المستفاد من ذيل تاريخ بغداد

للحافظ محب الله أبي عبد الله محمد بن محمود
بن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي
ابن النجار "٥٧٨-٦٤٣هـ"

انتقاء كاتبه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسيني
عُرف بابن الدمياطي "٧٠٠-٧٤٩هـ"

المجلد
الثامن عشر

حققه وعلق عليه وقدم له :
الدكتور قيصر أبو فرح

الناشر دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

فهرس أصحاب التراجم
للجزء الأول
من
ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

(١) كذا طبع الرقم مكررا فليحرر .

(١) كذا طبع هذا الرقم مكررا أيضا .

عبد

عبد

عبد

الرقم	الاسم	الصفحة
٢٢٧	عبد الوهاب بن محمد المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله	٣٨٤
٢٢٨	عبد الوهاب بن محمد بن الحسن بن هانىء ، أبو محمد البزاز	٣٨٥
٢٢٩	عبد الوهاب بن محمد بن الحسين ابن الصابونى ، أبو الفتح الخفاف المقرئ المالكى	٣٨٦
٢٣٠	عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغنى الطبرى ، أبو جعفر المقرئ	٣٨٨
٢٣١	عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامى الفارسى ، أبو محمد الشيرازى الفقيه الشافعى	٣٩٠
٢٣٢	عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن هبة الله السيبى ، أبو الفرج	٣٩٩
٢٣٣	عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رامين ، أبو أحمد ، الفقيه الشافعى	٤٠٠
٢٣٤	عبد الوهاب بن محمد بن الفضل بن علويه ، أبو الفضل الأصبهانى	٤٠١
٢٣٥	عبد الوهاب بن محمد بن ياسين ، أبو محمد الشاهد	٤٠٣
٢٣٦	عبد الوهاب بن محمود بن الحسن الجوهرى ، المعروف بابن الأهوازى	»
٢٣٧	عبد الوهاب بن المظفر بن أحمد بن المعمر بن جعفر ، أبو الغنائم	٤٠٤
٢٣٨	عبد الوهاب بن منصور ، أبو محمد الزجاج المفيد	٤٠٥

عبد

﴿ تم الفهرس ﴾

فهرس أصحاب التراجم

للجزء الثانى

من

ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

(١) قد نقص عدد (٣٧١) عند الطبع سهوا .

عثمان

عثمان

﴿ تم الفهرس ﴾

* * *

(١) بتكرار عدد ٥٠٥ صحت أرقام التراجم من هذا المجلد .

فهرس أصحاب التراجم

للجزء الثالث

من

ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

على

على

على

على

على

﴿ تم الفهرس ﴾

فهرست التراجم للمستفاد

أحمد

﴿ تمت الفهرست ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

وصلتنا مخطوطة « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار » بنسخة وحيدة ترجع إلى سنة ٨٨٤ للهجرة و الناسخ مجهول . و قد احتفظت إلى الآن فى محتويات دار الكتب فى القاهرة تحت رقم ١٩٥٥ .

علاقتها بالأصل

« المستفاد » عبارة عن تراجم نقاها ابن الدمياطى من الأصل الذى لم يصلنا منه إلا مجلدان و قطعة ، و لذلك يعسر علينا أن نتأكد من مجال اعتناء المصنف فى تأريخه بتراجم محدثى و علماء أهل زمانه ممن سكن أو ورد بغداد ، و لكن قد علمنا من المستفاد أن بينهم من برع فى علوم الدين و الأدب ، و من تولى المناصب فى دوائر الحكم و خدمة الله تعالى .

لقد ذكر المؤرخون هذا التاريخ و سمّوه « ذيل تاريخ بغداد للخطيب » بينما فى مخطوطة الظاهرية قرأنا عنوانه « ذيل التاريخ لمدينة السلام ، و أخبار فضلائها الأعلام ، و من وردها من علماء الأنام[2] ، و قد اختلفت الآراء أيضا بعدد الأجزاء و المجلدات ، فنهم - كالذهبى[3] و ابن العماد[4] -من قال :

---

(١) و النص الإنجليزى يظهر فى نهاية الكتاب .

(٢) تاريخ رقم ٤٢ ، أيضا نسخة مكتبة بودلين-عربية رقم ٢٣٣ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٤/٢١٢ .

(٤) شذرات الذهب ٥/٢٢٦ .

إنّ هذا التاريخ كتب فى ستة عشر جزءا : بينما غيرهم - كالكتبى[1] و السبكى[2] - ذكروه فى ثلاثين جزءا ، و يبدو من الأجزاء الباقية أن صاحبه حقا ألفه فى ثلاثين جزءا و ستة عشر مجلدا .

لم يصلنا من الذيل إلا المجلد العاشر (ظاهرية رقم ٤٢) و يبتدئ بترجمة عبد المغيث بن زهير ، و يمثل الجزء العشرين من الأصل ، و مجلد آخر (باريس عربية رقم ٢١٣١) يحتوى قسما من الجزء الواحد و العشرين ابتداء بترجمة على بن محمد ، و كل الجزء الثانى و العشرين ، و أكثرية الثالث و العشرين ، و ينتهى بترجمة الفضل بن محمد . و قد وجدنا فى محتويات مخطوطات جامعة برنستن (مجموعة غريت ، مشتريات يهودا رقم ٣٥١٨) قطعة من الذيل تشتمل جزءا من الأجزاء الأخيرة و تبتدئ من منتصف ترجمة نصر بن يحيى أبو السعود الكرمانى ، و تنتهى بترجمة هارون بن عبد العزيز ابن المعتمد على الله .

و لم يطبع لحد الآن إلا الشيء الوجيز من هذا التاريخ . محمد تقى الدين الفاسى (المتوفى سنة ٨٣٢ هـ) انتخب مائتين و ترجمة واحدة من الأصل و سمى ما كتب بذلك « المنتخب المختار المذيل على تاريخ ابن النجار[3] » و هو تأليف سطحى لا يدل على درجة اعتناء ابن النجار فى عمله و تبحره فى التراجم .

---

(١) فوات الوفيات ٢/٥٢٢ .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (طبعة القاهرة) ٥/٤١ .

(٣) حققه المحامى العراقى عباس الأوزاعى و طبعه فى بغداد سنة ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م .

و مع أن « المستفاد » كذلك عمل سطحى بالنسبة إلى الأصل ، فهو أكثر منفعة للنقبين و المؤرخين لأن المنتق ، ابن الدمياطى ، اختار تراجم أشهر من ذكرهم ابن النجار فى تاريخه . و بما أن الأجزاء التى دُونت تراجمهم بها قد ضاعت ، فقد اصبح لما وقع الاختيار عليهم فى المستفاد أهمية لطلاب الحديث و الأدب .

و ذيل على تاريخ ابن النجار تلميذه ابن الساعى (المتوفى سنة ٦٧٤ هـ) و كذلك ابن الفوطى (المتوفى سنة ٧٢٣ هـ) الذى جعله ذيلا على ذيل ابن الساعى ، و أيضا ابن رافع (المتوفى سنة ٧٧٤ هـ) الذى جعل عنوان كتابه « المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار » .

مميزات المخطوطة

هى عبارة عن مجموعة تراجم لمائتين و أحد عشر شخصا ، ستة منهم نساء ، جمعها المنتق فى ثمانية أجزاء ، يتراوح الـكل منها ما بين ثمانية أو تسعة أوراق مزدوجة ، و يكون المجموع مائة و ثمان و ستين صفحة من القطع المتجاوزة بين الوسط و الصغير - و الصفحات عادية ـ قياس الكتابة عشر سنتيمات عرضا و أربعة عشر سنتيما طولا ، و الخط من الطراز النسخى الضعيف يتخللها شىء من النستعليق - و قد أشرنا إلى ذلك فى موضعه - و فى الصفحات الأولى من المخطوطة تظهر كتابات بأيد عديدة ، منها حديث نبوى شريف و أقاويل للامام الغزالى و أئمة الحديث لا علاقة لها بالمتن ؛ لذلك لم نشملها فى تحقيقنا بل ابتدأنا من عند ابتداء

الجزء الأول و ذلك بصفحة ٢ / ب و بمقدمة المنتقى ، و فى آخر الصفحة اسم الناسخ الذى لا يبدو منه إلا كلمة «يحيى» و التاريخ - و ذلك سنة ٨٨٤ . باقى الكلمات لا تقرأ إما لاندماج تام بكلمات أخرى أو لمحو شامل فى المخطوطة .

و من الشواذ التى أبداها الناسخ (١) حذف الهمزة مثلا وفا / وفاء ، انتقا / انتقاء / شي / شيء - و قد أرجعناها إلى مكانها لترجيح المعنى (٢) تنقيط الألف المقصورة و أحيانا الياء ، مثلا : الهوي / الهوى نفسي / نفسى ، كبدي / كبدى ـ و قد اعتمدنا على نماذج الكتابة الحديثة فى تصحيحها ؛ (٣) لا يستعمل الشدة إلا نادرا ، و قد أدخلناها حيث يتطلب الوضوح ذلك (٤) أعجمنا كذلك التاء المربوطة و أعدنا همزة القطع لإزالة الخلل فى القراءة (٥) فصلنا الأحرف التى لا توصل فى الكتابة الحديثة مثلا : لى / أبى ، عـف / عرف ، عبدالله / عبد الله ، مده / منده ، عمض / عوض ؛ (٦) أعجمنا كل الأحرف التى تطلب ذلك و استعملنا المدة عوضا عن ألفين (اا) ، و كتبنا الكاف على الطراز الحديث مثلا ىلر / بكر ، دلرناه / ذكرناه ، لىىـ/ كتب - الخ . . (٧) أعدنا الألف إلى موضعها فى بعض الكلمات : إبرهم / ابراهيم ، صلح / صالح ، مبرك / مبارك ، عثمن / عثمان ، و نقلنا الأرقام كما هى بالمخطوطة فى تدوين السنين : ثلث / ثلاث ، ميه / مائة ، ثلثميه / ثلاثمائة الخ . . . ؛ (٨) صححنا الكلمات و أشرنا إلى ذلك فى موضعه حيث بدا غلط من الناسخ ؛ و أشرنا كذلك إلى الإضافات على الهوامش - و هى نادرة - فى أسفل الصفحات ، و أسقطنا الأحرف

(١) الزائدة

الزائدة ، و لفتنا النظر إلى التشوهات .

و فی إثبات المعنی و صحة المتن قارنّا ما أمكننا من ذلك بما جاء فی مجلدی الأصل و المراجع التی ذكرناها فی آخر هذا القسم . و اتكلنا فی الغالب علی أحد معاصری ابن النجار ، أی صديقه و زميله ياقوت الحموی ، و كذلك علی « الوفيات » و « فوات الوفيات » للتأكيد من الشعر ، مع المبالاة فی التغيرات التی حصلت و قد بيناها فی مكانها .

« محتويات المستفاد »

تبتدئ المخطوطة بمقدمة المنتق ، و بها ترجم لابن النجار نقلا عما قاله فيه ابن الدبيثی (المتوفى سنة ٦٣٧ ﻫ) و غيره . ثم دون التراجم علی حسب الاسم ابتداء بمحمد بن أحمد الحسين ، و من صفحة ١٥/ ب و صاعدا رتبهم علی حروف المعجم ، و ذلك باسم إبراهيم بن علی بن يوسف منتهيا بيوسف بن خليل (ص ٨١/ ب) . و يلی هذه التراجم ثلاثة بالكنی - أبو عبد الله ابن خليفة الدوری إلى أبو المعالی ابن محمد - و ستة للنساء ، تنتهی و بها المخطوطة - بترجمة نعمة بنت علی . و معظم المترجمين لهم هم من معاصری المؤلف ، أی أبناء القرن السادس و أوائل السابع . و القليل منهم من مواليد القرن الخامس .

و المنتق كان يفضل فی اختياره للتراجم هؤلاء الذين اشتهروا فی السماع و التحديث ، و فی مروياتهم و اهتمامهم بعلوم الدين . و إن برعوا فی العلوم الدنيوية ذكرها و علق عليها القليل . و هو قد عبر عن اهتمامه

بالحديث و المحدثين فى مقدمته حيث كتب : «علم الحديث من أشرف العلوم قدرا و أكملها شرفا و ذخرا ، لا سيما معرفــة تراجم العلماء و أحوال الفضلاء » فلذلك نرى فى تلخيصه لتراجم بديع الزمان الهمدانى ، و الحريرى ، و ابن عربى و غيرهم من الكتاب و الشعراء قلة اكتراثه بآثارهم اللادينية .

« افتتح المستفاد » بقوله :

قرأت فى «المذيل» للحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد بن يحي بن على ابن الحجاج ابن الدبيثى . . . .

و أنهاها :

كــتب بتنقية - أحمد بن أيبك بن عبـد الله الحسامى عرف بابن الدمياطى و هو يستغفر الله تعالى و يسأله الأمانة و التوفيق و الهداية .

التعريف بالمؤلف

هو الحافظ محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله ابن محاسن البغدادى، عرف بابن النجار ، من مواليد بغداد و الذين توفوا بها . و قد ظهرت ترجمته فى مؤلفات عديدة ، منها « تذكرة الحفاظ[1] » للذهبي ، و « شــذرات الذهب[2] » لابن العماد الحنبلى ، و «الحوادث الجـامعـة[3] »

---

(١) طبعة حيدرآباد الأولى ٤ / ٢١٢ - ٢١٤ .

(٢) طبعة القاهرة ٥ / ٢٢٦ .

(٣) طبعة بغداد (١٩٣٢/١٣٥١) ص ٢٠٥ .

و لابن

لابن الفوطى، و «فوات الوفيات»[1] للكتبى و غيرها، ذكرناها بالتفصيل فى تعريفنا عن المؤلف و آثاره بمجلة الجمعية الشرقية الأميركية Journal of the American Oriental Society المجلد الرابع والثمانين، عدد ٣ ص ٢٢٠ ـ ٢٣٠ . و يتبين من هذا المقال و مما جاء عنه فى التراجم أن ابن النجار كان أحد أئمة الشافعية فى الحفظ و التحديث، و الكتاب المنقبين المدققين، و من احتوت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ و مئات النساء، و كتاباته ما قلت عن عشرين كتابا . إليه انتهت المعرفة أيضا فى الأسناد و الأصول . ذكره ياقوت الحموى فيمن اعتمد عليهم بمعرفة الأماكن لأنه كان ذا الرحلة الواسعة التى دامت سبعا و عشرين سنة، قصد بها علماء زمانه من أقصى خراسان إلى الجزيرة العربية و مصر و سمع الكثير و حدث أيضا بالكثير .

ولد ابن النجار فى بغداد فى ٢٣ ذى القعدة سنة ٥٧٨ هـ، توفى والده و له من العمر سبع سنين[2]، فأخذ أخوه على البزاز بتربيته و تأديبه، فأسمعه الحديث فى صغره، و كان قد سمع ابن النجار أيضا من والده . و قتل أخوه على سنة ٦١١ هـ . حج لأول مرة مع والدته فى سنته التاسعة، و رجع ثانيا إلى الحجاز فى سنته السادسة عشرة و أتم فى هذه الزيارة تاريخا للمدينة المنورة و آخر لمكة المكرمة ؛ و يذكر أيضا أنه

---

(١) طبعة القاهرة ٢/٥٢٢ – ٥٢٣ .

(٢) ذكره فى الذيل، مخطوطة باريس، ورقة ٣٦/ب .

كان قد سمع من عمه أبى القاسم على بن الحسن الحافظ ، و من المخطوطة علمنا عن شيوخه و الذين أخذ عنهم فى بحوثه .

عاد إلى بغداد بعد رحلاته العديدة و سكنها حوالى سنة ٦٢٠هـ إلى مماته ، و ما كان فى حوزته وقتئذ إلا ثلاثمائة دينار فقط ، اشترى منها جارية لخدمته . فلما فتحت المدرسة المستنصرية أبوابها شغل ابن النجار منصب الرئاسة بها ، و حدث على مذهب الشافعى ، و ما بقى على ذلك إلى أن توفى فى الخامس من شعبان سنة ٦٤٣هـ .

و لابن النجار مصنفات جليلة غير ذيل تاريخ بغداد ، و قد ذكرناها كما علمناها فى مقالتنا المفصلة عنه ، منها « الدرة الثمينة فى أخبار المدينة[١] » و « مناقب الشافعى[٢] » و « الكمال فى معرفة الرجال » و هذه الثلاثة مع أجزاء الذيل المذكورة هى جل ما بقى من آثاره ؛ و إلى الآن لم يطبع إلا الدرة منها ، و حقق المستشرق الألمانى أوغست فشر ما عثر عليه من كتاب الكمال[٣] . و من كتبه القيمة التى لا علم لنا بها الآن : « الأزهار فى أنواع الأشعار » ، « المستدرك على تاريخ الخطيب » ، « المختلف و المؤتلف » الذى ذيل به على كتاب ابن ماكولا ، « الشافى فى الطب » و « إخبار المشتاق إلى أخبار العشاق » و غير ذلك .

---

(١) مخطوطة غوتا رقم ١٧١٣ و باريس رقم ١٦٣٠ .

(٢) وجدنا نسخة ساقطة الأول فى محتويات مجموعة سركيس فى مكتبة جامعة الحكمة ببغداد ، رقم ١٦٢ ، تدل على أنها لابن النجار لا البيهقى .

(٣) فى Zeitschrift der Morganländische Gesellschaft المجلد الرابع و الأربعين (١٨٩٠) ص ٤٠١ - ٤٤٤ و ذكر به ما قاله المزى و ما زاد عليه الذهبى فى تحقيقه .

كلمة فى المنتقى

هو أبو الحسين أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامى ، عرف بابن الدمياطى - ولد فى دمياط بمصر سنة ٧٠٠ ﻫ و نشأ بها و ترعرع فى علوم الدين ، جاء إلى الشام سنة ٧٤٠ ﻫ و سمع الحديث من محدث زمانه ، جمال الدين المزى الذى كان قد تولى التحديث فى المدرسة الأشرفية بدمشق على مذهب الشافعى عند افتتاح المدرسة إلى أن توفى سنة ٧٤٢ ﻫ ، عاد بعد ذلك ابن الدمياطى إلى مصر و داوم التحديث و أخذ يكتب شيئا فيه . و قد ترجم له أبو المحاسن محمد بن على الحسينى الدمشقى (المتوفى سنة ٧٦٥ ﻫ) فى كتابه « ذيل تذكرة الحفاظ للذهبى » (رقم ٧ ص ٥٤) و جلال الدين السيوطى فى « ذيل طبقات الحفاظ[١] » (ص ٣٥٥) .

المراجع

لقد قارنا ما جاء فى « المستفاد » بما وجدنا منه فى مخطوطات الأصل و اعتمدنا فى تصحيحها على عدة مصادر و فضلنا فى ذلك ما ورد بمعجمى ياقوت الحموى لأنه عاصر و لازم أحيانا ابن النجار و أخذ منه معلومات فيما يختص بالتراجم و الأماكن . و نظرنا أيضا فى « الوفيات » و « الفوات » و « الوافى » لنثبت ما فاتنا فى المصادر الأخرى .

و ها هى المصادر المطبوعة :

(١) طبعة الشام ، ١٣٤٧/١٩٢٩ .

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة ـ لعلى بن يوسف القفطى، ٣ ج - ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبعة القاهرة (دار الكتب) ، ١٩٥٠ - ١٩٥٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ـ لأبى عبد الله محمد الذهبى ، ٤ ج ، طبعة حيدرآباد (دائرة المعارف العثمانية) ، ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨ .

(٣) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ـ لأبى الفلاح ابن عماد الحنبلى ، ٥ ج ، طبعة القاهرة ، ١٣٥١ / ١٩٣٢ .

(٤) الطبقات الكبرى ـ لعبد الوهاب الشعرانى ، ٢ ج ، طبعة القاهرة (العثمانية) ، ١٣١٦ .

(٥) طبقات القراء ـ لشمس الدين الجزرى، ٢ ج ، تحقيق برجستراسر ، طبعة القاهرة ، ١٣٥١ - ١٣٥٢/١٩٣٢ - ١٩٣٣ .

(٦) طبقات المفسرين ـ لجلال الدين السيوطى ، طبعة ليدن ، ١٨٣٩ .

(٧) الفهرست ـ لابن النديم ، طبعة القاهرة (الرحمانية) ، ١٣٤٨ .

(٨) فوات الوفيات ـ لمحمد بن شاكر الكتبى ، ٢ ج ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، طبعة القاهرة ، ١٩٥١ .

(٩) معجم الأدباء ـ لياقوت الحموى ، ٢٠ ج ، تحقيق د . ص . مرغليوث ، طبعة القاهرة (عيسى الحلبى و دار المأمون) ، ١٣٥٥/١٩٣٦ .

(١٠) معجم البلدان ـ لياقوت الحموى ، ٥ مج ، طبعة بيروت (دار صادر و دار بيروت للطباعة و النشر) ١٣٧٤ - ١٣٧٦ / ١٩٥٥ - ١٩٥٧ .

(١١) المنتظم فى أخبار الأمم ـ لأبى الفرج عبد الرحمن ابن الجوزى ، ١٠ ج ، طبعة حيدرآباد (دائرة المعارف العثمانية) ١٣٥٧ - ١٣٥٨ / ١٩٣٨ - ١٩٣٩ .

(١٢) الوافى بالوفيات ـ لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى ، ٤ ج ، تحقيق هلموت ديتر ، طبعة ويسبادن (فرانز شتاينز) ١٣٨١/١٩٦١ .

(١٣) وفيات الأعيان ـ لأبى العباس شمس الدين ابن خلكان ، ٦ ج ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبعة القاهرة (مكتبة النهضة) ١٣٦٨ ـ ١٣٦٩ / ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ .

(١٤) يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر ـ لعبد الملك بن محمد الثعالبى ، ٤ ج ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبعة القاهرة (المكتبة التجارية) ١٣٥٧/١٩٥٦ .

واستعملنا الرموز للمخطوطات المشار إليها من الذيل على النمط الآتى :

ظ = مخطوطة الظاهرية ، تاريخ رقم ٤٢ .

ب = نسخة منها محتفظة فى مجموعة بودلين ، عربية ٢٢٣ .

س = مخطوطة باريس ، عربية ٢١٣١ .

قطعة = قسم من مخطوطة فى مكتبة جامعة برنستن ، يهودا ٣٥١٨ .

تم بعون الله تعالى فى ١٣ مارس سنة ١٩٧١ = ١٥/محرم سنة ١٣٩١ .

مينيا بولس ـ مينسوتا

قيصر أبو فرح

١ / الف

بسم الله الرحمن الرحيم (*)

١ و ما توفيقى إلا بالله عليه توكلت ١

ذكر إلينا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن

(*) نرجو من السادة القراء قبل الخوض فى الكتاب أن يتنبهوا إلى أن عدد الأجزاء التى يحتوى عليها هذا الكتاب يختلف من مرجع إلى آخر ، فبعض المراجع بما فيها تذكرة الحفاظ و شذرات الذهب تقول بكتابة هذا التاريخ فى ستة عشر جزءا بينما الأخرى مثل فوات الوفيات و طبقات الشافعية الكبرى تفيد بأنه يحتوى على ثلاثين جزءا ، و يبدو من استعراض الأجزاء التى توفرت لدينا أن هذا التاريخ قد تم تأليفه فى ثلاثين جزءا و ستة عشر مجلدا ، فالاختلاف إلى بعض الحد لفظى و لا غير ، كما يبدو من الاستعراض أيضا أنه لا يوجد من هذا التاريخ الضخم إلا القلة النادرة و على وجه التحديد الجزء العشرون مبتدئا بترجمة عبد المغيث بن زهير و ذاك فى المكتبة الظاهرية و نسخة جامعة كيمبرج ، و بعض الجزء الواحد و العشرين و تمام الجزء الثانى و العشرين و أكثرية الثالث و العشرين - و تحتفظ بكل ذلك مكتبة باريس ، و بعض الأجزاء الأخيرة كما تدل عليه محتويات مخطوطات جامعة برنستن .

(١ - ١) كذا فى الاصل و ج ، و ليس فى ب ، [و الأصل هو مخطوطة مكتبة دمشق جعلناها أساسا لهذا الطبع ، و «ب» رمز لنسخة مكتبة دبلين - آكسفورد ، و «ج» رمز لنسخة كيمبرج] .

هبة الله [بن محاسن -[١]] ابن النجار البغدادي منها قال :

١ - عبد المغيث[٢] بن زهير[٣] بن علوى ، أبو العز بن أبي حرب ، من أهل الحربية[٤] ، °سمع الحديث الكثير ، و طلب بنفسه ببغداد ، و قرأ على المشايخ ، و حصل الأصول° ، و لم يزل يفيد الناس إلى حين وفاته ، ٥ و كان متدينا[٦] صالحا ، صدوقا ، أمينا ، حسن الطريقة ، جميل السيرة ، حميد الأخلاق . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين و أبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش و أبا غالب أحمد و أبا عبد الله يحيى ابني

(١) من تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٤ ص ٤٢٨

(٢) له ترجمة مختصرة في الأعلام ٤/٣٠٠ ، نقلا عن البداية و النهاية ١٢/٣٢٨ ، فقال : عبد المغيث بن زهير بن علوى الحربي محدث من أهل بغداد من صلحاء الحنابلة ، له مصنف في « فضل يزيد بن معاوية » قال ابن كثير : أتى فيه بالغرائب و العجائب و رد عليه ابن الجوزي ؛ و ترجم له أيضا في شذرات الذهب ٤/٢٧٥ ترجمة طويلة مثل ما هنا ، و قال في آخرها : قال الذهبي : صنف جزءا في فضائل يزيد أتى فيه بالموضوعات - انظر أيضا العبر في خبر من غبر ٤/٢٤٩ طبع الكويت ١٩٦٣ .

(٣) زيد في الأصل و ب : بن زهير - مكررا .

(٤) في معجم ياقوت : الحربية محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب قرب مقبرة بشر الحافي و أحمد بن حنبل و غيرهما تنسب إلى حرب بن عبد الله البلخي ، و يعرف بالراوندي أحد قواد أبي جعفر المنصور ...... و قال أبو سعد : سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد يقول : إذا جاوزت جامع المنصور فجميع تلك المحال يقال لها الحربية - الخ .

(٥-٥) سقطت من ج .

(٦) من ب و ج ، و وقع في الأصل : مستدينا .

أبي

أبى على [١] ابن البناء و أبا الحسين محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء [٢]
و أبوى بكر محمد بن الحسين المزرفى [٣] و محمد بن عبد الباقى الأنصارى [٤]
و أبا القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريرى و أبا القاسم إسماعيل

---

(١) هو الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البناء ، فقيه حنبلى ، من رجال الحديث - كما فى الأعلام ٢ / ١٩٤ .

(٢) هو المعروف بابن أبى يعلى - كما فى الأعلام ٢٤٩/٧ ، و لفظه : محمد بن محمد (أبى يعلى) بن الحسين بن محمد ، أبو الحسين ابن الفراء - المعروف بابن أبى يعلى ، و يقال له ابن الفراء ، مؤرخ من فقهاء الحنابلة - الخ .

(٣) فى ب : المزرنى - كذا مصحفا ، و فى الأنساب للسمعانى طبعة ليدن : المزرفى بفتح الميم و سكون الزاى و فى آخرها القاف هذه النسبة إلى المزرفة وهى قرية كبيرة بغربى بغداد على خمسة أميال ..... والمشهور بالانتساب إليها ... أبو بكر محمد بن الحسين بن على بن إبراهيم بن عبد الله ، (ووقع فى الشذرات : عبيد الله) الفرضى المزرفى الشيبانى - الخ . و مثله فى الشذرات ٨١/٤ و قال : المزرفى نسبة إلى المزرفة بين بغداد و عكبرا و هى بتقديم الزاى على الراء و بالقاف ، و لم يكن منها ، إنما نقل أبوه إليها أيام الفتنة فأقام بها مدة ؛ و أما ابن الأثير فى اللباب و ياقوت الرومى فى معجمه فقد ذكراها بالفاء ، و سمى فى المعجم محمد بن «الحسن» مكان «الحسين» ، وله ذكر فى التذكرة ١٢٨٨/٤ و قال فى نسبته : المزرفى .

(٤) هو المعروف بقاضى المارستان ، محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى الكعبى أبو بكر ، عالم بالفرائض و الحساب ، كما فى الأعلام ٧ / ٥٤ ، و مثله فى تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٨١ .

ابن أحمد بن عمر السمرقندى و أبا منصور عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الواحد القزاز[1] و أبا الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام و أبا[2]
البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى و خلقا كثيرا غيرهم، و لم يزل
يسمع حتى سمع من أقرانه، و بورك له حتى حدث بجميع مروياته،
٥ و سمع منه الكبار، و حدثنا[3] عنه جماعة. أخبرنا أبو الفتوح داود بن
معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشى بأصبهان قال أنبأ عبد المغيث بن
أبى حرب بن زهير الحربى بقراءتى عليه و أنا أسمع فى داره بالحربية
من غربى بغداد فى ذى القعدة سنة ثمان و خمسين و خمسمائة قال أنبأ
أبو بكر ابن الحسين الفرضى[4]، و أنبأ أبو أحمد عبد الوهاب بن على
١٠ الأمين أنبأ أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز[5] قالا

---

(١) وقع فى الأصل: الفر، و فى ب: الفزاز، و فى ج: الفراء؛ و التصحيح من التذكرة ٤ / ١٢٨١، و لفظه: المسند أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى البغدادى و يعرف بابن زريق القزاز.

(٢) من ج، و وقع فى الأصل و ب: أبى - خطأ.

(٣) وقع فى ب: حد.

(٤) هو أبو بكر محمد بن الحسين المزرفى، و قد سبق التعليق عليه قريبا نقلا عن الأعلام و الشذرات.

(٥) من ج، و فى الأصل: الفزاز، و فى ب بلا نقط.

أنبأ أبو جعفر ابن المسلمة أنبأ أبو القاسم عيسى بن علی أنبأ القاضی أبو عبيد[1] علی بن الحسين بن حرب ثنا أبو السكين البلدی حدثنی محمد ابن سكين مؤذن بنی شقرة[2] حدثنی عبد الله بن بكير الغنوی[3] عن محمد ابن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: تخلف قوم عن صلاة العشاء الآخرة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم: ٥ [4]ما خلفكم؟ قال: فسكتوا فأعاد عليهم، فقالوا: يا رسول الله! [5]وقع بيننا [5] لحاء[6] و كلام، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا صلاة لمن

---

(١) زيد فی ج: بن. (٢) وقع فی الأصل و ج: شفرة - بالفاء، وفی ب: سفره - كذا، و التصحيح من كتاب الجرح و التعديل لابن أبی حاتم الرازی، و فيه ٣/٢/٢٨٣: محمد بن سكين مؤذن بنی شقرة روی عن عبد الله بن بكير عن محمد ابن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبی صلى الله عليه و سلم قال: لا صلاة لمن سمع النداء ثم لم يأته، سمعت أبی يقول: هو مجهول والحديث منكر؛ و مثله فی لسان الميزان ج ٥ ص ١٨١، إلا أن فيه: السكن، مكان «سكين»؛ و محمد ابن سكين هذا ذكره ابن حبان فی الثقات.

(٣) وقع فی الأصل: الغزی، و فی ب و ج: العنزی، و التصحيح من كتاب الجرح و التعديل، و فيه ٢ / ٢ / ١٦: عبد الله بن بكير الغنوی روی عن حماد بن أبی سليمان و محمد بن سوقة و حكيم بن جبير وجهم بن دينار، و مثله فی اللسان ٥ / ١٨١.

(٤) زاد فی ب: و.

(٥-٥) من ج، و فی ب: نسمع بيننا، و فی الأصل بياض.

(٦) من ج، و فی الأصل بياض، و فی ب: لحا - بغير الهمزة، و اللحاء: المنازعة.

سمع النداء و لم يأته إلا من علة[١]

سمعت أبا عبد الله محمد بن سعيد الحافظ يقول سألت عبد المغيث ابن زهير الحربي عن مولده، فقال: في سنة خمسمائة- إن شاء الله. و توفي يوم الأحد ثالث عشري محرم سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة، و صلى ٥ عليه الخلق الكثير في اليوم المذكور بالحربية، و دفن بدكة[٢] أبي عبد الله أحمد بن حنبل مع الشيوخ الكبار.

٢ - عبد المغيث بن عبد العزيز بن عبد المغيث بن أحمد بن المغيث، أبو الحسن التنوخي من أهل الأنبار، قدم بغداد و سمع بها القاضي أبا[٣] القاسم علي ابن المحسن التنوخي / و غيره، ثم قدمها بعد خلو[٤] سنة و حدث[٥] بها ١ / ب ١٠ في شهر ربيع الآخر سنة ست و تسعين و أربعمائة، فسمع منه أبو نصر

(١) و الحديث ذكره في اللسان ١٨١/٥ و ذكره ابن ماجه في سننه مختصرا في باب التغليظ في التخلف عن الجماعة، فقال حدثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي أنبا هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر.

(٢) من ج، و في الأصل و ب بلا نقط، و في الشذرات ٤ / ٢٧٦: و دفن «بتكة» قبر الإمام أحمد؛ و في الأقرب: (الدكة) بالكسر تحريف «التكة» لرباط السراويل، و (الدكة) بالفتح ما استوى من الرمل و بناء يسطح أعلاه للجلوس عليه.

(٣) وقع في ب: أبو - خطأ.

(٤) في ب: علو.

(٥) من ب و ج، و وقع في الأصل: حدثه.

محمود

محمود بن الفضل و أبو طاهر السلفي الأصبهانيان و أبو عبد الله البلخي و هزارست[1] بن عوض الهروى و أبو[2] الفضائل ابن الخاضبة .

قرأت على المرتضى[3] بن حاتم بمصر عن أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي قال أنبأ أبو الحسن عبد المغيث بن عبد العزيز التنوخي الأنباري - قدم علينا بغداد - بقراءتي عليه ثنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ٥ إملاء ، و أنبأ أبو علي ابن أبي القاسم بن أبي علي و أبو حامد عبد الله ابن أبي عبد الله الوكيل قالا أنبأ محمد بن عبد الباقي البزاز أنبأ الحسن[4] ابن علي الجوهري قالا أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الواحد ثنا حماد بن سلمة أنبأ أبو قزعة[5] الباهلي عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رسول الله صلى الله ١٠ عليه و سلم قال : ما من مولى يأتي مولى له فيسأله[6] من فضل ما عنده

(١) كذا في الأصل و ج ، و في ب بلا نقط ، و في الشذرات ٤ / ٤٨ : هزار است .

(٢) من ب و ج ، و وقع في الأصل : هو .

(٣) هو المسند أبو الحسن مرتضى بن أبي الجود حاتم بن المسلم الحارثي المصري - كما في التذكرة ٤ / ١٤١٩ .

(٤) هو مسند الآفاق أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، وكان آخر أصحاب القطيعي - كما في التذكرة ٣ / ١١٢٨ .

(٥) اسمه سويد بن حجير (في التقريب : بتقديم الحاء المهملة تصغير حجر) بن بيان الباهلي ، أبو قزعة البصري - انظر تهذيب التهذيب ٤ / ٢٧١ .

(٦) وقع في ب : فيسا - ناقصا .

فينجهه[١] إلا جعله الله شجاعا يوم القيامة ينهشه قبل القضاء .

قال السلفي[٢] : عبد المغيث هذا كان من أعيان أهل بلده و متميزهم موقرا بينهم لصلاحه وديانته[٣] ، و وفور عقله ، و قد سمع ببغداد التنوخي[٤] و غيره .

٥ ٣ - عبد الملك[٥] بن إبراهيم بن أحمد ، أبو[٦] الفضل الفرضي المقرئ المعروف بالمقدسي من أهل همدان ، سكن بغداد إلى حين وفاته ، و كان يتولى[٧] بقطيعة الكرخ ، و كان فقيها فاضلا على مذهب الشافعي ، و إماما في الفرائض و الحساب و قسمة التركات ، و إليه مرجوع الناس في ذلك و عليه معتمدهم ، و كان من الصلاح و العبادة و النسك و الزهد و الورع ١٠ و العفة و النزاهة على طريقة اشتهر بها و عرفها الخاص و العام ، و أزيد على أن يلي قضاء القضاة فامتنع ، سمع بهمدان أبا نصر عبد الواحد بن

---

(١) و في الأقرب : نجهه : استقبله بما يكره ورده عن حاجته .

(٢) هو أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ، و قد سبق .

(٣) وقع في النسخ : ديانه .

(٤) هو أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي القاضي ، و تقدم قريبا ، و له ذكر في الأنساب للسمعاني ٣ / ٩٣ طبع دائرة المعارف في نسبة « التنوخي » .

(٥) له ترجمة في لسان الميزان ٤ / ٥٧ ما نصها : عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد أبو الفضل المقدسي الهمداني الفرضي ، سمع الحسن بن محمد الياسموي و عبد الواحد ابن هبيرة وجماعة ، وعنه أبو القاسم ابن السمرقندي و عبد الوهاب بن الأنماطي رمي بالاعتزال ، و مات سنة تسع و ثمانين و أربعمائة ، و هو والد المؤرخ محمد ابن عبد الملك الهمداني المشهور .

(٦) في ج : بن - خطأ .

(٧) من ج ، و وقع في الأصل : يقول ، و في ب : يتول .

هبيرة بن عبد الله العجلى و أبا الفضل[1] عبد الله بن عبدان الفقيه . و بآمل[2] طبرستان أبا محمد عبد الرحمن بن أحمد الرويانى[3] المفسر و أبا محمد عبد الله بن جعفر الخنازى[4] و أبا سعيد[5] الحسن بن على بن أحمد بن إبراهيم بن بحر السقطى[6]، و بالبصرة أبا على [7]الحسن بن على[7] بن محمد بن موسى الشاموخى[8] ، و حدث باليسير ؛ روى عنه أبو القاسم ٥

(١) و قع فى ب : الفضا - خطأ .

(٢) آمل - بضم الميم و اللام ، اسم أكبر مدينة بطبرستان فى السهل ، لأن طبرستان سهل و جبل . . . وقد أخرجت آمل هذه جماعة من أهل العلم وافرة ، وفرق المحدثون بينهم وبين آمل طبرستان - انظر معجم البلدان لياقوت ، المجلد الأول ص ٦٣ ، طبع مصر .

(٣) من ج ، و وقع فى النسختين بلا نقط .

(٤) فى ب : الحنارى .

(٥) وقع فى النسخ : أبا أحمد ، و الصواب : أبا سعيد - كما فى الأنساب ، و مثله يأتى قريبا .

(٦) فى الأنساب ٧/١٥١ : السقطى - بضم السين المهملة وفتح القاف وكسر الطاء المهملة ، هذه النسبة إلى بيع السقط و هى الأشياء الخسيسة كالخرز و الملاعق و خواتيم الشبه و الحديد و غيرها و المشهور بهذه النسبة . . . أبو سعيد الحسن ابن على بن أحمد بن إبراهيم بن بحر التسترى السقطى ، الأصم ، نزيل البصرة ، و هو من تستر - الخ .

(٧-٧) سقط من ج .

(٨) فى الأنساب ٨ / ٣٥ و ٣٦ : الشاموخى بضم الشين المعجمة وضم الميم و فى آخرها الخاء المعجمة ، هذا النسبة إلى شاموخ ، وهى قرية بنواحى البصرة ، =

ابن السمرقندى، و عبد الوهاب الأنماطى، و أبو منصور بن الرزاز[1]،
أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن على الخياط أنبأ أبو منصور سعيد بن
محمد بن عمر الرزاز الفقيه [قال ثنا الإمام - [2]] الزاهد أبو الفضل
عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد المقدسى المعروف بالهمدانى من لفظه فى
٥ شهر رمضان من سنة ست و ثمانين و أربعمائة قال ثنا أبو سعيد الحسن
ابن على بن أحمد بن إبراهيم بن بحر السقطى بتستر فى صفر سنة ثلاث
و ثلاثين و أربعمائة ثنا أبو الحسن على بن عبد الله بن إدريس بن بحر
ابن سختويه إملاء سنة خمس و سبعين [3]و ثلاثمائة[3] / ثنا أبو سعيد الحسن ٢ / الف
ابن عثمان ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد ثنا عبد الرحمن بن زيد بن
١٠ أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:
ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى قبورهم و لا فى محشرهم و لا فى
منشرهم، وكأنى بأهل لا إله إلا الله و قد خرجوا من قبورهم ينفضون
التراب عن رؤسهم و يقولون "الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا
لغفور شكور ‌*"[4]

=و المنتسب إليها . . . أبو على الحسن بن على بن محمد بن موسى الشاموخى المقرئ
البصرى من أهل البصرة - الخ .

(١) من ب و ج، و هو غير منقوط فى الأصل، و هذه النسبة إلى الرز وهو
الأرز، وهو اسم لمن يبيع الأرز - كما فى الأنساب ٦ / ١٠٦ .

(٢) من ب و ج .

(٣-٣) ليس فى ج .

(٤) القرآن المجيد (سورة ٣٥ آية ٣٤) .

أخبرنى

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد [عبد الكريم -[1]]
ابن [محمد بن منصور -[1]] السمعانى يقول سمعت أبا العباس الخضر بن
مروان الفارقى[2] يقول سمعت أبا الحسن أحمد بن عبد الله الآبنوسى[3]
يقول سمعت شيخى أبا الفضل الهمدانى يقول : خرجت من همدان
و لم أخلف بها أحدا أعرف بالفرائض بجلال قدرهم و غزارة علمهم ، ثم[4] ٥
قال ابن الآبنوسى : و كان الهمدانى ينسب[5] إلى الاعتزال و النصرة لرأيهم .

كتب إلىّ أبو مسلم أحمد بن شيرويه بن شهر دار بن شيرويه
ابن شهر دار الديلمى قال أنبأ جدى أبو منصور شهر دار [بن شيرويه -[6]]
أنبأ والدى فى كتاب طبقات الهمدانيين له قال : عبد الملك بن إبراهيم
ابن أحمد الفقيه الفرضى أبو الفضل المعروف بالمقدسى سكن بغداد ، سمعت ١٠
منه و كان إماما زاهدا .

قرأت فى كتاب الفنون لأبى الوفاء على بن عقيل الفقيه بخطه قال[7] :

---

(١) زيد من تذكرة الحفاظ للذهبى ، و له ترجمة طويلة فيه ٤/ ١٣١٦ .
(٢) هذه النسبة إلى « ميافارقين » - كما فى الأنساب ٢ / ٤١٦ طبعة ليدن .
(٣) له ذكر فى التذكرة ٤ / ١٢٩٤ ، و لفظه : الفقيه أبو الحسن أحمد بن عبد الله ابن على الآبنوسى الشافعى الوكيل ببغداد ، و له تصانيف و علو إسناد ؛ و الآبنوسى نسبة إلى آبنوس ، و هو نوع من الخشب البحرى يعمل منه أشياء - كما فى الأنساب ١ / ٦٧ .
(٤) ليس فى ج .
(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : حسب - كذا .
(٦) من ج .
(٧) زيد فى ب : قال .

أبو الفضل الهمدانى كان شيخا عالما فى فنون اللغة و العربية و الفرائض
و الحساب، و أكبر[1] عليه الفقه، و كان على طريقة السلف، زاهدا
ورعا، متدينا، و كان شافعيا.

أخبرنا جعفر بن على الهمدانى بالإسكندرية قال أنبأ أبو طاهر
٥ أحمد بن محمد السلفى قال: سألت أبا غالب شجاع بن فارس الذهلى عن
أبى الفضل الهمدانى فقال: إمام، مدرس، عارف بالفقه و الفرائض،
و له تصنيف فى الفرائض، كتبه عنه الناس، و كان يذهب إلى
الاعتزال[2]، حضرته و علقت عنه شيئا من الفقه.

ذكر أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهمدانى فى تاريخه
١٠ أن والده توفى فى ثامن عشر شهر رمضان سنة تسع و ثمانين و أربعمائة،
قال: و كان يدرس العلوم الشرعية و الأدبية، و مما انتشرت تصانيفه فيه
تعلم الفرائض و الحساب، و من جملة ما كان على حفظه بمجمل اللغة
لابن فارس[3] و غريب الحديث لأبى عبيد[4]؛ و توفى و قد قارب

---

(١) وقع فى ب: أكثر.

(٢) فى ب: اعتزال.

(٣) هو أحمد بن فارس بن زكريا القزوينى الرازى، أبو الحسين، من أئمة اللغة والأدب، قرأ عليه البديع الهمدانى والصاحب ابن عباد وغيرهما من أعيان البيان - راجع الأعلام للزركلى ج ١ ص ١٨٤، تجد فيه فهرس مصنفاته، ومنها «مجمل اللغة».

(٤) هو القاسم بن سلام، و قد طبع كتابه هذا من مطبعة دائرة المعارف فى أربع مجلدات بعد تحقيق أنيق.

الثمانين، و لم يكن يخبر بمولده، و لم نعرف أنه عاتب أحدا قط أو ذكره بما يستحى منه، و كان الوزير أبو شجاع[1] لما نص على والدى فى أن يلى[2] قضاء القضاة امتنع[3] من الدخول فى ذلك، و اعتذر بالعجز و علو السن، و قال: لو كانت ولايتى متقدمة لاستعفيت منه[4] اليوم، و أنشد: ٥

إذا المرء أعيته[5] السيادة ناشئا فطلبها كهلا عليه شديد

قرأت بخط أبى على أحمد بن محمد البردانى[6] قال: مات الشيخ أبو الفضل عبد الملك بن احمد المقدسى / المعروف بالهمدانى الفقيه الشافعى ٢ / ب فى ليلة الأربعاء التاسع عشر من شهر رمضان من سنة تسع و ثمانين و أربعمائة، و دفن فى مقبرة الشونيزى[7] - رضى الله عنه و كرم وجهه، ١٠

---

(١) بهامش ب: أبو شجاع محمد بن الحسين بن عبد الله.

(٢) فى ج: تلى.

(٣) فى النسخ: فامتنع.

(٤) فى ج: منها.

(٥) فى ب: عيته - كذا.

(٦) هو الحافظ الإمام المتقن أبو على أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن البغدادى البردانى - كما فى التذكرة ٤/ ١٢٣٢، و له ترجمة حافلة فيه، و أما البردانى فهو منسوب إلى بردان، و هى قرية من قرى بغداد - كما فى الأنساب ٢ / ١٤٤.

(٧) فى الأنساب ٨/١٧٦: الشونيزى - بضم الشين المعجمة ..... هذه النسبة إلى شيئين، أحدهما الموضع المعروف ببغداد و هو الشونيزية، بها المقبرة المشهورة التى بها مشايخ الطريقة و مسجدهم مثل رويم و الجنيد و أستاذهما السرى و جعفر الخلدى و سمنون المحب و طبقتهم - الخ، و فى معجم ياقوت: =

و كان زاهدا صالحا إماما فى علم الفرائض و المواريث و الفقه و خلاف الفقهاء .

٤ - عبد الملك بن أحمد بن الحسن بن جعفر بن رجاء أبو طاهر السيوري[1]، سمع القاضى أبا عبد الله الحسين بن على بن بطحا و أبا بكر أحمد
٥ ابن محمد بن الصقر المعروف بابن النمط الزاهد و أبا عبد الله أحمد بن محمد ابن كردى و أبا عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملى و أبا على الحسن بن أحمد بن عثمان الصيرفى و عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى الرقى الفقيه و أبا عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف[2] و القاضى أبا العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطى و أبا بكر[3] محمد
١٠ ابن عمر بن بكير النجار و محمد بن عمر بن القاسم الرسى[4] و أبا طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب و أبا[5] محمد الحسن بن محمد الخلال

= و الشونيزية . . . مقبرة ببغداد بالجانب الغربي - الخ .

(١) هذه النسبة إلى عمل السيور ، و هى جمع السير، وهو أن يقطع الجلود الرقاق و يخاط بها السروج - الأنساب ٧/٣٦١ .

(٢) له ذكر فى التذكرة ٣ / ١٠٨٦ .

(٣) وقع فى النسخ : أبوى طالب - خطأ ، و التصحيح من التذكرة ٣/١١٠٣ و الشذرات ٣/٢٥٠ .

(٤) لم نظفر به .

(٥) وقع فى النسخ : أبوى ، و التصحيح من التذكرة ٣/١١٠٩ ، و له فيه ترجمة حافلة ، وقال : الحافظ المفيد الإمام الثقة أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن على البغدادى (الخلال) ، وكنية أبيه أبو طالب، ولد سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة ، سمع أبا بكر القطيعى - الخ .

و عبد

و عبد الملك[١] بن عمر بن خلف الرزاز و القاضى أبا يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء، و أبا بكر محمد بن على بن موسى الخياط المقرئ و غيرهم، و خرج له أبو الفضل[٢] أحمد بن الحسن بن خيرون فوائد عن شيوخه وحدث بها، فسمعها منه أبو بكر ابن الخاضبة[٣] و عبد الجليل ابن محمد الساوى، و روى عنه عبد الوهاب الأنماطى و أبو محمد عبد الله بن على بن أحمد ٥ المقرئ، و كان شيخا صالحا.

---

(١) له ذكر فى أنساب السمعانى ٦/١٠٩، و لفظه: أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف بن سليمان الرزاز، من أهل بغداد، حدث عن إسحاق بن سعد بن الحسن ابن سفيان النسوى و عبيد الله بن الحسين بن جعفر الموصلى و محمد بن إسماعيل الوراق و عبيد الله بن سعيد البروجردى و أبى الحسن الدارقطنى و أبى حفص ابن شاهين وأبى عبد الله بن بطة العكبرى، ذكره أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ و قال: كتبنا عنه، و كان شيخا صالحا إلا أنه لم يكن فى الحديث بذاك. رأيت له أصولا محككة وسماعاته منها ملحقة، وكانت ولادته فى سنة ستين و ثلاثمائة. و مات فى صفر سنة ثمان و أربعين و أربعمائة.

(٢) هو ابن الباقلانى، له ترجمة طويلة فى التذكرة ٤ / ١٢٠٧، و قال: الحافظ العالم الناقد أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادى ابن الباقلانى، سمع أبا على ابن شاذان و أبا بكر البرقانى وأحمد بن عبد الله بن المحاملى و أبا عمر (والصواب: أبا عمرو، و قد سبق قريبا فى المتن) بن دوست العلاف - الخ.

(٣) هو الحافظ الإمام القدوة مفيد بغداد أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقى بن منصور البغدادى الدقاق، له ترجمة طويلة مشتملة على أربع صفحات فى تذكرة الحفاظ للذهبى ٤ / ١٢٢٤ - فراجعه، و ترجم له أيضا فى لسان الميزان للعسقلانى ج ٥ ص ٥٧، و شذرات الذهب لابن العماد ٣/٣٩٣.

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين قال أنبأ أبو محمد عبد الله بن على بن محمد المقرئ أنبأ أبو طاهر عبد الملك بن أحمد بن الحسن السيورى أنبأ أبو محمد [١]الحسن بن محمد[١] الخلال ثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الفقيه الدارکی[٢] إملاء من كتابه قال ثنا جدى[٣] أبو على الحسن بن محمد الدارکی ثنا محمد بن حميد الرازى ثنا إسحاق بن سليمان أبو يحيى الرازى ثنا الجراح[٤] الكندى عن علقمة بن مرثد عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه.

قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال:

(١-١) ليس فى ب.

(٢) له ذكر فى التذكرة ٣ / ٩٧٠، و لفظه: شيخ الشافعية ببغداد أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الدارکی؛ و الدارکی نسبة إلى دارك و هو قرية من قرى أصبهان - كما فى الأنساب.

(٣) أى جده لأمه، كما فى أنساب السمعانى فى نسبة الدارکی، ولفظه: أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الدارکی الفقيه الشافعى نزل نيسابور عدة سنين ودرس بها الفقه ثم صار إلى بغداد فسكن بها إلى حين موته، و حدث بها عن جده لأمه الحسن بن محمد الدارکی - الخ.

(٤) فى تهذيب التهذيب ٢ / ٦٥: الجراح بن الضحاك بن قيس الكندى الكوفى روى عن أبى إسحاق السبيعى و علقمة بن مرثد و جابر الجعفى و أبى شيبة الواسطى و جماعة - الخ، و مثله فى لسان الميزان ٢/٩٩؛ و ذكره أيضا ابن أبى حاتم الرازى فى الجرح والتعديل ١ / ١ / ٥٢٤، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و روى له الترمذى حديثا واحدا فى الدعاء.

مات أبو طاهر عبد الملك بن أحمد السيورى فى يوم الخميس الخامس و العشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة و دفن فى مقبرة باب الدير .

٥ - عبد الملك بن أحمد بن الحسين بن على بن عثمان بن قريش ، أبو سعد القزاز من النصرية[1] من أولاد المحدثين ، تقدم ذكر أبيه ٥ و جده ، سمع الشريف أبا الغنائم عبد الصمد بن على بن المأمون و أبا محمد عبد الله بن محمد الصريفينى[2] و أبا القاسم على بن أحمد بن البسرى[3] و غيرهم ،

(١) هى محلة بالجانب الغربى من بغداد فى طرف البرية متصلة بدار القز باقية إلى الآن منسوبة إلى أحد أصحاب المنصور يقال له نصر - كما فى معجم البلدان لياقوت .

(٢) هذه النسبة إلى « صريفين » و هو اسم قريتين ، إحداهما من أعمال واسط و الأخرى من بغداد ، وأما صريفين بغداد فمنها جماعة من المحدثين ، والمشهور منهم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن المجمع بن هزار مرد الصريفينى ، خطيب صريفين كان أحد الثقات ، سمع منه أبوبكر الخطيب الحافظ - راجع الأنساب للسمعانى ٨ / ٣٠٠ - ٣٠٢ .

(٣) من ب ، و وقع فى الأصل و ج : السرى - خطأ ، و فى الأنساب تحت نسبة « البسرى » ما لفظه : و جماعة من أهل العراق نسبوا إلى بيع البسر و شرائه ، و فيهم كثرة ، و ظنى أن أبا القاسم على بن أحمد بن محمد بن البسرى البندار منهم وهو شيخ بغداد فى عصره - الخ ؛ وعلق مصحح الأنساب الشيخ عبد الرحمن المعلمى على لفظ « ظنى » وقال : حكى ابن نقطة نحو هذا عن أبى طاهر ، ثم أنكر هذا القول و قال « عندى . . . . انها إلى البسرية قرية على فرسخين من بغداد » و أنكر الكثرة و قال « إنما هو أبو القاسم و ابنه » راجع التعليق على الإكمال ٤٨٦ - ٤٨٧ .

و حدث باليسير، روى عنه جماعة، أنبأنا ذاكر[١] بن كامل بن أبى غالب الخفاف قال أنبأ أبو سعد[٢] عبد الملك بن أحمد بن الحسين بن قريش بقراءة أخى أبى بكر / المبارك[٣] عليه و أنا أسمع، و أخبرنا عبد الرحمن ابن محمد بن هبة الله البواب[٤] قال أنبأ أبو غالب أحمد بن الحسن[٥] بن البناء و أبو الحسن على بن عبيد الله بن [نصر -[٦]] الزاغونى، و أنبأ عمر بن محمد المؤدب أنبأ أبو الحسن ابن الزاغونى، و أنبأ عبد الوهاب بن على الأمين أنبأ عبد الرحمن بن محمد أبو منصور القزاز، قالوا جميعا أنبأ عبد الصمد بن على بن المأمون أنبأ أبو الحسن الحربى ثنا أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عباد المكى ثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن عن عطاء

٤/ الف

٥

(١) كناه فى التذكرة ٤ / ١٣٧٢ بأبى القاسم

(٢) من ب و ج و قد سبق مثله فى أول الترجمة و هكذا يأتى قريبا، و هنا وقع فى الأصل : أبو سيد - محرفا .

(٣) هو المبارك بن كامل بن أبى غالب الظفرى الخفاف مفيد بغداد - كما فى التذكرة ٤ / ١٢٩٧ .

(٤) من ج، و وقع فى الأصل و ب بلا نقط .

(٥) ابن أحمد بن عبد الله - كما سبق على ص ٢ و ٣ .

(٦) زيد من التذكرة ٤ / ١٢٨٨، و مثله فى هامش الأنساب ٦/ ٢٣٣، ذكره المعلمى فى تعليقه فقال : (الزاغونى) استدركه اللباب و قال « . . . فى آخره نون هذه النسبة إلى قرية زاغون من أعمال بغداد، وعرف بها أبو الحسن على بن عبيد الله بن نصر الزاغونى الحنبلى البغدادى، توفى سنة سبع و عشرين و خمسمائة »؛ و فى معجم البلدان ذكر أبى بكر أخى أبى الحسن و وفاته سنة ٥٥١، و ترجمتهما فى طبقات الحنابلة .

عن

عن جابر بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أخاف أهل المدينة أخافه الله.

قرأت فى كتاب أبى بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف بخطه قال: توفى أبو سعد عبد الملك بن أحمد بن قريش فى رجب سنة إحدى و عشرين و خمسمائة، و دفن فى [مقبرة -[1]] باب حرب[2]. ٥

٦ - عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الشوكى[3]، أبو الخطاب، كان خطيبا بالمحول[4]، سمع أبا القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد

(١) زيد من معجم البلدان، و لفظه: و مقبرة باب حرب أحمد بن حنبل و بشر الحافى و أبو بكر الخطيب و من لا يحصى من العلماء و العباد و الصالحين و أعلام المسلمين.

(٢) وقع فى النسخ الثلاث: خرب - بالخاء المعجمة، و التصحيح من المعجم كما سبق.

(٣) هذه النسبة إلى الشوك و حمله و تحصيله، و ببغداد قنطرة يقال لها قنطرة الشوك - كما فى الأنساب للسمعانى و المعجم لياقوت - و عبد الملك بن أحمد هذا ذكره السمعانى فى الأنساب ٥ / ٢٦، و لكن وقعت نسبته فى المطبوع المذكور و المطبوع من ليدن و جميع المخطوطات «التبوكى» و جعل عليه المعلمى رحمه الله علامة الشك(؟) و لم يظفر بتصحيحه، فسبحان الذى علمه فوق كل عليم - و سنذكره قريبا فى تعليقنا على «الخالع».

(٤) بليدة حسنة طيبة نزهة كثيرة البساتين و الفواكه و الأسواق و المياه، بينها و بين بغداد فرسخ - راجع المعجم لياقوت.

الحرقي[١] و أبا عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع[٢]، و حدث باليسير؛ روى عنه أبو الفضل محمد بن[٣] عبد الله بن المهتدي[٣] [بالله - [٤]] الخطيب و أبو القاسم ابن السمرقندي.

حدثنا عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر[٥] من لفظه قال

(١) من ج، و في الاصل و ب بلا نقط، والتصحيح من شذرات الذهب ٢٢٦/٣.

(٢) في الأنساب: الخالع ... هذه اللفظة عرف بها أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن جعفر بن الحسن بن محمد بن عبد الباقي الشاعر المعروف بالخالع، رافقي الأصل سكن الجانب الشرقي من بغداد، حدث عن أحمد بن الفضل بن خزيمة ..... و قال لي أبو الفتح الصواف المصري: لم أكتب ببغداد عمن أطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة، أحدهم أبو عبد الله الخالع، قلت كتبت جزءا ببغداد فيه حكايات و أشعار رواها الخالع عن شيوخه و قرأته على أبي القاسم ابن السمرقندي و أبي الفضل بن المهتدي بالله بروايتهما عن عبد الملك بن أحمد التبوكي (كذا، و الصواب: الشوكي، و هو صاحب الترجمة هذا) الخطيب بالمحول عنه و ذكر الخطيب أنه ولد في يوم السبت مستهل جمادى الأولى من سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة، و مات في شعبان سنة اثنتين و عشرين و أربعمائة ببغداد.

(٣-٣) كذا في الأصل و ب، و وقع في ج: المهتدي بن عبد الله، و في الأنساب: المهتدي بالله - كما ذكرنا آنفا في تعليقنا على الخالع، و أيضا في التذكرة ١٢٦٥/٤: المهتدي بالله.

(٤) زيد من التذكرة و الأنساب - كما مر.

(٥) هو الإمام الحافظ المسند محدث العراق أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك الجنابذي ثم البغدادي - راجع التذكرة ١٣٨٣/٤.

أنبأ[1] أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قراءة عليه قال أنبأ[1] عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الخطيب أنبأ[1] الحسين - و هو ابن محمد بن جعفر الخالع - أنبأ[1] محمد - و هو ابن عمران المرزبانى[2] - ثنا أبو بكر محمد - و هو ابن الحسن بن دريد - ثنا السكن بن سعيد عن محمد ابن عباد عن ابن الكلبى[3] قال: أوصى عمير بن حبيب الخطمى[4] ٥

---

(١) فى ج: أنبأنا.

(٢) له ترجمة فى لسان الميزان ٥/٣٢٦ و لفظها: محمد بن عمران أبو عبد الله المرزبانى الكاتب الأخبارى، روى عن البغوى و طبقته و أكثر ما يخرجه فبالإجازة لكنه يقول فيها أخبرنا، و لا يبينه .... و قال العتيقى: كان مذهبه الاعتزال و كان ثقة، و قال الخطيب: ليس بكذاب، صنف كتبا كثيرة فى أخبار الشعراء و فى الغزل و النوادر و أشياء و كان حسن الترتيب لما يجمعه يقال: إنه أحسن تصنيفا من الجاحظ، مات سنة أربع و ثمانين و ثلاثمائة.

(٣) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي أبو المنذر الأخبارى النسابة العلامة، روى عن أبيه أبي النضر الكلبي المفسر و عن مجالد، و حدث عنه جماعة، له ترجمة طويلة فى اللسان ٦/١٩٦، و فى آخرها: بلغت كتبه كما عدها ابن النديم فى الفهرست مائة و أربعة و أربعين كتابا.

(٤) فى الإصابة ٥/١٨٣ ما لفظه: عمير بن حبيب والد عبيد... ذكره بعضهم فى الصحابة لوهم وقع لبعض رواته فى تسمية أبيه، و الصواب قتادة لا حبيب، أخرجه ابن ماجه عن هشام عن عمار عن رفدة بن قضاعة عن الأوزاعى عن عبد الله ابن عبيد بن عمير بن حبيب عن أبيه عن جده كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يرفع يديه فى كل تكبيرة - الحديث .... قال المزى عمير بن حبيب جد أبي جعفر الخطمى لا جد عبد الله بن حبيب بن عبيد بن عمير الليثى؛ و مثله =

- و كانت له صحبة - ابنـــه فقال : يـا بنى إياك و مجالسة السفهاء، فان مجالستهم داء، إنه من يحلم عن السفيه يسر بحلمه[١]، و من يجبه يندم، و من لم يفز[٢] بقليل ما يأتى به السفيه يفز[٢] بكثيره، و من يصبر على ما يكره يدرك ما يحب، و إذا أراد أحـد[٣] أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر فليوطن نفسه على[٤] الأذى و ليوقن بالثواب .

أنبأنـا أبو القاسم الأزجى[٥] عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون المقرئ قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن [أحمد بن -[٦]] خيرون العدل قال : مات أبو الخطاب عبد الملك ابن الشوكى خطيب المحول فى ليلة السبت و دفن يوم السبت سلخ شهر رمضان سنة ست و سبعين

=فى تهذيب التهذيب ١٤٤/٨، و زاد : و أما عمير بن حبيب فهو جد أبى جعفر الخطمى و هو صحابى أيضا، و لم يخرجوا له، قلت : أخرج ابن ماجه حديثه عن هشام - الخ

(١) فى ج : بحمله - كذا .

(٢) فى ج : يفر - بالراء المهملة .

(٣) زاد فى النسخ الثلاث : عمر - كذا .

(٤) وقع فى النسخ الثلاث : عن، و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن، ففى الأقرب : وطن نفسه على الأمر - أو - أوطن على كذا : مهدها لفعله و ذللها و حملها عليه .

(٥) هو أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد بن الفضل بن شكر بن بكران الأزجى الخياط من أهل باب الأزج، و هى محلة كبيرة ببغداد - كما فى الأنساب ١ / ١٨٠ .

(٦) من تذكرة الحفاظ للذهبى ٤ / ١٢٠٧ .

و

و أربعمائة ، و كان ستيرا[1] . ذكر غيره أنه دفن بالمحول .

٧ - عبد الملك بن أحمد بن عصام ، أبو نصر المقرئ ، قرأ القرآن على أبي بكر أحمد بن موسى بن [العباس بن -[2]] مجاهد [العطشى -[3]] و روى عنه ، قرأ عليه أبو الحسن على[4] بن طلحة بن محمد البصرى المالكى و أبو الحسن أحمد بن محمد العتيق و أبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل ٥ الطاهرى ، و رووا عنه ، و ذكر المالكى أنه قرأ عليه في سنة تسع و ستين و ثلاثمائة في مشرعة الزوايا درب فياض .

٨ - عبد الملك[5] بن أحمد بن على بن فتحان[6] بن منصور الشهرزورى /٤ أبو البركات بن أبي بكر بن أبي الحسن المقرئ ، من ساكنى درب نصير ، و هو أخو أبي نصر الحسن الذى تقدم ذكره ، سمع أباه و القاضى ١٠

---

(١) من ج ، ووقع في الأصل و ب : سترا ، و الستير العفيف ، ويقال : رجل ستير - كما في الأقرب .

(٢) من التذكرة ٣ / ٨٢٠ .

(٣) من التذكرة ، و العطشى نسبة إلى سوق العطش و هو موضع ببغداد - كما في الأنساب .

(٤) ذكره في التذكرة ٣ / ١١٠٧ فيمن توفي سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة ببغداد ، و لقبه بشيخ القراء .

(٥) ذكره في اللسان ١ / ٣١٠ في ترجمة أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب فيمن روى عنه .

(٦) من ج ، و في الأصل بلا نقط ، و في ب : فنحان - كذا .

أبا العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، و أبا طالب[١] بن غيلان، و أبا محمد الخلال، و أبا الحسين أحمد بن علي التوزي[٢]، و أبا القاسم عبيد الله ابن عمر بن أحمد بن شاهين، و أبا الحسن علي بن أحمد بن حامد البزاز، و أبا علي الحسن[٣] بن علي [بن محمد -[٤]] ابن المذهب، و أبا طاهر ٥ محمد بن علي بن العلاف، و أبا الحسن علي بن عمر القزويني، و أبا الحسن علي بن محمد بن فرح، و أبا نصر أحمد[٥] بن مسرور صاحب أبي الحسين ابن سمعون[٦] الواعظ، و أبا محمد الحسن بن علي الجوهري، و أبا الحسن

---

(١) هو محمد بن محمد بن غيلان، يأتي قريبا.

(٢) توز - بالفتح و تشديد ثانيه و فتحه أيضا و زاى: بلدة بفارس و هي توج، و ينسب إليها بهذا اللفظ جماعة .... منهم أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسن التوزي القاضي - راجع معجم ياقوت و الأنساب ٣ / ١٠٧ .

(٣) له ترجمة طويلة في اللسان ٢ / ٢٣٦، و لفظه: الحسن بن علي بن محمد أبو علي ابن المذهب التميمي البغدادي الواعظ راوية المسند عن القطيعي الخ، و مثله في الشذرات ٣ / ٢٧١ فيمن توفي سنة أربع و أربعين وأربعمائة.

(٤) زيد من اللسان و الشذرات - كما مر.

(٥) هو أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب بن مسرور بن أحمد الأسدي البلدي ثم البغدادي أبو نصر الخباز، مات سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة - راجع اللسان ١ / ٣١٠ .

(٦) هو محمد بن أحمد بن إسماعيل البغدادي أبو الحسين بن سمعون الواعظ المتوفى سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة - العبر في خبر من غبر ٣ / ٣٦ .

علی بن أحمد الملطی و غيرهم؛ و جمع فضائل العباس بن عبد المطلب رضی الله عنه فی جزء و حدث به؛ سمع منه أبو بكر محمد بن طرخان[١] ابن بلتكين بن مبارز[٢] التركی، و أبو الحسن[٣] مكی بن عبد السلام الرميلی، و أبو نصر أحمد[٤] بن عمر الغازی.

قرأت علی أبی بكر محمد بن حامد الضرير بأصبهان عن أبی نصر ٥ أحمد بن عمر الغازی قال أنبأ أبو البركات عبد الملك بن أحمد بن علی الفامی و يعرف «بابن الشهرزوری» بقراءتی عليه، و أنبأ عبد الوهاب ابن علی الأمين قال أنبأ هبة الله بن محمد بن الحصين قالا أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعی ثنا أحمد بن الحسين الصوفی أبو الحسن ثنا محمد بن حرب[٥] النشائی ثنا ١٠

---

(١) كذا فی ب، و فی الأصل و ج: طرحان.

(٢) وقع فی الأصل: بحكم، وفی الأصل و ج: لحكم، و التصحيح من العبر فی خبر من غبر ٤/٣٠.

(٣) كذا فی النسخ الثلاث، و فی التذكرة كناه «بأبی العباس» فقال: الحافظ الإمام أبو العباس مكی بن عبد السلام بن الحسين الرميلی المقدسی أحد الجوالين- له فيه (٤ / ١٢٢٩) ترجمة ممتعة فراجعه، و أما الزركلی فی الأعلام و ابن العماد الحنبلی فی الشذرات و السمعانی فی الأنساب و الذهبی فی العبر فی غبر من غبر ٣/٣٣٤ فذكروا أن كنيته «أبو القاسم».

(٤) المتوفی سنة ٥٣٢ هـ - العبر فی خبر من غبر ٤/٨٦.

(٥) وقع فی الأصل: حزب، وفی ب: خزب، و فی ج: خرب، والتصحيح من تهذيب التهذيب ٩/١٠٨، و فيه: محمد بن حرب بن حرمان النشائی، و يقال النشاستجی، أبو عبد الله الواسطی، و مثله فی التذكرة ٢ / ٥٣٦، و لفظه: محدث واسط محمد بن حرب النشائی.

إسحاق الأزرق[1] ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : صلاة الليل مثنى مثنى ، فاذا خفت الصبح فأوتر بركعة[2] .

قرأت فى كتاب أبى نصر الغازى بخطه قال : مولد أبى البركات ابن الشهرزورى فى سنة أربع و أربعمائة ؛ قرأت بخط أبى عبد الله الحسين ابن محمد بن خسرو[3] البلخى قال : مات أبو البركات عبد الملك بن أحمد ابن الشهرزورى[4] المقرئ يوم الأربعاء ، و دفن يوم الخميس الثالث و العشرين من شعبان سنة سبع و سبعين و أربعمائة .

٩ - عبد الملك بن ازاروه بن عبد الله ، أبو[5] المظفر الشاعر ،

---

(١) وقع فى ج : الأرزق - بتقديم الراء ، خطأ ، هو الحافظ الثقة أبو محمد إسحاق ابن يوسف بن مرداس القرشى الواسطى الأزرق - كما فى التذكرة ١ / ٣٢٠ ، و تهذيب التهذيب ١ / ٢٥٧ .

(٢) و الحديث أخرجه البخارى و مسلم فى صحيحيهما ، و الترمذى فى جامعه ، و ابن ماجه فى سننه ، و ابن حنبل فى مسنده فى غير موضع ، و كلهم رووا عن ابن عمر باختلاف يسير ، و قالوا « بواحدة » مكان « بركعة » و زاد مسلم : فقيل لابن عمر : ما مثنى مثنى ؟ قال : أن تسلم فى كل ركعتين .

(٣) وقع فى النسخ الثلاث : خسروا - بزيادة الألف ، و التصحيح من لسان الميزان ٢ / ٣١٢ ، و فيه : الحسين بن محمد بن خسرو البلخى ، محدث مكثر ، أخذ عنه ابن عساكر ، كان معتزليا - انتهى ، .... و ذكره ابن أبى طى فى رجال الشيعة و قال : صنف مناقب أهل البيت و كلام الأئمة و روى عن طراد الزينبى و دونه ، و هو الذى جمع مسند الإمام أبى حنيفة و أتى فيه بعجائب - الخ

(٤) وقع فى النسخ الثلاث : الشهزورى - خطأ ، و التصحيح مما سبق .

(٥) وقع فى ج : بن ؛ و لم نجد صاحب الترجمة عبد الملك هذا فى المراجع التى عندنا .

ذكره

ذكره أبو الفتوح عبد السلام بن يوسف الدمشقي في كتاب «أنموذج الأعيان[1]» من جمعه، فقال: دين، أديب، شاعر، شافعي المذهب، بغدادي، توفي سنة اثنتين و عشرين أو أربع و عشرين و خمسمائة، و دفن بباب حرب[2]، فمن شعره:

فاض دمعي حتى إذا نفد الدمع ... جرى القلب في مجاري الدموع ٥

لا تلمني فدمع عيني جرى ... شوقا و قلبي من خيفة[3] التوديع

قال و منه:

نظرت من قد صبغ[4] في لونه ... [5]شمسا و بدّل من غرّته[5]

/ فحار قلبي عند تشبيهه ... فلم أقسه بسوى صورته ٥/ الف

قال: و منه: ١٠

أشارت بألطاف لطاف و أومأت ... بأنملة من ماء قلبي خضابها

و أرخت نقابا بين طرفي و وجهها ... فخلت بأن الشمس تحت نقابها

١٠ - عبد الملك[6] بن جعفر بن الحسين، أبو العباس، من أهل

---

(١) في كشف الظنون ص ١٨٤: أنموذج الزمان في شعراء الأعيان.

(٢) في ب: حزب، و في الأصل و ج: خرب.

(٣) في ج: حتفه - تصحيف.

(٤) وقع في الأصل: ضنسع، و في ب و ج: صنع، و لعل الصواب ما أثبتناه في المتن.

(٥-٥) من ب و ج، و وقع في الأصل بياض قدر كلمة بعد «بدل».

(٦) له ترجمة مختصرة في اللسان ٤ / ٥٨ ما لفظه: عبد الملك بن جعفر السامري، عن ابن عرفة، بحديث باطل هو آفته، روى عنه علي بن عمرو بن سهل، يروى في مناقب علي رضي الله عنه؛ و مثله في ميزان الاعتدال للذهبي ١ / ١٣٣.

سامراء[١]، حدث عن أبي على الحسن[٢] بن عرفة العبدى بحديث منكر، رواه عنه على بن عمرو بن سهل الحريرى، أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين عن محمد بن عبد الباقى الشاهد قال أنبأ الحسن بن على الجوهرى إذنا عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم [بن الحسين - [٣]] بن شاذان قال ٥ حدثنى أبو الحسن على بن عمرو بن سهل الحريرى قال حدثنى أبو العباس عبد الملك بن جعفر بن الحسين: لقيته بتكريت[٤] و هو منحدر من الثغر يريد العراق و أنا مصعد نريد[٥] الجزيرة و سألته عن مولده فذكر أن مولده لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر من سنة إحدى و عشرين و مائتين بسر من رأى. قال: ثنا أبو على الحسن العبدى بسر من رأى ١٠ قديما ثنا يزيد بن هارون الواسطى عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: أهدى إلى النبي صلى الله عليه و سلم زبد و عسل، لجاء على

(١) فى معجم ياقوت: سامراء لغة فى سر من رأى.

(٢) له ذكر فى التذكرة ٢ / ٥٠٢ و لفظه: المعمر أبو على الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى، و ذكر وفاته فى سنة سبع و خمسين و مائتين؛ و ترجم له فى تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩٣ ترجمة واسعة.

(٣) من التذكرة ٣/١٠١٧، و لفظه: محدث بغداد الحجة المأمون أبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن الحسين بن شاذان البزاز والد المحدث أبي على بن شاذان، و أرخ وفاته فى سنة ثلاث و ثمانين و ثلاثمائة.

(٤) تكريت - بفتح التاء، و العامة يكسرونها، بلدة مشهورة بين بغداد و الموصل، وهى إلى بغداد أقرب، بينها و بين بغداد ثلاثون فرسخا - راجع معجم البلدان لياقوت.

(٥) كذا فى النسخ الثلاث، و الأوفق «أريد» كما هو الظاهر.

ابن أبي طالب لجلس، فقدمه النبي صلى الله عليه و سلم إليه فقال: كل يا سيدى - و ذكر الحديث بتمامه.

١١ - عبد الملك بن حبيب، أبو القاسم البزاز الحنبلي، من ساكنى سوق السلاح، حدث عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، روى عنه أبو على ابن البناء فى مشيخته. ٥

أنبأنا أبو الفرج الحرانى عن يحيى بن عثمان بن الشوا[1] قال أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن البناء قراءة عليه قال أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن حبيب البزاز جارنا بسوق السلاح، أنبأ أبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن شاذان ثنا جبير بن محمد الواسطى ثنا محمد بن صالح البغدادى ابن أبي السرى ثنا عمر بن عبد الواحد[2] ثنا إسحاق بن عبد الله عن عدى ١٠ ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه و سلم: من صام رمضان و ستة أيام من شوال كان كصيام السنة كلها، الحسنة بعشر أمثالها.

١٢ - عبد الملك[3] بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر بن

---

(١) كذا فى الأصل و ج، و فى ب: السوا - بالسين المهملة - و لم نظفر به.

(٢) من ج، و وقع فى الأصل و ب: عبد الواجد - و راجع لعمر بن عبد الواحد تهذيب التهذيب ٧ / ٤٧٩.

(٣) ترجم له فى الشذرات ٣ / ١٥٩ ترجمة مختصرة ما لفظها: أبو نعيم الاسفرايني عبد الملك بن الحسن راوى المسند الصحيح عن خال أبيه أبي عوانة الحافظ، و كان ثقة صالحا، ولد فى ربيع الأول سنة عشر و ثلاثمائة، و اعتنى به أبو عوانة و أسمعه كتابه و عمر فازدحم عليه الطلبة و أحضروه إلى نيسابور.

عبد الله ، أبو نعيم بن أبي محمد الأزهري ، من أهل إسفرايين ، سمع خال
والده أبا عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني ،
و روى عنه كتاب المسند [1] من جمعه ، روى عنه أبو محمد عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد البحيري [2] و غيره ، و قدم بغداد حاجا
٥ و حدث بها ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن ماسك [3]
الأرجاني [4] في معجم شيوخه . قرأت في كتاب المعجم لأبي عبد الله
الأرجاني قال أنبأ / أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد الإسفراييني ٥/ب
- قدم بغداد حاجا ، و أخبرنا أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد
ابن الصفار بقراءتي عليه بنيسابور قال أنبأ أبو الأسعد هبة الرحمن [5]

---

(١) كتاب المسند لأبي عوانة طبعة دائرة المعارف العثمانية .

(٢) من ج ، و مثله في التذكرة ٣ / ١٠٣٩ ، و لفظه : الزكي عبد الحميد البحيري ؛ ووقع في الأصل : البحرى ، و في ب مطموس .

(٣) وقع في النسخ الثلاث : ماسك - كذا بلا نقط ، و التصحيح من الأنساب ١/ ١٠٤ ، و فيه : توفي بعد سنة أربعمائة أو في حدودها ، و الله أعلم .

(٤) ارجان - بفتح الألف و سكون الراء كورة من كور الأهواز من بلاد خوزستان ، و يقال لها أرغان - بالغين - كما في معجم البلدان .

(٥) وقع في النسخ كلها : عبد الرحمن - خطأ ، و التصحيح من اللسان ٦ / ١٨٧ ولفظه : هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أبو الأسعد ابن أبي سعيد بن أبي القاسم النيسابوري حفيد الأستاذ أبي القاسم القشيري الشافعي ... مات في شوال سنة ست وأربعين وخمسمائة ، و له ست و ثمانون سنة ؛ و مثله في الشذرات ٤ / ١٤١ ، و لكن قال : مات في شوال عن سبع و ثمانين سنة ، و ذكره السمعاني في الأنساب تحت نسبة القشيري —

ابن

ابن عبد الواحد[١] بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى قراءة عليه أنبأ عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيرى[٢] أنبأ أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهرى ثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ثنا العباس بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة[٣] عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لو أهدى إلىّ ذراع لقبلت و لو دعيت ٥ إليه لأجبت .

أنبأنا أبو أحمد الأمين عن السيد أبي الغنائم الحسنى قال أنبأ أبو عبد الرحمن الشاذياخي قال سمعت الحاكم [أبا ـ[٤]] عبد الله النيسابورى يقول: توفى أبو نعيم بن أبي محمد الحسن بن محمد ابن أخت أبي عوانة الاسفراييني باسفرايين يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ربيع الأول ١٠ سنة أربعمائة .

١٣ ـ عبد الملك بن الحسن [بن أحمد ـ[٥]] بن خيرون بن إبراهيم

= » و له ذكر فى التذكرة ٤ / ١٣٠٩ ، و لفظه : مسند خراسان الخطيب أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي القاسم القشيرى .

(١) وقع فى جميع النسخ : عبد الواجد ـ بالجيم ، و التصحيح من اللسان وغيره كما سبق .

(٢) من ج و التذكرة ، و فى الأصل : البحرى ، و فى ب مطموس .

(٣) مطموس فى ب ، وأبو عروبة اسمه «مهران» ، و كنية سعيد «أبو النضر» راجع تهذيب التهذيب ٤ / ٦٣ .

(٤) سقط من النسخ الثلاث .

(٥) زيد فى عمود النسب مما فى التذكرة ٤/١٢٠٧ فى ترجمة أخيه أبي الفضل أحمد ابن الحسن بن أحمد بن خيرون .

الدباس[١] ، أبو القاسم المقرئ ، من ساكنى درب نصير ، والد أبى منصور محمد ، و أخو أبى الفضل أحمد المقدم ذكرهما ، كان مقرئا ، مجودا ، حسن الصوت بالقرآن ، و كان صالحا ، متدينا ، متعففا ، سمع أبا على الحسن بن أحمد بن شاذان و أبا بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقانى ٥ و أبوى القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى[٢] و عبد الملك[٣] بن محمد ابن عبد الله بن بشران ، و حدث باليسير ، روى عنه ابنه أبو منصور محمد بن [٤]عبد الملك بن خيرون[٤] .

---

(١) الدباس ـ بفتح الدال المهملة و تشديد الباء ، هذه الحرفة لمن يعمل الدبس أو يبيعه ـ كما فى الأنساب

(٢) الحرفى ـ بضم الحاء المهملة ، هذه النسبة للبقال ببغداد و من يبيع الأشياء التى تتعلق بالبزور و البقالين ، و المشهور بهذه النسبة أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم السمسار الحرفى من أهل بغداد ـ راجع الأنساب ٤ / ١٢٧ .

(٣) له ذكر فى التذكرة ٣ / ١٠٩٧ ، و ذكر وفاته فى سنة ثلاثين و أربعمائة .

(٤-٤) وقع فى جميع النسخ : عبد الوهاب الأنماطى ـ خطأ ، و التصحيح من التذكرة ٤ / ١٢٠٧ ، و عمود نسبه : محمد بن عبد الملك بن الحسن بن أحمد بن خيرون ـ الخ ، و أبو منصور هذا هو الذى قرأ أيضا على عمه أبى الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون و ألف « المفتاح » .

أنبأنا عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي و عبد العزيز بن أزهر الوكيل قالا أنبأ عبد الوهاب [بن - [1]] المبارك الأنماطي قراءة عليه قال أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاء أنبأ أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب [2] الطيبي ثنا الحسن بن علي بن زياد التستري [3] ثنا محمد بن يوسف الزبيدي أنبأ أبو قرة موسى بن طارق ٥ عن الثوري [4] عن أبي عباد [5] عن سعيد بن أبي سعيد [6] المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إنكم لا تسعون الناس بأموالكم و لكن يسعهم منكم بسط الوجه و حسن الخلق.

(١) زيد من التذكرة ٤ / ١٢٨٢، و هو ساقط من جميع النسخ، فلفظ التذكرة: الحافظ العالم محدث بغداد أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد البغدادي، ولد سنة اثنتين و ستين و أربعمائة .... مات في حادي عشر المحرم سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة.

(٢) وقع في النسخ: تيحان - كذا، و التصحيح من التذكرة ٣ / ٨٩٦، و كنيته في الأنساب ٩/١٢٠: أبو بكر.

(٣) من ب و ج، و في الأصل: التشتري - بالشين المعجمة.

(٤) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي - راجع لترجمته البسيطة تهذيب التهذيب ٤ / ١١١.

(٥) من ب و ج، و في الأصل: أبي عياذ - خطأ، و أبو عباد اسمه يحي بن عباد الضبعي البصري نزيل بغداد - كما في تهذيب التهذيب ١١ / ٢٣٥.

(٦) اسمه كيسان المدني صاحب العباء مولى أم شريك، و المقبري نسبة إلى مقبرة بالمدينة كان مجاورا لها - انظر تهذيب التهذيب ٤ / ٣٨ و ٨ / ٤٥٣ و ١٢ / ١١١، ترجمة سعيد و كيسان.

أخبرناه عاليا أبو الفضل محمد بن أبي نصر بن غانم بن خالد بن عبد الواحد [١] التاجر بأصبهان قال أنبأ جدى غانم قراءة عليه أنبأ أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر [٢] التاجر أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على [٣] ابن المقرئ أنبأ أبو سعيد المفضل بن محمد [بن إبراهيم - [٤]] الجندى ٥ قال ثنا أبو حمة محمد بن يوسف الزبيدى فذكره .

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبي بكر محمد بن على بن ميمون قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراءة عليه قال : توفى

(١) من ب و ج ، و مثله فى التذكرة ٤ / ١٢٨٣ حيث ساق نسب غانم فقال : مسند أصبهان أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد الأصبهانى التاجر ، و ذكر وفاة غانم فى سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة ؛ و وقع فى الأصل : عبد الواجد .

(٢) زاد فى التذكرة ٣ / ١١٣٥ : بن شمة الأصبهانى صاحب ابن المقرئ ، و ذكر وفاته فى سنة ثمان و خمسين و أربعمائة .

(٣) زاد فى التذكرة ٣ / ٩٧٣ فى عمود نسبه : بن عاصم بن زاذان الأصبهانى الخازن المشهور بابن المقرئ صاحب المعجم الكبير و الأربعين حديثا .

(٤) من التذكرة ٢ / ٧٥٦ .

(٥) وقع فى الأصل : أبو حمة - خطأ ، و ما أثبتناه فى المتن من ب و ج و هو الصواب ، و مثله فى تهذيب التهذيب ٩ / ٥٣٨ ، و بهامشه نقلا عن التقريب : أبو حمة بضم المهملة و فتح الميم الخفيفة ، من العاشرة ، مات فى حدود الأربعين ، و أما الزبيدى فهو بفتح الزاى و كسر الموحدة - كما فى التقريب و الأنساب ٦ / ٢٦٢ .

أبو القاسم عبد الملك فى ليلة السبت ، و دفن يوم السبت الثامن و العشرين من ذى الحجة سنه ثمانين و أربعمائة عن ثمانين سنة و دفن بباب حرب[1] .

١٤ - عبد الملك بن الحسين بن أحمد بن خيران[2] أبو نصر المقرئ الشافعى ، من أهل الحريم الطاهرى[3] ، كان شيخا صالحا ، ملازما للصيام ٥ ٦/ الف و تلاوة القرآن ، سمع أبا بكر أحمد بن عمر بن أحمد بن الإسكاف العتابى و أبا الحسن محمد بن طلحة النعال[4] ، و حدث باليسير ، روى عنه محمد بن أحمد بن الحسن بن الطويل و أحمد بن الحسين بن أحمد القطان المقدسى ؛ أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين قال أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن محبوب إذنا قال أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن ١٠ الحسن بن الطويل الصياد أنبأ أبو نصر عبد الملك بن الحسين[5] بن خيران[6]

---

(١) وقع فى النسخ الثلاث : خرب ، و التصحيح من معجم البلدان و غيره ، و قد سبق .
(٢) كذا فى الأصل و ب ، و فى ج : حيران - بالحاء المهملة .
(٣) وقع فى النسخ الثلاث : الظاهرى - بالظاء المعجمة ، و التصحيح من معجم البلدان ، و فيه : الحريم الطاهرى بأعلى مدينة السلام بغداد فى الجانب الغربى منسوب إلى طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق ، و به كانت منازلهم ، وكان من لجأ إليه أمن فلذلك سمى الحريم ، و كان أول من جعلها حريما عبد الله ابن طاهر بن حسين ، وكان عظيما فى دولة بنى العباس - الخ .
(٤) كذا فى النسخ الثلاث ، و وقع فى الأنساب و تاريخ بغداد و اللسان : النعالى ، انظر أيضا الأنساب (النعالى) .
(٥) كذا فى الأصل و ب ، و فى ج : الحسين ، و لم نجد فيما بين أيدينا من المراجع .
(٦) كذا فى الأصل و ج ، و فى ب بغير نقط الياء .

أنبأ أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد المعروف بابن الإسكاف قراءة عليه و أنا أسمع فى شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة و أربعمائة بشارع العتابيين [١] قال ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا محمد بن مقاتل ثنا خالد [٢] بن عبد الرحمن المخزومى عن سفيان ٥ الثورى عن عاصم عن على رضى الله عنه قال: عادنى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: ما من مريض لم يحضر أجله تعوذ [٣] بهذه الكلمات إلا خفف الله عنه «بسم الله العظيم، أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم أن يشفيه [٤]» سبع مرات.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون ١٠ الدباس قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون العدل [٥] قراءة عليه قال: توفى أبو نصر عبد الملك بن خيران [٦] فى ليلة الخميس التاسع من جمادى الأولى سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة، و دفن يوم الخميس بباب حرب [٧]، و كان من أهل القرآن و الدين، قيل: إنه كان يسرد

(١) قال السمعانى فى الأنساب تحت نسبة العتابى: ببغداد محلة يقال لها «العتابيين» بالجانب الغربى منها، و أما ياقوت فلم يذكر فى معجمه «العتابيين» و لا شارع العتابيين.

(٢) له ترجمة فى تهذيب التهذيب ٣ / ١٠٢. و قال: خالد بن عبد الرحمن بن مسلمة المخزومى المكى - الخ.

(٣) من ب و ج، و فى الأصل: يعوذ.

(٤) فى ج: تشفيه. (٥) فى ج: المعدل.

(٦) وقع فى ج هنا: حيران.

(٧) وقع فى النسخ الثلاث: حرب.

الصوم، و إنه كان يختم فى كل يوم ختمة .

١٥ - عبد الملك بن الحسين بن على بن الخليل ، أبو عبد الله، سمع أبا القاسم عبد الباقى بن محمد بن أحمد الطحان ، و حدث باليسير ، روى عنه أبو القاسم[١] ابن السمرقندى .

كتب إلى أبو الفتح الخطيب قال أنبأ أبو سعد ابن السمعانى قراءة ٥ عليه أنبأ إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ أنبأ عبد الملك بن الحسين الخليلى[٢] أنبأ عبد الباقى بن محمد بن أحمد الطحان قراءة عليه و أنا أسمع أنبأ أبو على محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا [أبو جعفر -[٣]] محمد[٤] ابن عثمان العبسى ثنا عمى القاسم ثنا المعلى[٥] بن عبد الرحمن عن[٦] عبد الحميد[٧]

---

(١) اسمه إسماعيل بن أحمد - راجع الأنساب ٥ / ١٦٧ و العبر فى خبر من غبر ٤ / ٩٩ .

(٢) لعل هذه النسبة إلى جده الخليل .

(٣) زيد من التذكرة و اللسان و الأنساب و الشذرات .

(٤) عمود نسبه فى الأنساب ٩ / ٢٠١ هكذا : أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد ابن أبى شيبة إبراهيم بن عثمان العبسى ، و انظر لترجمته البسيطة التذكرة ٢/٦٦١ و اللسان ٥ / ٢٨٠ ، و الشذرات ٢ / ٢٢٦ .

(٥) راجع لترجمته اللسان ٦ / ٧٢٥ .

(٦) وقع فى ج : بن - خطأ .

(٧) ترجم له فى تهذيب التهذيب ٦ / ١١١ فقال : عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله ابن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى الأوسى ، أبو الفضل، و يقال أبو حفص و يقال إن رافع بن سنان جده لأمه - الخ .

ابن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب[١] عن [٢]مرثد بن عبد الله اليزني[٢] عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا يرى امرؤ من أخيه عورة فيسترها إلا أدخله الله الجنة.

قرأت في كتاب أبي غالب شجاع[٣] بن فارس الذهلي بخطه قال: مات أبو عبد الله عبد الملك بن علي بن الخليل في المحرم سنة إحدى و تسعين و أربعمائة.

١٦ - عبد الملك بن الحسين الوراق، ذكر أبو طاهر أحمد[٤] بن الحسن الكرخي في تاريخه - و نقلته من خطه - أنه مات في يوم الجمعة لعشر بقين من شهر رمضان سنة سبعين و أربعمائة، و دفن من يومه

(١) اسمه سويد - راجع لترجمة يزيد بن أبي حبيب تهذيب التهذيب ١١ / ٣١٨ و التذكرة ١ / ١٢٩.

(٢-٢) وقع في ب: مريد عن عبد الله العرني، و في الأصل و ج: مرثد عن عبد الله البرني - و كله تخليط و تحريف - و التصحيح من تهذيب التهذيب ١٠ / ٨٢ و لفظه: مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير المصري الفقيه، روى عن عقبة بن عامر الجهني و كان لا يفارقه - الخ، و مثله في التذكرة ١ / ٧٣، و زاد: يزن من حمير، و ذكر وفاته سنة تسعين.

(٣) هو الحافظ الإمام أبو غالب شجاع بن فارس بن حسين بن فارس بن الحسين ابن غريب الذهلي الشيباني السهروردي البغدادي الحريمي - كما في التذكرة ٤ / ١٢٤٠ و الشذرات ٤ / ١٦.

(٤) ذكره السمعاني في الأنساب تحت نسبة «الكرخي».

بباب

بباب حرب[١] .

١٧ - عبد الملك[٢] بن حميد ، مولى / حاتم بن النعمان الباهلى، من أهل حران ، كان كاتبا متقدما ، قلده المنصور[٣] كتابته و دواوينه، و كانت له عنده منزلة رفيعة ، و لما بنى مدينة السلام قسمها أرباعا ، فجعل الربع منها إلى عبد الملك بن حميد الكاتب ، و لعبد الملك قطيعة و ربض يعرف به فى الجانب الغربى ، و لم يزل على حاله[٤] إلى أن لحقته علة من نقرس لحقه[٥] فلزم منزله ، يحكى أن أبا دلامة[٦] لما أنشد المنصور أبياته التى يقول فيها :

٦/ب

٥

هبت تعاتبنى من بعد رقدتها أم الدلامة لما هاجها[٧] الجزعُ

---

(١) وقع فى النسخ الثلاث : خرب - بالخاء المعجمة .

(٢) انظر كتاب الوزراء و الكتاب للجهشيارى طبع الحلبى بمصر سنة ١٩٣٨م ص ٩٦ - ٩٧ ، و له ذكر فى معجم البلدان ٢ / ٢٣٢ .

(٣) هو المنصور بالله أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ثانى الخلفاء .

(٤) فى ب : نكاله - خطأ .

(٥) فى ب : لحقة .

(٦) هو زند بن الجون الأسدى ، شاعر مطبوع ، من أهل الظرف و الدعابة، نشأ فى الكوفة و اتصل بالخلفاء من بنى العباس فكانوا يستلطفونه و يغدقون عليه صلاتهم ، أخباره كثيرة - راجع الأعلام ٣ / ٨٤ ، و الوفيات ١ / ١٩٠ ، و تاريخ بغداد ٨ / ٤٨٨ و الشعر و الشعراء ص ٣٠٠ .

(٧) من كتاب الوزراء ص ٩٦ ، و فى الأصول : جاءها ، و وقع هذا الشعر فى الأغانى ١٠ / ٢٣٧ فى أخبار أبى دلامة هكذا : =

قالت تبغّ لنا نخلا و مزدرعا كما لجيرتنا نخل و مزدرع[1]
خادع خليفتنا عنها بمسألة إن الخليفة للسؤال ينخدع[2]

فأمر المنصور عبد الملك بن حميد أن يقطعه خمسمائة جريب[3] عامرة[4] وخمسمائة جريب غامرة[6]، فقال أبو دلامة : أما العامر[7] فقد عرفته فما الغامر؟ قال : ما لا يدركه الماء إلا بمشقة ، و لا يسقى إلا بالمؤنة و الكلفة ، فقال أبو دلامة : أُشهِدُ أمير المؤمنين و من حضر أنى قد أقطعت عبد الملك[8] بادية بنى أسد كلها ، [فضحك المنصور و قال : اجعلها

= عجبت من صبيتي يوما و أمهم أم الدلامة لما هاجها الجزع

(١) و فى الأغانى هذا الشعر و ما بعده ذكرا باختلاف يسير :

اخرج لتبغ لنا مالا و مزرعةً كما لجيراننا مال و مزدرع
و اخدع خليفتنا عنها بمسألة إن الخليفة للسؤال ينخدع

(٢) و انظر لتمام القصيدة الأغانى ١٠ / ٢٣٧ و ٢٣٨ .

(٣) الجريب من الأرض ثلاثة آلاف و ستمائة ذراع ، و قيل : عشرة آلاف ذراع - كما بهامش الأغانى ١٠ / ٢٣٧ .

(٤) و قع فى النسخ : غامرية ، و التصحيح من كتاب الوزراء و الأغانى .

(٥) ليس فى ب .

(٦) و قع فى النسخ الثلاث : غامر - والتصحيح من كتاب الوزراء و الأغاني.

(٧) فى النسخ الثلاث : الغامر ، والتصحيح من المراجع .

(٨) كذا فى كتاب الوزراء ، و فى الأغانى ١٠/ ٢٣٧ جعل المخاطب المنصور نفسه لا عبد الملك و لفظه : قد أقطعتك يا أمير المؤمنين خمسمائة ألف جريب غامرة من فياف بنى أسد ، و مثله فى تاريخ بغداد ٨ / ٤٩٣ .

يا عبد الملك عامرة كلها -[1]] ، فقال أبو دلامة لأبى جعفر : تأذن[2] لى فى تقبيل يدك ، فلم يفعل و منعه ، فقال : ما منعني[3] شيئا أقل ضررا على عيالى من هذا - ذكر هذا كله محمد بن عبدوس الجهشيارى فى كتاب الوزراء من جمعه .

١٨ - عبد الملك بن رافع بن محمد الهروى الشيبانى ، أبو المعالى ، القاضى ، سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى ، و حدث بيسير ، سمع منه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو[4] البلخى و أبو بكر المبارك بن [كامل -[5]] الخفاف و سعد الله بن محمد بن طاهر الدقاق .

و ذكر ابن كامل فيما نقلته من خطه أنه مات ليلة الجمعة ثانى شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة و خمسمائة .

١٩ - عبد الملك بن روح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح

(١) زيد من كتاب الوزراء ، و مثله فى الأغانى و تاريخ بغداد ، و زاد فى التاريخ بعده : قال فهل بقيت لك من حاجة ؟ قال : نعم .

(٢) كذا فى الأصل و ج ، و وقع فى ب : فادن ، و مثله فى تاريخ بغداد ، و فى كتاب الوزراء : أتأذن .

(٣) من ب و كتاب الوزراء ، و فى الأصل و ج : ما منعتني ، و فى تاريخ بغداد : ما رددتني .

(٤) قد سبق التعليق عليه فى ص ٢٦ فراجعه .

(٥) زيد من تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٩٧ ، و هو ساقط من جميع النسخ .

الحديثى[١] ، أبو المعالى ابن قاضى القضاة أبى طاهر[٢] تقدم ذكر[٣] والده ، شهد عند أبيه فى اليوم الثانى من ولايته لقضاء القضاة ، و هو يوم السبت [٤] الثانى و العشرون[٤] من ربيع الآخر من سنة ست و ستين و خمسمائة ،

(١) هذه النسبة إلى الحديثة وهى بلدة على الفرات فوق هيت والأنبار ، والنسبة اليها حديثى و حدثى وحدثانى ، خرج منها جماعة من المحدثين - كما فى الأنساب؛ ولكنه لم يذكر صاحبنا هذا عبد الملك بن روح الحديثى ، و ذكره ياقوت فى معجم البلدان ٣ / ٢٣٦ استطرادا عند ذكر والده روح بن أحمد فقال : و منها أيضا روح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح الحديثى أصله البغدادى مولدا ، أبو طالب قاضى القضاة ببغداد و كان يشهد أولا عند قاضى القضاة أبى القاسم على بن الحسين الزينبى سنة ٥٢٤ فى شهر رمضان ثم رتب نائبا فى الحكم بمدينة السلام ...... و كان على ذلك ينوب فى الحكم إلى أن مات المستنجد بالله و ولى المستضىء فولاه قضاء القضاة بعد امتناع منه و الزام له فيه يوم الجمعة حادى عشر شهر ربيع الآخر سنة ٥٦٦ و استناب ولده أبا المعالى عبد الملك على القضاء و الحكم بدار الخلافة و ما يليها و غير ذلك من الأعمال و لم يزل على ولايته حتى مات .

(٢) كذا فى النسخ الثلاث ، و لعل الصواب : أبى طالب - كما فى المعجم ، و قد نقلنا عبارته آنفا .

(٣) وقع فى النسخ : ذكره - خطأ .

(٤-٤) فى النسخ الثلاث : الثانى و العشرين ، و ما فى المعجم يقتضى أن يكون الصواب : الثانى عشر ، لأن أباه ولى القضاء يوم الجمعة حادى عشر شهر ربيع الآخر ، و كان شهد عند أبيه فى اليوم الثانى منه ، كما هنا ، و هو يوم السبت ، فيكون التاريخ الثانى عشر ، لا الثانى و العشرين - فتأمل .

تم

ثم استنابه والده عـلى الحكم و القضاء لحريم[1] دار الخلافة ، فبقى على ذلك مدة ولاية أبيه ، و جرت أموره على السداد و الاستقامة ، و كان حسن الطريقة ، جميل السيرة ، مرضى الأفعال ، زاهدا ، عابدا ، عفيفا ، نزها ، ورعا ، متدينا ، تاركا للتكلف ، متواضعا فى جميع أحواله ، سمع الحـديث من جده أبى نصر أحمد ، و من أبى عبد الله محمد بن محمد بن ٥ أحمد بن السلال الوراق ، و أبى القاسم على[2] بن عبد السيد بن محمد ابن الصباغ ، و أبى بكر أحمد بن على بن عبد الواحد الدلال ، و أبى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموى[3] ، / و [4]أبى عبد الله محمد بن عبد الله[4] ابن نصر بن الزاغونى ، و أبى منصور أبو شبكين[5] بن عبد الله الرضوانى ، ٧/ الف

---

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : بجريم - بالجيم ، خطأ ، و حريم دار الخلافة ببغداد كان بمقدار ثلث بغداد ، و هو فى وسطها ، و دور العامة محيطة بها ، و له سور يتحيز به - الخ ، راجع لمزيد الاطلاع عليه معجم البلدان ٣/ ٢٦٤ .

(٢) ذكره فى التذكرة ٤ / ١٢٩٤ ، و لفظه : المسند أبو القاسم على ابن الإمام أبى نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ البغدادى ، و أرخ وفاته فى سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة .

(٣) هذه النسبة إلى أرمية و هى من بلاد آذربيجان - راجع الأنساب ١/١٧٤ تجد فيه ترجمة أبى الفضل ، و المعجم ٣/ ٢٣٩ .

(٤-٤) كذا فى النسخ الثلاث ، و أظن أن الصواب : أبى بكر محمد بن عبيد الله ، ذكره ابن رجب البغدادى فى كتاب الذيل على طبقات الحنابلة ص ٢١٧ فى ترجمة أخيه أبى الحسن عـلى بن عبيد الله بن نصر بن الزاغونى الذى كان شيخ الحنابلة فى وقته .

(٥) كذا فى النسخ ، و لم نجده فيما بين أيدينا من المراجع .

و أبي الفضل محمد[١] بن ناصر الحافظ و أبي الفتح عبد الملك[٢] بن أبي القاسم ابن أبي سهل الكروخي و غيرهم، انتقى[٣] له الشريف أبو الحسن علي ابن أحمد الزيدي[٤] جزء من مسموعاته، و أسمعه[٥] منه و معه صبيح الحبشي، و روى عنه شيخنا عبد الملك بن أبي محمد البرداني.

٥ أخبرني أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ قال أنبأ عبد الملك بن أبي محمد ابن أبي الغنائم بن البرداني الصوفي أنبأ القاضي أبو المعالي عبد الملك بن روح ابن الحديثي ببغداد أنبأ أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن السلال أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن سياوش؛ و أنبأ أبو كليد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز أنبأ أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن منازل الشيباني ١٠ و أبو يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف أنبأ أبو محمد المبارك بن أحمد ابن بركة الكندي قالا أنبأ أبو الحسين [٦]عاصم بن[٦] الحسن بن عاصم؛

(١) من كبار الحفاظ، له ترجمة مشتملة على أربع صفحات في التذكرة ٤ / ١٢٨٩ - فراجعه.

(٢) له ذكر في التذكرة ٤ / ١٣١٣، و ذكر وفاته في سنة ثمان و أربعين و خمسمائة، و اسم أبيه عبد الله، فقال: المحدث الصادق أبو الفتح عبد الملك ابن عبد الله بن أبي سهل الكروخي الهروي المجاور.

(٣) من ب، و وقع في الأصل و ج: انتفا - بالفاء خطأ.

(٤) ترجم له في التذكرة ٤ / ١٣٦١ ترجمة ممتعة - فراجعه.

(٥) من ج، و في الأصل و ب: سمعه.

(٦-٦) ليس في ج، و في الأصل مكان «عاصم» بياض، و هو من ب، و في التذكرة ١ / ٢٩٧: سمى أباه عليا - والله أعلم.

و أنبأ أبو روح عبد المعز بن محمد الصوفي بهراة أنبأ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي أنبأ أبو عمرو المسيب[١] بن محمد الأرغياني[٢]، و أنبأ أبو بكر أحمد بن سعيد الصوفي[٣] بأصبهان أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن[٤] الباغبان[٥] أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن[٦] بن محمد بن [إسحاق بن محمد بن يحيي -[٧]] بن منده[٨]؛ قال ابن سياوش و عاصم و المسيب و ابن منده: أنبأ ابو عمر عبد الواحـــد [بن محمد -[٩]] بن عبد الله بن مهدي الفارسي ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه[١٠]

---

(١) له ذكر في الأنساب ١ / ١٦٩، وقال: كانت ولادته في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، ووفاته في سنة إحدى و ستين و أربعمائة.

(٢) وقع في النسخ: الأرعياني - بالعين المهملة، والتصحيح من الأنساب وغيره، و قد سبق، و «أرغيان» اسم لناحية من نواحي نيسابور.

(٣) من ج، وموضعه مطموس في الأصل، وفي ب: الصه - كذا ناقصا

(٤) ليس في الأنساب.

(٥) من ب و ج، و وقع في الأصل: الناغبان - خطأ، ذكره في الأنساب ٢ / ٤٤ في نسبة «الباغبان» و لفظه: أبو بكر محمد بن أحمد الباغبان الصوفي، شيخ سديد مكثر من الحديث، سمع أبا القاسم عبد الرحمن وأبا عمرو عبد الوهاب ابني أبي عبد الله بن منده - الخ.

(٦) ترجم له في التذكرة ٣/١١٦٥ ترجمة حافلة تشتمل على ست صفحات.

(٧) ما بين الحاجزين من التذكرة، و موضعه بياض في الأصل و ج، و سقط من ب.

(٨) من ب، و في الأصل و ج: مسنده - تحريف.

(٩) من التذكرة ٣ / ١٠٥١، و هو ساقط من جميع النسخ.

(١٠) وقع في الثلاث النسخ: زنجري، و التصحيح من التذكرة ٢/٥٥٤، =

ثنا عبد الرزاق أنبأ الثورى ثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[١]: ما من أيام[٢] أحب إلى الله فيهن العمل - أو قال: أفضل فيهن العمل - [من -[٣]] أيام العشر، قيل: يا رسول الله! و لا الجهاد فى سبيل الله؟ قال: و لا الجهاد فى سبيل الله، إلا رجل خرج بماله و نفسه فلا يرجع من ذلك بشىء.

سمعت أبا الحسن على بن أحمد بن محمد بن ملاعب القواس جارنا يقول: كان القاضى عبد الملك ابن الحديثى يخرج من دار والده قاضى القضاة راكبا بالعمامة الكبيرة و القميص و الطيلسان، و الوكلاء

و فيه: محمد بن عبد الملك بن زنجويه الحافظ أبو بكر البغدادى الغزال، صاحب الإمام أحمد، واسع الرحلة، سمع يزيد بن هارون و عبد الرزاق . . . . . حدث عنه أصحاب السنن الأربعة و أبو يعلى و ابن صاعد و ابنا المحاملى - الخ.

(١) هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد و البخارى أيضا عن ابن عباس مرفوعا باختلاف يسير، و نصه: ما من أيام فيهن العمل أحب إلى الله عزوجل وأفضل من أيام العشر، قيل: يا رسول الله: و لا الجهاد فى سبيل الله؟ قال: و لا الجهاد فى سبيل الله، إلا رجل جاهد فى سبيل الله بنفسه و ماله فلم يرجع من ذلك بشىء - ذكره الشهاب الألوسى فى روح المعانى ٩ / ٣٦١، فى تفسير «و ليال عشر» من سورة الفجر.

(٢) زيد فى النسخ: العمل، و ليست الزيادة فى رواية البخارى و مسند أحمد ٢/٧٥ فحذفناها.

(٣) زيد من البخارى و مسند أحمد، إلا أن فى المسند: من هذه الأيام العشر.

و الركابية

و الركابية بين يدى فرسه إلى باب منزله. فاذا نزل و دخل داره ذهبت الجماعة، و خرج هو من منزله ماشيا و عليه ثياب قصيرة مختصرة صغيرة الأكمام و عمامة لطيفة و المصلى على كتفه[1]، حتى يأتى مسجده بالسوق فيقف على بابه و يؤذن بالصلاة، ثم يدخل المسجد فيصلى التحية و السنة، ثم يخرج و يقيم الصلاة و يصلى بالناس إماما، و كان ٥ يسحر الناس فى ليالى شهر رمضان، و كانت له معرفة حسنة بالمواقيت.

بلغنا أن القاضى عبد الملك ابن الحديثى خرج إلى الحج فى سنة تسع و ستين و خمسمائة فحج و عاد إلى بغداد فى سنة سبعين، و دخلها فى صفر و قد توفى والده قاضى القضاة، [فعرض عليه منصب قضاء القضاة -[2]] فلم يجب و اعتذر، و تردد الكلام فى ذلك أياما، و مرض ١٠ و توفى / فى يوم الأحد الرابع و العشرين من صفر [من سنة سبعين -[3]] ٧/ب و دفن عند والده بحاج[4] ظفر - رحمة الله عليهما.

٢٠ - عبد الملك بن شجاع بن إبراهيم بن عبد العزيز بن المرزبان[5] البغوى، أبو محمد الشاهد المعروف بابن الخراسانى، نسيب أبى القاسم

---

(١) وقع فى ب: كيفية - محرفا.
(٢) لا بد منه لاستقامة العبارة.
(٣) من ب و ج، و ليس فى الأصل.
(٤) لا يتضح فى الأصل، و فى ب: "... ج" كذا ناقصا، و ما أثبتناه فى المتن فهو من ج، و لعله الصواب، فى المعجم: حاج آخره جيم، ذات حاج موضع بين المدينة و الشام.
(٥) فى ب: المرزمان - خطأ.

البغوى المحــــدث ، كان من الشهود ببغداد ، و[1] من بيت[2] الحديث و الرواية ، و لم يبلغنى له رواية ، كان مولده فى سنة إحدى و ستين و مائتين ، و توفى ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رجب سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة ؛ ذكره القاضى أبو العباس أحمد بن بختيار
٥ ابن الماندائى[3] الواسطى فى كتاب تاريخ[4] القضاة و الحكام من جمعه .

٢١ - عبد الملك[5] بن صالح بن على بن عبد الله بن العبـاس بن عبد المطلب ، أبو عبد الرحمن الهاشمى[6] أخو عبد الله بن صالح الذى ذكره الخطيب فى التاريخ[7] ، كان من [8]رجالات قريش و كفـاتهم[8] ، ولى

(١) سقط من ب .
(٢) فى ج : ثبت .
(٣) فى النسخ الثلاث : الماندای ، و التصحيح من كتاب المشتبه للذهبى ، و فيه ٢ / ٦٢٤ : و بهمزة ممدودة ، القاضى أبو العباس أحمد بن بختيار المندآئى قاضى واسط ،.... و يقال « المـاندائى » ، قال أبو العباس : كان قوم من العجم تأخر إسلامهم من أجدادى ، فقيل : الماندائى ، و هو بالعربى الباقى .
(٤) ذكره فى كشف الظنون ، و لفظه : تاريخ القضاة و الحكام للقاضى أبى العباس أحمد بن بختيار بن على الواسطى المتوفى سنة ٥٥٦ .
(٥) ترجمته فى فوات الوفيات ٢/ ٢٧ ، و النجوم الزاهرة ٢/ ٩٠ و ١٥١ ، و ابن خلدون ٣/ ٢٣٦ ، و ابن الأثير ٦ / ٨٥ ، و زبدة الحلب ١/ ٦٤ ، و رغبة الآمل ٥/ ١٢٥ .
(٦) زاد بعده فى جميع النســخ : أخو عبد الله بن العبـاس بن عبد المطلب أبو عبد الرحمن الهاشمى - خطأ فحذفناها .
(٧) ٩ / ٤٧٦ .
(٨ - ٨) وقع فى الثلاث النسخ : حالات قريش و كفانهم - كذا ، و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن .

المدينة و الصوائف[1] فى أيام الرشيد ، ثم ولاه الدمشق بعد السندى ابن شاهك ، ثم حبسه حبسة لوثوبه[2] على الخلافة ، ثم أطلقه الأمين و ولاه الشام و الجزيرة ، روى عن أبيه و عمه سليمان بن على و مالك ابن أنس الفقيه ، روى عنه ابنه على و فليح بن سليمان وعبد الله بن عمرو الأسدى و عبد الملك بن قريب الأصمعى . قال أبو بكر الصولى : كان ٥ عبد الملك أفصح الناس و أخطبهم ، و لم يكن فى دهره[3] مثله فى فصاحته و صيانته و جلالته ، و له شعر ليس بالكثير و أخبار حسان .

قرأت على المتوكلى عن محمد بن عبيد الله أن[4] على بن أحمد أخبره عن أبى أحمد الفرضى عن الصولى قال ثنا الغلابى[5] ثنا عبد الله

---

(١) هكذا فى الأصل و ب ، و مثله فى أعلام الزركلى ٤ / ٣٠٤ و فوات الوفيات ٢/٢٧ ، و وقع فى ج : الطوائف - خطأ ، و الصوائف جمع صائفة : الغزوة فى الصيف ، و بها سميت غزوة الروم لأنهم كانوا يغزون صيفا لمكان البرد و الثلج - كما فى الأقرب .

(٢) وقع فى جميع النسخ : و توبه - كذا ، و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن ، و فى الأعلام ٤/٣٠٤ ما لفظه : ولاه الهادى إمرة الموصل سنة ١٦٩ هـ ، و عزله الرشيد سنة ١٧١ هـ ، ثم ولاه المدينة و الصوائف ، و ولاه مصر مدة قصيرة فلم يذهب إليها ، و ولاه دمشق فأقام فيها أقل من سنة ، و بلغه أنه يطلب الخلافة ، فحبسه ببغداد سنة ١٨٧ هـ ، و لما مات الرشيد أطلقه الأمين و ولاه الشام و الجزيرة سنة ١٩٣ هـ ، فأقام بالرقة أميرا إلى أن توفى .

(٣) كذا فى النسخ الثلاث ، و فى الفوات : عصره .

(٤) وقع فى ج : بن - خطأ .

(٥) من ج ، و هو الصواب ، و وقع فى الأصل و ب : الغلانى - خطأ ، و اسم الغلابى محمد بن زكريا ، توفى فى سنة تسعين و مائتين - راجع التذكرة ٢/٦٣٩ .

ابن الضحاك عن الهيثم بن عدى قال: لما ولى الرشيد عبد الملك بن صالح المدينة، فقيل ليحيى بن خالد: كيف ولاه[1] المدينة من بين عماله[2]؟ قال: أحب أن يباهى[3] به[4] قريشا و يعلمهم[5] أن فى بنى العباس مثله.

قرأت على المتوكلى عن محمد بن عبيد الله قال أنبأ أبو نصر النديم

٥ قال أنبأ أبو عبد الله المرزبانى[6] إذنا قال أنبأ هارون بن على بن المنجم أنبأ عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر أنبأ أبى قال حدثنى رجل من قريش قال سمعت يزيد بن عقال قال: أراد عبد الملك بن صالح [7] أن يغتال[7] ملك الروم الضواحى[8] بمكيدة من مكائده، و كان من دهاة بنى هاشم،

(١) كذا فى الأصل و الزركلى و الفوات، و وقع فى ب و ج: ولاة - خطأ.

(٢) فى النسخ الثلاث: أعماله، و التصحيح من الأعلام و الفوات.

(٣) هكذا فى الأصل، و مثله فى الأعلام و الفوات، و وقع فى ب و ج: يتباهى.

(٤) ليس فى الأعلام و الفوات.

(٥) فى ج: تعلمهم.

(٦) وقع فى الأصل و ب: الرزيانى، و فى ج: الرزمانى - و كله تحريف، و التصحيح من اللسان ٥/ ٣٢٨ و الأنساب (المرزبانى)، و اسمه محمد بن عمران بن موسى المرزبانى.

(٧-٧) وقع فى النسخ الثلاث: بن بغتال - محرفا، و الصواب ما أثبتناه فى المتن.

(٨) ضواحى الروم هى نواحيهم و ما ظهر من بلادهم - كما فى الأقرب.

فدخلت

فدخلت عليه و عنده رجال فى صنيعته، فتشاوروا فى ذلك، فأشاروا
عليه أن يشرف بنفسه على الروم من الثغور و يمضى أمره و إرادته،
فقال: إن[1] من حزم الوالى الشهم[2] أن لا يتبذل مهابة نفسه و جلالة
قدره فيما إن استكفاه رجلا من صنيعته كفاه إياه و قام به لما فى
ضبط صنيعته لما استكفاه و أسند إليه من رفيع الذكر و سناء الشرف ٥
و ما عليه فى تقصيره و وهنه فى ذلك من شين العيب و صغير الوهن،
و إنما اصطنعت الولاة الرجال ليصرفوا به مهجهم[3] فى الحروب و مهابة
أنفسهم و جلالة أقدارهم عن التبذل لرغبتهم، و كذلك يجب على
الوالى اللبيب الأريب[4] أن يتخير الرجال لصنيعته لأن صنيعة الوالى
جُنته[5] فى حربه و وجهه[6] فى سلمه، و قد تعرف الرعية الوالى و قُلّته[7] ١٠
بصنيعته. ثم تمثل:

و بعثت من ولد الأعز المعتب[8] صقرا يلوذ حمامة[9] بالعوسج

(١) سقط من ب.
(٢) الشهم هو الجلد الذكى الفؤاد المتوقد - كما فى الأقرب.
(٣) جمع « مهجة » وهى الروح، ومهجة كل شىء خالصه - كما فى الأقرب.
(٤) فى ب: الاريبان - كذا.
(٥) هكذا هو فى الأصل و ب، و الجنة هو الستر. ووقع فى ج: سنة.
(٦) وقع فى النسخ: وجهة، و التصحيح من الأقرب و الوجه هو الجاه.
(٧) القلة: أعلى كل شىء و أعلى الرأس و السنام و الجبل، وفى اللسان « رأس الإنسان قلة »، و القلة هى الجماعة من الناس - انظر الأقرب.
(٨) من ج، و فى الأصل و ب: معتب.
(٩) من ج، و فى الأصل و ب: حمامه.

فاذا طبخت[1] بناره أنضجتها و إذا طبخت[2] بغيرها لم ينضج
و هو الهمام إذا أراد فريسة لم ينجها منه صريخ المجهج[3]

و به قال أنبأ عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر أنبأ أبي قال و حدثني يحيى بن أبي نصر حدثني إبراهيم بن السندى قال: أتيت عبد الملك مسلما، ٥ فشكى إلىّ السندى فى أمر بلغه عنه، فقلت: أصلح الله الأمير، بلغك الكذب، قال: يا إبراهيم! مثلى لا يتكلم فى أمر بلغه حتى يحققه.

و به قال أنبأ أبي قال و حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الجندى أن رجالا من جملة العرب ذكروا كبر عبد الملك بن صالح و دهاءه و جلالته و بلاغته عند إسحاق بن سليمان بن على، فقال: ذاك[4] نجم ١٠ رأى أنجما زهرا من أهل بيته، فجرى فى مجاريها ليدركها، فلم يدركها و اكتسى نورا من مجاريها، ثم تمثل بقول زهير:

سعى بعدهم قوم لكى يدركوهم[5] فلم يفعلوا و لم يلاموا و لم يألوا[6].

قرأت على أبي الفرج[7] عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى عن أبي على

(١) من ب و ج، و فى الأصل: طحنت - كذا.
(٢) من ب و ج، و فى الأصل: طيجت - كذا.
(٣) المجهجة حكاية صوت الرجل إذا صاح بالأسد - انظر الأقرب.
(٤) ليس فى ج.
(٥) وقع فى النسخ الثلاث: يدركونهم - وهو خطأ، والتصحيح من ديوان زهير ص ١١٤ طبع دار الكتب المصرية.
(٦) أى سبقت آباؤهم فلم يدركوهم، و لم يلاموا على تقصيرهم، و لم يألوا أن يبلغوا آباءهم - انظر شرح ديوان زهير لأبي العباس الشيباني ص ١١٤.
(٧) زاد فى الأصل و ب: عند - خطأ.

محمد بن سعيد الكاتب قال أنبأ أبو على الحسن بن أحمد [بن إبراهيم - [١]]
ابن شاذان قراءة عليه ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان حدثنى
حمزة بن نصير حدثنى أبو بكر القلوسى ثنا حماد بن إسحاق بن
إبراهيم الموصلى عن أبيه عن جده قال: كنت بين يدى هارون الرشيد
و الناس يعزونه فى ابن له توفى فى الليل و يهنؤنه فى الآخر ولد فى ٥
تلك الليلة، فدخل عبد الملك بن صالح الهاشمى، فقال له الفضل بن
الربيع: عزّ أمير المؤمنين فى ابن له و هنئه بآخر ولد فيها، فقال عبد الملك
ابن صالح: يا أمير المؤمنين! سرك الله فيما ساءك و لا ساءك فيما سرك!
و جعل هذه بهذه جزاء للشاكر و ثوابا للصابر [٢] .

قرأت على عبد الرزاق بن عبد الوهاب عن احمد بن محمد الأصبهانى ١٠
قال أنبأ أبو صادق [٣] المدينى أنبأ أبو الحسن بن الطفال أنبأ الحسن بن
رشيق ثنا يموت بن المزرع ثنا خالى عمرو بن بحر [٤] الجاحظ قال قال
لى عبد الرحمن مؤدب [٥] عبد الملك بن صالح قال قال لى عبد الملك بعد

---

(١) من التذكرة ٣ / ١٠٧٥، و الشذرات ٣ / ٢٢٨، و عمود نسبه فى الشذرات هكذا: أبو على الحسن بن أبى بكر بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادى - و قد مر قبل هذا غير مرة.

(٢) انظر الفوات ٢ / ٢٨.

(٣) اسمه مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى ثم المصرى، توفى سنة سبع عشرة و خمسمائة - ذكره فى التذكرة ٤ / ١٢٦٦.

(٤) من ج، و وقع فى الأصل و ب بلا نقطة.

(٥) زاد فى النسخ الثلاث: ملك - كذا.

أن خصنی و صيرنی وزيرا بدلا من قمامة[1] : يا عبد الرحمن! لا تنظرنی فی وجهی فأنا أعلم بنفسی منك ، و لا تستقدمنی[2] علی ما يقبح[3] ، و دع عنك كيف أصبح الأمير و كيف أمسی الأمير ، و اجعل مكان التقريظ فی صواب الاستماع / منی ، و اعلم أن صواب الاستماع أحسن من صواب القول ، و إذا حدثتك حديثا[4] فلا يفوتنك منه شیء ، و أرنی فهمك فی طرفك ، [5]إنی اتخذتك[5] مؤدبا بعد أن كنت معلما ، و جعلتك جليسا صعوبا بعد أن كنت مع الصبيان مباعدا ، و متی لم تعرف نقصان ما خرجت منه لم تعرف رجحان ما صرت إليه .

أخبرنا أبو الكرم الهاشمی عن أبی بكر الحنبلی قال أنبأ علی بن أحمد إذنا عن الفرضی عن الصولی قال ثنا عون بن محمد الكندی ثنا أحمد ابن خالد القثمی عن جعفر بن محمد بن الحارث عن يزيد بن عقال قال :

(١) كذا هو فی النسخ الثلاث ، و هكذا فی كتاب الوزراء للجهشياری ص ٢٦٢ و الكامل لابن الأثير ٦/٧٢ فی ذكر القبض علی عبد الملك بن صالح ، و لكن وقع اسمه فی الفوات ٢ / ٢٩ : ثمامة - و الله أعلم .

(٢) كذا فی الأصل ، و فی ب : لا تستعدنی ، و فی ج : لا تستعدنی - كذا .

(٣) كذا فی الأصل و ج ، و فی ب : يفتتح .

(٤) ليس فی ج .

(٥-٥) وقع فی ب : و إنی اتخذك .

كان

كان عبد الملك بن صالح واليا للرشيد على الشام فكان إذا وجّه سرية إلى أرض الروم أمر عليها أميرا شهما، و قال له: إنك تضارب الله بخلقه، فكن بمنزلة التاجر الكيس إن وجد ربحا و إلا احتفظ برأس المال، و كن من احتيالك على عدوك أشد حذرا من احتيال عدوك عليك.

و به عن الصولى قال وجدت بخط إبراهيم بن شاهين قال حدثنى أبو حاتم السجستانى قال قيل لعبد الملك بن صالح: إن أخاك عبد الله يزعم أنك حقود، فقال:

إذا ما امرؤ لم يحقد الوتر لم يجد لديه لذى النعمى جزاء و لا شكرا[1]

و به عن الصولى قال ثنا [2]مسبح بن خاتم العيلى[2] ثنا يعقوب بن جعفر قال: لما دخل الرشيد منبج[3] قال لعبد الملك: أ هذا البلد منزلك، قال: هو لك، و لي بك؛ قال: كيف ثناؤك[4] به؟ قال: دون منازل[5].

(١) هكذا وقع البيت فى النسخ الثلاث، و فى فوات الوفيات ٢/٢٨:

إذا ما امرؤ لم يحقد الوتّر لم تجد لديه لذى النعماء حمدا و لا شكرا

(٢-٢) هكذا فى النسخ الثلاث، و لم نجد فيما بين أيدينا من المراجع.

(٣) من تاريخ الطبرى ١٠ / ٩١، و وقع فى الأصل و ب بلا نقط، و فى ج: فنبخ - مصحفا.

(٤) فى ب: بناوك - كذا.

(٥) فى ب: منازلى، و فى الطبرى: بناء.

أهلي، عذبة الماء، باردة الهواء، قليلة الأدواء؛ قال: كيف ليلها؟ قال: سحر كله؛ قال: صدقت، إنها لطيبة، قال: بل طابت بك و بك كملت، و أين بها عن الطيب، و هي طينة حمراء و سنبلة صفراء و شجرة خضراء، فيافيح بين قيصوم و شيح[١]، فقال الرشيد لجعفر بن يحي: هذا الكلام ٥ أحسن من الدر المنظوم.

و به عن الصولي قال ثنا محمد بن الفضل ثنا عمر بن شبة[٢] قال: دخل إبراهيم بن السندي على عبد الملك بن صالح يعوده و كان عبد الملك عدوا لأبيه السندي، فقال له: قد عرفت ما بين الأمير و بين أبي، و والله ما نقص[٣] ذلك ودي و لا أثني[٤] عنان نصيحتي، فقال عبد الملك: ١٠ إن إساءة أبيك لا تفسد عندنا إحسانك، كما أن إحسانك لن يصلح عندنا إفساد أبيك.

---

(١) القيصوم و الشيح نباتان مشهوران بطيب رائحتهما - انظر بحر الجواهر و الأقرب.

(٢) من ب و ج، و وقع في الأصل: شيبة - خطأ، هو ابن عبيدة الحافظ العلامة الأخباري الثقة أبو زيد النميري البصري صاحب التصانيف عمر بن شبة - كما في التذكرة ٢/٥١٦، و ذكر وفاته في سنة اثنتين و ستين و مائتين بسامرا في جمادى الآخرة.

(٣) في ج: ينقص.

(٤) في ب و ج: انثني.

و به عن الصولى قال ثنا محمد بن يزيد النحوى ثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل قال: وجه عبد الملك بن صالح إلى الرشيد فاكهة فى أطباق الخيزران و كتب إليه: أسعد الله أمير المؤمنين و أسعد به دخلت بستانا لى أفادنيه[1] كرمك [2]و عمرته لى نعمك، و قد أينعت[2] أشجاره و آتت ثماره، فوجهت إلى أمير المؤمنين من كل شيء على الثقة ٥ و الإمكان، فى أطباق القضبان، ليصل إلىّ من بركة دعائه مثل ما وصل إلىّ من كثرة عطائه، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين! ما سمعت بأطباق القضبان، فقال له الرشيد: / يا أبله! إنه كنى عن الخيزران، إذ كان اسما لأمنا[3]. ٩/ الف

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازى بدمشق قال أنبأ ١٠ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى قال قرأت بخط أبى الحسين الرازى أخبرنى أحمد بن عيسى حدثنى مساور بن شهاب قال قال إسحاق ابن سليمان: إن عبد الملك بن صالح [لما -[4]] ودعه الرشيد فى وجهة

---

(١) وقع فى الأصل: افادينه - خطأ، و ما أثبتناه فى المتن فهو من ب و ج، و مثله فى الفوات ٢/٢٨.

(٢-٢) من ب، و مثله فى الفوات ٢/٢٨، و وقع فى الأصل: عمر لى نعمك و قد نبعت - كذا، و فى ج: عمر لى نعمتك و قد نبعت.

(٣) من ب و ج، و وقع فى الأصل بلا نقط.

(٤) ما بين الحاجزين من ب و ج، و هو ساقط من الأصل؛ و وقعت العبارة فى الفوات ٢/٢٨ هكذا: و لما ودعه الرشيد و قد وجهه إلى الشام.

إلى الشام، قال له الرشيد: ألك حاجة؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين! بيني وبينك بيت يزيد ابن الدثنية[1] حيث يقول:

فكوني على الواشين لداء شغبة كما أنا للواشي ألد شغوب

قرأت على محمد بن عبد الواحد عن محمد بن عبيد الله قال أنبأ أبو القاسم ابن البسري إذنا عن أبي أحمد الفرضي عن الصولي قال: ثم إن الرشيد جعل ابنه القاسم في حجر عبد الملك بن صالح، فقال عبد الملك يحضه على أن يوليه العهد بعد أخويه الأمين والمأمون وأن يجعله ثالثا لهما:

يا أيها الملك الذي لو كان نجما[3] كان سعدا[4]

١٠ للقاسم اعقد بيعة واقدح[5] له في الملك زندا[6]

الله فرد واحد فاجعل ولاة العهد فردا

---

(١) هكذا في النسخ كلها، ووقع في الفوات: الدثنة - كذا، ولم نجد في الشعراء من اسمه «يزيد بن الدثنة» أو «الدثنية».

(٢) انظر أيضا كتاب الوزراء للجهشياري ص ٢٠٨.

(٣) من ج، وهو الصواب، ومثله في الفوات ٢/٢٩، ووقع في الأصل: نحما، وفي ب: لما - خطأ.

(٤) من ب وج والفوات، ووقع في الأصل: بعدا - خطأ.

(٥) كذا في النسخ الثلاث، وفي الفوات: أوقد.

(٦) وقع في الأصل: زبدا، وفي ب: زهدا، والتصحيح من ج. ومثله في الفوات.

فجعله

فجعله الرشيد ثالثا لهما .

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين قال أخبرتنا فاطمة[2] بنت أبي حكيم[3] الخبرى قالت أنبأ أبو منصور على بن الحسن بن الفضل الكاتب ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب أنبأ أبو محمد على بن عبد الله بن العباس الجوهرى أنبأ أبو الحسن أحمد ه ابن سعيد الدمشقى ثنا الزبير بن بكار قال : كان عبد الملك بن صالح نسيج[4] وحده أدبا و لسانا .

و خبرنى بعض أصحابنا قال : قال رجل للرشيد و عبد الملك يسايره :

(١) زاد فى تاريخ الطبرى ١٠/٧٢ و تاريخ الموصل ص ٣٠٣ ، إلا أن الشعر الأول من الأشعار الآتية ليس فى تاريخ الموصل : فكان ذلك أول ما حض الرشيد على البيعة للقاسم ثم بايع للقاسم ابنه و سماه المؤتمن و ولاه الجزيرة و الثغور و العواصم ، فقال فى ذلك :

حب الخليفة حب لا يدين به ... من كان لله عاص يعمل الفتنا
الله قلد هارونا سياستنا ... لما اصطفاه فأحيا الدين و السننا
و قلد الأرض هارون لرأفته ... بنا أمينا و مأمونا و مؤتمنا

(٢) ذكرها الذهبى فى المشتبه ١/١٨٤ ، و قال : «روت عن أبى جعفر بن المسلمة و عنها أبو أحمد ابن سكينة و غيره» .

(٣) هو صاحب الفرائض أبو حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبرى ، مات سنة ٤٩٦ هـ - كما فى المشتبه ١/١٨٤ .

(٤) النسيج هو المنسوج ، و يقال فى المدح «هو نسيج وحده» بالإضافة أى منفرد بخصال محمودة لا يشترك فيها غيره أو لا نظير له فى العلم و غيره - انظر الأقرب تجد فيه زيادة .

يا أمير المؤمنين ! طأطئ من أشرافه[1] و اشدد من شكائمه و إلا أفسد عليك أقرب الناس إليك بحلاوة منطقه ، و زخرف مخرفته ؛ فقال [الرشيد لعبد الملك - [2]] : ما يقول هذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين ! مقال حاسد نعمة [3] و دسيس منافق فى تقدم [4] منزلة [5] و علو مرتبة [6] ، قال : صدقت يا أبا عبد الرحمن ! انتقص القوم و فضلتهم [7] ، [و تخلفوا و تقدمتهم ، حتى - [8]] برز شأوك و قصر عنه غيرك ، ففى صدورهم جمرات التأسف [9] ، فقال عبد الملك : فلا أطفأها الله و أضرمها [10] عليهم [11] بالمزيد من رأى أمير المؤمنين [11] .

---

(١) من تاريخ الطبرى ١٠/٩١ ، و زيد فيه : و قصر من عنانه ، و فى النسخ : سرقه - كذا .

(٢) زيد ما بين الحاجزين نظرا إلى سياق العبارة .

(٣) كذا فى ب و ج ، و فى الأصل : نعمه .

(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : تقديم .

(٥) فى ب : منزله .

(٦) فى ب : مرتبه .

(٧) فى ب و ج : فضلهم - خطأ ، و فى تاريخ الطبرى : نقص القوم ففضلتهم .

(٨) من تاريخ الطبرى .

(٩) فى تاريخ الطبرى : التخلف ، و زاد بعده : و حزازات النقص .

(١٠) وقع فى النسخ الثلاث : أضربها ، و التصحيح من تاريخ الطبرى .

(١١-١١) فى تاريخ الطبرى مكان هذه العبارة : حتى تورثهم كمدا دائما أبدا .

قال الزبير: ثم وشى به بعد ذلك، و تتابعت الأخبار فيه[1] [بفساد نيته للرشيد -[2]] و كثر حاسدوه، فدخل فى بعض الأيام و قد امتلأ قلب الرشيد عليه [غيظا [2]]، فرأى منه انقباضا و عبوسا، فقال الرشيد: أ كفرا بالنعمة و غدرا بالإمام؟ فقال عبد الملك: قد بؤت إذا باعباء الندم و استحلال النقم، و ما ذاك يا أمير المؤمنين إلا بغى[3] حاسد [4]نافس فيك ٥ و فى تقديم الولاية و مودة القرابة[4]، يا أمير المؤمنين! إنك خليفة رسول الله ٩/ ب صلى الله عليه و سلم فى أمته و أمينه على عترته، لك عليها فرض / الطاعة و أداء النصيحة، و لها عليك العدل فى حكمها و التثبت فى حادثها[5]، فقال له الرشيد: [6]أ تضع لى من لسانك و ترفع علىّ من جنانك، بحيث يحفظ الله لى عليك و يأخذ لى به منك[6]، هذا قمامة كاتبك ١٠

(١) كذا فى النسخ الثلاث، و فى الفوات ٢ / ٢٩ : عنه.

(٢) من الفوات.

(٣) وقع فى ب : بغى - من سبق القلم.

(٤ - ٤) فى تاريخ الطبرى ١٠/٨٩ مكان هذه العبارة: نافسنى فيك مودة القرابة و تقديم الولاية.

(٥) زاد فى تاريخ الطبرى: و الغفران لذنوبها.

(٦-٦) ثابتة فى النسخ الثلاث، و سقطت من الفوات، و فى تاريخ الطبرى: أ تضع لى من لسانك و ترفع لى من جنانك.

يخبرني بفساد نيتك و سوء سريرتك، [1]فاسمع كلام قمامة ، [فقال عبد الملك - [2]] : فلعله [2] أعطاك ما ليس في عقده، و لعله لا يقدر أن[3] يعضهني و لا يبهتني بما لم يعرفه مني و لم يصح له عني، فأمر باحضار قمامة فأحضر، فقال الرشيد : تكلم بما[4] تعلم غير هائب

٥ و لا خائف، فقال: أقول إنه عازم على الغدر بك يا أمير المؤمنين و الخلاف عليك، فقال عبد الملك : و كيف لا يكذب[5] عليّ من خلفي [من -[6]] يبهتني في وجهي، فقال الرشيد : فهذا عبد الرحمن ابنك يقول بقول[7] كاتبك و يخبر عن سوء ضميرك و فساد نيتك، و أنت لو أردت أن تحتج بحجة لم تجد[8] أعدل من هذين، [9]فبم تدفعهما عنك[9]، قال :

١٠ يا أمير المؤمنين! عبد الرحمن بين مأمور أو عاق، فان كان مامورا

---

(١) زيد في الأصول : قال، و ليس في تاريخ الطبري .

(٢) من تاريخ الطبري .

(٣) زيد في ج : يهضمني و لا .

(٤) في ج : ما .

(٥) كذا في الأصل ، و مثله في الفوات ، و وقع في ب و ج : لا تكذب - خطأ .

(٦) من الفوات و كتاب الوزراء للجهشياري ص ٢٦٣ ، و في الطبري : وهو .

(٧) كذا في الأصل و ج ، و مثله في الفوات ، و في ب : قول .

(٨) وقع في النسخ الثلاث : لم تجدل - تصحيف ، و التصحيح من الفوات .

(٩-٩) ليس في الفوات .

فمعذور

فمعذور، و إن كان عاقا فهو عدو[1] أخبر الله بعداوته و حذّر منها، فقال جل ثناؤه فى محكم كتابه[2] "ان من ازواجكم و اولادكم عدوا لكم فاحذروهم[3]"، فنهض الرشيد و هو يقول: أما أمرك فقد وضح، و لكن لا أعجل حتى أعلم ما الذى يرضى الله فيك فانه الحكم بينى و بينك، فقال عبد الملك: رضيت بالله حكما و بأمير المؤمنين حاكما، فانى أعلم أنه يؤثر ٥ كتاب الله جل ثناؤه على هواه و أمر الله على رضاه.

قال: فلما كان بعد ذلك جلس مجلسا آخر فسلم لما دخل، فلم يردّ عليه [الرشيد -[4]]، فقال عبد الملك: يا أمير المؤمنين! ليس هذا أحتج فيه فلا أجاذب[5] منازعا و خصما، قال: و لم؟ قال: لأن أوله جرى على غير السنة، فأنا أخاف آخره، قال: و ما ذاك؟ قال: لم ترد علىّ السلام، ١٠ [6]فلم أنصف[6] نصفة العوام، قال: السلام عليك اقتداء بالسنة و إيثارا للعدل و استعمالا للتحية، ثم التفت نحو سليمان بن [أبى -[7]] جعفر و هو يخاطب بكلامه عبد الملك فقال:

---

(١) من الفوات، و وقع فى النسخ الثلاث: عاق.

(٢) من الفوات، وفى النسخ الثلاث: رسالته.

(٣) سورة ٦٤ آية ١٤.

(٤) من الفوات.

(٥) من تاريخ الطبرى ١٠/ ٨٩ و تاريخ الموصل للشيخ أبى زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدى طبع القاهرة سنة ١٩٦٧ ص ٢٦٥، وفى النسخ: فلا أحادث - كذا.

(٦-٦) فى تاريخ الموصل: أنصف، و مثله فى تاريخ الطبرى.

(٧) زيد من تاريخ الطبرى ١٠/ ٩٠ و تاريخ الموصل.

أريد حباءه[1] ويريــد قتلى عذيرك[2] من خليلك من مراد

أما والله لكأنى أنظر إلى شؤبوبها[3] قــد همع، وعارضها قد لمع، وكأنى بالوعيد قد أورى نارا تسطع، فأقلع[4] عن براجم[4] بلا معاصم، ورؤس بلا غلاصم[5]. فهلا مهلا[6]، فبي[7] والله سهل لكم الوعر[8] ٥ وصفا لكم الكدر، و[9] ألقت إليكم الأمور أثناء[10] أزمتها، [11]فنذار لكم نذار[11]

(١) كذا فى النسخ الثلاث، ومثله فى الكامل للبرد ص ٥٥٠، والحباء هو العطاء - كما فى الأقرب، ووقع فى تاريخ الطبرى وتاريخ الموصل ٢٦٥ والكامل لابن الأثير ٦ / ٧٢ : حياته.

(٢) وقع فى النسخ الثلاث : عذيرى، والتصحيح من الكامل للبرد.

(٣) الشؤبوب : الدفعة من المطر، وسحاب همع - بفتح الهاء وكسر الميم : ماطر، ووقع فى الكامل لابن الأثير : شؤبها - خطأ.

(٤-٤) وقع فى الأصل : فمن تراحم، وفى ب و ج : فمن يزاحم، والتصحيح من الكتب المذكورة آنفا. والبرجمة : المفصل.

(٥) جمع الغلصمة. وهى رأس الحلقوم أو اللحم الذى بين الرأس والعنق.

(٦) زاد فى الكامل لابن الأثير ٦ / ٧٢ : بنى هاشم.

(٧) وقع فى النسخ الثلاث : فى - محرفا، والتصحيح من الكتب التى ذكرناها آنفا.

(٨) فى النسخ الثلاث : الوعد - خطأ.

(٩) فى النسخ : أو، والتصحيح من الكتب المذكورة أعلاه.

(١٠) فى النسخ : ابناء - خطأ، والتصحيح من الكتب المذكورة الثلاثة آنفا. وأثناء الشىء ومثانيه : قواه وطاقاته.

(١١-١١) وقع فى النسخ الثلاث : وتدار لكم تدار - محرفا، والتصحيح مما سبق من الكتب.

قبل حلول داهية، خبوط[1] باليـــد لبوط بالرجل؛ فقال عبد الملك: قد أجملت يـا أمير المؤمنين [أردت فذا -[2]] أم قوما[3]؟ قال: بل فذا، قال: اتق الله يا أمير المؤمنين! فيما ولاك، و فى رعيته التى استرعاك، و لا تجعل الـكفر مكان[4] الشكر، و لا العقاب موضع الثواب، فقد و الله نخلت[5] لك النصيحة و محضت[6] لك الطاعة، و شددت أواخى[7] ملكك ٥ بأثقل[8] من ركنى يلملم، و تركت عدوك سبيلا[9] / [10]تتعاوره الأقدام[10] ١٠/الف

(١) فى النسخ الثلاث: خيوط - خطأ، و التصحيح مما مر.

(٢) ما بين الحاجزين زيد نظرا إلى سياق العبارة، و لا بد منه.

(٣) و فى تاريخ اليعقوبى ٢/٢٢٤ طبع بيروت سنة ١٩٦٠: أفذا أتكلم أم توأما - يعنى واحدا أو اثنين.

(٤) من ب و ج، ومثله فى الـكتب التى ذكرناه قبل، ووقع فى الأصل: بمكان.

(٥) وقع فى الكامل لابن الأثير: نحلت - خطأ.

(٦) فى النسـخ الثلاث: مخضت - بالخاء، خطأ، و التصحيح من جميع الكتب المذكورة.

(٧) جمع الأخية، و هى عود فى حائط أو فى جبل يدفن طرفاه فى الارض و يبرز طرفه كالحلقة.

(٨) من هامش ب، وهو الصواب، و مثله فى الكتب المذكورة أعلاه، و فى الأصل و ب: ما نقل، و فى ج: ما يقل - و كله تصحيف.

(٩) فى الكامل لابن الأثير ٦/٧٣ و غيره: مشتغلا.

(١٠-١٠) من العقد الفريد ٢/٢٣، و فى النسخ: بتعاور الاقدام، و ليس فى المراجع الأخر.

فالله الله! فى ذى رحمك أن تقطعه[1] بعد أن بللته[2] بظن، قال الله تعالى[3] "ان بعض الظن اثم[4]" أو بغى باغ ينهش[5] اللحم و يالغ الدم، فقد - و الله - سهلت لك الوعور. و ذللت لك الأمور، و جمعت على طاعتك القلوب فى الصدور، فكم[6] ليل تمام[7] فيك كابدته، و مقام لك

---

(١) فى ب: يقطعه.

(٢) كذا فى النسخ الثلاث و تاريخ الموصل و تاريخ الطبرى، ووقع فى الكامل لابن الأثير و العقد الفريد: وصلته.

(٣) زاد فى الأصل و ب: بقول، و لم تكن الزيادة فى ج ولا فى المراجع فحذفناها.

(٤) سورة ٤٩ آية ١٢.

(٥) كذا فى النسخ الثلاث بالشين المعجمة، و وقع فى الكامل لابن الأثير و تاريخ الطبرى: ينهس؛ و فى الأقرب: قال الأزهرى قال الليث «النهش بالشين المعجمة تناول من بعيد، كنهش الحية، وهو دون النهس بالمهملة، و النهس القبض على اللحم و نثره، و عكس ثعلب فقال «النهس بالمهملة يكون بأطراف الأسنان، و النهش بالمعجمة بالأسنان و الأضراس» و قال ابن القوطية كما قال الليث: نهشته الحية بالشين المعجمة، و نهسه الكلب و الذئب و السبع بالمهملة.

(٦) زاد فى تاريخ الطبرى: من.

(٧) فى النسخ الثلاث: نام - و لعله تصحف عن «تام»، وما أثبتناه فى المتن فهو من المراجع.

ضيق [قمته - ١] ، كنت فيه كما قال أخو بنى جعفر بن كلاب [يعنى لبيدا - ٢] :

و مقام ضيّق فرجته ببنانى[3] و لسانى و جدلْ

او[4] يقوم الفيل أو فيّاله [5]زل عن[5] مثل مقامى و زحل[6]

قال : فو الله لحار - يعنى الرشيد حين سمع كلامه ، شكا و أقبل عليه بوجهه فقال : ما أظن إلا أن الأمر كما قلت يا أبا عبد الرحمن ! أنت

---

(١) من المراجع إلا أن فى العقد الفريد : فرجته .

(٢) من الكامل لابن الأثير ٦ / ٧٣ فقط .

(٣) من ب . و مثله فى تاريخ الطبرى ، و وقع فى الأصل و ج : ساتى - كذا محرفا ؛ و فى ديوانه المطبوع بالكويت ص ١٩٣ : بمقامى ، و المصراع فى الكامل هكذا : ببنان ولسان وجدل ، و فى تاريخ الموصل : ببيان و لسان و جدل ؛ و فى العقد الفريد : بلسانى و مقامى و جدل .

(٤) فى الديوان و العقد الفريد و تاريخ اليعقوبى : لو .

(٥ - ٥) فى الأصل : و من ، و فى ب و ج : روعن - كذا ، كله تحريف ، والتصحيح من الديوان والعقد الفريد و تاريخ الطبرى و الكامل لابن الأثير ، و وقع فى تاريخ الموصل : كل عن .

(٦) هكذا فى النسخ الثلاث و مثله فى الديوان و تاريخ الطبرى و تاريخ الموصل ، و وقع فى الكامل : رحل - بالراء المهملة ، و بهامش تاريخ الموصل ما لفظه : زحل عن مقامه كمنع زال و أعيا ، و عن مكانه تنحى فهو زحل - بفتح الزاى و كسر الحاء ، و زحيل بكسر الزاى و سكون الحاء .

رجل محسد[١] مكفر[٢]، و أمير المؤمنين يعلم أنك على سريرة صالحة غير مدخولة و لا خسيسة، ثم دعا عبد الملك بشربة ماء، فقال الرشيد: ما شرابك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: سحيق الطبرزد[٣] بماء[٤] الرمان، فقال: بخ بخ، عضوان لطيفان يذهبان الظمأ و يلذان المذاق، فقال عبد الملك:

٥ صفتك[٥] يا أمير المؤمنين لهما [٦]ألذ من[٦] فعلهما.

كتب إلى أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الشافعى قال قرئ على أبى الوفا حفاظ بن الحسن بن الحسين بن عبد العزيز بن أحمد قال أنبأ عبد الوهاب الميدانى أنبأ أبو سليمان بن زيد أنبأ عبد الله ابن أحمد بن جعفر أنبأ محمد بن جرير الطبرى قال ذكر أحمد

١٠ [ابن إبراهيم -[٧]] بن إسماعيل أن[٨] عبد الملك بن صالح كان له ابن يقال له عبد الرحمن كان من رجال الناس، و كان عبد الملك يكنى به، و كان

(١) كذا فى الأصل و ج: و فى ب: محسر: و فى الفوات ٢/٣٠: محسود.

(٢) فى الأقرب: المكفر كمعظم: المحسان الذى لا تشكر نعمه.

(٣) فى التذكرة لداود بن عمر الأنطاكى ١/٢٢٨: طبرزد، من السكر والعسل ما طبخ بعشره من اللبن الحليب حتى ينعقد، و فيه لطف و تبريد و إصلاح للحلق و كسر لسورة الأدوية.

(٤) من فوات الوفيات، و وقع فى النسخ الثلاث: ماء.

(٥) وقع فى الفوات: صفيك - خطأ.

(٦-٦) من الفوات، و وقع فى النسخ الثلاث: الذين - مصحفا.

(٧) من تاريخ الطبرى ١٠/٨٩.

(٨) وقع فى النسخ الثلاث: بن - خطأ، والتصحيح من تاريخ الطبرى.

لابنه عبد الرحمن لسان على فأفأة[١] فيه فنصب[٢] لأبيه[٣] عبد الملك و قمامة، فسعيا به إلى الرشيد و قالا له إنه يطلب الخلافة و يطمع فيها، فأخذه و حبسه عند الفضل بن الربيع، و قال الرشيد: أما و الله لو لا الإبقاء[٤] على بنى هاشم لضربت عنقك. فلم يزل محبوسا حتى توفى الرشيد، فأطلقه محمد، و عقد له محمد على الشأم فكان مقيما بالرقة، و جعل لمحمد عهد الله ٥ و ميثاقه لئن قتل[٥] و هو حى لا يعطى المأمون طاعته[٦] أبدا، فمات قبل قتل محمد، فدفن فى [دار من -[٧]] دور الإمارة. فلما خرج المأمون يريد الروم أرسل إلى ابن له: حول أباك من دارى، فنبشت[٨] عظامه و حول[٩].

أخبرنا القاضى أبو نصر ابن الشيرازى بدمشق قال أنبأ أبو القاسم ١٠ على بن الحسن الحافظ قال قرأت بخط أبى الحسين الرازى أخبرنى أحمد

---

(١) فى النسخ الثلاث: فاقاه - كذا مصحفا، و التصحيح من تاريخ الطبرى ١٠ / ٨٩.

(٢) ثابت فى الأصل و تاريخ الطبرى، و وقع فى ب و ج: فيصيب - خطأ.

(٣) فى ج: لابنه - خطأ.

(٤) وقع فى النسخ الثلاث: الاتقاء - خطأ، و التصحيح من تاريخ الطبرى ١٠/ ٩٠.

(٥) من ب و ج، و مثله فى تاريخ الطبرى، و وقع فى الأصل: مل - تصحيف.

(٦) كذا فى النسخ الثلاث، و وقع فى تاريخ الطبرى و الكامل لابن الأثير ٦ / ٧٣ و الفوات ٢ / ٣٠: طاعة.

(٧) من تاريخ الطبرى.

(٨) من ب و ج، و مثله فى تاريخ الطبرى، و وقع فى الأصل بلا نقط.

(٩) هكذا فى النسخ الثلاث، و فى تاريخ الطبرى و الفوات: حولت.

ابن عيسى ثنا مساور بن شهاب قال قال إسحاق بن سليمان : و فى سنة
سبع و سبعين و مائة عزل هارون الرشيد السندى بن شاهك عن دمشق
و استعمل مكانه عبد الملك بن صالح ، و فيها انقضى أمر أبى الهيدام[١]
و تواري و استقام أمر دمشق ، ثم دخلت سنة ثمان و سبعين و مائة
٥ و على كور دمشق عبد الملك بن صالح ؛ قال : فبلغ هارون الرشيد أنه
١٠/ب يريد الخروج عليه بدمشق ، فعزله و أشخصه إلى العراق ، قال : / و كتب
إلى[٢] هارون الرشيد قبل أن أشخصه :

أخلاى لى شجو و ليس لكم شجو و كل امرئ من شجو صاحبه خلو
من أى نواحى الأرض أبغى وصالكم[٣] و أنتم أناس [٤]ما لمرضاتكم[٤] نحو
١٠ فلا حسن نأتى بـه تقبلونـه و لا إن أسأنا كان عندكم عفو

قال : فأوصلها إليه حسين الخادم ، فقال هارون : و الله لئن كان قالها
فقد[٥] أحسن و إن كان رواها فقد[٥] أحسن .

قرأت على محمد بن عبد الواحد عن أبى بكر الحنبلى قال أنبأ النديم

(١) وقع فى النسخ الثلاث : الهندام - تصحيف ، والتصحيح من تاريخ الموصل ص ٢٧٩ ، و عبارته : فيها سكنت العصبية بالشأم و فر أبو الهيدام واختفى و استقام أمر الشام ، و اسم أبى الهيدام عامر بن عمارة بن خريم المرى - كما فى فهرس الأعلام لتاريخ الموصل ص ٤٥٤ .

(٢) سقط من ب .

(٣) كذا فى النسخ الثلاث ، و فى الفوات ٢ / ٣٠ : رضاكم .

(٤ - ٤) من ج ، و مثله فى الفوات ، و وقع فى الأصل و ب : فالمرضا بكم - مصحفا .

(٥) من الفوات ، و فى الأصول الثلاثة : اقد .

عن

عن المرزباني[١] قال أنبأ هارون بن علي بن العجم أنبأ عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر أنبأ أبي قال وحدثني رجل من الهاشميين أن عبد الملك بن صالح قدم مدينة السلام في خلافة الرشيد فرأى كثرة الناس بها فقال للسندي: يا أبا نصر! اسجن مشايخك والتف[٢] مركبك، فوالله ما مررت في طريق من هذه المدينة إلا ظننت أن الناس نودي فيهم. ٥

قرأت على المتوكلي عن[٣] الحنبلي قال أنبأ البندار عن عبيد الله بن محمد عن الصولي قال: ومن شعر عبد الملك بن صالح لما حبسه الرشيد، ووجدته بخط عمر بن محمد بن عبد الملك الزيات:

قل لأمير المؤمنين الذي ... يشكره الصادر والواردُ

يا واحد الأفلاك[٤] في فضله ... ما لك مثلي في الورى واحد ١٠

إن كان لي ذنب ولا ذنب لي ... حقا كما قد زعم الحاسد

فلا يضق[٥] عفوك[٦] عني وقد ... فاز[٧] به المسلم والجاحد

(١) في ج: المرزبان.

(٢) كذا في الأصل و ب، وفي ج: اكنف. ليست هذه الواقعة فيما بين أيدينا من المراجع.

(٣) من ج، ووقع هنا في الأصل و ج: بن - خطأ.

(٤) كذا في الثلاثة النسخ، وفي الفوات ٢ / ٣٠: الاملاك.

(٥) من ج، ومثله في الفوات، وفي الأصل و ب: فلا تضق.

(٦) في النسخ الثلاث: عفوكما، والتصحيح من الفوات ٢ / ٣١.

(٧) في النسخ الثلاث: قار، والتصحيح من الفوات.

و به عن الصولى قال ثنا محمد بن الفضل قال أنشدنا على بن محمد المتوكلى[١] لعبد الملك بن صالح :

لئن ساءنى حبسى[٢] لفقد أحبتى و أنى فيهم لا آمر[٥] و لا أحلى[٣]
لقد سرنى عزى لترك لقائهم و ما أتشكى من حجابى[٤] و من ذلى

٥ ذكر أحمد بن طاهر أن الأمين لما خرج عبد الملك بن صالح من الحبس عقد[٥] له على الشام ، و دفع إليه قمامة و كان كاتبه فقتله فى حمام ، و دفع إليه ابنه عبد الرحمن فهشم وجهه بعمود[٦] .

أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبى غالب الخفاف قال : كتب إلى الشريف أبو القاسم على بن إبراهيم الحسينى أن رشأ[٧] بن نظيف أخبره
١٠ قال أنبأ أبو الفتح إبراهيم بن على بن إبراهيم أنبأ أبو بكر محمد بن يحيى

(١) فى النسخ الثلاث : التوكلى .
(٢) فى الفوات : سجنى .
(٣) من ب و ج ، و مثله فى الفوات ، و وقع فى الأصل : أعلى - بالعين - خطأ .
(٤) من الفوات ، و فى النسخ الثلاث : حجاب .
(٥) لفظ « عقد » مكرر فى ب .
(٦) هكذا فى النسخ ، و لكن ذكر فى الفوات بالعكس فقال : و لما أخرجه الأمين من السجن دفع إليه كاتبه و ابنه ، فقتل ابنه ، و هشم وجه كاتبه بعمود .
(٧) وقع فى ب : شا - كذا ناقصا ، وذكره فى المشتبه ١ /٣١٦ فقال : رشأ بن نظيف ثقة مشهور .

الصولى قال حدثنى حسين بن فهم ثنا محمد بن أيوب المنشى عن أبيه قال قال إبراهيم بن المهدى سمعت عبد الملك بن صالح بعد إخراج المخلوع له من حبس الرشيد و قد ذكر ظلم الرشيد إياه و حبسه له على التهمة و الحسد يقول : و الله إن الملك لشىء ما نويته و لا تمنيته، و لا قصدت إليه و لا ابتغيته، و لو أردته / لكان أسرع إلىّ من السيل[1] ٥ ١١ / الف إلى الحدور، و من النار إلى يابس[2] العرفج،[3] و إنى لمأخوذ بما لم أجن و مسؤول عما لا أعرف، و لكنه حين رآنى للملك قَمِنا[4] و للخلافة خطرا، و رأى لى يدا تنالها إذا مدت، و تبلغها إذا بسطت، و نفسا تكمل بخصالها و تستحقها[5] بخلالها[6] و إن كنت لم أختر تلك الخصال، و لم أترشح لها فى سر، و لا أشرت إليها فى جهر، و رآها ١٠ تحن إلىّ حنين الواله، و تميل نحوى ميل الهلوك، و حاذر أن ترغب إلىّ خير مرغوب و تنزع إلىّ خير منزوع، عاقبنى عقاب من قد سهر

(١) وقع فى ب : السبيل ـ خطأ.

(٢) من ج، و فى الأصل و ب : يبس.

(٣) وقع فى النسخ : و حبسه له على التهمة و الحسد يقول و الله إن الملك لشىء ما نويته ـ مكررا.

(٤) من تاريخ اليعقوبى ٢/٤٣٤، و فى النسخ : يمنا.

(٥) من ج، و فى الأصل و ب : يستحقها.

(٦) من ب و ج، و فى الأصل : جلالها.

فى طلبها و سهر فى التماسها ، و تقدر[1] لها بجهده و تهيأ لها بكل
حيلته ، فان كان حبسى على أنى أصلح لها و تصلح [لى - [2]] ، و أليق
بها و تليق بى ، فليس ذلك بذنب فأتوب منه ، و لا جرم فأرجع عنه ،
و لا تطاولت لها فأحط نفسى ، و لا تصديتها فأحيد عنها ، فان زعم
٥ أنه لا صرف[3] لعقابه و لا نجاة من أغضابه[4] إلا بأن أخرج له من
الحلم و العلم ، و أتبرأ إليه من الحزم و العزم ، فكما لا يستطيع المضياع[5]
أن يكون حافظا و لم يملك العاجز[6] أن يكون حازما ، كذلك العاقل
لا يكون جاهلا و لا يكون الذكى بليدا ، و سواء عاقبنى على شرفى
و جمالى أو على محبة الناس إياى ، و لو أردتها لأعجلته عن التفكير
١٠ و شغلته عن التدبير ، و لما كان من الخطاب إلا اليسير ، و من بذل
الجهد إلا القليل ، غير أنى و الله - و الله شهيدى _ أرى السلامة من

---

(١) فى ج : يقدر ، و فى ب : مقدر ـ خطأ ، و فى الأقرب : تقدّر له كذا : تهيأ .

(٢) من ج ، و هو ساقط من الأصل و ب .

(٣) فى ب : محرف .

(٤) كذا فى الأصل و ج ، و فى ب : اغضايه .

(٥) المضياع هو المضيع ، يقال « رجل مضياع للمال » أى مضيّع له ـ كما فى الأقرب .

(٦) فى ج : الفاجرة .

تبعاتها[1] غنما، و الخف من أوزارها حظا - و السلام على من اتبع الهدى .

قرأت على المتوكلى عن الحنبلى قال أنبأ البندار عن الفرضى عن الصولى قال ثنا الحسين بن الحسن الأزدى ثنا أحمد بن خالد القشمى قال : قدم عبد الملك بن صالح الرقة بعد خروجه من الحبس و قد ولاه ٥ الأمين الشأم و الجزيرة و العواصم فلقيه ولد ابنه[2] فلم يرهم أدبا فقال : شوه[3] لكم يا[4] شر خلف من خير سلف ! ابتز[5] العز من أمية آباؤكم قهرا و قسرا لحصنوه[6] و خلطوه ثم مضوا إلى رحمة الله، و خلفوا لكم أفرشة ممهدة و أهملتم[7] و ضيعتم إقبالا على الأشربة الخبيثة و الملاهى

(١) التبعات جمع تبعة، و هو ما يترتب على الفعل من الخير و الشر، إلا أن استعماله فى الشر، يقال « لهذا الفعل تبعة » أى لحوق شر و ضرر - انظر الأقرب .

(٢) فى ب : أبيه .

(٣) فى النسخ الثلاث : سؤه - كذا، و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن، و الشوه هو القبح - كما فى الأقرب .

(٤) فى النسخ الثلاث : ما، و الظاهر : يا - كما أثبتناه فى المتن .

(٥) من ب، و هو الصواب، ومعناه : استلب أى اختلس، و وقع فى الأصل و ج : ابتنى - كذا محرفا .

(٦) فى ب : حصبوه .

(٧) فى النسخ الثلاث : أهملتهم - كذا، و الظاهر ما أثبتناه فى المتن .

الفاضحة ، لله در أخى قلب حين يقولَ :

إذا الحسب الرفيـــع تواكلته ولاة السوء أوشك أن يضيعا
ورثنـا المجـد عن آباء صدق أسأنـا فى ديـارهم الصنيعـا

و به عن الصولى قال ثنا الغلابى ثنا يعقوب بن جعفر قال قضى
٥ المهدى دين عبد الملك بن صالح و جلس له مجلسا قضى فيه حوائجه ،
فلما خرج قال : ما أنا بشاعر ، و إن فى قلبى لشيئا منه ، ثم قال :

يا أشرف النـاس بيتـا حين تنسبه[1]
و أعرق النـاس فى جـــود و فى كرم
ما نـازع البـــخل فيك الجود مذ خلقا
١٠ و لا ادعت « لا » نصيبا منـــك فى نعم
١١/ب / و لا يسمعك فيما نـاب[2] من حدث
عن صوت ذى الحاجة المكروب من صمم
إذا رآك حليـف العـــدم بشره
ضيـاء وجهك بالتشريـــــد للعـــدم

١٥ أخبرنا أبو نصر ابن الشيرازى بدمشق قال أنبأ أبو القاسم على بن
الحسن الشافعى أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن أنبأ أبو الحسن السيرافى
أنبأ أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة قال : و فيها -

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : تنصبه .
(٢) فى ج : بات .

يعنى سنة ست و تسعين و مائة - مات عبد الملك بن صالح بن على بالرقة ، و ذكر أبو حسان الزيادى أنه مات فى جمادى الآخرة منها[1] .

٢١ - عبد الملك بن عبد الله بن أحمد بن رضوان أبو الحسين الكاتب ، من أهل [باب -[2]] المراتب ، و هو أخو أبى نصر أحمد الذى تقدم ذكره ، [عين -[3]] فى الكتابة فى ديوان الإنشاء فى الثالث ٥ و العشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع و تسعين و اربعمائة ، و كان كاتبا حاذقا بليغا فاضلا ، سمع الحديث من أبى محمد الحسن بن على الجوهرى و غيره و حدث باليسير ، روى عنه أبو المعمر الأنصارى و أبو طاهر السلفى فى معجميهما .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الفارسى بمصر قال أنبأ أبو طاهر ١٠ أحمد بن محمد السلفى قال أنبأ أبو الحسين عبدُ الملك بن عبد الله بن أحمد ابن رضوان بن محمد بن رضوان من رؤساء بغداد فى داره بباب المراتب قال أنبأ أبو محمد الحسن بن على الجوهرى و أنبأ عبد الله بن أحمد و لاحق ابن أبى الفضل قالا[4] أنبأ هبة الله بن محمد الكاتب أنبأ الحسن بن على الواعظ قالا[4] أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعى ثنا عبد الله بن ١٥

(١) و لصاحبنا هذا عبد الملك بن صالح وقائع كثيرة و أقوال مليحة ما عدا الحوادث التى ذكرها ابن النجار هنا ، ذكرها الطبرى فى تاريخه ١٠/٨٩ - ١٦٣ .
(٢) زيد من معجم البلدان ٢/٢٢ ، و مثله يأتى قريبا فى هذه الترجمة و الأخبار .
(٣) زيد نظرا إلى سياق العبارة .
(٤) كذا .

أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرحمن[١] ثنا سفيان عن[٢] شعبة عن منصور عن هلال عن وهب بن الأجدع عن على رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا و الشمس مرتفعة.

٥ قرأت في كتاب أبي على ابن البناء بخطه قال: و لد أبو الحسين عبد الملك بن رضوان فى ليلة الاثنين الثانى عشر من رجب من سنة أربع و أربعين و أربعمائة.

أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبي غالب شجاع بن فارس الذهلى قال: مات أبو الحسين عبد الملك بن عبد الله بن أحمد بن رضوان كاتب ١٠ الخليفة على ديوان الرسائل فى يوم السبت تاسع شوال سنة ست و خمسمائة و دفن من الغد بمقبرة باب حرب[٣].

٢٢ - عبد الملك بن عبد الله بن الحسين بن أيوب أبو منصور السيورى أديب شاعر، ذكره السلفى فى معجم شيوخه و قال: متأدب و له شعر جيد.

١٥ قرأت على أبي الحسن [ابن - [٤]] المقدسى بمصر عن أبي طاهر

(١) هو عبد الرحمن بن المبارك العيشى، الذى يروى عن سفيان بن حبيب البصرى.
(٢) وقع فى النسخ الثلاث: و، والتصحيح من تهذيب التهذيب ٤ / ١٠٧، لأن سفيان بن حبيب البصرى يروى عن شعبة.
(٣) فى النسخ الثلاث: خرب - بالخاء المعجمة، والتصحيح من معجم البلدان.
(٤) من ب و ج، و هو ساقط من الأصل، و قد مرت ترجمته.

السلفى

السلفى و نقلته من خطه قال: سمعت أبا منصور عبد الملك بن عبد الله
ابن الحسين بن أيوب ابن السيورى ببغداد يقول سمعت أبا المعالى أحمد
ابن على / بن قدامة قاضى الأنبار يقول: حضرت مجلس بعض[1] الأمراء، ١٢/الف
فأحضرت الملاهى فامتنعت من الجلوس فألزمنى الجلوس[2] فأنشدته بديها:

قد شعب الأذهب فى ميدانه متعرما يمرح فى عنانه ٥
و لست يا مولاى من فرسانه فنجنى منه و من طغيانه

فضحك و أطلق سراحى.

قرأت بخط عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى قال: توفى أبو منصور
عبد الملك بن عبد الله بن الحسين بن أيوب فى يوم الأحد ثامن
ربيع الآخر سنة ثمان عشرة و خمسمائة و صليت عليه، و دفن من يومه ١٠
بالشونيزية.

٢٣ - عبد الملك بن عبد الله بن داود، أبو القاسم، من أهل
المغرب، من مدينة تسمى حمزى[3]، سمع ببغداد الشريف أبا نصر الزينبى
و بالبصرة أبا على [على -[4]] بن أحمد التسترى، و بأصبهان أبا على الحسن

(١) زاد فى النسخ الثلاث: أحمد.
(٢) كذا فى الأصل و ج، و فى ب: الحضور.
(٣) فى معجم البلدان ٣ / ٣٣٨: حمزة - بالفتح ثم السكون و زاى، مدينة بالمغرب ..... ينسب اليها عبد الملك بن عبد الله بن داود الحمزى المغربى - كان فقيها صالحا سمع ببغداد أبا نصر الزينبى - الخ؛ انظر أيضا الأنساب ٤/٢٤٧.
(٤) من الأنساب.

ابن أحمد الحداد، و استوطن بغداد[1] إلى حين وفاته و حدث بها، [2]روى عنه[2] أبو المعمر الأنصاري و أبو القاسم الدمشقي.

أخبرنا عمر بن عبد الرحمن الأنصاري بدمشق قال أنبأ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أنبأ عبد الملك بن داود أبو القاسم ٥ المغربي[3] الحمزي الفقيه بقراءتي عليه ببغداد، و أنبأ عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر و أحمد بن أحمد ابن البندنيجي[4] و يوسف بن المبارك الشاهد و الحسن بن محمد الهاشمي و عمر بن محمد بن أحمد المقرئ و علي بن أبي الفرج بن أبي المعالي و محمد بن محمد بن أبي حرب الكاتب و عبد الوهاب بن عبد الله الصولي و أبو سعد الأزجي ببغداد، و نصر ١٠ ابن محمد بن علي الحافظ بمكة، و عبد الحق بن محمد الشاهد بدمشق، قالوا جميعا أنبأ محمد بن أحمد بن عبد الكريم التميمي قال الحمزي و التميمي

(١) في ج: ببغداد.

(٢-٢) سقط من ج.

(٣) في النسخ الثلاث: المعري- كذا مصحفا.

(٤) هذه النسبة إلى «بندنيجين»، قال ياقوت في معجم البلدان ٢ / ٢٩٢: لفظه لفظ التثنية و لا أدري ما بندنيج مفرده إلا أن أبا حمزة الأصبهاني قال بناحية العراق موضع يسمى «وندنيكان» و عرب على البندنيجين و لم يفسر معناه، وهي بلدة مشهورة في طرف النهروان من ناحية الجبل من أعمال بغداد و مثله في الأنساب ٢ / ٣٣٧.

أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن علي الوراق ثنا أبو محمد يحيي بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنبور المكي ثنا الفضل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة فزاد فيها أو نقص، فلما قضى الصلاة قالوا: يا رسول الله! حدث في الصلاة حدث، قال: ٥ و ما ذاك؟ قالوا: زدت أو نقصت، فثنى رجله و استقبل القبلة و سجد سجدتين و هو جالس، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: إنما أنا بشر أنسى كما تنسون. فذكروني، إذا[1] أحد منكم صلى صلاة فلم يدر أزاد أو نقص فليتحر من ذلك الصواب، ثم ليبن عليه و يسجد سجدتين.

قرأت في كتاب أبي بكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف بخطه ١٠ قال: توفي أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله المغربي الفقيه يوم الجمعة سابع ربيع الآخر سنة سبع و عشرين و خمسمائة.

٢٤ - عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل بن أبي القاسم بن أبي منصور بن ماخ[2]، أبو الفتح بن أبي القاسم الكروخي[3] البزار، من

---

(١) وقع في النسخ الثلاث: إنما، و الظاهر ما أثبتناه في المتن.

(٢) في النسخ الثلاث: ماح - بالحاء المهملة، و التصحيح من الأنساب (الكروخي).

(٣) وقع في النسخ الثلاث: الفروحي - خطأ، و التصحيح من تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣١٣، و لفظه: المحدث الصادق أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله ابن أبي سهل الكروخي الهروي المجاور، و كذا في مرآة الجنان ٣/٢٨٨ ذكره فيمن توفي سنة ثمان و أربعين و خمسمائة - انظر أيضا الشذرات ٤/١٤٨.

أهل هراة، سمع الكثير من أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري
/ و أبي عطاء عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي و أبي عامر محمود ١٢/ب
ابن القاسم الأزدي و أبي المظفر عبيد الله بن علي بن ياسين الدهان
و أبي نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي و أبي بكر أحمد بن عبد الصمد
• الغورجي[١] و أبي عبد الله محمد بن علي النميري و أبي سعد حكيم بن أحمد
الإسفرايني و غيرهم، و قدم بغداد في ذي الحجة سنة تسع و خمسمائة
و أقام بها مدة في تجارة، و حدث بها، سمع منه أبو الفضل ابن ناصر،
و روى لنا عنه أبو أحمد الأمين و أبو محمد ابن الأخضر و عبد الرزاق بن
عبد القادر و يحيى بن المبارك بن الزبيدي المؤدب و غيرهم.

١٠ أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين و عبد العزيز بن محمود بن الأخضر
قالا أنبأ أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي
-قدم علينا بغداد - قراءة عليه و نحن نسمع، قال أنبأ القاضي أبو عامر
محمود بن القاسم الأزدي و أبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي و أبو بكر
أحمد بن عبد الصمد الغورجي قالوا أنبأ أبو محمد عبد الجبار بن محمد
١٥ الجراحي أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي[٢] أنبأ أبو عيسى محمد بن

(١) وقع في ج : الفورجي - بالفاء، خطأ، والغورجي منسوب إلى غورج وهي قرية على باب مدينة هراة، كما في معجم البلدان ٦ / ٣١٠، و ذكره الذهبي في التذكرة ٣ / ١١٩٠، و أرخ وفاته سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة، و لفظه: فيها توفي راوي الجامع أبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي الهروي.
(٢) من ج، و هو الصواب، و وقع في الأصل: المجلزي - خطأ، و في ب: المحبوي - كذا، ذكره الذهبي في التذكرة ٣/ ٨٦٣ و ابن العماد في الشذرات ٣/٣٧٣، وفاته في سنة ست و أربعين و ثلاثمائة.

عيسى

عيسى الترمذى ثنا أبو كريب[1] ثنا معاوية بن هشام عن عمران بن أنس المكى عن عطاء عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اذكروا محاسن موتاكم و كفوا عن مساويهم[2].

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى من لفظه قال: عبد الملك بن عبد الله بن أبى سهل الكروخى شيخ صالح دَيّن خير ٥ حسن السيرة[3] صدوق ثقة، سكن مطيراباد من أعمال الفرات و المحلة سنين بسبب دين له على بعض أهلها، و ورد بغداد، و قرأت عليه جامع الترمذى و قرئ عليه عدة نوب، و كتب به نسخة بخطه و أوقفها، و ما كان له أصل بمسموعاته، وجدوا سماعه فى أصول المؤتمن

---

(١) هو محمد بن العلاء الهمدانى الكوفى الحافظ الثقة محدث الكوفة، مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان و أربعين و مائتين و له سبع و ثمانون سنة - كما فى التذكرة ٢ / ٤٩٧ .

(٢) وقع فى ب: مشاربهم - تصحيف، و الحديث رواه الترمذى فى جامعه (كتاب الجنائز باب ٣٤) بهذا الإسناد، و قال: هذا حديث حسن غريب، سمعت محمدا يقول عمران بن أنس المكى منكر الحديث، و روى بعضهم عن عطاء عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اذكروا محاسن موتاكم و كفوا عن مساويهم، .... و روى بعضهم عن عطاء عن عائشة و عمران بن أبى أنس مصرى أثبت و أقدم عن عمران بن أنس المكى - انتهى. و مثله روى أبو داود فى سننه (كتاب الأدب، باب فى النهى عن سب الموتى) عن محمد بن العلاء (و هو أبو كريب) بهذا الإسناد.

(٣) زاد فى الأصل و ب: دين - مكررا، و لم تكن الزيادة فى ج فحذفناها.

الساجي[1] و أبي محمد[2] السمرقندي و غيرهما من الرحالين ، فقرئ عليه منها ،
و مرض فى أثناء قراءتى عليه ، فنفذ له بعض من كان يحضر معنا
سماع الكتاب شيئا من الذهب فما قبل ، و قال : بعد السبعين و اقتراب
الأجل آخذ على حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا ، و رد
٥ عليه من الاحتياج إليه ، و انتقل من بغداد فى آخر عمره[3] إلى مكة ،
و بقى بها مجاورا إلى أن توفى ، و كان يكتب النسخ بالترمذى بالعراق
و منها كان يأكل ، سألته عن مولده فقال : فى ربيع الأول سنة اثنتين
و ستين بهراة ؛ و كروخ بلدة على عشرة فراسخ من هراة .

قرأت على أبى الطاهر إسماعيل بن سليمان بدمشق أنبأ عبد الخالق
١٠ ابن لبيد قال سألت عبد الملك بن أبى القاسم الكروخى عن مولده فقال :
فى النصف من ربيع الأول سنة اثنتين و ستين و أربعمائة .

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن صالح بن الشافع الجيلى بخطه

---

(١) هو الحافظ الحجة المؤتمن بن أحمد بن على بن الحسين ، أبو نصر الربعى الديرعاقولى ثم البغدادى المعروف بالساجى محدث بغداد ، قال ابن ناصر : سألت المؤتمن عن مولده فقال : فى صفر سنة خمس و أربعين و أربعمائة ، و توفى سنة سبع و خمسمائة و صليت عليه ، و كان عالما فهما ثقة مأمونا ـ كما فى التذكرة للذهبى ١٢٤٦/٤ - ١٢٤٨ ، و ترجم له أيضا فى الشذرات ٤/ ٢٠ مختصرا و قال : توفى فى صفر عن اثنتين و ستين سنة .

(٢) هو الحافظ الإمام الرحال أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم بن جعفر الكوخميثى ، ولد سنة تسع و أربعمائة ، و مات فى ذى العقدة سنة إحدى و تسعين و أربعمائة و له اثنتان و ثمانون سنة ـ راجع التذكرة ٤/ ١٢٣٠ تجد فيه ترجمة بسيطة .

قال قرأت فى كتاب أبى محمد ابن الطباخ المجاور بمكة يقول: توفى عبد الملك الكروخى فى ليلة الاثنين[1] خامس عشرى ذى الحجة سنة ثمان و أربعين و خمسمائة بمكة، و أنه تولى غسله و تكفينه[2]، و دفنه يوم الاثنين.

٢٥ - / عبد الملك[3] بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف ٥ ١٣/الف ابن محمد بن حيويه الجوينى، أبو المعالى ابن أبى محمد الفقيه الشافعى الملقب بامام الحرمين، من أهل نيسابور، إمام الفقهاء شرقا و غربا، و مقدمهم عجما و عربا، من لم تر العين مثله فضلا، و لم تسمع الآذان كسيرته نقلا، بلغ درجة الاجتهاد، و أجمع على فضله أعيان العباد، و أقر بتقدمه المخالف و الموافق، و شهد بفضله الحسود و الوامق، و سارت ١٠ مصنفاته فى البلاد مشحونة[4] بحسن البحث و التحقيق و التنقير و التعزير و التدقيق، لابسة من الفصاحة حلل الكمال، و من البلاغة غرر الملاحة و الجمال، تفقه على صباه على والده، و قرأ عليه جميع مصنفاته،

(١) من ج، و فى الأصل: اثنتين - كذا، و فى ب بلا نقط.

(٢) من ج، و فى الأصل و ب: تدفينه.

(٣) ذكره الزركلى فى الأعلام ٤ / ٣٠٦، و له ترجمة حافلة فى وفيات الأعيان لابن خلكان ٢/٣٤١، و له ترجمة بسيطة مشتملة على أزيد من ثلاثين صفحة فى طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٤٩ - ٢٨٢. و شذرات الذهب ٣/٣٥٨ - ٣٦٢.

(٤) فى الأصل و ج: محشونة، و فى ب: محشوبة. و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن، والمشحونة هى المملوءة.

و قرى[1] الأدب حتى أحكمه، و توفى والده و له دون العشرين سنة من عمره فأقعد مكانه فى التدريس، و هو يجد و يجتهد فى الاشتغال و التحصيل، و قرأ الأصول على أبى القاسم الإسكافى[2] الإسفراينى، و سافر جائلا فى بلاد خراسان، مستفيدا من كبار الفقهاء، و مناظرا لفحولهم حتى
٥ تهذبت طريقته، و اشتهر فضله، و شهد له كبراؤها بفوز الفضل و كمال العقل، و حج و جاور بمكة أربع سنين يدرس و يفتى و يتعبد، ثم عاد إلى نيسابور و تولى التدريس بالمدرسة النظامية، و بقى[3] ثلاثين سنة غير مزاحم و لا مدافع، مسلم له المحراب و المنبر و الخطابة و التدريس و مجلس التذكير يوم الجمعة، و حضر درسه الأكابر، و كان يقعد كل
١٠ يوم بين يديه ثلاثمائة فقيه، و درس أكثر تلامذته فى حياته، و صنف كتبا كثيرة جليلة فى المذهب و الخلاف كنهاية المطلب فى دراية المذهب[4] المشتمل على أربعين مجلدة، و كتاب الشامل خمس مجلدات،

(١) قرى الأدب أى جمعه - كما فى الأقرب.
(٢) وقع فى النسخ الثلاث: الاسكاف - خطأ، و التصحيح من وفيات الأعيان ١/ ٣٦١ و لفظه: و لما توفى والده قعد مكانه للتدريس، و إذا فرغ منه مضى إلى الاستاذ أبى القاسم الإسكافى الإسفراينى بمدرسة البيهقى حتى حصل عليه علم الأصول ثم سافر إلى بغداد و لقى بها جماعة من العلماء ثم خرج إلى الحجاز و جاور بمكة أربعين سنة و بالمدينة يدرس و يفتى و يجمع طرق المذهب فلهذا قيل له إمام الحرمين و الإسكافى نسبة إلى إسكاف و هى ناحية ببغداد على صوب النهروان و هى من سواد العراق - كما فى الأنساب ١/ ٢٣٤.
(٣) زاد هنا فى وفيات الأعيان ١/ ٣٦١: على ذلك قريبا من . .
(٤) زاد فى وفيات الأعيان: الذى ما صنف فى الإسلام مثله.

و كتاب

و كتاب الأساليب فى الخلاف مجلدان ، و التحفة ، و الغنية [١] ، و الإرشاد ، و البرهان فى أصول الفقه ، و فى أصول الدين [٢] غياث [٣] الأمم ، و الرسالة [٤] النظاميـــة ، و مدارك العقول ، و مختصر [٥] التقريب ، و الإرشاد للباقلانى [٦] مجلدة ، و له خطب مجموعة ؛ و سمع الحديث فى صباه من أبيه و أبى حسان محمد [٧] بن أحمد بن جعفر المزكى و أبى سعد عبد الرحمن بن حمدان ٥ النصروى [٨] و أبى الحسن على بن محمد الطرازى و أبى عبد الله محمد بن

(١) وقع فى النسخ الثلاث : الغيبة - تحريف ، و التصحيح من وفيات الأعيان، و فيه : غنية المسترشدين فى الخلاف .

(٢) فى النسخ الثلاث : الضدين - كذا خطأ، والتصحيح من و فيات الأعيان .

(٣) فى النسخ الثلاث بلا نقط ، و هو من وفيات الأعيـان . و فيه : غياث الأمم فى الإمامة .

(٤) كذا فى الثلاثة النسخ ، و فى وفيات الأعيان والأعلام للزركلى : العقيدة.

(٥) فى وفيات الأعيان : تلخيص .

(٦) هو محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر ، أبو بكر ، قاض، من كبار علماء الكلام ، المتوفى سنة ٤٠٣ هـ ، و له ترجمة فى تاريخ بغداد ٥ / ٣٧٩ و الوافى بالوفيات ٣ / ١٧٧ .

(٧) ذكره فى التذكرة ٣/١١٠٣ وأرخ وفاته فى سنة اثنتين و ثلاثين وأربعمائة . و لقبه بمسند نيسابور .

(٨) منسوب إلى نصرويه - كما فى الانساب ، و قال : المشهور بهذا الانتسـاب أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان بن النصروى من أهل نيسابور رحل إلى العراق و الخوز و كتب الكثير .

إبراهيم بن يحيى المزكي و أبي سعد عبد الرحمن بن الحسن بن عليك و أبي عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النيلي[١] و أبي سعيد محمد بن علي بن محمد ابن حبيب الصفار و أبي نصر منصور بن رامش و أبي سعد[٢] فضل الله ابن أبي الخير الميهني ؛ و سمع ببغداد أبا محمد الحسن بن علي الجوهري و حدث باليسير ، روى عنه أبو عبد الله الفراوي[٣] و زاهر بن طاهر ٥٥

(١) وقع في الأصل و ب : النبلي ـ بالباء بعد النون ـ ، خطأ ، قال السمعاني في الأنساب : أبو عبد الرحمن النيلي هو محمد بن عبد العزيز إمام فاضل ورع سمع الكثير من ابي عمرو بن حمدان و غيره ، و له شعر حسن سمع منه المتقدمون و رووا عنه في كتبهم .... توفي في حدود سنة أربعين و أربعمائة .

(٢) هكذا في الثلاثة النسخ ، و أما ياقوت في معجم البلدان فكناه بأبي سعيد ، و لفظه : ابو سعيد فضل الله بن أبي الخير ، و ذكره السمعاني في الأنساب تحت نسبة « الميهني » و قال : أبو سعيد الفضل بن أحمد بن محمد يعرف بابن الحر الميهني كان صاحب كرامات و آيات ، و أما الميهنة ـ بالفتح ثم السكون وفتح الهاء والنون ، فهو من قرى خابران و هي ناحية من أبيورد و سرخس .

(٣) الفراوي منسوب الى بليدة فراوة من أعمال نسا ، بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون . قاله ياقوت في معجم البلدان ٦ / ٣٥٢ ، و ذكر ممن نسب إليها صاحبنا هذا أبا عبد الله الفراوي ، و لفظه : أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد الفراوي شيخ شيوخنا ، كان إماما متفننا مناظرا محدثا واعظا مكرما لأهل العلم سمع أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني .... و أبا المعالي الجويني (صاحب الترجمة) و خلقا كثيرا .. ، مات سنة ٥٣٠ في شوال و قال ابو طاهر و دفن عند قبر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، و كان مولده سنة إحدى و ستين أو أربعين و أربعمائة .

الشحامى[1] و إسماعيل ابن أبى صالح المؤذن و غيرهم .

قرأت على عبد الوهاب بن على الآمين عن عبد الخالق بن أحمد ابن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال أنشدنا أبو الحسن العبدرى قال أنشدنى أبو المعالى الجوينى لنفسه :

/ أخى[2] لن تنال العلم إلا بستة سأنبئك عن تفصيلها ببيان[3] ٥ ١٣/ ب

ذكاء وحرص و[4]افتقار و غربة[4] و تلقين أستاذ و طول زمان

قرأت فى كتاب الفنون[5] لأبى الوفاء[6] على بن عقيل الفقيه الحنبلى بخطه

---

(١) وقع فى النسخ الثلاث : الشجامى - بالجيم المعجمة ، والتصحيح من شذرات الذهب ٤ / ١٠٢ ، و فيه : زاهر بن طاهر أبو القاسم الشحامى النيسابورى المحدث المستملى الشروطى مسند خراسان ..... أملى نحوا من ألف مجلس ولكنه كان يخل بالصلوات فتركه جماعة لذلك ، توفى فى ربيع الآخر سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة ، قاله فى العبر ؛ و مثله فى لسان الميزان ٢ / ٤٧٠ .

(٢) وقع فى الأصل : اضح ، و فى ب و ج : اصخ ، ومثله فى المستفاد للدمياطى الذى اعتنى بتصحيحه الأستاذ فرح قيصر ، و التصحيح من طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٧٤ .

(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : وبيان .

(٤-٤) فى طبقات الشافعية ٣ / ٢٧٤ : اجتهاد و بلغة .

(٥) فى كتاب الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب البغدادى ص ١٨٨ : و لابن عقيل تصانيف كثيرة فى أنواع العلم ، و أكبر تصانيفه كتاب الفنون و هو كتاب كبير جدا فيه فوائد كثيرة . . . . . قال ابن الجوزى : و هذا =

قال: قدم علينا أبو المعالى الجوينى ببغداد أول ما دخل الغزالى[1]، فتكلم مع أبى إسحاق و أبى نصر بن الصباغ و سمعت كلامه؛ و قال ابن عقيل أيضا: و نقلته من خطه. قال الشيخ أبو القاسم الأسدي المعروف بابن برهان العكبرى النحوى - و كان متفننا فى العلوم علامة فى النحو و النسب ٥ و فى علوم القرآن و الأصول - عند عميد الملك[2] و قد كان قابسه[3] الشيخ أبو المعالى الجوينى و كان قدم علينا سنة تسع و أربعين شابا، أشقر اللحية، فجرى منه مقاولة للشيخ الامام أبى القاسم فى العباد: هل لهم

= الكتاب مائتا مجلد، وقال الحافظ الذهبى فى تاريخه: لم يصنف فى الدنيا أكبر من هذا الكتاب، قلت: وأخبرنى أبو حفص عمر بن على القزوينى ببغداد قال: سمعت بعض مشايخنا يقول: هو ثمانمائة مجلدة - انتهى.

(٦) هو على بن عقيل بن محمد بن عقيل بن أحمد البغدادى، الظفرى، المقرى، الفقيه، الأصولى، الواعظ، المتكلم، له ترجمة بسيطة حافلة مشتملة على عشرين صفحة فى كتاب الذيل على طبقات الحنابلة ص ١٧١ - ١٩٩، فراجعه.

(١) فى ج: العز، وفى الأصل و ب: الغز، و التصحيح من كتاب الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ص ١٧٧.

(٢) هو محمد بن منصور بن محمد الكندرى، أبو نصر، عميد الملك، أول وزراء الدولة السلجوقية (التركمانية)... كانت مدة وزارته ثمانى سنين و شهورا، ولد سنة ٤١٢، و توفى مقتولا سنة ٤٥٦ - كما فى الأعلام للزركلى ٧ / ٣٣٢، نقلا عن تاريخ دولة آل سلجوق ٩ / ٢٩، و وفيات الأعيان ٢ / ٧٠.

(٣) كذا فى الأصل و ب، وفى ج: قاسه، و لعله: قايسه - أى جاراه فى القياس.

أفعال؟ فقال: إن وجدت فى القرآن [٢]آية تقتضى[١] ذلك فالحجة لك فقال الشيخ أبو القاسم: "و لهم اعمال من دون ذلك هم لها عملون[٢]"، و مد صوته و جعل يقول "هم لها عملون" و أصرح [من - [٣]] هذه الإضافة لا يكون "كفارا حسدا من عند انفسهم[٤]" "لو استطعنا لخرجنا معكم [يهلكون انفسهم] و الله يعلم انهم لكذبون[٥]" أى قد ٥ كانوا مستطيعين؛ فأخذ أبو المعالى يستروح إلى التأويل، فقال: و الله! إنك [٦]بار و[٦] تتأول[٧] صريح كلام الله لتصحح بتأويلك كلام أبى الحسن الأشعرى و أكله بالحجة، فبهت ابن الجوينى؛ و كان أيضا فى دولة عميد الملك نوع عصبية على الأشعرية و أصحاب الحديث فقبض أبا المعالى عن الانبساط و إلا فقد كان أحسن الناس لفظا و أقواهم منة ١٠ فى النظر.

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن أبى القاسم ابن السمرقندى قال كتب

(١-١) فى ج: انه مقتضى.

(٢) سورة ٢٣ آية ٦٣.

(٣) ما بين الحاجزين من ب و ج، و هو ساقط من الأصل.

(٤) سورة ٢ آية ١٠٩.

(٥) سورة ٩ آية ٤٢.

(٦-٦) وقع فى النسخ الثلاث: بارد - مع تنوين الدال، و لعل الصواب ما اثبتناه فى المتن.

(٧) فى ب: تناول.

إلىّ أبو محمد عبد الله بن يوسف الجرجانى قال فى كتاب طبقات الفقهاء من جمعه: أبو المعالى الجوينى إمام عصره، و نسيج وحده، و نادرة دهره، عديم المثل فى حفظه و بيانه و لسانه، أخذ الفقه على والده، و إليه الرحلة من خراسان و العراق و الحجاز، جرى ذكره فى مجلس ٥ قاضى القضاة أبى سعيد الطبرى فقال بعض الحاضرين: فانه يلقب «بإمام الحرمين» فقال قاضى القضاة: بل هو إمام خراسان و العراق لفضله و تقدمه فى أنواع العلوم.

أنبأنا القاضى أبو الفتح محمد بن أحمد الواسطى قال كتب إلىّ أبو جعفر محمد بن الحسن الهمدانى قال سمعت الشيخ أبا إسحاق الفيروزآبادى ١٠ يقول: تمتعوا بهذا الإمام، فانه نزهة هذا الزمان - يعنى أبا[1] المعالى الجوينى.

قال سمعت أبا إسحاق يقول لأبى المعالى: يا[2] مفيد أهل المشرق و المغرب - لقد استفاد من علمه الأولون و الآخرون؛ و سمعته يقول له: أنت اليوم إمام الأئمة.

قرأت على أبى الفتوح داود بن معمر الواعظ بأصبهان عن أحمد ١٥ ابن الحسن بن يحيى الكاتب النيسابورى فى مسألة إثبات الكلام فيه و نفى خلق القرآن؛ فقذف بالحق على / باطله و دمغه دمغا و دحض شبهه ١٤/الف

(١) فى النسخ الثلاث: أبو، و التصحيح من مرآة الجنان ٣/١٢٩.

(٢) فى الأصل و ب: ما، و فى ج: أما، والتصحيح من شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ٣٦٠ و مرآة الجنان.

دحضا ، و توضح كلامه فى المسألة حتى اعترف المخالف و الموافق له بالغلبة ، فقال جدى الإمام أبو القاسم القشيرى : لو ادعى إمام الحرمين اليوم النبوة لاستغنى بكلامه هذا عن إظهار المعجزة .

و قرأت على أبى الفتوح عن أحمد بن الحسن قال سمعت أبا نصر ابن هارون يقول : حضرت مع شيخ الإسلام إسماعيل بن عبد الرحمن ٥ الصابونى بعض المحافل فتكلم إمام الحرمين أبو المعالى فى مسألة فأجاد الكلام كما يليق بمثله ، فلما انصرفنا مع شيخ الإسلام سمعته يقول : صرف الله المكاره عن هذا الإمام فهو اليوم قرة عين الإسلام و الذاب عنه بحسن الكلام .

كتب إلىّ أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن الصفار النيسابورى ١٠ قال أنبأ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسى قراءة عليه فى كتاب الذيل لتاريخ نيسابور من جمعه قال : أبو المعالى الجوينى مولده ثامن عشر المحرم سنة سبع عشرة و أربعمائة [1] ، و توفى ليلة الأربعاء الخامس و العشرين من ربيع الآخر [2] سنة ثمان و سبعين و أربعمائة ، و قام

---

(١) فى الطبقات الشافعية ٣/٢٥٨ : كان مولده ثامن عشر المحرم سنة تسع عشرة و أربعمائة و توفى و هو ابن تسع و خمسين سنة .

(٢) فى النجوم الزاهرة ٥/١٢١ : قال صاحب مرآة الزمان : و قال محمد بن على تلميذ أبى المعالى الجوينى : دخلت عليه فى مرضه الذى مات فيه وأسنانه تتناثر من فيه و يسقط منها الدود ، لا يستطاع شم فيه ، فقال . هذه عقوبة اشتغالى بالكلام فاحذروه ، و كانت وفاته ليلة الأربعاء الخامس و العشرين من شهر ربيع الأول عن تسع و خمسين سنة ؛ و مثله فى كتاب الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب البغدادى ص ١٤٢ .

الصياح من كل جانب و جزع الفرق عليه جزعا لم يعهد مثله، و حمل بين الصلاتين من يوم الأربعاء إلى ميدان الحسين، و لم تفتح[1] الأبواب فى البلد و وضع المناديل عن الرؤس عاما بحيث ما اجترأ احــد على ستر رأسه من الرؤس[2] و الـكبـار، و صلى عليه ابنه أبو القاسم بعد ٥ جهد جهيد حتى حمل إلى داره من شدة الزحمة وقت التطفيل[3] و دفن فى داره، ثم نقل بعد سنين إلى مقبرة الحسين بجنب والده، و كسر منبره فى الجامع المنيعى، و قعد الناس للعزاء أياما [عزاه -[4]] عاما، و أكثر الشعراء المراثى فيه[5]، و كان الطلبة قريبا من أربعمائة نفر يطوفون فى البلد نائحين عليه مكسرين المحابر و الأقلام مبالغين فى الصياح و الجزع.

١٠ أخبرنا جعفر بن على المقرئ بالإسكندرية قال أنبأ أبو طاهر أحمد ابن محمد السلفى قال أنشدنا حاجى قاضى ثغر خنان[6] قال أنشدنى القاضى

(١) فى الشذرات ٣ / ٣٦٠ : و غلقت أبواب البلد .
(٢) أى أعيان البلد - كما فى الشذرات .
(٣) معناه وقت الغروب ، يقال : طفل الليل - دنا و أقبل بظلامه ، و طفلت الشمس دنت للغروب - كما فى الأقرب، و فى طبقات الشافعية : وقت التغسيل.
(٤) زيد من طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٥٧ .
(٥) و زاد فى وفيات الأعيان ١ / ٣٦٢ : مما رثى به :

قلوب العالمين على المقـالى   و أيام الورى شبه الليـالى
أيثمر غصن أهل العلم يوما   و قد مات الإمام أبو المعالى

(٦) خنان - بضم أوله و بعد الألف نون أخرى ، مدينة من بلاد جرزان - انظر معجم البلدان ٣ / ٤٦٨ .

أبو

أبو الحسن على بن محمد بن على الطبرى المدرس بثغر جيزة[1] لنفسه يرثى
أبا المعالى عبد الملك بن عبد الله الجوينى و كان من نظرائه :

يا أيها الناعى بشمس المشرق بأبى المعالى نورِ دين مشرق
أنذر بنى[2] الدنيا قيام قيامة فالشمس صار مغيبها فى المشرق

٢٦ - عبد الملك بن عبد الرحمن بن سعود بن سرور الملاح، ٥
أبو القاسم، من أهل قصر عيسى[3] بالجانب الغربى، من أولاد المحدثين،
تقدم ذكر والده، سمع أبا الحارث أحمد بن سعيد بن الحسن العسكرى
و غيره، كتبت عنه و كان شيخا لا بأس به .

أخبرنا عبد الملك بن عبد الرحمن بن سعود الملاح قال أنبأ أبو الحارث
أحمد بن سعيد العسكرى قراءة عليه أنبأ أبو الغنائم محمد بن على بن ميموں ١٠
الكوفى / أنبأ أبو عبد الله محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى ١٤/ب

---

(١) الجيزة - بالكسر، بليدة فى غربى فسطاط مصر قبالتها، و لها كورة كبيرة واسعة، و هى من أفضل كور مصر - كما فى معجم البلدان ٣/١٩٢، و وقع فى ب : حيره، و فى ج : جنزه - تحريف .

(٢) فى ج : انذرتنى - خطأ .

(٣) قال ياقوت فى معجم البلدان ٧/١٠٧ : هو منسوب إلى عيسى بن على بن عبد الله بن عباس، و هو أول قصر بناه الهاشميون فى أيام المنصور ببغداد، و كان على شاطئ نهر الرفيل عند مصبه فى دجلة، و هو اليوم فى وسط العمارة من الجانب الغربى، و ليس للقصر أثر الآن إنما هناك محلة كبيرة ذات سوق تسمى قصر عيسى - الخ .

أنبأ أبو الطيب على بن محمد بن بنان ثنا أبو العباس أحمد بن على بن محمد الموهبي ثنا محمد بن عثمان بن سعيد أبو عمر الأموى ثنا محمد بن عمارة بن صبيح ثنا سهل بن عامر ثنا عمرو بن جميع البصرى عن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن جده الحسن بن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:
٥ إن من سعادة الرجل زوجة صالحة و ولدا برا و خلطاء صالحين[1] و معيشة فى بلاده .

توفى فى المحرم سنة تسع و عشرين و ستمائة ، و دفن بباب حرب[2] و قد قارب الثمانين .

٢٧ - عبد الملك[3] بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو سعد[4]
١٠ السرخسى الحنفى ، أظنه ولد ببغداد و كان والده مقيما بها ، و ولى قضاء البصرة و بها مات ، سمع أبو سعد هذا ببغداد أبا الفتح هلال بن محمد ابن جعفر الحفار[5] و أبا الفتح منصور بن الحسين الأصبهانى الكاتب ،

---

(١) وقع فى النسخ الثلاث : صالحون ، و الظاهر ما أثبتناه فى المتن .

(٢) فى النسخ الثلاث : خرب ، و التصحيح من معجم البلدان .

(٣) له ترجمة مختصرة فى الجواهر المضية فى طبقات الحنفية لأبى محمد عبد القادر القرشى الحنفى ١ / ٣٣٠ .

(٤) هكذا فى الأصل و ب ، و مثله فى الجواهر المضية للقرشى ، و يأتى قريبا فى ج أيضا ، ولكن وقع هنا فى ج : أسعد ـ خطأ .

(٥) ذكره الذهبى فى التذكرة ٣ / ١٠٥٧ ، و لقبه بمسند بغداد ، و أرخ وفاته سنة أربع عشرة وأربعمائة ، و ذكره فى الشذرات ٣ / ٢٠١ فيمن =

و بنيسابور أبا الحسن علي بن محمد بن محمد الطرازي ، و بالأهواز أبا الحسن علي بن محمد بن نصر الدينوري ، و حدث ببغداد عن والده ، روى عنه أبو الفضل بن خيرون و أبو طاهر بن سواد ، و شهد عند قاضي القضاة أبي عبد الله بن ماكولا في يوم الخميس لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة فقبل شهادته ، و ولي قضاء البصرة ، ٥ و مضى إليها و حدث بها و بأصبهان .

أنبأ القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمري أن أبا عبد الله الحسن بن محمد البلخي أخبره قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراءة عليه قال قرأت على القاضي أبي سعد عبد الملك ابن عبد الرحمن السرخسي و كتبت من كتابه ، أنبأ أبي القاضي أبو بكر ١٠ عبد الرحمن بن محمد قراءة عليه ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن محمد و بنت الوزير أبي العباس الإسفراييني ثنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي ثنا أبو زفر عبد العزيز بن الحسن الطبري بآمل ثنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم البغدادي ثنا محمد بن أحمد [٢] بن سماعة [٢] ثنا بشر بن الوليد

= توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة، و لفظه : توفي أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار ببغداد ، و له اثنتان و تسعون سنة ، روى عن ابن عياش القطان وابن البختري و طائفة ، قال الخطيب : صدوق ، كتبنا عنه .

(١) زاد في ج : بن أحمد بن مكرم ، و ذكره في التذكرة ٣ / ٨٥٧ ، و أرخ وفاته سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة ؛ و مثله في الشذرات ٢ / ٣٧١ .

(٢-٢) من ج ، وفي الأصل و ب : من سماعه .

القاضى ثنا أبو يوسف القاضى ثنا أبو حنيفة قال: ولدت سنة ثمانين
و حججت مع أبى سنة ست و تسعين و أنا ابن ست عشرة سنة، فلما
دخلت المسجد الحرام رأيت حلقة عظيمة فقلت لأبى: حلقة مَن هذه؟
قال: حلقة عبد الله بن جزء الزبيدى صاحب النبى صلى الله عليه و سلم،
٥ فتقدمت فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من
تفقه فى دين الله كفاه الله همه و رزقه من حيث لا يحتسب[1].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعادة البردى - و كان من عباد الله
الصالحين - قال أنبأ عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن المطهر العبدى قراءة
عليه أنبأ قاضى القضاة أبو نصر عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد
١٠ السرخسى البصرى فى ربيع الأول سنة تسع و ستين و أربعمائة ثنا
أبو الفتح هلال / بن محمد بن جعفر ثنا الحسين بن يحيى بن عياش[2] ثنا ١٥ / الف
أبو الأشعث ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى[3] ثنا أيوب عن هشام بن

(١) و روى ابن ماجه عن عبد الله بن مسعود و روى البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر قال سمعت نبيكم صلى الله عليه و سلم يقول: من جعل الهموم هما واحدا هم آخرته كفاه الله هم دنياه - الخ، (انظر المشكاة ص ٣٧).

(٢) وقع فى ج: عباس - خطأ، ذكره الذهبى فى التذكرة ٣ / ٨٤٧، وقال: مسند بغداد الثقة أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش المتوثى القطان، وأرخ وفاته سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة.

(٣) نسبة إلى قبيلة - قاله الذهبى فى المشتبه ص ٤٢٤، و ذكر صاحبنا هذا، و كناه بأبى المنذر.

عروة

عروة عن أبيه أن[1] ابن[2] الأرقم كان يؤذن لأصحابه و يؤمهم، فأقام ذات يوم ثم خرج إلى المسجد فقال لأصحابه: لا تنتظرونى و صلوا فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إذا وجد أحدكم الخلاء و قد أقيمت الصلاة فليبدأ بالخلاء.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون ٥ الدباس قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون العدل قال بلغنا وفاة القاضى أبى[3] سعد السرخسى بأصبهان فى سنة سبعين و أربعمائة. قرأت فى كتاب أبى الحسن على بن محمد بن على بن الطراح بخطه قال[4]: و فى شوال - يعنى سنة سبعين و أربعمائة - مات أبو سعد عبد الملك السرخسى. ١٠

---

(١) وقع فى النسخ الثلاث: عن - خطأ.

(٢) هو عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشى الزهرى - ذكره العسقلانى فى تهذيب التهذيب ٥/١٤٦، وقال: أسلم عام الفتح وكتب للنبي صلى الله عليه و سلم و لأبى بكر و عمر، و كان على بيت مال عمر، روى عن النبي صلى الله عليه و سلم ... و قال ابن شهاب أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه أخبره قال: ما رأيت رجلا قط كان أخشى لله منه، روى له الأربعة حديثا واحدا فى البداءة بالخلاء لمن أراد الصلاة، و يقال ليس له مسند غيره - الخ.

(٣) وقع فى النسخ الثلاث: أبو، و الظاهر: أبى - كما أثبتناه فى المتن.

(٤) انظر أيضا الجواهر المضية فى طبقات الحنفية.

٢٨ - عبد الملك بن عبد الرزاق بن عبد الله بن على بن إسحاق ابن العباس بن أبى المحاسن بن أبى القاسم الطوسى، من أهل نيسابور، تقدم ذكر جده عبد الله و كان أخا[1] الوزير نظام الملك، ورد عبد الملك بغداد غير مرة و روى بها شيئا، روى عنه أبو سعد ابن السمعانى و قد روى ٥ لنا عنه أبو المظفر بن أبى سعد ابن السمعانى [2]بمرو فى مشيخته.

كتب إلىّ أبو الفتح إسماعيل بن محمد الخطيب قال أنشدنى أبو سعد ابن السمعانى[2] قال أنشدنا أبو المكارم عبد الملك بن عبد الرزاق النيسابورى إملاء من حفظه ببغداد لبعضهم:

سلام عليكم ها فؤادى لديكم ثوى[3] لكم ثاو فثاو لديكم

١٠ و إنى أشم المسك من مدرج الصبا إذا ما الصبا مرت فهبت عليكم

و بى مرض [4]والنار ذا العذب[4] أننى فيا ليت شعرى هل سبيل إليكم

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى قال: عبد الملك بن عبد الرزاق بن عبد الله بن على بن إسحاق الطوسى أبو المكارم كان رجلا من الرجال، بذولا، سخى النفس، شهما، ورد ١٥ بغداد و كتب بها و أقام مدة، ثم خرج إلى الحجاز، سمع ببلده أبا الحسن على بن أحمد المدينى و أبا العباس الفضل بن عبد الواحد

---

(١) فى النسخ الثلاث: أخ.

(٢-٢) هذه العبارة سقطت من ج.

(٣) من ب و ج، و فى الأصل: ثوى.

(٤-٤) كذا فى ج، و فى الأصل: لفظ «النار» بلا نقطة، و فى ب: النار ذالعذب - كذا.

ابن عبد الصمد[1] التاجر و أبا بكر الشيروى[2]، كتبت عنه بمرو و بلخ، و سألت عن مولده فقال: فى رجب سنة اثنتين و ثمانين و أربعمائة بنيسابور، و توفى بطوس فى ليلة الثلاثاء سادس عشرى رجب سنة ست و أربعين و خمسمائة و حمل إلى نيسابور و دفن بداره.

٥ ٢٩ - عبد الملك بن عبد السميع بن على بن عبد السميع الهاشمى، قرأت بخط أبى بكر المبارك بن كامل بن أبى الفوارس بن العموره[3] بن جرير القيروانى مؤذنى أخبركم[4] عبد الملك بن عبد السميع بن على بن عبد السميع الهاشمى الشافعى قال حدثنى الشيخ أبو بكر المعروف بابن البنا الشافعى قال حكى عن الشيخ الزاهد أبى الحسين بن سمعون قال /حدثنى[5] يونس بن ١٥/ب الشبلى قال حدثنى أبى الشبلى قال سمعت أبا القاسم الجنيد قال: ما استنفعت ١٠ بشىء منفعتى بأبيات سمعتها، قلت له: يا أستاذ! و ما هذه الأبيات؟ قال: مررت بدرب القراطيس[6] فسمعت جارية تغنى من دار فنصت[7] لها،

---

(١) زيد فى ج: الواحد.

(٢) هو أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن حسين بن على الشيروى، المتوفى سنة ٥١٠ هـ العبر ٤/ ٢٠.

(٣) فى ج: المعمورة.

(٤) كذا، و العبارة يعتورها الغموض.

(٥) كرر فى النسخ الثلاث هذه العبارة: الشيخ أبو بكر المعروف بابن البنا الشافعى قال حكى عن الشيخ الزاهد أبى الحسين بن سمعون قال حدثنى.

(٦) لم يذكر ياقوت «درب القراطيس» فى معجم البلدان.

(٧) وقع فى النسخ الثلاث بلا نقط، و الصواب ما أثبتناه فى المتن من الأقرب، و فيه: نصت له نصتا: سكت مستمعا لحديثه.

فسمعتها تقول:

إذا قلت: أهدى[١] الهجر لى حلل البلى
تقولين: لو لا الهجر لم يطب الحب
و إن قلت: هذا القلب أحرقه الهوى
٥ تقولى: بنيران الهوى شرف القلب
و إن قلت: ما أذنبت؟ قلت مجيبة:
[٢]حياتك ذنب[٢] لا يقاس به ذنب

فصعقت و صحت، فبينا أنا كذلك إذا بصاحب الدار قد خرج فقال: ما هذا يا سيدى؟ فقلت له: مما سمعت، فقال: أشهد أنها هبة منى لك[٣]، ١٠ فقلت: قد قبلتها و هى حرة لوجه الله سبحانه، ثم دفعتها إلى بعض أصحابنا بالرباط، فولدت له ولدا كبر و نشأ أحسن نشوء و حج على قدميه ثلاثين سنة على الوحدة. أخبرنا بهذه الحكاية عاليا[٤] أبو القاسم المؤدب إذنا عن أبى العز بن كادش قال ثنا أبو على الحسن بن غالب ابن المبارك قال ثنا الشيخ أبو الحسين بن سمعون فذكرها.

١٥ ٣٠ - عبد الملك[٥] بن عبد السلام بن الحسين بن زكاش الدامغانى[٦]،

---

(١) فى النسخ الثلاث: أهوى، و الظاهر ما أثبتناه فى المتن.
(٢-٢) من ج، و فى الأصل و ب: حبابك ذنبا - كذا.
(٣) فى ج: إليك.
(٤) من ب و ج، و فى الأصل: غاليا - خطأ.
(٥) ترجم له فى الجواهر المضية ١/ ٣٣١، و لكن قال فى نسبته: الغانى - خطأ.
(٦) نسبة إلى دامغان، و هو بلد كبير بين الرى و نيسابور - انظر معجم البلدان ٤/ ٢٦.

أبو

أبو محمد الفقيه الحنفى ، من أهل باب الطاق[1] ، كان من أعيان الفقهاء
و الشهود المعدلين بها ببغداد ، شهد عند قاضى القضاة أبى القاسم على
ابن الحسين الزينبى فى شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة و خمسمائة ،
فقبل شهادته و تولى التدريس بمدرسة سعادة ، سمع الحديث من
الشريف أبى نصر محمد بن محمد بن على الزينبى و أبى منصور[2] عبد المحسن ٥
ابن محمد بن على الشيحى[3] ببغداد ، و بالبصرة من القاضى أبى عمر محمد
ابن أحمد بن عمر النهاوندى ، و حدث باليسير ؛ روى عنه أبو القاسم الحافظ
الدمشقى فى معجم شيوخه .

أخبرنا عمر بن عبد الرحمن الأنصارى بدمشق قال أنبا أبو القاسم
على بن الحسن بن هبة الله الحافظ قال أنبأ عبد الملك بن عبد السلام ١٠

---

(١) محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقى تعرف بطاق أسماء ، بين الرصافة و نهر المعلى ، منسوب إلى أسماء بنت المنصور ، و كان طاقا عظيما - راجع معجم البلدان ٢ / ١٦ و ٦ / ٦ .

(٢) فى ج : أبو منصور - خطأ .

(٣) وقع فى النسخ الثلاث : الشحى ، و التصحيح من تذكرة الحفاظ للذهبى ٤ / ١٢٢٧ ، و فيه : المحدث المفيد أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن على الشيحى السفار ، و أرخ وفاته فى سنة تسع و ثمانين و أربعمائة ؛ و الشيحى نسبة إلى الشيحة و هى من قرى حلب ، قاله ياقوت فى معجم البلدان ٥ / ٣١٨ ، و ذكر صاحبنا هذا و قال : قال الحافظ المعادى نسب إليها عبد المحسن الشيحى المعروف بابن شهدانكه ، و قال السمعانى فى الأنساب : ينسب إليها عبد المحسن ابن محمد بن على بن أحمد بن منصور التاجر الشيحى البغدادى - الخ .

ابن الحسين أبو محمد الدامغانى الفقيه الحنفى بقراءتى عليه ببغداد أنبأ الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبي و أنبأ عبد الوهاب بن على الأمين قال أنبأ جدى أبو البركات إسماعيل بن أبى سعد شيخ الشيوخ و عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف قالا أنبأ أبو نصر الزينبى

٥ قال . قرئ على[1] أبى طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص و أنا حاضر قال أنبأ عبد الله بن محمد البغوي ثنا خلف و هو ابن هشام ثنا أبو شهاب و هو عبدويه بن نافع الحفاظ عن حميد عن أنس أن أناسا من بنى سلمة أرادوا أن يتحولوا إلى قرب المسجد ، فكره رسول الله صلى الله / عليه و سلم أن تعرى[2] المدينة فقال : « أما تحتسبون[3] آثاركم » . ١٦/الف

١٠ قرأت فى كتاب ابى محمد يحيى بن على بن الطراح بخطه قال : مات الشيخ عبد الملك الدامغانى فى يوم الخميس ثامن شهر رمضان سنة سبع و عشرين و خمسمائة و دفن يوم الجمعة بمقبرة أبى حنيفة .

٣١ - عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الملك بن عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الواحد ، أبو محمد الطلحى التيمى المعروف بابن الصدر ،

---

(١) زاد فى ج : ابن - خطأ ، ذكره الذهبي فى المشتبه ص ٥٧٩ و قال : المخلص أبو طاهر الذهبي ، و بهامشه : محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادى ، مكثر ، أول سماعه سنة ٣١٢ ، و توفى سنة ٣٩٣ ، و المخلص يقال لمن يخلص الذهب من الغش .

(٢) فى ب : يعدى - خطأ .

(٣) فى ب : تحسبون .

و يعرف بابن الأبيض أيضا، من ساكنى دار القز[١]، سمع أبا عبد الله الحسين بن محمد بن [٢]الحسين بن[٢] السراج و أبا غالب محمد بن محمد ابن عبيد الله العطار و غيرهما، و حدث باليسير، سمع منه أبو الرضا أحمد بن طارق بن سيار المزكى[٣] و القاضى أبو المحاسن عمر[٤] بن على القرشى، و ذكر أنه كان صدوقا. ٥

أنبأنا أحمد بن طارق قال أنبأ أبو محمد عبد الملك بن عبد السلام ابن الصدر بقراءتى عليه أنبأ أبو غالب محمد بن محمد بن عبيد الله العطار و[٥] أنبأ عبد الله بن عمر بن على القزاز[٦] بقراءتى عليه قال أنبأ محمد بن محمد أبو المعالى العطار أنبأ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين السراج قالا أنبا أبو على الحسن بن أحمد بن شاذان أنبأ أبو عمرو[٧] عثمان بن ١٠

---

(١) محلة كبيرة ببغداد فى طرف الصحراء، بين البلد و بينها اليوم نحو نصف فرسخ - انظر معجم البلدان ٤ / ١١.

(٢-٢) سقط من ج، و ذكر الذهبى عمود نسبه مثلما هنا، و أرخ وفاته سنة تسع و ثمانين و أربعمائة - راجع التذكرة ٤ / ١٢٢٧.

(٣) و فى العبر ٤ / ٢٧٨ : الكركى.

(٤) ترجم له فى التذكرة ٤/ ١٣٦٥، و لفظه : أبو المحاسن القرشى، القاضى الإمام الحافظ عمر بن على بن الخضر بن عبد الله بن على الزبيرى الدمشقى محدث بغداد، ..... مولده بدمشق فى سنة ست و عشرين و خمسمائة، و توفى فى ذى الحجة سنة خمس و سبعين و خمسمائة.

(٥) سقط من ج.

(٦) وقع فى ب : القراز، و فى ج : الفزاز.

(٧) وقع فى النسخ الثلاث : أبو عمر، و التصحيح من التذكرة ٣ /٨٩٥، =

أحمد بن السماك[١] الدقاق حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب القاضي ثنا جندل[٢] ثنا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من قتل صبرا كان كفارة لخطاياه.

٥ قرأت بخط القاضي أبي المحاسن القرشي قال: توفي عبد الملك ابن الصدر في شهر رمضان من سنة ست و خمسين و أربعمائة، و ذكر ابن شافع وفاته كذلك، و قال: و دفن بباب حرب[٣].

٣٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن هبة الله بن القاسم بن البندار أبو علي، أخو عبد الرحيم و عبد الغني المقدم ذكرهما، و كان الأصغر ١٠ منهما، و هم من أهل الحريم الطاهري[٤] و من أولاد المحدثين، سمع أبا المعالي محمد بن محمد بن النحاس[٥] العطار و أبا علي أحمد بن محمد بن

= و فيه: مسند بغداد أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك الدقاق، و أرخ وفاته في سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة، و مثله في الشذرات ٢ / ٣٦٦.

(١) وقع في النسخ: مد - كذا مصحفا، والتصحيح من الشذرات و التذكرة، كما سبق.

(٢) في ب: جدل - خطأ. هو جندل بن والق بن هجرس التغلبي أبو علي الكوفي - راجع لترجمته تهذيب التهذيب ٢ / ١١٩.

(٣) وقع في النسخ الثلاث: خرب - بالخاء المعجمة، و التصحيح من معجم البلدان.

(٤) وقع في ب و ج: الظاهري - خطأ، و قد سبق التعليق عليه نقلا عن معجم البلدان ٣ / ٢٦٥.

(٥) من ج، و هو الصواب، و في الأصل و ب و الشذرات ٤ / ٢٠٦: النحاس - خطأ، و ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣١٩.

الرحبى[1] و غيرهما ، كتبت عنه شيئا يسيرا ، و كان شيخا لا بأس به .

أخبرنا عبد الملك بن عبد العزيز بن هبة الله بن البندار قراءة عليه و أنا أسمع قال أنبأ أبو المعالى ابن النحاس[2] قراءة عليه عن أبى القاسم بن البسرى[3] و أنا أسمع قال أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص قراءة عليه ثنا عبد الله و هو ابن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد و هو ابن ٥ حميد الرازى[4] ثنا أبو داود عن رفعة عن سلمة[5] بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : استعينوا بقيلولة النهار على قيام الليل ، و السحور على صيام النهار .

سألت عبد الملك عن مولده فقال : فى سنة تسع و أربعين و خمسمائة بأردبيل ، و بلغنا أنه توفى باربل[6] فى سنة خمس عشرة و ستمائة . ١٠

٣٣ - عبدالملك بن عبدالواحد بن الحسن بن منازل / الشيبانى ، أبو الفضل ١٦ / ب

---

(١) من ج و هو الصواب ، و فى الأصل و ب : الرجبى - خطأ ، و قال الذهبى فى المشتبه ص ٣١١ : الرحبى - من رحبة مالك بن طوق ، و قد يسكن ، منها : أبو على أحمد بن محمد الرحبى ، سمع النعالى و عنه وائلة بن بقاء .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : النحاس ، و قد سبق التعليق عليه آنفا .

(٣) فى الأصل : السرى ، و فى ب : السرى - بلا نقطة - و التصحيح من الشذرات ٤ / ٢٠٦ .

(٤) فى ب : الدارى - خطأ ، و هو محمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله الرازى - راجع تذكرة الحفاظ للذهبى ٢ / ٤٩٠ .

(٥) هو سلمة بن وهرام اليمانى - راجع لترجمته تهذيب التهذيب ٤/ ١٦١ .

(٦) اربل بوزن إثمد ، مدينة كبيرة تعد من أعمال الموصل - كما فى معجم البلدان ١ / ١٧٣ .

القزاز، أخو أبي غالب محمد المقدم ذكره، كان يسكن بدرب القصارين من نواحي باب الشام بالجانب الغربي، سمع أبوى الحسين أحمد بن محمد ابن النقور و مبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي و غيرهما، و حدث باليسير، روى لنا عنه أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن الحسين بن ٥ شنيف[١] الأمين.

أخبرنا أبو عبد الله ابن شنيف[١] قال أنبأ أبو الفضل عبد الملك بن عبد الواحد القزاز قراءة عليه أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد [بن أحمد[٢]] بن النقور أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا عبد الله هو البغوي ثنا الحسن بن راشد بن عبد ربه الواسطي أخبرني أبي راشد بن عبد ربه ١٠ ثنا نافع سمعت ابن عمر يقول: أتى النبي صلى الله عليه و سلم رجل فقال: يا رسول الله! حدثني حديثا و اجعله موجزا، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: صل صلاة مودع[٣] كأنك تراه، فان كنت لا تراه فانه يراك، و ايأس مما في أيدي الناس تعش غنيا، و إياك و ما تعتذر منه.

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال سمعت أبا سعد ابن السمعاني يقول:

---

(١) هكذا في الأصل و ج، و في ب: شنيف.

(٢) من ب و ج.

(٣) و في عوارف المعارف للسهروردي: أبصر رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا يعبث بلحيته في الصلاة فقال: لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه، و قد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا صليت فصل صلاة مودع - انظر الباب السادس و الثلاثين في فضيلة الصلاة و كبر شأنها.

توفى عبد الملك بن عبد الواحد القزاز فى رجب سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة .

٣٤ ـ عبد الملك بن عبد الواحد بن على بن موسى بن جعفر بن محمويه ابن مودود بن راشد ، أبو بكر الحافظ من أهل سمرقند ، و أبوه كان من أهل بغداد ، قدم بغداد و سمع بها أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعى و أبا على محمد بن أحمد بن الصواف و أمثالهما ، ثم قدمها ثانيا حاجا و أدركه أجله بها منصرفه من الحج ، و لم أدر[1] روى بها شيئا أم لا ، كتب إلىّ أبو عبد الله محمد بن معمر الأصبهانى أن أبا نصر الحسن بن محمد اليونارتى[2] أخبره قال أنبأ أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندى فيما قرأت عليه بنيسابور أنبأ أبو بشر عبد الله بن محمد الفقيه قال أنبأ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسى قال : عبد الملك بن عبد الواحد بن على بن موسى بن جعفر بن محمويه بن مودود[3] أبو بكر السمرقندى كان والده من بغداد ، و جده على بن موسى من موصل ، و والد جده موسى بن جعفر من[4] فارس ؛ كان أبو بكر هذا فاضلا ، حافظا ، متقنا ، ثقة ، كتب الكثير ، و جمع الشيوخ و الأبواب و المقلين ، و دوّن الأقران[5] ؛

---

(١) وقع فى الأصول الثلاثة : لم أدرى ، خطأ .
(٢) بضم التحتية و نون مفتوحة و سكون الراء و فوقية نسبة إلى يونارت قرية بأصبهان ـ الشذرات ٤ / ٨٠ .
(٣) وقع فى ج : موذود ـ خطأ .
(٤) فى ج : بن ـ خطأ .
(٥) وقع فى ج : الأوزان .

كان من أفاضل أصحابنا الذين كتبوا معنا على مشايخنا بسمرقند، و رحل إلى العراق و كتب بها عن أبي بكر الشافعي و أبي علي الصواف و أمثالهما، و كان قبل ذلك كتب عن مشايخنا بسمرقند مثل أبي جعفر محمد بن محمد البغدادي و أبي عمرو محمد بن إسحاق العصفري[1] و عيسى بن ٥ موسى بن غودم الكشاني[2] و محمد بن الحسن بن حمويه الإستراباذي، و ذهب إلى بخارا و كتب عن أبي بكر ابن[3] خنب[4]، و بكشانية عن علي بن محتاج[5]، و كان حريصا على الجمع و الكتابة، و كنا نؤمل أن يكون إماما، فخرج إلى مكة و مات في المنصرف[6] سنة ست و سبعين و ثلاثمائة في صفر و دفن ببغداد: كتبت عنه أحاديث يسيرة.

١٧ / الف ١٠ قرأت بخط والده / عبد الواحد: ولد ابني أبو بكر بسمرقند يوم الأحد لاثنتي عشرة خلت من ربيع الآخر سنة خمس و عشرين و ثلاثمائة.

---

(١) المتوفى سنة ٣٤٨ هـ، كما في الأنساب ٩ / ٣١٨. و العصفري بضم العين و سكون الصاد المهملتين و ضم الفاء بعدها راء مهملة.

(٢) نسبة إلى كشانية، وهي بالصغد من سمرقند على مسافة يومين من بخارا - كما في التاج.

(٣) وقع في ب: من.

(٤) في ج: جنب؛ و هو أبو بكر محمد بن أحمد بن خُنب البغدادي الدهقان، المتوفى سنة ٣٥٠ هـ - العبر ٢/٢٨٨.

(٥) هو علي بن محتاج بن حمويه بن خداش الكشاني - كما في التاج.

(٦) وقع في النسخ: التصرف، و الصواب ما أثبتناه في المتن.

٣٥ - عبد الملك بن عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الأمين، أبو المعالي، ابن شيخنا أبي أحمد بن أبي منصور الصوفي، سمع أباه وجده لأمه أبا القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل شيخ الشيوخ وأبا الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي[1] وشهدة بنت أحمد الأثري[2] وتجني[3] بنت عبد الله الوهبانية وغيرهم، وحج وجاور بمكة سنين، وحدث بالمدينة ٥ وخرج إلى مصر فتوفي بها شابا.

أخبرنا أبو المفاخر محمد بن علي بن الحسين[4] البيهقي إمام الروضة النبوية بقراءتي عليه بالمدينة في دهليز داره قال أنبأ عبد الملك بن عبد الوهاب بن علي بن علي قراءة عليه بالمدينة قال أنبأ أبو القاسم عبد الرحيم قال أنبأ أبو عبد الله الحسين بن محمد السمناني حدثني محمد ١٠ ابن محمد بن زيد الحسيني أنبأ الحسن بن أحمد الفارسي ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن الحسين الحنيني[5] ثنا عارم بن الفضل ثنا جعفر الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) نسبة إلى بيع البط - الأنساب ٢ / ٢٦٢.

(٢) وفي الشذرات ٤ / ٢٤٨: شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الدينوري ثم البغدادي الكاتبة المسندة فخر النساء، توفيت سنة ٥٧٤ هـ.

(٣) التصحيح من الشذرات ٤ / ٢٥٠، وفي النسخ بلا نقط.

(٤) وقع في ج: الحسن.

(٥) المتوفى سنة ٢٧٧ هـ، والحنيني - بضم الحاء وفتح النون وسكون الياء وفي آخرها نون نسبة إلى الجد وهو حنين.

من قال هؤلاء الكلمات يوم الجمعة سبع مرات فمات فى ذلك اليوم دخل
الجنة ، من قال « اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت و أنا عبدك و ابن أمتك
و فى قبضتك ، ناصيتى بيدك ، أمسيت على عهدك و وعدك ما استطعت ،
أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء بنعمتك و أبوء بذنبى ، فاغفر لى ذنوبى ،
٥ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » .

كان مولد عبد الملك فى سنة ثمان و خمسين و خمسمائة ، و ذكر لى
أخوه عبد الواحد أنه مات بمصر فى أوائل[1] سنة ثلاث و تسعين
و خمسمائة .

٣٦ - عبد الملك بن على المكتفى بن أحمد المعتضد بالله بن محمد
١٠ الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون
الرشيد بن المهدى[2] بن عبد الله[3] المنصور بن محمد بن على بن [4]عبد الله
ابن[4] العباس بن عبد المطلب .

ذكر هلال بن الصابى أنه توفى فى شهر ربيع الآخر سنة ثلاث
و ستين و ثلاثمائة .

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : أول .
(٢) هكذا فى الأصل و هو الصواب ، و وقع فى ب و ج : المهتدى - خطأ ،
راجع تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١١١ .
(٣) ليس فى ج .
(٤-٤) سقط من ج .

٣٧ - عبد الملك[1] بن على بن شابور بن الحسين أبو نصر المقرئ ،
سمع أبا الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشى
و غيره ، و سافر إلى مصر و استوطنها و حدث بها ، و كان عارفا بالقراءات
و وجوهها ، روى عنه أبو القاسم المسلم بن على بن إسحاق بن الفرج
المصرى و أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازى . ٥

كتب إلىّ أبو القاسم عبد الرحمن[2] بن مكى بن حمزة الأنصارى قال
أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازى قال أنبأ أبو نصر عبد الملك
ابن على بن شابور البغدادى المقرئ بمصر قال أنبأ أبو الحسن أحمد بن
محمد بن موسى المالكى ببغداد و أنبأ أبو على ضياء بن أحمد أنبأ محمد بن
عبد الباقى بن محمد بن عبد الله البزاز أنبأ والدى و أنبأ مسعود بن عبد الله ١٠
ابن عبد الكريم / الدقاق قال أنبأ إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى ١٧/ ب
و أنبأ أبو الفرج عبد الرحمن بن على ابن الجوزى قال أنبأ أبو منصور
موهوب بن أحمد بن محمد ابن الجواليقى أنبأ على بن أحمد ابن البسرى قالوا
جميعا أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت
قراءة عليه قال ثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمى حدثنى ١٥
أبى عبد الصمد بن موسى ثنا النضر بن شميل و نحن مع المأمون بمرو سنة
إحدى و ثمانين فى رجب أنبأ ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن

(١) له ترجمة فى طبقات القراء لشمس الدين الجزرى ١ / ٤٦٩ طبع مصر سنة ١٩٣٢ م .

(٢) بهامش ب ما لفظه : يعرف بابن موتا و ابن علاس .

رسول الله صلى الله عليه و سلم سئل عن صلاة الليل فقال: صلاة الليل مثنى مثنى، فاذا خشيت الصبح فصل ركعة توتر لك صلاتك.

أنبأنا أبو الفرج ابن الجوزى قال أنبأ أبو القاسم ابن السمرقندى قراءة عليه قال: كتب إلىّ أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال

٥ المصرى قال: سنة خمس و أربعين - يعنى و أربعمائة، أبو نصر عبد الملك ابن على بن شابور المقرئ البغدادى - يعنى مات.

٣٨ - عبد الملك بن على بن عبد الباقى بن علـى، أبو منصور الخياط. من ساكنى دار الخلافة، سمع جده لأمه أبا الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف و أبا منصور محمد بن أحمد بن على الخياط

١٠ المقرئ و أبا الحسن بن محمد بن على بن العلاف و غيرهم و حدث باليسير، روى عنه أبو سعد ابن السمعانى و أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على ابن السمين.

أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف قال أنبأ أبو منصور عبد الملك بن على بن عبد الباقى الخياط بقراءتى عليه فى جمادى الآخرة

١٥ سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة قال أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن العلاف أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن عمر الحمامى ثنا عثمان بن أحمد بن السماك ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا يونس بن بكير ثنا ابن إسحاق حدثنى عبد الله بن أبى بكر عن عثمان بن أبى سليمان عن نافع عن جبير عن أبيه قال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقف على

٢٠ بعير له بعرفات من بين قومه حتى يدفع معهم توفيقا من الله له.

أخبرنى

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى قال: عبد الملك بن على بن عبد الباقى الخياط شيخ صالح، مأمون، حسن السيرة، جميل الطريقة، كتبت عنه و سألته عن مولده فقال: فى سنة ست و ثمانين و أربعمائة.

٣٩ - عبد الملك بن على بن عبد الملك بن محمد بن يوسف، ٥ أبو الفضل بن أبى الحسن بن أبى منصور، من ساكنى دار الخلافة، من أولاد الأكابر المحتشمين، طلب الحديث بنفسه، و أكثر من السماع، و حصل الأصول، و كتب بخطه، و لعله سمع جميع ما كان عند أبى الحسين ابن الطيورى منه، و أكثر عن المتأخرين، سمع الشريفين أبا نصر محمد و أبا الفوارس طراد[١] ابنى محمد بن على الزينبى و أبا عبد الله ١٠ مالك بن أحمد بن على البانياسى و أبا الحسين عاصم بن الحسن بن عاصم / و أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمى، و أبا الخطاب ١٨/الف نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر و أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى[٢] و خلقا كثيرا من أصحاب أبى طالب بن غيلان و أبى القاسم التنوخى و أبى محمد الجوهرى، و حدث باليسير، روى ١٥ لنا عنه أبو السعود عبد الواحد بن محمد بن الداريج و أبو الفرج عبد الرحمن ابن محمد القصرى و صالح بن محمد بن على الآزجى و عبد الرحمن بن دينار ابن شبيب و عمر بن سعد الله الدلال و عبد المحسن بن أحمد البزاز و غيرهم.

---

(١) وقع فى النسخ: طرد، و التصحيح من العبر ٣/٣٣١ و يأتى قريبا فى هذه الترجمة. (٢) سقط من ب.

أخبرنا أبو السعود عبد الواحد بن محمد بن الداريج قال أنبأ أبو الفضل عبد الملك بن على بن يوسف أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبي أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن على الوراق ثنا أبو بكر ابن أبي داود ثنا على بن محمد أبي الخصيب[1] ثنا سفيان بن عيينة ثنا قاسم ٥ الرحال عن أنس بن مالك قال: دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم خربا[2] لبنى النجار فقضى من حاجته فخرج مذعورا ، قال: لو لا أن تدافنوا[3] لسألت الله أن يسمعكم ما أسمعنى من عذاب القبر .

أخبرنا أبو جعفر صالح بن محمد بن على الأزجى قال أنبأ أبو الفضل عبد الملك بن على بن يوسف قال أنبأ طراد بن محمد بن على الزينبي أنبأ ١٠ أبو بكر محمد بن أحمد بن وصيف الصياد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال حدثنى أبو يعقوب إسحاق بن الشحام قال: قال مردك حكيم أهل فارس :

لا ترضين من الصديق بكيف أنت و مرحبا بك
حتى تبين ما لديه بحاجة إن لم تكن لك
١٥ و إذا رأيت فعاله كمقاله فبه[4] تمسك

(١) من ب ، و هو الصواب ، و وقع فى الأصل و ج : الخضيب - بالضاد المعجمة ، راجع تهذيب التهذيب ٣٧٩/٧ .
(٢) هكذا فى الأصل و ج ، و فى ب : حزما .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : تدافعوا - انظر مسند أحمد بن حنبل ١١١/٣ و ١١٤ .
(٤) من ج ، و وقع فى الأصل و ب : فيه - خطأ .

قرأت فى كتاب أبى محمد يحيى بن على بن الطراح بخطه قال: مات أبو الفضل عبد الملك بن علــى بن يوسف فى يوم الاثنين و دفن يوم الثلاثاء الرابع من ذى الحجة سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة بقبر أحمد.

٤٠ ـ عبد الملك بن على بن محمد بن حمد بن إبراهيم، أبو المظفر البزاز، من أهل همدان، سمع الكثير بهمدان من أبى بكر أحمد بن ٥ عمر بن محمد بن البيع و أبى الحسن فيد[١] بن عبد الرحمن بن شادى الشعرانى و أبى محمد عبد الرحمن بن محمد[٢] بن الحسن الدونى و أبى الفضل أحمد ابن عبد الرحمن المهلبى و أبى منصور محمد بن محمد بن حامد العدل و أبى القاسم نصر بن محمد بن على بن زيرك المقرئ و أبى بكر عبد الله ابن الحسين بن أحمد بن جعفر التوثى المزكى و أبى شجاع شيرويــه بن ١٠ شهردار الديلمى و أبى العلاء محمد بن نصر بن أحمد الحافظ و أبى الفرج إسماعيل بن محمد بن عثمان القومسانى[٣] و أبى منصور سعد بن على العجلى و أبى جعفر محمد بن أبى على الحافظ و من جماعة غيرهم، و سمع من البصرة من القاضى أبى طاهر محمد بن محمد بن أحمد بن عمر النهاوندى / و غيره ١٨/ب و قدم بغداد بعد العشر و خمسمائــة و سمع بها من أبى سعد أحمد[٤] بن ١٥

(١) وقع فى ب: ميل ـ كذا بلا نقط.
(٢) وقع فى الأصول: حمد، و التصحيح من العبر ٤/٢؛ و توفى عبد الرحمن هذا فى سنة ٥٠١ هـ.
(٣) فى الأصول: القوسبانى، و التصحيح من معجم البلدان ٧/ ١٨٥، توفى سنة ٤٩٧ هـ.
(٤) وقع فى ب: حمد.

عبد الجبار الصيرفى و أبى طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف و أبى المعالى
أحمد بن محمد بن على ابن البخارى و أبى القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين
و أبى العز أحمد بن عبيد الله بن كادش و أبى غالب أحمد بن الحسن بن
البنا، و أكثر عن أصحاب أبى الحسين ابن النقور[1] و أبى محمد الصريفينى
٥ و أبى بكر الخطيب و من دونهم، و لم يزل يسمع و يكتب بخطه
و يحصل بحرص شديد و همة عالية و جد و اجتهاد إلى حين وفاته،
و قد خرج لنفسه عدة أجزاء فى فنون من فضائل الأعمال و غيرها،
و حدث بها و بغيره من مسموعاته، و كان ينزل بالظَّفَرِية[2]، و كان شيخا
صدوقا من مسموعاته [حسن] الطريقة متدينا، إلا أنه كان قليل البضاعة[3]
١٠ من العلم، و فى خطه سقم كثير؛ سمع منه جماعة من الأئمة، و روى لنا
عنه عبد الرحمن بن خمارتاش الكاتب و على بن أبى بكر الحمامى و سعد
ابن على اللبان و على بن معالى النجار و يوسف بن محمد بن على بن قرطاس
و مسعود بن عبد الله الخياط و فاخر بن أبى الفضل البزاز و أبو البدر
ابن دلف بن على المحولى.

١٥ أخبرنا على بن معالى بن منصور النجار قال أنبأ عبد الملك بن على

---

(١) وقع فى الأصول: ابن النقود، و هو أبو الحسين ابن النقور أحمد بن محمد ابن أحمد البغدادى البزاز، المتوفى سنة ٤٧٠ هـ - العبر ٣/٢٧٢.

(٢) محلة بشرقى بغداد - معجم البلدان ٦/ ٨٦.

(٣) وقع فى الأصل: البظاعة، و فى ب و ج: الفظاعة، و الصواب ما أثبتناه فى المتن.

ابن

ابن محمد الهمدانى أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد[1] بن الحسن الدونى أنبأ أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق حدثنى أحمد بن هشام البعلبكى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الحرانى الحضرمى ثنا يعقوب بن الجهم عن عمرو بن جرير عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا نام العبد ٥ على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب فى ليلته على جنبه الأيسر ثم يقول «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد يحيى و يميت و هو حى لا يموت، بيده الخير، و هو على كل شىء قدير» يقول الله عز و جل للملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسنى فى هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته و قد غفرت له ١٠ و عفوت عنه و رحمته.

قرأت بخط على بن عبد الملك الهمدانى قال: مولدى فى ذى الحجة من سنة سبعين و أربعمائة.

قرأت فى كتاب الشريف أبى الحسن على بن أحمد الزيدى بخطه قال: توفى المهذب أبو المظفر عبد الملك بن على الهمدانى فى ليلة الثلاثاء، ١٥ و دفن ليلة الثلاثاء خامس عشرى الأول من سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة، و صلى عليه محمود بن ماشاده[2] بالتاجية[3]، سمع بهمدان و بغداد

(١) فى الأصول: حمد.

(٢) كذا.

(٣) اسم مدرسة ببغداد - معجم البلدان ٢/٣٥٢.

و صنف كتبا كثيرة ، و كان يصحف فيها لقلة معرفته بالأسانيد ، و دفن بباب برز عند نخلة باقى ، و كان جمعه قليلا جدا .

٤١ - عبد الملك بن على بن محمد بن على بن إبراهيم الطبرى ، أبو المعالى بن الكيا أبى الحسن الهراسى ، مدرس المدرسة النظامية ، ولد ٥ ببغداد و نشأ بها ، و سمع بها الحديث من أبى القاسم على بن أحمد بن ١٩/الف / بيان الرزاز و أبى طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد ابن[١] يوسف و غيرهما ، و حدث باليسير . روى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر و ابن الغزال ، و لم يكن له اشتغال بالعلم و لا سلك طريقة والده ، بل خالط أصحاب الديوان و خدم فى أشغالهم و علت مرتبته ، فرتب ١٠ حاجبا بالباب النوبى و ناظرا فى المظالم فى سنة خمسين و خمسمائة ، فأقام نحوا من أربعين يوما ثم عزل .

أخبرنى عبد الرحمن بن عمر الغزال قال أنبأ أبو المعالى عبد الملك ابن الكيا الهراسى بقراءتى عليه أنبأ أبو طالب عبد القادر بن محمد قراءة عليه و أنبأ أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى قراءة عليه ١٥ و أنا أسمع عن أبى طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف قالا أنبأ إبراهيم بن عمر البرمكى أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف ابن بخيت[٢] الدقاق ثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن مدنا[٣] ثنا الحسن

(١-١) ليس فى ب .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب بلا نقط .
(٣) كذا فى النسخ ، و لم نظفر به .

ابن عرفة ثنا حماد بن الوليد عن عبد الله بن عبد الرحمن و سفيان بن سعيد الثورى عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: إن لكل شيء زكاة [1] و زكاة الجسد الصيام .

سمعت أبا الرضا المبارك بن سعد الله [2] الدقاق جارنا يقول: دخل ابن الكيا الهراسى يوما إلى دار الخلافة فرأى فرس الإمام المقتفى ٥ قريبا منها فرس ولى عهده المستنجد فقال : لا أحيانى الله إلى زمان أرى هذه الفرس مكان هذه الفرس ، فأشار إلى فرس ولى العهد و فرس والده - يشير إلى الخلافة ، فبلغت كلمته إلى الإمام المستنجد ، فلما أفضت [3] إليه الخلافة أمر بالقبض عليه و أن يحبس بالمطمورة [4] ، فبقى [5] بها مدة خلافته ، فلما مات المستنجد أطلق ، فكانت مدة حبسه عشر ١٠ سنين و ثلاثة أشهر و أيام ، ثم إنه بعد ذلك بقليل [6] توفى .

قرأت فى كتاب أبى عبد الله محمد بن عثمان ابن العكبرى الواعظ جارنا بخطه قال: توفى شيخنا ابن الهراسى فى يوم الأربعاء ، ثامن

---

(١) زيد فى الأصل : و زكاة - مكررا ، فحذفناه .

(٢) زيد فى ب : بن .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : افتضت .

(٤) بلد فى ثغور بلاد الروم بناحية طرسوس - معجم البلدان ٨ / ٨٩ .

(٥) كلمة « فبقى » مكررة فى ب .

(٦) زيد فى الأصل : و ، و ليست الزيادة فى ب و ج فحذفناها .

ربيع الآخر سنة سبع و ستين و خمسمائة ، ذكر غيره أنه دفن بالشونيزية .

٤٢ - عبد الملك بن عيسى بن محمد بن محمد ، أبو الفتح الأخبارى ، من أهل عكبرا ، حدث عن أبى الفرج أحمد بن محمد بن إسحاق بن جورى و أبى عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة و أبى الحسين أحمد بن على بن ٥ يونس الكاتب و أبى بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الصريفينى المعدل و أبى الحسن على بن عبيد الله بن يعقوب بن نعمة الكاتب و أبى بكر أحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن صبيح الصريفينى و أبى الحسن على بن العباس بن عثمان المعدل و أبى جعفر محمد بن عبد الله بن عثمان البيع و أبى القاسم عبيد الله بن خلف بن مليح و أبى الحسين محمد بن المظفر ١٠ ابن موسى الحافظ و أبى الحسن على بن محمد بن ينال البغدادى و أبى طالب عبد الواحد بن إبراهيم بن محمد المعدل و أبى عبد الله الحسين / بن أحمد بن بكير الحافظ و أبى الحسن أحمد بن محمد بن هارون بن الصلت و أبى القاسم عبد الله بن إبراهيم الفامى و أبى إسحاق إبراهيم بن جعفر بن عبد الله التسترى ، و ذكر أنه سمع من هؤلاء بعكبرا و نواحيها ، و سمع بالموصل أبا الحسن ١٥ محمد بن عبد الملك المعلثاى[١] و أبا عمرو عثمان بن محمد بن عمرو بن البزاز و أبا الفوارس محمد بن أحمد المقرئ ، و حدث عن جميع هؤلاء فى مجموعاته و تخريجاته ، و عامة ما رواه غرائب و مناكير ؛ روى عنه القاضى أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى و أبو منصور محمد بن محمد بن

١٩/ ب

(١) نسبة إلى معلثايا - بالفتح ثم السكون و بالثاء المثلثة و ياء ، بليد من نواحى الموصل - معجم البلدان ٨/٩٩ .

أحمد

أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى و أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدى .

أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبى غالب عن أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى قال أنبأ هناد بن إبراهيم النسفى أنبأ عبد الملك بن عيسى بن محمد العكبرى بها ثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان بعكبرا أنبأ أبو بكر محمد بن ٥ أيوب بن المعافى الزاهد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا عبد العزيز حدثنى رجل من أهل مكة عن إبراهيم أن الحسن بن محمد ابن الحنفية كان ينزل ، إذا قدم حاجا أقام ثلاثا و قال: إن الضيافة قد نجزت[1]، إنما الضيافة ثلاثة أيام و ما[2] بعد ذلك فهو صدقة ، و إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة . ١٠

أنبأ الأعز بن على بن المظفر قال أنبأ أبو القاسم ابن السمرقندى قراءة عليه أنبأ أبو منصور محمد بن [3]محمد بن[3] أحمد العكبرى قال أنشدنى أبو الفتح عبد الملك بن عيسى الوراق أنشدنى عقيل بن محمد التميمى الأحنف المنجم بعكبرا لنفسه:

أقول للائمى سفها على أن   تركت الراح عن كرم و فضل ١٥
معاذ الله أسوتها[4] اعتمادا   و قد حرمت على من كان قبلى
أميت حصافتى بحياة جهلى   و أصلح معدتى بفساد عقلى

---

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : نجوت ـ خطأ .
(٢) فى ب و ج : أما .
(٣-٣) سقط من ب ، و موضعه فى ج : أحمد بن .
(٤) كذا فى النسخ ، و لعل الصواب : أشربها .

٤٣ - عبد الملك بن غنيمة[١] بن عبد الملك الطحان، من أهل النصرية، روى عنه أبو البقاء هبة الله بن صدقة بن عصفور الأزجى إنشادا، و ذكر أنه توفى فى سنة اثنتين و ثمانين و خمسمائة.

٤٤ - عبد الملك بن أبى الفتح بن محاسن، أبو شجاع الدلال المعروف بابن البلاع، من أهل دار القز، سمع فى صباه بإفادة جده لأمه شجاع ابن أحمد بن شجاع الدقاق من أبى بكر أحمد بن على بن عبد الواحد الدلال و أبى المكارم المبارك بن محمد[٢] بن السمذى و أبى المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشبلى[٣] و غيرهم، كتبت عنه و كان دلالاً فى الإبريسم، لا بأس به.

أخبرنا عبد الملك بن أبى الفتح الدلال بقراءتى عليه قال أنبأ أبو المكارم المبارك بن على بن عبد العزيز بن السمذى[٤] قراءة عليه فى محرم سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة قال ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد / ابن عبد الله[٥] الصريفينى إملاء قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة[٦] ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا على بن الجعد أنبأ شعبة

٢٠/الف

(١) فى ج : عنيمة - بالعين المهملة.
(٢) كذا، و سيأتى بعد : على بن عبد العزيز.
(٣) وقع فى ب : الشلى. و انظر ترجمته فى العبر ٤/١٦٣.
(٤) المتوفى سنة ٥٣٩ هـ، و السمذى بكسر السين و الميم و تشديد الذال، نسبة إلى السمذ و هو الخبز الأبيض يعمل للخواص - العبر ٤/١٠٩.
(٥) سقط من ب.
(٦) المتوفى سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة - العبر ٣/٤٤.

عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: لا يتمنّ أحدكم الموت من ضر [1] أصابه، فان كان لا بد فاعلا [2] فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي، و توفني إذا كانت الوفاة خيرا لي.

توفي عبد الملك الدلال في ليلة السبت السابع من شعبان سنة ثمان عشرة و ستمائة و دفن من الغد بباب حرب [3]. ٥

٤٤ ـ عبد الملك بن أبي القاسم بن حسين بن محمد المؤذن، أبو علي المعروف بالقشوري [4]، من أهل دار القز. [5] سمع من مؤدبه أبي غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري و أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز [5]، كتبت عنه، و كان شيخا متيقظا، لا بأس به، دلنا عليه شيخنا أبو الفتح البوراني. ١٠

أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم بن الحسين المؤذن بقراءتي عليه أنبأ أبو غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري قراءة عليه سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة قال أنبأ أبو الفتح عبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيباني ثنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الإستراباذي إملاء ثنا

---

(١) وقع في ج: ضير.

(٢) وقع في الأصول: فاعل، و التصحيح من مسند أحمد بن حنبل ٣/٢٠٨.

(٣) وقع في الأصول: خرب ـ خطأ، و الصواب بالحاء المهملة: حرب، و قد مر سابقا.

(٤) في ج: بالفسوري ـ و لكنه مطموس.

(٥-٥) ما بين الرقمين سقط من ج.

أبو أحمد بن عدى الحافظ الجرجانى أخبرنى الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين ثنا أبو عوانة عن قتادة عن الحسن عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من استطاع منكم أن لا يحول بينه و بين الجنة ملء كف من دم حرام يهرقه - كأنما ٥ يذبح دجاجة، كلما تعرض بباب من أبواب الجنة حال بينه و بينه - [فليفعل] ، فمن استطاع منكم أن لا يجعل فى بطنه إلا طيبا [فليفعل] ، إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه[1].

سألت عبد الملك عن مولده فقال: فى سنة الوفر و كانت سنة خمس عشرة و خمسمائة، و توفى يوم السبت السابع عشر من صفر سنة ١٠ ستمائة بالمارستان العضدى، و دفن بمقبرته.

٤٥ - عبد الملك بن المبارك بن عبد الملك بن الحسن، أبو منصور ابن أبى على المعروف بابن القاضى، من أهل الحريم الطاهرى[2]، شهد عند القاضى أبى القاسم عبد الله بن الحسين بن أحمد الدامغانى فى يوم السبت لثلاث خلون من شعبان سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة فقبل شهادته ١٥ و ولى القضاء بالحريم و مدينة المنصور و ما يليها مدة، ثم عزل عن القضاء و بقى على عدالته، و كان شيخا نبيلا متدينا، كثير الصدقة و فعل الخير، خاشعا غزير الدمعة[3]، حسن الأخلاق حلو الألفاظ،

(١) انظر الصحيح للبخارى كتاب الأحكام باب من شاق شاق الله عليه.
(٢) وقع فى الأصول: الظاهرى - بالظاء المعجمة و الصواب بالطاء المهملة - و قد سبق عليه التعليق أول الكتاب.
(٣) زيد فى الأصل: و.

حفظة

حفظة للحكايات ذا سمت حسن و وقار و حشمة و هيبة ، سمع الحديث
من أبي منصور [1] عبد الرحمن بن محمد القزاز و أبي البدر إبراهيم بن محمد
ابن منصور الكرخي و أبي بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال
و أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطلاية و أبي الفتح عبد الملك
ابن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي و أبي القاسم سعيد بن أحمد بن ٥
الحسن بن البنا و غيرهم ، كتبت عنه و كان صدوقا .

/ أخبرنا القاضي أبو منصور عبد الملك بن المبارك بن عبد الملك ٢٠/ب
قراءة عليه أنبأ أبو منصور عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد القزاز
قراءة عليه قال ثنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدى بالله قال
ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا عبد الله بن محمد .
البغوي ثنا علي بن الجعد أخبرني حماد بن سلمة عن جعفر بن إياس عن
نافع بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : أنا
محمد و أحمد و المقفى و الحاشر و نبي الرحمة و نبي الملحمة [2] .

أخبرنا القاضي عبد الملك بن المبارك بقراءتي عليه قال أنبا عبد الرحمن
ابن محمد القزاز أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أنبأ ١٥
أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسين الدينوري بها قال أنشدني أبو حاتم
محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخزاعي قال أنشدني أبو القاسم
الحسين بن محمد بن القاسم العجلي الفارسي لنفسه :

(١) زيد في الأصل فقط : محمد بن - خطأ ، انظر العبر ٤/٩٥ .
(٢) وقع في ج : الملحمة - خطأ .

الضيف مرتحل و المال موروث و إنما الناس فى الدنيا أحاديث
ولا تغرنّك[١] الدنيا و كثرتها فانها بعد أيام مواريث
و كل وارث مال عن أقاربه من نسل آدم يوما فهو موروث
فاعمل لنفسك خيرا تلق نائله و الخير و الشر بعد الموت مبثوث

٥ سألت القاضى عبد الملك عن مولده فقال: فى سنة ثمان و عشرين و خمسمائة، و توفى يوم الإثنين العشرين من ذى الحجة سنة تسع و ستمائة و دفن بباب حرب[٢].

٤٦ - عبد الملك بن المبارك بن أبى الغنائم بن أبى[٣] ياسر عبد الله بن أبى الحسن محمد بن أحمد بن هارون البردانى، أبو عبد الله بن أبى محمد ١٠ الصوفى، من أولاد المحدثين، كان يسكن[٤] بدرب البصريين و أصله من الحريم، صحب الشيخ صدقة بن وزير الواعظ، و سمع معه الحديث من أبى الفتح بن البطى و غيره، و كان خصيصا لشيخنا[٥] أبى أحمد ابن سكينة[٥]، يلقن أولاده [٥]و أحفاده القرآن، و كان شيخا صالحا، حسن الطريقة، متدينا، طيب الأخلاق، لطيفا ظريفا[٥]، مليح الوجه، ١٥ كتبنا عنه.

---

(١) وقع فى ج: فلا يغرنك.
(٢) وقع فى النسخ: بباب خرب.
(٣) سقط من ج.
(٤) فى ب: سكن.
(٥-٥) ما بين الرقمين مكرر فى ب.

أخبرنا عبد الملك بن محمد ابن البردانى قال أنبأ محمد[1] بن عبد الباقى أبو الفتح قراءة عليه أنبأ أبو بكر أحمد بن على الطريثيثى أنبأ أبو الحسن على بن أحمد الحمامى أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين[2] الآجرى[3] بمكة أنبأ أبو محمد الحسن بن علويه القطان ثنا خلف بن هشام البزاز ثنا خالد بن عبد الله الواسطى عن حميد الأعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن ٥ عبد الله قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا العجمى والأعرابى، قال: فاستمع فقال: اقرأوا! فكل حسن، سيأتى قوم يقيمونه كما يقيمون[4] القدح، يتعجلونه ولا يتأجلونه.

توفى عبد الملك ابن البردانى فى يوم الاثنين الخامس والعشرين من شوال سنة اثنتى عشرة وستمائة، ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور، ١٠ وقد جاوز / السبعين. ٢١/الف

٤٧ - عبد الملك بن المبارك بن مسلم بن أبى الحسن بن قينا، أبو منصور ابن شيخنا أبى البركات بن أبى القاسم السقلاطونى، من أهل الحريم الطاهرى[5] وأولاد المحدثين، سمع أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار

(١) وقع فى الأصل: لمحمد - خطأ، وهو أبو الفتح بن البطى الحاجب محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سليمان البغدادى، المتوفى سنة ٥٦٤ - العبر ١٨٨/٤.

(٢) فى ب: الحسن.

(٣) المتوفى سنة ٣٦٠ هـ - العبر ٣١٨/٢.

(٤) فى مسند أحمد بن حنبل ٣٩٧/٣: يقام.

(٥) وقع فى الأصول: الظاهرى.

البقال....[1]، كتبت عنه و لا بأس به .

أخبرنا عبد الملك بن المبارك بن قينا بقراءتى عليه قال أنبأ أبو القاسم يحيى بن ثابت أنبأ الحسين بن أحمد النعالى[2] أنبأ عبد الواحد بن محمد الفارسى ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى إملاء ثنا محمد بن منصور الطوسى ثنا ٥ يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها[3] خرج بها معه .

سألت عبد الملك عن مولده فقال : يوم الاثنين غرة رمضان سنة سبع و خمسين و خمسمائة .

١٠ ٤٨ - عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن غريب الحال[4]، أبو على، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده فى أول الكتاب، لا أدرى حدث بشيء أم لا .

ذكر شجاع الذهلى أنه مات فى يوم الأحد تاسع عشر ذى الحجة سنة خمس و خمسمائة و أنه دفن فى مقبرة باب حرب[5] .

١٥ ٤٩ - عبد الملك بن محمد بن أحمد، أبو رجاء بن أبى نصر، الحاجب

(١) موضع النقاط بياض فى الأصول .

(٢) وقع فى ب : النعال .

(٣) وقع فى الأصل : سمها - مصحفا .

(٤) هكذا فى الأصل و ب ، و فى ج : الخال .

(٥) وقع فى الأصول : باب خرب .

الصوفى، لا أدرى هو بغدادى الأصل أو بغدادى المولد، سكن أصبهان و سمع بها أبا بكر محمد بن عبد الله ابن ريذة[1] التاجر، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق و أبو القاسم الحسن بن محمد ابن جعفر بن مهران.

قرأت على حامد بن محمد الأعرج بأصبهان عن أبي القاسم الحسن ٥ ابن محمد بن جعفر قال أنبأ أبو رجاء عبد الملك بن أبي نصر محمد بن أحمد البغدادى الحاجب قراءة عليه أنبأ محمد بن عبد الله التاجر أنبأ أبو القاسم ابن مطير ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد ابن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن[2] غزية عن عاصم بن عمر بن[2] قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله ١٠ عليه و سلم: إذا أحب الله عبدا[3] حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمى[4] سقيمه الماء.

٥٠ - عبد الملك بن محمد بن بندار بن الحسن بن محمد، أبو محمد الصوفى، من أهل بروجرد سافر إلى أصبهان، و سمع بها من أبي موسى

(١) وقع فى الأصل و ب: زبدة، و فى ج: ريذة؛ و التصحيح من العبر ١٩٣/٣.
(٢) فى الأصول: عن - خطأ.
(٣) زيد بعده فى ج: ألهى عنه.
(٤) وقع فى الأصول: لحمى - خطأ.
(٥) وقع فى الأصل: لما، و قد سقط من ب و ج، و التصحيح من جامع الترمذى كتاب الطب باب ما جاء فى الحمية.

محمد[1] بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الحافظ و من غيره ، و دخل
بغداد و سافر إلى بلاد الشام و ديار مصر و سمع بها من جماعة[2]
من الشيوخ ، و كتب بخطه عدة أجزاء ، و صحب الصوفية و قدم
بغداد و سكن برباط المرزبانية عند شيخنا عمر بن محمد السهروردي ،
٥ وكان يصلي بالجماعة إماما في الصلوات ، و كان حافظا لكتاب الله ،
حسن القراءة ، طيب التلاوة ، كثير الدرس ، دائم الصوم و الصلاة ،
متعبدا زاهدا ، انتخبت من أصوله جزءا قرأته عليه بالرباط ، و كان
٢١/ب شابا ، ثم إنه سافر إلى مكة و حج معنا في سنة سبع و ستمائة ، / و أقام
بمكة مجاورا ، ثم عاد إلى الشام فأقام بها إلى حين وفاته .

١٠ أخبرني عبد الملك بن محمد بن بندار البروجردي[3] بقراءتي عليه
بالرباط الناصري بالمرزبانية على شاطئ نهر عيسى قلت له : أخبرك
أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ عليه و أنت تسمع بأصبهان ؟ فأقر به ،
قال : أنبأ أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه أنبأ أبو نعيم ثنا أبو بكر
ابن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد كاتب الواقدي
١٥ ثنا ابو ضمرة ثنا يوسف بن أبي بردة[4] الأنصاري عن جعفر بن عمرو بن

---

(١) زيد في ج : الصوفي .

(٢) زيدت في ج بعده : و .

(٣) وقع في الأصول : البروجودي ـ تصحيف .

(٤) في الأصول : أبي درة ـ كذا ، و التصحيح من مسند أحمد بن حنبل ٣/٢١٧ .

أمية الضمري عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ما من معمر يعمر في الإسلام إلا صرف الله تعالى عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون و الجذام و البرص.

توفي عبد الملك بدمشق في يوم الخميس السابع عشر من جمادى الأولى سنة أربع عشرة و ستمائة و قد قارب الستين. ٥

٥١ - عبد الملك بن محمد بن الحسين بن محمد، أبو محمد البزوغاني [١]، من أهل الحربية، سمع أبا الحسن علي بن عمر ابن القزويني الزاهد، و حدث باليسير؛ روى عنه أبو المعمر الأنصاري و أبو الحسين عبد الحق ابن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف.

أخبرنا عبد الرحمن بن علي الواعظ أنبأ أبو الحسين بن يوسف ١٠ أنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن الحسين البزوغاني قراءة عليه أنبأ أبو الحسن علي بن عمر بن محمد القزويني قال قرأت على أبي الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس قال أنبأ أبو الحسن المصري أنبأ عبد الله بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي [٢] ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله ١٥ عليه و سلم: إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث و لا يجهل، فان جهل عليه فليقل: إني [٣] صائم.

---

(١) نسبة إلى بزوغى، من قرى بغداد - معجم البلدان ٢/١٦٥.

(٢) وقع في الأصول: الفيرياني - كذا مصحفا، و التصحيح من تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٢٨ فراجعه.

(٣) زيد في مسند أحمد بن حنبل ٣/٤٠٠: امرؤ.

قرأت فى كتاب أبى الفضل محمد بن محمد بن عطاف بخطه و أنبأنيه عنه ابنه سعيد قال سألته - يعنى عبد الملك البزوغانى - عن مولده فقال: فى سنة ثلاثين، و سمعت الحديث و لى عشر سنين.

أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى قال: ٥ مات عبد الملك ابن البزوغانى فى يوم الاثنين الثانى و العشرين من المحرم سنة خمس و خمسمائة و دفن بباب حرب.

٥٢ - عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدى بن خشنام ابن النعمان بن مخلد الفارسى، أبو على، أخو أبى عمر عبد الواحد، سمع أبا على إسماعيل بن محمد الصفار و أبا محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى[1] ١٠ و أبا بكر محمد بن الحسن النقاش و أبا عمرو عثمان بن أحمد بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك و غيرهم، و حدث ببغداد و الرى و قزوين و همذان، و كان يسافر إلى هناك فى التجارة، روى عنه أبو محمد على ابن بشرى الليثى[2] السجزى[3] فى مشيخته و أبو سعد إسماعيل بن على بن الحسين السمان الرازى فى معجم شيوخه، و أبو يعلى الخليل بن / عبد الله ٢٢/الف ١٥ القزوينى الحافظ.

أخبرنى عبد القادر بن عبد الله الرهاوى فيما شافهنى بحران و كتبه

(١) وقع فى الأصول بالحاء المهملة - خطأ، و الصواب بالخاء المعجمة، و هو توفى فى سنة ٣٤٨ هـ - العبر ٢ / ٢٧٩.

(٢) وقع فى الأصل: الليتى - و التصحيح من ب و ج.

(٣) وقع فى الأصل بلا نقط، و التصحيح من ب و ج، و مثله يأتى قريبا.

لى بخطه قال أنبأ أبو عروبة عبد الهادى بن أبى سعيد بن عبد الله بن عمر
ابن مأمون السجزى بها أنبأ جدى أنبأ أبو الحسن على بن بشرى الليثى[1]
أنبأ أبو على عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدى بن خشنام
الفارسى قراءة عليه ببغداد فى الجانب الغربى فى درب الزعفران ثنا
أبو حفص عمر بن إبراهيم بن عبد الرحيم الساجى بالبصرة ثنا أبو بكر ٥
أحمد بن محمد العطار الأبلى[2] ثنا أبو الربيع سليمان بن داود عن سلام
الطويل عن إبراهيم بن[3] إسماعيل بن مجمع عن أبى الزبير عن جابر قال .
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : العنبر ليس بركاز بل هو
لمن وجده .

أنبأنا أبو المكارم الأعز بن على بن المظفر بن الطهيرى[4] قال أنبأ ١٠
أبو القاسم ابن السمرقندى قراءة عليه أنبأ أبو القاسم بن السرى قال أنبأ
أبو على عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن مهدى إجازة بخطه سنة
تسعين و ثلاثمائة ثنا جعفر الخلدى ثنا أحمد بن محمد - يعنى ابن مسروق -
قال و سمعت سريا يقول : قال رجل لمحمد بن واسع : إنى أحبك فى الله،
فقال محمد : اللهم إنى اعوذ بك أن أحب فيك و أنت فىّ مبغض . ١٥

---

(١) وقع فى الأصل : الليتى - و التصحيح من ب و ج .
(٢) نسبة إلى « أبلة » كورة بالبصرة - كما فى كتاب آثار البلاد و أخبار العباد للقزوينى ص ١٩٠ .
(٣) فى الأصول : عن - خطأ ، و التصحيح من تهذيب التهذيب ١/١٠٥ .
(٤) كذا و لم نظفر به .

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين قال: كتب إلىّ شهر دار بن شيرويه بن شهر دار إنباء إلىّ قال سمعت أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار ابن محمد القاضى بقزوين يقول سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا على عبد الملك بن محمد بن عبد الله [1] بن محمد بن مهدى ٥ البغدادى الشيخ الصالح بالرى. كتب إلىّ. أبو القاسم عبد السلام بن شعيب ابن طاهر الهمدانى قال أنبأ أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار أنبأ أبى قال: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن مهدى الفارسى أبو على البغـــدادى أخو أبى عمر نزيل قزوين، قدم حاجا سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة، روى عن أبى بكر محمد بن الحسن النقاش و أبى عمرو عثمان ١٠ ابن أحمد الدقاق و محمد بن العباس الوراق، روى عنه أبو طالب بن الصباح، و كان صدوقا.

قرأت فى كتاب أبى طاهر أحمد بن الحسن الكرخى بخطه قال: مات أبو يعلى عبد الملك بن محمد بن مهدى البزاز فى يوم الأحد السابع عشر من ذى القعدة سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة.

١٥ ٥٣ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الزيات، أبو مروان الخزائطى، ذكر ثابت بن سنان أنه كان يتولى [2] الخزائط للمقتدر [3] و أنه

(١) زيد بعده فى الأصول «الحافظ يقول سمعت أبا على عبد الملك بن عبد الله» - خطأ.

(٢) وقع فى الأصل: مولى، و التصحيح من ب و ج.

(٣) وقع فى الأصل: المعتمدز، و فى «ب»: للمعتمدز، و فى ج: للعتمتدر - كذا، و كله تصحيف، و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن «للمقتدر».

توفى فى جمادى الأولى سنة إحـــدى عشرة و ثلاثمائة و سنه سبع و ثمانون سنة .

٥٤ ـ عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد السلمى ، أبو محمد الطبرى ؛ حدث ببغداد عن والده أبى خلف محمد بن عبد الملك عن القاضى أبى عمر الهاشمى البصرى ، سمع منه كار[2] و نصر ابنا ناصر بن ٥ نصر الحدادى المراغيان .

٥٥ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن دوبل[3] اليعقوبى[4] ، أبو الكرم بن أبى الغنائم بن أبى الفتح المؤدب ، من ساكنى درب البزازة[5] / بالظفرية ، كان شيخا صالحا يؤدب الصبيان ، سمع أبوى الغنائم محمد بن ٢٢/ب محمد بن أحمد بن المهتدى بالله و محمد بن على بن ميمون القرشى و أبا عثمان ١٠ إسماعيل بن محمـــد بن أحمد بن ملة الأصبهانى و أبا طالب عبد القادر ابن محمد بن عبد القادر بن يوسف و أبا عبد الله محمد بن عبد الباقى الدورى و غيرهم ، و حدث باليسير ؛ سمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع و القاضى أبو العباس أحمد بن بختيار بن على بن الماندائى الواسطى و أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب و ثنا عنه ابن الأخضر . ١٥

---

(١) زيد فى الأصل : و .

(٢) كذا ، و لم نظفر به .

(٣) هكذا فى الأصول ، ومثله يأتى فى آخر الترجمة .

(٤) وقع فى الأصل : الباعقوبى ـ محرفا .

(٥) وقع فى « ج » : المرابرة ـ كذا بلا نقط .

حدثنا عبد العزيز عن أبي نصر ابن الأخضر من لفظه غير مرة قال أنبأ عبد الملك بن محمد أبو الكرم اليعقوبي ثنا أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون الكوفي الحافظ و أنبأ ضياء بن أحمد بن أبي على بن الخريف و عبدالله ابن ذهيل بن على قالا أنبأ محمد بن عبد الباقي الشاهد قالا [2] ثنا أبو محمد الحسن بن[3] الحسن [4] بن على بن محمد[4] بن لؤلؤ أنبأ أحمد بن جعفر بن حمدان أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قال الله عز و جل: الصوم لى و أنا أجزى به، يدع شهوته من أجلي و شرابه من أجلي و الصوم جنة، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر و فرحة حين يلقى ربه، و لخلوف فم الصائم أطيب عند الله عز و جل من ريح المسك[5].

قرأت بخط أبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع الشاهد و أنبأنيه عنه ولده محمد قال أنشدنا أبو الكرم ابن دوبل:

يا أهل ودى و ما أهلا دعوتكم ... بالحق لكنها العادات و الدرب
أشبهتم الدهر فى تلوين صبغته ... فكلكم حائل[6] الألوان منقلب

---

(1) زيد فى الأصل: على بن، و التصحيح من ب و ج.
(2) وقع فى ب و ج: قال.
(3) زيد فى الأصل: محمد - خطأ.
(4-4) ما بين الرقمين سقط من ج.
(5) راجع مسند أحمد بن حنبل ٢/٣٩٣.
(6) من ب، و فى الأصل و ج: حامل.

أنبأنا

أنبأنا محمد بن أحمد بن صالح بن شافع عن أبيه قال: توفى أبو الكرم ابن [1] دوبل المقرئ فى سنة خمسين و خمسمائة، و كان رجلا صالحا من خيار أصحابنا، تفقه على أبى الوفا بن عقيل، و سمع الحديث الكثير، و قرئ عليه اليسير، و كان مولده بعد السبعين و أربعمائة.

٥٦ ـ عبد الملك بن محمد بن عمويه السهروردى، أخو عمر، و كان ٥ أصغر منه، و عم الشيخ أبى النجيب، ذكر يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقى أنه رآه ببغداد، و كان صالحا زاهدا يتبرك بدعائه، و أنه عمر سبعا و سبعين سنة.

٥٧ ـ عبد الملك بن محمد بن يوسف بن باتانه [2] أبو الحسن المقرئ، والد شيخنا أحمد الذى تقدم ذكره، من أهل الحريم الطاهرى، قرأ ١٠ القراءات بالروايات على جماعة من القراء، و سمع الحديث من أبى العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله و من أبى بكر محمد بن عبد الباقى البزاز و أبى البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش [3] الفارقى و أبى منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون و غيرهم، سمع منه أحمد و أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيع [4]. ١٥

أنبانا ابن مشق قال أنبأ أبو الحسن عبد الملك / بن محمد بن يوسف ٢٣/الف

---

(١) سقط من ج.

(٢) هكذا فى طبقات القراء ١/٧٧ فى ترجمة ابنه أحمد، و فى ب: ما تانه.

(٣) فى الأصل: حيش، و فى ب: خنيش، و أما ما أثبتناه فى المتن فهو من ج.

(٤) انظر المشتبه ص ٥٩٣.

ابن باتانة [1] بالحريم أنبأ أبو العز محمد بن المختار قراءة عليه ثنا أبو محمد الجوهرى إملاء و أنبأ أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى بقراءتى عليه قال أنبأ أبو بكر أحمد بن على بن بدران الحلوانى قراءة عليه فى سنة ست و خمسمائة قال أنبأ ابو محمد الجوهرى أنبأ أبو بكر ٥ أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ثنا أحمد بن على الإمام ثنا إسحاق بن سعيد بن الأزكون الدمشقى ثنا سعيد بن بشر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كانت له صدقة .

قرأت فى كتاب أبى بكر محمد بن على بن عمر الليثى [2] المقرئ ١٠ بخطه قال : أبو الحسن عبد الملك بن محمد بن يوسف المقرئ سمعت منه عن عمر بن ظفر و كان [من - [3]] المتقنين و الحفاظ المجودين و الأئمة المحققين ، يعطى الحروف حقوقها فى تلاوته و حسن طريقته . قرأت عليه القرآن .

أنبأ أبو بكر بن مشق و نقلته من خطه قال : توفى عبد الملك بن ١٥ باتانة فى يوم الثلاثاء الثانى و العشرين من ربيع الأول سنة سبع و ستين و خمسمائة و دفن يوم الأربعاء بباب حرب [4] .

٥٨ - عبد الملك بن محمد ، أبو [5] مروان التميمى المعروف بأمير الكلام ،

---

(١) وقع هنا فى الاصول : نابله - خطأ .
(٢) فى الأصل و ب : الليتى - و التصحيح من ج .
(٣) زيد نظرا إلى السياق ، و قد سقط من الأصول كلها .
(٤) وقع فى الأصول : خرب - خطأ ، و الصواب : حرب - كما مر .
(٥) فى ج : ابن .

كان موصوفا بالفضل و الأدب و جودة النظم و النثر، و أظنه كان من أهل الشام، دخل بغداد و روى بها شيئا من شعره، كتب عنه فارس بن الحسين أبو شجاع الذهلي و الزوبندار بن صيغون التركى.

قرأت بخط فارس الذهلي في مجموع له و أنبأنيه[1] أبو أحمد الأمين عن أبي القاسم بن أحمد عنه قال: أنشدني أمير الكلام لنفسه من قصيدة: ٥

يلومنى الحساد فيك[2] و إننى لدادهم و خصمهم الألوى
فيا لفؤادى ما أشد صبابة[3] و يا لعذولى ما أضل و ما أغوى[4]
و للدهر من باغ تطاول بغيه و للبين من طاغ تمادت به الطغوى
لعمرى لقد خطت[5] بقلبي يد النوى سطور اشتياق[6] لا أطيق لها محوا
و لكن أبت إلا [7]اعتزامى و[7] همتى و إلا بلوغى في العلى الغاية القصوى ١٠

قرأت على أبي العلاء أحمد بن شاكر التنوخي بالمعرة عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن الخشاب و نقلته من خطه قال: أنشدني محمد بن محمد ابن قزى الإسكافى قال أنشدنى الزوبندار بن صيغون التركى و كان - على

(١) في ج: أنبأنا.
(٢) من ج و ب، و في الأصل: فبك
(٣) وقع في الأصول: صبابه.
(٤) من ج، و في الأصل و ب: غوى.
(٥) من ج، و في الأصل و ب: حطت.
(٦) من ب، و في الأصل: شبتياق، و في ج: اشتياق.
(٧-٧) من ب، و وقع في الأصل و ج: اعترابى - كذا.

طعنه[1] فى السن ـ متصابيا ، قال : أنشدنى أمير الكلام لنفسه :

ارشفنى من رضابه ضرب على حذار من الرقيب فمه

و عاذل فى هواه قلت له أكثرت يا عاذلى عليه فمه

قال ابن الخشاب و نقلته من خطه : كان شيخنا أبو محمد الحسن بن على

٢٣/ب ٥ ابن عمر / الزنجانى القاضى مفتخرا[2] بأنه لقى أمير الكلام ، و يقول كثيرا إذا أنشدنى شيئا لأبى العلاء المعرى : لقيت أبا العلاء بالمعرة ، و لقيت بالشام أبا عمران الصقلى و أمير الكلام ، و بمصر ابن مايشاد ، و بالعراق أبا القاسم بن برهان و أبا الفتح بن شيطا و تلقنت عليه القرآن مع جماعة من الشيوخ ، فى هذه الطبقة كان يعدهم .

١٠ **٥٩** ـ عبد الملك بن محمد الغزال ، روى عن عاصم و ابن حكينا شيئا من شعرهما ، روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب[3] فى كتاب « سلوة الأحزان » من جمعه ، قرأت بخط المبارك بن كامل و أنبأنيه ابنه يوسف عنه قال أنشدنى عبد الملك بن محمـــد الغزال قال أنشدنا عاصم بن الحسن[4] لنفسه :

---

(١) وقع فى الأصل : طغنه ، و فى ب : طفنه ، و فى ج : صغيه ، كله تصحيف ، و الصواب ما أثبتناه فى المتن .

(٢) وقع فى الأصول : مفتخر ، و الظاهر « مفتخرا » كما أثبتناه فى المتن .

(٣) المتوفى سنة ٥٤٣ هـ كما فى كشف الظنون لحاجى خليفه ص ٩٩٩ .

(٤) المتوفى سنة ٤٨٢ هـ كما فى المنتظم ٩ / ٥١ .

تبدل بعد قنديل بكاسى[1] خليقا[2] من ثياب اللهو كاسى
و عاد من التهجد فى انعكاف على ناى و طنبور و كاسى
فظل مجدلا يكبو[3] اختبالا على ورد و نسرين و آس
و غنى و المدامة فى يديه تناسانى و لست له بناس

و به قال أنشدنى ابن محمد الغزال قال أنشدنى ابن حكينا لنفسه: ٥

زادت لهجرانه الهموم و هو على ما جنى مقيم
ظبى بألحاظه سقام أعدى لجسمى[4] به سقيم
و لائم لام فى هواه و ذاك منه جهل و لؤم
فقلت دعنى فلست أسلو[5] حتى تدانى لك النجوم

٦٠ - عبد الملك بن مسعود بن على بن[6] الدينورى، أبو الفرج، ١٠ أحد[7] الشهود المعدلين بمدينة السلام، و هو والد محمد و إسماعيل اللذين تقدم ذكرهما، ذكره القاضى أبو العباس أحمد بن بختيار بن الماندائى[8]

(١) وقع فى ج: بكاس.
(٢) وقع فى ج: خليعا.
(٣) وقع فى النسخ كلها: يكبوا.
(٤) من ج، و فى الأصل و ب: لجسمى.
(٥) وقع فى النسخ كلها: أسلوا.
(٦) سقط من ج.
(٧) وقع فى ب: أحمد - خطأ.
(٨) المتوفى سنة ٥٥٢ هـ - معجم المؤلفين ١ / ١٧٢.

الواسطي فى كتاب «الحكام[1]» من جمعه، و ذكر أنه شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن محمد الدامغانى فى رجب سنة خمس و تسعين و أربعمائة و زكاه أبو على بن المهدى و أبو البركات بن حبيش .

٦١ - عبد الملك بن مظفر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبدالله ابن غالب، أبو غالب، من أهل الحربية، كان شيخا صالحا، حافظا لكتاب الله تعالى، متدينا[2]، حسن الطريقة، مليح الشيبة[3]، على وجهه وضأ، طلب الحديث بنفسه، و سمع الكثير، و كتب بخطه، و صحب الصالحين، سمع أبا العباس أحمد بن أبى غالب بن الطلاية[4] و أبا القاسم سعيد بن أحمد بن البناء و أبا المظفر هبة الله بن احمد بن الشبلي و أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى، و أبا على بن محمد بن عمر البزاز و أبا حفص عمر بن عبد الله بن على الحربى و جماعة سواهم، كتبت عنه، و كان صدوقا.

٢٤/الف أخبرنا / عبد الملك بن مظفر بن عالب قال أنبأ أحمد بن أبى غالب الزاهد أنبأ عبد العزيز بن على الأنماطى أنبأ محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا يحيى بن صاعد ثنا مؤمل بن هشام ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لأن يأخذ[5] أحدكم حبله - أو قال : أحبله - فيحتطب على

(١) فى كشف الظنون ص ٢٩١: تاريخ الحكام، وفى المعجم : كتاب القضاة .

(٢) فى ج : مستدينا .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : الشبيه .

(٤) المتوفى سنة ٥٤٨ هـ - العبر ٤ / ١٢٩ .

(٥) وقع فى ج : أخذ ؛ راجع مسند أحمد بن حنبل ١٦٧/١ .

ظهره خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه .

سألت عبد الملك بن غالب عن مولده فقال : فى سنة ثلاثين و خمسمائة ؛ و توفى يوم الاثنين الرابع عشر من شوال من سنة ستمائة و دفن بباب حرب .

٦٢ - عبد الملك بن منصور ، أبو الفتح الجيلى المعروف بشيذلة و القاضى عزيزى . قدم بغداد حاجا مرات ، و روى بها شيئا عنه ولده . ٥

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن أبى عبد الله الحسين بن على الأنصارى قال أنشدنى القاضى أبو المعالى عزيزى[1] بن عبد الملك شيذلة قال أنشدنى والدى ببغداد يوم خروجه إلى الحجة الثانية قال أنشدنى جدى أبو حاتم محمد بن على الشامى يوم ودعته لخروجى[2] إلى طلب العلم : ١٠

مددت إلى التوديع كفا ضعيفة   و أخرى على الرمضاء فوق فؤادى
فلا كان هذا العهد آخر عهدنا   و لا كان ذا التوديع آخر زادى

٦٣ - عبد الملك بن مواهب بن مسلم بن الربيع بن محمد بن الحسن السلمى ، أبو محمد الكاغدى ، من أهل البصرية ، كان يعرف بالخضرى لأنه كان يزعم أنه يرى الخضر عليه السلام و يخاطبه ، و كان شيخا صالحا ورعا متدينا منقطعا فى منزله ، كان يأكل[3] من كسب يده و كان مستجاب الدعوة ، سمع الحديث فى صباه مع خاله سلمان بن مسلم الزاهد من أبى بكر محمد[4] بن عبد الباقى الأنصارى ، كتبت عنه . ١٥

(١) المتوفى سنة ٤٩٤ هـ - العبر ٣/٣٣٩ .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : بخروجى .
(٣) فى الأصول : يؤكل .
(٤) فى الأصول « بن » ، و التصحيح من السند الآتى .

أخبرنا عبد الملك بن مواهب السلمي ـ و كان من عباد الله الصالحين قال أنبأ محمد بن عبد الباقي الشاهد قال أنبأ القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ثنا [أبي - [1]] أحمد[2] محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني قال ثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج ثنا أبو يحيى الضرير ثنا محمد ٥ ابن كثير الكوفي ثنا إسماعيل بن مسلم عن ابن سيرين عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحج و العمرة فريضتان لا يضرك بأيهما بدأت .

توفي عبد الملك الكاغذي في ليلة الثلاثاء لتسع خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ستمائة ، و دفن من الغد إلى جانب عمه سلمان ١٠ بباب حرب .

٦٤ ـ عبد الملك[3] بن أبي نصر بن عمر ، أبو المعالي ، من أهل جيلان ، سكن بغداد و كان يأوي الخراب ، و كان فقيها زاهدا ، روى شيئا يسيرا . روى عنه أبو سعد ابن السمعاني و عبد الخالق بن أسد بن ثابت الدمشقي ، أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال / أنشدني عبد الملك بن أبي نصر ٢٤/ب ١٥ ابن عمر الجيلي من لفظه :

كانت لقلبي أهواء مفرقة   فاستجمعت مذ رأتك العين أهوائي
فصار يحسدني من كنت أحسده   فصرت مولى الورى مذ صرت مولائي

---

(١) زيد من العبر ٣/٥ .
(٢) زيد في ج : بن - خطأ .
(٣) له ترجمة في شذرات الذهب ٤/١٤٠ .

تركت

تركت للناس دنياهم و دينهم   شغلا بحبك[1] يا دينى و دنياى

أخبرنى إسماعيل بن سليمان العسكرى بدمشق قال أنبأ عبد الخالق ابن أسد بن ثابت الحنفى قال سمعت عبد الملك بن أبى نصر بن عمر الجيلى أبا المعالى من أهل جيلان ببغداد يقول سمعت إمام الحرمين أبا مخلد الفزارى قال: كنت بمكة فرأيت شيخا من أهل العرب يطوف و يقول: ٥

تمتع بالرقاد على شمال   فسوف يطول نومك باليمين

و تمتع[2] من يحبك من تلاق   فأنت من الفراق على يقين

قال: و سمعت عبد الملك أيضا يقول: أملى علىّ بعض أهل الرى بها و كتب لى بخطه:

يعد رفيع القوم من كان عاقلا   و إن لم يكن فى قومه بحسيب ١٠

إذا حل[3] أرضا عاش فيها بعقله   و ما عاقل فى بلدة بغريب

و أخبرنى الحاتمى قال سمعت ابن السمعانى يقول: عبد الملك بن أبى نصر الجيلى يعرف بشيخ المشايخ فقيه صالح، عامل[4] بعلمه، كثير العبادة، ليس له مأوى يسكنه، يبيت أى موضع اتفق، تارك للتكلف، خشن العيش، حسن الطريقة، تفقه على أسعد الميهى، و سمع القاضى ١٥ أبا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الرويانى، علقت عنه مقطعات من

---

(١) وقع فى ب و ج: لحبك.

(٢) وقع فى الأصل: تمتع - بلا نقط.

(٣) فى الأصل: دخل، و التصحيح من ب و ج.

(٤) فى ج: عالم.

الشعر، وكان يحفظ منها كثيرا، وكان يأوى المساجد فى الخربات على شاطئ دجلة، توفى فى أحد الربيعين أو الجماديين من سنة خمس و أربعين و خمسمائة بفيد[١].

٦٥ - عبد الملك بن نصر الله بن جهيل، أبو الحسين الفقيه الشافعى،
٥ من أهل حلب، كان فقيها فاضلا، حسن المعرفة بمذهب الشافعى، و كان زاهدا ورعا عابدا متدينا ساكنا[٢]، كان يدرس بمدرسة الزجاجية[٣] بحلب، قدم بغداد حاجا فى شهر ربيع الأول من سنة تسع و ثمانين و خمسمائة و حدث بها بأحاديث البينونية[٤] لأبى العباس السراج عن أبى بكر محمد بن على بن ياسر الجيانى، سمع منه و كتب عنه
١٠ أبو عبد الله محمد بن أبى نصر بن جيل أمير الهمذانى المقرئ نزيل بغداد، و قد سمع منه بمكة شيخنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبى الصيف اليمنى نزيل مكة و روى عنه، و بلغنا أنه توفى بحلب فى التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة تسعين و خمسمائة.

٦٦ - عبد الملك بن يزيد البغدادى، والد محمد بن عبد الملك الذى
١٥ تقدم ذكره، ذكره أبو عبد الرحمن/السلمى النيسابورى[٥] فى ترجمة ولده محمد ٢٥/الف

(١) بليدة فى نصف طريق مكة من الكوفة - معجم البلدان ٦/٤٠٨.
(٢) وقع فى الأصول بلا نقطة.
(٣) فى الأصول: الزجاجين؛ و المدرسة الزجاجية بناها أبو الربيع سليمان بن عبد الجبار بن أرتق صاحب حلب - الدارس فى تاريخ المدارس ١/٦١٨.
(٤) وقع فى ج: والده - خطأ.
(٥) هو أبو عبد الرحمن محمد بن حسين السلمى المتوفى سنة ٤١٢ هـ - كشف الظنون ١١٠٤.

فى كتاب تاريخ الصوفية من جمعه فقال : و أبوه عبد الملك بن يزيد من مشايخ الحديث ، حدث عنه حفص بن غياث و غيره .

٦٧ - عبد الملك بن يعيش بن عبد الله بن محمد بن على ، أبو القاسم السمسار[١] برحبة جامع القصر ، سمع أبا غالب أحمد بن الحسن بن البناء و أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى و غيرهما ، و حدث ٥ باليسير ، سمع منه أحمد بن طارق أبو الرضا .

٦٨ - عبد الملك بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن على ، أبو القاسم الوراق ، المعروف بالدحالى[٢] من أهل دار القز ، سمع أبا العباس أحمد بن الحسين بن قريش ، و حدث باليسير ، و كان شيخا صالحا ، سمع منه الشريف أبو الحسن على بن أحمد الزيدى[٣] و أبو الفضل ١٠ أحمد بن صالح بن شافع الجيلى و شيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيع و أحمد بن طارق بن سنان[٤] الكركى ، و روى عنه .

أنبأنا ابن مشق قال أنبأ عبد الملك بن يوسف الدحالى[٢] بقراءتى عليه أخبركم أحمد بن الحسين بن قريش أنبأ أبو طالب محمد بن على العشارى أنبأ عمر بن أحمد بن شاهين ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب ١٥

(١) فى ج : السمار .

(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : الدجالى - كذا .

(٣) من ب و ج ، و فى الأصل بلا نقط .

(٤) من ب ، و فى الأصل بلا نقط ، و فى ج : سمان .

الشيبانى بدمشق ثنا إبراهيم بن مرزوق عن يزيد بن مرثد[1] عن أبى رهم[2]
قال: سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول: إذا رجع أحدكم من سفره
فليرجع إلى أهله بهدية و لو لم[3] يجد إلا أن يلقى فى مخلاته حجرا أو حزمة
حطب، فان ذلك مما يعجبهم.

٥ ذكر عبد الملك أن مولده فى سنة تسع و ثمانين و أربعمائة، و حدث
فى شهر ربيع الأول سنة أربع و ستين و خمسمائة فيكون وفاته بعد
هذا التاريخ.

٦٩ - عبد المنان بن هارون الزرندى[4]، حدث ببغداد عن أبى جزى
نصر[5] بن[6] طريف الباهلى البصرى، روى عنه عبد الله بن محمد بن
١٠ أيوب المخرمى[7].

أخبرنا محمد بن أبى السعادات قال أنبأ محمد بن عبد الباقى أنبأ أحمد
ابن على أنبأ هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى أنبأ أحمد بن عمر بن
محمد الأصبهانى أنبأ عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزى ثنا عبد الله بن

(١) وقع فى ج: مزيد.
(٢) وقع فى ج: أبى وهم.
(٣) وقع فى ج: من.
(٤) هذه النسبة إلى زرند، و هى بليدة بين اصبهان و ساوه - معجم البلدان ٤ / ٣٨٦.
(٥) وقع فى الأصل: لطر - كذا محرفا، و التصحيح من ب و ج.
(٦) زيدت فى ج بعده: و - خطأ.
(٧) من ب و ج، و فى الأصل: المخزمى.

أيوب ثنا عبد المنان بن هارون الزرندى ببغداد ثنا نصر بن طريف عن قتادة عن أبى حسان الأعرج عن ناجية بن كعب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خلق [الله -[1]] يحيى بن زكريا فى بطن أمه مؤمنا ، و خلق فرعون[2] فى بطن أمه كافرا .

كتب إلىّ أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن أحمد بن العطار الهمذانى ٥ قال : أنبأ أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكى قراءة عليه أنبأ أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أنبأ أبى قال : عبد المنان بن هارون الزرندى حدث عن أبى جزى نصر بن طريف روى عنه عبد الله بن أيوب المخرمى .

٧٠ - عبد المنعم بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن أحمد بن ١٠ محمد بن إبراهيم بن علی ، أبو طاهر / بن أبى الوفاء الصالحانى ، من أهل ٢٥/ب أصبهان ، من أولاد المحدثين ، تقدم ذكر والده . قدم بغداد و حدث بها عن أبى مطيع محمد بن عبد الواحد المصرى[3] ، سمع منه أبو بكر بن كامل و أخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه ، و كان صالحا حافظا للقرآن ، حج ثلاثين حجة ، و قد روى لنا عنه داود بن معمر بأصبهان . ١٥

قرأت فى كتاب أبى بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف بخطه و أنبأنيه ابنه يوسف عنه قال أنبأ أبو طاهر عبد المنعم بن أحمد ابن إبراهيم الصالحانى ببغداد و أنبأ القاضى أبو الفتوح أحمد بن محفوظ

(١) زيد من الجامع الصغير ٢ / ٤ .

(٢) من الجامع الصغير ،وموضعه بياض فى ب و ج ، وليس البياض فى الأصل .

(٣) المتوفى سنة ٤٩٧ هـ - العبر ٣ / ٣٤٨ .

ابن مسعود بن محمد المدينى قراءة عليه و أنا أسمع بمدينة جى[1] قال أنبأ
جدى مسعود بن محمد قراءة عليه قالا أنبأ محمد بن عبد الواحد المصرى
ثنا أبو بكر بن مردويه ثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن القرشى الكوفى
ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الزهرى ثنا محمد بن كناسة عن
٥ إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة[2] قال : رأيت رسول الله صلى الله
عليه و سلم و الحسن بن علي يشبهه .

قرأت بخط أبي الفضل ابن ناصر و أنبأنيه عنه عبد الوهاب الأمين
قال : سألت أبا طاهر عبد المنعم بن أبي الوفاء عن مولده فقال : فى
سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة فى ذى الحجة .

١٠ ٧١ - عبد المنعم بن الحسين بن محمد البزاز ، ذكره أبو البركات
هبة الله بن المبارك بن السقطى فى معجم شيوخه ، و روى عنه حديثا
سمعه منه عن أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران سماعا.

(١) اسم مدينة ناحية أصبهان - معجم البلدان ٣ / ١٩٦ .

(٢) وقع فى الأصول : أبي حجيفة - خطأ ، و الصواب : أبي جحيفة ، هو وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة أبو جحيفة السوائى ، قدم على النبي صلى الله عليه و سلم فى أواخر عمره و حفظ عنه ثم صحب عليا بعده و ولاه شرطة الكوفة لما ولى الخلافة - كما فى الإصابة لابن حجر العسقلانى ٦ / ٣٢٦ ، و زاد : و فى الصحيح عنه « رأيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم و كان الحسن بن علي يشبهه . . . قال الواقدى مات فى ولاية بشر على العراق ، و قال ابن حبان : سنة أربع و ستين (و وقع بهامشه « سبعين ») .

٧٢ - عبد المنعم بن سعد بن عبد الوهاب بن عبيد الله بن فارس ابن ملاعب بن الذماك[1]، أبو منصور الأزدى المعروف بزاهد آمد[2]، قدم بغداد فى سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة و سمع بها الكثير من أبى القاسم على بن الحسين الربعى و أبى الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى و أبى الحسن [على -[3]] بن محمد بن العلاف و أبى محمد جعفر بن ٥ محمد بن[4] السراج و أمثالهم، و حدث باليسير لنزول إسناده و تقدم وفاته، روى عنه أبو سعد ابن السمعانى و عبد الخالق بن أسد بن ثابت الدمشقى.

أخبرنا إسماعيل بن سليمان العسكرى بدمشق قال أنبأ عبد الخالق ابن أسد بن ثابت الحنفى قال حدثنى أبو منصور عبد المنعم بن سعد بن عبد الوهاب إملاء ببغداد أنبأ أبو القاسم على بن الحسين الربعى أنبأ ١٠ محمد بن محمد بن مخلد ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا أبو محمد يوسف بن أبى يوسف الأزدى ثنا محمد بن أبى بكر ثنا زائدة عن أبى الزناد[5] عن زياد النميرى عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه كان إذا دخل رجب قال: اللهم بارك لنا فى رجب و شعبان و بلغنا رمضان.

---

(١) من ب و ج و فى الأصل: الذماك - كذا.

(٢) من ب و ج، و فى الأصل: بالزاهد آمد، و «آمد» مدينة حصينة من بلاد الجزيرة على نشز من الأرض و دجلة محيطة بها من جوانبها إلا من جهة واحدة على شكل الهلال - كما فى كتاب آثار البلاد و أخبار العباد القزوينى.

(٣) من العبر ٤/٩.

(٤-٤) كذا، و فى العبر ٣/٣٥٥: أحمد بن حسين.

(٥) وقع فى «ج»: أبى الزياد.

و أخـــبرنا إسماعيل قال أنبأ عبد الخالق قال ثنا أبو منصور

٢٦/الف عبد المنعم بن سعد الآمدى ببغداد قال: رأيت / فى النوم بعد موت ابن جهير الوزير أبى القاسم على كأنى نظمت بيتا فى النوم و أنشدته، فانتبهت بحيث حفظت البيت:

٥ لآل جهير فى الأنام صنائـــع ... هى الآن فى رأس الخلافة تاج

قال: فأضفت إليه فى اليقظة أبياتا و هى:

إذا ما رضوا فالبؤس أم عقيمة[١] ... و إن سخطوا فالباترات تتاج

و إن [٢]يمم العافون[٣] سيب[٤] إلفهم[٥] ... فما دون المنفسات رتاج[٦]

بحورهم[٧] من سلسبيل مطهر ... و بحـــر[٨] سواهم علقم و أجاج

١٠ أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى من لفظه قال: عبد المنعم بن سعد بن عبد الوهاب رجل صالح يبيع الكتب والدفاتر، سمع الكثير بنفسه من أصحاب أبى على بن شاذان و أبى القاسم بن بشران

---

(١) زيد فى ج: قد.

(٢) من ب و ج، و فى الأصل بلا نقط.

(٢-٣) من ج، و فى الأصل و ب: تمم العارفون - خطأ.

(٤) وقع فى الأصول بلا نقط، و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن.

(٥) وقع فى ج: الصهم - كذا بلا نقط.

(٦) وقع فى الأصول بلا نقط، ولعل الصواب ما أثبتناه فى المتن، و الرتاج هو الباب المغلق العظيم؛ و البيت ينكسر.

(٧) وقع فى الأصول: نحورهم - خطأ.

(٨) وقع فى الأصول: نحو.

بشران، و له أنسة بالحديث من كثرة ما سمع و معرفة بالأدب .

كتبت عنه و قرأت بخط عبد المنعم بن سعد بن عبد الوهاب الآمدى قال: اتفق ولادتى بثغر آمد ثالث عشر ذى الحجة من سنة ستين و اربعمائة .

قرأت بخط أبى الفضل مسعود بن على بن النادر العدل قال: مات ٥ أبو منصور عبد المنعم الآمدى فى المحرم سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة و دفن بباب أبرز .

٧٣ - عبد المنعم بن عبدالله بن أحمد بن السيبى، أبو سعد بن أبى محمد ، من بيت الحديث و الرواية ، سمع عمه أبا عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد ابن على بن السيبى ، و حدث باليسير ، سمع منه أبو القاسم إسماعيل بن ١٠ أحمد بن عمر السمرقندى ، قال أنبأ أبو سعد[1] عبد المنعم بن عبد الله بن أحمد بن السيبى بقراءتى عليه من أصل سماعة قلت له أخبركم أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن السيبى قال ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سفيان بن حماد القرشى بالكوفة ثنا عبد الله بن زيدان ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يعلى عن الأعمش عن أبى إسحاق عن ١٥ حارثة بن مضرب عن خباب قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا .

قرأت فى كتاب أبى القاسم بن السمرقندى بخطه قال: توفى أبو سعد عبد المنعم بن عبد الله بن أحمد السيبى أخو القاضى أبى الحسن[2]

---

(١) فى ج : أبو سعيد .

(٢) هو هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن على السيبى، المتوفى سنة ٤٧٨هـ - الأنساب ٧ / ٣٣٥ .

فى ليلة الأحـــد و دفن يوم الأحد عاشر جمادى الآخرة سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة بقبر أحمد .

٧٤ - عبد المنعم[1] بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدى الفراوى ، أبو المعالى بن أبى البركات بن أبى عبد الله ، من أهل نيسابور من ٥ بيت مشهور بالعدالة و الرواية و العلم و الفضل ، حدث هو و أبوه و جده و جد أبيه ، و كلهم ثقات أعيان ، سمع جده أبا عبد الله و أبا بكر عبد الغفار ابن محمـــد الشيروى و هو آخر من حدث عنه و أبا نصر عبد الرحيم ابن عبد الكريم القشيرى و أبا الفضل العباس بن أبى العباس [أحمد] الشقانى[2] و غيرهم ، و قدم / بغداد حاجا فى سنة ثمانين و خمسمائة و حدث ٢٦/ب ١٠ بها ، سمع منه شيوخنا أبو العباس بن البندنيجى الحافظ و أبو محمد بن الغزال الواعظ و أبو طالب الخقيق و الحافظ أبو بكر محمد بن موسى الحازمى و غيرهم ، و كان من أعيان الشهود المزكين بنيسابور .

أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الواعظ ببغداد و أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبى على البوقانى[3] بمصر قالا أنبأ عبد المنعم بن عبد الله بن محمد ١٥ ابن الفضل الفراوى - قدم علينا بغداد - قال أنبأ أبو بكر الشيروى أنبأ أبو سعيد الصيرفى ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عبـــد الله بن عبد الحكم ثنا سعيد بن بشير المصرى أنبأ عبد الله بن حكيم الكنانى -

(١) له ترجمة فى العبر ٤/٢٦٢ .

(٢) المتوفى سنة ٥٠٦ هـ - الأنساب ٨/١٢٤ .

(٣) من ج - كذا ، و فى الأصل : البوقانى ، و فى ب : التوقانى .

- رجل من أهل اليمن من مواليهم - عن قيس بن كلاب الكلابى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو على ظهر الثنية[1] ينادى الناس ثلاثا: يا أيها الناس! إن الله قد حرم دماءكم و أموالكم و أولادكم كحرمة هذا اليوم من الشهر و كحرمة هذا[2] الشهر من السنة، اللهم! هل بلغت! اللهم هل بلغت!. ٥

سمعت أبا عبد الله محمد بن سعيد الحافظ يقول سألت عبد المنعم بن الفراوى عن مولده فقال: ولدت فى شهر ربيع الأول من سنة سبع و تسعين و أربعمائة.

أنبأنا أبو القاسم تميم[3] بن أحمد بن البندنيجى و نقلته من خطه قال: مات أبو المعالى ابن الفراوى فى شعبان سنة سبع و ثمانين وخمسمائة. ١٠

٧٥ - عبد المنعم بن عبد الرحيم بن إسماعيل بن أحمد بن محمد النيسابورى، أبو البركات بن [4]أبى القاسم[4] بن أبى البركات بن أبى سعد الصوفى من أولاد المشايخ، سمع فى صباه من أبى زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى و حدث عنه بكتاب «صفة التصوف[5]» لأبيه محمد بن طاهر بسماعه منه، قرأه عليه شيخنا أبو البركات سعيد بن هبة الله بن على بن هبة الله ١٥

---

(١) من ب و ج، و فى الأصل بلا نقط؛ انظر الإصابة ٥/٢٦٤.
(٢) من ج، و فى الأصل و ب: بعد - خطأ.
(٣) وقع فى ب: سيم؛ راجع الشذرات ٤/٣٢٩.
(٤-٤) من ج، و فى الأصل و ب: قاسم.
(٥) فى كشف الظنون ص ١٠٧٩: صفوة التصوف لأبى الفضل محمد بن طاهر ابن على المقدسى المتوفى سنة ٥٠٧.

ابن الصباغ فى صفر سنة أربع و تسعين و خمسمائة ؛ و أظنه توفى فى هذه
السنة أو فى التى بعدها و كان شابا ، و كان حافظا لكتاب الله تعالى ،
كثير التلاوة له ، و كانت فيه سلامة ، رأيته كثيرا .

٧٦ ـ عبد المنعم بن عبد العزيز بن أبى بكر بن عبد المؤمن ، أبو الفضل
٥ القرشى العبدرى المعروف بابن النطرونى[1] . من أهل الإسكندرية ،
قدم بغداد و استوطنها ، و مدح بها الإمام الناصر لدين الله بعدة[2] قصائد ،
و كان شاعرا مجيدا ، مليح الشعر ، فاضلا أديبا ، فقيها مالكيا[3] ، مليح
الشيبة[4] حسن السمت[5] ، رتب شيخا برباط العميد بالجانب الغربى و ناظرا
فى أوقافه ، ثم نفذ[6] رسولا من الديوان إلى يحيى بن [7]عافية الميورقى[7]
١٠ المقيم ببلاد المغرب ، الداعى إلى الدولة العباسية ، فأقام هناك مدة طويلة
و ولده عبد العزيز ينوبه فى الرباط ، قدم بغداد و قد حصل له مال طائل ،
فرتب ناظرا فى المارستان العضدى ، فلم يزل على ذلك إلى حين وفاته ،
٢٧/ الف اجتمعت به مرة واحدة فى مجلس/ شيخنا أبى أحمد ابن سكينة و قد جاء[8]

(١) وقع فى الأصول هنا بلا نقط ، والتصحيح من فوات الوفيات ٢ / ٣٣ .
(٢) وقع فى الأصل و ب : بعد ، و فى ج : بعدد .
(٣) وقع فى ج : مالكا .
(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : الشبيه .
(٥) فى ج : الصمت .
(٦) وقع فى الأصول : نفد ـ بالدال المهملة ، و فى فوات الوفيات : أنفذ .
(٧ ـ ٧) من فوات الوفيات ، و فى الأصول : غانية الميروق .
(٨) وقع فى الأصول : جاه .

زائرا ، و سمعت من لفظه شيئا من شعره و لم أجتمع به بعد ذلك ؛
أنشدنى عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن النطرونى من لفظه
على باب منزله بالإسكندرية قال : أنشدنى والدى لنفسه ببغداد :

باتت[1] تصد عن النوى و تقول كم تتغرب[2]
إن الحياة مع القنا عة و المقام لأطيب[3] ٥
فأجبتها يا هذه غيرى بقولك يخلب
إن الكريم مفارق أوطانه إذ تجدب
و البدر حين يشينه نقصانه يتغيب
لا يرتقى درج العلى من لا يجد و يتعب

و أنشدنى عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد العزيز العبدرى ١٠
بالإسكندرية قال : أنشدنى والدى لنفسه ببغداد مادحا أمير المؤمنين
الناصر لدين الله و يهنئه بسنة ثلاث و تسعين و خمسمائة :

يا ساحر الطرف ليلى ما له سحر و قد أضر بجفنى بعدك السهر
يكفيك منى إشارات بعين ضنى لم يبق منى [به] عين و لا أثر
أعاذك الله من شر الهوى فلقد أذكى على كبدى[4] نارا لها شرر ١٥
غررت فيه بروحى بعد ما علمت أن السلامة من أسبابه غرر

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : بانت .
(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : تتعزب .
(٣) فى ج : الأطيب .
(٤) من ب و ج ، و فى الأصل : قلبى .

و كان عذبا عذابى فى بدايتـه فصار [١]فى الصبر[١] طعما دونه الصبر
ولست أدرى و قد مثلت شخصك فى قلبى [٢] المشوق أشمس أنت أم قمر
ما صور الله هذا الحسن فى بشر و كان يمكن أن لا تعبد الصور
من لى برد غديات بـذى سلم حيث النسيم عليل و الثرى عطر
٥ و النور يضحك [فى] وجه السحاب إذا
أبـدى عبوسا و أبكى جفنـه المطر
و الورق يـدّرع الأوراق إن نظرت
سهام قـطر بـذاك القطر ينـحدر
و للغصون منـاجاة إذا سمعت من النسيم أحاديثا لها خطر
١٠ ما كنت أحسب أن العيش يخلف ما قد كان من صفوه فيما مضى كدر
و لا تخيلت أن الساكنين رُبى [٣] نجـدٍ تغيّرهم [٤] من بعدنا الغير [٥]
وفيت بالقول [٦] إذ وافيتهم [٦] نكثوا و صنت عهدى إذ غادرتهم غدروا

(١-١) وقع فى ج : بالصبر .
(٢) فى ج : قلب .
(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : أبى - خطأ ، الربى جمع رابية ما ارتفع من الأرض .
(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : لغيرهم - خطأ .
(٥) فى ج : الغير .
(٦-٦) فى ب : إذا وفيتهم .

ما حرموا غير وصلى فى محرمهم[1] و حال فى صفـــر ما بيننا سفر
وا ضرّ قلباه إن لم يدن لى وطن عما قليل و إن لم يقض لى وطر
لو كنت [يا رب -[2]] تدرى ما صنعت بنا
لكنت فى[3] عاجــل الأحــوال تعتذر
و أنت يا دهر لو أنصفت كنت على مقدار جهدى من الآفات تقتصر ٥
/ قف حيث أنت فانى بالإمام أبى العباس ناصر دين الله أقتصر ٢٧/ب
خير الخلائف من آل النبى إذا وعدوا و أطيبهم[4] ذكرا إذا ذكروا
الواجب الأمر فى نص الكتاب على كل البرية[5] إن غابوا و إن حضروا
و الحائز الفخر إرثا كلما[6] سردت حسابَ أحسابها عدنان أو مضر
و الواهب المال فى أكياسه بدرا و الطاعن الخيل آلافا إذا بدروا ١٠
و المرسل الجيش فى أرض العدى لجبا
عرمرما[7] لا يقى من بأسه وزر

(١) وقع فى ج : تحرمهم .
(٢) زيد من ب و ج ، و قد سقط من الأصل .
(٣) وقع فى ج : لى .
(٤) وقع فى ب : طيبهم .
(٥) زيد فى الأصل : و ، فحذفناه وفق نسختى ب و ج .
(٦) من ب و ج ، و فى الأصل كما .
(٧) العرمرم : الشديد ، و الجيش الكثير ، و وقع فى ج : عرمرما - خطأ .

فوارساً من بنى الأتراك ما تركوا أمرا على خطر فى الملك مذ خطروا
من كل أغلب مجدول العزيمة لا يبقى إذا هاج فى الهيجا و لا يذر
فى متن أدهم جون كله طرزا و ظهر أشهب صاف كله غرر
إن قابلوا فتنوا أو قاتلوا قتلوا أو [1]أنشبوا ظفرا[1] فى معرك ظفروا
٥ مؤيدين بنصر الله إن وردوا[2] يوم الكريهة فى درع و إن صدروا
أما لك الأرض و الأملاك قاطبة ملكا مؤيده التأييد و الظفر
يا من مقانبه[3] الأولى ملائكة و من مناقبه الآيات و السور
إنّ الزمان الذى أصبحت صاحبه قد مسنى من يدى أحداثه ضرر
و إن تقبضه قهرا و تبسطه أمرا و تزجره مهنا فيزدجر
١٠ هذا دراك و قد ناديت من كثب[4] بحيث يسمعنى الأنباء و السير
و أنت أقرب من حبل الوريد إلى الراجى و ما أنت مما يدرك البصر
فانظر إلىّ أمير المؤمنين فنى مثلى إذا اعتبرت أحواله نظر
و اسعد بأعوامك الغر التى ازدحمت فيها المآثر و ازدانت بها العصر
و أبشر فانك ركن الله أسكبه فى أرضه ليرى إتقانه البشر

(١-١) وقع فى ج : أسبوا ظفروا - خطأ .
(٢) من ج ، و وقع فى الأصل و ب : ورد - خطأ .
(٣) المقانب جمع المقنب ، و المقنب : جماعة من الخيل تجتمع للغارة .
(٤) وقع فى الأصول : كتب ، و الصواب ما أثبتناه فى المتن .

توفى

توفى عبد المنعم بن النطرونى فى يوم الجمعة لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث و ستمائة، و دفن من الغد بالشونيزية و قد قارب السبعين.

٧٧ - عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القشيرى[1]، أبو المظفر بن الأستاذ أبى القاسم الصوفى، من أهل نيسابور، ٥ سمع أباه و أبا سليمان سعيد بن محمد البحيرى و أبا سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذى[2] و أبا سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ و أبوى بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربى و أحمد بن الحسين بن على البيهقى و أبا الوليد الحسن بن محمد الدربندى و غيرهم، و سافر بعد وفاة والده إلى[3] أخيه أبى نصر عبد الرحيم إلى الحج فحج، و سمع ببغداد[4] أبا الحسين أحمد بن ١٠ محمد / بن النقور[5] و أبا منصور عبد الباقى بن محمد بن غالب العطار و أبا ٢٨/الف نصر محمد بن محمد بن على الزينبى و أبا القاسم عبد العزيز بن على الأنماطى

---

(١) وقع فى الأصول كلها: البشيرى - خطأ، و الصواب: القشيرى، كما فى العبر ٤/ ٨٨ و شذرات الذهب ٤/ ٩٩.

(٢) من العبر ٣/ ٢٣٠، و فى الأصول: الجنزرودى - كذا.

(٣) وقع فى الأصول: أبى.

(٤) زيد فى الأصول: و.

(٥) فى ب: النقور - بالفاء - خطأ.

و على بن أحمد بن التستري[1] و يوسف بن محمد المهرواني ، و بمكة أبا على
الحسن بن عبد الرحمن الشافعي و أبا القاسم سعد بن على الزنجاني ، و بهمدان
أبا الفتح عبدوس [بن عبد الله - [1]] [2]بن محمد بن عبدوس[2]، ثم إنه عاد ثانيا
إلى بغداد و حج و أقام مدة و عاد إلى نيسابور ، ثم ورد بغداد ثالثا فى
٥ سنة عشر و خمسمائة و أقام بها مدة و حدث بها بالكثير ؛ روى عنه من
أهلها عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي و أبو الفتح محمد بن على بن هبة الله
ابن عبد السلام و عمر بن ظفر المغازلي و أبو بكر المبارك بن كامل بن
أبي غالب الخفاف و سعد الله بن محمد بن [على بن - [3]] طاهر الدقاق المقرئ ،
و عاد إلى نيسابور و بقي بها أكثر من عشرين سنة يحدث .

١٠ روى لنا عنه من أهل نيسابور أبو الحسن المؤيد بن محمد بن على الطوسى
و زينب بنت[4] عبد الرحمن بن أحمد الشعرى أخبرنا أبو البقاء خالد بن
محمد الخفاف أنبأ عمر بن ظفر المغازلي أنبأ أبو المظفر عبد المنعم بن
عبد الكريم القشيرى فى جمادى الأولى سنة عشر و خمسمائة و أنبأ أبو روح
عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البزاز بهراة قال أنبأ أبو القاسم تميم
١٥ ابن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني قالا أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن
الكنجروذى أنبأ أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيرى ثنا أبو يعلى
الموصلي ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث

---

(١) من العبر ٣ / ٣٢٩ .
(٢-٢) ما بين الرقمين سقط من ب .
(٣) من طبقات القراء ١/٣٠٢ . (٤) وقع فى ب « بن » خطأ .

عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : إن أبا بكر الصديق قال لرسول الله صلى الله عليه و سلم : يا رسول الله ! علمنى دعاء أدعو به فى صلاتى و فى بيتى ، قال : قل « اللهم إنى ظلمت نفسى ظلما كثيرا و لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر [لى - ١] مغفرة من عندك و ارحمنى إنك أنت الغفور ٥ الرحيم » .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال : ثنا أبو سعد ٢ ابن السمعانى قال: عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى أبو المظفر آخر من بقى من أولاد أبيه ، شيخ ظريف ، مرضى السيرة ، سليم الجانب ، مشتغل بما يهمه ، نشأ طفلا فى حجر أخيه أبى نصر ، منظورا من والده بالاهتمام ١٠ و الشفقة ، عقد ٣ له مجلس التذكير بالنوبة بمصر يوم السبت بمسجد عقيل ، فأقام عليه مدة حياة والده ، ثم خرج بعد وفاته فى صحبة أخيه أبى نصر إلى الحج فحج معه ، ثم عاد قبله إلى نيسابور فى صحبة عبد الرزاق بن حسان المنيعى فأقام مدة ، ثم خرج بعد ذلك ثانيا و حج و أقام مدة ببغداد و عاد إلى نيسابور ، و خرج إلى كرمان و عاد إلى نيسابور و لزم البيت ، ١٥ و اشتغل بالعبادة و كتابة المصاحف و كتب والده ، و كان لطيف المعاشرة ، ظريف المحاورة ، كريم الصحبة ، بذولا لما يملكه ، خرج له

(١) زيد من ب .
(٢) وقع فى ب : أبو سعيد - خطأ .
(٣) زيد فى الأصل : و - وليست فى ب و ج فحذفناها .

أخوه أبو نصر فوائد فى عشرة أجزاء عن أربعين شيخا، سمعت منه، و كان حسن الإصغاء / إلى من يقرأ عليه الحديث، و كان رفيقنا أبوالقاسم الدمشقى يفضله على الإمام محمد بن الفضل الفراوى فى هذا المعنى، و ما كانت له أصول. قرأنا عليه من نسخ غيره، سألته عن مولده فقال: سنة خمس و أربعين و أربعمائة، و توفى بين العيدين سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة.

٢٨/ ب

٥

قرأت بخط عبد الوهاب الأنماطى: ذكر أبو المظفر عبد المنعم القشيرى أن مولده فى صفر سنة خمس و أربعين و أربعمائة.

٧٨ - عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر[١] بن كليب الحرانى، أبو الفرج بن أبى الفتح التاجر، من ساكنى درب الآجر بخرابة ابن حوذة، ولد ببغداد [٢] و بكر به [٢] فى سماع الحديث و عمره ست سنين، فأسمعه عمه أبو عبد الله محمد بن سعد من الشريف أبى طالب الحسين ابن محمد بن على الزينبى[٣] و[٤] أبى القاسم على بن أحمد بن محمد بن بيان[٥] و أبى على محمد بن سعيد بن نبهان و أبى عثمان إسماعيل بن محمد بن أحمد

١٠

---

(١) و فى وفيات الأعيان لابن خلكان ٢ / ٣٩٤ : الحصين.

(٢-٢) وقع فى ج : بكر و به.

(٣) المتوفى سنة ٥١٢ هـ - العبر ٤ / ٢٧.

(٤) فى الأصول : بن - خطأ.

(٥) المتوفى سنة ٥١٠ هـ - العبر ٤ / ٢١.

ابن

ابن مسلمة[١] الأصبهانى و أبى الخير المبارك بن الحسين بن أحمد الغسال
المقرئ و أبى منصور محمد بن أحمد بن طاهر بن حمد الخازن و أبى بكر
أحمد بن على بن بدران الحلوانى و أبى العلاء صاعد بن سيار بن محمد
الإسحاق الهروى ، و كان آخر من حدث عن هؤلاء على وجه الأرض ،
و كانت له إجازة من الشريف أبى العز محمد بن المختار بن المؤيد و أبى ٥
الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى و أبى الخطاب محمود[٢] بن أحمد
الكلوذانى و أبى البركات طلحة بن أحمد ابن بادى[٣] العاقولى و أبى طاهر
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف و أبى العباس أحمد بن
الحسين بن قريش و أبى عبد الله محمد بن عبد الباقى الدورى و عبد الوهاب
ابن أحمد بن الصحناى و عبد الكريم بن هبة الله بن النحوى و أحمد بن ١٠
عبد الباقى بن بشر العطار و عبد الله بن محمد بن جحشويه الآجرى[٤]
و أبى الفتح أحمد بن أحمد بن هبة الله العراقى و سعد الله بن على بن الحسين
ابن أيوب البزاز و أبى بكر محمد بن مكى بن دوست العلاف و أبى المعالى
هبة الله بن المبارك الدوانى[٥] و يحيى بن عثمان بن الشواء و أبى طاهر حمزة
ابن محمد الروذراورى[٦] و جماعة غيرهم ، و تفرد بالرواية عن هؤلاء ببغداد؛ ١٥

---

(١) فى الأصول : ملة ، و التصحيح من العبر ٤ / ١٨ .
(٢) من العبر ٤ / ٢١ ، و فى الأصول : محفوظ .
(٣) كذا فى الأصول ، و فى الشذرات ٤/٣٤ : طلحة بن أحمد بن طلحة بن أحمد ابن الحسين بن سليمان .
(٤) وقع فى ج : الاخرى - خطأ .
(٥) هكذا فى الأصل و ب ، و فى ج : بن الدواتى .
(٦) الروذراورى نسبة إلى روذ راور ، كورة بقرب همذان ، مشهورة=

و سمع منه شيوخنا أبو الفرج ابن الجوزى و أبو محمد ابن الأخضر و أبو الفتوح ابن الحضرى و أبو العباس ابن البندنيجى و جماعة غيرهم، ألحق الصغار بالكبار، و صارت الرحلة إليه من جميع الأقطار، و مات خلق ممن سمع منه و هو حى، و كان بين سماعه و روايته إحدى و تسعون سنة، و متعه ٥ الله بسمعه و بصره و جوارحه و قوته و صحة ذهنه و كمال عقله و حسن صورته و حمرة وجهه كهيئة ألوان الشباب، و كان الغرباء و الطلاب يترددون إلى بابه كل يوم، فيجلس لهم بلا ضجر و لا ملل، و كتب أحاديث الحسن بن عرفة بخطه - و له سبع و تسعون سنة - خطا مليحا بلا ارتعاش يد، و حدث به من لفظه فى مجلس عام حضره خلق ١٠ كثيرون فى دار كثيرة، و حضرت ذلك اليوم فى آخر المجلس، و سمعت / بعضه من لفظه، و كنت قد سمعت منه قبل ذلك مرتين و لله ٢٩/ الف الحمد، و كان رحمه الله من أعيان التجار ببغداد و أرباب الثروة الواسعة و التحمل الكثير، و كان قد سافر كثيرا فى طلب الكسب برا و بحرا و رأى العجائب، ثم عاد فى آخر عمره إلى بغداد و افتقر و تضعضع ١٥ و لزم منزله إلى حين وفاته، و احتاج إلى أن يأخذ من طلاب الحديث و الأغنياء ما يرفق به، و كان لا يروى أحاديث ابن عرفة إلا بدينار، و ذلك من تحسين ولده له، سمعت منه الكثير و قرأت عليه كثيرا بالسماع و الإجازة، و كنت كثير الملازمة له، و كان صدوقا أمينا، حسن الأخلاق، مليح المجالسة، دمثا، من محاسن الزمان[1] و بقية الناس.

= بطيب تربتها و لطافة هوائها، و أرضها تنبت الزعفران.. كما فى كتاب آثار البلاد ص ٢٥٠، و وقع فى ج : الدوزراورى - خطأ

(١) من ج، و وقع فى الأصل : السا - كذا، و فى ب : الرما - كذا.

أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى قراءة عليه غير مرة قال أنبأ أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن بيان الكاتب قراءة عليه فى شهر ربيع الآخر من سنة ست و خمسمائة أنبأ أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز أنبأ أبو على إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة حدثنى المبارك بن سعيد أخو سفيان الثورى ٥ عن موسى الجهنى عن مصعب بن سعد [1] عن سعد [1] بن أبى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أيمنع أحدكم أن يكبر فى دبر كل صلاة عشرا و يسبح عشرا و يحمد عشرا، فذاك فى خمس صلوات خمسون و مائة باللسان و ألف و خمسمائة فى الميزان، و إذا أوى إلى فراشه كبر أربعا و ثلاثين و حمد الله ثلاثا و ثلاثين و سبح ثلاثا وثلاثين، ١٠ فتلك مائة باللسان و ألف فى الميزان، قال ثم قال: فأيكم يعمل فى يومه و ليلته [2] ألفين و خمسمائة سيئة.

أخبرنا أبو الفرج بن كليب قراءة عليه أنبا أبو على محمد بن سعيد ابن نبهان الكاتب قراءة عليه فى سنة تسع و خمسمائة أنبأ أبو على الحسن ابن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج ١٥ ثنا على بن عبد العزيز أنبأ أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قرأ على أبى فاتحة الكتاب فقال: و الذى نفسى بيده!

(١-١) سقط من ج.

(٢) وقع فى ب: نومه.

ما أنزل فى التوراة ولا فى الإنجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها، إنها للسبع المثانى والقرآن العظيم الذى أعطيت.

أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب التاجر قال أنبأ أبو على بن نبهان قراءة عليه أنبأ بشرى بن عبد الله الفاتنى قال ثنا أبو بكر محمد بن عبيد ٥ ابن أحمد بن مخلد ثنا أبو العباس أحمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسين - يعنى البرجلانى ثنا عبد الله بن صالح ثنا مبارك بن سعيد بن مسروق الثورى عن عبد الملك بن عمير قال: وجدت فى حكمة أبى فارس: رأيت الكرماء والعقلاء[2] يبتغون إلى المعروف وصلة، ورأيت المودة[3] بين الصالحين سريعا اتصالها، بطيئا انقطاعها، ككوز الذهب سريع الإعادة[4] ١٠ إذا[5] أصابه ثلم أو كسر؛ ورأيت المودة بين الأشرار بطيئا اتصالها، سريعا انقطاعها، ككوز الفخار إن أصابه ثلم أو كسر فلا / إعادة له، ٢٩/ب ورأيت الكريم يحفظ الكريم على اللقيا الواحدة ومعرفة اليوم، ورأيت اللئيم[6] لا ينفع عنده معرفة إلا عن رغبة أو رهبة، وقال الأول:

أصل الكريم إذا أراد وصالنا . وأصد عنه صدوده أحيانا

---

(١) له ترجمة فى تاريخ بغداد ٢/٢٢٢.
(٢) فى الأصل: الفضلاء.
(٣) من ب و ج، وفى الأصل: المود.
(٤) من ب و ج، وفى الأصل: الإصابة.
(٥) من ج، وفى الأصل و ب: إن.
(٦) من ج، وفى الأصل و ب: اليتيم - خطأ.

فاذا استمر على الجفاء تركته و وجدت عنه مذهبا و مكانا
لا فى القطيعة مفشيا أسراره بل حافظ من ذاك[1] ما[2] استرعانا
إن اللئيم إذا تقطع[3] وصله من ذى المودة قال كان وكانا

حدثنى إبراهيم بن على الشاهد قال : سمعت الناس يحكون أن أبا الفرج بن كليب التاجر عمل دعوة ببعض بلاد خراسان فى زمن الصيف ٥ و تكلف تكلفا كثيرا ، وكان من جملته أنه حمل أحمالا من عمل مصر فيها شروب و تلثيمات ، [و - [4]] فرقها على الحاضرين ليتحققوا بها ، فلما انقضى المجلس و أعادوها فلم يقبلها و أقسم عليهم فى قبولها ، وانفصلوا بها ، هناك لها قيمة كثيرة .

قال أنبأنا إبراهيم : فذكرت هذه الحكاية للشيخ أبى الفرج و سألته ١٠ عن صحتها فرافع ، فألححت عليه فقال : قد كان ذلك .

سمعت أبا الفرج بن كليب تحلى للجماعة يوما فقال : وصلنى خبر مرة عن مملوك [5]لى غرق[5] فى البحر بما كان لى معه و كان مقداره ستة آلاف دينار أو أكثر فلم أتأثر لذلك لسعة حالى ، و لم يمت حتى طلب من الناس . ١٥

سألته عن مولده فقال : فى صفر سنة خمسمائة ، و توفى صبيحة يوم

---

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : ذلك - ولا يستقيم به الوزن .
(٢) سقط من ب .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : انقطع .
(٤) زيد من ج .
(٥-٥) وقع فى الأصول الثلاثة : فى عرق - كذا .

الاثنين السابع و العشرين من شهر ربيع الأول سنة ست و تسعين و خمسمائة ، و حضرت الصلاة عليه بالمدرسة النظامية ، و دفن بباب حرب .

٧٩ - عبد المنعم بن على بن نصر بن منصور بن الصيقل[1] ، أبو محمد الفقيه الحنبلى ، من أهل حران . قدم بغداد فى صباه سنة ثمان و سبعين و خمسمائة طالبا للعلم ، فأقام بها مدة يتفقه على أبى الفتح بن المنى[2] حتى حصل طرفا صالحا من المذهب و الخلاف ، و سمع الحديث من أبى الفتح بن شاتيل[3] و أبى السعادات بن زريق و غيرهما ثم عاد إلى حران[4]، [5]و قدمها[5] علينا فى سنة ست و تسعين و معه ولده ، فكان يسمع معنا على مشايخنا ، و يكتب و يحصل ، و يناظر فى مجالس الفقهاء و حلق المناظرين ، و يدرس و يعلم الطلبة ، و استوطن بغداد ، و كان يسكن بدرب نصير ، و سكن عندنا مدة بالظفرية ، و عقد مجلس الوعظ بمسجد ابن الواسطى ، ثم كثر الناس فانتقل إلى المسجد الكبير بشارع الظفرية ، و لما عاد إلى درب نصير صار يجلس فى مسجد ابن حمدى عند مشرعة الصباغين ، و كان مليح الكلام فى الوعظ ، رشيق الألفاظ حلو العبارة ،

---

(١) له ترجمة فى مرآة الزمان ٨/ ٥٢٥ ، و فى شذرات الذهب ٥ / ٣ : هبة الله النهرى .

(٢) هو نصر بن فتيان بن مطر النهروانى ، المتوفى سنة ٥٨٣ هـ - العبر ٤/ ٢٥١ .

(٣) المتوفى سنة ٥٨١ - العبر ٤/ ٢٤٤ .

(٤) زيد فى الأصل : و غيرهما ثم عاد إلى حران - مكررا .

(٥-٥) من ج ، و فى الأصل : و قدم بها ، و ليس فى ب ، وفى الشذرات : ثم قدم بغداد مرة أخرى .

(٦) فى الشذرات : ولداه عبد اللطيف و العز عبد العزيز .

كتبنا عنه شيئا يسيرا، وكان ثقة صدوقا متحريا حسن الطريقة، / متدينا ٣٠/الف
متورعا[١] نزها عفيفا عزيز النفس مع فقر شديد، و له مصنفات حسنة
و شعر جيد و كلام فى الوعظ بديع، و كان حسن الأخلاق، لطيف
الطبع، متواضعا، جميل الصحبة.

أخبرنا عبد المنعم بن علی الحرانى ببغداد قال أنبأ عبيد الله بن ٥
عبد الله الدباس أنبأ على بن محمد بن العلاف أنبأ على بن أحمد بن عمر
الحمامى أنبأ محمد بن عبد الله الشافعى [الدباس - [٢]] ثنا إسحاق بن إبراهيم
ابن سنين ثنا عمران بن أبى عمران الصوفى ثنا عبد الله بن وهب عن
عمرو بن الحارث عن أبى الشيخ[٣] عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أتانى جبريل فقال: إن الله تعالى ١٠
يقول لك: تدرى كيف رفعت لك ذكرك! إذا ذكرت معى.

توفى يوم الخميس سادس عشر ربيع الأول من سنة إحدى
و ستمائة و نودى بالصلاة عليه فى جميع البلد فاجتمع له الناس من الغد
بجامع القصر و صلينا عليه و كان الجمع متوفرا، ثم صلى عليه نوبة
ثانية بالمدرسة النظامية، و دفن بباب حرب، و أظنه قارب الخمسين أو بلغها ١٥
رحمة الله عليه[٤].

---

(١) وقع فى ب: ورعا.

(٢) زيد من ج.

(٣) من ج، و فى الأصل و ب: أبى السمح.

(٤) العبارة الآتية زيدت بعده فى ج: تم آخر المجلد السادس بعد الأربعين و المائة =

٨٠ - [1]عبد المنعم[2] بن عمر بن عبد الله بن أحمد بن خضر بن مالك ابن حسان الغسانى، أبو الفضل الجليانى الأندلسى. من أهل جليانة قرية من قرى غرناطة من بلاد الأندلس - دخل الشام و سكنها مدة، ثم قدم علينا بغداد حاجا فى صفر سنة إحدى و ستمائة و نزل بالمدرسة ٥ النظامية، و كتبنا عنه كثيرا من نظمه، و كان أديبا فاضلا، له شعر جيد مليح المعانى، أكثره فى الحكم و الإلهيات و آداب النفوس و الرياضات. و كان طبيبا حاذقا، و له رياضات و معرفة بعلوم الباطن، و كلام مليح على طريقة القوم، و كان مليح السمت، حسن الأخلاق، لطيفا، أنشدنا عبد المنعم بن عمر الجليانى لنفسه ببغداد فى المدرسة ١٠ النظامية لنفسه:

أقول لما رأيت الحب مدركه	صعب و فى القلب أشواق تحركه
يا ساكنين بأعلى الدار منزلة	و قد توعر مرباه و مسلكه
كيف السبيل لمثلي أن يزوركم	و قد حللتم مكانا ليس أدركه
نبهتم القلب كى يهوى فحين جلى	لقاؤكم غبتم و الوجد ينهكه
١٥ فان ظهرتم فبره القلب متجه	أو ما احتجابكم عنه سيهلكه
إذا بكى بدموع الهجر خلف جوى	فليس غير ابتسام الوصل يضحكه

—من الأصل، و يليه الجزء السابع بعد الأربعين و المائة، أوله عبد المنعم بن عمر.

(١) زيد فى ج: بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢) له ترجمة فى فوات الوفيات ٢/٢٥ و معجم البلدان ٣/١٣٠.

لم

لم تستجيزون التحاشى على شغفى بكم و إخلاص حب لست أشركه

إن عاقنى عن دخولى داركم جسدى فها[2] أنا عند[3] باب الدار أتركه

/ و أنشدنا أيضا لنفسه : ٣٠/ب

أحباؤنا تبتعدون و أرتجى دنوكم و الشوق يحرق أحشائى

دعونى إذا لم ترتضونى[4] مجالسا على بابكم أبكى و أندب أهوائى ٥

فان قيل من هذا فقولوا[5] خليعنا شمنا[6] بجنوننا[7] فهى أسمائى

و ماذا عليكم إن رسمت بحبكم فيرجع عما ظنه بعض أعدائى

إذا لم تروا ذينا[8] سوى الهجر فى الهوى و إن كان فى هجرانكم كل أدوائى

فقد قنعت نفسى بأن تتيقنوا بأنكم كيف انقلبتم أحبائى

و أنشدنا عبد المنعم بن عمر الجليانى لنفسه : ١٠

قالوا نراك عن الأكابر تعرض و سواك زوارا[9] لهم يتعرض

(١-١) من ب و ج ، و فى الأصل : عاقكم .

(٢) وقع فى ج : فما - خطأ .

(٣) فى الأصول : عبد - خطأ .

(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : لم ترضونى .

(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : فقوا - كذا .

(٦) كذا ، و المصراع متكسر .

(٧) هكذا فى الأصل و ب ، و فى ج : محبوبنا .

(٨) و الذين : العيب .

(٩) من ج ، و فى الاصل و ب : زوار .

قلت الزيـارة للزمان إضاعة　　و إذا مضى وقت فما يتعوض[1]

إن كان لى يوما إليـهم حاجة　　فبقـدر ما ضمن القضاء مقيض[2]

سألت عبد المنعم عن مولده فقال: فى يوم الثلاثاء سابع المحرم سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة بالأندلس، و سألت ولده بدمشق عن وفاته فقال: توفى فى الثانى و العشرين من ذى القعدة سنة اثنتين و ستمائة[3] بدمشق و دفن بباب الصغير.

٨١ - عبد المنعم بن عيسى بن الحسن بن المظفر المقرئ الأنبارى، حدث بالنعمانية عن أبى الحسن على بن محمد بن على بن العلاف[4]، روى عنه القاضى أبو البركات محمد بن على بن محمد الأنصارى قاضى أسيوط فى مشيخته.

٨٢ - عبد المنعم[5] بن محمد بن الحسين بن سليمان، أبو محمد بن أبى نصر الفقيه الحنبلى من أهل باجسرا. قدم بغداد فى صباه واستوطنها، و قرأ[6] بها الفقه على أبى الفتح بن المنى و لازمه حتى برع[7] فيه، و قرأ الأصول و الخلاف و الجدل على محمد بن أبى على التوقانى الشافعى،

---

(١) من ج، و فى الأصل و ب: يتعرض.
(٢) من ج، و فى الأصل: يقبض، و فى ب: مقبض.
(٣) و فى معجم البلدان: ٦٠٣هـ.
(٤) المتوفى سنة ٥٠٥هـ - العبر ٤/٩.
(٥) له ترجمة فى شذرات الذهب ٥/٥١.
(٦) وقع فى ج: أقرأ.
(٧) وقع فى النسخ الثلاث: نزع - خطأ.

و صحب شيخنا إبراهيم بن الصقال[1]، و صار معيدا لمدرسة، ثم درس بمسجد
ابن المنى بالمأمونية مدة، وكان يؤم الناس في الصلوات بمسجد الآجرة،
و شهد عند قاضى القضاة أبى الفضائل القاسم بن يحيى ابن الشهرزورى[2]
فى شهر ربيع الأول سنة ست و تسعين و خمسمائة فقبل شهادته، و تولى
الخزن بالديوان العزيز و كانت[3] له حلقة بجامع القصر يتكلم فيها فى مسائل ٥
الخلاف، و يحضر عنده الفقهاء، و كان فقيها فاضلا حافظا لكتاب الله
و للمذهب، حسن الكلام فى مسائل الخلاف، متدينا، حسن الطريقة،
سمع الحديث من الكاتبة شهدة بنت أحمد الآبرى و غيرها، و سمع معنا
أخيرا[4] من مشايخنا فأكثر، و كان حسن الأخلاق متوددا، حدث بيسير،
و لم يتفق لى أن أكتب عنه شيئا، روى عنه / أبو عبد الله محمد بن سعيد ١٠ ٣١/ الف
ابن [5]يحيى الدبيثى[5] الواسطى؛ و كان يذكر أن مولده سنة تسع و أربعين
أو سنة خمسين و خمسمائة، و توفى فى يوم الاثنين [6]الثامن عشر من[6]
جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة و ستمائة، و دفن من الغد بباب حرب.

٨٣ - عبد المنعم بن محمد بن طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أحمد
ابن محمد بن إبراهيم، أبو الفضائل بن أبى البركات بن أبى الفتح بن أبى ١٥
طاهر بن [أبى] سعيد بن أبى الخير الصوفى، من أهل

(١) المتوفى سنة ٥٩٩ هـ - شذرات الذهب ٤/٣٣٩.
(٢) المتوفى سنة ٥٩٩ هـ - العبر ٤/٣٠٨.
(٣) من ج، و فى الأصل و ب: كان.
(٤) من الشذرات، و فى الأصول: أجزاء.
(٥ - ٥) من الشذرات ٥/١٨٥؛ و فى الأصول الزبينى - خطأ.
(٦ - ٦) من ب و ج، و فى الأصل: الثامن عشرين.

ميهنة[1]، من أولاد المشايخ و أعيان الصوفية، و لم يكن فى أولاد الشيخ أبى سعيد فى وقته مثله، سمع الحديث بمرو من أبى الفتح عبيد الله بن محمد بن أردشير الهشامى و أبى بكر محمد بن منصور بن عبد الجبار السمعانى، و ببنج ديه من أبى الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد المروزى، و سمع ٥ أيضا من والده أبى البركات و من الإمام أبى حامد الغزالى الفقيه، و قدم بغداد و استوطنها إلى حين وفاته برباط ابن المجلبان[2] المعروف بالبسطامى بالجانب الغربى شيخا للصوفية و مقدما على مشايخ وقته، و حدث ببغداد، سمع منه الشريف أبو الحسن على بن أحمد الزيدى و إبراهيم بن محمود بن الشعار، و روى لنا عنه ولده أحمد، و كان شيخا صالحا نزها، عفيف النفس، ١٠ مشتغلا بما يعنيه، كثير العبادة و التهجد، صائنا نفسه عن القاذورات، وكان يأوى فى أكثر الأوقات إلى مسجد الشونيزية و يخلو فيه نفسه.

أخبرنا أحمد بن عبد المنعم بن محمد بن طاهر الميهنى قال أنبأ والدى أنبأ عبيد الله بن محمد الهشامى قراءة عليه بمرو فى جمادى الأولى سنة سبع و تسعين و أربعمائة قال أنبأ جدى أبو العباس أردشير بن محمد ١٥ الهشامى أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم - لام - المروزى أنبأ أبو الموجه محمد بن عمرو[3] الفزارى أنبأ سعيد العامرى ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس سمعت عمرو بن شعيب يحدث عن أبيه عن جده أن رسول الله

(١) فى الأصول: مهنه - كذا، و التصحيح من معجم البلدان ٨/٢٣٢.
(٢) كذا فى الأصول.
(٣) من ب و ج و تذكرة الحفاظ ٢/٦١٥، و فى الأصل: عمر.

صلى الله عليه و سلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية و عن الجلالة و عن ركوبها و عن لحومها، و نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها.

أنبأنا أبو البركات الزيدى عن أبى الفرج صدقة بن الحسين بن الحداد الفقيه قال: مات أبو الفضائل شيخ رباط البسطامى فى يوم الجمعة ٥ ثالث عشرى المحرم سنة خمس و ستين و خمسمائة، و كان شيخا حسنا، له ثمانية و سبعون سنة و له سماع فى الحديث، ذكر غير صدقة انه دفن بالشونيزية فى صفّة الجنيد مقابل قبره.

٨٤ - عبد المنعم بن مقبل بن على، أبو الفضل الفقيه الشافعى، من أهل واسط. قدم بغداد و تفقه بها على يوسف الدمشقى و غيره، و كان ١٠ يتكلم فى مسائل الخلاف و المناظرات أيام الجمع، ذكر لى أبو الحسن ابن القطيعى أنه قدم عليهم بغداد فى سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة، و أنه كتب عنه، / أنشدنى ابن القطيعى قال أنشدنى عبد المنعم بن مقبل ٣١ / ب الواسطى ببغداد قال أنشدنى الأمير أحمد بن أبى الخير بالعراق لنفسه يرثى ولدا له مات بالحويزة: ١٥

خليلىّ إن آنستما البرق لامعا من الأفق الشرقى حين يشام
و هبت من الريح الحويزى نفحة مع الريح أو منه استقل غمام
فلا تعذلانى إن بكيت و إن جرى بعينى فؤادى أدمع و مرام
فان بهاتيك الأماكن لى هوى يمزق عينى و العيون نيام

---

(١) من ب و ج، و فى الأصل: الجبر.

٨٥ - عبد المنعم بن هبة[1] الكريم بن خلف بن المبارك بن المبارك ابن البطر البيع، أبو الفضل بن أبى نصر بن أبى البركات المعروف بابن الحنبلى، من ساكنى درب البصريين، و انتقل أخيرا إلى الخاتونية، سمع أباه و أبا الفضل محمد[2] بن عمر[3] بن يوسف الأرموى و أبا المعالى الفضل ابن سهل الإسفرائينى و غيره، كتبت عنه و كان شيخا حسنا، نظيف الظاهر، لا بأس به.

أخبرنا عبد المنعم بن هبة الكريم بن الحنبلى بقراءتى عليه قال أنبأ أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور أنبأ أبو الحسن على بن عمر الحربى ثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفى ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن ربيعة عن يزيد عن أبى إدريس عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم، و هو تكفرة من السيئات مبرأة من الإثم.

سألت ابن الحنبلى عن مولده فقال: فى ربيع الأول سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة، و توفى يوم السبت الرابع و العشرين من ذى القعدة من سنة ستمائة، و دفن بالجريدة من باب أبرز.

٨٦ - عبد المنعم بن يحيى بن أحمد بن هبة الله البيع، أبو محمد،

(١) فى الأصول: عبد. وسيأتى: هبة.

(٢) المتوفى سنة ٥٤٧هـ - العبر ٤/١٢٧.

(٣) وقع فى ج: عمير.

من أهل باب الأزج . و هو أخو أحمد و زيد اللذين تقدم ذكرهما ،
سمع أبا الفضل محمد بن ناصر الحافظ و أبا الوقت عبد الأول بن عيسى
ابن شعيب السجزى و أبا المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلى
و أبا محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم المادح و غيرهم ، و حدث باليسير ،
سمع منه رفيقنا أبو رشيد محمد بن أبى بكر بن أبى القاسم بن الغزال[1] ٥
الأصبهانى ، و رأيته كثيرا و لم أسمع منه شيئا ، ذكر لى شيخنا عبد الرزاق
الجيلى أنه كان غير مرضى الطريقة ، توفى يوم الأحد الثامن عشر من
ذى القعدة من سنة ستمائة ، و دفن من الغد بباب حرب .

٨٧ - عبد المولى بن أبى تمام بن أبى منصور بن أبى عبد الله ،
أبو الفضل الهاشمى ، المعروف بابن ناد[2] من أهل دار القز . ذكر لنا أنه ١٠
من ولد الإمام الواثق بالله أمير المؤمنين ، سمع أبا القاسم إسماعيل بن
[أحمد بن] عمر السمرقندى / و أبا البركات[3] المبارك بن كامل بن حبيش ٣٢/الف
الدلال وغيرهما، كتبت عنه و كان شيخا حسنا لا بأس به ، أضر فى آخر عمره .

أخبرنا عبد المولى بن أبى تمام بقراءتى عليه قال ثنا أبو القاسم
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى إملاء فى ذى الحجة سنة ست ١٥
و عشرين و خمسمائة ، قال أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى
الخطيب أنبأ عبيد الله و هو ابن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن

---

(١) من ج ، و فى الأصل : النزال ، و فى ب : العزال - كذا بالعين المهملة .
(٢) فى ب و ج : مادا - بلا نقط .
(٣) زيد فى ج : بن .

حبابة [1] و أبو جعفر [2] عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتانى قالا ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ثنا محمد بن حبيب ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم [3] عن أبيه عن سهل بن سعد قال: أتى النبي صلى الله عليه و سلم رجل بابن له و غلام فقال: يا [4] رسول الله! أشهد بغلامى هذا لابنى هذا، قال: ألكل ولدك جعلت مثل هذا؟ - و قال الكتانى [5]: مثله - قال: لا أشهد و لا على وعيد محترق.

سألت الشريف عبد المولى عن مولده، قال [6]: ولدت فى السنة التى ولد فيها عمر بن طبرزد و أنا أخوه من الرضاع، و ذكر لنا ابن طبرزد أنه ولد فى سنة خمس عشرة و خمسمائة؛ توفى عبد المولى بن نادى [7] ليلة الجمعة لسبع خلون من ذى الحجة سنة خمس و ستمائة، و دفن من الغد بباب حرب.

٨٨ - عبد المولى بن عبد الباقى بن تمام، أبو بكر الحمامى، من أهل باب الأزج. حدث باليسير عن أبى المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز

---

(١) فى الأصول بلا نقط، و التصحيح من العبر ٣/٤٤.

(٢) كذا، و فى العبر ٣/٤٦: أبو حفص.

(٣) وقع فى الأصول: أبى خازم - خطأ، و التصحيح من العبر ١/٢٨٩ و تهذيب التهذيب ١٢/٢٨٩.

(٤) سقط من ب.

(٥) فى ب: الكتابى.

(٦) وقع ب و ج: فقال.

(٧) كذا فى الأصول هنا.

الأنصارى ، سمع منه محمود بن لؤلؤ بن رجب القطاع الأزجى فى شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة .

٨٩ ـ عبد المؤمن بن عبد الغالب بن محمد بن طاهر بن خليفة بن محمد بن حمدان الشيبانى ، أبو الفضل الوراق . من أهل النصرية ثم انتقل إلى الجانب الشرقى من بغداد ، سمع أبا بكر محمد بن عبد الباقى البزاز و أبا الحسن ٥ على بن عبيد الله بن الزاغونى و أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى و أبا الفضل محمد بن عمر الباغبان[٢] الأصبهانى و غيره ، سمع منه أصحابنا ، و توفى قبل طلبى للحديث .

حدثنى أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ من لفظه قال أنبأ أبو الفضل عبد المؤمن بن عبد الغالب الشيبانى قراءة عليه و أنبأ أبو الفرج بن الجوزى ١٠ و أبو أحمد الأمين و أبو الفتح محمد بن الأخضر و عبد الواحد بن سُعدا الصفار و محمد بن سعد الله الواعظ و سعيد بن محمد المؤدب و المبارك بن أبى القاسم البزاز و عبد الله بن مسلم الوكيل و أبا محمد عبد الله بن [أبى بكر بن[٣]] المبارك بن الطويلة و بركات بن أبى غالب البناء و الحسن ابن أحمد الوراق و الحسين بن أحمد بن الحسين الكرخى و أحمد بن على ١٥ ابن أحمد الخياط و إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الكاتب و أحمد بن

---

(١) فى شذرات الذهب ٣٠٧/٤ : أبو محمد .

(٢) و فى الشذرات : أبو الخير الباغبان ، و هو محمد بن أحمد بن محمد ، المتوفى سنة ٥٥٩ هـ ـ الشذرات ١٨٧/٤ .

(٣) من العبر ٢٩٧/٤ .

فرنش[1] بن بكتمر[2] التركى و عبد العزيز بن معالى بن الآجرى ببغداد
و أبو اليمن زيد بن الحسن الكندى بدمشق قالوا أبنا ... [3] أنبا أبو بكر
محمد بن عبد الباقى البزاز قراءة عليه أنبأ إبراهيم بن عمر البرمكى أنبأ
عبد الله بن إبراهيم بن ماسى[4] أنبأ إبراهيم بن عمر البرمكى البصرى ثنا
٣٢/ب ٥ محمد بن / عبد الله بن إبراهيم بن [ملحى - [5]] الأنصارى حدثنى حميد
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انصر أخاك ظالما
أو مظلوما، قال قلت: يا رسول الله! أنصره مظلوما فكيف أنصره
ظالما؟ قال: تمنعه من الظلم، فذاك نصرك إياه[6].

سمعت أبا الحسن بن القطيعى يقول سألت عبد المؤمن الوراق عن
١٠ مولده فقال: ولدت فى سنة سبع عشرة و خمسمائة فى شهر ربيع الآخر،
سمعت محمد بن سعيد الحافظ يقول: توفى عبد المؤمن الوراق فى يوم
الاثنين ثامن ذى الحجة من سنة إحدى و تسعين و خمسمائة، ذكر لنا غيره
أنه دفن بباب حرب .

٩٠ - عبد المؤمن بن محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن الخطيب،
١٥ أبو الفضل، من أهل المدائن. تولى القضاء بها بعد أخيه عبد الحميد الذى

---

(١) ب و ج: قريش.
(٢) فى ب: بكتر.
(٣) موضع النقاط بياض فى الأصول.
(٤) فى ج: ماسي - خطأ، انظر العبر ٢/٣٠١.
(٥) كذا من ب و ج.
(٦) من ج، و فى الأصل و ب: أباه - خطأ.

تقدم ذكره ، و لم يزل على ذلك إلى حين وفاته ، و كان شابا أديبا فاضلا متدينا ، أنشدنى أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ قال أنشدنى القاضى أبو الفضل عبد المؤمن بن محمد بن المبارك المدائنى ببغداد لوالده :

لو عشت ما عاش نوح كل جارحة[١] منى بألف لسان تشكر[٢] النعما
عجزت عن شكر ما أوليتنى كرما و الروض أعجز من أن يشكر الديما ٥

سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول توفى عبد المؤمن بن الخطيب بالمدائن فى المحرم سنة ثمان و ستمائة .

٩١ - عبد المؤمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافى ، من إسكاف بنى[٣] الجنيد ، حدث عن أبيه أبى بكر محمد[٤] ، روى عنه ابنه القاضى أبو إسحاق محمد بن عبد المؤمن . ١٠

٩٢ - عبد المؤمن بن الهيثم البغدادى ، كتب إلىّ[٥] أبو طاهر الدمشقى أن على بن المشرق الأنماطى أخبره كتابة[٦] قال أنبأ أبو القاسم عبد العزيز ابن الحسن بن إسماعيل الضراب بمصر ثنا أبو الحسن على بن محمد بن إسحاق الحلبى ثنا وهب بن عبد الله بن الفتح ثنا عبد المؤمن بن الهيثم البغدادى

---

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : خارجه - خطأ .

(٢) فى ب : شكر .

(٣) وقع فى ج : حدثنى - كذا .

(٤) المتوفى سنة ٣٥٢ هـ - معجم البلدان ١/٢٣٣ .

(٥) ليس فى ج .

(٦) من ج ، و فى الأصل و ب : كتابه .

ثنا عبد الصمد ثنا أبو بكر السرخسي قال قال أبو معاوية الأسود على سور
طرطوس[1]: من كانت الدنيا أكبر همه طال فى القيامة همه[2]، و من خاف
الوعيد لها فى الدنيا عما يريد، و من خاف مما بين يديه ضاق ذرعا بما
فى يديه- و ذكر كلاما طويلا إلى آخر الموعظة.

٥ ٩٣ - عبد المهيمن بن الحسين بن محمد بن القاسم بن عبد الجبار
ابن عيسى[3]، أبو منصور بن أبي محمد الهاشمي السروطي[4]. سمع أبا علی
الحسن بن أحمد بن شاذان، روى عنه عبد الوهاب بن المبارك الأنماطی
و أبو القاسم بن السمرقندي و عمر بن ظفر المغازلي و أبو الكرم المبارك
ابن الحسن بن أحمد بن الشهرزوري.

١٠ أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال أنبأ أبو الكرم المبارك
ابن الحسن أنبأ الشريف أبو منصور عبد المهيمن بن الحسين بن محمد العباسي
أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأ أبو محمد عبد الله
/ ابن إسحاق بن إبراهيم الخراساني بانتقاء عمر البصري ثنا ابن أبي العوام ٣٣/الف
ثنا عبد الله بن بكر ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن النعمان بن سالم أن عمرو

(١) وقع فى ب و ج: طرسوس.
(٢) وقع فى ج: غمه.
(٣) فى ج: أبي عيسى.
(٤) كذا فى النسخ، و لعله: الشروطي.

ابن

ابن أوس أخبره أن أباه أوسا [١] أخبره قال: إنا لقعود عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الصفة و هو يقص علينا و يذكرنا إذ أتاه رجل فساره، فقال: اذهبوا فاقتلوه [٢]، فلما ولى الرجل دعاه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: هل يشهد [٣] أن لا إله إلا الله؟ قال الرجل: نعم! يا رسول الله، قال: اذهبوا فخلوا سبيله، فانما أمرت أن أقاتل الناس ٥ حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، فحرم علىّ دماؤهم و أموالهم إلا بحقها، و حسابهم على الله عز و جل.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: توفى عبد المهيمن بن الحسين العباسى فى حدود تسعين و أربعمائة.

٩٤ - عبد المهيمن المدائنى الأديب. أنبأنا عبد الوهاب بن على بن ١٠ حمزة بن المظفر الحاجب قال أنشدنا عزيزى بن عبد الملك الجيلى القاضى قال أنشدنى قاضى القضاة أبى العباس أحمد بن محمد الرويانى [٤] أنشدنى أبو يعلى الصوفى ابن عبد المهيمن المدائنى الأديب:

قالت و قد راعها بينى أترتحل [٥] غدا فقلت غـــدا أو لا فبعد غد

(١) فى ب و ج: أرسا - خطأ.

(٢) فى ب: فاقبلوه.

(٣) من ب و مسند أحمد بن حنبل ٤/٨، و فى الأصل و ج: تشهد.

(٤) فى ب و ج: الردبالى - كذا.

(٥) فى النسخ: ارتحل - كذا و لايستقيم به الوزن.

فأمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت ... وردا و عضت على العناب بالبرد

٩٥ - عبد الواحد بن إبراهيم بن الحسن بن نصرالله بن عبد الواحد ابن أحمد بن الحسين بن الحصين ، أبو منصور المعروف بابن الفقيه . تقدم ذكر والده و جده ، ذكر لى أن والده أقام بالموصل مدة فولد هناك ، و سمع من أبي الفضل[2] بن الطوسي حضورا ، و اشتغل بالأدب و قال الشعر الحسن ، المليح المعانى ، الجيد المبانى ، و كتب خطا مليحا ، و قدم بغداد و سكن بالمحول ، كتبت عنه شيئا من نظمه ، و وجدنا سماعه فى جزء من ابن الطوسي فقرأناه عليه ، و ذكر لنا أنه سمع منه ، و كانت له أصول ضاعت ، و كان غزير الفضل أديبا بليغا ، ظريف النظم و النثر .

أخبرنا عبد الواحد بن إبراهيم بن الحسن الكاتب بقراءتى عليه قال أنبأ أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر[3] الطوسي الخطيب قراءة عليه بالموصل و أنا حاضر مع والدى فى المحرم سنة خمس و ستين و خمسمائة قال أنبأ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر قراءة عليه ببغداد أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عامر العقدى ثنا محمد بن طلحة عن الحكم أبي عمرو عن ضرار بن عمرو عن أبي عبد الله الشامى عن تميم الدارى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : الجمعة واجبة إلا على امرأة أو صبى أو عبد أو مسافر أو مريض .

(١) فى ب : شعب .

(٢) بهامش الأصل : المفضل .

(٣) فى الشذرات ٤/٢٦٢ : عبد القادر .

أنشدنا عبد الواحد بن إبراهيم بن الحسن بن الحصين لنفسه :

/ نفسى الفداء لمن سميرى ذكره وحشاشتى فى أسره ووثاقه ٣٣/ب
رشأ لو أن البدر قابل وجهه فى تمه[1] أكساه ثوب محاقه[2]
بنا دلنا قده فكأنه غصن الأراك يميس فى أوراقه
فعاطف[3] الأغصان فى أثوابه ومطالع الأقمار من أزياقه[4] ٥
يبدو[5] على وجناته لمحبه ما فاض يوم البين من آماقه[6]
فى ريقه طعم السلاف[7] ولونها فى خده واللطف فى أخلاقه
غفل الرقيب فزارنى[8] فوشى به فى ليل طرته سنا إشراقه[9]
حتى إذا ما الليل مد رواقه وقضى بجمع الشمل بعد فراقه
هجم الصباح على الدجى بحسامه[10] فظننت أن الصبح من عشاقه ١٠

وأنشدنا عبد الواحد بن إبراهيم بن الحصين لنفسه :

---

(١) فى ب : تمه .
(٢) هكذا فى الأصل ، وفى ب : محاقه ، وفى ج : محاقه - محرفا .
(٣) فى ب : فعاصف .
(٤) الزيق من الثوب : ما أحاط منه بالعنق وما كف من جانب الجيب .
(٥) وقع فى الأصول : يبدوا - بزيادة الألف .
(٦) فى الأصول : ا آماقه - كذا .
(٧) السلاف : ما سال وتحلب قبل العصر وهو أفضل الخمر .
(٨) وقع فى الأصول : فرارنى - كذا بالراءين .
(٩) وقع فى الأصول : اسراقه - كذا بالسين مهملة .
(١٠) وقع فى ب : بلسامه .

ما هب من أرض العراق نسيم | إلا دعانى للغرام غريم
فلامَ ويلُ تلوم جهلا بالهوى | [1]قيصّرْ فافراط[1] الملامة لوم
أنى يحل العذل من سمعى و فى | قلبي لتكرار الكلام كلوم
يا أيها القمر الذى لم يخل مَن | هواه من لاحٍ عليه يلوم
٥ إن العذول على هواك أعده | من حاسدىّ و لا أقول رحيم
فلامَ أحمل ثقل هجرك و الهوى | و الهجر حامل ثقله مرحوم
و إلى متى أرعى النجوم تعللا | حتى كأنى للنجوم نديم
و من العجائب أن قلبي يشتكى | شوقا إليك و أنت فيه مقيم

توفى أبو منصور بن الحسين[2] فى يوم السبت سلخ جمادى الأولى
١٠ سنة ست و ثلاثين و ستمائة، و دفن من الغد بباب حرب، و كان مولده فى سنة إحدى و ستين و خمسمائة بالموصل.

٩٦ - عبد الواحد بن إبراهيم بن محمد، أبو طالب المعدل العكبرى، يعرف بابن أبى سهل، حدث عن أبى بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ.

٩٧ - عبد الواحد بن إبراهيم، أبو القاسم الخلال[3]، من أهل النهروان.
١٥ حدث عن أبى عمرو عثمان بن أحمد بن السماك[4]، روى عنه أبو ذر عبد ابن أحمد الهروى[5] فى معجم شيوخه.

(١-١) وقع فى الأصل: فصر فافرط - كذا.
(٢) وقع فى ب: الحصين.
(٣) من ج، و مثله يأتى قريبا، و وقع هنا فى الأصل و ب: الجلال.
(٤) المتوفى سنة ٣٤٤ هـ - العبر ٢/٢٦٤.
(٥) المتوفى سنة ٤٣٤ هـ العبر ٣/١٨٠.

أنبأنا

أنبأنا أحمد بن طارق قال أنبأ أحمد بن محمد الهاشمي أنبأ إسماعيل بن
عبد العزيز العكي أنبأ هياج بن عبيد الحطيني[1] أنبأ أبو ذر عبد بن أحمد
ابن محمد الهروي قال أنبأ عبد الواحد بن إبراهيم أبو القاسم الخلال -
أرجو أن لا يكون به بأس - النهرواني بها قرأت عليه من أصله ثنا
[أبو] عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق إملاء ثنا علي بن إبراهيم ٥
/ الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ زياد - يعني ابن أبي زياد الجصاص - ٣٤/الف
ثنا الحسين قال: قدم علينا عبد الرحمن بن سمرة يقول: قال رسول الله
صلى الله عليه و سلم: يا عبد الرحمن بن سمرة! لا تمنين الإمارة و لا تسألها،
فانك إن أعطيتها في غير أمنية و لا مسألة أعنت[2] عليها، و إذا حلفت
على يمين فأت الذي هو خير، و تحلل يمينك. ١٠

٩٨- عبد الواحد بن إبراهيم بن هبة الله، أبو حامد القاضي الجرباذقاني[3].
قدم بغداد حاجا في شهر رمضان سنة ست و سبعين و أربعمائة، و حدث
بها عن أبي القاسم واصل بن حمزة بن علي البخاري، سمع منه أبو الحسن
[محمد -[4]] بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني و أبو الحسن
علي بن غنائم بن عمر المصري و أبو محمد عبد الغني بن نازل بن يحيى ١٥

---

(١) المتوفى سنة ٤٧٢ هـ - العبر ٤/٢٧٨.

(٢) وقع في ب و ج: اعتب - خطأ؛ انظر مسند أحمد بن حنبل ٥/٦٢ و ٦٣.

(٣) وقع في الأصول بلا نقط، الجرباذقاني نسبة إلى جرباذقان، بليدة من بلاد قهستان، بين أصفهان و همذان - كما في كتاب آثار البلاد للقزويني.

(٤) من العبر ٤/٤١.

الألواحى بالمدرسة النظامية .

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الحسن الزعفرانى قال أنبا القاضى أبو حامد عبد الواحد بن إبراهيم بن هبة الله الجرباذقانى قدم علينا بغداد حاجا أنبأ أبو القاسم واصل بن حمزة بن على البخارى قراءة عليه بجرباذقان ٥ فى سلخ ذى القعدة سنة ثلاثين و أربعمائة أنبأ أبو سهل عبد الحميد بن محمد بن داود ببخارا أنبأ أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن سفيان ثنا دحيم ثنا المقرئ ثنا حيوة[1] أخبرنى بكر بن عمرو أنه سمع عبد الله بن هبيرة يقول إنه سمع أبا تميم الجيشانى[2] يقول إنه سمع عمر بن الخطاب يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم ١٠ يقول : لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا[3] و تروح بطانا[4] .

٩٩ - عبد الواحد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن على اللحيانى الصفار المقرئ ، أبو محمد . من أهل الجانب الغربى ، سمع أبا الحسن على ابن إبراهيم بن عيسى الباقلانى و أبا بكر أحمد بن محمد بن سياوس الكازرونى

(١) فى الأصول : خيرة - خطأ . و هو حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبى - تهذيب التهذيب ٣/٦٩ .

(٢) فى ب و ج : الحبشاى .

(٣) وقع فى ج : خماضا - خطأ .

(٤) رواه أحمد بن حنبل فى مسنده ١/٣٠ .

و غيرهما ، و حــدث باليسير ، روى عنه محمد بن ناصر و أبو المعمر الأنصارى و هبة الله بن المكرم الصوفى و على بن أبى سعد[1] الخباز .

كتب إلىّ محمد بن معمر القرشى قال أنبأ أحمد بن محمد[2] بن هالة الرنانى أنبأ أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن الحسن الصفـار المقرئ المعروف بابن اللحيانى ببغداد فى الجانب الغربى ، و أخبرنـا ابن أحمد السقلاطونى ٥ ببغداد و أبو اليمن زيد بن الحسن الكندى بدمشق قالا أنبأ محمد بن عبد الباقى الشاهد قالا أنبأ أبو الحسن على بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى الباقلانى ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى إملاء ثنا الفضل ابن صالح الهاشمى ثنا هدبة بن عبد الوهاب الكلبى ثنـا زافر بن سليمان الكوفى ثنا محمد بن زياد عن محمد بن عجلان عن أبى الزبير عن جابر بن ١٠ عبد الله قال : أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بجنازة رجل من أصحابه ليصلى عليه ، فأبى أن يصلى عليــه ، قيل[3] : يا رسول الله ! ما تركت الصلاة على أحد من أمتك إلا على هذا ؟ قال : إن هذا كان يبغض عثمان فلم أصل عليه .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت / أبا سعد بن السمعانى يقول : ١٥ ٣٤/ب سألت أبا المعمر عن عبد الواحد بن اللحيانى ، فقـال : تغير فى آخر عمره و اختلط .

---

(١) فى ج : أبى سعيد .

(٢) فى ج : أحمد ، راجع تعليق المعلمى على الإكمال ٤/٢٣٧ .

(٣) فى ج : فقيل .

قرأت بخط محمد بن ناصر الحافظ قال: أخرج إلينا أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن الحسن بن أحمد الصفار المقرئ درجا[1] على ظهره بخط أبيه: جاء المولود المبارك أبو محمد عبد الواحد بن أحمد [ابن -[2]] الحسن المقرئ الصفار يوم الأحد نصف النهار من شهر ٥ ذى القعدة من سنة أربعين و أربعمائة.

قرأت فى كتاب أبى بكر بن كامل الخفاف بخطه، قال: مات شيخنا عبد الواحد بن اللحيانى الصفار سنة خمس عشرة و خمسمائة.

١٠٠ - عبد الواحد[3] بن أحمد بن الحسين بن الحصين الدسكرى، أبو سعد الفقيه الشافعى. تفقه على أبى إسحاق الشيرازى، و شهد قاضى القضاة أبى ١٠ عبد الله الدامغانى فى الثانى و العشرين من رجب سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة فقبل شهادته و ولى النظر فى المخزن المعمور فكان محمودا فى ولايته، حسن السيرة فى الرعية، ساعيا فى مصالحهم، مفضلا على أهل العلم، داره مجمع لهم، مقبلا على من يرد من الغرباء منهم، حج فأنفق[4] بالحرمين شيئا صالحا على المجاورين من الفقراء و أهل الحرمين، و حكى أن الحاج[5] عطشوا ١٥ فى تلك السنة فى طريق مكة فسألوه أن يستسقى لهم، فتقدم و قال: اللهم

(١) وقع فى الأصول: ورجا - خطأ، الدرج ما يكتب فيه - راجع المنجد.
(٢) زيد من ج.
(٣) له ترجمة فى طبقات الشافعية للاسنوى ١/٥٢٧ طبع بغداد ١٣٩٠ ﻫ وطبقات السبكى ٣/٢٨٣.
(٤) وقع فى ب: فاتفق - خطأ.
(٥) اسم جمع بمعنى الحجاج.

إنك

إنك تعلم أن هذا بدن لم يعصك قط فى لذة، ثم استسقى فسقى الناس .
سمع الحديث من أبى على الحسن بن على بن محمد بن المذهب و أبى محمد
الحسن بن على الجوهرى و أبى على محمد بن الحسين الجازرى و أبى الفضل
عبد الكريم بن محمد بن سنبك و غيرهم ، و حدث باليسير ، روى عنه
ابن السقطى . ٥

قرأت على عائشة بنت أبى المظفر الواعظة عن أبى العلاء وجيه
ابن هبة الله بن المبارك السقطى قال ثنا والدى ثنا عبد الواحد بن أحمد
ابن الحصين أنبأ الحسن بن محمد البغدادى ثنا على بن محمد بن أحمد ثنا
عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عمرو بن على ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا
سفيان عن الأعمش و منصور و واصل ـ و اللفظ للأعمش ـ عن ١٠
أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : من أقال
أخاه المؤمن عثرته فى الدنيا أقال الله عثرته يوم القيامة .

قال السقطى : عبد الواحد بن أحمد بن الحسين درس العلوم الشرعية
والأدبية و صار مفتيا مناظرا صدرا ، و ارتقت به درجة العلم إلى أن نيل
رتبة خطيرة فى الدار العزيزة ، و كان ظريفا متخلقا ، ودودا فصيحا معربا ، ١٥
محققا فى نظره ، نبيلا يلبس الرداء ، من بيت رئاسة معروفين .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول :
سألت عبد الوهاب الأنماطى عن عبد الواحد بن الحصين الفقيه فأثنى
عليه ثناء حسنا .

قرأت بخط أبى على أحمد بن محمد البردانى قال : مات أبو سعد ٢٠

٣٥/الف عبد الواحد بن أحمد بن الحصين الدسكرى / وكان معدلا وكيل الخليفة في ليلة الثلاثاء العشرين من رجب من سنة ست و ثمانين و أربعمائة ، و دفن فى داره بنهر المعلى عند الجامع ، ثم أخرج فدفن فى مقبرة باب حرب .

٥ ١٠١ - عبد الواحد بن أحمد بن صالح. أبو العباس . أخبرنى أبو المظفر ابن السمعانى شفاها بمرو عن أبى جعفر حنبل بن على بن الحسين البخارى قال أنبأ عبد الرحمن بن الحسن بن النيسابورى إجازة أنبأ أبو سعيد عثمان بن أبى عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان البرقانى قراءة عليه أنبأ أبى قال أنشدنى أبى قال أنشدنى أبو عبد الله البغدادى الشاعر قال أنشدنى

١٠ أبو العباس عبد الواحد بن أحمد بن صالح البغدادى الفامى :

أيطمع[٢] أن يكون الشام دارى[٣] ومن أهواه يسكن بالعراق

أراح الله من سقم بموت فلا موت أمر من الفراق

و به قال أنشدنى أبو عبد الله البغدادى قال أنشدنى أبو العباس عبد الواحد ابن أحمد بن صالح البغدادى الفامى :

١٥ كن حافظا ما عشت للعهد وإن رمانا الدهر بالبعد

فقد - و رب البيت - وكلتنى ما عشت للرقة و الجهد

عسى الذى يقضى الهوى فى الهوى يضم شملا من ذوى الود

---

(١) المتوفى سنة ٥٤١ هـ - العبر ٤/١١٢ .

(٢) من ج و فى الأصل و ب بلا نقط .

(٣) فى الأصول: . . . ا . . - و موضع النقاط بياض .

فتنقضـــى[١] فى ذاك أوطارنا من قبل أن نهدى إلى اللحد

١٠٢ ـ عبد الواحد بن أحمد بن أبى طاهر ، أبو الفتح الشاهد ، من ساكنى باب الشام ، ذكره هلال بن المحسن الكاتب فى تأريخه ، و نقلته من خطه ، و ذكر أنه توفى يوم الخميس لثمان بقين من المحرم سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة . ٥

١٠٣ ـ عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله البغدادى ، حدث عن أبى الحسن على بن عبد الله بن جهضم الهمدانى[٢] . كتب إلىّ أبو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد الأصبهانى قال أنبأ عمى أبو الوفاء محمود بن عبد الواحد أنبأنا[٣] أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق[٤] قال سمعت محمد بن أحمد ابن أبى على لفظا قال ثنا محمد بن أحمد الواعظ ثنا عبد الواحد بن أحمد ١٠ ابن عبد الله البغدادى قال سمعت على بن عبد الله الصوفى يقول سمعت محمد بن الحسن الموصلى يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سألت أبى : أىّ رجل كان الشافعى فانى أسمع كثرة ذكرك و الدعاء له ؟ فقال : يا بنى ! كان الشافعى للدنيا مثل[٥] الشمس ، و للبدن مثل العافية ، فهل لهذين من عوض أو منهما خلف . ١٥

١٠٤ - عبد الواحد بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ،

(١) فى ج : فينقضى .
(٢) المتوفى سنة ٤١٤ هـ ـ العبر ٣ / ١١٦ .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : أنبأ عمى .
(٤) المتوفى سنة ٥١٦ هـ ـ العبر ٤ / ٣٨
(٥) وقع فى ب : ميل ـ خطأ .

أبو محمد بن أبي الحسين التاجر ، أخو عبد الرحمن و عبد الله و عبد الخالق
المقدم ذكرهم ، أسمعه أبوه فى صباه من / الشريفين أبى نصر محمد و أبى ٣٥/ ب
الفوارس طراد ابنى محمد بن على الزينبى ، وكان يسافر فى طلب الكسب
برا و بحرا ما بين العراق و خراسان و البصرة و الحجاز و اليمن و مصر ،
٥ فسمع بأصبهان أبا سعد محمد بن محمد المطرز و أبا على الحسن بن أحمد
الحداد و أبا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني[١]، و بنيسابور
أبا سعد على بن عبد الله بن أبى صادق الحيرى[٢] ، و ببلخ أبا جعفر محمد
ابن[٣] الحسين السمنجانى، و بالبصرة أبا تمام محمد بن إدريس بن خلف الفريانى[٤]
و حدث باليسير ، روى عنه أبو سعد بن السمعانى .
١٠ أنبأنا عبد السلام بن أحمد بن محمد الخطيب و عبد الله بن أحمد بن
أبى المجد و أبو حامد طيب بن إسماعيل بن على بن خليفة و عمر بن

(١) وقع فى الأصل و ب بلا نقط ، و فى ج : الرومانى - خطأ ، و الصواب : الرويانى ، نسبة إلى ناحية بين طبرستان و بحر الخزر من بلاد مازندران ، و أبو المحاسن الرويانى هو أول من أفتى بالحاد الباطنية - انظر كتاب « آثار البلاد و أخبار العباد » للقزوينى ص ٢٥٠ .
(٢) وقع فى الأصل و ب : الجيرى ، و فى ج : الجسرى - خطأ ، و الصواب : الحيرى - بالحاء المهملة - كما ذكره المعلمى فى تعليقه على الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٤٤ ، و الحيرى نسبة إلى الحيرة ، قال القزوينى فى كتابه « آثار البلاد و أخبار العباد » ص ٢٤٠ : الحيرة مدينة كانت فى قديم الزمان بأرض الكوفة على ساحل البحر ، فان بحر فارس فى قديم الزمان كان ممتدا إلى أرض الكوفة ، و الآن لا أثر للمدينة و لا للبحر و مكان المدينة دجلة .
(٣) وقع فى الأصول : أبا - خطأ ، انظر الأنساب ٧/ ٢٤٢ .
(٤) من ب و ج ، و فى الأصل : القربانى - كذا .

محمد

محمد بن معمر المؤدب قالوا جميعا أنبأ أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه و نحن نسمع قال أنبأ أبي[1] أنبأ[2] أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي[3] ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان[4] بن الحسن الفقيه إملاء ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا سعيد ابن منصور ثنا عبد الله بن عبد العزيز قال سمعت ابن شهاب يحدث ٥ عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان له من الأجر بقدر ما خرج من ثمرة ذلك الغرس.

أخبرني[5] شهاب الحاتمي بهراة قال ثنا أبو سعد بن السمعاني قال: عبد الواحد بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف شيخ صالح دين، من ١٠ بيت الحديث، سافر الكثير و طاف في الآفاق، و سكن زبيد من أرض اليمن، و كان مترددا إلى مكة و يرجع إليها، وافى بغداد سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة و رجع إلى مكة و اليمن؛ و قرأت عليه ببغداد و مكة و المدينة من أجزاء كانت معه، و سألته عن مولده فقال: في سابع عشر شعبان سنة سبعين و أربعمائة ببغداد، و غرق في بحر ١٥

---

(١) أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف المتوفى سنة ٤٩٢ هـ - العبر ٣/٣٣٣.
(٢) في ج: أنبأنا.
(٣) في الأصل و ب: الحربي، و في ج: الحزبي، والتصحيح من العبر ٣/١٥٢.
(٤) من العبر ٢/٢٧٨، و في الأصول: سلمان.
(٥) في ج: أخبرنا.

اليمن هو و ابنه موسى سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة .

١٠٥ ـ عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد بن أبى طاهر الصيرفى ، أبو الحسن . من أهل البصرة ، سمع أبا محمد الحسن بن على الجوهرى و حدث باليسير . سمع منه أبو نصر الأصبهانى و أبو القاسم عبد الله بن ٥ أحمد بن جحشويه الحربى ، و روى عنه .

أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبى نصر محمود بن الفضل الأصبهانى قال أنبأ[1] أبو الحسن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد بن أبى طاهر الصيرفى قراءة عليه و أنبأ أبو الفرج عبد الرحمن بن علی بن الجوزى و عبد الله بن ذهيل بن على قراءة عليهما قالا أنبأنا[2] محمد بن عبد الباقى ١٠ الشاهد قالا[3] أنبأ الحسن بن على الجوهرى أنبأ[4] على بن محمد بن كيسان ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : تسحروا فان [فى -[5]] السحور بركة .

---

(١) فى ج : أنبأنا .

(٢) من ج ؛ و فى الأصل و ب : أنبأ .

(٣) فى ج : قال .

(٤) فى ج : ابن .

(٥) ما بين الحاجزين زيد من جمع الجوامع للسيوطى ، و قال : رواه ط ، حم ، م ، ت و قال : حسن صحيح ، و قد رواه آخرون من ابن مسعود و أبى هريرة و أبى سعيد رضى الله عنهم .

١٠٦ - /عبد الواحد بن أحمد بن على الكروناني[1] العقيلي، أبو القاسم ابن أبي نصر الطحان، من ساكني السمعية بالمأمونية. سمع أبا الكرم المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب النحوي و حدث باليسير، روى لنا عنه ابن الأخضر.

حدثنا عبد العزيز بن أبي نصر بن الأخضر من لفظه قال أنبأ ٥ أبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن على أنبأ أبو الكرم المبارك بن فاخر ابن محمد بن يعقوب النحوي و أنبأ ضياء بن أحمد و عبد الله بن ذهيل قالا أنبأنا[2] [3] محمد بن عبد الباقي البزاز قالا ثنا[4] أبو محمد الحسن بن على ابن محمد اللؤلؤي[5] أنبأ أحمد بن جعفر بن حمدان أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ١٠ صلى الله عليه و سلم قال الله عز و جل: الصوم لى و أنا أجزى [به -[6]]، يدع شهوته من أجلى و شرابه من أجلى، و الصوم جنة، و للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، و فرحة حين يلقى ربه، و لخلوف فم الصائم أطيب عند الله عز و جل من ريح المسك.

رأيت سماع القاضي أبي المحاسن عمر بن على القرشي بخطه على ١٥ عبد الواحد بن الكروناني في سنة ستين و خمسمائة، و قال: سألته عن

(١) وقع في ج: الكردماني.
(٢) في ج: أنبأنا.
(٣) من ج، و في الأصل و ب: أنبا.
(٤) في ج: حدثنا.
(٥) من ج، و في الأصل و ب: اللواوي.
(٦) ما بين الحاجزين زيد من مختصر صحيح مسلم لأبي العباس أحمد بن عمر الأنصاري القرطبي ورق ٨٦/ب.

مولده فقال : فى الآن ثمانون سنة .

١٠٧ - عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن أحمد ، أبو القاسم بن أبى العباس البرمكى ، ابن أخى إبراهيم بن عمر ، من أهل النصرية[١]. سمع القاضى أبا المحاسن[٢] محمد بن أحمد بن القاسم الضبى و أبا الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس[٣] و غيرهما ، و حدث باليسير ، روى عنه أبو على أحمد بن محمد البردانى[٤] .

أنبأنا أبو النجح إسماعيل بن محمد بن محمد بن الحسين الرزاز. قال أنبأ أبى قراءة عليه أنبأ أبو على أحمد بن محمد بن أحمد البردانى قراءة عليه قال قرئ على عبد الواحد بن أحمد بن عمر البرمكى و أنا أسمع أخبركم محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ قال أنبأ إسحاق بن محمد النعالى قال ذكر عبد الله بن إسحاق المدائنى قال أنبأ أبو الفضل الوراق عن إبراهيم بن أبى الفتح أن بشر بن الحارث أنشده[٥] :

إنى أحيي عدوى عند رؤيته ... لأدفع الشر عنى بالتحيات
و أحسن البشر للانسان أبغضه ... كأنه قد ملأ قلبى بحيات[٦]
الناس داء و داء الناس قربهم ... و فى الجفاء لهم قطع الأخوات
فجامل الناس أحسن ما استطعت وكن ... أصم أبكم أعمى ذا تقيات

قرأت فى كتاب أبى على بن البردانى بخطه قال : و فيها - يعنى سنة

---

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : البصرية .
(٢) فى العبر ٣/٩٧ : أبو الحسين المحاملى محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبى البغدادى .
(٣) المتوفى سنة ٤١٢ هـ - العبر ٣/١٠٩ .
(٤) المتوفى سنة ٤٩٨ هـ - العبر ٣/٣٥٠ .
(٥) راجع تاريخ تهذيب ابن عساكر ٣/٢٤١ . (٦) فى ب و ج : محيات.

ثمان

ثمان و خمسين و أربعمائة - توفى أبو القاسم عبد الواحد بن أبي العباس
أحمد بن عمر البرمكى ، و كان رجلا صالحا ، سمع القاضى أبا الحسين
المحاملى و سمعت منه عن ابن أبي الفوارس ، و صلى عليه أبو الحسين ابن
عمه و حضرت الصلاة عليه و دفنه ، و دفن بباب حرب فى صدر والده ،
و سألته / عن مولده فقال : فى سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة . و كان ٥ ٣٦ / ب
يسكن فى النصرية [١] درب الحار . قرأت فى كتاب أبي غالب شجاع بن
فارس الذهلى [٢] بخطه قال : توفى أبو القاسم عبد الواحد بن أبي العباس
البرمكى فى يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة من سنة تسع و خمسين
و أربعمائة ، و دفن من الغد إلى جنب أبيه فى مقبرة باب حرب .

١٠٨ - عبدالواحد بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندى ، ١٠
أبو طاهر بن أبي بكر ، أخو عبد الله و إسماعيل و قد تقدم ذكرهما .
ولد بدمشق ، و سمع بها أبا الحسين محمد بن مكى بن عثمان الازدى [٣]
و أبا الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد السلمى [٤] و غيرهما ،
و قدم بغداد مع إخوته و هو صبى ، فسمع بها أبا محمد عبد الله بن محمد [٥]
الصريفينى و أبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور [٦] و غيرهما ، و حدث ١٥
باليسير ، سمع منه أبو نصر المعمر بن محمد الأنماطى .

قال أنبأ أبو طاهر عبد الواحد [بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الواحد - [٧]]

(١) وقع هنا فى ج : البصرية .
(٢) المتوفى سنة ٥٠٧ هـ - العبر ٤/١٣ .
(٣) المتوفى سنة ٤٦١ هـ العبر ٣/٢٤٨ .
(٤) المتوفى ٤٦٩ هـ - العبر ٣/٢٦٩ .
(٥) التصحيح من العبر ٣/٢٧١ ، و فى الأصول : عمر .
(٦) المتوفى سنة ٤٧٠ هـ - العبر ٣/٢٧٢ . (٧) زيد نظرا لما مضى .

٣٦/ الف ابن محمد بن أبي الحديد السلمي ثنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ثنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي ثنا أبو الفضل أحمد بن عصمة النيسابوري ثنا إسحاق بن راهويه ثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن أبي السفر و اسمه سعيد بن يحمد عن عبد الله بن عمرو قال: مر علينا رسول الله ٥ صلى الله عليه و سلم و نحن نصلح خصا [1] لنا، فقال: ما هذا؟ قلت: خص وهي نحن نصلحه، فقال: ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك.

أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي قال: مات أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد بن عمر السمرقندي في يوم الاثنين السابع عشر من صفر سنة خمس و خمسمائة، و دفن من الغد في مقابر الشهداء.

١٠ ١٠٩ ـ عبد الواحد بن أحمد بن [2] الفضل بن عبد الملك، أبو محمد ابن أبي الحسن بن أبي عبد الله الهاشمي. كان يتولى الخطابة بجامع براثا، و كان والده نقيبا على العباسيين، و حج بالناس من سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة إلى سنة إحدى و أربعين، و صلى بالناس بالحرمين، و خطب بجامع الرصافة ثمانيا و عشرين سنة، فلما توفي في محرم سنة إخمسين ١٥ و ثلاثمائة [3] قلد ولده [3] عبد الواحد الصلاة معه، و ذكر هلال بن

(١) الخص البيت من قصب أو شجر، و في مجمع البحار: هو البيت يعمل من الخشب و القصب، و جمعه خصاص و أخصاص، سمي به لما فيه من الخصاص و هي الفرج و الأثقاب، و الحديث في مسند أحمد بن حنبل ٢/١٦١.

(٢) زيد في الأصول: أبي ـ خطأ.

(٣-٣) من ب و ج، و في الأصل: قلدوا له ـ محرفا.

الصابي[١] أن عبد الواحد هذا قلد نقابة العباسيين فى محرم سنة ثلاث و ستين و ثلاثمائة بعد عزل القاضى أبى تمام الزينبي عنها، ثم قال: فى شهر رمضان سنة أربع و ستين قلد القاضى أبو تمام الزينبى نقابة العباسيين و صرف أبو محمد بن عبد الملك الهاشمى عنها، و أقر على الصلاة فى الجامع . ٥

حدث عبد الواحد عن أبيه و عن أبى العباس بن عطاء الصوفى[٢] وعن محمد بن أحمد بن يعقوب[٣] و عبد الله بن يحيى العثمانى، روى عنه أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى النيسابورى[٤] و أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشيرازى .

أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن على الطوسى بنيسابور قال ١٠ أنبأ أبو الأسعد هبة الرحمن[٥] بن / عبد الواحد القشيرى قال أنبأ أبو صالح ٣٧/الف أحمد بن عبد الملك المؤذن[٦] أنبأ أبو عبد الرحمن السلمى حدثنى عبد الواحد ابن أحمد الهاشمى ببغداد ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الآدمى

---

(١) من ج، و فى الأصل و ب: الصائمى - خطأ . هو هلال بن محسن الكاتب الصابى الحرانى، المتوفى سنة ٤٤٠ هـ - شذرات الذهب ٣/٢٧٨ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأدمى، و له ذكر فى النجوم الزاهرة ٣/٣٢٠ .

(٣) المتوفى سنة ٣٣١ هـ - العبر ٢/٢٢٥ .

(٤) المتوفى سنة ٤١٢ هـ - العبر ٣/١٠٩ .

(٥) المتوفى سنة ٥٤٦ هـ - العبر ٤/١٢٥ .

(٦) المتوفى سنة ٤٧٠ هـ - العبر ٣/٢٧٢ .

ثنا يوسف بن موسى ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي واقد الليثي قال: قدم رسول الله صلى الله
عليه و سلم المدينة و الناس يجبون[1] أسنمة الإبل و يقطعون أليات[2]
الغنم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما قطع من البهيمة و هي
٥ حية فهو ميتة.

أنبأنا أبو القاسم الأزجي عن عبيد الله بن عبد الملك السهروردي
قال كتب إلي أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الأردستاني قال أنبأ
أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال سمعت عبد الواحد بن أحمد
الهاشمي ببغداد يقول سمعت محمد بن أحمد بن يعقوب يقول سمعت الغساني
١٠ يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول ثنا رياح ثنا موسى بن الصباح
قال: كان[3] موسى بن عمران يخرج من طور سينا فربما ضاق عليه الأمر
في الطريق، فشق قميصه من شدة الشوق و العجلة التي تأخذه.

أخبرنا عمر بن محمد بن أميرك البستي بنيسابور قال أنبأ أبو الفتح
مسعود بن محمد المروزي قدم علينا قال سمعت أبا المظفر [4]منصور بن
١٥ محمد السمعاني إملاء يقول سمعت أبا المظفر[4] هناد بن إبراهيم النسفي

(١) وقع في الأصل: يحيون، و في ج و ب بلا نقط، و التصحيح من مجمع بحار الأنوار، يجبون أي يقطعون، و الجب هو القطع - انظر مادة جبب منه.
(٢) وقع في الأصل: امات - كذا، و في ب و ج بلا نقط، و التصحيح من مسند أحمد بن حنبل ٥/٢١٨.
(٣) وقع في ج: سمعت، مكان «كان».
(٤-٤) العبارة ما بين الرقمين سقطت من ج.

يقول

يقول سمعت أبا سعد عبد الكريم بن محمد الشيرازى يقول سمعت أبا القاسم عبد الواحد بن أحمد الهاشمى يقول سمعت أبا الحسن والدى يقول سمعت أبا بكر محمد بن داود يقول: من لم يشرب ماء الغربة، و لم يضع رأسه على ساعد الكربة، لم يعرف حق الوطن و التربة، و لم يعرف حق ذى العلم و الشيبة. ٥

أنبأنا يحي بن أسعد التاجر قال قرئ على تغلب[١] بن جعفر بن أحمد السراج عن أبى بكر محمد بن يحي المزكى و أنا أسمع قال أنبأ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قال أنشدنا عبد الواحد بن أحمد الهاشمى أنشدنى عبد الله بن يحي العثمانى لابن دريد:

لا تضجرنك ضجرة من سائل فلخير[٢] دهرك أن ترى مسئولا ١٠
لا تخزين[٣] بالدفع وجه مؤمل فبقاء عزك أن ترى مأمولا.

قرأت فى كتاب التاريخ[٤] لهلال بن المحسن الكاتب بخطه قال: توفى أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن الفضل بن عبد الملك الهاشمى فجأة بعد أن خطب فى يوم الجمعة و صلى بالناس، و كانت إليه الصلاة بالحضرة،

---

(١) فى ج: ثعلب.
(٢) وقع فى الأصول: فلخير - خطأ.
(٣) وقع فى الأصول بدون نقط.
(٤) وقع فى الأصل و ب: التاج - خطأ، و التصحيح من ج، و ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون عند ذكر تاريخ ثابت بن قرة الصابئ و لفظه: و ذيله ابن أخته هلال بن محسن الصابئ، انتهى إلى سنة ٤٤٧.

و كانت وفاتـــه ليلة السبت التاسع عشر من صفر سنة سبع و ستين و ثلاثمائة ، و قلد أخوه أبو القاسم بعده .

١١٠ - عبد الواحد بن أحمد بن محمد ، أبو سهل الأسفر من أهل نسف . قـــدم بغداد و حدث بها عن أبي عبد الله بن أبي الفرج الفارسي و أبي القاسم زيد بن رفاعـــة بن عبد الله الهاشمي ، روى عنه أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن[1] / أحمد الشيرازي .

٣٧/ب

أنبأنا ذاكر بن كامل قال كتب إليّ عبد الغفار بن محمد الشيروي قال أنبأ أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمـــد[2] الشيرازي بالدامغان حدثني أبو سهل عبد الواحد بن أحمد النسفي ببغداد إملاء ثنا أبو عبد الله ابن أبي الفرج الفارسي بنسف ثنا أبو عبد الرحيم منصور بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو عصمة عامر بن هشام بن عبدان الأرزكاني الشيرازي حدثني محمد بن الحسن البكاري الشيرازي حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال قال فضيل بن عياض : يـا عبد الله ! من كف عنك شره فافعل به ما يسره .

أنبأنا أبو القاسم الأزجي قال كتب إليّ أبو الرجا أحمد بن محمد ابن الكسائي أن أبا نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازي أخبره قال حدثني أبو سهل عبد الواحـــد بن أحمد بن محمد النسفي إملاء عليّ ببغداد في مسجد أبي القاسم بن الصيدلاني المقرئ ثنا أبو عبد الله بن أبي الفرج

(١) وقع في الأصل : بن - مكررا .
(٢) ليس في ج .

الفارسي بنسف قدم علينا ثنا أبو عبد الرحيم منصور بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا والدي حدثني محمد بن الحسن البكائي[١] حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال قال أبو علي فضيل بن عياض: لأن تطلب الدنيا بأقبح ما تطلب[٢] به الدنيا أحسن من أن تطلب الدنيا بأحسن ما تطلب به الآخرة. ٥

و به قال و حدثني أبو سهل النسفي ببغداد ثنا أبو القاسم زيد بن رفاعة بن عبد الله الهاشمي الشيرازي بالري أنبأ محمد بن يحيى الصولي ثنا محمد بن يزيد المبرد قال قيل لأبي شعيب العالم: ما لأهل المدينة حسان الأصوات؟ فقال: هم مثل العيدان خلت[٣] أجوافها فحسنت أصواتها.

١٠ ١١١ - عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عيسى بن شوال بن همام، أبو الفضل الزهيري، روى عن أبي بكر محمد بن عمر العنبري[٤] شيئا من شعره. قرأت في كتاب علي بن الحسن بن الصقر الذهلي بخطه قال أنشدني أبو الفضل عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عيسى بن شوال بن همام الزهيري قال أنشدنا أبو بكر محمد بن عمر العنبري لنفسه:

١٥ يا قوم إني مذ عرفت الهوى غرقت في بحر بلا ساحل
عيني لحيني نظرت نظرة رحت بها في شغل شاغل
يظلمني[٥] و العدل من شأنه ما أوجع الظلم من العادل

(١) كذا هنا، و قد مر: البكاري.
(٢) في ج: يطلب.
(٣) في ج: حلت.
(٤) المتوفى سنة ٤١٢ هـ - تاريخ بغداد ٣/٣٦.
(٥) في ب: تظلمني.

١١٢ - عبد الواحد[1] بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الثقفى ، أبو جعفر ابن أبى الحسين . من أهل الكوفة ، تقدم ذكر والده . قدم بغداد و شهد بها عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن محمد الدامغانى فى ذى القعدة سنة ثلاث و خمسمائة ، فقبل شهادته و تولى القضاء بالكوفة ٥ إلى أن عزله قاضى القضاة على بن الحسين الزينبى عن القضاء عن الشهادة فى عاشر صفر سنة عشرين و خمسمائة ، ثم أعيد إلى قضاء الكوفة فى جمادى الآخرة / سنة اثنتين و عشرين ، ثم ولاه الزينبي القضاء باب ٣٨/الف الأزج و طريق خراسان و مدينة المنصور فى جمادى الآخرة سنة أربعين ، ثم ولى قضاء بغداد فى الثانى و العشرين من ربيع الأول سنة خمس ١٠ و خمسين للامام المستنجد بالله ، فأقام قاضيا إلى أن عزل على بن أحمد الدامغانى عن قضاء القضاة ، ثم قلد ما كان إليه من قضاء القضاة فى الرابع عشر من جمادى الآخرة فأقام يسيرا و توفى . و كان محمود السيرة ، حسن الطريقة ، سديد الأفعال متدينا . سمع الحديث بالكوفة من والده و من أبى البقاء المعمر بن محمد بن على الحبال و أبى الغنائم محمد بن على ١٥ ابن ميمون النرسى[2] و غيرهم ، و قدم بغداد فى صباه و سمع بها أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر و أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى و أبا الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون و أبا عبد الله الحسين بن على بن أحمد بن البسرى و أبا بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار و أبا

---

(١) له ترجمة فى العبر ١٥٧/٤ .

(٢) هو معروف بأبى النرسى - العبر ٢٢/٤ .

الحسن

الحسين على بن محمد بن علي بن العلاف و غيرهم ، و حدث بالكثير ؛
روى عنه أبو سعد بن السمعانى و مولاه مختص[1] .

أخبرنا مختص بن عبد الله الحبشى مولى قاضى القضاة عبد الواحد
ابن أحمد بن الثقفى قال أنبأ مولائى قاضى القضاة عبد الواحد قراءة
عليه أنبأ أبو عبد الله الحسين بن أحمد أنبأ عبد الواحد بن محمد الفارسى ٥
ثنا[2] الحسين بن إسماعيل المحاملى ثنا أبو حاتم الرازى ثنا[2] ابن أبى مريم
ثنا محمد بن جعفر حدثنى حميد بن أبى جعفر عن حسن بن حسن عن
على بن أبى طالب عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
حيث ما كنتم فصلوا علىّ فان صلاتكم تبلغنى .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت عبد الكريم بن محمد بن منصور ١٠
السمعانى أبا سعد يقول : عبد الواحد بن أحمد الثقفى قاضى الكوفة ،
و سألته عن مولده ، فقال : فى صفر سنة تسع و سبعين و أربعمائة بالكوفة .

قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال : توفى قاضى
القضاة أبو جعفر الثقفى فى ليلة الجمعة سلخ ذى الحجة سنة خمس و خمسين
و خمسمائة ، و دفن من الغد ، ذكر غيره أنه دفن بداره بدرب فيروز . ١٥

١١٣ - عبد الواحد بن أحمد بن موسى بن البقال ، أبو القاسم
الأزجى . حدث عن أبى القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سبنك[3]

(١) كذا ، و لم نظفر به .
(٢) فى ج : حدثنا .
(٣) المتوفى سنة ٣٧٦ هـ - العبر ٣/٢ .

القاضي ، سمع منه و كتب عنه على بن الحسن بن الصقر النهلي في خامس رجب سنة اثنتين و عشرين و أربعمائة .

١١٤ - عبد الواحد بن بكرى ، أبو القاسم البزاز العاقولى . حدث عن أبي عبد الله أحمد[1] بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى ، سمع منه أبو محمد

٥ عبد الله[2] بن أحمد بن الخشاب فى ثالث عشرى شهر رمضان سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة .

١١٥ - عبد الواحد بن ثابت بن روح بن محمد بن عبد الواحد الرازى ، أبو القاسم بن أبى الفتح بن أبى طاهر . من أهل أصبهان ، سمع جده أبا طاهر و النقيب أبا الفوارس / طراد بن محمد بن علي الزينبى ٣٨/ب

١٠ القادم عليهم و أبا مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ و أبا عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفى و غيرهم ، قدم بغداد حاجا و حدث بها ، روى عنه ابن السمعانى .

أخبرنى شهاب بن محمود الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد عبد الكريم ابن محمد بن السمعانى من لفظه قال أنبأ عبد الواحد بن ثابت الصوفى

١٥ بقراءتى عليه ببغداد أنبأ سليمان بن إبراهيم الحافظ ثنا أبو الفرج عثمان ابن أحمد بن إسحاق البرجى ثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص ثنا أبو بكر إسحاق بن إبراهيم بشاذان ثنا عمرو بن عون أنبأ عبد الله بن المبارك

---

(١) كذا ، و قد مر فى ص ٢١٠ : الحسين ؛ و الحسين بن أحمد النعالى توفى سنة ٤٩٢ هـ - العبر ٣/٣٣٦ .

(٢) المتوفى سنة ٥٢٧ هـ - العبر ٤/١٩٦ .

عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن [1] عبد الله بن هبيرة [1] عن [2] [أبى - [3]] تميم الجيشانى [4] عن عمر بن الخطاب عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: لو أنكم توكلتم [5] على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق [6] الطير، تغدو خماصا و تروح بطانا.

(١-١) وقع فى الأصول: أبى هريرة - خطأ فاحشا، والتصحيح من ص ١٩٢ وجامع الترمذى (ص ٣٨٨، من طبع فخر المطابع - دهلى) انظر باب "ما جاء فى - الزهادة فى الدنيا"، و فى التقريب: عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبائى - بفتح المهملة و الموحدة ثم همزة مقصورة - الحضرمى، أبو هبيرة المصرى، ثقة من الثالثة، مات سنة ست و عشرين و له خمس و ثمانون سنة.

(٢) زيد فى الأصول: تمم - خطأ.

(٣) ما بين الحاجزين زيد من جامع الترمذى و التقريب ص ٢١٢، و موضعه بياض فى الأصول.

(٤) وقع فى الأصول: الحبشانى - خطأ، و التصحيح من جامع الترمذى و التقريب، و أبو تميم الجيشانى اسمه عبد الله بن مالك، و فى التقريب ما لفظه: عبد الله بن مالك بن أبى الأسحم - بمهملتين - ابو تميم الجيشانى - بجيم و ياء ساكنة بعدها معجمة - مشهور بكنيته. المصرى، ثقة مخضرم، من الثانية، مات سنة سبع و سبعين.

(٥) وقع فى جامع الترمذى: كنتم توكلون، و فى جمع الجوامع للسيوطى: تتوكلوا، و قال: رواه ابن المبارك و الطبرانى و أحمد بن حنبل و الترمذى و قال: حسن صحيح، و النسائى و ابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

(٦) وقع فى جامع الترمذى و جمع الجوامع للسيوطى: ترزق.

و أخبرنى الحاتمى ثنا أبو سعد بن السمعانى قال: عبد الواحد بن ثابت بن روح الرازانى[1] شيخ صالح من بيت الحديث و التصوف، ورد بغداد حاجا سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة، كتبت عنه ببغداد، و توفى ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذى الحجة سنة خمسين و خمسمائة بأصبهان.

٥ ١١٦ - عبد الواحد بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله ابن محمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. أبو على. ذكر محمد بن أحمد بن مهدى الشاهد فى تاريخه أنه مات بقصر الرصافة فى سنة اثنتين و ثلاثين ١٠ و ثلاثمائة و قد بلغ أربعا و ثلاثين سنة، و قال القاضى أحمد بن كامل ابن شجرة[2] فى تأريخه: فى يوم الأربعاء لخمس خلون من شهر رمضان - يعنى من سنة اثنتين و ثلاثين - مات أبو على عبد الواحد بن جعفر المقتدر، و كان مرضه فيما قيل من الشراب، و كان مسرفا فى شربه فعقر كبده، و استكمل أربعا و ثلاثين سنة، و أمه أم ولد اسمها مصابيح.

١٥ ١١٧ - عبد الواحد بن الحسن بن إبراهيم، أبو الخطاب البقال. حدث عن أبى الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ، سمع منه شجاع ابن فارس أبو غالب الذهلى. قرأت فى كتاب أبى غالب الذهلى بخطه و أنبأنيه عنه أبو القاسم النعال قال أنبأ أبو الخطاب عبد الواحد بن

(١) كذا فى النسخ، و قد سبق فى أول الترجمة: الرازى.

(٢) المتوفى سنة ٣٥٠ هـ - العبر ٢/٢٨٥.

الحسن بن إبراهيم البقال بقراءتي عليه و أنبأ بقاء بن محمد الأزجي و بدر
التمام[1] بنت الحسين الواعظة ببغداد و أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي
بدمشق قالوا أنبأ أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري أنبأ أبو طالب
محمد بن علي العشاري قالا ثنا [2]أبو الحسين محمد بن أحمد[2] بن إسماعيل
ابن سمعون الواعظ إملاء أنبأ عمر بن الحسن بن علي بن مالك أنبأ المنذر ٥
ابن محمد بن المنذر أبو القاسم حدثني أبي حدثني عمي الحسين بن سعيد
ابن أبي الجهم حدثني أبي عن أبان بن تغلب حدثني سليمان الأعمش عن
أبي صالح عن أبي سعيد / الخدري عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ٣٩/الف
قال: يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف بين الجنة و النار و يذبح، و يقال:
يا أهل الجنة خلود فلا موت. و يا أهل النار خلود فلا موت، ثم قرأ ١٠
"و انذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر[3]" قال: ذبح الموت، "و هم
في غفلة[3]" قال: في الدنيا.

١١٨ - عبد الواحد بن الحسن بن زيد بن حنين، أبو محمد. قدم
واسطا و حدث بها عن حامد بن محمد بن شعيب و أبي صالح عبد الوهاب
ابن عصام بن الحسين العكبري و إسماعيل بن سعدان بن يزيد البزاز ١٥
و أبي علي حمزة بن محمد الكاتب و أبي القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز البغوي و محمد بن يحيي بن أخي سعدان و أحمد بن الحسن بن

(١) من ب، و في الأصل و ج: التام.
(٢-٢) في الأصول: الحسين أحمد بن محمد كذا، والتصحيح لما مضى والعبر ٣٦/٣.
(٣) القرآن المجيد سورة ١٩ آية ٣٩.

عبد الجبار الصوفى و أحمد بن محمد الشطوى و أبى يعقوب إسحاق بن
إبراهيم بن أبى حسان الأنماطى و أبى جعفر أحمد بن يحيى الحلوانى و أبى
محمد الحسن بن محمد القطان و محمد بن هارون بن مجمع و أبى عبد الله محمد
ابن بابشاذ البصرى ه و روى عنه أبو عبد الله محمد بن علي بن مهدى
٥ و أبو الحسن على بن محمد بن خزفة الصيدلانى الواسطيان.

أنبأنا أبو المظفر محمد بن على الواعظ قال أنبأ أبو الفضل محمد بن
الناصر بن محمد السلامى أنبأ أبو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى أنبأ
أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران أنبأ أبو عبد الله محمد بن على بن أحمد
المعروف بابن مهدى إملاء سنة ست و تسعين و ثلاثمائة ثنا أبو محمد
١٠ عبد الواحد بن الحسن بن حنين البغدادى بواسط قدم علينا قال: ثنا
أبو عبد الله محمد بن بابشاذ البصرى ثنا سلمة بن شبيب الخراسانى حدثنا
عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن الزهرى عن أنس عن عائشة قالت:
كانت ليلتى من رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلما ضمنى و إياه الفراش
قلت: يا رسول الله! ألست أكرم نسائك عليك؟ قال: بلى يا عائشة!
١٥ أخبرنى حبيبى جبريل عليه السلام عن الله عز و جل أن الله عز و جل لما خلق
الأرواح اختار لى روح أبى بكر من بين الأرواح و جعل طينتها من تراب
الجنة و جعل ماءها من الحيوان و جعل له قصرا فى الجنة يبين[1] ظاهره[2] من
باطنه، و أنه ضمنت على الله كما ضمن لى نفسه أن لا يكون خليفتى على أمتى

(١) من ب و ج، و فى الأصل بلا نقط.
(٢) من ب، و فى الأصل و ج: ظاهر.

و لا مؤنسى فى خلوتى و لا ضجيعى فى حفرتى إلا أباك - و ذكر باقى الحديث بطوله .

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين عن أبى القاسم بن السمرقندى قال أنبأ أبو البركات أحمد بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن نفيس قدم علينا أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن خزفة ثنا أبو محمد عبد الواحد بن ٥ الحسن بن حبين[1] البغدادى ثنا حامد بن محمد بن شعيب ثنا شريح بن يونس ثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل بن أبى خالد عن نفيع أبى داود عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: [ما -[2]] من أحد يوم القيامة غنيا و لا فقيرا إلا ود أنه كان أوتى من الدنيا قوتا - هكذا رأيته مقيدا[3] بخط ابن السمرقندى، و بخط المؤتمن الساجى حنين بالنون مقيدا، ١٠ و كانا ضابطين محققين و كأنه الصواب، و رأيت بخط الحميدى: عبد الواحد ابن /الحسن بن عبد الرحمن بن حنين البغدادى النخعى . ٣٩/ ب

١١٩ - عبد الواحد بن الحسن بن عبد الله بن حمدون، أبو المهلب الداودى، حدث عن أبى بكر محمد بن داود بن على الأصبهانى، روى عنه أبو يعلى محمد بن جعفر الواسطى . ١٥

أنبأنا ذاكر بن كامل قال كتب إلىّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروى[4] قال أنبأ أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازى

(١) فى ب: جبير - خطأ .

(٢) من مسند أحمد بن حنبل .

(٣) من ج ، و وقع فى الأصل و ب: مقتدا - خطأ .

(٤) كذا وقع فى النسخ الثلاث و العبر ٤/ ٢٠ و فى الأنساب للسمعانى ، =

بالدامغان سنة سبع و أربعين و أربعمائة قال حدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن السدى بن محمد المتكلم الشافعى السارى بسارية ثنا أبو يعلى محمد بن على ابن جعفر المناظر الواسطى الداودى بجامع سارية قدم إلينا ثنا أبو المهلب عبد الواحد بن الحسن بن عبد الله بن حمدون البغدادى الداودى ببغداد ٥ ثنا أبو بكر محمد بن داود الفقيه ثنا أبو عبيدة الكوفى ثنا أبو نعيم الكوفى حدثنا طلحة أخبرنى ثابت البنانى قال سمعت أنسا يقول: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد غروب الشمس و قبل صلاة المغرب ليرانا نصلى فلا يأمرنا و لا ينهانا .

١٢٠ - عبد الواحد[1] بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن مخلد بن جعفر الباقرحى[2] ، أبو الفتح ، الفقيه الشافعى . من أولاد

= و لفظه : الشيرويى - بكسر الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين و ضم الراء و فى آخرها ياء أخرى ، هذه النسبة إلى شيرويه ، و هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، فاشتهر بهذه النسبة ... أبو بكر عبد الغفار ابن محمد بن الحسين الشيرويى شيخ ثقة صالح - الخ - راجع الأنساب ٨/ ٢٣٣ .

(١) له ترجمة مختصرة فى طبقات السبكى ٤/ ٢٦٨ .

(٢) الباقرحى نسبة إلى « باقرحا » بفتح القاف و سكون الراء و الحاء مهملة ، و هى قرية من قرى بغداد من نواحى النهروان - كما فى معجم ياقوت ، و مثله فى الأنساب للسمعانى ، و قد ذكر جده أبا على مخلد بن جعفر - راجع الأنساب ٢/ ٥١ ، و له ترجمة فى طبقات السبكى ٤/ ٢٦٨ و فيه : الباقرجى - بالجيم المعجمة - خطأ .

المحدثين، تقدم ذكر أبيه وجده، تفقه على الكيا[1] بن على بن محمد الهراسى ببغداد وعلى أبى حامد الغزالى وأبى نصر القشيرى بنيسابور، وسمع الحديث ببغداد من أبى عبد الله بن طلحة وأبى الحسين بن الطيورى وأبى بكر بن المروزى[2] وأبى الحسن بن العلاف، وبنيسابور من أبى القاسم إسماعيل بن الحسن الفرائضى[3] وأبى بكر عبد الغفار بن ٥ محمد الشيروى[4] وأبى الفضل العباس بن أبى العباس الشقانى[5] وغيرهم، وكان فقيها فاضلا، له يد فى الأدب والترسل، قدم بغداد فى يوم الأربعاء السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسمائة ومعه كتب من السلطان سنجر بن ملكشاه وابن أخيه محمود بن محمد إلى الديوان بتسليم المدرسة النظامية إليه ليدرس بها، فأجيب إلى ذلك ١٠

(١) وقع فى الأصل و ب بلا نقط، و فى ج: الكائن - خطأ. و التصحيح من طبقات السبكى ٢٦٨/٤.

(٢) من ج، و فى الأصل: المرز، و فى ب: المرزز - مصحفا.

(٣) من ج، و فى الأصل و ب: القرائضى - خطأ.

(٤) قد سبق التعليق عليه فى ص ٢١٧.

(٥) وقع فى النسخ: الشفانى - خطأ، و التصحيح من الأنساب ١٢٣/٨، و لفظه الشقانى بفتح الشين المعجمة و تشديد القاف و فى آخرها النون .... ثم جبلان فى كل واحد منهما شق يخرج منه ماء الناحية فقيل لها «شقان»، والنسبة الصحيحة إليها بالكسر و اشتهر بالفتح، والمشهور من المحدثين منها أبو الفضل العباس بن الشيخ أبى العباس أحمد بن محمد بن الشقانى الحسنوى من أهل نيسابور .... توفى يوم الأحد التاسع و العشرين من ذى الحجة سنة ست و خمسمائة - الخ.

بعد أن نقد الفقهاء بها من ذلك و اجتهدوا فى منعه، فألزمهم الديوان بمتابعته، فدرس بها إلى شعبان من السنة المذكورة، ثم وصل أسعد الميهنى، حدث ابن الباقرحى[١] ببغداد بيسير، سمع منه أبو بكر المبارك ابن كامل الخفاف، و أخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه، و روى ٥ عنه فى كتاب «سلوة الأحزان» من جمعه.

قرأت فى كتاب أبى بكر بن كامل بخطه و أنبأنيه ابنه يوسف عنه قال أنشدنا عبد الواحد بن الحسن الفقيه أنشدنا أبو الفضل العباس ابن أبى العباس الشقانى[٢] أنبأ محمد بن عبد العزيز النيلى[٣] لنفسه:

يسر الجهول ما [٤]يبقى به[٤] و يجزع من يوم أفق به

١٠ و أبعد الزمان فقدانه إذا مر جاء بادنائه[٥]

٤٠/ الف / و فى كل يوم له موته بموت امرئ من أحبائه

و من وقى[٦] الموت فى نفسه يصاب بموت أعزّائه[٧]

(١) وقع فى ج: الباقرجى - خطأ، و قد سبق ما فيه.

(٢) وقع فى النسخ: الشفانى.

(٣) المتوفى سنة ٤٣٦ هـ - العبر ٣/ ١٨٦.

(٤-٤) فى ج: ما سقا به - مصحفا.

(٥-٥) وقع فى الأصل: حاباذيه، و فى ج: حابادنائه - كذا مصحفا، و التصحيح من ب.

(٦) وقع فى ب: و فى.

(٧) فى ج: اعدائه.

فما لـقى الله فى أصـله ولكن أمـد بارزائه

و به قال أنشدنا أبو الفضل الشقـانى[1] قال أنشدنا عبد الرحمن بن محمد الفارسى لنفسه:

شوقى شديد و اصطبارى عنكم فوق الشديد و غير ما أستطيعه

ما إن ترقّ لوامق لزم البكا حتى جرى بعد الدموع نجيعه ٥

و جفى الكرى أجفانه و تصالحت من أجله حرق الجوى و ضلوعه

و هواك إن هواك كدّر عيشتى فأضر بى و إلىّ ساء صنيعه

و حملت من أعباء حبك سيدى ما لا يخف على الورى مسموعه

كم كنت[2] أشكو ما ألاقى منكم و أذيع مكنون الحشا و أشيعه

فاذا الحياء يكفنى و أخاف أن يبدو[3] وشيكا للجميع جميعه ١٠

كتب إلىّ أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الهاشمى قال سمعت إبراهيم بن على بن إبراهيم بن الفراء يقول سمعت أبا الفتح عبد الواحد بن الحسن ابن الباقرحى يقول: بت ليلة مفكرا فى قلة حظى من الدنيا، فرأيت فى النوم مغنيا يغنى، فالتفت إلىّ و قال: اسمع أى شيخ! -:

أقسمت بالبيت العتيق و ركنه و الطائفين و منزل القرآن ١٥

ما العيش فى المال الكثير و جمعه بل فى الكفاف و صحة الأبدان

---

(١) فى الأصول: الشيبانى، و قد سبق ما فيه.

(٢) من ج، و فى الأصل و ب: قلت.

(٣) من ج، و فى الأصل و ب بلا نقط.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد بن السمعانى قال: عبد الواحد بن محمد بن الحسن الباقرحى أبو الفتح، من أهل بغداد، و تغرب و جال فى الآفاق، سمع الحديث الكثير ببغداد و خراسان، و كان فقيها فاضلا مبرزا حسن الإيراد، فصيح اللهجة، له الباع الطويل ٥ فى الأدب و الترسل، و الحظ الوافر من اللغة، خرج إلى غزنة[١] و أقام بها و توفى بها سنة ثلاث [و خمسين -[٢]] و خمسمائة، و كان مولده سنة اثنتين و ثمانين و أربعمائة ببغداد.

١٢١ - عبد الواحد بن أبى الحسن بن أبى نصر بن عبد الله الخباز. من ساكنى سوق السلطان عامى، له طبع جيد فى قول الشعر، مكثر ١٠ منه، أنشدنى عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ قال أنشدنى عبد الواحد الخباز لنفسه:

أىّ داع دعا بتفريق جمعى بين وادى منى و الحلال جمع

قف به صاحبى إذا رحل الوفد قبيل الضحى و سل عن سلع

و اسأل البان بالحمى عن أصيحابى و أهلى و عن مهاة الجرع

١٥ ‏/ فالسحاب العميم لم يهم فى الربع جهارا بأدمع مثل دمعى ٤٠/ ب

هب نشر النسيم فارتحت [٣]لما ضاع[٣] رياه فى فضاء الربع

(١) من ج، و فى الأصل و ب بلا نقط.

(٢) من طبقات السبكى ٤ / ٢٦٩ : و الطبقات للاسنوى ١ / ٢٥٥ ؛ و سقط من الأصول.

(٣-٣) وقع فى ب: المضاع - كذا.

و تغنت حمائم الأيـك فـارتا ع فؤادى لنوحها و السجع
يـا خليـلىّ لا تعـدا كما الخيـر أجيبا السؤال من غير بيع[1]
و اسألانى عن بان سلع فانى لم أجـد بالعراق راقٍ لسلع
ما بـدا بالغـوير مبسم برق لاح إلا كان يقصد فجعى
لا و لا رجـع الحمام بأيك بت إلا معـيرة للسمع ٥
قسما[2] بالسماء ذات النجوم الزهر تزهو[3] و الأرض ذات الصدع
إن قتلى بالبعد فى أرض نجـد كان حتما ظلماً بغير الشرع
طاف بى طائف من الطيف لما هم جفنى بالنوم بعـد القطع
فـتقلقلت إذ تـذكرت ما كا ن و أمسيت بين ضـر و نفع

١٢٢ - عبد الواحد بن الحسين بن إبراهيم بن المعيل، أبو القاسم ١٠
الصوفى المعروف بالجنيد سمع بعد علو سنه مع ابنته أمة الرحمن من[4]
أبى الحسين و أبى القاسم ابنى بشران و أبى الحسن بن الحمامى المقرئ،
و كان يذكر أنه سمع من أبى حفص بن شاهين ذكر أبو الكرم بن
فاخر النحوى أنه سمع معه[5] من أبى الحسين بن بشران عدة كتب.
قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون بخطه و أنبأنيه ١٥

(١) من ج، و فى الأصل و ب بلا نقط.
(٢) وقع فى الأصول: قسيا، و الظاهر ما أثبتناه فى المتن.
(٣) وقع فى الأصول: يزهوا.
(٤) وقع فى النسخ: بن - و هو خطأ ظاهر.
(٥) وقع فى النسخ: منه، و الظاهر: معه.

نصر بن سلامة الهيتى قال أنبأ محمد بن ناصر قراءة عليه عن ابن خيرون قال: سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة - يعنى مات أبو القاسم عبد الواحد ابن الحسين الصوفى يعرف بالجنيد يوم الاثنين و دفن يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى، كان يحضر معنا عند ابنى بشران، و سمعت أنه قرأ ٥ عليه قوم شيئا، و ذكر ابن[1] خيرون وفاته من[2] غير هذه الرواية و قال: كان يسمع من أبى القاسم بن بشران و قد قرئ عليه شىء من كتب الصوفية ليس فيه سماعه، و كان يذكر أنه سمع من ابن شاهين و لم يوجد له شىء.

١٢٣ - عبد الواحد بن الحسين بن عبد الواحد بن البارزى[3]، ١٠ أبو محمد بن البزاز ابن خالة[4] عبد الوهاب بن الصابونى، من ساكنى الظفرية، و كان له دكان فى خان الصفة بسوق الثلاثاء[5]، سمع أبا

(١) سقط من ج.

(٢) من ج و فى الأصل و ب: فى.

(٣) هذه النسبة لم يذكرها السمعانى فى الأنساب، ولكن ذكرها المعلمى نقلا عن استدراك ابن نقطة و لفظه: البارزى - بفتح الباء المعجمة بواحدة و بعد الألف راء ثم زاى مكسورتين فهو ... أبو محمد عبد الواحد بن الحسين بن عبد الواحد البارزى البزاز حدث عن أبى الخطاب نصر بن أحمد بن البطر، توفى فى خامس عشرين شوال من سنة اثنتين و ستين و خمسمائة - راجع الأنساب ٢ / ٢٦.

(٤) وقع فى ج: خاله.

(٥) سوق الثلاثاء ببغداد و نسب إلى اليوم الذى كانت تقوم فيه السوق - راجع معجم البلدان ٣ / ١٩٣.

أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى و أبا الخطاب نصر
ابن أحمد بن هبة الله بن البطر و أبا المعالى ثابت بن بندار بن إبراهيم
البقال و أبا منصور محمد بن أحمد بن على الخياط و أبا طاهر محمد بن
أحمد بن قيداس الخطاب و أبا الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد
الصيرفى و غيرهم، و حدث بالكثير، روى لنا عنه أبو محمد بن ٥
الأخضر و أحمد / و عبد الرحمن ابنا سلطان بن أحمد البزاز و على بن ٤١ / الف
أبي محمد بن رشيد و غيرهم، و كان شيخا صالحا، متدينا، على
طريقة السلف.

أخبرنا على بن أبي محمد بن رشيد البزاز قال أنبأ عبد الواحد بن
الحسين البزاز أنبأ الحسين بن أحمد النعالى أنبا علي بن محمد بن عبد الله ١٠
ابن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم بن هانئ ثنا محمد
ابن كثير عن الأوزاعى عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال: قال
رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من
صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أحبّ إلىّ مما طلعت عليه الشمس،
و لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى مغيب ١٥
الشمس أحبّ إلىّ من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل و دية كل واحد
منهم اثنا عشر ألفا.

قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال سألته
- يعنى عبد الواحد البارزى - عن مولده، فقال ما يدل على أنه سنة ثمانين

و أربعمائة و ما قاربها ، و توفى يوم الأحد خامس عشرين[1] شوال من سنة اثنتين و ستين و خمسمائة ، ذكر غيره أنه دفن بالشونيزية[2] .

١٢٤ - عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن جعفر ، أبو القاسم المحول . من أهل عكبرا ، حدث عن أبي بكر أحمد بن الحسين بن[3] عبد العزيز المعدل ، روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين ابن عبد العزيز العكبرى[4] ، و ذكر أنه سمع منه فى ذى القعدة سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة .

١٢٥ - عبد الواحد بن الحسين بن محمد الدباس ، أبو تمام الفقيه الملقب بالبارد[5] ، والد أحمد الذى تقدم ذكره . كان يقول الشعر اللطيف على طريقة البغداديين ، و قد سمع الحديث من جده لأمه أبى البركات محمد بن يحيى بن الوكيل[6] ، روى عنه ولده أحمد و الشريف أبو على الحسن بن جعفر بن عبد الصمد المتوكلى .

---

(١) هكذا فى الأصل و ج و فى استدراك ابن نقطة كما سبق آنفا فى التعليق ، و وقع فى ب : عشر .
(٢) سقط من ب .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : من - خطأ .
(٤) توفى سنة ٤٧٢ و هو ابن تسعين سنة - العبر ٣/٢٧٨ .
(٥) وقع فى الأصل و ب بلا نقط ، و فى ج : النادر خطأ ، و التصحيح من مخطوطة نزهة الألباب فى الألقاب لابن حجر العسقلانى ١٧ / ب ، و لفظه : « البارد جماعة ، أحدهم ..... و الرابع أبو تمام الدباس البغدادى » .
(٦) المتوفى سنة ٤٩٩ هـ - العبر ٣/٣٥٤ .

أنبأنا

أنبأنا أبو القاسم الثعلبي عن أبي على المتوكلي قال حدثنى أبو المظفر ابن أبي تمام الدباس قال: لما احتجب جلال الدين بن صدقة عن الناس فى بعض السنين خوفا على نفسه جاء والدى للخدمة فمنع، فكتب رقعة و سلمها إلى بعض حجابه فأوصلها، و فيها مكتوب:

و قالوا قد تحجب عنك مولى و صار له مكان مستخص ٥
فقلت سيفتح[1] الأبوابَ شعرى و يدخلها لأن البرد لص

و أنبأنا الثعلبي عن المتوكلي قال: لقيت أبا تمام الدباس فى بعض الأيام فسألته عن حاله [2]و سلمت[2] عليه، فرد علىّ السلام و تسايرنا، فقلت له: أنشدنى شيئا مما سمح به الخاطر من المديح فى هذه[3] الأيام! فقال: ما أمدح اليوم أحدا، فقلت له: فمن الهجو؟ فقال: و لا أهجو ١٠ أحدا، فقلت له: ما السبب فى ذلك؟ فقال:

مات أبو حامد و مات جلال الدين فاستحضر الهجا و المديح
/ كنت أهجو هذا و أمدح هذا و أنا اليوم خاطرى مستريح ٤١/ب

قلنا: أراد[4] أبا حامد بن عمر البيع، و كان من ذوى[5] الثروة ببغداد،

(١) وقع فى ب: ستفتح.
(٢-٢) من ب و ج، و فى الأصل: فسلمت.
(٣) من ب و ج، و فى الأصل: بده.
(٤) من ب، و فى الأصل و ج: راد.
(٥) من ج، و فى الأصل و ب: ذى.

و جلال الدين هو أبو على بن صدقة وزير المسترشد . قرأت بخط واثق[1]
ابن عبد الملك الطبرى قال أنشدنى أبو تمام عبد الواحد بن الحسين بن
محمد الفقيه الدباس ، و كان قد كتب بها إلى أمين الدولة عند عوده
من الصيد :

٥ كان قلبى مـذ غبتم علم الله فى قفص
و لو أنى اصطحبتكم[2] إذ برزتم إلى القنص
كنت أعدو إذا ونى الـكلب فى العدو أو نكص
فبنفسى من الغزال و من صيده غصص
كل يوم يجرى لنا عند اشتباهه[3] قفص
١٠ فاجزلوا من حصتى إن تقاسمتم الحصص[4]
و اعلموا أنما العطا لا خلا منكم فرص

كتب إلىّ أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب و نقلته من خطه
قال أنشدنى أبو المعالى الكتبى لأبى تمام بن الدباس :

إنى رأيت الدهر فى صرفه يمنح حظ العاقل الجاهلا
١٥ فما أرانى مائلا ثروة يحسبنى عاقلا [عاقلا - ٥]

(١) فى ج : أوثق .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : اصحبتكم .
(٣) فى ج : أشباهه - خطأ .
(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : الخصص - بالخاء المعجمة .
(٥) زيد من ج ، و قد سقط من الأصل و ب .

كتب إلىّ أبو عبد الله الأصبهانى قال : أنشدت لأبى تمام ابن الدباس :

يا نرجسا أوراقـــه ورق نفق صفرة عينـــه عـين

إن كنت تبغى الماء من عطش أو قد وهتك [١] بمسها [٢] عين

فأقم بأجفـانى إذا فيها من [٣]ماء و فيض دموعهـا عين

١٢٦ - عبد الواحد بن الحسين ، أبو الخطاب الجمال القطيعى ، ٥
حدث عن أبى الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ، سمع منه أبو الحسن على بن محمد بن أحمد الميدانى النيسابورى .

قرأت فى كتاب أبى الحسن على بن محمد بن أحمد بن حمدان الميدانى بخطه و أنبأ أبو عبد الوهـاب الأديب عن ظهير بن زهير عنه قال أنبأ الشيخ الصالح أبو الخطاب عبد الواحد بن الحسين الجمال القطيعى بقراءتى ١٠ عليه فى سادس عشرى شعبان سنة ثلاثين و أربعمائة قال ثنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل السكرى أنبأ أبو الحسين عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم و ثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ لفظا قال أنبأ محمد بن عبد الباقى بن أحمد [٤] أنبأ جعفر بن أحمد بن الحسين أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز ثنـا جعفر بن محمد الخلدى ثنـا ١٥

---

(١) و فى الأصل و ب : دهنك - كذا بلا نقط .

(٢) فى ج : يمسها .

(٣) كذا ، غير مستقيم الوزن .

(٤) زيد فى ب : و .

الحارث بن محمد التميمي ثنا داود بن المحبر [١] ثنا عباد عن أبي الزناد [٢] عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: أيها الناس! اعقلوا عن ربكم و تراضوا بالعقل، تعرفوا ما أمرتم [٣] به و ما نهيتم عنه، اعلموا أنه مجدكم عند ربكم، و اعلموا أن العاقل / من [٤] ٤٢/الف

٥ أطاع الله عز و جل و إن كان دميم المنظر، حقير الخطر، دنى [٥] المنزلة، غث الهيئة، و أن الجاهل من عصى الله و إن كان جميل المنظر [٦]، عظيم الخطر، شريف المنزلة، حسن الهيئة، فصيحا نطوقا، و القردة و الخنزير أعقل عند الله ممن عصاه، فلا تغتروا بتعظيم [٧] أهل الدنيا إياكم، فانهم غدا من الخاسرين.

---

(١) و في التقريب: داود بن المحبر - بمهملة و موحدة مشددة مفتوحة ابن قحذم بفتح القاف و سكون المهملة و بفتح المعجمة - الثقفي البكراوى، أبو سليمان البصري، نزيل بغداد، متروك - قاله الدارقطني، و أكثر كتاب العقل الذى صنفه موضوعات، من التاسعة.

(٢) وقع في ج: الزياد، و أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان - راجع التقريب.

(٣) في ج: ما ائتمرتم.

(٤) في ب: ممن - خطأ.

(٥) من ج، ووقع في الأصل: ردى، و في ب: ومى - خطأ.

(٦) وقع في ب: له نظر.

(٧) زيد في الأصل و ب: يا - خطأ.

١٢٧ - عبد الواحد بن حمد[١] بن عبد الواحد بن محمود بن الصباغ، أبو الوفاء الشرابى . من أهل أصبهان، سمع الكثير من أبى طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقفى و أبى القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم السلمى سبط بحرويه[٢] و أبى عثمان سعيد بن [محمد بن -[٣]] أحمد بن محمد العيار النيسابورى و أبى بكر محمد بن إبراهيم العطار و غيرهم، قدم بغداد فى شوال سنة ٥ تسع و خمسمائة و حدث بها؛ سمع منه نسيبه أبو نصر محمود بن الفضل و هزار سب[٤] بن عوض الهروى و أبو الفضل إبراهيم بن أحمد بن عبد الله المخرمى و بلتكين بن أخبار التركى و ابنه محمد بن[٥] أبو بكر المبارك ابن كامل بن أبى غالب الخفاف و أبو الحسن على بن أبى سعد الخباز .

١٠ أنبأنا ذاكر بن كامل عن[٦] هزارسب[٤] بن عوض الهروى قال أنبأ أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد الشرابى قدم علينا بقراءتى عليه و أنبأ جعفر بن محمد بن أحمد بن حامد و يوسف بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر و أحمد بن سعيد بن أحمد الصباغ و محمد بن محمد بن أبى سعيد المقرئ و أبو ذر محمد بن عبد الرزاق بن عبد الملك الخطيب و محمد بن

---

(١) وقع فى ب: أحمد .
(٢) وقع فى ج: محرويه، انظر العبر ٣/٢٣٥ .
(٣) من العبر ٣/٢٢٦ .
(٤) من ج، و وقع فى الأصل و ب بلا نقط، راجع العبر ٤/ ٣٦، و فى الشذرات ٤/٤٨: هزار است .
(٥) كذا فى الأصول، و الظاهر أن هناك خرما .
(٦) وقع فى ج: بن - خطأ .

[١] الحسين بن محمد [١] القطان بقراءتي عليهم بأصبهان قالوا جميعا أنبأ
أبو بكر عتيق بن الحسين بن محمد الرويدشتي [٢] قراءة عليه قالا أنبأ
أبو عثمان سعيد بن [محمد بن] أحمد بن محمد النيسابوري قال ثنا أبو بكر
محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الجوزقي [٣] أنبأ أبو حاتم [٤] مكي
٥ ابن عبدان ثنا عبد الله بن هاشم ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله تسعة
وتسعون اسما مائة إلا واحدا [٥] من أحصاها دخل الجنة، وهو وتر [٦]
يحب الوتر.

(١-١) ما بين الرقمين سقط من ب.

(٢) وقع في النسخ الثلاث: الزويدشتي - بالزاي المعجمة خطأ، والتصحيح من الأنساب ٦/ ٢٠٠ وفيه: الرويدشتي . . . . هذه النسبة إلى «رويدشت» وهي من قرى أصبهان، وقد ذكرها ياقوت في معجمه.

(٣) وقع في الأصل وب: الحوزقي، والتصحيح من ج والأنساب للسمعاني ٣/٤٠٥، وقد ذكر صاحبنا الجوزقي، ولفظه: الجوزقي - بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي نسبة إلى جوزقين، أحدهما إلى جوزق نيسابور، منهم أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي صاحب كتاب المتفق - الخ، راجع أيضا العبر ٣/٤١.

(٤) من هامش ج والأنساب ٣/٤٠٥، وفي الأصول: أبو حامد.

(٥) في الأصول: واحدة.

(٦) زيد في ج: و.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد[1] بن السمعانى من لفظه قال: عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد الصباغ الشرابى، أبو الوفاء، من أهل أصبهان. شيخ مسن كبير صالح، من بيت الحديث، سمع الكثير ولكنه كان عسرا فى الرواية، سيئ الأخلاق، وكان يأخذ على الرواية شيئا ويبالغ فى ذلك، قرأت عليه أجزاء بأصبهان بجهد ٥ جهيد، وكان محله الصدق غير أنه كان محتاجا مقلا، سألته عن مولده فقال: سنة ست وأربعين وأربعمائة، قرأت بخط أبى الفضل أحمد بن محمد بن الفضل الأصبهانى المعروف بحنك[2] قال: توفى أبو الوفاء عبد الواحد [3]ابن حمد بن عبد الواحد[3] الصباغ فى العشر الأول من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. ١٠

١٢٨ - عبد الواحد بن رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ابن الحارث التميمى، / أبو القاسم بن أبى محمد بن أبى الفرج، الفقيه الحنبلى، ٤٢/ب تقدم ذكر والده، قرأ القرآن وتفقه، وكان يعظ على المنابر، وبه ختم بيته[4] ولم يعقب، وكان ....[5] من الديوان فى الرسائل إلى الأطراف فى الأيام المستظهرية، سمع الحديث من أبى طالب بن غيلان[6] ١٥

---

(١) من ج، ووقع فى الأصل وب: أبو سعيد، وقد اختلف فى كنيته كما فى وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٧٨/٢.

(٢) انظر الشذرات ١٣٦/٤.

(٣-٣) سقط من ج.

(٤) فى ج: صيته.

(٥) موضع النقاط مطموس فى ج، وبياض فى الأصل وب.

(٦) هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمدانى - العبر ١٩٣/٣.

و أبي الحسين محمد بن أحمد بن الآبنوسي و غيرهما ، و حدث بأصبهان ، روى عنه من أهلها أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ .

أنبأنا عبد الرحمن [الريفي - [1]] عن أبي المعمر الأنصاري قال أنشدنا أبو الخطاب الكلوذاني[2] قال أنشدني الشيخ الجليل أبو القاسم عبد الواحد ٥ ابن رزق الله التميمي للواوا [الدمشقي - [3]] :

فؤاد كما شاء الهوى يتحرق و دمع كما شاء الجوى يترقرق
و ما سورة الأجفان عن سنة الكرى و لكنها في حلية الدمع تطلق[4]

قرأت في كتاب أبي الحسن محمد بن عبد الملك الهمداني قال : عبد الواحد بن أبي محمد التميمي كان أبدا يحكى أنه كان بدار ابن جودة ١٠ فطلب بعض من حضر ماء ليشربه ، فقام قاصدا للجب فأتى بحب عكبري [و - [5]] قد ملئ بالماء و أترع[6] ، فتعجب من رآه من شدة قوته .

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول : سألت عبد الوهاب الأنماطي عن عبد الواحد بن رزق الله التميمي ، فقال :

---

(١) ما بين الحاجزين من ج و موضعه بياض في الأصل : و في ب : سي ... كذا ، و في هامش الأنساب ٦/٢١٧ : الريفي - بالفاء ، رسمه في التبصير و قال جماعة مصريون .
(٢) هو محمود بن أحمد ، المتوفى سنة ٥١٠ هـ - العبر ٤/٢١ .
(٣) زيد من ج ، و هو محمد بن أحمد الغساني ، توفي في عشر التسعين و الثلاثمائة تقريبا - فوات الوفيات ٢/٣٠١ .
(٤) وقع في ج : يطلق .
(٥) زيد من ج .
(٦) أي ملأ الإناء .

كان [ورعا - [1]]، و كان يلبس الحرير .

أخبرنى أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازى بدمشق قال أنبأ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى قال قرأت بخط أبى محمد ابن صابر سألته - يعنى عبد الواحد بن رزق الله - عن مولده ، فقال : مولدى يوم الخميس سابع رجب من سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة ببغداد فى ٥ الجانب الغربى . قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال : مات أبو القاسم عبد الواحد بن أبى محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى فى يوم الأحد ، سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة ، و دفن من الغد فى مقبرة باب حرب عند أخيه أبى الفضل .

١٢٩ - عبد الواحد بن رضوان بن عبد الواحد بن شنيف ، ١٠ أبو الفرج بن أبى محمد بن أبى الفرج الوراق ، تقدم ذكر والده . من أهل دار القز [2] ، سمع أبا الفتح مسعود بن محمد بن شنيف و أخاه أبا الفضل أحمد بن محمد و دهبل [3] و لاحق [4] ابنى على بن منصور بن كاره ، كتبت عنه ، و كان حسن الأخلاق لا بأس به .

(١) ما بين الحاجزين من ج : ، إلا أن فيه : رعا فقط ، و ليس فيه الواو ، و فى ب : سكاعا ، و موضعه بياض فى الأصل .

(٢) محلة كبيرة ببغداد - راجع معجم البلدان ٢ / ٥٢٢ .

(٣) فى ج : ذهيل - و انظر الشذرات ٤/٢٣٢ .

(٤) انظر الشذرات ٤/٢٤٦ .

أخبرنا عبد الواحد بن رضوان [١] بن عبد الواحد [١] بن شنيف
الوراق بقراءتى عليه قال أنبأ أبو الفتح مسعود بن محمد بن شنيف قراءة
عليه و أنا حاضر فى شعبان سنة إحدى و خمسين و خمسمائة قال أنبأ
أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الحسين بن عبد الله السراج و أبو غالب
٥ محمد بن محمد بن عبيد الله العطار قراءة عليهما / قالا أنبأ أبو على الحسن ٤٢ / الف
ابن أحمد بن إبراهيم البزاز أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن الزبير
القرشى [٢] الكوفى ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس القاضى ثنا جعفر
ابن عون عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة
رضى الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى الركعتين
١٠ قبل صلاة الفجر يخففهما حتى أقول: أقرأ فيهما بفاتحة الكتاب.

كان مولد عبد الواحد فى سنة تسع و أربعين و خمسمائة، و توفى
يوم الثلاثاء السادس و العشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى
و ثلاثين و خمسمائة و دفن يوم الأربعاء بباب حرب.

١٣٠ - عبد الواحد بن سعد بن يحيى بن معالى بن أحمد بن القاسم
١٥ ابن عبد الله، الأصل البغدادى، المولد الدار، أبو الفتح بن أبى البركات
الصفار المقرئ. من أهل نهر القلائين [٣] بالجانب الغربى، قرأ القرآن

(١-١) سقط من ج.
(٢) من ج، و فى الأصل و ب: القريشى.
(٣) وقع فى النسخ الثلاث: الفلائين - بالفاء - خطأ، و التصحيح من معجم البلدان، و فيه: نهر القلائين - جمع قلاء، للذى يقلى السمك وغيره، وهى محلة كبيرة ببغداد فى شرقى الكرخ - الخ.

و طلب الحديث ، فسمع الكثير و قرأ[1] بنفسه على الشيوخ و كتب بخطه ، و قرأ الأدب على أبي منصور بن الجواليقي[2] و غيره ، و صحب عبد الوهاب الأنماطي و سمع منه الكثير ، و من أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز و أبوى القاسم هبة الله بن أحمد الحريري و إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي و أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب و أبوى منصور ٥ عبد الرحمن بن محمد القزاز و عبد الجبار بن أحمد بن توبة[3] و من جماعة غيرهم ، كتبت عنه ، وكان صدوقا أمينا صالحا متدينا ، حسن الطريقة ، مرضى السيرة ، لحقه صمم شديد في آخر عمره ، و كان لا يسمع إلا الصوت العالي ، ثم أضر فكان لا يقدر على الكتابة .

أخبرنا عبد الواحد بن سعد الصفار قراءة عليه أنبأنا أبو القاسم ١٠ هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري أنبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري أنبأنا عمر بن أحمد [4]بن أحمد[4] بن عثمان بن شاهين ثنا عبد الله ابن محمد البغوي ثنا محمد بن جعفر الوركاني[5] ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم

---

(١) في ج : طلب .

(٢) هو موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر البغدادي ، المتوفى سنة ٥٤٠ هـ - العبر ٤/١١٠ .

(٣) من ج و العبر ٤/٩٦ ، و في الأصل و ب بلا نقط .

(٤ - ٤) كذا في الأصول ، و ليس في العبر ٣/٢٩ .

(٥) وركان محلة بأصبهان ، و أيضا من قرى قاشان ؛ و قال ياقوت : قال أبو موسى : و محمد بن جعفر الوركاني بغدادي و ليس من هاتين ، قيل : إنها محلة بنيسابور - راجع معجم ياقوت ٤/٩٢٣ من طبع إيران .

إذا دعى إلى جنازة سأل عنها ، فان أثنى عليها خير[1] صلى عليها ، و إن أثنى عليها غير ذلك قال: شأنكم و إياكم و إياها ، ولم يصل عليها .

سألت عبد الواحد الصفار عن مولده فقال: فى شوال سنة ثمان عشرة و خمسمائة ، سأله غيرى فقال: فى يوم الخميس ثانى شوال؛ وتوفى

٥ يوم الجمعة لأربع خلون من المحرم سنة ستمائة ، و دفن من الغد بالشونيزية .

١٣١ - عبد الواحد[2] بن شنيف بن محمد بن عبد الواحد الديلمى، أبو الفرج الفقيه الحنبلى . من أهل دار القز ، و هو[3] عم أحمد و سعيد اللذين تقدم ذكرهما ، قرأ الفقه حتى حصل منه طرفا صالحا ، و كان أمين الحكم بمحلته ، و كان مشهورا بالديانة و حسن الطريقة ، و لم يكن له

١٠ رواية فى الحديث .

٤٣/ب أنبأنا أبو الفرج / ابن الجوزى قال حدثنى أبو الحسن بن عريبة قال: كان تحت يده - يعنى عبد الواحد بن شنيف - مال لصبى و كان قد قبض المال ، و للصبى فهم و فطنة و كتب الصبى جملة التركة عدة و أثبت ما يأخذه من الشيخ ، فلما مرض الشيخ أحضر الصبى و قال له:

١٥ أىّ شىء لك عندى؟ فقال: و الله ما لى عندك شىء ، لأن تركتى وصلت

---

(١) من مسند أحمد بن حنبل ٥/٢٩٩، و فى الأصول: خيرا .

(٢) له ترجمة فى الشذرات ٤ /٨٥ و مرآة الزمان ٨/٥٠٠ .

(٣) من ج و ب ، و فى الأصل : هم .

إلى

إلىّ[1] بحساب محسوب ! فأخرج سبعين دينارا و قال: خذ هذه فهى لك، فانى كنت أشترى لك بشىء من مالك و أعود أبيعه لحصل لك هذا.

قرأت فى كتاب أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى بخطه قال: و فى ليلة السبت حادى عشرى شعبان سنة ثمان و عشرين و خمسمائة ٥ توفى عبد الواحد بن شنيف، و صلى عليه عبد القادر الواعظ و صليت عليه مع الجماعة، و دفن فى مقبرة باب حرب[2].

١٣٢ - عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الواحد بن أبى هاشم، صاحب الدولة، والد أبى عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد اللغوى، روى عن أبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى[3]، روى ولده عن العطافى[4] ١٠ عنه فى كتاب اليواقيت[5] من إملائه.

١٣٣ - عبد الواحد بن عبد الرحمن بن منصور بن أبى الفرج السيسى[6]، أبو محمد بن أبى سالم الشاعر. من أهل مصر[7]، قدم بغداد

---

(١) وقع فى ج: لى.

(٢) فى الشذرات عن ابن النجار: ودفن بمقبرة الإمام أحمد رضى الله عنه.

(٣) المتوفى سنة ٢٣١ هـ - العبر ١/٤٠٩.

(٤) كذا فى الأصول.

(٥) اليواقيت فى اللغة لأبى عمر محمد بن عبد الواحد المطرز صاحب ثعلب المتوفى سنة ٣٤٥ هـ - ذكره فى كشف الظنون.

(٦) وقع فى ج: السبسى، و فى الأصل و ب: بدون نقط.

(٧) وقع فى الأصل و ب: بلمصر - كذا خطأ. و التصحيح من ج.

و استوطنها إلى حين وفاته ، و كان يسكن بالمدرسة النظامية ، و مدح الإمام الناصر لدين الله و كبراء دولتــه ، و أثبت فى شعر[١] الديوان ، فكأن ينشد فى الهنا آت و التعازى ، و كان أديبا فاضلا ، جيد النظم ، مليح القول ، رشيق المعـانى ، حسن الأخلاق ، متوددا[٢] ، كتبنا عنه من شعره ، و سمعته كثيرا ينشد فى مجلس الوزراء .

أنشدنا أبو محمد عبد الواحد بن أبى سالم المصرى لنفسه يمدح الإمام الناصر لدين الله صلوات الله عليه :

جهول بسر الحب من ليس يعشق ويعزى به من مات فى اللوم[٣] يفرق
و كيــف بإثراء[٤] الكرى لمتيم و أجفـانه من دمعه الدهر تنفق
سقى الله عهــد العامرية إنــــه يقضى[٥] حميدا للصبا فيه رونق
ليالى [٦]ريّاهـا سماك[٦] معتــق و رشف ثنـاياها[٧] شمول معتق
و إذ لمحيّاها محاسن روضـــة فألحاظنا تسرى إليهـا و تسرق
تقى الله فى قلبى إليك عليـــلة و مهجة نفس فى هواك تحرق

(١) كذا فى النسخ . و لعله : شعراء .

(٢) وقع فى ج : متودد .

(٣) زيدت الواو فى الأصل و ب ، و لم تكن فى ج فحذفناها .

(٤) فى النسخ : بأثرا ـ غير منقوطة .

(٥) فى الأصل : لقضى .

(٦-٦) من ج ، و فى الأصل و ب : رباها سمال .

(٧) فى ب : ثناها .

يبيت لأهوائى إليك تشوق[1] و يضحى لأشجانى إليك تسرق
و ما ملك الواشون منى غرة و إن يمنوا فيك المقال و نمقوا
علاقة حب ليس يخبو[2] زفيرها و عبرة دمع ما تنى[3] تترقرق
أ منك سرى البرق الذى هب موهنا كقلب محب يستكين و يخفق
/ سما أرجوانيا كأن وميضه شهاب بأذيال السماء معلق ٥ ٤٤/ الف
فلله ما أهدى سناه و ما هدى إلى ذى هوى مما يهيج و يقلق
[4]و بهاء يجفوها[4] الأنيس فلا يرى على متنها إلا سماء و سملق
ترى الآل[5] ينزو من ضواها كأنه - على الأكم منها حين يلمع - يلمق
هتفت[6] بها وهنا فتوا كأنما مخاميرهم[7] من نشوة النوم أولق
فما زال عنها السير حتى تمايلت وحتى تشاكت[8] من أذى الاين[9] أنيق ١٠
إلى ساحة قد حالف[10] العز تربها و من حرها عرف النبوة يعبق

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : شوق .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : يحو ـ كذا .
(٣) فى النسخ بلا نقط . و ما تنى : ما تفتأ .
(٤-٤) فى النسخ بلا نقط ، و البهاء من صفات الناقة .
(٥) أى السراب .
(٦) فى ب : هتف .
(٧) من ج ، و فى الأصل و ب بلا نقط .
(٨) وفى الأصل: تشالت ، وفى ب: فسالت ، و فى ج: و تسالت ؛ و تشاكت : شكت بعضها إلى بعض .
(٩) بمعنى التعب .
(١٠) من ج و ب ، و فى الأصل : خالف .

بحيث محيّا الدين[١] أبهج أبلج و حيث ملات[٢] الملك أفزع أفرق

وحيث عراص الجود رطب هواؤها يرف بها غرب الأمانى و يورق

. . . .[٣] به الدين ينهى و المكارم تسرق

إلى الناصر الميمون أول قائم يهم بما يرضى الإله و ينطق

٥ يتيه به تاج الخلافة بهجة[٤] بعليائه إذ زين التاج مفرق

نهوض بعبء [٥]الدين والملك[٥] ثابت[٦] عن الله للحق الجلىّ موفق

سلمت أمير المؤمنين لأمة لصوب ندى كفيك تحي و ترزق

بعثت لها ميت الرجا و هو داثر و أنجحت[٧] سعى الظن و الظن مخفق

و أوليتها من يمن رأيك منهجا له منظر بادى الوشاية[٨] مؤنق[٩]

١٠ تفيء[١٠] ظلال العدل فى أفنانه[١١] و يأرج من ريّاه غرب و مشرق

(١-١) من ج ، و فى الأصل و ب : محيا للدين .

(٢) بمعنى الأعداء .

(٣) بياض فى النسخ .

(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : مهجة .

(٥-٥) من ج و ب ، و فى الأصل : الملك و الدين.

(٦) فى ب : نائب .

(٧) فى الأصل و ب : الحجت ، و فى ج : الححت ، و أثبتناه موافق لمخفق .

(٨) أى : الزينة .

(٩) فى الأصول : مو ثق ، و ما أثبتناه هو الأوفق للنظر .

(١٠) فى الأصول غير منقوطة .

(١١) من ج ، و فى الأصل و ب : امنانه .

تقبلت أفعال النبي و هديه	و أنت به أولى و أحرى و أليق
مضاهيه في سمت الهدى و ابن عمه	و حامل عبء الدين عنه و مشفق
و جددت في الإسلام زهر مآثر	على أهلها منه الجلال[1] لمشرق[2]
ولاية عهد سربل الدين عزها	فلا حظّها طرق الزمان و يطرق
تسامى بها ركن العلى فهو شامخ	و شد بها عند الهدى فهو أوثق ٥
و عفّيت سبل المنكرات فأصبحت	كأن[3] لم تكن[4] من قبل ذلك تخلق
و صيّرت للمعروف في الناس دولة	فألوية المعروف تعلو و تخفق
جهاد لأعداء و جود لمعتف[5]	و جمع لعلياء و بزّ مفرق
مساعيك يا ابن الأكرمين كأنها	بدور تجلى أو شموس تألق
سبقت بها شأو الخلائق كلهم	و ما زلت للعلياء تسعى و تسبق ١٠
/ فلا زالت الأيام منك بغبطة[6]	و لا زال منك الجد يسمو و يسمق ٤٤/ ب
و لا زالت الأعياد يبهر[7] أهلها	ضياء لها من نور وجهك يشرق
تنال بها أقصى الأماني و تنتهي	إلى غاية من سعدها ليس يلحق

(١) في الأصول : الحلال .

(٢) في ب : المشرق - خطأ .

(٣) في الأصول : فان ، و الصواب ما أثبتناه .

(٤) في ب : لم يكن .

(٥) اعتفى فلانا : أتاه يطلب معروفه .

(٦) في ج : بغيطة - خطأ .

(٧) في الأصول غير منقوطة ، و البهر معروف .

سألت عبد الواحد بن أبي سالم عن مولده فقال : فى سنة ست و ثلاثين و خمسمائة بمصر ، و توفى يوم الاثنين لثمان خلون من المحرم سنة أربع عشرة و ستمائة ، و دفن بعد العصر من اليوم المذكور بمقبرة درب[١] الخبازين .[٢]

٥ ١٣٤ - عبد الواحد بن عبد السميع ، أبو طاهر البغدادى . روى عن أبي الحسن محمد بن عبيد الله السلامى[٣] الشاعر شيئا من شعره ، روى عنه أبو نصر ابن الرسولى .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الفيروزابادى بمصر قال أنبإ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى قال أنشدنا أبو نصر عبيد الله بن عبدالعزيز ١٠ الرسولى قال سمعت أبا طاهر عبد الواحد بن عبد السميع البغدادى يقول : دخلت على السلامى الشاعر و هو مريض قد أنهكه المرض فتألمت له و لما كنت[٤] أحظى به من شعره و تغممت[٥] له ، فقال لى : اكتب هذين البيتين فلست تكتب عنى شيئا بعدهما ، و البيتان :

---

(١) فى ج : باب .

(٢) زيد فى ج : آخر الجزء السابع و الأربعين بعد المائة من أصل الأصل و يليه اسم « عبد الواحد بن عبد السميع ، بسم الله الرحمن الرحيم » .

(٣) المتوفى سنة ٣٩٣ هـ - الأنساب ٧ / ٣٢٤ .

(٤) سقط من ج .

(٥) من ب و ج ، و التغمم : تفعل من الغم و ليس بمطرد ، و فى الأصل : تغمغمت ، و الغمغمة : الكلام الذى لا يبين .

حل الصباح عن[1] العناق يدى و الإزر قد خلطت بـه الحلل

وا خجلتى[2] من الوشاة غدا أن أثرت بخدودنا القبل

قال : فكتبتها و خرجت ، فلما بلغت باب الدرب الذى داره فيه صرخوا عليه .

١٣٥ - عبد الواحد[3] بن عبد السلام بن سلطان بن بختيار ، أبو الفضل البيع العطار ، من أهل باب الأزج . قرأ القرآن بالروايات على أبى محمد عبد الله بن على بن أحمد سبط أبى منصور الخياط و على أبى الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزورى ، و سمع الحديث الكثير من أبى الحسن أحمد بن عبد الله ابن الآبنوسى و أبى منصور أنوشتكين[4] بن عبد الله الرضوانى و أبوى الفضل [5]محمد بن[5] عمر[6] بن يوسف الأرموى و محمد بن ناصر بن محمد بن على السلامى و أبى محمد عبد الله بن على بن أحمد المقرئ و أبى الكرم ابن الشهرزورى و أبى بكر يحيى بن عبد الباقى الغزال و من جماعة غيرهم . و شهد عند قاضى القضاة

---

(١) فى ب : على .

(٢) يستقيم الوزن فيما إذا قرئ « خجلتىّ » - بالتشديد .

(٣) له ترجمة فى الشذرات ٥ / ١٣ و غاية النهاية فى طبقات القراء ١ / ٤٧٤ .

(٤) فى الأصل و ب : انوسكين ، و فى ج : ابوشنكين .

(٥-٥) سقط من ب .

(٦) فى الأصول : ناصر - خطأ ، و التصحيح من العبر ٤ / ١٢٧ و مما سيأتى .

أبي الحسن على بن أحمد الدامغانى فى يوم الأحد الثانى و العشرين من ذى القعدة من سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة فقبل شهادته ؛ و قرأ عليه الناس القرآن بالروايات ، فأكثروا و قصدوه من الأماكن لذلك ، و حدث بالكثير ، و كان صدوقا أمينا نزها عفيفا متدينا ، حسن الطريقة ، ٥ مرضى السيرة ، سمعت منه كثيرا .

أخبرنا عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان الأزجى قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن عمر الأرموى ثنا أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى من لفظه قال أنبأنا أبو الحسن / على بن عمر بن أحمد المالكى الفقيه ثنا ٤٥ / الف على بن الفضل بن إدريس السامرى ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ثنا محمد ١٠ ابن كثير ثنا الأوزاعى عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أبو بكر و عمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين و الآخرين إلا النبيين و المرسلين[1] .

بلغنى أن مولد عبد الواحد بن عبد السلام فى محرم سنة إحدى وعشرين و خمسمائة ، و توفى يوم الأحد لخمس خلون من شهر ربيع الأول ١٥ سنة أربع و ستمائة ، و أخرج من الغد على رؤس الناس إلى تخت[2] المنظرة بباب الأزج فصلينا عليه هناك فى خلق كثير ، و حمل إلى باب حرب ، فدفن هناك .

١٣٦ - عبد الواحد بن عبد السلام الكاتب . أنبأنا ذاكر بن كامل

(١) رواه الإمام أحمد فى مسنده ١/ ٨٠ ببعض المفارقات ، و راجع أيضا سمط النجوم ٢ / ٣٤٠ .
(٢) فى الأصول : تحت - بالحاء المهملة .

عن

عن هزارسب[1] بن عوض قال أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلانى قراءة عليه عن القاضى أبى العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطى قال أنبأنا أبو الحسن[2] محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان ثنا محمد بن جعفر بن على المقرئ ثنا عبد الواحد بن عبد السلام الكاتب البغدادى قال: كتب أبو على محمد بن مقلة[3] و هو وزير فى أيام المقتدر إلى بعض إخوانه ٥ كتابا: يا سيد أخيه! أطال الله بقاءك فى عرض كل نعمة، نعم، و الحيرة ممكنة، و الرأى عازب، و المعين معذور. و أعظمها مرور الأيام، و تقضى[4] مدة العمر. و أنشد لنفسه:

زمان يمر و عيش يفر و دهر يكر بما[5] لا يسر
و حال تذوب و هم يثوب[6] و دنيا تناديك أن ليس حر ١٠
و أحسن ما استشعر العارفو ن عند الشدائد حلم و صبر
و لله فى كل ما نابنى و أولى و أبلى ثناء و شكر

١٣٧ - عبد الواحد بن عبد العزيز بن علوان، أبو محمد السقلاطونى،

---

(١) كذا فى العبر ٤/٣٦، وفى ب و ج و الشذرات ٤/٤٨: هزارست.
(٢) فى الأصول: أبو الحسين، و التصحيح من العبر ٣/٢٦.
(٣) هو محمد بن على بن حسن بن مقلة الكاتب، المتوفى سنة ٣٢٨ هـ - العبر ٢/٢١١.
(٤) بمعنى الانقضاء، و فى ب و ج: تقضى.
(٥) فى ب: مما.
(٦) أى يرجع، و قد يكون: ينوب.

من أهل الحربية . سمع أبا المظفر [هبة الله ـ[1]] بن أحمد بن محمد بن الشبلي و أبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي و أبا جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف و غيرهم ، كتبت عنه و كان شيخا لا بأس به .

٥ أخبرنا عبد الواحد بن عبد العزيز بن علوان بقراءتي عليه قال أنبأنا[2] أبو المظفر هبة الله بن أحمد أنبأنا محمد بن محمد الزينبي أنبأنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن محمد ثنا خلف بن هشام ثنا أبو شهاب عن حميد عن أنس قال: ما كنا نشاء أن نرى رسول الله صلى الله عليه و سلم [من الليل ـ[3]] مصليا إلا رأيناه ، و لا نشاء أن نراه نائما ١٠ إلا رأيناه .

توفي عبد الواحد في يوم الأحد ، الثاني من ذي الحجة سنة إحدى و عشرين و ستمائة ، و دفن بباب حرب .

١٣٨ ـ عبد الواحد[4] بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو سعيد ابن الأستاذ أبي القاسم ، من أهل نيسابور . نشأ في العلم و العبادة ، و أخذ ٤٥/ب ١٥ / من الأدب بحظ وافر ، ثم اقتبس من فوائد والده و اقتدى[5] بحركاته

(١) من العبر ٤/١٦٣ و مما سيأتي .

(٢) من ج ، و في الأصل و ب : انبا .

(٣) زيد من مسند الإمام أحمد ٣/١٠٤ .

(٤) له ترجمة في العبر ٣/٣٣٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٣/٢٨٤ .

(٥) في الأصل الاقتدا ، و في ب و ج : الاقتدا ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

و سكناته ، و حفظ كتاب الله تعالى ، و كان يتلوه دائما ؛ و صار فى آخر عمره سيد عشيرته . سمع الحديث من والده و من أبى الحسن على ابن محمد الطرازى و أبى نصر منصور بن الحسين المفسر و أبى إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم النصراباذى و أبى سعيد[1] عبد الرحمن بن حمدان النضروى و أبى حسان محمد بن أحمد بن جعفر المزكى و أبى عبد الله محمد ٥ ابن عبد الله بن باكويه الشيرازى و أبى عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النيلى و أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن يحيى المزكى و أبى نصر منصور ابن رامش[2] و أبى عبد الرحمن الشاذياخى ، و سمع بجوين أبا الفضل محمد ابن محمد الحاتمى ، و بطوس أبا علـى محمد بن إسماعيل العراقى القاضى ، و بالرى أبا محمد عبد الوهاب بن عبد الصمد بن أسعد المزكى و أبا بكر ١٠ أحمد بن محمد بن فوران النيسابورى و أبا الحسن عـلى بن محمد بن على الصوفى ، و قدم بغداد حاجا فى شبابه و سمع بها من أبى الطيب طاهر ابن عبد الله الطبرى و أبى بكر محمد بن عبد الملك بن بشران و أبى الحسن على بن محمد بن حبيب الماوردى و أبى الطيب عبد العزيز بن على بن بشران و أبى محمد الحسن بن على الجوهرى و أبى طالب[3] بن على العشارى ١٥ و أبى يعلى محمد بن الحسين[4] بن الفراء ، و سمع بهمدان أبا سعد محمد

---

(١) من العبر ٣/١٧٨ ، و فى الأصول : أبى سعد .

(٢) من الطبقات للسبكى ، و فى الأصول : مراشق .

(٣) هو محمد بن على بن الفتح ، المتوفى سنة ٤٥١ هـ - العبر ٣/٢٢٦ .

(٤) من العبر ٣/٢٤٣ ، و فى الأصول : الحسين .

ابن الحسين بن يحيى بن سعيد [1] الهمدانى ، و أبا طالب على بن إبراهيم ابن جعفر بن الصباح و أبا القاسم يوسف بن محمد المهروانى ، ثم قدم بغداد مرة ثانية فى شوال سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة و حدث بها ، و حج و عاد و نزل برباط [2] شيخ الشيوخ ، و سمع منه الأئمة و الحفاظ ؛ و روى ٥ عنه من أهل بغداد أبو السعود أحمد بن على ابن المجلى و أبو القاسم [3] ابن السمرقندى .

أنبأنا عمر بن محمد المؤدب [و - [4]] ابن عبد الله الدقاق قالا أنبانا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر قراءة عليه أنبأنا الأستاذ أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن [5] القشيرى - قدم علينا بغداد ١٠ حاجا سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة - قال أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد الماوردى أنبأنا أبو سهل بشر بن أحمد المهرجانى ثنا إبراهيم بن على الذهلى ثنا يحيى بن يحيى ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر ابن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كل معروف صدقة ، و إن [من - [6]] المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق .

١٥ قرأت فى كتاب جواهر الكلام لأبى منصور أحمد بن محمد بن

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : سعد .
(٢) فى ج : رباط .
(٣) هو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبى الأشعث - العبر ٤/٩٩ .
(٤) زيد ، و لا بد منه .
(٥) فى ب : هوزان .
(٦) من مسند أحمد بن حنبل ٣/٣٦٠ .

عبد الواحد

عبد الواحد[1] بن الصباغ بخطه و أنبأنيه عنه عبد الوهاب الأمين عن على ابن أحمد الخياط عنه قال : أنشدنا الأستاذ أبو سعيد عبد الواحد بن الأستاذ أبى القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى لنفسه :

خليلى كفا[1] عن عتابى فاننى خلعت عذارا فى الهوى و عنانى

/ تصاممت[2] عن كل الملام لاننى شغلت بما قد نابنى و عنانى ٥ ٤٦/ الف

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين قال : كتب إلىّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسى قال : أنشدنا [3]أبو سعيد القشيرى[3] لنفسه :

لعمرى لئن حل المشيب بمفرقى و رثت قوى جسمى و رق عظامى

فان غرام العشق باق بحاله إلى الحشر منه لا يكون فطامى

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال : سمعت أبا سعد بن السمعانى ١٠ يقول : قرأت على أبى الحسن على بن محمد بن جعفر الوراق قال رأيت بخط أبى القاسم القشيرى : ولد ابنى أبو سعيد فى صفر فى سنة ثمان عشرة[4] و أربعمائة . كتب إلىّ أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار قال سمعت أبا الحسن عبد الغافر[5] بن إسماعيل الفارسى يقول : توفى أبو سعيد القشيرى فى يوم الأحد حادى عشرى جمادى الأولى ١٥

---

(١) فى ج : كفى - خطأ .

(٢) من الطبقات للسبكى ٣/٢٨٥ ، و فى الأصول : فصاممت .

(٣-٣) وقع فى الاصول : أبو إسماعيل التسترى - كذا ، و لا علاقة له بالسياق .

(٤) فى ج : عشر .

(٥) فى ب : عبد الغفار - خطأ .

سنة أربع و تسعين[1] و أربعمائة - [رحمه الله -[2]] .

١٣٩ - عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم ابن هوازن القشيرى ، أبو محمد بن أبى المحاسن بن أبى سعيد[3] بن الأستاذ أبى القاسم ، من أهل نيسابور . حفيد المذكور آنفا ، و قد تقدم ذكر والده ؛ قدم بغداد حاجا فى سنة خمس و خمسين و خمسمائة ، و حدث بها عن أبى بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروى ، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى و شيخنا عمر بن محمد بن أحمد بن جابر المقرئ أبو نصر .

أخبرنا عمر بن محمد المقرئ قال أنبأنا أبو محمد عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد القشيرى قدم علينا بغداد حاجا قال أنبأنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروى قراءة عليه أنبأنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم أنبأنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المروزى ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع نافع بن جبير يخبر عن أبى شريح الخزاعى أن النبى صلى الله عليه و سلم قال[4] : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليحسن إلى جاره ، من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه ، من كان

(١) التصحيح من العبر ٤/٢٣٩ و الطبقات للسبكى و مرآة الجنان ٣/١٥٧ ؛ و فى الأصول : سبعين - خطأ .
(٢) من ج .
(٣) فى الأصول : أبى سعد - خطأ . و التصحيح مما مضى .
(٤) راجع مسند الإمام أحمد ٤/٣١ .

يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت .

قرأت بخط القاضي أبي المحاسن القرشي قال : سألته - يعني عبد الواحد بن عبد الماجد - عن مولده فقال : سنة اثنتين[١] و خمسمائة ، و رأيت بخطه أيضا في معجم شيوخه : سنة إحدى . و أحدهما خطأ .

قرأت بخط أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ٥ التغلبي الشاهد الدمشقي في معجم شيوخه قال : توفي أبو محمد عبد الواحد ابن عبد الماجد القشيري في محرم سنة تسع و ستين و خمسمائة بمدينة جَيّ[٢] القديمة / المعروفة بشهرستان ، و دفن ظاهرها ، و كنت إذ ذاك بأصبهان ٤٦/ب المحدثة .

١٤٠ - عبد الواحد[٣] بن عبد الملك بن محمد بن أبي سعد الفضلوسي، ١٠ أبو نصر بن أبي سعد الصوفي من أهل الكرج[٤] . كان من أعيان الصوفية و من عباد الله الصالحين ، طوف البلاد في السياحة و حج مرارا على التجريد و ركب المشاق ، و كانت له آيات و كرامات . سمع الحديث بأصبهان من جعفر بن عبد الواحد الثقفي و سعيد بن أبي الرجاء

---

(١) في ب و ج : اثنين .

(٢) بالفتح ثم التشديد - معجم البلدان ٣/١٩٦ .

(٣) له ترجمة في الأنساب (الكرجي) .

(٤) يتراوح الكلمة في جميع النسخ ما بين الكرخ و الكرج : وكذا الكرجي و الكرخي .

[محمد - [1]] الصيرفى، و ببغداد من أبى القاسم [2] بن الحصين و محمد ابن عبد الباقى الأنصارى، و بالإسكندرية من أبى عبد الله محمد بن أحمد ابن إبراهيم الرازى، و قدم بغداد حاجا عدة نوب و حدث بها، وكتب عنه المبارك بن كامل الخفاف، و سمع منه ببغداد القاضى أبو المحاسن ٥ عمر بن على القرشى و شيخنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبى تمام الدباس و روى عنه، أنشدنى عبد الله بن أحمد بن محمد المقرئ قال أنشدنا أبو نصر الكرجى ببغداد قال أنشدنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى لبعضهم:

فلقد سئمت مآربى فوجدت أكثرها خبيث

إلا الحديث فانه مثل اسمه أبدا حديث

١٠ أخبرنى أبو محمد [3] داود بن على بن محمد بن هبة الله بن المسلمة قال أنبأ أبو الفرج المبارك بن عبد الله بن محمد بن النقور [4] قال حكى لى شيخنا أبو نصر عبد الواحد بن عبد الملك بن محمد بن أبى سعد الصوفى الكرجى قال: حججت على الانفراد و قصدت المدينة - صلوات الله على ساكنها - قبل الحج لزيارة النبى صلى الله عليه و سلم و الحج بعد ١٥ ذلك، لأحظى بزيارة النبى صلى الله عليه و سلم، فدخلت و زرت النبى

(١) من العبر ٤/٨٧.

(٢) هو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين - العبر ٤/٦٦.

(٣) فى ب و ج: أبو أحمد.

(٤) فى ج: النقورة.

صلى الله عليه و سلم و جلست عند الحجرة، فبينا أنا جالس إذ دخل الشيخ أبو بكر الدياربكرى و وقف بازاء وجه النبي صلى الله عليه و سلم، و قال: السلام عليك يا رسول الله! فسمعت صوتا من الحجرة: و عليك السلام يا أبا بكر، فقلت للشيخ أبي نصر[1] الكرجي مستثبتا: يا سيدى! سمعت النبي صلى الله عليه و سلم رد عليه؟ فقال: سمعت من ٥ داخل الحجرة «و عليك السلام يا أبا بكر» و سمعه من حضر.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد بن السمعانى قال: عبد الواحد بن عبد الملك[2] بن محمد الكرجي أبو نصر، شاب صالح متدين، حسن السيرة، خشن الطريقة، سافر الكثير، و صحب المشايخ الكبار، و قطع البرارى على التجريد منفردا بلا زاد و راحلة و رفيق، وكان ١٠ يطوى الأيام و الليالى لا يأكل فيها و يديم السير، رأيته بالكرج و كتبت عنه جزءا انتخبته من أجزاء سمعها بالإسكندرية من أبي عبد الله الرازى و ديار مصر، ورد علينا بغداد سنة ثلاث و ثلاثين، و سمع بقراءتى من محمد بن عبد الباقى البزاز و أبي الحسن[3] بن توبة و أبي منصور[4] بن

---

(١) في ج: أبا نصر.

(٢) في ج: عبد المالك.

(٣) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة - العبر ٩٦/٤.

(٤) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد - العبر ٩٥/٤.

زريق ، و انحدر إلى واسط منفردا معا . . .[1] و[2] اجتمعت به بها[2] و خرج
٤٧/ الف إلى الحجاز بعد / ما عندنا بواسط بيغداد كما جرت عادته من عدم
الزاد و احتمال التعب و السير ، و كنت ببغداد و قد صدر من الحجاز
فاجتمعت به و حكى لى العجائب التى رآها و المشاق التى قاساها .
٥ قرأت بخط أبى نصر الكرجى قال: مولدى فى رجب سنة أربع
و تسعين و أربعمائة ، و ذكر ولده أنه مات بالكرج فى يوم الاثنين
لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع و ستين و خمسمائة ،
و دفن برباطه .

١٤١ - عبد الواحد[3] بن عبد الوهاب بن على بن على بن عبيد الله
١٠ الأمين ، أبو الفتوح ابن شيخنا أبى أحمد بن أبى منصور الصوفى المعروف
بابن سكينة. أسمعه والده فى صباه من أبى الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى
و أبى زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى و أبى بكر أحمد بن المقرب
الكرخى و غيرهم . و قرأ القرآن و تفقه ، و قرأ الأدب و سافر ، فأقام
فى الغربة نحوا من عشرين سنة يتردد ما بين الحجاز و الشام و مصر
١٥ و الجزيرة و سميساط و غيرها و يخالط ملوكها ، و تولى المشيخة برباط
بيت المقدس ثم بخانكاه خاتون بظاهر دمشق ، ثم عاد إلى بغداد فى

(١) كذا فى الأصل مع بياض ، و فى ج : مغافلة ، وفى ب : معاقبه - بدون نقط ، و ربما يكون « معاقبة » .
(٢-٢) فى ج : اجتمع به .
(٣) له ترجمة فى النجوم الزاهرة ٦/٢٠٣ .

سنة أربع و ستمائة و تلقى من الديوان التعظيم و الاحترام، و تولى المشيخة برباط جده شيخ الشيوخ و لقب بلقبه، و نفّـذ رسولا إلى كيش[1] فأدركه أجله بها. كتبنا عنه، و كان غزير الفضل، كامل العقل، رجلا من الرجال قد حنكته التجارب و مارس الأمور، و صحب المشايخ الكبار و الصالحين، و له النظم و النثر، و يحفظ من الحكايات و الأناشيد ٥ شيئا كثيرا، و كان من ظراف الصوفية و محاسن الناس، و ألطفهم خلقا، و أرقهم طبعا، و أكثرهم تواضعا[2]، و كان خطه فى غاية الرداءة لا يمكن أن يقرأ.

أخبرنا[3] عبد الواحد بن[3] عبد الوهاب بن على شيخ الشيوخ و والده بقراءتى عليهما قالا[4] أنبأنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر ١٠ المقدسى أنبأنا أبوالحسن مكى بن منصور بن علان الكرجى[5] أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى[6] أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم

(١) فى الأصل و ب: كش، و فى ج: الكبش - كذا، و الكبش شارع عظيم كان بمدينة السلام بالجانب الغربى؛ و الكيش جزيرة فى وسط البحر تعد من أعمال فارس - انظر معجم البلدان ٧/٢١٢ و ٣٠٦.

(٢) فى النسخ: تواضع.

(٣ - ٣) تكرر فى ب.

(٤) فى ج: قالوا - خطأ.

(٥) فى ج: الكرخى - خطأ.

(٦) من العبر ٣/١٤١، و فى الأصول بدون نقط.

أنبأنا الربيع بن سليمان الراوى أنبأنا الشافعى أنبأنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا ولغ الكلب فى إناء أحدكم فليغسله سبع مرات.

أنشدنى أبو الفتوح عبد الواحد بن عبد الوهاب بن على شيخ ٥ الشيوخ لنفسه:

دع العذّال ما شاءوا يقولوا　　فأين السمع منى والعذول
أتوا[1] بدقيق عذلهم ليمحو　　هوى جللا[2] له خطر جليل[3]
وسمعى عنهم فى كل شغل　　بوجد[4] شرحه شرح يطول[5]
تمكن فى شغاف القلب حتى　　غدا ورسيسه فيه دخيل

١٠ سألت عبد الواحد بن سكينة عن مولده، فقال: فى ليلة الاثنين النصف من شهر رمضان / سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة. وتوفى بكيش[6] فى ثانى شعبان سنة ثمان وستمائة - رحمه الله. ٤٧/ب

١٤٢ - عبد الواحد بن عثمان بن أحمد بن عثمان، أبو القاسم، المعروف بالعجان، خطيب جامع القفص. كان من الصالحين، سمع أبوى ١٥ الحسن على بن عمر بن أحمد بن دخان وعلى بن أحمد بن عمر الحمامى

(١) من ج، وفى الأصل وب: اتو.
(٢) من ج، وفى الأصل وب: جليلا.
(٣) من ج، وفى الأصل وب: بجليل.
(٤) فى ب: يوجد.
(٥) من ب وج، وفى الأصل: طويل.
(٦) وقع فى الأصول هنا: بكش.

وكتب

و كتب بخطه، و كان يكتب خطا مطبوعا، و حدث باليسير؛ حدث عنه أبو علي[١] البرداني.

أنبأنا القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المعمري[٢] عن أبي غامر محمد بن سعدون العبدري[٣] قال أنبأنا أبو علي أحمد بن محمد بن البرداني أنبأنا عبد الواحد بن عثمان المقرئ خطيب جامع القفص ويعرف بالعجان ٥ - وكان شيخا صالحا قواما كثير الدرس - أنبأنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا زهير ثنا سماك بن حرب ثنا معاوية بن[٤] قرة عن أنس بن مالك أن نفرا من عرينة أتوا النبي صلى الله عليه و سلم، فأسلموا و بايعوه، و قد وقع بالمدينة الموم و هو البرسام، ١٠ فقالوا: هذا الوجع قد وقع يا رسول الله! فلو أذنت لنا[٥] نخرجنا إلى الإبل فكنا فيها! فقال: نعم فاخرجوا فكونوا فيها! فخرجوا فقتلوا احد الراعيين و ذهبوا بالإبل، و جاء الآخر و قد جرح[٦] قال: فبلغوا حاجتهم و ذهبوا بالإبل؛ و عنده شباب من الأنصار قريب[٧] من

---

(١) هو أحمد بن محمد بن أحمد، المتوفى سنة ٤٩٨ هـ - العبر ٤/٣٥٠.

(٢) في العبر ٤/٣٠٣: العمرى.

(٣) من العبر ٤/٥٧، و في الأصل و ب بدون نقطة، و في ج: العبدوى.

(٤) من الصحيح لمسلم ٢/٥٩ حيث ذكر الحديث مختصرا، و في الأصول: عن - خطأ.

(٥) في الأصول: لها - كذا، و هذا السياق لم نفر به في روايات أنس بن مالك.

(٦) في ج: خرج - خطأ.

(٧) في ج: قربت.

عشرين، فأرسل إليهم و بعث معهم قائفا[1] يقتص [أثرهم - [2]]، فأتى بهم فقطع أيديهم و أرجلهم و سمر أعينهم.

قرأت فى كتاب أبى على البردانى بخطه قال: سنة ثمان و خمسين و أربعمائة: فيها توفى أبوالقاسم عبد الواحد بن عثمان العجان، الشيخ الصالح ٥ إمام جامع القفص، و دفن بباب حرب، و كان قد زادت سنه على السبعين؛ و قد سمعت منه عن أبى الحسن الحمامى. قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال: توفى أبو القاسم عبد الواحد ابن أحمد العجان إمام جامع القفص فى صفر سنة ثمان و خمسين و أربعمائة، سمعت منه عن أبى الحسن الحمامى، و دفن فى مقبرة باب حرب.

١٠ ١٤٣ - عبد الواحد[3] بن علوان بن عقيل بن قيس الشيبانى، أبو الفتح بن أبى الحسن السقلاطونى. من أهل النصرية، و هو أخو عبد الرحمن[4] الذى تقدم ذكره. سمع أبا عمرو عثمان بن محمد بن [يوسف بن - [5]] دوست العلاف و أبا نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسى و أبا القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله[6] الحرفى[7] و أبا محمد الحسن

(١) فى ج: قامعا، و فى ب: تابعا.

(٢) زيد من الصحيح.

(٣) له ترجمة فى المنتظم ٩/١٠٦.

(٤) المتوفى سنة ٤٧١ هـ - المنتظم ٨/٣٢١.

(٥) من العبر ٣/١٦٦.

(٦) من العبر ٣/١٥٢، و فى الأصول: عبد الله.

(٧) فى ج: الحرق.

ابن الحسين بن رامين الأسترابادي ، روى عنه محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري و ابنه عبد الباقي و أبو القاسم ابن السمرقندي و عبد الوهاب [ابن المبارك بن أحمد - [1]] الأنماطي و عبد الخالق بن أحمد بن يوسف و عمر بن ظفر المغازلي و أبو الكرم[2] ابن[3] الشهرزوري و شهدة بنت أحمد الابري[4] . ٥

أخبرنا أبو علي ضياء بن أحمد قال أنبأنا محمد بن عبد الباقي البزاز أنبأنا أبو الفتح عبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيباني قراءة عليه أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله[5] الحرفي ثنا أبو بكر[6] النجاد حدثني محمد ابن / عبد الله بن سليمان حدثنا شعيب بن سلمة الأنصاري ثنا يحيى بن ٤٨/ الف عبد الله بن أسيد بن عبد الله بن أنيس حدثني عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده ١٠ أبي سبرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا لا صلاة إلا بوضوء ، و لا وضوء إلا لمن يذكر اسم[7] الله جل و عز ، ألا لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ، و لا يؤمن[8] بي من لم يعرف حق الأنصار .

---

(١) من العبر ٤/١٠٤ .

(٢) هو المبارك بن الحسن ، المتوفى سنة ٥٥٠ هـ - العبر ٤/١٤١ .

(٣) سقط من ب .

(٤) انظر العبر ٤/٢٢٠ .

(٥) من ج ، و في الأصل و ب : عبد الله - خطأ .

(٦) هو أحمد بن سليمان بن الحسن ، المتوفى سنة ٣٤٨ هـ - العبر ٢/٢٧٨ .

(٧) ساقط من ج .

(٨) في ب : مومن .

قرأت فى كتاب عبد المحسن بن محمد الشيحى[1] بخطه قال : سمعت عبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيبانى يقول : ولدت سنة ثلاث و أربعمائة . قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال : مات أبو الفتح عبد الواحد بن علوان بن عقيل بن قيس الشيبانى فى يوم الثلاثاء السادس و العشرين من رجب سنة إحدى و تسعين و أربعمائة[2] و دفن من يومه فى مقبرة باب حرب .

١٤٤ - عبد الواحد بن على بن سفيان ، أبو العباس القصبانى . حدث عن أبى أحمد بن زبورا ، روى عنه أبو العباس بن تركان الهمدانى .

قرأت على سفيان بن إبراهيم بن سفيان العبدى باصبهان عن أبى طاهر محمد بن أبى نصر التاجر قال : كتب إلىّ يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب الهمذانى قال أنبأنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان قال سمعت أبا العباس عبد الواحد بن على بن سفيان القصبانى ببغداد يقول ثنا أبو أحمد بن زبورا ثنا ابن أبى الدنيا[3] قال قال محمد بن كناسة[4] : لقد عشت فى زمان و أدركت أقواما لو اختلفت الدنيا

(١) المتوفى سنة ٤٨٩ هـ - العبر ٣/٣٢٤ .

(٢) انظر المنتظم ٩ / ١٠٦ .

(٣) هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشى ، المتوفى سنة ٢٨١ هـ - العبر ٢/٦٥ .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن كناسة أبو يحيى الكوفى ، المتوفى سنة ٢٠٧ هـ - العبر ١/٣٥٣ .

ما تحملت إلا بهم، و إنى لفى زمان ما رأيت ناسكا عفيفا، و لا فاتكا ظريفا، و لا عاقلا حصيفا، و لا مجنونا طريفا[2]، و لا جليسا خفيفا، و لا من لا يسوى على الخبزة رغيفا. قال: و سمعت أبا بكر بن أبى الدنيا يقول قال محمد بن كناسة: إن الناس قد تحولوا خنازير فاذا وجدتم كلبا فتمسكوا به. ٥

١٤٥ - عبد الواحد بن على بن صالح بن عبيد الله بن محمد بن على بن صالح بن المنصور ابى جعفر عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب، أبو القاسم الهاشمى. روى عن أبى الحسن البكائى[3]، روى عنه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدى فى مشيخته[4].

أنبأنا أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله العطار عن أبى على ١٠ محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدى قال أنبأ والدى قراءة عليه و أنا أسمع قال أنشدنا الشريف أبو القاسم عبد الواحد بن على صالح المنصورى الفقيه الشافعى - و كان تدرس على الداركى - قال أنشدنى أبو الحسن[6] البكائى الشافعى قال أنشدنا محمد بن طريف أنشدنا الربيع

---

(١) سقط من ج.

(٢) فى الأصول: ظريفا.

(٣) هو على بن عبد الرحمن، المتوفى سنة ٣٧٦ هـ - العبر ٣/٢.

(٤) فى ج: مشيخة.

(٥) العبارة من هنا إلى «المزين ليخدمه» متكررة فى ج

(٦) فى الأصول: أبو صالح، و التصحيح مما مر.

ابن سليمان قال: كنت مع الشافعي في بعض أسفاره فدخل الحمام، فتقدم المزين ليخدمه فاستدعاه بعض أرباب الدنيا فتركه و مضى إلى ذلك الرجل، فلما خرج قال: أعط الحمامي باقي نفقتي، فقلت: نبقى بلا نفقة، و هذا لايعرفك، قال: أعطه! فأعطيته دنانير[1] لها قدر، فاعتذر المزين إليه ٥ و قبل يديه و رجليه، / فقال الشافعي: ٤٨/ب

علي ثياب لو تقاس[2] جميعها بفلس لكان الفلس [منهن[3]] أكثرا
و فيهن نفس لو تقاس ببعضها نفوس الورى كانت أجل و أخطرا[4]
و ما ضر نصل السيف إخلاق غمده[5] إذا كان عضبا حيث وجهته برا

أنبأنا أبو طاهر العطار عن أبي علي محمد بن محمد بن عبد العزيز قال ١٠ سمعت أبي يقول: مات أبو القاسم المنصوري في رمضان سنة خمس عشرة و أربعمائة.

١٤٦ - عبد الواحد بن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري، أبو القاسم بن أبي الحسن. من أهل باب البصرة من أولاد المحدثين، حدث عن والده بيسير، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر ١٥ ابن علي القرشي و أخرج عنه حديثا في معجم شيوخه، قرئ على

(١) ب: الدنانير.
(٢) من ديوانه المطبوع بمصر سنة ١٣٨٦ هـ ص ٣٤، و في الأصول: يقاس.
(٣) زيد من الديوان، و في ج: منهم.
(٤) في: الديوان: أكبرا.
(٥) من ج و الديوان، و الأصل و ب: جفنه.

أبى البركات عبد الرحيم بن القاضى أبى المحاسن القرشى عن والده و أنا أسمع قال: أنبأنا أبو [القاسم] عبد الواحد بن على بن عبد الواحد الدينورى أنبأنا أبى، و أنبأنا أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى[١] بقراءتى عليه قال أنبأنا أبو الحسن[٢] على بن عبد الواحد الدينورى قراءة عليه فى سنة عشرين و خمسمائة قال أنبأنا أبو محمد الحسن بن على الجوهرى أنبأنا أبو الحسن[٢] ٥ على بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوى أنبأنا القاضى أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الليثى أنه قال: قال أبو هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من سبح ثلاثا و ثلاثين، و كبر ثلاثا و ثلاثين، و حمد ثلاثا و ثلاثين، و قال « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شىء قدير » غفر الله له ذنوبه و لو ١٠ كان أكثر من زبد البحر[٣].

قرأت بخط أبى المحاسن القرشى قال: توفى عبد الواحد بن على[٤] الدينورى فى ليلة الجمعة ثامن عشر صفر سنة إحدى و ستين و خمسمائة. بلغنى أن مولده كان فى سنة ست و خمسمائة.

١٤٧ - عبد الواحد بن على بن عبد الواحد بن محمد بن على بن[٥] ١٥

---

(١) من ب و ج، و فى الأصل: الجوهرى - خطأ.

(٢) زيد فى ب: بن - خطأ.

(٣) رواه الإمام أحمد فى مسنده ٢ / ١٥٨، بسياق يقارب ما هنا

(٤) زيد فى الأصل و ج: ابن، و ليست الزيادة فى ب فحذفناها.

(٥) سقط من ب.

الصباغ، أبو القاسم من أهل[1] الكرخ، أحد الشهود المعدلين ببغداد، من بيت القضاء و العدالة و العلم و الرواية، شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغاني في يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة سبع و أربعين و خمسمائة فقبل شهادته. سمع الحديث في صباه

٥ من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء و أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي و أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي و غيرهم[2]، كتبت عنه و كان سيئ الطريقة، غير محمود السيرة و لا مرضي الأفعال في شهادته و أحواله - عفا الله عنا و عنه.

أخبرنا عبد الواحد بن علي بن الصباغ بقراءتي عليه قال أنبأنا سعيد

١٠ ابن أحمد بن الحسن بن البناء قراءة عليه أنبأنا عاصم بن الحسن أنبأنا أبو الحسن

٤٩/الف أحمد بن محمد الواعظ / ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ ثنا أحمد بن حازم و محمد بن الحسين الحنيني قالا ثنا عمرو بن حماد ثنا حسين ابن عيسى بن زيد عن أبيه عن علي بن عمرو بن صبيح الكندي عن الأحنف بن قيس عن أبي هريرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم

١٥ يقول: ما أقلت الغبراء و لا أظلت[3] الخضراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

ذكر موسى بن محمد ابن التنوخي الأنباري المؤدب و نقلته من

---

(١) سقط من ب.

(٢) في ب: و غيره.

(٣) في الأصول: أضلت - خطأ، والتصحيح من مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٢٢٣.

خطه

خطه أن أبا[١] القاسم ابن الصباغ ولد فى سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة - و كان مؤدبه و بقراءته سمع - و توفى فى ليلة السبت الثانى من المحرم سنة ثمان عشرة و ستمائة ، و صلى عليه بجامع المنصور ، [و -[٢]] دفن بباب حرب .

١٤٨ - عبد الواحد بن على بن عمر بن فارس بن حمزة بن جعفر ٥ ابن أحمد بن[٣] البخترى ، أبو القاسم بن أبى الحسن بن أبى حفص الكاتب . سمع أبا الفضل أحمد بن الحسين بن الفضل بن دودان الهاشمى و أبا القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران و أبا الحسين محمد بن عبد الواحد بن[٣] رزمة[٤] البزاز ، روى عنه أبو القاسم ابن السمرقندى .

أنبأنا القاضى أبو الفتح محمد بن أحمد بن[٣] بختيار الواسطى قال ١٠ أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قراءة عليه أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن على بن[٣] البخترى ثنا أبو القاسم بن بشران إملاء أنبأنا أبو محمد دعلج [٥]بن أحمد بن دعلج[٥] ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا شريح بن النعمان ثنا قزعة عن سيف بن سليمان عن عدى

---

(١) فى الأصول : ابن - خطأ .

(٢) زيد من ب و ج .

(٣) سقط من ب .

(٤) من العبر ٣/١٨٤ ، و فى الأصول : رزية .

(٥-٥) سقط من ج .

ابن عدى عن مولى له عن جده قال : [سمعت -[1]] رسول الله صلى الله عليه
و سلم يقول : إن الله عز و جل لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى
تكون العامة تستطيع أن تغير على الخاصة ، فاذا لم تغير[2] العامة على
الخاصة عذب الله العامة و الخاصة .

٥ قرأت فى كتاب أبى القاسم ابن السمرقندى بخطه و أنبأنيه عنه
عبد الوهاب الأمين قال : سألت أبا القاسم عبد الواحد بن على بن البخترى
عن مولده ، فقال : يوم الخميس لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان
و تسعين و ثلاثمائة ، قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى
بخطه قال : مات أبو القاسم عبد الواحد بن على بن عمر بن البخترى فى
١٠ صفر سنة اثنتين و ثمانين و أربعمائة .

١٤٩ - عبد الواحد بن على بن محمد بن الحسين ، أبو الحسين
الصيرفى . حدث بالبصرة عن أبى سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابى ،
روى عنه حمزة السهمى الجرجانى فى معجم شيوخه .

قرأت على أبى عبد الله أحمد بن محمد الخنزى[3] بأصبهان عن أبى
١٥ سعد بن أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ قال : كتب إلىّ أبو هاشم محمد
بن[4] الحسين الخفافى قال ثنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى إملاء

(١) زيد من مسند الإمام أحمد ٤ / ١٩٢ حيث رواه بألفاظ تختلف عما هنا .
(٢) من ب و ج وكنز العمال ٢/ ١٦ حيث رواه بمثل ما هنا، و فى الأصل: لم تغر.
(٣) ب : الحمزى .
(٤) من الأنساب ٥/ ١٧٤ ، و فى الأصول : أبو - خطأ .

ثنا أبو الحسين عبد الواحد بن علي بن محمد بن الحسين الصيرفي بالبصرة
ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا العباس بن محمد ثنا يزيد بن هارون
ثنا بقية حدثنى صدقة بن عبد الله بن صهيب حدثنى[1] المهاجر بن حبيب
ابن صهيب / قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الله تبارك ٤٩/ب
و تعالى يقول: إنى لست على كل كلام الحليم أقبل، و لكن أقبل على ٥
همه[2] و هواه، [فان -[3]] كان همه و هواه فيما يحب الله و يرضى جعلت
صمته حمدا لله و وقارا و إن لم يتكلم.

١٥٠ - عبد الواحد بن علي بن محمد بن ثابت بن شعيب بن صالح،
أبو طاهر النجار المكفوف، من ساكنى شارع دار الرقيق. حدث
عن أبي بكر محمد بن سليمان الباغندى و أبي محمد عبد الله بن إسحاق المدائنى، ١٠
روى عنه أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن نعيم الإستراباذى و الحاكم
أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع النيسابورى فى معجم شيوخه.
قرأت على أبي عبد الله ابن الخنزى بأصبهان عن الخضر بن الفضل الصفار
أن أبا عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره عن الحاكم
أبي عبد الله النيسابورى قال حدثنى أبو طاهر عبد الواحد بن علي بن ١٥
محمد بن ثابت النجار ببغداد فى شوال سنة إحدى و أربعين و ثلاثمائة

(١) فى ب: جدبنى.
(٢) فى ج: نعمه.
(٣) زيد نظرا إلى السياق.

و أنا سألته فقلت له : قد اشتكى ضرسى [١] و أنا أريد الحج ، فقال لى : إنى أتيت عبد الله بن إسحاق المدائنى و قد اشتكى ضرسى [١] فشكوت إليه فقال لى : اقرأ عليه القرآن و كل عليه الثمر [٢] . فانى اشتكى ضرسى فأتيت أبا هشام [٣] الرفاعى فشكوت إليه فقال : اقرأ عليه القرآن و كل عليه الثمر . فانى اشتكى ضرسى فأتيت أبا بكر بن عياش [٤] فشكوت إليه ٥ فقال لى : اقرأ عليه القرآن و كل عليه الثمر ، ففعلته فبرئ ، فجئت إليه فقلت له : عمن أحدث هذا ؟ فقال : اشتكى ضرسى فأتيت زر [٥] بن حبيش [فشكوت إليه فقال : اقرأ عليه القرآن ، و كل عليه الثمر ، ففعلته فبرئ ، فأتيت زر بن حبيش - [٦]] فقلت : عمن أحدث هذا ؟ فقال : ١٠ اشتكى ضرسى فأتيت عبد الله بن مسعود فشكوت إليه ، فقال لى : اقرأ عليه القرآن و كل عليه الثمر ففعلته فبرئ ، فأتيت ابن مسعود فقلت له : عمن أحدث هذا ؟ فقال : اشتكى ضرسى فأتيت النبى صلى الله عليه و سلم فشكوت إليه ، فقال لى : اقرأ عليه القرآن و كل عليه الثمر ،

(١-١) سقطت من ج .

(٢) ب : الثمره .

(٣) هو محمد بن يزيد الكوفى ، المتوفى سنة ٢٤٨ هـ - العبر ١/٤٥٣ . و وقع فى ج : أبا هاشم - خطأ .

(٤) المتوفى سنة ١٩٣ هـ - العبر ١ / ٣١١ .

(٥) فى ب : ذر - خطأ .

(٦) زيد نظرا إلى ما يأتى .

ففعلت

ففعلت فبرئ . أجاز لابن بكير فى سنة ثمانين و ثلاثمائة .

١٥١ - عبد الواحد بن على بن محمد الزراع ، أبو جعفر الرويانى[1] . قدم بغداد و روى بها عن أبى حاتم الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد الأهلى كتابا صنفه فى الاعتقاد ، سمعه منه أبو الحسين ابن الطيورى[2] و طاهر بن أحمد النيسابورى و أبو طالب بن يوسف بباب المراتب فى ٥ شهر رمضان سنة خمس و خمسين و أربعمائة ، روى عنه ابن الطيورى و طاهر[3] .

١٥٢ - عبد الواحد[4] بن على بن محمد بن فهد العلاف ، أبو القاسم ابن أبى الحسن ، من أهل نهر طابق . سمع أبا الفرج بن فارس الغورى و أبا الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ - و هو آخر من ١٠ حدث عنهما - و أبا[5] الحسن على بن محمد بن بشران و أبا الحسن محمد ابن محمد بن محمد بن مخلد البزاز ، و حدث بالكثير . و كان صدوقا صالحا خيرا مأمونا[6] ، ذهبت كتبه حريقا و نهبا ، و كانت سماعاته فى أصول الناس ؛/ روى عنه أبو غالب ابن البناء و[7] أبو القاسم ابن السمرقندى ٥٠/ الف

(١) ب : الرومانى - خطأ .
(٢) هو المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم الصيرفى - العبر ٣ / ٣٥٦ .
(٣) فى الأصول طاهرا - كذا خطأ .
(٤) له ترجمة فى العبر ٣ / ٣١٢ و تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٩٩ .
(٥) فى ب : أبو - خطأ .
(٦) فى ب : مومنا .
(٧) سقطت الواو من ب .

و عبد الوهاب الأنماطى و عبد الخالق بن أحمد بن يوسف و أبو محمد
عبد الله بن على بن أحمد المقرئ و عمر بن ظفر المغازلى .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبى المجد الحربى قال أنبأنا أبو غالب
[أحمد - [1]] بن الحسن بن أحمد ابن البناء أنبأنا عبد الواحد بن على
٥ العلاف أنبأنا محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ أنبأنا محمد بن عبد الله
ابن محمد الهروى ثنا على بن محمد بن عيسى هو الحيكانى [2] ثنا أبو اليمان
الحكم بن نافع قال أخبرنى شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال [3] : سمعت رسول الله صلى الله عليه
و سلم يقول : بينما راع فى غنمه عدا عليها [4] الذئب فأخذ منها شاة ،
١٠ فطلبه الراعى فالتفت إليه الذئب فقال : من لها يوم السبع يوم ليس لها
راع غيرى ؟ و بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها [5] التفتت إليه فكلمته
فقالت : إنى لم أخلق لهذا و لكنى خلقت للحرث ، فقال رسول الله صلى الله
عليه و سلم : فانى أومن بذلك و أبو بكر و عمر .

كتب إلىّ على بن المفضل الحافظ أن على بن عتيق بن مؤمن
١٥ أخبره عن القاضى عياض بن موسى اليحصبى ، قال : سألت القاضى

(١) من العبر ٤ / ٧١ .
(٢) ب : الحكامى .
(٣) رواه الإمام أحمد فى مسنده ٢ / ٢٤٥ و ٣٨٢ ببعض المفارقات .
(٤) من المسند ، و فى الأصول : عليه .
(٥) فى الأصل و ب : إليه ، و فى ج : عليها إليه ، و فى المسند : إذ ركبها .

أبا علي الحسين بن محمد الصدفي المعروف بابن سكرة عن عبد الواحد بن فهد العلاف فقال: كان شيخا خيرا صالحا.

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدى قال: عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العلاف مولده قبل الأربعمائة[1] بسنة[2] أو سنتين.

قرأت في كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي[3] بخطه قال: مات ٥ أبو القاسم عبد الواحد بن على بن فهد العلاف يوم الجمعة السادس عشر من ذى القعدة سنة ست و ثمانين و أربعمائة، و دفن في مقبرة باب حرب، و هو آخر من حدث عن أبي الفرج ابن الغورى و أبي الفتح ابن أبي الفوارس.

١٥٣ - عبد الواحد بن على بن محمد بن حمويه الجوينى، أبو سعد ١٠ ابن أبي الحسن بن أبي عبد الله الصوفى النيسابورى. سمع أبا بكر وجيه ابن طاهر الشحامى[4] بنيسابور، و أبا الفضل أحمد بن سعد [5]بن حمان[5] و أبا منصور شهر دار بن شيرويه[6] بن شهردار بهمذان، و قدم بغداد فى سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة فى صباه، و سمع بها أبا الوقت

(١) في ج: الأربعين.

(٢) في ب: سنة.

(٣) ب الدرى.

(٤) ب: السحابى.

(٥-٥) سقط من ب.

(٦) ب: شهوبه - خطأ.

عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى ، و عاد إلى خراسان ثم قدم
بغداد فى سنة سبع و ثمانين و خمسمائة لحج ، و عاد فى سنة ثمان و نزل
رباط شيخ الشيوخ و حدث بأربعين حديثا ثمانيـــة جمعها عن شيوخه
المذكورين هاهنا و بغيرها ؛ و كان شيخا حسنا من بيت التصوف و أولاد
٥ المشايخ ، و قد تقدم ذكر جده فى أول هذا الكتاب .

أخبرنا يوسف بن خليـــل الآدمى بحلب قال أنبأنا أبو سعد[1]
عبد الواحد بن على بن محمد بن حمويه الجوينى الصوفى النيسابورى قدم
علينا بغداد بقراءتى عليه بهـا بمرو أنبأنا أبو الأسعـد[2] هبة الرحمن
٥٠/ب [بن عبد الواحد] / بن عبد الكريم بن هوازن[3] القشيرى قال أنبأنا
١٠ أبو الحسين أحمد بن محمد الخفاف أنبأنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب و أبى سلمة بن
عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال[4] : إذا
اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم .

قرأت بخط أبى سعد عبد الواحد بن على الجوينى قال : مولدى فى سادس
١٥ شهر الله رجب سنة تسع و عشرين و خمسمائة . و بلغنا أنه خرج من

(١) ب : أبو سعيد .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : أبو الأسود ـ خطأ ـ انظر العبر ٤ / ١٢٥ .

(٣) فى ب : هوازم ـ خطأ .

(٤) و الحديث من الشهرة بحيث يغنينا عن التعليق عليه .

بغداد قاصدا الشام فدخلها[١] زائرا المشاهد[٢] بها، و عاد قاصدا[٣] نيسابور فأدركه أجله بالرى فى سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة .

١٥٤ - عبد الواحد بن عمر بن المظفر، أبو طاهر الملاح. روى عن أبى الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ شيئا من كلامه، روى عنه أبو بكر الخطيب . ٥

أخبرنا عبد الوهاب بن على قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى أنبأنا أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب قال ثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر[٤] بن المظفر[٤] الملاح قال سمعت ابن سمعون يقول: رأيت المعاصى نذالة[٥] فتركتها مروءة فاستحالت ديانة .

١٥٥ - عبد الواحد بن أبى الفتح بن عبد الرحمن بن عصية[٦]، ١٠ أبو محمد من أهل الحربية و بيض . . . .[٧]

أنبأنا أحمد بن سليمان[٨] الحربى و نقلته من خطه، قال: توفى عبد الواحد

---

(١) سقط من ب .

(٢) فى ج : المشاهدة .

(٣) زيد فى ج : إلى، و فى ب : إلى خراسان .

(٤-٤) سقط من ب .

(٥) أى خسة .

(٦) فى المشتبه ص ٤٦٢ : عبد الواحد بن أبى الفتح بن عصية، عن أبى الحسين ابن الفراء .

(٧) بياض فى الأصول كلها .

(٨) من ج و الشذرات ٥ / ٢، و فى الأصل و ب : سلمان .

ابن أبي الفتح ابن عصية يوم الثلاثاء سابع عشرى[1] جمادى الأولى من سنة ست و ثمانين و خمسمائة .

١٥٦ - عبد الواحد بن الفضل المطيع لله بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن محمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب . ذكر عبد الوهاب الميدانى[2] أنه وافى دمشق فى يوم الجمعة سلخ ربيع الأول سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة فأنزل دارا فى لؤلؤة[3] خارج باب الجابية .

١٥٧ - عبد الواحد بن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد بن أحمد بن يوسف الصيدلانى ، أبو القاسم بن أبي المطهر[4]. من أهل أصبهان من أولاد المحدثين ، قدم بغداد حاجا فى صفر سنة سبع و خمسمائة و حدث بها عن أبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج المعروف بابن الإخشيد و أبي بكر محمد بن على بن [أبي - [5]] ذر الصالحانى

(١) ب : عشر .

(٢) المتوفى سنة ٤١٨ هـ - العبر ٣/١٢٨ .

(٣) محلة كبيرة خارج باب الجابية - معجم البلدان ٧/٣٤٣ ؛ و فى ب : لولوى - خطأ .

(٤) من ترجمة عبد الواحد فى الشذرات ٥/١٦ ، و فى الأصول : أبي المظفر ، و سيأتى فى الأصل : أبو المطهر .

(٥) من العبر ٤/٨٣ .

و أبي الرجاء أحمد بن محمد بن أحمد الكسائى و أبي الفرج [١] سعيد بن أبي الرجاء الصيرفى و أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان و أبي منصور عبد الله بن محمد بن أحمد بن الكسائى المعدل ؛ حدثني عنه عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ ، و قد كتب إلىّ بالإجازة من أصبهان بجميع مروياته . ٥

أخبرني ابن الغزال قال أنبأنا / أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل [الأصبهاني - [٢]] الصيدلاني قدم علينا بغداد حاجا قال أنبأنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد السراج قراءة عليه أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب و أبو [٣] القاسم عبد الرحمن ابن أبي بكر بن أبي على قالا أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد ١٠ الصائغ ثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفيريابي [٤] ثنا قتيبة بن سعيد و عبد الأعلى بن حماد قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن [٥] .

٥١ / الف

(١) في الأصل : أبي منصور - خطأ - راجع العبر ٤/٨٧ .
(٢) زيد من ب و ج ، و كذا في الشذرات ٥/١٦ .
(٣) سقط من ب .
(٤) في ج : الفر ابى - بدون نقط ، وفي ب : الفيرايابى ، و في اللباب ٢/ ٢١١ : هذه النسبة إلى فارياب ، بليدة بنواحي بلخ ، ينسب إليها الفريابي و الفاريابي والفيريابي أيضا بإثبات الياء .
(٥) رواه البخارى في فضائل القرآن من صحيحه بمثل ما هنا .

أنبأنا عبد الوهاب بن بزغش[١] المقرئ و نقلته من خطه قال: سألته - يعنى عبد الواحد بن القاسم الصيدلانى - عن مولده، فقال: ولدت سنة أربع عشرة و خمسمائة، و قال لغيره: فى ذى الحجة. قرأت بخط صديقنا أبى العلاء على بن الحسن القزوينى ثم الأصبهانى قال: توفى أبو القاسم بن أبى المطهر[٢] الصيدلانى فى يوم الأحد تاسع عشر جمادى الأولى سنة خمس و ستمائة بأصبهان.

١٥٨ - عبد الواحد بن كرم بن بركة بن الحسين، البواب الفراش، المقرئ، من أهل الرصافة.[٣] كان فراشا بترب الخلفاء هناك، قرأ القرآن بالروايات على أبى حفص عمر بن ظفر المغازلى و روى عنه شيئا يسيرا، و كان شيخا صالحا، حسن التلاوة للقرآن، [٤] أقرأ القرآن[٤] لجماعة، سمع منه رفيقانا[٥] مبارك بن مسعود و على معالى[٦] الرصافيان. و ذكر لى مبارك أنه قرأ عليه القرآن.

قرأت بخط محمد بن كار بن ناصر بن نصر الحدادى المراغى الواعظ قال: أنشدنى الشيخ الإمام أبو محمد عبد الواحد بن كرم بن بركة

---

(١) المتوفى سنة ٦١٢ هـ الشذرات ٥/٥١ و ستأتى ترجمته.

(٢) وقع هنا أيضا فى ب و ج: أبى المظفر.

(٣) زيد فى ج: و.

(٤-٤) سقط من ج.

(٥) فى الأصل: رفقانا، و فى ج: رفقابا. و فى ب: رفيقنا.

(٦) كذا فى الأصول.

المقرئ المقيم بالترب الشريفة :

لئن قنعت نفسى بأيسر بلغة من العيش يكفينى إلى يوم تكفينى

وإن هى لم تقنع فتلك مصيبة أصبت بها فى النفس والعقل والدين

ذكر مبارك الرصافى أن عبد الواحد بن كرم ولد قبل العشرين وخمسمائة، وتوفى سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وخمسمائة، وكان مسنا - ٥ [رحمه الله - [١]] .

١٥٩ - عبد الواحد بن المبارك بن أبى بكر بن أبى منصور المستعمل، أبو[٢] منصور بن أبى محمد الخباز، من أهل الحريم الطاهرى[٣]، أخو أبى بكر محمد الذى تقدم ذكره . سمع أبا على أحمد بن أحمد بن الخراز وأبا المعالى محمد بن محمد بن[٤] محمد بن محمد[٤] بن اللحاس العطار ١٠ وغيرهما[٥]، كتبت عنه، وكان شيخا لا بأس به .

أخبرنا عبد الواحد ومحمد ابنا المبارك بن أبى بكر[٦] المستعمل بقراءتى عليهما قالا أنبأنا أبو على أحمد بن أحمد بن على بن الخراز قراءة عليه أنبأنا أبو الغنائم محمد بن على بن أبى عثمان أنبأنا أبو محمد عبد الله

---

(١) من ج .

(٢) فى ب : أبى .

(٣) ب : الطاهرين .

(٤-٤) كذا فى الأصول، وفى العبر ٤/١٧٩ : : الجبان الحريمى .

(٥) ب : وغيره .

(٦) فى الأصول : أبى المبارك، والتصحيح مما مضى آنفا .

ابن عبيد الله بن يحيي البيع ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى
إملاء أنبأنا عمر بن محمد الأسدى ثنا أبى ثنا أبان البجلى عن أبى بكر
٥١/ب ابن حفص عن عائشة[١] قالت : أتى رسول الله صلى الله/ عليه و سلم
[رجل -[٢]] فقال : [أقبل -[٢]] فى رمضان ؟ قال : نعم ، ثم أتاه آخر
٥ فقال : أقبل فى رمضان ؟ [٣]فقال : لا[٣] ؛ فقالت عائشة : [٤] يا رسول الله [٤]
أذنت لذاك و منعت هذا ؟ قال[٥] : إن الذى أذنت له شيخ كبير يملك
إربه ، و الذى منعته رجل شاب لا يملك إربه فلذلك منعته .

سألت أبا منصور عبد الواحد بن المبارك عن مولده فقال : فى سنة
خمس أو ست و أربعين و خمسمائة . و توفى يوم الخميس الخامس من
١٠ جمادى الآخرة سنة عشرين و ستمائة ، و دفن من الغد بباب حرب .

١٦٠ - عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم الباقرحى . أنبأنا ذاكر
ابن كامل عن أبى محمد عبد الله بن أحمد السمرقندى[٦] قال قرأت على
أبى محمد عبد الله بن الحسن الكامخى الساوى نزيل الرى بها قال أنشدنى
إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحى[٧] ببغداد أنشدنى عبد الواحد بن محمد

(١) راجع كنز العمال ٤/٣٣١ حيث ذكر هذا الحديث عن ابن النجار .
(٢) زيد من الكنز .
(٣-٣) سقط من ج .
(٤-٤) ليس فى ب .
(٥) سقط من ج ، و فى ب : فقال .
(٦) المتوفى سنة ٥١٦ هـ - العبر ٤/٣٧ .
(٧) المتوفى سنة ٤١٠ هـ - الأنساب ٢/٥٠ .

ابن إبراهيم الباقرحى أنشدنى الميمونى قال أنشدنا المبرد :

لا تبخلن بمعروف عرفت له وجها و بادر به فى وقت عرفانه
فربما انقبضت من بعد ما انبسطت كف و[قد-[1]]أعوزتنى[2] بعد إمكانه

١٦١ - عبد الواحد[3] بن محمد بن أحمد بن حفص[4] بن منير ، أبو محمد المنيرى ، من أهل جرجان . سمع أبا بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى و [5]أبا أحمد[5] عبد الله بن عدى و أبا عمرو البحيرى و غيرهم ، روى عنه حمزة السهمى[6] . و اجتاز بالنهروان و حدث بها .

أنبأنا عبد الوهاب بن على قال كتب إلىّ أبو منصور شهر دار[7] بن شيرويه بن شهر دار الديلمى قال أنبأنا والدى ثنا أبو المعالى الحسن بن محمد ابن شادى الأصم الإستراباذى أنبأنا أبو محمد عبد الواحد بن عمر بن محمد ابن جعفر بن منير المنيرى بنهروان ثنا أبو الحسن محمد بن على بن سهل الماسرجسى[8] أنبأنا أحمد بن محمد بن الشرقى الحافظ أنبأنا أبو الأزهر يزيد

(١) زيد لاستقامة الوزن .
(٢) فى ب : اعود لى .
(٣) له ترجمة فى تاريخ جرجان ص ٢٧٠ .
(٤) كذا فى الأصول ، و فى تاريخ جرجان : جعفر .
(٥-٥) فى ب : أحمد ، و فى ج : أبا حمد .
(٦) هو صاحب تاريخ جرجان المتوفى سنة ٤٢٧ هـ .
(٧) من العبر ٤/١٦٤ ، و فى الأصول : شهروان .
(٨) من ج و العبر ٣/٢٦ ، و فى الأصل و ب : الماسوجسى .

ابن أبي حكيم قال: رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في النوم فقلت: يا رسول الله! رجل من أمتك يقال له سفيان الثوري؟ فقال النبي صلى الله عليه و سلم: لا بأس به، فقلت: ذكرنا عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري أنك ليلة أسري بك رأيت إدريس في السماء ٥ الرابعة؟ قال: نعم، قال: قلت: يا رسول الله! إن ناسا من أمتك يحدثون في السري بالعجائب؟ قال: ذلك متاع القصاص.

ذكر حمزة السهمي في تاريخ جرجان أن المنيري مات في شهر رمضان سنة عشرين و أربعمائة.

١٦٢ - عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الحمامي، أبو القاسم ١٠ المقرئ، من أهل شارع دار الرقيق. سمع أبا الحسن أحمد بن علي بن الحسن بن الباذا[1] و أبا عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري[2] و أبا علي [3]الحسن بن الحسين[3] بن دوما النعالي و أبا الحسين محمد بن الحسين [بن محمد - [4]] بن الفضل القطان و أبا محمد يحيى بن محمد بن عبد الله الأرزني[5] اللغوي و غيرهم. وكان مقلا[6] من الحديث، صالحا؛ روى عنه

(١) من العبر ٣/١٣٦، و في الأصول: الباد - كذا.
(٢) من العبر ٣/١١٦، و في الأصول: الفضاري - كذا.
(٣-٣) من العبر ٣/١٧٣، و في الأصول: الحسين بن الحسن.
(٤) من العبر ٣/١٢٠.
(٥) من ج و الأنساب ١/١٦٤، و في الأصل و ب: الارزي.
(٦) في ب: مقالا.

أبو

أبو على أحمد و أبو ياسر[١] عبد الله ابنا محمد بن أحمد البردانى[٢]

أنبأنا / شجاع بن سالم بن على قال أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن ٥٢/ الف
محبوب أنبانا أبو علی أحمد بن محمد بن أحمد البردانى قال قرأت على
عبد الواحد بن[٣] محمد بن أحمد[٣] الحمامى : أخبرك الحسين بن الحسن
الغضائرى[٤] ، و أنبأنا أبو على بن أبى[٥] القاسم بن أبى على قال أنبأنا محمد ٥
ابن عبد الباقى البزاز أنبأنا أبو الفضل عباس بن أحمد بن محمد الهاشمى
أنبأنا الحسين بن الحسن الغضائرى[٤] أنبأنا محمد بن يحيى الصولى ثنا هشام
بن على العطار ثنا عثمان بن طالوت ثنا العلاء بن محمد عن محمد بن عمرو عن
أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[٦] :
أكثروا ذكر هاذم اللذات ، قالوا : يا[٧] رسول الله ! و ما هاذم اللذات ؟ ١٠
قال : الموت .

أخبرنا الأسعد بن بقاء النجار قال أنبأنا المبارك بن على الصيرفى
أنبأنا أبو ياسر عبد الله بن محمد البردانى قال أنشدنا أبو القاسم عبد الواحد
ابن محمد بن أحمد الحمامى قال أنشدنا أبو محمد يحيى بن محمد بن عبد الله

---

(١) فى ج : أبو محمد .
(٢) فى ب : البرزالى .
(٣-٣) وقع فى ج : أحمد بن محمد - خطأ .
(٤) فى الأصول : الغضارى
(٥) فى ب : أبو .
(٦) راجع مسند الإمام أحمد ٢/٢٩٣ .
(٧) سقط من ب .

الأرزني [1] اللغوي لنفسه :

لعل فتى حرا يزور بنا القفصا فندرك [2] من لذاتنا الغرض الأقصى

فبستان نهر القفص أحسن منظرا [3] عجائبه ليست تحد و لا تحصى

إذا ما سرحت الطرف في جنباته رأيت عيانا [4] للسرور به شخصا

٥ ترى شجر النارنج يجلو عرائسا [و-[5]] قد جعلت حمر الثياب لها [6] قمصا

كأن نجوما بجن [7] في رونق الضحى و لم يبد نور الصبح في نورها نقصا

سقى الله أرض القفص كل عشية من الغيث ما يروى الدساكر والقفصا

فكم فتية [8] بيض كرام صحبتهم هناك فلم أنزل بهم منزلا نقصا

مقيمين بحنا [9] اللهو غضا بحيث لا يخالف في نيل المراد و لا نقصا

١٠ موافقة أسماؤهم لصفاتهم فلا حوشبا فيهم يعد [10] و لا حفصا

---

(١) في الأصل و ب : الارزى .

(٢) من ب و ج ، و في الأصل : فيدرك .

(٣) من ج ، و في الأصل و ب : منظر .

(٤) في ج : عيونا .

(٥) زيد لاستقامة الوزن .

(٦) في ج : لنا .

(٧) من ب و ج ، أي برزن ، و في الأصل : تجن - كذا .

(٨) من ب و ج ، و في الأصل : فتنة .

(٩) كذا غير منقوط .

(١٠) من ج ، و في الأصل و ب : تعد .

يدير بها سوداء تحسب[1] لونها من الخبر[2] أو قطعا من الليل منفصا
إلى النحل تنمى من دساكر واسط ولم تتربع لا دمشق ولا حمصا

أخبرنا الأسعد بن بقاء الأزجى قال أنبأنا المبارك بن على الصيرفى أنبأنا أبو ياسر عبد الله بن محمد بن أحمد البردانى قال : ذكر لنا عبد الواحد ابن محمد بن أحمد بن الحمامى المقرئ أن مولده فى سنة ثلاث وتسعين ٥ وثلاثمائة ، ومات يوم الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة تسع وستين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة باب حرب . وكان سماعه من ابن الباذا صحيحا .

١٦٣ - عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الشواء ، أبو القاسم الزاهد . سمع أبوى على الحسن بن شهاب العكبرى بعكبرا والحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالى ببغداد ، وسكن بيت المقدس وحدث ١٠ هناك ، روى عنه الفقيه نصر بن إبراهيم ومكى بن عبد السلام المقدسيان وعمر بن عبد الكريم الدهستانى / وأبو بكر يحيى بن إبراهيم بن عثمان ٥٢/ب ابن عمر بن شبل الإسكندرانى ، وكان سماعه منه فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

كتب إلىّ أبو محمد القاسم بن على بن الحسن بن هبة الله الشافعى ١٥ قال أنبأنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسى قال أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن أحمد البغدادى أنبأنا أبو على الحسن بن[3] شهاب بن الحسن العكبرى

---

(١) فى الأصل و ب : لحسب ، وفى ج : يحسب .

(٢) كذا .

(٣) فى الأصول : عن - خطأ .

ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عمار عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم [1]: ستتبعون سنن من قبلكم باعا فباعا و ذراعا فذراعا و شبرا فشبرا، حتى لو دخلوا ٥ جحر ضب لدخلتموه [2]، قالوا [3]: يا رسول الله! اليهود و النصارى؟ قال: فمن؟

١٦٤- عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن جودة، أبو نصر بن أبي عبد الله، من أهل باب المراتب، تقدم ذكر والده في أول الكتاب. سمع الكثير بقراءة الخطيب من أبي محمد الحسن بن علي الجوهري ١٠ و غيره و حدث بيسير، سمع منه أبو عبد الله [4] الحسين بن محمد بن خسرو البلخي و أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاف الموصلي.

أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبي عبد الله البلخي و أبي الفضل بن عطاف قالا أنبأنا أبو نصر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الحسن ابن جودة [5] قراءة عليه أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، و أنبأنا

---

(١) راجع مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢ / ٣٢٧، و رواه في غير موضع بألفاظ متقاربة.

(٢) من ب و ج و المسند، و في الأصل: لدخلتم معهم.

(٣) سقط من ب.

(٤) في الأصول هنا: أبو محمد عبد الله - كذا، و التصحيح مما يأتي.

(٥) هنا في الأصول: حرده.

أبو

أبو طاهر لاحق بن أبى الفضل الصوفى قراءة عليه أنبأنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الكاتب أنبأنا الحسن بن على الواعظ، قالا أنبأنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا حفص بن غياث عن هشام عن أبيه [عن - [1]] الزبير بن العوام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأن يحمل الرجل حبلا فيحتطب [به - [2]] ٥ ثم يجيء فيضعه فى السوق فيبيعه فينفقه على نفسه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه.

قرأت فى كتاب هزارسب[3] بن عوض الهروى بخطه قال: توفى أبو نصر ابن جودة فى يوم السبت تاسع جمادى الآخرة سنة ثلاث و تسعين - يعنى و أربعمائة، و دفن فى تربة بالحربية بمجاورة ابن القزوينى. ١٠

١٦٥ - عبد الواحد بن محمد[4] الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. ذكر أبو جعفر ابن الطبرى فى تأريخه[5] أنه قتل فى خلافة ابن أخى المكتفى بالله على بن أحمد المعتضد بالله فى ليلة الاثنين لأربع عشرة بقيت من شهر رمضان ١٥

(١) من مسند أحمد بن حنبل ١/١٦٤.

(٢) زيد من مسند الإمام أحمد.

(٣) فى ج: هزارست.

(٤) كذا اسم الموفق بالله فى تاريخ بغداد ٢/١٢٧ ثم قال: «و يقال اسمه: طلحة».

(٥) ١١/٣٧٧.

سنة تسع و ثمانين و مائتين ، و كان مولده فى صفر سنة إحدى و سبعين و مائتين .

١٦٦ - عبد الواحد بن محمد بن الحسن الترمذى . سكن بغداد و حدث بها عن أبى عبد الله الحسين بن على بن أبى الأحوص الكوفى و أبى الحسن

٥٣ / الف ٥ على بن حماد بن السكن البزاز ، / روى عنه أبو إسحاق المستملى البلخى .

قرأت على أم حبيبة أم سفيان الثورى باصبهان عن أبى نصر محمد بن أبى رجاء الصائغ قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده قراءة عليه أنبأنا عبد الصمد بن محمد العاصمى ببلخ أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد بن داود المستملى ثنا عبد الواحد بن محمد بن الحسن الترمذى

١٠ ببغداد إملاء بقرب المطبق ثنا على بن حماد أبو الحسن ثنا على بن عبد الله ابن يحيى ثنا سفيان عن ابن شهاب الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : عليكم بهذه الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء إلا السام ، [1] و السام : الموت .

١٦٧ - عبد الواحد بن محمد بن الحسن البزاز الفقيه ، [أبو القاسم - [2]] ،

١٥ المعروف بابن الخياط ، من أهل البصرة . قدم بغداد و حدث بها عن أبى إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان ، سمع منه أبو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى و أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقى المعروف بابن الخاضبة و أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى و روى عنه .

---

(١) زيد فى مسند الإمام أحمد ٢/٢٤١ : قال سفيان .

(٢) زيد مما يأتى فى الإسناد .

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن أبى القاسم ابن السمرقندى قال أنبأنا أبوالقاسم عبد الواحد بن محمد بن الحسن التمار المعروف بابن الخياط البصرى قراءة عليه ببغداد بالمدرسة النظامية فى سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة قال أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن محمد بن غسان بالبصرة فى ذى القعدة سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة أنبأنا أبو بكر ٥ أحمد بن محمد بن العباس بن الفضل الأسفاطى ثنا موسى بن سهل بن عبد الحميد الجونى ثنا محمد بن رمح ثنا الليث بن سعد عن أبى الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال[1]: لا تأكلوا بالشمال، فان الشيطان يأكل بالشمال .

قرأت فى كتاب محمد بن عبد الرزاق البازكلى البصرى بخطه قال: ١٠ توفى [أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن - [2]] الحسن بن الخياط فى بغداد يوم الأربعاء خامس جمادى الآخرة سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة، و دفن بباب أبرز .

١٦٨ ـ عبد الواحد[3] بن محمد بن الحسن بن البنى، أبو السعود، من أهل باب المراتب . سمع أبا الحسن على بن محمد بن محمد بن الخطيب ١٥ الأنبارى وحدث باليسير، روى عنه أبو القاسم ابن عساكر الدمشقى فى معجم شيوخه .

---

(١) رواه الإمام أحمد فى ٨/٢ من مسنده مع ذكر الشرب .

(٢) زيد مما مضى .

(٣) له ترجمة فى تعليق الإكمال ٤٧٨/١ من كتاب ابن نقطة .

أخبرنا عمر بن عبد الرحمن الأنصاري بدمشق قال أنبأنا أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال أنبأنا عبد الواحد بن محمد بن
الحسن أبو السعود المعروف بابن البني بقراءتي عليه ببغداد، و أنبأنا
عبد العزيز بن محمود الحافظ قال أنبأنا محمد بن مسعود أبو الغنائم و محمد
٥ ابن عبيد الله أبو بكر و محمد بن عبد الباقي أبو الفتح قالوا جميعا: أنبأنا
أبو الحسن علي بن محمد [١] بن محمد [١] الخطيب الأنباري قراءة عليه أنبأنا
أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنبأنا أبو عبد الله محمد
ابن مخلد العطار ثنا محمد بن سعيد الضرير أنبأنا عبد الله بن نمير أنبأنا
هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:
٥٣/ب ١٠ قال رسول الله / صلى الله عليه و سلم [٢]: لاتسبوا الدهر فان الله [٣] يقول:
[١] أنا الدهر [١]، لي الليل أجدده [٤] و أبليه و أذهب بملوك و آتي [٥] بملوك.

١٦٩ - عبد الواحد [٦] بن محمد بن عبد السميع بن إسحاق بن
إبراهيم بن الواثق بالله، أبو الفضل الهاشمي، المعروف بابن الطوابيق،
من أهل باب البصرة. سمع أبا الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم

(١-١) سقط من ب.
(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده ٢ / ٤٩٦ بقريب مما هنا.
(٣) في ج: الدهر - خطأ.
(٤) من المسند، و في الأصول: اجده.
(٥) في ب: ات.
(٦) له ترجمة في المنتظم ٩/٣٢.

العيسوى[1] وحدث باليسير، روى عنه أبو السعود أحمد بن على بن المجلى وأبو بكر محمد بن الحسين المزرفى[2] وأبو القاسم ابن السمرقندى وعبد الوهاب الأنماطى.

أخبرنا عبد العزيز بن معالى الأشنانى[3] قال أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى أنبأنا الشريف أبو الفضل عبد الواحد بن محمد بن ٥ عبد السميع بن الواثق أنبأنا أبو الحسن على بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمى ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول[4]: نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الضرب فى الوجه.

قرأت بخط أبى بكر ابن الخاضبة قال: سئل الشريف أبو الفضل ١٠ يعنى ابن الطوابيق عن مولده، فقال: سنة تسعين ـ يعنى وثلاثمائة ـ تقديرا. أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون الدباس قال أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون المعدل[5] قال: توفى أبو الفضل عبد الواحد ابن الطوابيق فى ليلة الأحد، ودفن يوم الأحد ثانى عشرى جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وأربعمائة، ذكر غيره ١٥ أنه دفن بمقبرة جامع المنصور.

---

(١) من العبر ٣/١١٩، وفى الأصل و ج: العبسوى، وفى ب: العبوسى.

(٢) فى ج: المزرق ـ خطأ، انظر العبر ٤/٧٢.

(٣) فى ب: الاشنان.

(٤) راجع مسند الإمام أحمد ٢ / ١١٨.

(٥) فى ب: المعدد.

١٧٠ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس ابن الحصين، أبو غالب بن أبي عبد الله الشيباني. من بيت رئاسة و تقدم، تقدم[1] ذكر والده. سمع الكثير مع أخويه[2] أبي القاسم هبة الله و أبي الفرج الحصين من الأمير أبي محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله ٥ و أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان و أبي على الحسن بن على ابن المذهب و أبي القاسم على بن المحسن التنوخي و أبي محمد الحسن بن على الجوهري. و مات شابا، ما أظنه روى شيئا.

قرأت في كتاب أبي طاهر أحمد بن الحسن الكرجي بخطه[3] قال: مات أبو غالب عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين في يوم ١٠ السبت سادس عشر رجب سنة سبع و عشرين و أربعمائة بعد أبيه بشهر واحد و أحد عشر يوما.

١٧١ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن مبارك[4] الشيباني، أبو القاسم بن[5] أبي غالب القزاز، المعروف بابن زريق، من أهل الحريم

(١) سقط من ب.

(٢) في ج: اخوته.

(٣) سقط من ج.

(٤) التصحيح من ترجمة عبد الرحمن بن محمد أخو عبد الواحد في المنتظم ١٠ / ٩٠، و في الأصول: منازل.

(٥) زيد في الأصول: أبي القاسم بن، و التصحيح من ترجمة محمد بن عبد الواحد ابن الحسن في المنتظم ٩/١٧٩.

الطاهرى . و هو أخو عبد الرحمن[١] الذى تقدم ذكره ، و كان الأصغر ، سمع أبا الحسين[٢] المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى و أبا بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار و غيرهما . سمع منه أبو نجيح محمود بن أبي الرجاء الواعظ الأصبهانى و أبو بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف . ٥

قرأت على / أبى عبد الله محمد بن صالح النحوى بأصبهان عن أبى نجيح محمود بن أبى الرجاء الواعظ قال أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد ابن محمد بن عبد الواحد القزاز بقراءتى عليه ببغداد فى جمادى الآخرة سنة خمس و عشرين و خمسمائة ، و أنبأنا عبد العزيز بن معالى بن غنيمة قال أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى ، قالا أنبأنا أبو بكر أحمد بن ١٠ المظفر بن الحسن بن سوسن التمار ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله ابن محمد الحرفى إملاء ثنا حمزة بن محمد[٣] الدهقان ثنا محمد بن عيسى بن حبان ثنا شعيب بن حرب ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يهرم ابن آدم و تبقى منه اثنتان: الحرص و الأمل[٤] . ١٥

٥٤/ الف

١٧٢ - عبد الواحد[٥] بن محمد بن عبد الواحد بن الداريج ،

---

(١) المتوفى سنة ٥٣٥ هـ - العبر ٤/٩٥ و المنتظم ١٠/٩٠ .

(٢) زيد فى الأصول : بن - خطأ ، انظر العبر ٣/٣٥٦ .

(٣) فى ج : مخلد - خطأ ، راجع العبر ٢/٢٧٦ .

(٤) رواه أحمد فى مسنده ٣/١١٥ .

(٥) له ترجمة بهامش الإكمال ٣/٣٧٦ من الاستدراك .

أبو السعود ابن أبي طاهر المعروف بابن الطراح، من أهل القطيعة بباب الأزج . سمع في صباه أبا بكر محمد بن عبد الباقي البزاز و أبا البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي و أبوي الفضل عبد الملك بن علي ابن يوسف و محمد بن ناصر الحافظ و غيرهم، كتبت عنه، و كان شيخا ٥ جليلا، حسن الأخلاق ساكنا[1]، و كان يسكن بقرية تعرف بالفارسية[2] من طريق خراسان، و يقدم علينا في أيام العيد فنسمع منه .

أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن الداريج بقراءتي عليه قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز أنبأنا الحسن بن علي الجوهري أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الوراق أنبأنا محمد بن حمزة بن ١٠ محمد بن عيسى الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا إدريس و عبد العزيز بن محمد عن سهيل[3] بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال[4]: من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها أربعا .

سألت أبا السعود ابن الداريج عن مولده فقال : في سنة عشرين و خمسمائة، و توفي في الخامس من ذي الحجة سنة ثلاث و ستمائة ١٥ بالفارسية و دفن بها .

١٧٣ - عبد الواحد بن محمد بن عبيد الله بن عبيد الزجاج، أبو القاسم ابن أبي بكر الخباز، المعروف بابن الأسلي من أهل باب البصرة . سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه و أبا الحسين علي بن محمد بن بشران

(١) في ب : ساكتا .

(٢) انظر معجم البلدان ٦ / ٣٢٧ .

(٣) في ج : سهل - خطأ . (٤) رواه أبو داود في سننه ١/١١٢ .

و أبا

و أبا الحسن على بن أحمد الحمامى و غيرهم[١]، روى عنه أبو القاسم ابن[٢] السمرقندى .

أنبأنا أبو حامد عبد الله بن مسلم الوكيل و الأعز بن على بن المظفر قالا أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قراءة عليه أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبيد الله ابن الأسلى أنبأنا أبو الحسن ٥ على بن أحمد بن عمر الحمامى أنبأنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن بريه[٣] الهاشمى ، و أنبأنا أبو على ضياء بن أحمد بن أبى على أنبأنا محمد بن عبد الباقى الشاهد أنبأنا عاصم بن الحسن أنبأنا على بن محمد بن عبد الله ثنا الحسين ابن صفوان قالا ثنا أبو بكر ابن أبى الدنيا[٤] ثنا سويد بن سعيد ثنا سويد ابن عبد العزيز عن ثابت بن عجلان قال حدثنى سليم أبو عامر قال: ١٠ سمعت أبا هريرة و هو قائم عند منبر رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: قام / فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مثل هذا اليوم ٥٤/ب و فى مثل هذا الشهر ، فقال[٥]: أحسنوا يا أيها الناس برب العالمين الظن ، فان الرب عند ظن عبده به .

قرأت فى كتاب التأريخ لأبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع ١٥

---

(١) فى ب : غيره .

(٢) سقط من ب .

(٣) له ترجمة فى الإكمال ١/٢٣٢ .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبيد - العبر ٢/٦٥ .

(٥) و هذا الحديث قد ذكره فى كنز العمال ٢/١٤٣ عن ابن النجار .

الجيلى بخطه قال: أبو القاسم عبد الواحد ابن الأسلي - يعني: توفي - يوم الأربعاء سابع شهر ربيع الأول سنة ثلاث و سبعين و أربعمائة.

١٧٤ - عبد الواحد بن محمد بن عثمان، أبو الحسين[١]، المجاشى

سمع أبا القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن هشام الصرصرى و أبا نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسى و غيرهما، روى عنه أبو على أحمد بن محمد بن أحمد البردانى و أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى فى معجم شيوخه.

أنبأنا محمد بن الحسين النهروانى قال أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن مالك العاقولى قراءة عليه أنبأنا أبو الغنائم محمد بن على النرسى ثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن عثمان المجاشى ثنا إسماعيل بن الحسن الصرصرى ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى ثنا أبو السائب ثنا وكيع عن سفيان عن أبى الزناد[٢] عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال[٣]: يضحك الله عز و جل إلى رجلين أحدهما قتل الآخر، كلاهما دخل الجنة! يقاتل هذا فى سبيل الله فيستشهد، ثم يتوب الله على قاتله فيسلم فيقاتل فى سبيل الله فيستشهد.

قرأت بخط أبى الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون[٤] قال: توفى

(١) ف ب: أبو الحسن

(٢) ف ج: أبى الزياد، و ف الأصل و ب بدون نقطة - انظر تذكرة الحفاظ ١/١٣٤

(٣) رواه الإمام أحمد ف مسنده ٢/٤٦٤ بقريب عما هنا.

(٤) المتوفى سنة ٤٨٨ هـ - العبر ٣/٣١٩.

أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجاشى بأسفل من واسط فى
شهر رمضان سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة ، سمعت منه .

١٧٥ - عبد الواحد[١] بن محمد بن على بن عبد الواحد بن جعفر
ابن الصباغ ، أبو المظفر ابن أبى غالب ، من ساكنى دار الخلافة ، تقدم
ذكر والده . قرأ القرآن على أبى الخير المبارك بن الحسين الغسال[٢] ، ٥
و تفقه على الكيا[٣] أبى الحسن الهراسى ، و سمع الحديث من أبى الشريف
أبى الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى و أبى الحسن على بن محمد بن محمد بن
الخطيب الأنبارى و أبى محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى و أبى عبد الله
الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى و أبى الخطاب نصر بن أحمد بن
عبد الله بن البطر و أبى الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد الأصبهانى ١٠
و غيرهم . و شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن محمد الدامغانى
فى شوال سنة أربعين و خمسمائة ، ثم عند قاضى القضاة أبى القاسم
الزينبى[٤] فقبلاه ، روى لنا عنه يوسف[٥] بن المبارك بن كامل بن
أبى غالب الخفاف .

أخبرنا يوسف بن المبارك بن كامل قال : أنبأنا أبو المظفر عبد الواحد ١٥
ابن محمد بن على الصباغ بقراءتى عليه و أنا أسمع قال أنبأنا أبو الفوارس

---

(١) له ترجمة فى المنتظم ١٠/١٣٥ .
(٢) المتوفى سنة ٥١٠ هـ - غاية النهاية فى طبقات القراء ٢/٤٠ .
(٣) هو أبو الحسن على بن محمد بن على الطبرستانى، المتوفى سنة ٥٠٤ - الشذرات ٤/٨ .
(٤) هو على بن الحسين بن محمد بن على ، المتوفى سنة ٥٤٣ هـ - المنتظم ١٠/١٣٥ .
(٥) المتوفى سنة ٦٠١ هـ - الشذرات ٥/٦ .

طراد بن محمد الهاشمى أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر الغزال أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال[1]: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أهل / الجنة لا يتغوطون ، طعامهم جشاء[2] و رشح كالمسك ، ٥٥/الف يلهمون الحمد و التسبيح كما يلهمون النفس . ٥

أخبرنى[3] شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى قال: عبد الواحد بن محمد بن على بن الصباغ أبو المظفر أحد الشهود من بيت العلم و العدالة ، و كانوا يتكلمون فيه و ينسبونه إلى أشياء ، و الله يعفو له ، كتبت عنه ، و سألته عن مولده ، فقال : فى النصف من ١٠ جمادى الآخرة سنة خمس و سبعين و أربعمائة بالكرخ . أنبأنا عبد الكريم ابن محمد الأصبهانى عن أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى قال: توفى أبو المظفر عبد الواحد بن محمد بن الصباغ فى يوم الأربعاء الخامس و العشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة ، و صلى عليه يوم الخميس بجامع القصر ، و حمل إلى باب حرب ، و كان سماعه ١٥ صحيحا إلا أنه كان مخلطا[4] فى نفسه .

---

(١) ذكره الإمام أحمد فى مسنده ٣/٣١٦ و ٣٤٩ بزيادة عما هنا .

(٢) من المسند و فى الأصول : حشاه .

(٣) فى ج : أخبرنا .

(٤) فى ب : مخلقا .

١٧٦ - عبد الواحد بن محمد بن هبيرة ، أبو الرضاء الدورى[١] ، أخو الوزير[٢] أبى[٣] المظفر يحيى[٤] .

ذكره شيخنا أبو بكر محمد[٥] بن المبارك بن محمد بن مشق فى معجم شيوخه الذين أجازوا له ، ولم يذكر له رواية .

١٧٧ - عبد الواحد بن محمد ، أبو العباس البغدادى . ٥

كتب إلىّ محمد بن معمر بن عبد الواحد الأصبهانى أن أبا بكر أحمد بن على بن موسى المقرئ أخبره عن أبى مسلم عمر[٦] بن على البخارى قال ثنا أبو نصر محمد بن الحسن بن إسرافيل الشروطى بغزنة قال أنشدنى أبو العباس عبد الواحد بن محمد البغدادى بهمدان لبعضهم :

الإلف لا يصبر عن إلفه مقدار رجع الطرف بالطرف ١٠
وقد صبرنا عنكم ساعة فليس ذا فعل أولى الظرف

١٧٨ - عبد الواحد بن محمود بن محمد بن على بن سعترة ، أبو الفتح البيع ، من ساكنى سوق العميد . سمع بعد علو سنه من أبى الفتح محمد ابن عبد الباقى بن البطى وأبى زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى

(١) نسبة إلى الدور من أعمال دجيل العراق - انظر معجم البلدان ٩٨/٤ .

(٢) فى ب : أخو الوزى .

(٣) فى الأصول : أبو .

(٤) المتوفى سنة ٥٦٠ هـ - العبر ١٧٢/٤ و مرآة الزمان ٢٥٥/٨ .

(٥) المتوفى سنة ٦٠٥ هـ - الشذرات ١٨/٥ .

(٦) سقط من ج .

و أبي محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله الموصلي و جماعة من هذه الطبقة، كتبنا عنه، و كان شيخا صالحا متدينا، ذا فهم و تيقظ، أضر في آخر عمره.

أخبرنا عبد الواحد بن محمود البيع قال أنبأنا محمد بن عبد الباقي ابن أحمد أنبأنا مالك بن أحمد بن علي أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد القرشي ثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال ثنا أبو مصعب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال[1]: لو لا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله عز وجل، و لكن لا أجد ما أحملهم عليه، و لا يجدون ما يتحملون عليه و يشق عليهم أن يتخلفوا بعدي، [و -[2]] لوددت أني أقاتل في سبيل الله عز و جل فأقتل ثم أحيي ثم أقتل ثم أحيي ثم أقتل.

أنشدني محمد بن سعيد الحافظ قال أنشدنا أبو الفتح عبد الواحد بن محمود بن سعترة لنفسه:

و أمرّ من موتي عليّ بعادُكم و بعادكم عندي أشر و أوجع
لا تشمتوا مني العدو ببينكم عطفا على قلب يخاف و يطمع

سألت عبد الواحد بن سعترة عن مولده فقال: في سنة ثلاثين و خمسمائة. و توفي في العشر الآخر من ذي الحجة سنة خمس عشرة و ستمائة.

---

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده ٢/٤٩٦ بمثل ما هنا.

(٢) زيد من كنز العمال ٢/٢٥٤.

١٧٩ - عبد الواحد بن مسعود بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ابن أحمد بن العباس بن الحصين الشيبانى ، أبو غالب بن أبى منصور بن أبى غالب الكاتب ، تقدم ذكر جده آنفا[١] . تولى النظر بواسط و أعمالها[٢] فى سنة سبعين و خمسمائة ، ثم عزل عنها فى آخرها ، و خرج عن بغداد فى سنة سبع و سبعين و دخل بلاد الشام و ديار مصر و خدم ٥ الملوك هناك ، ثم عاد إلى حلب و صار كاتبا لملكها الظاهر بن صلاح الدين و استوطنها إلى حين وفاته . و كان كاتبا ، بليغا ، مليح الخط ، حسن المعرفة بأحوال التصوف ، محمود السيرة . سمع الحديث من والده و من أبى الكرم[٣] ابن الشهرزورى و أبى الوقت[٤] الصوفى و أبى الفتح محمد[٥] ابن على بن هبة الله بن عبد السلام و غيرهم ، و حدث باليسير ، سمع ١٠ منه رفيقنا[٦] أبو محمد جعفر بن محمد العباسى بحلب ، و حصل لنا منه الإجازة بجميع مروياته .

كتب إلى أبو غالب عبد الواحد بن مسعود بن عبد الواحد بن الحصين قال أنبأنا أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد ابن الشهرزورى

(١) انظر ص ٢٩٢ .

(٢) فى ب : أعماله .

(٣) هو المبارك بن الحسن ، المتوفى سنة ٥٥٠ هـ - العبر ٤/١٤١ .

(٤) هو عبد الأول بن عيسى بن شعيب ، المتوفى سنة ٥٥٣ هـ - العبر ٤/١٥١ .

(٥) المتوفى سنة ٥٥٠ هـ - العبر ٤/١٤٠ .

(٦) فى ج : و معنا - كذا .

قراءة عليه فى شوال سنة ثلاث و أربعين و خمسمائــة و أنبأنا يحيى[1] بن الحسين المقرئ ببغداد و زاهر[2] بن رستم الأصبهانى و عبد المحسن بن عبد الله الخطيب بالموصل قالوا أنبأنا أبو الكرم ابن الشهرزورى قراءة عليه أنبأنا أبو محمـــد رزق الله[3] بن عبد الوهاب التميمى أنبأنا أبو عمر ٥ عبد الواحد[4] بن محمد الفارسى أنبأنا محمد بن مخلد الدورى[5] ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال[6] : إذا دعى أحدكم فليجب ، فان كان صائما فليصل ، و إن كان مفطرا فليطعم .

بلغنا أن أبا غالب ابن الحصين مات بحلب فى الحادى و العشرين ١٠ من رمضان سنة سبع و تسعين و خمسمائة .

١٨٠ - عبد الواحد[7] بن المطهر بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن الفضل بن الربيع بن محمد بن بشر[8] بن بشير[8] بن زياد بن

(١) المتوفى سنة ٦٠٦ هـ - الشذرات ٥/٢٣ .

(٢) المتوفى سنة ٥٠٩ هـ - الشذرات ٥/٣٧ .

(٣) المتوفى سنة ٤٨٨ هـ - العبر ٣/٣٢٠ .

(٤) المتوفى سنة ٤١٠ هـ - العبر ٣/١٠٣ .

(٥) المتوفى سنة ٣٣١ هـ - العبر ٢/٢٢١ .

(٦) ذكره بمثل ما هنا فى مسند الإمام أحمد ٢ / ٢٧٩ .

(٧) له ترجمة فى الإكمال ١/٥٣٧ .

(٨-٨) سقط من ج .

عقفان بن سويد بن خالد بن أسامة بن العنبر بن يربوع ، أبو نصر[٢]
ابن أبي الفضل البزانى ، من أهل أصبهان . قدم بغداد عميدا على العراق
من قبل السلطان ألب أرسلان فى يوم السبت الخامس و العشرين من
شهر[٣] رمضان سنة إحدى و ستين و أربعمائة ، و استقبله قاضى القضاة
و الأعيان . و كان والده قد روى الحديث عن أبي جعفر الأبهرى[٤] ٥
و أبي عبد الله ابن منده[٥] و أبي عمر[٦] ابن عبد الوهاب . و مات أبو نصر
هذا قبل أبيه . ذكر محمد بن هلال بن الصابىء أنه مات بالبصرة فى يوم
الجمعة السادس من جمادى الأولى سنة ثلاث و سبعين و أربعمائة ، و ذكر
أنه أمر أن يتصدق عنه بألفى دينار . / و لقد كان شخصا نفيسا ، وجليلا ٥٦/ الف
رئيسا ، و بارعا فاضلا ، [و - [٧]] جامعا للمحاسن كاملا . ١٠

١٨١ - عبد الواحد بن مظفر بن أحمد البورانى ، من أهل شارع
دار الرقيق . حدث باليسير عن أبي طالب محمد بن على بن الفتح العشارى[٨] ،

---

(١) فى ب : ابوح - خطأ .
(٢) كذا فى الأصول ، و فى الإكمال : أبو مضر .
(٣) ب : خامس .
(٤) هو أحمد بن المرزبان ، المتوفى سنة ٣٩٣ هـ - العبر ٣/٥٤ .
(٥) هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى - العبر ٣/٥٩ .
(٦) هو عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب - العبر ٣/٥٧ .
(٧) زيد من ب و ج .
(٨) المتوفى سنة ٤٥١ هـ - العبر ٣/٢٢٦ .

سمع منه عبد الله[١] بن محمد بن أحمد البردانى فى شعبان سنة خمسمائة .

١٨٢ - عبد الواحد بن معالى بن غنيمة بن حسن بن منينا ، أبو أحمد البقال ، من أهل باب البصرة ، وهو أخو عبد العزيز الذى تقدم ذكره ، وكان الأصغر . سمع أبا البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخى[٢] وغيره ، كتبت عنه[٣] ، وكان لا بأس به .

أخبرنى عبد الواحد بن معالى البقال قال أنبأنا إبراهيم بن البدر الكرخى قراءة عليه وأنا أسمع فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة قال أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى[٤] أنبأنا عبد الله ابن عدى الجرجانى[٥] أنبأنا على بن سعيد بن بشير ثنا سهل بن زنجلة[٦] وابن حميد قالا ثنا الصباح بن محارب عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب علىّ متعمد اليضل به فليتبوأ مقعده من النار[٧] - تفرد به الصباح ابن محارب .

توفى عبد الواحد بن منينا فى ليلة الجمعة الثانى عشر من صفر من

---

(١) زيد فى الأصول : بن عبد الله .

(٢) المتوفى سنة ٥٣٩ هـ - العبر ٤/١٠٦ .

(٣) موضعه فى ب : كان .

(٤) صاحب تاريخ جرجان ، المتوفى سنة ٤٢٧ هـ .

(٥) المتوفى سنة ٣٦٥ هـ - العبر ٢/٣٣٧ .

(٦) التصحيح من العبر ١/٤٠٩ ، وفى الأصول : زنجله - كذا .

(٧) رواه الكثيرون بدون زيادة " ليضل به " - راجع كنز العمال ٢/١٢٧ .

سنة إحدى و ستمائة و دفن من الغد .

١٨٣ - عبد الواحد[1] بن نزار بن عبد الواحد بن الجمال ، أبو نزار النساج . من أهل باب البصرة ، و هو أخو شيخنا بركة بن نزار الذى تقدم ذكره . سمع أبا الحسن على بن محمد بن أبى عمر البزاز و أبا حفص عمر بن عبد الله بن على الحربى [2]و غيرهما[2] ، و كانت له إجازة من أبى محمد ٥ المبارك بن أحمد بن بركة الكندى ، كتبنا عنه ، و كان شيخا صالحا متيقظا ، حسن الأخلاق ؛ سكن فى آخر عمره بالرباط المستنصرى بدار الروم عند الرصافة .

أخبرنا بركة و عبد الواحد ابنا نزار بن عبد الواحد بن الجمال قراءة عليهما قالا أنبأنا على بن محمد بن أبى عمر البزاز و عمر بن عبد الله بن ١٠ على قراءة عليهما قالا أنبأنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى إملاء أنبأنا أحمد بن محمد بن حسنون النرسى ثنا محمد بن أحمد بن أبى العوام قال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يسأل[3] أبا النضر هاشم[4] بن القاسم عن هذا الحديث : سمعت هاشم بن القاسم يقول : ثنا عبد العزيز بن النعمان القرشى أنبأنا يزيد بن حيان عن عطاء عن ١٥ أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[5] : لا يجتمع حب

(١) له ترجمة فى هامش الإكمال ٣٠/٣ .

(٢-٢) سقط من ب ، و فى الأصل و ج : و غيرهم .

(٣) فى ب : سأل .

(٤) للمتوفى سنة ٢٠٧ هـ - العبر ٣٥٣/٢ .

(٥) رواه فى كنز العمال ١٦٢/٦ كما هنا .

هؤلاء الأربعة إلا فى قلب مؤمن : أبو[1] بكر و عمر و عثمان و على - رضى الله عنهم .

سألت عبد الواحد بن نزار عن مولده فقال : فى شهر رمضان سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة . و توفى ليلة الأربعاء لعشر خلون من
٥ شعبان سنة أربع و ثلاثين و ستمائة ، و دفن من الغد بمقبرة باب حرب .

١٨٤ - عبد الواحد بن يوسف بن محمد بن إبراهيم بن الوليد ، أبو الحسين / المصرى ، يعرف بابن شيدانة . حدث عن محمد بن جعفر ٥٦/ب
الفيريانى[2] و أبى محمد الخزاز و أبى بكر محمد[3] بن الحسن بن مقسم العطار صاحب إدريس[4] بن عبد الكريم الحداد المقرئ و عن أبى الحر اللغوى
١٠ المصرى ، روى عنه أبو أحمد الحلاب النحوى الشيرازى نديم الملك صمصام الدولة بن عضد الدولة و إبراهيم بن على المؤدب ، و له كتاب الموجز فى القراءات ، رواه عنه محمد بن أحمد بن محمد اللالكى[5] البصرى .

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الرجاء أحمد بن محمد بن الكسائى

---

(١) فى الكنز : أبى .

(٢) فى الأصول : العيرانى ، وفى غاية النهاية فى طبقات القراء ٢/١١٠ : الفريابى . توفى فى سنة ٣٢٧ هـ - المنتظم ٦/٢٩٩ .

(٣) المتوفى سنة ٣٥٤ هـ - العبر ٢/١٠٣ .

(٤) المتوفى سنة ٢٩٢ - العبر ٢/٩٣ .

(٥) فى ب : الالكى .

قال

قال: كتب[١] إلىّ أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازى قال حدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن علـى بن إسحاق بن على الحنيفى المؤدب الدامغانى[٢] بالدامغان قال حدثنى أبو الحسين عبد الواحد بن يوسف بن محمد بن الوليد المقرئ ببغداد بعد رجوعى من بيت الله الحرام ثنا محمد ابن جعفر بن محمد بن المستفاض الفيريابى ثنا إسماعيل[٣] بن إسحاق القاضى ٥ قراءة عليه حدثنى عيسى[٤] بن مينا و يلقب بقالون قال: قرأت على نافع ابن عبد الرحمن بن أبى نعيم المـدنى قال: ذكر أن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما كتب إلى مؤدب ولده أن أكتب إلىّ ببيت تجمع فيه حروف الهجاء، فكتب إليه:

يا ابن[٥] الحسين بن على بن ... له النهى[٦] و العلى و الشرف ١٠

سألتنى جمع حروف الهجـا ... فى بيت شعر واحد مؤتلف[٧]

فهاك[٨] بيتا فيه كل الهجا[٩] ... غير معاد فيه شىء سلـف

(١) فى ب و ج: كتبت.

(٢) فى ب: الدامغان.

(٣) المتوفى سنة ٢٨٢ هـ - العبر ٢/٦٧.

(٤) المتوفى سنة ٢٢٠ هـ - العبر ١/٣٨٠.

(٥) كذا و المفروض أن يتوجه الخطاب إلى الحسين بن على بقرينة: سألتنى.

(٦) فى ب: النهج، و البيت مكسور.

(٧) هذا العجز مع صدر البيت الآتى ساقط من ج.

(٨) من ب، و فى الأصل: فهناك.

(٩) فى ب: هجا.

قد غشني ذو عثرة لاحظ مصطخب ضجّ لسكت أزف[١]

١٨٥ - عبد الوارث بن عبد المجيد البغدادي . حدث عن ....[٢]
روى عنه إبراهيم بن محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد الله بن هامل الخوارزمي ، و ذكر أنه كتب عنه ببغداد .

٥ ١٨٦ - عبد الودود بن أحمد بن الحسن بن عبد الودود بن المهتدي بالله ، أبو الغنائم الهاشمي . من أهل باب البصرة ، كان من الشهود المعدلين ببغداد ، شهد عند قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني[٣] في الخامس و العشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع و ستين و أربعمائة فقبل شهادته . سمع الحديث من القاضي أبي يعلى محمد[٤] بن الحسين بن

١٠ الفراء و حدث باليسير ، روى عنه أبو طاهر السلفي[٥] في معجم شيوخه .

كتب إليّ علي بن المفضل الحافظ قال أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قراءة عليه أنبأنا أبو الغنائم عبد الودود بن أحمد بن الحسن ابن عبد الودود بن المهتدي بالله ببغداد بباب البصرة ، و أنبأنا أبو محمد

(١) في ب : ازف .

(٢) بياض في الأصول .

(٣) هو محمد بن علي بن محمد الحنفي ، المتوفى سنة ٤٧٨ هـ - العبر ٣/٢٩٢ .

(٤) المتوفى سنة ٤٥٨ هـ - العبر ٣/٢٤٣ .

(٥) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، المتوفى سنة ٥٧٦ هـ - ٤/٢٢٧ .

عبد الله بن ذهيل[1] بن علي و أبو عبد الله الحسين[2] بن سعيد الأمين قراءة عليهما قالا أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قالا ثنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء القاضي إملاء ثنا علي[3] بن عمر بن محمد السكري ثنا أحمد[4] بن الحسن بن عبد الجبار / الصوفي ثنا ٥٧/الف أبو بكر ابن أبي شيبة[5] ثنا عبد الأعلى الشامي[6] عن معمر عن الزهري ٥ عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: تفضل[7] صلاة الجمع على صلاة الرجل وحده خمسا و عشرين درجة. قال: و تجتمع ملائكة الليل و ملائكة النهار في صلاة الفجر. قال: أبو هريرة: اقرأوا إن شئتم "و قرآن الفجر[8] ان قرآن الفجر[8] كان مشهودا".

أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي قال: مات ١٠ القاضي الشريف أبو الغنائم عبد الودود بن المهتدي بالله في يوم الخميس،

(١) من ج و في الأصل غير منقوط، و في ب: زهبل - كذا.

(٢) المتوفى سنة ٦١٠ هـ - الشذرات ٥/٤٢.

(٣) المتوفى سنة ٣٨٦ هـ - العبر ٣/٣٣.

(٤) المتوفى سنة ٣٠٦ هـ - العبر ٢/١٣١.

(٥) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم العبسي الكوفي، المتوفى سنة ٢٣٥هـ - العبر ١/٤٢١.

(٦) من العبر ١/٣٠٣، و في الأصول: السامي.

(٧) في ب: يفضل، و في مسند الإمام أحمد ٢/٢٣٣: فضل، حيث رواه بمثل ما هنا، و راجع أيضا كنز العمال ٤/١٢٠ و ١٢١.

(٨-٨) سقط من ج.

و دفن يوم الجمعة الثانى من ذى القعدة سنة خمس و خمسمائة ، و دفن فى مقبرة جامع المنصور وراء القبلة عند أبيه و جده .

١٨٧ - عبد الودود بن[1] عبد الملك بن عيسى ، أبو الحسن النحوى ، من أهل المغرب . كان أديبا فاضلا شاعرا ، قدم بغداد و أقام بها مدة ، ٥ و قرئ عليه الأدب ، ذكره أبو طاهر أحمد بن محمد فى معجم شيوخه .

قرأت على أبى الحسن المقدسى بمصر عن أبى طاهر السلفى قال : قرأت على أبى الحسن عبد الودود بن عبد الملك بن عيسى النحوى ببغداد « ياقوتة التصريف » للأستاذ أبى عبد الله محمد بن أحمد الأردستانى قراءة دراية لا رواية . و كان متفننا فى علوم شتى ، و له شعر فى غاية الجودة ، ١٠ و يحضر كثيرا عند شيخنا الكيا[2] حتى خرج من بغداد إلى الشام ، و أصله من المغرب .

و قرأت على أبى الحسن عن السلفى قال : قرأت على أبى الحسن عبد الودود بن عبد الملك بن عيسى النحوى [3]المغربى ببغداد[3] « ياقوتة التصريف » للأستاذ أبى عبد الله محمد بن أحمد الأردستانى ، و من جملة

(١) من ب و ج و مما يأتى ، و فى الأصل : عبد الود ، و له ترجمة فى إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطى ٢/٢١٧ طبع دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م و بغية الوعاة ص ٣١٨ .

(٢) هو على بن محمد بن على الهراسى ، المتوفى سنة ٥٠٤ هـ - العبر ٤/٨ .

(٣-٣) ليس فى ب .

ما أورده فيه قال : ليس فى الكلام اسم[1] على فُعِل - بضم الفاء وكسر العين - إلا واحد إلا « دئل » وهى دويبة ، وبها سميت قبيلة أبى الأسود الدبلى[2] .

ذكر السلفى أن له قصيدة سائرة يهجو فيها بعض الرؤساء أولها :

تسلّ فللأيام بشر وتعبيـــس وأيقن فلا النُّعمى تدوم ولا البؤس ٥

١٨٨ - عبد الودود[3] بن محمد[4] بن المبارك بن على بن المبارك ، أبو المظفر [ابن - [5]] أبى القاسم ، الفقيه الشافعى ، المعروف والده بالمجير البغدادى[6] ، وسيأتى ذكره فى باب الميم من هذا الكتاب - إن شاء الله تعالى .

قرأ المذهب والأصول على والده حتى برع فيهما وقرأ الخلاف والجدل ، وناظر الفقهاء ، وتولى الإعادة بالمدرسة الثقتية[7] بباب الأزج بعد وفاة ١٠ والده ، ورتب على السبيل الذى أخرجه الإمام الناصر لدين الله صلوات الله عليه للفقراء والمشاة بطريق مكة ، فحمدت سيرته فيه ، وشكره الخاص والعام ؛ ثم ولى الوكالة للامام الناصر لدين الله فى جميع متصرفاته

---

(١) سقط من ب .

(٢) انظر الأنساب ٥ / ٤٠٥ - ٤٠٦ والإكمال ٣ / ٣٤٦ - ٣٤٧ .

(٣) له ترجمة فى الطبقات الكبرى للسبكى ٥ / ١٣٣ .

(٤) من الطبقات الكبرى ، وفى الأصول : عبد الحميد .

(٥) من ب ، وموضعه فى الأصل بياض .

(٦) فى ب : بالبغدادى .

(٧) فى ب غير منقوط ، وفى ج : التفتية .

المالية فى شوال سنة ست و ستمائة و جرت أموره فيها على السداد .
وكانت له إجازة[١] جماعة من الواسطيين كأبى طالب محمد [بن أحمد - [٢]]
ابن على بن الكتانى و أبى جعفر هبة الله[٣] بن يحيى بن البوقى و أبى البقاء
هبة الكريم[٤] بن الحسن بن الفرج بن حبانش المقرئ و أبى طالب سليمان
٥ ابن محمد بن الحسن العكبرى ، أجازوا له فى سنة تسع و ستين و خمسمائة ،
و خرج له فوائد عن هؤلاء المذكورين فى جزء صاحبنا عبد الغنى بن
مشرف الخالصى[٥] ، و قرأه عليه فسمعه جماعة ، و كان صديقنا ، و قد
سمع بقراءتنا شيئا على شيخنا أبى أحمد بن سكينة[٦] ، و كان غزير[٧] الفضل ،
كامل العقل ، ثخين الستر ، متدينا ، / محبا لأهل الخير ، كثير المعروف ، ٥٧ / ب
١٠ دائم البشر[٨] ، حسن الأخلاق ، متواضعا . توفى فجاءة فى أول ليلة من
شهر الله الأصم رجب من سنة ثمان عشرة و ستمائة ، و صلى عليه من
الغد بجامع القصر ، و دفن بالشهداء من باب حرب - رحمه الله
و رضى عنه .

---

(١) زيد فى الأصول : فيها ، و حذفناها لاستقامة العبارة .
(٢) من العبر ٤/٢٣٨ .
(٣) المتوفى سنة ٥٧١ هـ - هامش الإكمال ١/٤٨٤ .
(٤) المتوفى سنة ٥٧٤ هـ - هامش الإكمال ٣/٣٤٦ .
(٥) من ج و هامش الأنساب ٥/٢٥ ، و فى الأصل و ب : الحالصى .
(٦) هو عبد الوهاب بن على بن على ، المتوفى سنة ٦٠٧ هـ - الشذرات ٥/٢٥ .
(٧) فى الأصول : عزيز .
(٨) فى ب : الستر .

١٨٩ - عبد الوهاب بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر بن محمد، أبو محمد المقرئ، المعروف بابن بكير العطار، من أهل سوق الثلاثاء.
سمع الكثير من أبي [الحسن - [1]] أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم ابن الصلت و أبي الحسين أحمد[2] بن عبد الله بن الخضر السوسنجردى و أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب و أبي الفتح ٥ محمد[3] بن أحمد بن أبي الفوارس و أبي الحسن علي[4] بن أحمد بن عمر الحمامى و أبي الحسين علي[5] و أبي القاسم عبد الملك[6] ابني محمد بن عبد الله بن بشران، سمع منه عبد القادر بن أحمد بن السماك الواعظ و ابنه محمد[7] بن عبد القادر و محمد بن المظفر بن بكران النحاس، و روى عنه أبو طاهر أحمد[8] بن علي بن سوار المقرئ شيئا من تصانيفه في ١٠ القراءات.

---

(١) من تذكرة الحفاظ ٣/١٠٤٩، و كذا سيأتى، و توفى سنة ٤٠٩ ﻫ.
(٢) المتوفى سنة ٤٠٢ ﻫ - العبر ٣/٧٨.
(٣) المتوفى سنة ٤١٢ ﻫ - العبر ٣/١٠٩.
(٤) المتوفى سنة ٤١٧ ﻫ - العبر ٣/١٢٥.
(٥) المتوفى سنة ٤١٥ ﻫ - العبر ٣/١٢٠.
(٦) المتوفى سنة ٤٣٠ ﻫ - العبر ٤/١٧١.
(٧) المتوفى سنة ٥٠٢ ﻫ - المنتظم ٩/١٦١.
(٨) المتوفى سنة ٤٩٦ ﻫ - غاية النهاية فى طبقات القراء ١/٨٦.

أنبأنا عبد الوهاب الأمين عن أبي القاسم ابن السمرقندي قال أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد القادر بن أحمد السماك إذنا قال أنبأنا أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن بكير قراءة عليه فى جمادى الأولى سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة ثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ٥ إملاء قال ثنا أبو عبد الله بشر بن محمد المزنى[١] بهرا[٢] ثنا أبو الحسن على ابن إبراهيم البغوى ثنا النضر بن سلمة شاذان ثنا إسحاق بن محمد ثنا عبد الله بن منيب الحارثى الأنصارى عن أبيه عن عطاء بن يسار[٣] قال حدثنى جندب الغفارى أبو ذر[٤] قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يخطب ، فقرأ هذه الآية " اعملوا آل داود شكرا و قليل ١٠ من عبادى الشكور " ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أوتى ثلاثا فقد أوتى مثل ما أوتى آل[٥] داود : خشية الله فى السر و العلانية ، و العدل فى الغضب و الرضا ، و القصد فى الفقر و الغنا .

ذكر أبو الفضل ابن خيرون أن عبد الوهاب بن بكير[٦] المقرئ مات فى يوم الاثنين و دفن يوم الثلاثاء السابع عشر من المحرم سنة

(١) فى ب : الموزنى .

(٢) كذا ، و فى ج : بهرا ، و فى ب : نهرا ؛ و لعله : بهراة .

(٣) فى ج : سيار - خطأ .

(٤) راجع كنز العمال ٢٢٦/٨ حيث رواه عن ابن النجار .

(٥) سقط من الكنز .

(٦) سقط من ب .

أربع

أربع و أربعين و أربعمائة ، و ذكر أنه سمع الكثير من أبي الحسن ابن الصلت [١] و من بعده ، و حدث باليسير .

١٩٠ - عبد الوهاب [٢] بن أحمد بن عبد الوهاب بن جلبة الخزاز [٣] ، أبو الفتح الحنبلي [٤] . يقال : إنه بغدادي ، سكن حران و ولي القضاء بها ، و كان فقيها واعظا ، سمع أبوي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان و الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري و أبا بكر أحمد بن محمد ابن أحمد بن غالب البرقاني [٥] و أبا طالب العشاري [٦] و القاضي أبا يعلى ابن [٧] الفراء و تفقه عليه ، و ولي القضاء بحران من قبله ، حدث بحران ، روى عنه أحمد بن محمد بن حامد الحراني قاضي ماكسين [٨] و مكي بن عبد السلام المقدسي .

---

(١) في ب : الصلط - خطأ .

(٢) له ترجمة في العبر ٣/٢٨٤ ، و في الشذرات ٣/٣٥٢ : عبد الله .

(٣) في ب : الخازز ، و في الشذرات : الخراز .

(٤) في ج : الجبيلي ، و في ب : الجيلي .

(٥) في ج : الغرفاني .

(٦) هو محمد بن علي بن الفتح - العبر ٣/٢٢٦ .

(٧) سقط من ب ، و هو محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ، أبو يعلى ابن الفراء - العبر ٣/٢٤٣ .

(٨) في الأصل و ج : ماكسين ، و في ب : باسكين - انظر معجم البلدان ٧/٢٦٦ .

أخبرنا أبو الوفاء صديق بن يوسف الحنفى بمكة ، و أبو النجم فرقد بن عبد الله بن ظافر الكنانى و عبد الملك[1] بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن الحنبلى و محمود بن موسك الكردى بدمشق ، و أبو منصور محمد بن عقيل بن المسيب ابن الصوفى بداريا ، و أبو على الحسن بن أحمد ٥ ابن يوسف الأوفى ببيت المقدس، و يوسف[2] بن محمود بن الحسين الساوى بالقاهرة ، و إبراهيم[3] بن عبد الرحمن بن الحسين بن الحباب و محمد بن يحيى بن أحمد الأنصارى و عبد الخالق بن إسماعيل بن[4] الحسن / التنيسى[5] و أبو عبد الله بن عبد الكريم بن سعيد بن كليب الحرانى و عبد العزيز ابن عبد المنعم بن إبراهيم بن البقاء بمصر ، و عيسى[6] بن عبد العزيز ١٠ اللخمى و بشارة بن طلائع المكينى و عبد الله بن يوسف بن عبد الرحمن القابسى و محمد بن على[7] بن محفوظ الأنصارى و صدقة بن عبد الله بن أبى بكر الأديب و على بن منصور بن محلوف العدل و سليمان بن الحسين بن

٥٨/ الف

(١) المتوفى سنة ٦٤١ هـ - الشذرات ٥/٢١٢ .
(٢) المتوفى سنة ٦٤٧ هـ - الشذرات ٥/٢٣٩ .
(٣) فى ج : أبو نعيم .
(٤) سقط من ب .
(٥) فى ج : القيسى .
(٦) المتوفى سنة ٦٢٩ هـ - الشذرات ٥/١٣٢ .
(٧) وقع فى الأصل و ج : و محمد بن على - مكررا .

سليمان البزاز و فاضل بن ناجى بن منصور المخيلى[1] و ابن عمه يوسف[2]
ابن عبد المعطى بن منصور و عبد الحليم بن حاتم بن طرخان الهمدانى
و عبد الله بن يحيى الهروى بالإسكندرية ، قالوا جميعا : أنبأنا أبو طاهر أحمد
ابن محمد السلفى قراءة عليه قال أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن حامد
الأسدى الحرانى بماكسين - و كان قد ولى قضاءها - قال كتب إلىّ ٥
أبو طالب محمد بن على بن الفتح العشارى من بغداد و ثنا عنه عبد الوهاب
ابن أحمد بن جلبة القاضى بحران إملاء ثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله
الدقاق ثنا الحسين بن صفوان البردعى ثنا عبد الله بن عبيد القرشى حدثنى
محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن جرير ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد
قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من اتقى الله تعالى كلّ لسانه ١٠
و لم يشف غيظه[3] .

أنبأنا أبو شجاع محمد بن أبى محمد المقرئ و أبو اليمن زيد[4] بن
الحسن الكندى قالا أنبأنا أبو محمد عبد الله[5] بن أحمد بن على المقرئ
قال أنبأنا جدى أبو منصور محمد[6] بن أحمد الخياط أنبأنا القاضى أبو يعلى

(١) فى ب : المحلى ، و فى ج : المخيلى .
(٢) المتوفى سنة ٦٤٢ هـ - الشذرات ٥/٢١٦ .
(٣) فى ب : غبطا ، و الحديث رواه فى كنز العمال ٢/٢١ بمثل ما هنا .
(٤) المتوفى سنة ٦١٣ هـ - الشذرات ٥/٥٤ .
(٥) المتوفى سنة ٥٤١ هـ - الشذرات ٤/١٢٨ .
(٦) المتوفى سنة ٤٩٧ هـ - الشذرات ٣/٤٠٦ .

محمد بن الحسين بن الفراء قال: أخرج إلىّ أبو الفتح عبد الوهاب بن أحمد الحرانى صاحبنا هذه[1] الأبيات قال: وجدتها فى كتاب «المصباح» قال: أنشدنى على بن منصور:

يا طالب العلم صارم كل بطال ... و كل غاو إلى الأهواء ميّال

٥ و اعمل بعلمك[2] سرا أو علانية ... ينفعك يوما على حال من الحال

خذ ما أتاك [إلى-[3]] ما جاء من أثر ... شبها بشبه و أمثالا بأمثال

و لا تميلنّ[4] يا هذا إلى بدع ... يضل[5] أصحابها بالقيل و القال

إلا فكن [6]أثرا ما[6] خالصا فهما ... تعش حميدا و دع آراء ضلال

أنبأنا أبو القاسم المؤدب عن أبى الحسين محمد ابن القاضى أبى يعلى

١٠ ابن الفراء قال: عبد الوهاب بن أحمد بن جلبة قدم بغداد من حران قاصدا للوالد، فتفقه عليه و كتب كثيرا من مصنفاته، و كان يلى[7] القضاء بحران من قبل الوالد، و كان مفتيا بحران و خطيبها و واعظها

(١) من ب، و فى الأصل و ج: هذا.
(٢) فى ج: فعلمك.
(٣) زيد لاستقامة العبارة و الوزن، أى قارن ما أتاك من الأمر على ما جاء من أثر.
(٤) فى الأصول: لا تملن، و ما أثبتناه يستقيم به الوزن.
(٥) من ب و ج، و فى الأصل: تضل.
(٦-٦) من ب، و فى الأصل و ج: اثرما.
(٧) فى ب: يجرى.

و مدرسها . و اختار الله له الشهادة علـــى (١)يدى ابن قريش(١) العقيلى فى سنة ست و سبعين و أربعمائة عند اضطراب أهل حران على ابن قريش لما أظهر سب السلف بها[٢] .

١٩١ - عبد الوهـاب بن أحمـــد بن عبيد الله بن الصحناى[٣] ، أبو غالب المستعمل ، من أهل باب البصرة . سمع أبا محمد الحسن بن محمد الخلال[٤] و أبا الحسن على بن محمد بن قشيش و أبا القاسم عبد العزيز ابن على الأزجى و أبا طـالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز و أبا محمد الحسن بن عـــلى الجوهرى و جده لأمه أبا عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن على بن أحمد بن[٥] [أبى -[٦]] العلاء العطار ، روى عنه عمر بن ظفر المغازلى و أبو المعمر[٧] الأنصارى و عبد الحق[٨] بن عبد الخالق ابن يوسف .

(١-١) فى ب : مداه قريش ، هو مسلم بن قريش بن بدران بن مقلد صاحب الجزيرة و حلب ، و كان رافضيا ، مات سنة ٤٧٨ هـ - الشذرات ٣/٣٦٢ .

(٢) زيد فى ج : « تم آخر الجزء السادس بعد الأربعين و المائة من الأصول . بسم الله الرحمن الرحيم » .

(٣) فى ب : الصحانى .

(٤) من العبر ٣/١٨٩ ، و فى الأصول : الحلال .

(٥) سقط من ب .

(٦) زيد مما يأتى .

(٧) هو المبارك بن أحمد الأزجى ، المتوفى سنة ٥٤٩ هـ - العبر ٤/١٣٨ .

(٨) المتوفى سنة ٥٧٥ هـ - العبر ٤/٢٢٤ .

أخبرنا عبد العزيز[١] بن محمود الحافظ قال أنبأنا أبو الحسين عبد الحق
٥٨/ب ابن عبد الخالق بن أحمد / بن عبد القادر أنبأنا أبو غالب[٢] عبد الوهاب
ابن أحمد بن عبيد الله أنبأنا جدى أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن
على بن أحمد بن أبى العلاء العطار ، و أنبأنا أبو طاهر لاحق[٣] بن أبى الفضل
٥ ابن على قراءة عليه أنبأنا أبو القاسم هبة الله[٤] بن محمد بن الحصين أنبأنا
أبو على[٥] الحسن بن على بن المذهب ، قالا أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر
ابن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سعيد
ابن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن
أبى هريرة قال[٦] : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا رفأ إنسانا قال :
١٠ بارك الله لك و بارك عليك و جمع بينكما على خير .

قرأت بخط أبى منصور محمد بن ناصر اليزدى قال : سئل - يعنى
أبا غالب ابن الصحناى - عن مولده ، فقال : سنة عشرين و أربعمائة ،
و رأيت أبا القاسم بن بشران و ما سمعت منه . قرأت فى كتاب
أبى بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف بخطه قال : مات شيخنا

(١) هو أبو محمد ابن الأخضر ، المتوفى سنة ٦١١ هـ - الشذرات ٥/٤٦ .
(٢) زيد فى ب : عن - خطأ .
(٣) المتوفى سنة ٦٠٠ هـ - العبر ٤/٣١٥ .
(٤) المتوفى سنة ٥٢٥ هـ - العبر ٤/٦٦ .
(٥) فى ج : أبو غالب - خطأ ، انظر العبر ٣/٢٠٥ .
(٦) رواه الإمام أحمد فى مسنده ٢/٣٨١ .

عبد الوهاب ابن الصحناى يوم الخميس سابع ذى الحجة سنة سبع و خمسمائة ، و دفن يوم الجمعة بمقبرة باب حرب .

١٩٢ - عبد الوهاب بن أحمد بن محمد ، أبو الخطاب ، المعروف بابن العبادى الأخرم ، ابن أخت الشيخ الأجل أبى منصور عبد الملك بن محمد بن يوسف . سمع الحديث الكثير من أبى الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر ٥ السوسنجردى و أبى أحمد عبيد الله [بن محمد - ١] بن أحمد بن محمد الفرضى و أبى الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزار و أبى عبد الله أحمد ابن يوسف بن دوست العلاف و أبى الحسين على بن محمد بن عبد الله ابن بشران و غيرهم ، و حدث باليسير .

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون ١٠ الدباس قال أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الشاهد قال: توفى أبو الخطاب عبد الوهاب بن أحمد بن محمد ابن العبادى الأخرم ابن أخت الشيخ الإمام الأجل فى ليلة الثلاثاء ، و دفن يوم الثلاثاء الثامن من ذى القعدة سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة .

١٩٣ - عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام ١٥ الطوسى ، أبو منصور ابن أبى نصر . من أولاد المحدثين ، تقدم ذكر والده و إخوته محمد و عبد الله و عبد الرحمن و عبد القاهر ، و كان أصغرهم ، كان يسكن بدار الخلافة . سمع أبا محمد جعفر بن أحمد السراج .

روى لنا محمد بن ياقوت الخياط و عبد الكريم بن محمد بن أحمد

---

(١) من العبر ٣/٩٤ .

قالا أنبأنا عبد الوهاب بن أحمد بن محمد ابن الطوسى أنبأنا أبو محمد جعفر
ابن أحمد بن الحسين السراج أنبأنا الحسن[1] بن أحمد بن شاذان أنبأنا عثمان
ابن أحمد بن عبد الله الدقاق ثنا يحي بن جعفر أنبأنا عمرو بن عبد الغفار
ثنا الأعمش و فطر[2] عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن
٥ أبى مسعود الأنصارى[3] قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:
ليؤم القوم أقرأهم لكتاب الله عز و جل، فان كانوا فى القراءة سواء
فأعلمهم بالسنة، فان كانوا [4]فى العلم بالسنة[4] سواء فأقدمهم هجرة، فان
كانوا فى الهجرة سواء فأكبرهم سنا، و لا يؤم رجل فى بيته و لا فى
سلطانه، و لا يجلس على تكرمته إلا باذنه.

١٠ قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على بن الخضر القرشى
قال: توفى عبد الوهاب بن أحمد بن محمد ابن الطوسى فى شوال سنة
سبعين و خمسمائة.

١٩٤- عبد الوهاب بن أحمد بن معاوية بن الحسن، أبو الفضل الأنصارى
الواعظ، من أهل البصرة. قدم بغداد بعد الثلاثين و خمسمائة، و سمع
٥٩/ الف ١٥ / بها كثيرا من شيوخ الوقت، و روى بها شيئا من الأناشيد، روى

(١) من العبر ٣/١٥٧، و فى الأصول: الحسين.
(٢) هو فطر بن خليفة.
(٣) راجع مسند الإمام أحمد ٥/٢٧٢ و كنز العمال ٤/٢٤٦.
(٤-٤) فى الأصل و ب: سو لعلم بالسنة، و فى ج: سواء العلم بالسنة، و فى الكنز: فى السنة.

عنه أبو سعد ابن السمعانى .

أخبرنى شهاب الحامى بهراة قال أنشدنا أبو سعد ابن السمعانى قال أنشدنى عبد الوهاب بن أحمد الأنصارى ببغداد أنشدنى والدى[1] بالبصرة :

لو كنت تعلم ما تثير بذكرهم لعلمت أنك فاضحى لا ناصحى
هذا الهوى جعل الحشا وطأ له وأقام فيه فليس منه[2] ببارح ٥
النار تكمن فى الزناد[3] فلا ترى[4] حتى يشرّها[5] منه كفُّ القادح

قال : و أنشدنى عبد الوهاب ببغداد قال أنشدنى أبو روح مفرح بن عبد الله بالبصرة لنفسه :

إذا اختلجت عينى رأت من تحبه فدام لعينى ما حييتُ اختلاُجها
و إن جزعت نفس لتوديع إلفها فان به يوم اللقاء ابتهاجها ١٠

قال : و أنشدنى أبو روح لنفسه :

و كنت إذا حدثت يوما بفرقة تغصصت بالماء الذى أنا شاربه
فما بالى أقوى على البعد و النوى يحاربنى وسواسه و أحاربه

(١) زيد فى الأصل و ج : أبو الفضل ، و فى ب : أبى الفضل ، فحذفنا الزيادة نظرا إلى السياق .

(٢) من ب ، و فى الأصل و ج : فيه .

(٣) فى ب : الزياد .

(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : فلاترى .

(٥) من ج ، و فى الأصل : تسرها ، و فى ب : ينشرها ـ كذا ، و الإشرار : الإظهار .

و أخبرنا الحاتمى قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى قال: عبد الوهاب ابن أحمد بن معاوية بن الحسن الأنصارى أبو الفضل من أهل البصرة و كان يعظ بها، شيخ صالح، سريع الدمعة، رقيق القلب، حريص على سماع الحديث، صحبنى مدة ببغداد، و انحدرنا إلى البصرة؛ و سمع ٥ بقراءتى الكثير ببغداد و واسط و البصرة، علقت عنه مقطعات من الشعر ببغداد، و كان قدمها سنة ثلاث و ثلاثين فى وفد أهل البصرة مستغيثا من أميرها، و وردها نوبة أخرى سنة أربع و ثلاثين، و كان يذكر لى أنه سمع بالبصرة من القاضى أبى عمر محمد بن أحمد بن عمر النهاوندى و ما كان معه أصل، و لما وصلت إلى سارية بازندران ١٠ وجدت سماعه من أبى عمر فى أصل السيد أبى جعفر ابن أبى حرب المرعشى.

١٩٥ - عبد الوهاب بن أحمد الأنبارى. حكى عن أبى بكر الشبلى[١] قوله، روى عنه أبو عبد الله محمد[٢] بن عبد الله بن باكويه الشيرازى فذكر أنه سمع منه بالكوفة.

١٩٦ - عبد الوهاب[٣] بن أزهر بن عبد الوهاب بن أحمد بن ١٥ حمزة ابن ساكن السباك[٤]، أبو البركات بن أبى جعفر الوكيل.

(١) المتوفى سنة ٣٣٤ هـ - العبر ٢/٢٤٠.

(٢) المتوفى سنة ٤٢٨ هـ - العبر ٣/١٦٧.

(٣) له ترجمة فى هامش الإكمال ٤/٢٤٥ و ٥/٣٠.

(٤) فى هامش الإكمال ٥/٢٩: بفتح السين المهملة و الباء المشددة المعجمة بواحدة.

[١]أخو أحمد و عبد العزيز المقدم ذكرهما و كان الأصغر[١] كان من أهل نهر القلائين[٢]، انتقل إلى الجانب الشرقى ، و صحب[٣] خاله أبا القاسم هبة الله بن محمد ابن الغنم ، و أخذ عنه صنعة الوكالة و كتابة الشروط و الكتب الحكمية ، و صارت له بذلك معرفة تامة ؛ فلما توفى خاله رتب مكانه وكيلا لوكلاء الخلفاء ، ثم عزل عن ذلك مدة ، ثم تولى الإشراف على ديوان ٥ التركات مدة ، ثم عزل ثم أخرج من بغداد منفيا إلى واسط ، و اعتقل هناك مدة ، ثم عاد إلى وكالة وكلاء الخلافة على عادته الأولى ، و لم يكن محمود السيرة و لا مرضى الأفعال - عفا الله عنا و عنه .

/ أسمعه والده فى صباه من أبى الفتح ابن البطى و غيره ، و كتبت ٥٩/ ب عنه ، و كان سماعه صحيحا ، و كان حسن الأخلاق متوددا . ١٠

أخبرنا عبد الوهاب بن أزهر الوكيل قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقى بن أحمد بقراءة أبى عليه و أنا أسمع قال أنبأنا أبو عبد الله مالك[٤] بن أحمد بن على المالكى أنبأنا أبو الحسن أحمد[٥] بن محمد بن موسى بن القاسم القرشى ثنا إبراهيم[٦] بن عبد الصمد الهاشمى ثنا الحسين

(١-١) فى الأصول : أحمد بن عبد العزيز - خطأ ؛ وانظر لترجمة أحمد و عبد العزيز هامش الإكمال ٤/٢٤٥ .

(٢) محلة كبيرة ببغداد - معجم البلدان ٨/٣٤٤ .

(٣) من ب ، و فى الأصل و ج : صحبت .

(٤) المتوفى سنة ٤٨٥ هـ - العبر ٣/٣٠٨ .

(٥) المتوفى سنة ٤٠٥ هـ - العبر ٣/٨٩ .

(٦) المتوفى سنة ٣٢٥ هـ - العبر ٢/٣٠٥ .

ابن الحسن المروزى[١] ثنا مؤمل[٢] بن إسماعيل ثنا سفيان الثورى عن الأعمش، عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى[٣] مسعود الأنصارى قال: كنت[٤] أضرب مملوكا لى، فسمعت قائلا من خلفى: اعلم أبا مسعود! مرتين، فالتفت فاذا أنا بالنبى صلى الله عليه وسلم، فقال: لله أقدر ٥ [عليك -[٥]] منك عليه، فقال أبو مسعود: فما ضربت مملوكا لى بعد.

سألت عبد الوهاب بن أزهر عن مولده فقال: فى ليلة النصف من شعبان من سنة ست وخمسين وخمسمائة. وتوفى ليلة الاثنين الثانى والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وستمائة، ودفن من الغد بالشونيزية.

١٠ **١٩٧** - عبد الوهاب بن إسماعيل بن عبد الوهاب العصفرى، أبو الحسن الوكيل. سمع أبا محمد عبد الله بن محمد الصريفينى وحدث باليسير، وكان وكيلا على أبواب القضاة. روى عنه [أبو -[٦]] المعمر

(١) فى ب: الميروزى.

(٢) المتوفى سنة ٢٠٦ هـ - العبر ١/٣٥٠.

(٣) فى ج: ابن، خطأ، وراجع الحديث فى مسند الإمام أحمد ٥/٢٧٤ حيث رواه بنفس الإسناد مع بعض المفارقات اللفظية.

(٤) سقط من ب.

(٥) زيد من المسند.

(٦) من العبر ٤/ ١٣٨.

المبارك

المبارك بن أحمد بن محمد الأنصارى و شيخنا أبو القاسم يحيى بن أسعد ابن بَوْش[1].

أنبأنا ابن بوش[1] قال أنبأنا أبو الحسن عبد الوهاب بن إسماعيل العصفرى قراءة عليه فى رجب سنة سبع عشرة و خمسمائة و أنبأنا أبو على ابن أبى القاسم و عمر بن محمد بن معمر قراءة عليهما قالا أنبأنا محمد بن ٥ عبد الباقى الشاهد قالا أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى قراءة عليه ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص إملاء ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن مسعر عن إبراهيم السكسكى[2] عن عبد الله بن أبى أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن خيار عباد الله الذين[3] يراعون الشمس و القمر و الأظلة[4] ١٠ لذكر الله عز وجل.

قرأت بخط عبد الوهاب الأنماطى قال: توفى أبو الحسن عبد الوهاب ابن إسماعيل العصفرى فى ليلة الخميس رابع عشر جمادى الأولى من سنة تسع عشرة و خمسمائة، و دفن يوم الخميس بمقبرة معروف.

---

(١) انظر العبر ٤/٢٨٣، و فى ب: نوش، و فى ج: يوش - كلاهما خطأ.

(٢) من تهذيب التهذيب ١/١٣٨، و فى الأصول: الكسكى.

(٣) فى ب: الذى.

(٤) جمع الظلال، و راجع كشف الخفاء ١/٤٦١، و فى الأصول: الأضل.

١٩٨ - عبد الوهاب بن أفلح الصوفى . ذكره[1] عبد الواحد بن شاه الشيرازى فى كتاب تأريخ[2] الصوفية من جمعه ، و ذكر أنه كان من قدماء مشايخ بغداد ، تأدب به أبو حمزة[3] و كان له أحوال عالية .

كتب إلىّ أبو المظفر ابن السمعانى أنبأنا أبو نصر محمد[4] بن منصور ٥ الحرضى أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى المزكى[5] أنبأنا محمد[6] بن الحسين السلمى قال سمعت عبد الله[7] بن على يقول سمعت أحمد بن عطاء الروذبارى[8] ٦٠/الف يقول سمعت / الحسين بن على الدمشقى يقول عن أبى حمزة الصوفى يقول : نظر عبد الوهاب بن أفلح[9] إلى غلام أمرد مرة فرفع يديه يدعو و قال : هذا ذنب أنا تائب إليك منه ، و راجع[10] إليك عنه ! فعد[11] على بما لم أزل

(١) فى الأصول : ذكر .
(٢) فى الأصول : التأريخ .
(٣) هو محمد بن إبراهيم البغدادى ، المتوفى سنة ٢٦٩ أو ٢٨٩ أو ٢٩٠ - تأريخ بغداد ١/٣٩٣ و ٣٩٤ و النجوم الزاهرة ٣/٤٦ و ١٦٤ .
(٤) المتوفى سنة ٥٤٧ هـ - العبر ٤/١٢٧ .
(٥) من العبر ٣/٢٨١ ، و وفاته سنة ٤٧٤ هـ ، و فى الأصول : المزنى .
(٦) المتوفى سنة ٤١٢ هـ - العبر ٣/١٠٩ .
(٧) المتوفى سنة ٣٧٨ هـ - العبر ٣/٧ .
(٨) من العبر ٢/٣٥٠ ، و وفاته سنة ٣٦٩ هـ ، و فى الأصول : الوردبارى - خطأ .
(٩) فى الأصول : الفتح .
(١٠) فى ج : ارجع .
(١١) فى الأصل و ب : بعد ، و فى ج : بعد - كذا ، و ما أثبتناه أوفق للصواب .

أعرفه منك قديما و حديثا و به . قال عبد الرحمن السلمى: عبد الوهاب بن أفلح المعروف بالصوفى كان من أستاذى[١] أبى حمزة و هو من قدماء المشايخ .

١٩٩ - عبد الوهاب[٢] بن بزغش[٣] بن عبد الله العيبى[٤] ، أبو الفتح ابن أبى محمد المقرئ ، ختن شيخنا أبى الفرج ابن الجوزى . قرأ القرآن ٥ بالروايات الكثيرة على سعد الله بن نصر ابن الدجاجى[٥] و على عبد الوهاب[٦] بن محمد ابن الصابونى و أبى الفضل أحمد[٧] بن محمد بن شنيف و إسماعيل[٨] بن بركات الغسانى و أبى الحسن على[٩] بن عساكر

(١) استعمله بجمع المذكر السالم ، و فى ب : أساتيذ .

(٢) له ترجمة فى الشذرات ٥/١٥ و غاية النهاية فى طبقات القراء ٤٧٨/١ و هامش الإكمال ٣٧١/٦ .

(٣) بالباء الموحدة المضمومة و بالزاى و الغين و الشين المعجمات - الشذرات .

(٤) كذا فى طبقات القراء ، و فى الشذرات : العيبى - بكسر العين المهملة و فتح الياء آخر الحروف و كسر الموحدة ، نسب لذلك لأن أباه كان يحمل العيب التى فيها كتب الرسائل ؛ و كذا فى هامش الإكمال .

(٥) فى ب : الدجاج - خطأ .

(٦) المتوفى سنة ٥٥٦ هـ - طبقات القراء ٤٨١/١ .

(٧) المتوفى سنة ٥٦٨ هـ - طبقات القراء ١١٧/١ .

(٨) هو إسماعيل بن على بن بركات أبو الفضل ، توفى قبل الستين و خمسمائة - طبقات القراء ١٦٦/١ .

(٩) المتوفى سنة ٥٧٢ هـ - طبقات القراء ٥٥٦/١ .

البطائحى و على جماعة غيرهم . و تفقه على مذهب أبى عبد الله أحمد بن حنبل، و قرأ الخلاف و سمع الحديث الكثير، و كتب بخطه و حصل الأصول . وكان حسن المعرفة بالقراءات، مجودا مليح التلاوة، حسن الأداء، طيب النغمة، ضابطا، له معرفة بالوعظ، و يتكلم فى تعازى
٥ الأكابر، و يحسن الكلام فى مسائل الخلاف، و كان يصلى إماما بالمسجد الجديد بسوق الخبازين عند عقد الحديد . سمع أبا الوقت عبد الأول ابن عيسى السجزى و أبا الفتح محمد بن عبد الباقى ابن البطى و أبا زرعة طاهر بن محمد المقدسى و أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال و جماعة كثيرة من هذه الطبقة و ممن بعدهم، و سمع معنا من شيوخنا[1]
١٠ كثيرا، و كان صدوقا، حسن الطريقة، متدينا فقيرا[2] صبورا .

أخبرنا عبد الوهاب بن بزغش المقرئ بقراءتى عليه قال أنبأنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى أنبأنا أبو عبد الله محمد[3] بن عبد العزيز الفارسى أنبأنا عبد الرحمن[4] بن أحمد بن أبى شريح الأنصارى ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا أبو الجهم ثنا الليث بن سعد[5] عن نافع

(١) فى ج : شيوخه .

(٢) من الشذرات ٥/٥٢، و فى الأصل و ج : فترا، و فى ب : فبر - كذا .

(٣) المتوفى سنة ٤٧٢ هـ - العبر ٣ /٢٧٨ .

(٤) المتوفى سنة ٣٩٢ هـ - العبر ٣/٥٣ .

(٥) فى ب : سعيد .

عن

عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه و سلم [1] أنه قال [1] : لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه [2] .

سألت عبد الوهاب المقرئ عن مولده فقال: تقديرا سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة . و توفى ليلة الخميس لخمس خلون من ذى القعدة سنة اثنتى عشرة و ستمائة ، و دفن من الغد بباب حرب . و كان قد ٥ زمن و انقطع فى بيته مدة .

٢٠٠ - عبد الوهاب [3] بن حمزة بن عمر ، أبو سعد ، الفقيه الحنبلى . صاحب أبي الخطاب الكلواذانى [4] . كان أحد الشهود المعدلين ببغداد ، شهد عند قاضى القضاة أبي الحسن على بن محمد الدامغانى فى رجب سنة تسع و خمسمائة فقبل شهادته . و قرأ الفقه على أبي الخطاب ١٠ الكلواذانى حتى برع فيه و أفتى . و كان جميل السيرة ،/ مرضى الطريقة. ٦٠/ ب سمع الحديث من أبي محمد عبد الله بن محمد الصريفينى و أبي الحسين [5] أحمد بن محمد بن النقور و أبي القاسم على بن [6] أحمد بن محمد [6] بن البسرى و أبي عبد الله محمد [7] ابن أبي نصر الحميدى و غيرهم . و حدث بكتاب

(١-١) سقط من ب .

(٢) راجع مسند الإمام أحمد ١٧/٢ و ذكره فى غير موضع بمثل ما هنا .

(٣) له ترجمة فى الشذرات ٤٧/٤ و المنتظم ٢٢٩/٩ .

(٤) هو محمود بن أحمد ، المتوفى سنة ٥١٠ هـ - العبر ٢١/٤ .

(٥) من العبر ٢٧٢/٣ ، و فى الأصول : أبي الحسن .

(٦-٦) فى ج : محمد بن أحمد - خطأ ، انظر العبر ٢٨١/٣ .

(٧) المتوفى سنة ٤٨٨ هـ - العبر ٣٢٣/٣ .

الشهاب للقضاعى[١] عن الحميدى عنه و بيسير من مروياته ، روى عنه أبو حكيم إبراهيم[٢] بن دينار النهروانى .

أنبأنا أبو الفرج ابن الجوزى قال ثنا إبراهيم بن دينار الفقيه قال حدثنى أبو سعد عبد الوهاب بن حمزة باسناد له عن أبى الحسن الأبهرى قال : بعثنى بهاء الدولة من الأهواز برسالة إلى القادر لدين الله ، فلما أذن له بالدخول عليه سمعته ينشد هذه الأبيات لسابق[٣] البربرى :

سبق القضاء بما هو كائن[٤] و الله ما هذا لرزقك ضامن

تعنى[٥] بما تكفى و تترك ما به يُعنى[٥] كأنك للحوادث آمن

أو ما ترى الدنيا و مصرع أهلها فاعمل ليوم فراقها يا خائن

و اعلم بأنك لا أبا لك فى الذى أصبحت تجمعه لغيرك خازن

يا عامر الدنيا أ تعمر منزلا لم يبلغ[٦] فيه مع المنية ساكن

الموت شىء أنت تعلم أنه حق و أنت بذكره تتهاون

---

(١) فى الأصول : القضاعى .

(٢) المتوفى سنة ٥٥٦هـ - العبر ١٥٩/٤

(٣) هو سابق بن عبد الله ، أبو سعيد ، المعروف بالبربرى ، الشاعر - تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٨/٦ .

(٤) الوزن يستقيم فيما لو قرئ : سبق القضاء بكل ما هو كائن .

(٥) فى الأصول : تغنى

(٦) والوزن يستقيم فيما لو قرئ : ما بلغ .

[1] إن المنية لا تؤامر من أتت   فى نفسه يوما و لا تستأذن [2]

فقلت: الحمد لله الذى وفق أمير المؤمنين لإنشاد هذه الأبيات و تدبر معانيها و العمل بمضمونها؛ فقال: يا أبا الحسن! بل لله المنة علينا إذ ألهمنا بذكره [3]، [4] و وفقنا لشكره [4]، ألم تسمع إلى قول الحسن البصرى و قد ذكر عنده أهل المعاصى فقال: هانوا على الله فعصوه و لو عزوا ٥ عليه لعصمهم.

قرأت فى كتاب التأريخ لأبى الحسن على بن عبيد الله [5] بن الزاغونى بخطه قال: توفى أبو سعد بن حمزة صاحب أبى الخطاب فى ليلة الثلاثاء ثالث شعبان من سنة خمس عشرة و خمسمائة و لم يرو شيئا إلا اليسير. ذكره غيره أنه دفن بباب حرب، و أن مولده فى أحد الربيعين من ١٠ سنة سبع و خمسين و أربعمائة [6] - [رحمه الله - [7]].

٢٠١ - عبد الوهاب [8] بن رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز

---

(١) البيت ساقط من ب.

(٢) فى ج: يستأذن.

(٣) فى ب: نذكره.

(٤-٤) من ج، و فى الأصل: و وفقناك كره، و فى ب: فوفقنا لشكره.

(٥) من ج و العبر ٤/٧٢، و فى الأصل و ب: عبد الله.

(٦) من الشذرات، و فى الأصل: سبعمائة، و فى ب و ج: خمسمائة.

(٧) من ج.

(٨) له ترجمة فى الشذرات ٣/٣٩٨.

ابن الحارث التميمى [١]، أبو الفضل بن أبى محمد بن أبى الفرج، الواعظ. أخو [٢] عبد الواحد الذى تقدم ذكره. سمع أبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز و أبا [٣] الحسن محمد بن أحمد ابن الآبنوسى و غيرهما، و حدث باليسير، و كان واعظا متفننا، مليح الوعظ، جميل المحيّا، حسن الصورة، ظريفا، سمع منه أبو محمد ابن السمرقندى [٤] و أبو الفضل ابن عطاف، و [٥] روى عنه عبد الوهاب الأنماطى و أبوعبد الله الدقاق الأصبهانى، و كان كتب / عنه بأصبهان لما وردها رسولا من دار الخلافة إلى بعض الملوك السلجوقية.

٦١/ الف

أخبرنا أبو الفتوح داود بن معمر بن عبد الواحد الفاخر القرشى بأصبهان قال أنشدنا والدى أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق أنشدنا أبو الفضل عبد الوهاب بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمى حفظا المطرز لنفسه:

أين [٦] المها و الهوى العذرى يا دار
قد كان لى فيك أوطان و أوطار

---

(١) فى ب: اليمنى.

(٢) فى الأصول: أبو - خطأ؛ انظر ص ٢٣٣.

(٣) فى الأصل و ب: انبا، و فى ج: أنبانا.

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن عمر، المتوفى سنة ٥١٦ هـ - العبر ٤/٣٧.

(٥) سقط من ب.

(٦) فى الأصول: أن.

لو لا دم فى دموع العين ما نحلت
و رددت سابق الأظعان[١] إن ساروا
و كاد من زفرات[٢] الشوق لى نفس
يشيع الركب لو لا أنــه سار[٣]

ذكر أبو على أحمد بن محمد بن البردانى و نقلته من خطه أن مولد عبد الوهاب بن أبى محمد التميمى فى المحرم سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة؛ قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال: مات أبو الفضل عبد الوهاب بن أبى محمد رزق الله بن أبى [الفرج - [٤]] عبد الوهاب التميمى فى يوم الأربعاء لليلتين[٥] بقيتا من جمادى الآخرة سنة إحدى و تسعين و أربعمائة، و دفن من الغد فى مقبرة باب حرب. ١٠

٢٠٢ - عبد الوهاب بن رزق الله بن النفيس بن على بن محمد بن محمد بن الخطيب، أبو محمد ابن أبى سعد، من أهل الأنبار، من بيت الرواية و العدالة. تقدم ذكر والده. قدم بغداد و شهد بها عند قاضى القضاة روح[٦] بن أحمد ابن الحديثى قبل ولايته لقاضى القضاة فى يوم

(١) من ب، و هو جمع الظعينة، و فى الأصل و ج: الاضعان.
(٢) من ج، و فى الأصل: لخرات، و فى ب: فرات.
(٣) كذا، و لعله الإقواء فى البيت.
(٤) زيد مما مضى فى أول الترجمة.
(٥) من ب و ج، و فى الأصل: اثلتين - كذا.
(٦) المتوفى سنة ٥٧٠ هـ - هامش الإكمال ٣/٢١.

الجمعة لثلاث خلون من جمادى الأولى من سنة خمس و ستين و خمسمائة ، فقبل شهادته و ولاه قضاء الأنبار ، فصار إليها . و توفى معتقلا بالديوان فى ليلة الأحد الثالث و العشرين من شوال سنة خمس و خمسين و خمسمائة ، و حمل إلى الأنبار فدفن بها .

٥ ٢٠٣ ـ عبد الوهاب بن الصباح المدائنى ، أبو القاسم الكاتب . ذكره محمد[١] بن داود بن الجراح الكاتب فى كتاب « الورقة فى أخبار شعراء المحدثين » من جمعه ، و قال : له أشعار جياد ، أنشدنى عبد الله بن محمد ابن أبى محمد البردانى قال أنشدنى أخى الفضل لعبد الوهاب بن الصباح :

كانوا بعيدا فكنت آملهم حتى إذا ما تقربوا هجروا

١٠ فالبعد منهم على رجائهم أروح من هجرهم إذا حضروا

٢٠٤ - عبد الوهاب بن طالب بن أحمد بن يوسف بن عبد الله ابن عنبسة بن كعب بن زيد بن تميم ، أبو القاسم[٢] التميمى المقرئ الفقيه ، من أهل باب الأزج . سافر إلى الشام و سكن دمشق ، و سمع بها الحديث ، و كان يصلى إماما فى مسجد درب الريحان ، حدث

١٥ بالإجازة عن الطناجيرى ، سمع منه أبو محمد عبد الرحمن و أبو القاسم عبد الله ابنا / أحمد بن صابر . ٦١/ب

أخبرنا القاضى أبو نصر محمد[٣] بن هبة الله بن الشيرازى بدمشق قال

---

(١) المتوفى سنة ٢٩٦ هـ - المنتظم ٦/٨٩ .

(٢) زيد فى الأصول : المقرئ ، و سيأتى .

(٣) المتوفى سنة ٦٣٥ هـ - الشذرات ٥/ ١٧٤ .

أنبأنا أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى قال أنبأنا أبو محمد بن صابر أنبأنا أبو القاسم عبد الوهاب بن طالب بن أحمد بن يوسف التميمى المقرئ الفقيه سنة ست و ثمانين و أربعمائة بدرب الريحان أنبأنا أبو الفرج الحسين[١] بن على بن عبد الله الطناجيرى إجازة أنبأنا أبو حفص عمر[٢] ابن أحمد بن شاهين ثنا يحيى بن محمد بن صاعد أنبأنا محمد[٣] بن يحيى بن ٥ أبي حزم القُطَعى و الفضل[٤] بن يعقوب الجزرى قالا ثنا عبد الأعلى ثنا برد بن سنان عن عطاء بن أبي رباح و عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال[٥]: أكل أبو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه و سلم خبزا و لحما ثم صلى و لم يتوضأ.

[٦] و أخبرنا[٦] أبو نصر قال أنبأنا أبو القاسم قال: قرأت بخط ١٠ أبي عبد الله محمد بن على بن قبيس: مات أبو القاسم عبد الوهاب بن غالب الأزجى المقرئ الحنبلى ليلة الثلاثاء، و دفن يوم الثلاثاء الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة سبع و ثمانين و أربعمائة فى مقبرة باب الصغير.

٢٠٥ - عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد العزيز بن الواثق بالله.

---

(١) المتوفى سنة ٤٣٩ هـ - الأنساب ٩/٨٣.

(٢) المتوفى سنة ٣٨٥ هـ - العبر ٣/٢٩.

(٣) المتوفى سنة ٢٥٣ هـ - تهذيب التهذيب ٩/٥٠٨.

(٤) المتوفى سنة ٢٥٦ هـ - تهذيب التهذيب ٨/٢٨٩.

(٥) راجع كنز العمال ٥/١٢٢ و الموطأ ص ٩.

(٦-٦) سقط من ب.

حدث عن أبي بكر محمد[1] بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، سمع منه أبو الحسن محمد بن أحمد بن طلحة و أحمد بن علي البانياسي المالكيان في صفر سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة .

٢٠٦ - عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب بن أحمد بن
٥ حمزة السباك[2]، أبو البدر بن أبي المظفر الصفار، ابن أخي أزهر بن عبد الوهاب . سمع بإفادة عمه من أبي الفتح ابن البطي، و كان يسكن بنهر القلائين، كتبنا عنه و لم يكن به بأس .

أخبرنا أبو البدر عبد الوهاب بن عبد الله الصفار بقراءتي عليه قال أنبأنا محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسين بن أيوب أنبأنا الحسن بن
١٠ أحمد بن شاذان أنبأنا أحمد بن سليمان[4] النجاد[5] ثنا الحسن بن علي ثنا عمار بن زربي[6] المازني[7] ثنا بشر بن منصور عن عبيد الله بن عمر عن

---

(١) المتوفى سنة ٣٥٤ هـ - العبر ٢ / ٣٠١ .
(٢) في ب « السانى » .
(٣) من ج، و في الأصل و ب : بابن - كذا .
(٤) من العبر ٢ / ٢٧٨، و في الأصول : سلمان .
(٥) في ب : النحاد - كذا بلا نقط .
(٦) في الأصل : رزى، و في ب : ررنى، و في ج : رزنى و انظر لسان الميزان ٤ / ٢٧١ .
(٧) من ج، و في الأصل و ب : الماذنى .

نافع

نافع عن ابن عمر[١] قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: التقى آدم و موسى عليهما السلام، فقال له موسى: أنت آدم الذى خلقك الله بيده، و أسجد لك ملائكته، و أدخلك جنته، ثم أخرجتنا منها؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته، و قربك نجيا، و أنزل عليك التوراة، فأسألك بالذى أعطاك ذلك: بكم تجده كتب علىّ قبل ٥ أن أخلق؟ قال: أجده كتب عليك فى التوراة بألفى عام؛ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فحج آدم موسى فحج آدم موسى فحج آدم موسى.

توفى أبو البدر الصفار فى يوم الاثنين لثلاث خلون من ذى الحجة سنة إحدى و عشرين و ستمائة و قد ناهز السبعين أو بلغها.

٢٠٧ - عبد الوهاب بن عبد الله بن على الكردلى[٢]، أبو القاسم ١٠ البقال، من أهل النصرية. سمع أبا طالب / محمد[٣] بن محمد بن إبراهيم بن ٦٢/ الف غيلان فمن بعده، و حدث باليسير، روى عنه أبو البركات هبة الله[٤] ابن المبارك بن موسى السقطى فى معجم شيوخه. قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال: مات عبد الوهاب بن عبد الله الكردلى فى آخر ذى الحجة لثلاث ليال بقين من سنة إحدى و تسعين ١٥ و أربعمائة.

٢٠٨ - عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيى بن

(١) راجع أيضا كنز العمال ١ / ٣٠.

(٢) لم نظفر بهذه النسبة.

(٣) المتوفى سنة ٤٤٠ هـ - العبر ٣ / ١٩٣.

(٤) المتوفى سنة ٥٠٩ هـ - العبر ٤ / ١٩.

خاقان . كان والده وزيرا للمقتدر و قد تقدم ذكره[١] ، و استناب[٢] ابنه عبد الوهاب هذا فى العرض على الخليفة و الحضور فى مكانه لما مرض فى مستهل جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة و ثلاثمائة .

٢٠٩ - عبد الوهاب بن عبد الله بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن القصار ، أبو الحسن بن أبى محمد الصوفى ، من أهل باب الأزج ، كان يسكن برباط الكاتبة برحبة الجامع . سمع أبا محمد محمد[٣] بن أحمد بن عبد الكريم بن المادح و أبا المعالى عمر بن على بن نصر الصيرفى و غيرهما ، كتبت عنه ، و كان شيخا صالحا ، حسن الأخلاق ، محبا للرواية ، حسن الاستماع ، أضر فى آخر عمره .

أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الله الصوفى بقراءتى عليه قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم أنبأنا محمد[٤] بن محمد بن على الهاشمى أنبأنا محمد[٥] بن عمر الوراق ثنا أبو محمد[٦] بن صاعد ثنا عبدة بن عبد الله الصفار ثنا يحيى[٧] بن آدم ثنا إسرائيل عن منصور قال و ثنا إسرائيل

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : ذكر .

(٢) فى ب « استنار » .

(٣) المتوفى سنة ٥٥٦ هـ - العبر ٤ / ١٦١ .

(٤) المتوفى سنة ٤٠٧ هـ - العبر ٣ / ٢٩٥ .

(٥) المتوفى سنة ٣٩٦ هـ العبر ٣/ ٦٢ .

(٦) هو يحيى بن محمد بن صاعد ، المتوفى سنة ٣١٨ - العبر ٢ / ١٧٣ .

(٧) المتوفى سنة ٢٠٣ هـ - العبر ١ / ٣٤٣ .

عن الأعمش و منصور و[١] ثنا محمد بن عثمان بن كرامة و زهير بن محمد
- و[١] اللفظ لابن كرامة - قالا ثنا محمد بن عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن قيس عن عبد الله بن مسعود[٢]
قال: كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم فى غزاة أو فى غار - و قال
يحيى بن آدم: فى غار - فأنزلت عليه "و المرسلت عرفا[٣]" فانا لنتلقاها من ٥
فيه إذ خرجت علينا حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها، فقال
رسول الله صلى الله عليه و سلم: وقيت شركم و وقيتم شرها.

توفى عبد الوهاب الصوفى فى يوم الثلاثاء السادس و العشرين
من شهر رمضان سنة سبع عشرة و ستمائة، و دفن من الغد بباب حرب،
و كان مولده فى سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة. ١٠

٢١٠ - عبد الوهاب بن عبد الباقى بن مدلل[٤]، أبو الفرج الغزال.
سمع الشريف أبا الفوارس طراد بن محمد بن على الهاشمى و أبوى طاهر
أحمد بن الحسن الكرجى و أحمد بن على بن سوار المقرئ و غيرهم،
روى عنه ابن السمعانى.

كتب إلىّ أبو الفتح الخطيب قال أنبأنا أبو سعد ابن السمعانى ١٥
بقراءتى عليه قال أنبأنا عبد الوهاب بن عبد الباقى الغزال بقراءتى عليه،

(١) فى جميع الأصول: مد - كذا.
(٢) راجع مسند الإمام أحمد ١ / ٣٧٧.
(٣) سورة ٧٧.
(٤) زيد فى ب و ج «لام» إشارة إلى أنه «مدال» لا مدال.

و أنبأنا أبو الكرم عبد السلام بن أحمد المقرئ قراءة عليه أنبأنا الحسين بن إبراهيم الدينوري قالا أنبأنا طراد بن محمد بن على الزينبي أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البزار أنبأنا محمد بن يحيي بن عمر بن علي بن حرب ثنا / جدى على بن حرب ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن ٦٢ / ب

٥ أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال [١] : إن بلالا [٢] يؤذن بليل فكلوا و اشربوا حتى تسمعوا كلام ابن [٣] أم مكتوم .

أخبرنى شهاب الحاتمي بهراة قال ثنا أبو سعد [ابن] السمعاني قال : عبد الوهاب بن عبد الباقي بن مدلل الغزال من أهل سوق الغزل ، شيخ بهي المنظر حسن الشيبه ، قرأت عليه و سألته عن مولده فقال : فى

١٠ محرم سنة تسع [و - [٤]] سبعين و أربعمائة . قرأت فى كتاب التاريخ لأبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي بخطه قال : توفى شيخنا عبد الوهاب بن عبد الباقي بن مدلل الغزال ليلة الأربعاء سادس عشر رجب سنة ثمان و أربعين و خمسمائة ، و صلى عليه من الغد بالمدرسة النظامية ، و دفن بمقبرة باب الدير ، سمعنا منه ، و كان شيخا خيرا مقلا

١٥ و [٥] سماعه صحيح ، و كان من أهل السنة .

---

(١) راجع كنز العمال ٤ / ٣١١ .
(٢) فى ج : تلالا - خطأ .
(٣) سقط من ج .
(٤) من ب و ج .
(٥) زيد فى ج : كان .

٢١١ - عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن الإخوة، أبو الحسن بن أبي القاسم الوكيل، من ساكني درب المطبخ، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر أبيه وجده. وكان يتوكل على أبواب القضاة، ثم ترك ذلك وحج وانقطع في منزله. سمع أبا يعقوب يوسف بن عمر الحربي وأبا بكر محمد[1] بن منصور بن إبراهيم القصري المقرئ وأبا ٥ العباس أحمد بن بنيمان[2] المستعمل وغيرهم، كتبت عنه، وكان شيخا صالحا، حسن الأخلاق.

أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الوكيل أنبأنا أحمد بن بنيمان[2] بن عمر أنبأنا ثابت[3] بن بندار أنبأنا[4] أحمد[5] بن على التوزى أنبأنا إسماعيل بن سعيد المعدل ثنا الحسين بن القاسم أبو على الكوكبي ثنا أبو سلمة ١٠ الواسطي قال: قال إسحاق الأزرق: كنا عند شريك بن عبد الله فجاءه ابن عمه أبو داود النخعي فجرى شيء من ذكر[6] على بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال أبو داود: نعم الرجل عليّ، فقام إليه شريك فقال:

---

(١) المتوفى سنة ٥٤٧ هـ - المنتظم ١٠ / ١٥٠.

(٢) في ب: سمان - كذا غير منقوط.

(٣) المتوفى سنة ٤٩٨ هـ - العبر ٣ / ٣٥١.

(٤) سقط من ب.

(٥) المتوفى سنة ٤٤٢ هـ - العبر ٣ / ١٩٩.

(٦) في ج: ذكره.

أ لمثل علي عليه السلام تقول[1] هذا ؟ قال[2] أبو داود : يا جاهل ! إن الله أثنى على نفسه فقال " فقدرنا فنعم القدرون[3] " و أثنى على عبده فقال " نعم العبد انـــه اواب[4] " ، فقال شريك : " و كان الانسان اكثر شيء جدلا[5] " .

٥ و بالإسناد قال : ثنا أبو علي الكوكبي قال : ثنا عسل[6] أنبأنا المازني قال : قال الأصمعي : بينا أنا أطوف في طرقات البصرة و إذا[7] أنا بكناس يكسح[8] كنيفا و إذا هو يقول :

و إياك و السكنى بأرض مذلة تعد مسيئا فيه إن كنت محسنا
فنفسك أكرمها و إن ضاق مسكن عليك بها فاطلب لنفسك مسكنا

١٠ قال الأصمعي : فوقفت[9] عليه[10] و قلت : و الله ما بقي من الهوان شيء إلا

(١) في الأصول : يقول .
(٢) من ب و ج ، و في الأصل : فقال .
(٣) سورة ٧٧ آية ٢٣ .
(٤) سورة ٣٨ آية ٣٠ و ٤٤ .
(٥) سورة ١٨ آية ٥٤ .
(٦) كذا في جميع النسخ ، و لم نفز به .
(٧) في الأصول : انا - كذا .
(٨) من ب و ج ، و في الأصل : يكشح .
(٩) في ب : فوق - كذا .
(١٠) موضعه بياض في الأصول .

و قد أهنتها به ، فما الذى بلغت من كرامتها ؟ فقال لى[1] : كنس ألف كنيف أيسر [علىّ - [2]] من القيام على باب سفلة[3] مثلك .

سألت عبد الوهاب ابن الإخوة عن مولده فقال : فى سنة ست و ثلاثين و خمسمائة ، و توفى ليلة الخميس السابع و العشرين من رجب سنة خمس و ستمائة ، و صلى عليه من الغد / بالمدرسة النظامية ، و دفن ٥ ٦٣ / الف بباب حرب .

٢١٢ - عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد ، المعروف بابن الخيام.

كتب إلىّ أبو إسماعيل عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الأصبهانى قال أنبأنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذى قراءة عليه ثنا مسعود[4] ابن ناصر السجزى أنبأنا أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الرحمن البغدادى ١٠ - يعرف بابن الخيام[5] - فى عدة كثيرة قالوا أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الزاهد أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى حدثنى أبو سعيد الأشج ثنا إبراهيم بن أعين العجلى[6] قال[7] : رأيت سفيان - يعنى الثورى -

(١) فى ب و ج : فى .

(٢) زيد من ب .

(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : السفلة .

(٤) المتوفى سنة ٤٧٧ هـ - العبر ٣ / ٢٨٩ .

(٥) فى ج هنا : الحوام .

(٦) من تهذيب التهذيب ١ / ١٠٨ ، و فى الأصول : الحلى - كذا .

(٧) راجع تاريخ بغداد ٩ / ١٧٣ .

فى المنام و لحيته حمراء، فقلت: يا أبا عبد الله! [١] فديتك ما صنعت ؟ قال: أنا مع السفرة، قلت: من السفرة [٢] ؟ قال: الكرام البررة.

٢١٣ - عبد الوهاب بن عبد الرحمن. حدث عن أبى الحسن أحمد ابن إبراهيم بن أحمد بن على بن أحمد بن فراس [٣] العبقسى [٤] المكى، روى عنه عبد الله [٥] بن محمد الأنصارى الهروى فى المائة له، إن لم يكن الذى قبله فهو غيره.

أخبرنا أبو روح عبد المعز [٦] بن محمد بن أبى الفضل البزاز بهراة قال أنبأنا جدى أبو نصر عبيد الله بن أبى عاصم الصوفى و أبو الفتح محمد بن إسماعيل الفامى و كرهزيار [٧] بنت أبى طاهر مضر بن الياس التميمى قراءة عليهم قالوا أنبأنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى قال أنبأنا عبد الوهاب بن عبد الرحمن البغدادى أنبأنا ابن فراس بمكة ثنا محمد بن إبراهيم الديبلى ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى ثنا إبراهيم ابن عيينة ثنا إسماعيل بن نافع المدنى عن ثعلبة بن صالح عن سليمان بن

(١-١) فى التأريخ: ما صنعت فديتك.

(٢) فى ج: السفرا - كذا.

(٣) فى ب «قراس».

(٤) فى الأصول: العنبسى، والتصحيح من العبر ٣ / ٨٩.

(٥) المتوفى سنة ٤٨١ هـ - العبر ٣ / ٢٩٧.

(٦) المتوفى سنة ٦١٨ هـ - الشذرات ٥ / ٨١.

(٧) فى ب «كرحزمار».

موسى عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا معاذ ! اذهب فأرحل راحلتك - و ذكر الحديث بتمامه .

٢١٤ - عبد الوهاب[1] بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ، أبو عبدالله ابن أبي محمد ، الفقيه الحنبلي ، من أهل باب الأزج . قرأ الفقه على والده حتى برع[2] فيه ، و درس بمدرسة والده و هو حيّ نيابة عنه في مستهل ٥ سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة ، و قد نيف على العشرين من عمره ، ثم بعد وفاته مشتغل بالتدريس ، و لم يكن في أولاد أبيه أميز منه ، و كان فقيها فاضلا ، حسن الكلام في مسائل الخلاف ، له لسان فصيح في الوعظ ، و إيراد مليح مع عذوبة ألفاظ و حدة خاطر ، و كان ظريفا مليح النادرة ، ذا مزاح و دعابة و كياسة[3] ، و كانت له مروءة و سخاوة ، و جعله الإمام ١٠ الناصر لدين الله على المظالم ، فكان يوصل إليه حوائج الناس . أسمعه والده في صباه الحديث من أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء و أبي منصور عبد الرحمن بن محمد [بن -[4]] عبد الواحد القزاز و أبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الصائغ و أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي و غيرهم ، سمع منه أصحابنا ، و رأيته غير مرة ، و لم يتفق لي أن أسمع ١٥ منه شيئا .

---

(١) له ترجمة في الشذرات ٤ / ٣١٤ و مرآة الزمان ٨ / ٤٠٤ .

(٢) من ب و ج ، و في الأصل : نزع .

(٣) في ب و ج : كناسة .

(٤) زيد من ب و ج .

أخبرنى عبد الرحمن[١] [٢]بن عمر[٢] الواعظ قال أنبأنا عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلى قال أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن النرسى أنبأنا على[٣] بن عمر الحربى قال قرئ على حامد[٤] / بن محمد بن شعيب البلخى ثنا شريح بن يونس ٦٣ / ب
٥ ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعى ثنا أبو جعفر محمد بن على بن حسين حدثنى سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[٥]: مثل الذى يتصدق و يرجع فى صدقته مثل الكلب يقىء فيأكل قيئه[٦].

سألت أبا بكر عبد الرزاق[٧] بن عبد القادر الجيلى عن مولد أخيه
١٠ عبد الوهاب، فقال: فى ثانى شعبان سنة اثنتين و عشرين و خمسمائة، قلت: و توفى ليلة الأربعاء الخامس و العشرين من شوال سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة، و صلى عليه من الغد بمدرسة والده و حضر خلق كثير، و دفن بمقبرة الحلبة عند عبد الدائم.

---

(١) المتوفى سنة ٦١١ هـ - الشذرات ٥ / ٤٦.
(٢-٢) ليس فى ج.
(٣) المتوفى سنة ٤٤٢ هـ - العبر ٣ / ١٩٩.
(٤) المتوفى سنة ٣٠٩ هـ - العبر ٢/١٤٤.
(٥) راجع مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢ / ١٧٥.
(٦) فى ج: فيه - كذا.
(٧) المتوفى سنة ٦٠٣ هـ - الشذرات ٥ / ٩.

٢١٥ - عبد الوهاب [١] بن عبد الكريم الطائع لله بن الفضل المطيع لله بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن محمد الموفق بالله ابن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدى ابن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو الفتح بن أبى بكر . ٥

ذكر هلال بن المحسن الكاتب و نقلته من خطه أنه توفى فى ليلة الأربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة، و دفن فى التربة التى بناها الطائع بالرصافة .

٢١٦ - عبد الوهاب [٢] بن عبد الواحد بن محمد بن على بن أحمد، أبو القاسم ابن أبى الفرج الأنصارى، الواعظ، من أهل دمشق، أصله ١٠ شيرازى . كان شيخ الحنابلة بدمشق، و له قبول بالبلد . قدم بغداد فى سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة رسولا من بورى بن طغتكين صاحب دمشق إلى الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين يستنجده على الفرنج [٣]، و حضر ببغداد مجالس النظر و تكلم مع الفقهاء فى الخلافيات، و حدث عن والده بحديث منكر، سمعه منه أبو بكر بن كامل . ١٥

أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف عن أبيه

---

(١) له ترجمة فى المنتظم ٧ / ١٣٩ .

(٢) له ترجمة فى العبر ٤/ ١٠٠ و مرآة الزمان ٨/ ١٦٩ و الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ١ / ٢٣٧ .

(٣) انظر مرآة الزمان ٨ / ١٣٠ .

قال أنبأنا عبد الوهاب بن أبى الفرج عبد الواحد بن محمد بن على الشيرازى الحنبلى بقراءتى عليه فى ذى الحجة سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة قال: سمعت والدى[١] يقول ثنا أبو العباس أحمد بن قبيس المالكى أنبأنا على ابن أبى الحسن الصوفى حدثنى أبو أحمد عبد الله[٢] بن عدى الحافظ ٥ حدثنى هنبل بن محمد السليخى حدثنى أبو بكر رؤبة بن[٣] عياش حدثنى أبى عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن[٤] أبى حكيم الشامى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[٥]: خيركم من حفظ كتاب الله [٦] فعمل به[٦] و علمه الناس، و هو كلام الله منزل غير مخلوق، منه بدأ و إليه يعود، فمن قال مخلوق فهو كافر.

١٠ قرأت فى كتاب الحافظ أبى القاسم عن ابن الحسن الدمشقى بخطه قال: عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الحنبلى الواعظ مات ليلة الأحد السابع عشر من صفر سنة ست و ثلاثين و خمسمائة[٧]، و دفن

(١) عبد الواحد بن محمد بن على، أبو الفرج الشيرازى، المتوفى سنة ٤٨٦ هـ - العبر ٣ / ٣١٢.
(٢) و يعرف بابن القطان، المتوفى سنة ٣٦٥ هـ - العبر ٢ / ٣٣٧.
(٣) فى ج: عن - خطأ.
(٤) زيد فى ج: ابن.
(٥) لم نفز بالحديث فيما عندنا من المراجع.
(٦-٦) سقط من ج.
(٧) فى مرآة الزمان: ٥٣٣ هـ.

يوم الأحد[1] فى مقبرة أبيه بباب الصغير و شهدت الصلاة عليه .

٢١٧ - عبد الوهاب بن عبيد الله، أبو القاسم البغدادى .

/ قرأت على محمد بن أحمد الأزجى عن أبى طالب محمد بن على الشاهد ٦٤/ الف
قال أنبأنا عبد المحسن[2] بن محمد بن على التاجر قال أنبأنا أبو العيش محمد
ابن على بن أبى العيش بطرابلس قال أنبأنا حمزة بن عبد الله ثنا أبو القاسم ٥
عبد الوهاب بن عبيد الله البغدادى ثنا أبو الطيب عبد المنعم[3] بن عبيد الله
ابن غلبون المقرئ قال: دخلت يوما من الأيام على الحسين[4] بن خالويه
بحلب بكرة، فقال لى: كنت البارحة عنـــد سيف الدولة و عنده ابن
بنت حامد و كان من كبار المعتزلة - أعاذنا الله مما هم عليه، فقال لى:
يا ابن خالويه! ناظره فى القرآن! فأخذ يحتج علىّ أنه مخلوق، و أخذت ١٠
أنا أحتج عليه أنه كلام الله غير مخلوق، من القرآن و من حديث
رسول الله و لغة العرب، إلى أن أدحضت حجته و استظهرت عليه
و انصرفت إلى منزلى، و قد ذهب من الليل نحو الثلث فنمت، فإذا
أنا بقائل يقول لى. لمْ لم تحتج بأول القصص؟ قال: فقلت: و أيش فى أول
القصص؟ قال: قال الله تبارك و تعالى "طسم تلك ءايت الكتب المبين ١٥

---

(١) سقط من ب .
(٢) المتوفى سنة ٤٨٩ هـ - العبر ٣/٣٢٤ .
(٣) المتوفى سنة ٣٨٩ هـ - العبر ٣/٤٤ .
(٤) المتوفى سنة ٣٧٠ هـ - العبر ٢/٣٥٦ .
(٥) سقط من ج .

تتلوا عليك من نبا موسى و فرعون بالحق" و التلاوة لا تكون خلقا
و لا تكون إلا بالكلام ، قال أبو الطيب عبد المنعم : قلت له لما حدثنى
بهذه الرؤيا[1] : هذا وحى من الله عز و جل . و كان حمزة بن عبد الله
قد لقى ابن خالويه غير أنه لم يسمع الرؤيا منه .

٥ ٢١٨ - عبد الوهاب بن على بن عبد الوهاب الهاشمى الكوفى .
قرأت فى كتاب أبى بكر محمد بن على بن عبد الملك بن شبانة الدينورى
نزيل بغداد بخطه قال : سمعت الشريف عبد الوهاب بن على بن عبد الوهاب
الكوفى الهاشمى بمدينة السلام فى نهر المعلى[2] فى يوم الاثنين التاسع
من ذى القعدة سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة يقول : أعجب ما رأيت
١٠ ببيت الله الحرام فرسا كان لرجل علوى حسنى ، فكان فى كل يوم
جمعة لا ينضبط بأخيته حتى يجىء و يطوف بالبيت سبعا و يسعى بين
الصفا و المروة سبعا ، فقلت له : أنت رأيته أو حدثت ؟ قال : أنا رأيته
فى حياة الأمير أبى الفتوح .

٢١٩ - عبد الوهاب بن على بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد
١٥ السكرى البزاز ، المعروف بابن اللوح ، كان يسكن قريبا من باب النوبى[3] .

---

(١) فى ج : الرواية .

(٢) فى الأصول : نهر يعلى - كذا ، و نهر المعلى محلة ببغداد و فيها دار الخلافة المعظمة و هو نهر يدخل من باب بين - معجم البلدان ٨ / ٣٤٦ .

(٣) فى ج : النورى .

سمع أبا أحمد عبيد الله [١] بن محمد بن أحمد بن الفرضى و أبا الفتح هلال [٢]
ابن محمد بن جعفر الحفار و غيرهما ، روى عنه أبو القاسم ابن السمرقندى.

أخبرنا الشريف عبد المولى بن أبي تمام الهاشمى بقراءتى عليه قال
ثنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى إملاء ثنا عبد الوهاب
ابن على بن السكرى أنبأنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنبأنا الحسين [٣] ٥
ابن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث [٤] أحمد [٥] بن المقدام ثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله [٦] أن رجلا أتى المسجد
و النبى صلى الله عليه و سلم [٧] يخطب يوم الجمعة ، فقال له رسول الله
صلى الله عليه و سلم : صليت [٨] يا فلان ؟ قال : لا ، قال : قم فاركع .

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدى قال أخبرنى ١٠
ـ يعنى عبد الوهاب بن على السكرى ـ أن مولده عشية عرفة من سنة إحدى

---

(١) المتوفى سنة ٤٠٦ هـ - العبر ٣/٩٤ .

(٢) المتوفى سنة ٤١٤ هـ - العبر ٣/١١٨ .

(٣) المتوفى سنة ٣٣٤ هـ - العبر ٢/٢٣٧ .

(٤) فى ب : الأشعب .

(٥) المتوفى سنة ٢٥٣ هـ - العبر ٢/٥ .

(٦) راجع صحيح مسلم ١/٢٨٧ .

(٧) زيد فى الأصول : و هو ، و لم تكن الزيادة فى صحيح مسلم فحذفناها .

(٨) فى الصحيح : أصليت .

٦٤/ ب و سبعين / و أربعمائة [١] ، و دفن فى مقبرة باب حرب .

٢٢٠ - عبد الوهاب [٢] بن على بن على بن عبيد الله ، أبو أحمد [٣] بن أبى منصور الأمين ، المعروف بابن سكينة [٤] . شيخ وقته فى علو الإسناد و المعرفة ، و الإنفاق [٥] و الزهد و العبادة ، و حسن السمت ، و موافقة السنة و سلوك
٥ طريق السلف الصالح . بكر به والده فأسمعه فى صباه من الحافظ أبى الفضل [٦] ابن ناصر و [٧] قرأ به [٧] من أبوى القاسم هبة الله [٨] بن محمد بن الحصين و زاهر [٩] بن طاهر الشحامى و أبى [عبد الله - [١٠]] محمد بن حمويه الجوينى و أخيه عبد الصمد [١١] و أبى غالب محمد [١٢] بن الحسن الماوردى ، ثم صحب

(١) و العبارة ينقصها ذكر تاريخ الوفاة كما هو المطرد فى هذا الكتاب .

(٢) له ترجمة فى الشذرات ٢٥/٥ و النجوم الزاهرة ٢٠١/٦ .

(٣) فى النجوم الزاهرة : أبو محمد .

(٤) بضم السين و فتح الكاف و تخفيفها و فتح النون - انظر الإكمال ٣١٦/٤ مع تعليقه على ص ٣١٨ .

(٥) فى ب و ج : الاتفاق - كذا .

(٦) هو محمد بن ناصر بن محمد بن على ، أبو الفضل البغدادى ، المتوفى سنة ٥٥٠ هـ العبر ١٤٠/٤ .

(٧-٧) فى الأصل : قرأته ، و فى ب و ج غير منقوط .

(٨) المتوفى سنة ٥٢٥ هـ - العبر ٦٦/٤ .

(٩) المتوفى سنة ٥٣٣ هـ - العبر ٩١/٤ .

(١٠) من العبر ٨٣/٤ ، و توفى سنة ٥٣٠ هـ .

(١١) هو أبو سعد عبد الصمد بن حمويه بن محمد الجوينى ، المتوفى سنة ٥٢٨ هـ - هامش الإكمال ٣٦٨/٢ .

(١٢) المتوفى سنة ٥٢٥ هـ - العبر ٦٥/٤ .

أبا سعد

أبا سعد[1] ابن السمعانی و أبا القاسم[2] ابن عساكر الحافظ الدمشقی و سمع بهما الكثير من أبی بكر محمد[3] بن عبد الباقی الأنصاری و من والده أبی منصور علی[4] و من جده لأمه أبی البركات إسماعيل[5] بن أحمد النيسابوری و أبی القاسم إسماعيل[6] بن أحمد بن عمر السمرقندی و أبی الحسن علی[7] بن هبة الله ابن عبد السلام و أبی سعد أحمد[8] بن محمد الزوزنی و أبی الفتح عبد الله[9] بن ٥ محمد ابن البيضاوی و أبی محمد يحيى[10] بن علی بن محمد بن الطراح و أبی الحسن محمد[3] بن أحمد بن توبة و أبی منصور محمد[11] بن عبد الملك بن الحسن ابن خيرون و أبی البركات عبد الوهاب[12] بن المبارك الأنماطی و بدر[13]

(١) هو عبد الكريم بن محمد بن منصور ، المتوفى سنة ٥٦٢ هـ - العبر ١٧٨/٤ .

(٢) هو علی بن الحسن بن هبة الله الدمشقی ، المتوفى سنة ٥٧١ - العبر ٢١٢/٤ .

(٣) المتوفى سنة ٥٣٥ هـ - العبر ٩٦/٤ .

(٤) المتوفى سنة ٥٣٣ هـ - العبر ٨٨/٤ .

(٥) المتوفى سنة ٥٤١ هـ - العبر ١١١/٤ .

(٦) المتوفى سنة ٥٣٦ هـ - ٩٩/٤ .

(٧) المتوفى سنة ٥٣٩ هـ - العبر ١٠٨/٤ .

(٨) المتوفى سنة ٥٣٦ هـ - العبر ٩٨/٤ .

(٩) المتوفى سنة ٥٣٧ هـ - العبر ١٠٢/٤ .

(١٠) المتوفى سنة ٥٣٦ هـ - العبر ١٠١/٤ .

(١١) المتوفى سنة ٥٣٩ هـ - العبر ١٠٩/٤ .

(١٢) المتوفى سنة ٥٣٨ هـ - العبر ١٠٤/٤ .

(١٣) المتوفى سنة ٥٣٢ هـ - هامش الإكمال ٤٨٣/٤ .

ابن عبد الله الشيحى[١] و أبى منصور عبد الرحمن[٢] بن محمد بن
عبد الواحد القزاز و أبى البدر إبراهيم[٣] بن محمد بن منصور الكرخى
و أبى عبد الله الحسين[٤] و أبى محمد عبد الله[٥] ابنى على بن أحمد الخياط
و أبى بكر أحمد[٦] بن على بن عبد الواحد الدلال و أبى المعالى عبد الخالق[٧]
٥ ابن عبد الصمد بن على بن البَدِن الصفار و أبى الحسن محمد بن أحمد بن
إبراهيم الصائغ و أبى الفتح عبد الملك[٨] بن أبى القاسم الكروخى و الوزير
أبى القاسم على[٩] بن طراد الزينبى و أخيه نقيب النقباء أبى الحسن محمد[١٠]
و أبى بكر محمد[١١] بن حمد بن خلف البندنيجى و أخيه عمر بن حمد[١٢]
و فاطمة[١٣] بنت أبى حكيم الخبرى، و جماعة غيرهم، و قرأ بنفسه كثيرا على

(١) فى ج: السنحى - خطأ.
(٢) المتوفى سنة ٥٣٥ هـ - العبر ٤ / ٩٥.
(٣) المتوفى سنة ٥٣٩ هـ - العبر ٤/١٠٦.
(٤) المتوفى سنة ٥٣٧ هـ - العبر ٤/١٠١.
(٥) المتوفى سنة ٥٤١ هـ - العبر ٤/١١٣.
(٦) المتوفى سنة ٥٤٢ هـ - العبر ٤/١١٥.
(٧) المتوفى سنة ٥٣٨ هـ - العبر ٤/١٠٣.
(٨) المتوفى سنة ٥٤٨ هـ - العبر ٤/١٣١.
(٩) المتوفى سنة ٥٣٨ هـ - العبر ٤ / ١٠٤.
(١٠) المتوفى سنة ٥٤١ هـ - هامش الإكمال ٤/٢٠٣.
(١١) المتوفى سنة ٥٣٨ هـ - الانساب ٢/٣٣٩.
(١٢) فى الأصول: أحمد، و فى الأنساب هنا: محمد.
(١٣) توفيت فى أوائل رجب من سنة ٥٣٤ هـ - هامش الإكمال ٣/٥١.

أبي الفضل بن ناصر و لازمه مدة طويلة ، قرأ فيها كتبا كثيرة و أجزاء كثيرة ، و على أحمد[١] بن أبي غالب بن الطلاية[٢] و أبي الفرج[٣] بن أحمد بن يوسف و أبي القاسم نصر[٤] بن نصر بن علي العكبري و أبي الفضل أحمد ابن طاهر بن سعيد الميهني و القاضي أبي الفضل محمد[٥] بن عمر الأرموي و أبي المظفر سعيد[٦] بن سهل الفلكي و أبي الفضل محمد[٧] بن يحيى بن بذال ٥ و أبي الحسن[٨] بن أحمد بن محمويه اليزدي و أبي العباس[٩] أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي و أبي المظفر هبة الله[١٠] بن الشبلي و أبي السعود المبارك[١١] بن خيرون بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ، و خلق كثير

---

(١) المتوفى سنة ٥٤٨ هـ - العبر ٤/١٢٩ .

(٢) في ب : الطلابه ، و في ج : الطلابة - كذا .

(٣) هو عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، المتوفى سنة ٥٤٨ هـ - العبر ٤ / ١٣٠ .

(٤) المتوفى سنة ٥٥٢ هـ - العبر ٤ / ١٥٠ .

(٥) المتوفى سنة ٥٤٧ هـ - العبر ٤/١٢٧ .

(٦) المتوفى سنة ٥٦٠ هـ - العبر ٤/١٧٠ .

(٧) المتوفى سنة ٥٩٢ هـ - هامش الإكمال ١/٢٢٤ .

(٨) هو علي بن أحمد بن محمويه ، المتوفى سنة ٥٥١ هـ - العبر ٤ / ١٤٣ .

(٩) كذا في هامش الإكمال ٤/١٤٤ في ترجمة أبي البركات عمر بن أحمد الزيدي ، و في العبر ٤/١٥٥ : أبو جعفر ، و توفي سنة ٥٥٤ هـ - و كذا في المنتظم ١٠/١٩١ .

(١٠) هو هبة الله بن أحمد الشبلي القصار ، المتوفى سنة ٥٥٧ هـ - العبر ٤/١٦٣ .

(١١) المتوفى سنة ٥٤٢ هـ - هامش الإكمال ٣ / ٢٠٦ و المنتظم ١٠/ ١٢٩ .

غيرهم. و كتب بخطه كثيرا من الحديث و غيره في صباه و بعد علو سنه، و حصل الأصول و النسخ الملاح بالخطوط الحسنة. و سمع بالكوفة من الشريف أبي البركات عمر بن إبراهيم العلوي و أبي الحسن محمد بن محمد بن غبرة[1] الحارثي. و قرأ القرآن بالروايات و الطرق على أبي محمد عبد الله[2] بن على / سبط أبي منصور الخياط و على الحافظ أبي العلاء الحسن[3] بن أحمد العطار الهمذاني و أبي الحسن على بن أحمد بن محمويه[4] اليزدي و غيرهم. و قرأ المذهب و الخلاف على أبي منصور سعيد[5] بن محمد بن الرزاز و غيره. و قرأ الأدب على أبي محمد[6] ابن الخشاب، و صحب جده أبا البركات[7] إسماعيل شيخ الشيوخ فانتفع بصحبته، و لبس منه الخرقة، و تخلق بأخلاقه

٦٥ / الف ٥

(١) في الأصل: عنزة، و في ب بدون نقط، و في ج: عيزه، و التصحيح من تعليق الإكمال ٦ / ٣٠٠، و فيه: غبرة بفتح الغين المعجمة و الباء المعجمة بواحدة و الراء.

(٢) قد سبق ذكره في ص ٣٥٦.

(٣) المتوفى سنة ٥٦٩ هـ - العبر ٤ / ٢٠٦.

(٤) في الأصول هنا: محمود، و التصحيح مما مضى آنفا.

(٥) المتوفى سنة ٥٣٩ هـ - العبر ٤ / ١٠٧.

(٦) هو عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد البغدادي النحوي، المتوفى سنة ٥٦٧ هـ - العبر ٤ / ١٩٦ و المنتظم ١٠ / ٢٣٨.

(٧) زيد في الأصول: بن - خطأ، هو أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد أحمد ابن محمد النيسابوري ثم البغدادي شيخ الشيوخ، المتوفى سنة ٥٤١ هـ - العبر ٤ / ١١١ و قد مضى ذكره في ص ٣٠٥.

و تأدب

و تأدب بآدابه، و أخذ علم الحديث و معرفته من ابن ناصر، و كان
كثيرا يحكى عنه من الفوائد الحسنة و النكت الغريبة و المعانى الدقيقة،
و مد الله له فى العمر حتى حدث بجميع مروياته مرارا، و قصده
طلاب العلم من سائر الأقطار، و كانت أوقاته محفوظة، و كلماته معدودة،
فلا تمضى[1] له ساعة إلا فى قراءة القرآن و الذكر و التهجد و قراءة ٥
الناس، و كان يمنع[2] الناس من التحديث فى مجلسه بلغو أو غيبة إنسان
أو ذكر ما لا فائدة فيه، و إذا قرىء[3] عليه الحديث[4] منع أن يقام له،
[و -[5]] إذا حضر غيره أيضا فلا يقام [6] له، و كان كثير الحج
و العمرة و المجاورة بمكة، و كان دائما على سجادته على طهارة مستقبلَ
القبلة، يقرأ القرآن ليلا و نهارا، و المصحف فى يده ينظر فيه، و إذا ١٠
غلبه النوم نام على سجادته، و ما استيقظ إلا جدد وضوءا، و لا يخرج
من منزله إلا لحضور صلاة [7] الجمعة أو العيد أو جنازة أو زيارة صالح
حى أو ميت أو حضور مجلس ذكر، و لم يكن يحضر دور أبناء الدنيا

(١) فى ب: فلا يمضى.

(٢) فى ب: تمنع.

(٣) فى ج: قرأ.

(٤) زيدت الواو بعده فى ب.

(٥) زيد لاستقامة العبارة.

(٦) و العبارة من هنا إلى ما سننبه عليه ساقطة من ج.

(٧) فى الأصل و ب: الصلاة.

و لا أرباب المناصب فى هناء و لا عزاء، و كان مـديما للصيام فى
أكثر أوقاته مع علو سنه ، وكان يستعمل السنة فى جميع أحواله : فى
مدخله و مخرجه و ملبسه و مأكله و مشربه ، و يحب الصالحين ، و يقتفى
بسيرة السلف عقدا و فعلا ، و يعظم العلماء ، و يستفيد من الكبير
٥ و الصغير ، و يتواضع لجميع الناس و فى سائر أحواله ، وكان دائما يقول :
نسأل الله [أن - ١] يميتنا مسلمين ! و إذا دعا له أحد بطول البقاء قال :
أسأل الله الوفاة على الإسلام ، و يبكى . وكان ظاهر الخشوع عند الذكر ،
غزير الدمعة عند قراءة القرآن و الحديث و أخبار الصالحين ، و كان
إذا أكثر من البكاء يعتذر إلى الحاضرين و يقول : قد كبر سنى و رق
١٠ عظمى فلا أملك دمعى - نفيا لإظهار الخشوع و خوفا من الرياء و سترا
لحاله ، و كان الله سبحانه قد ألبسه رداء جميلا من البهاء و حسن الخلقة
و قبول الصورة و نور الطاعة و جلالة العبادة ، فكانت له فى القلوب
منزلة عظيمة ، يحبه الكبير و الصغير و الرجال و النساء ، و كان الرجل
إذا رآه انتفع برؤيته قبل سماع كلامه ، فاذا تكلم كان البهاء و النور
١٥ على ألفاظه ، و تقبلها الأسماع و القلوب ، و لا يشبع جليسه من مجالسته ،
و لقد طفت شرقا و غربا ، و رأيت الأئمة و العلماء و الزهاد ، فما رأيت
أكمل منه و لا أكثر عبادة و لا أحسن سمتا ، صحبته قريبا من عشرين
سنة ليلا و نهارا ، و تأدبت به و خدمته ، و قرأت عليه القرآن بجميع
مروياته و قراءاته ، و سمعت منه أكثر مروياته ، و قرأت عليه الكتب

(١) زيد لاستقامة العبارة .

المطولات، و استفدت منه كثيرا، و كان ثقـة صدوقا حجة[1] نبيلا، ركنـا[2] من أركان الدين، و علما من أعلام المسلمين. / سمع منه ٦٥/ب الشريف أبو الحسن على[3] بن أحمـد الزيدى[4] و القاضى أبو المحاسن عمر[5] بن على القرشى و الحافظ أبو بكر محمد[6] بن موسى الحازمى[7] و خلق من الأئمة الكبار و رووا[8] عنه و هو حجة. ٥

أخبرنا شيخنا السعيد أبو أحمد عبد الوهاب بن عـلى بن على بن عبيد الله[9] قراءة عليه و أنا أسمع قال أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ابن عبد الواحد بن الحصين بقراءة شيخنا أبى الفضل بن ناصر عليه و أنا أسمع فى جمادى الآخرة سنة خمس و عشرين و خمسمائة أنبأنا أبو طالب محمد[10] بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز قراءة عليه فى سنة سبع ١٠

(١) و إلى هنا انتهت السقطة فى ج.

(٢) فى ب: ذكما، و فى ج: زكيا - كذا.

(٣) المتوفى سنة ٥٧٥ هـ - هامش الإكمال ٤ / ١٤٤.

(٤) فى ب: الزندى.

(٥) المتوفى سنة ٥٧٥ هـ - العبر ٤ / ٢٢٤.

(٦) المتوفى سنة ٥٨٤ هـ - العبر ٤ / ٢٥٤.

(٧) فى ب: الحارى، و فى ج: الخارمى.

(٨) فى الأصل: رود، و فى ب و ج: روى.

(٩) وقع هنا فى الأصول: عبد الله، و التصحيح مما تقدم.

(١٠) المتوفى سنة ٤٤٠ هـ - العبر ٣ / ١٩٣.

و ثلاثين و أربعمائة ثنا أبو بكر محمد[1] بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله النرسي أنبأنا روح بن عبادة ثنا عثمان بن غياث ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال[2]: يمر[3] الناس على جسر جهنم، و عليه حسك و كلاليب ٥ و خطاطيف تخطف الناس يمينا و شمالا و بجنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، و منهم من يمر مثل الريح، و منهم من يمر مثل الفرس المجرى[4]، و منهم من يسعى سعيا، و منهم من يحبو حبوا، و منهم من يزحف زحفا؛ فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون و لا يحيون، و أما أناس فيؤخذون بذنوب[5] و خطايا؛ ١٠ قال: فيحترقون فيكونون فحما[6] ثم يؤذن في الشفاعة فيؤخذون ضبارات ضبارات[4] فيقذفون على[7] نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في [8]حميل السيل[8]، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما رأيتم الصبغاء

---

(١) المتوفى سنة ٣٥٤ هـ - العبر ٢ / ٣٠١ .

(٢) راجع كنز العمال ٧ / ٢١٤ حيث رواه مثل ما هنا .

(٣) في ب: تمر .

(٤) ليس في الكنز .

(٥) من ج و الكنز، و في الأصل: بذنون، و في ب: يذنون .

(٦) من الكنز، و في الأصول: فحا - كذا .

(٧) في ج: في .

(٨-٨) في ب: جميل السبل .

شجرة تنبت فى الفيافى[١]، فيكون آخر من يخرج من النار رجل يكون[٢] على شفتها فيقول: يا رب! اصرف وجهى عنها، فيقول الله عز و جل: عهدك و ذمتك لا تسألنى غيرها؛ قال: و على الصراط ثلاث شجرات، فيقول: يا رب! حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها و أكون فى ظلها، قال: فيقول: عهدك و ذمتك[٣] لا تسألنى غيرها؛ قال: ثم يرى ٥ أخرى أحسن منها فيقول: يا رب! حولنى إلى هذه آكل من ثمرها و أكون فى ظلها؛ ثم يرى سواد الناس و يسمع كلامهم فيقول: يا رب! أدخلنى الجنة! قال أبو نضرة: فاختلف أبو سعيد و رجل[٤] من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم، قال: فيدخل الجنة فيعطى الدنيا و مثلها معها، و قال الآخر: يدخل الجنة فيعطى الجنة و عشر أمثالها. ١٠

أخبرنا عبد الوهاب بقراءتى عليه قال: أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى النيسابورى قدم علينا فى شوال سنة خمس و عشرين و خمسمائة قال أنبأنا أبو سعد محمد[٥] بن عبد الرحمن الكنجروذى أنبأنا

---

(١) فى الكنز: الغثاء.

(٢) ليس فى الكنز.

(٣) زيد فى الأصول: ان، و لم تكن الزيادة فى الكنز فحذفناها.

(٤) هو أبو هريرة - راجع صحيح مسلم ١/١٠١.

(٥) المتوفى سنة ٤٥٣ هـ - العبر ٣/٢٣٠.

أبو عمرو[١] بن حمدان أنبأنا أبو يعلى الموصلى[٢] ثنا خلف[٣] بن هشام و عبد الواحد[٤] بن غياث و محمد[٥] بن عبيد بن حسّاب[٦] قالوا أنبأنا أبو عوانة[٧] عن قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه و سلم قال[٨]: ما من مسلم [٩]يغرس غرسا أو يزرع زرعا[٩] فيأكل منه طير[١٠] أو إنسان[١١] أو بهيمة إلا كان له[١٢] / صدقة .

٦٦/ الف ٥

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبى منصور الأمين بقراءتى عليه قال أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قراءة عليه أنبأنا

(١) هو محمد بن أحمد بن حمدان بن على النيسابورى ، المتوفى سنة ٣٧٦ هـ - العبر ٣/٣ .
(٢) هو أحمد بن على بن المثنى بن يحيى التميمى، المتوفى سنة ٣٠٧ هـ - العبر ٢/١٣٤ .
(٣) المتوفى سنة ٢٢٩ هـ - العبر ١/٤٠٤ .
(٤) المتوفى سنة ٢٤٠ هـ - العبر ١/٤٣٣ .
(٥) المتوفى سنة ٢٣٨ هـ - العبر ١/٤٢٨ .
(٦) من ب و العبر و الشذرات ٢ / ٩١ و الأنساب ١٠/١٥٤ ، فى الأصل : خشاب ، و فى ج : حسان - كذا .
(٧) المتوفى سنة ١٧٦ هـ - العبر ١/٢٦٩ .
(٨) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده ٣/١٤٧ .
(٩-٩) فى المسند : يزرع زرعا أو يغرس غرسا .
(١٠) من الكنز ، و فى الأصول : طيرا .
(١١) فى ج و مسند الفردوس : إنسانا .
(١٢) فى المسند : به .

أبو

أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم[١] بن محمد بن يحيى المزكى أنبأنا السراج[٢] ثنا قتيبة ثنا سعيد ثنا بكر بن نصر عن عمرو ابن الحارث قال[٣]: بلغنى أن رجلا[٤] كتب إلى ابن عمر يسأله عن العلم فكتب إليه [٥]أن العلم كبير يا ابن أخ[٥]، و لكن إن استطعت أن تلقى الله عز و جل [٦]خفيف الظهر من دماء المسلمين كافَّ اللسان عن أعراضهم خامص[٦] البطن من أموالهم لازما لجماعتهم فافعل. ٥

أخبرنا[٧] عبد الوهاب الأمين بقراءتى عليه قال أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبد الباقى بن محمد الأنصارى قال أنشدنا أبو القاسم على[٨] بن عبد الرحمن بن الحسن بن عليك قدم علينا قال أنشدنا أبو عبد الرحمن

---

(١) المتوفى سنة ٣٦٢ هـ - العبر ٣٢٧/٢.

(٢) هو محمد بن إسحاق أبو العباس السراج، المتوفى سنة ٣١٣ هـ - العبر ١٥٧/٢.

(٣) راجع كنز العمال ٢٣٠/٥.

(٤) من الكنز، و فى الأصل و ج: ركلا، و فى ب: كلا.

(٥-٥) فى الكنز: أنك كتبت تسألنى عن العلم فالعلم أكبر من أن أكتب به عليك.

(٦-٦) فى الكنز: كاف اللسان عن أعراض المسلمين خفيف الظهر من دمائهم خميص.

(٧) زيد فى ج: شهاب الحاتمى بهراة - خطأ.

(٨) المتوفى سنة ٤٦٨ هـ - العبر ٢٦٧/٣.

محمد[١] بن الحسين بن موسى السلمى أنشدنى نصر بن أبى نصر البستى لعلى[٢] ابن محمد بن بسام:

أقصرت عن طلب البطالة و الصبا لما علانى للشيب قناعُ

لله أيام الشباب و لهوه لو أن أيام الشباب تباع

٥ فدع الصبا يا قلب و اسلُ عن الهوى ما فيك بعد مشيبك استمتاع

و انظر إلى الدنيا بعين مودع فلقد دنا سفر و حان وداع

و الحادثات موكلات بالفتى و المرؤ[٣] بعد الحادثات سَماع

و سمعت أبا محمد بن الأخضر[٤] الحافظ غير مرة يقول: لم يبق ممن طلب الحديث، و عنى به غير عبد الوهاب بن سكينة. و سمعت عبد الرزاق[٥] بن

١٠ عبد القادر الجيلي يقول: رأيت عبد الوهاب بن سكينة يجيء إلى ابن ناصر ليقرأ عليه، و كان من ظراف طلبة[٦] الحديث، و سمعت ابن الأخضر يقول: كان شيخنا ابن ناصر يجلس فى داره على سرير لطيف، فكل من حضر عنده يجلس تحت سريره كابن شافع[٧] و الباقدارى[٨] و أمثالهم،

(١) المتوفى سنة ٤١٢ هـ - العبر ٣/١٠٩ .
(٢) المتوفى سنة ٣٠٢ أو ٣٠٣ هـ - وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/٤٦ .
(٣) فى وفيات الأعيان: الناس .
(٤) هو عبد العزيز بن محمود بن المبارك، المتوفى سنة ٦١١ هـ - الشذرات ٥/٤٦ .
(٥) المتوفى سنة ٦٠٣ هـ - الشذرات ٥/٩ .
(٦) فى ب: طلب .
(٧) هو أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي البغدادى، المتوفى سنة ٥٦٥ هـ - العبر ٤/١٩٠ .
(٨) فى الأصول: الباقدراى، والتصحيح من العبر ٤/٢٢٥ و هو أبو بكر=

و ما رأيته أجلس معه أحدا على سريره إلا عبد الوهاب بن سكينة .
و رأيت بخط الشيخ أبي محمد عبد الله[1] بن علي بن أحمد المقرئ شيخ العراق على الكتب و المفردات التي قرأها عليه شيخنا عبد الوهاب: قرأ عليّ سيدنا ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب ، و كان شيخنا[2] لما قرأ عليه قارب العشرين من عمره - رحمة الله عليهما . ٥

أنبأنا القاضي الفقيه يحيى[3] بن القاسم التكريتي مدرس المدرسة النظامية قال في ذكر مشايخه : أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي المعروف بابن سكينة كان رجلا عالما عاملا بمذهب الشافعي ، كثير المباحثة في مسائله ، دائم التكرار لكتاب التنبيه في الفقه حافظا له ، كثير[4] الاشتغال بكتاب المهذب و الوسيط في الفقه ، لا يضيع من ١٠ وقته شيئا ، وكنا إذا دخلنا عليه يقول : لا تزيدوا[5] على « سلام عليكم » / مسألة ، لكثرة حرصه على المباحثة في المسائل و تقرير أحكامها . ٦٦/ ب

سمعت عبد الكريم بن المفضل اليزدي بأصبهان و كان ينوب في التدريس بالمدرسة النظامية بها عن ابن الخجندي[6] . و حج في تلك السنة

= محمد بن أبي غالب ، المتوفى سنة ٥٧٥ هـ .

(١) المتوفى سنة ٥٦٣ هـ - العبر ٤/١٨١ .

(٢) في ب : شيخا .

(٣) المتوفى سنة ٦١٦ هـ - مرآة الزمان ٨/٦٠٨ .

(٤) من ب و ج ، و في الأصل : كثيرا .

(٥) في ب : لا ترتدوا .

(٦) هو صدر الدين أبو بكر محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت ، المتوفى سنة ٥٥٢ هـ - العبر ٤/١٤٩ .

شيخ الشيوخ صدر الدين عبد الرحيم[١] من بغداد، فلما دخلنا المدينة اجتمعنا فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاء رجل مستفتيا[٢] إلى صدر الدين ابن الخجندى فكتب فيها، ثم التفت [الرجل - [٣]] إلىّ [و قال - [٣]]: قد سهى صدر الدين فى الفتيا فكتبها على غير ٥ الصواب، فنبه على ذلك حتى يصلحها، ثم ناولنيها فاذا هى كما قال، فقمت إلى صدر الدين و ذكرت ذلك له، فقال لى: و من هذا الرجل؟ فقلت: لا أعرفه، فسأل عنه شيخ الشيوخ[٤] [فقال - [٣]]: ابن أخى عبد الوهاب و هو فقيه محدث، فقام إليه صدر الدين و اعتذر إليه.

سألت شيخنا عبد الوهاب بن على عن مولده فقال: فى ليلة الجمعة ١٠ رابع شعبان سنة تسع عشرة و خمسمائة؛ و توفى سحرة يوم الاثنين التاسع عشر من شهر ربيع الآخر من سنة سبع و ستمائة، و صلى عليه بجامع القصر و بعدة أمكنة بالجانب الغربى، و دفن عند جده شيخ الشيوخ مقابل جامع المنصور، و كان يوما مشهودا.

٢٢١ - عبد الوهاب[٥] بن على بن محمد بن حبيب الماوردى، أبو الفائز ١٥ ابن أقضى القضاة أبى الحسن. من أهل البصرة، سمع بها أبا الحسن على ابن القاسم بن الحسن النجاد، و قدم بغداد مع والده و استوطنها،

(١) هو عبد الرحيم بن إسماعيل، المتوفى سنة ٥٨٠ هـ - النجوم الزاهرة ٦/٩٧.
(٢) من ج، و فى الأصل «مفتيا»، و فى ب: سمسا - كذا.
(٣) زيد نظرا إلى السياق.
(٤) أى صدر الدين عبد الرحيم.
(٥) له ترجمة فى المنتظم ٨ / ١٤٣.

و[١] شهد بها[١] عند قاضى القضاة أبى عبد الله[٢] ابن ماكولا[٣] فى يوم الخميس لست خلون من شعبان سنة ثلاثين[٤] و أربعمائة فقبل شهادته؛ و أدركه أجله شابا قبل والده .

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد[٥] بن الحسن بن خيرون بخطه، و أنبأنا نصر الله بن سلامة الهيتى قال أنبأنا محمد بن ناصر قراءة عليه عن ابن خيرون قال : سنة إحدى و أربعين و أربعمائة أبو الفائز عبد الوهاب ابن على بن محمد بن حبيب الماوردى الشاهد يوم الأربعاء عاشر المحرم - يعنى مات . قرأت فى كتاب عبد الرزاق بن أحمد بن البقال بخطه قال : أنشدنى أبو على الحسن بن على المصرى المؤدب يرثى عبد الوهاب بن على البصرى الماوردى :

هل عاقل يرجو دوام بقاء ... بعد الذين مضوا من القرباء
أم هل يؤمل صفو عيش بعدهم ... أنى لهم من بعدهم بصفاء
أين الذين مضوا من الآباء ... ثم[٦] الذين مضوا من الأبناء
أو ليس فيهم عبرة لألى[٧] النهى ... و الاعتبار شعار أهل الراى

(١-١) فى ج : شهدتها .
(٢) هو الحسين بن على بن جعفر العجلى الجرباذقانى، المتوفى سنة ٤٤٧ هـ - العبر ٣ / ٢١٣ .
(٣) فى ب «ملولا» .
(٤) فى المنتظم : إحدى و ثلاثين .
(٥) المتوفى سنة ٤٨٨ هـ - العبر ٣ / ٣١٩ .
(٦) قسمه فى ج بين صدر البيت و عجزه .
(٧) فى الأصول : لأولى، و ربما يحذف منه الواو مراعاة للوزن .

كم قد أباد الدهر من متجبر ملك الملوك و زاد فى العلواء
و بنى القصور و جد فى بنيانها حتى تناهت فوق كل بناء
و اغتر بالجيش الكثير عديده من كل حادثة و[2] كل قضاء
٦٧/الف / لم تغن عنه جيوشه و بناؤه شيئا لدفع الصولة الصماء
٥ فاحتل بعد العز فى دار البلى فى جيرة[3] الأموات لا الأحياء
دع ذكر تشبيب بمن حل الثرى و حواه لحد ضيق الأرجاء
وارث المنغص بالحياة و طيبها ما آن أن يقضى له بفناء
[من أعجلته وفاته و شبابه ما آن أن يقضى له بفناء - [4]]
أعنى فتا[5] القاضى الأجل المكنى بالفائز المدعو فى الأسماء
١٠ إنى رزئت فتى المكارم و العلى و الجود و الأفضال و الأعطاء
و أصبت[6] بالطود المنيع المرتقى مأوى لمن يخشى من الأعداء
غوث العناة[7] يغيثهم بنواله كرما لدى البأساء و الضراء

(١) من ج ، و فى الأصل : متحير ، و فى ب بدون نقط .
(٢) زيد فى الأصل و ب : من ، و لم تكن الزيادة فى ج فحذفناها حتى يستقيم الوزن .
(٣) فى ج : جيزة .
(٤) زيد البيت من ب و ج .
(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : فتى .
(٦) فى الأصول : اصفت - كذا .
(٧) من ج ، و فى الأصل غير منقوط ، و فى ب : الداه - كذا مقطوعا .

لو

لو عشت ما قد عاش نوح بعده أرجو له مثلا من النظراء
ما أن وجدت و لا رأيت مثاله في صورة و ملاحة و بهاء

٢٢٢ - عبد الوهاب بن عمرو[1] بن سعيد[2]، أبو أيوب النزلي[3] المحرر[4]، من أهل عكبرا . حدث عن شريح بن يونس و عبد الله[5] بن عبد الرحمن و أبي همام الوليد[6] بن شجاع و أبي بكر محمد[7] بن محمد السقطي ٥ و أبي موسى هارون[6] بن عبد الله الحمال[8] و يعقوب[9] بن إبراهيم الدورقي و علي بن هشام الرقي و الحسين[10] بن[11] الأسود العجلي ، روى عنه أبو طالب عبد الله بن محمد بن شهاب و[12] عمر بن محمد بن رجاء العكبريان

---

(١) من ب و مما يأتي ، و في الأصل و ج هنا : عمر .
(٢) زيد في ب : بن .
(٣) كذا سيأتي ، و هنا في الأصل : البزلي ، و في ج : النزلي ، و في ب : الولي - كذا .
(٤) في ب : المحور .
(٥) وقع في الأصل و ج : وعبد الله - مكررا ؛ وعبد الله هذا توفي سنة ٢٥٥ هـ - العبر ٢ / ٨ .
(٦) المتوفى سنة ٢٤٣ هـ - العبر ١ / ٤٤١ .
(٧) كذا وقع هنا في الأصول ، و فيما يأتي : أحمد .
(٨) في ج : الجمال .
(٩) المتوفى سنة ٢٥١ هـ - العبر ٢ / ٤ .
(١٠) المتوفى سنة ٢٥٤ هـ - تهذيب التهذيب ٢ / ٢٤٣ .
(١١) سقط من ب .
(١٢) في الأصول : بن ، و ما أثبتناه مناسب لما يأتي .

وأبو منصور محمد بن سعيد بن محمد الباوردى بمصر، وذكر أنه كتب عنه بعكبرا .

أنبأنا الأعز بن على بن المظفر قال أنبأنا أبو القاسم ابن السمرقندى قراءة عليه قال قرئ على أبى القاسم ابن البسرى[١] عن[٢] أبى عبد الله ابن بطة وأنا أسمع قال ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء ثنا عبد الوهاب ابن عمرو ثنا أبو موسى هارون بن عبد الله ثنا أبو النضر ثنا بكر بن حبيش عن ليث بن أبى سليم عن زيد بن أرطاة عن أبى أمامة[٣] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم[٤] : ما تقرب العبد بشىء أفضل من شىء خرج منه وهو القرآن .

حدثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ من لفظه قال أنبأنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن الفقيه، وأنبأنا عمر بن أحمد بن محمد العلوى وأحمد بن محمد الخازن وعبد الحق بن محمد الشاهد قالوا أنبأنا محمد بن أحمد التميمى، قالا أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبى أنبأنا أبو سهل محمود بن عمر العكبرى ثنا عبد الوهاب بن عمرو العكبرى حدثنى أبو بكر أحمد بن محمد السقطى حدثنى عمر بن محمد النسائى ثنا العباس بن محمد بن عبد الرحمن الأنصارى عن أبيه قال : قال على بن ظبيان :

---

(١) فى ج : ابن السمرقندى النسرى ؛ وهو أبو القاسم على بن أحمد البغدادى البندار، المتوفى سنة ٤٧٤ هـ .

(٢) فى الأصول : ابن، والتصحيح بناءا على ما سيأتى .

(٣) فى ج : أبى أسامة .

(٤) والحديث ذكره فى كنز العمال ١ / ١٣٢ بفرق يسير .

خرجت يوما بالكوفة لبعض حوائجى راجلا[1] حتى كنت[2] فى سكة
من سكك همدان فاذا أنا بعليّان[3] المجنون ، وكان معتوها ذاهب العقل
حتى يكلم[4] ، وكان فى يده / قصبة فارسى من القناة [5]فى رأسها[5] كبة ٦٧ / ب
قطن قد لف عليها خرقة ، وإذا هو يشد على الصبيان إذا أخرجوه ،
فاذا أدركهم قال : يا على ! اتق القصاص ، فيرجع و يجلس و يلقى القصبة ٥
بين يديه حتى يأخذ الطريق ، قال : فتهيأت أن أمرّ به ، فنظر إلىّ فقال لى :
يا على ! مر ! لست[6] لهؤلاء ! فلما حادثته سمعته يقول : من نوقش الحساب
دخل الجنة ، فقلت : من نوقش الحساب عذب ، فقال : كلا ! ربنا أكرم
من ذاك ، إذا قدر عفا .

أخبرنا أبو سعد الأزجى[7] قال أنبأنا أبو المعالى العطار قراءة عليه ١٠
عن أبى القاسم البندار قال : كتب إلىّ أبو عبد الله ابن بطة قال ثنا
أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء قال ثنا أبو أيوب عبد الوهاب بن عمرو

(١) فى ج و ب : راحلا .
(٢) فى ب : كتب .
(٣) فى ج : بعلبان ، و عليّان ذكره فى الإكمال ٦ / ٢٦٨ مختصرا .
(٤) فى ب : تكلم .
(٥-٥) فى ج : برأسها .
(٦) من ج ، و فى الأصل : ست ، و فى ب : ب - كذا .
(٧) فى ج : الملازجى .

النرلى ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ثنا الوليد بن مسلم حدثنى سلمة بن بكر المقدسى[2] قال: كان رجاء[3] بن حيوة الكندى جالسا فى مسجد دمشق إذ قرأ رجل "قد افلح المؤمنون" إلى قوله "اولئك هم الوارثون" فقال رجل من القوم: أترون رجلا يعمل بهذه الكلمات كلها[4]؟

٥ فقال رجل: لا، فقال آخر: و لا أمير المؤمنين؟ فقال آخر: و ما يُدخِلُ الوليدَ فى حديثنا؟ فقال رجاء: إنى أظن أن[5] هذا الكلام سيكسبكم شرا، إن سئلتم فاكتموا، و إن استحلفتم فاحلفوا! فبينا هم كذلك إذ جاءت الأشراط فأخذوا رجاء و أصحابه فأدخلوا على الوليد [6]ارجاء الله ليفترش ذراعك الوصيد[6] و رجل يتلو آيات من كتاب الله

١٠ عز و جل، فقال رجل: أترون رجلا يعمل بهذه الآيات، فقال آخر: لا، [7]فقال آخر[7]: و لا الوليد أمير المؤمنين، و ما بقى من العدل فأعمل به. قال رجاء: فما[8] سمعت و لعل أصحابى سمعوا شيئا[9] لم أسمعه، فأدخلوا جميعا

(١) المتوفى سنة ١٩٥ هـ - العبر ٢ / ٣١٩.

(٢) فى ب « القدسى ».

(٣) المتوفى سنة ١١٢ هـ - تهذيب التهذيب ٣ / ٢٦٦.

(٤) من ج، و فى الأصل و ب: معها.

(٥) سقط من ب.

(٦ - ٦) العبارة يعتورها الغموض.

(٧-٧) تكرر فى ج.

(٨) فى الأصول: فا.

(٩) فى الأصل و ب: سا، و فى ج: سما - كذا.

فسئلوا

فسئلوا و كتموا فاستحلفوا فحلفوا، فقال: الله أكبر علىّ! فكان الساعى بعد ذلك إذا رأى رجاء قال: الله يا رجاء إنك ليستسقى بك المطر[١]! تكتم شهادة؟ فيقول له رجاء: يا فاسق! لمائة [٢] سوء عن[٢] ظهرك أحب إلى من أن يعطب عدة من المسلمين بلا ذنب.

٢٢٣ - عبد الوهاب[٣] بن عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماهان ٥ الفارسى، أبو العلاء البغدادى. سمع أبا عمرو[٤] عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق و أبا على إسماعيل[٥] بن محمد بن إسماعيل الصفار و أبا الحسين عبد الباقى بن قانع[٦] القاضى و أبا بكر أحمد[٧] بن سليمان بن أيوب العبادانى و أبا سهل أحمد[٨] بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان و أبا على أحمد[٩] بن الفضل بن العباس بن خزيمة بن مكرم بن أحمد القاضى، ثم ١٠

(١) كان فى كندة ثلاثة إن الله لينزل بهم الغيث و ينصر بهم على الأعداء منهم رجاء بن حيوة - راجع قول مسلمة بن عبد الملك فى تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥/١٣٣.

(٢-٢) فى الأصل: سول عن، و فى ج: سواء من، و فى ب: سوا به.

(٣) له ترجمة فى العبر ٣ / ٣٩.

(٤) ليس فى ب، و توفى أبو عمرو هذا فى سنة ٣٤٤ هـ - العبر ٢ / ٢٦٤.

(٥) المتوفى سنة ٣٤١ هـ - العبر ٢ / ٢٥٦.

(٦) فى ب «نافع» - راجع العبر ٢ / ٢٩٢.

(٧) المتوفى سنة ٣٤٥ هـ - العبر ٢ / ٢٦٦.

(٨) المتوفى سنة ٣٥٠ هـ - العبر ٢ / ٢٨٥.

(٩) المتوفى سنة ٣٤٧ هـ - العبر ٢ / ٢٧٥.

رحل فسمع بدمشق بإفادة [١]أبي هاشم[١] عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل بن السلّمي، و ببيروت أبا عمران[٢] موسى بن عبد الرحمن بن موسى المقرئ، و بأنطاكية أبا بكر محمد بن عبد الله بن بكار، و ببيت المقدس أبا طالب محمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب بن بشر بن أعين المقدسي
٥ و أبا الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين بن السندى[٣] الصابونى و أبا محمد[٤] عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ناصح الدمشقي و أبا محمد سعيد بن أحمد ابن جعفر الفهرى و أبا العباس أحمد[٥] بن الحسن بن إسحاق / بن عتبة الرازى و أبا عبد الله محمد بن إدريس بن عبد الله بن إسحاق الدلال و أم محمد فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن الريان و بتنيس أبا بكر محمد[٦] بن
١٠ على النقاش، و بالبصرة أبا على محمد بن يوسف بن أحمد بن المعتمر البيع و أحمد بن محمد بن سليمان المسالكى، [و - [٧]] بنيسابور أبا حامد أحمد ابن الحسن المقرئ و على بن بندار الصيرفى و أبا أحمد الجلودى[٨]، و قدم

٦٨/الف

(١-١) من العبر ٢ / ٣٣٣، و فى الأصول: هشام.
(٢) من طبقات القراء ٢ / ٣٢، و فى الأصول: أبا عمر بن - كذا.
(٣) من العبر ٢ / ٢٨١، وفى الأصول: السرى.
(٤) كذا فى الأصول، و فى العبر ٢ / ٣٣٨: أحمد.
(٥) المتوفى سنة ٣٥٧ هـ - العبر ٢ / ٣٠٧.
(٦) المتوفى سنة ٣٦٩ هـ - العبر ٢ / ٣٥٢.
(٧) من ج و ب.
(٨) هو محمد بن عيسى بن عمرويه، المتوفى سنة ٣٦٨ هـ - العبر ٢ / ٣٤٨.

أصبهان في شهر رمضان سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة و حدث بها
عن شيوخ بغداد و مصر و الأهواز و نيسابور و الشام ، روى عنه من
أهلها المطهر بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن بحير و أبوى بكر
محمد بن علي الحافظ و علي بن القاسم الخياط المقرئ ، و روى عنه أيضا
علي بن بشرى السجزي في مشيخته ، و سكن مصر إلى حين وفاته و حدث ٥
بها بكتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج النيسابوري عن أبي بكر أحمد بن
محمد بن يحيى الأشقر الفقيه الشافعي عن أبي محمد أحمد بن علي بن الحسن
القلانسي عن مسلم سوى ثلاثة أجزاء من آخره، فانه رواها عن
أبي أحمد الجلودي عن إبراهيم بن سفيان عن مسلم ، سمعه منه جماعة
و رووه[1] عنه ، منهم محمد بن يحيى بن الحذاء و يحيى بن محمد بن يوسف ١٠
الأشعري و أبو القاسم أحمد بن فتح المعافري يعرف بابن الرسان .

كتب إلي أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن نعمان المعدل
الأصبهاني أن أبا عدنان محمد بن أحمد بن المطهر بن محمد بن علي بن محمد
ابن أحمد بن بحير أخبره قال أنبأنا جدي المطهر قراءة عليه في شعبان
سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة قال أنبأنا أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى ١٥
ابن عبد الرحمن بن عيسى بن ماهان الفارسي البغدادي قراءة من لفظه
في شهر شعبان سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة قال ثنا القاضي أبو الحسين
عبد الباقي بن قانع ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم بن أبي إياس
العسقلاني ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : قال

---

(١) في ب : رواه .

رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الصائم إذا لم يدع قول الزور و العمل به و الجهل فليس لله عز و جل حاجة فى أن يدع طعامه و شرابه .

أنبأنا أبو الخطاب الكلى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن خليل المصرى أنبأنا أبو على الحسين بن محمد بن أحمد الغسانى قال سمعت أبا عمر محمد بن محمد بن يحيي يقول سمعت أبي يقول أخبرنى ثقات [من - [2]] أهل مصر أن أبا الحسن على بن عمر الدارقطنى كتب إلى أهل مصر من بغداد أن اكتبوا عن [أبي - [3]] العلاء ابن ماهان كتاب مسلم بن الحجاج الصحيح ، و وصف أبا العلاء بالثقة و التميز .

أنبأنا أبو الفرج ابن الجوزى قال ، قرئ على لأبى القاسم ابن السمرقندى عن أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال و أنا أسمع قال : سنة سبع و ثمانين - يعنى : و ثلاثمائة - ابن [4] العلاء بن ماهان البغدادى - يعنى : مات .

٢٢٤ - عبد الوهاب بن الفضل المطيع لله بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله ، أبو عبد ، أخو / الإمام الطائع [5] . توفى ليلة الجمعة

---

(١) و الحديث رواه فى كنز العمال ٤ / ٣٠٦ بمثل ما هنا .

(٢) من ب .

(٣) زيد نظرا لما مضى .

(٤) فى الأصول : من - خطأ .

(٥) هو عبد الكريم بن المطيع الفضل بن المقتدر بن المعتضد - سمط النجوم العوالى ٣ / ٣٦٥ .

مستهل

مستهل شهر رمضان سنة سبعين و ثلاثمائة. و دفن بالرصافة عند قبر أبيه، ذكر ذلك هلال بن المحسن الكاتب و نقلته من خطه .

٢٢٥ - عبد الوهاب بن القاسم بن على الشعرانى . روى عن أبى الحسين[١] ابن الطيورى شيئا يسيرا ، كتب عنه أبو بكر[٢] بن كامل الخفاف . ٥

قرأت فى كتاب المبارك بن كامل بخطه و أنبأنيه ابنه يوسف عنه قال أنشدنى عبد الوهاب بن القاسم بن على الشعرانى قال أنشدنى ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى :

ذهب الناس فاستقلوا و صرنا[٣] خلفا فى أراذل نسناس[٤]
فى أناس نعدهم[٥] فى عديد فاذا فتشوا فليسوا بناس ١٠
أجملوا فى الحشوم طولا و عرضا و هم فى القياس دون الحُساس
و إذا جئت أبتغى النيل منهم ابتدونى فى قتل[٦] السواس يأس[٧]
و بكوا لى حتى وددت بأنى تفلت عند ذاك رأس براس .

---

(١) هو المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى البغدادى ، المتوفى سنة ٥٠٠ هـ - العبر ٣ / ٣٥٦ .

(٢) هو المبارك بن كامل الخفاف ، المتوفى سنة ٥٤٣ هـ - العبر ٤ / ١١٩ .

(٣) فى ب : و قصرنا .

(٤) و فى الحديث عن أبى هريرة قال : ذهب الناس و بقى النسناس ، قيل : من النسناس ؟ قال : الذين يتشبهون بالناس و ليسوا من الناس - اللسان .

(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : تعدهم .

(٦) فى ج : قبل .

(٧) من ج ، و فى الأصل و ب : بياس ، و العجز يتعرض لبعض الإبهام .

٢٢٦ - عبد الوهاب[١] بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بندار أبو البركات الأنماطى، من أهل نهر القلائين[٢]. سمع و قرأ و كتب الكثير، و حصل العالى و النازل، و لم يزل يسمع و يفيد الناس إلى آخر عمره، و حدث بأكثر مروياته، وكتب عنه الكبار و رووا عنه.
٥ و كان موصوفا بالحفظ و المعرفة، و حسن الطريقة و الديانة، و العفة و النزاهة، و الثقة و الصدق و الأمانة. سمع أبا محمد عبد الله بن محمد الصريفينى و أبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور[٣] و أبا نصر محمد بن محمد ابن على الزينبى و أبوى القاسم عبد العزيز بن على الأنماطى و على بن أحمد بن محمد بن البسرى و أبا الغنائم محمد بن على بن الحسن بن أبى عثمان
١٠ الدقاق و أخاه أبا محمد أحمد و أبا الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى و أبا الحسين عاصم بن الحسن العاصمى و أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر و أبوى عبد الله مالك بن أحمد البانياسى و الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى و خلقا كثيرا غيرهم. و قرأ على أبى الحسين ابن الطيورى جميع ما عنده. روى لنا عنه أبو الفرج ابن الجوزى و أبو أحمد
١٥ ابن سكينة و أبو محمد بن الأخضر و عبد الواحد بن سعد الصفار و عبد الرحمن بن محمد بن يعيش الكاتب و محمد بن هبة الله بن كامل الوكيل و عبد العزيز و أحمد ابنا أزهر بن عبد الوهاب السباك و أبو الفتوح

(١) له ترجمة فى الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٢٤٠ و العبر ٤ / ١٠٤.
(٢) فى ب: القلايين - خطأ.
(٣) فى ب «السور».

مسعود بن عبد الله بن عبد الكريم الدقاق و يحيى بن محاسن الفقيه و يحيى
ابن مبارك بن محمد بن يحيى بن الزبيدى و أحمد بن هبة الله بن العلاء
الزاهد و يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف و أحمد بن يحيى بن بركة
البزار و عبد العزيز بن معالى / بن منينا و هبة الله بن الحسين بن امل[1] ٦٩/ الف
و أبو الفتح وهب بن محمد بن وهب الحرى و خليفة بن أبى بكر بن أحمد ٥
أبو نصر السقاء و عبد الرحمن بن أحمد بن هدبة الوراق و غيرهم .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين قال أنبأنا أبو البركات
عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى و والدى قالا أنبأنا عبد الله بن محمد
الصريفينى أنبأنا عبيد الله[2] بن حبابة ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا على
ابن الجعد أنبأنا جعفر عن[3] إبراهيم الهجرى قال[4]: رأيت ابن أبى أوفى ١٠
- و كان من أصحاب الشجرة - و ماتت ابنة له فتبعها على بغل[5] خلفها فجعل
النساء يرثين فقال: لا ترثين! فان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى
عن الترثى ، و لتفض إحداكن من عبرتها ما شاءت ، ثم كبر عليها أربعا
و قام بعد ذلك قدر ما بين التكبيرتين يدعو و قال: إن رسول الله
صلى الله عليه و سلم كان يصنع على الجنائز هكذا . ١٥

---

(١) كذا فى الأصول .

(٢) هو أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق ، المتوفى سنة ٣٨٩ هـ - العبر ٣ /٤٤ .

(٣) فى ج : بن - خطأ .

(٤) راجع كنز العمال ٨ / ١١٤ حيث ذكر الحديث إصالة على صاحب الذيل .

(٥) من الكنز ، و فى الأصول : فعل .

أخبرنا أبو الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد بن على بن يعيش بقراءتى عليه قال أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى أنبأنا أبو محمد الصريفينى أنبأنا أبو القاسم ابن حبابة ثنا البغوى ثنا على بن الجعد أنبأنا شعبة عن عمرو بن دينار[١] قال سمعت جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا جاء أحدكم و الإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين[٢].

أخبرنا أبو أحمد ابن سكينة بقراءتى عليه قال أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى أنبأنا عبد الله بن محمد الخطيب أنبأنا محمد بن عبد الرحمن المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان الطوسى ثنا الزبير بن بكار حدثنى يونس ١٠ ابن عبد الله عن مالك بن أنس قال: كان رجل له زوجة و كان لها محبا، و كانت قد أعطيت شدة و كانت له[٣] قاهرة فضربته يوما، فجعل يبكى و جعلت تغيظ عليه و تقول له: أ تبكى؟ فيقول لها: نعم! و الله، أبكى على رغم أنفك.

أخبرنا أحمد بن يحيى البزار قال أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك ١٥ الأنماطى أنبأنا أبو القاسم علـى بن أحمد بن البسرى أنبأنا عبيد الله ابن محمد بن أحمد أبو أحمد قراءة عليه و أنا أسمع قال ثنا أبو بكر الصولى إملاء[٤] قال: سمعت عبـد الله بن المعتز و ذكر يوما

---

(١) زيدت الواو فى ج.

(٢) ذكره فى مسند الإمام أحمد منفصلا - راجع ٣ / ٣١٧ و ٣٦٩.

(٣) فى ب: لها.

(٤) فى ب و ج: ليلا.

إخوانه [١] فقال: أما فيهم كما قال أبو تمام:

ذو الود منى و ذو القربى [٢] بمنزلة و إخوتى أسوة عندى و إخوانى

عصابة جاورت [٣] آدابهم أدبى [٤] فهم و إن فرقوا فى الأرض جيرانى

أرواحنا فى [٥] مكان واحد و غدت أبداننا لشآم أو خراسان [٦]

و رب نائى المغانى روحه أبدا اصيق [٧] روحى و دان ليس بالدانى ٥

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع بخطه قال

قال شيخنا ابن ناصر فيما قرأت بخطه: كان عبد الوهاب الأنماطى بقية

الشيوخ، سمع الكثير و حدث، و كان يفهم [٨] و كان / صحيح السماع ٦٩/ب

بعد، مضى مستورا و لم يتزوج قط.

أخبرنا شهاب الحامى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى قال: ١٠

عبد الوهاب [٩] بن المبارك [٩] الأنماطى حافظ متقن، كثير السماع واسع

الرواية، دائم البشر [١٠] سريع الدمعة عند الذكر، حسن المعاشرة،

---

(١) من ب و ج، و فى الأصل: أخواته.

(٢) من الديوان، و فى الأصول: القرى – خطأ.

(٣) من الديوان، و فى الأصول: حاورت.

(٤) من ب و ج والديوان، و فى الأصل: اونى.

(٥) فى الديوان: من.

(٦) فى الأصول: خراسانى.

(٧) فى الأصول: لضيق – خطأ.

(٨) والأحرى به أن يكون «يتهم».

(٩-٩) ساقط من ج.

(١٠) فى ب: الشر.

مليح المحاورة، جمع الفوائد، و خرج التخاريج[١]، صاحب أصول حسنة ما بقى من العالى و النازل جزء إلا قرأه و حصل نسخته إما بخطه[٢] أو خط غيره، و نسخ الكتب الكبار بخطه، مثل الطبقات و تأريخ الخطيب، و كان متفرغا مستعدا للتحديث، إما أن يقرأ عليه أو ينسخ ٥ شيئا، و كان لا يجوز الإجازة على الإجازة، و جمع فيه شيئا، قرأت عليه الكثير.

أخبرنا إسماعيل بن سليمان العسكرى بدمشق قال أنبأنا أبو محمد عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفى قال: سألت عبد الوهاب ابن المبارك الأنماطى عن مولده فقال: فى يوم الجمعة الثانى من رجب ١٠ سنة اثنتين و ستين و أربعمائة، و توفى يوم الخميس الثانى و العشرين من المحرم سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة، و دفن من الغد فى مقابر الشونيزى.

٢٢٧ - عبد الوهاب بن محمد المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المعتصم بالله بن الرشيد هارون بن محمد المهدى بن المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. ذكره[٣] ١٥ عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر وأنه قدم سر من رأى من مدينة السلام فى أول سنة سبع و خمسين و مائتين[٤] و وصل إلى عمه المعتمد على الله

(١) فى ج: البخارى.
(٢) من ب و ج، و فى الأصل: بخط.
(٣) فى الأصول: ذكر، و ما أثبتناه يصح به العطف الآتى.
(٤) فى الأصل و ب: ثمانين، وفى ج: ثمانمائة، و ما أثبتناه فهو نظرا إلى زمان المعتمد على الله.

أحمـــد بن المتوكل ، و خلع عليه خمس خلع و حمل عـــلى فرس بسرجه[1] و لجامه .

٢٢٨ - عبد الوهاب بن محمد بن الحسن بن هانئ ، أبو محمد البزاز .

حدث عن أحمـــد بن الحسن بن دبيس المقرئ ، روى عنه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس و أبو سعد[2] الماليني . ٥

أخبرنا إسماعيل بن علي[3] العطار قال أنبأنا أبو غالب أحمـــد بن الحسن بن البنـاء أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شاذه[4] ثنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال أنبأنا أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن الحسن ابن هانئ البزاز ببغداد قال حدثني أحمد بن الحسن بن دبيس المقرئ ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الكسائي حدثني خلف بن هشام المقرئ ثنـا ١٠ معروف الكرخي ثنا بكر بن خنيس ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عبـاس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال[5] : من قال عند منـامه « اللهم ! لا تؤمنا مكرك ، و لا تنسنا ذكرك ، و لا تهتك عنا سترك ، و لا تجعلنا من الغافلين ، اللهم ابعثنا في أحب [الساعات -[6]] إليك حتى نذكرك فتذكرنا ، و نسألك فتعطينا ، و ندعوك فتستجيب لنـا ، ١٥

---

(١) في الأصول : شيوخه .

(٢) في الأصول : أبو سعيد ، و التصحيح من العبر ٣/١٠٧ ، و هو أحمد بن محمد ابن أحمد بن عبد الله ، المتوفى سنة ٤١٢ هـ - و سيأتي .

(٣) في ج : عطا .

(٤) كذا في الأصول ، و ربما يكون : ما شاذه .

(٥) ذكر معناه مختصرا في الكنز ٤ / ١٦٧ .

(٦) زيد مما يأتي .

و نستغفرك فتغفر لنا" إلا بعث الله إليه[١] ملكا فى أحب الساعات إليه فيوقظه[٢]، فان قام و إلا صعد الملك فعبد[٣] الله فى السماء، ثم يعرج إليه ملك آخر فيوقظه، فان قام و إلا صعد الملك [فقام -[٤]] مع صاحبه، و يعرج إليه ملك آخر فيوقظه، فان قام و إلا صعد الملك فقام مع ٥ / صاحبه، فان قام بعد ذلك و دعا استجيب له، و إن لم يقم كتب الله له ثواب أولئك من الملائكة. ‏/٧٠ الف

٢٢٩ - عبد الوهاب[٥] بن محمد بن الحسين ابن الصابونى[٦]، أبو الفتح الخفاف، المقرئ المالكى، من ساكنى الجعفرية. [٧]و له[٧] دكان بدرب الدواب يبيع فيه خفاف النساء، أصله من قرية يقال لها المالكية ١٠ على الفرات و إليها ينسب، و هو حنبلى المذهب. قرأ القرآن بالروايات الكثيرة على أبى بكر أحمد بن على[٨] بن بدران[٩] الحلوانى[١٠] و أبى العز

(١) فى الأصول: إليك - خطأ.
(٢) فى ج: فتوقظه.
(٣) من ب، و فى الأصل و ج: فيعبد.
(٤) زيد مما يأتى.
(٥) له ترجمة فى طبقات القراء ١ / ٤٨١ و العبر ٤ / ١٦٠.
(٦) فى ب: الصابوينى.
(٧-٧) من ب و ج، و فى الأصل: ولد - خطأ.
(٨) فى ج: محمد.
(٩) فى الأصول: حمدان، والتصحيح من طبقات القراء والعبر ٤/١٢ و١٦٠.
(١٠) فى ب: الحلودانى.

محمد

محمد بن الحسين القلانسى و على غيرهما، قرأ عليه جماعة من شيوخنا.
و سمع الحديث الكثير من أبى الخطاب نصر بن أحمد بن البطر و أبى
عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى و أبى المعالى ثابت بن
بندار بن إبراهيم البقال و أبى طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن [١]قيداس
الحطّاب [١] و أبى سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدى و أبى ٥
الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى و أبى القاسم على بن
أحمد بن محمد بن بيان الرزاز و أبى على محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب،
و من خلق كثير غيرهم، و لم يزل يسمع إلى حين وفاته، و حصل
الأصول، و حدث بالكثير؛ روى لنا عنه سبطه عمر بن كرم الدينورى
و أبو محمد عبد العزيز بن محمود [٢] بن الأخضر البزاز، و كان قيما بمعرفة ١٠
القراءات و طرق الروايات، تقيا، صدوقا، صالحا، حسن الطريقة.

حدثنا ابن الأخضر من لفظه قال أنبأنا أبو الفتح عبد الوهاب بن
محمد بن الحسين المالكى [أنبأنا - [٣]] أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله
ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن
محمد بن زياد ثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد المقرئ ثنا مكى بن إبراهيم ١٥
أبو السكن البلخى ثنا هشام بن حبان عن الحسن عن أبى هريرة قال: قال
رسول الله صلى الله عليه و سلم [٤]: بنى الإسلام على خمس: شهادة أن

(١-١) من العبر ٣ / ٣٥٢، و فى الأصول: قنداس الحطاب.
(٢) فى ب: محمد - خطأ.
(٣) زيد نظرا إلى السياق.
(٤) و الحديث من الشهرة بحيث يغنينا عن التعليق عليه.

لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و صوم رمضان و حج البيت .

أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى قال: عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابونى شيخ صالح صدوق حسن السيرة، قيم بكتاب الله، يأكل من كدّ يده، كتبت عنه، و سألته عن مولده فقال: فى شوال سنة اثنتين و ثمانين و أربعمائة[1]. أخبرنا إسماعيل بن سليمان العسكرى بدمشق قال أنبأنا عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفى قال: سألت عبد الوهاب بن محمد الصابونى عن مولده، فقال: فى شوال سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة. قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى[2] قال: توفى عبد الوهاب بن محمد الصابونى فى ليلة السبت العشرين من صفر سنة ست و خمسين [3]و خمسمائة[3]، و ذكر غيره أنه دفن بباب حرب.

٢٣٠ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغنى الطبرى، أبو جعفر المقرئ، من ساكنى درب فراشا، كان من قراء[4] المواكب الخلافية[5]

(١) كذا فى طبقات القراء.

(٢) فى ب «القسرى».

(٣-٣) ليس فى ج.

(٤) فى ب: وراء.

(٥) زيد فى الأصل: الحليفية، و فى ب: لحلفه، و لم تكن الزيادة فى ج فحذفناها، و كان المحذوف أثبت شرحا للخلافية.

و متقدما على المؤذنين[١] بدار الخلافة سمع الحديث بعد علو سنه من
أبى المظفر عبد الله بن / محمد الشبلى و أبى محمد محمد بن [أحمد بن -[٢]] ٧٠/ب
عبد الكريم التميمى و [٣]أبى الكرم المبارك بن[٣] الحسن بن الشهرزورى
و أبى الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى و أبى سعيد عبد اللطيف بن
أحمد بن محمد بن البغدادى و من جماعة غيرهم ، و حدث باليسير ، كتبنا ٥
عنه ، و كان شيخا صالحا ، حافظا لكتاب الله ، حسن التلاوة له ، أضر
فى آخر عمره .

أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الطبرى قال أنبأنا محمد بن أحمد[٤] بن
عبد الكريم التميمى أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبى أنبأنا
محمد بن عمر بن على الوراق أنبأنا أبو بكر محمد بن السرى التمار ثنا إسحاق ١٠
ابن إبراهيم بن سعيد المعروف بابن سنين[٥] ثنا عبد الرحمن بن رافع
أبو زياد المعروف بدرخت[٦] ثنا على بن ثابت الجزرى عن [٧]الوازع بن[٧]
نافع عن أبى سلمة عن أسامة بن زيد[٨] قال : قال رسول الله صلى الله

(١) فى ب : المأذنين .
(٢) زيد من العبر ٤ / ١٦١ ومما سيأتى .
(٣-٣) فى الأصول : أبى الكريم المبارك عن ، والتصحيح من العبر ٤ / ١٤١ .
(٤) فى ج : محمد .
(٥) فى ج : ستين ، و راجع الإكمال ٤ / ٣٧٧ .
(٦) كذا .
(٧-٧) من لسان الميزان ، و فى الأصول : الوزاع عن .
(٨) فى الاصول : رياد - خطأ .

عليه و سلم[١]: من كذب على متعمدا[٢] فليتبوأ مقعده من النار ، و ذلك أنه بعث رجلا فى حاجة فكذب عليه فوجدوه ميتا لم تقبله الأرض[٣].

سمعت عبد الغنى بن سعيد بن محمد الطبرى يقول: مولد عمى عبد الوهاب فى سنة ثمان و عشرين و خمسمائة ، و توفى عبد الوهاب ٥ المقرئ فى ليلة السبت ثالث عشر شوال سنة ثلاث و ستمائة ، و صلى عليه من الغد فى النظامية ، و دفن بباب حرب .

٢٣١ - عبد الوهاب[٤] بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد ابن محمد الفامى الفارسى ، أبو محمد ، الفقيه الشافعى ، من أهل شيراز . قدم بغداد فى تاسع شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة للتدريس ١٠ بالمدرسة النظامية ، و كان مدرسها يومئذ الحسين بن محمد الطبرى ، فبقى[٥] كل واحد منهما يدرس يوما مناوبة ، فلم يزالا على ذلك إلى أن عزلا فى جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين ، أملى الحديث بجامع القصر . و حدث عن أبوى[٦] بكر أحمد بن الحسن بن الليث الحافظ و محمد بن

(١) راجع الكنز ٥ / ٢٤٠ حيث ذكر الحديث إحالة على ابن النجار .
(٢) فى ب : معتمد .
(٣) و فى الكنز : وفيه الورع بن نافع ليس بثقة .
(٤) له ترجمة فى الشذرات ٣ / ٤١٣ وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة تحت رقم ٢٣٣ و المنتظم ٩ / ١٥٢ .
(٥) فى الأصول : فبقوا .
(٦) فى ب : أبى .

أحمد بن عبدان بن عبدك الحبال و أبي الحسين عبد الواحد بن يوسف القزاز و أبي القاسم على بن بندار بن إبراهيم الحنفى و أبي زرعة أحمد ابن يحيى الخطيب و أبي طاهر عبد الواحد بن أحمد الفرضى و أبي محمد الحسن بن محمد بن عثمان بن كرابه[1] و أبي الحسن محمد بن يحيى المحتسب الشيرازيين، روى عنه من البغداديين عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى ٥ و أبو الفضل بن ناصر .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله الضرير النحوى بقراءتى عليه قال ثنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ إملاء قال حدثنى القاضى الإمام جمال الإسلام أبو محمد عبد الوهاب بن محمد الشيرازى الشافعى و يعرف بالفامى - قدم علينا مدينة السلام - إملاء فى جامع دار الخليفة ١٠ و كان أنفذ به نظام الملك مدرسا بالمدرسة النظامية قال أنبأنا أبو الحسين عبد الواحد بن يوسف القزاز أنبأنا أبو أحمد / عبيد الله بن محمد بن بيان ٧١ / الف الحافظ ثنا أبو على محمد بن سعيد الرقى بالكوفة ثنا محمد بن الجنيد ثنا الوليد بن القاسم الهمدانى ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال[2] : نزل بنبى الله صلى الله عليه و سلم ضيف فأرسل إلى ١٥ نسائه : هل عندكن من شيء فقد نزل بى ضيف؟ فأرسلن : لا و الذى

---

(١) كذا فى الأصل و ج ، و فى ب غير منقوط .

(٢) راجع صحيح مسلم ٢ / ١٨٣ و معالم التنزيل - سورة الحشر آية ٩ ، حيث ذكر الحديث عن طرق عديدة بسياق يختلف بعض الشيء عما هنا .

بعثك بالحق إلا الماء[١]! إذ دخل رجل من الأنصار[٢] فقال: يا فلان! هل عندك الليلة من شيء فقد نزل بي ضيف، تذهب بضيفي هذه الليلة؟ قال: نعم يا رسول الله! فذهب به إلى أهله، قال: لامرأته: هل من شيء؟ قالت: نعم خبزة[٣] لنا، قال[٤]: قربيها و كأنك تصلحين[٥] المصباح فأطفئيه، ففعلت فجعل يقرب يده كأنه يأكل مع ضيفه فخلى بينه و بين الخبزة حتى أكلها و بات عنده، فلما أصبح غدا ضيفه لحاجته و غدا الأنصاري إلى النبي صلى الله عليه و سلم، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: ما صنعت الليلة بضيفك؟ و ظن أنه شكاه و حدثه بالذي صنع، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: لقد عجب الله عز و جل بصنيعك إلى ضيفك - أو ضحك بصنيعك إليه.

كتب إليّ علي بن الفضل الحافظ بن علي بن عتيق الأنصاري أخبره عن القاضي عياض بن موسى التجيبي قال: سمعت القاضي أبا علي حسين ابن محمد الصدفي المعروف بابن سُكَّرة يقول: عبد الوهاب بن محمد الشيرازي الفامي القاضي أبو محمد جليل[٦] من أئمة العلماء الشافعية و كبارهم، دخل

---

(١) في الأصول: بالماء.

(٢) يقال له أبو طلحة - كما ورد به التصريح في المراجع.

(٣) في ب: خبز.

(٤) من ب و ج، و في الأصل: فقال.

(٥) في الأصول: تصبحين، و التصحيح بناءا على ما ورد في لباب التأويل: فقومي إلى السراج كي تصلحيه فأطفئيه.

(٦) في الأصول: خليل.

بغداد أيام كونى بها، و أنهض إلى التدريس فى المدرسة النظامية
و تلقاه أهل بغداد و خرجوا إليه كافة من العلماء و أهل الدولة و غيرهم
و حضر أرباب الدولة من القضاة و حجاب الخليفة أول يوم دَرَس
و قرئ منشوره و كان يوما مشهودا، سمعت عليه كثيرا، و سمعته يقول
صنفت سبعين تأليفا فى ثمانية عشر عاما، و سمعته يقول: لى كتاب ٥
فى تفسير القرآن ضمّنته مائة ألف بيت شاهدا. و كان يملى[١] يوم الجمعة
فى جامع القصر، و مستمليه أبو ياسر[٢] بن كادش و أخر، و حفظ
عليه تصحيف[٣] شنيع[٤]، ثم أجلب عليه و طولب، و رمى بالاعتزال
حتى فرّ بنفسه.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد ابن السمعانى ١٠
يقول سمعت أبا العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ يقول سمعت
أبا العباس أحمد بن ثابت الطرقى[٥] الحافظ يقول: سمعت غير واحد من
أهل أصبهان ممن أثق به أن عبد الوهاب الشيرازى أملى عليهم ببغداد
يوما حديث أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه و سلم[٦]: صلاة فى أثر
صلاة كتاب فى عليين، فصحف و قال: كنار فى غلس، و كان ١٥

---

(١) يبدو فى الأصول: على.
(٢) هو محمد بن عبيد الله بن كادش - العبر ٣ / ٣٤٤.
(٣) من ج، و فى الأصل و ب: بصحيف.
(٤) فى الأصول: شفيع.
(٥) فى ج: الطرفى.
(٦) راجع كنز العمال ٥ / ٣٦٣ حيث ذكر الحديث بفرق غير كبير.

الإمام محمد بن ثابت الخجندى حاضرا فقال له - أو قيل له: ما معى كنار فى غلس؟ فقال: النار فى الغلس تكون أضوأ؛ قال الطرقى: و سأله بعض أصدقائى عن جامع أبى[١] عيسى الترمذى و قال له: هل لك به سماع؟ فقال: ما الجامع و من أبو عيسى؟ ما سمعت بهذا الكتاب؛ ٥ ثم رأيته / بعد ذلك يعده فى مسموعاته. و ذكر يوما أنه سمع صحيح البخارى، فقلت له: هل معك أصل سماعك؟ فقال: لما ذا[٢]؟ فقلت: لنسمع[٣] منك، فقال: و ما ببغداد صحيح البخارى؟ فى النسخ كثرة[٤]، اقرأوا من بعضها؛ قال الطرقى: و لما أراد الفامى أن يملى[٥] فى جامع القصر فقلت له: لو استعنت ببعض حفاظ البلد فانتقى الأحاديث و رتبها ١٠ على ما جرت[٦] به عاداتهم؟ فقال: إنما يفعل ذلك من قلّت[٧] معرفته بالحديث، و أما أنا لحفظى يغنينى[٨]، و لم أحتج إلى[٩] أحد فيما

٧١/ب

(١) فى الأصول: بن - خطأ.
(٢) فى الأصول: بما ذا.
(٣) فى ب: له سمع.
(٤) فى ج: كثيرة.
(٥) يبدو فى الأصول: على.
(٦) فى ب: حزت.
(٧) فى ب: قلب.
(٨) فى ب: اعتنى، و فى ج: يعتنينى.
(٩) فى ج: على.

يعنينى

يعنيني[1]، و كان هذا أول يوم قدم و ما كنت بلوتــه ، فأملى اليوم الثاني و امتحنت بالاستملاء - أعوذ بالله من البلاء ، فأول ما[2] حدث رأيته يسقط من الإسناد رجلا و يزيد فيه رجلا ، و يبدل رجلا برجل[3] ، و يجعل الرجل الواحد رجلين و الرجلين رجلا واحــدا ، و رأيت نصحه أعجز عن ذلك ، و سأفصل ما أجملته : أما إسقاط رجل ففي غير ٥ موضع منها أنه ذكر الحسن بن سفيان عن يزيد بن زريع ، فأمسك أهل المجلس أقلامهم و رفعوا إلى رؤسهم ، فمنهم المنكر بصريح لسانه ، و منهم المشير بحاجبه و بنانه[4] . فقلت لهم : سقط أحد رجلين ، و لا يزيد بين الحسن بن سفيان و يزيد إما محمد بن المنهال أو[5] أمية بن بسطام ، فقال المملي[6] : اكتبوا كما في أصلي ، و أما زيادة رجل فانــه ١٠ أورد إسنادا و كان في الكتاب « أنبأنا سهل بن بحر أنا سألته » فصحفه و قال « أنبأنا سهل بن بحر أنبأنا ساليه » و أما تبديل رجل برجل فأكثر من أن يلحقه الإحصاء كتبديل عمر بعمرو و حميل[7] بجميل[8] و حبان

(١) في ج : يعتنيني .
(٢) في الأصول : مات .
(٣) من ج ، و في الأصل و ب : رجل .
(٤) من ج ، و في الأصل و ب : بنابه .
(٥) في ج : « و » .
(٦) في ج : المهلبي .
(٧) في ج : جميل .
(٨) سقط من ب .

بحيان و أشباه ذلك ؛ و أما جعله الرجل الواحد رجلين [1] فانه رأى فى
كتاب سعيد بن عمرو الأشعثى و هو شيخ مسلم بن الحجاج القشيرى
فقال هو : أنبأنا سعيد بن عمر و الأشعثى قالا أنبأنا فلان بن فلان، فقلت :
إنما هو سعيد بن عمرو الأشعثى ؟ قال : لا ! ليس كما تقول [2] ، قلت :
٥ فمن الأشعثى ؟ قال : فضول منك ؛ و أما جعله الرجلين رجلا واحدا
فانى رأيت بأخره مجلسا كتبه عنه بعض البغداديين المشهورين بحفظ [3]
الحديث فقرأته ، و إذا فيه « ثنا ورقاء بن قيس بن الربيع » فأنكرت عليه
و قلت : يا [4] إنسان : تكتب [5] مثل هذه الأخبار و تفضى [6] عن
موضع الإنكار ! و ليس هذا مما يخفى على من شم رائحة الحديث . ألست
١٠ تعلم أنه ورقاء بن عمر اليشكرى و عن قيس بن الربيع ؟ فقال : بلى !
و لكنه شديد الكلام حديد اللسان ، و إنى قد رددت عليه فى مواضع [7]
فأغلظ علىّ فى القول فآليت [8] أن لا أرد عليه . قال الطرقى : و أما

(١) فى الأصل و ب : برجلين ، و فى ج : من رجلين .
(٢) فى ج : يقول .
(٣) فى الأصول : لحفظ .
(٤) فى ج : حدثنا .
(٥) فى ج : يكتب .
(٦) فى ج : يفضى ، و فى ب غير منقوط .
(٧) من ج ، وفى الأصل و ب : موضع ، وزيد بعده فى الأصل و ب : المواضع ، و فى ج : المواضيع .
(٨) فى ب « فاكتب » .

تصاحيفه فى المتون فقد شذ عنى الأكثر ، و من ذلك أنه قال فى
أول حديث أملاه قال حميل[1] بن بصرة : لقيت أبا هريرة و هو يجىء
من الطود ، فقيل له : إنما هو الطور ، قال : بل هو الطود ، قال الله
تعالى " فكان كل فرق كالطود العظيم " ؛ و أما ما أخذ عليه فى علم
اللغة و النحو و العروض و الشعر فمنها أنى كنت أقرأ عليه تصنيفا له ٥
فى معجزات / الأنبياء [و ـ[2]] كرامات الأولياء ، فذكر فى معجزة ٧٢/ الف
نبينا صلى الله عليه و سلم كلامه فى الخشف[3] و الضب و الناقة ، فقيل
له : ما الخشف ؟ فقال : طائر ؛ و قال يوما فى بعض ما جرى معه :
الدلو يذكر ؛ فقلت : إنما يستدل على التأنيث و التذكير بالجمع[4] و التصغير ،
و تصغير الدلو دلية ، فقال : تصغير الرجل أيضا رجيلة ، فيجب أن ١٠
يكون الرجل مؤنثا ، فكأنما ألقمنى حجرا مثلثا ؛ و قال فى بعض
مناظراته مع ابن قاضى القضاة أبى عبد الله الدامغانى : الفعل لا يوصف ،
فقال الشيخ أبو الفضل الهمدانى : يقول الله تعالى " فمن كان يرجو

---

(١) فى ج : جميل ؛ هو حميل بن بصرة بن وقاص بن حاجب بن غفار ، أبو بصرة الغفارى ، قاله ابن المدينى و ابن حبان و ابن عبد البر و ابن ماكولا و هو الصحيح . و لكن قال غيرهم : جميل - بالجيم ، قاله مالك - راجع الإكمال ٢/١٢٦ و تهذيب التهذيب ٣ / ٥٦ .

(٢) زيد و لا بد منه .

(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : الخشب .

(٤) زيد فى ج : و التذكير .

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا»، بما انتصب صالحا؟ قال[1]: انتصب على الحال؛ [2]و أنشد[2] بيتا فأسقط منه كلمة تحتوى[3] على وتد[4] مجموع و سبب خفيف[5] و ذاك جزء[6] خماسى على وزن فعولن، فقلت[7]: البيت مكسور، فقال - كأنى لم أعرف الأوزان و النحو و العروض - كذا كذا بحرا ٥ منها الطويل و منها البسيط و منها الممدود، فأخذنى الضحك و قمت عنه.

قال ابن السمعانى: و الحافظ الطرقى كتب رسالة فى جزء ضخم إلى نظام الملك يذكر فيها أحوال عبد الوهاب الفامى: و ذكر من هذا الجنس فيها جملة، اقتصرت منه على هذا القدر، و لو لا أنه حافظ كبير رحل و جمع و شرط فى هذه الرسالة أنه لا يزيد شيئا بل ينقص ١٠ مما سمع، ما أوردت هذا القدر. كتب إلىّ أبو جعفر محمد و أبو بكر لامع ابنا أحمد بن نصر الصيدلانى أن يحيى بن عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق بن منده أخبرهما قال: عبد الوهاب بن محمد الفامى أحفظ

---

(١) سقط من ب.

(٢-٢) فى ج: فأنشد.

(٣) فى ب: يحتوى.

(٤) فى الأصل و ب: بريد، و فى ج: بريد.

(٥) فى ب «تخفيف».

(٦) فى الأصول: حر، و ربما يكون «بحر».

(٧) فى الأصول: فقال.

من

من رأيناه لمذهب الشافعي ، صنف كتاب تأريخ الفقهاء و كتب فيه :
مات جدى أبو الفرج عبد الوهاب سنة أربع عشرة و أربعمائة و فيها
ولدت ؛ ذكر أبو نصر الحسن بن محمد اليونارتي[1] الأصبهاني في معجم
شيوخه و نقلته من خطه أن عبد الوهاب بن محمد الفامي توفي بشيراز
في السابع و العشرين من رمضان سنة خمسمائة . ٥

٢٣٢ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن
عبد الله بن السيبي[2] ، أبو الفرج بن أبي عبد الله ، من أهل دار الخلافة ،
من بيت رئاسة و ولاية ، تقدم ذكر والده و ولده في المحمدين . سمع
أبا الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن توبة ، و حدث باليسير ، سمع منه
القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي و ابنه عبد الله في العاشر من ١٠
شهر ربيع الأول سنة أربع و سبعين و خمسمائة .

أخبرنا عبد الله بن عمر القرشي قال أنبأنا أبو الفرج عبد الوهاب
ابن محمد بن عبد الوهاب[3] السيبي بقراءة والدي عليه ، و أنبأنا عبد الله
ابن مسلم بن ثابت البزاز بقراءتي عليه ، قالا أنبأنا [4]أبو الحسن محمد بن
أحمد بن [محمد بن] عبد الجبار[4] بن توبة قراءة عليه أنبأنا أبو الحسين ١٥

---

(١) في ج : اليونارتي - كذا .
(٢) في ب : السيني .
(٣) زيدت الواو في الأصول كلها .
(٤ - ٤) وقع في الأصول : أبو محمد الحسن بن أحمد بن عبد الجبار - خطأ -
انظر العبر ٤ / ٩٦ .

أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى ثنا طالوت هو ابن عباد ثنا فضال بن جبر[١] ثنا أبو أمامة الباهلى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم[٢] يقول: ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: ٥ ٧٢/ب / أن يكون الله و رسوله أحب إليه مما سواهما، و أن يحب العبد لا يحبه إلا لله[٣] عز و جل، و أن يكره أن يرجع فى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى فى النار.

ذكر لى أبو الحسن ابن القطيعى [٤]أن عبد الوهاب[٤] بن محمد بن السيبى ولد سنة ثمان عشرة و خمسمائة، ذكر أبو بكر المارستانى و نقلته ١٠ من خطه أن أبا الفرج عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن السيبى مات فى بكرة يوم الثلاثاء خامس ذى القعدة سنة خمس و سبعين و خمسمائة، و دفن من يومه [٥]بتربة لهم[٥]؛ وكان قد نظر فى نهر الملك مدة.

٢٣٣ - عبدالوهاب[٦] بن محمد بن عمر بن محمد بن رامين، أبو أحمد،

---

(١) من لسان الميزان، و فى الأصول: جبير.

(٢) راجع اللسان - ترجمة فضال بن جبر بالإضافة إلى كنز العمال ٨ / ١٣٧.

(٣) فى ج: الله.

(٤-٤) وقع فى الأصول مكررا.

(٥-٥) من ب، و وقع فى الأصل مكررا، و فى ج: بتربة.

(٦) له ترجمة فى طبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٨٥ ولابن قاضى شهبة طبع الدائرة ١ / ٢١٥ تحت رقم ١٧٣.

الفقيه الشافعى . [سمع - [1]] أبا الحسن على [2] بن عمر الدارقطنى ، و سكن البصرة و حدث بها ، روى عنه أبو مسعود سليمان [3] بن إبراهيم الأصبهانى فى معجم شيوخه .

أخبرنا أحمد بن الحسن البغدادى قال أنبأنا أبو الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن على الشيرازى قال : ٥ و منهم شيخنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن رامين البغدادى درس على الداركى [4] و على أبى الحسن [5] بن خيران ، و سكن البصرة و حدث [6] بها ، و كان فقيها أصوليا ، له مصنفات حسنة فى الأصول ، بلغنى أنــه توفى ليلة الجمعة لسبع خلون من شهر رمضان سنة ثلاثين و أربعمائة ، و دفن فى ناحية قبر طلحة . ١٠

٢٣٤ - عبد الوهاب بن محمد بن الفضل بن علويــه بن مصعب ، أبو الفضل الأصبهانى . قدم بغداد فى شوال سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة و حدث بها عن أبى بكر بن ريذة [7] ، سمع منه أبو نصر المعمر بن محمد

---

(١) زيد و لا بد منه

(٢) المتوفى سنة ٣٨٥ هـ - العبر ٣ / ٢٨ .

(٣) المتوفى سنة ٤٨٦ هـ - العبر ٣ / ٣١١ .

(٤) هو أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ، المتوفى سنة ٣٧٥ هـ - طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة رقم ٩٨ .

(٥) هو على بن أحمد بن خيران - طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة رقم ٩٩ .

(٦) فى ج : درس .

(٧) فى الأصل و ب : زبده ، و فى ج : زائدة ، و هو محمد بن عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم الأصبهانى ، المتوفى سنة ٤٤٠ هـ - العبر ٣ / ١٩٣ .

ابن الحسين البيع .

قرأت بخط أبى نصر البيع و أنبأنيه عنه أبو القاسم الأزجى قال أنبأنا القاضى الإمام أبو الفضل عبد الوهاب بن محمد بن الفضل بن مصعب الأصبهانى قدم علينا و كتب أبو عبد الله محمد بن أبى زيد بن أحمد [1] الأصبهانى قال أنبأنا أبو طاهر إسحاق بن أحمد بن جعفر الواشتينانى [2] ، قالا أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة [3] ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ثنا أحمد بن محمد بن أبى موسى الأنطاكى ثنا عبد الرحمن بن سهم الأنطاكى ثنا عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى و مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: إن لكل دين خلقا [4] و خلق الإسلام الحياء .

كتب إلى أبو القاسم عبد السلام بن شعيب بن طاهر الهمدانى قال أنبأنا أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمى أنبأنا أبى قال أنبأنا عبد الوهاب بن محمد بن الفضل بن علويه بن مصعب الأصبهانى أبو الفضل قدم علينا فى ربيع الآخر سنة تسع و سبعين و أربعمائة ، روى عن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن و محمد بن عبد الله بن زياد و أحمد

(١) من الشذرات ٤ / ٣٣٢ ، و فى الأصول : حمد .

(٢) فى ج : الورستينانى .

(٣) فى الأصل و ب : زيده و فى ج : زائدة .

(٤) من كنز العمال ٢ / ٢٧ ، و فى الأصول : خلق .

ابن

ابن جعفر الفقيه و أحمد بن محمد الثقفى ، سمع منه أصحابنا و كان صدوقا .

قرأت بخط الحافظ / أبى موسى محمد بن أبى بكر المدينى قال سمعت ٧٣/ الف
القاضى عبد الواحد و دلجه يقول : قدم عبد الوهاب بن مصعب والد
القاضى الخطير بغداد فروى كتاب المعجم للطبرانى عن ابن ماشاذه[١]
و لا أدركه ، و إنما أدرك أحمد الباطرقانى[٢] و نحوه ، ثم علم به فهرب ٥
من بغداد ، و كان أيضا يأخذ من الباطرقانى أجزاءه و يسمع منه بخطه ،
فعلم به الباطرقانى و أخرجه من[٣] داره فى حكاية طويلة .

٢٣٥ - عبد الوهاب بن محمد بن ياسين ، أبو محمد الشاهد . كان
من المعدلين بمدينة السلام ، ذكر هلال بن المحسن الكاتب و نقلته من
خطه أنه مات فى[٤] يوم السبت التاسع عشر من شوال سنة خمس ١٠
و ثمانين و ثلاثمائة - [رحمه الله تعالى -[٥]] .

٢٣٦ - عبد الوهاب بن محمود بن الحسن بن على بن محمد الجوهرى ،
المعروف بابن الأهوازى ، من ساكنى درب القتار . سمع شيئا يسيرا
من أبى بكر[٦] بن المقرب ، كتبنا عنه و كان شيخا[٧] لا بأس به .

---

(١) فى الأصول : ماوشاه : و التصحيح من العبر ٣ / ١١٧ ، و هو أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن ميلة ، المتوفى سنة ٤١٤ هـ .
(٢) هو أبو بكر أحمد بن الفضل ، المتوفى سنة ٤٦٠ هـ - العبر ٣ / ٢٤٦ .
(٣) فى الأصول : فى .
(٤) سقط من ب .
(٥) من ج .
(٦) أحمد بن المقرب بن الحسين ، المتوفى سنة ٥٦٣ هـ - العبر ٤ / ١٨٠ .
(٧) فى ب : شيخنا .

أخبرنا عبد الوهاب بن محمود بن الأهوازى قال أنبأنا أبو بكر أحمد
ابن المقرب بن الحسين الكرخى قراءة عليه أنبأنا أبو المعالى ثابت بن
بندار بن إبراهيم البقال أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد الحرانى
أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ثنا أبو مسلم
٥ إبراهيم بن عبد الله الكشى [١] ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة
عن سهيل عن ثابت عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه و سلم قال [٢]:
لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحترق [٣] ثيابه حتى يخلص إليه خير له من
أن يجلس على قبر .

توفى ابن الأهوازى فى ليلة الاثنين لتسع خلون من جمادى الأولى
١٠ سنة اثنتين و ثلاثين و ستمائة ، و صلى عليه من الغد بالمدرسة النظامية ،
و دفن بباب حرب و قد قارب الثمانين - [رحمه الله - [٤]] .

٢٣٧ - عبد الوهاب بن المظفر بن أحمد بن المعمر بن جعفر ،

(١) من اللباب ٣/٢٩ ، و فيه : أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن باغر ابن كش الكجى الكشى بصرى ، و إنما قيل الكجى لأنه كان يبنى دارا بالجص فى البصرة . . . . قال و أظن إنما قيل له الكشى نسبة إلى جده الأعلى كش ؛ و فى الأصل : الكنى ، و فى ج : الكبى ؛ و فى ب : الكسى - بدون نقط .

(٢) راجع كنز العمال ٨/٩٩ .

(٣) من ب ، و فى الأصل : فنحرق ، و فى ج : فيحرق ، و فى الكنز : فيحترق .

(٤) زيد من ج .

أبو الغنائم ، من ساكنى دار الخلافة . سمع بعد علو سنه شيئا يسيرا من أبى المظفر هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندى ، كتبنا عنه ، و كان شيخا لا بأس به ، أضر فى آخر عمره .

أخبرنا عبد الوهاب بن المظفر بن جعفر بقراءتى عليه قال أنبأنا أبو المظفر هبة الله بن عبد الله بن أحمد قراءة عليه أنبأنا أبو زكريا يحيى ٥ ابن على التبريزى و أبو محمد جعفر بن أحمد السراج قالا أنبأنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر السراج ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ثنا إبراهيم بن شريك ثنا شهاب بن عباد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال[1] : نهانى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن أبيع ما ليس عندى . ١٠

سألت أبا الغنائم بن جعفر عن مولده فقال : فى الرابع عشر من شوال من سنة ثمان و عشرين و خمسمائة ، و توفى يوم الخميس لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة و ستمائة ، و دفن بالوردية - [رحمه الله - [2]] .

٢٣٨ - عبد الوهاب بن منصور ، أبو محمد الزجاج المفيد . سمع ١٥ أبا محمد[3] بن على الجوهرى و القاضى أبا يعلى محمد[4] بن الحسين بن الفراء

---

(١) راجع كنز العمال ٢/٢٢٩ .

(٢) زيد من ج .

(٣) هو الحسن بن على الشيرازى أبو محمد الجوهرى ، المتوفى سنة ٤٥٤ هـ - العبر ٣/٢٣١ .

(٤) المتوفى سنة ٤٥٨ هـ - العبر ٣/٢٤٣ .

و غيرهما ، و حدث باليسير ، سمع منه أبو نصر هبة الله من على بن محمد ابن المحلى . قال أبو علي[1] بن البناء فى تأريخه : سنة / ثلاث و ستين و أربعمائة فى يوم الاثنين النصف من جمادى الآخرة مات الزجاج من أصحابنا بباب البصرة و دفن بباب حرب .

٧٣/ب

٥ ٢٣٩ - عبد الوهاب بن ناصر بن عمر الأقفالى البصرى .

أنشدنى أبو القاسم[2] على بن عبد الرحمن بن على بن الجوزى الواعظ قال أنشدنى عبد الوهاب بن ناصر بن عمر الأقفالى البصرى لنفسه فى غلام حائك :

[3] قد قلت للحائك الرخيم و فى بنانه طاقة تخلصها
١٠ هل لك فى رد مهجة لفتى ليس له طاقة تخلصها

٢٤٠ - عبد الوهاب بن أبى النجم بن على ، أبو على الضرير المقرئ ، أظنه من أهل باب الأزج . كتبت عنه إجازة فى[4] شعبان سنة تسع و ثمانين و خمسمائة ، و لا أدرى حدث بشيء أم لا .

٢٤١ - عبد الوهاب بن أبى نصر بن أبى الفضائل ، أبو الفضل
١٥ الشواء . روى عنه أبو بكر بن كامل شيئا من شعره فى معجم شيوخه .

قرأت على إسماعيل بن سعد الله[5] الأمين عن أبى بكر المبارك بن

---

(١) هو الحسن بن أحمد ، المتوفى سنة ٤٧١ هـ - العبر ٣/٢٧٥ .
(٢) كذا فى الأصول ، و فى الشذرات ٥/١٣٧ : أبو الحسن .
(٣) سقط البيتان من ج .
(٤) فى الأصول : أبى - كذا ، و يمكن هنا وجود الخرم فى العبارة .
(٥) زيد فى ب : بكر .

كامل

كامل بن أبي غالب الخفاف قال أنشدني عبد الوهاب بن أبي نصر بن
أبي الفضل الشواء لنفسه:

امسح بالتوبة ذنبا قد سلف   واسكب الدمع على الخد الترف
وأطل[1] بالحزن ويحك واشتك[2]   فعسى ترحم ذلك والأسف

٢٤٢ - عبد الوهاب[3] بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ٥
علي بن الحسن بن يحيى بن السيبي، أبو الفرج، جد المذكور آنفا[4].
شهد عند قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن علي الدامغاني في يوم السبت
الثاني من ربيع الآخر سنة خمس وستين وأربعمائة فقبل شهادته،
وولي القضاء بالحريم الشريف بعد وفاة والده في المحرم سنة ثمان
وسبعين، ثم أضيف إليه قضاء باب الأزج في سنة أربع وتسعين بعد ١٠
وفاة القاضي عزيزي[5]. سمع شيئا من الحديث من أبي محمد[6] الصريفيني
وحدث باليسير، روى عنه أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي.

أنبأنا القاضي الأجل شرف القضاة أبو الفرج عبد الوهاب بن

---

(١) من ج، وفي الأصل و ب: اطيل.

(٢) في الأصول: اشتكي.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان ٣٧/٨ والمنتظم ١٦٧/٩.

(٤) راجع ص ٣٩٩.

(٥) هو أبو المعالي عزيزي بن عبد الملك الجيلي القاضي شيذلة - العبر ٣٣٩/٣.

(٦) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد - العبر ٢٧١/٣.

هبة الله بن عبد الله بن السيبي[١] بقراءتي عليه في داره و أنبأنا عبد الوهاب ابن علي بن علي بن عبيد الله أنبأنا والدي قالا أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني أنبأنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأنا زهير عن أبي الزبير
٥ عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[٢]: لا عدوى و لا طيرة و لا غول.

قرأت على المرتضى[٣] بن حاتم بمصر عن أبي طاهر السلفي قال: القاضي أبو الفرج عبد الوهاب بن هبة الله بن السيبي كان جليل[٤] القدر، يقضي في الجانب الغربي[٥] في الحريم[٦] و دار الخلافة مشتغلا بنفسه كما
١٠ يقضي ابن الدامغاني في الجانب الغربي، و كان معلم الخليفة، سني المذهب، شافعيا.

٧٤ / الف أخبرنا عيسى / بن عبد العزيز و الحسن بن أحمد قالا أنبأنا أبو طاهر السلفي قال أنبأنا القاضي عبد الوهاب بن هبة الله[٧] بن السيبي و سألته عن مولده فقال: سنة سبع عشرة، - يعني: و أربعمائة؛ قرأت في كتاب

(١) و ربما ترد الكلمة في ج: السبتي.
(٢) راجع كنز العمال ٥/١٩٧ حيث ذكر الحديث بزيادة على ما هنا.
(٣) المتوفى سنة ٦٣٤ هـ - الشذرات ٥/١٦٨.
(٤) في ج: خايل.
(٥) العبارة من هنا إلى «الجانب الغربي» ساقطة من ج.
(٦) في ب: الحرم.
(٧) في ج: عبد الله.

أبي غالب شجاع بن[1] فارس الذهلي بخطه قال : مات القاضي أبو الفرج عبد الوهاب بن هبة الله بن السيبي مؤدب ولد الخليفة في يوم السبت ثالث المحرم سنة أربع و خمسائة عند عوده من الحج قبل وصوله إلى المدينة بيوم واحد ، و حمل إلى المدينة و دفن بها بالبقيع و صلى عليه بها .

٢٤٣ - عبد الوهاب بن هبة [الله -[2]] بن عبد الرزاق ، أبو القاسم الأنصاري ، و يقال : أبو الفضل . سمع القاضي أبا[3] يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء[4] و حدث باليسير ، سمع منه أبو نصر الأصبهاني و أبو عبد الله البلخي و هزارسب الهروي و أبو القاسم ابن السمين .

أنبأنا ذاكر بن كامل عن[6] أبي نصر الأصبهاني و البلخي و هزارسب و ابن السمين قالوا أنبأنا أبو القاسم عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري ، و قرأت على أبي القاسم سعيد بن محمد بن محمد الموصلي عن أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، قالا أنبأنا القاضي أبو يعلى محمد ابن الحسين بن الفراء قراءة عليه أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد أنبأنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي ثنا أبو غالب علي بن

(١) زيدت الواو في ج خطأ .

(٢) زيد و لا بد منه .

(٣) في ج : أبو .

(٤) في ب : الفر .

(٥) هو أحمد بن عمر بن محمد ، المتوفى سنة ٥٣٢ - العبر ٤/٨٦ .

(٦) في الأصول : بن - خطأ .

أحمد ابن بنت معاوية بن عمرو حدثني جدى معاوية بن عمرو عن زائدة[١] عن الليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢]: سألت ربي عز وجل أن لا يسمع حبيبا يدعو على حبيبه.

حدث الأنصارى فى شوال سنة[٣] ثمان وتسعين وأربعمائة، فتكون ٥ وفاته بعد هذا التأريخ.

٢٤٤ - عبد الوهاب[٤] بن هبة الله بن أبي ياسر عبد الوهاب بن أبي الحسن على بن الحسن[٥] ابن بنال[٦] بن أبي حبة، أبو ياسر الدقاق، من أهل باب البصرة. سمع الكثير من آباء القاسم هبة الله بن محمد ابن الحصين وزاهر بن طاهر الشحامى وهبة الله بن أحمد بن عمر الحريرى ١٠ وإسماعيل بن أحمد[٧] بن عمر السمرقندى وأبوى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى ومحمد بن الحسين المزرفى[٨] وأبي غالب أحمد وأبي عبد الله

---

(١) فى ب: الزائد.

(٢) راجع كنوز الحقائق للمناوى - حرف السين.

(٣) سقط من ب.

(٤) له ترجمة فى العبر ٤/٢٦٦ وهامش الإكمال ٢/٣٢٢، وراجع أيضا النجوم الزاهرة ٦/١١٩.

(٥) فى ج: الحسين.

(٦) زيد فى ب وج: لام، إشارة إلى أنه ليس «بنان».

(٧) فى ج: محمد - خطأ، انظر العبر ٤/٩٩.

(٨) فى ج: المزرقى - بالقاف، والصواب بالفاء نسبة إلى مزرفة وهى قرية كبيرة بالقرب من بغداد - راجع العبر ٤/٧٢ ومعجم البلدان ٨/٤٦.

يحيى

يحيى ابنى الحسن بن أحمد بن البناء و أبى السعود أحمد بن على بن المجلى و أبى الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء و جماعة غيرهم ، و حدث بالكثير ، و سمع منه أصحابنا ، و توفى قبل طلبى للحديث ، و كان شيخا لا بأس به ، فقيرا صبورا على فقره ، خرج من بغداد على عزم التوجه إلى الشام لرواية الحديث هناك و طلبا للرزق ، فوصل إلى حران ٥ و حدث بها و أدركه أجله هناك .

أخبرنا على بن الأنحت[١] الحنبلى أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حبة ، و أنبأنا عبد الله بن أحمد بن أبى المجد الحربى قراءة عليه ، قالا أنبأنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو على[٢] بن المُذْهب أنبأنا أبو بكر[٣] القطيعى ثنا عبد الله [بن - ٤] أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يزيد أنبأنا ١٠ محمد بن إسحاق / عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال : سألت ٧٤ / ب رسول الله صلى الله عليه و سلم[٥] ، قلت : يا رسول الله : أحدنا إذا أراد [أن ينام - ٦] و هو جنب كيف يصنع قبل أن يغتسل ؟ قال : يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام .

---

(١) كذا فى الأصل و ج ، و فى ب : الانحب - غير منقوط .

(٢) هو الحسن بن على بن التميمى ، المتوفى سنة ٤٤٤ هـ - العبر ٣/٢٠٥ .

(٣) هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك - العبر ٢/ ٣٤٦ .

(٤) زيد و لا بد منه .

(٥) راجع كنز العمال ٥/١٣٧ فما بعدها حيث أورد عددا من الأحاديث بمعناه .

(٦) زيد نظرا إلى السياق .

قرأت بخط عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة قال: مولدي في رجب سنة ست عشرة و خمسمائة. سمعت يوسف بن خليل الآدمي بحلب يقول: توفي أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة البغدادي بحران في يوم الاثنين الحادي و العشرين من شهر ربيع الأول سنة ٥ ثمان و ثمانين و خمسمائة.

٢٤٥ - عبد الوهاب بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، أبو الفضل بن أبي القاسم بن أبي الحسين بن أبي نصر التاجر، من أولاد المحدثين. سافر في طلب الكسب إلى خراسان و دخل ما وراء النهر، و روى بسمرقند المقامات الخمسين لأبي محمد الحريري عنه، ١٠ سمعها منه أبو سعد ابن السمعاني و ابنه أبو المظفر، و كان يذكر أنه سمع الحديث من والده و من أخيه أبي نصر أحمد بن هبة الله و أستاذه أبي بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني و أبي الحسن علي بن محمد بن العلاف، و أنه سمع المقامات من الحريري بقراءة أبي الفضل بن ناصر بباب المراتب، و لم يكن معه شيء من الحديث فيحدث به.

١٥ أنشدنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد ابن السمعاني من لفظه و أصله بمرو قال أنشدنا أبو الفضل عبد الوهاب بن هبة الله بن النرسي البغدادي بسمرقند قال: أنشدنا أبو محمد القاسم بن علي الحريري لنفسه:

إذا ما حويت جنى نخلة فلا تقربنها إلى قابل[2]

---

(١) في الأصول: الحسين - كذا خطأ.

(٢) من ب و ج و المقامة المغربية، و في الأصل: واسل.

و إما[1] سقطت علـى بيدر لحوصل[2] من السنبل[3] الحاصل

و لا تلبثن إذا ما لقطـت فتنشب[4] فى كفة الحابل[5]

و لا توغلن إذا ما سبحت فان السلامـة فى الساحل

وخاطب بهات وجاوب[6] بسوف و بع[6] آجلا[7] منك بالعاجل[7]

و لا تكثرن علـى صاحب فما مل قط سوى الواصل ٥

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى قال: عبد الوهاب بن هبة الله بن محمد بن أحمـد بن الفرسى من أهل بغداد، تاجر، كثير الخير و الصدقة و البر، مواظب على الجمعة و الجماعات، سكن خراسان مدة، و أقام ببلخ، و سمع المقامات من الحريرى، سمعتها منه مع ولدى أبي المظفر بسمرقند، و سألتـه عن مولده فقال: بباب ١٠ المراتب فى سابع عشر ربيع الأول سنة ست و تسعين و أربعمائة، و قال لى: أصلنا من فارس من نرس، قرية بفارس؛ سمع شيخنا[8] أبو المظفر

(١) من المقامة، و فى الأصول: اذا .

(٢) من ج و المقامة، و فى الأصل و ب: لحوصل .

(٣) من المقامة، و فى الأصول: البيدر .

(٤) من المقامة، و فى الأصل: مسب، و فى ب و ج: سبب - كذا غير منقوط .

(٥) من ب و المقامة، و فى الأصل و ج: الحامل؛ و الحابل: الصائد .

(٦-٦) فى ب: بسيوف وقع - كذا .

(٧-٧) من المقامة، و فى الأصول: منه بالواصل .

(٨) وقع فى الأصل و ج: شيخنا - مكررا، و كتب فوقه فى ج: كذا .

٧٥/الف ابن السمعانى / المقامات من ابن النرسى فى سنة تسع و أربعين أو ست و خمسين و خمسمائة بسمرقند، و أظنه توفى هناك و الله أعلم .

٢٤٦ - عبد الوهاب بن يعمر[١] بن الحسن بن المظفر [أبو طالب-[٢]] ابن أبى المعمر، الكاتب، من أهل تبريز . كان أبوه و جده وزيرين، ٥ و له النظم و النثر الجيد، قدم بغداد و روى بها شيئا من نظمه، كتب عنه كار بن ناصر الحماوى[٣] المراغى .

قرأت فى كتاب كار بخطه قال أنشدنى الأستاذ أبو طالب عبد الوهاب بن يعمر[٤] بن الحسن بن المظفر لنفسه بمدينة السلام :

إن الفراق مهيِّج الأشواق ... مرّ المذاق مغرب العشاق

١٠ يدع الجواد على الجواد بمهجة ... و قوائم فى القيد و الإطلاق

هذى[٥] تقيم[٦] خلال أطباق اللظى ... أبدا و تسرى تلك فى الطباق[٧]

لو كان ما بى بالعناق لقيدت ... عن سيرها فى ساكنات عراق

لكنها جهلت نوى فرمت[٨] بها ... و جرت بعين تقلقل[٩] المشتاق

---

(١) فى ج : نعمان.
(٢) زيد مما يأتى .
(٣) فى ب : الحاوى .
(٤) فى ج هنا : معمر .
(٥) فى ب : بهدى .
(٦) فى الأصل و ج : يقيم ، و جاء غير منقوط فى ب .
(٧) ربما تكون الكلمة : الأطباق .
(٨) كذا فى الأصل ، و فى ج و ب : فدفت .
(٩) فى ج : مقلقل .

لا عار فالأعناق يلفتها النوى فتلفت الأعناق فى الأعناق

بخل السحاب بمائه من بعد ما جاد الجفون بدمعها المهراق

فترى النواصي فى العناق كأنها سطر به بلآلئ الأحداق

تسق الحدائق والرياض عن الحيا بسقيطها و صبيب محص[1] عناق

ما للفراق يذيب جسمي بعد ما أوهى قوى صبرى و شد وثاق ٥

هلا تحي بالوصال مجاريا صنع الوصال و قد أتى بفراق

فالشمس من فرق الفراق بسيرها[2] تصل الغروب بآية الأشواق

قرأت فى كتاب " زينة الدهر[3] " لأبى المعالى سعد[4] بن على الوراق قال : الأستاذ أبو طالب عبد الوهاب بن يعمر له :

نجوم ليلى فى ليل الشباب بدت فبصّرت عين قلبى منهج الدين[5] ١٠

فصرت راجمة شيطان معصيتى إن النجوم رجوم للشياطين

أنبأنا أبو المظفر محمد بن على الواعظ قال سمعت أبا زكريا يحيى بن إبراهيم ابن أحمد السلماسي الواعظ يقول و قد ذكر تبريز [6]و من كان بها[6] من العلماء ، فقال و كان حضره الزاوية[7] بها مقصد[8] العلماء و مجمع الفضلاء

---

(١) يبدو فى ب و ج : محص ـ كذا .

(٢) فى ج : بسرها .

(٣) راجع كشف الظنون ص ٩٧٢

(٤) المتوفى سنة ٥٦٨ ﻫ .

(٥) فى الأصول : الزين ـ كذا .

(٦-٦) سقط من ب .

(٧) فى الأصول : الزواوية .

(٨) من ج ، و فى الأصل : يقصد ، و فى ب : معضد .

و الأدباء ، فمن جعتهم الوزير بن الوزير أبو المعمر يعمر بن الحسن بن المظفر ، له ديوان الشعر و الرسالة ، و كان حسن الخط و البلاغة ، فصيح العلم و العبارة ، موصوفا بحسن الإشارة ؛ فمن قلائد نظمه قوله :

تبارك خالق هذا القمر و سبحان من بهواه[1] أمر

٥ سترت غرامى به فانجلى و غيضت دمعى له فانهمر

و قامرته قلبي المبتلى فما زال يلعب[2] حتى قمر

فهجرانه لى و وجدى به على ألسن الناس صار سمر

و كان أبوه و جده من أرباب المناصب الشريفة ، و أصحاب المناقب اللطيفة و الفضائل الكثيرة . و ابنه الأستاذ أبو طالب وحيد عصره ١٠ و فريد دهره ، و من أجمع عندنا أولو الألباب[3] و الأحساب أنه الوزير بن الوزير[4] بن الوزير[4] ، يسفر نسق الحساب ، و له ديوان شعر و رسالة تسمى « سكينة الفار» و أخرى تسمى « سطور الطور » و أخرى « الوافية النافية » .

٢٤٧ - عبد الوهاب بن يوسف بن هبة الله ، أبو الفائز الضرير

---

(١) من ج ، و فى الأصل : يهواه ، و فى ب غير منقوط .

(٢) زيد فى الأصول : به .

(٣) فى ج : الاسباب .

(٤-٤) سقط من ج .

المقرئ المعروف بابن سمابه[١]، من أهل المحوّل[٢] . قرأ القرآن بالروايات على أبي الفتح عبد الوهاب[٣] بن محمد بن الحسين [ابن] الصابوني، قرأ عليه أحمد بن محمد بن حرب قاضي المحول .

٢٤٨ - عبد الوهاب بن يوسف، أبو الحسين. حدث عن عبد الله ابن الحسن[٤] الأنطاكي، روى عنه عبد الرحمن بن حمدان النيسابوري . ٥

قرأت على أبي عبد الله الحنبلي بأصبهان عن علي و محمد ابني محمد[٥] ابن أبي الحسن اللباد قالا كتب إلينا أبو بكر أحمد بن سهل السراج [٦] أنبأنا عبد الرحمن بن حمدان[٦] أنبأنا عبد الوهاب بن يوسف ببغداد أنبأنا عبد الله بن الحسن الأنطاكي بحلب ثنا أحمد بن عبد الله الكندي بمصر ثنا وثيمة بن موسى ثنا بقية عن الأوزاعي عن يحيى بن ١٠ أبي كثير عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في جنازة سعد بن معاذ[٧] : اهتز لها

---

(١) كذا في الأصول .

(٢) بليدة حسنة طيبة، بينها و بين بغداد فرسخ - معجم البلدان ٧/٤٠٠ .

(٣) قد مضت ترجمته في ص ٣٨٦ .

(٤) في ج : الحسين .

(٥) كذا في الأصول، و في العبر ٤/١٧١ : علي بن أحمد أبو الحسن اللباد الأصبهاني .

(٦-٦) سقط من ج .

(٧) راجع مسند الإمام أحمد ٣/٢٩٦ .

عرش الرحمن .

٢٤٩ - عبد الوهاب، خال محمد بن الفرخان السامرى . حكى عن الجنيد[1] بن محمد الصوفى حكايات .

أخبرنا سليمان و على ابنا محمد بن على البغدادى قالا أنبأنا عمر بن ٥ أحمد بن منصور النيسابورى أنبأنا أبو الحسن على بن عبد الله بن أبى صادق الحيرى أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازى قال سمعت محمد بن الفرخان يقول سمعت خالى عبد الوهاب يقول: كنت جالسا عند الجنيد و كان أيام الموسم، و عليه من أصحاب الموقعات[2] خلق كثير عجم و مولدون، فجاء رجل و سلم عليه و قال: هذا خمسمائة ١٠ دينار تفرقه على أصحابك . و تركها بين يديه، فقال له الجنيد: لك غير هذا؟ قال: نعم! عندى دنانير كثيرة، قال: و تحتاج[3] إلى زيادة؟ قال: نعم، قال: فخذها [4]فانك أحوج إليها منا[4]. فلم يقبل .

٢٥٠ - عبد الوهاب[5] الحنفى الدمشقى . روى ببغداد شيئا من

---

(١) المتوفى سنة ٢٩٧ هـ - وفيات الأعيان ١/٣٢٥ .

(٢) من ب و ج، وفى الأصل: المرقعات .

(٣) فى ج: يحتاج .

(٤-٤) فى الأصل و ب: فالك احرج اليها مما، و فى ج: فالك احرج اليها ميتا - كذا .

(٥) له ترجمة فى الجواهر المضية ١/٣٣٥ .

شعر أبي الحسين أحمد[1] بن مفلح ابن منير[2] الأطرابلسي و يحيى[3] بن سلامة / الحصكفي الخطيب بميافارقين[4] عنهما . ٧٦/ الف

كتب[5] إلي أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني و نقلته من خطه قال أنشدنا الفقيه عبد الوهاب الدمشقي الحنفي في جمادى الأولى[6] سنة خمسين و خمسمائة قال : أنشدني أبو الحسين بن منير لنفسه[7] : ٥

أنكرت مقلته سفك دمي   و علا وجنته فاعترفت

لا تخالوا خاله في وجهه   قطرة من صنع جفن نطفت

تلك من نار فؤادي جذوة   فيه ساخت[8] وانطفت ثم طفت

قال : و أنشدني ابن منير[7] لنفسه أيضا :

و يلي من المعرض الغضبان[9] إذ نقل الـواشي إليـه حديثا كلـه زور ١٠

مقصر الصدع مسبول ذوائبـه   لي منه وجدان ممدود و مقصور

(١) هو أحمد بن منير بن مفلح ، المتوفى سنة ٥٤٨هـ - وفيات الأعيان ١/ ١٣٩ .

(٢) في ج : مثير .

(٣) المتوفى سنة ٥٥١ هـ - المنتظم ١٠/ ٢٣٧ .

(٤) في ج : حدثنا فارقين - كذا .

(٥) في ج : كتبت .

(٦) من ب و الجواهر المضية ، وفي الأصل : الآخرة ، وفي ج : الآخرة ولى - بدون شطب « خرة » .

(٧) الأبيات الآتية واردة في الوفيات بمفارقات لفظية .

(٨) في ج : ساجت .

(٩) في ب : الفرمصان ، و في ج : المعمضبان .

سلّمت فازورّ يلوى[١] قوس حاجبه كأننى كأس خمر و هو مخمور

٢٥١ - عبد الهادى بن عبد الخالق بن عبد الواسع بن عبد الهادى ابن عبد الله بن محمد الأنصارى، أبو عروبة[٢] الهروى، الواعظ الخطيب، تقدم ذكر والده. قدم بغداد فى شوال سنة سبع و ستين و خمسمائة ٥ و حدث بها عن أبى الفتح الحنفى و أبى بكر الأزدى[٣] و أبى عاصم العمرى، و توجه إلى الحج فأدركه أجله فمات فيما بين بغداد و الكوفة، ثم حملت جثته إلى هراة فدفن بها.

٢٥٢ - عبد الهادى بن على بن محمد بن [أحمد بن -[٤]] الحسين ابن على بن جعفر، أبو الخير الواعظ، من أهل همدان. سمع أبا العلاء ١٠ أحمد بن نصر الحافظ المعروف بالأعمش و أبا شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى، و رحل إلى أصبهان فسمع بها أبا على الحسن بن أحمد الحداد و أبا الحسن على بن هاشم بن طاهر بن على بن طباطبا العلوى، و قدم بغداد حاجا فى صفر سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة [فسمع -[٥]] بها من أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى و أبى القاسم بن السمرقندى ١٥ و عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى و حدث باليسير؛ سمع منه أبو بكر

---

(١) فى وفيات الأعيان ١٤٢/١: يزوى، و لم يرد فيه البيت الثانى.

(٢) فى ج: عبدويه، و فى ب: عدوبه.

(٣) فى ج: الكردى.

(٤) زيد من ب و ج.

(٥) زيد و لا بد منه.

المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف و أخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه .

قرأت فى كتاب المعجم لأبى بكر بن كامل بخطه و أنبأنيه يوسف عنه قال أنبأنا أبو الحسن على بن هاشم بن طاهر بن على بن طباطبا العلوى كتابة و حدثنا عنه عبد الهادى بن على الهمدانى قال أنبأنا ٥ أبو بكر بن ريذة [١] و أنبأنا عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الأصبهانى فى كتابه إلىّ قال أنبأنا أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد العنبرى [٢] أنبأنا أبو الحسين [٣] أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه [٤] قالا أنبأنا سليمان بن أحمد الطبرانى أنبأنا أحمد بن سعيد الرازى ثنا على بن محمد الطنافسى ثنا منصور بن زاذان العطار ثنا / أبو حمزة الثمالى عن عكرمة عن ابن عباس [٥] ١٠ ٧٦/ب قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مسجد الخيف، فحمد الله و ذكره [٦] بما [٧] هو أهله ثم قال: من كانت الآخرة همه

---

(١) فى الأصل و ب : زبده ، و فى ج : زيده ؛ و التصحيح من العبر ١٩٣/٣ .

(٢) فى ب : الصرى ، و فى ج : الهيزى .

(٣) كذا فى الأصول ، و فى العبر ١٧٨/٣ : أبو الحسن .

(٤) من العبر و لسان الميزان ٢٦٢/١، و فى الأصول: كادشاه .

(٥) راجع كنز العمال ٢٠٢/٨ حيث ذكر الحديث إحالة على ابن النجار .

(٦) من ج و الكنز ، و فى الأصل و ب : ذكر .

(٧) فى ب : ما .

جمع الله له[١] شمله، و جعل غناه بين عينيه و أتته[٢] الدنيا و هي راغمة، و من كانت الدنيا همه فرق الله شمله، و جعل فقره[٣] بين عينيه و لم يأته من الدنيا إلا ما كتب له.

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعاني قال:
٥ عبد الوهاب بن علي بن محمد الهمداني واعظ فاضل، حسن السيرة، مشتغل بما يعنيه من العبادة و[٤] وعظ الناس، كتبت عنه بهمدان؛ و سألته عن مولده فقال: في صفر سنة إحدى و تسعين و أربعمائة بهمدان. كتب إليّ أبو الغنائم شيرويه بن شهر دار الديلمي قال: توفى عبد الهادي بن علي الهمداني في سنة خمس و خمسين و خمسمائة بهمدان.

١٠ ٢٥٣ - عبد الهادي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مأمون، أبو عروبة بن[٥] أبي سعيد الصولي، من أهل سجستان، كان شيخ الصوفية بها و إمام الجامع بها. سمع جده أبا محمد عبد الله و غيره و حدث بالكثير، قدم بغداد حاجا في سنة إحدى و عشرين و خمسمائة و سمع بها من أبي القاسم[٦] ابن الحصين و محمد بن عبد الباقي الأنصاري و غيرهما،

---

(١) ليس في الكنز.
(٢) من ب و ج و الكنز. و في الأصل: تأتيه.
(٣) في ج: مقره.
(٤) سقطت الواو من ب.
(٥) في الأصول «و»، و التصحيح مما يأتي.
(٦) هو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد - العبر ٤/٦٦.

و حدث باليسير، سمع منه الحافظ أبو الفضل ابن ناصر و غيره .

قرأت بخط يوسف[١] بن أحمد الشيرازى الحافظ قال: شيخنا الإمام عبد الهادى[٢] كان للمذهب ركنا وثيقا، و لطائفة[٣] أصحاب الحديث فى زمانه[٤] حصنا منيعا، و فى علم التذكير و كثرة المستمعين بلا ثانى[٥] مع سائر ما فيه من المعانى، و فى التصلب فى الدين، و المرد على المبتدعين، خلفا لجده و خاله، و مقتديا بهما فى سائر أفعاله و أقواله، و أما أوراد طاعاته، و وظائف عباداته، فكانت تستغرق ليله و نهاره، و حضره و أسفاره، و مناقبه لا تنتهى[٦] حتى ينتهى عنها . و قد سمع منه الأئمة الحفاظ حين توجه إلى الحج فى سنة إحدى و عشرين كأبى مسعود كوتاه[٧] و أبى العلاء العطار[٨] و عبد الهادى الهمدانى و أبى الفضل ابن ناصر ببغداد، و عاد من الحج سنة اثنتين و عشرين، فسمع ببغداد و همدان و أصبهان الكثير .

(١) المتوفى سنة ٥٨٥ هـ - الشذرات ٢٨٤/٤ .
(٢) فى ب : عبد الوهاب .
(٣) فى الأصول : لطائف .
(٤) فى ج : زماننا .
(٥) فى ج : نانى، و فى الأصل و ب : انى - كذا .
(٦) فى ج : لا ينتهى .
(٧) هو عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد، المتوفى سنة ٥٥٣ هـ - العبر ١٥٢/٤ .
(٨) هو الحسن بن أحمد الهمدانى المتوفى سنة ٥٦٩ هـ - العبر ٢٠٦/٤ .

كتب إليّ عبد القادر بن عبد الله الرهاوى الحافظ قال: شيخنا أبو عروبة عبد الهادى بن أبي سعيد بن عبد الله بن عمر بن مأمون السجستانى الزاهد سمع الحديث من جده عبد الله سنة خمس و ثمانين، و سافر إلى الحج و سمع مسند أحمد [من -[1]] ابن الحصين و سمع من غيره، و بلغنى أنه لما حج قرأ عليه شيخنا الحافظ - يعنى أبا العلاء الهمدانى - و ابن ناصر مسلسلات أبي حاتم ابن حبان[2]، و كان زاهدا، ورعا، متواضعا، كثير النوافل، سريع الدمعة، حسن الأخلاق، عاش تسعا[3] / و ثمانين سنة ما عرفت له زلة، و كان منتشر الذكر فى البلاد القاصية بحسن[4] السيرة، و كان له رباط ينزل فيه كل من أراد من القادمين إلى سجستان من العلماء و[5] الصوفية، و كان قد وقف عليه و على طائفته نصف قرية، و كان لا يتناول من ذلك شيئا بل يجعله فى بقية الرباط و يتعيش بقليلة يسيرة؛ و مات يوم مات [عن -[6]] دين - هذا مع سعة حاله - بسجستان، و بلغنا موته بهراة بعد مفارقتى له بقليل، و كان له ابن يقال له عبد المعز، سمع من أبيه [و] من أبي نصر هبة الله

٥ — ٧٧/ الف — ١٠

(١) زيد نظرا إلى السياق.
(٢) فى ب: حيان.
(٣) فى الأصول: تسعة.
(٤) من ب و ج، و فى الأصول: حسن.
(٥) سقطت الواو من ب.
(٦) زيد نظرا إلى السياق، و العبارة مع ذلك يعتورها بعض الغموض.

ابن عبد الجبار بن الفاخر و كان أعلم من أبيه و قريبا منه فى السيرة و العقل و الوقار و الحرمة عند الناس، لم يعش بعد أبيه طائلا . ذكر الحافظ يوسف بن أحمد الشيرازى أن أبا عروبة عبد الهادى توفى بسجستان فى سنة اثنتين و ستين و خمسمائة [رحمه الله - [1]] .

٢٥٤ - عبدك الصوفى ، من قدماء المشايخ البغداديين قبل السرى[2] ٥ و بشر[3] بن الحارث ، ذكره أبو عبد الرحمن فى «تأريخ الصوفية» من جمعه .

كتب إلىّ أبو المظفر ابن السمعانى قال أنبأنا أبو نصر محمد بن منصور الحرضى أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى المزكى أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن بن موسى السلمى قال سمعت عبد الله بن على يقول سمعت محمد ابن على بن مأمون يقول سمعت أبا على الروذبارى [يقول - [4]] سمعت ١٠ أحمد بن إبراهيم الحرقى يقول قال لى إسحاق بن داود : أول من سمى ببغداد «صوفى» عبدك الصوفى ، وكان من أورع المشايخ وأهيبهم. و به قال : سمعت عبد الله بن على الطوسى سمعت محمد بن على بن مأمون الكرخى سمعت أبا على الروذبارى سمعت أحمد بن إبراهيم الحرقى يقول قال لى

---

(١) زيد من ج .

(٢) هو أبو الحسن سرى بن المغلس السقطى ، المتوفى سنة ٢٥٣ هـ - صفة الصفوة ٢/٢٠٩ .

(٣) المتوفى سنة ٢٢٧ هـ - صفة الصفوة ٢/١٨٣ .

(٤) زيد نظرا إلى السياق .

إسحاق بن داود: دفعت إلى عبدك الصوفى - وهو أول من قيل له ببغداد: صوفى - رمانة[1]، فأكلها بقشرها فقلت: قشّرها! قال: لا! أخاف أن ألقى قشرها فيلتقطه[2] هؤلاء[3] اللاقطون للدباغين فيدبغ[4] به خفاف هؤلاء الجند والظلمة. وكان عبدك من أصحاب معافى[5] بن عمران، وكان ٥ حارث[6] المحاسبى لا يرى به أحدا.

٢٥٥ - عبدوس[7] بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس ابن أحمد بن عبد الله بن عبدوس العبدوسى، أبو الفتح بن أبى محمد بن أبى جعفر الروذبارى، من أهل همدان، وكان رئيسها. سمع أباه وعم أبيه أبا الحسن على بن عبد الله وأبا طاهر الحسين بن على بن سلمة المعدل ١٠ وأبا بكر محمد بن أحمد بن حمدويه الطوسى وأبا منصور محمد بن عيسى المحتسب وأبا العلاء رافع بن محمد القاضى وأبا الفضل عبد الله بن عبدان وأبا عبد الله بن عيسى الفقيه وأبا بكر عبد الله بن على بن حمويه

(١) فى ب: زمانه.

(٢) فى ج: فتلتقطه.

(٣) فى ب: ولا.

(٤) فى ج: فتدبع، وفى ب غير منقوط.

(٥) المتوفى سنة ١٨٦ هـ - تاريخ بغداد ١٣/٢٢٦.

(٦) فى الأصل وب: حازب، وفى ج: حارب؛ وهو أبو عبد الله الحارث ابن أسد، المتوفى سنة ٢٤٣ هـ - صفة الصفوة ٢/٢٠٧.

(٧) له ترجمة فى العبر ٣/٣٢٩.

وأبا

و أبا عبد الله بن الحسين بن أحمد الثرى[1] و أبا محمد جعفر بن محمد بن
الحسين الدينورى و أبا الحسين محمد بن إبراهيم بن حامد و أخاه أبا القاسم
على وحمد بن سهل المؤدب و حميد بن المأمون ، و سمع بالدينور أبا نصر
أحمد بن الحسين الكسار و أبا عبد الله الحسين بن محمد بن فتحويه[2] الثقفى
و أبا الفتح منصور بن ربيعة القرشى الخطيب ، و بالرى أبا مسعود أحمد ٥
ابن محمد بن عبد الله البجلى و أبا سعد إسماعيل بن على السمان ، و بنيسابور[3]
أبا نصر منصور بن رامش و أبا عثمان سعيد بن محمد النجيرمى[4] و أبا بكر
الحسن بن محمد بن الفارسى و أبا الحسن أحمد بن علي قاضى الحرمين
/ و أبا بكر محمد بن الفضل بن محمد اللباد و أبا الحسين عبد الغافر بن محمد ٧٧/ب
الفارسى و أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى و أبا حفص عمر ١٠
ابن أحمد بن مسرور و أبا بكر أحمد بن الحسين البيهقى[5] ، و كانت له
إجازة من أبى بكر أحمد بن على بن لال و أبى الحسن على بن عبد الله

(١) فى ب : السرى .

(٢) من العبر ٣/١١٦ ، و فى الأصل و ب : محويه - كذا ، و توفى هو فى سنة ٤١٤ هـ .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : سابور .

(٤) من العبر ٣/٢٢٦ ، و فى الأصل و ج : البحترى ، و فى ب : النحرى ، و توفى هو فى سنة ٤٥١ هـ .

(٥) من ج و العبر ٣/٢٤٢ ، و فى الأصل و ب : المبهقى ، و توفى هو فى سنة ٤٥٨ هـ .

ابن جهضم الصوفى الهمدانيين و أبى عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى بنيسابور ، و قدم بغداد فى شعبان سنة ست و ستين و أربعمائة و حدث بها ، فروى عنه أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى و أبو القاسم ابن السمرقندى .

٥ أخبرنا سليمان بن محمد بن على الصوفى أنبأنا إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى أنبأنا عبدوس بن عبد الله الهمدانى أنبأنا محمد بن أحمد ابن محمد بن حمدويه الطوسى ثنا محمد بن يعقوب[1] الأصم ثنا أبو عتبة ثنا خالد[2] بن حميد حدثنى عمر بن سعيد اللخمى عن يزيد بن أبى[3] حبيب عن أبى رهم[4] الساعدى[5] صاحب النبى صلى الله عليه و سلم أن رسول الله ١٠ صلى الله عليه و سلم قال : من عقر بهيمة ذهب[6] ربع أجره ، و من [7]حرق نخلا ذهب[7] ربع أجره[8] ، و من [9]غش شريكا[9] ذهب ربع أجره ،

(١) من العبر ٢ / ٢٧٣ ، و فى الأصول : العقرب .
(٢) فى ب : خلدكا .
(٣) سقط من ج .
(٤) فى ب : نهم - كذا .
(٥) من كنز العمال ٣ / ١٩٨ حيث روى الحديث عنه إحالة على ابن النجار و غيره ، و فى الأصول : السعدى .
(٦) من الكنز ، و فى الأصول : وهب .
(٧ - ٧) من الكنز ، و فى الأصل : حرن خلا وهب ، و فى ب : حر دخلا وهب - كذا .
(٨) العبارة من « و من حرق » إلى هنا ساقطة من ج .
(٩-٩) من الكنز ، و فى الأصول : عاش شريك - كذا .

و من عصى إمامه ذهب أجره كله .

أخبرنى ذاكر بن كامل إجازة عن أبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى قال : لما دخلت همدان بعد رجوعى من الرى ، بأولادى و كنت أسمع أن سنن النسائى يرويه عبدوس ، قال : فقصدتـه و أخرج إلىّ الكتاب و للسماع فيه ، يلحق بخطه سماعا طريا ، فامتنعت من القراءة ، ٥ و بعد مدة خرجت بابنى أبى زرعة[١] إلى الدون إلى عبد الرحمن بن محمد[٢] فقرأت له[٣] الكتاب عليه .

قرأت بخط أبى محمد عبد الله بن أحمد السمرقندى و أنبأنيه عنه أبو القاسم الأزجى قال : سألته - يعنى عبدوس بن عبد الله الهمدانى - عن مولده ، فقال : ولدت فى سنة خمس و تسعين و ثلاثمائة ؛ و قرأت ١٠ بخط أبى البركات ابن السقطى قال : عرّفنى عبدوس[٤] الهمدانى أنّ[٥] مولده فى سنة خمس و تسعين فى شهر ربيع الأول بهمدان . كتب إلىّ عبد السلام بن شعيب الهمدانى قال أنبأنا أبو منصور شهردار بن شيرويه ابن شهر دار الديلمى قال أنبأنا والدى قال : عبدوس بن عبد الله بن محمد

---

(١) فى ب : ردعه - خطأ ، و هو طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى المتوفى سنة ٥٦٦ هـ - العبر ٤ / ١٩٢ .

(٢) من العبر ٤ / ٢ ، و فى الأصول : حمد .

(٣) زيد قبله فى ب و ج : عليه .

(٤) فى الأصول : عبدوسا .

(٥) فى ج : انى - خطأ .

ابن عبد الله[1] بن عبدوس أبو الفتح، سمعت منه، وكان صدوقا متقنا فاضلا، ذا حشمة و نعمة[2] و صيت، من بيت الرئاسة، حسن الخط، حلو المنطق، ذا مكارم، وكف بصره و صمت أذناه فى آخر عمره، و سمع القدماء منه، أصمّ إلى سنة ست و ثمانين، سألته عن مولده فقال: ولدت فى[3] سنة خمس و تسعين و ثلاثمائة، و مات يوم الأربعاء الثانى عشر من جمادى الآخرة سنة تسعين و أربعمائة، و توليت غسله، و صلى عليه ابنه أبو عبد الله الحسين، و دفن فى خانخاهية بروذبار.

٢٥٦ - عبدوس الحربى. روى عن أبى عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل، ذكره أبو بكر الخلال[4].

٧٨/ الف أنبأنا عبد الوهاب الأمين عن محمد/ بن عبد الباقى عن[5] إبراهيم بن عمر البرمكى أخبره عن عبد العزيز بن جعفر قال: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال يقول: كان ببغداد فى الحربية رجل جليل القدر كبير جدا. أخبرنى أبو العباس المزنى و أوى إلى دار[6] [7]بحذاء داره[7]

(١) وقع هنا فى الأصول: عبيد الله - خطأ.

(٢) فى ج: نغمة.

(٣) سقط من ج.

(٤) المتوفى سنة ٣١١ هـ - العبر ٢ / ١٤٨.

(٥) فى الأصول: بن - خطأ.

(٦) فى الأصول: داره.

(٧-٧) تكرر ما بين الرقمين فى ج.

قال

قال: كان فى هذه الدار رجل يقال له[1] عبدوس الحربى[2]، كان عنده نحو من عشرة آلاف مسألة لم يحدث بها، و مات قديما فلم يقع لى منها عنه إلا مسائل يسيرة، و بعلو حدثنى[3] بها عمر بن على الصابونى، و منها ما حدثنى محمد بن أبى هارون عن حمدان بن على عن[4] عبدوس هذا.
و هى مسائل لم تقع[5] إلى غيره من أصحاب أبى عبد الله، كل شىء ٥ وقع إلىّ منها بعلو و نزول ليس[6] إلا عنده.

٢٥٧ - عبدون الكاتب، روى عنه ولده حكاية، و كان من المعمرين.

أنبأنا أبو الفرج ابن الجوزى قال أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندى قراءة[7] عليه أنبأنا أبو الحسين بن النقور ثنا القاضى أبو عبد الله الحسين ابن هارون الضبى إملاء قال: وجدت فى كتاب والدى: حدثنى ١٠ أبو عبد الله محمد بن عمرو الكاتب، قال أبو عبد الله: و عاش عبدون زيادة على مائة سنة و ابنه شيخا كبيرا يحمل على ظهر غلام إلى ديوان بادوريا[8] و كان كاتبا حاذقا فى أول خلافة المعتضد، قال: اجتزت[9]

---

(١) من ب و ج، و فى الأصل: لها.
(٢) من ب و ج، و فى الأصل: المزنى.
(٣) فى ب: حديثى.
(٤) فى الأصول: بن.
(٥) فى ب و ج: لم يقع.
(٦) فى الأصول: ليست.
(٧) فى ج: قوله.
(٨) فى الأصول: بادورمار - كذا - والتصحيح من معجم البلدان ٢/ ٢٩.
(٩) فى الأصل و ب: اخترت، و فى ج: احرت - كذا.

ـو أنا غلام حدث - بباب الرصافة فإذا رجل شاب حسن الوجه ، عليه قميص ديقى[1] و رداء يثرب و نعل حذو ، جالس فى دكان صيرفى ، فمر به رجل[2] تحته برذون كميت ، سرجه[3] مغرى[4] و عنانه نسع[5] ، فوثب إليه ذلك الفتى فقال له : يا[6] حكيم هذا الإقليم ! أفرغ فى هذه الآذان
٥ ما يفرح به هذه القلوب : [7] و لم يدر ما بى [7] ، فاندفع يوقع على قربوس سرجه [8] و يقول [8] :

أحمد قال لى و لم يدر ما بى ... أتحب[9] الغداة عتبة حقـا
فتنفست ثم قلت نـعم حـبّا جرى فى العروق عرقا فعرقا
لو تجسين[10] يـا عتيبة[11] قلبى ... لوجدت الفؤاد [12]قرحا تفقا[12]

(١) فى معجم البلدان ٤ / ٣٣ : دبقا من قرى مصر قرب تنيس ، تنسب إليها الثياب الدبيقية على غير قياس ـ كذا ذكره حمزة الأصبهانى .
(٢) زيد فى ج : صيرفى .
(٣) فى الأصول : سرح .
(٤) كذا ، و فى ج : يغلى .
(٥) فى الأصل و ج : تسع ، و فى ب : سمع ـ كذا .
(٦) فى ج : حدثنا .
(٧-٧) سقط من ب .
(٨-٨) سقط من ج ، والأبيات الآتية لأبى العتاهية ـ راجع الأغانى ٤ / ١٠٢ .
(٩) من الأغانى ، و فى الأصول : الحت ـ كذا .
(١٠) من الأغانى ، و فى الأصول : تحسبن ـ كذا .
(١١) من الأغانى ، و فى الأصول : حبيبة .
(١٢-١٢) من الأغانى ، و فى الأصول : فرحا نفقا .

قد[1] لعمرى مل الطبيب و مل الـــأهل[2] منى مما[3] [4]أداوى وأرقى[4]

ليتنى مت فاسترحت فانى أبـــدا ما حييت منكم مُلَقّى

قال: فقال: يا أبا المهنأ! رققت حتى لو شئت أن أحسرك لحسّرتك، ثم انصرف إلى موضعه فسألت عنه فقيل لى: هذا أبو نواس، و الراكب مخارق المغنى.

٢٥٨ - عبدون البغدادى. روى[5] عن أحمد بن سعدان الكوفى عن أبي تراب النخشبى[6]، روى عنه بندار بن الحسين.



(١) في ب: قل.
(٢) في ب وج: الامل.
(٣) في ج: فما.
(٤-٤) من الأغانى ١٠ / ١٠٩، وفي الأصول: اداوى فارق، وفي الأغانى ٤ / ١٠٢: أقاسى وألقى.
(٥) في الأصول: اروى.
(٦) في ج: اليخشبى، وفي ب: الحشبى، و النخشبى هو عسكر بن الحصين، المتوفى سنة ٢٤٥ هـ - العبر ١ / ٤٤٥.

خاتمة الطبع

لقد اكتمل ، بفضل الله عز و جل ، طبع الجزء الأول - مبتدئا من ترجمة « عبد المغيث » و منتهيا إلى ترجمة « عبدون » - من كتاب « ذيل تأريخ بغداد » للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن البغدادي المعروف بابن النجار ، المتوفى سنة ٦٤٣هـ = ١٬٢٤٥م ، على هذا اليوم الخامس و العشرين من جمادى الآخرة ١٣٩٨ هـ المصادف لثاني حزيران ١٩٧٨ م ، تحت إشراف مدير الدائرة و سكرتيرها صاحب الفضيلة شرف الدين أحمد قاضي المحكمة العليا سابقا - تقبل الله جهوده المبذولة في نشر العلم و الفضيلة !

و أما مهمة تصحيحه و التعليق عليه فقد تولاها من البداية إلى ص ٢٣٩ المصحح السابق الأخ الفاضل السيد سيد خورشيد علي (كامل النظامية) ، و من ص ٢٤٠ حتى النهائية فقد انصبت هذه المهمة على كاهلي أنا راقم هذه الخاتمة و الأخ الفاضل مصحح الدائرة السيد محمد عمران الأعظمي العمري - أفضل العلماء (جامعة مدراس) - رعانا الله خير الرعاية ، و قام بقراءة تجريباته أولا الأخ الفاضل مصحح الدائرة السيد سيد عبد القادر الصوفي (كامل النظامية) ، و ثانيا الأخ الفاضل مصحح الدائرة السيد محمد غوث محيي الدين الصديقي (كامل النظامية) - وفقهما الله لما فيه خيرهما و صلاحهما .

و يتلوه باذن الله و مشيئته الجزء الثـانى مستهلا بترجمة « عبيد الله ابن إبراهيم بن إدريس الإسكافى »

و نهائيا ندعو الله عز و جل أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه ، و صلى الله تعالى على خير خلقه سيدنـا و مولانا محمد و آله و صحبه و سلم أجمعين .

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المستمسك بحبل الله المتين
المفتى محمد عظيم الدين
(كامل الجامعة النظامية)
رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٦١ - عبيد الله بن إبراهيم بن إدريس الإسكافى، من إسكاف بنى الجنيد، من نواحى النهروان، حدث عن أبى العباس محمد بن يونس / بن موسى الكديمى، روى عنه القاضى أبو الفرج المعافى بن زكريا النهروانى فى «كتاب الجليس و الأنيس[1]» من جمعه. أنبأنا يحيى بن أسعد التاجر قال أنبأنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد بن كادش العكبرى قراءة عليه ٥ أنبأ أبو على محمد بن الحسين الجازرى أنبأ المعافى بن زكريا ثنا عبيد الله ابن إبراهيم بن إدريس الإسكافى ثنا محمد بن يونس ثنا أبو[2] داود ثنا الأعمش عن مجاهد قال: نوح نوح[3] بالأسد فضربه برجله فخمشه الأسد. فبات ساهرا، فشكى ذلك نوح إلى الله تعالى، فأوحى الله تعالى إليه: أنى لا أحب الظلم.

٧٨/ب

٢٦٢ - عبيد الله بن إبراهيم بن عبد المؤمن الإسكافى، عم[4] الوزير محمد ١٠

---

(١) «الجليس الصالح الكافى و الأنيس الناصح الشافى» للنهروانى المتوفى سنة ٣٩٠ هـ - كشف الظنون ١/٥٩٣.

(٢) من العبر ٢/٧٨، و فى الأصول: ابن.

(٣) كذا فى النسخ.

(٤) فى ب و ج: عمه - خطأ، و له ترجمة فى الوافى بالوفيات ٢/٤١.

ابن أحمد بن إبراهيم القراريطى[١]، حدث عن محمد بن عبيد الله[٢] العتبى. كتب
إلى أبو محمد الأمين عن أبى المعالى الفضل بن سهل الإسفرائينى قال أنبا
أبى أنبأ القاضى أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله السعدى أنبأ
ابى أنبأ أبو بكر محمد بن احمد المفيد الجرجرائى ثنا محمد بن أحمد - يعنى وزير
٥ المقتدر - ثنا عمى عبيد الله بن إبراهيم بن عبد المؤمن ثنا العتبى قال قال
عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية لصديق له: يا أخى ا ترضى الحال
التى أنت عليها؟ قال: لا و الله! قال: أفأجمعت على التحول عنها إلى
غيرها؟ قال: لا و الله! قال: فهل تأمن أن يدركك الموت عليها؟
قال: لا و الله! قال: فهل من دار غير هذه تقول: إن لم اعمل فى هذه
١٠ عملت فى تلك؟ قال: لا و الله! قال: فهل رأيت عاقلا رضى لنفسه بهذا.

٢٦٣ - عبيد الله بن إبراهيم بن على بن القبار، أبو القاسم الشاهد، من
اهل الجانب الشرقى، كان من شهود القاضى ابى بكر محمد بن عبد الله بن صبر،
توفى ليلة الأحد لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و اربعمائه،
و ذكر هذا هلال[٣] بن المحسن الكاتب فى تاريخه، و نقلته من خطه.

١٥ ٢٦٤ - عبيد الله[٤] بن إبراهيم بن مهدى، أبو القاسم المقرئ، حدث بالرملة
و صور سنة ثمان و تسعين و مائتين عن إبراهيم بن أحمد بن مروان و احمد

(١) انظر الأعلام للزركلى ٦/٢٠١.
(٢) من العبر ١/٤٠٣، و فى الأصول: عبد الله.
(٣) راجع الأعلام للزركلى ٩/٩٤.
(٤) له ترجمة فى طبقات القراء ص ٤٨٤.

ابن عبد الجبار العطاردى و الفضل بن يعقوب الرخامى و محمد بن على الرافقى[1] و هارون بن موسى بن شريك المقرئ و حفص بن عمرو الربالى[2] وعلى بن داود القنطرى[3] و محمد بن عبيد الله بن المنادى و محمد بن حسان الأزرق و على ابن إشكاب و عنبس الدورى و زكريا بن يحيى و جماعة سواهم، روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس المصرى، ثم إنه سكن مصر ٥ إلى حين وفاته.

أخبرنا عبد الوهاب بن على[4] الأمين قال أنبأ محمد بن ناصر قراءة عليه قال كتب إلى القاضى أبو الحسن علي بن [5]الحسن بن[5] الحسين الخلعى قال أنبأ أبو الحسن على بن إبراهيم / بن سعيد الحوفى[6] أنبأ أبو بكر محمد بن على ٧٩/الف الأدفوى[7] ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ثنا عبيد الله بن إبراهيم ١٠ البغدادى بالرملة ثنا حفص بن عمر بن الصباح[8] الرقى ابو عمرو ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن عطاء عن ابى الضحى عن ابن عباس فى قوله تعالى " الم "

---

(١) فى ب : الرافعى .

(٢) من الأنساب ٦/٧١ ، و فى الأصول : الزبالى .

(٣) التصحيح من ب والأنساب للسمعانى ١٠/٤٩٨ وفى الأصل: القنطوى-خطأ .

(٤) فى ج : عبد .

(٥-٥) سقط من ج .

(٦) من الأنساب ٤ / ٣٠٩ و العبر ٣/١٧٢ ، و فى الأصل و ب : الحرق ، و فى ج : الحزلى - خطأ .

(٧) من العبر ٣/٤١ ، و فى الأصول : الادنوى .

(٨) فى ج : الصباغ خطأ .

قال : أنا الله اعلم، "الر[1]" أنا الله ارى، "المص" أنا الله أفضل ، و به قال.

أنبأ أبو جعفر النحاس ثنا عبيد الله بن إبراهيم المقرئ البغدادى بالرملة ثنا عباس الدورى ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ ابوجعفر الرازى عن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب فى هذه الآية "و اذ اخذ ربك من بنى آدم من ٥ ظهورهم ذريتهم - إلى قوله - المبطلون[2]" قال : جمعهم جميعا فجعلهم أرواحا[3] ثم صورهم ثم استنطقهم[4] فقال " ألست بربكم قالوا بلى شهدنا " إنك ربنا و إلهنا لا رب لنا غيرك و لا إله لنا غيرك ، قال : فأرسل إليكم رسلى و أنزل عليكم كتبي فلا تكذبون رسلى و صدقوا وعيدى ، فانى سأنتقم ممن يشرك بى و لم يؤمن بى ، فأخذ عهدهم و ميثاقهم . قرأت على ١٠ أبي عبيد الله[5] أحمد بن محمد الجيزى[6] باصبهان عن ابى بكر محمد بن أحمد الباغبان قال أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده انبأ أبي أنبأ أبوسعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى بمصر قال: عبيد الله[7] بن إبراهيم بن المهدى يكنى أبا القاسم ، قدم من بغداد إلى مصر ،

(١) من الدر المنثور ٢/٢٣٤ ، و فى الأصول : اقر - خطا .
(٢) سورة ٧ آية ١٧٢ .
(٣) فى الأصول : ازواجا - خطأ .
(٤) فى ب : استطلقهم ، و فى ج : استطلهم .
(٥) فى ج : عبد الله .
(٦) من ج و ب ، و فى الأصل : الحيزى - كذا .
(٧) فى الأصول : عبد الله ، و الصواب ما أثبتناه .

اراه بصريا ، و حدث بمصر و توفى بها فى شوال سنة سبع و ثلاثمائة.

٢٦٥ - عبيد الله بن إبراهيم ، ابوالقاسم السوسى الصوفى ، المعروف بالسراج ، كان ينزل فى مسجد الشونيزية صاحب أحوال و حكايات .

اخبرنا سليمان بن على أنبأ محمد بن على البغدادى أنبأ عمر بن احمد ابن منصور النيسابورى أنبأ على بن عبد الله بن باكويه الشيرازى قال سمعت ٥ أبا القاسم السراج فى مسجد الشونيزية [قال] سمعت ابا بكر[1] بن إسماعيل المخرمى يقول: الأرواح جبلت من الأفراح و الأجساد من الأنكاد ، و الذى يروحك من الأشياء فهو مزاح روحك ، و الذى يكمدك فهو حسن نفسك .

قرأت على ابى بكر محمد بن الأستاذ أبى القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى أخبره قال سمعت ابا عثمان سعيد بن محمد العدل يقول سمعت ١٠ أبا القاسم السراج الزاهد ببغداد لفظا بالشونيزية[2] يقول : خرج ابو بكر الشبلى يوم عيد فرأى اجتماع الناس و تحية بعضهم لبعض للعيد فصاح و شق ثيابه و قال :

تزين النـاس يوم العيد للعيـــد ... و قد لبست ثياب الزرق و السود

فأصبح النـاس مسرورا بعيـدهم ... و رحت فيه إلى ترح و تفريد[3] ١٥

و الناس فى فرح و القلب فى ترح ... شتان[4] بينى و بين الناس فى العيد

---

(١) فى ج : أبا بحر.

(٢) زيد فى ج : ...ه .

(٣) من ج ، و فى الأصل : تفند - كذا

(٤) فى ج : سيان .

٧٩/ب / كتب إلىّ ابو المظفر بن السمعانى قال : انبأ ابو نصر محمد بن منصور الحرضى فقرأه عليه أنبا أبو بكر محمد بن يحيي المزكى أنبا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن السلمى قال : عبيد الله بن إبراهيم أبو القاسم السوسى المعروف بالسراج مقيم ببغداد نازل فى مسجد الشونيزية و إليه يجمع الفقراء و الغرباء ٥ ببغداد من احسن المشايخ تعهدا للفقراء و تفقدا لأحوالهم يرجع إلى أخلاق طاهرة[٢] و فتوة كاملة .

٢٦٦ ـ عبيد الله بن إبراهيم أبو القاسم البرمكى ، حكى عن ابى بكر النسفى، روى عنـــه أبو سعيد[٣] المالينى. أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبى غالب قال كتب إلىّ أبو الطيب حبيب بن محمد بن أحمد بن محمد الطهرانى أنبا[١] ابى انبأ[١] ١٠ أبو سعيد[٣] أحمد بن محمد المالينى قال سمعت ابا القاسم عبيد الله بن إبراهيم البرمكى ببغداد يقول سمعت أبا بكر الشبلى و قد سئل عن قوله عز و جل " وكتبنا له فى الالواح من كل شيء[٤] " لم يكن فى الألواح ما كان عند الخضر من العلم حتى أحوجه إلى أن يمر[٥] إلى الخضر ، فقال : نعم ، كان العلم الذى اعطى الخضر كان فى الألواح و لكن الله أمر موسى ان يأخذ ١٥ الألواح بقوة فلما أخذها و غضب[٦] ألقاها فانكسر ، فلما انكسر حول الله

(١) فى ج : منظور ـ خطأ .
(٢) فى ج : ظاهرة .
(٣) من ج و العبر ٣/١٠٧ ، و فى الأصل و ب : سعد .
(٤) سورة ٧ آية ١٤٥ .
(٥) فى ج : يمد ـ و لعله : يمتد .
(٦) فى الأصل و ب : عصت ، و فى ج : عصيت ـ خطأ .

علم الخصوص منها و اعطاه الخضر ، و أحوج موسى ان يطلب من عند الخضر .

٢٦٧ - عبيد الله بن أحمد بن الحسن ، أبوالقاسم اليزدى ، قدم بغداد ، و سمع الكثير من ابى الحسن بن أحمد بن شاذان و أبى الفتح هلال بن محمد ابن جعفر الحفار و ابى الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه و أبى الحسين على ٥ و أبى القاسم[1] عبد الملك ابنى محمد بن عبد الله بن بشران و أبى محمد الحسن ابن على الجوهرى و امثالهم ، و كتب بخطه كثيرا و حدث باليسير ، و تفقه على أبى حامد الإسفرايينى ، و كان صائما زاهدا . ذكر أبو الفضل ابن خيرون أنه توفى ليلة الجمعة السابع من ربيع الآخر سنة إحدى و اربعين و اربعمائة ، و أنه حدث . ١٠

٢٦٨ - عبيد الله بن أحمد بن الحسين بن السمسار بن عمر الداودى قاضى ، من تلاميذ أبى بكر محمد بن داود الأصبهانى ، و روى عنه و عن ابنه داود ايضا و عن أبى جعفر محمد بن جرير[2] الطبرى و إسماعيل بن إسحاق القاضى ، روى عنه القاضى أبو على المحسن بن على التنوخى فى «كتاب نشوار[3] المحاضرة» من جمعه ، و ابو الحسن على بن نصر بن الصباغ الكاتب ١٥

(١) زيد فى ج : ابن يحيى - خطأ .
(٢) فى الأصل و ج : عزيز ، وفى ب : عزيزى - خطأ .
(٣) التصحيح من معجم المؤلفين ٨٦/٨ ، و فى الأصل : بسوار ، و فى ج : سورا - و بهامش المعجم : و فى عيون التواريخ و مفتاح السعادة و كشف الظنون ص ١٩٥٣ : نشوان .

البغدادى نزيل مصر، و كان من خواص أصحابه و ذكر انه قرأ عليه مصنفات أبي بكر بن داود بأسرها و «كتاب الموضح[1]» لأبي الحسن المغلس، و أنه كان إماما كبيرا .

قرات على أبي القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن ابي بكر محمد ٥ ابن عبد الباقى بن محمد المعدل قال كتب إلىّ / القاضى ابو عبد الله محمد ابن سلامة بن جعفر القضاعى و حدثنى عنه عبد المحسن بن محمد بن على التاجر قال حدثنى أبو الحسن على بن نصر بن الصباغ البغدادى قال ثنا القاضى أبو عمر عبيد الله بن أحمد السمسار أن حدثا[2] كان يعرف بابن سمنون الصوفى نشأ مع ابي بكر يعنى ابن داود فى كتاب واحد و كانا ١٠ لا يفترقان، و إذا عمل أبو بكر كتابا فى الأدب ناقضه و عمل فى معناه، و ان أبا بكر نقش على فص خاتمه سطرين، الأول منهما «و ما وجدنا لأكثرهم من عهد[3]» و الآخر «فلا تذهب نفسك عليهم حسرات[4]» فكان إذا رأى إنسانا[5] ينظر إلى حدث رمى إليه بخاتمه و قال: اقرأ ما عليه فينتهى عن ذلك، فقال لابن سمنون[6]: إن بدران يناقضنى فى هذا، فقال

٨٠/الف

(١) فى إيضاح المكنون ٦٠٦ : «الموضح و المنجح» فى الفقه لأبي الحسن عبد الله ابن أحمد بن محمد بن المغلس الأندلسى .

(٢) فى ج : حديثا .

(٣) سورة ٧ آية ١٠٢ .

(٤) سورة ٣٥ آية ٨ .

(٥) من ج . و فى الأصل و ب : أبياتا .

(٦) و فى الأصل : سمعون .

نعم ، و لما كان من الغد جاءه بخاتم على فصه [سطران] و[1] الأول منهما «وجعلنا بعضكم لبعض فتنة ا تصبرون[2]» و الثانی «و لنصبرن على مآ اذيتمونا[3]».

قال و ثنا القاضی ابو عمر[4] ان أبا بكر يعنی ابن داود كان يجعل طريقه إلى الجامع من سكة الربيع و كان امرأة تقف خلف بابها و تفتح منه بقدر ما تنظر إليه ، فلما كان بعد مدة جذبت طيلسانی و كنت امشی ٥ خلفه فقالت : يا هذا ! إنی أشتهی ان استفتی صاحبك فی مسألة و أستحی أن أخاطبه على الطريق فاعمل[5] على ان يدخل إلى مسجد مقابل باب دارها لنسأله[6] فيه ، و دفعت إلیّ دملج ، و قالت : خذ هذا بارك الله لك فيه ! فرددته إليها[7] و قلت : أنا فی غنى عنه و لكنی أتلطفه فی ذلك عند انصرافنا من الجامع ، فلما قربنا من ذلك المسجد عرفته ان البول قد أقلقنی ١٠ و سألته أن ندخل[8] المسجد إلى ان اقضى حاجتی ففعل ، و دخلت عليه و عدت فاذا هی تشكو إليه و تقول : و الله ! إنی لأحبك و إنی لأشتهی ان انظر إليك فقال : ألك زوج ؟ قالت : نعم ، فأطرق ثم أنشأ يقول :

---

(١) حرف « و » سقطت من ب .

(٢) سورة ٢٥ آية ٢٠ .

(٣) سورة ١٤ آية ١٢ .

(٤) من ب ، و فی الأصل و ج : أبو عمرو ـ خطأ .

(٥) فی ج : عمل .

(٦) من ج ، و فی الأصل و ب : ليسئله .

(٧) فی ب : عليها .

(٨) فی ج و ب : يدخل .

أما الحرام فلست أركب محرما و وصال مثلك فى الحلال شديد
ان امرءا أمسيت ملك يمينه يقضى عليك بحكمه لسعيد
و ترك الاجتياز تلك السكة إلى ان مات .

قال : و ثنا القاضى ابو عمر أنه حضر مجلس أبى جعفر محمد بن جرير
٥ الطبرى فسأله عن مسألة من الفقه و اتصل الكلام فيها ـ و كان من
رجال التأليف و لم يكن من رجال النظر ـ فلما ضاق عليه الكلام قال لى :
ألست ابن جارنا أحمد السمسار ؟ قلت : بلى ، قال[1] : فأنا أعرف دينه
فكيف أعترف بك ؟ فقلت : لأنه شاهد من شهر[2] به ما لم يجحده جرير
فيك[3]، فوجم[4] ساعة ثم قال : نحن استدعينا المكروه لأنفسنا و اسألك
١٠ ان لا تجىء إلىّ دفعة اخرى .

قال : و سمعت على بن نصر بن الصباح يقول كان القاضى أبو عمر
ابن السمسار لا يأكل السمك إلا دفعة واحدة عند وقت العنب ، و هو
اسمن ما يكون ببغداد فيشترى له منه شىء كثير ، و يستدعى جماعة من
القضاة و الشهود و وجوه الأشراف و التجار / لأكله و يعقد قبله فالوذج ٨٠/ب
١٥ محكم و تشوى[5] فراخ كثيرة ، فيقدم طبق فالوذج فى أول الطعام فيؤكل

(١) ليس فى ج .
(٢) من ب . و فى الأصل و ج : شبهى .
(٣) فى ج و ب : منك .
(٤) من ج و فى الأصل و ب : فرجم ـ خطأ .
(٥) فى ج و ب : يشوى .

منه

منه لقم. ثم تقدم الفراخ فيأخذ كل واحد منها فرخا، ثم يرفع و يقدم أنواع السمك فيأكل الناس إلى أن يستكفون. ثم تعاد الفراخ إليهم ثم الفالوذج فيأتون على آخره. فاذا رفع الطعام قال لأصحابه: أبشروا بالسلامة من ضرره فقد حصل بين الصفاقين.

و به قال و قال لنا أبو الحسن بن الصباح: و شاهدت لهذا القاضي أبي عمر عجبا و هو أنه كان كثير الخدمة للملوك و الرؤساء، مغرما[١] بقضاء حقوق الناس موقوفا على فقدهم، فحج في بعض السنين و عاد من الحج فلم يزل الناس يتتابعون لتهنيته بالسلامة، فصاحبته بضعة عشر يوما حتى يغص المسجد بهم و ينقطع الطريق لازدحام دوابهم، فلما مات لم يخلف ولدا و لا ذا قرابة يعزى به، و لم[٢] يحضر جنازته إلا تلاميذه و [٣]من كان يقرا عليه، و كانوا نيفا و عشرين رجلا و لم يشهده احد من تلك الجماعات و لا صلى عليه. و كان هذا من اعجب ما شاهدت.

قرات في كتاب التاريخ لهلال بن المحسن الكاتب بخطه قال: و في يوم الثلاثاء الثالث عشر من رجب سنة إحدى و ستين و ثلاثمائة توفي أبو عمر عبيد الله بن الحسين المعروف بابن السمسار القاضي الشاهد فجأة، و كان يتولى سوق الرفيق.

٢٦٩ - عبيد الله[٤] بن احمد بن خرداذبه، [٥]ابو القاسم الكاتب، كان[٥]

(١) من ب، و في الأصل: معز بما، و في ج: معزيا

(٢-٢) في ب «فلم».

(٣-٣) من ج، و في الأصل و ب: كان من.

(٤) راجع الأعلام للزركلي ٤/٣٤٣ و معجم المؤلفين ٦/٢٣٦.

(٥-٥) سقط من ج.

[1]جده خرداذبه[1] مجوسيا فأسلم على يد البرامكة، و تولى عبيد الله[2] هذا البريد و الخبر[3] بنواحى الجبال، و نادم المعتمد[4] و خص بـــه، و كان راوية الأخبار و الآداب، روى عنه ابو على الكوكبي و أبو عبد الله الحكيمى و محمـــد بن عبد الملك التاريخى، و له مصنفات، منها كتاب ٥ «المسالك و الممالك» و كتاب «الندماء و الجلساء» و كتاب «اللهو و الملاهى» و كتاب «الطبخ» و كتاب[5] «الشراب».

قرات فى كتابِ أحمد بن أبى طالب الكاتب بخطه قال انبأ أبو عبد الله محمد بن احمد بن إبراهيم الحكيمى قال أنبأ عبيد الله بن احمد[2] ابن خرداذبه[5] قال حدثنى أبى قال كان كسرى[6] ابرويز قال له منجموه: ١٠ إنك تقتل، فقال لأقتلن الذى يقتلنى فأمر بسم يخلط له فى ادوية ثم كتب عليه: دواء للجماع مجرب، من اخذ منه وزن كذا جامع كذا و كذا مرة - و صيره فى خزانة الطب، فلما قتله ابنه شيرويه و فتش خزائنه مر به فقال فى نفسه: بهذا الدواء كان يقوى على شيرين فأخذ منه فمات، فقتله ابوه و هو ميت.

(١-١) سقط من ج.

(٢) فى الأصول: عبد الله.

(٣) كذا فى الاعلام للزركلى ٤/٣٤٣، و فى ب: الخيل.

(٤) من الأعلام، و فى الأصول: المعضد.

(٥) فى الأصل و ب: حراذبه، و فى ج: حرذابه - خطأ.

(٦) من ج، و فى الأصل و ب: كسلى - كذا.

انبأنا عبد الوهاب بن على الأمين بن محمد بن عبد الباقى الشاهد أن الحسن
ابن على الجوهرى أخبره قال أنبأ أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه قراءة
عليه عن أبى بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال : أنشدت لابن خرداذبه :

في مثل وجهك يحسن الشعر و يكون فيه لذى الهوى عذر
/ ما إن نظرت إلى محاسنه إلا يداخلنى له كبر ٥ ٨١/ الف
تتزين الدنيا بطلعته و يكون بدرا حين لا بدر

٢٧٠ - عبيد الله[1] بن أحمد بن رزق الله بن محمد بن أبى عمر البزاز ،
ابو الفرج ، الوكيل من أولاد المحدثين ، تقدم ذكر أبيه ، سمع أبا الحسن
على بن محمد بن على بن العلاف و حدث باليسير ، سمع منه أبو بكر المبارك
ابن كامل بن ابى غالب الخفاف فى سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة . ١٠

٢٧١ - عبيد الله[1] بن أحمد بن سهل ، ابو القاسم السامرى ، حدث
عن أبى الحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى . أنبأنا ابو القاسم الأزجى
ابن أحمد بن محمد بن الكسانى الشاهد قال كتب إلىّ أبو نصر عبد الكريم
ابن محمد الشيرازى قال أنبأ أبو الحسين احمد بن إبراهيم بن محمد البغدادى
المعروف بالخازن أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن سهل السامرى قراءة ١٥
عليه فأقر به سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة انبا ابو الحسن على بن محمد[2]
ابن محمد بن عقيبة الشيبانى ثنا خضر بن ابان القرشى ثنا ابو هدبة إبراهيم
ابن هدبة[3] ثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن

---

(١) فى ج : عبد الله - خطأ .
(٢) من الأنساب للسمعانى ٨/ ٢٠٥ ، و فى الاصول : أحمد - خطأ .
(٣) التصحيح من كتاب المجروحين من المحدثين لابن حبان ١/ ١٠١ ، و وقع فى الأصول : هبة - خطأ .

الرحم ليتعلق بالعرش يوم القيامة فيقول: يا رب! اقطع من قطعني و صل من وصلني[1].

٢٧٢ - عبيد الله بن احمد بن سلامة بن مخلد الكرخي، ابو محمد ابن القاضي ابي العباس المعروف عن الرطبي، أخو عبد الله المقدم ذكره، ٥ سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين و أبا بكر محمد بن الحسين المرزقي و ابا القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، و حدث باليسير، سمع منه القاضي ابو المحاسن عمر بن علي القرشي و ذكره في معجم شيوخه، و ذكر لي أبو الحسن بن القطيعي أن مولده في رجب سنة عشر و خمسائة، و أنه توفي في المحرم سنة خمس و سبعين و خمسائة و دفن ١٠ بباب حرب[2].

٢٧٣ - عبيد الله بن أحمد بن العباس بن عاصم أبو احمد، ذكره أبو عثمان سعيد بن محمد المعدل النيسابوري في جملة شيوخه الذين كتب عنهم بمدينة السلام.

٢٧٤ - عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن العباس، أبو القاسم ١٥ الدمشقي، سمع ياسين بن يوسف المقرئ بالمصيصة، و أبا بكر محمد ابن عبد الرحمن بن يزيد الإمام بحلب، و أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ببغداد، و حدث عنهم ببغداد، روى عنه أبو بكر احمد بن عبدالرحمن الشيرازي الحافظ و أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني في معجم شيوخه،

(١) الرواية باختلاف يسير في الجامع الصغير ١/٢٢ و الصحيح لمسلم ٢/ ٣١٥.
(٢) وقع في الأصول: خرب - خطا.

 و ذكر

و ذكر أنه سمع منه ببغداد فى جامع المدينة . كتب إلىّ أحمد بن صالح
الهروى قال أنبأ محمد بن نعمان[1] بن يوسف الأديب أنبأ أبو بكر أحمد بن عمر
البيع أنبا أبو غانم حميد بن المأمون بن حميد ثنا ابو بكر أحمد بن عبد الرحمن
/ الشيرازى الحافظ أنبا أبو القاسم عبيد الله بن[2] أحمد بن العباس[2] الدمشقى ٨١/ ب
ببغداد ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عمر بن التل[3] ثنا أبى ثنا سفيان الثورى ٥
عن أبى الزبير عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : نعم الإدام الخل[4] .

٢٧٥ - عبيد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابو الطيب الذهبى ،
من اهل عكبرا ، حدث عن أبى جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب[5]
الطائى و أبى طالب عبد الله بن محمد بن شهاب العكبرى ، روى عنه الحسين
ابن أحمد بن بكير أبو عبد الله الحافظ و على بن بشرى الليثى السجزى[6] ١٠
فى معجم شيوخه .

كتب إلىّ عبد القادر بن عبد الله الرهاوى قال انبأ ابو عروبة
عبد الهادى بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مأمون السجستانى بها قال انبأ
جدى أنبأ أبو الحسن على بن بشرى الليثى ، ثنا أبو الطيب عبيد الله بن احمد

---

(١) كذا .
(٢-٢) تكرر ما بين الرقمين فى ج خطأ .
(٣) من تهذيب التهذيب ٧/٤٦٥ ، ووقع فى الاصول : الثل - خطأ .
(٤) رواه الإمام فى المسند - راجع الجامع الصغير ٢/١٦٠ .
(٥) من العبر ٣/١٢٠ ، وفى الاصل : خرب .
(٦) من الأنساب للسمعانى ١١/٢٤٤ ، وفى الأصل : السحرى .

ابن عبد الرحمن العكبرى بها . ثنا أبو جعفر محمد بن يحيي بن عمر بن على
ابن حرب[1] الطائى، ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعى عن
حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اقتدوا باللذين من بعدى
أبى بكر و عمر رضى الله عنهما[2] .

٥ أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ و [3]يوسف بن كامل بن المبارك[3]
الحذاء، قالا : أنبأ يحيي بن على بن الطراح و انبا عمر بن محمد بن معمر
المؤدب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله قال : انبا
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير قال : ثنا عبيد الله[4]
ابن أحمد بن عبد الرحمن الذهبى[5] ابو الطيب وعبيد الله بن يحيي بن زكريا بن يزيد
١٠ ابن أبى عمرو الدقيق قالا : ثنا ابو طالب عبد الله بن محمد بن الحسن
ابن شهاب العكبرى ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن غياث الهروى
الخراسانى ثنا أحمد بن عامر بن سليمان الطائى ثنا على بن موسى الرضا حدثنى
ابى موسى حدثنى أبى جعفر حدثنى أبى محمد حدثنى ابى على حدثنى
أبى الحسين حدثنى على بن أبى طالب رضى الله عنهم قال قال رسول الله
١٥ صلى الله عليه و سلم : إذا سميتم الولد محمدا فأكرموه و أوسعوا له فى

---

(١) زيد فى ج : ثنا على بن حرب ـ خطأ .
(٢) راجع مسند الإمام أحمد ٥/٣٨٢ .
(٣-٣) فى ب : يوسف بن المبارك بن كامل .
(٤) فى الأصول : عبد الله ـ خطأ .
(٥) فى ج : المذهبى .

المجلس و لا تقبحوا له وجها[١] .

٢٧٦ - عبيد الله[٢] بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن احمد ، ابو القاسم ابن الشمعى ، سمع الكثير من ابوى القاسم عيسى بن على الوزير و موسى ابن محمد بن جعفر بن محمد بن عروة و ابى على الحسن بن أحمد بن شاذان و أبى أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبى مسلم الفرضى وأبى عبد الله احمد ٥ ابن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب و أبى الحسين على بن محمد بن عبد الله ابن بشران و أمثالهم ، و كتب بخطه كثيرا ، و كان يكتب خطا حسنا ، و كان يتولى العيار[٣] بدار الضرب ، حدث باليسير ، روى عنه أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهانى فى معجم شيوخه .

قرأت على أبى العباس احمد بن محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانى ١٠ باصبهان عن أبى بكر المبارك بن عبد العزيز بن محمد الشيرازى / قال ثنا ٨٢/ الف أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ من لفظه و أصله قال ثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله الحافظ [٤]الشمعى الزهرانى[٤] مما قرأت عليه فى مسجد أبى على بن شاذان فى الرحلة الأولى قال ثنا أبو القاسم موسى ابن محمد بن جعفر بن محمد بن عروة ثنا ابو على الحسن بن الطيب بن حمزة ١٥ البلخى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الربيع بن بدر عن ابيه عن جده عن أبى موسى

---

(١) الرواية فى الجامع الصغير ١/ ٢٥ عن على رضى الله عنه .
(٢) فى ج : عبد الله .
(٣) فى الأصول : العياز .
(٤-٤) فى ب : الزهرانى ، و فى ج : الزهرانى السمعانى ..

الأشعرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إثنان و ما فوقهما جماعة[١] .

قرأت فى كتاب على بن الحسن بن الصقر الذهلى بخطه قال: أنشدنا أبو القاسم بن الشمعى قال: أنشدنا أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن نباتة[٢]

٥ لنفسه فى المصلوب:

على الجذع موف لا يزال كأنه صليب دعا قوما إليه فأقبلوا

فقام بمأدبهم و قد مد باعه يقول لهم عرض أم الطول أطول

قرأت فى كتاب أبى عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى بخطه قال: توفى أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن الشمعى ليلة الاثنين الرابع من

١٠ شوال سنة إحدى و عشرين و أربعمائة، و مولده بمدينة السلام فى ليلة الاثنين الرابع عشر من رجب سنة ثلاث و ثمانين و ثلاثمائة[٣] .

قرأت فى كتاب ابى الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الشاهد بخطه و أنبأنا نصر الله بن سلامة الهنى[٤] قرئ على محمد بن ناصر و أنا أسمع عن أبى الفضل بن خيرون قال: سنة إحدى و عشرين و أربعمائة أبو القاسم

١٥ عبيد الله بن الشمعى فى شوال - يعنى مات - كتب الكثير و سمع الكثير، سمع عيسى بن على الوزير و من بعده، و كان حسن الطريقة ثقة .

(١) الرواية فى الجامع الصغير ١/٨ .

(٢) من تاريخ بغداد ١٠/٤٦٦، و فى الأصل: بناته، و فى ب و ج: بنانه .

(٣) فى ج: اربعمائة .

(٤) زيد فى الأصل: على - خطأ .

عبيد الله

٢٧٧ - عبيد الله بن أحمد بن على بن على بن السمين[١]، أبو جعفر
ابن أبى المعالى، من اهل الجانب الغربى، من اولاد المحدثين، تقدم ذكر
والده، سمع الكثير من أبوى القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريرى
و عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف و أبى بكر محمد بن عبد الباقى
الأنصارى وأبى منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز وأبى[٢] الحسن ٥
محمد بن طراد الزينبى و على بن هبة الله بن عبد السلام و على بن هبة الله
ابن راهوايه و ابى الفضل محمد بن عمر الأرموى و أبى الفرج عبد الخالق بن احمد
ابن عبد القادر بن يوسف و أبى المعالى احمد بن محمد بن المذارى و أبى الفتح
عبد الملك بن أبى القاسم الكروخى و أبى العباس أحمد بن أبى غالب بن الطلاية
و أبى بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغونى و أبى القاسم سعيد بن أحمد بن البناء ١٠
و جماعة غيرهم، وكتب بخطه كثيرا لنفسه و للناس، و خرج التخاريج
و حدث الكثير، و لم يكن له كثير معرفة، و توفى قبل طلبى للحديث.

أخبرنى عبد القادر بن عبيد الله الهاشمى قال انبأ أبو جعفر عبيد الله
ابن أحمد بن على بن السمين و أنبأ أبو عبد الله الحسين / بن سعيد الأمين ٨٢/ ب
قالا أنبأ أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريرى أنبأ أبو إسحاق إبراهيم ١٥
ابن عمر بن أحمد البرمكى أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت[٣] الدقاق
أنبأ إسماعيل بن موسى بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن محمد الذارع ثنا حماد بن زيد

(١) ترجمته فى الشذرات ٤/٢٩٣.
(٢) وقع فى الأصول: أبا - خطأ.
(٣) من العبر ٢/٣٦٣، و فى الأصول: بحث.

ثنا أنس بن سيرين قال: سألت عمر عن الركعتين قبل الغداة اطيل
فيهما القراءة؟ قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي من الليل مثنى
مثنى و يوتر بركعة، قال قلت: لست عن هذا أسألك، قال: إنك لضخم[1]
[2]ألا تدعني أستقرى[2] لك الحديث، كان رسول الله صلى الله عليه و سلم
٥ يصلى من الليل مثنى مثنى و يوتر بركعة و يصلي ركعتين الغداة و كأن الأذان
بأذنيه[3]، قال حماد: يعني سرعته.

سمعت ابا الحسن بن القطيعي يقول عبيد الله بن أبي المعالي
ابن السمين كتبت[4] عنه، و كان ثقة صدوقا من أهل التقشف
و الصلاح و النسك، كتب الكثير و أكل من كسب يده، مولده
١٠ سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة. سمعت أبا عبد الله محمد بن النفيس
ابن منجب الأزجي يقول: توفى أبو جعفر عبيد الله[5] بن احمد بن على
ابن السمين من اهل قطفتا[6] فى العشر الأخير من شهر رمضان سنة
ثمان و ثمانين و خمسمائة بالموصل و دفن بتل توبه، أخبرني بذلك بعض
أصحابنا قال: حضرت جنازته، سمعت منه و كان صالحا ثقة دينا.

---

(١) التصحيح من الصحيح لمسلم ١/٢٥٧، و وقع فى الأصل: لصخر.
(٢-٢) كذا فى الصحيح، و فى مسند الإمام أحمد ٢/٤٩: الست ترانى ابتدئ.
(٣) من المراجع، و فى الأصل: باذنه.
(٤) فى ج: كتب.
(٥) وقع فى الأصول: عبد الله - خطأ.
(٦) بالفتح ثم الضم و الفاء ساكنة و تاء مثناة من فوق و القصر - و هى محلة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربي من بغداد - راجع معجم البلدان ٧/١٢٥.

٢٧٨ - عبيد الله بن احمد بن القاسم بن جناح، ابو محمد الكوفى، و يقال الواسطى، حدث ببغداد عن محمد بن هبة الله بن زيدان بن يزيد البجلى و على بن العباس المقانعى و أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، روى عنه ابو عبد الله [أحمد بن محمد بن على بن الآبنوسى و -[1]] محمد ابن على بن عمرو النقاش الأصبهانى فى معجميهما، و ذكرا أنهما سمعا منه ببغداد ٥ و سميا عبيد الله، و قد ذكره الخطيب فى التاريخ فيمن اسمه [عبد الله -[2]]، و الصحيح ما ذكرناه.

قرات فى كتاب معجم شيوخ أبى سعيد النقاش بخطه قال أنبأ القاضى عبيد الله بن أحمد بن جناح الكوفى ببغداد قال: ثنا على بن العباس البجلى ثنا المقدم بن عبد الله ثنا عمى القاسم بن يحيى عن أبى حمزة عن ١٠ إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: خيرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يكن طلاقا[3].

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن أبى سعيد بقراءتى عليه باصبهان عن أبى طاهر محمد بن أبى نصر التاجر أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره قال أنبأ أبو سعيد النقاش قراءة عليه فى معجمه ١٥

---

(١) ليست الزيادة فى الأصول، و الزيادة من العبارة الآتية.

(٢) ليست الزيادة فى الأصول، و قد زدناها من التاريخ ٩/٣٩٣.

(٣) عن مسروق قال قالت قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم تعده طلاقا - راجع صحيح مسلم ١/٤٨٠.

فذكره قرأت فى كتاب ابى عبد الله احمد بن محمد بن على بن الآبنوسى بخطه
قال ثنا أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن القاسم بن جناح الواسطى المعدل قراءة
عليه من أصل كتابه فى شعبان سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة قال قرأت
على أبى العباس أحمد بن محمد / بن سعيد الكوفى من كتابه فأقر به بالكوفة ٨٣ / الف
٥ قرأت فى كتاب التاريخ لأبى طاهر احمد بن الحسن الكرخى قال: مات
أبو محمد بن جناح و كان يخلف قاضى القضاة ابن معروف[1] بالجانب الغربى على
الفرضى فى جمادى الآخرة سنة ست و ستين و ثلاثمائة .

٢٧٩ ـ عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عبيد الله[2] بن الحسين بن
الحسن بن خسرو فيروز بن [3]أبى المهروان[3]، أبو القاسم الكلوذانى، من نسل
١٠ اردشير بن بابك، هكذا رأيت نسبه بخط محمد بن إسحاق النديم فى كتاب
الفهرست من جمعه، تولى ديوان السواد، و لما عزل المقتدر وزيره أبا العباس
الخصيبى[4] عن الوزارة احضر أبا القاسم هذا فى يوم الخميس لإحدى عشرة
خلت من ذى القعدة سنة أربع عشرة و ثلاثمائة، و عرفه أنه قد قلد
أبا الحسن على بن عيسى بن الجراح الوزارة و هو بالشام واليا عليها

(١) و ذكر الخطيب فى تاريخه ١٠/٣٦٧ أنه ولد فى سنة ست و ثلاثمائة و مات فى سنة إحدى و ثمانين و ثلاثمائة، و راجع اللسان لابن حجر ٤/٩٦ .
(٢) راجع الفهرست لابن النديم ص ١٨٨ : عبد الله .
(٣-٣) التصحيح من الفهرست لابن النديم و فى الأصل : أربى من المهران .
(٤) من الأنساب للسمعانى ٥/١٠١، و هو أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن الخصيب، و فى الأصل : الخضيبى، و فى ب و ج : المصيبى ـ خطأ .

و قد

و قد استخلفه إلى أن يقدم، و تقدم إليه بالنيابة عنه و أمر سلامة الطولونى
بالنفوذ فى البرية إلى دمشق و إحضار على بن عيسى منها، فوصل[1] إلى
بغداد يوم الثلاثاء لخمس خلون من صفر سنة خمس عشرة و ثلاثمائة،
ثم إن المقتدر قلد عبيد الله الكلوذانى الوزارة فى يوم السبت لخمس بقين
من رجب سنة تسع عشرة و ثلاثمائة، و جعل على بن عيسى بن الجراح ٥
مشرفا عليه و مجتمعا معه على تدبير الأمر، ثم عزل فى شهر رمضان من
السنة، فكان مدة نظره شهرين و ثلاثة أيام، و كان عارفا بالأعمال ثقة
ما تعلق عليه بشيء.

و ذكر الصولى أنه لم يزل ممدحا موصوفا بالحمد على نفسه فى مودته
وكرمه، و جرت أموره على أجمل أمر، و ذكر النديم أن له مصنفا ١٠
فى الخراج نسختين[2] الأولى عملها سنة ست و عشرين، و الآخرى سنة
ست و ثلاثين و ثلاثمائة.

و ذكر هلال بن الصابئ فى كتاب الوزراء من جمعه و نقلته من
خطه ان الكلوذانى ولد فى ليلة السبت لإحدى عشرة ليلة بقيت من
جمادى الأولى سنة ثمان و ستين و مائتين، و توفى يوم الاثنين لإحدى ١٥
عشرة من شهر ربيع الآخر سنة أربعين و ثلاثمائة.

٢٨٠ - عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عمران، أبو القاسم البندار،

---

(١) وقع فى الأصول - بوصل - و الصواب ما أثبتناه.

(٢) راجع الفهرست لابن النديم ص ١٨٩.

حدث عن أبى بكر محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون المعروف بابن شاذان ، روى عنه أبو طالب محمد بن على بن الفتح العشارى و ذكر انه سمع منه فى منزله بدار البطيخ .

٢٨١ - عبيد الله بن أحمد بن محمد بن على بن البخارى ، أبو القاسم ،
٥ و يقال له[1] : أبو الفرج بن أبى المعالى ، من ساكنى درب نصير ، من أولاد المحدثين . تقدم ذكر والده سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى ، و حدث باليسير ، و كانت سيرته غير مرضية .

روى عنه شيخنا أبو القاسم بن بوش[2] أنبأنا ابن بوش قال أنبأ
٨٣/ب أبو الفرج عبيد الله بن / أحمد بن محمد بن البخارى قراءة عليه فى رجب
١٠ سنة عشرة و خمسمائة و أنبأ[4] أبو على ضياء بن أحمد بن أبى على و عمر بن محمد ابن معمر[3] المؤدب قالا انبأ محمد بن عبد الباقى بن محمد الشاهد قال أنبأ[4] أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص إملاء ثنا البغوى ثنا احمد بن حنبل ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان عن على بن بذيمة عن ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
١٥ عليه و سلم : كل مسكر حرام[5] .

قرأت فى كتاب أبى بكر المبارك بن كامل بن ابى غالب الخفاف

---

(١) سقط من ب .
(٢) فى ج : يونس ، و فى ب : نوش .
(٣) فى ب : مقمر .
(٤) وقع فى الاصول : قالا - خطأ .
(٥) رواه الإمام أحمد فى مسنده ٢ /١٦ .

بخطه قال: توفى أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن البخارى يوم السبت، و دفن من الغد تاسع عشرى شعبان سنة خمس و عشرين و خمسمائة.

٢٨٢ - عبيد الله بن أحمد بن نصر، أبو الحسن الحنبلى الفامى المعروف بالحناى، من أهل عكبرا، حدث عن أبى محمد خلف بن عمرو[1] ابن عبد الرحمن البزاز العكبرى و عبد الوهاب بن أبى عصمة و محمد بن صالح ابن ذريح و عبد الله بن الوليد بن جرير والعباس بن يوسف الشكلى[2] و أبى بكر ٥ ابن أبى داود و عمر بن الحسن القاضى الحلبى و أبى القاسم البغوى و أحمد ابن محمد بن عمرو الاطروشى، روى عنه أبو الحسن على بن محمد بن ينال البغدادى[3].

٢٨٣ - عبيد الله بن أحمد بن هبة الله بن الحسين بن عبد القادر ابن الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ١٠ ابن المنصور بالله، أبو الفضل بن أبى العباس بن أبى القاسم الخطيب، أخو عبد الله ابن أحمد الذى قدمنا ذكره، قرأ القرآن بالروايات على أبى الكرم المبارك[4] ابن الحسن بن أحمد بن الشهرزورى و على أبى المعالى أحمد بن على بن السمين، و سمع الحديث منهما و من أبى منصور موهوب بن أحمد بن الجواليقى

---

(١) فى ج: عبد - خطأ، و له ترجمة فى العبر ٢/١٠٦.

(٢) بكسر الشين المعجمة و سكون الكاف و فى آخرها اللام - راجع الأنساب للسمعانى ٨/١٢٨، و فى الأصول: السكلى - خطأ.

(٣) راجع تاريخ بغداد ١٢/٨٨.

(٤) راجع طبقات القراء ٢/٣٨.

و أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ و أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الطرائفي
و أبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية و أبي البركات إسماعيل بن أحمد
ابن محمد النيسابوري و أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف و أبي الحسن
سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري و أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن
٥ الزاغوني و غيرهم، وشهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثي
في يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ست و ستين
و خمسمائة فقبل شهادته، و عزل له عن الشهادة قبل موته بسنين عديدة، و كان
يتولى الخطابة بجامع السلطان مدة، ثم خطب بجامع القصر مناوبة مع ابن المهتدي،
كتبنا عنه، و كان شيخا فاضلا متدينا، حسن الأخلاق، جميل السيرة،
١٠ مليح الإيراد للخطبة، جيد القراءة، صحيح الأداء، صدوقا أمينا إلا انه كان
عسرا في الرواية جدا .

٨٤/الف أخبرنا أبو الفضل عبيد الله [بن -[1]] أحمد بن / هبة الله الخطيب
قال أنبا أبو منصور موهوب بن أحمد بن الجواليقي أنبأ أبو القاسم على
ابن أحمد بن البسري[2] أنبا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي ثنا القاضي
١٥ أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا محمد بن عمرو بن جنان ثنا
بقية ثنا الفرج بن فضالة ثنا سليمان بن سليمان عن يحي بن جابر عن
المقداد بن الأسود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:
لقلب ابن آدم أسرع انقلابا من القدر إذا استجمعت غليانا[3] . توفي عبيد الله

(١) ليست الزيادة في الأصول .
(٢) كذا في الأنساب ٢/٢٢٧، و في ج : البسري .
(٣) رواه الإمام أحمد في المسند ٦/٤ .

ابن

ابن احمد بن المنصورى الخطيب فى يوم الأربعاء السابع عشر من رجب
سنة اثنتى عشرة و ستمائة، و صلى عليه من الغد بجامع السلطان و دفن
بباب حرب[1]، و قد بلغ خمسا و ثمانين سنة أو أكثر .

٢٨٤ - عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر بن طالب، يعرف
بابن أبى زيد. كان أديبا راوية للأخبار و الأشعار، حدث ببغداد بكتاب ٥
الخط و القلم[2] من جمعه، [و - [3]] روى فيه عن محمد بن أحمد المعطى
و إسحاق بن موسى الرملى و إسماعيل بن إبراهيم بن خلاد و أبى عبد الرحمن
محمد بن أحمد بن الحبيب بن بديل الضرير الكوفى و مفضل بن عبد العزيز
الكاتب و أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله مولى عمر بن الخطاب
و محمد بن عمر الغالبى و الحسين بن على بن مصعب بن بدر أبى الاشنان ١٠
و سهل بن أحمد بن عثمان بن مخلد الأسلمى و ابى زرعة أحمد بن موسى
المكى و محمد بن حنيفة بن ماهان و جبير بن محمد السمسار و أبى بكر
ابن أبى داود السجستانى و محمد بن محمد بن [4]يحيى بن[4] سليم المصيصى و الحسن
ابن محمد بن عبدان الشمشاطى و يوسف بن يعقوب القاضى و محمد بن خلف
المرزبان، سمع منه أبو الفوارس القاسم بن محمد بن جعفر المزنى فى ١٥
سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة .

(١) وقع فى الأصول : خرب - خطأ -
(٢) من ج و ب ، و فى الأصل : العلم .
(٣) زيد من ج .
(٤-٤) ما بين الرقمين ساقط من ب .

و حدث أيضا عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب[1] و أبي بكر محمد
ابن داود الأصبهاني و أبي العباس أحمد بن عبيد الله بن عمار و يوسف
ابن موسى المرورودي و يموت[2] بن المزرع و ابنه مهلهل بن يموت[2]
و أبي عثمان الناجم و سهل بن أبي سهل الواسطي و سوار بن أبي شراعة
٥ و علي بن بسام الشاعر ، روى عنه أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري
و أبو بكر محمد بن زهير بن أخطل بن زهير و أبو الحسين علي بن عبد الرحيم
ابن دينار الواسطي و عبد الصمد بن محمد بن خنبش الخولاني[3] و أبو الحسن
أحمد بن محمد بن عمران الجندي ، و كان من شيوخ الشيعة . أنبأنا يوسف
ابن المبارك بن كامل الخفاف قال أنبأ عمر بن ظفر المغازلي أنبأ جعفر
١٠ ابن أحمد السراج أنبأ أبو العباس أحمد بن علي النسفي[4] بمكة أنبأ أبو بكر
محمد بن زهير بن أخطل بن زهير ثنا أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب
الأنباري ثنا يوسف بن موسى المرورودي قراءة عليه أن أزهر بن زفر
ابن صدقة المصري حدثهم قال أنبأ أبو غيلان محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا
٨٤/ب محمد بن خفتان ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن بيان بن بشر / عن
١٥ قيس عن أبي حازم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : سمعت

(١) هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني ، المعروف بثعلب - الأعلام للزركلي ٢٥٢/١ .
(٢) من تاريخ بغداد ٢٧٣/١٣ ، و في الأصول : يموت .
(٣) راجع الأنساب ٢٣٥/٥ .
(٤) في ب : الفسفي .

رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى سعد: اللهم! سدد سهمه و اجب دعوته و حببه[١].

أنبأنا أبو الفرج بن الجوزى قال أنبأ محمد بن نصر أنبأ أبو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى أنبأ أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران الواسطى أنبأ ابو الحسين بن دينار أنبأ أبو طالب عبيد الله بن أحمد الأنبارى ثنا يموت ٥ ابن المزرع بن يموت عن المبرد قال حدثنى أحمد بن المعدل البصرى قال: كنت جالسا عند عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون فجاءه بعض جلسائه فقال: يا أبا مروان! أعجوبة، قال: و ما هى؟ قال: خرجت إلى حائطى بالغابة فلما أن صحرت و بعدت عن البيوت بيوت المدينة تعرض إلىّ رجل فقال اخلع ثيابك! قلت: و ما يدعونى إلى خلع ثيابى؟ قال: انا ١٠ أولى بها منك، قلت: و من أين؟ قال: لأنى أخوك و أنا عريان و أنت مكس، قلت: فالمؤاساة، قال: كلا قد لبستها برهة و أنا أريد أن ألبسها كما لبستها، قلت: فتعريبى و تبدى عورتى، قال: لا بأس بذلك، قد روينا[٢] عن مالك أنه قال: لا بأس للرجل أن يغتسل عريانا، قلت: فيلقانى - يعنى الناس - فيرون عورتى، قال: لو كان الناس يلقونك فى هذه الطريق ١٥ ما عرضت لك فيها، قال: فقلت: أراك طريفا فدعنى حتى أمضى إلى حائطى و أنزع هذه الثياب فأوجه بها إليك، قال: كلا، اردت ان توجه

---

(١) رواه ابن عساكر - راجع كنز العمال ٧/٤٢.

(٢) فى الأصول: رأينا.

إليّ أربعة من عبيدك فيقيموا[1] عليّ و يحملوني[2] إلى السلطان فيحبسني و يمزق جلدي و يطرح في رجلي القيد، قلت: كلا، أحلف أيمانا أفي لك بما وعدتك و لا أسوءك، قال: لا إنا روينا عن مالك أنه قال: لا تلزم[3] الأيمان التي يحلف بها اللصوص، قلت: فأحلف أن لا أحتال في ايماني ٥ هذه، قال: هذه يمين مركبة على أيمان اللصوص، قلت: فدع المناظرة بيننا، فوالله لأوجهن لك بهذه الثياب طيبة بها نفسي، فأطرق ثم رفع راسه و قال: تدري فيما فكرت؟ قلت: لا، قال: تصفحت أمر اللصوص من عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و إلى وقتنا هذا فلم اجد لصا اخذ بنسيئه، و اكره أن ابتدع في الإسلام بدعة يكون عليّ وزرها و وزر من ١٠ عمل بها بعدي إلى يوم القيامة، اخلع ثيابك، قال: فخلعتها و دفعتها إليه — فأخذها و انصرف.

و به قال أنشدنا أبو غالب بن بشران قال: أنشدنا ابن دينار قال أنشدنا أبو طالب الأنباري أنشدنا الناجم يعني أبا عثمان انشدنا ابن الرومي لنفسه:

١٥ إذا ما مدحت الباخلين فانما تذكرهم[4] ما في سواهم من الفضل
وتهدي لهم غما طويلا وحسرة فان منعوا منك النوال فبالعدل

(١) من ج. و في الأصل و ب: فيقثموا، و لعله: فيقبضوا.

(٢) من ج، و في الاصل و ب: تحملوني.

(٣) في ب: يلزم.

(٤) في ب: يذكرهم.

أبابا

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن أبى عبد الله محمد بن محمد الوراق قال أنبأ أبو على محمد / بن وشاح الزينبى أنبأ عبد الصمد بن أحمد الخولانى ٨٥ / الف انشدنى أبو طالب عبيد الله بن احمد بن يعقوب الأنبارى أنبا ثعلب أبو العباس أحمد بن يحيى الشيبانى :

متى تؤنس العينان اطلال دمنة بنعف[1] اللوى يرفض[2] دمعها رفضا[3] ٥

ألا ربما تقضى بما يعجب الفتى و يا ربما تقضى بغير[4] الذى نرضا

إذا فرقت بين الخليلين نيـــة فان لتفريق الهوى وجعا مضا

فما بال دينى أن يحل عليـــكم ارى[4] الناس يقضون الديون ولا اقضا

لقد كان ذاك الدين نقدا و بعضه بقرض فما[5] اديت نقدا و لا قرضا

و لكن ما كان الذى كان بيننا أمانى ما لاقت سماء و لا ارضا ١٠

فان كنت تنوين القضاء لديننا لعجلت لى بعضا و اخرت لى بعضا

و به قال أنشدنا أبوطالب الأنبارى قال أنشدنا سهل بن أبى سهل الواسطى أنشدنا ابو حاتم الواسطى السجستانى[6] لنفسه :

جراك عفوى على الذنوب فقد أمنت عند الذنوب إعراضى

---

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : سعف .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : يرقص ، و هذا المصراع غير مستقيم الوزن .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : رقضا .

(٤) فى ج لغير ، و فى الأصل و ب : بعير .

(٥) فى ج : كما .

(٦) وقع فى الأصول «أبو حاتم» مكررا .

اشد يوما اكونه غضبا عليـــك فالقلب ضاحك راضى

أنت امير عليّ محتـــكم[1] حكـــمك فى سفك مهجتى ماضى

و المرء لا يرتجى النجاح يو ما إذا كان خصمه القـاضى

[3]أنبأنا أبو أحمد الصوفى عن [أبى -[4]] بكر الأنصارى قال: كتب إلى

٥ أبو غالب بن بشران قال أنشدنا ابن دينار انشدنا أبو طالب عبيد الله

ابن أحمد بن يعقوب الأنبارى أنشدنا ابو العباس بن عمار أنشدنا محمود

الوراق لنفسه:

يا عامر الدنيا على شيبه فيك أعاجيب لمن يعجب

ما عذر من يعمر بنيانـــه و جسمه مستهـــدم يخرب[5]

٨٥/ ب ١٠ / ابن على نفسك بيتا و لا تلعب فان الشيب لا يلعب

أنبأنا زاهر بن رستم الأصبهانى عن أبى عبد الله محمد بن محمد الوراق

قال أنبأ على بن وشاح أنشدنا عبد الصمد بن أحمد بن خنبش الخولانى

أنشدنى[6] أبو طالب عبيد الله بن أحمد الأنبارى انشدنى مهلهل بن يموت[7] بن

(١) من ب، و فى الأصل: محكم، و فى ج: محيتكم.

(٢) فى ب: مناضى.

(٣ - ٣) من هنا إلى «المزارع لنفسه» مكررة فى ج.

(٤) زيد من ب و ج.

(٥) من ب، و فى الأصل: نخرب، و فى ج: يجزب.

(٦) فى ب و ج: أنشدنا.

(٧) فى الأصل: نموت - خطأ.

[١]المزارع لنفسه[١] :

جلّت محاسنه عن كل تشبيه و جل عن واصف فى الناس يحكيه
أنظر إلى حسنه و استغن عن صفتى[٢] سبحان خالقه سبحان باريه
النرجس الغض و الورد الجنى له و الأقحوان النضير النضر فى فيه
/ دعا بألحاظه قلبى إلى عطبى[٣] لجاءه مسرعا طوعا يفدّيه ٥ ٨٥ / ب
مثل الفراشة تأتى ان ترى لهبا إلى السراج فتلقى نفسها فيه

أنبأنا ابو محمد بن الأخضر عن أبى القاسم بن السمرقندى قال كتب إلىّ ابو غالب بن بشران قال : أنشدنا أبو الحسين بن دينار انشدنا أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن الأنبارى يعرف بابن أبى يزيد أنشدنا على بن بسام لنفسه :

سنصبر إن جفوت و كم صبرنا لمثلك من أمير او وزير ١٠
و جزناهم[٤] فلما أخلفونا[٥] أذالت منهم عقب الدهور
و لما لم ننل منهم سرورا رأينا فيهم كل السرور
و أبنا بالسلامة و هى حظ و آبوا بالمحابس[٦] و القبور

أخبرنى عبد الوهاب بن على الأمين قال انبأ عبد الرحمن بن محمد بن

(١ – ١) ما بين الرقمين مكرر فى ج .
(٢) من ب و ج ، و فى الاصل : مفتى .
(٣) فى ب : عطر .
(٤) فى ب و ج : حرناهم .
(٥) فى ب : خلفونا .
(٦) فى ب : بالمحاسن .

عبدالواحد الشيبانى قال أنبأ ابو بكرأحمد بن على بن ثابت الخطيب قال حدثنى الأزهرى قال أنشدنا محمد بن جعفر الهاشمى قال أنشدنا عبيد الله بن أحمد الأنبارى قال أنشدنى محمد بن داود الأصبهانى لنفسه :

و إنى لأدرى ان فى الصبر راحة   و لكن إنفاقى على الصبر من عمرى

٥ [1]فلا تطف[1] نارالشوق بالشوق طالبا   سلوا فإن الجمر يسعر بالجمر

قرأت فى كتاب فهرست العلماء لمحمد بن إسحاق النديم بخطه قال : مات ابوطالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب الأنبارى و كان مقيما بواسط ، و قيل إنه من الشيعة البابوشية[2] ، قال لى أبو القاسم بوباش[3] بن الحسن : إن له مائة و أربعين كتابا و رسالة ، من ذلك كتاب « البيان عن حقيقة ١٠ الإنسان » كتاب « الشافى فى علم الدين » كتاب « الإمامة » .

٢٨٥ - عبيد الله بن أحمد ، أبوالقاسم الحنبلى ، من اهل دير العاقول ، روى عن أبى الحسن عقيل بن محمد الأحنف العكبرى شيئا من شعره ، روى عنه ولده أبوبكر محمد كتب إلىّ ابو الفتوح أسعد بن أبى الفضائل العجلى أن أبا بكر أحمد بن موسى المقرئ اخبره عن مسعود[4] بن ناصر السجزى[5] ١٥ قال أنشدنا أبو بكر محمد بن عبيد الله الحنبلى بديرعاقول قال انشدنى

(١-١) من ج ، وفى الأصل وب : و لا تطف .
(٢) التصحيح من الفهرست لابن النديم ص ٢٧٩ ، وفى الأصول : اليابوسية .
(٣) من الفهرس لابن النديم ، و فى الاصول : بن برباش .
(٤) من ب و ج و يؤيده العبر ٣/٢٨٩ ، و فى الأصل : محمود - خطأ .
(٥) كذا فى العبر ، و فى ب و ج : السجلى .

والدى

والدى أبو القاسم عبيد الله بن أحمد قال أنشدنى الأحنف العكبرى لنفسه :

يغدو[1] الفقير و كل شيء ضده و الأرض تغلق دونه أبوابها

حتى الكلاب إذا رأت ذا برة [2]أصغت إليه[2] و حركت أذنابها

/ و إذا رات يوما فقيرا مقبلا هرت[3] عليه و كشرت أنيابها ٨٦ / الف

وبالإسناد المذكور قال: أنشدنى والدى قال أنشدنى الأحنف العكبرى لنفسه : ٥

بادر إلى كل معروف هممت به [4]فليس فى كل[4] وقت يمكن الكرم

كم مانع نفسه إمضاء مكرمة عند التمكن حتى عاقه العدم

ليس الندامة فى إمضاء مكرمة بل فى التخلف عنها يحدث الندم

٢٨٦ - عبيد الله بن احمد الإسكافى ، أبو القاسم الكاتب ، روى عن الشريف أبى الحسن محمد بن على بن عمر العلوى حكاية عجيبة رواها عنه ١٠ القاضى أبو [على -[5]] المحسن بن على بن محمد التنوخى فى كتاب نشوار[6] المحاضرة من جمعه .

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن محمد بن عبد الباقى أنبأ أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى إذنا عن أبيه قال ثنا أبو القاسم

(١-١) فى ج : بعذوا - كذا .

(٢ - ٢) فى ب : ذلته لديه ، و فى ج : ذلت إليه .

(٣) فى ب : تهرت .

(٤-٤) كذا من ج ، وفى الأصول : فليس فلبس كل ، وفى ب : فليس لى كل .

(٥) من معجم المؤلفين ٨/١٨٦ .

(٦) من معجم المؤلفين ، و فى الأصل و ب : لشوار ، و فى ج : بشوار؟ و فى كشف الظنون : نشوان .

عبيد الله بن أحمد الإسكافى الكاتب قال سمعت الشريف محمد بن عمر العلوى
الكوفى يقول إنه لما بنى داره و كان فيها حائط عظيم العلو فبينا البناء قائم
على أعلاه لإصلاحه حتى سقط الرجل إلى الأرض فارتفع الضجيج استعظاما
للحال لأن العادة لم تجر بسلامة[1] من يسقط[2] من ذلك الحائط ، فقام الرجل
٥ سالما لا فلتة به و أراد العود إلى الحائط ليتم البناء فقال له ابو الحسن بن عمر :
قد شاع سقوطك من اعلى هذا الحائط و اهلك لا يصدقون بسلامتك
و لست أحب أن يردوا إلى ما فى صوارخ فامض إليهم يشاهدوا سلامتك
و عد إلى شغلك ! فمضى مسرعا فعثر بعتبة الباب التى للدار فسقط ميتا .

٢٨٧ - عبيدالله بن احمد أبو القاسم الخوارزمى، حدث الحافظ
١٠ أبوإبراهيم الخليل بن عبد الجبار القرائى[3] القزوينى قال ثنا الشيخ الزاهد أبو القاسم
عبيد الله بن أحمد الخوارزمى فى مدرسة الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ببغداد
قال ثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن شاهين حديثا[4] سنورده[5] إن شاء الله تعالى
فى باب العين فى ترجمة على بن أحمد بن عثمان بن شاهين .

٢٨٨ - عبيد الله بن إسحاق بن الحسن بن المنذر ، ابو محمد ، من أهل

---

(١) فى ب و ج : سلامة .
(٢) فى ج : سقط .
(٣) ذكره السمعانى فى الأنساب ١٠/٣٦٣ ، و سقط من ج .
(٤) فى ب : حدثنا .
(٥) الحديث ما نصه : عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من
و أشهد أن محمدا عبده و رسوله اللهم اجعلنى من المتطهرين ، فتحت له أبواب
ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء - راجع ورق ١٦٤ / ب من الأصل .

دير العاقول، حدث عن أبي خبيب[1] العباس بن احمد بن محمد بن عيسى البرتي[2] و أبي جعفر محمد بن الحسن بن بدينا الموصلي و شعيب بن محمد الذارع و غيرهم، روى عنه أبو سعيد النقاش الاصبهاني في معجم شيوخه و أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي و ابو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الأصبهاني و أخرج عنه حديثا في معجم شيوخه . ٥

قرأت على أبي محمد سفيان العيدي و حامد بن محمد الأعرج بأصبهان عن أبي طاهر بن ابي نصر التاجر ان عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده اخبره قال: أنبأ أبو سعيد محمد بن على بن عمرو[3] النقاش قراءة عليه قال أنبأ أبو محمد عبيد الله بن إسحاق بن المنذر الدير العاقولي / بها ثنا أبو خبيب[1] العباس بن أحمد بن عيسى البرتي[4] ثنا يحيى بن المغيرة ١٠ ٨٦/ب المخزومي عن أبيه عن عثمان بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عائذ الله عن عبد الله بن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنزل الله تبارك و تعالى في بعض كتبه[5]: و أوحى إلى بعض انبيائه: قل للذين يتفقهون لغير الدين و يتعلمون لغير العمل و يطلبون الدنيا لعمل الآخرة و يلبسون لباس مسوك الكباش و قلوبهم قلوب الذئاب ١٥

(١) من الأنساب ٢/١٣٥، و في الأصول: حبيب .
(٢) من الأنساب، و في الأصول: السرتي .
(٣) في ب: عمر .
(٤) التصحيح من الأنساب، و في الاصل و ب: العرتي، و في ج: السرتي .
(٥) من ب، و في الأصل و ج: كتابه .

ألسنتهم أحلى من العسل و قلوبهم أمرّ من الصبر، إياى يخدعون أو بى يستهزؤن، فبى حلفت [1]لأتيحن لهم[1] فتنة تذر[2] الحليم فيهم حيران[3].

٢٨٩ - عبيد الله بن إسحاق بن سلام المكاربى، ابو العباس الأخبارى، ذكره محمد بن داود بن الجراح[4] فى كتاب الورقة فى أخبار شعراء المحدثين من جمعه فقال: صاحب الكتب شاعر مجيد، توفى فى سنة إحدى و سبعين و مائتين، و كان حسن العلم بالفقه و الغريب و الآثار و الشعر صدوقا و دفن شعره لما مات لئلا يوصل[5] إليه، و كان قال فى المتوكل قصيدة يهجوه بها، فبلغ خبرها المتوكل فأمر بقتله فعوجل المتوكل بالحادث عليه و أفلت، و له القصيدة المشهورة يرثى بها أبا الحسين يحيى بن عمر الطالبى انشدنيها محمد بن الأزهر و عرضتها عليه:

الا قل لنصل السيف هل أنت نادب
همام تنكبه[6] القنا و القواضب

و فيها يقول:

(١ - ١) فى جامع الترمذى ٢ / ٦٣، لأتيحنهم.

(٢) فى جامع الترمذى: تدع.

(٣) زيد فى ب: «تم آخر الجزء الخمسين بعد المائة من الأصل؛ أول الجزء ١٥١ بسم الله الرحمن الرحيم».

(٤) انظر الأعلام للزركلى ٦/٣٥٥.

(٥) فى ج: يوسل.

(٦) فى ج: تبكيه.

فان

فان تــك بابن المصطفى فترسد يعقر خيــل حوله و نجـائب
فقبرك احرى أن يعقر حوله رجال المعالى و النساء الكواعب
بى هاشم قد جرب[1] الناس وقعكم و هل حازم من لم تعظه[2] التجارب
و إن حمل الدهر الرزايا نفوسكم فلستم[3] قروم الحادثات المصاعب

قرأت فى كتاب مقاتل الطالبين لأحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار ٥
قال انشدنى عبيد الله بن إسحاق بن سلام الكتبى و كان معدنا من
معادن الأدب، و سمعت محمد بن الجهم صاحب الفراء يقول: ما أعلم
أحدا ببغداد أعلم بالشعر منه، و روى عنه قصيدته التى رثى بها يحيى بن
عمر العلوى، قرأت فى كتاب التاريخ لأبى طاهر الكرخى بخطه قال: مات
عبيد الله[4] بن إسحاق بن سلام الأخبارى[5] فى ذى الحجة سنة سبعين و مائتين. ١٠

٢٩٠ عبيد الله بن إسحاق، أبو الحسن الأنبارى، روى عن
أبى عبد الله أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس الباهلى المعروف
بغلام خليل شيئا من مصنفاته.

٢٩١ - عبيد الله بن أبى البركات بن عبد الله، أبو محمد الرفا، حدث
باليسير عن أبى الحسين على بن أحمد بن بكار المقرئ، سمع منه القاضى ١٥

(١) فى ب: جرت.
(٢) من ب و ج، و فى الأصل: تقظه.
(٣) من ج، و فى الأصل و ب: قلتم.
(٤) من ب و ج، و فى الأصل: عبد الله.
(٥) فى ج: الحجازى.

٨٧ / الف أبو المحاسن / عمر بن على القرشى ، سمعت أبا الحسن بن القطيعى يقول :
مات عبيد الله بن ابى البركات الرفا يوم الجمعة لاربع بقين من ربيع الآخر
سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة .

٢٩٢ - عبيد الله بن جعفر الأكبر بن المنصور ابى جعفر عبد الله
٥ ابن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أمه أم ولد ،
ذكره أبو هاشم الخزاعى و ذكر أن له عقبا ، و ذكر الصولى أنه مات
فى سنة أربع و ستين و مائة

٢٩٣ - عبيد الله بن جعفر ، أبو الحسين الحريرى ، حدث عن سهل
ابن أبى سهل الواسطى ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع
١٠ النيسابورى فى كتاب « علامات أهل الحقائق » من جمعه .

أنبأ عبد الوهاب بن على قال كتب إلى عبد الغافر بن إسماعيل الفارسى
أن أبا بكر أحمد بن على الشيرازى أخبره قراءة عليه انبأ الحاكم أبو عبد الله
محمد بن عبد الله النيسابورى انبأ أبو الحسين عبيد الله[1] بن جعفر الحريرى
بغداد ثنا سهل بن أبى سهل الواسطى ثنا أبو موسى قال سمعت عبد الرحمن
١٥ ابن مهدى يقول : ما هو عندى إلا عبث كما يعبث الإنسان بالكلاب و الحمام
و الشيء - يعنى الحديث .

٢٩٤ - عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ، أبو القاسم
التيمى ، حدث بالأهواز عن ابى الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ،
روى عنه أبو نصر عبد الكريم بن احمد بن عبد الله بن زكريا الفقير الأصبهانى .

---

(١) وقع فى الأصول : عبد الله - خطأ .

قرأت على ابى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن أبى موسى محمد بن أبى بكر المدينى قال أنبأ أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن فضلويه الجمال إذنا قال أنبأ أبو نصر عبد الكريم بن أحمد بن عبد الله بن زكريا الفقير الأصبهانى قال : أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن محمد التيمى البغدادى بقراءتى عليه بالأهواز و أنبأ عبد العزيز بن محمود الحافظ ٥ و عبد الواحد بن عبد السلام و محمد بن الحسين بن مكى النهروانى قالوا[١] أنبأ أبو على أحمد بن أحمد بن علي بن الخزاز[٢] أنبأ أبو الحسن محمد ابن أحمد بن الحبان[٣] قالا أنبأ ابو الحسين على بن محمد بن بشران قراءة عليه أنبأ أبو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله بن السماك ثنا إبراهيم بن جعفر ثنا[٤] يعقوب بن عبد الرحمن الواعظ ثنا محمد بن خضر المروزى ثنا محمد ١٠ ابن مسلم عن خالد بن يوسف ثنا عبد الرحمن بن خالد أخبرنى ابو بريدة[٥] عن أبى الأسود الديلى[٦] عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من علق فى مسجد قنديلا صلى عليه سبعون الف ملك

---

(١) فى ج : قال .

(٢) من ب ، و فى الأصل و ج : الحرار .

(٣) فى ج : الجبان ـ خطأ .

(٤) وقع فى ب بدله : بن .

(٥) كذا ، و فى تهذيب التهذيب ٥ / ١٥٧ هو : « عبد الله بن بريرة » الذى روى عن أبى الأسود الديلى .

(٦) من التهذيب ١٢/١٠ ، و وقع فى الأصل : الديلمى ـ خطا .

حتى ينطفئ ذلك القنديل[1] .

٢٩٥ - عبيد الله بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرفيل أبو أحمد الشاهد المعروف بابن المسلمة، والد محمد بن عبيد الله الذى قدمنا ذكره، كان من المعدلين بمدرسة السلام، ذكر أبو طاهر الكرخى و نقلته

٨٧/ب ٥ / من خطه أنه مات فى سنة اثنتى عشرة و ثلاثمائة .

٢٩٦ - عبيد الله بن الحسن بن على بن الحسن بن الدوامى ، أبو الفرج بن أبى على الكاتب ، تقدم ذكر والده ، سمع الكثير من والده أبى على الحسن و من أبى منصور بن عبد الملك بن خيرون و أبى عبد الله الحسين و أبى محمد عبد الله ابنى على بن أحمد بن الخياط و أبى عبد الله محمد بن

١٠ محمد بن احمد بن السلال و أبى سعد أحمد بن محمد بن احمد بن الحسن البغدادى و أبى القاسم على بن عبد السيد بن محمد بن الصباغ و أبى[2] المضل محمد ابن عمر بن يوسف الأرموى و غيرهم ، و حدث باليسير ، سألته الإجازة بجميع مروياته فشافهنى بها و كتب خطه لى بذلك فلم يتفق لى السماع منه ، و كان شيخا نبيلا حسن الأخلاق جليلا ، قد خالط العلماء و جالس

١٥ الأدباء و ولى النظر فى ديوان التركات الحشرية مدة فحمدت سيرته و شكره الناس ، أخبرنا أبو الفرج بن الدوامى إجازة و أبو اليمن الكندى قراءة عليه بدمشق قالا أنبا أبو محمد عبد الله بن على بن أحمد المقرئ قراءة عليه أنبا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبرى أنبا أبو الطيب

(١) راجع مسند الفردوس للديلمى ص ٣٠٧ .

(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : أبو - خطأ .

محمد

محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان أنبا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد ثنا محمد بن حماد البغدادى المعروف بابن الخشن ثنا القاسم بن عبيد الله الهمدانى ثنا الهيثم بن عدى عن مجالد عن الشعبى قال: قال على رضى الله عنه: إنى لأستحيي من الله أن يكون ذنب أعظم من عفوى أو جهل أعظم من حلمى أو عورة [لا [1]] يواريها سترى أو خلة لايسدها جودى. ٥

سألت أبا الفرج بن الدوامى عن مولده فقال: فى المحرم سنة إحدى و عشرين و خمسمائة، و توفى يوم الخميس العاشر من جمادى الآخرة سنة خمس و تسعين و خمسمائة، و صلى عليه من الغد بالمدرسة النظامية، و دفن بباب حرب.

٢٩٧ - عبيد الله[2] بن الحسن بن عياش بن إبراهيم بن ايوب ١٠ الجوهرى، كان من الشيعة، و يسكن[3] فى القطيعة[3]، روى عنه ابن ابنه[4] احمد بن محمد، و قد تقدم ذكره.

أنبا القاضى أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار[5] الواسطى قال: كتب إلى أبو جعفر محمد بن الحسن الهمدانى قال أنبا السيد أبو عبد الله الحسين ابن زيد الحسينى بجرجان ثنا السيد أبو محمد الحسن بن أحمد الحسينى بجرجان ١٥

---

(١) زيد من ج.

(٢) ترجم له ابن حجر فى لسان الميزان ٤/٩٨.

(٣ - ٣) فى ب: بالقطيعة.

(٤) سقط من ج.

(٥) فى ج: مختار.

حدثني ابو عبد الله محمد بن وهان البصري ثنا احمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري ببغداد سنة ستين و ثلاثمائة قال ثنا جدي عبيد الله بن الحسن عن محمد بن عبد الجبار قال حدثني جعفر بن محمد الكوفي عن رجل من اصحابنا[1] عن ابي عبد الله الصادق قال: لما انتهى رسول الله صلى الله

٥ عليه و سلم إلى الركن الغربي فجازه فقال له الركن: يا رسول الله! ا لست قعيدا / من قواعد بيت ربك فما لي لا أستلم؟ فدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم منه فقال: اسكن عليك السلام غير مهجور[2] .

٨٨ / الف

٢٩٨ - عبيد الله بن الحسين بن علويه البزاز، ذكر أبو محمد هارون ابن موسى التلعكبري[3] أنه بغدادي و انه سمع منه في سنة خمس عشرة

١٠ و ثلاثمائة عن الحسن بن علي بن سهل العاقولي، و روى عنه حديثا في مشيخته .

٢٩٩ - عبيد الله بن الحسين بن محمد بن خلف العكبري، حدث عن أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطه، روى عنه القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي في كتاب «سوق اصحاب الحديث[4]»

١٥ من جمعه .

---

(١) و في ب: أصحابه .

(٢) الرواية في لسان الميزان .

(٣) في ب: البلعكبري .

(٤) لم يذكره صاحب كشف الظنون .

انبأنا ذاكر بن كامل بن ابى غالب عن ابى البركات بن السقطى قال انبا
ابو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى قراءة عليه قال: سمعت عبيد الله بن الحسين
ابن محمد بن خلف العكبرى يقول سمعت عبيد الله بن محمد بن محمد يقول
سمعت احمد بن سهل النحوى يقول: اجتاز الأعمش و اصحابه على رجل شيخ
طاعن فى السن حسن المنظر مليح الجملة وافى الحرمة، فقال لأصحابه: من هذا ٥
الشيخ[1] شيئا من الحديث، فجلسوا بين يديه و قالوا له: الشيخ - حفظه الله -
تملى علينا شيئا من الحديث؟ فقال لهم: ما عنيت به فى عمرى، قالوا: فشىء
من الفرائض؟ قال: و لا عنيت به ايضا. قالوا فشىء من الفقه؟ قال:
و لا عنيت به أيضا، قالوا: فشىء من اللغة؟ قال: و لا عنيت به ايضا،
قالوا: فشى من أخبار الخلفاء و الملوك، قال: و لا عنيت به، قالوا: نحد[2] ١٠
علينا جزءا من القرآن؟ قال: و لا عنيت به، قال: فجاؤا إلى الأعمش
فأخبروه بحال الشيخ، فقال لهم: ارجعوا إليه و اصفعوه خمسة و خمسين
صفعة فقيل له: أىّ حساب خمسة و خمسين؟ قال: عشرين لكتاب الله
عز و جل و عشرين لسنة رسول الله صلى الله عليه و سلم و عشرة لسائر العلوم
و خمسة أشفى بها صدرى من شيخ مثل هذا ما تعلم فى طول عمره شيئا. ١٥

٣٠٠ - عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة بن ابى جعفر[3]
المحدر - و اسمه محمد - بن ابى على احمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى

---

(١) وقع فى ج هنا بياض، لعله: تملى.
(٢) كذا فى الاصل و ج، وفى ب: نحد.
(٣) من ج، و فى الأصل: المحدر، و فى ب: المحد.

ابن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو القاسم
الموسوى العلوى، من أهل هراة، سمع القاضى أبا[1] عامر محمود بن القاسم
الأزدى و أبا سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطى، و قدم بغداد
حاجا و حدث بها، روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن ابى غالب
٥ الخفاف حديثا فى معجم شيوخه .

قرأت فى كتاب المبارك بن كامل بن أبى غالب بخطه و انبأنيه
ابنه يوسف عنه قال أنبأ عبيد الله و على ابنا حمزة بن إسماعيل الموسوى
انبا نجيب بن ميمون بن سهل أنبا منصور بن عبد الله الخالدى انبأ
٨٨ / ب عثمان بن احمد بن يزيد الدقاق ثنا محمد بن عبيد الله / بن أبى داود
١٠ المخرمى ثنا شبابة بن سوار عن محمد بن المنكدر عن [جابر -[2]] بن
عبد الله[3] عن ابى بكر الصديق عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه
و سلم: صبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر[4] .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى قال:
عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل الموسوى علوى زاهد ورع متعبد بالغ فى
١٥ العبادة رضى الوجه قليل الكلام كثير الخير مشتغل بما يعنيه، ورد
بغداد حاجا و حدث بها، كتب عنه أبو بكر بن كامل، كتبت عنه بهراة

(١) فى ج: أبى - خطا .
(٢) زيد من ب و ج، و فى الأصل بياض .
(٣) وقع فى الأصول: عبيد الله .
(٤) راجع جامع الترمذى ١ / ٢٢ .

و سألته

و سألته عن مولده فقال: فى رمضان سنة ست و ستين و اربعمائة،
و أخبرنى الحاتمى قال سمعت ابن السمعانى يقول: كتب إلى أبو الفتح
محمد بن عبد الرحمن الفامى ان السيد ابا القاسم توفى يوم الجمعة رابع عشرى
ذى القعدة سنة خمسين و خمسمائة و دفن بباب خشك [1].

٣٠١ - عبيد الله بن حمزة بن طلحة بن على الرازى، أبو نصر بن ٥
ابن الفتوح - تقدم ذكر والده، كان من الأعيان، ولى حجبة باب المراتب
فى أيام الإمام المستضىء بأمر الله إلى أن توفى فى ليلة الثلاثاء الثانى
و العشرين من شهر رمضان سنة خمس و سبعين و خمسمائة، و دفن
بتربتهم بالحربية و قد جاوز الأربعين.

٣٠٢ - عبيد الله بن خالد بن الحسن، ابو القاسم الضرير، روى ١٠
كتاب معانى القرآن لأبى إسحاق إبراهيم بن السرى الزجاج عنه، رواه
عنه أبو محمد عبدالله بن محمد بن قاسم القلعى المغربى، و ذكر أنه قرأه عليه
ببغداد فى جامع المنصور فى سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة.

٣٠٣ - عبيدالله بن خلف بن على بن الحسن بن مليح، أبو القاسم
الشروطى، من أهل عكبرا، كان يتولى الكتابة لقضاتها، حدث عن ١٥
ابوى بكر محمد بن الحسن بن دريد [2] الأزدى و محمد بن إبراهيم الهمدانى
القاضى و محمد بن حمدان السلمانى [3]، روى عنه ابو الفتح عبد الملك بن عيسى
الأنصارى العكبرى و أبو الحسين محمد بن عمر بن علويه القطان و أبو الفضل

---

(١) راجع معجم البلدان ٣ / ٤٤٣.
(٢) فى ب: الدريد.
(٣) وقع فى الأصل و ج: الشيلمانى، و فى ب: السليمانى - خطأ؛ و التصحيح
من ص ٤٨ س ١٣.

أحمد بن ابي عمران الهروى، قرات علي محمد بن عبد الواحد الهاشمى عن
محمد بن عبد الله بن نصر أن ابا منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز
الشاهد أخبره قال أنبأ ابو الحسين محمد بن عمر بن عاويه[1] القطان قراءة
عليه أنبا أبو القاسم عبيدالله بن خلف بن علي بن الحسن بن مليح الشروطى
٥ ثنا القاضى أبو بكر محمد بن إبراهيم الهمدانى ثنا محمد بن مزيد بن منصور
ثنا عمر بن شبة[2] ثنا أبوحديفة ثنا سفيان الثورى عن أبي إسحاق عن
الحارث عن علي رضى الله عنه أنه كان إذا نظر إلى الهلال قال: اللهم!
إني اسالك خير هذا الشهر و فتحه و نصره و بركته و رزقه و نوره
و ظهوره و هداه، و أعوذ بك من شره و شر ما فيه و شر ما بعده.
١٠ أنبأنا أبو محمد بن الاخضر قال أنبأ المبارك بن علي الصيرفى بقراءتى
عليه قال أنبأ أبو الحسن / علي بن بكر بن محمد بن حيد[3] النيسابورى أنبأ ٨٩ / الف
أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجى أنبأ أبو الفضل أحمد بن أبي عمران
الهروى بمكة ثنا عبيد الله بن خلف العكبرى بها ثنا محمد بن حمدان السلمانى
ثنا السرى بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا عبد السـلام بن صالح ثنا
١٥ يوسف بن عطية ثنا قتادة عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه و سلم: ليس الإيمان بالتمنى و لا بالتحلي و لـكن ما وقر
فى القلب و صدقه العمل[4]، العلم علم باللسان و علم فى القلب، فأما علم

---

(١) من ب، و فى الاصل و ج: علوه.
(٢) من ب، ج و تهذيب التهذيب ٧/ ٤٦٠، و فى الأصل بدون نقط.
(٣) فى ج: حيدر.
(٤) التصحيح من مسند الفردوس للديلمى ص ٢٤٢ و الجامع الصغير ٢/١١٤، و فى الاصول: العقل

القلب فالعلم النافع و علم اللسان حجة الله على بنى آدم[1] .

٣٠٤ - عبيد الله بن سعد الله بن إبراهيم بن دبوس ، أبو غالب البيع ، من أهل قطيعة العجم بباب الأزج ، هكذا رأيت اسمه بخط يده فى إجازة كتبها ، و هو أخو شيخنا عبد الرحمن الذى تقدم ذكره و كان الأكبر ، سمع أبا عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن بن الطرائفى و أبا الفضل ٥ محمد بن ناصر الحافظ و غيرهما ، و حدث باليسير ، سمع منه أصحابنا و لم يتفق لنا لقاؤه ، أخبرنى أبو الحسن ابن القطيعى أنه مات فى ليلة الثلاثاء العشرين من المحرم سنة أربع و تسعين و خمسمائة . و دفن من الغد بباب حرب .

٣٠٥ - عبيد الله بن سعيد بن الحسن بن على بن عبيد الله بن ١٠ الخوزى[2] . أبو منصور ، وكيل الوزير أبى المظفر بن هبيرة ، سمع أبا سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش الكاتب و أبا القاسم على بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز و ابا سعد أحمد بن محمد بن شاكر ، روى لنا عنه ابن الأخضر ، حدثنا أبو محمد ابن الأخضر من لفظه قال أنبأ أبو منصور عبيد الله بن سعيد بن الخوزى الوكيل أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الكريم ١٥ ابن محمد بن خشيش و أنبأ أبو الفرج بن المنعم بن عبد الوهاب الحرانى قراءة عليه غير مرة قال أنبا أبو القاسم على بن احمد بن بيان قراءة عليه

(١) فى كنز العمال ٥ / ٢٠٠ « العلم علمان فعلم فى القلب و ذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله على ابن آدم » .

(٢) فى ج : الجورى - خطأ ، و ذكره الذهبى فى المشتبه ص ١٩٠ .

قالا أنبأ أبو الحسن بن مخلد انبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن
ابن عرفة حدثنى الوليد بن الفضل العنزى حدثنى إسماعيل بن عبيد[١] العجلى
عن حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم النخعى عن علقمة بن قيس عن عمار
ابن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا عمار ! أتانى جبريل
٥ آنفا فقلت : يا جبريل ! حدثنى بفضائل عمر بن الخطاب فى السماء، فقال
لى جبريل : لو حدثتك بفضائل عمر بن الخطاب فى السماء، مثل ما لبث
نوح فى قومه الف سنة إلا خمسين عاما ما نفدت فضائل عمر، و إن عمر
لحسنة من حسنات أبى بكر[٢]. سمعت ابن القطيعى يقول : مات عبيد الله
ابن سعيد بن الخوزى فى يوم السبت لخمس عشرة مضت من ذى الحجة
١٠ سنة اثنتين و ستين و خمسمائة.

٣٠٦ - عبيد الله[٣] بن سليمان بن وهب بن سعيد، أبو القاسم
الكاتب، تقدم ذكر والده، ولى الوزارة للمعتضد بالله، و هو ولى
/ عمه المعتمد على الله فى أواخر صفر سنة ثمان و سبعين و مائتين و استولى ٨٩ / ب
على جميع أموره، و كان يكفيه و يجلسه بين يديه، فلما توفى[٤] المعتمد

(١) فى ب : عبيد الله ؛ و قال ابن حجر : إسماعيل بن عبيد ويقال ابن عبيد الله
راجع التهذيب ١ / ٣١٨.
(٢) انظر مجمع الزوائد ٩ / ٦٨ و كتاب الوسيلة ٥ / ٢ / ١٣٠.
(٣) ترجمته فى فوات الوفيات ٢ / ٥٨.
(٤) سنة تسع و سبعين و مائتين فى رجب - راجع العبر ٢ / ٦٠ و ٦١.

و ولى

و ولى المعتضد الخلافة أقر عبيد الله على وزارته إلى حين وفاته . قال أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات الكاتب : كان عبيد الله نسيج [1] وحده و واحد دهره سياسة و تدبيرا و ضبطا لأمور المملكة .

أنبأنا أبو القاسم الحذاء عن أبي سعد بن الطيورى قال أنبأ أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخي إذنا عن أبيه قال حدثني عبد الله بن عمر ٥ الحارثي قال حدثني أبي و كان يخدم في دار الموفق [و -] المعتضد بعده أن المعتضد اراد أن يشهد على نفسه العدول في كتاب صدره هذا ؛ فأشهد على نفسه [2] الشهود شهدا جميعا أن أمير المؤمنين عبد الله أبا العباس المعتضد بالله أشهدهم عـلى نفسه في صحة منه و جواز امر ، و عرضت النسخة عـلى عبيد الله بن سليمان فضرب عليها و قال : هذا ١٠ لا يحسن كتبه عن الخليفة ، اكتبوا " في سلامـة من جسمه و إصابة من رأيه" .

قال و انبأ التنوخي عن أبيه قال حدثني الحسين بن عياش قال حدثني شيخ من شيوخنا - ذكره و قد غاب عني اسمه - قال حدثني أبو عبد الله ابن أبي عون قال : استقر عندي عبيد الله بن سليمان فدخلت عليه يوما في ١٥ حجرة كنت أفردته فيها من داري ، فقام إلى فقلت له مازحا كما جرى على لساني : يا سيدي ! إخبأ لي هذا القيام إلى وقت أنتفع به ، قال : فلما كان بعد مدة انتقل من عندي ، فما مضت الأيام يسيرة حتى ولى

---

(١) في الأصل : نسيخ ؛ و في ب و ج : فسيح .

(٢) زيدت الواو في ج .

الوزارة فقال لى أهلى : لو قصدته، و كان حالى إذ ذاك صغيرة، فقلت لهم : لا أهلى و أنا فى ستر و قصدى له الآن كأنه اقتضاء لثمن معروف أستدعيه[١] لنفسى، ما ارضى لنفسى بهذا، و لو كان لى عنده خير لابتدأنى، و بت ليلتى مفكرا و كان يوم الخلع، فلما كان فى السحر جاءنى فراشه ٥ برقعة بخطه يعاتبنى على ما جرى عنه و يستدعينى، فصرت إليه و إذا هو جالس و الخلق عنده، فلما صرت مع دسته[٢] قام لى قائما و عانقنى و قال لى: ارى هذا وقتا ينتفع[٣] فيه بقيامى لك و جلس و أجلسنى معه على طرف الدست. فقبلت يده و هنأته و دعوت له، و مضيت ساعة فاذا قد استدعاه المعتضد فقام و أمرنى أن لا أبرح فجلست و امتدت ١٠ العيون إلى و خوطبت فى الوقت بأجل خطاب و عوظمت، ثم عاد عبيد الله ضاحكا و أخذ بيدى إلى دار الخلوة و قال: ويحك إن الخليفة استدعانى [٤] بسببك و ذلك أنه كوتب بخبرنا و خبر قيامى لك فى مجلس الوزارة، فلما استدعانى[٤] الآن بدأ ينكر على و قال: تبذل مجلس الوزارة بالقيام لتاجر، و لو كان هذا لصاحب طرف كان محظورا أو ولى عهد كان ١٥ كثيرا، و احذر تتجاوز ذلك، / فقلت: يا امير المؤمنين ! لم يذهب[٥] على ٩٠/ الف

(١) وقع فى الأصول : اسدنيه.
(٢) فى ب : دسمه.
(٣) من ج و ب و كذا فى فوات الوفيات ٢ / ٥٩، و فى الأصل : تنتفع.
(٤ - ٤) سقطت هذه العبارة من ج.
(٥) من ج و ب و كذا فى الفوات، و فى الاصل : لم تذهب.

حق المجلس و توفية الرتبة حقها، و لكن لى عذر، فان رأى أمير المؤمنين أن يسمعه[1] ثم ينفذ[2] حكمه فىّ، أخبرته بخبرى معك و استشارى عندك، فقال: أما الآن فقد عذرتك و لكن لا تعاود، فانصرفت؛ ثم قال لى عبيد الله: يا ابا عبد الله! إنى قد شهرتك شهرة إن لم يكن معك مائة ألف دينار معدة للنكبة هلكت، فيجب ان تحصلها[3] لك لهذه[4] ٥ الحال فقط، ثم يحصل[5] لك نعمة بعدها تسعك و عقبك، فقلت: أنا عبد الوزير و خادمه و مؤمله، فقال: هاتوا[6] فلانا الكاتب! فجاء فقال: أحضر التجار الساعة نسعر[7] مائة ألف كر من غلات السلطان بالسواد [عليهم -[8]] ما تساوى و عرفنى، فخرج و عاد بعد ساعة و قال: قد قررت[9] ذلك معهم، فقال له: بع على أبى عبد الله هذه المائة الألف الكر بنقصان ١٠ دينار واحد مما قررت به السعر مع التجار و بعه له عليهم بالسعر المقرر معهم و طالبهم أن يعجلوا له فضل ما بين السعرين اليوم و أحرهم بالثمن

---

(١) فى ب: تسمعه.

(٢) فى ب: تنفذ، و فى الأصل و ج: ينفد.

(٣) فى فوات الوفيات: تخلصها.

(٤) فى ج: هذه.

(٥) فى الأصل: تحصل، و فى فوات الوفيات: تحصل.

(٦) من فوات الفوات، و فى الأصول: هاتم.

(٧) فى الفوات: سعّر.

(٨) زيد من فوات الوفيات.

(٩) من ب و ج، و فى الأصل: قرردت - خطأ.

إلى أن يستلموا الغلات و اكتب إلى النواحى بتقبيضهم إياها، قال: ففعل ذلك و قمت من المجلس و قد وصل[1] إلىّ مائة ألف دينـار فى بعض يوم و ما عملت شيئا، ثم قال لى: اجعل هذه أصلا لنعمتك و معدة لنكبة و لا يسألنك أحد من الخلق شيئا إلا أخذت رقعته و وافقته[2] على أجرة ٥ ذلك و خاطبنى[3]، قال: كنت أعرض عليه فى كل يوم ما يصل إلىّ بما فيه ألوف دنانير و أتوسط الأمور الكبار و أداخل فى المكاسب الجليلة حتى بلغت النعمة إلى هذا الحد، وكنت ربما عرضت عليه رقعة فيقول: كم ضمن لك عليها، فأقول: كذا و كذا، فيقول: هذا غلط هذا يساوى كذا و كذا، ارجع فاستزد[4]، فاقول: إنى أستحيي، فيقول: عرفهم أنى لا اقضى ١٠ الك ذلك إلا بهذا القدر و أنى رسمت لك هذا المال، قال: فأرجع فأستزيد ما يقوله لى فأزاد.

قال: و أنبأ التنوخى عن ابيه قال حدثنى أبى قال سمعت القـاضى أبا عمر يقول: عرض إسماعيل القاضى و أنا معه على عبيد الله بن سليمان رقاعا فى حوائج الناس، فوقع فيها فعرض أخرى فخشى أن يكون قد ١٥ ثقل عليه فقال له: إن جاز[5] أن يتطول الوزير أعزه الله بهذا التوقيـع[6]

(١) فى فوات الوفيات: حصل.

(٢) فى فوات الوفيات: وافيته.

(٣) كذا فى الفوات، و فى ب: خاطبنى، و فى ج: خاصبتنى.

(٤) فى الأصل و ب: فاسترد، و فى ج: فاستزر، و الصواب ما أثبتناه.

(٥) و قع فى الأصول: جاد ــ خطأ.

(٦) من ب، و فى الأصل، ج: الوقيع.

فوقع

فوقع، و عرض أخرى و قال: إن أمكن الوزير أن يجيب إلى هذا
فوقع، ثم عرض أخرى و قال: إن سهل على الوزير أن يوقع فوقع،
و عرض أخرى و قال شيئا من هذا الجنس، فقال له عبيد الله:
يا أبا إسحاق! كم تقول إن أمكن و إن جاز و إن سهل، من قال لك
إنه يجلس هذا المجلس ثم يتعذر عليه فعل شيء على وجه الأمور فقد ٥
كذبك[1]، هات رقاعك كلها فى موضع واحد، قال فاخرجها إسماعيل من
كمه و طرحها لحضرته[2] فوقع فيها فكانت مع ما وقع فيه قبل الكلام
و بعده نحو ستين رقعة.

قرأت فى كتاب أخبار الوزراء[3] لمحمد بن عبدوس الجهشيارى قال:
كان عبيد الله بن سليمان يرعى يسير الحرمة و يحافظ على قليل الخدمة، ١٠
و كان ممن خدمه فى نكبته رجل يعرف بيعقوب الصائغ و كان عاميا
ساقطا و كان / يحتمل سقوطه و نقصه و تحركه و يرفع منه حتى قلده ٩٠ / ب
الحسبة بالحضرة وكان لها إذ ذاك مقدار، فلما عزم عبيد الله على الشخوص
إلى الجبل جلس يوما للنظر فيما يحمل معه من خزانته[4] و من يشخص
معه لخدمته، و يعقوب الصائغ حاضر للخاصية[5] التى كانت له به، فأمر ١٥

(١) من ج، و فى الأصل و ب: كبذلك.
(٢) فى ج و ب: لحضرته.
(٣) لم نظفر بهذه القصة فى هذا الكتاب المطبوع الموجود، و القصة مذكورة فى فوات الوفيات٢ / ٦٠.
(٤) فى ج: خزائنه.
(٥) فى ج: للخاضبه.

ما يحمل معه، فلما انتهى إلى فصل منه قال له يعقوب بغباوته: و يحمل
كفن و حنوط، فتطير عبيد الله و قطب و اعرض عنه ثم أخذ يامر
و ينهى، فلما انتهى إلى فصل من كلامه اعاد يعقوب الصائغ القول فقال:
يحمل كفن و حنوط، فأعرض عبيد الله ضجرا ثم عاد فامر و نهى فلما
٥ أمسك قال له الصائغ ثالثة، كفن و حنوط، فأظهر عبيد الله الضجر ثم قال
له: يا هذا[1] أتخاف على مثلى أن مات أن يصلب أو يطرح[1] على قارعة
الطريق بغير كفن، إن تعذر الكفن كفنونى فى ثيابى.

و قال الجهشيارى: حكى محمد بن أحمد بن أبى البغل قال: كنت
مع عبيد الله بن سليمان و قد ركب نهاوند ليروض جسمه فخرج إلى
١٠ الصحراء فسار فيها ثم انصرف راجعا و كان رجع من ابوابها و كان
له حاجب يقال له خفيف، كان غليظا غبيا، فقال له: تستأذننا فى الطريق
ندخل من حيث خرجنا، فقال له عبيد الله: اما أنا فلا.

أنبأ ذاكر بن كامل الحذاء عن بى غالب شجاع بن فارس الذهلى
أن أبا الحسن هلال بن المحسن الكاتب بخطه قال حدثنى أبو إسحاق[2]:
١٥ قال حدثنى أبو أحمد عبيد الله بن طاهر قال: كان أبو القاسم عبيد الله
ابن سليمان بن وهب و أبوه صديقين لى فلما أفضت وزاره المعتضد بالله

(١ - ١) كذا، و فى فوات الوفيات: اتخاف على إن أنا مت أن أصلب أو أطرح.
(٢) زيد فى الأصل و ب: إلى، و ليس فى ج فحذفناه.

إلى عبيد الله خدمه الناس فلحقنى فى بعض أيام[1] قصدى له حجاب قليل فكتبت إليه :

أآن بلغت الذى كنا نؤمله و استحكمت يعنى و ارتاح الآفى
أنكرت منك أمورا كنت اعهدها من حسن بدؤ و إكرام و ألطاف
و استصعب الإذن إلا أن تعرفه أولا فمطرح فى مدرج الشافى ٥
و لست بالباب إن عزت[2] مداخله و لج آذنه يوما بوقاف[3]
فانى لى الضيم أنى لا الايمه و انى خلف من خير أسلاف
لولا يد سبقت لى منك صالحة الفيتنى فى محل القاطع الجافى
لكننى رهن معروف سبقت به حتى أجازيك الحسنى بأضعاف

فلما كان من غد جاءنى معتذرا . ١٠

انبأنا أبو القاسم الحذاء عن أبى غالب الذهلى قال أنبأ هلال بن المحسن إذنا قال أنشدنى والدى على بن المحسن إذنا أنشدنى أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن زنجى الكاتب قال انشدنى الوزير أبو على الحسين بن القاسم بن عبيد الله قال انشدنى الوزير أبو الحسين القاسم بن عبيد الله قال انشدنى الوزير أبو القاسم عبيد الله بن سليمان / لنفسه : ١٥ ٩١/ الف

كفاية[4] الله خير من توقينا و عادة الله فى الماضين تكفينا

(١) فى ج : الايام .
(٢) فى ج : عدت .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : بوقات – خطأ
(٤) فى ج : كناية .

كاد الأعادى فلا و الله ما تركوا قولا و فعلا و تلقينا و تهجينا
ولم نزد[1] نحن فى سر و لا علن شيئا على قولنا يا ربنا[2] اكفينا
فكان ذاك[3] و رد الله حاسدنا بغيظه لم ينل تقدره فينا

ذكر الصولى ان مولد عبيد الله بن سليمان بن وهب سنة ست
٥ و عشرين و مائتين .

قرأت فى كتاب التاريخ لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى قال : و فيها يعنى سنة ثمان و ثمانين و مائتين فى يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر توفى[4] عبيد الله بن سليمان الوزير و دفن فى داره و صلى عليه ابنه أبو الحسين ، فكانت مدة تقلده
١٠ الوزارة للمعتضد عشر سنين و شهرين و عشرة[5] أيام . حدثنا عبد الرحمن ابن عمر الواعظ قال أنبأ محمد بن ناصر الحافظ قراءة عليه عن أبى نصر المؤتمن بن احمد الساجى قال أنبأ ابو عبد الله محمد بن على العميرى قراءة عليه عن إسحاق بن إبراهيم القراب قال سمعت أبا الفضل بن أبى عمران الصوفى يقول : سمعت محمد بن موسى سمعت محمد بن محمد بن عثمان دخل
١٥ عبد الله بن المعتز على القاسم بن عبيد الله و قد اصيب بأبيه[6] وأنشأ يقول :

إنى معزيك لا أنى على ثقة من الخلود و لكن سنة الدين

(١) فى ج و ب : نرد .
(٢) من ب ، وفى الأصل و ج : رب .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : ذلك .
(٤) راجع وفيات الأعيان لابن خلكان ٢ / ٣٠٦ وفوات الوفيات ٢ / ٥٨ .
(٥) فى ب : عشر .
(٦) فى ج : بابنه .

فما المعزى بباق بعد صاحبه ولا المعزى وإن[1] عاشا إلى حين

فلما درج فى أكفانه فأنشأ يقول:

قد استوى الناس ومات[2] الكمال وقال صرف الدهر: أين الرجال

هذا أبو القاسم فى قبره[3] قوموا انظروا كيف تزول[4] الجبال

فلما حملته الرجال على أعناقها أنشأ يقول: ٥

وما كان ريح المسك ريح حنوطه ولكنه هذا الثناء المخلف

وليس صرير النعش[5] ما تسمعونه[6] ولكنه أصلاب قوم تقصف

فلما وضع فتقدم للصلاة عليه أنشأ يقول:

قضوا ما قضوا من أمرهم[7] ثم قدموا إماما لهم والنعش بين يديه

فصلوا عليه خاشعين كأنهم وقوف خضوع للسلام عليه ١٠

٣٠٧ - عبيد الله[8] بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد بن إبراهيم بن مخلد، أبو محمد الكرخى المعروف بابن الرطبى، اخو أحمد[9] الذى قدمنا ذكره، كان من أعيان الفقهاء على مذهب الشافعى، وولى القضاء على

(١) فى فوات الوفيات ٢ / ٥٨: ولو.

(٢) من فوات الوفيات، وفى النسخ: فات.

(٣) فى فوات الوفيات: نعشه.

(٤) فى فوات الوفيات: تسير.

(٥) من فوات الوفيات، وفى الأصول: النقش.

(٦) من الفوات، وفى النسخ: يسمعونه.

(٧) فى الفوات: امره.

(٨) فى طبقات الشافعية للاسنوى ١/ ٥٨٦: عبد الله.

(٩) وانظر المشتبه للذهبى ص ٥٤٨ وطبقات الشافعية للاسنوى ١/٥٨٥.

٩١ / ب شهراباذ و البندنيجين[١] و جبل : كتب إلىّ / على بن الفضل الحافظ أن
على بن عتيق بن مؤمن أخبره عن القاضى عياض بن موسى اليحصبى[٢]
قال سمعت القاضى ابا محمد عبيد الله بن سلامة البجلى المعروف بابن
الرطبى ببغداد و صحبته، و كان جليلا من أصحاب أبى إسحاق الشيرازى،
٥ و ولى القضاء ببعض السواد و هو أكبر بنى الرطبى، قرأت فى كتاب
التاريخ لأبى الحسن محمد بن عبد الملك الهمدانى قال : و فى هذا الشهر
- يعنى ذى القعدة من سنة ثمان و ثمانين و اربعمائة - توفى أبو محمد بن[٣] الرطبى
[٤]فى بعض[٤] طريق الخراسان، و كان شافعى المذهب و لم أر أكثر تنفلا
و صلاة و تطوعا[٥] منه .

١٠ ٣٠٨ - عبيد الله بن سيف بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن
عبيد الله بن سليمان ، روى عنه ابن أخيه عمر بن محمد بن سيف
البغدادى نزيل البصرة . أنبأنا أبو القاسم الأزجى قال أنبا إسماعيل بن
أبى صالح المؤذن قدم علينا أنبا أبى قال أنشدنى أبو الحسين محمد بن عبد الواحد
أنشدنا عمر بن محمد بن سيف أنشدنا عمى عبيد الله لمحمود الوراق :

١٥ يا عائب الفقراء لا تزدجر عيب الغنى أكثر لو تعتبر
من شرف الفقر و من فضله على الغنى إن صح منك النظر

(١) من طبقات الشافعية للاسنوى ١/ ٥٨٦، و وقع فى الأصول بغير نقط .
(٢) من العبر ٤ / ١٢٢ ، و فى الأصول : اليحصى .
(٣) سقط من ب .
(٤-٤) فى ج و ب : ببعض .
(٥) وقع فى الأصول : تطوع .

إنك لتعصى لتنال الغنى و أنت لا تعصى لكى تفتقر

٣٠٩ - عبيد الله بن شعيب بن الحسن العكبرى ، حدث عن محمد بن صالح بن ذريح ، سمع منه عمر بن إبراهيم بن عبد الله العكبرى .

٣١٠ - عبيد الله بن العباس بن أحمد بن الفرات ، أبو القاسم بن أبى الخطاب ، حدث عن أبى عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبى محمد ٥ اليزيدى ، سمع منه اخواه أبو الحسن محمد و أبو الحسين ابنا العباس و[١] عبيد الله بن أحمد النحوى المعروف بجخجخ[٢] فى ذى القعدة سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة .

٣١١ - عبيد الله بن العباس بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبى حمزة الحنبلى ، أبو القاسم ، و يقال : أبو العباس الزيات البغدادى ١٠ ثم الغمرى - و الغمر فوهة السماوة ، و أظنه سكنها ، قرأ القرآن بالروايات على[٣] أبى عمر الدورى ، و روى عنه قراءة أبى عمرو و طريق أبى الصقر عن أبى الزعراء ، روى عنه أبو على الحسن بن القاسم الواسطى ، و ذكر أنه قرأ عليه بالغمر ، و روى عنه أيضا أبو الحسن رشا[٤] بن نظيف الدمشقى .

٣١٢ - عبيد الله بن العباس ، أبو محمد البغدادى ، حدث بدمشق ١٥ عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، روى عنه أبو الحسن محمد بن بكار ابن يزيد السكسكى ، كتب إلى أبو محمد القاسم بن على بن الحسن بن

(١) فى الأصول : بن - خطأ .

(٢) راجع تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٨ و معجم المؤلفين ٦/٢٣٥ .

(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : عن .

(٤) من ج و طبقات القراء ١/ ٤٨٤ ، و فى الأصل و ب : وشا - خطأ .

هبة الله الشافعي قال قرئ على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان
ابن عبد العزيز بن أحمد الكناني و أنا أسمع قال أنبا أبو الحسن على / بن ٩٢ / الف
الحسن بن على الربعي أنبا عبد الوهاب بن الحسن الميداني انبا ابو الحسن
محمد بن بكار بن يزيد السكسكي ثنا أبو محمد عبيد الله بن العباس البغدادي
٥ بدمشق ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا عثمان بن فائد[1] ثنا الوضين بن
عطاء عن راشد بن سعد عن[2] عبادة بن الصامت قال: خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم و عليه قطيفة رومية قد عقدها على عنقه
ثم صلى بنا إماما عليه غيرها.

٣١٣ ـ عبيد الله بن عبد الله بن الحسن، أبو عمرو الشيباني، من
١٠ أهل الأنبار، حدث عن أبي القاسم على بن محمد بن كادش النخعي، روى
عنه أبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي الخطاب.

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ و يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف
قالا أنبا يحيى بن على بن محمد بن[3] الطراح و أنبا عمر بن محمد المؤدب
أنبا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد و يحيى بن على بن محمد بن الطراح
١٥ قالا أنبا أبو الحسن محمد بن أحمد الهاشمي انبا أبو عبد الله الحسين بن أحمد[4]

(١) من تهذيب التهذيب ٧ / ١٤٧، و في ب و ج: قائد، و في الاصل: ...ئد ـ كذا.
(٢) من ج، و في الاصل و ب بن.
(٣) سقط من ب.
(٤) من ب و ج و كذا في تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠١٧، و في الاصل: محمد.

ابن

ابن عبد الله بن بكير الحافظ قال حدثنى أبو القاسم الحسين بن محمد[1] بن
إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أبان بن أبى الخطاب لفظا قال
ثنا أبو عمرو عبيد الله بن عبد الله بن الحسن الشاهد الأنبارى بالأنبار ثنا
على بن محمد النخعى ابو القاسم ثنا أحمد بن منصور الزيادى ثنا عبد الله
ابن داهر الرازى ثنا عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال ٥
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا سميتموه محمدا فعظموه و وقروه و بجلوه
و لا تذلوه و لا تحقروه[2] و لا تجبهوه تعظيما لمحمد صلى الله عليه و سلم[3].

٣١٤ - عبيد الله بن عبد الله بن روح بن أبى سعد بن أحمد بن
على الدهان، أبو[4] نصر بن أبى عاصم بن أبى الفضل الصوفى، من أهل
هراة، كان شيخا صالحا متعبدا من أعيان مشايخ الصوفية، صحب ١٠
عبد الله بن محمد الأنصارى و سمع منه الحديث و من أبى عبد الله محمد
ابن أبى عبد العزيز الفارسى و أبى عاصم الفضيل بن [أبى -[5]] يحيى الفضيلى
و أبى محمد عبد الله بن أبى بكر السقطى و أبى عطاء عبد الأعلى بن
عبد الواحد بن محمد المليحى و غيرهم، و طلب بنفسه و كتب بخطه، قدم
بغداد حاجا فى سنة سبع عشرة و خمسمائة و حدث بها، سمع منه ابو بكر ١٥
المبارك بن كامل الخفاف و شيخنا أبو القاسم بن بوش[6] و رويا عنه،

---

(١) فى الاصول هنا : أحمد، و التصحيح من ص ٦٢.
(٢) زيد فى الأصل و ج : و لا تحقروه - مكررا .
(٣) الرواية فى الجامع الصغير ١/٢٥ باختصار .
(٤) فى ج : أبى - خطأ .
(٥) زيد من ب .
(٦) فى ب : نوش - خطأ .

ثم قدمها مرة اخرى فى سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة و حدث بها
أيضا، سمع منه شيخنا أبو الفرج بن الجوزى، و قد روى لنا [عنه -[1]]
سبطه أبو روح عبد المعز[2] بن محمد الصوفى بهراة .

أنبأنا ابن بوش قال أنبا أبو نصر عبيد الله بن عاصم الهروى قراءة
٥ عليه سنة سبع عشرة و خمسمائة قال أبنا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز
الفارسى أنبأ أبو روح بن أحمد بن أبى شريح الأنصارى و أنبا أبو الفرج
المبارك بن أحمد بن إسماعيل البزاز قال أنبأ يحيى بن على بن الطراح و أنبأ
أبو الفتوح داود بن معمر القرشى باصبهان قال أنبأ / أبو المحاسن نصر بن المظفر ٩٢ / ب
[عن] المبارك قالا أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور أنبأ أبو القاسم
١٠ عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز قالا انبأ أبو القاسم البغوى ثنا مصعب بن
عبد الله حدثنى مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا
و يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو
على كل شىء قدير، يصنع ذلك ثلاث مرات، و يدعو و يصنع على
١٥ المروة مثل[3] ذلك[4]. ذكر أبو سعد ابن السمعانى فى معجم شيوخه أن

(١) زيد من ج .

(٢) من ج، و فى الأصل: العز .

(٣) سقط من ب .

(٤) رواه البيهقى فى السنن الكبرى ٥/٩٣ نحوه .

أبا نصر الصوفى ولد فى سنة أربع و أربعين و أربعمائة ، و توفى سنة
تسع و ثلاثين و خمسمائة بهرلة

٣١٥ - عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن توبة أبو محمد الخياط ،
من أهل عكبرا ، سكن بغداد و روى بها شيئا من شعر أبى الحسن عقيل
ابن محمد الأحنف العكبري عنه ، روى عنه أبو بكر الخطيب . ٥

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين و عبد الله بن مسلم البزاز قالا أنبأ
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى أنبأ أبو بكر أحمد بن على بن
ثابت الخطيب قال أنشدنى أبو محمد عبيد الله بن عبد الله بن توبة العكبرى
قال أنشدنا أبو الحسن عقيل[1] بن محمد الأحنف العكبرى لنفسه :

دهينا من زمان ليس فيه سوى متشامت أو مستريب ١٠
و حاسد نعمة و صديق وقت إذا ما غبت ذمك فى المغيب
فمن أولاك ودا من صديق ومن ذى قربة[2] أو من غريب
فخب خديعة لمكان رفق متى ما زال ذمك من قريب

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المجيد الفقيه المالكى بالإسكندرية قال
أنبأ طاهر بن أحمد بن محمد الأصبهانى ثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن ١٥
النقور قال أنشدنى[3] أبو بكر الخطيب قال أنشدنى أبو محمد عبيد الله بن
عبد الله بن توبة العكبرى قال أنشدنى[3] أبو الحسن عقيل بن محمد الأحنف
العكبرى لنفسه : .

إذا كان العدو يريد غيظى و يلقانى العدو بكل سوء

(١) و ذكر الخطيب فى تاريخه ١٢/٣٠١ ترجمته و الأشعار الآتية.
(٢) فى الأصل : قرية - خطأ .
(٣-٣) ما بين الرقمين سقط من ب .

ويوسعني الصديق[1] الغيظ مزحا تباعا في الرواح و في الغدو
و يجتمعان في غيظي جميعا فما فضل الصديق على العدو

قال و أنشدنا الأحنف لنفسه:

أقلل من الخلطة للناس و عارض الأطماع بالبأس
٥ و اقنع إذا لم يكن[2] حظ ثمل بل اللهى من أسفل الكأس
٩٣/ الف / و احذر بني آدم و أنس إلى من شئت من وحش و نسناس
و لا تمار أبدا جاهلا محضا و لو كنت ابن عباس
لا يترك الإنسان أخلاقه طوعا و لو شد بأمراس
و لا تعب ما عشت خلقا و قل حسنا على رفق و إيناس
١٠ و جملة الأمر و رأس الحجى في الصمت أو قول بقسطاس
و كلما أوتيت من نعمة فغطها عن أعين الناس

قرأت في كتاب التاريخ لأبي علي بن البناء قال: سنة إحدى و ستين و اربعمائة في يوم الثلاثاء السابع عشر من المحرم مات ابن توبة العكبري و الحنبلي صاحب الخط و الأدب و أخرج يوم الأربعاء.

١٥ ٣١٦ - عبد الله بن عبد الله بن محمد بن بجا بن شاتيل[4]، أبو الفتح بن

(١) زيد في الأصل: بكل، و في ب: بك، و ليست الزيادة في ج، و بالحذف يستقيم الوزن (٢) سقط من ج.
(٣) زيد في ب: و - كذا
(٤) التصحيح من تذكرة الحفاظ ٤/١٣٣٦، و العبر ٤/٢٤٤، و وقع في الأصول: شامل، و في الشذرات ٤/٢٧٢: شابيل - خطأ.

أبي

أبى محمد الدباس ، من أهل باب المراتب ، تقدم ذكر والده ، سمع أبا عبد الله
الحسين بن على بن أحمد بن محمد بن البسرى و أبا غالب محمد بن الحسن
ابن أحمد البقال و أبا بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار[1] و أبا الحسن
على بن محمد بن على العلاف - و انفرد بالرواية عنهم ، و سمع أباه أبا محمد
عبد الله و أبا سعد بن عبد الكريم بن حشيش و أبوى القاسم على بن الحسن ٥
الربعى و على بن أحمد بن محمد بن بيان و أبا على محمد بن سعيد بن نبهان
و أبا الغنائم محمـــد بن على بن ميمون بن النرسى و أبا عبد الله محمد بن
عبد الباقى الدورى و غيرهم ، و وجد سماعه على جزء فيه حديث[2] الإفك
وغيره منقولا بخط أبى بكر بن كامل ن أبى الخطاب بن البطر[3] سنة تسعين
و أربعمائة فسمعه عليه[4] ، فان كان صحيحا فتأريخ سماعه سهو و إلا فهو ١٠
باطل على قول من سأله عن مولده فذكر أنـــه ولد فى سنة إحدى
و تسعين و أربعمائـة بعد تاريخ سماعه ، و إن كان مولده على ما ذكره
بعض أصحاب الحديث فى سنة تسع و ثمانين فقد كان له فى وقت سماعه
سنتان أو دونها فيكون حضورا و ينبغى أن يبين مع أن أكثر أصحاب
الحديث أبطلوا سماعه من ابن البطر و لم يسمعوا منه - و الله أعلم بالصواب . ١٥
حدث بالكثير و سمع منه الحفاظ و الكبار ، و روى عنه ابو سعد ابن

(١) فى ب : الثمار - خطأ .
(٢) فى ب : حدث - خطأ .
(٣) فى ج : النظر - خطأ .
(٤) زيد فى ب و ج : يوم ، و وقع فى الأصل بياض.

السمعانى و غيره من المتقدمين، و قد أدركت ايامه و روي لى عنه جماعة من شيوخنا و رفقائنا.

حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر من لفظه قال انبا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله الدباس بقراءتى عليه

٥ قال أنبأ أبو عبد الله الحسين بن على البسري قراءة عليه فى جمادى الأولى سنة خمس و تسعين و أربعمائة قال أنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيي

٩٣ / ب ابن عبد الجبار السكرى قال قرئ على أبى على / إسماعيل بن محمد الصفار و أنا أسمع ثنا سعدان بن نصر ثنا سلام بن سالم عن على بن عروة الدمشقى عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله

١٠ عليه وسلم قال: من قاد أعمى أربعين ذراعا وجبت له الجنة[1] - قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال: سألت أبا الفتح بن شاتيل عن مولده فقال: فى ذى الحجة سنة إحدى و تسعين و أربعمائة، [2]سمعت أبا الحسن بن القطيعى يقول: سألت أبا الفتح بن شاتيل عن مولده فقال: فى ذى الحجة سنة إحدى و تسعين و أربعمائة[2]، و توفى يوم

١٥ الخميس العشرين من رجب سنة إحدى و ثمانين و خمسمائة، و دفن من الغد بباب حرب.

٣١٧ - عبيد الله بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله [بن -[3]] المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن

---

(١) رواه السيوطى فى الجامع الصغير ٢/١٥٠ باختلاف يسير.
(٢ - ٢) هذه العبارة ليست فى ج.
(٣) زيد من ج.

العباس بن عبد المطلب ، أبو القاسم ، أخو عبد الله المقدم ذكره ، حكى عن والده ، روى عنه محمد بن موسى البربرى .

أنبأنا يحي بن أسعد التاجر قال أنبأ ابو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قراءة عليه أنا أبو على محمد بن الحسين الجازرى[1] قال ثنا أبو الفرج المعافى عن زكريا النهروانى ثنا محمد بن يحي الصولى حدثنى محمد بن موسى[2] ٥ ثنا عبيد الله بن المأمون قال : غضب المأمون على أمى أم عيسى فقصدنى لذلك حتى كاد يتلفنى ، فقلت له يوما : يا أمير المؤمنين ! إن كنت غضبان على ابنة عمك فعاقبها[3] بغيرى فانى منك قبلها و لك دونها ، فالحمد لله الذى أظهر هذا لى منك و بين لى هذا الفضل فيك ، لا ترى و الله بعد يومك هذا منى سوءا و لا ترى إلا ما تحب ، فكان ذلك سبب رضاه عن أمى . ١٠

أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبى سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفى أن أبا الحسين أحمد بن على التوزى أخبره قال ثنا أبو عبيد الله المرزبانى أخبرنى الصولى حدثنى محمد بن موسى أبو موسى ثنا عبيد الله بن المأمون و أبو القاسم أخوه و أمهما أم عيسى بنت موسى الهادى عن أبيهما المأمون قال وقد أملت جارية بيدها قدح من ذهب فيه شراب : ١٥

ذهب فى ذهب يسعى به غصن لجين قمر يحمل شمسا مرحبا بالنيرين

---

(١) من الانساب للسمعانى ٣ / ١٧١ب، و فى ج : الحازرى ، و فى الأصل و ب : الحارزى .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : عيسى - خطأ .

(٣) من ج و ب ، و فى الأصل : فعاصها .

فهي له قرة عين من يدى قرة عين آلف يحمل ألفا حفظا من ألفين

لا جرى بيني و بينكما طائر بين

٣١٨ - عبيد الله بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن طهمان، شاعر متقدم فى الأدب و الرواية و يقول الشعر، و هو أخو محمد بن عبد الله ٥ الذى قدمنا ذكره، ذكره محمد بن داود بن الجراح فى كتاب الورقة فى اخبار شعراء المحدثين و قال: أنشد له أبو هيفان:

٩٤/ الف / سأصبر حرا لم يضق عنه صبره و إن كان قد ضاقت عليه مذاهبه

كأن الغمام الغر[2] يخلف حالها و إن الحسام العضب[3] تنبو مضاربه

٣١٩ - عبيد الله بن عبد الله، الملقب جزاعه، بغدادى نزل شيرز[4]، ١٠ ذكره أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الحافظ الشيرازى فى كتاب الألقاب من جمعه، و لم يزد على هذا.

٣٢٠ - عبيد الله بن عبد الله الحمال البغدادى الصوفى، لقى الشبلى و كان يحكى عنه، و أقام بمكة سنين يخدم الشيوخ، و كان قد أسن، و كان كثير الطواف و المجاهدة، و مات بمكة فى[5] سنة سبعين و ثلاثمائة، ١٥ ذكر ذلك أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوى فى كتاب

(١) فى ج: الحمام.
(٢) من كتاب الوزراء للجهشيارى ص ١٠٨، و فى الاصول: الحر.
(٣) فى ج: القضب، و فى ب: الغضب - خطأ.
(٤) فى ج: شيراز.
(٥) لفظ «فى» ليس فى ب.

تأريخ

تأريخ الصوفية .

٣٢١ - عبيد الله بن عبد الجبار ، أبو عمر البغدادى ، قال : كنا عند هارون الرشيد ، روى [لنا -] عنه أبو العباس بن محمد بن أسامة العلوى .

٣٢٢ - عبيد الله بن عبد الرحمن الخزاعى ، حدث عن أبى بكر إسماعيل بن الفضل بن موسى البلخى نزيل بغداد ، روى عنه أبو الشيخ ٥ الأصبهانى فى معجم شيوخه .

أخبرنا محمد بن محمد بن غانم أبو عبيد الله الحافظ باصبهان قال أنبأ عبد الصمد بن أبى الرجاء أنبأ أبو على الحداد أنبأ أبو أحمد محمد بن على المكفوف ثنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان[٢] ثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن الخزاعى البغدادى حدثنى إسماعيل بن الفضل البلخى ثنا ١٠ محمد بن عباد[٣] بن موسى ثنا هشيم عن ابن شبرمة عن الشعبى عن جابر ابن عبد الله أن النبى صلى الله عليه و سلم رجم يهوديا و يهودية[٤] .

٣٢٣ - عبيد الله بن عبد الرزاق بن إسماعيل ، أبو القاسم الصيرفى ، سمع أبا الحسين عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الاصبهانى المقرئ نزيل بغداد ، روى عنه أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى . ١٥

أنبأنا أبو محمد بن الأخضر عن محمد بن ناصر و أبى منصور بن موهوب

---

(١) زيد من ج .

(٢) من العبر ٢/ ٤٤٩ ، و فى الأصول بغير نقط .

(٣) فى ب: عباد .

(٤) رواه الإمام أحمد فى المسند ٣ / ٣٢١ باختلاف يسير .

ابن أحمد بن الجواليقى قالا أنبأ أبو الحسين[1] المبارك بن عبد الجبار الصيرفى [قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن عبد الرزاق الصيرفى] قراءة عليه فى ذى القعدة سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة قال أنبأ أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأصبهانى قراءة عليه ثنا أبو عمرو
٥ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدينى بمدينة اصبهان ثنا أبو حاتم محمد ابن إدريس بن المنذر الرازى ثنا شريح بن النعمان أبو الحسين صاحب اللؤلؤ ثنا إسماعيل بن أبى حزم القطعى[2] عن أبى عمران الجونى عن جندب ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من قال فى القرآن برأيه فأصاب[3] فقد أخطأ. و به قال ثنا أبو حاتم ثنا الربيع بن روح
١٠ / [4]الحمصى الحضرمى أبو روح[4] ثنا محمد بن حرب ثنا أبو سلمة سليمان بن ٩٤ / ب
سليم عن أبى حصين الكوفى عن أبى صالح مولى أم هانئ قال: سمعت عبد الله بن عباس يقول: القرآن على أربعة وجوه، فوجه حلال و حرام و لا يسع[5] أحدا جهله، و وجه عربى تعرفه العرب، و وجه تأويل تعلمه العلماء، و وجه تأويل لا يعلمه إلا الله، من استحل فيه علما فقد كذب[6].
١٥ ٣٢٤ - عبيد الله بن عبد العزيز بن العباس بن عبد العزيز بن

(١) زيد فى ج: بن.
(٢) من ج، وفى الأصل و ب: القطيعى - خطأ.
(٣) من جامع الترمذى ٢ / ١١٩، و فى الأصول: فيصاب.
(٤ - ٤) ما بين الرقمين سقط من ب.
(٥) من تفسير الخازن ٢ / ٢٧١، و فى الأصول: يشبع.
(٦) انظر الدر المنثور ٢ / ٧ و تفسير الخازن ١ / ٢٧١.

عبد الله[1] بن عمر بن عبيد الله بن محمد بن مروان، يعرف بابن رزق، أبو القاسم البغدادي، حدث بمصر عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القطيعي، روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان الرازي في معجم شيوخه.

٣٢٥ - عبيد الله بن عبد العزيز بن المؤمل، أبو نصر الرسولي، ٥ كان أديبا راوية للحكايات و الأشعار، سمع ابا الحسين أحمد بن عمر ابن روح النهرواني و أبا الحسن علي بن محمود الزوزني[2] و أبا[3] القاسم علي ابن الحسين الموسوي المعروف بالمرتضى و الشريف أبا[4] يعلى مسعود بن المحسن بن البياضي و أبا علي محمد بن الحسين بن الشبل[5] و أبا الحسين محمد ابن محمد بن أحمد النصروي و أبا الجوائز الحسن بن علي بن بادي[6] الواسطي ١٠ و اصبهدوست بن با منصور الديلمي و أبا الحسن علي بن طاهر الجبار و أبا نصر منصور بن محمد النِيري[7] الواسطي و أبا الحسن محمد بن جعفر

(١) في ج وب: عبيد الله.

(٢) انظر الأنساب ٦/٣٤٠.

(٣) ليست الزيادة في الأصول - راجع الأعلام للزركلي ٥/٨٩.

(٤) في ب: ابو.

(٥) في ب: الشبلي.

(٦) من الأعلام للزركلي ٢/٢١٩، و في الأصول: باري.

(٧) من المشتبه للذهبي ص ١٠٦، و في الأصل وب: النيري، و في ج: النسري.

الجهرى و أبا الحسين محمد بن المظفر بن نحرير و ابا القاسم عبد الواحد بن محمد المطرز و جماعة غيرهم من الشعراء ببغداد، و سافر إلى الموصل و سمع بها من ابى الفضل محمد بن محمد الموصلى و غيره، و دخل ديار بكر فسمع بميافارقين من العابد ابى الرضا الفضل بن منصور الظريف الفارقى ٥ و أبى الفتح محمد بن الحسين بن وحشى الموصلى النحوى، روى عنه عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف و ابو الفضل عبد الرحيم ابن أحمد بن محمد بن الإخوة و أبو المظفر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الدباس و أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى و أبو الفضل منوجهر بن محمد ابن تركاشا الكاتب.

١٠ قرأت على أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن احمد الفيروزآبادى فى معده بقرافة مصر قلت له أخبركم أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى قراءة عليه بالإسكندرية فاقر به، قال انشدنا أبو نصر عبيد الله بن عبد العزيز ابن المؤمل الرسولى ببغداد من أصله قال أنشدنى أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهروانى قال أنشدنا القاضى أبو الفرج[1] المعافى بن زكريا ١٥ الجريرى[2] لنفسه:

عز الفتى فى حسن صبره و هوانه فى بث سره

/ كتمانه لشؤونه خير[3] له من ريب دهره ٩٥ / الف

ذو الحزم من أغضى و را فق رفقة فى كل أمره

(١) من ب و العبر ٣/٤٧، و فى الاصل و ج: المفرج.

(٢) من العبر، و فى الأصول: الحريرى.

(٣) فى ج و ب: حرز.

و محا

و محاكثير الذنب عن ذى وده بلطيف عذره
كم بين طى الثوب فى طول البقاء و بين نشره
و يرى مدى الصغر الفتى فى زهوه[1] و عظيم كبره
و لما تواضع سيد الا لفرط علو قدره

و به قال أنشدنا الرسولى قال أنشدنى أبو الحسن على بن طاهر الجبار ٥
لنفسه :

أعرضت حين ابصرت شعرات فى عذارى كأنهن الثغام
قلت هذا تبسم الدهر قالت قد سعى فى خدودك الابتسام

قال و أنشدنا الرسولى قال انشدنى النصروى لنفسه :

تقول[2] و راعها شيب[3] برأسى ألا غيرت شيبك بالخضاب ١٠
فقلت لها : و ما يغنى و يجدى على و قد مضى زمن التصابى[4]
و هب[5] رد الشباب علىّ من لى باخوان[6] الشباب مع الشباب

أخبرنا أبو عبد الله الفارسى بمصر قال أنا أبو طاهر الأصبهانى قال
أنشدنى أبو نصر الرسولى ببغداد قال أنشدنى القائد أبو الرضا الفضلى بن

---

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : رهوه .
(٢) فى ج و ب : يقول .
(٣) فى ب : مشيب .
(٤) فى ب : النصابى .
(٥) فى ج : هل .
(٦) فى ب : يا اخوان .

منصور الفارقى بميافارقين لنفسه فى غلام تركى و قد رآه[1] و عليه سلاح :

لما رأيتك طالعا البدر و يعجب من تمامك
و الشمس تخفى شخصها[2] أو ظن ذلك لاحتشامك
و رأيت طرفك فى القلوب أشد وثقا من حسامك
٥ و سهامه[3] فى أنفس العشاق أقضى من سهامك
أيقنت أنى هالك إن لم أقل أنا فى ذمامك
فلعل طيفك فى الكرى يسخو بضمك و التزامك
هيهات هذا باطل النوم أقعد من مرامك
فامنن علىّ بوقفة أجد السلامة فى سلامك

١٠ و به قال أنشدنى أبو الرضا لنفسه و كتب بها إلى صديق له يستزيده :

نحن و بدر التم فى مجلس و البدر ناهيك به حسنا
و الراح من راحته يجتلى و الورد من وجنته يجنى
٩٥ / ب / و حادثات الدهر مشغولة قد طرفت أعينها عنا
حتى كأن النوم من حسنه أخ لنا أو واحد منا
١٥ فالحق بنا إن كنت ذا فطنة و بادر المدة أن تفنى[4]
و إن تثاقلت كتبناك فى جملة من يطغى إذا استغنى

---

(١) فى ج : زاره .
(٢) فى ب : شخوصها .
(٣) فى ج : شهامة .
(٤) فى ب و ج : يفنا .

أبا[1] السرى تكنى و لابد أن   يصدر هذا الاسم عن معنا

قال و أنشدنا الرسولى قال أنشدنا أبو الحسن الجهرى لنفسه:

نبه ندامالك و احثث القدحا   إن صباح السرور قد وضحا

و أجل علينا الكؤوس مترعة   فكل قلب و ناظر فرحا

و لا تدع سكرة تفوت فما   صح سرور لمن يقال صحا ٥

قال و أنشدنى الرسولى قال أنشدنا أبو القاسم المطرز لنفسه:

يا نعم ما اشتهت الليالى فيك من   سهرى و لا ملتنى الأسقام

فتعود عاطفة علىّ برأفة   لا انت تنصفه و لا الأيام

قالوا فزعت إلى الدموع من الأسى   صدق الوشاة فهل علىّ ملام

جهد الجد إذا تطاول ليله   عين تفيض و لوعة و غرام[2] ١٠

قال و أنشدنى الرسولى قال أنشدنا المرتضى أبو القاسم على بن الحسين ابن موسى الموسوى لنفسه:

أمر على الأجداث فى كل ليلة   و قلبى بمن فيها رهين معلق

و أقرئهم منى السلام و بيننا   رتاج و مسدول من الترب مطبق

و لو أننى أنصفت من فى ترابها   لما رحت عنه مطلقا و هو موثق ١٥

و إن له منى قليلا[3] جوانح[4]   خفقن و عين بالدموع ترقرق

(١) فى ج: اناا - خطأ

(٢) فى ب: عزام.

(٣) فى ج: قليل.

(٤) فى ب و ج: حوائج.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال: سمعت أبا سعد ابن السمعانى يقول: عبيد الله[1] بن عبد العزيز الرسولى أبو نصر ما كان بمرضى السيرة، و كان جماعة من مشايخى يسيئون الثناء عليه منهم ابو الفضل بن ناصر، قرأت بخط ضياء بن محمد بن عبد الملك الهمدانى قال: مات أبو نصر ٥ الرسولى يوم السبت ثامن ذى القعدة سنة تسع و خمسمائة. و مولده سنة عشرين يعنى و أربعمائه.

٣٢٦ - عبيد الله[2] بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن منصور القشيرى، أبو الفتح بن أبى القاسم الصوفى، من أهل نيسابور، و كان فاصلا كثير العبادة، له مصنفات / فى علم الطريقة، ٩٦ / الف ١٠ و سكن اسفرايين إلى حين وفاته، سمع الحديث من والده و من أبى الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسى و أبى حفص عمر بن محمد بن سرور و أبى عثمان سعيد بن محمد البحترى[3] و أبى سعد محمد بن عبد الرحمن الحرزوذى[4] و ابى الوليد الحسن بن محمد الدينورى، و روى عنه أهل بلده، و قدم بغداد حاجا سنة ثمانين و أربعمائة، و حدث بها عن والده ١٥ بكتاب «منثور الخطاب فى مشهور الأموات» من جمعه، سمعه منه

(١) و ذكره أبو سعد ابن السمعانى فى الانساب ٦ / ١٠٤ بما نصه: أبو نصر عبيد الله بن . . . ، و وقع بعده البياض فى المطبوع فليتأمل.

(٢) انظر الأنساب للسمعانى ١ / ٤٢٧.

(٣) فى ج: النحرى

(٤) من ج. و فى الاصل و ب: الحررودى - كذا.

أبو

أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد المقرئ المعروف بتاج القراء و أبو العباس
أحمد بن موسى الأشنهي الفقيه و جماعة، ذكر صالح بن أبي صالح أحمد
ابن عبد الملك بن على المؤذن النيسابوري عبيد الله بن القشيري[1]
هذا في تاريخه فقال: خامس الإخوة و أحسنهم خلقا و أظرفهم شمائل
و أكثرهم مخالطة مع الصوفية و الترسم برسمهم و التحقق في صفاتهم ٥
و التخلق بأخلاقهم تحققا لا ترسما و مجازا

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال: سمعت أبا سعد ابن السمعاني
يقول: عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري سألت ولده أبا المعالي
عبد الكريم عن وفاته فقال: في رجب و[2] عشرين و خمسمائة باسفرايين،
و قال غيره: في رمضان. ١٠

٣٢٧ - عبيد الله بن عبد الملك بن أحمد بن على بن الشهرزوري،
أبو غالب بن أبي البركات، كان أمين الحكم بنهر معلى[3]. سمع أبا على الحسن
ابن على بن المذهب و أبا محمد الحسن بن على الجوهري و غيرهما، و كانت
له إجازة من أبي منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق و الفقيه
أبي الفتح سليم بن أيوب الرازي نزيل صور و عبد العزيز بن بندار ١٥
الشيرازي نزيل مكة، روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب
الخفاف و أبو نصر هبة الله بن المكرم الصوفي و شيخنا أبو القاسم يحيى
ابن أسعد بن بوش[4].

أنبأنا ابن بوش[4] قال أنبأ أبو غالب الشهرزوري قراءة عليه أنبأ عمر

---

(١) في ب و ج: التسترى. (٢) كذا في الاصول.

(٣) من معجم البلدان ٨ / ٣٤٧، و في الأصول: يعلى.

(٤) في ب: نوش - خطأ.

ابن محمد المؤدب أنبأ ابو غالب أحمد بن الحسن بن البناء قال أنبأ أبو محمد
الجوهري انبأ أبو بكر القطيعي ثنا بشر بن موسى ثنا هوذة بن خليفة ثنا
داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال عن إياس
ابن عبد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع فضل الماء[1] .
٥ قرأت بخط أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي قال:
مات أبو غالب بن الشهرزوري يوم الجمعة سادس عشرى جمادى الأولى
سنة ثمان عشرة و خمسمائة ، و كان مولده سنة اثنتين و ثلاثين و أربعمائة .
اخبرنى ابن المذهب و غيره قرات بخط أبي الفضل محمد بن ناصر
الحافظ قال: توفى أبو غالب عبيد الله/ بن عبد الملك بن أحمد البقال ٩٦ / ب
١٠ الشهرزورى فى يوم الجمعة السادس و العشرين من جمادى الأولى من سنة
ثمان عشرة و خمسمائة ، و صلى عليه فى يوم الجمعة قبل الصلاة و حمل إلى
مقبرة باب حرب فدفن هناك على ابيه ، و كان قد سمع من أبي على
ابن المذهب و أبي على محمد الجوهرى و غيرهما ، و لم يكن من أهل هذا
الشأن، و كان شيخا فيه سلامة و سماعه صحيح ، و أخبرت أن مولده سنة
١٥ أربع و ثلاثين و أربعمائة .

٣٢٨ - عبيد الله بن عبد الواحد بن محمد ، أبو[2] ياسر الزعفرانى ،
سكن صور و سمع بها أبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن
رهان الغزال، و حدث باليسير ، سمع منه أبو الفرج غيث بن على الصورى.

(١) رواه مسلم فى الصحيح ٢ / ١٨ و غيره باسناد مختلفة .
(٢) فى ب : بن - خطأ .

قرأت بخط غيث الصوري و أنبأنيه ذا كر الحذاء قال أنبأ أبو ياسر عبيد الله بن عبد الواحد بن محمد الزعفرانى البغدادى أنبأ أبو الفرج عبد الوهاب ابن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور و أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين أنبأ عبد الوهاب بن المبارك [بن -ه[1]] الأنماطى و أنبأ سعيد ابن محمد المؤدب أنبأ إسماعيل بن أحمد بن السمرقندى و على بن هبة الله ٥ ابن عبد السلام قالوا أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفينى قالا أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفى ثنا عبد الله هو ابن سليمان ابن الأشعث ثنا عبد الرحمن بن الحسين الحنفى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة[2] عن أبى صخر قال حدثنى مكحول قال سمعت أبا هند الدارى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من قام مقام[3] رياء و سمعه ١٠ رائى الله تعالى به يوم القيامة[4] .

٣٢٩ - عبيد الله بن عثمان بن محمد، أبو الحسن البزاز، المعروف بابن الحلبى، بغدادى، سكن دمشق و كان ينزل بباب الجابية، حدث عن أبى سعيد الحسن بن على بن زكريا بن صالح العدوى و أبى بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندى و أبى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى و أبى بكر ١٥

(١) زيد من ب .

(٢) التصحيح من تهذيب التهذيب ٣/٦٩ ، و فى الأصول : حرة - كذا .

(٣) من ج ، و فى بقيه الأصول : بقيام .

(٤) و فى الجامع الصغير ٢/١٥١ برواية الطبرانى عن عبد الله الخزاعى : من قام مقام رياء و سمعة فانه فى مقت الله حتى يجلس .

عبد الله بن أبي داود السجستاني و ابي الفضل صالح بن الاصبغ بن عامر
ابن مالك بن خليد بن عمرو التنوخي المنبجي و عبد الله بن إسحاق المدايني
و أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله
المقرئ و أبو القاسم تمام بن محمد الرازي .

٥ أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء قال: كتب إليّ أبو محمد عبد الله
ابن أحمد بن السمرقندي و هبة الله بن أحمد بن الأكفاني قالا أنبأ أبو بكر
عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله المقرئ ثنا
عبيد الله بن عثمان بن محمد البزاز بباب الجابية في قيساريه الجعفري ثنا
الحسن بن علي العدوي ثنا محمد بن الحارث مولى بني هاشم سنة اثنتين
١٠ و عشرين و مائتين بعبادان ثنا أبو / وهب الحكم بن سنان عن محمد بن ٩٧ / الف
سيرين عن أخيه أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال: سمعت
رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لبيك حقا حقا تعبدا[1] و رقا .

٣٣٠ - عبيد الله بن عثمان بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست
العلاف، أبو منصور بن أبي عمرو بن أبي بكر، المعروف بابن الشوكي، من
١٥ ساكني النصرية من أولاد المحدثين، سمع أبا عبد الله الحسين بن الحسن بن
محمد الغضائري[2] و أبا القاسم عبيد الله بن منصور بن علي المقرئ الحربي
و غيرهما، روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي و عبد الوهاب الأنماطي
و عمر بن أبي البركات بن الشريك، أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال

(١) في ب: تعبد .
(٢) من الأنساب للسمعاني ١٠/٥٢، و في الأصول: الغضاري .

أنبأ

أنبأ عمر بن أبي البركات ثن أبي طاهر بن الشريك أنبأ أبو منصور عبيد الله ابن[1] عثمان بن محمد العلاف[2] أنبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري[3] قال ثنا أبو بكر محمد بن يحيي الصولى ثنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة ثنا عفان بن مسلم أنبأ شعبة أنبأ الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى ان على بن أبي طالب حدث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم جاءه سبي ٥ من جهينة فأتته فاطمة عليها السلام تسأله خادما لما تلقى[4] يدها من الرحا، فلم توافقه[5] فأخبرت عائشة لما جاءت له، فلما جاء النبي صلى الله عليه و سلم أخبرته بمجيء فاطمة و ما قالت لها، فجاء النبي صلى الله عليه و سلم و قد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا لنقوم فقال: مكانكما! فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري ثم قال: ألا أخبركما بخير مما سألتما، إذا أخذتما ١٠ مضاجعكما فسبحا الله ثلاثا و ثلاثين [6]و كبراه ثلاثا و ثلاثين[6] و احمداه أربعا و ثلاثين، فانه خير لكما من خادم[7].

قرأت بخط أبي القاسم ابن السمرقندي و أنبأنيه عنه أبو القاسم

---

(١) في ب: ابي - خطأ.

(٢) زيد في الأصل: ثنا، و ليست الزيادة في ج و ب فحذفناها.

(٣) من الأنساب للسمعاني ١٠/٥٢، و في الأصول: الغضاري

(٤) في ج: يلقى.

(٥) في ج: يوافقه.

(٦-٦) ليست في ج.

(٧) رواه الإمام أحمد في المسند ١/٨٠، ٩٦، ١٤٦ باختلاف يسير

الأزجي قال: سالت ابا منصور بن العلاف عن مولده، فقال: فى السادس
من رجب سنة ثلاث و تسعين [1] و ثلاثمائة ببغداد، قرأت بخط أبي على
أحمد بن محمد البردانى قال: توفى أبو منصور عبيد الله بن عثمان بن محمد
ابن يوسف بن دوست العلاف فى ليلة الثلاثاء الرابع عشر من شعبان
٥ من سنة سبع و سبعين و أربعمائة، و دفن يوم الثلاثاء فى مقبرة باب حرب
عند أبيه، و كان عنده عن أبي عبد الله الغضارى [2] عن الصولى مجلسان و عن
غيره، و سألته عن مولده فقال: فى سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة.

٣٣١ - عبيد الله بن عثمان بن على بن الحسين بن شاذان، أبو القاسم،
حدث عن أحمد بن الوليد الفحام و إبراهيم بن إسحاق الحربى و أبي العباس
١٠ محمد بن يونس بن موسى الكديمى و عبد الله بن أحمد بن حنبل و الحارث
ابن أبي أسامة و سهل بن على الدورى، روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم
ابن الحسن بن شاذان فى معجم شيوخه.

٩٧ / ب أنبأنا عبد الوهاب بن على عن محمد / بن عبد الباقى بن الحسن بن على
الجوهرى اخبره عن أبي بكر بن شاذان قال ثنا أبو القاسم عبيد الله بن
١٥ [عثمان بن] على بن الحسين بن شاذان ثنا سهل بن على الدورى ثنا عمر
ابن شبة عن الأصمعى قال قال محمد بن خالد البرمكى: إذا [3] يقرأ [4] الشريف
كانت همته التواضع، و إذا يقرأ الدنى [5] كانت همته التوثب على الناس.

---

(١) فى ج: سبعين.
(٢) من الأنساب، و فى النسخ: الغضارى.
(٣) سقط من ج.
(٤) كذا، لعله: و ثرا.
(٥) فى ج: الذى - خطأ.

٣٣٢ ـ عبيد الله بن علي بن الحسين بن محمد الروذراوري،
أبو منصور بن أبي جعفر بن الوزير الزبيب أبي[1] منصور بن الوزير أبي شجاع،
من ساكني درب المراتب، وقد تقدم ذكر جده وجد ابيه في هذا
الكتاب، ولد أبو منصور هذا باصبهان وقدم بغداد صغيرا ونشأ بها،
سمع شيئا من الحديث بالاتفاق من أبي محمد عبد الله بن نجم اليزدي القادم ٥
علينا بغداد، كتبنا عنه، وكان حسن الأخلاق مرضي الطريقة، وكان
أحنف الرجلين.

أخبرنا أبو منصور عبيد الله بن علي بن الحسين الوزير قال أنبأ
أبو محمد عبد الله بن نجم بن محمد اليزدي قدم علينا أنبأ أبو العلاء غياث
ابن[2] أحمد بن محمد بن[2] غياث أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة ثنا ١٠
سليمان بن أحمد الطبراني ثنا أحمد بن عبد القاهر بن الخيبري[3] ثنا قتيبة بن
عثمان ثنا صدقة بن عبد الله حدثني الوضين[4] بن عطاء عن محفوظ بن
علقمة عن عبد الرحمن بن[5] عائذ الأزدي عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: أشرف الإيمان ان يأمنك الناس وأشرف
الناس أن تسلم الناس[6] من لسانك ويدك، وأشرف الهجرة أن تهجر ١٥

(١) من ج، وفي بقية الأصول: أبو.
(٢-٢) في ب: محمد بن أحمد.
(٣) راجع الانساب ٥ / ٢٥٢، وفي ب: الخيبري ـ خطأ.
(٤) في ب: اليوصين.
(٥) في ب: عن، راجع تهذيب التهذيب ٦ / ٢٠٣.
(٦) كذا في الجامع الصغير ١ / ٣٦، وفي ج: يسلم.

السيئات ، و أشرف الجهاد أن تقتل[1] و تعقر فرسك[2] .

سألت أبا منصور عن مولده فقال : فى رجب سنة خمس و خمسين و خمسمائة بأصبهان ، و توفى ببغداد يوم الأحد الثالث عشر من جمادى الأولى سنة اثنتين و ثلاثين و ستمائة .

٥ ٣٣٣ - عبيد الله بن على بن عبد الجبار بن المهتدى بالله ، روى عنه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطى حديثا فى معجم شيوخه ، و ذكر أنه سمعه من عبد الودود بن عبد المتكبر بن المهتدى بالله .

٣٣٤ - عبيد الله[3] بن على بن عبيد الله الخطيبى ، أبو إسماعيل بن أبى الحسن الفقيه الحنفى الملقب بقاضى القضاة بن قاضى القضاة ، من بيت ١٠ القضاء و الرئاسة و الخطابة و التقدم ، قدم بغداد فى شهر ربيع الآخر من سنة إحدى و خمسمائة و حدث بها بكتاب الأربعين لابن المقرئ عن أبى الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن سمه التاجر ، سمعه منه أبو منصور محمود بن الفضل الأصبهانى و أبو الفضل عبد الملك بن على بن عبد الملك ابن يوسف و هزارست بن[4] عوض الهروى و أبو عبد الله الحسين بن محمد

(١) من الجامع الصغير ، و فى ج : يقبل ، و فى الأصل و ب : تقتل .

(٢) و زيد بعده فى الجامع الصغير ١/٣٦ ، ما نصه : رواه ابن النجار فى تاريخه و زاد : وأشرف الزهد أن يسكن قلبك على ما رزقت ، وأشرف ما تسأل من الله عزوجل العافية فى الدين والدنيا . راجع المسند للامام أحمد ٢/١٦٠ و ٢٠٥ .

(٣) له ترجمة فى الجواهر المضية ص ٣٢٨ .

(٤) فى ج : عن

ابن

ابن خسرو البلخي .

حدثنا ذاكر الحذاء عن أبي منصور الأصبهاني وأبي الفضل عبد الملك وهزارست الهروي وأبي عبد الله البلخي قالوا أنبأ أبو إسماعيل عبيد الله بن علي الخطيبي قدم / علينا بغداد [و - [1]] أنبأ محمد بن طالب بن ٩٨ / الف
زيد بن شهريار ومحمد بن أبي نصر بن غانم التاجر وابن عمه محمد بن ٥
أبي طاهر بقراءتي عليهم بأصبهان قالوا أنبأ أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد التاجر قراءة عليه قالا أنبأ أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى التاجر قراءة عليه أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المقرئ أنبأ أبو يعلى الموصلي وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالا ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة وهشام وحماد بن سلمة عن[2] عبد العزيز بن صهيب عن أنس ١٠
قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل قال: اللهم! إني أعوذ بك من الخبث والخبائث[3] .

قرأت بخط أبي بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني قال قتل قاضي القضاة أبو إسماعيل عبيد الله بن علي بن عبيد الله الخطيبي بهمدان يوم الجمعة ثالث صفر سنة اثنتين وخمسمائة قتله ملحد من الملحدين، وسمعت أبا نصر ١٥
اليونارتي[4] يقول سألته عن مولده فقال: ولدت في صفر سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

---

(١) زيد من ب و ج .

(٢) التصحيح من تهذيب التهذيب ٦/٣٤١، وفي الأصول: بن - خطأ .

(٣) رواه الترمذي ١/٣ .

(٤) في ب: اليوناني - خطأ، وفي الشذرات ٤/٨٠: اليونارتي - بضم التحية ونون مفتوحة وسكون الراء وفوقية نسبة إلى يونارت .

٣٣٥ - عبيد الله بن على بن عبيد الله بن شاشير المخرمى ، أبو القاسم الحنبلى ، كان يصلى إماما فى مسجد بدرب فراشا ، وكان شيخا صالحا ، سمع أبا القاسم على بن أحمد بن محمد بن البسرى و أبى الغنائم محمد بن على ابن أبى عثمان و أبا عبد الله مالك بن أحمد بن على البانياسى و أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى و غيرهم . و حدث باليسير ، روى عنه شيخنا أبو القاسم بن بوش[١] .

أنبأنا ابن بوش[٢] قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن على بن شاشير قراءة عليه و أنبأ أبو المسعود عبد الواحد بن محمد بن الداريخ[٣] قراءة عليه أنبأ أبو الفضل عبد الملك بن على بن عبد الملك بن يوسف قراءة عليه قالا : أنبأ أبو عبد الله مالك بن أحمد البانياسى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى القرشى أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ثنا عبيد بن أسباط ثنا أبى عن الأعمش عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال : إنى ممن رفع أغصان الشجرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يخطب فقال : لو لا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها و لكن اقتلوا منها كل أسود بهيم و أيما أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من أجورهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم[٤] .

---

(١) من ج . و فى الأصل و ب : نوش .

(٢) من ج ، و فى ب : نوش ، و فى الأصل : بوش .

(٣) من ذيل تاريخ بغداد الجزء الأول ص ٢٩٣ من ترجمته ، و فى الأصل و ج : الدارح ، و فى ب بدون نقط .

(٤) رواه الترمذى ١ / ١٨٠ باختلاف يسير .

قرأت فى كتاب أبى محمد يحيى بن على بن الطراح بخطه قال : مات أبو القاسم بن شاشير فى يوم السبت سابع عشرى رجب سنة سبع و عشرين و خمسمائة ، و صلى عليه بجامع الخليفة و جامع المنصور ، و دفن بقبر أحمد .

٣٣٦ - عبيد الله بن على بن عمر بن حقى[1] ، أبو القاسم ، من أهل عكبرا ، حدث [عن -[2]] أبى بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى . ٥

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ و عبد القادر بن حلف[3] المؤذن قالا قرئ على محمد بن عبيد الله بن نصر عن أبى منصور العكبرى / و نحن ٩٨/ب نسمع قال أنا أبو القاسم عبيد الله بن على بن عمر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز المعدل ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن أبى الرجال ثنا أبو يعقوب الخطابى بالبصرة قال : كنا بين يدى المهدى فقال : ١٠ حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن آبائه قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم وفد من العجم قد حلقوا لحاهم وحفوا شواربهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خالفوا[4] عليهم ، لحفوا الشوارب و أعفوا اللحى ، قال : و الحف أن يؤخذ على طرّة الشفة .

٣٣٧ - عبيد الله بن على بن المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب ١٥

---

(١) من ج ، و فى ب : حقى ، و فى الأصل : هى - خطأ .

(٢) سقط من الأصول .

(٣) و قع فى ب هنا : خالد .

(٤) راجع الصحيح لمسلم ١ / ١٢٩ .

ابن نغوبا [1]، أبو المعالى بن أبي الحسن بن أبي السعادات، من أهل واسط من
أولاد المحدثين، سمع أباه و أبا محمد أحمد بن عبيد الله بن الآمدي المقرئ
و أبا الفضل [2] محمد بن محمد بن أبي زنبقة [3] و أبا محمد صالح بن سعد الله بن
سعد الله بن الجوأنى العلوى، و قدم بغداد مع والده و هو صبى فسمع بها
٥ أبا المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلى و أبا الفتح محمد بن عبد الباقى
ابن البطى و أبا عبد الله أحمد بن على بن المعمر الحسيني و أبا العباس
أحمد بن المبارك بن الرفعانى [4] ثم قدم بغداد بعد علو سنه مرات و سمع
بها من جماعة من المتأخرين و سكنها فى آخر عمره إلى حين وفاته،
و حدث بها و كتبنا عنه، و كان شيخا حسنا لا بأس به.

١٠ أخبرنا أبو المعالى عبيد الله بن على بن المبارك بن نغوبا قراءة عليه
بجامع القصر من شرقى بغداد قال أنبأ أبو المظفر هبه الله بن أحمد بن
محمد بن الشبلى أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن على الهاشمى أنبأ أبو طاهر
محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا عبد الله [5] هو البغوى ثنا عبد الجبار بن
عاصم حدثنى هانى بن عبد الرحمن بن أبي عبلة عن جبير بن نفير عن سلمة

---

(١) فى الأصول: نعوبا.

(٢) من المشتبه للذهبي ص ٣٣٧، و فى الأصول: المفضل - خطأ.

(٣) من المشتبه، و فى الأصول: رينقة - خطأ.

(٤) و فى ج: المرقعانى.

(٥) فى ب: عبيد الله.

ابن

ابن نفيل الكندي[1] و كان قومه[2] بعثوه وافدا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم تمس[3] ركبتي ركبته مستقبل الشام بوجهه مول إلى اليمن ظهره إذ أتاه رجل فقال : يا رسول الله ! أذال الناس الخيل و وضعوا السلاح و زعموا ان الحرب قد وضعت أوزارها ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : بل[4] كذبوا بل الآن جاء القتال ، لا تزال فرقة من أمتي يقاتلون عن أمر الله عز و جل يزيغ[5] الله بهم[6] قلوب أقوام و ينصرهم عليهم حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله ، الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، و هو يوحى إليّ أني مقبوض غير ملبث و أنكم متبعيّ أفنادا[7] [يضرب بعضكم رقاب بعض ـ[8]] [9]و عقر دار[9] المؤمنين بالشام .

سألت أبا المعالي بن نغوبا عن مولده فقال : في إحدى الجماديين من سنة إحدى و أربعين و خمسمائة بواسط ، و توفي ببغداد في ليلة

(١) كذا في الكنز ٢/٢٩٠ و الإصابة ٢/٦٨ ، و في تهذيب التهذيب : السكوني .
(٢) في الأصول : يومة ـ خطأ .
(٣) من ج و كنز العمال ٢/٢٩٠ ، وفي الأصل و ب : تمشي .
(٤) ليس في كنز العمال .
(٥) من الكنز ، و في الأصول : يرفع .
(٦) من الكنز ، و في الأصول : لهم .
(٧) من كنز العمال ٤/٢٨٣ (الطبع الثاني) و بهامشه : أي جماعات متفرقين قوما بعد قوم ؛ و في الأصول : افتادا .
(٨) زيد من كنز العمال .
(٩-٩) من الكنز ، و في الأصل : و عقودا و .

٥٩ / الف الجمعة / العشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وستمائة ودفن من الغد بالوردية .

٣٣٨ - عبيد الله[1] بن على بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء، أبو القاسم بن أبى الفرج بن أبى حازم بن أبى يعلى الحنبلى، من ٥ أهل باب الأزج، أسمعه والده الكثير فى صباه من أبوى منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد[2] الواحد القزاز[3] ومحمد بن عبد الملك بن الحسن ابن خيرون وأبى المعالى عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن وأبى سعد أحمد بن محمد بن على الزوزنى[4] وأبى البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخى وأبى عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن السلال[5] الوراق وآباء الحسن ١٠ على بن هبة الله بن عبد السلام ومحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الصائغ وأحمد بن على بن عبد الله بن الآبنوسى [6] وأبى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى[6] وأبى محمد عبد الله بن على بن أحمد بن المقرئ، وسمع هو بنفسه من أبى الفضل بن ناصر وأبى بكر بن الزاغونى وسعيد بن أحمد بن البناء، وأكثر عن أصحاب عاصم وابن أبى عثمان وابن البطر ١٥ وابن طلحة وطراد الزينبى، وبالغ فى الطلب حتى سمع من جماعة من

(١) راجع لسان الميزان ٤/١٠٩ .

(٢) زيد فى الأصل : الرحمن - خطأ .

(٣) فى ج : الفرار .

(٤) راجع الأنساب للسمعانى ٦/٣٤٤ .

(٥) فى ج : السلام .

(٦-٦) تكررت هذه العبارة فى الأصول فحذفناها .

المتأخرين. وكتب بخطه وحصل الأصول الحسان، وكانت داره مجمعا
لأهل العلم يحضر بها المشايخ ويقرأ عليهم، ويحضر الناس منزله للسماع،
وكان ينفق عليهم بسخاء نفس وجود بموجوده. وكان لطيفا حسن
الأخلاق ذا مروءة وصدر واسع، شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على
ابن أحمد الدمغانى فى ولايته الأولى فى يوم الأربعاء التاسع من شهر ربيع ٥
الأول من سنة خمس وخمسمائة فقبل شهادته. ولم يزل يشهد عند القضاة إلى
أن طرت عنه أشياء لا تليق بأهل الدين فى شهادته، فعزل عن الشهادة قبل
موته بقليل. حدث باليسير، سمع منه شريف أبو الحسن على بن أحمد
الزيدى وشيخنا أبو محمد بن الأخضر وروى لنا عنه. وكان يصفه كثيرا[1]
بالسخاء وسعة النفس والبذل والعطاء. حسن الخلق ولطف المعاشرة. ١٠

أخبرنا ابن الأخضر قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن على بن محمد بن
الفراء وأنبأ أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين وسليمان بن محمد بن على
الموصلى وسعيد بن المبارك بن النحاس وعبد المجيد بن الحسن بن النهاوندى
قراءة عليهم قالوا جميعا أنبأ إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخى أنبأ أحمد بن محمد
البزاز أنبأ محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنبأ عبد الله بن محمد البغوى ثنا ١٥
داود بن رشيد ثنا بقية عن معاوية بن سعيد التجيبى[2] قال: سمعت أبا قبيل[3]
يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله صلى الله

---

(١) ليس فى ب.

(٢) من تهذيب التهذيب ٢٠٦/١٠، وفى الاصول: النجبى.

(٣) التصحيح من تهذيب التهذيب ٢٠٦/١٠ ومسند الإمام أحمد ١٧٦/٢، وفى الأصول: أبا عقيل

عليه وسلم : من مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة وقى فتنه القبر[1] .

قرأت بخط القاضى أبى الفرج على بن محمد بن الفراء قال مولد ابنى / أبى القاسم عبيد الله ليلة الاثنين رابع عشر ذى الحجة سنة سبع وعشرين وخمسمائة[2]، سمعت أبا الحسن بن القطيعى يقول: أصاب القاضى أبا القاسم بن الفراء الفالج ليلة السبت ثالث ذى الحجة و توفى عاشر ذى الحجة سنة ثمانين وخمسمائة، ودفن من الغد بباب حرب، وكان عارفا بالشهادة والقضاء مهيب المجلس عدلا فى روايته ضعيفا فى شهادته .

٣٣٩ - عبيد الله بن على بن محمد بن أبى عمر البزاز . أبو جعفر بن أبى الحسن الدباس المعروف بابن الباقلا ، من أولاد المحدثين كان يسكن بخرابة الهراس ، ذكر لى والده أبو الحسن على أنه قرأ القرآن بالروايات على ابى محمد عبد الله بن على بن أحمد سبط أبى منصور الخياط . كانت له سماعات مع أبى الفتح بن شاتيل من أبى بكر أحمد بن على بن بدران الحلوانى فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسمائة . وما أظنه روى شيئا . ذكر لى ولده أبو الحسن أنه توفى فى التاسع والعشرين من شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، ودفن بباب حرب[3] .

٣٤٠ - عبيد الله بن على بن المعمر بن محمد بن المعمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن على بن عبيد الله[4] بن على بن الحسين بن على

---

(١) رواه الإمام أحمد فى المسند ٢/١٧٦ .

(٢) راجع لسان الميزان ٤/٩ .

(٣) انظر طبقات القراء ص ٤٨٩ .

(٤) فى ج : عبد الله .

ابن

ابن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو[1] الحسين بن أبى الحسن بن
أبى الغنائم العلوى الحسينى ، أخو أبى عبد الله أحمد الذى قدمنا ذكره[2]
و كان الأسن ، [و -[3]] كان أبوهما و جدهما نقيبى[4] الطالبين ببغداد ،
و سيأتى ذكرهما إن شاء الله. كان أبو الحسين هذا شادنا[5] حسن الطريقة، أدركه
أجله شابا ، و قد روى عنه ابن السمعانى أناشيد علقها عنه ، و كان أسن منه ٥

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراه قال أنشدنا أبو سعد ابن السمعانى
قال أنشدنى أبو الحسين عبيد الله بن على بن المعمر لأبى تمام :

ألا يا خليلى اللذين كلاهما ملبيك عند النائبات نجيب
أعينا على ظبى جعلت نصيبه و ما لى فيه ما حييت نصيب ١٠

بلغنى أن أبا الحسين بن النقيب أبى الحسن ولد فى شعبان سنة تسع
و خمسمائة. أخبرنى الحاتمى قال أنبأ ابن السمعانى قال: عبيد الله بن على بن
المعمر كان حسن الأخلاق و الصحبة متوددا لطيفا متواضعا ، سمع بقراءتى
الحديث ، علقت عنه أبياتا من الشعر ، مات يوم الاثنين تاسع صفر سنة
أربع و أربعين و خمسمائة ، و دفن بمقابر قريش . ١٥

٣٤١ - عبيد الله بن على بن نصر بن حمرة[6] بن على بن عبيد الله ،

(١) فى ج : أبى .
(٢) انظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٦٣ .
(٣) زيد من ج .
(٤) فى الأصول : يفتى و بهامش ب : نقيب .
(٥) فى ج : شاديا .
(٦) من الأعلام للزركلى ٤ / ٣٥١ ، و بهامش الشذرات ٤ / ٣٣٩ ما نصه :
على الحاء ضمة كما فى النسخ و تاريخ الإسلام و فى الأصول : حمزة - خطأ .

أبو بكر بن أبى الفرج التيمى، المعروف بابن المارستانية، هكذا كان يذكر نسبه و يوصله إلى أبى بكر الصديق . و رأيت المشايخ الثقات من أصحاب الحديث و غيرهم يسكرون / نسبه هذا و يقولون : [إن - [1]] أباه و أمه كانا يخدمان المرضى بالمارستان البتشى [2] فى أسفل البلد، و كان أبوه مشهورا ٥ بفريج - تصغير أبى الفرج - عاميا لا يفهم شيئا ، و أنه سئل عن نسبه فلم يعرفه و أنكر ذلك ، ثم إنه ادعى لأمه نسبا إلى قحطان و ادعى لأبيه سماعا من أبى بكر محمد ابن عبد الباقى الأنصارى و سمعته منه ، و كذلك ادعى لنفسه سماعا من أبى الفضل محمد بن عمر الأرموى و كل ذلك باطل ، و كان قد طلب العلم فى صباه ، فقرأ الأدب و تفقه على مذهب ١٠ أبى عبد الله أحمد بن حنبل ، و سمع كثيرا من الحديث من أبى المظفر ابن الشبلى و أبى الفتح بن البطى و يحى بن ثابت بن بندار و أمثالهم ، و قرأ كثيرا على المتأخرين و على مشايخنا و كتب بخطه . و حصل الأصول و لم يقنع بذلك حتى ادعى السماع عمن لم يدركه و ألحق طباقا [3] على الكتب بخطوط مجهولة تشهد [4] بكذبه و تزويره [5] ، و جمع [6] مجموعات فى فنون من التواريخ

١٠٠ / الف

(١) زيد من ب .

(٢) كذا ، و فى نسخة : النتشمى .

(٣) فى ب : طبيا .

(٤) فى ب : يشهد .

(٥) فى ب : تزوره .

(٦) فى ب : جميع .

و أخبار الناس. من نظر فيها ظهر له من كذبه و قبحه[1] و تهوره
ما كان مخفيا عنه، و بان له تركيبه الإسناد على الحكايات و الأشعار
و الأخبار و تزويق الكلام فيخفى بينه الكذب و الاختلاق. و يأبى الله
سبحانه إلا إظهار ما أخفاه، نعوذ بالله من تسويل الشيطان و كان قد
قرأ كثيرا من علم الطب و المنطق و الفلسفة، و كانت بينه و بين عبيد الله ٥
ابن يونس صداقة و مصاحبه، فلما أفضت إليه الوزارة[2] اختص به و قوى
جاهه و بنى دارا بدرب الشاكرية وسماها دار العلم، و جعل فيها خزانة
كتب و أوقفها على طلاب العلم. و كانت له حلقة بجامع القصر يقرأ
فيها الحديث يوم الجمعة و يحضر عنده الناس فيسمعون منه، و رتب
ناظرا فى أوقاف المارستانى العضدى، فلم تحمد[3] سيرته فقبض عليه و سجن ١٠
فى المارستان مدة مع المجانين مسلسلا، و بيعت دار العلم بما فيها من الكتب
مع سائر أمواله و قبضت، و بقى معتقلا مدة ثم أطلق فصار يطبب الناس
و يدور على المرضى فى منازلهم، و صادف قبولا فى ذلك فأثرى و عاد إلى
حالة حسنة، و حصل كتبا كثيرة، ثم إنه ندب للتوجه فى رسالة من
الديوان فخلع عليه خلعة سوداء قميص و عمامة و طرحة، و أعطى سيفا ١٥
و أركب مركبا جميلا، و توجه إلى تفليس[4] فى صفر سنة تسع و تسعين

(١) فى الأصول: قحه - كذا.
(٢) زيدت الواو فى ج.
(٣) فى ب: فلم نجد.
(٤) راجع معجم البلدان ٢ / ٣٩٦.

إلى الأمير أبي بكر المذكر بن البهلوان زعيم تلك البلاد فأدركه أجله
هناك، و كان أديبا فاضلا فصيحا مليح العبارة بليغا حسن التصنيف[١]،
و قد حدث بكثير مما اختلقه و عن جماعة لم يلقهم، سمع منه الغرباء
و من لا يعرف طريقة الحديث، و رأيته كثيرا[٢] و لم أكتب عنه شيئا،
٥ و قد نقلت في هذا الكتاب من خطه و قوله و روايته أشياء العهدة عليه
١٠٠/ ب في صحتها، فاني لا / أطمئن إلى صحتها و لا أشهد بحقيقة بطلانها - و الله أعلم
بالصحيح.

قرأت على أبي عبد الله الحنبلي بأصبهان عن معمر بن عبد الواحد
ابن الفاخر القرشي و نقلته من خطه قال أنشدني أبو بكر عبيد الله بن
١٠ علي بن نصر بن حمرة[٣] التيمي لنفسه:

أفردتني بالهموم ذات ذل و نعيم
أودعت قلبي سقاما [و -[٤]] الحشا نار الجحيم
ليس لي شغل سواها من خليل و حميم
هي داء للمعافى و دواء للسقيم
١٥ شغلت قلبي بأمر مقعد فيها مقيم

سمعت أبا الحسين[٥] بن القطيعي يقول سمعت أبا الفرج بن الجوزي

(١) في الأعلام للزركلي ٤/ ٣٥١: له ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام
كبير جدا لم يتمه، و سيرة الوزير ابن هبيرة، و كتاب خطب.
(٢) ليس في ج.
(٣) في ب: حمزة - خطا.
(٤) زيد من ج.
(٥) في نسخة: الحسن.

يقول

يقول: قال لى أبو بكر ابن المارستانية: مولدى فى سنة إحدى و أربعين و خمسمائة. بلغنا أنه توفى فى موضع «[1]بجرخ بند[1]»، و كان راجعا من تفليس قاصدا للأمير أبى بكر فى ليلة الأحد غرة ذى الحجة سنة تسع و تسعين و خمسمائة، و دفن فى ذلك الموضع - رحمه الله[2].

٣٤٢ - عبيد الله بن على بن نصر بن عقيل بن أحمد بن على العبدى، ٥ المعروف بابن الغبران، و تلقب[3] بالصارم، أخو الحسن بن على الملقب بالهمام، من أهل الحلة السفينه[4]، سكن الشام و كان يمدح ملوكها و أعيانها و يقال: إنه كان يسرق شعر أخيه الحسن و يدعيه و يمدح به الناس، رأيت له قصيدة يمدح بها الملك المنصور محمد بن تقى الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب، أولها: ١٠

كم برسم لعلع من البدور الطلع ... يمنعن أقمار السماء فى الدجى عن مطلع

راغم و راتع أكرم بها من رتع ... كل رداح كالقضيب سهلة المقنع

تصمى القلوب بسهام من حلال البرقع ... صحيحة لا نايلى عن قلبى المصدع

و أحر قلبى لبرود ريقها الممنع ... وآه من ذكر لثيلات الحمى و الأجرع

(١-١) من الأعلام للزركلى، و فى الاصول: بحرخ نبذ،

(٢) زيدت هنا العبارة الآتية فى ج: آخر الجزء بعد الخميس و مائة من الأصل، أول الجزء بعده: عبيد الله بن على بن نصر.

(٣) فى ب و ج: يلقب.

(٤) فى ج: السيفية.

لهى على تفريق طيب شملى المجتمع و ما خلا بذلك المصطاف و المرتبع
و استبدلت بعد الأنيس بالغراب الأبقع و بالقيان أنة الفرعل و السمعمع
تعد بعد أهلها من الديار اللقع كم لى على رسومها من وقفة المعجع
و زفرة تذكى لهيب النار بين اضلعى اندب ماضى زمن بربعها لم يرجع
٥ و أستهل فى ذرى تلك الرسوم أدمعى و لم أجد للقذل فى سلوهم سمعا يعى

و من مديحها:

الملك المنصور و الطول الجزيل الرفع
و طرد ناس و حجى بالخطب لم تزعزع[1]
جامع فضل تسوى غلاه لم يجمع
١٠ بالبأس و النوال و الإحسان و التورع
١٠١ / الف / ذو مقول بخرس كل مفصح و مصقع
كهف العفاة ملجأ الخائف و المنقطع[2]
يردى[3] الكماة بالمراضى و الرماح الشرع
سل عنه فى يوم النزال بالقنا المزعزع
١٥ هل غيره كان المجيب فى الوغا إذا دعى

بلغنى أنه توفى بحلب فى سنة ست او سبع و ستمائة.

٣٤٣ - عبيد الله بن على بن أبى الوفا بن عزيز بن على بن عزيز

---

(١) فى ب و ج: يزعزع.
(٢) فى ب و ج: المفقطع.
(٣) فى ج: تردى.

ابن الحسين ، أبو بكر بن أبي الحسن الدباس ، من أهل باب الأزج . سمع أبوى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى و محمد بن ناصر الحافظ و غيرهما . كتبت عنه ، وكان شيخا متيقظا حسن الأخلاق .

أخبرنا أبو بكر عبيد الله بن على الدباس فيما قرئ عليه قال أنبأ أبو الفضل محمد بن عمر الأرموى قال ثنا الوزير نظام الملك أبو على الحسن بن على بن إسحاق ٥ إملاء بمدرسته ببغداد قال أنبأ محمد بن أحمد أبو بكر باصبهان ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عياش الجصاص ثنا أبو هاشم بن أبي خداش ثنا المعافى عن عبد الأعلى بن أبي المساور قال: قدم عدى[1] بن حاتم الكوفة فأتيته فى أناس من رفقائهم[2] وأنا شاب قلنا : حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : نعم ، قال : قلت : يا رسول الله ! ما الإسلام ؟ قال : شهادة أن ١٠ لا إله إلا الله و أنى رسول الله و تؤمن[3] بالأقدار خيرها و شرها[4] .

سألته عن مولده فقال : فى سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة ، و توفى فى[5] سنة اثنتين و ستمائة ، و دفن بمقبرة معروف الكرخى .

٣٤٤ ـ عبيد الله بن على الطحان ، حكى عن أبي محمد الخلدى ، روى عنه أبو على بن المبارك فى مشيخته . ١٥

---

(١) التصحيح من كنز العمال ١/٧ ، و فى الأصول : على ـ خطأ .

(٢) فى ب : رفقايهم .

(٣) فى ب و ج : يومن .

(٤) الحديث فى كنز العمال ١/٧ باختلاف يسير .

(٥) ليس فى ب .

أنبأ أبو القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن أبي غالب أحمد و أبي عبد الله
يحيى ابني أبي علي الحسن بن احمد بن البنا قالا أنبأ أبو علي الحسن بن غالب
ابن المبارك المقرئ قال أنبأ عبيد الله بن علي الطحان قال أنبأ أبو محمد جعفر بن
نصير الخلدي قال: سافرت عشرين سنة فكتبت كثيرا، و قمت أطلب العراق
٥ فجئت إلى نيل مصر فلم أجد معبرا، فأرشدوني إلى مكان ضيق عاذا جبلان،
فجئت أعبر فزلقت فوقعت الكتب في الماء فرأيتها تمر على راس الماء،
فقلت: وا بعد سفراه! فسمعت هاتفا يقول أسمع صوته و لا أراه: يا جعفر!
لا تكن[1] من أصحاب الورق و كن من اصحاب الخرق. قال: ففهمت
كل ما كان قد مر مني.

١٠ ٣٤٥ - عبيد الله بن عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي بن البقال
المقرئ، ابو الكرم، من اهل باب الأزج، من أولاد المحدثين. سمع الأمير
ابا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله و أبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم
ابن غيلان البزاز و أبا طاهر محمد بن علي بن العلاف و ابوى القاسم[2]،
[روى عنه] أبو بكر عبد الله[3] بن عمر بن أحمد بن النقور.

١٥ حدثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال ثنا أبو بكر عبد الله[1] بن محمد بن أحمد
ابن النقور أنبأ أبو الكرم عبيد الله بن عمر بن / عبد الله المعروف بابن البقال ١٠١/ب
أنبأ أبو طاهر محمد بن علي بن العلاف المقرئ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن
حمدان أنبأ أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد حدثني أبي أبو عبد الله أحمد

(١) ق ب: لا يكن.
(٢) كذا، و ق العبارة خرم.
(٣) من ب و ج. و ق الاصل. عبيد الله.

ابن

ابن محمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن على رضى الله عنه قال: عهد إلىّ النبى صلى الله عليه و سلم أنه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق[1].

قرأت بخط أبى عامر العبدرى[2] و أنبأنيه عنه أبو الحسن الحاكم قال: سألته يعنى أبا الكرم عبيد الله بن عمر [بن -[3]] البقال - عن مولده، فقال: ٥ فى السادس و العشرين من شوال سنة ست و عشرين و أربعمائة، و توفى ليلة الأحد رابع عشر ذى القعدة سنة ثلاث و خمسمائة.

٣٤٦ - عبيد الله بن الفضل بن إبراهيم، أبو الحسين القصيرى، من أهل القصير بلدة على الفرات[4] من نواحى هيت و الأنبار، روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى الجرجانى فى معجم شيوخه. ١٠

قرأت على أبى عبد الله أحمد بن محمد بن الجيزى بأصبهان عن أبى سعد أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ قال كتب إلىّ أبو هاشم محمد بن الحسين الخفافى[5] ثنا أبوالقاسم حمزة بن يوسف السهمى إملاء قال انبأ القاضى ابو الحسين عبيد الله بن الفضل بن إبراهيم القصيرى بها و هى بلدة على الفرات ثنا محمد بن

---

(١) رواه الترمذى فى جامعه ٢/٢١٥.
(٢) أبو عامر هو محمد بن سعدون العبدرى الحافظ - راجع المشتبه للذهبى ص ٤٠٤، و فى ج: العبدى - خطأ.
(٣) زيد من ب.
(٤) من ج، وفى الأصل وب: القراءات.
(٥) راجع الأنساب للسمعانى ٥/ ١٧٤.

عبد الله البغدادى ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسى ثنا محمد بن سعد الاصبهانى
ثنا عمرو بن ثابت عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قلت له:
أكنت [1] تجالس النبي صلى الله عليه و سلم؟ [قال: نعم - [2]] و كان صلى الله
عليه و سلم طويل الصمت قليل الضحك .

٥ ٣٤٧ - عبيد الله بن الفضل بن محمد بن جعفر الأنبارى، حدث
عن إسمعيل بن مسرور، روى عنه محمد بن جعفر غندر أبو الطيب
البغدادى .

٣٤٨ - عبيد الله بن القاسم الواسطى، أبو القاسم الصوفى، روى
عنه حمزة بن يوسف السهمى فى معجم شيوخه .

١٠ قرأت علي أبي عبد الله النحوى عن أبى سعد الواعظ قال: كتب
إلىّ أبو هاشم الخفافى قال ثنا أبو القاسم السهمى إملاء قال سمعت أبا القاسم
عبيد الله [3] بن القاسم الواسطى الصوفى ببغداد يقول سمعت أبا شعيب صالح
ابن العباس بن حورة يقول سمعت ذا النون المصرى يقول: اللهم! اجعلنى
لك كما تحب و إن كنت فيما يورث سخطك أسعى و أدب و لم أقم لك طرفة
١٥ عين كما تحب، يا خير واهب! اجعلنى لك تقيا مراقبا [4] و لا تجعل الهوى
لى غالبا [5] .

---

(١) من مسند الإمام أحمد ٥/ ٨٦ .
(٢) زيد من مسند الإمام أحمد ٥/٨٦ و بعده : فكان .
(٣) فى ب : عبد الله - خطأ .
(٤) فى الأصول : مراقب .
(٥) فى الأصول : غالب .

٣٤٩ ـ عبيد الله[١] بن المبارك بن إبراهيم بن مختار بن ثعلب ، أبو القاسم بن شيخنا أبي محمد الدقاق ، المعروف بابن "سيبى ، من أهل باب الأزج ، سمع الحديث الكثير بنفسه ، و قرأ على المشايخ من صباه إلى أن شاخ ، و حصل الأصول الكثيرة ، و كتب بخطه و استكتب بخط غيره ، و بالغ فى ذلك و اجتهد من غير فهم و لا معرفة ، و كان خطه فى ٥ غاية الرداءة ، ثم إنه فتر و تزهد فى ذلك و باع أصوله و اشتغل بما لا يليق بأهل الدين ، ثم / رجع فى آخر عمره و علو سنه إلى سماع الحديث ١٠٢ / الف و سلوك طريق الستر[٢] ، و بذل شيئا من المال حتى شهد عند قاضى القضاة أبي القاسم عبد الله[٣] بن الحسين الدامغانى فى شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة و ستمائة فقبل شهادته . و كان سيئ الطريقة فى شهادته ، يشهد ١٠ بالزور بحطام يسير يتناوله ، و لم يكن محمود الطريقة فى الحديث و لا مأمونا ـ عفا الله عنا و عنه . سمع أبا الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى و أبا الحسن عبد الحق بن عبد الباقى[٤] بن يوسف و أبا عبد الله بن منصور بن هبة الله بن منصور الموصلى و أبا أحمد الأسعد بن يلدرك الجبريلى و شهدة بنت أحمد الإبرى و جماعة غيرهم من أصحاب ابن بيان و ابن نبهان و ابن النرسى ١٥ و ابن يوسف ، و أكثر عن أصحاب ابن الحصين و ابى البنا و ابن كادش و الأنصارى ، و سمع معنا من جماعة من الشيوخ ، كتبت عنه شيئا يسيرا ،

(١) له ترجمة فى لسان الميزان ٤ /١١١ .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : السر .
(٣) فى ج : عبيد الله .
(٤) فى ب و ج : عبد الخالق .

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن المبارك ابن السيبي بقراءتي عليه في منزلنا قال أنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ثنا [1] أبو محمد الحسن ابن عبد الملك بن محمد بن يوسف إملاء قال قرأت على أبي محمد الحسن ابن محمد الخلال قلت له : حدثكم أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن
٥ شاهين إملاء ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي عبد الله بن وهب عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : السلطان ظل الله في الأرض، يأوي إليه الضعيف، و به ينتصر المظلوم، و من أكرم سلطان الله عز و جل في الدنيا أكرمه الله يوم القيامة [2]
١٠ سألت أبا القاسم ابن السيبي عن مولده فقال: في جمادى الأولى سنة خمسين و خمسمائة، و توفي في ليلة الجمعة الرابع و العشرين من رجب سنة تسع عشرة و ستمائة، و صلى عليه من الغد بجامع القصر و دفن بباب حرب [3] .

٣٥٠ ـ عبيد الله بن المبارك بن أحمد بن أحمد بن علي البغدادي،
١٥ أبو محمد بن أبي المظفر البقال المؤدب، و يعرف بالمجة، من أهل باب المراتب، و سيأتي ذكر أبيه في باب الميم إن شاء الله تعالى، ذكر لي أنه سمع شيئا من أبي الفتح بن شاتيل و هو كبير، و حدث عن والده، و روى

(١) زيد هنا في الأصل : ثنا ـ مكررا .
(٢) الرواية في الجامع الصغير ٢ / ٣٢ معزيا الى ابن النجار عن أبي هريرة رضي الله عنه .
(٣) في الأصول : خرب ـ خطأ .

لنا عن عمه أبى الحسن على بن أحمد شيئا من شعره و عن ابن شاتيل بالإجازة ، و هو متأدب لا بأس به ، أضر فى آخر عمره .

قرئ على عبيد الله بن المبارك بن أحمد المؤدب و أنا أسمع عن أبى الفتح عبيد الله بن عبد الله الدباس قال أنبأ الحسين بن على بن أحمد البندار قال أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن شاذان أنبأ أبو أحمد حمزة ٥ ابن محمد بن العباس الدهقان ثنا أحمد بن الوليد ثنا أبو أحمد هو الزبير ثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: الرؤيا الصالحة جزء من خمسة / و عشرين جزءا من النبوة[١]. ١٠٢ / ب

سألته عن مولده ، فقال : فى ليلة السبت منتصف صفر من سنة سبع و خمسين و خمسمائة بباب المراتب ، و توفى يوم السبت لست خلون ١٠ من شهر ربيع الأول من سنة تسع و ثلاثين و ستمائة ، و دفن بمقبرة الحلال بباب الأزج .

٣٥١ - عبيد الله بن المبارك بن الحسن بن على بن طراد[٢] الباماوردى[٣]، أبو القاسم بن أبى النجم الفرضى ، المعروف بابن القابلة ، من أهل القطيعة بباب الأزج ، و هو أخو عبد الرحيم الذى تقدم ذكره و كان الأكبر ، ١٥ سمع أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال و غيره ، و حدث باليسير ، كتبت عنه ، و كان شيخا صالحا ، يتكلم على الفقراء بكلام أهل الحقيقة

(١) الحديث فى كنز العمال ٨/ ٣٢ عن ابن عمر رضى الله عنهما .
(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : طرد .
(٣) راجع الأنساب ٢/ ٦٣ بهامشه .

و يقصده[1] الناس لذلك .

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أبي النجم الفرضي بقراءتي عليه قال أنبأ أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال أنبأ أبي أنبأ أبو الحسن الصوفي الصغير ثنا عبد الله بن مطيع ثنا خالد بن عبد الله عن ابن أبي ليلى عن ٥ عطية عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه و سلم : إن أفضل أهل الدرجات العلى ليراهم[2] من أسفل منهم كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء و أن ابا بكر و عمر منهم و أنعما[3] .

توفي يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس عشرة و ستمائة بعقوبا و قد بلغ السبعين أو[4] جاوزها .

١٠ ٣٥٢ - عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن شاذة الفارسي ، حدث عن ابي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد بحديث منكر، كأنه مركب على إسناد صحيح .

حدث أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد الكازروني قال سمعت أبا سعد سعيد بن محمد بن جعفر المعدل بنيسابور قال ثنا عبد الرحمن بن ١٥ عبد الله بن أحمد بن جعفر النسوي إملاء ثنا خالي عبيد الله بن محمد بن إبراهيم ابن شاذة الفارسي ببغداد قال قرئ على أحمد بن سلمان[5] النجاد و أنا حاضر أسمع حدثكم عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح بن عبادة

---

(١) في ب : تقصده .

(٢) من ج ، و في الأصل و ب : لتراهم .

(٣) رواه الترمذي في الجامع ٢ / ٢٠٦ باسناده .

(٤) في ب : و .

(٥) في ج : سليمان - خطأ .

ثنا عون ثنا حيان[1] بن العلاء عن قطن بن قبيصة عن قبيصة بن المخارق عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: أجود خراسان نيسابور[2].

٣٥٣ - عبيد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسين.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبي الرجاء أحمد بن محمد [بن -[3]] الكسائي قال كتب إلى أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازى ٥ قال ثنا أبو سعد أحمد بن محمد المالينى قال ثنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد ابن إبراهيم ببغداد ثنا أبو عيسى عبيد الله بن الفضل بن هلال ثنا الحسن بن على بن الحسن بن الحسين السامرى ثنا إسحاق بن إبراهيم الموصلى عن إبراهيم بن سعد الزهرى قال قال لى الرشيد أمير المؤمنين: من بالمدينة ممن يحرم الغنا؟ فقلت: من قنعه الله بخزيه، فقال: بلغنى أن مالك بن أنس ١٠ يحرمه، قلت: و لمالك بن أنس يا أمير المؤمنين أن يحلل أو يحرم؟ و الله! ما كان هذا / لابن عمك النبي صلى الله عليه و سلم و هو أكرم الخلق على الله ١٠٣ / الف عز و جل إلا على وحى من ربه تعالى، فمن جعل هذا لمالك بن أنس؟ وسماعى [4]من أبي[4] أنه سمع مالك بن أنس فى عرس [5]حنظلة الغسيل[5] يتغنى:

سليمى أزمعت بينا فأين يقولها[6] أينا ١٥

قال: فتبسم الرشيد.

---

(١) من ب، وكذا فى تهذيب التهذيب ٣ / ٦٨، و فى الأصل و ج: حبان.

(٢) ذكر ابن حجر هذه الرواية فى لسان الميزان ٤/١١٥. (٣) زيد من ب.

(٤ - ٤) فى الأصول: لبيته. (٥-٥) كذا فى الأصول، و فى ترجمة ابراهيم ابن سعد الزهرى من تاريخ بغداد ٦/٨٤: بنى يربوع.

(٦) فى تاريخ بغداد: لقاؤها.

٣٥٤ - عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أبو الفضل بن
أبي سهل، من أهل أصبهان، تقدم ذكر والده، سمع الكثير من أبي الفضل
المطهر بن عبد الواحد البزاني[1] و أبي منصور محمد بن أحمد بن على بن
سكرويه و أبي عيسى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زيادة
٥ و أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه و أبي الخير محمد بن أحمد بن محمد
ابن هارون بن رزا (؟) إمام جامع اصبهان و أبي مسعود سليمان بن إبراهيم
الحافظ و جماعة غيرهم، قدم بغداد مع والده حاجا و حدث بها، سمع
منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف و أخرج عنه حديثا
في معجم شيوخه.

١٠ قرأت في كتاب المعجم لأبي بكر بن كامل بخطه و أنبأنيه عنه ابنه
يوسف قال أنبأ أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه
قراءة عليه ببغداد و أنبأ أبو الفرج محمد بن علي الحراني قال أنبأ أبو سعد
أحمد بن محمد البغدادي قدم علينا قالا أنبأ محمد بن أحمد بن علي بن
سكرويه أنبأ إبراهيم بن عبد الله بن حوشيدقوله (؟) أنبأ أحمد بن محمد بن
١٥ سليمان المخرمي[2] ثنا الزبير بن بكار ثنا أبو ضمرة عن عبيد الله بن يرفا عن
عبد الرحمن بن فروخ[3] عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله

(١) راجع الانساب للسمعاني ٢ / ٢٠٠.

(٢) في ب: المحرمي - خطأ.

(٣) من تهذيب التهذيب ٦ / ٢٥٠، و في الأصول: فروح.

صلى

صلى الله عليه و سلم قال: من شهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله فذل بها لسانه و اطمأن بها قلبه لم تطعمه النار [١].

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال أنبأ أبو سعد بن السمعانى قال: عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه شيخ عالم فاضل صالح متميز من أهل العلم و الدين و الخير و من بيت الحديث و العدالة و التزكية، ٥ مليح الشيبه بهى المنظر، سمعت منه الكثير، و كانت له أصول حسنة بخطوط قديمة، و كان تقيا ثبتا سديدا متفننا، توفى فى ذى الحجة سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة.

٣٥٥ - عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو القاسم السقطى، سمع الكثير من أبى جعفر محمد بن عمرو بن البحترى و أبى على إسماعيل ١٠ ابن محمد الصفار و أبوى بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد و محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعى و أبى سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان و أبى محمد [٢] جعفر بن محمد [٢] بن نصير الخلدى و أبى بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ و أبى العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكرى و أبى بكر أحمد بن جعفر بن سلم [٣] الختلى و أبى محمد عبد الخالق ١٥ ابن الحسن السقطى و أبى عمرو عثمان بن أحمد [بن - [٤]] السماك

(١) الرواية فى كنز العمال ١ / ١٥.

(٢-٢) سقط من ب.

(٣) فى ج: سالم - و راجع تعليق الأنساب للسمعانى ٥ / ٤٦.

(٤) زيد من ب، و راجع الأنساب ٧ / ٢٠٤.

١٠٣/ ب و أبي بكر أحمد/ بن السندى ابن الحداد و أبي الحسن على بن محمد بن
يوسف السقطى و أبي جعفر محمد بن يحيي بن[١] على بن عمر[١] بن حرب
الطائي و أبوى إسحاق إبراهيم بن أحمد التوزى و إبراهيم بن محمد بن يحيي
المزكى النيسابورى و أبي القاسم عبد الصمد بن على الطستى[٢] و أبي بحر[٣]
٥ محمد بن الحسن بن كوثر البربهارى و أبي جعفر محمد بن أبي الحسن
اليقطيني و أبي الحسين عبد الله بن إبراهيم الزينبي و أبي بكر أحمد بن جعفر بن
حمدان بن مالك القطيعي و أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز[٤]
و أبي الحسن على بن عمر الدارقطني و جماعة غيرهم، و سافر إلى مكة
و جاور بها إلى آخر عمره، و سمع بها أبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد
١٠ ابن الأعرابي و أبا بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرى، خرج له
الحافظ أبو الفتح بن أبي الفوارس فوائد فى مائة جزء، ثم انتخب منها
عشرة أجزاء، وكان من الصالحين، حدث بالكثير، روى عنه أبو القاسم
حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني و أبو الحسن على بن بشرى الليثى
السجزى فى معجميهما و أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني
١٥ و أبو سعد المظفر بن الحسن السبط الهمذاني و أبو ذر عبد بن أحمد الهروى
و أبو الفضل عبد الصمد بن جعفر بن محمد البغدادى و أبو على الحسن

(١-١) فى ب : عمر بن على .
(٢) راجع الأنساب ٩ / ٧٥ .
(٣) من ب و ج ، و راجع الأنساب للسمعاني ٢ / ١٣٣ ، و فى الأصل : أبي بكر - خطأ .
(٤) انظر الأنساب للسمعاني ٥ / ١١٤ .

ابن عبد الرحمن الشافعي المكي و أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي
و أبو الوفا إسماعيل بن عبد العزيز العكي .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط
قال [1]أنبأ أبي أنبأ أبي[1] ثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر
السقطي ببغداد أنبأ أحمد بن محمد بن زياد ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن ٥
عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه و سلم : مثل القلب كمثل ريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح[2].

حدثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال أنبأ الشريف أبو العباس أحمد
ابن محمد بن عبد العزيز المكي : أنبأ أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن
ابن أحمد الشافعي أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر بن ١٠
السقطي و أنبأ أبو الفرج الحراني أنبأ أبو القاسم بن بيان أنبأ أبو الحسن
ابن مخلد قالا أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا علي بن
ثابت الجزري[3] عن بكير بن سمسار مولى عامر بن سعد قال سمعت عامر بن
سعد يقول قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي ثلاثا
لا يكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم ، نزل على رسول الله ١٥
صلى الله عليه و سلم الوحي فأدخل[4] عليا و فاطمة و ابنيها تحت ثوبه ثم قال :

(١-١) سقط من ب .
(٢) رواه ابن ماجه في سننه ص ١٠ باختلاف يسير .
(٣) من ج و تهذيب التهذيب ٧/٢٨٨ ، وفي الأصل و ب : الخزري - خطأ .
(٤) من ب و ج ، و في الأصل : فأدخلت .

اللهم هؤلاء أهلي و أهل بيتي، و قال له حين خلفه في غزاة غزاها فقال علي: يا رسول الله! خلفتني مع النساء و الصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة، و قوله يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله على / يديه، فتطاول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه و سلم ١٠٤ / الف ٥ لبراهم، فقال: أين علي؟ فقالوا: هو رمد، قال: ادعوه! فدعوه فبصق في عينيه ففتح الله على يديه[١].

أنبأ ذاكر بن كامل الحذاء عن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال سمعت الإمام أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة و ما رأيت مثله ١٠ يقول: كان أبو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي البغدادي ببغداد يدعو الله تعالى أن يرزقه الحج و الإقامة بمكة [٢]أربعين سنة[٢] فحج و أقام بمكة مجاورا أربعين سنة، فلما تمت الأربعون رأى رؤيا كأن قائلا يقول: يا أبا القاسم طلبت أربعة و قد أعطيناك أربعين لأن الحسنة بعشر أمثالها - و مات في تلك السنة. بلغنا أن السقطي مات بمكة سنة ست و أربعمائة.

١٥ ٣٥٦ - عبيد الله[٣] بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي بكر البيهقي، كان جده من أئمة الحديث، و له

---

(١) سقط من ج؛ و رواه الترمذي في جامعه ٢ / ٢١٤ باختلاف و زيادة.
(٢ - ٢) كذا، و الظاهر: أربع سنوات.
(٣) ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٤ / ١١٦، و الذهبي في العبر ٤ / ٥٤ و راجع المستفاد ص ١٧٧.

المصنفات الكثيرة فيه، و أبو الحسن هذا مما[1] كان يعرف شيئا من العلم، سمع من جده كثيرا من مصنفاته، و سمع أيضا من أبى سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ و أبى يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى و غيرهما، و قدم بغداد حاجا و حدث بها، روى عنه ابن ناصر و أبو المعمر الأنصارى، و سمع منه شيخنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن الماندائى[2] الواسطى ببغداد «كتاب ٥ الأسماء و الصفات» من جمع جده و كان سماعه منه و رواه شيخنا عنه، ببغداد غير مرة، و سمعت منه قطعة منه و ناولنى باقيه.

أخبرنا القاضى أبو الفتح الواسطى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن عبيد الله ابن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقى قراءة عليه ببغداد فى سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة قال أنبأ جدى أبو بكر أحمد بن الحسين قراءة عليه فى سنة اثنتين ١٠ و خمسين و أربعمائة قال أنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يمين الله ملآى لا يغيضها نفقة سحاء الليل و النهار، أ رأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات و الأرض [فانه -[3]] لم ينقص [ما -[4]] فى يمينه، قال: ١٥

---

(١) من ج و ب، و فى الأصل: بما.

(٢) و فى المشتبه للذهبى ص ٦٢٤: أبو الفتح محمد بن أحمد المندائى، و يقال الماندائى.

(٣) زيد من ب و ج.

(٤) زيد من ج.

و عرشه على الماء و بيده الأخرى القبض يرفع و يخفض[1] .

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول :
عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي ورد بغداد و حدث بها بعدة من تصانيف
جده عنه ، سمع منه جماعة [2] و كره[2] آخرون السماع منه لقلة معرفته بالحديث ،
٥ روى لنا عنه أبو القاسم الدمشقي و سألته عنه فقال : ما كان يعرف شيئا ،
و كان يتغالى بكتب الإجازة و كان يقول : ما أجيز إلا بطسوج[3] ، قال :
و سمع[4] لنفسه في جزء عن جده تسميعا طريا ، وكان سماعه في غير ذلك
صحيحا عن جده ، [5]قرأت بخط أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ قال :
و مرض هذا الشيخ يعني / أبا الحسن بن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي[5] ١٠٤/ ب
١٠ عن مولده فقال : في سنة تسع و أربعين و أربعمائة ، قرأت بخط أبي الفضل
محمد بن ناصر الحافظ قال : و مرض هذا الشيخ يعني أبا الحسن بن البيهقي
ثلاثة عشر يوما ، و توفي ليلة الأربعاء الثالث من جمادى الأولى سنة ثلاث
و عشرين و خمسمائة ، و صلى عليه في يوم الأربعاء في الجامع و حمل فدفن
في مقبرة الوردية ، و كان ابن بضع و سبعين[6] سنة لأن[7] تاريخ سماعه
١٥ في سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة .

(١) رواه البخاري في الصحيح ٢/٦٧٧ و الإمام أحمد في المسند ٢/٣١٤ .
(٢ - ٢) من المستفاد ص ١٧٧ ، و في الأصول : كثيرة .
(٣) من المستفاد ، و في ج : لطسبرح ، و في الأصل : اطرح .
(٤) في ج : سمعت .
(٥-٥) كذا في الأصول ، و الصواب : « سأله ابن الخشاب » كما في المستفاد .
(٦) راجع لسان الميزان ٤/١١٦ و العبر ٤/٥٤ .
(٧) وقع في الأصول : لابن .

٣٥٧ ـ عبيد الله[1] بن محمد المنتصر بن محمد المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، ذكره أبو بكر الصولى فيمن خلفه المنتصر من الأولاد ، ولا أدرى إلى أين انتهت حاله .

٣٥٨ ـ عبيد الله بن محمد بن جرو الأسدى ، أبو القاسم النحوى ، من ٥ أهل الموصل ، سكن بغداد و سمع بها من أبى عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى ، و قرأ الأدب على أبى سعيد السيرافى و أبى على الفارسى و أبى الحسن الرمانى و أبى بكر بن الجراح و غيرهم ، وكان حسن الخط صحيح النقل جيد الضبط ، و له مصنفات فى علوم القرآن و العروض و القوافى ، و كان معتزليا . سمع منه ولده أبو الفتح أحمد . قرأت فى كتاب التاريخ ١٠ لهلال بن المحسن الصابى بخطه قال : فى يوم الثلاثاء لأربع بقين من رجب سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة توفى أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن جرو الأسدى[2] .

٣٥٩ ـ عبيد الله[3] بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفراء ، أبو القاسم بن القاضى أبى[4] يعلى الفقيه الحنبلى ، أخو أبى الحسين و أبى حازم ١٥

---

(١) راجع النجوم الزاهرة ٢ /٩٣ و ١٠١ .

(٢) راجع لترجمته بغية الوعاة ص ٣٢٠ و لسان الميزان ٤/١١٥ ، و فى الأعلام للزركلى ٤ / ٣٥٤ : له تفسير القرآن ، و الموضح فى العروض ، و المفصح فى القوافى ، و الأمد فى القراءات ، و له شعر .

(٣) له ترجمة فى الشذرات ٣/٣٣٤ .

(٤) فى ج : ابن ـ خطأ .

محمد و محمد ابنى أبى يعلى المتقدم ذكرهما، كان الأكبر من أولاد أبيه، قرأ القرآن بالروايات على أبى بكر محمد بن على بن موسى الخياط و أبى على الحسن ابن أحمد[1] بن البنا و أبى الخطاب أحمد بن على الصوفى و أحمد بن الحسن [بن] اللحيانى و غيرهم، و قرأ الفقه على والده مدة حياته ثم بعده على الشريف ٥ أبى جعفر بن أبى موسى و علق عنهما مسائل الخلاف، و سافر إلى آمد و قرأ بها على أبى الحسن البغدادى تلميذ والده قطعة صالحة من المذهب و الخلاف، و سمع الحديث الكثير ببغداد و سافر فى طلبه إلى الكوفة و البصرة و واسط و الموصل و الجزيرة و آمد، و صحب ابا بكر الخطيب و ابا عبد الله الصورى و نقل عنهما معرفة الحديث و تحقيق أسماء الرواة و انسابهم، و كتب بخطه ١٠ كثيرا من الحديث و الفقهيات و مصنفات الخطيب، و كان يكتب خطا حسنا صحيحا. و يحضر مجالس النظر فى الجمع و غيرها، و يتكلم مع شيوخ عصره فى مسائل الخلاف، و كان شابا عفيفا نزها متدينا فاضلا عالما، كان والده يأتم به فى صلاة التراويح إلى حين وفاته، سمع أباه و أبا محمد الجوهرى و أبوى الحسين بن المهتدى و ابن الآبنوسى[2] و أبا الغنائم بن ١٥ المأمون و أبا جعفر / بن المسلمة و أبا على بن وشاح و ابا محمد الصريفينى و أبا الحسين بن[3] النقور و جده لأمه جابر بن ياسين الحنائى و جماعة غيرهم، و حدث باليسير لأمه، مات شابا طريا لم يبلغ الثلاثين، روى عنه

(١) فى ج: محمد.

(٢) من العبر ٤/٨٦، و فى الأصول: الاسوحى - خطأ.

(٣) من هنا إلى «الحسين بن» ص ١٠٩ س ٧ سقط من ب.

أبو الحسين

أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى وعمر بن عبد الكريم بن سعدويه الدهستانى .

أنبأنا عبد الوهاب بن على بن محمد بن ناصر الحافظ أخبره قال أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى قراءة عليه قال ثنا القاضى أبو القاسم عبيد الله بن القاضى الإمام أبى يعلى محمد بن الحسين بن الفراء ٥ قال أنبأ القاضى أبو محمد همام بن الحسن الآيلى ثنا أبو بكر أحمد بن على ابن الحسين بن قسانية الخطيب ثنا أبو عبد الله الحسين بن بكر الوراق ثنا أبو الطيب محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : لما انطلق أبى إلى المحنة خشى أن يجىء إليه إسحاق بن راهويه ، فرحل أبى إليه - يعنى ابن حنبل ، فلما بلغ أبى إلى الرى دخل إلى المسجد فجاءه مطر ١٠ كأفواه القرب، فلما كان العتمة قالوا له : أخرج من المسجد فانا نريد أن نغلقه ، فقال لهم : هذا مسجد الله و أنا عبد الله ، فقيل له : بعد كرى الصناع ما أعطيناهم أيما أحب إليك تخرج أو نجر برجلك . قال : فقلت : سلاما ، فخرجت من المسجد و المطر و الرعد و البرق فلا أدرى أين أضع رحلى و لا أين أتوجه ، فاذا رجل قد خرج من داره فقال لى : يا هذا إلى ١٥ أين تمر فى هذا الوقت؟ فقلت : لا أدرى أين أمر، فقال لى : ادخل ! وأدخلنى دارا و نزع ثيابى، و أعطونى ثيابا جافة و تطهرت للصلاة ، فدخلت إلى بيت فيه كانون فحم وكبود و مائدة منصوبة ، قيل لى : كل ! فأكلت معهم ، فقال لى : من أين أنت؟ قلت : أنا من بغداد، فقال لى : تعرف رجلا يقال له أحمد ابن حنبل؟ فقلت : أنا أحمد بن حنبل . فقال لى : و أنا إسحاق بن راهويه . ٢٠

أنبأنا القاضى أبو القاسم سعيد[1] بن محمد الموصلى عن القاضى أبى الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء قال: أنشدنى أخى أبو القاسم عبيد الله لبعضهم [قوله -[2]] :

و ليس خليلى بالملول[3] و لا الذى إذا غبت عنه باعــنى بخليــل

٥ ولكن خليلى من يدوم وصاله و يحفظ سرى عند كل دخيل

قرأت بخط أبى على بن البناء قال: ولد أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفراء فى ليلة الأحد ثمان خلون من شعبان سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة ، قرأت فى كتاب القاضى أبى الحسين بن الفراء بخطه قال: وكانت وفاة الأخ عبيد الله فى[4] مضيه إلى مكة بموضع يعرف بمعدن البقرة فى ١٠ أواخر ذى القعدة من سنة تسع و ستين و أربعمائة ، و له ست و عشرون سنة و ثلاثة أشهر و نيف و عشرون يوما .

٣٦٠ - عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل، أبو القاسم البزاز، حدث عن موسى بن الحسن الكوفى و أبى محمد عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى ، روى عنه أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الحسن ١٠٥ / ب ١٥ الصواف / المصرى .

قرأت على محمد بن عبد الواحد عن أبى بكر الحنبلى قال أنبأ أبو طاهر

(١) فى ج : سعد .
(٢) زيد من ج .
(٣) فى ب : بالملوك .
(٤) فى ج : بن - خطا .

محمد بن أحمد بن أبى الصقر الأنبارى إذنا قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله
ابن محمد بن خلف بن سهل البغدادى البزاز ثنا موسى بن الحسن الكوفى
ثنا خشيش بن أصرم ثنا عبد الرزاق ثنا داود بن قيس عن عبد الله بن
عطاء قال سمعت ابنى جابر يحدثان عن أبيهما جابر قال: بينما النبى
صلى الله عليه وسلم جالس مع أصحابه إذ شق قميصه حتى خرج منه، ٥
فقيل له، فقال: إنى واعدتهم أن يقلدوا هدى اليوم فنسيت.

وبه قال أنبأ أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بمصر قال ثنا
أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف البغدادى ثنا أبو محمد عبد الله بن
محمد بن جعفر القزوينى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى قال: قال لى
أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعى: لا يقبل الوديعة إلا خائن أو طامع[1]. ١٠

٣٦١ – عبيد الله بن محمد بن خلف: أبو القاسم البنى[2] القاضى،
روى عن والده حكاية رواها عنه أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى،
وقد تقدم ذكر والده.

قرأت على أبى أحمد عبد الوهاب بن على الامين عن محمد بن عبد الباقى
البزاز وإسماعيل بن أحمد السمرقندى أن القاضى أبا المظفر هناد بن إبراهيم ١٥
النسفى أخبرهما قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف البنى القاضى
قال ثنا أبى ثنا الحسين بن صافى القاضى حدثنى أبو القاسم عبيد الله بن
محمد بن أحمد الكاتب البنى قال: كان لى صديق من أهل زاذان عظيم

(١) فى ج: طالع.

(٢) من ج، وفى الأصل وب: البتى – خطأ.

النعمة و الضيعة ، فحدثنى قال : تزوجت فى شبابى امرأة ببغداد من آل
وهب ضخمة النعمة حسنة الخلقة و الأدب و المروة ، ذات جوار مغنيات ،
فأحببتها حبا مبرحا ، و تمكن لها فى قلبى أمر عظيم ، و كان عيشى بها طيبا
مدة طويلة . ثم جرى بينى و بينها بعض ما يجرى بين الناس فغضبت على
٥ و هجرتنى و غلقت باب حجرتها من الدار دونى و منعتنى الدخول إليها ،
و راسلتنى أن أطلقها ، فرضيتها بكل ما يمكننى فلم ترض ، و توسطت بيننا
أهل أنسها فلم تنجع ، ولحقنى من الغم و الكرب و القلق و الجزع ما كاد[1] أن
يذهب عقلى و هى مقيمة على حالها ، فجئت إلى باب حجرتها و جلست عنده
مفترشا للتراب ، و وضعت خدى على العتبة أبكى و انتحب[2] و أتلافاها
١٠ و أسألها الرضا و أقول كما يجوز أن يقال فى مثل هذا ، و هى لا تكلمنى
و لا تفتح لى الباب و لا تراسلنى بشىء ، ثم جاء الليل فتوسدت العتبة إلى
أن أصبحت ، و أقمت على ذلك ثلاثة أيام بلياليها و هى مقيمة على الهجر لى
فأيست منها و عذلت نفسى و وبختها ، و مضيت إلى الحمام و كان فى دارى
فأمطت من جسدى الوسخ الذى قد لحقنى ، و خرجت فجلست لأغير ثيابى
١٥ و أبتخر ، و إذا بزوجتى قد خرجت إلى و جواريها معها مع بعضهن طبق فيه
أوساط وسبوسج و بزناورد و ما أشبه ذلك ، فحين رأيتها استطرت فرحا وقمت
إليها فانكببت على يديها و رجليها / فقلت : ما هذا يا ستى ؟ فقالت : تعال حتى ١٠٦ / الف
نأكل و نشرب و دع السؤال ، و جلست و قدم الطبق فأكلنا جميعا ، و جىء

---

(١) فى ج : كان .
(٢) فى ب : انتجب .

بالشراب

بالشراب و اندفع الجوارى فى الغناء و قد كان عقلى يزول فرحا و سرورا ، فلما توسطنا أمرنا قلت لها : يا سيدتى ! إنك قد هجرتنى بغير ذنب كبير أوجب مما بلغته من الهجران و ترضيتك بكل ما فى القدرة فما رضيت ، ثم تفضلت ابتداء بالرجوع إلى وصالى بما لم تبلغه آمالى ، فعرفينى[1] ما سبب هذا؟ فقالت : قد كان الأمر فى سبب الهجر ضعيفا كما قلت ، و لكن تداخلنى[2] فى التجنى ٥ ما تداخل المجنون ثم استمر بى اللجاج و أرانى الشيطان الصواب فيما فعلته ، فأقمت على ما رأيته ، فلما كان الساعة أخذت دفترا [فلما كان -[3]] بين[4] يدى فصفحته فوقعت عينى منه على قول الشاعر :

الدهر أقصر مـــدة   من أن تلحق[5] بالعتاب
أو أن تـكدر ما صفا   منه بهم و اجتناب ١٠
فـتعمى[6] أوقاتـــه   فتمرها مر السحاب

فعلمت أنها عظة [و -[7]] أن سبيلى أن لا أسخط الله تعالى بأسخاط زوجى و لا أستعمل اللجاج ، فجئتك أترضاك و أرضيك ، فانكببت على يديها و رجليها ، و صفا ما بيننا أحسن صفاء .

---

(١) فى ب و ج : فعرفتنى .
(٢) فى ب : يداخلنى .
(٣) زيد من ب و ج ، إلا أن لفظ « فلما » ليس فى ب .
(٤) فى ج : من .
(٥) فى ج : يمحق ، و فى ب : يلحق .
(٦) فى ب : فنعمنى .
(٧) زيد من ج .

٣٦٢ - عبيد الله[1] بن محمد بن طلحة بن الحسن، أبو محمد الدامغانى، ابن أخت قاضى القضاة أبى عبد الله محمد بن على الدامغانى، شهد عند خاله فى يوم الثلاثاء السادس و العشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة فقبل شهادته ثم ولاه القضاء[2] بربع الكرخ فى يوم الثلاثاء التاسع عشر
٥ من رجب سنة سبعين و أربعمائة .....[3] قاضى القضاة أبى بكر الشامى عن الحكم و منع الشهود من حضور مجلسه [اذن لأبى محمد[4]] بالنظر فى الحكم فى السابع عشر من المحرم سنة إحدى و ثمانين، و أمر الشهود بحضور مجلسه و الشهادة عنده و عليه فيما يثبته و يسجله، و كان صالحا ورعا عفيفا، سمع أبا القاسم على بن المحسن التنوخى و أبا محمد الحسن بن على الجوهرى
١٠ و أبا الفتح عبد الكريم[5] بن محمد بن أحمد بن المحاملى[6] و أبا نصر بن أحمد ابن الحسين بن على السكرى و غيرهم، روى عنه عبد الوهاب الأنماطى و عمر بن ظفر المغازلى و أبو المعمر الأنصارى و أبو طاهر السلفى.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن المفضل المقدسى بالإسكندرية قال أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى أنبأ أبو محمد عبيد الله بن محمد بن طلحة بن الحسن

---

(١) له ترجمة فى الجواهر المضية ص ٣٤٠.

(٢) زيد فى ج : مدة.

(٣) بياض فى الأصول.

(٤) زيدت هذه العبارة من ج، و وقع فى الأصل و ب بياض.

(٥) من ب، و فى الأصل و ج : الكرم.

(٦) زيدت العبارة فى ب : و أبا نصر بن أحمد بن المحاملى.

الدامغاني ببغداد أنبأ أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي و أنبأ أبو علي ضياء[1] بن أحمد و عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز قالا أنبأ محمد بن عبد الباقي البزاز أنبأ الحسن بن علي الجوهري قالا أنبأ أبو الحسن علي ابن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي أنبأ يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن / سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه ٥ ١٠٦ / ب أن حكيم بن حزام قال : يا رسول الله ! إني أعتقت [في الجاهلية - [2]] مائة رقبة و حملت على مائة بعير ، و في الإسلام مثل ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أسلمت على ما سلف من خير[3] .

قرأت على المرتضى بن حاتم بمصر عن أبي طاهر السلفي قال: ذكر لي عبيد الله بن محمد الدامغاني أن مولده بالدامغان سنة ثلاث و عشرين على ١٠ ما ذكره له خاله أبو عبد الله الدامغاني ، قرأت في كتاب أبي غالب شجاع ابن فارس الذهلي بخطه قال: مات القاضي أبو محمد عبيد الله بن محمد بن طلحة الدامغاني في ليلة الاثنين السابع و العشرين من صفر سنة اثنتين و خمسمائة ، و دفن من الغد في مقبرة الخيزران عند قبر أبي حنيفة .

٣٦٣ - عبيد الله[4] بن محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر بن ١٥

(١-١) في ب : أبو ضياء .

(٢) زيد من صحيح البخاري .

(٣) رواه البخاري في الصحيح ١/ ٣٤٤ و ٣٤٥ و الإمام أحمد ٣/ ٤٠٢ باختلاف يسير .

(٤) انظر الأعلام للزركلي ٤/ ٣٥٥ .

على بن الحسن بن المسلمة، أبو الفضل بن الوزير أبي الفرج، المعروف
بابن رئيس الرؤساء، تقدم ذكر والده، كان يلقب بكمال الدين، وكان
والده يتولى أستاذية دار الخلافة، فلما ولى الوزارة فى شهر ربيع الأول
سنة ست و ستين و خمسمائة ولى ولده هذا أستاذية دار الخلافة، وكانت
٥ فيه شدة و صرامة[1] و غلظة و جفاء و شدة بطش و قسوة و جبرية و سوء
سيرة، و لم يكن فى بيته أسوأ طريقة منه، و رأيت الناس و كافة مجتمعين
على ذمه، و قد سمع الحديث فى صباه من جماعة، و مات شابا لم يرو شيئا،
و كان أديبا يقول الشعر الحسن[2].

كتب[3] إلىّ أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهانى
١٠ و نقلته [4]من كتابه[4] قال: عبيد الله بن محمد بن عبد الله ابن رئيس الرؤساء
الملقب بكمال الدين أستاذ الدار العزيزية شهم مهيب، و له فهم مصيب،
و هو غضنفر بنى المظفر، وصيل[5] أبى الرفيل و له شعر مروق و مفرق،
فمن ذلك قوله فى بعض المماليك المستنجدية كان مليحا:

و أهيف معسول المكاهه و الملهى[6] مليح التثنى و الشمائل و القـــد[7]

---

(١) فى ب و ج: صرابه - خطا.
(٢) ليس فى ب.
(٣) فى ب و ج: كتبت.
(٤-٤) ما بين الرقمين سقط من ب، و وقع فى ج: بخطه.
(٥) كذا، و فى ب: وبل.
(٦) فى ج: اللهى.
(٧) فى ب و ج: القر - خطا.

به ري عيني و هو ظام إلى دمى و خدى له ورد و من خده وردى

و له يمدح المستنجد:

رب الزمان أجل قدرا أن يهنىء بالزمان
لكنها العادات فى رفع المدائح و التهانى
انت الذى أثنت على عليائه السبع المثانى ٥
ملك يدين لأمره الثقلان من إنس و جان
يلقى الندى و العفو عفوا عنده جان و جانى
أضحى بسيرته الأنام [من] الحوادث فى أمان
أقنى بذابله ذبا ثله الأعادى و الأمانى
لا زلت محفوظ العدا سام الدعائم و المبانى ١٠
خذلان مخضر الثرى و العود مجمر السنان[1]
ما افتر فى وجه الربيع الطلق ثغر الأقحوان
/و استخدمت عين[2] القوا فى منك أبكار المعانى[3] ١٠٧/ الف

عزل عبيد الله عن أستاذية دار الخلافة و والده وزير فى عاشر شوال سنة سبع و ستين و خمسمائة لما اشتهر عنه من سوء السيرة فى أذى الناس ١٥ و اهتضامهم، و مات فى محرم سنة ست و سبعين و خمسمائة[4] و لم يبلغ الخمسين.

٣٦٤ - عبيد الله[5] بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحسن الساوى،

(١) كذا.

(٢) فى الأصول: عيون.

(٣) فى ب: المعالى.

(٤) و فى الأعلام: ٥٩٢.

(٥) راجع الجواهر المضية ص ٣٤١.

أبو محمد بن أبى الفتح بن أبى سعد القاضى، شهد هو و أبوه و جده، و قد
تقدم ذكرهما، شهد عند قاضى القضاة أبى القاسم على بن الحسين الزينبى
فى يوم الأربعاء لخمس خلون من ذى الحجة سنة إحدى و أربعين و خمسمائة
فقبل شهادته، و استنابه قاضى القضاة أبو الحسن على بن أحمد الدامغانى
٥ فى الحكم و القضاء بدار الخلافة فى سنة ثمانين، و أذن للشهود بالشهادة
عنده و عليه فيما يسجله، فكان على القضاء إلى أن مات قاضى القضاة
فى آخر ذى القعدة سنة ثلاث و ثمانين، فلما ولى ابن أخيه أبو القاسم
عبد الله بن الحسين بن أحمد الدامغانى القضاء ببغداد فى سنة ست و ثمانين
استناب القاضى عبيد الله بن الساوى مدة ولايته إلى أن عزل فى رجب
١٠ سنة أربع و تسعين، فلزم ابن الساوى منزله و عجز عن الحركة و النهوض،
و صار حليف الفراش إلى حين وفاته، و كان شيخ القضا و الشهود
فى وقته، و آخر من بقى من شهود الزينبى، و كان فقيها فاضلا على مذهب
أبى حنيفة عارفا بالأحكام و القضايا ورعا متدينا عفيفا نزها، عليه مهابة
و وقار، و له جلالة فى النفوس و مكانة، و على وجهه أنوار الطاعة
١٥ و هيبة الدين، و كان يقيم جاه الشرع، و يستوى عنده القوى و الضعيف
و الشريف و الدنى، فى مجلس الحكم، و إذا وجب حق على فقير و سأل
صاحب الحق حبسه أدى عنه من ماله مع قلة ذات يده، بقى نيفا و خمسين
سنة يشهد و يقضى بين الناس على أحسن طريقة و أجمل سيرة، يشكره
الخاص و العام، سمع الحديث من أبى القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين
٢٠ و أبى الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء و أبى القاسم هبة الله بن

أحمد

احمد بن عمر الحريرى و ابى نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك الأسدى
و أبى محمد يحيى بن على بن الطراح و أبى الفتح مفلح بن أحمد الدومى
و أبى البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى و غيرهم ، حدث بكتاب
السنن لأبى داود السجستانى و كتاب النسب للزبير بن بكار عن
أبى الحسين بن الفراء و بغير ذلك من الأجزاء ، كتبت عنه ، وكان ثقة ٥
نبيلا ، لم أر مثله فى معناه .

أخبرنا القاضى أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل الساوى
بقراءتى عليه قال أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين قراءة عليه فى
رجب سنة إحدى و عشرين و خمسمائة أنبأ القاضى أبو الطيب طاهر بن
عبد الله الطبرى قال ثنا أبو احمد محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان قال ١٠
أنبأ أبو خليفة / ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا إبراهيم بن طهمان عن ١٠٧ / ب
أبى إسحاق عن أنس قال قال النبى صلى الله عليه و سلم : أكثروا الصلاة
علىّ ، فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا[١] .

أخبرنا القاضى أبو محمد بن الساوى قراءة عليه أنبأ أبو القاسم
هبة الله بن أحمد بن عمر الحريرى قراءة عليه أنبأ أبو إسحاق إبراهيم ١٥
ابن عمر بن أحمد البرمكى أنبأ أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ثنا
أبو محمد عبد الله بن إسحاق المداينى ثنا أبو بكر بن أبى النضر ثنا شبابة
حدثنى أبو العطوف قال سمعت الزهرى يقول : قال رسول الله صلى الله
عليه و سلم لحسان : هل قلت فى أبى بكر قيلا ؟ قال : نعم ، قال : قل

(١) راجع الجامع الصغير ١/٤٧ ، ٢/١٤٨ .

و أنا أسمع، قال :

وثانى[1] اثنين فى الغار المنيف و قد طاف العدو به إذ يصعد[2] الجبلا

وكان ردف[3] رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به رجلا

فضحك رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى بدت نواجذه و قال: صدقت

٥ يا حسان! هو كما قلت .

سمعت من أثق به يحكى[4] أن شيخنا القاضى أبا محمد بن الساوى قصده رجل تاجر بعد صلاة المغرب فى منزله و ذكر أن له غريما فى الحبس و أنه قد أذن فى إطلاقه لأنه متوجه إلى السفر فى سحرة تلك الليلة ، فلم يقدر القاضى فى تلك الساعة على أحد من الغلمان بباب

١٠ الحكم لينفذه إلى الحبس، وكان يومئذ شيخا كبيرا ضعيفا، فقال للتاجر: خذ بيدى حتى نصل إلى الحبس، فاتكى على يد الرجل حتى أتى الحبس فأخرج المحبوس و قال: ما[5] كان الله ليرانى و قد حبسته هذه الليلة عن مصالحه وقد أفرج عنه خصمه، ثم عاد إلى منزله ـ رحمة الله عليه .

سألت القاضى أبا محمد بن الساوى عن مولده، [فقال] : فى محرم

١٥ سنة اثنتى عشرة و خمسمائة، و رأيت بخط أبى سعد بن حمدون قال: سألت ابن الساوى عن مولده فقال :فى محرم سنة ثلاث عشرة ـ فالله أعلم

---

(١) فى ديوان حسان بن ثابت ص ٣٠٠ : و الثانى .

(٢) كذا فى الكبر ، و فى الديوان : صعد ، و فى ب : تصعد .

(٣) كذا فى النسخ و كنز العمال ٦/٣١٨ ، و فى الديوان : حب .

(٤) فى ب و ج : تحكى .

(٥) من ب و ج ، و فى الأصل : مما.

بالصحيح، و توفى يوم الأحد التاسع من المحرم سنة ست و سبعين و خمسمائة، و دفن بالشونيزية عند أهله، وكان آخر من بقى من بيته و لم يعقب.

٣٦٥ - عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخراسانى، حدث عن أبى إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذى، روى عنه الحاكم أبو عبد الله النيسابورى فى كتاب المستدرك الصحيح على البخارى و مسلم أو أحدهما ٥ بما لم يخرجاه.

أخبرنا أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور الصفار بنيسابور قال أنبأ جدى أنبأ أحمد بن على بن عبد الله الشيرازى قال أنبأ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع قال ثنا عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخراسانى: من سره أن يستجاب له عند الكرب و الشدائد ١٠ فليكثر الدعاء فى الرخاء[1]. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، فقد احتج البخارى بأبى صالح، و أبو عامر الألهانى - أظنه الهوزنى[2]، و هو صدوق.

٣٦٦ - / عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز الطرائفى، أبو غالب البزاز، ١٠٨ / الف المعروف بابن الدهان، من أهل النصرية، سمع أبا طالب محمد بن محمد ١٥ ابن إبراهيم بن غيلان و أبا محمد الحسن بن على الجوهرى، و حدث باليسير، روى عنه أبو البركات بن السقطى و [3]أبو طاهر[3] السلفى.

(١) الرواية عن أبى هريرة باختلاف يسير فى الجامع الصغير ٢ / ١٤٧.
(٢) راجع تهذيب التهذيب ٥ / ٢٧٣، و اسمه: عبد الله بن لحى الحميرى أبو عامر الهوزنى.
(٣-٣) سقط من ج.

كتب إلىّ على بن المفضل [1] الحافظ قال أنبأ أبو طاهر أحمد بن
محمد السلفى قراءة عليه قال أنبأ أبو غالب عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز
الطرائفى ببغداد بالنصرية و أنبأ عبد الله بن ذهيل بن على و عبد الله بن
مسلم بن ثابت قالا أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقى الشاهد قالا ثنا أبو محمد
٥ الحسن بن [على الجوهرى أنبأ أبو على بشر بن] موسى الأسدى ثنا
هوذة بن خليفة ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبى
صلى الله عليه و سلم قال: إذا استيقظ أحدكم من نومه فأراد الطهور
فلا يضعن [2] يده فى الإناء حتى يغسلها، فانه لايدرى أين باتت يده .

أخبرنى جعفر بن على بن هبة الله المقرئ بالإسكندرية قال أنبأ أبوطاهر
١٠ السلفى قال: سألت أبا غالب شجاع بن فارس الذهلى عن عبيد الله بن محمد
ابن الدهان الطرائفى فقال: سمع معنا الحديث من شيوخنا الذين أدركناهم
و كان لابأس به . قرأت بخط أبى نصر بن الحسن بن محمد اليونارتى
و أنبأنيه عنه محمد بن معمر القرشى قال: سألت الشيخ يعنى أبا غالب
عبيد الله بن محمد الطرائفى عن مولده فقال: ولدت سنة عشر و أربعمائة،
١٥ قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال: مات
أبو غالب عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز الطرائفى و يعرف بابن الدهان
البزاز فى يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة ثمان و تسعين و أربعمائة، و دفن فى
هذا اليوم بمقبرة باب حرب [3] .

---

(١) فى ب: الفضل .
(٢) فى جامع الترمذى ١/ ٥ : فلا يغمسن .
(٣) فى الأصول : خرب - خطأ .

٣٦٧ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبيد الله، أبو حازم ابن أبي بكر المقرئ، من أهل دار القز، سمع أبا المعالي ثابت بن بندار البقال و أبا الغنائم محمد بن عبدالواحد بن محمد الأزرق و أبا علي محمدبن محمد بن عبدالعزيز ابن المهدي الخطيب و أبا غالب شجاع بن فارس الذهلي، و حدث باليسير، سمع منه شيخنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الفارسي و أخوه أبوبكر أحمد ٥ و محمد بن الحسين بن القاسم التكريتي .

أنبأنا الحسن بن عبد الرحمن الفارسي قال أنبأ عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو حازم المقرئ قراءة عليه أنبا أبو الغنائم محمد بن عبد الواحد ابن محمد الأزرق قراءة عليه في صفر سنة ثمان و تسعين و أربعمائة أنبأ عبد العزيز بن علي الأزجي أنبأ ابو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا ١٠ أبو علي الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا الأشج عبد الله بن سعيد ثنا ابن فضيل ثنا عثمان بن حكيم قال سمعت محمد بن كعب يقول سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا انصرف من الصلاة: اللهم لا مانع لما أعطيت و لا معطي لما منعت و لا ينفع ذا الجد منك الجد[1] . ١٥

انبأنا محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلي عن أبيه قال: توفي عبيد الله / بن[2] محمد بن عبد العزيز[2] بن عبيد الله أبو حازم المقرئ من ساكني ١٠٨/ ب دار القز يوم الثلاثاء ثامن[3] عشر من[4] شعبان سنة ثلاث و أربعين

(١) رواه الترمذي في جامعه ١ / ٩٣ باختلاف يسير .

(٢-٢) وقع في الاصول : عبيد الله بن محمد - خطأ .

(٣) في ج : من .

(٤) لفظ « من » سقط من ب و ج.

و خمسمائة، و دفن بمقبرة باب حرب، سمع ابا المعالى ثابتا.

٣٦٨ - عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندى أبو إبراهيم، من أهل أصبهان، أخو عبد اللطيف[1] المتقدم ذكره، كان فقيها فاضلا و أديبا كاملا، و سمع الحديث الكثير و طلب بنفسه
٥ و كتب بخطه، و قدم بغداد حاجا ثلاث مرات: الأولى سنة اثنين و ستين و الثانية سنة ست و ستين، و الثالثة سنة ثلاث و ثمانين، و حدث فى هذه بيسير، ذكر أبو بكر عبيد الله بن على التيمى أنه سمع منه.
قرأت فى كتاب أبى بكر التيمى بخطه قال: أنشدنى أبو إبراهيم عبيد الله ابن محمد الخجندى رفيقنا قال أنشدنى أبو الفتح محمد بن على النظيرى لنفسه
١٠ و لقد أحسن:

يا من يحاول فى الإنشاء غايته قف حيث أنت فان السبق فيه ليه
الدال و الذال فى التقطيع واحدة و الدال أربعة و الذال سبعماية

أنشدنى أبو المفاخر بن محمود الخطاط الأصبهانى بأصبهان قال أنشدنا عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى لنفسه فى أبى موسى الحافظ لما
١٥ دفن زوجته و عاد مرتجلا:

إمام غدا فردا فعاد مفردا عن الأهل فى خفض الزمان و رفعه
أحب الإله الوتر و هو حبيبه فصيره وترا شفيعا لشفعه

سمعت أبا غانم المهذب بن الحسين بن محمد بن زينة بأصبهان يقول: توفى عبيد الله بن الخجندى فى جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين و خمسمائة.

---

(١) من ب و ج، و فى الأصل: عبد المطلب

٣٦٩ - عبيد الله بن محمد بن عبد الملك[1] الزيات، كان والده[2] وزيرا للمعتصم، وقد ذكر الخطيب أخويه عمر وهارون ابنى محمد بن عبد الملك فى التاريخ، كان عبيد الله هذا أديبا فاضلا، له نظم حسن.

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال أنبأ الحسين بن على الكوفى أنبأ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنبا أبو طاهر محمد بن على البيع انبأ ٥ إبراهيم بن مخلد بن جعفر انبا أبو الفرج على بن الحسين الأصبهانى قال: جى الخادم غلام سليمان بن وهب كان من احسن الناس وجها وغناء، وفيه يقول عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات:

غناؤك [يا-[3]] جى وانكاس بكرة يشبان [بى] نار الهوى تتوقد
على كبدى من حب من صار حبه مكان دمى بين الحشا يتردد ١٠
وقالوا إلى كم يمنح الود مخافا فقلت كفانى منه قول وموعد

٣٧٠ - عبيد الله بن محمد بن عبيد بن مسيح، أبو عمر العطار، حدث عن أبى بكر / القاسم بن إبراهيم الصفار القنطرى وأبى محمد المنتصر ١٠٩ ابن تميم بن المنتصر وأبى بكر عبد الله بن أبى داود السجستانى وأبى إسحاق إبراهيم بن موسى الجوزى وأبى العباس احمد بن على الأبار، روى عنه ١٥ أبو عبد الله عبيد الله[4] بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبرى.

أخبرنا عمر بن محمد بن عمر القطان بقراءتى عليه قال أنبأ أبو الحسن على بن عبيد الله بن نصر بن الزاغونى البسرى قراءة عليه كتب إلى

(١) زيد فى ب و ج: بن.
(٢) راجع الأعلام للزركلى ١٢٦/٧.
(٣) زيد من ب و ج. (٤) راجع الأعلام للزركلى ٣٥٤/٤.

أبو عبد الله بن بطة قال حدثنى أبو عمر عبيد الله بن محمد بن مسيح العطار ثنا أحمد بن على الأبار ثنا عبيد الله[1] بن محمد العيشى[2] ثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت عن أنس عن النبى صلى الله عليه و سلم: بينما هو يلعب مع الصبيان إذ أتاه آت فصرعه فشق عن[3] بطنه فاستخرج قلبه ثم استخرج منه ٥ علقة فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله فى طست بماء زمزم ثم لأمه و رده مكانه، قال أنس: فجاء الصبيان يسعون إلى أمه يعنى ظئره[4] فقالوا: إن محمدا قد قتل! فاستقبلته فاذا هو منقطع اللون، قال أنس: و لقد كنا نرى أثر المخيط فى صدره.

و به قال حدثنى أبو [عمر -[5]] عبيد الله بن محمد بن مسيح العطار قال ١٠ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الجوزى، قال ابن[6] بطة و أخبرنى أبو بكر محمد بن الحسين ثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخارى ثنا أبو على بن الصواف ثنا أبو أحمد هارون و يوسف بن هارون قالوا أنبأ محمد بن أبى عمر العدى حدثنى عمر بن خالد ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله

---

(١) فى ج: عبد الله.

(٢) من الأنساب للسمعانى ٩/٤٢٦، و فى الأصل و ب: العشى، و فى ج: العبسى.

(٣) فى ج: فى.

(٤) من مسند الإمام أحمد ٣/١٤٩، و فى الأصول: طيرة.

(٥) سقط من الأصول.

(٦) فى ب: به.

الجيلى عن عبد الله بن الفرات عن عثمان بن الضحاك عن ابن عباس أن قريشا كانت نورا بين يدى الله تعالى قبل أن يخلق آدم عليه السلام بألفى عام يسبح ذلك النور و يسبح الملائكة بتسبيحه، فلما خلق الله آدم ألقى ذلك النور فى صلبه، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فأهبطنى الله إلى الأرض فى ظهر آدم فى صلب آدم، و جعلنى فى صلب نوح ٥ فى السفينة، و قذف بى فى النار فى صلب إبراهيم، ثم لم يزل ينقلنى من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة حتى أخرجنى بين أبوى لم يلتقيا على سفاح[1].

٣٧٢ - عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن توبة المذهب، أبو القاسم، الأديب، شاعر، روى عنه أبو الحسن بن عبد السلام و أبو القاسم بن ١٠ السمرقندى.

قرأت على أبى القاسم الصوفى عن مسعود بن على بن النادر قال أنشدنا أبو الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب قال أنشدنا أبو[2] القاسم بن توبة لنفسه:

و كميد شفه الكمد بان عنه الصبر و الجلد ١٥

ساهر فى الليل دمعته فوق صحن الخد تطرد

قد خلا ممن يؤانسه فهو فرد ما له أحد

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين عن أبى القاسم بن السمرقندى قال أنشدنا الفاضل الأديب أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن

(١) الرواية فى السيرة الحلبية ١/٣٨.

(٢) من ب، و فى الأصل و ج: ابن.

عبيد الله بن توبة لنفسه:

ما زلت أبذل نفسي في مودته وكلما ازددت حبا زادني ضجرا

١٠٩ / ب /حتى إذا استأنست عيني برؤيته ورمت[1] أشكو إليه صده نفرا

تركته واتخذت الصبر مدرعا فما أبالي أعاد الوصل أم هجرا

٥ فعاد يطلب حبا كان يعهده عندي فلم ير في قلبي له أثرا

٣٧٣ - عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر الأيدي، أبو بكر بن أبي البنا بن أبي بكر بن أبي عبد الله، المعروف بابن الاغلاقي، من أهل واسط، من بيت مشهور بالصلاح والديانة والرواية، سمع القاضي أبا علي الحسن بن أحمد [بن إبراهيم -[2]] بن برهون ١٠ الفارقي وأبا الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب وغيرهما.

ذكر لي أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ الواسطي أنه قدم بغداد وحدث بيسير، وأنه كان بالجب ؟ بالحمام، وأنه[3] توفي بواسط في سنة خمس وسبعين وخمسمائة وقد قارب الثمانين.

٣٧٤ - عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن ١٥ جعفر، أبو سعد بن أبي الفضل بن أبي الحسن بن أبي الحسين الكاتب، المعروف بابن حاجب النعمان، وكان من الأعيان الأماثل! تقدم ذكر والده وقد سماه أبو علي بن البرداني محمدا، وقد ذكرناه في المحمدين، وسماه جماعة

---

(١) من ج، وفي الأصل و ب: دمت.

(٢) زيد من ج.

(٣) سقط من ج.

عدة غير عبيد الله ، روى عن أبيه و عن جده بالإجازة ، روى عنه
أبو نصر هبة الله بن على بن المجلى [٤] و القاضى أبو منصور أحمد بن محمد
ابن محمد بن الصباغ و عبد الرحمن بن محمد عبد الواحد القزاز و أبو بكر
أحمد بن على بن عبد الواحد الدلال .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين عن أبى الحسن على بن ٥
أحمد الخياط قال أنبأ القاضى أبو منصور أحمد بن محمد بن محمد بن
الصباغ إذنا قال سمعت الرئيس أبا سعد بن حاجب النعمان يقول سمعت
أبى أبا الفضل يقول سمعت أبى أبا الحسن يقول : كان أبو عمر الزاهد
صديق أبى فمرض مرضة تأخر فيها عنه لأجل الجيش ثم لم يحمل حتى
ركب إليه و معه الجيش فدخل عليه . قال أبو الحسن و أنا معه أصبو ، ١٠
و كان أبو عمر على سرير سعف و بين يديه لبن مطروح ، من حضر جلس
عليه ، فأخذ [بيد] والدى و أجلسه معه على السرير فأخذ والدى يعتذر
إليه فى التأخر ، فقال له أبو عمر : الصديق لا يحاسب و العدو لا يحتسب ،
ثم أعاد و أخذ يعتذر إليه ، فقال : قلة الصبر مع الود فى الضمير خير
من الحضور مع الغل فى الصدور ، فقال لى والدى : يا أبا الحسن احفظ ١٥
هذه ، هذه ثانية ، قال أبو بكر : كان محمد بن عمر يصلنى فى كل سنة فأنفذ
يحملنى إلى الكوفة فلم أقدر فقطع عنى صلته ، فقلت : و الله ما أبالى أنا
منقطع إلى من إذا غضب رزق .

أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف قال أنبأ

(٤) فى ب : المحلى .

أبو جعفر يحيي بن أحمد المامون قال أنشدنا أبو نصر هبة الله بن على بن
المجلى قال أنشدنا أبو سعد عبيد الله بن محمد بن [1]على بن عبد العزيز بن
١١٠ / الف إبراهيم[1] بن حاجب / النعمان قال أنشدنا أبي للخليل :

لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن بك وزن خردلة من الإعجاب
٥ أو كان عقلك مثل عجبك لم يكن أحد يقوتك من ذوى الألباب

قرأت فى كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال : مات
أبو سعد عبيد الله بن محمد بن [1]على بن عبد العزيز[1] بن حاجب النعمان فى يوم
الخميس ثانى المحرم سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة ، و دفن فى مقبرة باب حرب.

٣٧٥ - عبيد الله بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن أحمد بن طاهر
١٠ ابن داذا[2] بن علك ، أبو على بن أبى منصور بن أبى الحسين[3] البغدادى ، سمع
أبا الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقى ، و حدث باليسير ، سمع منه
القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى و ذكره فى معجم شيوخه ، و ذكر
أن مولده فى محرم سنة ست عشرة و خمسمائة ، و توفى لتسع خلون من
ذى الحجة سنة خمس و ستين و خمسمائة ، و دفن بمقابر قريش.

١٥ ٣٧٦ - عبيد الله بن محمد بن عمار ، روى عنه ابنه أبو العباس أحمد
المعروف بحمار العزيز فى مصنفاته[4] .

(١ - ١) كذا هنا فى الأصول الثلاثة ، و قد سبق فى بداية الترجمة : محمد بن
عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر .

(٢) فى ب : داود

(٣) فى ب : الحسن .

(٤) انظر لسان الميزان ١ /٢١٩ و الأعلام للزركلى ١/١٦٠ .

٣٧٧ - عبيد الله بن محمد بن منصور، أبو القاسم المتوثى[1] الحنفى[2]،
حدث عن أبى الحسن أحمد بن القاسم بن وهب بن جامع العطار، روى
عنه أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازى فى فوائده.
أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الرجا[3] أحمد بن محمد الكسائى
[قال أنبأ أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازى -[4]] قال كتب إلىّ ٥
أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن منصور المتوثى الحنفى البغدادى إملاء علىّ
بمدينة السلام فى داره بجانب الغربى قال أملا[5] علىّ أبو الحسن أحمد بن
القاسم بن وهب بن جامع العطار البغدادى حدثنى أبى[6] و ثنا عبد العزيز
ابن محمود الحافظ من لفظه قال أنبأ محمد بن عبد الباقى أبو الفتح أنبأ
جعفر بن أحمد السراج أنبأ الحسن بن أحمد البزاز أنبأ جعفر بن محمد الخلدى ١٠
قالا ثنا الحارث بن أبى أسامة عن داود بن المجبر عن نصر بن طريف عن
ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
و سلم: قوام المرء عقله، و لا دين لمن لا عقل له[7].
٣٧٨ - عبيد الله بن محمد بن نعيم، أبو محمد الفحطانى الكاتب،
حدث عن أبى يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد بن المنقرى و حماد بن إسحاق ١٥

(١) فى ج: المنولى.
(٢) راجع الجواهر المضية ١ / ٣٤١.
(٣) فى ج: الرجل.
(٤) زدنا ما بين المربعين لاستقامة العبارة.
(٥) فى الأصول: ابو نصر - خطأ.
(٦) زيد فى الأصل و ج: حدثنى أبى - مكررا فحذفناه.
(٧) الرواية فى الجامع الصغير ٢ / ٧٥.

ابن إبراهيم الموصلي و أحمد بن أبي طاهر الكاتب و محمد بن الجهم السمري
و أبي العباس محمد بن يونس الكديمي و أبي العيناء محمد بن القاسم بن خلاد
و الحارث بن محمد بن أبي أسامة و خالد بن يزيد الكاتب، روى عنه
أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري.

٥ أنبأنا أبو الفرج بن الجوزي قال أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد بن
البسري قراءة عليه عن أبي عبد الله بن بطة قال ثنا أبو محمد عبيد الله بن
محمد بن نعيم القحطاني الكاتب ثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري
ثنا الأصمعي ثنا حماد بن زيد قال سمعت يونس بن عبيد[1] يقول: يوشك
١١٠/ب /لعينك أن ترى ما لم تر، و يوشك لأذنك أن تسمع ما لم تسمع، و لا تخرج
١٠ من طبقة إلا دخلت فيما هو[2] دونها حتى يكون آخر ذلك الجواز على الصراط.

قرأت على محمد بن أحمد عن عمر[3] الأزجي عن محمد بن عبيد الله
ابن نصر عن علي بن أحمد البندار قال كتب إلي أبو عبد الله بن بطة قال
ثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن نعيم القحطاني الكاتب ثنا حماد بن إسحاق
ابن إبراهيم حدثني أبي قال ثنا عمر بن أبي ربيعة يطوف بالبيت إذ رأى
١٥ امرأة من أهل البصرة أعجبته فكلمها فلم تلتفت[4] إليه، فلما كان في الليلة
الثالثة جعل يتبعها حتى كلمها، فقالت: إليك عني أيها الرجل فانك في

(١) في ب: عبيد الله.
(٢) زيد في الأصل: هو - مكررا، و ليس في ب و ج فحذفناه.
(٣) من هنا إلى «ليس بطفا» ص ١٤٣ س ١٧ سقطة في ج.
(٤) في الأصل: تلفت، و في ب: يلفت.

موضع

موضع عظيم الحرمة، فألح عليها حتى شغلها عن الطواف فانصرفت فأتت محرما لها فقالت له: تعال معى أرنى المناسك فانى لا أعرفها، فأقبلت و هو معها و عمر جالس فى طريقها، فلما رآه عمر عدل عنها و تولى[1] فتمثلت المرأة:

تعدو السباع على من لا كلاب له و تتقى صولة المستوسد الحامى ٥

قال إسحاق فحدثنى السندى بن شاهك قال حدثت[2] أمير المؤمنين المنصور بهذا الحديث فقال: وددت أنه لم تبق فتاة من قريش فى خدرها إلا سمعت هذا الحديث.

قرأت على محمد بن عبد الواحد الهاشمى عن أبى بكر الحنبلى قال أنبأ أبو القاسم البندار إذنا عن أبى عبد الله بن بطة قال ثنا أبو محمد ١٠ عبيد الله بن نعيم الكاتب ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا المدائنى قال كتب زياد بن عبيد الله الحارثى إلى أبى جعفر المنصور يسأله الزيادة فى عطائه و أرزاقه، و أبلغ فى كتابه فوقع[3] المنصور فيه أن الغنى و البلاغة إذا اجتمعا فى رجل أبطراه و أمير المؤمنين مشفق عليك، فاكتف بالبلاغة.

وبالإسناد قال أنشدنا أبو محمد بن نعيم قال أنشدنى خالد بن الكاتب لنفسه: ١٥

كيف يخفى تحول من هو يطفى هل ترى لى إلا لسانا و طرفا

إن عينى ردت فؤادى بنار شوق أطفى و حرها ليس يطفا

---

(١) فى ب: و ولى.

(٢) فى ب: حدث.

(٣) من ب، و فى الأصل: لو قع.

كيف أهدى و النفس تزداد ضعفا كل يوم و الحب يزداد ضعفا
فسقى الله كــأس كل سرور من سقانى كــأس المنية صرفا .

٣٧٩ - عبيد الله بن محمد المهتدى بالله بن هارون الواثق[1] بالله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن ٥ على بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب أبو جعفر، ذكر [لى - [2]] الصولى أنه كان أكبر أولاد أبيه، و أنه ولد فى سنة إحدى و أربعين مائتين، و كان الناس يركبون إليه، و ذكر أن المهتدى خلف سبعة عشر ذكرا و ست بنات، قلت: و كان فاضلا عالما، روى عنه أبو محمد التيمى .

أنبأنا الحسن بن محمد الكاتب عن أحمد بن أبى منصور الفقيه قال ١١١/الف ١٠ أنبأ جعفر بن أحمد الأديب إذنا / عن أبى نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلى السجستانى قال أنبأ أبو الحسن بن فراش ثنا أبو محمد إبراهيم ابن محمد التيمى قال سمعت أبا جعفر بن المهتدى بالله يقول: فى جماعة كنت فيهم حاضرا ذكروا أنهم من حذاق المعتزلة، فقال لهم أبو جعفر ابن المهتدى: طلب فاطمة و العباس مورثهما من رسول الله صلى الله ١٥ عليه و سلم و منع أبى بكر لهما، لا يخلو منع أبى بكر حقا يجب لهما، أو يكونا طلبا ما لا يجب لهما، فليس يخلو أن يكون مع أحدهما؛ فاستجابوا له، قال أبو محمد التيمى: و رأيتهم كانوا يحبون مناظرته على ذلك، فقال لهم أبو جعفر بن المهتدى: الحق معهما، فقالوا: كيف ذا؟ قال: ذا لا يشك أنهم علموا أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: نحن

(١) فى ب: الواثقى - خطأ .
(٢) زيد من ب .

معاشر الأنبياء لا نورث، ما تركناه فهو صدقة[1]. فتأولت[2] فاطمة و العباس أن ذلك فى الكراع و السلاح و آلة الجهاد دون المال، فهما طالبان الحق[3] بتأويل تأولاه، و منعهما أبو بكر أن المراد من قول النبي صلى الله عليه و سلم من جميع ما يملكه[4] من كراع و سلاح، قال: و لم يجز لأبى بكر بعد أن سمع ذلك من النبي صلى الله عليه و سلم أن يعطيهما[5] ٥ من ذلك شيئا و منع بحق، و كان طلب فاطمة و العباس بحق.

٣٨٠ - عبيد الله بن محمد العنبرى البغدادى، ذكره أبو العرب أحمد ابن محمد التيمى[6] القيروانى فى كتاب تاريخ قيروان من جمعه، و قال: قدم علينا[7] و له رجال منهم وكيع و يزيد بن هارون و غيرهما، حدثنا عنه أحمد بن يزيد، و قد روى عنه أيضا داود بن يحيى، و مات عبيد الله بن محمد سنة ست و ثلاثين و مائتين، و كذلك قال لى أحمد بن يزيد.

٣٨١ - عبيد الله بن محمد، أبو محمد الصوفى[8]، سكن صور عند أبى عبد الله الروذبارى، و حدث عن أبى يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن

---

(١) راجع مسند الإمام أحمد ٢ / ٤٦٣.
(٢) من ب، و فى الأصل و ج: فناولت.
(٣) من ب، و فى الأصل و ج: لحق.
(٤) فى الأصول: ما لا يملكه.
(٥) فى ب: يعطيها.
(٦) سقط من ج.
(٧) فى ج: إلينا.
(٨) فى ج: الصافى.

أبي حسان الأنماطي و أبي الحسن على بن أحمد بن هارون بن الخليل الطبري، روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي .

كتب لنا[1] أبو الفتوح العجلي أن أبا طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسنابادي أخبره قال أنبأ أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني قال أنبأ

٥ أبو العباس أحمد بن محمد بن هارون بن الخليل الطبري بأنطاكية قال ثنا أبو عبد الرحمن عبد العزيز بن محمد الهلالي المقرئ بالبصرة ثنا عون بن عمارة العبدي ثنا أبو بكر الهذلي عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تصدق المرء[2] بصدقة مثل [3]علم ينشر[3].

قال أنبأ أبو العباس النسوي قراءة عليه في كتاب تاريخ الصوفية،

١٠ كان ساكن صور عند أبي عبد الله الروذباري، و رأيت أبا عبد الله مكرما له، و قد لقي شيوخ الصوفية و صحبهم، و كان يتعاهد الفقراء بحيث ما كان و يخدمهم، ثم انتقل إلى أطرابلس بعد موت أبي عبد الله و لقيته بها بآخره، و مات بها قرب الثمانين و ثلاثمائة .

٣٨٢ - عبيد الله بن محمد، أبو الحسين القصباني النحاس البغدادي

١٥ روى عن أبي إسحاق / المعروف ببطيطة[4] البغدادي حكاية سنوردها في الكنى في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى في «أبي إسحاق»، رواها عنه أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن روزنه الفارسي، و ذكر أنه سمع منه بفسطاط[5] مصر .

٣٨٣ - عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي، أبو البقاء بن

(١) في ج : إلى .
(٢) في كنز العمال ٥ / ٢٠٩ : الناس .
(٣-٣) من الكنز ، و في الأصول : ينشر و به .
(٤) في ج : ببضيطة .
(٥) وقع في الأصول : بسفطاط .

أبي

١١١ / ب

أبي ثابت القاضي[1]، بغدادي المولد، من ساكني رحبة جامع القصر، و هو
أخو عبد الله المتقدم ذكره، سمع القاضي أبا الحسين محمد بن علي بن المهتدي
بالله و أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني و غيرهما، و حدث
باليسير، روى عنه أبو المعمر الأنصاري و شيخنا أبو القاسم بن موسى.

أنبأنا [2]بن بوش[2] قال أنبأ أبو البقاء عبيد الله بن مسعود الرازي قراءة ٥
عليه في محرم سنة سبع عشرة و خمسمائة و أنبأ أبو علي ضيلي[3] بن أبي القاسم
ابن أبي علي و عمر بن محمد بن محمد بن معمر المؤدب قالا أنبأ محمد بن
عبد الباقي الشاهد قالا أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ثنا أبو طاهر
محمد بن عبد الرحمن المخلص إملاء ثنا البغوي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا
عبد العزيز بن محمد الرزاز[4] و روى عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن ١٠
عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله
عليه و سلم: أبو بكر في الجنة و عمر في الجنة و عثمان في الجنة و علي في الجنة
و طلحة في الجنة و الزبير في الجنة و عبد الرحمن بن عوف في الجنة و سعد
ابن أبي وقاص في الجنة و سعيد بن زيد في الجنة و أبو عبيدة بن الجراح
في الجنة - رضي الله عنهم أجمعين[5]. ١٥

أنبأنا ابن بوش[6] قال قال لنا أبو البقاء بن الرازي: مولدي في سنة

---

(١) في ج: القضاضي - خطا.

(٢ - ٢) وقع في ب: أبو نوش.

(٣) من ج، وفي الأصل: ضملى.

(٤) في ج: الروزاز.

(٥) الرواية في جامع الترمذي ٢ / ٢١٦ و كنز العمال ٦ / ١٦٢.

(٦) في ج: يوش.

أربع و خمسين و أربعمائة . قرأت بخط عبد الرحيم بن هبة الله بن المعراض الحرانى قال : سألت أبا البقاء عبيد الله بن مسعود[1] الرازى عن مولده ، فقال : فى أول رجب سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة . قرأت فى كتاب أبى محمد عبد الله بن محمد بن الخشاب بخطه قال : توفى أبو البقاء عبيد الله بن أبى ثابت الرازى فى يوم الخميس رابع جمادى الأولى من سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة ، و دفن ليلة الجمعة بباب أبرز ، سمعت منه .

٣٨٤ - عبيد الله بن مسعود بن عبيد الله بن الحسن بن على بن إسحاق الطوسى ، أبو القاسم بن أبى شجاع بن الوزير أبى بكر بن الوزير نظام الملك ابن على ، سمع أبا نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان و أبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش و غيرهما ، و حدث باليسير ، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على بن الخضر القرشى ، و ذكر أنه سأله عن مولده فقال : فى يوم الجمعة خامس ربيع الأول سنة خمس وخمسمائة .

٣٨٥ - عبيد الله[2] بن المظفر بن عبد الله بن محمد ، أبو الحكم الباهلى ، الحكيم من أهل الاندلس ، ذكر الحافظ أبوالقاسم / على بن الحسن بن هبة الله الشافعى الدمشقى أنه ولد بالمرية سنة ست و ثمانين و أربعمائة ، و حج سنة ست عشرة و خمسمائة ، و مضى إلى العراق و قرأوا عليه ، و خدم السلطان محمود[3] بن ملكشاه سنة إحدى و عشرين و خمسمائة ، و أنشأ له فى معسكره فى المجون ، توفى بدمشق ليلة الأربعاء رابع ذى القعدة سنة تسع وأربعين

١١٢ / الف

(١) زيد فى ج : و .

(٢) له ترجمة فى الشذرات ٤ / ١٥٣ .

(٣) فى الشذرات : محمد .

و خمسمائة ، و كان قدم دمشق سنة ثلاثين و خمسمائة ، هذا آخر كلام الحافظ أبي القاسم رحمه الله ، و قد ذكرناه فيمن اسمه « عبيد الله » على ما ذكره أبو شجاع بن الدهان فى تأريخه ، و القلب إلى قول الحافظ أبي القاسم أسكن ـ و الله أعلم بالصواب .

قرأت فى كتاب أبي الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله العليمى الدمشقى ٥ بخطه و أنبأنيه عنه على بن المفضل الحافظ قال أنشدنى أبو الحكم عبيد الله ابن المظفر بن عبد الله الباهلى الأندلسى المدنى المتطيب لنفسه بدمشق :

محاسن العالم قد جمعت فى حسنه المستكمل البارع
و ليس لله بمستنكر أن يجمع العالم فى الجامع

٣٨٦ ـ عبيد الله بن المظفر بن على بن الحسن بن المسلمة ، أبو الفضل ١٠ ابن أبي الفتح بن الوزير رئيس الرؤساء أبي القاسم ، حدث بالوحادة[1] فى كتاب نسيبة أبي علي محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة ، سمع منه أبو الفضائل عبد الله بن [2]محمد بن أحمد[2] بن الخاضبة ، و ذكر أبو المعالى محمد بن الحسن بن حمدون الكاتب فى كتاب التذكرة من جمعه أنه توفى فى سنة ست و عشرين و خمسمائة ، و أنه كان ١٥ أديبا فاضلا .

٣٨٧ ـ عبيد الله بن أبي المعمر بن المبارك بن ثابت ، أبو الفتوح الوراق ، المعروف بالمستملى ، كان يستملى على الأمير أبي منصور العبادى ،

(١) فى ب : فى الوحادة .

(٢-٢) فى ج : أحمد بن محمد .

و صحب الأمير أبانصر محمد بن على بن أحمد[1] بن نظام الملك، و تفقه عليه
بمدرسة جده، وكان يدرس بها، و سمع منه من أبى الوقت عبد الأول بن
عيسى السجزى فى كتاب الجامع الصحيح للبخارى و مسند عبد بن حميد،
وكتب بخطه كثيرا من الكتب توريقا للناس، وكان حسن الخط، أديبا
٥ فاضلا متدينا حسن الطريقة، و أقام فى آخر عمره بمسجد عند الطيوريين
ينسخ فيه طول النهار، كتبنا عنه، وكان صدوقا.

أخبرنا عبيد الله بن أبى المعمر المستملى بقراءتى عليه قال: أنبأ
أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودى أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن
١٠ حمويه السرخسى أنبأ إبراهيم بن حزيم الشاشى ثنا عبد بن حميد ثنا
عبد الرحيم بن هارون الواسطى الغسانى ثنا قائد[2] بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن أبى أوفى قال: و الله إنا لجلوس عند رسول الله صلى الله
١١٢/ب / عليه و سلم إذ جاءه أعرابى فقال: يا رسول الله! أهلكنى الشبق
و الجوع، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الشبق و الجوع؟ قال:
١٥ هو ذاك، قال: فاذهب فأىّ امرأة[3] تلقاها ليس لها زوج
فهى امرأتك، قال الأعرابى: فدخلت نخل بنى النجار فاذا جارية[4]

---

(١) فى ج: محمد.
(٢) من كتاب المجروحين من المحدثين ٢/١٩٦ و ميزان الاعتدال ٢/١١٤،
و فى ب: قائد، و فى الأصل و ج: وليد.
(٣) من ج، و فى الأصل و ب: مرة.
(٤) فى ج: بجارية.

تحترف

تحترف[1] فى زبيل، فملت لها: يا ذات الزبيل، هل لك زوج؟ قالت: لا، قلت: انزلى فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال: فنزلت، فانطلقت معها إلى منزلها، فقالت لأبيها: إن هذا الأعرابى أتانا و أنا أحترف[2] فى الزبيل فسألنى: هل لك زوج؟ فقلت: لا، فقال: انزلى فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه و سلم؛ فخرج أبو الجارية إلى ٥ الأعرابى [3]فقال له الأعرابى[3]: ما ذات الزبيل منك؟ قال: ابنتى، قال: فهل[4] لها زوج؟ قال: لا، قال: فقد زوجنيها رسول الله صلى الله عليه و سلم؛ فانطلقت الجارية و أبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره، فقال له رسول الله: هل لها زوج؟ قال: لا. قال: اذهب فأحسن جهازها ثم ابعث بها إليه! فانطلق أبو الجارية فجهز ابنته و أحسن القيام ١٠ عليها، ثم بعث معها بتمر[5] و لبن، فجاءت به إلى بيت الأعرابى، و انصرف الأعرابى إلى بيته فرأى جارية مصنعة[6] و رأى تمرا[7] و لبنا. فقام إلى الصلاة، فلما طلع الفجر غدا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم،

---

(١) من ميزان الاعتدال. و فى الأصول: تخترف.

(٢) فى الأصول: اخترق - خطأ، و التصحيح من الميزان.

(٣-٣) سقط ما بين الرقمين من ج.

(٤) فى الأصل و ب و ج، هل.

(٥) من ج: و فى ب: شمر.

(٦) فى ج: مصبغة.

(٧) من ج، و فى الأصل و ب: ثمرا.

و غدا أبو الجارية إلى ابنته فقالت: و الله! ما قربنا و لا قرب تمرنا[1] و لا لبننا. قال: فانطلق أبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره فدعا الأعرابي فقال: يا أعرابي! ما منعك من أن تكون ألممت بأهلك؟ قال: يا رسول الله! انصرفت من عندك و دخلت المنزل فاذا

٥ جارية مصنعة و رأيت تمرا[2] و لبنا، فكان يجب لله أن[3] أحيي ليلتي إلى الصبح، [قال -]: يا أعرابي اذهب فألم بأهلك[4].

توفى أبو الفتوح[5] المستملي في ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة تسع و تسعين و خمسمائة، و قد جاوز السبعين.

٣٨٨ - عبيد الله بن ملد بن المبارك بن الحسين، أبو طالب بن أبي المكارم الهاشمي، المعروف بابن الغسال[6]، و يدعى بالأكمل. ولي النظر بديوان الزمام في رجب سنة تسعين و خمسمائة، و قلده الإمام الناصر لدين الله النقابة للهاشميين في سلخ شعبان سنة اثنتين و تسعين، و عزله في سنة ست و تسعين. ثم رد إليه النظر في أعمال العراق، فانحدر إلى هناك فأقام مدة ثم عزل، فلزم المقام بواسط، فأقام بها إلى أن أدركه أجله

١٥ في يوم الأحد الثالث و العشرين من شوال سنة ست و تسعين و خمسمائة

(١) من ج، و في الأصل و ب: ثمرنا.
(٢) من ج، و في الأصل و ب: ثمرا.
(٣) ليس في ج.
(٤) رواه الذهبي في الميزان مختصرا فراجعه.
(٥) في ب أبو الفتح.
(٦) في الأصول: الستال - خطأ.

بالمارستان بواسط ، و دفن بمقبرة قبلة المصلى هناك ، و كان شابا حسنا ، و قد كتبنا عن والده و عاش بعده مدة و أضر ، و سيأتى ذكره / إن ١١٣/ الف شاء الله تعالى .

٣٨٩ - عبيد الله بن نصر[1] بن عبيد الله بن سهل بن السرى الزاغونى ، أبو محمد ، والدعلى و محمد ، كان شيخا صالحا حافظا لكتاب الله ، سمع الشريفين ٥ أبا[2] الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله و أبا الغنائم عبد الصمد بن على ابن المأمون و أبا جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة و أبا محمد عبد الله بن محمد الصريفينى و أبا القاسم على بن أحمد بن محمد بن البسرى و غيرهم ، روى عنه أبو المعمر الأنصارى و شيخنا ذاكر بن كامل .

أنبأنا أبو القاسم ذاكر بن كامل الحذاء قال أنبأ أبو محمد عبيد الله ١٠ ابن نصر بن الزاغونى قراءة عليه فى محرم سنة ثلاث عشرة و خمسمائة و أنبأ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر و عمر بن محمد بن معمر المؤدب و يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف قراءة عليهم قالوا أنبأ أبو محمد يحيى بن على بن الطراح قراءة عليه قالا أنبأ أبو الغنائم عبد الصمد بن على بن المأمون قراءة عليه ثنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى قال ١٥ قرئ على أبى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز و أنا أسمع حدثكم يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل بن جعفر أنبأ عمرو بن أبى عمرو[3] عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه و سلم قال : بعثت

(١) من ب ، ووقع فى الأصل و ب : محمد . و فى : ج محمد نصر .
(٢) فى ج : أنبأنا - خطأ .
(٣) سقط من ج .

من خير قرون بنى آدم قرنا فقرنا حتى بعثت من القرن الذى كنت منه [١] .

قرأت فى كتاب التاريخ لأبى الحسن على بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغونى الفقيه بخطه قال : و فى يوم الأحد ثامن صفر سنة أربع
٥ عشرة و خمسمائة توفى الوالد أبو محمد عبيد الله بن نصر بن الزاغونى، و صلينا عليه بجامع القصر فى جماعة كثيرة، ذكره غيره أنه دفن بباب حرب و قد جاوز الثمانين .

٣٩٠ - عبيد الله [٢] بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة القزوينى، أبو الوفاء الحنفى الواعظ، من أهل أصبهان ، كان يعرف شفرود [٣] ، و هو
١٠ أخو شيخنا رزق الله الذى تقدم ذكره ، كان من أعيان أهل بلده فضلا و علما و أدبا ، وكان يعظ على الكرسى بكلام مليح ، و له النظم و النثر الحسن ، و كان فصيحا بليغا ظريفا لطيفا ، ذكر لى ولده أبو عبد الله الحسين أنه دخل بغداد حاجا عدة مرار ، و أنه أقام ببغداد سنة و عقد بها مجلس الوعظ بالمدرسة التاجية [٤] ، أنشدنى أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن
١٥ هبة الله القزوينى بأصبهان أنشد والدى ببغداد على المنبر فى المدرسة التاجية

(١) الرواية فى الجامع الصغير ١ / ١٠٩ .
(٢) له ترجمة فى الجواهر المضية ١ / ٣٤١ .
(٣) فى الجواهر المضية : بأبى سقرة ، وفى ترجمة أخيه رزق الله ص ٢٤٢ : يعرف بابن سفرويه .
(٤) نسبة إلى تاج الدين - راجع الدارس فى تاريخ المدارس ١/٤٨٣ و ٢/٢٧٥ .

مرتجلا

مرتجلا لنفسه و قد دنت الشمس للغروب : و كان ساعتَه[1] قد شرع فى ذكر مناقب على بن أبى طالب رضى الله عنه :

لا تعجلى يا شمس حتى ننتهى[2] [3]فضلا لمدح المرتضى و لنجله[3]

يثنى عنانك إن غربت ثناؤه أنسيت[4] يومك إذ[4] رددت لأجله

إن كان للولى وقوفك فليكن هذا [5]الوقوف لخيله[5] و لرجله ٥

/ ذكر لى أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله أن والده توفى بشيراز فى النصف ١١٣ / ب من شعبان سنة خمس و ثمانين و خمسمائة ، و أن مولده كان تقديرا سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة .

٣٩١ - عبيد الله بن هبة الله بن الاصباغى ، أبو غالب الكاتب ، الملقب بتاج الرؤساء ، ناب فى ديوان الزمام بعد عزل أبى على بن صدقة إلى النظر ١٠ بديوان الزمام فى سنة اثنتين و خمسمائه ، و جعل أبو غالب مشرفا عليه ، و كان أديبا فاضلا شاعرا مليح الشعر ظريفا ، سمع من أبى منصور محمد ابن محمد بن عبد العزيز العكبرى و غيره ، روى عنه أبو العز أحمد بن

(١) فى ب : ساعتيه .

(٢) فى الجواهر المضية : ينتهى .

(٣-٣) فى الجواهر المضية : مدحى لفضل المرتضى و لنجله ؛ و وقع فى الأصول : « لنحله » مكان لنجله .

(٤-٤) فى الجواهر المضية : يوما قد .

(٥-٥) من الجواهر المضية ، و وقع فى الأصول : الوقت بخيله .

عبيد الله بن كادش و أبو الفضل محمد بن محمد [١]بن محمد[١] بن عطاف الموصلى و أبو الحسن سعد الله بن محمد بن [على - [٢]] بن طاهر الدقاق .

أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن عطاف عن أبيه قال حدثنا تاج الرؤساء أبو غالب بن الأصباغى قال حدثنى الرئيس أبو طاهر بن ٥ الشاطر أنه حضر عند الرئيس أبى القاسم بن على بن الجراح و قد حضر عنده جماعة من الصبية ليسمعوا [٣] حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم، فحضرت عنده امرأة من دار الطائع و التمست منه حاجة، فعدل عنها إلى إتمام الحديث، فشق عليها وقالت: بم أنت مشغول؟ فقال: بنقل فضائل رسول الله صلى الله عليه و سلم من الخراب إلى العامر .

١٠ أنبأنا أبو القاسم المؤدب عن أبى العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبرى قال أنشدنا أبو غالب عبيد الله بن هبة الله الكاتب لنفسه :

عقرتهم معقورة لو سالمت شرّابها ما سميت بعقار
و كيف طوائلها القديمة إذ غدت صرعى تداس بارجل العصار [٤]
لانت لهم حتى انتشوا فتمكنت منهم فصاحت فيهم الآثار [٥]

(١ - ١) ليس فى ب .
(٢) زيد من ب، و فى الأصل و ج بياض .
(٣) وقع فى الأصول : ليسمعون .
(٤) فى ب : العضار .
(٥) من ج، و وقع فى الأصل : ثار ، و فى ب : اثار .

سجدوا لكأسات العقار كأنهم صور المجوس إلى بيوت النار
و أماتهم[1] طرب الأغانى ميتة أخذوا لها الأنوار بالأوتار

قرأت على أبى العلاء أحمد بن شاكر الكاتب بمعرة النعمان عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن العباس بن عبدالحميد الحرانى[2] قال لتاج الرؤساء أبى غالب بن الأصباغى: ٥

هرت[3] من لا ألام فيه و لا أنسب فى حبه إلى الغلط
لأننى ما وضعت قط يدى مذ كنت طفلا إلا على النقط[4]

٣٩٢ - عبيدالله[5] بن يحي بن خاقان، أبو الحسن أبو الوزير. ذكر عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر أن اسم خاقان النضر بن موسى بن مسلم ابن صبيح، و مسلم يكنى أبا الضحى، الراوى عن ابن عباس و غيره، ١٠ و إنما لقب بخاقان لأنه كان معجبا بالغلمان الأتراك، فقال بعض / أهل ١١٤ / الف

---

(١) فى ج: امامهم.

(٢) التصحيح من الوافى بالوفيات ٣ / ٣٣٠، و فى الأصول: الحرامى - خطأ.

(٣) كذا.

(٤) زيد فى ج العبارة الآتية ما نصه: « آخر الجزء الثانى بعد الخمسين و المائة من الأصل و أول الجزء ١٥٣: عبيد الله بن يحي.
بسم الله الرحمن الرحيم »

(٥) راجع العبر ٢ / ٢٦ و الشذرات ٢ / ١٤٧ و كتاب الوزراء للجهشيارى ص ٢٥٤ والأعلام للزركلى ٤ / ٣٥٥.

خراسان و قد رآه راكبا : أما[1] أنت خاقان ملك الترك ، فبقيت عليه .

قرأت على محمد بن عبد الواحد عن محمد بن عبيد الله أن على بن أحمد أخبره عن عبيد الله بن محمد[2] قال أنبأ أبو بكر محمد بن يحيى الصولى إذنا قال ثنا محمد بن سعيد قال سمعت محمد بن صالح النطاح يقول آل[3] ٥ خاقان نافله إلى خراسان ابن المدار ؟ والى البصرة ينسبون و هم موالى الأزد لقوم منهم يقال لهم بنو واشح بن عمرو بن مالك بن فهم بن تميم بن دوس .

و به عن الصولى قال ثنا الحسين بن على الكاتب قال : لما نكب المتوكل محمد بن الفضل الجرجانى قال : قد مللت عرض المشايخ ١٠ على فاطلبوا لى حدثا من أولاد الكتاب ، و بقى شهرين بلا وزير ، و أصحاب الدواوين يعرضون عليه أعمالهم ، فاختاروا له ثلاثة من أولاد الكتاب و قالوا : يختار منهم من أراد ، فكان أول من اختاروا له أبا الفضل إسحاق بن إبراهيم بن العباس الصولى الكاتب ، و اختاروا له أبا الفرج محمد بن نجاح بن سلمة و أبا الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ؛ فأما ١٥ إسحاق بن إبراهيم فان أباه استعفى له و حلف أنه لا يصلح لهذا الأمر وكان أكتب الناس و أذكاهم و أحسنهم وجها فأشفق عليه فأعفاه المتوكل و أما أبو الفرج محمد بن نجاح بن سلمة فان المتوكل رآه فاستثقله و قال : أريد

(١) ف ب : إنما .
(٢) سقط من ج .
(٣) من ب ، و فى الأصل و ج : إن .

من

من يخف على قلبي؛ فوصف له الفضل بن مروان عبيد الله بن يحيى و زاد
فى فضله و فرضه، و كان يوقع بين يديه؛ فأمر باحضاره فأحضر الدار،
فلما خاطبه أعجبه حركته و حلاوته، و كان قدم شفاعة إلى الفتح بن
خاقان، فقال الفتح للمتوكل: إن رأى أمير المؤمنين أن يأمره بأن يكتب
بين يديه، فقال له: اجلس و اكتب! فجلس و كتب خطا حسنا، فاستحسن ٥
المتوكل خطه، فقال له الفتح: الذى كتب أحسن من خطه، قال: و ما
هو؟ قال: كتب «انا فتحنا لك فتحا مبينا» و قد تعالمت[1] ببركته لبركة[2]
ما كتب، فولاه العرض؛ فبقى سنة يؤرخ الكتب عنه و عن وصيف
التركى مولى أمير المؤمنين، فلما مضت سنة خص عبيد الله بالمتوكل، فطرح
اسم وصيف و نفذت الكتب باسم عبيد الله وحده. قال الصولى: وكان ١٠
عبيد الله بن يحيى جوادا كريما سمح الأخلاق ممدحا. ثنا أبو العينا، قال:
لما دخلت على المتوكل قال لى: ما تقول[3] لى فى عبيد الله بن يحيى؟
قلت: نعم العبد لله و لك، منقسم بين طاعته و خدمتك، يؤثر رضاك
على كل فائدة، و ما عاد بصلاح رعيتك على كل لذة.

قرأت فى كتاب الوزراء لمحمد بن عبدوس الجهشيارى[4]، قال: سمعت ١٥
أبا الحسن على بن عيسى بن داود بن الجراح يقول: و قد جرى ذكر

(١) من ب و ج، و فى الأصل: تعالت.

(٢) فى ج: لتركه.

(٣) فى ب: يقول.

(٤) كتاب الوزراء ص ٢٥٤.

عبيد الله بن يحيى لم يكن له من الصناعة حظ إلا أنه ايد بأعوان و كفاة من كتاب الزمان، و كان واسع الحياء[1] حسن المداراة.

١١٤ / ب
أنبأنا يحيى بن أسعد / التاجر قال أنبأ أبو العز أحمد بن عبيد الله العكبرى قراءة عليه أنبأ أبو على محمد بن الحسين الجازرى[2] ثنا القاضى
٥ أبو الفرج المعافى بن زكريا النهروانى ثنا محمد بن على بن محمد بن الجهم أبو طالب الكاتب حدثنى أبو العباس محمد بن عبد الله بن طاهر حدثنى أبى عن أحمد بن إسرائيل قال: خرجت يوما[3] إلى عبيد الله بن يحيى بن خاقان، فلما صرت فى صحن الدار رأيته مضطجعا على مصلاه موليا ظهره باب مجلسه، فهممت بالرجوع، فقال لى الحاجب: ادخل فانه منتبه،
١٠ فلما سمع حسى جلس، فقلت: حسبتك نائما، فقال: لا و لكننى كنت مفكرا، قلت: فيما ذا - أعزك الله تعالى؟ قال: فكرت فى أمر الدنيا و صلاحها فى هذا الوقت و استوائها و درور الأموال و أمن السبل و عز الخلافة، فعلمت أنها أمكر و أنكد و أغدر من أن يدوم صفاؤها لأحد، قال: فدعوت له و انصرفت، فما مضت أربعون ليلة منذ ذلك
١٥ اليوم حتى قتل المتوكل و نزل به من النفى ما نزل، قال الصولى: نزل جماعة من أعداء عبيد الله يحرضون المنتصر على قتله و يعرفونه ميله إلى المعتز

(١) فى ب و ج: الحيلة.
(٢) من الأنساب للسمعانى ٣ / ١٧١، و فى الأصل: الحازرى، و فى ب: الحارزى، و فى ج: الحارابى.
(٣) سقط من ب.

حتى هم بذلك و أحمد بن الخصيب[١] يروعه عنه حتى نفاه و ابعده إشفاقا على نفسه إلى أقريطش .

قرأت فى كتاب أبى الفتح عبيد الله بن أحمـــد النحوى المعروف بجخجخ بخطه قال أخبرنى أبو الحسين عبد الواحد بن أحمد بن الخصيب[١] قال حدثنى أبو أحمد عبد الرحمن بن محمد بن زداد الكاتب قال : كنت ٥ فى دار عبيد الله بن يحيى بن خاقان انتظر إذنه و نحن جماعة قبل الحادث عليه بأيام يسيرة ، فوقعت عينى على كتاب وسادة فى الموضع الذى كنا فيه فاذا هو :

إنى أقول لكم يا ايها البشر إن المنية لا تبقى و لا تذر

ما لى أراكم كأن الدهر امنكم من أن يحل بكم أو يحدث الغير ١٠

و انصرفنا : فما[٢] كانت الأيام [إلا] قلائل حتى حدث من أمره ما حدث .

و بالإسناد الأول إلى الصولى قال : سمعت[٣] ولى[٤] المعتمد الخلافة و تم أمر البيعة له سموا للوزارة سليمان بن وهب و الحسن بن مخلد ، و جمع الكتاب ، فقال الحسن : هذا عبيد الله بن يحيى ببغداد قد رأس الجماعة و اصطنعهم ، و هو لجميع الموالى كالوالد ، كل يطيعه ، و أمره فى مناصحة المتوكل ١٥ و الميل إلى ولده طاهر ، و ما أحسنه بحيث إلا بعد كل عظيم ، فصدقه الكتاب و القواد و قالوا مثل قوله ، و كان أول من استصوب هذا الأمر سليمان بن وهب ، فقال المعتمد و أبو عيسى بن المتوكل : ما لنا حظ فى غيره فأنفذوا جماعة

---

(١) فى ب : الخطيب .

(٢) فى الأصول : فلما .

(٣) كذا فى الأصول ، و فى العبارة خرم .

(٤) فى ج : تولى

إلى بغداد، و كتب أبو عيسى بخطه كتابا جميلا يستحثه إلى سرعة النهوض
إلى سر من رأى ليشاوره أمير المؤمنين فى أشياء يحتاج عليها، و لطف له
و خاف أن يذكر له الوزارة / و استتر[1] لما كان يعلم [2]من زهده[2] فيها ١١٥ / الف
و اقتصاره و أمنه على نفسه، و تقدم[3] على الرسل أن يستروا[4] أمرهم حتى
٥ تقع[5] أعينهم عليه، ففعلوا ذلك و دفعوا[6] الكتاب إليه، فكرهه و شخص
معهم غير نشيط لذلك، فأدخل على المعتمد، فأمر أن يخلع عليه للوزارة،
فخرج[7] من بين يديه، فامتنع من ذلك أشد الامتناع و قال: إن تركت
ببغداد و سر من رأى و إلا صرت إلى بعض الثغور؟ فخلا به أبو عيسى
ابن المتوكل و أعلمه أنه لا تجوز له مخالفة أمير المؤمنين، و وجه الحسن
١٠ إلى أبى عيسى أن رأى الأمير أن يعلمه أنه متى ولى هذا الأمر تضمنت له
القيام بأمر الملك و إعطاء الموالى و التكفل بجميع النفقات، فلان قليلا
و أمر أن[8] يدخل الحسن بن مخلد إليه يجىء به فضمن له ما راسله به
شفاها؛ و خلع عليه يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان يعنى من سنة

---

(١) فى ج: سيستتر، و فى ب: فيستتر.
(٢ - ٢) فى ج: عن هذه، و فى ب: من الاوده؛ و فى الأصل بياض.
(٣) فى الأصول: نقدم.
(٤) فى ج: ستر.
(٥) فى ج: وقع، و فى ب: يقع.
(٦) سقط من ج.
(٧) فى الأصول: فاخرج.
(٨) فى ب و ج: بان.

ست و خمسين و مائتين، فولى الأمر بعفاف و سعة نفس و حسن تدبير و إظهار مروءة أدته إلى أن مات و عليه ستمائة ألف دينار لغرماء قد ربحوا عليه أضعافها مع كثرة ضياعه و وفور ارتفاعها، و وجده الناس قد وقرته السن و أدبته النكبة، فزاد عفافه و توقيه .

و به عن الصولى قال حدثنى الحسين بن على قال سمعت سليمان بن ٥ وهب غير مرة يقول : ما رأيت أجل نفسا من عبيد الله بن يحيى و لا أتم نزاهة و لا أكمل جلالة و لا أحق رئاسة ، كأنه و الله خلق لما هو فيه .

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن[1] محمد بن سعيد بن محمد الشافعى قال أنبأ[2] عبد المحسن ن محمد التاجر أنبأ أبو الحسن و أبو الحسين أحمد و على أنبأ محمد و أبو[3] قدومة الصيدلانى بمصر قالا أنبأ القاضى أبو الحسن على بن ١٠ عبد الله بن الحسن الدينورى أخبرنى أبو بكر عبد الله بن عيسى حدثنى أبو على أحمد بن إسماعيل الكاتب قال : كنت فى موكب عبيد الله بن يحيى ابن خاقان فأخذ رجل بلجام دابته و قال له : يا زنديق! فقال : كذبت، ما عبدت إلا الله عز و جل ، فقال له : يا فاسق! فقال له : كذبت، ما أنا بفاسق ، فقال : يا كذاب! فقال : صدقت، نبلى بأنكاد مثلكم فتضطرونا إلى ١٥ أن نكذب لكم، خل اللجام، ثم أمر أن لا يتبعه أحد من حاشيته فتعجب من حلمه .

---

(١) فى ب : بن - خطا .
(٢) فى ج : انبانا .
(٣) فى النسخ : ابى .

أبانا يوسف بن المبارك الشافعي عن محمد بن أبي طاهر الكاتب[1]
أن علي بن المحسن بن علي التنوخي أخبره عن أبيه قال حدثني أبو الحسين
علي بن هشام بن أبي قيراط حدثني أبو الحسن بن بسطام المعروف بالفتى
حدثني أبي قال: كنت واقفا على باب عبيد الله بن يحيى بن خاقان أنتظر
٥ الإذن وكان محتجبا، فأقبل أبو غانم سعيد بن حميد الكاتب وكان خاصا
به فحجب[2] فخجل لما رآني، قد عرفت ذلك، ثم أخذ دواة وكتب
لنفسه وأنشدنيه وهو على ظهر دابته رقعة ترجمها باسمه وليس فيها
إلا هذه الأبيات:

حجبت وقد كنت لا أحجب ... وأبعدت عنك فما أقرب
١١٥/ب ١٠ / وما لي ذنب سوى أنني ... إذا أنا أغضبت[3] لا أغضب
وأن ليس [4]دونك لي[4] مطلب ... ولا دون بابك لي مرغب
فليتك تبقى سليم المكان ... وتأذن إن شئت أو تحجب

قال: فلما وصلت الرقعة إليه أذن له، وحلف على حاجبه أنه إن
حجبه ليلا أو نهارا صرفه.

١٥ قرأت في كتاب الوزراء للجهشياري[5] قال حدثني نصر بن الفتح
حدثني الحسن بن موسى كاتب مسرور البلخي قال: سايرت عبيد الله

(١) في ب: الحاسب.
(٢) في ب: لحجب.
(٣) من ب، وفي الأصل و ج: أعضب.
(٤-٤) في ب: لي دونك.
(٥) في ج: للجهشناري - خطأ.

ابن يحيى و هو يريد دار المعتمد، فوقف له بشيخ فتظلم إليه، فقال له: يا هذا! ما أحوجك إلى اعتراضى فى الطريق و أنا أقعد للظالم فى كل جمعة يوما، و وقف عليه و نظر فى أمره، قال: وكان يقف على المرأة و الصبى و يلطف مخاطبة من يكلمه.

أنبأنا ذاكر بن كامل أن أبا سعد[1] بن الطيورى أخبره عن على بن ٥ المحسن بن على التنوخى عن أبيه قال حدثنى أبو الفرج على بن الحسين الأصبهانى حدثنى الحسن بن على حدثنى ابن مهرويه حدثنى أبو الشبل عصم بن وهب البرجمى قال: حضرت مجلس عبيد الله بن يحيى بن خاقان و كان إلىّ محسنا و علىّ مفضلا، فجرى ذكر البرامكة فوصفهم الناس بالجود و الكرم و قالوا فى كرمهم و جوائزهم و أكثروا، فقمت و قلت: ١٠

رأيت عبيـــد الله أفضل سوددا و أحزم من فضل بن يحيى بن خالد

أولئك جادوا و الزمان مساعــد و قد جاد ذا و الدهر غير مساعد

قرأت على أبى القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن أبى بكر محمد بن الحسين المزرقى عن محمد بن أحمد بن محمد الشاهد أخبره عن أبى القاسم إسماعيل بن سعيد المعدل أنبأ أبو على الحسين بن القاسم الكوكبى قال ١٥ أنبأ محرز الكاتب قال: اعتل عبيد الله بن يحيى بن خاقان، فأمر المتوكل الفتح أن يعوده، فأتاه فقال: أميرُ المؤمنين يسألك عن علتك، فقال عبيد الله:

عـليل من مـكانـين من الأسقام و الدين

(١) أبو سعد هو أحمد بن عبد الجبار ابن الطيورى - راجع العبر ٤/٣٩، و فى ج: أبو سعيد - خطأ.

و فى هذين لى شغل و حسبى شغل هذين

فامر المتوكل له بألف ألف درهم .

قرأت على المتوكل عن الحنبلى قال أنبأ البندار عن الفرضى أن الصولى أخبره قال حدثنى عون بن محمد و محمد بن داود و محمد بن الفضل أن [1] عبيد الله بن يحيى دخل إلى ميدان فى داره يوم الجمعة لعشر خلون من ذى القعدة سنة ثلاث و ستين و مائتين ليضرب بالصوالجة فصدمه على ثلاث ساعات من النهار خادمه رشيق ، فسقط عن دابته و بادره غلمانه لحملوه ، فما نطق بحرف حتى مات بعد ثلاث ساعات من صدمته و الناس فى صلاة الجمعه [2] .

(١) فى ج : ابن . خطا .

(٢) راجع الطبرى ١١/٢٤٦ . و زيدت فى نسخة « ج » : « انتهى نصف المجلد العاشر من ذيل تاريخ بغداد و أخبار فضلائها الأعلام و من وردها من علماء الانام تأليف الشيخ الإمام الحافظ محب الدين محمد بن محمود بن محاسن البغدادى المعروف بابن النجار رحمه الله - آمين .

و كان الفراغ منه يوم الخميس الواقع فى سبعة عشر ربيع الثانى سنة ألف و ثلاثمائة و ثلاثين (١٣٣٠) بقلم الحقير إلى ربه المالح محمد صادق بن السيد أمين المالح المقيم المستقيم بالمكتبة العمومية الظاهرية بدمشق رحمة الله عليه وعلى والديه و على من دعا لهما بخير و لجميع عباد الله .

تم الجزء الأول، و يليه الجزء الثانى من المجلد العاشر من ذيل تاريخ بغداد أوله :"عبيد الله بن يحيى بن الوليد بن عبادة" تم .

النصف الثانى من المجلد العاشر من ذيل تاريخ بغداد تأليف الشيخ الإمام الحافظ محب الدين محمد بن محمود بن محاسن البغدادى المعروف بابن النجار رحمه الله آمين - صادق » .

٣٩٣ - عبيد الله بن يحيى بن الوليد بن عبادة البحترى، أبو أحمد، من أهل منبج، الشاعر، قدم بغداد و روى بها شيئا من شعر / جده، ١١٦ / الف قرأ عليه أبو عثمان الناجم.

قرأت فى كتاب إسماعيل بن علي[1] بن الحسين السمان[2] الرازى بخطه و أنبأنيه محمد و لامع أنبأ أحمد بن نصر الصيدلانى عن أبى على الحداد ٥ عنه قال ثنا أبو الحسين أحمد بن يحيى بن سهل بن السرى الطائى المنبجى من لفظه قال ثنا أستاذنا أبو العباس أحمد بن فارس الأديب المنبجى قال حدثنى أبو أحمد عبيد الله بن يحيى بن الوليد البحترى قال: لقينى أبو عثمان الناجم صاحب ابن الرومى و أنا ببغداد فقرأ علىّ قصائد من شعر جدى، و حدثنى: قال قال لى ابن الرومى يوما: ويحك ألا أعجبك و أطرفك من ١٠ هذا الفلك المبارك؟ قلت: و ما هو، لا تأخذ معى فى كفرياتك، فقال: و لو كفرت لم أكن ملوما من ذلك، إنا جماعة من الشعراء انا[3] نتردد إلى باب الوزير صاعد بن مخلد منذ خمسة أشهر لم يؤذن لواحد منا، فلما كان فى[4] هذا اليوم وافى البحترى إلى باب صاعد، فلما أشرف رفعت له الستور و دخل من وقته، فأنشده شعرا و خرج و بين يديه خمس بدر ١٥ فليت شعرى ما الذى أنشده، أتراه جاءه بما لم ينزل إلا عليه، بالله لما صرت

(١) زيد فى ج: بن على - مكررا.

(٢) فى ج: السماك، وفى ب: السمال - خطأ؛ راجع الأعلام للزركلى ١/٣١٦.

(٣) فى ج: كنا، و فى ب: لنا.

(٤) فى ج: لى.

إليه وجئتني بالقصيدة لننظر فيها، فمضيت إلى جدك فسالته عنها فقال: هي في ذلك اللوح لم أبيضها، فان شئت أن تكتبها فافعل! فكتبتها ودفعتها إلى ابن الرومي وهي القصيدة التي أولها[١]:

سواى مرجى سلوة أو مريدها إذا وقدات الحب حب خمودها

٥ فنظر فيها فلما وصل إلى هذه الموضع:

مقيم بأكناف المصلى تصيدني[٢] لأهل[٣] المصلى ظبية[٤] ما[٥] أصيدها

ترغب عن صبغ المجاسد قدها[٦] ليحلو واستغنى عن الحلى جيدها

حرك رأسه تعجبا، فلما وصل إلى قوله في المدح:

لقد وفق الله الموفق للتي تباعد عن غيّ[٧] الملوك رشيدها

١٠ رأى صاعدا[٨] أهلا لأشرف[٨] رتبة فشق[٩] على ساري النجوم صعودها

قال: والله لو أعطاه عليه مائة بدرة لكان له باخسا؛ فرجعت إلى البحتري فعرفته بما قال ابن الرومي، فقال: إني أظن أن أبا الحسن هذا في وقته

(١) الأبيات في ديوان البحتري ١ / ٢٩٣ وفيه: وقال يمدح صاعد بن مخلد.
(٢) التصحيح من ديوان البحتري، وفي الأصول: تصدى.
(٣) من الديوان. وفي الأصول: لال.
(٤) من الديوان، وفي الأصول: طيبة.
(٥) في الديوان: لا.
(٦) في ج: يدها.
(٧) من الديوان، وفي الأصل غني.
(٨ - ٨) من الديوان، وفي الأصول: أهل الأشرف.
(٩) في الديوان: يشق.

مضيفا، و ليس بيني و بينه فرق في حال! فدفع إليّ مائة دينار و قال لي: ادفعها إليه، فلما أوصلتها إليه[1] أسهب في الثناء عليه و عمل من وقته أبياتا في صاعد يقول فيها:

و إنك إذ تصغى إلى شعر شاعر   فانك[2] مثل البحترى لماجد

٥ **٣٩٤ - عبيد الله**[3] بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن جميل أبو أحمد من أهل أصبهان. ذكره أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ في تاريخ أصبهان من جمعه. و قال: لقيته ببغداد ثم رجع إلى أصبهان، و توفى بها يوم الأربعاء سلخ شعبان سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة / [4]سمع الكثير ١١٦ / ب من أصول جده[4]، و روى عن الحسن بن عثمان النسوى بعض كتب ١٠ يعقوب بن سفيان.

٣٩٥ - عبيد الله[5] بن يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله أبو المظفر، من أهل باب الأزج، قرأ القرآن و الفقه على مذهب أبي عبد الله أحمد بن حنبل على أبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني، ثم قرأ الأصول و الكلام على أبي الفرج صدقة بن الحسين ابن الحداد، وسمع الحديث من ١٥ الشريف أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي و أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى و أبي القاسم نصر بن نصر بن على العكبرى و أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني و أبي منصور مسعود بن

(١) في الأصول: إليها.

(٢) في الأصول: و انك.

(٣) ذكره الذهبي في العبر ٣/ ٣٣.

(٤ - ٤) وقع في ج: سمع الوصول من جده و الكثير منه.

(٥) ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٤/ ١١٧، و راجع الأعلام للزركلي ٤/ ٣٥٠.

عبد الواحد بن الحصين و ابى الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى و جماعة دونهم. ثم سافر إلى همذان فقرأ القرآن على الحافظ أبى العلاء الحسن[1] بن أحمد بن[2] العطار و سمع[3] منه الحديث ثم عاد إلى بغداد و شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن أحمد الدامغانى فى ولايته الثانية فى يوم الأربعاء حادى[4] عشر ذى القعدة من سنة خمس و سبعين و خمسمائة، ثم رتب وكيلا للجهة أم الإمام الناصرلدين الله بعد وفاة والده و كان وكيلها، ثم ترقت[5] به الحال فرتب ناظرا فى [6]ديوان الزمام[6] فى رجب سنة اثنتين و ثمانين و خمسمائة و لم تزل السعادة[7] له شاملة إلى أن ولى الوزارة و خلع عليه فى يوم الجمعة الثانى و العشرين من شوال من سنة ثلاث و ثمانين. ثم نفذ مع العسكر المنصور إلى همذان لمناجزة طغرل بن أرسلان بن طغرل بن محمد السلجوقى الخارج هناك المتسمى بالسلطان فتوجه فى غرة[8] صفر سنة أربع و ثمانين، فلما تلاقى الجمعان انكسر الوزير و قلت جموعه و أخذ أسيرا[9] و حمل إلى همذان ثم منها إلى آذربيجان ثم

(١) زيد فى ب: على - خطأ - راجع الأعلام ٤ / ١٩٥.
(٢) العبارة من هنا إلى ما قبل «الدامغانى» ساقطة من ب.
(٣) من ج، و فى الأصل: ثم.
(٤) من ب، و فى الأصل و ج: لحادى.
(٥) فى ب: رقب.
(٦ - ٦) سقط من ب.
(٧) من ب و ج، و فى الأصل: الشهادة.
(٨) فى ج: عشرة.
(٩) فى الأصل: يسيرا.

أطلق

اطلق فتوجه إلى الموصل[1] ثم جاء إلى بغداد فدخلها مستترا فى شهر
رمضان من سنة أربع و ثمانين المذكورة، و بقى فى بيته لا يظهر مدة، ثم
إنه رتب ناظرا فى المخزن المعمور و أعماله مدة، ثم نقل إلى، استاذية دار
الخلافة فى سنة سبع و ثمانين، و ردت أمور الديوان إليه فصار كالنائب فى
الوزارة يصدر الأمور و ينفذها و الناس سامعون له مطيعون إلى أن رتب ٥
ابن القصاب وزيرا فى شهر رمضان من سنة تسعين فعزل ابن يونس
عن ولايته و قبض عليه و اعتقل بدار ابن القصاب فبقى بها معتقلا إلى أن
توفى ابن القصاب فى سنة اثنتين و تسعين، فنقل ابن يونس من داره
إلى دار الخلافة فحبس فى بواطنها و كان آخر العهد به، و كان ذكيا
حسن الفهم غزير الفضل، له يد حسنة فى علم الأصول ثم يعرف الكلام ١٠
معرفة جيدة. و قد صنف[2] كتابا فى الأصول و مقالات الناس[3] فكان
يقرأ عليه فى داره و يحضر [الفقراء و -[4]] الفقهاء و العلماء لسماعه، و كانت
له معرفة حسنة بالفرائض و الحساب. و قد حدث بشىء يسير، سمع منه
عبد العزيز بن دلف و أبو الحسن بن القطيعى، و لم تكن سيرته محمودة
فى ولايته كلها و لا طريقته / مرضية. ١٥ ١١٧/الف

---

(١) فى الأصول : المتوصل .

(٢) فى الأعلام ٤ / ٣٥٥ : له كتاب فى الفرائض والوصايا و كتاب فى
اصول الدين والمقالات .

(٣) فى ج : للناس .

(٤) زيد من ج .

أخبرنا ابو الخير داود بن بندار بن إبراهيم الفقيه الشافعي قال أنبأ الوزير أبو المظفر عبيد الله بن يونس قراءة عليه و ثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ من لفظه و أصله قالا أنبأ الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي قراءة عليه أنبأ أبو علي الحسن بن عبد الرحمن ٥ الشافعي ثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العبقسي أنبأ أبو الفضل العباس ابن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن الشيباني عن عمرو بن عبيد الحضرمي عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الله تعالى استقبل بي الشام و استدبر بي اليمن ثم قال لي: يا محمد! إني جعلت لك ما تجاهك غنيمة و رزقا و ما خلف ظهرك مددا، ١٠ و لا يزال الله تعالى يزيد الاسلام و أهله و ينقص من الشرك و أهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى إلا جورا[1] و ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل[2].

ذكر بعض المؤرخين[3] أن ابن يونس مات في يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة في محبسه بدار الخلافة فدفن فيه و هو السرداب - و الله أعلم.

١٥ ٣٩٦ - عبيد بن أحمد بن مخلد بن أبان الدقاق، المعروف بالعسكري، سمع عيسى بن أبي حرب الصفار و أبا بكر محمد بن أحمد[4] بن يعقوب بن شيبة

---

(١) زيد في ج: و ليعلمن.

(٢) و الحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٦٠ ببعض الاختلاف، و راجع أيضا لسان العرب (نطف) (٤) من ب و ج، و في الأصل: المروخين.

(٣) من ج و ب، و في الأصل: حمد.

و غيرهما، و كتب بخطه، روى ابن ابنه أبو عبد الله الحسين[1] بن محمد ابن عبيد عن وجوده فى كتابه، و ذكر أن جده عبيدا سافر إلى «سر من رأى» فلما عاد إلى بغداد سمى العسكرى .

أخبرنى أبو الفتوح نصر بن محمد بن على الحافظ بمكة قال أنبأ أحمد بن المبارك بن سعد أنبأ ثابت بن بندار أنبأ على بن محمد السمسار ٥ أنبأ الحسين بن محمد، العسكرى قال وجدت فى كتاب بخط جدى عبيد ابن أحمد بن مخلد الدقاق قال أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال رأيت فى كتاب جدى بخطه سمعت عبيد الله بن محمد بن حفص العيشى[2] يقول سمعت أبى يقول: لما قبض ولد العباس خزائن بنى أمية وجدوا سقطا مختوما ففتحوه، فاذا فيه رق مكتوب عليه: "شفاء باذن الله"، قال: ١٠ ففتح فاذا هو: "بسم الله و بالله و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم أسكن أيها الوجع، سكنت بالذى [3]له ما سكن[3] فى الليل و النهار و هو السميع العليم، بسم الله و بالله و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم، اسكن أيها الوجع بالذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا باذنه إن الله بالناس لرؤف رحيم، بسم الله و بالله و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم، اسكن ١٥ أيها الوجع بالذى إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن فى ذلك لآيات لكل صبار شكور، بسم الله و بالله و لا حول و لا قوة إلا بالله

(١) راجع الأنساب للسمعانى ٩/٣٠١ .

(٢) من تهذيب التهذيب ٧/٤٥ و العبر ١/٤٠٣ من ترجمته، و فى الأصل و ب: العشى، و فى ج العبسى .

(٣-٣) فى الأصول: سكن له ما، و التصحيح من سورة الانعام ٦/١٣ .

العلى العظيم، اسكن أيها الوجع سكنت بالذى يمسك السماوات و الأرض أن تزولا و لئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا" . قال عبيد الله قال لى: فما احتجت بعده إلى[1] علاج و لا دواء، قال جدى قال عبيد الله / قال لنا أبى: إن بنى أمية أصابوه فى نقل الحسين ١١٧/ب

٥ عليه السلام .

٣٩٧ - عبيد بن جناد، مولى بنى جعفر بن كلاب، ولد بالرقة و تحول إلى حلب، و ولاه المأمون قضاءها، فحدث عن عطاء بن مسلم الخفاف و عبيد الله بن عمرو الرقى و عبد الله[2] بن المبارك المروزى و سفيان ابن عيينة و غيرهم روى عنه أحمد بن أبى الحوارى[3] و أبو زرعة الرازى،

١٠ و قدم بغداد و حدث بها، روى عنه أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلوانى و أبو زيد[4] عمر بن شبة[5] النميرى .

أخبرنا محمود بن محمد بن عبد الواسع السقطى بهراة قال أنبأ عبد الواسع بن الموفق بن أميرك الصواف قال أنبأ عبد الله بن محمد الأنصارى أنبأ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى بنيسابور

١٥ أنبأ أبو عمر عبد الملك بن الحسن بن يوسف السقطى ببغداد ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا عبيد بن جناد الحلبى ثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب

---

(١) فى ج: لى - خطأ .

(٢) فى ج: عبيد الله .

(٣) راجع العبر ١/٤٤٦ .

(٤) فى ب: أبو يزيد - خطأ .

(٥) فى ج: شيبة .

عن

عن يحيى عن[1] أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يتقدم قبل الشهر بصيام يوم أو يومين إلا أن يكون رجلا كان له صيام فأتى عليه[2].

أنبأ عبد الوهاب الأمين عن محمد بن عبد الباقي أن أبا محمد الجوهرى أخبره عن أبي عمر بن حيويه قال أنبأ أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد ٥ ابن عمار قال ثنا أبو زيد عمر بن شبة النميرى قال حدثنى عبيد بن جناد الحلبي قال: سمعت سفيان بن عيينة وسألوه أن يحدث، فقال: والله ما أراكم للحديث موضعا، ولا أرانى من أن يؤخذ عنى أهلا، وما مثلى ومثلكم إلا ما قال الله، افتضحوا فاصطلحوا.

وبه قال ثنا عبيد بن جناد الحلبي الكلابي قال قال لى المأمون ما مهنتك؟ ١٠ قلت: قلاء وما قلوت شيئا قط، وكان لى غلمان قلاؤن، فقال: وهل تضع المهنة أحدا، فولانى القضاء.

أخبرنا محمود بن أحمد القطان باصبهان قال قرئ على أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفى عن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده وأنا أسمع قال كتب إلى أحمد بن عبد الله الأصبهانى أنبأ عبد الرحمن ١٥ ابن أبي حاتم الرازى قال: عبيد بن جناد الحلبي روى عن عطاء بن مسلم وابن المبارك روى عنه أحمد بن أبي الحوارى وأبو زرعة سئل أبى عنه فقال: صدوق لم أكتب عنه.

قرأت بخط أبي نصر المؤتمن بن أحمد الساجى قال: عبيد بن جناد

---

(١) التصحيح من سنن الدارمى ص ٢١٣، وفى الأصول: بن.

(٢) رواه الدارمى باسناده باختلاف يسير.

(٣) راجع الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٤٠٤.

الحلبي قدم بغداد فحدث مجلسين ثم فقد .

٣٩٨ - عبيد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفى ، أبو محمد الكوفى ، أخو أبى الطيب أحمد بن الحسين المتنبي الشاعر ، كان ضريرا ، قدم بغداد وروى بها شيئا .

٥ أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الرجا أحمد بن محمد بن الكسائى قال كتب إلىّ أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشيرازى قال أنشدنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الحسن الطيب الشافعى قال أنشدنى أبو محمد عبيد بن الحسين الكوفى أخو أبى الطيب المتنبي ببغداد ، وكان مكفوف البصر من ظهر قلبه للقائل :

١١٨ / الف ١٠ / هل حبيب يزيل عنا هموما و إليه فى كل أمر نميل

فدعاوى الهوى تخف علينا و خلاف الهوى علينا ثقيل

قد بقينا مذبذبين حيارى نطلب الحق ما إليه سبيل

٣٩٩ - عبيد بن الصباح[1] بن أبى شريح، أبو محمد النهشلى المقرئ البغدادى، قرأ بحرف أبى عمرو بن العلاء على أبى عمر حفص بن عمر بن ١٥ سليمان بن المغيرة الأسدى البزاز قرأ عليه أبو العباس أحمد بن سهل بن العيزران الأشنانى[2] ، نقلت هذا من خط ناصر بن محمد بن على المقرئ .

٤٠٠ - عبيد بن محمد بن إبراهيم الأنماطى، المعروف والده بمربع ،

(١) ذكر الذهبي ترجمته فى الميزان ٤/١١٩ مختصرا ، وذكره الجزرى فى طبقات القراء ٤٩٥ و ٤٩٦ بأكثر منه و ذكر وفاته سنة تسع عشرة و مائتين .

(٢) كذا فى طبقات القراء ، و فى ب و ج : الأشبانى .

كان من حفاظ الحديث من أصحاب يحيى بن معين - و قد ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب فى التاريخ[1]، و عبيد هذا حدث بيسير عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريرى و لم تنشر[2] عنه رواية .

أخبرنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبى غالب قال أنبأ تركانشاه ابن محمد بن تركانشاه أنبأ أبى أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن على السمسار ٥ أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جولة الأبهرى ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم حدثنى أبو أحمد عبد الله بن محمد السامرى حدثنى أبو أيوب الطيالسى ببغداد حدثنى عبيد بن مربع ثنا القواريرى عن على بن الفضيل بن عياض قال سأله رجل و قد كف بصره : كيف وجدت ذهاب بصرك ؟ قال: أصبت فيه راحتين عصمهما عن محارم الله ١٠ و لا أنظر إلى ثقيل[3] .

٤٠١ - عبيد بن محمد بن عبيد بن محمد بن محمد بن مهدى بن سعيد - و يقال: سلمة - بن عاصم بن عبيد الله أبو العلاء بن أبى الفضل بن أبى محمد القشيرى[4]، التاجر من أهل نيسابور، من بيت العدالة و الرواية، سمع أبا سعيد[5]

---

(١) و انظر تاريخ بغداد ١/٣٨٨ .

(٢) فى ب و ج : لم ينتشر .

(٣) زيد فى ج : أى مثلك .

(٤) التصحيح من العبر ٤/٢٨ و الشذرات ٤/٣٥ ، و وقع فى الأصل و ج : النشترى ، و فى ب : النشرى - خطأ .

(٥) التصحيح من ج والعبر ٣/ ١٧٨ ، و وقع فى الأصل و ب : سعد .

عبد الرحمن بن حمدان النضروی[1] وأبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادی
وأبا حسان محمد بن أحمد بن جعفر المزكی وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم
ابن يحيى المزكی وأبا حفص عمر بن أحمد بن مسرور وغيرهم، وسافر
وهو شاب إلى بلاد المغرب فی تجارة، وأقام بها مدة، حتى حصلت له
٥ نعمة وافرة، وعاد إلى نيسابور وانزوى فی بيته، وكان قليل المخالطة
للناس، ورد بغداد حاجا مع أخيه الفضل وحدثا بها، روى عنهما من
أهلها أبو الفتح محمد بن علی بن هبة الله بن عبد السلام.

أنبأنا أحمد بن طارق بن سنان قال ثنا أبو الفتح محمد بن علی بن
هبة الله بن عبد السلام من لفظه قال أنبأ أبو العلاء عبيد والفضل[2] ابنا محمد
١٠ ابن عبيد النيسابوری بمدينة السلام فی صفر سنة سبع وثمانين وأربعمائة
قالا أنبأ أبو سعيد[2] عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النضروی قراءة عليه
فی شعبان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة وأنبأ أبو الحسن المؤيد بن محمد
ابن علی الطوسی والحرة زينب بنت عبد الرحمن بن / أحمد الشعری بنيسابور ١١٨ / ب
قالا أخبرتنا فاطمة بنت علی بن الحسن البغدادی أنبأ أبو الحسين
١٥ عبد الغافر بن محمد الفارسی قالا أنبأ أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان
ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهری
عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المسلم أخ المسلم
لا يظلمه ولا يشتمه، من كان فی حاجة أخيه كان الله فی حاجته، ومن

(١) وقع هنا فی الأصول: أبو الفضل - خطأ؛ راجع العبر ٤ / ١١.
(٢) من العبر ٣/١٧٨، وفی الأصل: أبو سعد.

فرج

فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربه من كرب يوم القيامة و من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة [1] .

قرأت فى كتاب أبى نصر الحسن بن محمد اليونارتى بخطه و أنبأنيه عنه محمد بن معمر الأصبهانى قال: سألت أبا العلاء عبيد بن محمد بن عبيد عن مولده، فقال: سنة سبع عشرة و أربعمائة، و غاب ٥ عن نيسابور نيفا و عشرين سنة ثم رجع إليها بآخره، ذكر أبو الحسين [2] عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى عبيد بن محمد بن عبيد فى كتاب «ذيل تاريخ نيسابور» من جمعه، و أثنى عليه ثناء حسنا، و وصفه بالصدق و العدالة و الأمانة و صحة السماع، و أنه كان مشتغلا بنفسه و بالعبادة و الإنفاق على الفقراء، و زمن مدة فى بيته، و ظهر ثقل فى أذنه، و تصدق فى آخر ١٠ عمره بصدقات كثيرة، و توفى فى يوم الأربعاء ثامن عشر شعبان سنة اثنتى عشرة و خمسمائة بنيسابور .

٤٠٢ - عبيد بن النضر البغدادى، حكى عن عبد الرزاق بن همام الصنعانى، روى عنه أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسى .

كتب إلىّ أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتوانى قال أنبأ أبو الفرج سعيد ١٥ ابن أبى الرجاء الصيرفى أنبأ أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقانى ثنا عبد الله ابن محمد بن أحمد الأبهرى ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم [عن - [3]] عبيد بن النضر البغدادى قال سمعت عبد الرزاق يقول:

(١) رواه الإمام أحمد فى مسنده ٤/٦٩، و السيوطى فى الجامع الصغير ٢/١٤٧ .
(٢) من العبر ٣ / ٢١٦، و فى الأصول: أبو الحسن .
(٣) ليست الزيادة فى الأصول .

رايت ابن جريج يصلى كأنه كعب، أخذ ذلك عن عطاء و أخذ ذلك عطاء عن ابن[1] الزبير و أخذه ابن الزبير عن أبي بكر و أخذه أبو بكر عن النبي صلى الله عليه و سلم.

٤٠٣ - عُبيدة[2] بن أشعب[3] الطامع، و يقال: عَبيدة، [و -[4]] كان ٥ خصيصا بابراهيم بن المهدى، و كان مطبوعا لطيفا كأبيه.

أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد الموصلى قال أنبأ محمد بن عبد الباقى الانصارى إذنا عن الحسن بن على الجوهرى قال أنبأ أبو عمر محمد بن العباس الخزاز من كتابه و خطه قال أنبأ عمر بن سعد قال ثنا عبدالله ابن محمد ثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنى يحيى بن خالد بن طلحة قال ١٠ كنت عند إبراهيم بن شكلة و عنده ابن أشعب[3] بطيلسان كردى قد قطع و خيط، فأخذه بيده فنظر إليه فقال: فيه ثقل، ثم أمر برفعه، ثم أقبل على ابن أشعب[5] فقال: ثنا عن طمع أبيك، فقال: و ما تصنع[6] بطمع أبي، أحدثك عن طمعى، و الله! ما هو إلا أن قلت فى الطيلسان ثقل طمعت فيه و قال: ردوا الطيلسان! فدفعه إليه.

١١٩ / الف ١٥ / كتب الى أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الشافعى قال قرئ على

(١) فى الأصول: أبي - خطأ.
(٢) له ترجمة فى لسان الميزان ٤ / ١٢٥.
(٣) من لسان الميزان، و كذا يأتى، و فى الاصول هنا: أشعث.
(٤) زيد من ج.
(٥) فى ب و ج: اشعث - خطأ.
(٦) فى ب: يصنع.

أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين بن عبد الغفور بن أحمد الكنسانى[1]
و أنا أسمع قال أنبأ عبد الوهاب الميدانى انبأ أبو سليمان بن زبر أنبأ
عبد الله بن أحمد بن جعفر أنبأ محمد بن جرير قال قال الأصمعى : قال
جعفر بن سليمان قال أشعب[2] لابنه عبيدة : إنى أرانى سأخرجك من منزلى
و أنتفى منك ، قال : لم يا أبت قال : إنى أكسب خلق الله لرغيف و أنت ٥
أخى قد بلغت هذا السن و أنت فى عيالى ما تكسب[3] شيئا ، قال : بلى و الله !
إنى لأكسب و لكنى مثل الموزة[4] لا تحمل حتى تموت أمها .

٤٠٤ - عتاب[5] بن ورقاء الشيبانى .

قرأت على أبى أحمد عبد الوهاب بن على الأمين عن إبراهيم بن محمد
الغنوى الرقى قال أنبأ أبو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى قال أخبرنى أحمد ١٠
ابن عمر العذرى ثنا محمد بن عبد الواحد الزبيرى ثنا أبو سعيد السيرافى ثنا
أبو إسحاق الزجاج ثنا المبرد قال : لما وصل المأمون إلى بغداد قال ليحيى بن
أكثم : وددت لو أنى وجدت رجلا مثل الأصمعى ممن يعرف أخبار العرب
و أيامها و أشعارها فيصحبنى كما صحب الأصمعى الرشيد ، فقال له يحيى : هاهنا
شيخ يعرف هذه الأخبار يقال له عتاب بن ورقاء من بنى شيبان ، قال : فابعث ١٥
لنا فيه ! فحضر فقال له يحيى : إن أمير المؤمنين يرغب فى حضورك مجلسه
و محادثته ، فقال : أنا شيخ كبير و لا طاقة لى ، لأنه ذهب منى الأطيبان ،

---

(١) فى ج : الكيتانى ، و فى ب : الكتانى .
(٢) فى ب و ج : أشعث .
(٣) فى ب : يكسب .
(٤) كذا فى الأصل .
(٥) له ترجمة فى معجم الأدباء ١٢ / ٧٩ .

فقال له المأمون : لا بد من ذلك، فقال له الشيخ : فاسمع ما حضرني، فقال :

أبعد ستين أصبو والشيب للمرء حرب
شيب وسن وإثم أمر لعمرك صعب
يا بن الإمام فهلا أيام عودي رطب
٥ وإذ شفا الغواني مني حديث وقرب
وإذ مشيبي[١] قليل ومنهل العيش عذب
فالآن[٢] لما رآني عواذلي ما أحبوا
آليت أشرب راحا ما حج لله ركب

فقال المأمون: ينبغي أن يكتب بالذهب، وأعفى الشيخ وأمر له بجائزة.

١٠ ٤٠٥ - عتبة[٣] بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو العميس[٤]، من أهل الكوفة. روى عن الشعبي وأبي إسحاق الهمداني، وعمرو بن مرة والقاسم بن عبد الرحمن وعلي بن الأقمر وإياس بن سلمة ابن الأكوع وعون بن أبي جحيفة، روى عنه سفيان بن عيينة ومحمد بن إسحاق وشعبة وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح وأبو نعيم الفضل ١٥ ابن دكين، ذكر أبو محمد بن قتيبة أنه مات ببغداد.

أخبرنا محمود بن أحمد القطان بأصبهان أنبأ مسعود عن الحسن الثقفي قراءة عليه عن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده قال كتب

(١) من ج، وفي الأصل : مشيني، وفي ب : مشبي.
(٢) في ج : والآن.
(٣) ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٧ / ٩٧.
(٤) أبو العميس بمهملتين مصغرا - راجع التقريب.

إلى أبو على حمد بن عبد الله بن محمد قال أنبأ أبو عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى قال أنبأ على بن أبى طاهر فيما كتب إلى قال ثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل سئل عن أبى العميس فقال[1]: ثقة .

٤٠٦ - عتبة[2] بن عبد الملك / بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن عبد المهيمن بن المغيرة بن محمد بن عبد الرحمن بن أبان[3] بن عبد الرحمن ابن عثمان بن أبان[3] بن عثمان بن عفان، أبو الوليد العثمانى المغربى، من أهل الأندلس كان من أعيان القراء المشاهير، سمع من والده بالأندلس فى سنة خمس و سبعين و ثلاثمائة و سافر إلى ديار مصر، فقرأ القرآن بالفسطاط على أبى أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادى و أبى حفص عمر ابن محمد بن عراك بن محمد بن عراك الحضرمى و أبى بكر محمد بن أحمد الأدفوى، و قدم بغداد و استوطنها إلى حين وفاته، و قرأ بها القرآن، و حدث بها عن والده و أبى الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون[4] المقرئ، قرأ عليه القرآن بالروايات أبو طاهر أحمد بن على بن سوار المقرئ [5]و روى عنه[5]، و روى عنه أيضا أبو الفضل أحمد بن الحسن ابن خيرون و أبو بكر أحمد بن الحسين القطان المقدسى و أحمد بن على

١١٩/ب ٥ ١٠ ١٥

(١) فى ج: قال.

(٢) له ترجمة ممتعة فى طبقات القراء للجزرى ١ / ٤٩٩ .

(٣ - ٣) ما بين الرقمين ساقط من ج .

(٤) من طبقات القراء ١ / ٤٧٠، وفى الأصول: علبون .

(٥ - ٥) ليست فى ج .

الطريثيثى و أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى .

أخبرنا ياقوت بن عبد الله الرومى الحمامى قال ثنا محمد بن ناصر الحافظ من لفظه قال أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفى قراءة عليه ثنا أبو الوليد عتبة بن عبد الملك العثمانى[1] أنبا أبى أنبأ ٥ أبو العباس أحمد بن يحيى اللبنانى بتنيس أنبأ يحى بن بكير عن مالك بن أنس عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده فى إنائه حتى يغسلها ثلاثا فان أحدكم لا يدرى أين باتت يده[2] .

قرأت على أبى القاسم سعيد بن محمد بن عطاف المؤدب عن أبى ١٠ بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى أن أبا بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب أخبره قال أنشدنى أبو الوليد عتبة بن عبد الملك العثمانى القرشى لعبد المحسن الصورى:

إذا ما رأيت بالسوق ظبيا حسن المقلتين و الطرف رائى

قلت سرا من حيث لا يعلم الناس لنفسى هذا الفتى من و رائى

١٥ أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون الدباس قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الشاهد قال: مات أبو الوليد عتبة بن عبد الملك العثمانى المقرئ فى ليلة الاثنين، و دفن يوم الاثنين التاسع من رجب سنة خمس و أربعين و أربعمائة[3] و كان رجلا

(١) العبارة من هنا إلى « العثمانى » الآتى س ١١ ساقطة من ج .

(٢) رواه الترمذى فى جامعه ١/ ٥، ٦ .

(٣) زيد فى الطبقات : و قد ناهز التسعين أو جاوزها .

صالحا، حدث عن ابن غالبون [1] المصرى، سمعت منه .

٤٠٧ ـ عتيق [2] بن عبد الله البكرى، أبو بكر الواعظ، من ولد محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه، من أهل المغرب، كان مليح الوعظ فاضلا عارفا بالكلام على مذهب أبى الحسن الأشعرى، هاجر إلى نظام الملك الوزير فنفق عليه لانبساطه و خف على قلبه و صادف منه قبولا كثيرا ٥ فنفذ به إلى بغداد و أجرى له الجراية [3] الوافره . فقدم بغداد فى سنة خمس و سبعين و أربعمائة، و عقد مجلس الوعظ بالمدرسة النظامية و بجامع المنصور، و ذكر معائب الحنابلة، و لقب بعلم السنة من جهة الديوان / العزيز، و أعطى دنانير و ثيابا، و كان قد قصد فى بعض الأيام دار قاضى ١٢٠ / الف القضاة أبى عبد الله الدامغانى بنهر القلائين [4] فتعرض بأصحابه قوم من ١٠ الحنابلة، فكبست دور بنى الفرا و أخذت كتبهم و وجد فيها كتاب الصفات، فكان يقرئ بين يدى البكرى و هو جالس على الكرسى و يشنع [5] به عليهم، و كان عميد البلد يومئذ أبا الفتح بن أبى الليث . فخرج البكرى إلى العسكر شاكيا منه، فلما عاد مرض فى طريقه و دخل بغداد فمات .

أنبأنا أبو الفرج بن الجوزى و نقلته من خطه قال سمعت عبد الوهاب ١٥

---

(١) فى ب و ج : غليون ـ خطأ .

(٢) له ترجمة فى الشذرات ٣/٣٠٣ و العبر ٣/٢٨٤ .

(٣) وقع فى ب : الجرائد .

(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : الفلايين ـ خطا ، و فى معجم البلدان ٨/٣٤٤ : و هى محلة كبيرة ببغداد فى شرق الكرخ .

(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : يشفع .

يعنى الأنماطى يقول جاء البكرى و قد كتب له نظام الملك أن يجلس
فى كل جامع ببغداد، فجلس فيها كلها إلا جامع المنصور، فلما هم بالجلوس
قال نقيب النقباء و قد تقدم إليه بذلك: قفوا لى حتى أنقل أهلى من باب
البصرة، قيل: كيف؟ قال: لأنى أعلم أن المكان ينتهب و يجرى مقتله -
٥ و نحو ذلك، قيل: لا بد أن تدبر هذا، فقال: مروا كل أمير ببغداد معه تركى
أن يبعثه إلىّ، قال: فانتقى الأتراك و أغلق باب جامع المنصور إلا الباب
الذى يلى باب البصرة وحده، وترك على كل باب مع غلقه تركيين
يحفظونه و قال: لا يخرج أحد منكم يا أهل البصرة! أعيرونا الجامع نكفر
فيه ساعة، و من خرج فعلت[1] به و صنعت، وكان الخطيب يذكر فى
١٠ خطبته شاة أم معبد فى أكثر أوقاته، فقال له النقيب: عجل الخطبة،
لا تذبح الشاة اليوم، فلما فرغوا من الصلاة و قد أخرج الكرسى إلى
الصحن الذى يلى القبلة صعد البكرى و الأتراك معهم القسى و النبل
كأنهم يريدون القتال، ولم يكن الجمع إلا قليلا، فتكلم فى مدح أحمد و قال:
و ما كفر و لكن الشياطين كفروا، فجاءت حصاة و أخرى، فأحس بذلك
١٥ النقيب، فلما خرجوا أخذ القوام و قال: ويلكم أفعل ما أفعل و يجرى
ما يجرى، قد جاءت ثلاث حصيات من أين هذا؟ فقالوا: لا ندرى، فعاقب
بعضهم فقالوا: و الله فلان - و فلان عدوا عشرة أو نحوهم منهم من
يقرب إلى النقيب من الهاشميين و اختفوا فى السطح و فعلوا هذا،
فأخذهم فعاقبهم.

(١) فى ب و ج: فعلت.

قرأت فى كتاب التاريخ لأبى طاهر أحمد بن الحسن الكرخى بخطه قال: مات أبو بكر عتيق بن عبد الله البكرى الأشعرى الواعظ فى ليلة الثلاثاء و دفن يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ست و سبعين و أربعمائة عند قبر أبى الحسن الأشعرى بمشرعة الرواية .

٥ ٤٠٨ - عتيق بن عبد العزيز بن على بن صيلا ، أبو بكر الخباز ، من أهل الحربية ، والد شيخنا عبد الرحمن و أخيه عبد العزيز المقدم ذكرهما ، روى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر و عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلى و أحمد ابن البندنيجى ، و قد سماه أبو الحسن على بن محمد الشهرستانى النيسابورى لما سمع عليه محمدا ، و ذكره ابن السمعانى فى المحمدين .

١٠ أخبرنا أحمد بن أحمد بن البندنيجى قال أنبأ أبو بكر عتيق بن عبد العزيز ابن صيلا قراءة عليه أنبأ أبو الفتح عبد الواحد بن علوان الشيبانى / قراءة ١٢٠ / ب عليه أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد ثنا يعقوب بن يوسف المطوعى ثنا عبيد الله ابن عمر ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان أخبرنى أشعث بن أبى الشعثاء عن عبد الله ١٥ ابن عمير أخى عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن مسعود قال : إذا عمل[1] الخطيئة[2] فى الأرض كان من شهدها و كرهها[3] كمن غاب عنها ، و من غاب عنها و رضيها كان كمن شهدها[4] .

---

(١) فى الجامع الصغير ١/٢٧ : عملت .
(٢) التصحيح من الجامع الصغير ، و فى الأصول : بالخطبة - خطأ .
(٣) فى الجامع الصغير : فكرهها .
(٤) الرواية فى الجامع الصغير : عن العرس بن عميرة .

قرأت بخط أبي العباس أحمد بن عمر بن لبيدة المقرئ : سئل الشيخ - يعنى أبا بكر بن صيلا - عن مولده، فقال : مولدى ليلة دخول ابن آبق إلى بغداد، و قال الشيخ أبو الفضل - يعنى ابن شافع : و دخوله فى سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة .

٤٠٩ - عتيق بن عبد الكريم بن كَراز، أبو بكر، ذكره شيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيع فى معجم شيوخه، و ذكر أنه أجاز له .

٤١٠ - عتيق بن عبد الواحد، أبو بكر الصوفى، من أهل المغرب، قدم بغداد و حدث بها عن أبي ذر عبد بن أحمد بن الهروى و أبي الفضل بن الجوهرى الواعظ، روى عنه أبو البركات ابن السقطى فى معجم شيوخه، و قال : كان من شيوخ الصوفية و ظرافهم، أربى على الثمانين سنة.

قرأت على عائشة بنت محمد بن على الواعظة[1] عن أبي العلاء وجيه ابن هبة الله بن المبارك السقطى قال ثنا أبي ثنا عتيق بن عبد الواحد الصوفى حدثنى أبو ذر عبد بن أحمد الهروى بمكة ثنا ثابت بن عبد الله أبو عمرو القزاز ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن على ثنا محمد بن مرزوق ثنا مؤمل ثنا سفيان عن شعبة عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن ابن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : إن الله و ملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف[2] .

قرأت على أبي محمد سفيان بن إبراهيم بن سفيان العبدى و حامد

---

(١) فى ب : الواعظ .

(٢) الرواية فى سنن الدارمى ص ١٥٠.

ابن محمد الأعرج عن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد قال كتب إليّ
أبو الفتح نصر بن الحسن الشاشى قال أنشدنا أبو بكر عتيق بن
عبد الواحد الصوفى المقرئ ببغداد قال أنشدنا أبو الفضل الجوهرى
الواعظ بمصر على الكرسى:

أقبل جيش الهجر فى موكب بين يديه علم يخفق ٥
و انهزم الوصل إلى عسكر عليه سور و له خندق
وصار قلبى فى حصار الهوى كأنما النار له تحرق
فحسب قلبى من تباريحه أنى أسير و الهوى مطلق

٤١١ - عتيق[1] بن على بن الحسن الصنهاجى، أبو بكر الحميدى، من
أهل الأندلس، قدم بغداد بعد الثمانين وخمسمائة و أقام بها مدة للتفقه على ١٠
أبى القاسم بن فضلان، [و - ٢] سمع الحديث من أبى السعادات بن زريق
و أمثاله، و جمع مقامة وصف بغداد و قدومه إليها / و سمعها منه جماعة ١٢١/الف
و عاد إلى بلاده.

ذكر لى بركات بن ظافر الصبان بمصر أن عتيقا الحميدى بفتح الحاء
نسبة إلى بعض أجداده و أنه أندلسى، قدم عليهم مصر مرتين: الأولى ١٥
متوجها إلى الشام و العراق، و الثانية عائدا إلى بلاده، و ذكر أنه
كان أديبا فاضلا، له ديوان شعر فى مجلدة، و صنف كتابا فى الحلى
و الشيات[3] و ما يليق بالملوك من الآلات، صنعه لبعض ملوك المغرب،

(١) له ترجمة فى الأعلام للزركلى ٤/٣٦٢ وفيه أنه توفى سنة ٥٩٥.
(٢) زيد من ب.
(٣) من المستفاد ص ١٧٨: و فى الأصول: الشات.

و ذكر أنه تولى القضاء بالمعدن [١] و توفى هناك .

٤١٢ـ عتيق [٢] بن عمران بن محمد بن عبد الله الربعى ، أبو بكر من أهل سبتة [٣] بلدة بالمغرب على ساحل البحر المسمى بالزقاق [٤] و عليه عبر بنو أمية قديما إلى المغرب و اللتون حديثا ، صحب عتيق هذا ملكهم يوسف بن تاشفين الملقب بأمير المسلمين ، و كان يدعو إلى بنى العباس ، و ولاه قضاء سبتة ، و كان فقيها محققا على مذهب مالك ، و له فى كل علم قدم ، قدم بغداد و أقام بها سنين يتفقه و يقرأ الأدب ، و سمع بها الحديث من أبى الحسين ابن الطيورى و أبى عبد الله الحميدى . و انحدر إلى البصرة و سمع بها من أبى يعلى أحمد بن محمد المالكى و أبى القاسم عبد الملك بن على بن خلف ابن شعبة الأنصارى . و حدث ببغداد بيسير عن الحسن بن محمد بن عمران الإشبيلى ، سمع منه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطى ، و روى عنه فى معجم شيوخه و ذكر : كان ورعا ذا أمانة .

أخبرنا القاضى أبو نصر الشيرازى بدمشق قال أنبأ أبو القاسم على ابن الحسن بن هبة الله الشافعى قال : بلغنا أن عتيق بن عمران قتله أمير الجيوش ، و كان طلب بلده بعد مرجعــه من بغداد ، فردته الريح إلى إسكندرية فحمل إليه فقتله ، و ذلك فى سنة أربع و ثمانين و أربعمائة ، و سبب قتله أنه وجد معه كتب من المقتدى بأمر الله إلى أمير المغرب .

(١) راجع الأعلام للزركلى ٤/٣٦٢ ، و فى المستفاد : تولى القضاء بالمغرب .
(٢) ذكره السمعانى فى الأنساب ٧/٥٢ .
(٣) راجع معجم البلدان ٥/٢٦ .
(٤) من معجم البلدان ، و فى الأصول : بالرقاق .

٤١٣ - عتيق بن محمد بن[1] عبد الله بن على بن إبراهيم بن عبيد، [سكن بغداد -[2]] وسمع بها أبا نصر الزينبى وحدث بها، روى عنه أبو الفضل محمد بن على بن منصور الغازى، ذكر ذلك أبو سعد بن السمعانى.

٤١٤ - عتيق[3] بن محمد بن عبد الله بن على بن إبراهيم بن عبيد الله بن الحاكم التميمى، أبو القاسم الصقلى، سكن بغداد، وكان من عباد الله ٥ الصالحين، معرضا عن الدنيا، راغبا فى الآخرة، مقبلا على العبادة والزهد، وكان الناس يتبركون به، سمع من أبى بكر محمد بن على بن الحسن بن البر التميمى القروى.

قرأت بخط أبى بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف يقول سمعت[4] عبد الخالق بن يوسف يقول سمعت[4] أبا القاسم بن الحكم الصقلى ١٠ ينشد لأبى عبد الله بن طوبى الصقلى الكاتب:

ليس التصوف لبس الصوف ترقعه ... ولا بكاؤك إن غنى المغنونا
ولا صراخ ولا رقص ولا طرب ... ولا ارتعاش كأن قد صرت مجنونا
/ بل التصوف أن تصفو بلا كدر ... وتتبع الحق والقرآن والدينا ١٢١ / ب
وأن ترى خاشعا لله ذا وجل ... طوال دهرك ما قد عشت محزونا ١٥

أخبرنا بهذه الأبيات أبو محمد إسماعيل بن سعد الله الأمين إذنا عن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال سمعت أبا القاسم

---

(١) من ج، وفى الأصل وب: عن.
(٢) ليست الزيادة فى الأصول، وزدناها لاستقامة العبارة، والظاهر أن العبارة سقطت هنا من الأصول.
(٣) ذكره السمعانى فى الأنساب ٨ / ٣٢١.
(٤-٤) وقعت هذه العبارة فى ب مكررة.

ابن الحاكم ينشد فذكرها. ذكر أبو بكر بن كامل أنه مات فى شوال سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ودفن بالوردية ونقلته من خطه.

٤١٥ - عتيق بن منصور، أبو بكر الضرير.

قرأت فى كتاب على بن أبى الحسن بن الصقر الذهلى بخطه قال ثنا ٥ أبو بكر عتيق بن منصور الضرير الهروى قال ثنا أبو العباس أحمد بن عمر ابن يزيد بن سعيد الهمدانى بها ثنا أبو على الطوسى - فذكر حديثا.

٤١٦ - عثمان بن إبراهيم بن فارس بن مقلد الشيبى الدقاق، أبو عمرو، من أهل باب الأزج، وهو أخو إسماعيل الذى قدمنا ذكره، سمع الكثير من أبوى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى ومحمد ١٠ ابن ناصر الحافظ وأبى بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغونى وغيرهم، وخرج من[1] بغداد وسكن الموصل وحدث بها، كتبت عنه، وكان شيخا حسنا متيقظا فهما صالحا، أضر فى آخر عمره.

أخبرنا ابو عمرو عثمان بن إبراهيم [بن -[2]] الشيبى بقراءتى عليه بالموصل قال أنبأ أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى أنبأ ١٥ أبو الحسن جابر بن ياسين ابن الحسن بن محمويه الحنائى قال أنبأ عمر ابن إبراهيم بن أحمد الكتانى قال ثنا عبد الله هو البغوى[3] ثنا حاجب ابن الوليد أبو أحمد الأعور ثنا[4] الوليد بن محمد الموقرى عن الزهرى

(١) من ج، وفى الأصل وب: عن.

(٢) زيد من ب.

(٣) فى ج: البغدادى - خطأ.

(٤) من ب، وفى الأصل: عن، وفى ج: بن - خطأ.

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مثل المريض إذا برئ و صح من مرضه كمثل البردة[1] تقع فى الماء[2] فى صفائها و لونها .

بلغنا أن عثمان توفى بالموصل فى يوم السبت الحادى عشر من جمادى الأولى سنة عشر و ستمائة، و أظنه بلغ الثمانين[3] .

٤١٧ - عثمان[4] بن أحمد بن أيوب، أبو عبد الله البغدادى . ٥

أنبأنا ذاكر بن كامل عن تغلب بن جعفر السراج قال كتب إلى على ابن الحسين بن محمد بن الحداد التنيسى أنبأ جدى أبو العباس محمد بن أحمد ابن إبراهيم ثنا أبو عبد الله عثمان بن أحمد بن أيوب البغدادى ثنا ابو بكر محمد بن جعفر الإمام ثنا إسحاق بن أبى إسرائيل ثنا سفيان بن عيينة قال قلت لسهيل بن أبى صالح أن عمرو بن دينار *حدثنا [عن] القعقاع عن ١٠ أبيك عن عطاء بن يزيد الليثى حديثا* فحدثنا به أنت عن أبيك ! قال فقال سهيل : سمعته من الذى سمعه أبى منه حدثنى عطاء بن يزيد عن تميم الدارى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الدين النصيحة الدين / النصيحة ، ١٢٢ / الف قيل : لمن يا رسول الله ؟ قال : لأئمة المسلمين و عامتهم[6] .

٤١٨ - عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج ، أبو عمرو القزاز، ١٥

---

(١) من ميزان الاعتدال ٢ / ٥٦٦ و تلخيص مسند الفردوس للديلمى ، و فى الأصول : البودة - خطأ .

(٢) وقع فى الأصل بياض ، و فى ب و ج : الـ - و الظاهر ما أثبتناه .

(٣) سقط من ب .

(٤) فى الأصول : عتيق ، و الصواب ما أثبتناه .

(٥) فى ب : حدثنا .

(٦) راجع البخارى ١ / ١٣ .

من أهل النصرية، أخو محمد الذى قدمنا ذكره، سمع أبا الحسين احمد ابن محمد بن النقور وأبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى وغيرهما، روى عنه أبو المعمر الأنصارى وأبو القاسم الدمشقى.

أخبرنا عمر بن عبد الرحمن الأنصارى بدمشق قال أنبأ أبو القاسم

٥ علىّ بن الحسن بن هبة الله الشافعى قال ثنا عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج أبو عمرو القزاز بقراءتى عليه بالنصرية بالجانب الغربى عن مدينة السلام وأنبأ عبد الوهاب بن على الأمين انبأ الحسين بن على بن أحمد الخياط قالا ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور قراءة عليه قال ثنا أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى بن داود بن الجراح ثنا [1] أبو [2] القاسم

١٠ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى إملاء ثنا محمود بن عون عن شريك عن أبى إسحاق عن البراء [3] قال: ما رأيت أحدا فى حلة حمراء أجمل من رسول الله صلى الله عليه وسلم مترجلا، وكان له شعر قريبا من أذنيه - أو قال: منكبيه.

قرأت فى كتاب القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى البزاز الأنصارى

١٥ بخطه قال: مات عثمان بن أحمد بن دحروج مسنـــدى فى ليلة الثلاثاء حادى عشر شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وصليت عليه يوم الثلاثاء ودفن فى مقبرة باب حرب.

٤١٩ - عثمان بن أحمد بن عثمان بن الحسين، أبو عمرو البغدادى،

---

(١) زيد فى الأصل وج: أبو عبد الله، وليس فى ب، فحذفناه.

(٢) وقع فى الأصول: بن - خطأ.

(٣) رواه البخارى فى الصحيح ٢ / ١٧٠ باختلاف يسير.

قدم

قدم أصبهان فى سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة، و حدث بها عن أبى[1] بكر
أحمد[2] بن سلمان بن الحسن النجاد و محمد بن الحسن بن زياد النقاش و محمد
ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعى و أبى عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد
و أبى محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى[3]، روى عنه أبو بكر محمد بن على
الجوزدانى المقرئ و أبو الحسين محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه . ٥

كتب إلى أبو جعفر محمد و أبو بكر لامع ابنا أحمد بن محمد الصيدلانى
أن يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أخبرهما عن أبى بكر
محمد بن على الجوزدانى المقرئ قال أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عثمان
ابن الحسين بن الحسن البغدادى قدم [علينا] أصبهان ثنا أبو بكر محمد بن
الحسن النقاش المقرئ ثنا[4] أبو عبد الله محمد بن خالد الذهلى ثنا سرهب ١٠
ابن داهر الراسبى ثنا سعيد بن هبيرة العامرى ثنا حماد بن سلمة عن[5]
عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: كنا مع رسول الله
صلى الله عليه و سلم فى سفر فسمع غرابا يقول: قاق قاق، فقال: ما تدرون
ما يقول؟ قلنا: الله و رسوله أعلم، قال: فانه يقول: فى الكتاب الأول
مكتوب: صدق أبو بكر الصديق، و فى الكتاب الثانى: صدق عمر، ١٥

---

(١) فى الأصول: أبا .

(٢) راجع ميزان الاعتدال ١ / ٤١ .

(٣) راجع الأنساب ٥/ ١٧٦ .

(٤) سقط من ب .

(٥) فى ج: بن - خطأ .

و فى الكتاب الثالث: صدق عثمان ذ النورين، و فى الكتاب الرابع صدق

١٢٢/ب على الهاشمى، قلنا: يا رسول الله! / غراب يتكلم ؟ فقال : خلوا عنه فانه يحكى عن ربه عز و جل . هذا الحديث[1] منكر، [و] فى إسناده غير واحد من المجهولين، و النقاش مشهور برواية الغرائب و المنكرات .

٥ ٤٢٠ - عثمان بن أحمد بن محمد، أبو الموفق الخليلى، من أهل بلخ، قدم بغداد حاجا فى صفر سنة ست و عشرين و خمسمائة، و حدث بها عن أبى بكر محمد بن عبد الملك بن على الماسكانى و القاضى أبى سعيد الخليل بن أحمد السجزى و أبى بكر محمد بن أحمد بن على القزاز وأبى المظفر منصور بن أحمد البسطامى، روى عنه أبو بكر بن كامل.

١٠ أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف قال حدثنى والدى من لفظه و كتابه قال أنبأ عثمان بن أحمد الخليلى قدم علينا بغداد قال أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن على القزاز أنبأ أبو الحسن أحمد بن الحسن ابن خلف أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الصائغ انبأ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملى ثنا أبو عبد الله محمد بن عقيل الفقيه ثنا

١٥ سليمان بن الربيع النهدى الكوفى[2] ثنا همام بن مسلم ثنا مقاتل بن حيان عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس[3] قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من ولى من أمور المسلمين شيئا فحسنت سيرته[4] رزق الهيبة

(١) فى ب : حديث .

(٢) و قع فى ب : بن .

(٣) فى ج : عياش - خطأ .

(٤) فى ج : سريرته .

في[1] قلوبهم[2]، و إذا بسط [3]يده لهم[3] بالمعروف رزق المحبة منهم، و إذا وفر عليهم أموالهم وفر الله عليه ماله، و إذا أنصف الضعيف من القوى قوى الله سلطانه، و إذا عدل[4] فيهم مد في عمره.

أنبأنا محمد بن محمود المعدل عن أبي سعد ابن السمعاني قال عثمان ابن أحمد بن محمد الخليلي الخُلْمي أبو عمرو إمام فاضل فقيه مناظر، ولى ٥ الخطابة ببلخ و صار شيخ الإسلام بها، تفقه على الإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القزاز و سمع منه الحديث و من القاضي الخليل[5] بن أحمد السجزي و أبي بكر الماسكاني الخطيب، كتب إلى الإجازة في ذي القعدة سنة تسع و عشرين و خمسمائة.

٤٢١ - عثمان بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أبي ياسر المقرئ[6]، ١٠ أبو عمرو الصوفي، المعروف بابن البوقي[7]، من أهل الحريم الظاهري، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين و أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري

---

(١) في ج: من.

(٢) الرواية في تلخيص مسند الفردوس للديلمي ٣٢٤/ب إلى هنا عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(٣-٣) في ب: لهم يده.

(٤) في ج: عدلت

(٥) في ج: الجليل.

(٦) زيدت الواو في ج.

(٧) من ج، و في الأصل و ب: التوقي.

و أبا منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز و أبا الفتح مفلح بن أحمد الدومى
و غيرهم، و صحب أبا النجيب السهروردى، و سرد الصوم سنين كثيرة،
و حدث بالكثير، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى و أخرج
عنه حديثا فى معجم شيوخه و أثنى عليه.

٥ قرئ على أبى البركات عبد الرحيم بن عمر بن على القرشى عن أبيه
و أنا أسمع قال أنبأ عثمان بن أحمد بن محمد المقرئ الصوفى بزريران [١]
و أنبأ أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز بقراءتى عليه قالا أنبأ
أبو بكر محمد بن عبد الباقى قراءة عليه أنبأ الحسن بن على الجوهرى أنبأ
أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير [٢] ثنا أبو عمرو عثمان بن جعفر
١٠ حدثنى محمد بن عبد الوهاب أبو قرصافة بعسقلان ثنا آدم بن أبى إياس
١٢٣ / الف / ثنا شعبة عن موسى [٣] بن عقبة عن الزهرى عن أبى بكر بن عبد الرحمن
عن [٤] أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من باع سلعة
لم يكن قبض من ثمنها شيئا فهى له، فان كان قد قبض منها
شيئا فهو أسوة الغرماء [٥].

١٥ قرأت بخط أبى المحاسن القرشى و أخبرنيه ابنه عبد الرحيم عنه

(١) زريران قرية بينها و بين بغداد سبعة فراسخ - معجم البلدان ٤/٣٨٨،
و فى ج: ابن ريوات.
(٢) من العبر ٣/٩، و فى الأصل و ب: السخير، و فى ج: السجز.
(٣) زيد فى الاصول: عن - خطأ.
(٤) فى الأصول: بن - مصحفا.
(٥) الرواية فى ابن ماجه ص ١٧٢ عن أبى هريرة رضى الله عنه.

قال

قال: توفى عثمان بن أحمد بن البوقى وكان يوم الاربعاء ثامن عشرين من[1] جمادى الآخرة من سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة.

٤٢٢ - عثمان[2] بن إدريس بن عبد الرحمن الكتامى، أبو عمرو الصوفى المواقيتى، من أهل المغرب، قدم بغداد و استوطنها إلى حين وفاته، و كانت له معرفة تامة بعلم النجوم و الهيئة و عمل الاصطرلاب ٥ و آلات الفلك من الرخامات و موازين الشمس و معرفة أوقات الليل و النهار، و له فى ذلك مصنفات حسنة، قرأ عليه جماعة من أهل بغداد و انتفعوا به، و توفى فى جمادى الآخرة سنة ثمان و تسعين و خمسمائة.

٤٢٣ - عثمان بن أبي بكر بن محمد، ابو بكر القَلَعى، من اهل المغرب، ذكره أبو المعالى سعد بن على الحظيرى الكتبى فى كتاب «زينة ١٠ الدهر[3]» من جمعه، و قال أنشدنى لنفسه ببغداد:

قم هاتها فى كف أحور أوطفا ... راحا أرق من النسيم و ألطفا
يسعى بها حيث الدلال كأنما ... يحكيه خد للنديم و أرشفا
فكأنها فى الكأس دابة[4] عسجد ... و حبابها[5] در عليه قد طفا

(١) سقط من ج.
(٢) له ترجمة فى معجم المؤلفين ٦/٢٠١.
(٣) انظر الأعلام للزركلى ٣/١٣٦ و كشف الظنون ٢/٩٧٢، و الوفيات لابن خلكان ٢/١٠٩.
(٤) من ب، و فى الأصل و ج: كانت.
(٥) من ب و ج، و فى الأصل: وجناتها.

فانهض إلى بيت الكروم فانها نجم بشيطان الهموم تكلفا

فالروض يعبق من ريح مسكه و الجو يدفق من غمام قرقفا[1]

و السحب تلعب[2] بالبروق كأنها قارٍ على عجل يقلب[3] مصحفا[4]

قد قلدت بالنور أجياد الربى[5] حليا و ألبست الخمائل مطرفا

٥ فكأنها جود بن فياض الذى أضحى يجدد فى المكارم ما عفا

و أورد[6] له أيضا:

كأن رياض ساحته سماء و ناجم زهرها زهر النجوم

نزلنا من رباة فوق هام معممة من البيت العميم

تعطرنا الرياح به كأنا نسوم المسك من كف النسيم

١٠ ٤٢٤ - عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبى، أبوعمرو النسابة، أملى أنساب مضر بن نزار بجامع المنصور فى سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة، و حدث بكتاب النسب لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد عن أبى الفضل الخطاب بن مخلد بن أحمد بن الخطاب بن حمادة الكلبى النسابة، ول: قا

(١) من ج، و فى الأصل و ب: فرقفا.

(٢) فى ج: يلعب.

(٣) من ب و ج، و فى الأصل: تعلب - كذا.

(٤) من ج، و فى الأصل و ب: فصحفا.

(٥) كذا فى الأصل و ب، و فى ج: الذى.

(٦) فى ج: ورد.

قرأته عليه بميافارقين فى سنة أربعين و ثلاثمائة، و قال قرأته على المبرد و قرئ عليه / دفعات و أنا أسمع قرأه على أبى عمر على بن إبراهيم المالكى ١٢٣/ب
فى يوم عاشوراء من سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة فى مسجده و قال: كان يرد على من حفظه .

أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى ٥ قال أنشدنا أبو على بن وشاح أنشدنا أبو عمرو عثمان بن حاتم التغلبى[١] النسابة أنشدنى المُفَجّع السامى لنفسه :

رأيت قوما عليهم سمة الخير يحمل البكاء[٢] مستكمله[٣]
معتزلى الناس فى مساجدهم سألت عنهم فقيل متكله
الحال و الوقت و الحقيقة و البرهان و الفلس عندهم مسله[٤] ١٠
فلم أزل تابعا لهم زمنا حتى تبينت[٥] أنهم أكله

٤٢٥ ـ عثمان بن الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سليمان ابن عبد الرحمن، المعروف بابن الخصيب، أبو عمرو البغدادى، ذكره أبو محمد بن خزرج و قال: قدم علينا إشبيلية فى سنة سبع عشرة و أربعمائة فقرأنا عليه، و كان يروى عن أبى طاهر المقرئ البغدادى قراءة عليه ١٥ بالقراءات السبع، و روى عن جلة البغداديين و غيرهم، و كان مجودا

---

(١) فى ب : الثعلبى ـ خطأ .
(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : الركاب .
(٣) من ب ، و فى الأصل : بتكمل ، و فى ج : مستمله ـ خطأ .
(٤) فى ب و ج : سلمه .
(٥) فى ب : تبثنت .

للتلاوة، محسنا عالما بمعانى القرآن، وكان كبير السن جدا، قلت: وقد ذكر الخطيب جده عثمان فى التاريخ [١].

٤٢٦ - عثمان بن الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو سعيد [٢] بن أبى على العبدى [٣]، حدث عن أبيه.

٥ كتب إلى أبو الفتوح أسعد بن أبى الفضائل العجلى أن أبا العباس أحمد بن ثابت الطرقى أخبره قال أنبأ أبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه أنبأ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ثنا عبد الله بن خالد بن محمد ابن رستم ثنا أبو سعيد عثمان بن الحسن بن عرفة حدثنى أبى ثنا أبو عبيدة الحداد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ١٠ صلى الله عليه و سلم: إنى لأستغفر الله و أتوب إليه كل يوم مائة مرة [٤].

٤٢٧ - عثمان بن الحسين بن محمد بن الحكيم، أبو عمرو بن أبى عبد الله، من أهل الحريم الظاهرى. أخو محمد الذى تقدم ذكره، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين و أبا الفضل محمد بن أحمد الدلال و أبا البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى، كتبت عنه، و كان شيخا ١٥ صالحا، خدم المرضى بالمارستان العضدى، و كان قد سمع منه قبلنا القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى، و أخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه.

(١) راجع تاريخ بغداد ١١ / ٢٩٥.

(٢) فى ب: سعد.

(٣) ذكره السمعانى فى الأنساب ٩ / ١٩٤ فى ترجمة أبيه الحسن بن عرفة.

(٤) راجع مسند الإمام أحمد ٥ / ٣٩٤.

أخبرنا عثمان بن الحسين بن الحكيم قراءة عليه قال أنبأ أبو القاسم
هبة الله بن محمد بن الحصين قراءة عليه أنبأ أبو الطيب طاهر بن عبد الله
الشافعي ثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عمر بن محمد الكاغذي ثنا أبو عبيدة
ابن أبي السفر ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا الحسين بن زيد عن
عمرو بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين ٥
/ ابن علي عن علي رضى الله عنهم أجمعين عن النبي صلى الله عليه و سلم ١٢٤ / الف
انه قال لفاطمة عليها السلام: إن الله يغضب لغضبك و يرضى لرضاك[1].

ذكر القاضي أبو المحاسن القرشي أنه سأل عثمان بن الحسين بن الحكيم
عن مولده، فذكر ما يدل أنه في سنة خمس عشرة [و خمسمائة -[2]] ،
و توفي عثمان بن الحكيم في ذي القعدة سنة ست و تسعين و خمسمائة . ١٠

٤٢٨ - عثمان بن خمارتاش بن عبد الله، أبو القاسم، من أهل
هيت، كان أديبا فاضلا، مليح الشعر، لطيف[3] الطبع، كيسا طيب المعاشرة[4]
ظريفا، كان يقدم بغداد أحيانا و ينزل بالمدرسة النظامية، اجتمعت به كثيرا،
و أنشدني شيئا من شعره و لم أحفظ عنه شيئا، و كان متهاونا بالأمور
الدينية، عفا الله عنا و عنه . ١٥

أنشدني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المجيد قال

---

(١) الرواية في كنز العمال ٧ / ١١١ .
(٢) في الأصول بياض، و أثبتناه لاستقامة العبارة .
(٣) في ج : كصيف .
(٤) زيد في ج : اديبا .

أنشدنى عثمان بن خمارتاش الهيتى لنفسه ببغداد :

شيئان لم يبلغهما[1] واصف فيما مضى بالنظم و النثر
مدح ابنة العنقود فى كأسها و ذم أفعال بنى الدهر

أنشدنى القاضى أبو الفتوح بن جدا الهيتى قال أنشدنى ابن خمارتاش
٥ لنفسه :

المال أفضل ما ادخرت فلا تكن فى مرية ما عشت من[2] تفضيله
ما صنف الناس العلوم بأسرها إلا بحيلته على تحصيله

و أنشدنى ابن جدا قال أنشدنا ابن خمارتاش لنفسه لما تزوج :

كان رأى أن لا يكون الذى كان فياليتنى تركت برائى
١٠ لا يزال الإنسان يخدمه السعد إلى أن يقول بيت[3] أحمائى[4]

توفى عثمان بن خمارتاش بالرقة فى رجب سنة تسع عشرة و ستمائة و قد جاوز الخمسين .

٤٢٩ - عثمان بن سعادة بن غنيمة المعاز ، أبو عمرو اللبان ، كان له دكان عند عقد الحديد قريبا من[1] البدرية ، سمع الحديث من أبى الفضل
١٥ ابن ناصر و أبى الوقت الصوفى ، و حدث باليسير ، روى لنا عنه عبد الله ابن أحمد الخباز فى مشيخته .

أخبرنا عبد الله الخباز أنبأ عثمان بن سعادة اللبان و أنبأ يوسف

---

(١) زيد فى الأصل : شاغل ، و ليست الزيادة فى ب و ج فحذفناها .
(٢) فى ب : فى .
(٣) فى ب : بنت .
(٤) فى ج : حماى .

القطان و أحمد بن على بن الحسين الواعظ قالوا أنبأ محمد بن ناصر قراءة
عليه أنبأ أبو القاسم بن البسرى ثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا
عبد الله بن محمد البغوى ثنا عبد الجبار ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبى عن
تمام بن نجيح عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه و سلم: ما من حافظين يرفعان إلى الله ما حفظا يرى الله فى أول الصحيفة ٥
خيرا و فى آخرها خيرا إلا قال الله لملائكته: أشهدكم أنى قد غفرت
لعبدى ما بين طرفى الصحيفة [١].

ذكر لنا عبد الله الخباز: أن[٢] عثمان بن سعادة مات فى سنة ست
و ثمانين / و خمسمائة، و دفن بمقبرة أحمد. ١٢٤/ب

٤٣٠ - عثمان بن أبى سعد بن عبد الوهاب، أبو عمرو الخباز، من ١٠
أهل باب الأزج، حدث عن أبى القاسم سعيد بن أحمد بن البناء بيسير،
روى لنا عنه عبد الله بن أحمد فى مشيخته.

أخبرنا عبد الله الخباز أنبأ عثمان بن أبى سعد بن عبد الوهاب الخباز
[و] أنبأ القاضى أبو العباس أحمد بن محمد بن الفراء قالا أنبأ سعيد بن
أحمد بن البناء قراءة عليه أنبأ أبو القاسم على بن أحمد بن البسرى أنبأ ١٥
أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا يحيى بن محمد ثنا القاسم بن
محمد المروزى ثنا محمد بن مقاتل ثنا معاذ بن خالد حدثنا عبد الله بن مسلم
عن سفيان مولى سعد بن أبى وقاص عن على بن أبى طالب رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: تفترق هذه الأمة على ثلاث

---

(١) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس و الجامع الصغير ٢/١٢٧.
(٢) وقع فى ج: بن - خطأ. و الصواب ما أثبتناه.

و سبعين فرقة[١] .

٤٣١ - عثمان[٢] بن سعيد بن أحمد بن نوح الفيريابى ، حدث ببغداد عن محمد بن تميم السعدى بحديث منكر .

قرأت على أبى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن أبى المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهرى قال كتب إلى ظفر بن الداعى العلوى أن أبا الحسن محمد بن القاسم الفارسى أخبره قال ثنا أحمد بن يعقوب القرشى ثنا عثمان ابن سعيد بن أحمد بن نوح الفيريابى ببغداد ثنا محمد بن تميم السعدى عن عثمان[٣] بن عبد الله القرشى عن غنيم بن سالم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن لى حرفتين اثنتين من أحبهما فقد أحبنى و من أبغضهما[٤] فقد أبغضنى ، ألا و هما الفقر و الجهاد[٥] .

٤٣٢ - عثمان بن سليمان بن أحمد المطرز الفقير ، صحب فى صباه عبد الغنى ابن يقظة ، و سلك طريق الفقر و التجريد من أسباب الدنيا ، و سمع الحديث من أبى المظفر بن محمد بن عبد الخالق النجار معبر الرؤيا و من عمر بن أبى بكر بن الثبان[٦] ، و من شيوخنا أبى الفرج بن كليب و أبى القاسم بن بوش و ذاكر بن كامل و أمثالهم ، و كان يلازم حلقة شيخنا

---

(١) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس بزيادة و اختلاف .
(٢) ترجم له ابن حجر فى لسان الميزان ٤/١٤٢ .
(٣) وقع بهامش ب : عثمان القرشى هو الأموى متهم بوضع الحديث .
(٤) من ب ، و فى الأصل : بغضها ، و فى ج : بغضهما - خطأ .
(٥) الرواية فى لسان الميزان ٤/١٤٢ باختصار .
(٦) فى ب و ج : التبان .

ابن

ابن الآخضر في كل جمعة، و سكن برباط[1] ابن رئيس الرؤساء بالقصر
من دار الخلافة مدة طويلة من أجمل طريقة و أحسن قاعدة، و كان الناس
يعتقدون فيه و يتبركون به، و كان صبيح الوجه ساكنا حسن الأخلاق
متواضعا، و لما اشتهر و شاخ[2] و صار له أتباع و مريدون سكن بالحريم
الظاهري في زاوية اتخذها لنفسه، و انضاف إليه جماعة من الأتباع ٥
و الفقراء، و قصده أبناء الدنيا و خدم دار الخلافة بالصدقات و العطايا
فقبلها و فرقها على أصحابه، و كثر أتباعه و قاصدوه، و عمر موضعا كبيرا
أضافه إلى زاويته، و استغنى جماعة من أصحابه حتى صاروا ينفذون التجارات
و البضائع إلى البلاد طلبا للكسب، و مع هذا فيعطيهم من الصدقات التي
تأتيه، و لم يدخر هو لنفسه شيئا، و كان مديما للصلاة و الصيام، يلبس ١٠
الخشن و الوسخ، و ما أظنه تزوج قط و لا اجتمع بامرأة، و كان[3]
باذلا للطعام لأكثر من يقصده / و يخص ابناء الدنيا باللطيف، و الفقراء ١٢٥ / الف
بما دونه، و حدث بشيء يسير من الحديث، سمع منه أحاد الطلبة،
و توفي يوم الثلاثاء السادس و العشرين من جمادى الأولى من سنة ست
و ثلاثين و ستمائة، و صلى عليه من الغد بباب الحريم، و حضره خلق ١٥
كثير، و دفن بالشهداء من باب حرب، و كان قد ناطح السبعين.

٤٣٣ - عثمان بن سليمان بن عمرو البغدادي، ابن أخت علي بن[4] داود

(١) في ج: رباط.
(٢) من ج، و في الأصل و ب: ساح.
(٣) من ب و ج، و في الأصل: كا.
(٤) سقط من ب.

القنطرى، قدم دمشق، و سمع بها أحمد بن صاعد الصورى الزاهد، حكى
عنه أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روزبه الفارسى البصرى، هكذا ذكره
أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى فى تاريخ دمشق من جمعه
و نقلته من خطه .

٥ ٤٣٤ - عثمان بن أبى صالح، أبو عمرو .

قرأت على أبى عبد الله الحنبلى عن أبى طاهر محمد بن أبى نصر التاجر
أن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره عن أبى سعيد النقاش
قال سمعت نصر بن أبى نصر الطوسى العطار يقول :

يا قارع الأبواب ترجو[1] الغنى ليس الذى استرزقـت بالرازق
١٠ سألت من يعجز عن نفسه فارجـع إلى ما فى يد الخالق

٤٣٥ - عثمان بن عبد الله بن مسلم، أبو عمرو البغدادى، حدث
بحديث منكر غريب الإسناد على أبى على بن أبى داود الأنبارى .

أنبأ ذاكر بن كامل بن أبى غالب الخفاف أن أبا البركات هبة الله بن المبارك
ابن موسى أخبره قال حدثنى هبة الله بن عبد الله أخبرنى عمى أحمد بن محمد
١٥ السيبى[2] أنبأ أبو زيد الحسين بن عامر ثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن مسلم
البغدادى ثنا أبو على بن أبى داود الأنبارى ثنا يعيش بن أبى الجهم ثنا داود
ابن سليمان الحديثى عن الزهرى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه و سلم : إذا بدا شيب الرجل فى عارضيه فذلك من همه،
و إذا بدا فى متقدمه فذلك من كرمه، و إذا بدا فى قفاه فذلك من

(١) فى ج : يرجو .
(٢) راجع الأنساب للسمعانى ٧ / ٣٣٥ .

لومه، و إذا بدا فى شاربه فذلك من قشفه.

٤٣٦ - عثمان بن عبد الله بن عفان، أبو عمرو الغسولى، من أهل جرجرايا، حدث عن موسى بن عبدالرحمن القلا و أبى الحسن محمد بن أيوب، روى عنه أبو الطيب العباس بن أحمد بن محمد بن إسماعيل الشافعى الهاشمى.

كتب إلى أبو القاسم عبد الرحمن بن مكى بن حمزة الأنصارى قال ٥ أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازى قراءة عليه أنبأ محمد بن الحسين بن البسرى المقرئ بمصر أنبأ أبو الطيب العباس بن أحمد بن إسماعيل الهاشمى ثنا عثمان بن عبد الله بن عفان الجرجرائى المعروف بالغسولى بأنطاكية ثنا موسى بن عبد الرحمن القلا ثنا معمر بن سليمان الرقى النخعى عن الحجاج بن أرطاة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال ١٠ رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا نكاح إلا بولى، و السلطان ولى من لا ولى له[1].

٤٣٧ - عثمان بن عبد الله بن محمد الجوهرى، من أهل / نيسابور، ١٢٥/ب سكن بغداد إلى حين وفاته، و روى بها شيئا، ذكره أبو طاهر السلفى فى معجم شيوخه و ذكر أنه كان ظاهر الصلاح كبير السن، ذكر أنه حضر ١٥ مجلس القاضى أبى بكر[2] الحيرى فى صغره بنيسابور، ثم لما كبر صحب أبا عثمان الصابونى و أبا سعيد بن أبى الخير و أبا القاسم القشيرى و غيرهم من شيوخ خراسان، و صحب بالشام سليم بن أيوب الرازى و بمصر أبا عبد الله

(١) رواه الامام أحمد ١/٢٠٠ عن ابن عباس رضى الله عنهما.

(٢) فى ج: أبا بكر - وهو القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن المتوفى سنة ٤٢١.

القضاعى، و جاور بمكة سنين .

قرأت على أبى الحسن بن المقدسى بمصر عن أبى طاهر السلفى قال سمعت أبا عمرو عثمان بن عبد الله الجوهرى النيسابورى ببغداد يقول: سمعت أبا الفتح سليم بن أيوب الرازى الفقيه بثغر صور، و سئل عمن ٥ له مال[1] وافر لا يعرف كميته[2] كيف يخرج الزكاة؟ فتوقف ساعة ثم قال: يخرجها على ظنه، ثم لا يرد سائلا يقصده بوجه .

قال السلفى: سألته عن مولده: سنة خمس و تسعين و أربعمائة أو قبلها بقليل أو بعدها؟ فقال: قد جاوزت التسعين .

٤٣٨ - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، أبو عمرو البغدادى، قدم ١٠ واسطا، و روى بها حكايـة عجيبة رواها عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى البابسيرى[3] .

حدثنى أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ الواسطى من لفظه و أصله قال أنبأ أبو العباس هبة الله بن نصر الله بن محمد بن مخلد الأزدى الشاهد قال ثنا أبو السعادات المبارك بن إبراهيم بن المبارك الخطيب إملاء قال ١٥ أنبأ أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف السقطى ثنا الحسين بن أحمد ابن على بن التُّبَّانى[4] ثنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيرى ثنا أبو عمرو عثمان

(١) فى ب و ج: قال .

(٢) فى ب: كيميته .

(٣) البابسيرى - بالألف بين الباءين وكسر السين المهملة و الراء بين الياءين، و قد ذكره السمعانى فى الأنساب ٢ / ٥ .

(٤) ذكره السمعانى فى الأنساب ٣ / ١٥ ، و فى ج: النسبانى - خطأ .

ابن

ابن عبد الرحمن بن عثمان البغدادى بواسط اخبرنى أبو بكر محمد بن يزيد
فى درب بقيع قال سمعت الفراء محمد بن الجراح يقول: بينما أنا ذات
ليلة أسير على شاطئ بحر قلزم [إذا -[1]] استقبلنى رجل كأن رأسه فرد رحا[2]،
فسلمت عليه فرد علىّ السلام، ثم قلت له: من أنت رحمك الله؟ فقال:
أنا إلياس أخو الخضر، ألا أحدثكم عجبا؟ قال قلت: حدثنى، قال فقال لى: ٥
إنه إذا كان يوم القيامة ينزع الله أفئدة أهل الكبائر من أهل التوحيد
لئلا يجدوا ألم العذاب؛ ثم شخص [3] من بين عينى[3] فلم أره.

٤٣٩ - عثمان بن عبد الملك بن عثمان اللخمى، أبو عمرو الصفار
الواعظ، أخو عبد الرحمن الذى تقدم ذكره، سمع أبوى الحسن على بن
محمد بن العلاف و على بن أحمد بن فتحان الشهرزورى و أبا القاسم على بن ١٠
أحمد بن بيان و أبا على محمد بن سعيد بن نبهان و أبوى طالب الحسين بن
محمد الزينبى و عبد القادر بن محمد بن يوسف و أبا الخطاب محفوظ بن
أحمد الكلوذانى، روى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر و غيره.

حدثنا ابن الأخضر من لفظه قال أنبأ أبو محمد عبد الرحمن و أبو عمرو
عثمان ابنا عبد الملك بن عثمان اللخمى و أنبأ أبو الفرج عبد المنعم ١٥
ابن عبد الوهاب الحرانى قراءة عليه قالوا أنبأ أبو القاسم بن بيان قراءة
عليه أنبأ أبو الحسن / محمد بن مخلد أنبأ إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن ١٢٦ / الف

(١) زيد من ب و ج.
(٢) فى ج: رجا.
(٣-٣) فى ج: مرتين عنى.

عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد[1] الأعرج عن عبد الله بن الحارث
عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
و سلم: يوم كلم الله موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف و سراويل[2]
صوف و كساء صوف و كمة صوف و نعلاه من جلد حمار غير ذكى.
٥ قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال:
توفى عثمان بن عبد الملك اللخمى فى الثلاث من سنة إحدى و سبعين
و خمسمائة بالبيمارستان.

٤٤٠ - عثمان بن على بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله بن أبى نصر
المؤدب المقرئ، المعروف بابن الصالح، من أهل باب المراتب، كان
١٠ يؤدب الصبيان و يصلى بالناس إماما فى مسجد النارنج[3] على باب محلة
المراتب، و كان شيخا صالحا دينا خيرا، سمع أبا محمد رزق الله بن
عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمى و أبا الحسن على بن الحسين بن أيوب
البزاز و أبا الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر و أبا القاسم الفضل
ابن أبى حرب الجرجانى و أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد النعالى و أبا
١٥ سعد هبة الله بن على الكواز المقرئ و غيرهم، سمع منه أبو محمد بن
الخشاب النحوى، و روى عنه أبو سعد بن السمعانى، و أثنيا عليه ثناء
صالحا، و روى عنه أبو البركات سعيد بن هبة الله بن على بن الصباغ.

(١) التصحيح من ج، و يؤيده ما فى تهذيب التهذيب ٣ / ٣٧، و فى الأصل و ب: عبد - خطأ.
(٢) فى ج: صراويل.
(٣) من تاريخ المدارس ٢ / ٣٦١، و فى الأصول: النارح - بدون نقط - كذا.

أخبرنا أبو البركات بن الصباغ قال أنبأ أبو عبد الله عثمان بن على
ابن الصالح مودبى قراءة عليه و أنا حاضر قال أنبأ أبو محمد رزق الله بن
عبد الوهاب التميمى قراءة عليه أنبأ الحسن بن أحمد أنبأ عثمان بن أحمد
ثنا عبد الرحمن بن منصور ثنا يحي بن سعيد القطان ثنا ابن جريج
أخبرنى عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: من أكل ٥
من هذه الشجرة الثوم، ثم قال بعد: الثوم و البصل و الكراث فلا يقربنا
فى مسجدنا، فان الملائكة تتأذى مما يتأذى عنه الإنسان[1].

قرأت بخط أبى الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان الدمشقى:
أبو عبد الله عثمان بن أبى نصر بن أحمد البغدادى المعروف بابن الصالح
[ولد] سنة ست و ستين و أربعمائة ببغداد، قلت: و قرأ عليه أبو محمد ١٠
ابن الخشاب فى تواريخ آخرها شعبان سنة أربع و أربعين و خمسمائة.

٤٤١ - عثمان[2] بن على بن عبد الله الوقاياتى المقرئ، أبو القاسم،
أخو فاطمة بنت الوقاياتى، سمع الكثير من النقيب أبى الفوارس طراد
ابن محمد بن على الزينبى و أبى الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر
و أبوى عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى و الحسين بن ١٥
على بن[3] أحمد بن البسرى و أمثالهم، وكتب بخطه كثيرا، و حصل

(١) الرواية فى الجامع الصغير ٢/١٤١ باختصار.

(٢) ذكر السمعانى فى الأنساب (الوقاياتى).

(٣ - ٣) من ب و ج، و تأخر فى الأصل عن «أحمد».

النسخ و الأصول، و حدث باليسير، لانه مات شابا، و كان من أهل القرآن و الستر و الديانة و الصيانة .

قرأت على أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بدمشق عن أبي البركات الخضر بن شبل الحارثي و أبي الحسن
٥ علي بن مهدي بن الفرج الهلالي قالا / أنبأ أبو القاسم عثمان بن علي بن ١٢٦ / ب
عبد الله بن الوقاياتي البغدادي قدم علينا دمشق قراءة عليه في سنة ثلاث و خمسمائة و أنبأ عبد الوهاب بن علي الأمين و يوسف بن المبارك بن كامل الشافعي قالا أنبأ أبو المحاسن أحمد بن محمد بن الدباس قالا أنبأ أبو الخطاب نصر بن أحمد قراءة عليه أنبأ عبد الله[1] بن عبيد الله [بن] البيع ثنا
١٠ الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا أبو عامر ثنا محمد ابن طلحة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: لا تلبسوا الحرير ولا الديباج، و لا تشربوا في آنية الذهب و الفضة هو لهم في الدنيا و لكم في الآخرة[2] .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله الشافعي قال: سئل أبو القاسم
١٥ الوقاياتي عن مولده، فقال: سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة ببغداد في الجانب الشرقي، قرأت في كتاب التاريخ لأبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي بخطه قال: توفي أبو القاسم عثمان بن علي بن عبد الله[3] الوقاياتي

(١) في ج : عبيد الله .

(٢) رواه البخاري في الصحيح ٢/٨١٦ باختلاف يسير .

(٣) زيد في الأصول : ابن .

في

فى ليلة الخميس الرابع و العشرين من محرم سنة خمس عشرة و خمسمائة[1] و صلى عليه فى جماعة القصر و دفن فى دار له بدرب الدير .

٤٤٢ - عثمان[2] بن على بن المعمر بن أبى عمامة، أبو المعالى البقال، أخو أبى سعد المعمر بن على الواعظ ، سمع شيئا من الحديث من أبى طالب[3] ابن غيلان و أبى الفتح عمر بن عبد الملك الرزاز ، و قرأ الأدب على ٥ عبد الواحد بن على بن برهان الأسدى و أبى محمد الحسن بن محمد الدهان و غيرهما ، و حدث باليسير ، و كان عسرا فى الرواية ، غير مرضى السيرة ، يخل[4] بالصلوات و يرتكب المحظورات ، روى عنه أبو المعمر الأنصارى و أبو الفضل بن الاخوة و أبو طاهر السلفى .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد الخرقى بأصبهان قال أنبأ عبد الرحيم ١٠ ابن أحمد بن محمد بن الاخوة البغدادى أنبأ أبو المعالى عثمان بن على ابن أبى عمامة بالرصافة ، و أنبأ عبد الوهاب بن على الأمين أنبأ هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الكاتب قالا أنبأ أبو طالب محمد بن محمد الهمدانى ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه[5] ثنا عبد الله بن روح المدائنى ثنا شبابة بن سوار ثنا أبو الزبير[6] عن الزهرى عن أبى سلمة عن ١٥

---

(١) و قال السمعانى : توفى فى جمادى الأولى سنة ٥٢٥ .

(٢) له ترجمة فى لسان الميزان ٤/١٤٨ .

(٣) وقع فى الأصول : أبى غالب - خطأ .

(٤) فى ج : تجل .

(٥) فى ب : عبد ربه .

(٦) التصحيح من تهذيب التهذيب ٩/٤٤٧ : هو محمد بن مسلم أبو الزبير المكى .

عائشة رضى الله عنها قالت: أهللت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بعمرة فى حجة[١] [الوداع -[٢]] .

قرأت على أبى الفتوح داود بن معمر الواعظ بأصبهان عن أبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قال أنشدنا عثمان بن على بن ٥ أبى عمامة لنفسه:

أيا جمال الدولة المرتجى لكل خير كم أناديكا
ما لى على أنى أخفى الذى يأتى و بالخير أياديكا
اجلس فى الحمام من شقوتى أغسل أثوابى المراويكا
/ و الديك فى دارك ذو بسطة يروح عنها و يغاديكا ١٢٧ / الف
١٠ محتكرا بلفظ ما عاينت عيناه أو مر بناويكا
فكلم البواب فى الإذن لى مقربا أو كشكش الديكا
و عش كما يوثر[٣] فى نعمة يكبت[٤] بالذل أعاديكا

قال: هذه الأبيات فى عفيف القائمى [٥]و أراد[٥] بالديك أخاه أبا سعد الواعظ فانه كان يلقب بالديك .

١٥ قرأت فى كتاب لأبى المعالى بن أبى عمامة من نظمه:

(١) الرواية فى صحيح البخارى ١/٥٤ بأطول منها .
(٢) زيد من صحيح البخارى .
(٣) من ب ، و فى الأصل و ج : لوثر .
(٤) فى الأصل : يكمث ، و فى ب : يكمب .
(٥ - ٥) فى ب : و . . . د .

أرى شعرة بيضاء فى الخد نابته   لها لوعة فى صفحة الصدر ثابته
و من شومها أنى إذا ردت نتفها   نتفت سواها و هى تضحك شامته

قرأت على مرتضى بن حاتم بن نصر عن أبى طاهر السلفى قال: أبو المعالى عثمان بن على بن المعمر الفانى[1] الأديب قرأ اللغة على ابن برهان و أبى محمد الدهان و غيرهما، غزير الفضل، و له الشعر الحسن إلا أن فى عقله تخللا و هو حسن الطريقة.

أخبرنى شهاب الحاتمى قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول سمعت عبد الوهاب الأنماطى يقول: رأينا جمعة من الجمع أبا المعالى ابن أبى عمامة فى جامع المنصور وكان معنا جزء من حديث أبى بكر الشافعى، فأردنا أن نقرأه عليه، فمضينا إليه و سألناه أن يقعد لنا، فأبى فألححنا عليه، قال: فرفع صوته عند سقاية الراضى قال: الناس شهدوا أنى كذاب، ثم قال: لا يحل لكم أن تسمعوا من الكذاب قوموا! قال عبد الوهاب: ثم سمعنا بعد ذلك أحاديث بجهد، قال: و كان شاعرا هجاء خبيث اللسان.

قرأت بخط أبى بكر محمد بن على بن فولاذ الطيرى[2] قال: ولد - يعنى عثمان بن أبى عمامة - سنة ست و عشرين - يعنى و أربعمائة، قرأت فى كتاب أبى بكر المبارك[3] بن كامل بن أبى غالب الخفاف بخطه قال: مات عثمان بن أبى عمامة فى ربيع الأول[4] سنة سبع عشرة و خمسمائة، حدثنا[5]

(١) كذا، و قد سبق فى أول الترجمة: البقال.
(٢) من ب، و فى الأصل و ج بغير نقط.
(٣) انظر العبر ٤/١١٩.
(٤) فى ج: الثانى.
(٥) فى الأصول: حديثا - خطأ.

عن ابن غيلان و أبي الفتح الرزاز .

٤٤٣ - عثمان بن علي بن منصور بن أبي طالب بن محمد بن الحبال، أبو عمرو المقرئ، من أهل بغداد، سكن رأس العين و تولى الخطابة بها، لقيته برأس العين في رحلتي الأولى إلى الشام في شهر ربيع الآخر سنة تسع ٥ وستمائة، و سألته أن أسمع منه شيئا من الحديث، فذكر لي أنه سمع كثيرا ببغداد مع أبي الفضل بن شافع على المشايخ و منه أيضا، و لم يكن بيده شيء من الأصول، فسألته أن ينشدني شيئا، فأنشدني بيتين لم أكتب عنه سواهما، وكان شيخا حسنا كيسا متواضعا، أنشدني عثمان بن علي بن منصور الخطيب برأس العين قال أنشدني محمد بن أبي المعالي الصوفي لبعضهم:

١٢٧/ب ١٠ /هي[1] المقادير تجري[2] في أعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريك وضيع القدر مرتفعا إلى السماك و يوما تخفض العالي[3]

٤٤٤ - عثمان بن عمر بن عبد الرحمن بن الربيع، أبو عمرو الفقيه الشافعي، المعروف بابن أخي النجاد، ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق، و ذكر أنه بغدادي، حدث عن أحمد بن عيسى الوشا[4]

---

(١) في ج: دع.

(٢) في ب: تحري.

(٣) وقع هنا في الأصل و ج بياض قدر سطرين، و بهامش الأصل: ما نصه كذا في «الأصل».

(٤) من ج، و وقع في الأصل و ب: الرشا - خطأ - راجع لسان الميزان ١/٢٤٢.

و محمد بن أحمد بن عمارة و أبى الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل
و عبد الله بن الحسين بن جمعة و أبى عبد الله محمد بن يوسف بن بشر
الهروى و أبى الحسن إسماعيل بن محمد بن سنان الشيرازى و أحمد بن
عمير بن جوصا و محمد بن جعفر الخرائطى و محمد بن إسحاق بن فروخ و على
ابن جعفر بن مسافر و محمد بن أحمد بن محمد بن بكر البالسى، روى عنه ٥
أبو سعد أحمد بن محمد المالينى وعبد الرحمن بن عمر بن نصر و أبو الحسن
مكى بن محمد بن الغمر[1] و أبو القاسم تمام بن محمد الرازى و عبد الغنى
ابن سعيد الحافظ المصرى .

أخبرنا القاضى أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازى بدمشق قال
أنبأ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الحافظ أنبأ أبو العباس أحمد ١٠
ابن الفضل بن أحمد الخياط أنبأ أبو بكر بن الفضل الباطرقانى حدثنى
أحمد بن محمد بن عبد الله حدثنى أبو عمرو عثمان بن عمر بن عبد الرحمن
الشافعى المعروف بابن أخى النجاد بدمشق حدثنى أحمد بن عيسى الوشا
حدثنى مؤمل بن إهاب حدثنى عبد الرزاق حدثنى معمر حدثنى هشام بن
عروة حدثنى أبى حدثتنى عائشة رضى الله عنها قالت قال لى رسول الله ١٥
صلى الله عليه و سلم: النظر إلى وجه علىّ عبادة[2] .

٤٤٥ - عثمان بن عمرو الدباغ[3].

قرأت على أبى بكر محمد بن حامد الضرير بأصبهان عن أبى القاسم

(١) من العبر ٢ / ١٢٩ ، و فى الأصول : المعمر .
(٢) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس رواه الطبرانى .
(٣) ترجمته فى لسان الميزان ٤/١٤٩ - و ميزان الاعتدال ٢ / ١٦٨ .

زاهر بن طاهر الشحامى قال أنبأ عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور إذنا قال أنبأ ابو بكر الطرازى يعنى محمد بن محمد بن عثمان البغدادى ثنا أبو سعيد الحسن بن على بن زكريا النصرى ثنا عثمان بن عمرو الدباغ البغدادى بعبادان ثنا محمد بن علاثة[1] القاضى ثنا الأوزاعى عن يحيى بن ٥ أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أبا هريرة زر غبا تزدد حبا[2] .

٤٤٦ - عثمان بن عيسى بن أحمد الضرير، حدث بالبردان عن على بن محمد بن نصير الرحال عن الحسن بن عرفة بمنام، رواه عنه أبو الحسن على بن الحسن بن محمد الصيقلى .

١٢٨ / الف ١٠ ٤٤٧ - عثمان بن عيسى / بن الحسن، أبو عمرو البردانى، يعرف بالكيس ، أظنه هو[3] الأول .

كتب إلىّ أبو جعفر المبارك بن المبارك المقرئ الواسطى أن أبا الكرم خميس بن على الجوزى أخبره قال أنبأ أبو الحسن على ابن محمد بن الطيب أنبأ أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار ثنا ١٥ أبو الحسن أحمد بن سهلان بن جابر بباب المراتب سنة تسع و سبعين و ثلاثمائة ثنا أبو عمرو عثمان بن عيسى بن حسن البردانى المعروف بالكيس ثنا محمد بن احمد بن عبد الله الشيبانى ثنا محمد بن الصباح عن إسماعيل ابن زكريا عن محمد بن عون الخراسانى عن عبدالله بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن لحوضى أربعة أركان: الأول فى يد

(١) من لسان الميزان ، و فى الأصول : علاثه .

(٢) رواه البزار - راجع الجامع الصغير ١ / ٢٣ .

(٣) فى الأصول : عمير - كذا .

أبي بكر و الثاني في يد عمر، و الثالث في يد عثمان، و الرابع في يد علي، فمن أحب أبا بكر و أبغض عمر ما يسقيه أبو بكر، و من احب عمر و أبغض أبا بكر لم يسقه عمر، و من أحب عثمان و أبغض عليا لم يسقه عثمان - [1]و ذكر باقي[1] الحديث[2] .

٤٤٨ - عثمان بن أبي الفرج بن الحسين، أبو عمرو النهربيني[3] ٥ الزاهد، المعروف بابن الأطروش، من ساكني قطيعة العجم بباب الأزج، كان من الزهاد الصالحين المنقطعين إلى طاعة الله سبحانه و تعالى و عبادته و الخلوة عن النـاس، و قد سمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين و أبي غالب بن البنا و من غيرهما، و ما اظنه روى شيئا، توفى يوم الاثنين لتسع خلون من [شهر -[4]] ربيع الآخر من سنة ثلاث و ستين و خمسمائة، ١٠ و دفن بباب حرب .

٤٤٩ - عثمان بن القاسم بن محمد، أبو عمرو المقرئ، حكى عن الشبلي، روى عنه أبو سعد الماليني .

كتب إلىّ أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد الشاهد الأصبهاني أن أبا عبد الله الحسين بن محمـــد بن الحسين الدوغي أخبره قال أنبأ ١٥ أبو منصور الحسن بن محمد بن أحمد الواعظ قراءة عليه أنبأ [6]أبو سعد[6] أحمد بن محمد الماليني قال: سمعت أبا عمرو[7] عثمان بن القاسم بن محمد

(١-١) في ب: ذكرنا في . (٢) انظر كتاب الوسيلة ٥ / ٢ / ١٨٤ .
(٣) من الانساب للسمعاني (خطى)، و في الأصل: النهرسي، و في ج: البهرسي .
(٤) زيد من ب و ج .
(٥) زيدت العبـارة الآتية في ج ما نصه: آخر الجزء الثالث و الخمسين بعد المائة من الأصل، و يليه: عثمان بن القاسم - بسم الله الرحمن الرحيم .
(٦-٦) في الأصول: يوسف - خطأ (٧) في الاصول هنا: أبا القاسم .

البغدادي المقرئ بمصر يقول: رايت أبا بكر الشبلي يحمل لى المارستان، فلما بلغ إلى[1] أصحابه الرياحين قال: و الله لا برحت حتى يجعلوا لى[1] إكليلا و سوارين، فأنشأ يقول:

سل جزعي مذ[2] صددت عن حالى هــل خطر الصبر عــلى بالى

٥ لا غــير الله سوء فعلــك بى إن كنت أرضيت فيك عذالى

و لا ملكت البكاء عليك و لا حمــدت عقبى السلو من سالى

٤٥٠ - عثمان بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن رستم، أبو عمرو بن أبي عبيد الله المادرائى[3]، تقدم ذكر والده[4] فى أول الكتاب، سمع أباه و أبا إسحاق إبراهيم بن شريك / الكوفى و أبا شعيب عبد الله بن الحسن بن ١٢٨/ب

١٠ أحمد بن أبي شعيب الحرانى و أبا العباس محمد بن يونس الكديمى و أبا محمد يحيى بن محمد بن صاعد و أبا حامد محمد بن هارون الحضرمى و عبد الغافر ابن سلامة الحمصى و أبا بكر محمد بن على الحفار ببغداد، و بمكة أبا الفضل جعفر بن محمد السوسى و ابا جعفر محمد [5]بن خالد[5] بن يزيد البردعى و أبا محمد إسحاق بن أحمد الخزاعى و أبا جعفر أحمد [5]بن زيد[5] بن هارون القزاز،

١٥ و بشيراز محمد بن داود الجوزى، و بدمشق أبا محمد[6] جعفر بن أحمد بن

(١) فى ب: إلى.

(٢) فى ب: محمد.

(٣) من ب و ج و الأنساب للسمعانى ١٢/١٣، و فى الأصل: الماوراى - خطأ.

(٤) راجع الأنساب للسمعانى ١٢ / ١٤.

(٥-٥) سقط من ب.

(٦) وقع فى الأصل و ج: بن، و ليس فى ب فحذفناه.

عاصم

عاصم الأنصارى، وبعسقلان أبا العباس محمد بن الحسن بن قتيبة،
و بيت المقدس أبا محمد عبد الله بن محمد بن مسلم الخطيب، و سكن
مصر و حدث بها بالكثير، روى عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن
نظيف الفراء و أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق الأنماطى
و أبو إسحاق إبراهيم بن على بن عبد الله الصيرفى الغازى [1] و أبو محمد ٥
عبد الرحمن بن عمر بن النحاس و أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب
المصريون و محمد بن عبد الله بن محمد بن حماد قاضى الموصل و أبو بكر
عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن روزبه الفارسى .

أخبرنا يحيى بن عقيل بن شريف المصرى بالمدينة فى مسجد رسول الله
صلى الله عليه و سلم و محمد بن عماد الحرانى بالإسكندرية قالا أنبأ أبو محمد ١٠
عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدى ثنا أبو الحسن على بن الحسن بن الحسين
الخلعى أنبأ [أبو - [2]] عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء ثنا أبو عمرو
عثمان بن محمد بن إبراهيم المادرائى إملاء ثنا أبو شعيب الحرانى عبد الله
ابن الحسن بن أحمد بن أبى شعيب ثنا هاشم بن خالد ثنا الحسن بن يحيى
عن الأوزاعى قال [حدثنى - [3]] يحيى بن أبى كثير حدثنى أبو قلابة ١٥
حدثنى أبو أسماء الرحبى حدثنى ثوبان قال: خرجت أمشى مع رسول الله
صلى الله عليه و سلم فى ثمان عشرة خلت من شهر رمضان، فلما كنا
بالبقيع نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى رجل يحتجم، فقال رسول الله

---

(١) فى ب : الفارى .

(٢) زيد من سطر ٣ والوافى بالوفيات للصفدى ٤ / ٣٢٣ .

(٣) زيد من ج .

صلى الله عليه و سلم: أفطر الحاجم و المحجوم[١].

أخبرنا أحمد و عبد الرحمن ابنا سلطان بن أحمد البزاز قالا أنبأ عبد الواحد بن الحسين البزاز أنبأ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنبأ[٢] أبو عبد الله محمد بن على بن عبد الله الصورى قال أنشدنا القاضى أبو بكر محمد بن عبيد الله بن إسحاق بن الحسين بن إبراهيم بن جابر التنيسى ٥ أنشدنا أبو عمرو عثمان بن إبراهيم المادرائى أنشدنا نصر بن أحمد الحرورى لنفسه:

شكوت جلوس إنسان ثقيل لجار لى[٣] من هو[٤] أثقل
فكنت كمن شكا الطاعون يوما فزاد وضع الطاعون دمل

١٢٩ / الف ١٠ / قرأت فى كتاب أن أبا عمرو عثمان بن محمد بن أحمد [٥]بن الأطروش[٥] المادرائى توفى [٦]فى أوائل[٦] سنة إحدى و ستين و ثلاثمائة.

٤٥١ - عثمان بن محمد بن أحمد بن عمرو الشامى، حدث ببغداد بحديث منكر عن أبى القاسم عبد الواحد بن محمد بن [٧]أحمد بن[٧] معاذ التميمى المروروذى[٨] سمعه منه أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن الدقاق ١٥ الاصبهانى فى مسجد عتاب.

(١) انظر صحيح البخارى ١ / ٢٦٠.
(٢) سقط من ج.
(٣) فى الأصل و ب: محاولى، و فى ج: لحاولى.
(٤) ليس فى ب.
(٥ - ٥) كذا، و قد سبق فى ابتداء الترجمة: بن ابراهيم بن رستم.
(٦-٦) مابين الرقمين سقط من ب.
(٧) سقط من ج.
(٨) فى ج: المرورزى.

٤٥٢ - عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن نقاقا[١]، أبو عمرو النجار، من ساكني الميدان بنواحي باب الأزج، سمع أبا الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني و أبا طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف و غيرهما، و حدث باليسير، و أضر في آخر عمره، روى لنا عنه أبو محمد ابن الأخضر و أحمد بن أحمد بن [٢]البندنيجي. ٥

أخبرنا ابن البندنيجي قال أنبأ عثمان بن محمد بن أحمد بن[٢] نقاقا النجار قراءة عليه أنبأ أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني و أنبأ أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله العطار بقراءتي عليه أنبأ أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله قراءة عليه و أنبأ أبو القاسم هبة الله أبو الحسن المظفر السبط الهمداني بقراءتي عليه أنبأ أبو العز أحمد بن ١٠ عبيد الله بن كادش العكبري قراءة عليه قالوا جميعا أنبأ أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري قراءة عليه أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين ثنا محمد بن صالح بن زغيل التمار بالبصرة ثنا طالوت بن عباد ثنا فضال[٣] بن جبير قال سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا[٤] بم[٥] يختم له[٦]. ١٥

---

(١) كذا في الأصول.
(٢ - ٢) العبارة وقعت في ج مكررة.
(٣) من ج و ميزان الاعتدال ٢/٢٩٥، و في الأصل و ب: نصال.
(٤) في ب و ج: ينظروا.
(٥) من الجامع الصغير، و في الأصول: ثم.
(٦) الرواية في الجامع الصغير ٢/١٧٤.

قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي قال: ذكر لي الشريف أبو الحسن الزيدي أن عثمان بن نقاقا توفي و دفن يوم الجمعة ثامن عشر محرم سنة خمس و ستين و خمسمائة.

٤٥٣ - عثمان بن محمد[1] بن أحمد بن الفرج الدقاق، أبو عبد الله بن ٥ أبي منصور، المعروف بابن العنشنيق[2]، من أهل باب الأزج، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر أبيه، سمع أباه و شهدة بنت أحمد الكاتبة و غيرهما، كتبت عنه و لم يكن به بأس.

أخبرني عثمان بن محمد[3] بن أحمد بن الفرج الدقاق بقراءتي عليه، قال أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج قراءة عليها أنبأ الحسين بن ١٠ أحمد بن محمد بن طلحة أنبأ عبد الواحد بن محمد الفارسي ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء ثنا أحمد بن إسماعيل المدني حدثني مالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو[4] بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لا يرث المسلم الكافر[5].

١٥ سألت عثمان بن محمد بن أحمد عن مولده فقال: في شوال سنة

---

(١) في ب: حمد.

(٢) كذا في الأصل و ب، و في ج: العفشنيقي.

(٣) في ج: أحمد.

(٤) في ب: عمر - خطأ - راجع تهذيب التهذيب ٨/٧٨.

(٥) رواه البخاري في الصحيح ٢/١٠٠١.

اثنتين

اثنتين و ستين و خمسمائة، و توفى يوم الخميس سادس المحرم سنة ثمان و عشرين و ستمائة.

٤٥٤ - عثمان بن محمد بن إسحاق، / أبو عمرو الثمار المالكى، حدث ١٢٩ / ب
عن أبى بكر عبد الله[١] بن أبى داود [بن -[٢]] سليمان بن الأشعث السجستانى،
روى عنه أبو سعيد محمد بن على بن عمرو النقاش الأصبهانى فى معجم شيوخه: ٥

قرأت على أبى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن أبى طاهر محمد بن أبى نصر التاجر أن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق [٣]بن منده أخبره قال أنبأ أبو سعيد محمد بن على بن عمرو النقاش أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن إسحاق[٣] الثمار المالكى ببغداد ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان ثنا عباد بن يعقوب ثنا حسين بن زيد[٤] بن على عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه ١٠
عن على رضى الله عنه قال: أوصانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: اذا مت فاغسلنى من [ماء -[٥]] بئر غرس بسبع قرب.

٤٥٥ - عثمان بن محمد بن ثابت بن عمرو، أنبأ سليمان و على ابنا محمد ابن على قالا أنبأ عبد الملك بن على الهمدانى أنبأ أبو العلاء أحمد بن نصر بن أحمد أنبأ أبو مسلم عبد الرحمن بن غزو[٦] بن محمد العطار قال ثنا القاضى ١٥

---

(١) فى ج: عبيد الله - خطأ.

(٢) زيد من ج، و قد سقط من الأصل و ب، و راجع اللسان ٣/٢٩٢.

(٣ - ٣) ما بين الرقمين سقط من ج.

(٤) فى ج: يزيد.

(٥) من معجم البلدان ٦ / ٢٧٧.

(٦) فى ج: عزو - خطأ - راجع العبر ٣/٢٢٩.

أبو بكر محمد بن أحمد بن على الآتروى[1] التسترى بنهاوند و[1] قال حدثنى
أبو عمرو عثمان بن محمد بن ثابت البغدادى ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن
صفرة ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا يحى بن عيينة ثنا حميد عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تتوضئوا فى الكنيف الذى تبولون[2]
٥ فيه فان وضوء المؤمن يوزن مع حسناته[3] .

٤٥٦ - عثمان بن محمد بن جعفر ، أبو عبد الله بن أبى بكر الآدمى
القارئ الشاهد ، ذكر أبو طاهر أحمد بن الحسن الكرخى فى تاريخه ،
و نقلته من خطه أنه فقد فى الرابع عشر من جمادى الأولى سنة ثمان
و خمسين و ثلاثمائة ، ثم أخذ يوم الجمعة الثامن عشر منه بالصراة أو ميتا
١٠ بسراويله و أخرج و دفن ، و قيل[4] : إن السوداء غلبت عليه .

٤٥٧ - عثمان بن محمد بن جعفر ، أبو القاسم السواق ، حدث عن أبى بكر
محمد بن جعفر المطيرى . روى عنه القاضى أبو الوليد عبد الله بن الوليد
ابن محمد بن يوسف الأزدى المعروف بابن الفرضى فى كتاب الألقاب
من جمعه ، فقال : أنبأ أبو القاسم عثمان بن محمد بن جعفر السواق البغدادى
١٥ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيرى ثنا داود بن سليمان الدقاق يعرف

---

(١) لفظ « و » سقط من ج .

(٢) فى ب : يتوا ون .

(٣) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس عن أنس رضى الله عنه .

(٤) زيد فى الأصل و ب : أن يخرج ، و زيد فى ج : فاخرج .

بيان[١] ثنا عبد الله بن رجاء الغداني عن يحيى بن أبي سليمان قال عبد الله ابن رجاء لقيناه ببغداد قال الشيخ - و هو مدني - قال ثنا [٢]عطاء بن[٢] أبي رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أنبأ عبد الوهاب بن علي الأمين و عبد الله بن مسلم بن ثابت الوكيل قالا انبأ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني قال ٥ أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أخبرني الحسن ابن علي بن محمد المقرئ ثنا أحمد بن محمد بن يوسف أنبأ محمد بن جعفر المطيري ثنا بنان بن سليمان / الدقاق ثنا عبد الله بن رجاء عن ١٣٠ / الف يحيى بن أبي سليمان لقيناه ببغداد قال نا عطاء[٣] بن أبي رباح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: يا با هريرة! أين كنت أمس؟ قال ١٠ زرت أناسا من أهلي، قال: زر غبا تزدد حبا[٤].

٤٥٨ - عثمان بن محمد بن الحسن بن داود، أبو القاسم الوراق السامري، سمع أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي و أبا بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي و محمد بن جعفر بن مخارق و جعفر بن مرشد البزاز و منصور بن جمهور بن عون بن سيرين، ١٥ روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع النيسابوري

(١) من تهذيب التهذيب ٣/١٨٦، و في الأصول بغير نقط.

(٢-٢) من ميزان الاعتدال ٢/١٧٧، و في الأصول: عطاف - خطأ.

(٣) في ج: عطاف - خطأ.

(٤) الرواية باختصار في الجامع الصغير ١/٢٣.

و أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجانى فى معجميها[١] و أبو سعد أحمد بن محمد الماليني و أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن علان و أبو الحسن على[٢] بن أحمد بن عمر[٢] الحمامى المقرئ .

أخبرنا أبو منصور سعيد بن الحسين الكرخى قال أنبأ أبو محمد المبارك ٥ ابن أحمد الكندى أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبي أنبأ أبو الحسن على بن عمر الحمامى ثنا أبو القاسم عثمان بن الحسن الوراق السامرى ثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي حدثنى أبى حدثتنا زينب [بنت -[٣]] سليمان بن على بن عبد الله بن عباس قالت حدثنى أبى عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من ١٠ أكل مما يسقط من الخوان[٤] نفى عنه الفقر و نفى عنه الحمق .

أنبأنا ذاكر بن كامل الخفاف عن أبى سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفى قال أنبأ [٥]أبو جعفر[٥] محمد بن جعفر بن محمد بن عثمان[٦] بقراءتى عليه أنبأ أبو القاسم عثمان بن محمد بن الحسن بن داود الوراق بسر من رأى قراءة عليه و أنا أسمع ثنا أبو القاسم جعفر بن مرشد البزاز ثنا

(١) من ب ، و فى الأصل و ج : معجميها .

(٢-٢) فى الأصول : عمر بن أحمد ، و التصحيح من العبر ٣ / ١٢٥ .

(٣) زيد من ج .

(٤) فى ب : الحواز .

(٥-٥) فى الأصول هنا : جعفر بن .

(٦) كذا ، و قد سبق : علان .

الحسن بن عرفة ثنا يعقوب بن الوليد الأزدى عن يحيى بن سعيد
الأنصارى عن سعيد بن المسيب قال: وضع عمر بن الخطاب للناس
ثمانى عشرة كلمة حكم كلها، قال: ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل أن
تطيع الله فيه، وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيئك[1] منه ما يغلبك،
و لا تظنن بكلمة خرجت من مسلم شرا و أنت تجد لها فى الخير ٥
محملا، و من كتم سره كانت الخيرة بيده، و من [2]عرض نفسه[2] للتهمة[3]
فلا يلومن من أساء به الظن، و عليك باخوان الصدق تعش فى أكنافهم
فانهم زينة فى الرخاء و عدة فى البلاء، و لا تهاونوا بالحلف بالله عز و جل
فيهينكم الله[4]، و لا تسأل عما لم يكن فان[5] فيما قد كان شغلا عما لم يكن،
و لا تعرض بما لا يعنيك، و عليك[6] بالصدق [و -[7]] إن قتلك الصدق، ١٠
و لا تطلب حاجتك إلى من لا يحب نجاحها[8] لك، و اعتزل عدوك
و احذر صديقك إلا الأمين، و لا أمين إلا من خشى الله، و لا تصحب

---

(١) من الدر المنثور للسيوطى ٥ / ٢٠٠، و فى الأصول: يحبك.

(٢ - ٢) فى الأصل: عرضه نفسه، و فى ب و ج: عرض بنفسه؛ و التصحيح من الدر المنثور.

(٣) فى ب: ولمهه.

(٤) فى الدر المنثور: و لا تهاون بالحلف الكاذب فيهلكك الله.

(٥) من الدر المنثور، و فى الأصول: كان.

(٦) من ب و ج و الدر المنثور، و فى الاصل: إليك.

(٧) زيد من ج و الدر المنثور.

(٨) فى ج: لحالها.

الفجار فتعلم من فجورهم، و ذل عند الطاعة و استعصم[1] عند المعصية، و تخشع عند القبور، و استشر فى أمرك الذين يخشون الله فان الله تعالى يقول «انما يخشى الله من عباده العلماء».

١٣٠/ب ٤٥٩ - عثمان/ بن محمد بن الحسن، أبو عمرو[2] الدقاق، المعروف ٥ بابن قديرة، من أهل باب البصرة، والد شيخنا عبد الله الذى تقدم ذكره، سمع أبا البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخى مع ولده، و حدث باليسير، سمع منه شيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن محمد بن مشق[3] البيع و غيره.

أخبرنى خطاب بن أبى بكر بن خطاب الفارسى قال أنبأ عثمان بن ١٠ محمد بن الحسن الدقاق أنبأ أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخى أنبأ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب و أنبأ أبو أحمد عبد الوهاب ابن على الأمين بقراءتى عليه أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن الماوردى قراءة عليه أنبأ أبو على على بن أحمد التسترى قالا أنبأ القاضى أبو عمر القاسم ابن جعفر الهاشمى ثنا أبو على محمد[4] بن عمرو اللؤلؤى ثنا أبو داود ١٥ السجستانى ثنا محمد بن منصور ثنا يعقوب ثنا أبى عن ابن إسحاق قال

(١) من الدر المنثور، و فى الأصول: استعص.
(٢) من ب، ج، و فى الأصل: أبو عمر.
(٣) فى الأصل و ب: مشق، و فى ج: مشتق، و التصحيح من اج العروس (مشق).
(٤) هو محمد بن أحمد بن عمرو البصرى اللؤلؤى - راجع العبر ٢/٢٣٤.

حدثنى أبان بن صالح عن الحكم [١]بن عتيبة[١] عن عبد الرحمن بن[٢] أبى ليلى عن[٣] كعب بن[٣] عجرة قال: أصابنى هوام فى رأسى و أنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم عام الحديبية حتى تخوفت على بصرى، فأنزل الله فىّ: "فمن كان منكم مريضا[٤] او به[٥] اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك[٦]" ـ الآية، فدعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لى[٧]: احلق رأسك و صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين فرقا[٨] من زبيب أو انسك بشاة، فحلقت رأسى ثم نسكت[٩].

أنبأنا أبو بكر بن مشق[١٠] و نقلته من خطه قال: مات عثمان بن محمد بن الحسن الدقاق فى يوم الثلاثاء خامس المحرم سنة ست و ثمانين و خمسمائة، و كان مولده فى سنة ست و خمسمائة.

٤٦٠ ـ عثمان بن محمد بن الحسين بن نصير المدنى، أبو عمرو السقلاطونى،

(١-١) من تهذيب التهذيب ٦/٢٦٠، و فى الأصول: عن عيينة ـ خطأ.

(٢) من الجامع الترمذى ١/١١٥، و فى الأصول: عن.

(٣-٣) التصحيح من صحيح الترمذى، و وقع فى الأصول: أخيه عن ـ خطأ.

(٤) زيد فى الأصول: على سفر ـ خطأ.

(٥) سقط من الأصل.

(٦) سورة ٢ آية ١٩٦.

(٧) سقط من ب.

(٨) من الترمذى، و فى الأصل و ب بدون نقط، و فى ج: مرما.

(٩) راجع مسند الإمام أحمد ٤/٢٤٢ و ٢٤٣.

(١٠) فى ج: مشتق.

من أهل دار القز، سمع الشريف أبا نصر محمد بن محمد بن على الزينبى و أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى و أبا عبد الله الحسين بن أحمد ابن محمد بن طلحة النعالى و أبا المعالى ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال و أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد العاقولى و غيرهم، و حدث باليسير، ٥ روى عنه أبو المعمر الأنصارى و شيخنا عمر بن محمد بن طبرزد، و كان شيخا صالحا متدينا .

أنبأنا عمر بن محمد المؤدب قال أنبأ عثمان بن محمد بن الحسين بن نصير المدنى[1] قراءة عليه و أنبأ زيد بن ثابت الوراق بقراءتى عليه ثنا على ابن المبارك الجصاص قالا أنبأ ثابت بن بندار أنبأ الحسن بن أحمد البزاز ١٠ ثنا القاضى أبو بكر أحمد بن كامل ثنا أحمد بن محمد بن غالب ثنا دينار عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا إله إلا الله كلمة عظيمة كريمة على الله تعالى، من قالها مخلصا استوجب الجنة، و من قالها كاذبا عصمت ماله و دمه، و كان مصيره إلى النار[2] .

قرأت فى كتاب أبى الحسن على بن هبة الله بن مسعود البزاز بخطه ١٣١ / الف ١٥ قال: سألته - يعنى عثمان بن نصير / عن مولده، فقال: فى النصف من رجب سنة ثمان و خمسين و أربعمائة .

قرأت فى كتاب أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى بخطه قال: توفى جارنا عثمان بن نصير المقرئ ليلة الاثنين خامس عشرى

(١-١) فى الأصل و ج: نصر المدنى، و فى ب: نصر الدين .

(٢) الرواية فى كنز العمال ١/١٦ .

المحرم سنة ثلاثين و خمسمائة، و صليت عليه و حمل إلى مقبرة باب حرب فدفن فيها .

٤٦١ - عثمان بن محمد بن سعيد، أبو القاسم السلمي المغنى، المعروف بابن الأصفر، غلام الشريف أبي الحسن إبراهيم بن عبد السلام البصرى الهاشمي، روى عنه القاضي أبو على التنوخي حكايات من كتاب ٥ "نشوار المحاضرة[١]" من جمعه .

أنبأنا عبد الواحد بن على الأمين عن محمد بن عبد الباقى الأنصارى قال أنبأ أبو القاسم على بن القاضى أبي على المحسن بن على بن محمد التنوخي إذنا عن أبيه قال حدثنى عثمان بن محمد بن سعيد السلمى البغدادى المغنى و يعرف بأبي القاسم ابن الأصفر غلام ابن عبد السلام الهاشمي قال ١٠ حدثني ملطون[٢] بن منجوا أحد قواد الحجويه (؟) قال حدثنى غلام ابن المسروق[٣] العدل البغدادى قال: كان مولاى مكرما لى فاشترى جارية و زوجنيها، فأحببتها حبا شديدا و بغضتنى بغضا عظيما، و كانت تنافرنى دائما، و احتملتها إلى أن أضجرتنى يوما، فقلت لها: أنت طالق ثلاثا بتاتا لا خاطبتنى بشىء إلا خاطبتك بمثله، فقد[٤] أفسدك احتمالى لك، ١٥ فقالت لى فى الحال: أنت طالق ثلاثا بتاتا، قال: فابلست و لم أدر ما أجيبها

(١) تقدم عليه التعليق .

(٢) كذا فى الأصل و ب، و فى ج: لمطلون .

(٣) فى ج: المزوق .

(٤) فى ج: بعد .

خوفا أن أقول لها مثل ما قالت فتطلق[1]، فسكت فى الحال و خرجت
إلى مولاى فقلت له ما جرى، فقال: قد طلقت منك و أنا أزوجك غيرها
فطلقها طلاقا صحيحا، فقلت: يا مولاى إن تم على طلاقها قتلت نفسى
غما لها فالله الله فىّ، فقال لى: فامض فاستفت الفقهاء، قال: فطفت على جماعة
٥ فأفتونى بأنها لا بد أن تطلق و أن علىّ أن أجيبها مثل ما قالت فتصير
بذلك طالقا منى، قال: فأرشدت إلى أبى جعفر الطبرى و أخبرته بما
جرى، فقال لى: امض و لا تعاود الأيمان، و أقم على زوجتك بعد أن
تقول لها أنت طالق ثلاثا بتاتا إن أنا طلقتك، فتكون قد خاطبتها
بمثل ما خاطبتك به فوفيت يمينك و لم تطلقها.

١٠ ٤٦٢ ـ عثمان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن
عثمان بن عفان، روى عن عبد الله بن نافع الصائغ رسالة[2] مالك بن أنس،
رواها عنه ابنه عبيد الله، و قد ذكره الخطيب فى التاريخ[3].

٤٦٣ ـ عثمان بن محمد بن الفضل بن معصوم الرصافى، حدث عن
محمد بن يزيد[4] الآملى، روى عنه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس
١٥ فى أماليه.

أنبأنا أبو منصور بن أبى القاسم البزاز أن محمد بن عبد الباقى بن

---

(١) من ب، و فى الأصل و ج: فطلق.
(٢) من ب، و فى الأصل و ج: وساله.
(٣) راجع تاريخ بغداد للخطيب ١٠/٣٤٧.
(٤) من ب و سيأتى بعد، و وقع فى الأصل و ج هنا: زيد ـ خطأ.

محمد بن عبد الله البزاز أخبره عن أبيه قال ثنا أبو الفتح بن أبى الفوارس
إملاء / ثنا عثمان بن محمد بن الفضل بن معصوم الرصافى فى مسجد جامع ١٣١ / ب
الرصافة ثنا محمد بن يزيد الآملى ثنا محمد بن إسماعيل الفزارى ثنا محمد بن
كثير العبدى أنبأ سليمان بن كثير عن الفرات بن السائب عن ميمون
ابن مهران عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أراد ٥
أن يبعث رجلا فى حاجة قد أهمته و أبو بكر عن يمينه و عمر عن
يساره، فقال له على: ما منعك[1] من هذين؟ قال: كيف أبعث هذين و هما
من الدين بمنزلة السمع و البصر من الرأس[2].

٤٦٤ - عثمان بن محمد، أبو عبد الله الحواجبي الصوفى، ذكره أبو العباس
أحمد بن محمد بن زكريا النسوى[3] الصوفى فى كتاب تاريخ الصوفية من جمعه، ١٠
و ذكر أنه بغدادى من ظراف الصوفية، طيب القلب، سافر الكثير
و لقى الشيوخ، و كان قد صحب أبا العباس[4] بن عطاء، قال: و سكن مكة
و رأيته بها فى آخر عمره، و كان قد أقعد و ضعف بصره، و كان يقعد
بباب إبراهيم فى المسجد الحرام، و لم أسمع منه شيئا، ثنا عنه أبو جعفر
إسماعيل الموسوى بمكة قال سمعت داهر بن داهر [بن -[5]] وراق ١٥

---

(١) فى ب: يمنعك.
(٢) الرواية فى كتاب الوسيلة ٥/٢/١٣٧ باختصار، و راجع مجمع الزوائد ٩/٥٢.
(٣) وفاته سنة ٣٩٦، راجع كشف الظنون ٢/١١٠٤.
(٤) زيد فى ج: ابن حمطا.
(٥) زيد من ج.

أبو خليفة يقول[1] - فذكر حكاية .

كتب إلى أبو المظفر بن السمعانى قال: أنبأ أبو نصر الحرضى أنبأ أبو بكر المزكى أنبأ أبو عبد الرحمن السلمى قال: أبو عبد الله الحواجى بغدادي، كان عالما بعلوم القوم ، و كان أبو على الروذبارى يميل إليه فى ٥ حداثته ، مات بمكة ، و ذكر أبو العباس النسوى أنه مات بمكة بعد السبعين و الثلاثمائة .

٤٦٥ - عثمان بن محمد ، أبو عمرو[2] الرفاء القطيعى ، من أهـــل شارع[3] العتابيين بالجانب الغربى ، حدث عن أبى القاسم البغوى ، روى عنه أبو سعيد الأصبهانى فى معجم شيوخه .

١٠ قرأت على أبى محمد سفيان بن إبراهيم العبدى و حامد بن محمد الأعرج بأصبهان عن أبى طاهر محمد بن أبى نصر التاجر أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره قال أنبأ أبو سعيد محمد بن على بن عمرو النقاش قراءة عليه قال أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد الرفاء القطيعى ببغداد ثنا أبو القاسم المنيعى ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفيان عن ١٥ الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال: أبصر[4] النبى صلى الله عليه و سلم

(١) سقط من ب ، و زيد بعده فى الاصل و ب : « قال لى أبو خليفة » ، و لم تكن الزيادة فى ج فحذفناها .

(٢) وقع فى الأصول : أبو عمر - خطأ ، و سيأتى .

(٣) فى الأصول : شاعر ، و التصحيح مما يجئ .

(٤) فى ج : انصر .

رجلا يعاتب أخاه فى الحياء، فقال له النبى صلى الله عليه و سلم: دعه فان الحياء من الإيمان[1].

أخبرناه عاليا[2] عبد الوهاب بن على الأمين قال أنبأ عبد الوهاب ابن المبارك الأنماطى أنبأ محمد بن محمد بن على الهاشمى أنبأ محمد بن عمر الوراق ثنا المنيعى فذكره . قرأت فى كتاب معجم شيوخ أبى نعيم أحمد ٥ ابن عبد الله الحافظ الأصبهانى بخطه قال ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد الرفاء ببغداد بشارع العتابيين و ما كتبت عنه غيره، قال : ثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حنبل فذكره .

٤٦٦ - / عثمان بن المظفر بن محمد، أبو عمرو، المعروف بابن البازيار، ١٣٢ / الف من اهل الحريم الظاهرى، شيخ مسن، سمع بعد علو سنه من أبى الفتح بن ١٠ عبد الباقى بن البطى و أبى محمد لاحق بن على بن منصور بن كارة و غيرهما، و أضر فى آخر عمره، كتبنا عنه شيئا يسيرا، و كان لا بأس به .

أخبرنا عثمان بن مظفر بقراءتى عليه قال أنبأ أبو محمد بن كاره أنبأ محمد بن سعيد الكرخى أنبأ أبو على بن شاذان أنبأ عثمان بن أحمد الدقاق ثنا [أحمد بن] حنبل ثنا الحسين بن محمد ثنا أيوب بن جابر عن سماك عن ١٥

(١) و روى البخارى فى الصحيح ٢ / ٩٠٣ عن عبد الله بن عمر قال : مر النبى صلى الله عليه و سلم على رجل و هو يعاتب فى الحياء يقول إنك لتستحيي، حتى كأنه يقول قد أضربك ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : دعه فان الحياء من الإيمان - و راجع مسند الإمام ٢/٦ .

(٢) من ب إلا أن زيد فيه : بن - خطأ ، و فى الأصل : غالبا - خطأ .

جابر بن عبد الله[١] قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم يصلى بنا المكتوبة صلاة لا يطيل فيها و لا يخفف[٢] وسطا من ذلك، و كان يؤخر العتمة[٣].

توفى عثمان بن البازيار فى سنة ست عشرة و ستمائة و قد جاوز الثمانين.

٥ ٤٦٧ - عثمان[٤] بن مقبل بن قاسم بن على، أبو عمرو[٥]، الواعظ الحنبلى، من أهل ياسرية، قرية قريبة من بغداد على نهر عيسى، قدم بغداد فى صباه و قرأ المذهب و الخلاف حتى حصل منهما طرفا صالحا، و طلب الحديث و سمع الكثير و كتب و حصل، و كان يسكن بالمأمونية يدرس و يفتى و يعقد مجلس الوعظ، سمع أبا الحسين بن يوسف و أبا محمد بن الخشاب ١٠ و أبا الفتح بن شاتيل و أبا السعادات بن زريق و الكاتبة شهدة و جماعة غيرهم، و جمع لنفسه معجما فى مجلدة[٦] و حدث، و لم يكن له معرفة بالحديث و الإسناد، و قد صنف كتبا فى التفسير و الوعظ و الفقه و التواريخ، و فيها غلط كثير لقلة معرفته بالنقل[٧] لأنه كان صحفيا ينقل من الكتب

(١) فى مسند أحمد بن حنبل ٥ / ٨٩ : جابر بن سمرة.

(٢) فى ب : خفف.

(٣) الرواية فى كنز العمال ٤ / ٢٤٦ عن جابر رضى الله عنه معزيا إلى ابن النجار.

(٤) له ترجمة فى شذرات الذهب ٥ / ٦٩ و معجم البلدان ٨ / ٤٩١.

(٥) كذا فى الأصول و المعجم، و فى الشذرات : أبو عمر.

(٦) فى ج : مجلده.

(٧) وقع فى ج : النقل.

و لم يأخذه من الشيوخ، و كان خطه فى غاية الرداءة؛ كتبت عنه، و كان متدينا صالحا حسن الطريقة، لازما لبيته قليل المخالطة للناس.

أخبرنا عثمان بن مقبل الياسرى بقراءتى عليه قال أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج الكاتبة أنبأ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر أنبأ عبد الله بن عبيد الله البيع ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى ثنا يعقوب ٥ الدورقى ثنا على بن ثابت عن الحسن بن دينار عن الأسود بن عبد الرحمن عن هصان[1] بن كاهن عن أبى موسى الأشعرى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ما أكل يتيم مع قوم فى صحفتهم - أو قصعة - فيقرب صحفتهم الشيطان[2].

ذكر لنا عثمان الياسرى أن مولده تقديرا فى سنة خمسين و خمسمائة، ١٠ و توفى يوم الخميس الحادى و العشرين من ذى الحجة من سنة [ست -[3]] عشرة و ستمائة، و صلى عليه بكرة الجمعة[4] بجامع القصر و دفن بباب حرب.

٤٦٨ - عثمان بن نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن

---

(١) هصان: بكسر أوله و تشديد المهملة ابن كاهن و يقال باللام بدل النون - كذا فى التقريب، و راجع اللسان ١/٤٤٧.

(٢) رواه أبو الشيخ و الحارث و الطبرانى عن أبى موسى الاشعرى رضى الله عنه - راجع تلخيص مسند الفردوس.

(٣) زيد من ب و ج و الشذرات و المعجم.

(٤) وقع فى الأصول: الجامع - كذا مصحفا.

الحسن بن منازل[1] القزاز الشيبانى، ابو عمرو بن أبى السعادات بن ابى منصور ابن أبى غالب، المعروف بابن زريق، من ساكنى خرابة الهراس، من أولاد المحدثين، حدث هو و أبوه و جده و جد أبيه، ذكر لنا أنه سمع من جده، و لم نظفر[2] له عنه بشيء، بل وجدنا سماعه من والده فكتبنا عنه

٥ ١٣٢ / ب شيئا يسيرا، / و كان شيخا صالحا حسن الأخلاق لا بأس به .

أخبرنا عثمان بن نصر الله بن عبد الرحمن القزاز أنبأ أبى أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن حشيش أنبأ الحسن بن أحمد بن شاذان أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر الأدمى ثنا عبد الله بن الحسن الهاشمى ثنا عبد الله بن بكر السهمى ثنا هشام بن أبى عبد الله عن يحي بن أبى كثير عن أبى جعفر

١٠ أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنــه يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى سماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له، من ذا الذى يستغفرنى أغفر له، من ذا الذى يستكشفنى الضر أكشفه عنه، من ذا الذى يسترزقنى أرزقه ـ حتى ينفجر الفجر .

١٥ سألت عثمان عن مولده، فقال، فى سلخ ذى الحجة سنه ثمان و عشرين و خمسمائة، و توفى فى النصف من شهر رمضان سنة أربع عشرة و ستمائة، و دفن بباب حرب .

---

(١) فى تاج العروس (قزز) : مبارك.

(٢) فى ج : لم يظفر .

عثمان

٤٦٩ - عثمان بن نصر بن منصور بن العطار الحرانى، أبو عمرو[1] التاجر، كان من وجوه الناس و ذوى الثروة الواسعة و المكانة و الجاه عند الأكابر، سمع الحديث الكثير من أبى الوجوه الصوفى و نصر بن نصر بن العكبرى و أبى المظفر بن الشبلى و أبى الفتح بن البطى و من خلق كثير غيرهم، و حدث باليسير، سمع منه ولده عبد الله و إبراهيم بن على بن بكروس ٥ و محمد بن النفيس بن[2] منجب الرزاز، و رأيته كثيرا و لم يتفق لى أن أكتب عنه شيئا. توفى سحرة يوم الجمعة السابع عشر من ذى القعدة من سنة خمس و تسعين و خمسمائة، و صلى عليه من الغد بجامع القصر، و دفن بباب حرب، و قد جاوز الخمسين.

٤٧٠ - عثمان بن أبى نصر بن منصور الوتار، أبو الفرج المسعودى ١٠ الواعظ، الفقيه الحنبلى، من أهل المسعودة، تفقه على أبى الفتح بن المنى، و كان يتكلم فى مسائل الخلاف و يناظر الفقهاء، و يعقد مجلس الوعظ، و سمع الحديث من الكاتبة شهدة بنت أحمد الآبرى و من خديجة بنت أحمد بن الحسن النهروانى و من جماعة من المتأخرين، و شهد عند قاضى القضاة أبى صالح الجيلى فى السادس عشر من ذى القعدة سنة اثنتين ١٥ و عشرين و ستمائة فقبل شهادته ثم إنه منع من الشهادة على الناس فى رجب سنة خمس و عشرين، و أذن له فى الشهادة على القضاة فى السجلات، كتبنا عنه، و كان كيسا حسن الأخلاق متوددا.

(١) فى ج: أبو عمر.

(٢) من ب و ج و تاج العروس (رزز)، و فى الأصل: من.

أخبرنا عثمان بن أبى نصر المسعودى قال أخبرتنا خديجة بنت أحمد أنبأ الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة أنبأ على بن محمد بن عبد الله أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا أبو نعيم ثنا إسرائيل حدثنى ثوير بن أبى فاختة قال سمعت أنس بن مالك يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الزبيب و التمر أن يخلطا.

٥ توفى المسعودى فى يوم الأربعاء السابع و العشرين من جمادى الآولى سنة ست و ثلاثين و ستمائة، و صلى عليه من الغد بالمدرسة النظامية، و دفن بباب حرب / و قد قارب السبعين. ١٣٣ / الف

٤٧١ - عثمان بن يحيى بن عيسى بن الحسن بن إدريس، من أهل الأنبار، أخو محمد الذى قدمنا ذكره، سمع ببغداد أبا زرعة طاهر بن ١٠ محمد بن طاهر المقدسى، و لا أدرى حدث بشىء أم لا، كان مولده بالأنبار فى سنة ثمان عشرة و خمسمائة تقديرا، و توفى ببغداد فى سنة سبع و تسعين و خمسمائة، و دفن بمقبرة جامع المنصور.

٤٧٢ - عثمان[1] بن يوسف بن أيوب، الكاشغرى الأصل البغدادى المولد و الدار، أبو عمرو[2]، من ساكنى سوق العميد و[3] كان والده يعرف ١٥ بابن زريق، من أهل كاشغر، سكن بغداد، و كان يخدم فى أصطبل الإمام المستظهر بالله، و ولد عثمان هذا ببغداد و نشأ بها، و تفقه على مذهب

(١) له ترجمة فى الجواهر المضية ١ / ٣٤٦.
(٢) وقع فى ج: أبو على عمرو.
(٣) سقطت الواو من ب.

أبي حنيفة، و سمع الحديث مع أولاده ببغداد من أبي [١] الفتح بن [١] البطى و أبي بكر بن النقور و أبي المعالي بن حنيفة و أبي طالب بن خضير [٢] و أمثالهم، و بواسط من أبي جعفر هبة الله بن يحيى بن الحسن بن البوقى، سمع منه عبد الغنى بن عبد الواحد الحافظ و أبو عمر [٣] محمد بن أحمد بن قدامة و أخوه عبد الله المقدسيون فى شوال سنة خمس و ستين و خمسمائة، ٥ و سمع بدمشق من أبي القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعي و غيره.

سألت إبراهيم بن عثمان الكاشغرى عن وفاة والدة، فقال: مات بواسط بالسنة [٤] التى ولى فيها أردن واسطا، و قد جاوز الستين، و ذلك فى سنة ست أو سبع و ستين.

٤٧٣ - عثمان الفوطى، ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخ ١٠ الصوفية من جمعه و قال: بغدادى، [من] متأخرى أصحاب الشبلى و من فى عصره، ولم يزد على هذا، نقلته من أصله و خطه.

٤٧٤ - عدنان [٥] بن محمد بن الحسين بن موسى بن أحمد الموسوى، وكان والده أبو الحسن [٦] يلقب بالرضى، صاحب الشعر المليح، و جده أبو أحمد قد تقدم ذكره فى هذا الكتاب، و عدنان هذا قلد النقابة على الطالبيين، ١٥

(١-١) سقط من ج.

(٢) فى ب: حضر، هو المبارك بن على أبو طالب بن خضير - العبر ٤ / ١٧٩.

(٣) فى الجواهر المضية: أبو عمرو.

(٤) فى ب: فى السنة.

(٥) راجع المنتظم ٨ ١٨٩ و الأعلام للزركلى ٥/٧ و ابن الأثير ٩/٢٢٢.

(٦) ذكر الصفدى ترجمته فى الوافى ٢/٣٧٤.

و أمر الحج و الحرمين بعد وفاة عمه المرتضى أبى القاسم على فى يوم الاثنين النصف من جمادى الآخرة سنة ست و ثلاثين و اربعمائة، و خلع عليه السواد و الطيلسان، و كتب له العهد بالتقليد .

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين عن حمزة بن المظفر بن[1] حمزة ٥ الحاجب[1] قال أنبأ القاضى عزيزى بن عبد الملك الجيلى قراءة عليه قال: أنشدنى ذو الحسبين أبو أحمد عدنان لأبيه الرضى أبى الحسن محمد بن أحمد الموسوى :

حيرنى روض على خده ويلى من ذاك و ويلى عليه
قد شهد القلب على طيه من قبل أن يسمع من رائديه
١٠ [2]أى جنى[2] يقطف من حسنه وكل ما فيه حبيب إليه
نرجسى عينه[3] أم وردتى خديه[4] أم ريحانتى عارضيه

١٣٣/ب / ذكر هلال بن المحسن الكاتب و نقلته من خطه أن أبا أحمد عدنان ابن الرضى أبى الحسن الموسوى ولد فى يوم الجمعة السادس من رجب سنة أربعمائة، وقال أبو الفضل بن الحسن بن خيرون: مات الطاهر ١٥ أبو أحمد عدنان بن الرضى نقيب العلوية ظهر يوم الاثنين، و دفن يوم الثلاثاء لعشر بقين من ذى الحجة سنة تسع و أربعين و أربعمائة فى داره

(١) فى ب : عن .
(٢-٢) من ج ، و فى الأصل : إلى حتى ، و فى ب : أى حتى .
(٣) فى ج : عيناه .
(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : خدته .

بالبركة، و صلى عليه نقيب الهاشميين أبو على بن الأفضل بن [أبى -[1]] تمام الهاشمى، و ذكر أبو الحسن بن الهمدانى أن بناته لم يتزوجن قط، و أنهن فى الدار التى دفن فيها، و نقلته إلى مشهد الحسين بن على بن أبى طالب إلى عند أهله .

٤٧٥ - عدنان بن محمد بن عدنان بن محمد بن على، أبو هاشم الزينبى، ٥ من أهل شارع دار الرقيق[2]، و هو أخو عبد الرحمن الذى قدمنا ذكره، سمع الكثير بافادة والده من أبى القاسم على بن الحسين الربعى و أبى سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش و أبى العز محمد بن المختار بن المؤيد و أبى على محمد بن محمد بن عبد العزيز[3] بن المهدى و أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى و غيرهم، روى عنه أبو سعد بن السمعانى، و روى لنا عنه ١٠ ابن الأخضر.

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر قال: أنبأ أبو القاسم عدنان بن محمد بن عدنان الزينبى قراءة عليه أنبأ على بن الحسين بن عبد الله ثنا الحسن بن محمد الخلال إملاء ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء ثنا على بن الحسن بن سليمان القطيعى ثنا أبو همام ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو ١٥ ابن الحارث عن[4] عبد ربه بن سعيد عن أبى الزبير عن جابر عن رسول الله

---

(١) زيد من ب و ج .

(٢) من ب ، و فى الأصل و ج : الرفيق .

(٣) وقع فى الأصل و ج : محمد بن محمد بن عبد العزيز - مكررا .

(٤) وقع فى ج : بن - خطأ - راجع تهذيب التهذيب ١٤/٨ .

صلى الله عليه وسلم أنه قال: تداووا فاذا أصيب الدواء برأ باذن الله عز وجل.

أنبانا أبو بكر محمد بن المبارك بن المشق البيع ونقلته من خطه قال: توفى أبو هاشم عدنان بن محمد بن عدنان الزينبي يوم السبت سادس
٥ عشرى جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة، ومولده ليلة الثلاثاء ثالث عشرى ذى الحجة سنة ست وتسعين وأربعمائة.

٤٧٦ - عرس بن محمد بن عرس، أبو طاهر. كان يتولى العيار فى دار الضرب. روى عن أبي محمد طلحة بن عبيد الله العونى شيئا من شعره، كتب عنه على بن الحسن بن الصقر الذهلى. وذكر هلال بن المحسن الكاتب
١٠ فى تاريخه ونقلته من خطه أنه توفى فى يوم الخميس الرابع من صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة.

٤٧٧ - عرقة بن على بن الحسن بن على بن الحسين بن أحمد بن محمد ابن عيسى المعروف ببصلا بن محمد بن حمدويه بن دينار بن شيلة بن تدهرمز ابن أه بن أوه بن أشك بن شكرك بن زاذان بن رخ بن نبغان - وهو
١٥ الذى أحدث البنديجين - بن زاذان فروخ الأكبر، وزير الحجاج بن يوسف، أخو يزدجرد[2] - آخر ملوك الفرس - بن / هرمز بن كسرى أنوشروان ملك ١٣٤ / الف الفرس صاحب الإيوان [3] بالمداين[3]، أبو المكارم الزاهد الصوفى، من أهل البندنيجين، هكذا أملى على نسبه من حفظه، قدم بغداد ونشأ بها، وصحب

(١) فى ج: القاسم - خطا
(٢) من ج، وفى الأصل: يراد، وفى ب: يزداخر.
(٣-٣) فى ب: بلد ابن.

أبا النجيب السهروردي و تفقه عليه و حفظ القرآن، و سمع معه الحديث
من[1] جماعة، ثم اشتغل بالخلوة و العبادة و المجاهدة و الرياضة الشديدة، و ترك
أكل الخبز و كل مطعوم سوى اللبن الحليب، وكان يديم الصيام و يفطر
عليه، بقي على ذلك و لم يزل عليه إلى حين وفاته، سمع القاضي أبا الفضل
محمد بن عمر بن يوسف الأرموي و أبا صابر عبد الصبور بن عبد السلام ٥
الهروي و أبا الفتح بن البطي و القاضي أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن
محمد بن البيضاوي و أبا بكر أحمد بن المقرب الصوفي و أبا القاسم يحي
ابن ثابت بن بندار البقال و غيرهم، كتبنا عنه .

أخبرنا أبو المكارم عرفة بن علي بن الحسن الصوفي قال أنبأ
أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي أنبأ أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن ١٠
المأمون أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ثنا أبو بكر بن أبي داود
ثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حمير ثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت[2] :كان رسول الله صلى الله
عليه و سلم يصلي الغداة فيشهدها معه نساء المؤمنين متلفعات، ثم يرجعن
و ما يعرفن[3] . ١٥

توفي رحمه الله في سحرة يوم الاثنين لتسع خلون من شهر ربيع
الأول سنة اثنتين و ستمائة، و نودي بالصلاة عليه فاجتمع الناس بالمدرسة
النظامية و جيء بتابوته مشدودا بالحبال و حوله خلق من العوام يتبركون

(١) من ب و ج، و في الأصل : مع .
(٢) في ب : قال .
(٣) الرواية في كنز العمال ٤/٢٠١ .

فيه و يلقون عليه عمائمهم و ميازرهم، و حمله الناس على رؤسهم، و تقدم الصلاة عليه شيخنا عمر بن محمد السهروردي و دفن بالشونيزية، و كان يوما مشهودا، و يقال إنه عاش سبعا و سبعين سنة .

٤٧٨ - عرفة بن على بن أبى الفضل، أبو المعالى المقرئ الزاهد، المعروف بابن البقلى[١]، من ساكنى درب الشوك بالمأمونية، كان شيخا صالحا زاهدا كثير الإقراء للناس منقطعا فى مسجده، تلقن عليه خلق كتاب الله سبحانه، سمع أبا نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونارتى الأصبهانى و أبا الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد[٢] بن الشهرزورى[٣] و أبا الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى و غيرهم، و حدث باليسير، و توفى قبل طلبى للحديث .

أخبرنا[٤] أبو عبد الله محمد بن مقبل الفقيه قال أنبأ أبو المعالى عرفة ابن على بن أبى الفضل بن البقلى أنبأ أبو نصر الحسن بن محمد اليونارتى قدم علينا و أنبأ أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى قراءة عليه أنبأ أبو العلاء صاعد بن سيار الهروى قدم علينا قالا أنبأ أبو المظفر عبد الله بن عطاء البغاوردانى أنبأ أبو محمد الجراحى ثنا أبو العباس

---

(١) فى ج : الباقلى .

(٢) فى ج : محمد .

(٣) فى الأصل و ج : السهروردى، و التصحيح من الأنساب للسمعانى ١٨١/٨ .

(٤) فى ب و ج : أخبرنى .

المحبوبى[1] ثنا أبو عيسى الترمذى ثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن أبى بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أفضل الصيام بعد شهر الصيام شهر الله المحرم، / و أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل[2] . ١٣٤ / ب

ذكر أن أبا المعالى بن البقلى ولد فى ذى الحجة سنة تسع و تسعين ٥ و أربعمائة، أنبأنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيع و نقلته من خطه قال: مات أبو المعالى بن البقلى فى ليلة الاثنين ثامن ذى القعدة من سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة، و دفن بباب حرب ببركة[3] بشر الحافى .

٤٧٩ - عرفة بن نجيب، ابو البركات النحوى البلطى .

قرأت بخط بعض العلماء قال: أنشدنى أبو محمد عبد الوهاب بن على ١٠ ابن منصور السلمى بدمشق قال أنشدنى أبو البركات عرفة بن نجيب النحوى البلطى ببغداد قال: نظم بعض الفضلاء خبر النبى صلى الله عليه و سلم: «عمر الإنسان لا قيمة له» فى بيتين :

بقية العمر عندى ما لها ثمن و إن عدا خير محبوب من الثمن
يستدرك المرء فيه ما أفات و يحـ يى ما أمات و يمحو السيئ بالحسن ١٥

---

(١) التصحيح من ج و الأنساب للسمعانى ١٢ / ١١٢، و فى الأصل و ب: المحولى - خطأ، و هو محمد بن أحمد بن محبوب .

(٢) الرواية فى جامع الترمذى ص ٥٨ و كنز العمال ٤/١٦٧ .

(٣) فى ج : سكة .

٤٨٠ - عزان بن عبد الله بن عزان، أبو مرة البغدادى، ذكره ابو القاسم هبة الله بن [عبد-[1]] الوارث بن على الشيرازى فى كتاب تاريخ شيراز من جمعه و نقلته من خطه، قال: دخل شيراز فى سنة[2] نيف و ثمانين و مائتين و حدث بها، روى عنه من أهل شيراز محمد بن جعفر التمار و غير واحد، و يقال إن المأمون أمير المؤمنين ركب إليه ببغداد و سمع منه .

٤٨١ - عزيز بن الربيع بن عزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن [محمد بن-[3]] جعفر بن أحمد بن معبد بن زيد بن مسروق بن معبد بن عامر ابن ربيعة بن الفضل بن حبيب بن نعيم بن نصر بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان، أبو القاسم بن أبى الوليد بن أبى القاسم المقرئ[4]، من أهل أصبهان، من أولاد المحدثين . سمع الكثير فى صباه و طلب بنفسه و كتب بخطه و حصل، و مات قبل أوان الرواية، سمع أبا على الحسن بن أحمد الحداد و أبا منصور محمود بن إسماعيل الصيرفى و أبا نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبرى و أبا طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ و السيد أبا الفضل حمزة و محمد بن طاهر بن طباطبا المقرئ و أبا الفتح

---

(١) زيد من ب و ج .

(٢) سقط من ج .

(٣) زيدت العبارة من ج .

(٤) فى ب و ج : المصرى .

(٥) من ب و ج ، و فى الأصل : الحسين .

إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج و أبا بكر محمد بن على بن أبى ذر الصالحانى
و أبا بكر محمد بن عبد الواحد بن محمد الطرسوسى و أبا الفضل جعفر بن
عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفى و أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك بن
الحسين الخلال و أبا الفرج سعيد بن أبى الرجاء الصيرفى و أبا الفتح سهل
ابن ناصر بن الحسن بن محمد بن رويزاذ و أبا نصر أحمد بن عمر بن ٥
محمد الغازى و أبا الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القارئ و فاطمة
بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية و جحشة بنت على بن أبى ذر الصالحانى
و خلقا كثيرا غيرهم. قدم بغداد / حاجا فى شوال سنة ثلاث و خمسين ١٣٥ / الف
و خمسمائة، و حدث بها بجزء خرجه له أبو الخير[1] عبد الرحيم بن أبى الفضل
ابن موسى الحافظ[2] عن شيوخه، سمعه منه عبد المغيث بن زهير الحربى ١٠
و أبو الحسن على بن عساكر البطائحى و أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع
الجيلى و إبراهيم بن محمود بن السعار و أبو الحسن على بن أحمد الزيدى
و القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى و أبو العباس أحمد بن عمر
ابن لبيدة و معمر بن عبد الواحد بن الفاخر الأصبهانى و ابنه داود و يحيى.

أخبرنا داود بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر بقراءتى عليه ١٥
باصبهان قال أنبأ أبو القاسم عزيز بن الربيع بن عزيز بن أحمد المقرئ
قراءة عليه ببغداد فى جامع المنصور أنبأ أبو على الحسن بن على بن الحسن
المقرئ قراءة عليه [ثنا] أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا سليمان بن أحمد ثنا
إسحاق الديرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن

(١) من ب، و وقع فى الأصل و ج: الحمير - خطأ.

(٢) راجع تذكرة الحفاظ ١٢٣١/٤.

عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : نمت فرأيتنى فى الجنة فسمعت صوت قارئ فقلت : من هذا ؟ فقالوا [1] : حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم كذلك البر كذلك البر، و كان أبر الناس بأمه[2].

ذكر عزيز أن مولده بأصبهان فى صفر سنة تسع و خمسمائة ، ٥ و ذكر الحافظ معمر أنه مات فى ليلة الجمعة ثالث عشرى ربيع الآخر من سنة أربع و خمسين و خمسمائة حين رجع من الحج .

٤٨٢ - عزيزى بن عبد الملك بن منصور أبو المعالى الواعظ، المعروف بشيذلة [3] من أهل جيلان[4]، سمع بها الأستاذ أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى النيسابورى و أبا سعد إسماعيل بن على بن الحسن بن ١٠ المثنى التميمى قدما عليهم حاجين، و بآمل [5] طبرستان أبا حاتم محمود بن الحسين القزوينى و[6] أبا عبد الله محمد بن على[6] الدامغانى، و قدم بغداد قبل الأربعين و أربعمائة، و سمع بها الأمير أبا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله[7] و أبا طالب محمد بن محمد بن [8]إبراهيم بن غيلان البزاز[8]

(١) فى ج : قالوا ، و فى الإصابة : فقيل .

(٢) ذكر ابن حجر هذه الرواية فى ترجمته - راجع الإصابة ١/٢٩٨ و طبقات الشافعية ٣ / ٢٨٧ .

(٣) من العبر ٣ / ٢٣٩ و الأعلام للزركلى ٥/٢٥ ، و فى الأصول : بشيدلة .

(٤) من ب ، و فى الأصل و ج : جبلان . (٥) فى ب : اامل .

(٦ - ٦) من العبر ٣/ ٢٩٣ ، و الانساب ٥ / ٢٩٠ ، و فى الأصول : أبا عبد الحسين بن محمد بن إبراهيم . (٧) سقط من ج .

(٨ - ٨) من العبر ٣ / ١٩٣ ، و فى الأصل : عيدان الخراز .

و أبا

و أبا محمد الحسن بن محمد الخلال و أبا منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق و أبا القاسم عبيد الله بن عثمان بن شاهين و أبا إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي و أبا الحسن علي بن عمر القزويني و أبوي الحسن أحمد بن محمد العتيقي و علي بن أحمد الفالي و أبا محمد الحسن بن علي الجوهري و أبا طالب محمد بن علي العشاري[1] و أبا عبد الله محمد بن علي بن ٥ عبد الله الصوري و القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري و أبا القاسم منصور بن عمر بن علي الكرخي و أبا الحسين محمد بن أحمد بن النرسي و جماعة غيرهم، و جمع لنفسه مشيخة، و صنف كتبا كثيرة في الوعظ و التذكير و غير ذلك[2]، و كان فقيها فاضلا حسن المعرفة بمذهب الشافعي، و يعرف الأصول على مذهب الأشعري، و يعقد مجلس الوعظ، وكان فصيحا ١٠ حلو الكلام كثير المحفوظ، ظريفا مليح النوادر، حدث[3] /بمشيخته و غيرها ١٣٥ / ب من مصنفاته، روى عنه أبو الحسن محمد بن المبارك بن الخل الفقيه و الحسين بن علي بن سلمان الأنصاري و شهدة بنت أحمد بن أبي الفرج الأبري، شهد عند قاضي القضاة أبي بكر محمد بن المظفر الشامي في الثاني عشر من شهر ربيع الآخر من سنة ست و ثمانين و أربعمائة فقبل شهادته، و قلده ١٥ القضاء بربع باب الأزج في ذي القعدة من السنة .

---

(١) التصحيح من الأنساب للسمعاني ٩/٢٠٦، و وقع في الأصول : العشاى.

(٢) من كتبه : « البرهان في مشكلات القرآن » و « ديوان الأنس » حديث و مواعظ ، و « لوامع أنوار القلوب » تصوف - راجع الأعلام ٥/٢٥ ، و في العبر: « مؤلف كتاب مصارع العشاق .

(٣) وقع في الأصل : حدث - مكررا فحذفناه .

أخبرنا عبد العزيز بن دلف[١] المقرئ قال أخبرتنا شهدة بنت أحمد ابن أبي الفرج أنبأ القاضي أبو المعالي عزيزي بن عبد الملك شيذلة قراءة عليه أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ثنا علي بن طيفور النسوي ثنا قتيبة بن سعيد ٥ ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابن عجلان عن سعيد - يعني المقبري - عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إياكم و الظلم، فان الظلم[٢] ظلمات[٣] يوم القيامة[٤]، و إياكم و الشح، فانه دعا من قبلكم فسفكوا دماءهم و دعاهم فقطعوا أرحامهم و دعاهم فاستحلوا محارم الله عز و جل، و إياكم و الفحش، فان الله عز و جل لا يحب الفاحش المتفحش[٥].

١٠ قرأت على عبد الوهاب بن علي الأمين عن الحسين بن علي الأنصاري قال: أنشدني القاضي عزيزي بن عبد الملك [قال] أنشدني ابن الحصين لنفسه:

و لما اعتنقنا للوداع و قلبها و قلبي يفيضان[٦] الصبابة و الوجدا
بكت لؤلؤا رطبا ففاضت مدامعي عقيقا فصار[٧] الكل في نحرها عقدا

(١) من ب و ج، و في الأصل: دان.
(٢) زيد في ب و ج: هو.
(٣) في ب: الظلمات.
(٤) الرواية إلى هنا في تلخيص مسند الفردوس، و مسند الإمام أحمد ٢/٩٢، ١٠٦.
(٥) و الرواية بتمامها في مسند الإمام أحمد ٢/ ١٥٩ و ١٦٠ باختلاف و زيادة.
(٦) في ب: مقتضان.
(٧) من ب و ج، و في الأصل: هنار.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول سمعت الوزير على بن طراد يقول: ضاع حمار لواحد سوادى بباب الأزج فكان يطلبه و يفتش عليه، فقال له القاضى عزيزى: خذ المقود و شده فى رقبة [١]من شئت[١] من أهل المحلة فانهم مثل ما تطلبه .

قرأت فى كتاب مشيخة القاضى أبى على الحسين بن محمد الصوفى ٥ المعروف بابن سكرة قال: عزيزى بن عبد الملك شيذلة شيخ الوعاظ فى قضايات الأزج ببغداد بعد موت القاضى أبى على يعقوب الحنبلى، وكان متزهدا متقللا من الدنيا، شافعى المذهب، و لم يكن يدرى ما الحديث .

قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال: مات القاضى أبو المعالى عزيزى بن عبد الملك فى يوم الجمعة سابع عشر صفر ١٠ سنة أربع و تسعين و أربعمائة ، و دفن من الغد فى مقبرة باب أبرز .

قلت: و قد زرت قبره غير مرة و هو مقابل تربة أبى إسحاق الشيرازى، و كانت عليه بلاطة، فذهبت و قد خرب فى هذه الأيام و دثر .

٤٨٣ - عسكر[٢] بن أسامة بن جامع بن مسلم، أبو عبد الرحمن العدوى، من أهل نصيبين إمام مسجد كندة بها، قدم بغداد فى صباه و تفقه ١٥ بها على مذهب الشافعى، و أقام بها مدة يسمع الحديث / من أبى القاسم ١٢٦ / الف ابن الحصين و أبى العز بن كادش و أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى

(١ - ١) من ج ، و فى الأصل و ب : فى ست .

(٢) ترجم له السبكى فى الطبقات ٤ / ٢٧١ و ابن السمعانى فى الأنساب (النصيبى) .

و أبي القاسم بن السمرقندي و جماعة من أصحاب ابن النقور و الصريفيني
و أبي نصر الزينبي و أبي القاسم بن السري و أبي بكر الخطيب، و حدث
بيسير، سمع منه ابن السمعاني، و سألت عنه شيخنا عبد الوهاب الأمين
فأثنى عليه كثيرا و قال: كان ناسكا صالحا ساكنا قليل المخالطة للناس،
٥ سمع معنا كثيرا، قلت: ثم إنه عاد إلى نصيبين و أقام بها يفتي و يدرس
و يحدث، و كان عالما زاهدا ورعا ثقة فاضلا، له مروءة، و فيه عصبية
و خدمة للغرباء الواردين إليه.

أخبرنا شهاب الحاتمي بهراة قال ثنا أبو سعد بن السمعاني من
لفظه قال أنبأ عسكر بن أسامة النصيبي ببغداد و أنبأ عبد الوهاب الأمين
١٠ قراءة عليه قالا أنبأ أبو القاسم بن الحصين أنبأ أبو طالب بن غيلان أنبأ
أبو بكر الشافعي حدثني محمد بن غالب حدثني عبد الصمد ثنا أبو جعفر الرازي
عن محمد بن المنكدر عن أبي موسى الكندي عن أبي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه و سلم يكثر [1]أن يقول[1]: اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين[2].

و أخبرني الحاتمي قال ثنا ابن السمعاني قال عسكر بن أسامة بن
١٥ جامع العدوي شاب عالم فاضل صالح دين، كثير الصلاة و الذكر، قيم
بكتاب الله دائم التلاوة، سمع بقراءتي، و كان ورد بغداد قبلي و مدة
مقامه (؟)، و كان مشتغلا [3] بما يعنيه من القراءة و النسخ و التحصيل،
و كان حريصا على طلب العلم، و كنت أراقبه مدة صحبتنا فوجدته حسن

(١-١) في ج: من قول .
(٢) رواه الإمام أحمد في المسند ٥/٤٢ .
(٣) سقط من ب .

الصحبة

الصحبة مأمونا صدوقا متمسكا بالسنة و الأثر، كتب عنى[1] و كتبت[2] عنه بمكة و بغداد، و سألته عن مولده فقال: سنة اثنتين و تسعين و أربعمائة بنصيبين، قرأت فى كتاب أبى الحسين أحمد بن حمزة السلمى الدمشقى بخطه قال: سألته - يعنى عسكر بن أسامة - عن مولده، فقال: سنة ثلاث و عشرين و أربعمائة • و بلغنى أن عسكر مات بنصيبين فى سنة ٥ ستين و خمسمائة •

٤٨٤ - عسكر بن القاسم بن محمد المخرمى من أهل باب الأزج، [كان] صاحبا للقاضى أبى سعد المبارك بن على المخرمى و وكيلا بين يديه، و لم يكن فقيها، و هو جد عبد اللطيف بن يعمر المؤدب الذى تقدم ذكره •

أنبأنا أبو الفرج بن الجوزى و نقلته من خطه، قال أنشدنا محمد بن ١٠ ناصر الحافظ قال أنشدنى عسكر صاحب القاضى أبى سعد المخرمى الفقيه قال كنت أسمعه - يعنى القاضى أبا سعد - إذا حصل له كتاب أنشد:

كم من كتاب تعبت فى طلبه   و كنت من أفرح الخلائق به
حتى إذا مت و انقضى عمرى   صار لغيرى و عد فى كتبه

٤٨٥ - العسنق الضبى الشاعر، ذكره محمد بن داود بن الجراح ١٥ فى كتاب / الورقة فى أخبار شعراء المحدثين، فقال: بغدادى من أصحاب ١٣٦ / ب [أبى -[3]] يونس، و كان فى عصره، و له أشعار جياد[4]، و من قوله •

(١) سقط من ج •
(٢) فى ج : كتب •
(٣) زيد من ب و ج •
(٤) فى ب : جيدة •

أيا من لا يثيب على[1] الوصال و يا من لا يجيب على السؤال
و يا من قوله [لى] حين أشكو إليه مت بدائـــك لا أبـالى
ألست ترى الذى ألق فترثى لطول[2] صبابتى[3] و لسوء حالى
و قد أبدت لك العينان أنى على طول اعتلالك غير قالى
٥ و لست و إن بدات بقطع حبلى عـــلى حال لوصلكم بسال[4]
تعـالى الله ما أسلاك عنى كذلك كل طلق القلب خال .

٤٨٦ – عصام بن حفص بن سوار، أبو هاشم، سكن بلـخ، و حدث بها عن محمد بن زياد الجزرى و أبى داود سليمان بن عمرو الحنفى الكوفى، روى عنه بـكر بن محمد بن بكر بن عطاء و الحسن بن العلاء بن ١٠ القاسم و يحيى بن الحسن البلخيون .

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ ببغداد و داود بن معمر الواعظ بأصبهان قالا أنبأ حاتم بن شافع الجيلى أنبأ جعفر بن يحيى المكى أنبأ أبو نصر عبيد الله بن سعيـــد بن حاتم الوابلى السجستانى أنبأ أبو محمد يحيى بن سعيد بن محمد القطان الصوفى بهراة ثنا محمد بن على الجباخانى ١٥ أنبأ الحسن بن العلاء بن القاسم ثنا أبو هاشم عصام بن حفص البغدادى ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن حذيفة بن اليمان عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : اكتبوا العلم قبل ذهاب العلماء، و إنما ذهاب العلم موت العلماء .

---

(١) فى الأصل و ب : فى علم، و فى ج : فى ؛ و ما أثبتناه يستقيم به الوزن .
(٢) فى ب : اطول .
(٣) فى ج : صيابتى، و فى ب : صبايتى .
(٤) فى ب : امالى .

قرأت على ست الشرف بنت سفيان بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن محمد
ابن إسحاق بن مندة قراءه بأصبهان عن ابى نصر محمد بن أبى رجاء الصائغ
قال انبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده قراءة[1] عليه
أنبأ أبو الفضل عبد الصمد بن محمد العاصمى ببلخ أنبأ أبو إسحاق إبراهيم
ابن أحمد المستملى البلخى ثنا الحسن بن بكر حدثى أبى ثنا عصام بن ٥
حفص بن سوار البغدادى ببلخ عن أبى داود عن عبد الملك بن عمير
عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : من أشفق من سيئته ورجا حسنته فهو مؤمن .

كتب إلى أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن أحمد بن العطار الهمدانى
قال أنبأ أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكى أنبأ عبد الوهاب بن محمد بن ١٠
إسحاق بن منده أنبأ أبى قال: عصام بن حفص حدث عن سليمان بن
عمرو ، عداده فى أهل بلخ ، روى عنه يحيى بن الحسن البلخى .

٤٨٧ ـ عصام[2] بن طليق الطفاوى ، من أهل البصرة ، سمع الحسن
ابن أبى الحسن البصرى وشعيب بن العلاء وسليمان بن مهران الأعمش ،
روى عنه طالوت بن عباد والأسود / بن عامر وسعد بن عبد الحميد بن ١٥ ١٣٧/ الف
جعفر ، وانتقل من البصرة إلى بغداد وسكنها وحدث بها ، روى عنه
من أهلها محمد بن بكار بن الريان[3] وغيره ، وكان ضعيفا فى الرواية .

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن محمد بن عبد الباقى أن أبا إسحاق البرمكى

---

(١) وقع فى الأصول : قراءة ـ مكررا .

(٢) له ترجمة فى تهذيب التهذيب ١٩٥/٧ .

(٣) من الوافى بالوفيات ٢ / ٢٥٥ ، وفى الأصل : الربان ، وفى ب : الرمانى .

أخبره عن أبي الفتح[1] محمد بن الحسين الأزدى أنبا أبو يعلى أحمد بن على ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا عصام بن طليق البصرى ثنا شعيب بن العلاء قال سمعت أبا هريرة يقول: اعلموا أيها الناس! إن أكثر الناس ذنوبا يوم القيامة أكثرهم كلاما فيما لا يعنيه[2]، هكذا رواه مرسلا وقد رفعه ٥ أبو هريرة.

أخبرناه ابو شجاع محمد بن أبي محمد المقرئ إذنا قال أنبأ أبو البركات الأنماطى قراءة عليه قال أنبأ قاضى القضاة أبو بكر محمد[3] بن المظفر الشامى أنبأ أحمد بن محمد العتيق أنبأ يوسف بن أحمد بن الرحيل بمكة ثنا أبو جعفر بن عمرو أنبأ ابن موسى العقيلي ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا سعد ١٠ ابن عبد الحميد بن جعفر ثنا عصام بن طليق عن شعيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثر الناس [4]ذنوبا يوم القيامة[4] أكثرهم كلاما فيما لا يعنيه.

أخبرنا محمد بن أبي سعيد الأديب بأصبهان أنبأ ذاكر بن أحمد بن عمر أبو بكر أنبأ أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفى انبأ ابو عبد الرحمن ١٥ محمد بن الحسن البلخى[5] بنيسابور أنبأ محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم قال سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول: عصام

(١) فى ج: الشيخ.

(٢) الرواية فى الجامع الصغير ١/٤٦.

(٣) راجع العبر ٣/٣٢٢.

(٤ - ٤) من ب و الرواية السابقة، فى الأصل وج: يوم القيامة ذنوبا.

(٥) فى ب وج: السلمى.

ابن

ابن طليق ليس بشيء . أخبرنا أبو سعد محمود بن أحمد القطان بأصبهان
قال أنبا ابو الفرج الثقفي قراءة عليه عن أبي عمرو[1] بن أبي عبد الله بن منده
قال : كتب إلى أبو على أحمد بن عبد الله قال أنبأ عبد الرحمن بن أبي حاتم
الرازي قال سئل أبو زرعة عن عصام بن طليق فقال : ضعيف الحديث[2]

أخبرنا يوسف بن المبارك الشافعي أنبأ محمد بن عبد الملك المقرئ ٥
قراءة عليه عن أبي محمد الجوهري عن أبي الحسن الدارقطني قال كتب
إلى أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي قال : عصام بن طليق شيخ
يروى عن الحسن ، روى عنه البصريون و أهل بغداد ، انتقل[3] من البصرة
إلى بغداد و سكنها ، و كان ممن يأتي بالمعضلات عن أقوام ثبات[4] .

٤٨٨ - عصام الحربي الزاهد . ١٠

أخبرنا أبو طاهر المبارك بن المبارك بن[5] هبة الله العطار قراءة عليه
أنبأ أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله قراءة عليه أنبأ
أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي أنبأ أبو الفضل عبيد الله بن
عبد الرحمن بن محمد الزهري قال ثنا أبو عيسى حمزة بن الحسين السمسار
قال أخبرني أحمد بن جعفر عن عصام الحربي قال : رأيت في المنام كأني ١٥
قد دخلت في درب هشام فلقيني بشر بن الحارث ، فقلت : من أين
يا أبا نصر[5] ؟ فقال : من عليين ، قلت : ما فعل أحمد بن حنبل ؟ قال :

---

(١) زيد في ج : نجم .
(٢) راجع الجرح و التعديل ٣/٢ / ٢٥ - ٢٦ .
(٣) في ب : نقل .
(٤) زيد في ج : ثقات - و راجع كتاب المجروحين من المحدثين لابن حبان ٢/١٦٤ .
(٥-٥) سقط من ب .

تركت [الساعة - [1]] احمد بن حنبل و عبد الوهاب الوراق بين يدى الله

١٣٧/ب عز و جل يأكلان و يشربان / و يتنعمان، قلت : فأنت ؟ قال : علم الله

تبارك و تعالى قلة رغبتى فى الطعام فأباحنى النظر إليه .

قرأت على محمد بن حامد المقرئ باصبهان عن زاهر بن طاهر

٥ الشحامى أن أبا القاسم القشيرى أخبره قال ثنا محمد بن عبد الله الحافظ

حدثنى أبو زرعة الرازى ثنا حمزة بن الحسين السمسار ثنا أحمد بن جعفر عن

عصام الحربى، وكان مستجاب الدعوة فذكر الحكاية، و قد ذكر الخطيب

هذه الحكاية فى ترجمة عبد الوهاب بن الحكم[2] الوراق و رواها عن

الخلال عن[3] ابن شاهين[3] عن حمزة السمسار و سماه عاصما والصحيح عصام .

١٠ ٤٨٩ - عصم[4] بن وهب، أبو الشبل البرجمى الشاعر، كان من

البراجم، مولده بالكوفة، و نشأ و تأدب بالبصرة، و قدم سر من رأى

أيام المتوكل و مدحه، و استوطن سامرا، و كان صاحب نادرة كثير

الغزل باحثا يفق[5] على المتوكل و خدمه و خص به و أثرى و أفاد نعمة

طائلة، روى عنه ميمون بن هارون الكاتب .

---

(١) من تاريخ بغداد ١١/٢٨ .

(٢) و فى التاريخ للخطيب ١١ / ٢٥ : عبد الوهاب بن عبد الحكم و يقال ابن الحكم .

(٣-٣) فى تاريخ بغداد : عمر بن أحمد بن عثمان .

(٤) راجع الأعلام للزركلى ٥ / ٢٧ و معجم الشعراء للمرزبانى للآ : ٢٧٥ .

(٥) من ب ، و فى الأصل و ج : نفق .

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن محمد بن عبد الباقى قال أنبأ على بن المحسن بن على التنوخى عن أبيه أن أبا الفرج على بن الحسين الأصبهانى أخبره قال ذكر لى عمى عن محمد بن المرزبان بن الفيروزان عن أبيه قال: لما مدح أبو الشبل المتوكل بقوله

أقبــلى فالخير مقبل ... واتركى قول[1] المعلل
وثقى بالنجــح إذ[2] أبــصرت وجه المتوكل
ملــك ينصف[3] با ... طالتى فيــك ويعدل
فهــو الغايــة والمأ ... مول يرجوه المؤمــل

أمر له بألف درهم لكل بيت، وكانت ثلاثين بيتا، فانصرف بثلاثين ألف درهم[4].

٤٩٠ - عصمة بن المفضل الأوانى.

أنبأنا ابن الجوزى عن أبى الفضل المهنــدس قال أنبأ أبو محمد عبد الملك بن محمد بن الحسين البزوغانى إذنا قال أنبأ أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم بن محمد بن فارس الكاغذى الشيرازى قراءة عليه أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن على الرشيقى أنبأ القاضى أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزى قال أنشدنى الصعبى[5] أنشدنى عصمة بن

(١) سقط من ب.
(٢) من ج، وفى الأصل و ب: إذا.
(٣) فى ج: ينصف.
(٤) من ب و ج، وفى الأصل: دراهم.
(٥) فى ج: القصبى.

المفضل[1] الأوانى قال : أنشدنى داود بن جهور[2] المساهيروانى[3] لنفسه:

يغرون بالدنيا وهم يرضعونها   وقد آذنتهم بالغرور و بالغدر
ألا[4] رب محسود على نعمة الغنى   ولم أر محسودا على نعمة الفقر

٤٩١ - عطاء بن أبى سعد بن عطاء بن أبى عياض الثعلبى[5] الفقاعى، أبو محمد الصوفى، من أهل هراة، كان من خواص أصحاب عبد الله الأنصارى ومجدا فى خدمته، سمع منه الحديث، وسمع بنيسابور أبوى الحسن أحمد بن محمد الشجاعى و على بن أحمد المدينى و أباعلى نصر الله / بن أحمد الخشنامى و فاطمة بنت أبى على الدقاق، وبالرى أبا ثابت فاهودار بن أبى الفوارس بن أبى الحسن الرازى، وقدم بغداد وسمع بها الشريف أبا نصر محمد بن[6] محمد بن على الزينبى و أبا القاسم على بن أحمد بن البسرى و أبا الفوارس طراد بن محمد الزينبى و أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى و ابا يوسف عبد السلام بن يوسف القزوينى و أبا القاسم عبد الواحد ابن على بن فهد العلاف و أبا الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون

١٣٨ / الف

(١) فى الأصول : الفضل - و قد تقدم .

(٢) فى ب : جمهور .

(٣) فى ب و ج : الساهيروانى - كذا .

(٤) من ب و ج ، و فى الأصل : و لا .

(٥) ذكره السمعانى فى الأنساب ٢٣٥/١٠ .

(٦) زيد فى ب و ج : ابى - خطأ ، راجع العبر ٣ / ٢٩٥ و الأنساب للسمعانى ٢٣٥/١٠ .

و أبا

و أبا طاهر أحمد بن الحسن الباقلانى و أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر
و أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى و أبا الفضل عبد الله
ابن محمد بن زكريا و أبا تمام هبة [الله] بن محمد بن[1] على الهاشمى و أبا
عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى و أبا بكر أحمد بن على بن الحسين
الطريثيثى[2] و أبا القاسم عبد الله بن عبد الصمد بن على بن المأمون قدمها ٥
ثانيا و حدث بها، سمع منه أبو نصر محمود بن الفضل الأصبهانى .

قرأت بخط أبى نصر الأصبهانى و أنبأنيه عنه ذاكر الحذاء[3] قال أنبأ
أبو محمد عطاء بن أبى سعد الهروى بقراءتى عليه ببغداد فى ربيع الأول سنة
سبع و ثمانين و أربعمائة و أنبأ أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز
قال أنبأ أبو المظفر محمد بن أحمد الهاشمى و أحمد بن عبد الباقى أبو المكارم ١٠
قالوا جميعا أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبى أنبأ أبو طاهر محمد
ابن عبد الرحمن بن العباس الذهبى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا
محمد بن جعفر الوركانى ثنا أيوب بن جابر عن سماك بن حرب عن النعمان
ابن[4] بشير[5] قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اتقوا النار و لو بشق تمرة[6] .

---

(١) زيد فى ج : محمد بن .
(٢) من العبر ٣/٣٤٦ ، و فى الأصول : الطرثيثى .
(٣) فى ب : الحد .
(٤) من تهذيب التهذيب ١٠/٤٤٧ و فى الأصول : عن - خطأ .
(٥) كذا فى التهذيب ، و فى ب : بشر - خطأ .
(٦) راجع مسند الإمام أحمد ١/٣٨٨ ، ٤٤٦ ، و صحيح البخارى ١/١٩٠ .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: عطاء بن أبى سعد الفقاعى الصوفى سمعت أن مولده فى سنة أربع و أربعين و أربعمائة، و توفى تقديرا سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة.

٤٩٢ ـ عطاء بن [عبد] المنعم بن عبدالله بن محمد الخانى، أبوالغنائم ابن أبى الفتوح، من أهل أصبهان، قدم بغداد طالبا للحج[٢] فى شوال سنة ستين و خمسمائة و حدث بها عن أبى القاسم بن أبى نصر البرجى روى لنا عنه أبو الفتوح نصر بن أبى الفرج الحصرى.

أخبرنا ابن الحصرى بمكة قال أنبأ أبو الغنائم عطاء بن [أبى الفتوح[١]] عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الخانى الأصبهانى قدم علينا بغداد حاجا قال أنبأ أبو القاسم غانم بن أبى نصر البرجى قراءة عليه أنبأ أبو على بن شاذان إجازة أنبأ أبو محمد الخراسانى ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن عبادة عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس عن أبى طلحة قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاثا[٣].

قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال، سألته ـ يعنى عطاء بن عبد المنعم ـ عن مولده، فقال: فى سنة ست و خمسمائة بأصبهان، كان عطاء هذا حيا فى سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة.

(١) ليس فى ب.

(٢) زيد من ج.

(٣) الرواية فى مسند الإمام أحمد ٤/٢٩ باختلاف يسير.

١٣٨ / ب

٤٩٣ - عطاف / بن محمد بن على بن أحمد الآلسى[١]، أبو سعيد الشاعر، المعروف بالمؤيد، ولد بآلس[٢] قرية بقرب الحديثة، و نشا بدجيل[٣]، و دخل بغداد و صار جاويشا[٤] فى أيام الإمام المسترشد بالله، و قد هجاه ابن المفضل الشاعر بأبيات منها:

يختال فى السيف المحلى و القنا كطفان يخطر فى سماط مطهر ٥

كطفان اسم مسخرة كان ببغداد، ثم إن المؤيد عانى نظم الشعر فأكثر منه حتى عرف به و مدح و هجا[٥]، و كان قد لجأ إلى خدمة السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه، و تمسح[٦] فى ذكر الإمام المقتفى و أصحابه بما لا ينبغى فقبض عليه و سجن.

قرأت فى كتاب خريدة القصر لأبى عبد الله محمد بن محمد بن ١٠ حامد الكاتب الأصبهانى بخطه و أجاز لى روايته عنه قال: المؤيد بن محمد الآلسى[٧] بغدادى الدار، ترفع ذكره و أثرت حاله و نفق شعره،

---

(١) من الاعلام للزركلى ٥ / ٢٤٠ و بهامشه: «الألوسى بضم الهمزة و اللام و قيدها ابن النجار الآلسى بمد الهمزة و ضم اللام» و وقع فى الأصول: الآسى.

(٢) فى ج: بالسن - خطأ.

(٣) من الأعلام للزركلى، و فى الأصل: بدخيل و يدخل - و فى ب و ج: بدحيل و يدخل.

(٤) فى الأعلام: چاويشا، و فى الأصول: حاورشا - كذا.

(٥) من فوات الوفيات ٢/٧٦، و فى الأصول: لحا - خطأ.

(٦) فى فوات الوفيات: تبجح.

(٧) فى الاصول: الآنسى - خطأ.

و كان له قبول حسن، و اقتنى أملاكا و عقارا، و كثر رياشه و حسن معاشه، ثم عثر به الدهر عثرة ضعف منها انتعاشه، و بقى فى حبس المقتفى أكثر من عشر سنين إلى أن أخرج فى زمان المستنجد سنة خمس و خمسين عند توليه من الحبس، و لقيته حينئذ و قد غشى بصره من ٥ ظلمة المطمورة[1] التى كان فيها محبوسا، وكان زيه زى الأجناد، سافر إلى الموصل، و توفى بعد ذلك بثلاث سنين، و له، شعر حسن غزل و أسلوب مطرب و نظم معجب، و قد يقع له من المعانى المبكرة ما يندر، فمن ذلك ما أنشدنى له شمس الدولة على ابن أخى الوزير عون الدين بن هبيرة فى صفة القلم:

١٠ و مثقف يغنى[2] و يفنى[3] دائما ... فى طورتى الميعاد و الإيعاد[4]
وهبت له الآجام[5] حين نشا بها ... كرم السيول و هيبة الآساد

قال: و له هذه الأبيات السائرة التى يغنى بها:

لعتبة من قلبى طريف و تالد ... و عتبة لى حتى الممات حبيب
و عتبة أقصى منيتى و أعز من ... علىّ و أشهى من إليه أتوب[6]

---

(١) فى ج: الأطمورة، و فى الفوات: من ظلمة السجن.

(٢) من ب، و فى الأصل و ج: يعنى

(٣) فى ب: يغنى.

(٤) فى ب: الابعاد.

(٥) فى الأصل و ب: الأحام، فى ج: الأحلام، و التصحيح من هامش ج، و فيه ما نصه: لعله: الآحام.

(٦) من الوفيات، و فى الأصول: أثوب.

غلامية[1] الأعطاف تهتز للصبا كما اهتز في ريح الشمال قضيب[2]
تعلقتها طفلا صغيرا و ناشئا كبيرا و ها رأسي بها سيشيب[3]
و صيرتها ديني و دنياي لا أرى سوى حبها إني إذا لمصيب
وقد أخلقت أيدي الحوادث جدتي وثوب الهوى ضافي[4] الدروع قشيب
سقى عهدها صوب العهاد بجوده ملث كتيار الفرات سكوب[5] ٥
و ليلتنا و الغرب[6] ملق[7] جرانه[8] و عود الهوى داني القطوف رطيب
/و نحن كأمثال الثريا يضمنا رداء[9] على ضيق المكان رحيب ١٣٩/ الف
و بت أدير الكأس حتى لثغرها شبيهان طعم في المدام وطيب
إلى أن تقضى الليل و امتد فجره و عاود[10] قلبي للفراق وجيب[11]
فيا ليت دهري كان ليلا جميعه و إن لم يكن لي فيه منك نصيب ١٠

---

(١) من فوات الوفيات ٢/٧٧ ، و في الاصول : علامته
(٢) من فوات الوفيات ، و في الأصول : قصوب .
(٣) من الفوات ، و في الأصول : ستشيب .
(٤) من الوفيات ، و في الأصول : صافي .
(٥) في ب : شكوب .
(٦) من الوفيات ، و في الأصول : القرب - خطأ .
(٧) من الوفيات و ج : و في الاصل و ب : ملق - خطأ .
(٨) من الوفيات ، و في الأصول : جوانه - خطأ .
(٩) من الوفيات ، و في الأصول : وداد - خطأ .
(١٠) في ب : عاد .
(١١) من الوفيات ، و في الأصول : رحيب .

أحبك حتى يبعث الله خلقه ... ولى منك فى يوم الحساب حسيب
و ألهج[1] بالتذكار باسمك دائما ... و إنى إذا سميت لى لطروب[2]
فلو كان ذنبى إن أديم لودكم ... حياتى بذكراكم فلست أتوب
إذا حضرت هاجت وساوس مهجتى ... و تزداد بى[3] الأشواق حين تغيب
٥ فوا أسفا لا فى الدنو و لا النوى ... أرى عيشتى يا عتب منك يطيب[4]
لقلبى[5] من حبك نار و جنة ... و لى منك داء قاتل و طبيب
فأنت التى لولاك ما بت ساهرا ... و لا عاودتنى زفرة و نحيب

قرأت على [أبى] عبد الله محمد بن سعيد الحافظ عن أبى المحاسن عمر ابن على القرشى قال أنشدنى محمد بن المؤيد الآلسى[6] الشاعر قال: أنشدنى
١٠ أبى لنفسه من قصيدة:

بعد الأحبة ميتة العشاق ... سيان[7] بعث للفتى[8] و تلاق
نفسى فداء مضربين[9] و حسنهم ... و الشوق يزدحمان فى الأسواق

---

(١) من الوفيات، و فى الأصول: انهج.
(٢) فى ب: الطروب.
(٣) من الوفيات، و فى الأصول: لى.
(٤) فى الوفيات: تطيب.
(٥) من الوفيات، و فى الأصول: بقلبى.
(٦) من الوفيات، و فى الأصول: الانسى.
(٧) فى الأصل و ب بدون نقط، و فى ج: شسبان.
(٨) من ج، و فى الأصول: الفتى.
(٩) فى ج: مغربين.

رحلوا فأفنيت الدموع تحرقا من بعدهم و عجبت إذ أنا باقى
و علمت أن العود يقطر ماؤه عند الوقود لفرقة الأوراق
لا ينكر البلوى[١] سواد مفارقى فالحرق يحكم صنعة الحراق
أنا شبت حتى ناظرى و سواده و معصفرات نجيعة[٢] المهراق

أنشدنى أبو الحسن على بن عبيد الله القاضى من لفظه للمؤيد الآلسى[٣]: ٥

لنا صديق يغر الأصدقاء و لا زاه[٤] مذ كان فى ود له صدقا
كأنه البحر طول الدهر تركبه[٥] و ليس تأمن[٦] فيه[٧] الخوف و الغرقا

قرأت بخط أبى شجاع محمد بن على بن شعيب بن الدهان فى تاريخ جمعه قال: توفى ثالث عشري رمضان من سنة سبع و خمسين و خمسمائة، مات المؤيد الآلسى[٣] الشاعر بالموصل، قال: و كان قبل موت المقتفى ١٠ بسنة عرض المؤيد قصة[٨] فبرز عليها « يفرج عنه » كان هذا ضاحى[٩] نهار

(١) فى الأصول: بغير نقطة.
(٢) فى ج: نجيعه، و فى الأصل و ب: نحمه.
(٣) التصحيح من الوفيات، و فى الأصول: الآنسى.
(٤) من الوفيات ٢/٧٨، و فى الأصل: تراه.
(٥) من الوفيات؛ و فى الأصول: يركبه.
(٦) من الوفيات، و فى الأصول: يامن.
(٧) فى الوفيات: منه.
(٨) فى ج: قصته.
(٩) من الوفيات، و فى الأصول: ضاحى.

وأفرج عنه، و مضى إلى بيته فاجتمع بزوجته، و برز [بعد - [١]] العصر
توقيع الخليفة ينكر الإفراج عنه، و تقدم بالقبض على صاحب الخبر،
فانه هو الذى عرض القصة، و أعيد بعد / العصر إلى الحبس، فبعد موت ١٣٩ / ب
الخليفة أفرج عن المؤيد، و قد جاءه ولد[٢] و نشأ هذا الولد و قال شعرا
٥ جيدا، و كان العلوق به فى الساعة التى خرج فيها من الحبس.
ذكر محمد بن المؤيد الآلسى[٣] أن أباه ولد فى سنة أربع و تسعين و أربعمائة
بآلوس.

٤٩٤ - عطية بن على بن عطية بن على بن الحسن بن يوسف
القرشى[٤] الطُبُنّى القيروانى، أبو الفضل، المعروف بابن لاذخان، من أهل
١٠ المغرب، جاور مع أبيه بمكة سنين فسمع الحديث من أبى معشر عبد الكريم
ابن عبد الصمد بن محمد الطبرى، ثم قدم بغداد مع والده و استوطنها،
و كان ينزل بباب المراتب، و سمع بها من أبى محمد جعفر بن أحمد بن
الحسين السراج و غيره، و شهد مع أبيه عند قاضى القضاة أبى الحسن

---

(١) من الوفيات.

(٢) زيد فى الوفيات ٢/٧٧: يدعى محمدا كان قد علقت به امرأته فى ذلك اليوم عند حضوره إليها من الحبس.

(٣) وقع فى الأصول: الآنسى.

(٤) التصحيح من ب و الأنساب للسمعانى ٩ / ٤٩، و فى الأصل: المقرتى، وفى ج: القرئ - خطأ.

على بن محمد الدامغانى فى رجب سنة أربع و سبعين و أربعمائة ، و كان أديبا يقول الشعر ، روى عنه أبو طاهر السلفى فى مشيخته .

أخبرنا عيسى بن عبد العزيز الأندلسى قدم علينا القاهرة قال أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى قال أخبرنى أبو الفضل عطية بن على بن عطية بن على بن الحسن بن لاذخان الطبنى القدسى ببغداد قال أنبأ أبو معشر ٥ عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبرى المقرئ بمكة ثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الرازى ثنا محمد بن سليمان الصنعانى ثنا جدى يحيى بن عبد الله بن كليب ثنا أحمد بن يوسف الحذافى القاضى قال قلنا لعبد الرزاق بن همام : أدركت همام بن منبه ؟ قال : نعم ، أدركته شيخا فانيا فسمعته يقول حدثنى أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ١٠ قال : زر غبا تزدد حبا .

قال الحذافى : قال ابن أبى الدغيس الدنارى سمع عبد الرزاق هذا الحديث من همام بن منبه و هو ابن ثمان سنين .

أخبرنى[1] شهاب الحاتمى بهراة قال أنشدنا أبو سعد بن السمعانى قال أنشدنا أبو الحسين عبيد الله بن على بن المعمر الحسيقى[2] أنشدنى أبو الفضل ١٥ ابن لاذخان لنفسه[3] .

---

(١) فى ج : أخبرنا .
(٢) فى الأنساب : الحسنى .
(٣) زيد فى ج : أنشدنا بقوله .

قالوا التحى و انكسفت شمسه و ما دروا عـذر[١] عـذاريه
مرآة خـديه جـلاها الصبى فبان فيهـا فىء صدغيـه

قرأت فى كتاب أبى الوفاء أحمد بن محمد بن الحصين الكاتب بخطه قال أنشدنا العدل أبو الفضل عطية بن على بن لاذخان لنفسه :

٥ أشافيك أطلال عفت و رسوم و نوى[٢] على غدر الزمان سليم
تباكت[٣] بها الأنواء واستضحك النوى فأصبـح فيها شقـوة و نعيم
وقفنـا بربع العامريـة موهنا و قـد فاح نوار و رق نسيم
فلله دمع شتت البـين شمـله و قلب أسـير للغرام غريم
و لما التقينـا للوداع و سلمـت بدور لها سجف القبـاب[٤] غيوم
١٠ و فيهن شكوى[٥] اللحظ مخطوفة الحشا يكاد بأن ينقـد حين تقوم[٦]
١٤٠/ الف /بـكيت دما ثم انثنيت و مهجـتى بهـا من فراق الظاعنين كلوم
لحى الله قلبا لا يزال معـذبـا تحكم فيـه الحب و هو ظلوم
و ليس عجيبا[٧] سقم جسمى و إنما عجبت [لنفسى-[٨]] كيف تقيم (؟)

(١) التصحيح من الأنساب ٩ / ٥٠ ، وفى الأصول : عذ .
(٢) كذا فى الأصول ، و يستقيم الوزن إذا قلنا : « و نأى » ـ فتأمل .
(٣) فى ب : تبارك .
(٤) من ب ، و فى الأصل و ج : المباب ـ خطأ .
(٥) من ب ، و فى الأصل و ج : سكوى .
(٦) فى ب و ج : يقوم .
(٧) من ج ، و فى الأصل و ب : عجبنا .
(٨) زيد من ج ، و فى الأصل و ب بياض .

قال و أنشدنى لنفسه:

يا من تبرقع بالجمال فغض من بدر التمام
يا من أباح لمهجتى بصدوده نار الغرام
رفقا بقلب متيم أوردته حوض الحمام
ألحاظ أبناء الملو ك أشد من وقع السهام ٥

كتب إلى حماد بن هبة الله الحرانى و أحمد بن طارق الكركى وعلى بن المفضل المقدسى قالوا سمعنا أبا طاهر أحمد بن محمد السلفى يقول سمعت العدل أبا الفضل عطية بن [1]على بن عطية بن[1] لاذخان الطبنى المقدسى يقول: رأيت فى المنام منشدا فى محراب جامع المنصور ينشد أبياتا من الشعر لم أسمعها قط و الناس يبكون، فحفظتها عنه و هى: ١٠

يا نفس يا نفس يا حيفى و موبقتى[2] قطعت عمرى بتعليل وتسويف
ما آن أن ترعوى ما آن أن تقفى لا ترجعى لا بتحذير و تخويف
غدا ترى قلقى غدا ترى ندمى غدا ترى طول تخجيلى و تعنيفى

أخبرنا الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد بن السمعانى قال: عطية ابن على بن عطية القرشى يعرف بابن لاذخان مغربى الأصل، انتقل إلى ١٥ بغداد و سكنها، وكان أحد الشهود المعدلين، ظريفا كيسا فاضلا، رقيق الطبع حسن الشعر، رأيته ببغداد و ما سمعت منه، حدثنى عنه على بن محمد بن جعفر الشهرستانى، و مضى فى رسالة من الديوان إلى سمرقند

(١-١) ما بين الرقمين ساقط من ج .
(٢) فى ج : موثقتى ، و فى الأصل و ب : موبقى - خطأ .

إلى الخاقان[١] محمد بن [سليمان -[٢]] .

قرأت بخط المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف قال: توفي أبو الفضل[٣] [يوم -[٤]] السبت غرة صفر سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة، و دفن يوم الأحد بباب حرب .

٥ ٤٩٥ - عطية بن محمد بن صبر، أبو عبد الله كان من الأدباء الفضلاء.

قال عبد الوهاب بن علي عن محمد بن عبد الباقي الشاهد قال كتب إلي[٥] أبو غالب محمد بن أحمد بن [بشر -[٥]] الواسطي قال ثنا أبو الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب قال حدثني أبو عبد الله عطية بن صبر القاضي: كنت بأنطاكية فنزلت خانا ما رأيت مثله حسنا، فلما احتجت إلى بيت ١٠ الماء دخلت موضعا لم أر احسن منه مطبقا مؤزرا بالبلاط الشامي الوانا، و فيه شيء كثير من الاترج[٦] و المركب و غير ذلك، قال: فجلست أقضي[٧] الحاجة و سهوت أفكر في حسن الموضع و نظافته، و إذا على الحائط

---

(١) في الأصل: الخاقان، و في ج: بخاقان، و في ب: تكاقان.

(٢) زيد من ج، و في الأصل و ب بياض.

(٣) وقع في الأصل و ب: أبو عبد، و في ج: ابو عبد الله - خطأ، و الصواب ما أثبتناه.

(٤) زيد من ج و في الأصل و ب بياض.

(٥) زيد من ب و ج، و في الاصل بياض.

(٦) وقع في الأصل: الاترح - بالحاء - و الصواب ما أثبتناه.

(٧) في ب و ج: أيضا.

مقابلي[1] سطران مكتوبان بلازورد، فقرأتهما و هما:

يا جالسا متفكرا لمن الولاية بالعراق

/ ارجم فديتك واقفا قد لف ساقا فوق ساق ١٤٠/ب

قال: فضحكت و أسرعت في الخروج، و إذا[2] في الدهليز[3] رجل واقف و هو[3]
يدلك ساقيه بعضها ببعض، فقلت: ادخل فقد قرأت البيتين و قبلت الوصية. ٥

و به قال سمعت أبا الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب يقول
كتب إليّ أبو عبد الله بن صبر القاضي صديقنا رحمه الله في كتاب
و قد أفصلت أسفاري من البصرة و واسط و الأهواز مترددا عن
السلطان في رسائل:

أصبو إليك مع البعاد صبابة أصلى بها كلهيب حر النار ١٠
و إذا تباعدت الديار فانني أرضى و أقنع منك بالأخبار
و إذا الديار دنت بعدت[4] فكيف لي بدنو قلبك مع دنو الدار

أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبي غالب الذهلي قال أنشدنا أبو القاسم
عبد الله بن محمد بن الحسين بن داود النحوي بخال أمه عطية بن محمد بن صبر:

اقنع ودادك ممن أنت عاشقه و اعتز بالصبر أن أولاك هجرانا ١٥
و استشعر الناس ممن عز مطلبه فكل شيء اذ أهونته هانا

(١) في ج: مقابلي.
(٢) في ج: أنا.
(٣-٣) و وقع في ج: رأيت رجلا واقفا.
(٤) كذا، و في ب: يبعد.

٤٩٦ - عفان بن غالب بن أيوب بن خلف، أبو محمد الأزدى، من أهل سبتة من بلاد المغرب، قدم بغداد طالبا للعلم و سمع بها الحديث من جماعة، وكتب عنه فى المذاكرة شيخه أبو بكر محمد بن بلتكين بن يحكم التركى و رفيقه أبو طاهر السلفى.

٥ أخبرنا على بن إسماعيل بن إبراهيم النحوى و عبد الغفار بن شجاع المحلى بالقاهرة قالا أنبأ أبو طاهر أحمد [بن محمد -[1]] السلفى[2] يقول سمعت عثمان بن غالب الأزدى المغربى ببغداد يقول عندنا بالمغرب ربما وجد [الكتاب بالعلو[3]] عند رجل إلا أنه لا يكون عالما بما رويه أو غير ثقة فيتركونه و يقرؤنه [بالنزول -[4]] °على فقيه° ثقة و يعتدون به أخذ هذا ١٠ المذهب خلفنا عن سلفنا علماء الغرب. أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبى بكر محمد بن بلتكين بن يحكم قال قال لى: أبو محمد عفان[6] بن غالب ابن أيوب بن خلف الأزدى السبتى من أعرف الناس بالتواريخ، و جمع من كتب التواريخ ما لم يجمعه أحد، وكان لا يعير كتابا، و يكتب على كتبه [هذين البيتين[7]]:

(١) زيد من ج، و بياض فى الأصل و ب.
(٢) راجع العبر ٤/٢٢٧.
(٣) زيدت العبارة من ج، و فى الأصل و ب بياض.
(٤) زيد من ج، و فى الأصل و ب بياض.
(٥-٥) سقط من ب، ووقع بعد البياض: برحل نسيته.
(٦) فى ج: عمارة - خطأ.
(٧) من ج.

إنى حلفت يمينا غير كاذبة أن لا أعير كتابى الدهر إنسانا
إلا برهن و أيمان مغلظة كيلا يضيع كتابى أينما كانا

قرأت على المرتضى بن حاتم بمصر عن ابى طاهر السلفى و نقلته من خطه قال: سمعت أبا محمد عفان بن غالب الأزدى المغربى ببغداد و كان يسمع معنا، كان له انس بالكلام وكان الغالب عليه، و سمع بقراءتى على ٥ جماعة من شيوخ بغداد، ثم رأيته بالإسكندرية، و سمع على شيئا يسيرا، / و علقت عنه فوائد، و توفى بسواكن و هو راجع من اليمن إلى ديار ١٤١/ الف مصر فى أوائل شهور سنة خمس و عشرين[1] و خمسمائة [رحمه الله].

٤٩٧ - عفيف بن عبد الله الحبشى الخادم، أبو الفضائل القائمى، كان من خواص خدم الإمام القائم بأمر الله، وكان جوادا يقظا[2]، تام ١٠ المروءة، ظريفا لطيفا، محبا للحديث و لطلبته، و كانت داره مجمعا لأهل الفضل، سمع الكثير من أبى محمد[3] عبد الله بن محمد[3] الصريفينى و أبى الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور و أمثالها[4] ببغداد، و سمع بالكوفة من أبى محمد يحيى بن محمد بن الأقساسى[5] و غيره، و حصل النسخ بالخطوط الملاح، و كان فاضلا وجيها مقدما عزيز المكانة، أرسله الإمام المقتدى ١٥

(١) فى ج: عشرون - خطأ.

(٢) فى ج: بالعطاء. و فى ب: عطا.

(٣ - ٣) ليس فى ب.

(٤) من ب و ج، و فى الأصل: أمثالهم.

(٥) من الأنساب ١ / ٣٣٠، و فى الأصول بغير نقاط.

بأمر الله مع الشيخ أبي إسحاق الشيرازى فى رسالة إلى خراسان، و حدث
بنيسابور و ببغداد أيضا، سمع منه ببغداد أبو بكر ابن الخاضبة و ابو سعد
ابن أبى عمامة الواعظ و أبو الخير المبارك بن الحسين الغسال، و روى
عنه أبو القاسم بن السمرقندى.

٥ أنبانا أبو الفرج الحرانى عن أبى الخير الغسال قال أنبأ الأجل جمال
الدولة أبو الفضل عفيف بن عبد الله القائمى قراءة عليه فى شعبان سنة
تسع و ستين و أربعمائة، و انبأ عبد الوهاب بن على الأمين و أحمد بن
محمد بن البخيل و فرحة بنت قراطاس الطفرى قراءة عليهم قالوا أنبأ
أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قراءة عليه أنبأ القاضى
١٠ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفى ثنا على بن محمد بن هارون
الجهرى ثنا هارون بن إسحاق الهمدانى ثنا سفيان يعنى ابن عيينة عن
الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: إذا
استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده فى وضوئه حتى يغسلها ثلاثا[١].

أنبأنا عبد الوهاب الأمين عن أبى السعادات محمد بن أحمد بن مكى
١٥ النديم قال: كنت صبيا... مغنية[٢] تعرف باختيار بنت القاضى، فمرضت
والدتى فدخلت عليها أعودها و هى بدار بالمقتدبه[٣]، فسألتها عن حوائجها

(١) رواه الإمام أحمد فى المسند ٢ / ٢٤١.

(٢) فى ج: معتبه.

(٣) كذا.

فقالت

فقالت لى : أريد كذا و كذا يا ولدي ما بقى فى قلبي حسرة ، إلا كيف تخرج
جنازتى من بيت دور الكراء بعد أن كان لنا الأملاك العزيزة القيمة ، فقلت
لها : أنت تعلمين أنى لا أملك إلا ستة عشر دينارا و هى معك ، فهل تعلمين
أنه يحصل لنا بها عشر دينار ؟ و [1] خرجت من عندها بضيق [2] الصدر
و اجتمعت باختيار ابنة القاضى و أخبرتها بحالى ، فقالت لى : غدا [3] تحضر [4] عند ٥
عفيف و سوف أسألك عن موجب انقباضك فأخبرنى بالقصة و هو يسمع ،
فقلت : نعم ، فلما حضرنا عنده رأينا انبساطه قال : يا أبا السعادات ما لك
لا تنبسط على عادتك ؟ فقصصت عليها القصة و قلت : هل سمع قط مريضة
تشهت عوض التمرهندى و الأجاص دارا ؟ فضحك عفيف و سكت ،
و انفصلنا آخر وقت و لم أر لما قلت أثرا [5] ، فلما كان ثانى ذلك اليوم ١٠
استحضرنا ، فقال : يا أبا السعادات أعد علىّ حديث أمك ، فأعدته عليه
و قلت له : قلت لها لا أملك إلا ستة عشر دينارا فى خريقة [6] زرقاء معك ،
فضحك و قال لفراش : امض إلى أمه و قل لها / بهذه العلامة أعطينى ١٤١ / ب

(١) من ب ، و فى الاصل و ج : ا .
(٢) فى ج : ضيق .
(٣) فى الأصول : غد .
(٤) فى ب و ج : محضر .
(٥) فى ج : امرا .
(٦) فى ب : حزيقه - خطأ .

الخرقة الزرقاء التى فيها الذهب، فمضى الفراش و أتى بالخرقة فحلها بين
يديه، و كانت عادته أن لا يمس بيده ذهبا - وكان يسمى القراضة الحيات،
فقلبها بمروحة فى يده و أعطى اختيار بعضها، و سلم إلى الفراش الباقى
و قال: ابتع لنا به نقلا وريحانا. ثم أمر بمد الطبق فأكل الحاضرون
٥ و لم آكل، فقال: ما لك لا تواكل الجماعة؟ فقلت: قد أخذتم مالى و ذخيرتى
وتقولون[1]: كل، و الله! ما أقدر على الأكل و لا على الشرب، فجعل يضحك
و يقول: بالله عليك كل، و أنا أمتنع عليه، فلما طال امتناعى ضرب
بيده إلى ورائه مسنده و أخرج كتابا و رماه إلى فوقفت عليه، و إذا فيه:
هذا ما اشترى أبو السعادات بن مكى بن فلانة بنت فلان جميع الدار
١٠ الفلانية بثلاثمائة دينار، و قد[2] أشهد فيه الشهود، و هى الدار التى بها
والدتى، فطرت بجناح السرور، فمن أعجب العجب أننا فارقناه أول الليل
و باكرناه فكيف تهيأ ذلك فى هذه المدة اليسيرة، و كان هذا منه فى
حقى و أنا صبى لم[3] أتعرف إلى الناس و لا اتصلت بخدمة الملوك.

قرأت فى كتاب أبى الحسن [4]محمد بن عبد الملك الهمدانى قال سمعت
١٥ أن باغى المغنية جلست بين اثنين بعضهما عفيف ثم قالت له: يا سيدى

(١) فى ج: يقولون.

(٢) فى ب: قال.

(٣) فى ب: له.

(٤-٤) سقط من ب.

أى شىء تحب أن[1] أغنى لك؟ فقال: غنى:

أيا جبلى نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص إلىّ نسيمها

قال ابن الهمذانى: و فى النصف من ذى القعدة سنة أربع و ثمانين و أربعمائة توفى أبو الفضائل عفيف القائمى و دفن بالرصافة فى الترب، و كان يرجع إلى فتوة و مروة و معروف ظاهر و ذكاء، و كان ٥ ملولا حتى قال ابن البياضى فيه:

فان تك مثل ما زعموا ملولا لمن يهوى سريع الانتقال
صبرت على ملالك لى بزعم و قلت عسى يمل من الملال[2]

٤٩٨ - عفيف بن المبارك بن الحسين بن محمود الخياط، أبو محمد الوراق من أهل الأزج، و هو صهر الشيخ عبد القادر الجيلى و خال ١٠ أولاده، و كان شيخا صالحا يورق للناس بالأجرة، و كان خطه حسنا، سمع الحديث من أبى القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين و أبى غالب أحمد و أبى عبد الله يحيى ابنى الحسن بن أحمد البناء و أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى و أبى منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز و أبى نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونارتى[3] و غيرهم، حدث باليسير، ١٥ سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى، فأخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه.

---

(١) ليس فى ج.
(٢) فى ج: التلال.
(٣) من ب و ج، و فى الأصل: اليورنارتى.

أخبرنا أبو الحسن بن القطيعي قال أنبأ عفيف بن المبارك بقراءتي
عليه و أنبأ إسماعيل بن علي القطان بقراءتي عليه قالا أنبأ أبو غالب
أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء قراءة عليه أنبأ أبي أنبأ أبو الحسين
ابن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا حدثني أبو سلمة يحيى
١٤٢/ الف ٥ ابن المغيرة المخزومي ثنا / ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه و سلم
قال: إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول: من خلقك؟ فيقول: الله، فيقول:
من خلق الله؟ فاذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنت بالله و رسله! فان
ذلك يذهب عنه[١].

١٠ قرأت بخط عفيف قال: لم أتحقق مولدي إلا أن غلبة ظني أنه سنة
اثنتي عشرة و خمسمائة. قرأت بخط القاضي أبي المحاسن القرشي قال: توفي
عفيف الوراق في يوم الاثنين ثامن عشري شعبان سنة خمس و سبعين
و خمسمائة، ذكر غيره أنه دفن بباب حرب.

٤٩٩ - عقبة بن موسى البغدادي، حدث عن أبي عبد الله محمد
١٥ ابن الفضل بن عطية المروزي، روى عنه ابنه موسى.

أخبرنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبي غالب قال أنبأ أبو منصور
محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون قراءة عليه عن أبي محمد الحسن
ابن علي الجوهري قال أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني إذنا قال

(١) ذكره السيوطي في الجامع الصغير ١/٧١ و فيه رواه الطبراني.

كتب

كتب إلىّ أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستى قال ثنا الحسن بن محمد بن أحمد نعم الصالح ثنا محمد بن الوليد البسرى[1] ثنا موسى بن عقبة ابن موسى البغدادى ثنا أبى ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن زياد بن علاقة عن عطية بن مالك قال: مررت برسول الله صلى الله عليه و سلم و قد أسس مسجد قبا و ليس معه إلا هؤلاء النفر الثلاثة أبو بكر و عمر ٥ و عثمان، فقلت: يا رسول الله! إنك قد أسست هذا المسجد و ليس معك إلا هؤلاء النفر الثلاثة أبو بكر و عمر و عثمان، فقال: إن هؤلاء أولياء الخلافة بعدى[2].

و به عن أبى حاتم بن حبان قال سمعت الحنبلى يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سمعت يحى بن معين يقول: الفضل بن عطية ١٠ الخراسانى ثقة، و هو والد محمد بن الفضل، و لم يكن محمد بثقة، كان كذابا[3].

٥٠٠ ـ عقيل بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن محمد إسماعيل بن الهمذانى، من أهل البندنيجين، كان أديبا فاضلا، شاعرا دا، حسن المعرفة بالعروض و القوافى، قدم بغداد و حدث بها بشىء عن ابن الخلوفى الخطيب عن المفيد بأحاديث الأشج، روى عنه ١٥ البركات بن السقطى[4] فى معجم شيوخه.

البسرى ـ بضم الموحدة و سكون المهملة ـ راجع تهذيب التهذيب ٩/٥٠٢، قع فى ب: السرى ـ خطأ.
رواه ابن حبان فى كتاب المجروحين من المحدثين ٢/٢٧٤.
راجع المجروحين لابن حبان ٢/٢٧٤.
سقط من ج.

أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول سمعت أبا البدر محمد بن على بن حمد بن الهمذانى الضرير بقرميسين يقول سمعت والدى يقول سمعت عم والدى عقيل بن الحسين يقول رأيت قس بن ساعدة فى النوم على نهر بالبندنيجين وهو على جمل أورق كما ٥ يحكى بعظ الناس، فتقدمت إليه وأخذت بزمام الجمل وقلت: يا قس سل ربك أن يغفر لى، فقال: أنا فقير إلى ما سألت فاعمل لما أملت، وبارى القسم[1] إن المنهج للفم. توبوا إلى الله خير متاب، تدخلوا الجنة بغير حساب.

٥٠١ - عقيل بن طاهر بن على بن طاهر بن على بن يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحمن بن نباتة الخطيب، من أهل ميافارقين[2]، ١٠ قدم بغداد، وروى بها شيئا من خطب جده الأعلى عبد الرحيم عن جد أبيه / أبى سالم طاهر بن على بن يحيى عن جده يحيى، سمع منه أبو بكر ١٤٢ / ب محمد بن أحمد بن أبى على السيدى فى سنة ست وسبعين وخمسمائة[3].

٥٠٢ - عقيل[4] بن على بن عقيل بن محمد بن عقيل، أبو الحسن بن أبى الوفاء الفقيه الحنبلى، من ساكنى الظفرية، تفقه على والده، وتكلم فى ١٥ مجلس المناظرة، وقرأ الأدب، وقال الشعر الحسن، وكتب خطا مليحا، وسمع

(١) من ب و ج، وفى الأصل: القسيم.

(٢) من ب و ج، وفى الأصل: ميارقين - خطأ.

(٣) زيد فى ج العبارة الآتية كما تلى:

«آخر الجزء الرابع بعد الخمسين والمائة من الأصل. بسم الله الرحمن الرحيم».

(٤) راجع الشذرات ٤ / ٣٩.

الحديث من أبوى الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الأنصارى و على بن
الحسين بن أيوب البزاز و غيرهما، و شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن
على بن محمد بن الدامغانى فى يوم السبت الخمس و العشرين من شوال
سنة أربع و خمسمائة، فقبل شهادته، و توفى شابا فى حياة والده لم يبلغ
الثلاثين، وكثر المتفجعون عليه و صبر والده صبرا جميلا و لم يغير ٥
هيئته و صلى عليه بجنان ثابت و تكلم فى الفقه .

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الوفاء بن عقيل قال: ثكلت[1]
ولدين نجيبين أحدهما حفظ القرآن و تفقه، و مات دون البلوغ - يشير
إلى [ولده] أبى منصور[2]، و الآخر مات و قد حفظ كتاب الله و خط
خطا حسنا - يشار[3] إليه؛ فتفقه و ناظر فى الأصول و الفروع، و شهد ١٠
بمجلس الحكم و حضر المواكب، و جمع أخلاقا حسنة و دماثة و أدبا،
و قال شعرا جيدا، فتعزيت بقصه عمرو بن عبد ود العامرى الذى قتله
على رضى الله عنه فقالت أمه ترثيه:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ما زلت أبكى عليه دائم الأبد
لكن قاتله من لا يقاد به من كان يدعى أبوه بيضة البلد ١٥

---

(١) فى الأصل بدون نقط، و فى ب و ج: تكلمت - خطأ، و الصواب ما أثبتناه.

(٢) اسمه هبة الله - كما فى الشذرات ٤ / ٤٠ .

(٣) فى الأصل: فشار، و فى ب: فسار - و الصواب ما أثبتناه.

فقلت : سبحان الله !

كذبت وبيت الله لو كنت صادقا[1] لما سبقتنى بالعزاء النساء

كما قال الشاعر :

كذبت و بيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتنى بالبكاء الحمائم

٥ و كذلك أم عمرو كان يسليها و يعزيها جلالة القاتل و الافتخار بأن[2] ابنها مقتوله فهلا نظرت إلى قاتل ولدى و هو الأبدى الحكيم المالك للأعيان المربى بأنواع الدلال، فهان القتل[3] و المقتول بجلالة القاتل، و قتله إحياء فى المعنى إذ كان أماتهما[4] على أحسن خاتمة، الأول لم يجر عليه القلم، و الآخر وفقه للخير و ختم له بلوائح[5] و شواهد دلت على الخير، و سألنى ١٠ رجل فقال : هل للطف بى علامة ؟ فقلت : أخبرك بها عن ذوق كانت[6] عادتى التنعم[7] ففقدت ولدى فتبدلت خشن العيش و نفسى راضية .

قرأت فى كتاب الفنون لأبى الوفاء بن عقيل[8] بخطه قال : و لولدى عقيل كرم الله وجهه فى إمامنا المستظهر بالله أمير المؤمنين :

(١) فى ج : عاشقا ، و فى ب : صاما .
(٢) فى الأصول : أبان ـ كذا .
(٣) فى المنتظم ٩/١٨٧ : القتيل .
(٤) من المنتظم ، و فى الأصول : امابهما .
(٥) من ب و ج و المنتظم ، و فى الأصل : لحوائج .
(٦) من المنتظم ٩/١٨٨ ، و فى الأصول : كادت .
(٧) من المنتظم ، و فى الأصول : النعم .
(٨) هو على بن عقيل المتوفى سنة ٥١٣ - راجع الأعلام للزركلى ٥/١٢٩ .

شاقه و الشوق مـن غيره طلل عاف سـوى أثره

مقـفـر إلا معـالمـه واكف بالودق من مطره[1]

فانثنى و الدمـع منهمل كانسلال السلك عن درره

/[2]طاويا كشحا[2] على تعب[3] مشحنات[4] لسن من وطره ١٤٣ / الف

رحلة الأحباب عن وطن و حلول الشيـب فى شعره ٥

شيم للدهـر سالفـة مستبينات[5] لمختـبره[6]

و قبـول الدر[7] مبسمها أبلج يفتر عن خصـره

رووه جيـدا ناعمـة تستزيد الطرف من نظره

هـز عطفيها الشباب كما ماس غصن البان فى شجره

ورثت من مقلتى رشا نفثات[8] السحر من نظره ١٠

ذات فرع فوق ملتمـع كدجا أبـدى سنا قمره

و بنان زانـه ترف ذاده التسليم عن خفره[9]

---

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : مطر .

(٢-٢) فى ج : طاو بالحشا .

(٣) فى الشذرات : نوب .

(٤) فى الشذرات : سيحات .

(٥) من ب و الشذرات ، و فى الأصل و ج : مستهنا يد ـ مصحف .

(٦) من ب ، ج و الشذرات ، و فى الأصل : المحتبر .

(٧) من الشذرات ، و فى الأصول : الدل .

(٨) من ج ، و فى الأصل و ب : بقبات .

(٩) فى ب : حفره .

خصرها يشكو روادفها كاشتكاء الصب من سهره
نصبت[١] عيني لها غرضا فهو مصمى بمعتوره
[٢]وزهت تيها كأن لها نسبا[٣] يزهو بمفتخره
أو أناخت في فناء ملك دنت الأخطار عن خطره
٥ ذلك المستظهر الندب الذى ورث العلياء عن مضره
فسقى للدين مجتهدا دائبا ينضى مطى[٤] فكره
ثم للمجد الصميم فقد ذل ما يرقاه من وعره
عم بالأفضال نائله فاستقام الجود من صغره
فأبيه[٥] العيس بعملها كل عاف ظل فى سفره
١٠ ناويا لا يطبيه كرى آملا جدواه فى صدره
فاز إذ أضحى يعقوته(؟) نازلا يحتال فى أثره
سحب الاحسان تمطره غدقا ينصاغ فى درره
يابن من حث الإله على ودهم فى الغر من سوره
بك وجه الدهر مبتسم مخفيا عنا شبار عبره
١٥ كل يوم أنت فيه لنا عند سعد لاح فى غرره

(١) من الشذرات ، و فى الأصول : فصبت .
(٢) الأشعار الآتية ليست فى الشذرات .
(٣) فى الأصول : نسب .
(٤) فى الأصول : طى .
(٥) كذا .

و التهانى أنت منشؤها كيف يهدى الروض من زهره
فابق للآمال بربعها شجرا نعماؤك من ثمره
ما حدا حاد بمليعه[1] و شدا القمرى فى سحره

أنبأنا محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلى عن أبيه و نقلته من خط أبيه قال قال لى والدى: دخلت على ابى[2] الوفاء بن عقيل و هو ٥ عند ولده بعد ما مات و قبل الشروع فى غسله و هو يروحه بمروحة، فكأنى لم أدر على أى شىء أحمل ذلك منه و ما أقدمت على خطابه فى مثل تلك الحال، فابتدأنى و قال لى: يا فلان ما هو إلا كما وقع لك، و لكن هى جثة كريمة على و إن عدم جوهرها[3]، فما دامت ماثلة بين يدى فلا يطلب قلبى إلا بتعاهدها بما أقدر عليه من ذب الأذى عنها، ١٠ و إذا غابت عنى فهى فى استرعاء من هو خير لها منى، قال و قال لى والدى: كان ابن عقيل يقول: لو لا أن القلوب توقن[4] باجتماع ثان لتفطرت المرائر لفراق المحبوبين، قال: وكان يقول: سبحان / من يقبل ١٤٣ / ب أولادنا و نحبه.

أنبأنا [5]أحمد بن[5] طارق قال سمعت أحمد بن أبى نصر بن القناص[6] ١٥

---

(١) فى ج: بمعلمه.
(٢) سقط من ج.
(٣) فى ج: جوهرهما.
(٤) من ب، و فى الأصل و ب: موقن.
(٥ - ٥) سقط من ب.
(٦) فى ج: العماص، و فى ب: العباس - كذا.

يقول سمعت والدي يقول: غسلت ابن عقيل، فلما فرغت من غسله قلت لوالده: إن شئت أن تودعه! فجاء إليه وهو ملفوف فى أكفانه لا يبين منه إلا وجهه فأكب عليه و قبله و قال له: يا بنى استودعتك الله الذى لا يضيع ودائعه، الرب خير لك من الأب! ثم مضى.

٥ أنبأنا أبو الفرج ابن الجوزى قال: ولد عقيل بن على بن عقيل فى ليلة الحادى و العشرين من شهر رمضان من سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة، و توفى يوم الثلاثاء منتصف المحرم سنة عشر و خمسمائة، و دفن فى داره بالظفرية، ثم لما توفى أبوه أخرج معه فدفنا بباب حرب فى دكة الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه

١٠ ٥٠٢ - عقيل بن محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل البردانى، أبو الفتوح بن أبى الفتح، الخيار[1]، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده[2]، كان يسكن بقراح[3] ظفر، ثم انتقل إلى الكرخ، أسمعه والده من أبى الفتح بن شاتيل و أبى السعادات بن زريق و خمارتاش الدوشابى[4]، و سمع من أبيه أيضا، كتبت عنه و لا بأس به.

١٥ أخبرنا عقيل بن محمد بن يحيى البردانى قال أنبأ خمارتاش بن عبد الله الدوشابى أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن على بن العلاف أنبأ أبو الحسن

(١) من ب، و فى الأصل و ج: الخباز.

(٢) راجع الوافى للصفدى ٥/٢٠٦.

(٣) راجع معجم البلدان ٧/٤٠.

(٤) فى ب: الدويشانى.

على

على بن أحمد بن عمر الحمامى[1] ثنا محمد بن عبد الله الشافعى ثنا ابو ايوب
أحمد بن بشر الطيالسى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن
محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبى الزبير عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما
أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم فى أجواف طير خضر، ترد ٥
أنهار الجنة، و تأكل ثمارها، و تأوى إلى قناديل من ذهب معلقة فى
ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم و مشربهم و مقيلهم قالوا: من
يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء فى الجنة نرزق، لئلا ينكلوا عن الجهاد
و لا يزهدوا فى الجهاد؟ قال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم، فأنزل الله عز و جل:
"ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون[2]". ١٠

٥٠٣ - عقيل، أبو طالب المقرئ، من أصحاب أبى[3] بكر بن مجاهد،
قرأ عليه أبو الحسن [على] بن عمر الحمامى، هكذا ذكره أبو على بن
البناء و لم ينسبه، و نقلته من خطه.

٥٠٤ - علوان[4] بن على بن مطارد، الأسدى، الضرير المقرئ،
شاعر، حسن الشعر، سمع منه سلمان بن مسعود الشحام و أبو بكر المبارك ١٥

(١) راجع طبقات القراء لابن الجزرى ١/٥٢١.
(٢) الرواية فى سنن أبى داود ١/٢٥١، و فى الدر المنثور ٢/٩٥ باختلاف يسير.
(٣) فى ج: أبو.
(٤) راجع فوات الوفيات ٢/٧٩، و الأعلام للزركلى ٥/٥١.

ابن كامل بن أبى غالب الخفاف.

قرأت على عبد الرحمن بن عمر الواعظ عن[1] أبى محمد سلمان بن مسعود الشحام قال أنشدنا علوان بن على بن مطارد الأسدى الضرير المقرئ لنفسه يمدح ابن الخرزى صاحب المخزن:

٥ أوجهك أم شمس النهار أم البدر ... و ثغرك أم در و ريقك أم خمر

١٤٤ / الف / و قدك أم غصن ترنحه[2] الصبا ... وغنج أراه حشو جفنيك أم سحر

تبدى[3] لنا و الليل ملق جرانه[4] ... فعاد نهارا[5] قبل أن يطلع الفجر

كفاك قطوف الدل سيف لحاظها ... تريق دم العشاق ديدنها الهجر

أعاذلى ما اقتل الحب للفتى ... إذا كان من يهواه شيمته الغدر

١٠ و يا معشر العشاق ما أعجب الهوى ... يرى مره عذبا و أعذبه مر

و لم أنس حالى يوم زمت ركابهم ... أقام بجسمى الضر و ارتحل الصبر

و سارت بهم كوم المطى فغادروا ... مشوقا يداه من لقائهم صفر

فما للنوى لا ألف الله شملها ... و ما لغراب البين لا ضمه وكر

و ليل كيوم الحشر معتكر الدجى ... طويل المدى لا يستبين له فجر

١٥ ظللت به أذرى الدموع مسهدا ... تبرح[6] بى وجد و بين الحشا جمر

---

(١) فى الأصول: بن.
(٢) من فوات الوفيات، و فى الأصول: يرنحه.
(٣) من الفوات، و فى الأصول: تبدت.
(٤) من الفوات، و فى الأصول: خزانه.
(٥) من ب و الفوات، و فى الأصل و ج: نهار.
(٦) من ب، و فى الأصل: يتبرح، و فى ج: يبرح.

أراعى بحوما ليس يلفى زوالهـا و لا مؤنس إلا التسهد[1] و الفكر
أرى أسهم الأيام تقصد مقتلى[2] كأن صروف الدهر عندى لها وتر
ألا أيهـا الدهر المكدر عيشى رويدك مثلى لا يروعـه ذعر
أتحسب أن ألقى[3] لغدرك ضارعا فأنى[4] و فخرالدين لى فى الورى ذخر
[5]أعز الورى جارا و أبذلهم قرى و أسفرهم وجها إذا قصد البر ٥
إليك جمال الملك زمت أيـانق براها السرى و البيد و المهمه القفر

قرأت فى كتاب شيخنا أبى الحسن محمد بن على بن إبراهيم الكاتب لعلوان بن على الضرير فى غلام أسود :

سواد عينى فـدى أســود فى داخــل القلـب له نقطه
البدر ما استكمل فى حسنه حتى اكتسى مـن لونه خطه ١٠
مخطـط بـالحسـن لكنما قلبى من الخطة فى خطـه

سمع سلمان الشحام مـــن علوان فى شهر رمضان سنة ثمان و عشرين و خمسمائة[6] .

٥٠٥ - علوى[7] بن عبد الله بن عبيد، الشاعر المعروف بالباز الأشهب، من أهل الحلة السيفية، كان شاعرا محسنا من أرباب المعانى، متفننا فى علم ١٥

---

(١) كذا فى فوات الوفيات ، و فى ب و ج : التشهد .
(٢) فى الفوات : مهجتى .
(٣) فى الفوات : القى .
(٤) من الفوات ، و فى الأصول : فأما .
(٥) البيتان الآتيان ليست فى الفوات .
(٦) و كانت وفاته فى هذه السنة ، كما فى الفوات .
(٧) له ترجمة فى فوات الوفيات ٢ / ٨٠ .

الأدب ، مليح الإيراد للشعر ، قدم بغـداد و مدح بها قاضى القضاة ابن الشهرزورى و غيره ، و روى بها شيئا من شعره .

أنشدنى أبو الحسن [بن -[1]] القطيعى قال أنشدنا علوى بن عبيد الحلى لنفسه ببغداد :

٥ سل البانة الغنّاء هل مطر الحمى　　و هل آن للورقاء أن تترنما

/ و هل عذبات الرند نبهها الصبا　　لذكر الصبا قدما[2] فقد كن[2] نـوّما

١٤٤ / ب

و إن تكن الأيام قصت جناحها　　فقد طالما[3] مدت بنانا و معصما

بكتها الغوادى رحمة فتنفست　　وأعطت رياض الحزن[4] سرا مكتما

و شقت ثيابا كن سترا لأمرها　　فلما رآها الأقحوان تبسما

١٠ خليلى هل من سامع ما أقوله　　فقد منـع الجهال أن أتـكلما

عرفت المعالى[5] قبل تعرف نفسها　　و ما[6] سفرت وجها ولا ثغرت[7] فما

و أوردتها ماء البلاغة منطقا　　فصارت بجيد[8] الدهر عقدا منظما

وكانت تناجينى بألسن حالها　　فأدرك سر الوحى منها توهما

فما لليالى لا تقـر بأنـنى　　خلعت[9] لها منها بدورا و أنجما

(١) زيد من ب .

(٢ - ٢) فى فوات الوفيات : فتذكر .

(٣) فى ب : طالت .

(٤) فى فوات الوفيات : الحسن .

(٥) من فوات الوفيات ٢ / ٨١ ، و فى الأصول : المعانى .

(٦) فى فوات الوفيات : لا .

(٧) من فوات الوفيات ، و فى الأصل و ب : تقرب ، و فى ج : ففرت .

(٨) من ج ، و فى الأصل و ب : بحمد ، و فى الفوات : بلجيد .

(٩) من فوات الوفيات ، و فى الأصول : خلقت .

و رب جهول قال لو كان صادقا لأمكنت الأيام أن يتقدما[1]
و لم يدر[2] أنى لو أشاء حويتها ولكن صرفت النفس عنها تكرما
أبى الله أن ألقى بخيلا بمدحه و قد جعل الشكوى إلى المدح سلما
إذا المرء لم يحكم على النفس قادرا يمت غير مأجور و يحيي مذمما
فقد كنت لا أبغى سوى العز مطمعا و لا أرتضى ماء و لو بلغ الظما ٥
وكنت متى مَثَّلتُ للنفس حاجة أرى وجه إعراضى[3] و لو كنت[4] أينما
و أحسب أن الشيب غيّر حالتى و صير جل[5] الغانيات محرما
[6]رعى الله أياما عرفت بها الهوى عشية غازلت الغزال المنعما
عشية بات الدهر طوع مطالبى و أيامه تجلو علىّ التكرما
فان سلبت ما ألبست[7] من محاسن و اصبح دينارى من الحظ درهما ١٠
فقد ضمنت أبكار فكرى ردها إذا قابلت قاضى القضاة المعظما
فتى عطر الدنيا بأنفاس عدله و خط على وجه المحامد ميسما
بنى كأبيه بيت دين محمد علوا و لو لا رأيه لتهدما

(١) فى ب : تتقدما .
(٢) من فوات الوفيات و ج ، و فى الأصل و ب : ادر .
(٣) فى فوات الوفيات : إعراض .
(٤) من فوات الوفيات ، و فى الأصول : كن .
(٥) فى الفوات : كل .
(٦) الأبيات الآتية ليست فى الفوات .
(٧) من ج ، و فى الأصل و ب : الست .

رآه أمـير المؤمنين مسددا فسد بـه عن نمى[1] و تغرما
أ مولاى قال الدهر صم إن رأيته فصمت وأضحى الدهر و الناس صوما

أخبرنى ابن القطيعى أن علوى بن عبيد الشاعر مات ببغداد فى يوم الأحد لسبع خلون من ذى القعدة سنة ست و تسعين و خمسمائة، ٥ و دفن بمقابر قريش .

٥٠٦ ـ علوى[2] بن يعقوب بن حبارة بن سعنين، الجمال أبو الخير، و يقال: أبو الحسن، / و يعرف بابن أبى علوان الاسكاف، كان شيخا ١٤٥/ الف متفقها متصوفا، سمـع أبا الغنائم محمد بن ميمون النرسى و أبا طـالب عبد القادر بن محمد بن يوسف و أبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ١٠ و أبا السعادات أحمد بن أحمد المتوكلى و أبا الحسن على بن عبيد الله بن الزاغونى و غيرهم، و حدث باليسير. سمع منه الشريف أبو الحسن على ابن أحمد الزيدى و أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع و أبو بكر محمد بن أبى غالب الباقدارى[3] و إبراهيم بن محمود بن الشعار و القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى و شيخنا عمر بن أحمد بن بكرون الشاهد .

١٥ أنبأنا ابن بكرون قال أنبأ علوى بن يعقوب بن حبارة بقراءتى عليه أنبأ أبو طالب بن يوسف و أنبأ أبو على ضياء بن أحمد بن أبى على بن عبد الله بن مسلم بن ثابت و يوسف بن المبارك بن كامل قالوا أنبأ محمد

(١) ف ج : بغى .
(٢) راجع الشذرات ٤/١٧٥ .
(٣) راجع الشذرات ٤/٢٥٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٠٧ - على بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن حمدان، أبو الحسن ابن أبى إسحاق الفقيه الحنبلى، المعروف بابن شاقلاء، روى عن والده[١] وعن الوزير أبى الحسن على بن عيسى بن الجراح، وروى عنه القاضى أبو الحسن على بن عبيد الله الكشانى .

أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل الشافعى عن الفضل بن سهل بن ٥ بشر الإسفرائينى قال أنبأ والدى قراءة عليه أنبأ القاضى أبو الحسن على ابن عبيد الله الكشانى[٢] الهمدانى بمصر قال أنشدنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن شاقلاء قال أنشدنى لأبى بكر محمد بن داود الفقيه :

وما السر فى صدرى بثاو بقبره ... لأنى أرى المقبور ينتظر النشرا

ولكننى أنساه حتى كأننى ... لما كان منه لم أحط ساعة خبرا ١٠

فلو كان كتم السر بينى وبينه ... عن السر والاحشاء لم أعلم السرا

قال وأنشدنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن شاقلاء قال أنشدنا على بن عيسى الوزير ببغداد لبعضهم :

---

(١) راجع الوافى بالوفيات ٥/٣١٠ .

(٢) وقع فى الأصول : الكساى.

ان التشاغل بالدفاتر و المحابر و الكتابة و الدراسة
أصل التعبد و التزهد و الرئاسة و السياسة

٥٠٨ - على بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حسان، أبو الحسن البزاز[1]، كان من أعيان / التجار و وجوه البزازين ببغداد، و تولى النظر ١٤٥ / ب
٥ بدار الاستعمال بدار الخلافة، سمع شيئا من الحديث من أبى الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل الدباس و غيره، و حدث باليسير، سمع منه بعض الطلبة، و ذكر أن مولده فى أول سنة تسع و خمسين و خمسمائة، و توفى ليلة الأربعاء السابع و العشرين من شعبان سنة سبع و عشرين و ستمائة و دفن من الغد بباب حرب، و قد تقدم ذكر والده[2].

١٠ ٥٠٩ - على بن إبراهيم بن إلياس البخارى، أبو الحسن، من أهل حلب، ذكر أن جده إلياس من بخارا و قدم حلب و استوطنها، سمع إبراهيم بحلب من أبى بكر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد إمام جامعها و من محمد بن بركة برداعس (؟) ،و بحمص من الحسن بن محمد بن العباس بن التمش السكونى إمام جامعها و من محمد بن عبد الله الطائى الحمصى، و قدم
١٥ بغداد و حدث بها عن هؤلاء المشايخ و عن أبى القاسم جعفر بن محمد ابن الحسن بن عبد العزيز الجروى[3]، سمع منه و كتب عنه على بن إبراهيم بن أحمد البيضاوى الوراق .

(١) من ب، و فى الأصل و ج : البزار .
(٢) راجع الوافى للصفدى ٥/٣٠٦ .
(٣) راجع الأنساب للسمعانى ٣/٢٥٩ .

 على

٥١٠ - على بن إبراهيم بن بحر، أبو الحسن، المعروف بابن عصمة،
ذكره أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات فى كتاب وفاآت
الشيوخ الذين سمع منهم، وذكر أنه توفى فى شهر رمضان سنة ثلاث
وأربعين وثلاثمائة، وقال: سمعنا منه كلام الشاذكونى، وكان يسكن
درب الرمانة بباب خراسان. ٥

٥١١ - على بن إبراهيم بن تريك بن عبد المحسن بن ريك البيع،
أبو القاسم، من ساكنى درب نمل بباب الأزج، من أولاد المحدثين،
تقدم ذكر أبيه، سمع من عمه عبد المحسن بن تريك وحدث باليسير،
ولم يتفق لى أن أكتب عنه شيئا، وقد أجاز لى مروياته فى ليلة الاثنين
سلخ ذى القعدة سنة عشرين وستمائة، ودفن من الغد بمقبرة الفيل بباب ١٠
الأزج، وذكر أن مولده فى سنة خمس وخمسمائة.

٥١٢ - على بن إبراهيم بن الحسين البغدادى.

أنبأنا عبد الوهاب الأمين بن الحسين بن نصر القاضى الموصلى
كتب إليه أنبأ أبو الفضائل محمد بن أحمد بن طوق أنبأ أبو الحسن أحمد
ابن الفتح بن عبد الله بن فرغان الموصلى ثنا محمد بن الحسين بن أحمد ١٥
الأزدى ثنا على بن إبراهيم بن الحسين البغدادى ثنا أبو لبيد السرخسى
ثنا محمد بن عبد الله الطوسى ثنا سفيان الثورى عن أبى بكر عن أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من جمع الله له أربع
خصال جمع الله له خير الدنيا والآخرة، قيل: ما هى يا رسول الله؟

قال: قلبا شاكرا و لسانا ذاكرا و دارا قصدا و زوجة صالحة[1].

٥١٣ - على بن إبراهيم بن حكم، أبو الحسن الوراق، حدث عن أبوي القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن سويد المعدل و عيسى ابن على بن[2] عيسى بن الجراح الوزير، روى عنه أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهاني فى معجم شيوخه، و سمع منه أبو الحسن على بن الحسن الصقر الذهلي فى سنة عشرين و أربعمائة.

١٤٦ / الف / قرأت على أبي العباس أحمد بن محمد الصيدلاني بأصبهان عن أبي المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور المقرئ قال أنبأ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الوراق من لفظه وكتابه قال ثنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن حكم الوراق و أنبأ أبو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الصائغ و أنبأ يحيى بن طاهر الواعظ و عبد الرحمن بن أحمد الصوفي قالا أنبأ أبو القاسم هبة الله بن الحسين الحاسب و أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله الروذباري و عبد الهادي بن أحمد بن على الخطيبي[3] و أحمد بن شيرويه بن شهر دار الديلمي بهمذان و عبد الله بن المبارك بن أحمد بن الحسين المقرئ ببغداد قالوا أنبأ أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكي و أخبرتنا فرحة بنت قرطاش الصوفية قالت أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قالوا

(١) الرواية باختلاف يسير فى الجامع الصغير ١/٣٢.

(٢) لفظ «بن» سقط من ب.

(٣) فى الأصول: الحطى - كذا.

جميعا أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور[١] قالا ثنا عيسى بن على بن عيسى إملاء ثنا أبو القاسم عبد الله [بن -[٢]] محمد بن عبد العزيز ثنا يحيى ابن عبد الحميد ثنا ابن المبارك و أبو خلف الأحمر قالا ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الأعمال بالنيات . ٥

٥١٤ - على بن إبراهيم بن خالد بن يزيد البغدادى، حدث عن الحسين بن عبد الجبار بن يزيد الجصاص، روى عنه الحسين بن مهران ابن الوليد الأصبهانى .

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى عن أبي الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى قال أنبأ أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن ١٠ يزيد السعدى القرشى أنبأ أبو القاسم على بن الحسين العزومى[٣] ثنا أبو العباس أحمد بن على بن محمد بن أحمد الهمذانى المرهبى[٤] ثنا الحسين ابن مهران بن الوليد الأصبهانى ثنا على بن إبراهيم يعنى ابن خالد بن يزيد البغدادى ثنا الحسين بن عبد الجبار بن يزيد يعنى الجصاص ثنا مسلم بن عبدويه الطالقانى ثنا سفيان الثورى عن أبي محمد عن أبي الزبير ١٥ عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: بعثت بالحنفية السمحة، من

---

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : البقور - خطأ .

(٢) ليست الزيادة فى الأصول .

(٣) كذا .

(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : المزهى .

رغب عن سنتي فليس مني[1] .

٥١٥ - على بن إبراهيم بن عبد الله ، الملقب علان ، حدث عن يعقوب بن صالح الإصطخرى ، روى عنه عبد الله بن محمود المروزى ، ذكره أبو بكر الشيرازى[2] فى كتاب الألقاب .

٥ كتب إلى أحمد بن صالح الهروى قال أنبأ محمد بن يوسف الأديب أنبأ أحمد بن عمر البيع أنبأ حميد بن المأمون أنبأ أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازى أنبأ على بن الحسين بن على بن منصور البيع المروزى بمرو ثنا عبد الله بن محمود ثنا على بن إبراهيم بن عبد الله البغدادى هو علان ثنا يعقوب بن صالح و كان من إصطخر ثنا المعافى بن عمران ١٠ عن[3] المبارك بن فضالة عن الحسن بن ضبة بن محصن عن أم سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : نعم الرجل أنا لشرار أمتى ، فقال له رجل من مزينة : يا رسول الله ! أنت لشرارهم فكيف أنت لخيارهم ؟ قال : خيار أمتى يدخلون الجنة / بأعمالهم و شرار ١٤٦ / ب أمتى ينتظرون شفاعتى ، ألا إنها مباحة يوم القيامة لجميع[4] أمتى إلا رجل

(١) الرواية فى الجامع الصغير ١/١٠٩ . و فى آخره : و من خالف سنتى فليس منى .

(٢) هو أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازى المتوفى سنة سبع و أربعمائة - راجع كشف الظنون ٢/١٣٩٧ .

(٣) فى ج : بن - خطأ .

(٤) من ج ، وفى الأصل وب : بجميع .

ينقص أصحابي[1] .

٥١٦ - على بن إبراهيم بن عبدالله بن خلف بن وهب بن أحمد، أبو الحسن القرشي المخزومي، المعروف بابن البوشي، من أهل مصر، قدم علينا بغداد شابا طالبا للعلم و نزل بالمدرسة النظامية متفقها، وكان يحضر عند شيخنا أبي أحمد ابن سكينة[2] فسمع منه الحديث، علقت أحاديث ٥ يسيرة سمعها من [أبي] القاسم البوصيري و لنا من البوصيري إجازة، و كان صالحا دينا حسن الطريقة، و لما دخلت مصر في سنة إحدى و عشرين و ستمائة صادفته هناك شيخا مهيبا يشهد عند الحكام فيقبلون شهادته .

أخبرني أبو الحسن على بن إبراهيم بن البوشي بقراءتي عليه بالمدرسة النظامية في سنة إحدى و ستمائة قال أنبأ أبو القاسم هبة الله بن على بن ١٠ مسعود[3] البوصيري قراءة عليه و أنا أسمع قال أنبأ أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني قال كتب إلى القاضي أبو الحسن محمد بن على ابن محمد بن صخر الأزدي من مكة سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة ثنا أبو زيد عمرو بن أحمد ثنا أبو أيوب الملطي ثنا أبو اليقين رضوان بن محمد ثنا ذو النون ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ١٥ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من قال في كل يوم سبحان الله و بحمده مائة مرة غفرت ذنوبه و إن كانت مثل زبد البحر[4] .

---

(١) رواه أبو نعيم في الحلية عن أبي أمامة باختلاف يسير راجع تلخيص مسند الفردوس للديلمي ص ٣٣٢ .

(٢) راجع الجزء الاول من ذيل تاريخ بغداد ص٣٠٤ و الشذرات ٥ / ٢٥ .

(٣) من ب و كذا في العبر ٣٠٦/٤ ، و وقع في الأصل و ج : سعود .

(٤) راجع الجامع الصغير ١٤٨/٢ .

توفى يوم الاثنين الحادى و العشرين من جمادى الآخرة سنة سبع و ثلاثين و ستمائة.

٥١٧ - على بن إبراهيم بن عبد الكريم بن الأنبارى، أبو الحسن ابن أبى الفضل بن أبى محمد الكاتب، من أهل واسط من بيت مشهور
٥ بالكتابة و التقدم، ولى الإشراف بديوان واسط ثم النظر به و بأعمال واسط، قدم بغداد و استوطنها، و ولى النظر بالعقار المحروس مدة، ثم ترقت درجته فتولى الإشراف بديوان الزمام مدة، ثم ولى النظر به فى جمادى الأولى سنة ثمان عشرة و ستمائة إلى أن توفى يوم الاثنين الخامس و العشرين من شوال سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة، و صلى عليه آخر النهار
١٠ بجامع القصر، و حضر جنازته الصدور و الأكابر، و حمل إلى مشهد على ابن أبى طالب رضى الله عنه بالكوفة فدفن هناك و قد قارب السبعين.

٥١٨ - على بن إبراهيم بن عمر بن محمد الناتلى[1] الحلبى، أبو الحسن التاجر، سكن بغداد فى درب القيار، وكان من أعيان التجار، و قد سافر[2] إلى الشام و ديار مصر و خراسان، و كان له دكان بخان الخليفة يبيع فيه
١٥ البز، سمع الحديث بنيسابور من أبى المظفر موسى بن عمران الأنصارى و أبى بكر محمد بن أحمد بن على بن خلف الشيرازى و أبى الفضل محمد ابن عبيد الله الصرام و أبى بكر محمد بن إسماعيل التفليسى و غيرهم، و حدث باليسير، و كانت له أصول، و فيه فهم و يقظة، سمع منه محمد بن ناصر

---

(١) راجع المشتبه للذهبى ص ٦٢٧.

(٢) من ب، و فى الأصل و ج: سامر.

الحافظ ، و روى عنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب و أبو بكر
المبارك بن كامل بن / أبي غالب الخفاف و شيخنا أبو القاسم بن بوش . ١٤٧ / الف
أنبأنا ابن بوش قال أنبأ أبو الحسن على بن إبراهيم بن عمر الناتلى[١]
قراءة عليه فى رجب سنة ست عشرة و خمسمائة أنبأ أبو بكر محمد بن إسماعيل
التفليسى و ثنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود البزاز أنبأ صدقة بن محمد بن ٥
الحسين أنبأ الفضل بن أحمد الجرجانى و أنبأ أبو الحسن المؤيد[٢] بن محمد
ابن على الطوسى بنيسابور أنبأ أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل
الفراوى أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن عبد الصمد و أبو بكر
أحمد بن سهل السراج و أنبأ أبو عبد الله محمد بن عثمان بن داود الدربندى
بقراءتى عليه عند تربة إبراهيم الخليل صلوات الله عليه بالأرض المقدسة ١٠
و عبد الوهاب بن ظافر[٣] بن على بن رواج بالاسكندرية قالا أنبأ أحمد
ابن محمد بن أحمد الأصبهانى أنبأ أبو الحسن مكى بن منصور بن علان
الكرجى قالوا جميعا أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى[٤] ثنا حاجب
ابن أحمد الطوسى ثنا عبد الرحيم بن منيب أنبأ النضر بن شميل عن خلاس[٥]
ابن عمرو عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : بينما ١٥

(١) وقع فى الأصل : التاتلى ، و فى ب : النائلى - بغير نقاط .
(٢) من ب و الشذرات ٧٨/٥ ، و وقع فى الأصل و ج : وليد - خطأ .
(٣) وقع فى الأصول : طافر - خطأ .
(٤) راجع المشتبه للذهبي ص ١٨٥ ، و وقع فى ب : الحبرى - خطأ .
(٥) من تهذيب التهذيب ١٧٦/٣ ، و وقع فى الأصول : حلاس .

رجل شاب ممن كان قبلكم يمشى فى حلة مختالا فخورا إذ ابتلعته الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة[١].

قرأت بخط أبى الفضل بن ناصر و أنبأنيه عنه ابن الأخضر قال: سألته - يعنى الناتلى - عن مولده، فقال: فى يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى ٥ الآخرة سنة تسع و أربعين و أربعمائة بحلب. قرأت بخط أبى عبد الله الحسين بن محمد البلخى قال: مات [٢]أبو الحسن على بن على بن إبراهيم بن عمر[٢] الناتلى فى شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة و خمسمائة، قرأت عليه شيئا من حديث نيسابور.

٥١٩ - على بن إبراهيم بن محمد بن الحسن الحداد، نزل البصرة ١٠ و حدث بها عن أبى القاسم عبد الله بن محمد البغوى و أبى الحسن أحمد بن عمير بن جوصا الدمشقى، روى عنه أبو ذر عبد بن أحمد الهروى فى معجم شيوخه.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى محمد و أبى القاسم ابنى السمرقندى قالا كتب إلينا هياج بن عبيد الحطينى[٣] قال أنبأ أبو ذر عبد بن أحمد ١٥ الهروى قال أنبأ على بن إبراهيم بن محمد الحداد أبو الحسن البغدادى نزيل البصرة بالبصرة لا بأس به، قرأت عليه على باب داره فى بنى حمزة يعرف بابن نسيم و أخبرنا عبد الوهاب بن على بن على بن عبيد الله قال

---

(١) رواه البخارى فى الصحيح ١/٤٩٥ باختلاف يسير.

(٢-٢) وقع فى الأصول: أبو محمد الحسن بن - خطأ، و الظاهر ما أثبتناه.

(٣) هياج بن عبيد، مفتى الحرم و زاهدهم، قتل صبرا على السنة سنة ٤٧٢ هـ - راجع المشتبه ص ٢٤٢.

أنبأ

أنبأ والدى أنبأ عبد الله بن محمد الصريفينى أنبأ عبيد الله بن محمد بن إسحاق
ابن حبابة [1] قالا ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا على بن الجعد ثنا بحر بن
كثير السقا عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا لم يجد المحرم الإزار فليلبس
سراويل وإذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين [2] . ٥

٥٢٠ - على بن إبراهيم بن محمد بن على، أبو الحسن الحرار، من أهل
الحربية، حدث عن أبى بكر محمد بن عبد الله الشافعى بحديث واحد
لم يكن عنده سواه، رواه عنه أبو طالب العشارى .

أنبأنا الحسن بن محمد الشافعى عن أحمد بن محمد الأصبهانى قال
أنبأ أبو على أحمد بن محمد البردانى قراءة عليه قال أنبأ / أبو طالب محمد بن ١٠ ١٤٧ / ب
على بن الفتح ثنا أبو الحسن على بن إبراهيم الحربى المعروف بابن الحرار فى
الحربية إملاء من حفظه ولم يكن عنده غير هذا الحديث، قال ثنا
أبو بكر الشافعى ثنا إسحاق الحربى ثنا أبو نعيم عن مطر عن أبى الطفيل
قال خطب على بن أبى طالب رضى الله عنه برحبة مالك بن طوق فقال:
معاشر الناس! أشهد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٥
ما فعل بى فى غدير خم إلا قام فشهد، فقال: فقام اثنا عشر من أهل
بدر من نقباء الأنصار، فقالوا: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال: ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: فمن

---

(١) فى ب: حياته - خطأ - راجع العبر ٣/٤٤ و بهامشه: حبابة - مثل سحابة .
(٢) راجع جامع الترمذى ١/١٠٣ و كنز العمال ٣/٧ .

كنت مولاه فهذا على مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[1].

٥٢١ - على بن إبراهيم بن محمد أبو القاسم الكاتب، من ساكنى درب القيار، وهو والد شيخنا أبى الحسن الذى تقدم ذكره، سمع أبا البقاء أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب وحدث باليسير، سمع منه ولده

٥ أبو الحسن محمد وكان من جلة الكتاب المختصين بخدمة الديوان.

أنبأنا أبو الحسن محمد بن على بن إبراهيم الكاتب قال أنبأ والدى بقراءتى عليه أنبأ أبو البقاء أحمد بن محمد المؤدب أنبأ أبو بكر محمد بن على الخياط أنبأ أبو عبد الله أحمد بن محمد العلاف حدثنى جعفر بن محمد الخلدى قال قال إبراهيم الخواص قال سفيان الثورى: أعقل الناس رجل

١٠ أذنب ذنبا فنصب ذلك الذنب بين[2] عينيه وبكى عليه حتى أورده الجنة، وأحمق الناس رجل أعجب بعمله[3] فنصبه[4] بين عينيه حتى أورده النار.

سمعت إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الكاتب يقول: ولد عمى أبو القاسم على بن إبراهيم فى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، وتوفى فى النصف من شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة ودفن بباب أبرز.

١٥ ٥٢٢ - على[5] بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصارى، أبو الحسن الواعظ

(١) رواه ابن ماجه فى سننه ص ٨٢ باختلاف يسير.

(٢) فى ب: من.

(٣) من ب، وفى الأصل وج: بعلمه.

(٤) من ب، وفى الأصل وج: فنصب.

(٥) ترجمته فى الشذرات ٤/٣٤٠ والعبر ٤/٣٠٧ و ٣٠٨.

الحنبلى ، سبط أبى الفرج عبد الواحد بن الفرج الحنبلى ، من أهل دمشق ، سمع بها خاله أبا البركات عبد الوهاب بن عبد الواحد بن الفرج بن محمد بن على الشيرازى[1] الحنبلى و أبا الحسن على بن أحمد بن منصور بن قيس الغسانى ، و قدم بغداد شابا فى سنة أربعين و خمسمائة ، و سمع بها أبا بكر أحمد بن على بن عبد الواحد الدلال و أبا الفرج عبد الخالق بن أحمد بن ٥ يوسف و أبا سعد أحمد بن محمد بن أبى سعد البغدادى و أبا صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروى و أبا منصور موهوب بن أحمد بن الجواليق و أبا الفضل محمد بن ناصر الحافظ و أبا القاسم عبد الله بن الحسن ابن قشامى و أبا الحسن عبد الله بن الآبنوسى و أبا بكر[2] محمد بن منصور القصرى و محمد بن عبيد الله بن الزاغونى و أبا الفتح عبد الملك بن أبى القاسم ١٠ الكروخى و أبا المعالى صالح بن شافع الجيلى و أبا زيد جعفر بن عبد الرزاق الحموى و أبا الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى ، و صاهره على بنته فاطمة ، و عقد مجلس الوعظ ببغداد غير مرة ، ثم عاد إلى دمشق ، ثم قدم بغداد مرة ثانية رسولا من نور الدين محمود زنكى ملك الشام فى سنة أربع و ستين و خمسمائة ، و روى بها شيئا يسيرا ، سمع منه ١٥ أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع و أبو أحمد العباس بن عبد الوهاب / السرى[3] و القاضى أبو القاسم عبيد الله بن على بن محمد بن الفراء ١٤٨ / الف

(١) راجع العبر ٤/١٠٠.

(٢) فى الأصول : أبو بكر .

(٣) فى ب و ج : البصرى .

و شيخنا أبو المظفر محمد بن على الدورى، ثم إنه عاد إلى الشام و سكن مصر إلى حين وفاته، و كان فاضلا، مليح الوعظ، لطيف الطبع، حلو الايراد كثير المعانى، متدينا، حسن الطريقة، جميل السيرة، ذا منزلة رفيعة، و مكانــــة عند السلاطين و الأكابر، و قبول كبير عند العوام، ٥ و عاش عيشا طيبا متلذذا بالمباحات من المطعم و المشرب و الملبس و المنكح، كتب إلينا بالإجازة بجميع مروياته، و كان صدوقا.

أنبأنا محمد بن على الدورى قال أنبأ أبو الحسن على بن إبراهيم ابن نجا الواعظ الأنصارى قدم علينا بغداد رسولا فى ذى القعدة سنة أربع و ستين و خمسمائة قال أنبأ أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل ١٠ الأنصارى قراءة عليه و أخبرنا عبد اللطيف بن محمد الجوهرى قال أنبأ طاهر بن محمد المقدسى قالا أنبأ عبد الرحمن بن حمد الدونى أنبأ أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السنى أنبأ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى أنبأ أحمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن ١٥ أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: من اطلع فى بيت قوم، بغير إذنهم ففقأوا عينه فلا دية له و لا قصاص[1].

[و - [2]] أنشدنى أبو العباس أحمد بن أحمد بن البندنيجى قال أنشدنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن نجا الدمشقى ببغـــداد قال أنشدنا الصالح ابن رزيك لنفسه:

(١) رواه الإمام أحمد فى مسنده ٢/٥٢٧ باختلاف يسير.

(٢) زيد من ج.

مشيبك قد قضا صبغ الشباب وحل النار فى وكر الغراب
تنام ومقلة الحدثان يقظى وما نأت النوائب عنك ناب
وكيف بقاء عمرك وهو كنز وقد أنفقت منه بلا حساب

سمعت يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى بحلب يقول سألت أبا الحسن على بن إبراهيم بن نجا الانصارى الواعظ عن مولده، فقال: فى سنة ثمان وخمسمائة وتوفى يوم الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة[1] بالقاهرة[2].

٥٢٣ - على بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن الحسن، أبو الحسن المؤدب، من أهل واسط، قدم بغداد فى صباه واستوطنها إلى حين وفاته، وكان ينزل بقراح ابن أبى الشحم ويؤدب الصبيان، طلب الحديث بنفسه وكتب بخطه وحدث بالكثير، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد ابن الحصين وأبا نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأبا غالب أحمد وأبا عبد الله يحيى ابنى الحسن بن أحمد بن البناء وأبا بكر محمد بن الحسين المزرقى وغيرهم، روى لنا عنه أبو الفتوح نصر بن محمد بن الحصرى[3] الحافظ.

أخبرنا ابن الحصرى بمكة أنبأ أبو الحسن على بن إبراهيم بن نصر الواسطى قراءة عليه قال أنبأ أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء قراءة عليه عن أبى الفضل عبيد الله بن أحمد بن على الكوفى قال أنبأ أبو حفص

(١) من ب، ووقع فى الأصل وج: خمسين - خطأ.
(٢) وفى الشذرات ٤/٣٤١: توفى فى شهر رمضان ودفن فى سفح المقطم.
(٣) راجع الشذرات ٥/٨٣.

١٤٨ / ب عمر بن إبراهيم / الكتانى[1] أنبأ البغوى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: شهدت النبي صلى الله عليه و سلم يخطب يقول: إنكم ملاقو الله تعالى يوم القيامة حفاة عراة غرلا[2].

٥ قرأت بخط القاضى أبي المحاسن القرشى قال: سألته - يعنى أبا الحسن على بن إبراهيم الواسطى - عن مولده؛ فقال: فى جمادى الآخرة سنة سبع و ثمانين و أربعمائة بواسط، قال و دخلت بغداد فى سنة إحدى و خمسمائة.

٥٢٤ - على بن إبراهيم بن هارون بن ميمون بن صالح الرازى، أبو الحسن المالكى، المعروف بأبي حنيفة، حدث عن[3] القاضى أبي الفرج

١٠ المعافى بن زكريا النهروانى و أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص و أبي الحسن على بن عمر الحربى السكرى و أبي القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاج و أبي العباس الوليد بن بكر الأندلسى و أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى و أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأكفانى و أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطبرى و أبي القاسم عيسى بن على بن عيسى بن الجراح الوزير و أبي

١٥ الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ و أبي الفرج الببغاء و أبي على الحسن ابن محمد بن القاسم المخزومى و أبي الفضل شراعة بن الفضل بن القاسم الكاتب البريدى، روى عنه أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ الأصبهانى فى

---

(١) من المشتبه ص ٥٤٣، و فى الأصول: الكنانى - خطأ.

(٢) رواه البخارى فى الصحيح ٢/٦٦٥ عن ابن عباس باختلاف يسير.

(٣) من ب، و فى الأصل و ج: من.

معجم شيوخه و أبو على الحسن [بن ـ [1]] احمد بن البناء فى مشيخته و أبو الفضل محمد بن احمد بن محمد المحاملى .

قرأت على أبى محمد سفيان بن إبراهيم بن سفيان العبدى و حامد ابن محمد الأعرج بأصبهان عن [2] أبى القاسم محمد بن عبد الكريم التاجر أنبأ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ قراءة عليه ثنا ٥ أبو الحسن على بن إبراهيم بن هارون بن ميمون بن صالح المالكى ببغداد فيما قرأت عليه ثنا عبد الله [3] بن محمد بن عبد الله [3] بن الثلاج ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا موسى و معاذ بن جبل إلى اليمن، فقال لهما : يسرا و لا تعسرا و بشرا ١٠ و لا تنفرا و تطاوعا [4] .

أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن أبى على بن السبط عن أبى العز أحمد ابن عبد الله بن كادش أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن البناء بقراءتى عليه قال سمعت أبا الحسن على بن إبراهيم المالكى يقول سمعت شيخنا أبا الحسين بن سمعون و أبا إسحاق الطبرى يقولان سمعنا جعفر ١٥ ابن محمد الخلدى يقول : كان لى خاتم قد ورثته عن أبى ، فعبرت دجلة فمددت يدى لأغرف من الماء، فسقط الفص فغمنى ، فذكرت حديثا روى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه من قرأ هذه الآية على شيء ضاع

(١) زيد من ب ، و سقط من الأصل و ج .
(٢) من ب ، و فى الأصل و ج : من .
(٣-٣) ما بين الرقمين سقط من ج .
(٤) رواه البخارى فى الصحيح ٢/٦٢٢ مثله .

منه رده الله عليه، فقرأتها و يدى فى الماء، فاذا الفص بين أصابعى و الآية "ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد[1]" اللهم يا جامع الناس [ليوم -[2]] لا ريب فيه انك لا تخلف الميعاد، اجمع بينى و بين خاتمى إنك على كل شيء قدير[3].

٥ أنبأنا ابن السبط عن [ابن] كادش أنبأ أبو على ابن البناء أنشدنا أبو الحسن على بن إبراهيم المالكى أنشدنا أبوالفرج عبد الواحد بن نصر البناء / لنفسه.

١٤٩ / الف

يا من رضيت من الخلق الكثير به ... أنت القريب على بعد من الدار
أعملت فيك المنى حلا و مرتحلا ... متى رددت المنى انضاء اسفار

١٠ أنبأنا سعيد بن محمد المؤدب عن أبى غالب أحمد و أبى عبد الله يحيى بن أبى على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء قالا أنشدنا والدنا أنشدنا أبو الحسن على بن إبراهيم المالكى أنشدنا ابن سويد الشاهد، و قد ذكر بين يديه الجهال و ما لهم من النوال فقال:

إذا كان الزمان زمان حمق ... فان العقل حرمان و شوم
١٥ فكن حمقا مع الحمق فانى ... أرى الدنيا بدولتهم تدوم

قرأت فى كتاب أبى على بن الحسن بن الصقر الذهلى بخطه أنشدنا أبو الحسن على بن إبراهيم المالكى أنشدنا المعافى بن زكريا أنشدنا الصولى أنشدنا المكتفى بالله لنفسه:

---

(١) سورة ٣ آية ٩.
(٢) من ب، و سقط من الأصل و ج.
(٣) ذكر السيوطى هذه الرواية باختصار - راجع الدر المنثور ٢/٩.

بلّغ النفس ما اشتهت لتراها قد اشتفت
إنما النفس ساعـة أنت فيها و ما أتت[1]
كل من يعذل المحب إذا ما هـذا سكت

قال: و أنشدنا المالكى أنشدنا أبو إسحاق الطبرى أنشدنا ابن التكلك (؟) النحوى لنفسه: ٥

لنا صديق أخفى مودته ضنا[2] على وده و إشفاقا
كان صديقا فصار معرفة و كان حرا فصار حراقا

قرأت بخط على بن الحسن بن الصقر الذهلى أنشدنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن هارون المالكى لنفسه:

يا من يخيب[3] أمـلا و يمـن[4] أن نزرا[5] أناله ١٠
فبحسـب ذى الفقـر المعص و ذى الغنى اى[5] أنـاله

قرأت فى كتاب مشيخة أبى على بن البناء بخطه قال: أبو الحسن على بن إبراهيم بن هارون المالكى جارنا بسوق الثلاج من أهل النحو و اللغة، و يقول الشعر، و سمع الحديث الكثير، و كان فيه دعابة و ميل إلى اللهو كثير النادرة، مات فى سنة تسع و عشرين و أربعمائة. قرأت فى ١٥

---

(١) من ج، و فى الأصل و ب: أنت.
(٢) فى ج: حسنا.
(٣) فى ج: حث، و فى الأصل و ب: محسب - كذا.
(٤) فى الأصول: يمن.
(٥) كذا فى الأصول.

كتاب أبى الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون بخطه و أنبأ نصر الله بن سلامة الهيتى [١] أنبأ محمد بن ناصر الحافظ قراءة عليه عن ابن خيرون قال: سنة تسع و عشرين و أربعمائة أبو الحسن على بن هارون [١] و يعرف بأبى حنيفة المالكى فى جمادى الآخرة - يعنى مات ، حدث بيسير .

٥ ٥٢٥ - على بن إبراهيم ، حدث عن أبى يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المروزى ، روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى غسان الدقيق .

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين أنبأ محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا جعفر بن يحيى المكى أنبأ أبو الحسن محمد بن على بن صخر [٢] الازدى / ثنا أبو العباس [٣] أحمد بن محمد [٣] بن أبى غسان الدقيق إملاء ثنا أبوبكر على بن إبراهيم ١٤٩ / ب

١٠ البغدادى ثنا زكريا بن يحيى بن أسد [٤] ثنا معروف الكرخى عن بكر بن خنيس قال: إن فى جهنم لواديا تستغيث منـــه فى كل يوم أربعين أو سبعين مرة ، [و] فى ذلك الوادى [جب] تستغيث جهنم و الوادى من ذلك الجب فى كل يوم أربعين او سبعين مرة ، و فى ذلك الجب حية تستغيث جهنم و الوادى و الجب من ذلك الحية كذا وكذا مرة ، هى

١٥ إلى فسقة حملة القرآن أسرع منها إلى عبدة الاوثان ، فينادون : ما بالنا غدى بنا قبل عبدة الاوثان ! فينادون : ليس من علم كمن لم يعلم .

(١-١) ما بين الرقمين تكررت فى الأصل و ج ، و زيد بعده فى الأصل فقط : ابن هارون .
(٢) فى ب : حنجر .
(٣-٣) فى الأصول هنا : محمد بن أبى أحمد ، و التصحيح من سطر ٦ .
(٤) المروزى صاحب ابن عيينة - راجع لسان الميزان ٢/٤٨٥ .

٥٢٦ - علي بن إبراهيم البغدادي، حدث عن أبي بكر محمد بن أحمد ابن أوج البزاز، روى عنه أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر الأصبهاني.

أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبي سعد بن الطيوري أن أبا محمد الحسن بن محمد الخلال أخبره ثنا أبو عبد الله الحسين بن عطاء بن جعفر الأصبهاني قدم علينا حاجا ثنا علي بن إبراهيم البغدادي بالري ثنا محمد بن ٥ أحمد بن روح[1] ثنا ابن شيرويه قال قال رجل عند سفيان بن عيينة: ثلاثة كذبوا ما كانوا يعبدون، قال عيسى عليه السلام: أنا عبد الله، قالت النصارى: لا بل أنت ابن الله، و قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر و عمر، قالت الروافض: لا هو خير، و قال الله تعالى: و كلم الله موسى تكليما[2]، قالت الجهمية: إن الله لا يتكلم! فقال ١٠ سفيان بن عيينة: اكتبوا.

٥٢٧ - علي بن إبراهيم الوكيل، حدث عن أحمد بن الحسين [ابن -[3]] الجنيد السابوري[4]، روى عنه يوسف بن عمر القواس في فوائده.

أنبأ أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب عن الشريف أبي العز محمد ابن المختار بن المؤيد الهاشمي أنبأ أبو الحسن علي بن عمر القزويني الزاهد ١٥ أنبأ أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس ثنا علي بن إبراهيم - كان يتوكل لرجل من الحجرية - إملاء من لفظه أنبأ أحمد بن الحسين يعني [ابن -[3]] الجنيد السابوري ثنا أبو حاتم يعني الرازي ثنا أحمد بن

(١) كذا هنا في الأصول، و قد سبق في س ٢ «أوج».
(٢) سورة ٤ آية ١٦٤.
(٣) زيد من تاريخ بغداد ٤ / ١٠٠.
(٤) في ب و ج: النيسابوري.

أبي الحوارى ثنا محمد بن بكر قال قال أبو عبد الله[1] النباجى[2] : من وثق بالله عز وجل فقد أحرز قوته .

٥٢٨ - على بن إبراهيم العكبرى، حكى عن أبي القاسم الجنيد[3] بن محمد الصوفى روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازى .

٥ أخبرنا سليمان و على ابنا محمد بن على البغدادى قالا أنبأ عمر بن أحمد ابن منصور النيسابورى قدم علينا أنبأ على بن عبد الله بن أبى صادق الجيرى ثنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن باكويه الشيرازى قال سمعت على بن إبراهيم العكبرى قال سمعت الجنيد و قد سئل عن حقيقة الخوف فقال : توقع العقوبة مع مجارى الأنفاس .

١٠ ١٥٠ / الف ٥٢٩ - على بن / أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن الخراز[4]، من ساكنى درب الزعفرانى بالكرخ، كان من الشهود المعدلين بمدينة السلام، ثم قلد قضاء السوس و أقام هناك إلى حين وفاته، ذكر طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد أنه توفى بالسوس بذى الحجة سنة ثمان و خمسين و ثلاثمائة.

٥٣٠ - على بن أحمد بن إبراهيم، أبو القاسم القرارى[5]، من أهل

---

(١) فى ج : أبو عبد .

(٢) فى الأصل : النباحى - بالحاء ، و فى ج : التناخى - كلاهما خطأ ، و الصواب : النباجى - هو أبو عبد الله سعيد بن بريد اخذ عنه أحمد بن أبى الحوارى - راجع المشتبه ص ٦٢٩ .

(٣) من ب : و العبر ٢ / ١١٠ ، و فى الأصل و ج : جنيد

(٤) من ج ، و فى الأصل : الخزار ، خطأ - راجع المشتبه ص ١٦١ .

(٥) فى ج : الفزارى .

قصر ابن هبيرة، حدث عن عبد الله بن زيد بن جعفر بن عبد الله[1] بن محمد ابن على بن أبى طالب، سمع منه أبو سعيد محمد بن على النقاش و أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيان بالقصر، و أخرجا عنه حديثا فى معجميهما.

قرأت على سفيان بن إبراهيم العبدى و حامد بن محمد [بن منده-[2]] الأعرج بأصبهان عن أبى طاهر محمد بن أبى نصر التاجر أن أبا القاسم ٥ عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره أنبأ أبو سعيد محمد بن على ابن عمرو النقاش قراءة عليه فى معجم شيوخه و أنا أسمع أنبأ أبو القاسم على بن أحمد بن إبراهيم القرارى بقصر ابن هبيرة حدثنى عبد الله بن زيد ابن جعفر بن عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب عن جده جعفر عن أبى هدبة[3] عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: بين العبد ١٠ و الجنة سبع عقاب، أهونها الموت، قال أنس قلت: يا رسول الله! فما أصعبها، قال الوقوف بين يدى الله عز و جل إذا تعلق المظلومون بالظالمين[4].

٥٣١ - على بن أحمد بن إبراهيم بن على، أبو الحسن الهاشمى، المعروف بابن العطار، من أهل واسط، شاعر حسن القول، سكن بغداد إلى حين وفاته، و كان من شعراء الديوان، فمن شعره قوله: ١٥

أتراه بعد قطيعة يتعطف بدر يميل به قوام أهيف

(١) فى ب: عبيد الله.
(٢) من ج.
(٣) فى ب و ج: صدقة - خطأ - و هو إبراهيم بن هدبة أبو هدبة الفارسى.
(٤) ذكر السيوطى هذه الرواية فى الجامع الصغير ١/١٠٦ باختلاف يسير.
(٥) ليس فى ب.

أنت البرى من الإساءة كلها يا عاذلى و أنا المحب المدنف
لا تلحنى فى حبه فتكلفى[1] طبع و صبرى عن هواه تكلف
كيف اصطبارى عنه و القلب الذى هو عدتى ...[2] لا يتألف
دقت معانى العشق عن أفهامهم و استعذبوا فيه الملام و أسرفوا[3]
٥ جهلوا الذى ألقاه من حمل الهوى فيه و لذة عشقه لم يعرفوا

بلغنى أن مولده فى سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة بواسط، و توفى ببغداد فى يوم الأربعاء عاشر ربيع الآخر سنة تسع و عشرين و ستمائة، و دفن من الغد بمقابر قريش .

٥٣٢ - على بن أحمد بن أحمد بن على البزاز، أبو الحسن بن ١٠ أبى القاسم بن أبى السعادات، المعروف بقبلة الأدب، سبط أبى العز أحمد ابن عبيد الله بن كادش، من أهل باب المراتب، كان أديبا فاضلا شاعرا سريع البديهة كثير الهجو، /سمع جده أبا العز، و حدث عنه باليسير، سمع منه أبو المواهب بن صصرى الدمشقى، و روى عنه فى معجم شيوخه . ١٥٠ / ب

أخبرنا أبو المرجى سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ١٥ التغلبى[4] الشاهد بدمشق ثنا والدى من لفظه أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن أحمد السلامى بها بالجانب الشرقى أنبأ خالى أبو العز أحمد بن

---

(١) من ج، و فى الأصل و ب : فتنتمى .
(٢) فى ج بياض .
(٣) فى ب و ج : اسوفوا .
(٤) من الشذرات ١٨٤/٥، و فى الأصول : الثعلبى .

عبيد الله[1] بن كادش أنبأنا أبو غالب محمد بن علي بن الفتح العشاري إذنا أنبأنا علي بن الحسين بن سكينة الأنماطي ثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن مهدي الناقد ثنا علي بن أحمد بن أبي قيس ثنا ابن أبي الدنيا ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي[2] حدثني موسى بن إبراهيم بن بشير الأنصاري ثنا طلحة ابن خراش عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ٥ أفضل الدعاء إلا له إلا الله ، و أفضل الذكر الحمد لله[3] . كذا كان في أصل ابن صصرى « خالى أبو العز » . و الذي رأيته بخط أبي محمد بن الخشاب في أصل سماعه من ابن كادش « سبط الشيخ أبي العز بن كادش » و هو الصحيح . و أنشدنا أبو محمد عبيد الله بن المبارك بن أحمد[4] قال أنشدني عمي أبو الحسن علي بن أحمد بن أحمد لنفسه : ١٠

يا زمانا خلا من الناس واستأ صل بالقاح شافة الأحرار
ليتني مت إذ حللت بواديك فقد عيل من أذاك اصطباري
حسبي الله لا سواه فما أبعد خيرا يرجى من الأشرار

أنشدني أبو محمد الحسن بن أبي الفتح بن [5]أبي النجم بن[5] وزير الواسطي قال : أنشد قبلة الأدب قول أبي نواس : ١٥

رشا لو لا ملاحته خلت الدنيا من الفتن

(١) في ج : عبدالله .
(٢) من الأنساب للسمعاني ٤ / ١٤٦ ، و في الأصول : الحرامى - بالراء ، خطأ .
(٣) رواه ابن ماجه في السنن ص ٢٧٨ مثله .
(٤) راجع ذيل تاريخ بغداد ٢/١٠٦ .
(٥-٥) من ب و ج ، و في الأصل : أبي الضم من .

ما[1] بدا إلا استرق له حسنه عبدا بلا ثمن

و قيل له آخر فقال فى الحال مرتجلا :

وجنتاه فى احمرارها حكت وردا على غصن

أنا ميت فى محبته غير أن الروح فى بدنى

٥ ذكر لى ابن أخيه عبيدالله بن المبارك أنه مات فى سنة سبعين و خمسمائة.

٥٣٣ - على بن أحمد بن أحمد الخشاب، أبو الحسن، أخو أبى محمد عبد الله النحوى الذى قدمنا ذكره، حدث باليسير عن أبى بكر محمد بن الحسين المزرفى[2]، سمع منه أبو عبد الله محمد بن عثمان بن عبد الله العكبرى الواعظ و أخرج عنه[3] حديثا فى معجم شيوخه و ذكر لنا أنه كان خشابا، ١٥١ / الف ١٠ له دكان بالريان من ناحية / باب الأزج، يبيع فيه الخشب، و لم يكن يعرف شيئا من العلم، و أنه توفى بعد أخيه بسنين كثيرة.

٥٣٤ - على بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحسن البغدادى، حدث عن أبى على الحسن بن جرير الصورى و أبى يزيد يوسف بن زيد القراطيسى و أبى الفضل عبد الله بن محمد بن نصير[4] البزاز الرملى و عبد الله ١٥ ابن محمد بن سعيد بن أبى مريم الجمحى و محمد بن عمرو بن خالد و محمد

(١) من ب و ج، و فى الأصل: مد.

(٢) من المشتبه للذهبي ص ٥٨٧، و فى الأصل: المراق، و فى ج: المررق - خطأ.

(٣) فى ج: منه

(٤) فى ج: نصرى.

ابن

ابن إبراهيم بن حماد و أبي حارثة أحمد بن أبي عمر بن يحيي بن يحيي الغساني و أبي عبد الله عمرو[1] بن أحمد بن عمرو بن السراج و أبي عمرو مقدام بن داود بن [2]عيسى بن تليد[2] الرعيني و غيرهم، روى عنه أبوعبدالله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني و أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب الدمياطي و[3] أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب و متين بن أحمد بن أحمد بن ٥ متين و عبد الرحمن بن عمر بن النحاس و القاضي أبو الحسن علي بن محمد ابن إسحاق بن زيد الأصطخري الحلبي .

أخبرنا أبو القاسم القصباني أنبأ محمد بن عبد الباقي المعدل أنبأ إبراهيم ابن سعيد الجمال بمصر أنبأ متين بن أحمد أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد ابن إسحاق البغدادي ثنا أبو عبد الله عمرو بن السراج[4] ثنا عبد الغفار بن ١٠ داود أنبأ أبي ثنا سفيان بن عيينة عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الدين النصيحة، قيل[5]: لمن[6] يا رسول الله؟ قال: لله و لرسول الله و لكتابه و لأئمة المؤمنين و عامتهم[7] .

---

(١) في ب: عمر .
(٢ - ٢) من لسان الميزان ٦ / ٨٤، و في الأصول: يحيى بن عبد - خطأ .
(٣) زيد في الأصل: اسد - كذا .
(٤) في الأصول: السرح .
(٥) وقع في الأصول: قال .
(٦) زيد في الأصول: قيل - خطأ .
(٧) الرواية باختصار - في تلخيص مسند الفردوس للديلمي ص ١٤٢ .

أخبرنا أبو الحسين يحيى بن عقيل بن شريف بن رفاعة السعدى بمدينة[1] النبى صلى الله عليه و سلم و أبو عبد الله محمد بن عماد الحرانى بالإسكندرية قالا أنبا أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدى أنبأ القاضى أبو الحسن على بن الحسين الخلعى ثنا أبو العباس متين [2]بن أحمد ابن الحسن بن على بن متين[2] الشاهد ثنا أبو الحسن على بن أحمد بن إسحاق البغدادى ثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعينى إملاء فى رجب سنة ست و سبعين و مائتين ثنا أسد بن موسى ثنا شعبة عن أبى حمزة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران ابن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، فقال عمران بن حصين: لا أدرى أ ذكر النبى صلى الله عليه و سلم بعد قرنه قرنين أو[3] ثلاثة، ثم قال: إن بعدكم قرنا يخونون و لا يؤتمنون، و يشهدون و لا يستشهدون، و ينذرون و لا يوفون، و يظهر فيهم السمن [4].

أخبرنا أبو الفتوح داود بن معمر الواعظ بأصبهان أنبأ إسماعيل ابن على الصوفى أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد ثنا أبو عبد الله محمد

---

(١) زيد فى ج: السلام مدينة.

(٢ - ٢) كذا فى الأصل و ب، و ليس فى ج؛ و قد سبق فى ص ٢٧: بن أحمد ابن أحمد بن متين.

(٣) فى ب: و.

(٤) رواه البخارى فى الصحيح فى فضائل الصحابة ١/٥٢٠ و غيره.

ابن إسحاق الصورى ثنا عثمان بن سعيد الصيداوى ثنا سليمان بن صالح عن عبد الرحمن بن ثابت عن[1] ثوبان[2] عن الحجاج بن دينار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: بلغنى عن النبى صلى الله عليه و سلم حديث فى القصاص، و كان صاحب الحديث بمصر، فاشتريت / بعيرا[3] و شددت عليه[4] ١٥١ / ب
رحلا[5] و سرت حتى وردت مصر، فقصدت إلى باب الرجل الذى بلغنى عنه ٥ الحديث[6] و قرعت الباب، فخرج إلى مملوك له فنظر فى وجهى و لم يكلمنى و دخل على سيده فقال: أعرابى بالباب، فقال له: سله من أنت، فقلت: جابر بن عبد الله الأنصارى، فخرج إلى مولاه فاعتنق أحدنا صاحبه فقال: يا جابر بن عبد الله! لما جئت؟ فقلت: لحديث[7] بلغنى عن النبى صلى الله عليه و سلم فى القصاص و لا أظن أحدا ممن مضى و ممن بقى بأحفظ له ١٠ منك، قال: نعم يا جابر! سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إن الله عز و جل يبعثكم يوم القيامة من قبوركم حفاة عراة غرلا بهما ثم ينادى بصوت رفيع غير فظيع يسمع به من بعد كمن قرب فيقول:

(١) فى ب و ج: بن.

(٢) فى ج: يونان.

(٣) من مسند الإمام أحمد ٣ / ٤٩٥، و فى الأصل: بغيرها.

(٤) سقط من ب.

(٥) فى ب و ج: رجلا.

(٦) هو عبد الله بن انيس رضى الله تعالى عنه كما فى المسند.

(٧) فى ج: بحديث.

أنا الديان، لا مظالم اليوم، أنا و عزتي و جلالي لا يجاوزني اليوم ظلم ظالم، و هو لطمة كف بكف أو يد بيد .

قال منير بن أحمد أنبأ علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي قراءة عليه في صفر سنة أربعين و ثلاثمائة ثنا أبو مسهر أحمد بن مروان الرملي بالرملة .

٥٣٥ - علي بن أحمد بن إسحاق، أبو الحسن العلوي العمري، ولاه الطائع لله النقابة على الطالبين ببغداد و واسط بعد القبض على أبي أحمد الحسين بن موسى الموسوي النقيب و على أبي عبد الله أحمد، و ذلك في صفر سنة تسع و ستين و ثلاثمائة .

أنبأنا أبو القاسم الأزجي عن أبي الرجاء أحمد بن محمد بن الكسائي قال كتب إلي أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشيرازي قال أنشدني أبو حنيفة النعمان بن عبد الله بن محمد بن أحمد الإستراباذي بالدامغان لعبد الله بن علي الدمياتي[1] يمدح به السيد الشريف أبا الحسن علي بن أحمد بن إسحاق العلوي النقيب العمري بمدينة السلام :

أأهنيك بعيد أم أهني العيد بك
أأقول الغيث من كفك أم سقياه بك
يا حسيبا[2] يا نسيبا عرف الاحسان بك
أنت سؤلي بعد ربي و هو سر الخلق بك

---

(١) كذا .

(٢) سقط من ب . و في ج مكانه : و .

طال أمرى جل عسرى إنما التيسير بك
وبقيت[1] الدهر نعطى سؤله الآمل بك
وأبو الفضل فيعلو كلما يرجوه بك
[2]ذميا (؟) فى ظل عيش دائر الأفلاك بك
فترى فيه سرورا ويرى ذلك بك ٥

٥٣٦ - على بن أحمد بن أسد الأديب. أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين قال كتب إلى السيد أبو الغنائم حمزة بن هبة الله بن محمد بن الحسين العلوى أنبأ أبو عبد الرحمن الشادياخى[3] قراءة عليه قال سمعت الحاكم ابا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ يقول سمعت على بن أحمد بن أسد الأديب البغدادى يقول حدثنى غير واحد من مشايخنا بالعراق يسندونه ١٠ إلى عبد الله بن طاهر أنه[4] كتب من خراسان إلى أمير المؤمنين المأمون:

/ بسم الله الرحمن الرحيم: بعدت دارى عن[5] ظل أمير المؤمنين، وإن كنت كيف تصرفت بى الامور لا ثقنا[6] إلا به، وقد أسند إلى حضرة ١٥٢/ الف

(١) فى ب: نقيت.

(٢) زيدت الواو فى ج.

(٣) من الأنساب للسمعانى ٨/١٠، وفى الأصل: الشادماحى، وفى ب وج: الشادباجى.

(٤) من ب وج، وفى الأصل: وبه.

(٥) فى ج: من.

(٦) من ب، إلا فيه أن الكلمة فيه بغير نقاط، وفى الأصل: صا - وفى ج: منا، كذا.

أمير المؤمنين شوقى لأتشرف[1] لخدمته و أتجمل بمجلسه و أتزين لخطابه، و ألقح عقلى بحسن آدابه، و لا شيء آثر عندى من قربه، و إن كنت فى سعة عيش وهبه الله لى به، فان رأى أمير المؤمنين أن يأذن لى فى ورود حضرته لأجدد عهد المنعم على، و أتهنأ بنعمة أسداها إلى فعل ٥ محسنا إن شاء الله.

فلما قرأ أمير المؤمنين كتابه وقع فيه «قربك يا أبا العباس! إلى حبيب و أنت منى حيث كنت على قريب، و إنما بعدت دارك نظرا لك و سموا بك و رغبة فيك، فاتبع قول الشاعر:

رأيت دنو الدار ليس بنافع إذا كان ما بين القلوب بعيد».

١٠ ٥٣٧ - على بن أحمد بن الإسكندر، أبو نصر العلوى الحسينى، من أهل المدائن، ذكره أبو سعد بن السمعانى فى المذيل، و روى عنه.

أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة أنشدنا أبو سعد بن السمعانى أنشدنى على بن أحمد بن الإسكندر، العلوى الحسنى و لم يسم قائلا:

قد كنت عدتى التى اسطو بها و يدى إذا اشتد الزمان و ساعدى

١٥ فرميت منك بغير ما أملته و المرء أشرف بالزلال البارد[2]

و أخبرنى الحاتمى قال سمعت ابن السمعانى يقول: على بن أحمد ابن الإسكندر العلوى الحسينى أبو نصر من أهل المدائن علوى مسن جاوز التسعين سنة، و هو شديد القوة، جهورى الصوت، حريص على طلب الدنيا و الجمع، دخال على السلاطين و الوزراء و منازل الأمراء، و هو غال فى

(١) فى الأصل و ب: لا يشرق، و فى ج: لا يسرق.
(٢) بهامش ب: هذان البيتان لابن أبى فراس بن حمدان.

التشيع ، جرت بيني و بينه قصة علقت بيتين من الشعر .

٥٣٨ - علي بن أحمد بن إسماعيل بن أبي[1] علي النوبختي[2]، أبوالحسن الكاتب، من بيت مشهور بالفضل، تقدم ذكر جده، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصابي[3] .

أنبأ ذاكر بن كامل عن أبي غالب الذهلي أنبأ أبو الحسين[4] هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي إذنا قال أنشدني أبو إسحاق [5]جدي أنشدني أبوالحسن[5] علي بن أحمد بن إسماعيل النوبختي[2] لجده أبي سهل إسماعيل بن يحيى :

هجوت عمرا و لم أجعله لي غرضا   لكن أنوف[6] شعري كيف موقعه

كما نحرت[7] ماضي الشعر من علي   بعض الكلاب ليدري كيف مقطعه

ذكر أبو طاهر أحمد بن الحسن الكرخي في تاريخه و نقلته من خطه أن علي بن أحمد النوبختي[2] الكاتب مات ليلة الأحد التاسع من جمادى الآخرة سنة إحدى / و خمسين و ثلاثمائة . ١٥٢ / ب

٥٣٩ - علي بن أحمد بن بركة بن عاق، أبوالحسن المقرئ، من أهل

(١) سقط من ب و ج .

(٢) من العبر ٢/١٨٩ ، و في الأصول : النويحتي .

(٣) وفاته في سنة ٣٨٤ - راجع الأعلام ١/ ٧٣ .

(٤) في ب : أبو الحسن - راجع الأعلام ٩ /٩٤ .

(٥-٥) ما بين الرقمين سقط من ج .

(٦) في ب : ليسوف .

(٧) في ب و ج : يحرب، وفي الأصل : يحرت ؛ والمصراع غير مستقيم الوزن .

باب البصرة، سمع أبا الفضل محمد بن عبد الله بن أحمد بن المهتدى بالله و أبا السعود أحمد بن على بن المجلى و أبا البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى و غيرهم، وكان أحد القراء المجودين، و من أهل الصلاح و الدين، حدث باليسير، سمع منه شيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن محمد بن مشق البيع و أبو المعالى محمد بن أحمد بن صالح بن شافع و روى عنه، و سألته عنه فأثنى عليه[1] ثناء حسنا، و قال: قرأت عليه القرآن.

أنبأنا ابن مشق و نقلته من خطه قال: توفى أبو الحسن بن عناق فى يوم الاثنين تاسع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين و سبعين و خمسمائة، و دفن بمقبرة جامع المنصور.

٥٤٠ - على بن أحمد بن عثمان بن عمر المستعمل، أبو الحسن البقال، من أهل الحريم الطاهرى، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده، سمع أباه و حدث عنه باليسير، سمع منه أبو المعالى محمد بن أحمد بن شافع و على بن معالى الرصافى، و ذكر لنا أنهما سمعا منه فى ثالث شعبان سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة.

أخبرنى على بن معالى الرصافى أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن عثمان[2] قراءة عليه أنبأ والدى فى ذى القعدة سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة أنبأ ثابت بن بندار [3]أنبأ أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار[3] أنبأ

(١) فى الأصول: عنه، و الصواب ما أثبتناه.

(٢) فى ب: سمان - كذا.

(٣-٣) ما بين الرقمين سقط من ج.

أبو

أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى[1] البزاز ثنا أبو جعفر محمد ابن عثمان بن أبى شيبة ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا حبان عن طلحة عن عطاء عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: إذا رددت السائل ثلاثا فلا يرجع فلا عليك[2] أن تزبره[3].

٥٤١ - على بن بهشاد الصوفى. فارس الأصل، نزل بغداد ٥ و صحب الجنيد، هكذا ذكره أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى النيسابورى فى تاريخ الصوفية من جمعه و نقلته من خطه.

٥٤٢ - على بن ثابت بن جعفر [4]بن محمد[4] الخلودى[5]، المعروف بابن الماوردية، من سوق الدابة، حدث عن أبى الحسن على بن محمد بن أحمد بن كيسان و عمر بن محمد الزيات[6]، روى عنه أبو على بن البناء فى ١٠ مشيخته و سماه على بن أحمد، و روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد البردانى فسماه أحمد بن على، و قد تقدم ذكره فى الأحمدين. ذكر على و المبارك ابنا محمد بن على بن عبد الله الهمذانى أن أبا على الحسن بن أحمد بن البناء أخبرهما قراءة عليه أنبأ أبو بكر على بن أحمد بن ثابت بن جعفر الخلودى

---

(١) بسين مهملة مكسورة - راجع هامش المشتبه ص ٥٦٥.

(٢) فى الأصول: عليل.

(٣) من الجامع الصغير ١/٢٣، و فى الأصل و ج: برده، و فى ب: يده - خطأ.

(٤ - ٤) ليس فى ب و ج.

(٥) كذا فى الأصول، و لم نظفر هذه النسبة فى المراجع.

(٦) فى ب: الرباب.

قراءة عليه فى سنة سبع عشرة و أربعمائة و أخبرنا أبو على بن أبى القاسم بن
١٥٣/ الف أبى على و أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بقراءتى عليهما قالا أنبأ / محمد
ابن عبد الباقى الأنصارى أنبأ الحسن بن على الجوهرى قالا أنبأ أبو الحسن
على بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوى ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا
٥ سليمان بن حرب[١] و عبد الواحد بن غياث قالا ثنا حماد بن سلمة عن قتادة
عن أنس أن النبى صلى الله عليه و سلم كان يمر بالثمرة فما يمنعه أن يأخذها
إلا أن يخاف أن تكون[٢] صدقة[٣] .

٥٤٣ - على بن أحمد بن حاتم بن برهان ، أبو الحسن ، من أهل
الدينور ، سافر الكثير ، و سمع على كبر سنه من أبى بكر عبد الغفار
١٠ ابن محمد بن الحسين الشيروى و أبى عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن
الصاعدى الفراوى بنيسابور ، و أبى الحسن على بن أحمد بن الاسلامى ببلخ ،
و نزل بغداد و استوطنها ، و كان يسكن بالمدرسة النظامية و يخدم بيت
العدل عبد الملك الدينورى ، حدث باليسير ، روى عنه أبو سعد بن السمعانى .
أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال : سمعت أبا سعد بن السمعانى
١٥ يقول : على بن أحمد الدينورى قرأت عليه و سألته عن مولده ، فقال :
بالدينور سنة سبع و سبعين و أربعمائة .

٥٤٤ - على بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدث عن جعفر بن

---

(١) من تهذيب التهذيب ١٧٨/٤ و ج وفيه : خرب - بالخاء ، خطأ ؛ وفى ب :
فرب ، و فى الأصل : .. ب ، و قبله بياض - كذا .

(٢) فى ب و ج : يكون .

(٣) رواه البخارى فى الصحيح ٣٢٨/١ عن أنس رضى الله عنه باختلاف يسير .

محمد بن الحسن الفيرياني[1]، روى عنه أبو عبد الله الحسين بن على بن جعفر الأصبهاني و ذكر أنه سمع منه ببغداد ،

٥٤٥ - على بن أحمد بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن الشعيرى ، سمع أبا القاسم عبيد الله بن محمد بن على المقرئ الصيدلاني و أبا أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضى ٥ و أبا الحسن أحمد بن محمد بن الصلت و أبا محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيع و أبا بكر عبد القاهر بن محمد بن محمد بن مسعود عسيرة الموصلى و أبا إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحى[2] و أبا الفتح هلال بن محمد[3] ابن جعفر الحفار و أبا الحسن على بن أحمد[4] بن عمر الحمامى و أبا الحسن محمد ابن أحمد بن رزقويه و أبا عبد الله أحمد بن محمد بن خالد الكاتب ١٠ و أبا الفضل محمد بن محمد الرشيدى و أبا الحسن على بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز و أبا الحسن محمد بن الحسن بن أبي على الأصبهاني و العباس ابن عمر الكلوذاني و أبا الحسن على بن عبدالعزيز بن حاجب النعمان و أبا على الحسن بن أحمد بن شاذان و غيرهم ، حدث ببغداد بيسير ، ثم سافر إلى ديار مصر و حدث هناك ، روى عنه أبو بكر محمد بن عبدالواحد الخباز الأصبهاني ١٥

(١) من المشتبه للذهبي ص ٥٠٧ ، و وقع في الأصل و ب بغير نقط ، و في ج : الفرناني - خطأ .

(٢) وقع في ج : المافرحى - خطأ .

(٣) زيد في ج : هلال بن محمد - مكررا .

(٤) من العبر ٣ / ١٢٥ ، و في الاصول : محمد .

(٥) زيد في الأصل : أحمد ، و ليس في ب و ج فحذفناه .

و أبو طاهر [١]أحمد بن محمد[١] بن أبي الصقر الأنباري و أبو القاسم خلف
ابن أحمد بن الفضل الحرفي و أبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن
إبراهيم بن يحيي البصري المعروف بابن النحاس التنيسي[٢] و ذكر أنه سمع
منه بتنيس في شوال سنة ست و عشرين و أربعمائة .

٥ كتب إلى أبو الفتوح أسعد بن محمود العجلي أن أبا بكر أحمد بن
علي بن موسى المقرئ أخبره أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الواحد بن الحسن
ابن القاسم بن سفيان الخباز المقرئ بقراءتي عليه أنبأ أبو الحسن علي بن
أحمد بن الحسن / قراءة عليه في مجلس أبي علي بن شاذان و أنا أسمع أنبأ ١٥٣ / ب
أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي ثنا ابن عقدة ثنا أحمد بن يحيي الصوفي
١٠ ثنا محمد بن[٣] بشر[٤] حدثنيه هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الله لا ينزع العلم
انتزاعا ينتزعه من الناس و لكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى لم يبق عالم،
اتخذ الناس رؤساء جهالا ، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا و أضلوا[٥] .

قرأت في كتاب أبي محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن النحاس

(١ - ١) مكانه في ب و ج : محمد بن أحمد .
(٢) في ب : النفيسي .
(٣) زيد في ب : عمر بن - خطأ ، راجع التهذيب ٩ / ٧٣ .
(٤) في ب : بعشر .
(٥) رواه البخاري في الصحيح ١ / ٢٠ باختلاف يسير .

التنيسي

التنيسى بخطه و أنبأنا به محمد بن حمد عن[1] على بن عمر الفراء أنبا أبو الحسن على بن أحمد بن الحسن الشعيرى البغدادى بتنيس قال أنشدنا العباس بن عمر الصولى أنشدنا الراضى لنفسه :

أسفرى العيون يا ضرة الشمـ ـس فانى أصونها عن ضباب
قد سقاك الغياث منى فرقتا بما[2] بقى فى موضع العناب[3] ٥
أنت مآبى فكيف أكتم ما بى ما[4] عذابى و راحتى من عذابى

٥٤٦ - على بن أحمد بن الحسن الطرائفى، أبو الحسن، أخو أبى عبد الله محمد و أبى محمد الحسن المقدم ذكرهما، من ساكنى باب المراتب، سمع أبا منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى و غيره، و حدث باليسير، و توفى فى حدود سنة ثلاثين و خمسمائة ١٠ على ما ذكره ابن السمعانى .

٥٤٧ - على بن أحمد بن الحسن بن عبد الباقى الموحد، أبو الحسن الوكيل، المعروف بابن البقشلام، من أهل دار الخلافة، كان من الأعيان، و له معروف كثير، سمع الشرفاء أبا الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله و أبا الغنائم عبد الصمد بن على بن المأمون و أبا الحسن محمد بن أحمد بن ١٥ محمد بن المسلمة و[5] القاضى أبا يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء

---

(١) وقع فى ب : بن - خطأ .
(٢) فى ج : ما .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : القاب .
(٤) فى ج : فما .
(٥) فى الأصول : أنبا .

و أبا الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المحبرى و أبا الحسين
أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور و ابا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله
الصريفينى و ابا على محمد بن وشاح الزينبى و أبا القاسم على بن أحمد بن محمد
ابن البسرى و أبا بكر أحمد بن محمد بن سياوس[1] الكازرونى[2] و أبا القاسم
٥ يوسف بن محمد بن أحمد المهروانى و أبا المظفر هناد بن إبراهيم بن إبراهيم
النسفى و أبا عبد الله محمد بن أحمد بن شادة و أبا القاسم عبد الله بن الحسن
ابن محمد الخلال، روى عنه أبو معمر الأنصارى و غيره من الفقهاء،
و روى لنا عنه أبو الفتوح بن الجوزى و عبد الله بن صافى الحارثى.

أنبأ عبد الله بن صافى أنبأ أبو الحسن على بن أحمد الموحد ثنا القاضى
١٠ أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء إملاء ثنا جدى أبو القاسم عبيد الله بن
عثمان بن يحيى بن حيفة ثنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو قلابة[3]
عبد الملك بن محمد ثنا أبو نعيم و القعنبى[4] قالا ثنا سلمة بن وردان[5] قال
سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات
يوم: من أصبح اليوم منكم صائما؟ قال أبو بكر: أنا، قال: من عاد
١٥٤/ الف ١٥ / منكم اليوم مريضا؟ قال أبو بكر: أنا، قال: من شيع اليوم منكم جنازة؟

---

(١) من الأنساب للسمعانى ٢/٢٨٤، و فى الأصول: ساوس.
(٢) فى ب: الكارزونى - خطا.
(٣) من العبر ٢/٥٦، و فى الاصول: قلابد - خطأ.
(٤) من ج و تهذيب التهذيب ٤/١٦٠، و فى الأصل: النعسى - كذا.
(٥) التصحيح من تهذيب التهذيب، و وقع فى الأصول: و ركان - خطأ.

قال أبو بكر: أنا، قال: وجبت لك الجنة[1].

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول سمعت أبا بكر المفيد يقول: إنما قيل له ابن[2] البقشلام يعنى على بن أحمد الموحد لأن أباه أو جده مضى إلى قرية يقال لها شلام و بات بها وكانت كثيرة البق، فكان يقول طول الليل: بق شلام، و بعد أن رجع إلى ٥ بغداد فكان يحكى ذلك و يذكره كثيرا فبقى عليه هذا الاسم[3].

أخبرنى الحاتمى سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: سألت أبا القاسم الدمشقى الحافظ عن على بن أحمد الموحد فأثنى عليه و قال: كان ثقة، له معروف كثير.

قرأت بخط أبى الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاف الموصلى ١٠ و أنبأنيه ابنه سعيد عنه قال سألته يعنى أبا الحسن الموحد عن مولده، فقال: أخبرتنى والدتى أنه كان فى شعبان سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة. قرأت بخط أبى عبد الله الحسين بن محمد البلخى و أنبأنيه عنه ذاكر الحذاء قال سألت أبا الحسن الموحد عن مولده فقال: فى رجب سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة. ١٥

قرأت فى كتاب أبى الفضل محمد بن ناصر الحافظ قال: توفى أبو الحسن على بن أحمد الموحد المعروف [4] بابن البقشلام الموحد[4]

(١) الرواية فى كنز العمال ٦/٣٢١.
(٢) فى الأصول: من - خطأ.
(٣) هذه القصة فى الأنساب للسمعانى ٢/٢٨٣ و ٢٨٤.
(٤-٤) وقع فى الأصول: بابن البقشلان المجلد.

فى ليلة السبت الخامس و العشرين من شهر رمضان من سنة ثلاثين و خمسمائة، و دفن يوم السبت فى الموضع الذى بناه لنفسه فى المسجد الذى على باب الظفرية عند الجصاصين، وكان مولده فى سنة أربعين و أربعمائة وكان وكيلا فى دار الخليفة فى أيام المسترشد و لم يخلف[1] وارثا.

٥٤٨ - على بن أحمد بن الحسن بن على بن إسحاق الطوسى، أبو الحسن ابن الوزير نظام الملك أبى على، تقدم ذكر والده و جده، سمع أبا القاسم على بن أحمد بن محمد بن بيان و غيره، و حدث باليسير، سمع منه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب فى عاشر صفر سنة خمس و أربعين و خمسمائة.

قرأت على عائشة بنت محمد بن على الدورى عن أبى محمد بن الخشاب قرأت على الصاحب أبى الحسن على بن أحمد بن نظام الملك أبى على الحسن بن إسحاق أخبركم أبو القاسم بن بنان قراءة عليه فى ذى القعدة سنة ثمان و خمسمائة أنبأ أبو الحسن بشرى بن عبد الله القاضى أنبأ القاضى أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن مسك ثنا أبو سعيد الحسن بن على بن راشد العدوى ثنا جبارة[2] بن المغلس حدثنا كثير بن سليمان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أحب أن يكثر خير بيته فليتوضأ قبل الطعام و بعده.

٥٤٩ - على بن أحمد بن أبى الحسن، أبو الحسن المؤدب المقرئ، من أهل باب البصرة

(١) فى ب و ج: لم يخالف.

(٢) من العبر ٢/١٠١، و فى الأصول: حبارة.

البصرة ، كان يؤم هناك فى مسجد و يقرئ الناس القرآن ، وكان شيخا
صالحا دينا حسن الطريقة ، ختم عليه خلق كتاب الله ، سمع الحديث من
أبى الفتح محمد بن / عبد الباقى بن البطى و أبى المعالى أحمد بن على بن ١٥٤/ب
المهتدى[1] و غيرهما و حدث باليسير ، سمع منه جماعة من المتصوفة برباط
الزوزنى و رأيته فيه ، و كان يتولى خزانة الكتب به ، وكان مليح الوجه ٥
عليه ألواح الصلاح لائحة ، و سألته أن يجيز لى الرواية عنه فأجاز لى
وكتب بخطه بذلك ، و لم أجتمع به بعد ذلك ، و سألت عنه أبا المعالى
ابن شافع فقال : هو أستاذى عليه تلقيت القرآن ، و أثنى عليه كثيرا ،
و وصفه بالديانة و التقوى .

أخبرنا على بن أحمد بن أبى الحسن المؤدب إجازة و عبد الوهاب ١٠
ابن على الأمين و ابن أخيه عبد السلام بن عبد الرحمن و عبد الرزاق
ابن عبد القادر الحنبلى[2] و زوجه تاج النساء بنت فضائل التكريتى
و أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق و أخته عفيفة و قريش بن
السبيع[3] العلوى و عمر بن محمد بن عبد الله السهروردى و أبو تمام على
ابن هبة الله بن العباس[4] و أبو القاسم تميم بن أحمد بن البندنيجى و أبو العشائر[5] ١٥

---

(١) فى ج : المهندس .

(٢) من ب و الشذرات ٥/٩ ، و فى الأصل و ج : الحبلى - خطأ .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : اسبيع .

(٤) فى ب و ج : العباسى .

(٥) من ب و ج و الشذرات ٥/٤٣ ، و فى الأصل : أبو العشير - خطأ .

محمد بن علي بن البلولي[1] و أبو جعفر عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغني الطبري و عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي و أبو الفتوح غالب بن أحمد المقرئ و أحمد بن سليمان[2] بن أحمد الحربي و يحيى بن سلمان الصواف و النفيس بن أبي الكرم السراج و أبو سعد الحسن[3] بن أحمد[4] بن الحسن
٥ ابن حمدون و محمد بن عبد الله بن محمد القرشي و يحيى بن محمد بن الحسين الغزال و علي بن محمد بن جعفر البصري و محمد بن إبراهيم بن معالي المغازلي و أبو القاسم أنس بن عبد العزيز المغازلي و أبو نصر محمد بن محمد بن محمد ابن عمر بن وافي و أبو القاسم عبد الله بن أحمد الخياط و معروف بن مسعود بن علي المقرئ و عبد الوهاب بن أزهر الوكيل و الأنجب بن
١٠ أبي السعادات الحمامي و أبو الفتوح محمد بن علي التاجر و أبو البقاء أحمد ابن علي بن كردي الشاهد و يحيى بن إبراهيم بن أحمد البزاز و عبد اللطيف ابن محمد الجوهري و عبد الواحد بن محمود البيع و محمود بن مسعود المكبر و عبد القادر بن خلف المؤدب و عمر بن محمد اليزيدي و ابنة أخيه الكليلية[5] بنت محمد و إسماعيل بن المبارك بن محمد بن سكينة و أخته محبوبة و عبد الكريم
١٥ ابن محمد بن أحمد الحاجبة و أحمد بن علي بن رزين و عبد الله بن عمر بن علي

---

(١) من الشذرات ، و في الأصول : السلولي .

(٢) من ب و الشذرات ٥/٢ ، و في الأصل و ج : سلمان .

(٣) زيد في ج : الحسن بن ـ مكررا .

(٤) في الشذرات ٥/٣٣ : محمد .

(٥) في ج : الكاملية .

الدمشق و عمر بن يوسف بن محمد المقرئ و زوجه رحمة بنت محمود بن الشعار
و أبو غالب بن أبي سعد بن غالب الحربي و رشيد بن عبد الله الحبشي و صفية
بنت عبد الجبار بن هبة الله بن البندار سماعا ببغداد و الشريف يونس بن يحيى
الهاشمي و أبو الفتوح نصر بن محمد بن الحصري بمكة و عبد الله بن احمد بن محمد
ابن قدامة الفقيه وعبد اللطيف بن يوسف النحوي الدمشقي[1] بدمشق و إبراهيم ٥
ابن عثمان الزركشي بحلب و محمد بن الخضر الخطيب بحران قالوا جميعا
أنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان قراءة علينا[2] / أنبأ ١٥٥/ الف
أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي المالكي أنبأ أبو الحسن أحمد بن موسى
القرشي ثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد
عن زيد بن سنان عن أبي عطاء عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد ١٠
قال : أحبوا المساكين ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول
في دعائه : اللهم أحيني مسكينا و أمتني مسكينا و احشرني في زمرة المساكين[3].
لقيت[4] هذا الشيخ و استجزته في جمادى الآخرة سنة اثنتين و تسعين
و خمسمائة ، و لعله مات في تلك السنة أو في التي بعدها - و الله أعلم .

٥٥٠ - علي بن أحمد بن أبي الحسن بن ملاعب ، أبو الحسن القواس ، ١٥
من المأمونية ، و سكن أخيرا في جوارنا بالظفرية ، و كان له دكان يعمل

(١) سقط من ج .
(٢) في ب : عليه .
(٣) رواه الترمذي في الصحيح ٢/٥٨ .
(٤) في ج : لقنت .

فيه قسي البندق، و كان ذكيا فهما، له معرفة بالنجوم و علم الهيئة و عمل
آلات الفلك، و كان قد خالط العلماء و جالس الفضلاء و تحفظ كثيرا من
الحكايات و الأناشيد، ذكر لنا أنه حضر فى صباه عند الحافظ أبى الفضل
ابن ناصر فى حلقته بجامع القصر و سمع منه شيئا من الحديث، و قال:
٥ أحقه[١] جيدا، و كان يطرح على عمامته طرحة، و وجدنا سماعه فى كتاب
«حل الإشكال فى الرقوم و الأشكال» لصدقة[٢] بن الحسين بن الحداد
الفقيه الحنبلي منه، فقرأنا عليه و كتبت عنه كثيرا من الحكايات و الأشعار،
و كان حسن الأخلاق، لطيف الطبع، متوددا متواضعا؛ أنشدنى
أبو الحسن على بن أحمد بن ملاعب القواس من لفظه و حفظه:

١٠ الدهر يوماه بؤساه و أنعمه عن[٣] غير قصد فلا تحمد و لا تلم
لا تحمد الدهر فى سراء يصنعها فلو أردت دوام البؤس لم يدم

سألت أبا الحسن بن ملاعب عن مولده، فقال: فى يوم الاثنين حادى
عشر المحرم سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة، توفى ليلة الأربعاء الثامن
و العشرين من صفر سنة إحدى عشرة و ستمائة و دفن من الغد بمشهد الندور[٤].

١٥ ٥٥١ - على بن أحمد الناصر لدين الله بن الحسن المستضىء بالله
ابن يوسف المستنجد بالله بن المقتفى لأمر الله محمد بن المستظهر بالله أحمد

---

(١) كذا - و لعله: أحفظه.
(٢) له: ذيل على تاريخ الزاغونى من سنة ٥٢٧ إلى قريب وفاته، و مصنفات
حسنة فى الأصول، المتوفى سنة ٥٧٣ هـ - راجع الأعلام للزركلى ٣/٢٩٠.
(٣) فى ج: من. (٤) فى ج: الندر.

ابن المقتدى بأمر الله، يكنى أبا الحسن، كان يلقب بالملك العظيم، وكان أصغر من أخيه الإمام الظاهر بأمر الله بسنين، كان شابا ظريفا لطيفا سمحا جوادا كثير الصدقة والمعروف، يكتب خطا مليحا، رأيت بخطه مصحفا جامعا للقرآن، قد وقفه بمشهد موسى بن جعفر بمقابر قريش، أقطعه والده الأقطاعات الكثيرة، واشترى له المماليك الترك، وأذن له فى الركوب ٥ بالحشم والخدم على عادته إذا ركب، فامتدت الأعين إليه وتعلقت الآمال به، فاستلبته يد المنون فى عنفوان شبابه وكمال حسنه / وعلو شانه ١٥٥ / ب فتوفى عن مرض أيام قلائل فى ضحوة يوم الجمعة[1] العشرين من ذى القعدة من سنة اثنتى عشرة وستمائة، وحضر أرباب الدولة والعلماء بدار الخلافة للصلاة عليه، فصلى عليه هناك، وحمل إلى تربة الجهة أم ١٠ والده فدفن إلى جانبها، وكان يوما مشهودا .

٥٥٢ - على[2] بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه، أبو الحسن المقرئ، الفقيه الشافعى، من أهل يزد[3]، سمع الحديث من أبى على الحسين بن الحسن بن محمد بن جواشير[4] وأبى المكارم محمد بن على بن

(١) من ب، وما بين سطرى الأصل، وفى متن الأصل وج : الاثنين .

(٢) ترجم له الجزرى فى طبقات القراء ص ٥١٧ والسبكى فى الطبقات ٤ / ٢٧١، وراجع هامش الأنساب ٥/٤١٠ .

(٣) التصحيح من طبقات السبكى، ووقع فى الأصل : مزد، وفى ب وج : مرو - خطأ .

(٤) من ب، وفى الأصل وج : حواشر .

الحسن المقرئ و أبى عبد الله محمد بن الحسين بن الحسن بن ملوك الصودفى
و أبى العلاء غياث بن أبى مضر الأصبهانى و أبى بكر محمد بن محمود الثقفى،
و سافر إلى أصبهان و قرأ بها القرآن على أبى الفتح أحمد بن محمد بن أحمد
الحداد و أبى سعد محمد بن محمد المطرز، و سمع الحديث منهما و من
٥ أبى على الحسن بن أحمد بن الحداد و أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى
ابن مردويه، و توجه بها إلى همدان فسمع بها من ناصر بن مهدى
المشطبى، و بالدون من عبد الرحمن بن حمد[1] الدونى[2]، و ورد بغداد فى
جمادى الأولى سنة خمسمائة، و سمع بها أبا الحسين بن المبارك بن عبد الجبار
الصيرفى و أبا سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش و أبا الحسن بن على
١٠ ابن محمد بن العلاف و أبا بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار و أبوى
القاسم على بن الحسين الربعى و على بن أحمد بن بيان[3] و أبا على محمد بن
سعيد بن نبهان و أبا على الحسن بن محمد التككى و غيرهم، و تفقه على
أبى بكر الشاشى، ثم سافر إلى واسط و تفقه بها على قاضيها أبى على
الفارقى، و سمع بها الحديث و بالبصرة و الكوفة و الحجاز، و عاد إلى
١٥ بغداد و استوطنها إلى حين وفاته، و كان يسكن بقراح ظفر، و صنف
كثيرا من الكتب فى الفقه و الحديث و الزهد، و حدث بها و بكتاب
السنن للنسائى عن الدونى و بأكثر مروياته، و كان من أعيان الفقهاء

(١) هكذا فى اللباب، راجع هامش الأنساب للسمعانى، و فى العبر ٤/٣ مكانه: محمد.
(٢) من المراجع، و فى الأصول: الدون - خطأ.
(٣) من العبر ٤/٢١، و فى الأصول: بنان.

و مشهوری الزهاد و العباد و اهل الورع و الاجتهاد، روى لنا عنه
أبو أحمد بن سكينة و أبو محمد بن الأخضر .
أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على أنبأ أبو الحسن على بن أحمد
ابن الحسين-اليزدى بقراءتى عليه أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن
خشيش أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز ثنا شجاع بن أحمد ٥
الصوفى ثنا محمد بن يوسف الكديمى ثنا أبو بكر الحنفى عن غالب بن
عبيد الله عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه و سلم : ما من شيء أحب إلى الله من إدخال السرور على أخيك المسلم[1] .
أخبرنى[2] شهاب الحاتمى بهراة ثنا أبو سعد بن السمعانى من لفظه قال :
على بن أحمد بن الحسين اليزدى بغدادى ، فقيه فاضل زاهد، حسن السيرة ١٠
جميل الطريقة عزيز النفس، سخى الطبع بما يملكه ، قانع بما هو فيه، كثير
الصوم و العبادة، / صنف تصانيف فى الفقه و أورد فيها أحاديث مسندة ١٥٦ / الف
عن شيوخه، كتب إلى[3] أجزاء بخطه، و سمعت منه و سمع منى، و كان
حسن الأخلاق دائم البشر متواضعا كثير المحفوظ ، و كان له عمامة
و قميص بينه و بين أخيه، إذا خرج ذاك قعد هذا فى البيت، و إذا خرج ذاك ١٥
احتاج هذا إلى[4] أن يقعد ، سمعته يقول و قد دخلت عليه مع على بن

---

(١) الحديث فى تلخيص مسند الفردوس ص ١٠ و الجامع الصغير ١/٩ باختلاف يسير .
(٢) فى ب : أخبرنا .
(٣) فى ب : لى .
(٤) سقط من ج

الحسين الغزنوى الواعظ مسلما داره فوجدناه عريانا متزرا بمئزر، فاعتذر من العرى و قال: نحن إذا غسلنا نكون كما قال القاضى أبو الطيب[1] الطبرى:

قوم إذا غسلوا ثياب جمالهم لبسوا البيوت إلى فراغ الغاسل

٥ سألت عن مولده، فقال: فى سنة ثلاث أو أربع و سبعين و أربعمائة بيزد - الشك منه. سمعت أبا يعلى حمزة بن على الحرانى المقرئ يقول: كان شيخنا أبو الحسن على بن أحمد اليزدى يقول: [2]إذا أنا[2] مت فلا تدفنونى إلا بعد ثلاث، فانى أخاف أن يكون فى سكتة[3]، قال: وكان حثيثا صاحب بلغم، و كان يصوم رجبا من كل سنة، فلما كان قبل رجب بالمحرم فى ١٠ السنة التى توفى بها قال لنا: كنت قد وصيتكم بأمر و قد رجعت عنه، إذا أنا مت فادفنونى فى الحال، فانى قد رأيت النبى صلى الله عليه و سلم فى النوم و هو يقول: يا على صم رجبا [وأفطر -[4]] عندنا! قال: فمات ليلة رجب - رحمة الله عليه.

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى بخطه ١٥ قال: توفى شيخنا أبو الحسن على بن أحمد بن محمويه اليزدى يوم الأحد التاسع و العشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى و خمسين و خمسمائة[5]

(١) فى ج: الصيب - خطأ. (٢-٢) من ج، وفى الأصل و ب: أنا إذا.
(٣) من ج، و فى الأصل و ب: شكية.
(٤) ليست الزيادة فى الأصول كلها.
(٥) راجع الشذرات ٤/١٠٩.

و صلى

و صلى عليه يوم الاثنين ، و دفن مقابل جامع المنصور ، و كان من مشايخنا النبل الثقات الأئمة ، و جمع و صنف[١] ، و كان حسن الاستخراج ، أديبا فقيها ، عالما زاهدا ، كريما سخي النفس ، متواضعا عاملا بعلمه[٢] ، و قد زادت مصنفاته على خمسين مصنفا فى أنواع العلوم ، و انتفع به جماعة ، و سمعت منه كثيرا ، و كان سماعه صحيحا[٣] . ٥

٥٥٣ - على بن أحمد بن الحسين بن عنقود ، أبو الحسن بن أبى المعالى البزاز ، سبط أبى بكر أحمد بن على بن بدران الحلوانى ، من ساكنى درب بهرور ، و كان من وجوه البزازين ، و له ثروة واسعة ، و كان متدينا حسن الطريقة ، و سمع شيئا من الحديث من أبى الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء و أبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى ، ١٠ و حدث باليسير ، روى لنا عنه عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ .

أخبرنى ابن الغزال أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن الحسين بن عنقود البزاز قراءة عليه أنبأ أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء قراءة عليه أنبأ والدى أنبأ أبو القاسم موسى بن عيسى السراج ثنا عبد الله بن أحمد / البصرى ثنا حماد بن الحسن ثنا حجاج أنبأ ورقاء عن عطاء عن ١٥ ١٥٦/ب سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن البركة تنزل فى ذروة الطعام فكلوا من حافتيه[٤] .

(١) راجع معجم المؤلفين ٧/١٤ .
(٢) فى ج : بعمله .
(٣) زيد هنا فى ج : أخير الجزء .
(٤) رواه الترمذى ٢/٣ ، و زاد فى آخره : و لا تأكلوا من وسطه .

أنبأنا ابو البركات اليزيدى عن صدقة بن الحسين بن الحداد الفقيه قال : مات أبو الحسن بن عنقود البزاز يوم الأربعاء سادس عشرى شعبان سنة إحدى و سبعين و خمسمائة ، و كان رجلا حسنا ذا كياسة و مروءة ، و دفن بالشونيزى .

٥ ٥٥٤ - على بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن أيوب ، أبوالحسن بن أبى طاهر الكاتب ، من أهل الكرخ ، قد انتقل إلى الجانب الشرقى ، فكان يسكن بدرب فراشا ، و قد تقدم ذكر أبيه و أخيه الحسين بن أحمد و كان الأكبر ، سمع أبا بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى و أبا منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز[1] و أبا عبد الله محمد بن محمد بن أحمد ١٠ ابن الشلال الوراق و غيرهم ، كتبت عنه ، و كان حسن الأخلاق ، يكتب على المدبغة ، و كان يتشيع .

أخبرنا الحسين و على ابنا أحمد بن الحسين بن أيوب قراءة عليهما و أنا أسمع قالا[2] أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقى البزاز الأنصارى قراءة عليه أنبأ القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله ثنا أبو عبد الله أحمد بن ١٥ الحسن بن عبد الجبار الصوفى ثنا عيسى بن مسلم الأحمر ثنا محمد بن معاوية عن يحي بن سابق عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا على ! أنت فى الجنة ، يا على ! أنت فى الجنة ، يا على ! أنت فى الجنة[3] .

---

(١) التصحيح من العبر ٤/٩٥ ، و فى الأصول : الفرار
(٢) و فى الاصول : قال - خطأ .
(٣) الرواية فى تلخيص بمسند الفردوس ص ٣٦٦ .

أخبرنا ابو الحسن بن ايوب عن مولده ، قال : فى صفر سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة ، و توفى ليلة الأحد سلخ شهر ربيع الأول سنة ستمائة ودفن من الغد بباب أبرز .

٥٥٥ - علي بن أحمد بن دوست ، أبو الحسن البغدادي ، حدث عن والده بحديث تقدم في ترجمته في الأحمدين . رواه عنه أبو علي منصور بن ٥ عبد الله بن خالد الذهلي الهروي في فوائده .

٥٥٦ - علي بن أحمد بن راشد بن محمد بن عبد الواحد بن البلوري ، أبو الحسن الفقيه ، روى عن أبي بكر بن الحسن بن دريد الأزدي .

أنبأنا أبو القاسم الأزجي عن أبي الرجا احمد بن محمد بن الكناني[1] قال : كتب إلي أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازي أنشدني أبو علي ١٠ الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن بندار البنداري بآمل طبرستان انشدني الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن راشد بن محمد بن عبد الواحد بن البلوري ببغداد أنشدنا أبو بكر بن دريد :

صدغ كقادمة الخطاف[2] منعطف ... في وجنة يجنى من صحنها الورد

لو ذاب من تطرحه لرقته ... لذاب من لحظ عبق ذاك الخد ١٥

٥٥٧ - /علي بن أحمد بن رستم المادرائي[3] الكاتب ، سكن مصر ، و كان ١٥٧ / الف

(١) في الأصل بدون نقط ، و في ب و ج : الكسائي .

(٢) في ج : الخفاش .

(٣) سقط من ج .

على ديوان الخراج لخمارويه بن أحمد بن طولون، روى عن الأمير تكين[١] مولى المعتضد حديثا تقدم فى ذكر ترجمته[٢] .

٥٥٨ - على بن أحمد بن سعدويه، أبو الحسن الجوهرى، كان من المعدلين بمدينة السلام، ذكر طلحة بن محمد الشاهد أنه مات فى سنة ٥ ثمان و أربعين و ثلاثمائة، و كان شهما فى الشهادة .

٥٥٩ - على بن أحمد بن سعيد البادورى[٣]، أبو الحسن، حدث عن أحمد بن محمد بن مقاتل عن ذى النون المصرى بخطه، روى[٤] عنه على بن عبد الله بن جهضم و ذكر أنه كتب عنه ببادوريا[٥] من قرى بغداد .

أخبرنا إبراهيم بن عثمان بن يوسف أنبأ محمد بن عبد الباقى أنبا ١٠ أحمد بن عبد القادر بن محمد أنبأ عبد العزيز بن على الخياط ثنا على بن عبد الله بن جهضم الهمدانى ثنا على بن أحمد بن سعيد البادورى حدثنى أحمد بن محمد بن مقاتل عن ذى النون بن إبراهيم قال: خرجت فى سفر فبينا أنا أسير فى مدبه و قد اعتكر الليل و تغشت ظلمة الأفق و سكنت حركات البشر إذا أنا بشخص مار بين يدى، فلحقته فاذا رجل كهل

(١) راجع العبر ٢/١٨٦ .
(٢) فى الأصول : ترجمة .
(٣) التصحيح من معجم البلدان ٢/ ٣ و هامش الأنساب ٢/٢٠ ، و فى الأصول : البادروى .
(٤) فى الأصل : رواها - كذا .
(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : بما دورى .

حسن

حسن المرجى، طيب الريح، فصيح اللسان، عذب البيان، عليه بزة حسنة، فسلمت عليه، فرد على السلام، فقلت: يا شيخ، ما الذى دعاك إلى الوحدة و الانفراد فى هذا المكان القليل[1] الداين البعيد من الناس؟ فقال: طلب الظفر بمن يملك رزق البشر، و هو على كل شيء مقتدر، قلت: فعلى ما أنت مقيم يومك هذا؟ فقال: قد كادت عيني أن ترى أعلام المستأنسين، و روحي أن ٥ تشرب بكؤس المحبين، و قلبي أن يخامره قلق المشتاقين، فقلت [له -[2]]: ما الذى قطع بك عن الوصول إلى ما هناك؟ فقال: يا ذا النون هدانا دائم القلق، أسرع إليه فى الراحة و اسأله بلوغ الامنية، و هو العليم بما تصلح[3] به النفوس، قلت له: أ فتجد على قليل من الخلوة سدة، فقال: ما أظن أحدا عرف ربه ...[4] يحتاج مع أنسه إلى رؤية الأهلين و لا من ١٠ انقطع إليه بكله إلى أحد من المخلوقين، قلت: هل من وصية و عظة؟ فقال: تفرطت رحمك الله، فقال: مبادرتك إليه إذا دعاك و ترك التخلف عنه إذا ناداك، و دوام الإقبال عليه مع كثرة المبادرة إليه بخلع الراحة من نفسك، و خذف كل ما دعاك إلى ما يبعدك منه و يحول بينك و بين الظفر بالمراد، حتى لا يفقدك من عند نفعك و لا يجدك عند مضارك، ١٥ قلت: زدنى! قال: إياك أن تترك حالة لحالة حتى تنفذ ما أنت عليه

---

(١) من ج، و فى الاصل و ب: العليل.

(٢) زيد ما بين المربعين من ب و ج.

(٣) فى ج: يصلح.

(٤) بياض فى الأصول.

من مرادك فان للعدو هاهنا مجالا ، قلت : زدنى ! قال : تعلم تملقه فان لتملقه غدا فرحـــة تستوجب جميع الأحزان و تظفرهم بدار الكرامة و الأمانى ، قلت : زدنى : فقال : حسبك يا ذا النون إن عملت بما أخبرتك .

٥٦٠ ـ على بن أحمد بن سعيد بن سهل أبو الحسن الصفار الغازى ، ٥ المعروف بابن عفان ، حدث / عن أبى الهيثم عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن عيسى الكوفى و أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن الخواص المصيصى و أبى الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسى ، روى عنه عبد الوهاب بن جعفر الميدانى .

١٥٧/ب

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعى ١٠ بدمشق أنبأ[1] أبو القاسم على بن الحسن ثنـا أبو الحسن على بن المسلم الفقيه ثنا عبد العزيز بن محمد أنبأ عبد الوهاب بن جعفر ثنا على بن أحمد ابن سعيد بن سهل البغدادى المعروف بابن عفان الغازى ثنا [2]أبو القاسم عمر[2] بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن عيسى الكوفى ثنا عبدان بحلب ثنا عمر بن سعيد ثنا أحمد بن دهقـان و كان يسكن الحدث ثنا خلف بن ١٥ تميم قال : دخلنا على أبى هرمز فقال : دخلنا على أنس بن مالك نعوده فقال : صافحت بكفى هذه كف رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فما مسست خزا و لا حريرا ألين من كفه صلى الله عليه و سلم[3] ؟ قال ابو هرمز :

(١) زيد فى ب و ج : عمر .

(٢ ـ ٢) كذا هنا ، و قد مضى آنفا : أبو الهيثم عمرو .

(٣) الرواية فى تاريخ بغداد ٢٩٧/٦ ، و زيدت فى آخر الرواية: ولقد خدمت رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر سنين فما قال لى أف قط ، و لا قال لى لشىء فعلته لم فعلت كذا و كذا ، و لا لشىء لم أفعله لم لم تفعل كذا و كذا .

فقلنا لأنس بن مالك : فصافحنا بالكف التى صافحت بها رسول الله صلى الله
عليه و سلم ! قال : صافحنا ، قال خلف بن تميم فقلنا لأبى هرمز : فصافحنا
بالكف التى صافحت بها أنس بن مالك ! قال : فصافحنا ، قال أحمد بن دهقان
فقلنا لخلف بن تميم : فصافحنا بالكف التى صافحت بها أبا هرمز ! فصافحنا ،
قال عمر بن سعيد فقلنا لأحمد بن دهقان فصافحنا بالكف التى صافحت بها ٥
خلف بن تميم ! فصافحنا ، قال عبدان فقلنا لعمر بن سعيد : فصافحنا بالكف
التى صافحت بها أحمد بن دهقان ! فصافحنا ، قال عمر بن إسحاق قلت لأبى القاسم
عبدان بن حمد بن عبدان : فصافحنا بالكف التى صافحت بها [عمر بن سعيد] !
فصافحنى بيده و قال : سلام عليكم ! قال أبو الحسن على بن أحمد فقلت
لأبى القاسم عمر : فصافحنى بالكف التى صافحت بها عبدان ! فصافحنى ، قال ١٠
عبد الوهاب فقلت لعلى : فصافحنى بالكف التى صافحت بها عمر ! فصافحنى ،
قال عبد العزيز فقلنا لعبد الوهاب : فصافحنا بالكف التى صافحت بها عليا !
فصافحنى ، قال الفقيه و قلت لعبد العزيز : فصافحنى بالكف التى صافحت بها
عبد الوهاب فصافحنى ، قال أبو القاسم على بن الحسن قلت للفقيه : فصافحنى
بالكف التى صافحت بها عبد العزيز ! فصافحنا ، قال شيخنا أبو البركات ١٥
قلت لعمى : فصافحنى بالكف التى صافحت بها الفقيه ! فصافحنى ، قلت لشيخنا
أبى البركات[1] : فصافحنى بالكف التى صافحت بها عمك ! فصافحنى .

قرأت بخط طاهر بن أحمد النيسابورى قرأنا بخط ابن حطان
الصوفى قال : قرأت على أبى الحسن على بن احمد بن سعيد بن الصفار
الغازى[2] فى مسجد أبى طاهر حدثكم أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن ٢٠

(١) وقع فى الأصول : أبى بكر – خطأ . (٢) وقع فى الأصول : بغدادى .

الخواص المصيصى قدم دمشق و أنبأنا داود بن سليمان بن أحمد ابو الفتح
قال كتب إلى أبو محمد[١] هبة الله بن احمد بن الأكفانى أنبأ أبو الحسن
على بن الحسين بن أحمد بن صصرى أنبأ تمام بن محمد الرازى ثنا أبو على
١٥٨/الف الحسن بن أحمد الخواص / ثنا أبو عبد الله محمد بن عمر الغلفى[٢] بجامع
٥ طهوى ثنا أبو الحسن على بن عبد الله الهاشمى الرقى بالرملة قال[٣]: دخلت
فى بلاد الهند إلى بعض قراها، فرأيت شجر ورد أسود ينفتح[٤] عن وردة
كبيرة طيبة الرائحة سوداء عليها مكتوب كما يدور[٥] بخط أبيض: "لا إله
إلا الله محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق"، فشككت فى
ذلك و قلت: إنه عمل معمول، فعمدت إلى جنبذة لم تفتح ففتحتها فكان
١٠ فيها وردة سوداء فيها مكتوب بخط أبيض كما رأيت فى سائر الورق،
فى البلد منه شىء كثير عظيم، و أهل تلك القرية يعبدون الحجارة
لا يعرفون الله عز و جل.

٥٦١ - على[٦] بن أحمد بن سعيد بن الدباس، أبو الحسن[٧] المقرئ،
من أهل واسط، قرأ القرآن بالروايات على أبى محمد عبد الرحمن بن الحسن بن

---

(١) فى ج: أبو الفتح.
(٢) من ج، و فى الأصل: الغلبى، و فى ب: العلى.
(٣) سقط من ج.
(٤) من ب، فى الأصل: سفتح - كذا، و فى ج: مفتح.
(٥) من ج، و فى الأصل و ب: تدور.
(٦) له ترجمة فى طبقات القراء للجزرى ص ٥١٨.
(٧) من ب و ج و هكذا فى الطبقات، و فى الأصل: أبو بكر.

الزجاجى

الزجاجى و أبى الفتح المبارك بن أحمد بن زريق الحداد و أبى الكرم محفوظ بن عبد الباقى بن التاريخ[1] الواسطيين، و سافر إلى همدان فقرأ على الحافظ أبى العلاء الحسن بن أحمد بن العطار، و دخل بغداد و ذكر أنه قرأ بها على أبى بكر المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزورى و أبى الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن الصابونى الخفاف و أبى الحسن ٥ على بن أحمد بن الحسين بن محمود اليزدى و أبى القاسم يوسف بن المبارك بن سعيد الخياط، و قرأ بالموصل على أبى بكر يحيى بن سعدون القرطبى، و سمع الحديث بواسط من أبى الفضل[2] محمد بن محمد بن أبى ربيعة[3] الشاهد و أبى يعلى الخطيب و أبى محمد الزجاجى و أبى الحسن على بن المبارك بن نعوبا وغيرهم، و شهد عند أبى محمد الحسن بن أحمد بن ١٠ الدامغانى قاضى واسط فى شعبان سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة فقبل شهادته، ثم إنه قدم[4] علينا بغداد بعد علو سنه، و أقام بها إلى حين وفاته، و رتب بالمسجد الحديد[5] عند سوق العيد لإقراء الناس و أجرى له على ذلك جراية، و قرأ عليه الناس و أكثر و حدث، و كتبت[6] عنه شيئا يسيرا،

---

(١) من طبقات القراء للجزرى، و فى الأصول: التاريخ.

(٢) من ب، و فى الأصل و ج: المفضل.

(٣) من ب، و فى الأصل و ج: ربيعه.

(٤) فى الأصول: دفن - خطأ.

(٥) فى ب: الجديد.

(٦) فى ج: كتب.

وكان عالما بالقراءات ووجوهها وعللها فيما يحفظ اسانيدها وطرقها، وله معرفة جيدة بالنحو، وكان حسن الأخلاق طيب الملق متواضعا متوددا، لطيف الطبع .

[1] أخبرنى أبو الحسن على بن أحمد بن سعيد بن الدبـاس المقرئ ٥ بقراءتى عليه ببغداد أنبأ أبو الفضل محمد بن محمد بن عبد الكريم بن أبى ربيعة[2] العدل أنبأ أبو الفضل محمد بن محمد السوادى أنبأ أبو على أحمد بن محمد بن غيلان المقرئ أنبأ أبو الطيب عبد الغفار بن عبيد الله[3] بن السرى الحضينى[4] أنبأ القاضى أبو إسحاق إبراهيم بن حميد التميمى حدثنا سهل بن محمد عن بشر بن المفضل عن حميد الطويل عن أنس بن مالك عن أبى [بن -[5]] ١٠ كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: جاءنى جبريل وميكائيل، فجلس جبريل عن يمينى وميكائيل عن شمالى، فقال لى جبريل: اقرأ القرآن على حرف، فقال لى ميكائيل: استزده! فقلت: زدنى، فقال: اقرأ على حرفين، فقال ميكائيل: استزده، / فقلت: زدنى، فقال: على ثلاثة ١٥٨ / ب أحرف - حتى بلغ سبعة أحرف، وقال: كلها شاف كاف[6]

(١) زيد هنا فى ج: و .

(٢) فى الأصول: ربقه - كذا .

(٣) من ب والانساب للسمعانى ١٨٧/٤ ، وفى الأصل وج: عبد الله .

(٤) من الأنساب للسمعانى، وفى الأصل بدون نقط، وفى ب: الحصينى .

(٥) ليست الزيادة فى الأصول - راجع الكنز ١٦٥/١ .

(٦) الرواية فى الكنز ١٦٥/١ باختلاف يسير .

أنشدنى على بن أحمد بن الدباس لنفسه :

لهفى علـى عمرى لقد أفنيتـه فى كل ما أرضى و يسخط مالكى

ويلى[١] إذا عنت الوجوه لربها و دعيـت مغلولا بوجه حالك

و رقيب[٢] أعمالى ينادى شامتا[٣] يا عبد سوء أنـت أول هالك

لم يبق مـن بعد الغواية منزل إلا الجحيم و سوء صحبـة مالك ٥

ذكر لى أبو عبد الله بن سعيد الحافظ الواسطى أن أبا الحسن بن الدباس حدث بكتاب الحجة لأبى على الفارسى عن القاضى أبى غالب بن الكنانى[٤] سماعا عن أبى الفضل بن خيرون إجازة، و ما علمنا لابن الكنانى[٤] إجازة من ابن خيرون و لا روى عنه شيئا، و لم يشاهد ابن الدباس عند ابن الكنانى[٤] قط، و لا ذكر لنا أحد ممن كان يلازمه كثيرا أنه رآه ١٠ عنده قط و لا سمع منه، و ذكر لنا من شاهد معه خطا يشبه[٥] خط ابن الشهرزورى بالقراءات عليه و ليس بخطه، و أنه لم يصح أنه قرأ عليه و الله أعلم.

سألت ابن الدباس عن مولده، فقال: فى أواخر سنة سبع و عشرين

---

(١) فى ب و ج : ويل .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : رقيت .

(٣) فى ب : شامتا .

(٤) فى ب و ج : الكتانى .

(٥) فى ج : كشبه .

وخمسمائة بواسط، قال: وأول دخولي إلى بغداد[1] كان في سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وتوفي في ليلة السبت السابع والعشرين من رجب سنة سبع وستمائة[2]، وصلى عليه من الغد بجامع السلطان ودفن بباب الجامع عند قبر الشيخ أبي موسى الزاهد.

٥ ٥٦٢ - علي بن أحمد بن سلام البغدادي، روى عنه الحاكم أبوعبد الله محمد بن عبد الله بن البيع النيسابوري في كتاب «علامات أهل الحقائق» من جمعه.

أخبرنا إسماعيل بن عثمان العلوي بنيسابور أنبأ أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم المقبري أخبرتنا فاطمة بنت أبي علي الدقاق ١٠ أنبأ أبو عبد الله بن البيع أخبرني علي بن أحمد بن سلام البغدادي قال ذكر أبو عبيد بن حربويه[3] القاضي منصور بن إسماعيل الفقيه فقال: ذاك الأعمى، فانشد منصور يقول:

ليس العمى أن لا ترى بل العمى أن لا ترى مميزا من الصواب والخطا

٥٦٣ - علي بن أحمد بن سلامة بن سالم بن شاغل بن عاذل بن حمود ١٥ ابن زيد بن محمد بن زياد الأخرس بن بشر بن عمرو بن كعب بن عدي بن علي ابن عامر بن رفاعة بن كعب بن موعدة بن عدي بن غنم بن ربيعة بن رشدان ابن قيس بن جهينة، أبو الحسن الجهني المنجم، هكذا رأيت نسبه بخط فارس بن الحسين الذهلي، روى عن أبي الحسن علي بن طاهر / الخباز ١٥٩/الف

(١) من ب و ج، وفي الأصل: بعدا - خطأ.
(٢) وقع في طبقات الجزري: ثلاثمائة - خطأ.
(٣) من ج و العبر ٢/١٧٦، وفي الأصل و ب: خربويه - كذا.

وأبي

و أبي بكر محمد بن عمر العنبري [1]الشاعرين شيئا[1] من شعرهما، روى عنه أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي و أبو نصر هبة الله بن علي بن المحلي.

كتب إلي أبو الحسن علي بن فاضل الصوري أنشدنا أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني أنشدنا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي أنشدنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سلامة بن سالم الحكيم الجهني لصاحب ٥ أبي القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس [قوله - [2]]:

أيها الجالس المفكر في الـ ـأمر المعني به اعتناء المجوس
بارك يوم الأربعاء عن السـ ـير يروم المسير يوم الخميس
لا تعاد[3] الأيام و امض إذا شئت فان السعود مثل النحوس
هل رأيت النجوم أغنت عن الـ ـمأمون في عز ملكه المأسوس ١٠
خلفوه بعرصتي طرسوس مثل ما خلفوا أباه بطوس

أنبأنا أبو القاسم الكاتب المؤدب عن أبي السعود أحمد بن علي بن المحلي أنشدني أخي أبو نصر هبة الله بن علي انشدني علي بن أحمد بن سلامة الجهني لبعضهم:

أحببته و كتمته تخفى عليه مكان حبي ١٥
حتى إذا عثر الزما ن و ما درى بالحب إحبي
و تغيرت حالاته و أبى التفلت عنه قلبي

(١-١) في ج: الشاعر بن السنا، و في ب: الشاعر بن شبا - خطأ.
(٢) زيد من ج.
(٣) في ج: لا يعاد.

ذكر الفراق بمجلس كنا به فقضيت نحبي
فكأن حبي حين مت أعيد حبا بين صحبي

٥٦٤ - علي بن أحمد بن شاكر، أبو الحسن الحافظ، حكى عن أبي بكر الشبلي الصوفي، روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
٥ إسماعيل الوراق.

حدث أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المزني الدمشقي أنبأ أبو الحسن علي بن عبد القادر الصوفي الطرسوسي ثنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن إسماعيل الوراق بأردبيل ثنا علي بن أحمد بن محمد بن شاكر البغدادي الحافظ قال سمعت الشبلي و سئل عن الخوف، فقال :- الخوف
١٠ شرارة محبة الله عز و جل يطرحها في قلب المريد تصفية[1] من سواه لا يسكنه غيره.

حدثنا علي بن أحمد بن شاكر البغدادي قال: سمعت الشبلي يوما ينشد:

قالوا تسمى من هويت فقلت لا قالوا فمت كمدا فقلت أموت
قالوا فترضى أن تموت بغصة و تسر من تهوى فقلت رضيت

١٥ ٥٦٥ - علي بن أحمد بن الصباح، أبو الحسن البغدادي، روى
١٥٩/ب /عن أحمد بن ميثم بن[2] أبي نعيم الفضل بن دكين الطلحي الكوفي، روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ.

أنبأنا عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني عن أبي الغنائم محمد بن علي

(١) في ج : بصفته.
(٢) في ج : عن.

ابن [١]ميمون النرسي انبانا محمد بن علي[١] بن عبد الرحمن العلوي أنبأ علي
ابن الحسين بن محمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ
ثنا علي بن أحمد بن صعدان[٢] المعدل بالانبار حدثني أحمد بن
ميثم بن أبي نعيم الطلحي قال: قدمت مع جدي أبي نعيم بغداد فنزل
الرملة[٣] و اجتمع أصحاب الحديث إليه فلما أراد أن يحدثهم قام إليه ٥
رجل طيلته من أهل خراسان فقال: يا أبا نعيم أشيع[٤]، فكره الشيخ
مقالته و صرف ذات اليمين و قال متمثلا:

و ما زال بي حبك[٥] حتى كأنني لرجع جواب السائلي عنك أعجم
لا سلم عن قول الوشاة و تسلمي سلمت و هل حي على الناس يسلم

قال: ففطن الرجل لمراده فقال له سائلا [٦]ثانية و ثالثة[٦]، فقال الشيخ: ١٠
يا هذا كيف بلينا بك و أي ريح هبت إلي بك؟ سمعت الحسن بن صالح
ابن حي يقول سمعت جعفر بن محمد يقول: حب علي عبادة و أفضل
العبادة ما كتمت.

(١-١) ما بين الرقمين سقط من ج - راجع تذكرة الحفاظ ١٢٦٠/٤.
(٢) قد سبق في أول الترجمة: الصباح.
(٣) من ج، و في الأصل و ب: الرملية.
(٤) في ب: شبع.
(٥) في الأصل و ب: حبيك، و في ج: حبيبك.
(٦-٦) من ج، و في الأصل و ب: راننه ومالنه.

٥٦٦ - على[1] بن أحمد بن طاهر بن حمد[2] الخازن، أبو القاسم، اخو أبى غالب محمد و أبى منصور محمد اللذين تقدم ذكرهما، من أهل الكرخ، سمع أبوى محمد الحسن بن محمد الخلال و الحسن بن على الجوهرى و أبا القاسم على بن المحسن بن على التنوخى و غيرهم، روى عنه أبو المعمر الأنصارى، ٥ وكان شيعيا.

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن المعمر القرشى أنبأ أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمد بن كامل الواعظ بقراءتى عليه بمكة و أنا أسمع أنبأ أبو القاسم على بن أحمد بن طاهر بن حمد الخازن و أخبرنا أبو الفرج عبد المنعم ابن عبد الوهاب التاجر قراءة عليه أنبأ على بن أحمد بن طاهر بن حمد إجازة ١٠ فى سنة ست و خمسمائة ثنا الحسن بن على أبو محمد إملاء أنبأ أبو بكر القطيعى ثنا بشر بن موسى ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن سعيد بن أبى الحسن قال: كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال: إنى إنسان إنما معيشتى من صنعة يدى و إنى أصنع هذه التصاوير، قال فقال ابن عباس: لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم، و سمعت ١٥ رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من صور صورة فان الله يعذبه يوم القيامة حتى ينفخ فيها، و ليس بنافخ فيها[3] أبدا، قال: فربا[4] لها الرجل

(١) له ترجمة فى لسان الميزان ٤/٢٠٤.
(٢) التصحيح من لسان الميزان ٥/٣٨، من ترجمة أبى منصور محمد، و كذا سيأتى بعد؛ و فى اللسان ٤/٢٠٤: محمد، و وقع فى الأصول هنا: أحمد.
(٣) راجع صحيح البخارى ٢/١٠٠٢ إلى هنا.
(٤) من ب و ج، و فى الاصل: فرها.

ربوة[1] شديدة و اصفر وجهه، ثم قال: ويحك إن أبيت[2] إلا أن تصنع[3] فعليك بهذا الشجر و كل شيء ليس فيه روح[4].

٥٦٧ - على بن أحمد بن طريف بن حمدان البغدادى، أنبأنا ذاكر بن كامل عن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد أن أبا محمد الحسن بن محمد الخلال / أخبره ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن عيسى بن طارق ٥ ١٦٠/ الف القطيعي ثنا منصور بن عبد الله الهروى أنشدنى على بن أحمد بن طريف ابن حمدان البغدادى [قوله -[5]]:

تورد[6] الخد من توريد خديك ... حتى استظلت على قلبى بعينيك
يا فاتن الطرف سحارا لمقلته ... هاروت كلمى من بين جفنيك
فلو مسست حصاة أنبتت ورقا ... و لو هتفت بميت قال لبيك ١٠
ما كنت أحسب أن الشمس من بشر ... حتى تراءت لنا من بين ثوبيك
ان البنفسج و النسرين قد حلفا ... أن لا يزولان من توريد خديك.

٥٦٨ - على بن أحمد بن العباس بن أبى طاهر، أبو الحارث بن

---

(١) من ب و ج، و فى الأصل: رهوة.
(٢) فى ج: أتيت.
(٣) فى ج: يصنع.
(٤) راجع مسند الإمام أحمد ١/٣٠٨.
(٥) زيد من ب.
(٦) من ب، و فى الأصل و ج: بورد.

أبى الرضا الهاشمى، المعروف بابن الرجا[1]، من أهل باب البصرة، تقدم ذكر والده، كان يتولى الخطابة بجامع الرصافة، وكان شيخا مسنا، سمع وهو كبير من أبى الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى وغيره، و [ما -[2]] أظنه روى شيئا، توفى سنة ثلاث أو أربع وتسعين وخمسمائة.

٥ ٥٦٩ - على بن أحمد بن عبد الله الخرزى، أبو الحسن الصوفى، من أهل البصرة، حدث ببغداد عن أبى الحسن أحمد بن محمد بن سالم وأبى بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى، روى عنه أبو جعفر[3] بن محمد بن الحسين الأبهرى الصوفى.

أنبأنا أبو الحسن مسعود بن أبى منصور الأصبهانى أن أبا مسلم ١٠ عبد الرحمن بن محمد المؤدب أخبره أنبأ أبو طالب على بن الحسين بن الحسن الحسنى الهمدانى إملاء ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزاهد الصوفى أنبأ على بن أحمد بن عبد الله الخرزى البصرى ببغداد ثنا عبد الله ابن محمد ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عبد الله بن موسى ثنا مبارك ابن حسان عن عطاء عن ابن عباس قال قيل: يا رسول الله! أى ١٥ جلسائنا خير؟ قال: من تذكركم رؤيته، وزاد فى علمكم منطقه، وذكركم الآخرة عمله.

٥٧٠ - على بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى سنان، أبو الحسن التميمى السنانى، سمع بتنيس من ديار مصر المفيد....[4] عبد الله الحسين بن عتيق

(١) من ب، وفى الأصل وج: الرحا.
(٢) من ب.
(٣) كذا، وسيأتى: جعفر بن محمد.
(٤) بياض فى الأصل فقط، والظاهر أن لفظ «أبا» ساقط.

ابن الحسين بن احمد بن عبيد الله المعروف بابن الرواس و حدث عنه بالدامغان، روى عنه أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازى فى كتابه .

أنبأ أبو الحسن[1] على بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى سنان السنانى التميمى البغدادى بالدامغان فى قدومه ثنا عبد الله[2] الحسين بن عتيق بن الحسين بن أحمد بن عبيد الله المعروف بابن الرواس التنيسى ٥ أنبأ أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن أبى جدارما[3] قرأت عليه من أصل كتابه فقلت له أخبركم أحمد بن عبد الوارث بن [4]جرير العسال[4] فى مسجده بخولان[5] فى صفر سنة عشرة و ثلاثمائة/ فأقر به حدثنا محمد بن ١٦٠ / ب رمح التجيبى أنبأ الليث بن سعد عن أبى بكر بن شهاب الزهرى عن سعيد ابن المسيب و[6] أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله ١٠ صلى الله عليه و سلم قال: إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم[7] .

٥٧١ - على بن أحمد بن عبد الله، أبو القاسم الخطيب، من أهل الحظيرة، وكان يتولى الخطابة بها، حدث عن أبى الغنائم محمد بن يوسف بن

---

(١) وقع هنا فى الأصول: أبو الحسين .

(٢) كذا، لعله: أبو عبد الله .

(٣) كذا فى الأصل و ب ، و فى ج : حدثنا .

(٤-٤) من العبر ٢/١٨٥ ، و فى الأصول : حريز الغسال .

(٥) خولان قرية كانت بقرب دمشق خربت ، بها قبر أبى مسلم الخولانى - راجع معجم البلدان ٣/٤٩١ .

(٦) من جامع الترمذى ، و فى الأصول : عن .

(٧) رواه الترمذى فى الجامع ١/٢٣ عن أبى هريرة رضى الله عنه .

إسحاق بن البهلول الأنبارى و أبى بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز
العكبرى و عيسى بن على بن عيسى، روى عنه القاضى أبو المظفر هناد بن إبراهيم
النسفى و ابو منصور محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى.

قرأت على عبد الوهاب بن على الأمين عن محمد بن عبد الباقى
٥ البزاز و إسماعيل بن أحمد السمرقندى أنبأ هناد بن إبراهيم النسفى إذنا
أنبأ أبو القاسم على بن أحمد بن عبد الله الخطيب الحظيرى ثنا أبو الغنائم[1]
محمد بن يوسف بن إسحاق بن البهلول بالأنبار ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب
ابن شيبة ثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا عبد الرزاق ثنا بكار
سمعت وهب بن منبه يقول: إن الرب تبارك و تعالى قال فى بعض
١٠ ما يقول لبنى إسرائيل: إنى إذا أطعت رضيت و إذا رضيت باركت
و إذا باركت فليس لبركتى نهاية، و إذا عصيت[2] غضبت و إذا غضبت
لعنت و إذا لعنت فان لعنتى تبلغ السابع من الولد[3].

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندى بدمشق أنبأ الأخوان
الحسين و عبد الله ابنا على بن أحمد الخياط أنبأ أبو منصور محمد بن محمد
١٥ ابن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى حدثنى عمى[4] أبو الحسن
عبد الواحد و على بن أحمد الخطيب قالا ثنا أبو بكر أحمد بن الحسين
ابن عبد العزيز و هو على المدينة فى خلافة الوليد فقال لى: يا مولى

(١) فى الأصول: أبو غانم.
(٢) من حلية الأولياء لأبى نعيم ٤/٤١، و فى الأصول: غضبت.
(٣) رواه أبو نعيم فى الحلية باختلاف يسير.
(٤) من ب، و فى الأصل و ج: عمر.

ابن

ابن عباس إنى حلفت بيمين أن لا أفعل كذا وكذا حيث انقضى[١] الحين[٢] الذى أبر فيه يمينى، قال قلت: من الحين[٢] حين لا يدرك ومن الحين حين يدرك، فأما الحين[٢] الذى لا يدرك فهو قول الله تبارك وتعالى "هل اتى على الانسان حين من الدهر[٣]" وما تدرى كم أتى حين خلقه الله، وأما الحين الذى [يدرك -[٤]] فقول الله عز وجل "توتى ٥ اكلها كل حين[٥]" وهى من صرام النخل إلى صرام[٦] قابل، فقال: ما أحسن ما قلت.

٥٧٢ - على بن أحمد بن عبد الله بن الخضر بن[٧] مسرور، أبو الحسن بن أبى الحسين، المعروف بابن السوسنجردى، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر جده، وذكر الخطيب أباه[٨]، سمع أبا بكر أحمد بن جعفر بن ١٠ مالك القطيعى وأبا عمر [محمد -[٩]] بن العباس بن حيويه الخزاز[١٠] وأبا بكر أحمد بن يعقوب بن بندار الفارسى وغيرهم، وحدث باليسير، روى عنه

---

(١) فى الأصول: أمنى - كذا.

(٢) فى ج: الحسين - خطأ.

(٣) سورة ٧٦ آية ١.

(٤) زيد من ب.

(٥) سورة ١٤ آية ٢٥.

(٦) زيد فى ب: ومن قام.

(٧) من تاريخ بغداد ٤/٢٣٧، وفى الأصول: ان.

(٨) راجع تاريخ بغداد ٤/٢٣٧.

(٩) زيد من ب وج والمشتبه للذهبى ص ١٦١.

(١٠) من المشتبه، وفى الأصول: الحرار.

ابو الحسن محمد بن عبد العزيز بن المهدى الخطيب فى مشيخته و القاضى

١٦١/ الف أبو الحسين محمد بن على / بن المهتدى بالله .

قرأت على أبى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد قال كتب إلى أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ثنا

٥ القاضى أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله قال أنبأ الحنبلى و أنبأ أبو طاهر التاجر و أبو الكرم المقرئ إذنا أنبأ أبو الحسين بن المهتدى كتابة قال سمعت أبا الحسن [على -[1]] بن أبى الحسين أحمد بن عبيد الله ابن الخضر بن مسرور السوسنجردى يقول: خرجت ليلة من الليالى الكرخ أبصر المساجد فى شهر رمضان فرأيت الشيخ أبا أحمد[2] بن أبى مسلم

١٠ الفرضى يصلى فى مسجده خلفه ثلاثة أنفس و عنده قنديلين [من -[3]] زجاج، ففكرت فى نفسى و قلت: هذا الرجل مع جلالته و محله ليس عنده أكثر من ثلاثة أنفس، و انصرفت و أنا أفكر فى ذلك، فرأيت النبى صلى الله عليه و سلم فى المنام فقال لى: يا أبا الحسن قلت فى نفسك إن أبا أحمد يصلى خلفه ثلاثة أنفس و عنده قنديلين فقلت: نعم يا رسول الله ! فقال:

١٥ أما انه يصلى خلفه سبعون صفا من الملائكة، و عقد بيده .

أنبأ أبو طاهر المبارك بن أبى المعالى العطار عن أبى على محمد بن محمد بن عبد العزيز بن مهدى أنبأ أبى أنبأ أبو الحسن على بن [4]أحمد بن[4]

---

(١) زيد من ب و ج .

(٢) هو عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن على بن مهران الإمام أبو أحمد بن أبى مسلم الفرضى المقرئ البغدادى - راجع طبقات الشافعية ٣/٢٨٧ .

(٣) ليس فى الأصول .

(٤-٤) وقع هنا فى الأصول: محمد بن محمد بن - خطأ .

عبد الله بن الخضر السوسنجردى الشافعى[١]، و مات فى طريق مكة بعد انصرافه من الحج بالقرعا، سنة ثلاث عشرة و أربعمائة هو و ولده أبو محمد عطشا.

قرأت فى كتاب أبى على البردانى بخطه حدثنى أبى و غيره من شيوخنا أن أبا الحسن على بن أحمد بن السوسنجردى خرج مع ابنه[٢] ٥ أبى محمد الحسن إلى مكة و أنهما هلكا جميعا بعقبة واقصة[٣] فى صفر من سنة ثلاث عشرة و أربعمائة، قال: و هى السنة المعروفة بسنة القرعاء سدت عليهم الآبار العرب و عطلت القلب، فعاد الحجاج[٤] إلى[٥] الصيف و ليس لهم ماء فهلكوا بعقبة واقصة.

قرأت بخط أبى الحسين بن السوسنجردى مولده - يعنى[٦] ولده عليا - ١٠ يوم الخميس لخمس بقين من شعبان سنة ثلاث و ستين و ثلاثمائة.

٥٧٣ - على بن أحمد بن عبد الله بن البطر[٧]، أبو الحسن الدقاق، المعروف بابن الحنبلى، و يكنى أبا طاهر أيضا، و يسمى المبارك، سمع

---

(١) من ج، و فى الأصل و ب: المسالكى.
(٢) وقع فى الأصول: أبيه - خطأ.
(٣) ذكره الياقوت فى معجم البلدان ٦/١٩١: منزل فى طريق مكة بعد واقصة و قبل القاع لمن يريد مكة و هو ماء لبنى عكرمة.
(٤) من ج، و فى الأصل و ب: الحاج.
(٥) فى ب: فى.
(٦) زيد فى ج: مولد.
(٧) التصحيح من لسان الميزان ٤/١٩٤ و فى الأصول: البطة.

أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه وأبا الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران و أبا على الحسن بن شاذان و غيرهم ، روى عنه هبة الله بن المبارك السقطى و أبو بكر أحمد بن على بن عبد الواحد الدلال و عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى ، و هو أخو أبى الفضل محمد و أبى الخطاب نصر [1] .

٥ أنبأنا أبو على الحسن بن عبد الرحمن الفارسى أنبأ عبد الوهاب الأنماطى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن البطر قراءة عليه أنبأ أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران فى ذى الحجة سنة اثنى عشرة و أربعمائة ثنا أحمد بن سلمان الفقيه إملاء ثنا عبد الله بن أحمد الدورقى ثنا حفص بن عمر ثنا زياد بن الربيع اليحمدى عن هشام الدستوائى ١٠ عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال ١٦١ / ب قال / رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا أخذ أحدكم فليأخذ بيمينه ، و إذا أعطى فليعط بيمينه ، و إذا أكل فليأكل بيمينه ، و إذا شرب فليشرب بيمينه ، فان الشيطان يشرب بشماله و يعطى و يأكل بشماله [2] .

قرأت بخط عبد الواحد الأنماطى عن ظهر الجزء الخامس من حديث ١٥ سعدان بن نصر فيه بسماعه من أبى الحسن على بن أحمد بن البطر ما هذا صورته : أما الذى قرأ عليه هذا الجزء من أولاد ابن البطر فانى رأيت جماعة كثيرة من الناس [يدعونه - [3]] بأبى طاهر ، و رأيت فى شىء من كتب

(١) راجع العبر ٣/٣٤٠ .
(٢) الرواية فى الجامع الصغير ١/١٨ باختلاف يسير .
(٣) زيد من ب و ج .

عقاره اسمه مكتوبا : المبارك و يعرف بالحنبلي[1] الدقاق ، و كنت سالت
إجازة أبا الخطاب فقال: ما أعرف أنه كان لنا أخ غير أبي الفضل
و هذا ؛ و رأيت بعد ذلك في مسند الحارث بن أبي أسامة سماعا من ابن
دوما بخط الخطيب مع جماعة و المبارك بن أحمد بن البطر مع أخيه محمد ،
و ذكر الشيخ أبو الفضل أنه يعرفه ؛ و رأيت على جزء مسموع عدة ٥
دفعات من أبي الحسن على بن أحمد بن البطر ، و على جميع الطباق التي
عليه ضرب و طمس ، و تحتها بخط أبي القاسم بن السمرقندي ضرب على
هذه السماعات ، لأن على بن البطر بان انه توفي في صغره و أن هذا الذي
قرئ عليه جرى (؟)، و هذا فيه سهو ، و كان اسمه أبو طاهر المبارك ،
و نسأل الله تعالى صدق الظاهر و الباطن انه جواد كريم . ١٠

قرأت بخط شجاع بن فارس الذهلي قال: مات أبو الحسن على
ابن أحمد بن عبد الله بن البطر الدقاق يعرف بابن الحنبلي في يوم الأربعاء
سادس عشر صفر سنة أربع و ثمانين و أربعمائة .

٥٧٤ - على بن أحمد بن عبد الله بن أبي زكريا[2] ، أبو الحسن النجاد ،
سمع أبا طالب بن غيلان و أبا إسحاق إبراهيم و أبا الحسن على ابن عمر بن ١٥
أحمد البرمكي و أبا محمد الحسن بن على الجوهري و أبا أحمد عبد الوهاب
ابن محمد بن موسى الغندجاني و أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن

(١) في ج : الجيلي - خطأ .

(٢) في الأصول : زكرى - كذا .

عبدوس الزعفرانى و القاضى أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى و غيرهم ،
روى عنه عمر بن ظفر المغازلى و أبو المعمر الأنصارى و أبو طاهر السلفى .

قرأت على أبى الحسن بن المقدسى بمصر عن أبى طاهر أحمد
ابن محمد السلفى أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله بن أبى زكريا[1]
٥ النجاد بقراءتى عليه ببغداد و أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين
أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قالا أنبأ أبو طالب محمد بن
محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن
إبراهيم الشافعى حدثنا محمد بن غالب بن جعفر[2] حدثنى عبد الصمد
ابن النعمان ثنا مسلم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه
١٠ عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا
من ثلاث : صدقة جارية ، أو عمل صالح ينتفع به أو ولد يدعو له .

قال السلفى : سألته عن مولده ، فقال : سنة خمس عشرة يعنى وأربعمائة .

١٦٢/الف قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال : /مات أبو الحسن
على بن أحمد بن النجاد فى يوم الاثنين ثالث شعبان سنة أربع [و تسعين -[3]]
١٥ و أربعمائة ، و دفن فى مقابر الشهداء .

٥٧٥ - على بن أحمد بن عبد الله السروى[4] المطوعى ، أبو الحسن بن

---

(١) فى الأصول : زكرى - كذا .
(٢) وقع فى ج : جعفرن - كذا .
(٣) ما بين الحاجزين زيد من ب .
(٤) فى ب : السروق .

أبي منصور الصوفي من أهل طبرستان، سافر الكثير إلى خراسان و العراق
و الشام و صحب المشايخ، ثم إنه استوطن بغداد إلى حين وفاته، كان ينزل
برباط أبي سعد الصوفي، سمع ببغداد الشريف أبا نصر محمد بن محمد بن
علي الزينبي و أبا جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة و أبا محمد رزق الله بن
عبد الوهاب التميمي، سمع منه أبو طاهر السلفي و أبو الفضل بن عطاف ٥
و أبو بكر بن كامل، و حدث بكتاب الرسالة لأبي القاسم القشيري عنه،
رواها عنه علي بن محمد بن الحسن بن عقيل الساوي، و رأيت أصل
المطوعي بالرسالة و قد كتبها ببغداد بعد الثمانين و أربعمائة و على وجهها
خط عبد الواحد بن عبد الكريم العنبري قد أجازها له عن والده، و قد
سمعها من المطوعي جماعة و لم يثبتوا إسناده . ١٠

أنبأنا يحيى بن طاهر الواعظ أنبأ علي بن محمد بن الحسن بن عقيل
الساوي بقراءتي عليه أنبأ أبو الحسن علي بن أبي منصور بن [1]عبد الله[1]
المطوعي أنبأ أبو القاسم القشيري، أنبأنا أبو النجيب إسماعيل بن عثمان
القارئ بنيسابور أنبأ أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم
ابن هوازن القشيري أنبأ جدي، أخبرتنا الحرة زينب بنت عبد الرحمن ١٥
ابن أحمد السعدي[2] بنيسابور أنبأ عبد الوهاب بن شاه[3] الشاذياخي أنبأ
أبو القاسم القشيري أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ أحمد بن

(١-١) وقع في الأصول: عبد - و الصواب ما أثبتناه .
(٢) من ب و ج، و في الأصل: السعري .
(٣) من العبر ٤/٩٦، و في الأصول: أبي - كذا .

محمود بن خرزاد ثنا سعيد بن عبد الله ثنا أحمد بن زكريا ثنا أبى قال سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: التائب من الذنب كمن لا ذنب له[1]، و إذا أحب الله عبدا لم يضره ذنب، ثم تلا " ان الله يحب التوابين و يحب المتطهرين[2] " قيل: يا رسول الله! ٥ ما علامة التوبة؟ قال: الندامة[3].

قرأت بخط أبى طاهر السلفى و أخبرنيه مرتضى بن حاتم بقراءتى عليه بمصر قال: سألت أبا الحسن على الطبرى السروى ببغداد عن مولده، فقال: ولدت سنة أربع و عشرين و أربعمائة بسارية، و اقتديت [4]بأبى نعيم[4] القزوينى بآمل و كان من مريدى أبى العباس القصاب الآملى، و رأيت ١٠ المفرج المعروف بأخى الزنجانى بزنجان، و أبا القاسم القشيرى بنيسابور، و أبا القاسم الكركانى[5] و أبا على الفارمذى و أبا بكر الصرام ثلاثتهم بطوس و الحسن السمنانى بها، و أبا حفص الأبهرى بالرملة، و أبا بكر الطوسى بالقدس و آخرين، وكان من أعيان الصوفية زاهدا محترما بينهم و علقت عنه فوائد عن شيوخه.

١٥ قرأت فى معجم شيوخ أبى الفضل محمد بن محمد بن محمد بن العطاف

(١) رواه ابن ماجه فى السنن إلى هنا ص ٣٢٣.
(٢) سورة ٢ آية ٢٢٢.
(٣) ذكر السيوطى هذه الرواية فى الدر المنثور ١/٢٦١ معزوا إلى ابن النجار.
(٤ - ٤) كذا، فى ب: بابراهيم.
(٥) فى ج: الكرخانى - كذا، و فى العبر ٣/٢٧١: كركان - بضم الكاف و تشديد الراء.

الموصلى بخطه قال: قرأت على الشيخ الزاهد المبرهن[1] أبى الحسن على بن
أبى منصور بن عبد الله السروى الطبرى الصوفى برباط أبى سعد ببغداد.

قرأت فى/ كتاب أبى بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف ١٦٢/ب
بخطه قال: مات شيخنا أبو الحسن على بن أحمد الطبرى المطوعى يوم
الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة إحدى عشرة و خمسمائة. ٥

٥٧٦ - على بن أحمد بن عبد الله الأندلسى المالكى، قدم بغداد
فى سنة ست و ثلاثين و خمسمائة، و حدث بمنام رآه، سمعه منه محمد بن
ناصر الحافظ و أبو الكرم محمد بن هبة الملاح و ابنه عبد الرحمن،
وكتبه عنه ابن ناصر الحافظ بخطه و رواه عنه.

٥٧٧ - على بن أحمد بن المستظهر بالله بن عبد الله المقتدى بأمر الله ١٠
ابن محمد بن عبد الله القائم بأمر الله بن أحمد القادر بالله بن إسحاق بن
المقتدر بالله جعفر بن أحمد المعتضد بالله بن [2]طلحة الموفق بالله[2]
ابن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن
محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن[3] العباس
ابن عبد المطلب، يكنى أبا القاسم، تقدم ذكر أبيه و جده و جد أبيه، ١٥
و هو أخو الإمام المقتفى لأمر الله، ذكر أبو الفضل بن صالح بن شافع
أنه توفى ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى من سنة اثنتين و خمسين
و خمسمائة، قال: و صلينا عليه يوم الجمعة بباب الفردوس، و أمنا فى الصلاة

---

(١) فى الأصل: المبرهس، و فى ج: المرهر - كذا.
(٢-٢) من الأعلام ١/١٣٦، و فى الأصول: أحمد المعتضد بالله بن أحمد - خطأ.
(٣) وقع فى الأصول: على بن عبد الله بن - مكررا.

وزير الوقت أبو المظفر بن هبيرة، ثم حمل إلى الرصافة فدفن بالترب، و جلس للعزاء له ببيت النوبة يوم السبت و الأحد و حضر الناس على طبقاتهم، و برز إليهم توقيع شريف من الإمام المقتفى بنهوضهم، وكان كبيرا[1] عند أخيه [2]فتأثر به[2]. وأخبرنى الشيخ على بن عساكر
٥ البطائحى أستاذه أنه كان ذا دين و أدب و تمييز و تسنن، وأن مولده سنة إحدى و خمسمائة.

٥٧٨ - على بن أحمد بن عبد العزيز بن الحسن النهاوندى، حدث ببغداد عن القاضى أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى، روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الشيخ النيسابورى فى معجم شيوخه.

١٠ قرأت على أبى عبد الله أحمد بن أحمد الجيرى بأصبهان عن الخضر ابن الفضل العطار أنبأ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده إذنا عن الحاكم أبى عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز ببغداد يقول: سمعت أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضى يقول سمعت البحترى يقول أنشدنى إبراهيم بن شكلة لنفسه:

١٥ خلتها فى المعصفرات القوانى ... وردة فى شقائق النعمان
أنت تفاحتى وفيك مع التفاح ... رمانتان مع غصن بان
لا أرى فى سواك ما فيك من طيب ... ومن نضرة ومن ريحان

١٦٣/الف ٥٧٩ - / على بن أحمد بن عبد العزيز بن على، أبو الحسن الأنصارى،

---

(١) فى ب: كثيرا.
(٢-٢) من ج، وفى الأصل و ب: صار به.

يعرف بابن ظنير[١] - بضم الظاء المعجمة بعدها نون مشددة مفتوحة و ياء معجمة باثنتين [من -[٢]] تحتها ساكنة و راء، هكذا رأيته مقيدا[٣] بخط ناصر بن محمد، هو من أهل ميورقة[٤] من بلاد الأندلس، سمع أبا عمر يوسف ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري و أبا محمد غانم بن وليد المخزومي و أبا الحسن علي بن عبد الغني القيرواني الضرير[٥] و جماعة غيرهم، و قدم دمشق ٥ و سمع بها أبا[٦] محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني و أبا نصر الحسين بن أحمد بن محمد بن طلاب و أبا الحسن علي بن الحسن بن أحمد بن[٧] صصرى، و بصور أبا نصر أحمد بن محمد بن سعد الطريثيثي[٨] و أبا بكر أحمد بن علي ابن ثابت بن أحمد الخطيب، و سافر إلى الحجاز فحج، و قدم بغداد طالبا

(١) و قال الذهبي : ابن طُنَيْز - بالطاء المهملة و بالنون المفتوحة و في آخرها زاي - و قال : و وجدت ابن النجار ضبطه ابن ظنير بظاء معجمة و نون مشددة مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم راء - فيحرر هذا . قلت : و بهامش المشتبه : وجدت أبا الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز هذا قد ضبطه اسم جده بخطه كما قيده ابن النجار: ابن ظنير - فتحرر و لله الحمد - راجع المشتبه ص ٤١٨ ، و ترجمته أيضا في المستفاد ١٧٩ ، ١٨٠ و إنباه الرواة للقفطي ٢ / ٢٣٠ .

(٢) زيد من ب .

(٣) من ب ، و في الأصل و ج : مفتقدا .

(٤) في الأصول : ميروقة - خطأ ، و التصحيح من المشتبه ص ٤١٨ .

(٥) سقط من ب .

(٦) سقط من ج .

(٧) زيد في ج : منصور بن .

(٨) من ج ، و في الأصل و ب : الطرثيثي .

للحديث سنة أربع و ستين و أربعمائة فأقام بها مدة يسمع من شيوخ
الوقت و حدث باليسير، سمع منه أبو عبد الله الحميدى و أبو القاسم هبة الله
ابن عبد الله الواسطى و أبو البركات بن السقطى و روى عنه فى معجم
شيوخه حديثا، وكان عالما بالحديث و الأدب، و قد روى عنه شيخنا
٥ عبد العزيز الكتانى[1] و[2] أبو بكر الخطيب، و روى عنه أبو محمد بن
الأكفانى و ذكر أنه ثقة.

أنبأنا أبو المظفر الواعظ عن أبى العلاء وجيه بن هبة الله بن المبارك
ابن موسى السقطى ثنا والدى أنبأ الشيخ الجليل أبو الحسن على بن أحمد
ابن عبد العزيز الأنصارى بقراءتى عليه قلت له: حدثكم أبو محمد عبد العزيز
١٠ ابن أحمد الكتانى[3] بدمشق و أخبرنا القاضى أبو القاسم عبد الصمد بن محمد
الأنصارى بدمشق أنبأ عبد الكريم بن حمزة الحداد أخبرنا عبد العزيز
الكتانى ثنا أبو[4] القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازى أنبأ أبو الحسن
أحمد بن سليمان بن أيوب بن حزلم و أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن
صالح بن سنان و جعفر بن محمد بن عديس قالوا ثنا أبو زرعة عبد الرحمن
١٥ ابن عمرو ثنا سليمان بن داود بن على الهاشمى ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا صالح
ابن كيسان عن الزهرى عن محمد عن أبى سفيان عن يوسف بن الحكم

(١) من ب و المشتبه ص ٥٤٨، و فى الأصل و ج: الكنانى - خطأ.
(٢) زيد فى ج: أبا الوقت و.
(٣) من ج، و فى الأصل و ب: الكنانى - خطأ.
(٤) وقع فى الأصول: عبد - خطأ، و الصواب ما أثبتناه.

عن

عن محمد بن سعد عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من يرد هوان قريش أهانه الله[1] .

قرأت فى كتاب أبى القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطى و أنبأنا به عنه محمد بن جعفر العباسى قال: أنشدنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز الأنصارى لعبد المحسن الصورى: ٥

و ليلة أفردتنى بالسهاد فلم أكن بما أفردتنى فيه أفردها
نام الخليون[2] من حولى[3] فقلت لهم ما كل عين لها عين يسهدها

أنبأنا ذاكر بن كامل الخفاف قال: كتب لى أبو الفرج غيث بن على الصورى / قال أنشدنى الشريف أبو الحسن على بن حمزة الجعفرى ١٦٣ / ب قال أنشدنى أبو الحسن على بن أحمد الأندلسى: ١٠

و سائلة لتعلم[4] كيف حالى فقلت لها بحال لا تسر
دفعت إلى زمان ليس فيه إذا فتشت عن أهليه حر

أخبرنا عبد الرحيم بن يوسف الدمشقى بالقاهرة أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى قال: سألت أبا الكرم خميس بن على الجوزى الحافظ عن أبى الحسن على بن أحمد الأنصارى الأندلسى النحوى، فقال: ١٥

(١) الرواية فى الجامع الصغير ٢/١٥٦ .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : الحليون ـ كذا .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : حبولى .
(٤) فى ب : ليعلم ، و فى انباه الرواة ٢/٢٣٠ : لتعرف .

قدم علينا وكان فاضلا فى النحو متقدما فى العربية، وكان يتتبع[1] أسماء[2] من
يحضر السماع فيكتبها[3] عن آخرها ولا يخل بأحد، فقيل له فى ذلك، فقال:
هذا عاجل ثوابه وإلا فمن أين لنا بطول القمر حتى نرويه، وانحدر من عندنا
إلى البصرة فسمع بها من أصحاب أبى عمرو، وخرج إلى مكة فمات فى
٥ طريقها، وكانت له معرفة بالحديث حسنة، وكان على وجهه أثر العبادة.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعى
بدمشق أنبأ عمى أبو القاسم على بن الحسن حدثنى أبو غالب الماوردى
قال: قدم علينا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز الأنصارى البصرة
فى سنة تسع وستين وأربعمائة فسمع من أبى على التسترى كتاب السنن
١٠ وأقام عنده[4] نحوا من سنتين، وحضر يوما عند أبى القاسم إبراهيم
ابن محمد المناديلى، وكان ذا معرفة بالنحو والقراءات وقرأ عليه جزءا من
الحديث وجلس بين يديه وعليه ثياب خليعة، فلما فرغ من قراءة الجزء
أجلسه إلى جنبه، فلما مضى قلت له فى ذلك وفى إجلاسه إياه إلى جنبه،
فقال: قد قرأ الجزء من أوله إلى آخره وما لحن فيه، وهذا يدل على
١٥ فضل كبير، ثم إن أبا الحسن خرج بعد ذلك إلى عمان والتقيت به

(١) من ب و ج، وفى الأصل: تتبع.
(٢) فى الأصل و ب: اكسما - وفى ج: اكسمما - خطأ، والصواب ما أثبتناه.
(٣) فى ج: فيكتمها - خطأ.
(٤) فى ب: عنه.

بمكة فى سنة ثلاث وسبعين، وأخبرنى أنه لما وصل إلى عمان ركب فى البحر إلى بلاد الزنج، وكان معه من العلوم أشياء فما نفق عندهم إلا النحو وقال: لو أردت أن أكسب منهم آلافا لأمكن ذلك، وقد حصل لى نحو من ألف دينار وتأسفوا على خروجى من عندهم، ثم إنه عاد إلى البصرة على أنه[1] يقيم بها، فلما وصل إلى باب[2] البصرة ٥ وقع عن الجمل فمات، وذلك سنة أربع وسبعين.

قرأت فى كتاب محمد بن عبد الرزاق البازكلى[3] بخطه قال: توفى أبو الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز الأنصارى المغربى منصرفه من الحج بطريق البصرة على مسيرة ثلاثة أيام عنها بكاظمة[4] أو غيرها فى صفر سنة خمس وسبعين وأربعمائة. ١٠

٥٨٠ - على بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن محمد بن جعفر بن غالب ابن أحمد بن قريش بن جرير بن عبد الله البجلى، أبو القاسم بن أبى العباس ابن أبى الفتح المقرئ المعروف بابن نظيف الصيدلانى، وكان جده لأمه، هكذا رأيت نسبه بخط أبى عامر العبدرى، وذكر أنه كان شيخا متيقظا، يفهم ما يقرأ عليه، سمع القاضى أبا العلاء محمد بن على / الواسطى ١٥ ١٦٤/ الف

(١) فى ب: أن.

(٢) لفظ «باب» سقط من ب.

(٣) فى ج: على.

(٤) من معجم البلدان ٧/٢٠٨ وفيه: بينها وبين البصرة مرحلتان؛ وفى الأصول: بكاضه - خطأ.

و أبا طالب عمر بن إبراهيم الزهرى ، و حدث باليسير ، روى عنه أبو البركات
ابن السقطى فى معجم شيوخه و عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن[1]
و عبد الوهاب الأنماطى و عمر بن عبد الله الحربى و أبو المعمر الأنصارى
و أحمد بن المقرب[2] الكرخى .

٥ أنبأنا عبد المجيب بن أبى القاسم بن زهير و عبد الرحمن بن أحمد
الحربيان قالا أنبأ عمر بن عبد الله بن على الحربى قراءة عليه أنبأنا أبو القاسم
على بن أحمد بن نظيف البجلى قراءة عليه أنبأنا القاضى أبو العلاء محمد بن
على بن يعقوب الواسطى ثنا أبو الطيب محمد بن الحسن بن النحاس ثنا
عبد الله بن زيدان ثنا يعقوب بن عامر بن أسد الفلسطينى حدثنى أبو عمير
١٠ من ولد أنس بن مالك بصرى ثنا سليمان الشاذكونى عن عيسى بن يونس
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه و سلم : من ربى صبيا حتى يقول : لا إله إلا الله لم يعذبه الله[3].

قرأت فى كتاب أبى عبد الله الحسين بن محمد البلخى و أنبأنيه عنه
عبد الرحمن بن أحمد الحاكم قال : سألته - يعنى ابن نظيف - عن مولده ، فقال :
١٥ فى شوال سنة عشرين و اربعمائة .

قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال :

---

(١) فى الأصل و ب : البدر ، و فى ج : الدر ، و التصحيح من العبر ٤/١٠٣ .
(٢) سقط من ج .
(٣) و فى الجامع الصغير ٢/١٤٦ : عن عائشة من ربى صغيرا حتى يقول لا إله
إلا الله لم يحاسبه الله .

مات

مات ابو القاسم على بن احمد بن عبد الغفار البجلى المقرئ ابن أخت نظيف
فى يوم الخميس ثالث عشر شعبان سنة أربع و تسعين و أربعمائة ، و دفن
فى مقبرة الشونيزى .

٥٨١ - على بن أحمد بن عبد الملك ، أبو القاسم الإسكافى ، حدث عن
ابى الكرم المبارك بن فاخر النحوى ، سمع منه أبو محمد الخشاب النحوى ٥
فى سنة سبع و أربعين و خمسمائة .

٥٨٢ - على بن أحمد بن عبيد الله بن أبى الفتح المعبر ، أبو الحسن بن
أبى غالب ، من ساكنى خزانة ابن خردة ، من أولاد المحدثين ، تقدم ذكر
والده ، سمع القاضى أبا الحسن محمد بن على بن المهتدى بالله و أبا جعفر محمد
ابن أحمد بن المسلمة و أبا محمد عبد الله بن محمد الصريفينى و أبا الحسين أحمد ١٠
ابن محمد بن النقور [1] و أبا القاسم عبد العزيز بن على الأنماطى و عبد الله
ابن الحسن بن محمد الخلال و على بن أحمد بن البسرى و أبا بكر أحمد بن على بن
ثابت الخطيب و غيرهم ، و حدث باليسير ، روى عنه أبو المعمر الأنصارى
و أبو طاهر السلفى و أحمد بن محمد الريانى [2] الأصبهانيان .

كتب إلى أبو زرعة عبيد الله بن محمد بن أبى نصر اللفتوانى أنبأ أحمد ١٥
ابن محمد بن هالة الكاتب الريانى [2] أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن عبيد الله بن
أبى الفتح المعبر ببغداد و أنبأ عبد العزيز بن محمود الحافظ و أبو الحسن محمد
ابن على بن إبراهيم الكاتب و ابن عمه إسماعيل بن أحمد قالوا أنبأ إسماعيل بن

---

(١) وقع فى الأصول : البقور - خطأ .

(٢) من الأنساب ٦/١٧٤ ، و فى الأصول : الزيانى .

أحمد بن السمرقندى قال أنبا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال
أنبأنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكنانى ثنا عبد الله هو البغوى ثنا داود
ابن رشيد عن يحيى بن زكريا عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: القدرية مجوس هذه الأمة، إن مرضوا
٥ ١٦٤/ب فلا تعودوهم، و إن / ماتوا[1] فلا تشهدوهم.

قرأت بخط أبى طاهر السلفى و قرأته على أبى الحسن بن المقدسى عنه
قال: سألته - يعنى على بن أحمد المعبر - عن مولده، فقال: سنة ست
و خمسين و أربعمائة فى صفر.

قرأت بخط عبد الوهاب الأنماطى قال: توفى أبو الحسن على بن
١٠ أحمد المعبر فى يوم الأحد سابع عشر ربيع الأول من سنة ثمان وعشرة
و خمسمائة، و دفن فى يومه عند قبر أبيه بمقبرة معروف الكرخى.

٥٨٣ - على بن أحمد بن عبيد الله بن بكار الواسطى، أبو الحسن المقرئ
الوقاياتى، سمع أبا عبد الله مالك بن أحمد بن على البانياسى و أبا بكر
أحمد بن على الطريثيثى[2] و جماعة من المتأخرين، و حدث باليسير.

١٥ أنبأنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز أنبأ أبو الحسين
على بن أحمد بن عبيد الله بن بكار الوقاياتى قراءة عليه أنبأ أبو عبد الله
مالك بن أحمد البانياسى قراءة عليه ثنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن
بشران إملاء أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن على ثنا أبو أسامة[3]

(١) من سنن ابن ماجه ص ١٠، و فى الأصل: مرضوا.
(٢) فى الأصل: الطريثيى، و فى ج: الطرينيثى كلاهما خطأ.
(٣) التصحيح من تهذيب التهذيب ٣/١ و صحيح البخارى ٢/٧٨٧، و فى الأصل و ج: أبو سامة، و فى ب: أبو شامة - خطأ.

ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إنى أعلم إذا كنت عنى راضية و إذا كنت على غضبى، قالت[1] قلت: من أين تعلم ذاك يا رسول الله؟ قال: إذا كنت عنى راضية قلت: لا و رب محمد، و إذا كنت على غضبى قلت: لا و رب إبراهيم[2]- أخرجه البخارى فى صحيحه. ٥

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول قال لى عمر البسطامى: إن أبا الحسين[3] بن بكار كان يلحق اسمه فى الأجزاء بخطه[4] بين[5] الأسطر، قال: و رأيت ذلك فى عدة من أجزائه، قال: و أرانى أبو بكر بن كامل ذلك فى غير موضع.

قرأت بخط عبد الرحيم بن هبة الله بن المعراش الحرانى: قال سألت ١٠ أبا الحسين[3] على بن أحمد بن عبيد الله بن بكار المقرئ عن مولده، فقال: فى سنة أربعين و أربعمائة.

أنبأنا أبو البركات الزيدى عن أبى الفرج صدقة بن الحسين بن الحداد الفقيه قال: سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة مات أبو الحسين الوقايانى المقرئ فى يوم السبت ثامن جمادى الأولى و دفن فى قبر أحمد. ١٥

---

(١) فى ب: قال - خطأ.

(٢) زيدت العبارة فى آخر الرواية ما نصها: قالت قلت أجل و الله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك.

(٣) قد مضت كنيته فى أول الترجمة «أبو الحسن» - خطأ. راجع لسان الميزان ١٩٤/٤.

(٤) فى الأصول: بخط - خطأ.

(٥) من ب و ج، و فى الأصل: من.

٥٨٤ - علي بن أحمد بن عثمان بن شاهين، أخو عمر بن احمد الواعظ، روى عنه أخوه .

أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين عن محمد بن عبد الباقي البزاز أخبرنا القاضي أبو الحسن[1] محمد بن علي بن المهتدي بالله إذنا عن عمر ٥ ابن أحمد بن عثمان بن شاهين حدثنا أخي أبو الحسن علي بن أحمد بن شاهين ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن القاسم ثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الوهاب ثنا المعافى بن عثمان عن أبي سعيد عن أبي سلمة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال عند فراغه من الوضوء : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا ١٠ عبده ورسوله ، اللهم اجعلني من [التوابين واجعلني من -[2]] المتطهرين ، فتحت[3] له[4] ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء[5] .

٥٨٥ - علي بن أحمد بن أبي العز ، أبو الحسن الصوفي التاجر ، المعروف ١٦٥/الف بابن الشباك / من ساكني درب نصير ، صحب الصوفية ، وكان حافظا لكتاب الله كثير التلاوة له وصار تاجرا[6] ، سافر إلى الشام وديار في طلب الكسب

(١) من ب ، وفي الأصل وج : أبو الحسين .

(٢) ما بين الحاجزين زيد من جامع الترمذي ١/٩ وسقط من الأصول .

(٣) في ج : فيجب .

(٤) زيد في الأصول هنا : أبواب ، وليست الزيادة في الترمذي فحذفناها .

(٥) رواه الترمذي نحوه ومسلم في الصحيح ١/١٢٢ باختلاف يسير .

(٦) من ج وفي الأصل وب : باجزا - خطأ .

وأثرى

و أثرى و كثر ماله، و عليه لباس الصوفية، سمع شيئا من الحديث من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل، كتبت عنه شيئا يسيرا.

قرأت على أبي الحسن ابن الشباك أخبرك عبيد الله بن عبد الله قراءة عليه فأقر به أنبأ على بن محمد بن العلاف ثنا أبو الحسن على بن عمر بن أحمد الحمامي أنبأ دعلج أنبأ محمد بن على بن زيد ثنا سعد بن منصور ثنا أحمد ٥ ابن نجدة[١] الهروى ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن المغيرة المخزومى حدثنى حمزة الزيات عن الحكم بن عيينة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ثلاثة لا يخيب قائلهن أو فاعلهن: ثلاث و ثلاثون تسبيحة دبر الصلاة و ثلاث و ثلاثون تحميدة و أربع و ثلاثون تكبيرة[٢]. ١٠

توفى أبو الحسن بن الشباك فى سنة ست عشرة و ستمائة و قد ناهز السبعين.

٥٨٦ - على بن أحمد بن عقيل، أبو الحسن، حدث [عن - [٣]] أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر [بن -[٤]] إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى روى عنه أبو الحسين أحمد بن حمزة بن الموازينى الدمشقى فى مشيخته. ١٥

أخبرنا القاضى أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازى و ابنه أحمد بقراءتى

---

(١) التصحيح من تهذيب التهذيب ٨٩/٤، و فى الأصول: نجده - خطأ.

(٢) رواه مسلم فى الصحيح ٢١٩/١.

(٣) ليست الزيادة فى الأصل.

(٤) من ج.

عليهما بدمشق قالا أنبأ أبو الحسين أحمد بن حمزة[1] بن على السلمى أنبأنا
الشيخ الإمام العالم أبو الحسن على بن أحمد بن عقيل البغدادى بقراءتى
عليه ببغداد قلت له أخبركم أبو القاسم بن أحمد بن عمر فأقر به أنبأ أحمد
ابن محمد بن أحمد و أنبأ أبو جعفر النفيس بن هبة الله الحديثى أنبأ أبو عبد الله
٥ محمد بن محمد بن أحمد الرزاق[2] أنبأ أبو الحسن جابر بن ياسين الحِنّائى[3] أنبأنا
أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ثنا أبو محمد
روح بن زياد بن فروة البلدى ثنا أبو شهاب الخياط عن ليث بن أبي سليم
عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه و سلم: ثلاث من لم يكن فيه [4]فان الله[4] عز و جل
١٠ يغفر لمن يشاء: من مات لا يشرك بالله شيئا، و من لم يكن ساحرا يتبع
السحرة، و من لم يحقد[5] على أخيه.

٥٨٧ ـ على بن أحمد بن على بن الحكم، أبو الحسن الحامدى ـ بالحاء
المهملة، حدث عن أبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستانى و أحمد
ابن محمد بن بشار المعروف بابن أبي الفجور[6] و يوسف بن يعقوب
١٥ المقرئ و سعيد بن عبد الله المهرانى و محمد بن الحسين الأشنانى الكوفى

(١) من ب و ج، و فى الأصل: عمر ـ خطأ.
(٢) كذا فى الأصول، و لعله: الوراق.
(٣) راجع المشتبه للذهبي ص ١٣٠.
(٤-٤) فى الأصل و ج: فان، و فى ب: فانه، والتصحيح من كنز العمال ٨/١٤٤.
(٥) من الكنز، و فى الأصول: لم يحتقد.
(٦) من ج، و فى الأصل: العجور.

و يعقوب بن يوسف الطحان ، روى عنه أبو بكر محمد بن على بن أحمد الأشنانى المدينى المعدل .

كتب إلى أبو زرعة عبيد الله بن محمد بن أبى نصر اللفتوانى ثنا سعيد بن أبى الرجاء الصيرفى قراءة عليه أنبأ أحمد بن الفضل الباطرقانى أنبأ محمد بن على بن أحمد المعدل أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن على ٥ ابن الحكم الحامدى ببغداد أنبأ عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا[1] المسيب ابن واضح و أيوب بن محمد الوزان قالا ثنا مروان بن معاوية عن الحسن ابن عمرو عن معاوية بن إسحاق عن جليس له بالطائف عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إن الله عز و جل لما ذرأ لجهنم [2]من ذرأ[2] كان / ولد الزنا ممن ذرأ لجهنم . ١٠ ١٦٥ / ب

٥٨٨ ـ على بن أحمد بن على بن محمد بن على ، أبو محمد المادرائى ، من بيت مشهور بالكتابة و الفضل و الرئاسة و التقدم ، سكن مصر و حدث بها .

كتب إلى عبد الرحمن بن مكى الأنصارى أن أبا عبد الله محمد بن إبراهيم الرازى أخبره عن القاضى أبى الحسن على بن عبيد الله بن محمد الهمدانى أنبأ أبو جعفر[3] محمد بن أحمد الجرجانى ثنا أبو محمد على بن ١٥ أحمد المادرائى ثنا عمر بن عبيد الله بن مهران البصرى ثنا العباس بن الفرج الرياشى ثنا الأصمعى عن أبى عمرو بن العلاء قال قيل للأحنف

---

(١) فى ب : بن .

(٢ - ٢) ليس فى تلخيص مسند الفردوس للديلمى ٧١ / ب .

(٣) وقع فى الأصل و ج : أنبأ أبو جعفر ـ مكررا .

ابن قيس: ما ألذ المجالس؟ [قال - [١]]: ما سافر فيه البصر و أبدع فيه البدن و كثرت فيه الفائدة و عدم فيه الثقيل [٢] .

قرأت فى كتاب «أخبار المادرائيين» لأبى محمد الحسن بن إبراهيم ابن زولاق الفقيه البصرى قال: على بن أحمد بن على بن أحمد بن محمد ٥ ابن على أبو محمد كان سريا، له أملاك [٣] حسنة ورثها عن أبيه، كتب الحديث عن .....، مولده سنة أربع و تسعين مائتين [٤]، و توفى سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة .

٥٨٩ - على بن أحمد بن على بن عيسى الأنصارى، حدث عن أبى الحسن أحمد بن سعيد الدمشقى نزيل بغداد، روى عنه أبو أحمد ١٠ عبد الله بن عبد الوهاب بن إبراهيم الأنماطى الضبى الأصبهانى .

كتب إلى أبو جعفر محمد و أبو بكر لامع ابنا أحمد بن نصير الصيدلانى أن أبا على الحسن بن على بن أحمد الحداد أخبرهما عن أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عبد الوهاب قراءة عليه ثنا على بن أحمد بن على بن عيسى الأنصارى ببغداد ثنا أحمد بن سعيد الدمشقى ثنا ١٥ حفص بن عمر ثنا إبراهيم بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الاقتصاد فى النفقة نصف المعيشة،

(١) ليست الزيادة فى الأصول .
(٢) فى الأصول: العمل - كذا .
(٣) فى الأصول: املال - خطأ .
(٤) من ج، و فى الأصل و ب: مأتان .

و التودد

و التودد إلى الناس نصف العقل، و حسن السؤال نصف العلم[1].

٥٩٠ - على بن أحمد بن على بن محمد بن الأزرق السوسى، أبو الحسن، والد أبى سعد أحمد المقدم ذكره، سمع بواسط أبا الفرج أحمد بن على ابن جعفر الخيوطى و أبا على إسماعيل بن وهبان بن إبراهيم الخلال الصلحى الضرير و أبا الحسن على بن عبد الله بن عمر بن شوذب و الحسن ٥ ابن أحمد الثمار المؤذن مؤذن أمير المؤمنين المطيع لله، و بالدينور أبا بكر محمد بن ظهير البزاز، و حدث عنهم ببغداد، روى عنه ابنه أحمد و أبو الحسن هبة الله بن القاضى أبى الحسين محمد بن على بن المهتدى و أبو يوسف يعقوب بن سليمان بن داود الإسفرائينى خازن دار العلم و أبو على ابن البناء فى مشيخته. ١٠

أنبأنا أبو القاسم المؤدب عن أبى غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البناء أنبأ والدى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن على بن أحمد السوسى[2] المعروف بابن الأزرق ثنا أبو الفرج أحمد بن على بن جعفر المعروف بابن الخيوطى حدثنا أبو حفص عمر بن عيسى الأصبهانى ثنا محمد بن النعمان عن عبد السلام ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثورى عن منصور بن المعتمر ١٥ عن طاؤس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال أبى: أ تدرى لم سمى أبو بكر الصديق عتيقا؟ قال قلت: لعتق وجهه أو[3] لعتق نسبه، فقال:

(١) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس للديلمى ٩٤/ الف باختلاف يسير.

(٢) فى الأصول: السوس - خطأ.

(٣) وقع فى الأصول: لم، و التصحيح من الكنز ٦/ ٣٠٦.

١٦٦/الف ليس كما تظن ، كانت أمه فى / الجاهلية إذا ولد لها الولد لم يعش لها ،
فلما ولدت أبا بكر جاءت به إلى الكعبة وقالت : يا إلهى العتيق
يا لا إله إلا أنت هبه لى من الموت ، قال : فخرج كف من ذهب
لا معصم لها وإذا بقائل يقول :

٥ يا أمة الله علـــى التحقيق فزت بحمل الولد العتيـــق
يعرف فى التوراة بالصديق[1]

قد وهبـــه الله لك من الموت ، وجعله وزير خير أهل الأرض ،
فلن يفترقا حيين ولن يفترقا ميتين ولن يفترقا غدا عند الله تعالى[2] .

٥٩١ - على بن أحمد بن على بن محمد بن بكر بن عبد الله بن الحسن
١٠ السراج ، المعروف بابن الملطى ، سمع أبا الحسن أحمد بن محمد بن الصلت ،
المجبر ومحمد بن أحمد بن رزقويه وعلى بن عمر بن دخان وأبا عمر عبد الله
ابن مهدى الفارسى والقاضى أبا محمد عبد الله بن محمد بن الأكفانى وغيرهم .
روى عنه أبو على الحسن بن أحمد بن البناء .
وأنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء [أنبأ والدى] أنبأ أبو الحسن
١٥ على بن أحمد بن على بن محمد بن بكر الملطى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن
أحمد بن محمد بن الصلت المجبر أنبأ أبو إسحاق[3] إبراهيم بن عبد الصمد بن

---

(١) البيت فى كنز العمال كما يليه :
فزت بحمل الولد العتيق يعرف فى التوراة بالصديق
(٢) الحديث فى كنز العمال ٦/٣١٦ برواية أبى على الحسن بن أحمد البناء فى مشيخته
وابن النجار ، وفى آخره : سنده جيد .
(٣) من تاريخ بغداد ٦/١٣٧ ، وفى الأصول : أبو أحمد بن - خطأ .

موسى الهاشمى ثنا أبو مصعب عن مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم طلع له أحد فقال: هذا جبل يحبنا و نحبه، اللهم إن إبراهيم حرم مكة و إنى أحرم ما بين لابتيها[1].

ذكر ابو البركات بن السقطى أبا الحسن بن الملطى فى معجم شيوخه و قال: من قدماء شيوخنا و كبارهم، و قد سمعنا منه شفاء الصدور، وكان ٥ حسن السمت صالحا صدوقا، روى عنه حديثا.

قرأت بخط أبى الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى قال: سألت أبا الحسن على بن أحمد بن على بن محمد بن بكر الملطى عن مولده، فقال: فى سنة ثلاث و ثمانين، و قال: أول ما سمعت الحديث فى سنة سبع و تسعين.

١٠ قرأت بخط أبى عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى أنبأ - يعنى أبا الحسن الملطى - أن مولده ليلة الاثنين النصف من جمادى الأولى سنة ثلاث و ثمانين - يعنى و ثلاثمائة.

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الشاهد بخطه و أنبأ نصر الله بن سلامة الهيتى أنبأ محمد بن ناصر الحافظ قراءة عليه ١٥ عن خيرون قال سنة اثنتين و ستين و أربعمائة - يعنى مات أبو الحسن على ابن أحمد بن على الملطى السراج، تردى[2] من سطح ليلة الثلاثاء، و دفن يوم الثلاثاء النصف من جمادى الأولى، ولد سنة اثنتين و ثلاثمائة، ثقة.

٥٩٢ - على بن أحمد بن على بن يحيى، أبو الحسن بن أبى بكر البيع،

---

(١) رواه البخارى فى الصحيح ٢/١٠٩٠.

(٢) فى الأصول: بردى - كذا.

المعروف بابن حنى[1] - بكسر الحاء و النون، هكذا رأيته مقيدا بخط الحميدى، من أهل شارع دار الرقيق، سمع أبا الحسن محمد بن احمد بن رزقويه البزاز و حدث باليسير، روى عنه أبو البركات هبة الله بن المبارك بن موسى السقطى فى معجم شيوخه، و سمع منه أبو عبد الله الحميدى و أبو غالب ٥ شجاع بن فارس الذهلى .

أنبأنا أبو المظفر الواعظ عن أبى العلاء وجيه بن هبة الله بن المبارك السقطى ثنا أبى، أنبأنا ذاكر / بن كامل عن أبى البركات بن السقطى ١٦٦/ب و أبى غالب الذهلى قالا أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن على بن حنى البيع قراءة عليه ثنا أبو الحسن بن رزقويه إملاء أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ١٠ ثنا عباس بن عبد الله الترقفى ثنا محمد بن يوسف عن سفيان يعنى الثورى عن ابن سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الناس تبع لقريش فى الخير و الشر[2] .

قرأت بخط أبى عبد الله الحميدى قال: سألته - يعنى أبا الحسن بن حنى - عن مولده، فقال: فى ذى الحجة لست ليال بقين منه سنة ست ١٥ و ثمانين يعنى و ثلاثمائة. أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبى غالب الذهلى قال: توفى أبو الحسن على بن أحمد بن حنى فى يوم الأربعاء العشرين من شهر رمضان سنة ثمان و ستين و أربعمائة، و دفن بباب حرب .

٥٩٣ - على بن أحمد بن على بن أحمد بن العباس، أبو القاسم الأسدى النحاسى، تقدم ذكر والده، سمع أبوى على الحسن بن أحمد بن شاذان

---

(١) راجع الإكمال لابن ماكولا ٢/٥٨٤ .

(٢) رواه مسلم فى الصحيح ٢/١١٩ مثله و الإمام أحمد فى مسنده ١/٥ .

و الحسن

و الحسن بن الحسين بن دوما و القاضى أبا العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطى و أبا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله و أبوى القاسم عبيد الله ابن أحمد بن عثمان الأزهرى و على بن المحسن التنوخى و أبا الحسن على بن عمر القزوينى الزاهد و أبوى عبد الله محمد بن على بن عبد الله الصورى و الحسين بن محمد بن طباطبا العلوى و غيرهم، وكان راوية للحكايات ٥ و الآداب و الأشعار، روى عنه أبو على أحمد بن محمد البردانى و أبو نصر هبة الله بن على المجلى و أبو محمد بن السمرقندى.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى محمد بن السمرقندى قال قرأت على أبى القاسم على بن أحمد بن على الأسدى المعروف بابن الكوفى ببغداد قلت له أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ١٠ قراءة عليه و أنت تسمع فأقر به، و ثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ من لفظه أنبأ أحمد بن عبد الغنى التاجر إلى أنبأ محمد بن الحسن أبو غالب أنبأ أبو على بن شاذان أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغانى ثنا حسن بن موسى يعنى الأشيب[1] ثنا شيبان عن يحيى بن أبى كثير عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ١٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من ترك العصر حتى يفوته فكأنما وتر أهله و ماله، يعنى غلب على أهله و ماله[2].

---

(١) من تهذيب التهذيب ٢/٣٢٣، و فى الأصول: الاشسب - و فى ب: الأشهب، و فى ج: الا لسيب - خطأ.

(٢) الرواية فى كنز العمال ٤/٨٤ باختلاف يسير عن ابن عمر رضى الله عنهما.

أنبانا ابو القاسم سعيد بن محمد الهمدانى عن أبى احمد بن على بن المجلى حدثنى أخى أبو نصر هبة الله بن على من لفظه حدثنى على بن أحمد ابن على الأسدى على سبيل المذاكرة قال كتب إلى أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس المهدى المعدل رقعة يهنئنى فيها بالعيد، و كتب ٥ فى أثنائها: قال شيخنا أبو الحسن بن سمعون المواصلة بالغيوب و الموادة بالقلوب خير من كتاب مكتوب ولقاء مشوب.

أنبأنا أبو القاسم الهمدانى عن أبى السعود بن المجلى[1] أنبأ أخى أبو نصر هبة الله قراءة عليه قال أنشدنى على بن أحمد الأسدى أنشدنا أبو عبد الله الصورى أنشدنا عبد المحسن الصورى / لنفسه: ١٦٧/الف

١٠ و تريك نفسك فى معاندة الورى رشدا و لست إذا فعلت براشد

شغلتك[2] عن أفعالها أفعالهم هلا اقتصرت على عدو واحد

قرأت بخط أبى على البردانى قال: توفى أبو القاسم على بن أحمد الأسدى المعروف بابن الكوفى فى ليلة السبت ثانى عشر رجب سنة تسع و سبعين[3] و أربعمائة، و دفن يوم السبت بمقبرة الشونيزى فى الدكة عند ١٥ القوم[4]، و سألته عن مولده فقال: فى ليلة النصف من شهر رمضان من

(١) من ج، و فى الأصل و ب: المحلى – خطأ.

(٢) من ج، و فى الأصل و ب: سعلمك – كذا.

(٣) من ب، و فى الأصل و ب: أربعين.

(٤) كذا.

سنة ست عشرة و أربعمائة ، سمعت منه عن أبى على بن شاذان ، و كان يسمع معنا الحديث إلى وفاته .

٥٩٤ - على بن أحمد بن على، أبو القاسم الكرمانى، قاضى النيل[١] - مدينة بين الحلة و التهانية ؟ على الفرات ، و هو أخو عبد الجبار الذى تقدم ذكره ، ذكره أبو طاهر السلفى فى معجم شيوخه ، و خرج عنه إسنادا . ٥

قرأت على المرتضى بن حاتم بمصر عن أبى طاهر أحمد بن محمد[٢] السلفى قال أنشدنا أبو القاسم على بن أحمد بن على الكرمانى بالنيل أنشدنا أبو عبد الله الوائلى العمانى لنفسه من قصيدة :

من حروف بالجزع[٣] من ذى طلوح[٤] فالى الخرج فاللوى فالسفوح

أرسم من ديار سعاد قسم الدهر بين وطر[٥] و ريح ١٠

دغدغتها هرج الرياح و محى إنها واد فات كل ركوح[٦]

وقف الركب فى عراض معا نيها على كل أريحى طليح

قد عهدنا بها زمان التصابى مثقلات الأرداف هيف الكشوح

---

(١) راجع معجم البلدان ٨/٣٦٠ .

(٢) سقط من ج .

(٣) فى الأصول : بالجرع .

(٤) فى ب : طلوخ - بالخاء - خطأ ، راجع معجم البلدان ٦/٥٦ .

(٥) فى ج : قطر .

(٦) فى الأصول : ذكوح - خطأ .

يتهادين كالقطى فى دهاس الرمل هو ما فى ناعم إلا ضريح
دون أن حط رحلها إذ أنيخت[1] بفناء الملك الأجل النجيح
ذكر السلفى أنه توفى سنة ثمان أو تسع و تسعين و أربعمائة .

٥٩٥ ـ على بن أحمد بن على بن أحمد بن عبد الغفار بن الإخوة
٥ البيع ، أبو الحسن بن أبى طاهر ، من أهل الحريم الطاهرى ، طلب الحديث
بنفسه فسمع الكثير ، وكتب بخطه و حصل الأصول ، وكان يكتب
خطا حسنا ، و له فضل و معرفة ، سمع الشريفين أبا الحسين محمد بن على
ابن المهتدى بالله و أبا الغنائم عبد الصمد بن على بن المأمون و أبا جعفر محمد
ابن أحمد بن المسلمة و أبا بكر أحمد بن محمد بن حمدويه البزاز و أبا الحسن
١٠ حامد بن ياسين العطار و أبا القاسم على بن أحمد بن البسرى[2] و أبا بكر
أحمد بن على بن ثابت الخطيب و أبا القاسم يوسف بن محمد المهروانى
و أبا الغنائم عبد السلام بن أحمد الأنصارى و أبا الحسن محمد بن أحمد بن
هارون البردانى و أبا على الحسن بن أحمد بن البناء و حماد و غيرهم ، خرج
١٦٧/ب له الحافظ أبو على أحمد بن محمد / البردانى فوائد و حدث بها ، سمع منه
١٥ أبو عامر بن سعدون العبدرى و أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظان
و ابو منصور موهوب بن احمد بن الجواليقى و ابو المعمر المبارك بن
أحمد الأنصارى .

---

(١) فى الأصل و ب : اسمحب ، و فى ج : ابيحت .
(٢) من المشتبه ص ٧٠ و تذكرة الحفاظ ٣/١١٨٣ و فى الأصل : الشزى ، و فى ب
و ج : السرى ـ خطأ .

أخبرنا

أخبرنا ابو محمد بن الأخضر بقراءتى عليه أنبأ محمد بن ناصر قراءة عليه قرأت على أبى الحسن على بن أحمد بن على بن عبد الغفار بن الإخوة البيع من أصله فأقر به قلت له أخبركم أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ قراءة عليه أنبأ أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد بن أبى على الأهوازى بقراءتى عليه ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد بالأهواز ثنا أحمد ٥ ابن محمد القرشى ثنا عطية بن بقية ثنا أبى ثنا[1] إبراهيم بن أدهم ثنا أبو إسحاق الهمدانى عن عمارة بن[2] غزية عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الفتنة تجىء فتنسف[3] الناس أو العباد فينجو العالم منها بعلمه .

١٠ قرأت بخط أبى طاهر السلفى و قرأته على أبى الحسن بن المقدسى بمصر عنه قال: أبو الحسن على بن أحمد بن الإخوة كان من أهل النيل ثقة صدوقا .

قرأت بخط أبى على بن البردانى قال قال لى أبو طاهر أحمد بن على ابن عبد الغفار بن الإخوة: مولد ابنى أبى الحسن علـــى فى سنة إحدى ١٥ و خمسين و أربعمائة . قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال: مات أبو الحسن على بن أحمد بن على الإخوة البيع فى يوم الثلاثاء مستهل جمادى الآخرة سنة اثنتين و خمسمائة، و دفن فى مقبرة باب حرب .

---

(١) سقط من ب .
(٢) من تهذيب التهذيب ٧/٤٢٢ من ترجمته ، و فى الأصول : عن .
(٣) من الجامع الصغير ١/٧٣، و فى الأصل و ب : بدون نقط ، و فى ج : تنسف .

٥٩٦ - على بن أحمد بن على بن فتحان بن منصور، أبو الحسن الشهرزورى، سمع أبا القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران و أبا على الحسن بن على بن محمد بن المذهب و غيرهما، روى عنه محمد بن ناصر الحافظ و أبو المعمر الأنصارى و أبو طاهر السلفى .

٥ أخبرنا أبو الفضل جعفر بن على بن يحيى الهمدانى بالاسكندرية أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن على بن فتحان الشهرزورى بقراءتى عليه ببغداد أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن بشران المعدل إملاء أنبأنا أبو محمد دعلج بن محمد بن دعلج أنبأ أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن عمر ثنا المحاربى ثنا عطاء ١٠ ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يقول الله تعالى: الكبرياء ردائى و العظمة إزارى، فمن نازعنى واحدا[1] منهما ألقيته[2] فى جهنم[3] .

أخبرنا جعفر الهمدانى أنبأ السلفى قال: سألت على بن أحمد بن الشهرزورى عن مولده، فقال: مولدى سنة ثلاث و عشرين و أربعمائة .

١٥ قرأت بخط أبى عامر العبدرى: توفى أبو الحسن الشهرزورى يوم الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة ثمان و خمسمائة و دفن يوم الأربعاء، ذكر ابن كامل أنه دفن بباب حرب .

---

(١) فى ب: بواحدة .

(٢) فى المسند: ألقيه .

(٣) رواه الإمام أحمد فى مسنده ٢/٢٤٨ باختلاف يسير .

١٦٨/الف ٥٩٧ - على / بن أحمد بن على الدارى النسوى، أبو الحسن العميد، قدم بغداد حاجا فى سنة ثمان وخمسمائة، وحدث بها عن أبى عمرو عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن منده وأبى المظفر محمد بن جعفر الكوسج الأصبهانيين، روى عنه أبو المعالى عبد الملك بن على الطبرى أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن على الدارى النسوى قدم علينا ٥ بغداد حاجا فى جمادى الأولى سنة ثمان وخمسمائة وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الكاتب أنبأ أبو سعد أحمد بن محمد بن الحسن البغدادى قالا أنبأ أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد[1] بن إسحاق بن منده قراءة عليه أنبأ والدى [عن] على بن أحمد[2] ومحمد بن داود وإبراهيم قالوا ثنا مسدد بن قطن[3] بن إبراهيم ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا يحيى بن المبارك ١٠ السلمى ثنا الحسن المرهبى[4] عن طالوت عن إبراهيم بن أدهم عن هشام ابن حسان عن يزيد الرقاشى عن بعض عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شهيد البر يغفر له كل ذنب إلا الدين[5] والأمانة[5]، وشهيد البحر يغفر له كل ذنب والدين والأمانة[6].

٥٩٨ - على بن أحمد بن على، أبو الحسن الرحبى، حدث عن أبى محمد ١٥

---

(١) مكانه فى ج: أحمد.
(٢) فى ب و ج: عيسى.
(٣) فى ب: وطن - خطأ.
(٤) فى الأصول: المرهى، والصواب ما أثبتناه - راجع الأنساب ١٢/٢٠٨.
(٥-٥) ليس فى سنن ابن ماجه.
(٦) رواه ابن ماجه فى سننه ص ٢٠٤.

الخلال، روى عنه أبو المعمر الأنصاري.

قرأت بخط أبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري و أنبأنيه عنه عبد الرحمن بن سعد الله الدقيق أنشدنا أبو الحسن على بن أحمد بن على الرحبي أنشدنا أبو محمد الحسن بن محمد بن على الخلال أنشدني أبو بكر
٥ أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي:

الحمـــد لله الذى لم يزل يوسعني فضلا و أعصيــه
عددت تقصيري و إحسانه فكان شيئـا لست أحصيه

٥٩٩ - على بن أحمد بن على بن عبد الله بن منصور الزجاجي الطبري، أبو الحسن بن أبي بكر الضرير الفقيه، من ساكني الرصافة، قدم والده
١٠ من طبرستان في حداثته إلى بغداد و استوطنها إلى حين وفاته، وكان من أصحاب أبي حامد الإسفرائيني، سمع أبو الحسن أبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان[1] و أبا منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق و أبا الحسين أحمد بن على بن التوزي[2] و غيرهم، روى عنه محمد بن ناصر و أبو المعمر الأنصاري و أبو طاهر السلفي، و كان شيخا صالحا متدينا.

١٥ أخبرنا عيسى بن عبد العزيز اللخمي قـــدم علينا القاهرة و أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن على بن عبد الله بن منصور الطبري الزجاجي الضرير ببغـداد و أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين ثنا هبة الله بن محمد الكاتب أنبأ أبو طالب

(١) في ج: علان.
(٢) و في ج: الثوري.

محمد

محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز انبأ أبو بكر محمد بن عبد الله
ابن إبراهيم الشافعى ثنا الحارث بن محمد بن أبى أسامة التميمى ثنا أبو جابر
محمد بن عبد الملك الأزدى بمكة ثنا عمران بن[1] حدير عن عبد الله بن
شقيق قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: الصلاة، فسكت، ثم قال:
الصلاة، فسكت، ثم قال الصلاة[2]، فقال: لا / أم لك، تعلمنا بالصلاة، ٥ ١٦٨/ب
وقد كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفر.

قرأت بخط أبى الوفاء أحمد بن محمد بن الحصين الكاتب قال: سألته
- يعنى أبا الحسن الزجاجى - عن مولده، فقال: فى سنة ثمان وعشرين
وأربعمائة، قرأت بخط هزارست بن عوض الهروى قال: سئل الشيخ - يعنى
أبا الحسن الطبرى - عن مولده، فقال: سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة. ١٠

قرأت فى كتاب أبى بكر المبارك بن كامل الخفاف بخطه قال: مات
أبوالحسن الزجاجى الطبرى يوم الأحد ودفن يوم الاثنين ثانى عشر شوال
سنة اثنتى عشرة وخمسمائة بالخيزرانية، رأيته قريبا من الشبلى [رحمه الله].

٦٠٠ - على[3] بن أحمد بن على بن عبد الله، أبو غالب[4]، من أهل
سميرم[5]، ناحية من نواحى أصبهان، كان وزيرا للسلطان محمود بن محمد بن ١٥
ملكشاه، وكان كبير القدر رفيع المنزلة، بنى مدرسة بأصبهان وجعل فيها

(١) التصحيح من تهذيب التهذيب ٨/١٢٤، وفى الأصل: عن - خطأ.
(٢) من ب وج، وفى الأصل: الصلام.
(٣) له ترجمة فى مرآة الزمان ٨ / ١٠٧.
(٤) فى مرآة الزمان: أبو طالب.
(٥) من ج والأنساب ٧/٢٤٦ ومرآة الزمان، وفى الأصل وب: سميرة - خطأ.

خزانة كتب نفيسة بخطوط منسوبة، و كان يقدم[١] بغداد كثيرا و سكنها مدة و حكم بها، و ابتنى بها دارا على دجلة، و كان ظالما سيئ السيرة، يحكى عنه أنه كان [يقول] قد استحييت من كثرة التعدى على الناس و ظلمى من لا ناصر له. و لما عزم على الخروج من بغداد و اللحوق بالمعسكر ٥ أخذ الطالع لوقت خروجه و ركب فى مركب[٢] عظيم بالتجمل و الزينة الكاملة، بين يديه الجاندارية و المطرقون بالسيوف و الجراب و الدبابيس، و اجتاز فى سوق المدرسة المنشئة[٣]، فلما وصل إلى مضيق هناك خرج أصحابه كلهم بين يدى دابته و بقى مفردا لضيق الموضع، فوثب عليه رجل من دكة هناك فضربه بسكين فوقعت فى بغلته[٤]، و هرب الضارب ١٠ نحو دجلة فتبعه الغلمان كلهم و معهم السلاح و خلا منهم المكان، فظهر رجل آخر كان متواريا فضربه بسكين فى خاصرته ثم جذبه عن البغلة إلى الأرض و جرحه عدة جرحات، فعاد أصحاب الوزير فوثب عليهم اثنان لم يريا قبل ذلك، فحملا عليهم مع الذى جرحه، فانهزم ذلك الجمع الذى كانوا مع الوزير و لم يبق معه من يرد عنه و لا يخلصه، فوثب ١٥ عن ضعف و قلة حركة و أراد الارتقاء إلى غرفة هناك ليختفى بها، فعاد إليه الذى جرحه و جر برجله و أنزله و جعل يضربه بالسكين فى مقاتله

---

(١) فى ب: تقدم.
(٢) فى ب و ج: موكب.
(٣) فى ج: التهشية.
(٤) فى ج: بقلته.

و الوزير يستغيث إليه و يستعطفه و قال: أنا شيخ، فلم يقلع عن ذبحه، و جعل يكبر بأعلى صوته: أنا مسلم أنا موحد، و حملت جثة الوزير على بارية[1] أخذت من الطريق إلى دار أخيه النصير، و قتل الأربعة الذين تولوا قتله، و كانت امرأة الوز قد خرجت قبل ركوبه إلى المخيم في زينة فاخرة و معها الجنائب[2] و الخدم و الغلمان و الجواري، فلم تستقر ٥ في مخيمها حتى جاءها الخبر بقتل الوزير فرجعت مع الجواري و هن[3] حواف حواسر عليهن المسوح بعد الموشي المذهب، كما قال أبو العتاهية فيما أنبأ سليمان بن محمد بن علي أنبأ إسماعيل بن أحمد السمرقندي أنبأ أحمد بن محمد البزاز ثنا الحسين الضبي إملاء قال: وجدت في كتاب والدي قال / عبد الله بن إسماعيل صاحب المراكب: لما صرنا إلى ماسبذان ١٠ ١٦٩/الف مع المهدي دنوت إلى عنانه فأمسكته عليه و ما به علة، فو الله ما أصبح إلا ميتا، فرأيت حسنه و قد رجعت و[4] على قبتها المسوح، فقال أبو العتاهية في ذلك:

رحن[5] في الوشي فأصبحـــن عليهن المسوح

(١) من مرآة الزمان ٨/١٠٨، و في الأصول: بارنة.

(٢) من ج و مرآة الزمان، و في الأصل: الحنايب، و في ب: الجناب.

(٣) في ب: من.

(٤) زيد هنا في ج: عليه و.

(٥) من مرآة الزمان و الطبري ١٠/١١، و في الأصول: وحن.

كل نطاح [1]فى الأمر[1] له يوم[2] نطوح
لست بالباقى ولو عمّرت ما عمر نوح
فعلى نفسك[3] نح إن كنت لا بد تنوح

ذكر أبو الحسن على بن عبيد الله بن الزاغونى فى تاريخه و نقلته من
٥ خطه أن الوزير أبا طالب السميرى قتل فى يوم الثلاثاء سلخ صفر سنة ست عشرة و خمسمائة[4] .

٦٠١ - على بن أحمد بن على بن بدران بن على الحلوانى، أبو الحسن ابن أبى بكر، من أهل باب المراتب، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده، سمع القاضى أبا الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله و أبا جعفر محمد بن
١٠ أحمد بن المسلمة و أبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور و أبا الحسن[5] محمد ابن محمد بن عبد الله البيضاوى و غيرهم، و حدث باليسير، روى عنه أبو المعمر الأنصارى و أبو طاهر السلفى، وكان صالحا خيرا، يكتب خطا مليحا على طريقة الكتاب .

كتب إلى على بن المفضل الحافظ أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى قراءة
١٥ عليه أنبأ أبوالحسن على بن [أحمد الحلوانى أنبأ أبو الحسن] محمد بن عبد الله[6] ابن البيضاوى أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران الجندى ثنا أحمد بن

(١-١) فى الطبرى و مرآة الزمان : من الدهر .
(٢) من ج و الطبرى و مرآة الزمان ، و فى الأصل و ب : نوم .
(٣) بياض فى ج .
(٤) راجع الأعلام للزركلى ٥/٦٠ و العبر ٤ / ٣٨ .
(٥) من الأنساب ٢/ ٣٩٨ ، و فى الأصول : أبا الحسين .
(٦) من ج و الأنساب ، و فى الأصل : عبيد الله .

هاشم الطريفى ثنا عبيد بن كثير ثنا إسماعيل بن أمية ثنا عثمان بن مطر عن عبد الغفور عن أبى هاشم عن زاذان عن على رضى الله عنه قال: [سمع -[١]] رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا طلق البتة فغضب و قال: تتخذون[٢] دين الله - أو قال: يتخذون الله تعالى - هزوا و لعبا، من طلق البتة ألزمناه ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره[٣]. ٥

قرأت بخط محمد بن على بن فولاد الطبرى قال: ولد على بن أحمد ابن بدران سنة ست و خمسين و أربعمائة، قرأت بخط أبى عامر محمد بن سعدون العبدرى[٤] قال: توفى أبو الحسن على بن أبى بكر الحلوانى فى ليلة الاثنين و دفن يوم الاثنين ثالث عشرى ربيع الآخر سنة ثمان عشرة و خمسمائة بقبر أحمد عند أبيه. ١٠

٦٠٢ - على بن أحمد بن على بن أحمد بن أحمد بن الخراز، أبو الحسن، من أهل الحريم الطاهرى، و هو [أخو] أبى على أحمد بن أحمد المقدم ذكره[٥] و كان الأكبر، سمع الشريف أبا نصر محمد بن محمد بن على بن الزينبى و أبا الغنائم محمد بن على بن أبى عثمان الدقاق و غيرهما، و حدث باليسير، و كان شيخا صالحا، روى عنه أبو المعمر الأنصارى. ١٥

أنبأنا عمر بن على بن محمد بن / النموذج البقال أنبأنا أبو الحسن ١٦٩ / ب

(١) من الكنز ٥ / ١٧٠.

(٢) فى ج: يتخذون.

(٣) الحديث فى كنز العمال برواية الدارقطنى و ابن النجار.

(٤) ذكره الذهبى فى المشتبه ص ٤٣٤.

(٥) راجع العبر ٤ / ١٤٧.

على بن أحمد بن على بن الخراز قراءة عليـــه فى صفر سنة ثلاثين و خمسمائة، أخبرنا أبو البركات بن أبى بكر بن محمد الخياط قراءة عليه أنبأ أبو على أحمد بن أحمد بن على الخراز قراءة عليه قالا أنبأ أبو الغنائم محمد ابن على بن الحسن بن أبى عثمان الدقاق قراءة عليه أنبأ أبو محمد عبد الله ابن عبيد الله بن يحيى بن البيع ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى ثنا أحمد بن منصور ثنا يونس بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن يحيى بن أبى إسحاق عن أنس بن مالك قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم إذا رجع فكان بظهر[1] المدينة قال: آئبون تائبون لربنا حامدون[2].

أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: توفى أبو الحسن على بن أحمد بن على الخراز أخو شيخنا أحمد فى سنة حدود سنة ثلاثين و خمسمائة.

٦٠٣ - على بن أحمد بن على بن أبى الحسين، أبو الحسن المقرئ، من أهل أصبهان، ذكر أبو بكر عبيد الله بن على التيمى المارستانى أنه قدم عليهم بغداد حاجا فى شهر ربيع الأول سنة تسع و خمسين و خمسمائة، و أنه حدثهم عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحارث، و أنه سمع منه بقراءة[3] القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى و روى عنه.

---

(١) فى ب و ج: يظهر.

(٢) فى صحيح البخارى ١ / ٢٤٢ باختلاف.

(٣) فى ب: بقارة.

٦٠٤ - على بن أحمد بن على بن أحمد البابرايا[1]، والد عبد الرحمن الواعظ المقدم ذكره، ذكر لى ولده عبد الرحمن أنه حدثه عن أبيه أحمد وعن أبى بكر محمد بن الحسين المزرق، وأنه سمع منه وأنه قرأ القرآن بالروايات[2] على أبى محمد عبد الله بن على بن أحمد سبط أبى منصور الخياط، وذكر لى أنه توفى سنة خمس وسبعين وخمسمائة . ٥

٦٠٥ - على بن أحمد بن على، أبو الحسن بن أبى حرب المظفرى، كان أبوه يخدم المظفر بن رئيس الرؤساء بن المسلمة فنسب إليه، وكان على هذا يسكن خرابة ابن خردة ويخدم صاحب المخزن ابن جعفر . سمع أبا الحسن على بن أحمد بن فتحان الشهرزورى وحدث باليسير، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى وأخرج عنه حديثا فى ١٠ معجم شيوخه .

٦٠٦ - على[3] بن أحمد بن على بن محمد بن عبد الملك الدامغانى، أبو الحسن ابن القاضى أبى الحسين بن قاضى القضاة أبى عبد الله، ولى القضاء بربع الكرخ بعد وفاة والده فى يوم الأحد منتصف جمادى الأولى سنة أربعين وخمسمائة، ولم يزل على ذلك إلى أن توفى قاضى القضاة أبو القاسم على ١٥ ابن الحسين الزينبى فى عيد[2] يوم الأضحى من سنة ثلاث وأربعين، فولى أبو الحسن هذا أيضا - [قاضى] القضاة فى يوم الاثنين منتصف ذى الحجة

---

(١) التصحيح من الشذرات ١١٩/٥، ووقع فى الأصل و ب : التارايا، وفى ج : التاثر - خطأ . (٢) ليس فى ج .

(٣) له ترجمة فى العبر ٢٤٩/٤ والجواهر المضية ٣٥٠/١ .

من سنة ثلاث و أربعين ، و خلع عليه بالديوان و شافهه بالولاية نقيب النقباء محمد بن علي الزينبي ، وكان يومئذ نائبا في الوزارة للامام المقتفي لأمر الله ، و قرئ عهده بجوامع بغداد و عمره إذ ذاك ثلاثون سنة ، / فلم يزل على ١٧٠/الف قضاء القضاة إلى أن توفي الإمام المقتفي لأمر الله رضي الله عنه ، و ولي ٥ الخلافة بعد ولده المستنجد بالله فأقره على القضاء ثم عزله في [الثلاثاء -[1]] الرابع عشر من جمادى الآخرة[2] من سنة خمس و خمسين و خمسمائة ، فكانت مدة ولايته[3] إحدى عشرة سنة و ستة أشهر فلزم منزله بنهر القلائين بالجانب الغربي منعكفا على الاشتغال بالعلم ، و كان يقول : أنا على ولايتي ما عزلت و كل القضاة ببغداد نوابي ، لأن القاضي إذا ١٠ لم يظهر فسقه لا يجوز[4] عزله ، فبقي على ذلك مدة ولاية الإمام المستنجد بالله و قطعة من ولايـــة المستضيء بأمر الله بن الإمام المستنجد بالله ، ثم أعاده إلى قضاء القضاة بولاية جديدة و خلع عليه في يوم الأحد ثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من سنة سبعين و خمسمائة ، فبقي على قضاء القضاة إلى أن توفي الإمام المستضيء بأمر الله ، و ولي ١٥ الخلافة ولده الإمام الناصر لدين الله فأقره على ولايته إلى حين وفاته ، و كان شيخا مهيبا وقورا جليلا نبيلا فاضلا [عالما -[5]] بخير سمر صامتا ، كامل

---

(١) زيد من ب .

(٢) من ب ، و في الأصل و ب : الآخر .

(٣) زيد في الأصول : التي فيها - كذا .

(٤) في ب : لم يجوز .

(٥) زيد من الجواهر المضية .

العقل، عفيفا نزها، جميل السيرة محمود الفعال، حسن المعرفة بالقضايا
و الأحكام، سمع الحديث من آباء القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
ابن الحصين و هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطى و هبة الله بن أحمد
ابن عمر الحريرى و أبي الحسين محمد بن القاضى أبي يعلى بن الفراء و أبي
البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى و غيرهم. و حدث باليسير، ٥
و قد أدركت أيامه، حدثنى عنه أحمد بن البندنيجى و أبو الحسن بن فائق.

حدثنى أبو العباس أحمد بن أحمد بن البندنيجى من لفظه و كتابه أنبأ
قاضى القضاة أبو الحسن على بن أحمد الدامغانى بقراءتى عليه أنبأ أبو القاسم
هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطى قراءة عليه و أنبأ أبو الفرج عبد الرحمن
ابن على بن الجوزى الواعظ قراءة أنبأنا المشايخ الخمسة: أبو بكر محمد بن ١٠
الحسين المِزرَفى[1] و أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس
و أبو الحسن على بن أحمد بن الحسن الموحد و أبو سعد أحمد بن محمد
ابن على الزوزنى و أبو النجم بدر بن عبد الله الشيحى[2] قراءة عليهم قالوا
جميعا أنبأ أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة قراءة عليه أنبأ
أبو الفضل عبيد الله[3] بن عبد الرحمن الزهرى أنبأ أبو بكر جعفر بن محمد ١٥
ابن[4] الحسن الفريابى[4] ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن

(١) من المشتبه للذهبي ص ٥٨٧، و فى الأصول: المزرق.
(٢) من الأنساب للسمعانى ٨/٢١١، و فى الأصول: الشبخى - خطأ.
(٣) من ب و العبر ٣/١٨، و فى الأصل و ج: عبد الله.
(٤-٤) من المشتبه للذهبي ص ٥٠٧ و العبر ٢/١١٩، و فى الأصول: الحسين الفيريانى.

أبي سهيل مالك بن نافع بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: آية[١] المنافق ثلاث: إذا حدث كذب و إذا وعد أخلف و إذا اؤتمن خان[٢].

أنشدني أبو الحسن على بن المبارك بن فائق الوكيل أنشدنا قاضى ٥ القضاة أبو الحسن على بن أحمد بن الدامغاني أنشدنا أبو القاسم هبة الله ابن عبد الله الواسطى أنشدنا أبو طاهر محمد بن على بن أحمد الأديب لنفسه و ذكر أنه كتب بها جوابا عن رقعة:

وقفت على الدر الذى رق حسنه و أوفت معانيه على اللؤلؤ الرطب
١٧٠/ب / تلقيته بالرشف ثم ضممته إلى كما ضمت حبيبا يد أضب
١٠ و نزهت طرفى فى رياض أنيقة معادنها الألباب لا صفحة الترب
له زهر لو يستطاع لحسنه اصيغ[٣] أكاليلا على فم[٤] الشرب

بلغنى عن جماعة من أهل العلم أن بعض الأكابر حكى أنه حضر لعيادة قاضى القضاة أبى القاسم الزينبى فى مرضه الذى مات فيه، فحضر القاضى أبو الحسن على بن أحمد بن الدامغانى لعيادته أيضا، فلما انصرف أتبعه ١٥ الزينبى نظره حتى غاب عنه ثم قال: يوشك أن يكون هذا قاضى القضاة بعدى، فكان الأمر كما قال، و ذلك لما كان يظهر من ابن الدامغانى من حسن السمت و الوقار و ما يأخذ به نفسه من النزاهة و العفة

(١) فى ب: أن.
(٢) رواه البخارى فى الصحيح ١/١١.
(٣) كذا، و فى ج: لصينعى.
(٤) كذا.

و الديانة ، و كان سنه فى ذلك الوقت ثلاثون سنة . قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال سمعته - يعنى قاضى القضاة أبا الحسن ابن الدامغانى - يقول : ولدت فى سنة ثلاث عشرة و خمسمائة ، و ذكر غيره أن مولده كان فى ذى الحجة من السنة ، و أنه توفى عشية السبت الثامن و العشرين من ذى القعدة من سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة ، و صلى عليه ٥ يوم الأحد بجامع القصر ، و حضر خلق كثير ، و حمل إلى مقبرة الشونيزية فدفن عند جده لأمه أبى الفتح بن الساوى .

٦٠٧ - على بن أحمد بن على بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن على بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله ، أبو الحسن [١]بن أبى تمام[١] ، من أهل البصرة ، تقدم[٢] ذكر والده ، كان يتولى الخطابة بجامع ١٠ الحربية و يصلى بالناس إماما فى الصلوات الخمس بجامع المنصور ، توفى فى صفر سنة خمس و تسعين و خمسمائة ، و دفن بمقبرة جامع المنصور .

٦٠٨ - على[٣] بن أحمد بن على بن هَبَل البيع[٤] ، أبو الحسن بن أبى العباس ابن أبى الحسن الطبيب ، من أهل باب الأزج ، قرأ الأدب على الشريف أبا السعادات بن الشجرى[٥] ، و سمع الحديث من أبى القاسم بن ١٥

(١-١) سقط من ج .
(٢) وقع فى الأصول : قدم .
(٣) ترجمته فى إنباه الرواة للقفطى ٢/٢٣١ و الشذرات ٥/٤٢ .
(٤) فى ب : التبع .
(٥) من العبر ٤/١١٦ والمشتبه ص ٣٥٤ و هو هبة الله بن على الشجرى العلوى ، و فى الأصول : السجرى .

السمرقندى و أبى الفضل محمد بن أحمد بن مالك[1] العاقولى، و قرا علم الطب حتى برع[2] فيه، وخرج من بغداد ودخل بلاد الروم وصار طبيب السلطان هناك وكثر[3] ماله و ارتفع، ثم إنه سكن خلاط مدة ثم إنه عاد إلى الموصل و استوطنها إلى حين وفاته، و أضر فى آخر عمره ٥ ثم زمن فلم يقدر على الحركة، فكان الناس يقصدونه فى منزله و يشتكون إليه أمراضهم و يقرؤن عليه علم الطب، و له مصنفات[4] فى الطب حسنة، دخلت عليه داره بالموصل وقرأت عليه جزءا كان سمعه من ابن السمرقندى، وكانت له معرفة بالأدب حسنة و اليد الطولى فى علم الطبيعيات، وكان دينا حسن الطريقة، مليح الشيبه عليه وقار، و له هيبة، إلا أنه كان عسرا ١٠ فى الرواية لا يفهم شيئا من الحديث.

١٧١/ الف أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد / بن على بن هبل الطبيب بقراءتى عليه فى منزله بالموصل أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قراءة عليه و أنا أسمع ببغداد فى شهر ربيع الآخر من سنة ثمان و عشرين و خمسمائة ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتانى[5] أنبأنا ١٥ أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبى نصر و أبو القاسم تمام بن محمد

---

(١) زيد فى الأصل: على، و ليس فى ب و ج فحذفناه.

(٢) من ج، و فى الأصل و ب: نزع - خطأ.

(٣) من ج، و فى الأصل و ب: كبر.

(٤) من كتبه «المختار - فى الطب، ثلاثة أجزاء، و الآراء و المشاورات»

(٥) من العبر ٣/٢٦١، فى الأصول: الكنانى.

الرازى و القاضى أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون الغسانى[1] و أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن على بن أبى العقب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى[2] ثنا الوليد بن النضر السعودى[3] ثنا مسرة بن معبد[4] اللخمى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: اقتلوا الحيات ، و عليكم بذى الطفيتين و الأبتر ٥ فانهما يلتمسان البصر و يسقطان الحبل[5] .

سألت أبا الحسن بن هبل عن مولده ، فقال : فى الثالث و العشرين من ذى القعدة من سنة خمس عشرة و خمسمائة بدرب نمل بباب الأزج ، و توفى بالموصل فى يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة عشر و ستمائة و دفن بمقبرة المعافى بن عمران . ١٠

٦٠٩ - على بن أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن حيدرة بن القاسم بن الحارث بن عبد الله المعروف ببنه ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، أبو الحسن ، هكذا ذكر نسبه بخط يده ، وكان يعرف بالعنبرى و بابن دواس الفنا ، و هو أخو

---

(١) التصحيح من العبر ٣/١٢٦ والوافى بالوفيات ١/٦١ ، و فى الأصول : النسائى.

(٢) كذا فى الأصول و تهذيب التهذيب ٦/٢٣٦ ، و فى العبر ٢/٦٥ : البصرى ، و فى تذكرة الحفاظ : النضرى .

(٣) فى التهذيب ١٠/١٠٩ : الرملى .

(٤) من ب و تهذيب التهذيب ١٠/١٠٩ من ترجمته ، وفى الأصل و ج : سعيد.

(٥) رواه البخارى فى الصحيح ١/٤٦٦ و الإمام أحمد فى المسند ٢/٩ ، ١١١ باختلاف يسير .

محمد[1] بن أحمد الذى تقدم ذكره، من أهل واسط، قدم بغداد غير مرة ثم استوطنها، وكانت وفاته بها، وكان شاعرا حسن الشعر أديبا فاضلا، وكانت له معرفة بالنجوم وعمل التقاويم، كتب عنه أصحابنا شيئا من شعره، ولم يتفق لى لقاءه، وقد أجاز لى جميع ما سمعه وما نظمه.

٥ أنشدنى أبو القاسم موهوب بن سعد[2] رفيقنا أنشدنا أبو الحسن على ابن أحمد بن على الواسطى لنفسه ببغداد وذكر أنه كتب بها إلى بعضهم يسأله قضاء شغل [له -[3]]:

يا راعى المجد راعنى كرما ولا تدع من رعيته هملا
جد باقتراحى فقد ألفت نعم حبا وأنكرت من زمانك لا

١٠ وأنشدنى أبو القاسم موهوب أنشدنا على بن أحمد بن على العنبرى لنفسه:

إنى أعالج أقواما إذا اختبروا كانوا ثياب جمال تحتها صور
مقدمين فلا أصل ولا حسب ولا نسيم ولا طل ولا ثغر[4]
هم الصدور ولكن لا قلوب لها يا ليت [5]مذ نظروا ما[5] كان لى نظر
من كل صدر ما لاقاه مادحه كانت مواهبه التقطيب[6] والضجر

١٥ سمعت أبا عبد الله محمد بن سعيد الحافظ الواسطى يقول: ذكر لى على بن

---

(١) ترجمته فى الوافى بالوفيات ١١٩/٢ .
(٢) فى ب: سعيد .
(٣) زيد من ج .
(٤) فى ج: ثمر .
(٥-٥) من ج، و فى الأصل و ب: مد نظرو ما .
(٦) فى ب: التقطير .

أحمد بن دواس / الفتا أنه ولد فى ذى القعدة من سنة أربع و أربعين و خمسمائة ، ١٧١ / ب
و ذكر هو بخطه عن مولده فى يوم الأربعاء السابع و العشرين من ذى القعدة
بواسط ، توفى ببغداد فى شهر ربيع الآخر من سنة اثنتى عشرة و ستمائة .

٦١٠ - على بن أحمد بن على بن محمد بن الحسين بن بطوشا ، أبو الحسن ،
من أهل باب الأزج ، ظهر سماعه فى جزء من أبى الفضل محمد بن ناصر ٥
الحافظ ، و كتب علينا من بغداد فى رحلتى إلى خراسان ، فسمع منه أصحابنا ،
و توفى قبل عودى إلى بغداد فى شوال أو ذى القعدة من سنة اثنتى عشرة
و ستمائة ، و كان يذكر أن مولده فى يوم الثلاثاء رابع ربيع الآخر من
سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة .

٦١١ - على بن أحمد بن عمران ، أبو الحسن الشاهد ، المعروف بابن ١٠
العاجز ، من ساكنى باب الطاق ، ذكر أبو طاهر أحمد بن الحسن الكرجى
فى تاريخه و نقلته من خطه أنه توفى يوم الجمعة الثالث و العشرين من
شهر ربيع الأول من سنة أربع و ستين و ثلاثمائة .

٦١٢ - على بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى بن الخل ، أبو الحسن
ابن أبى عمر الابزارى[1] ، من أهل الكرخ ، من أولاد المحدثين ، تقدم ١٥
ذكر والده ، سمع أبا عبد الله أحمد بن عبد الله المحاملى و أبا القاسم
عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران و غيرهما ، روى عنه عبد الوهاب
ابن المبارك الأنماطى و أبو الفتح المظفر بن على بن جهير الوزير و أبو القاسم
يحيى بن ثابت بن بندار و أبو على أحمد بن محمد بن الرحبى .

---

(١) فى ج : الايزارى ، وفى الأصل و ب : الازارى - و الصواب ما أثبتناه .

أخبرنا أبو الحسن واثلة بن بقا بن ابى نصر الملاح أنبأ أبو على أحمد بن محمد بن الرحبى أنبأ أبو الحسن على بن الخل قراءة عليه أنبأ أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملى أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ثنا موسى بن سهل ثنا يزيد بن هارون ٥ ثنا فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبى أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و الذى نفسى بيده لا يلى مسلم يتيما فيحسن ولايته و يضع يده على رأسه إلا رفعه الله بكل شعرة درجة، و كتب له بكل شعرة حسنة، و محى عنه بكل شعرة سيئة[1].

أخبرنا أبو الفضل جعفر بن على الهمدانى بالاسكندرية قال سمعت ١٠ أبا طاهر أحمد بن محمد السلفى يقول: أبو الحسن بن الخل قرأنا[2] عليه و عن أبى عبد الله بن المحاملى و أبى القاسم بن بشران وكان سماعه صحيحا.

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن المعمر الأنصارى أن أبا نصر الحسن ابن محمد بن إبراهيم اليونارتى أخبره قال سمعت أبا الحسن بن الخل الكرخى يقول: ولدت سنة ثمان عشرة و أربعمائة. قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع ١٥ ابن فارس الذهلى بخطه قال: مات أبو الحسن على بن أبى عمر بن الخل البزاز فى يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الآخرة سنة ست و تسعين / و أربعمائة. ١٧٢/الف

٦١٣ - على بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف القطيعى،

---

(١) و قال الهيثمى فى الزوائد ٨/١٦٠ : رواه البزار بتمامه و روى أحمد طرفا من أوله.

(٢) فى ب: قراءة.

أبو

أبو القاسم الصفار، من أهل القطيعة بباب الأزج، و هو اخو ابى الحسن الذى تقدم ذكره، سمع فى صباه من أبى بكر محمد[1] بن عبيد الله بن الزاغونى و أبى جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى و أبى القاسم سعيد بن أحمد[2] بن البناء و أبى الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى[3] و أبى القاسم هبة الله بن الفضل الشاهد و غيرهم، كتبت عنه، وكان شيخا ٥ لا بأس به :

أخبرنا أبو القاسم على بن أحمد بن عمر القطيعى أنبأ محمد بن عبيد الله أنبأ محمد بن محمد بن على الهاشمى أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الله المخلص ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا عبد الجبار بن عاصم حدثنى عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجدرى عن سعيد بن جبير ١٠ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: إن أخى صرعه البعير [فوقص فمات -[4]] و هو محرم، فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: اغسله بماء و سدر و لا تحنطه فانه يبعث يوم القيامة محرما[5].

أخبرنى أبو الحسن بن القطيعى أن أخاه عليا ولد يوم الجمعة لخمس ١٥ بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة، و توفى ليلة الجمعة

---

(١) سقط من ب .
(٢) زيد فى ج : ابن المبارك، راجع العبر ٤/١٣٩ .
(٣) من العبر ٤/١٥١، و فى الأصول : السجرى .
(٤) زيد ما بين الحاجزين من مسند الإمام أحمد ١/٢٢٠ .
(٥) الرواية فى المسند للامام أحمد باختلاف يسير .

رابع جمادى الأولى سنة ثمان و ستمائة و دفن بمقبرة الفيل بباب الأزج •

٦١٤ - على بن أحمد بن عيسى، أبو الحسن البيهقى [١]، قدم بغداد طالبا للحج و حدث بها عن أبى أحمد محمد بن أبى عبد الله بن أبى الذهلى، روى عنه أبو الحسين أحمد بن محمد [٢] بن أحمد [٢] السمنانى [٣] •

٥ أنبأنا أبو الفرج داود و يوسف ابنا أحمد بن الحسين الدباس أن الشريف أبا السعادات أحمد بن أحمد المتوكلى أخبرهما أخبرنا أبو الحسين أحمد ابن محمد بن أحمد بن أبى الحسين الأعين السمنانى أنبأ أبو الحسن على بن أحمد ابن عيسى البيهقى قراءة عليه و أنا أسمع قدم علينا بغداد يريد الحج ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن خالد بن أحمد الذهلى ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن ١٠ عروبة بن عبد الرحمن المروزى ثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحمانى ثنا بشر بن الوليد القاضى ثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضى ثنا أبو حنيفة النعمان بن ثابت قال سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: طلب العلم فريضة على كل مسلم [٤] •

٦١٥ - على بن أحمد بن الفرج بن إبراهيم البزاز، أبو الحسن الفقيه ١٥ الحنبلى، المعروف بابن أخى نصر، من أهل عكبرا، سمع أبا على الحسن ابن شهاب، و قدم بغداد و سمع بها أبا على الحسن بن أحمد بن شاذان،

(١) فى الأصل: المهقى، و فى ج: الميهقى •
(٢-٢) سقط من ج •
(٣) من ج، و فى الأصل و ب: السمانى •
(٤) الرواية فى الجامع الصغير ٢/٤٦ بزيادة •

ثم قدمها بعد علو سنه و حدث بها، سمع منه وكتب عنه أبو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميـــدى، و روى عنه أبو القاسم بن السمرقندى وأبو البركات هبة الله بن المبارك السقطى فى معجم شيوخه و ذكر أنه كان شيخ أهل العلم بعكبرا فى القرآن و الحديث و الفقه / و الفرائض و أنه ١٧٢/ب كتب الكثير، وكان مفتيا مدرسا ورعا ثقة حجة . ٥

أنبأنا الأعز بن على بن الظهرى[1] أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن عمر السمرقندى قراءة عليه أنبأ الفقيه أبو الحسن على بن أحمد بن الفرج الحنبلى العكبرى قدم علينا بغداد فى شعبان سنة ثمان و ستين و أربعمائة أنبأنا أبو على الحسن بن شهاب بن الحسن بن على بن شهاب ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النفيسى ثنا أبو محمد عبيد[2] بن ١٠ شريك البزار ثنا سعيد [بن[3]] الحكم بن أبى مريم أبو محمد المصرى ثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير حدثنى إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه و طرحه و قال : يعمد[4] أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها فى يده ، فقيل للرجل بعد ما ذهب ١٥ رسول الله صلى الله عليه و سلم : خذ خاتمك فانتفع به ، فقال : لا و الله

---

(١) فى ب و ج : الظهيرى .
(٢) فى ب : عبيد الله ـ خطأ ، راجع الأنساب ٢/١٩٦ .
(٣) زيد من تهذيب التهذيب ٤ / ١٧ .
(٤) فى ب : تعمد ، و فى ج : نعمد .

لا آخذه أبدا و قد طرحه رسول الله [١] .

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن أبى القاسم بن السمرقندى أنشد أبو الحسن [٢] على بن أحمد بن الفرج العكبرى لنفسه :

أعجب محتكر الدنيا و بانيها — و عن قليل على كره تخليها
٥ دار عواقب مفروحاتها حزن — إذا أغارت أساءت فى تقاضيها
وكل حى حمام الموت يدركه — ففيم تخدعنا [٣] آمالنا فيها
يا من يسر بأيام تسير به — إلى الفناء و أيام تقضيها
قف فى منازل أهل العز معتبرا — و انظر إلى أى شيء صار أهلوها
صاروا إلى حدث قفر محاسنهم — على الثرى و ذوى الدود يعلوها

١٠ قرأت بخط القاضى أبى على يعقوب بن إبراهيم بن سطور الحنبلى قال : توفى أبو الحسن على بن أحمد المعروف بابن أخى نصر الفقيه الحنبلى العكبرى يوم الاثنين الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و سبعين و أربعمائة .

٦١٦ - على بن أحمد بن الفضل بن عبد الملك ، أبو القاسم بن
١٥ أبى الحسن الهاشمى ، أخو [٤] عبد الواحد المقدم ذكره ، ولى الصلاة و الخطابة

---

(١) رواه مسلم فى الصحيح ٢ / ١٩٥ مثله .
(٢) زيد فى ج : محمد بن - خطأ .
(٣) فى ج : يخدعنا .
(٤) التصحيح من ترجمته - راجع الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٢٠٨ ، و فى الأصول : أبو - خطأ .

بجامع

بجامع المدينة و جامع الرصافة بعد موت أخيه عبد الواحد، و توفى على فجاءة - كما مات أخوه عبد الواحد - فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة، فتقلد الصلاة بعده بجامع المدينة أخوه أبو يعلى و بجامع الرصافة هارون بن المطلب، هكذا رأيته بخط هلال بن المحسن الكاتب فى تأريخه.

٦١٧ - على بن أحمد بن القاسم، المعروف بابن الجصاص، حدث ٥ عن أبي عبد الله محمد بن سهل بن الحسن العطار، روى عنه أبو حازم[١] عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوى النيسابورى.

أنبأنا عبد الوهاب / بن علـى الأمين قال كتب إلى أبو المظفر ١٧٣/الف عبد المنعم بن عبد الكريم القشيرى أن أبا سعد إسماعيل بن محمد الحجاجى أخبره أنبأ أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم [٢]الحافظ أنبأ على بن أحمد ١٠ ابن القاسم[٢] البغدادى المعروف بابن الجصاص بفائدة الشيخ أبي ذهل أنبأ محمد بن سهل بن الحسن العطار ببغداد ثنا سعيد بن الأصبغ الصدفى ثنا عمار بن نوح ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن الحسن عن عبد الرحمن ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا تسأل الإمارة - و ذكر الحديث[٣]. ١٥

---

(١) من العبر ٣/١٢٥، و كذا سيأتى، و وقع هنا فى الأصول: أبو طاهر - خطأ.

(٢-٢) ما بين الرقمين سقط من ج.

(٣) رواه البخارى فى الصحيح ٢/١٠٥٨ و ذكره بتمامه بما نصه: فانك [illegible] أوتيتها عن مسألة وكلت إليها، و إن أوتيتها عن غير مسألة أعنت [illegible] و إذ حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك و [illegible] هو خير.

٦١٨ - على بن أحمد بن لبنى[1]، أبوالحسن الأوانى، من أهل أوانا، روى عن أبى عبد الله بن بطة، روى عنه أبو عبد الله بن الزاذانى الزاهد.

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن معمر الأصبهانى أن أبا نصر الحسن بن محمد اليونارتى أخبره قال سمعت الشيخ الزاهد أبا عبد الله محمد بن الحسن الزاذانى وأنا فى مسجده يقول سمعت أبا الحسن على ابن أحمد بن لبنى الأوانى يقول: سمعت أبا عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن بطة العكبرى لنفسه:

أبنى إن من الرجال بهيمة ... فى صورة الرجل السميع المبصر
فطن بكل مصيبة فى ماله ... فاذا أصيب بدينه لم يشعر

٦١٩ - على بن أحمد بن محمد المقرئ، حدث ببخارا عن أبى الحسن محمد بن إبراهيم بن حبيش المعدل، روى عنه القاسم بن محمد القزوينى.

أخبرنا محمود بن أحمد القطان وعبد الأعلى بن محمد المؤدب بأصبهان قالا أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن ماشاذه أن أبا مسعود[2] سليمان ابن إبراهيم الحافظ أخبره ثنا أبو على الحسين بن عبد الله بن محمد بن المرزبان الفقيه حدثنى ابن عم[3] أبى على بن أحمد بن المرزبان بن منجويه

---

(١) كذا.
... زيدت الواو فى الأصل و ب، و ليست فى ج فحذفناها - راجع لترجمته ... ٣١١ وتذكرة الحفاظ ٣ / ١١٩٧.
... فى الأصل و ب: عمر - خطأ.

ثنا القاسم بن محمد بن أحمد بن منصور القزوينى بسمرقند ثنا على [بن -[١]]
أحمد بن محمد المقرئ البغدادى ببخارا ثنا محمد بن إبراهيم بن حبيش ثنا
محمد بن شجاع ثنا محمد بن الحسن بن حنيفة ثنا الفقيه جعفر بن محمد عن
أبيه عن جده عن الحسين بن على بن على رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه و سلم : من سب نبيا فاقتلوه، و من سب صحابيا فاضربوه[٢]. ٥

٦٢٠ - على بن أحمد بن محمد بن على، أبو محمد المادرائى، من
بيت مشهور برئاسة[٣] و تقدم، سمع أبا شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى
و موسى بن هارون الحمال[٤] و أبا بكر محمد بن القاسم الأنبارى و غيرهم،
و سكن مصر مع أهله و حدث هناك، وكان كاتبا حاذقا بالكتابة،
و لم يدخل فى عمل و لا ولاية وكان يتشيع، ذكر هذا أبو محمد الحسن ١٠
ابن إبراهيم بن زولاق الفقيه فى أخبار المادرائيين من جمعه.

٦٢١ - على بن أحمد / بن محمد بن عبد الرحمن بن سريع، أبو الحسن ١٧٣/ب
المعدل، حدث بالمحلة من ديار مصر عن أبى العباس حامد بن محمد بن شعيب.

كتب إلى أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتوانى أنبأ أبو الفرج
سعيد بن أبى الرجاء الصيرفى قراءة عليه أنبأ أبو بكر أحمد بن الفضل ١٥
الباطرقانى ثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد الوراق ثنا على بن أحمد المقرئ

---

(١) ليست الزيادة فى الأصل.
(٢) الرواية فى الجامع الصغير ٢/١١٧ باختلاف يسير.
(٣) زيد فى الأصول: و رياسة - مكررا.
(٤) فى ب: الجمال - خطأ.

حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سريع[1] البغدادي قرأت على بزيع بن عبيد[2] بن بزيع[3] خمسا فقال لي: حسبك، فقلت: زدني، فقال: قرأت على أبي أيوب سليمان الحربي خمسا، فقال لي: حسبك؟ فقلت: زدني، فقال: قرأت على محمد بن بحر الحرار خمسا، فقال لي: حسبك؟ فقلت: ٥ زدني، فقال: قرأت على سليم خمسا، فقال لي: حسبك؟ فقلت: زدني، فقال: قرأت على حمزة بن حبيب الزيات خمسا، فقال لي: حسبك؟ فقلت: زدني، فقال: [4]قرأت على الأعمش خمسا، فقال لي: حسبك؟ فقلت: زدني، فقال[4]: قرأت على يحيى بن وثاب خمسا، فقال لي: حسبك؟ فقلت: زدني، فقال: قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي خمسا، فقال لي: حسبك؟ ١٠ فقلت: زدني، فقال: قرأت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه خمسا فقال لي: حسبك؟ فقلت: زدني، فقال: هكذا أنزل جبريل بالقرآن على النبي صلى الله عليه و سلم خمسا خمسا[5].

---

(١) في الأصول: برتم - خطأ.

(٢) التصحيح من لسان الميزان ٢/١٣، و في الأصول: عتبة.

(٣) من لسان الميزان، و في الأصول: بريع.

(٤ - ٤) وقع ما بين الرقمين في ج مكررا.

(...) ذكر ابن حجر في اللسان هذه الرواية باسناد آخر عن بزيع بن عبيد قال ... سليمان بن موسى الحمزي فأخذ علي خمسا فعقدها بيده ثم قال لي: حسبك؟ ... فقال: قرأت على سليم فأخذ علي خمسا، و قال، حسبك؟ قلت: زدني، ... الأعمش فأخذ علي خمسا، ثم قال: حسبك؟ قلت: زدني، =

على

٦٢٢ - علي[1] بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل، أبو الحسن بن أبي الفوارس، أخو أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ وكان الأكبر، سمع الحديث و حدث باليسير، وكان عبدا صالحا، روى عنه أخوه في أماليه.

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ أنبأ ابن كانشاه بن محمد بن[2] تركانشاه أنبأ عبد الواحد بن علي بن فهد ثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس إملاء أخبرني أخي علي عن عبد الله بن سهل الرازي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول: بلغني أن الله عز و جل قال: خلقت خلقي و أعطيتهم مالي، و خلقت جنتي و أمرتهم أن يشتروا جنتي بمالي، فمن لم يشتر جنتي بمالي أدخلته ناري.

و به ثنا أبو الفتح بن أبي الفوارس إملاء أخبرني أخي علي بن أبي حامد البغدادي قال سمعت إبراهيم الحربي يقول سمعت العيشي يقول سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أيوب السختياني يقول: لو قيل لي يوم القيامة: تعرض على أبيك أو على أمك، لقلت: ما أحب أن أعرض

= فقال لي: قرأت على يحيى بن وثاب فأخذ علي خمسا، و قال: قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي فأخذ علي خمسا، و قال: قرأت على علي فأخذ علي خمسا، و قال: حسبك هكذا أنزل القرآن خمسا خمسا، و من حفظه هكذا لم ينسه إلا سورة الأنعام فإنها نزلت جملة في ألف يشيعها من كل سماء سبعون ملكا حتى أدوها إلى النبي صلى الله عليه و سلم ما قرئت على عليل قط إلا شفاه الله عز وجل، هذا موضوع على سليم بن عيسى.

(١) له ذكر في ترجمة أخيه محمد بن أحمد بن محمد بن فارس - راجع تاريخ بغداد ١/٣٥٣.
(٢) زيد في الأصل: بن - مكررا.

إلا علـى ربى لأن أبى و أمى إنما رحمانى لأن الله عز و جل جعل
فى قلوبهم الرحمة لى .

و به ثنا أبو الفتح بن أبى الفوارس إملاء اخبرنى اخى على رحمه الله
أنبأ على بن إبراهيم الموصلى عن الحسين بن محمد بن عقير أنشدنى يوسف
٥ ابن الحسين :

من لم يقر بماجد متـكرم عيناه كان بذى الجلال جهولا
١٧٤/الف / و الموت خير للفتى من غفلة عن سيد يعطى العباد جزيلا
يدعو الخليفة باذلا متفضلا و يحب منهم من يراه سؤولا

قال أبو الحسن الدارقطنى : على و محمد يعرفان ببنى أبى الفوارس،
١٠ كتبنا الحديث .

أنبأنا ابن الأخضر عن ابن ناصر عن أبى على بن البناء ثنا أبو الفتح
ابن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ أنبأ أخى على بن أحمد قال : بن البناء
هذا يقال له المختطف. قال: أنبأ أبو الفتح هذا، أخى على كان اكبر منى
خرج ليلة يريد الحمام و معه سطل و مئزر فغره القمر و ما عرف له خبر[1]
١٥ إلى الآن و يرون أنه اختطف .

٦٢٣ - على بن أحمد بن محمد، بن عبد العزيز المحور، أبو الحسن
ابن أبى الطيب الشاهد، من أهل عكبرا ، حدث عن أبى محمد عبيد الله
ابن عبد الله بن أبى سمرة البندار و أبى القاسم الحسن بن محمد بن سليمان
القادسى أنبأ الفضل بن محمد الجندى بمكة ، روى عنه أبو منصور محمد

(١) فى ب و ج : حيز .

ابن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى و أبو سعد إسماعيل ابن على بن الحسين بن السمان الرازى فى معجم شيوخه .

٦٢٤ - على بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو الحسن الإسماعيلى الرئيس ، قدم بغداد حاجا فى شهر ربيع الآخر سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة ، و حدث بها عن أبى صالح خلف بن محمد بن إسماعيل ٥ الخيام و أبى حفص أحمد بن أحمد بن حمدان الفقيه و أبى نصر أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه و أبى نعيم محمد بن عبد الرحمن بن نصر المروزى و أبى سهل هارون بن أحمد بن هارون الإستراباذى و أبى عبد الله محمد بن موسى بن على بن عيسى الضرير الرازى و أبى بكر عبد الرحمن بن أحمد ابن سعيد الأنماطى المروزى و أبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن ١٠ خراشة المزاوزى و أبى عمرو محمد بن محمد بن صابر كاتب البخارى و أبى بكر أحمد بن سعد بن نصر بن بكار الزاهد و أبى الحسين محمد ابن على بن الشاه التيمى و أبى بكر محمد بن على بن إسماعيل الفقيه الشاشى و أبى بكر محمد بن حاتم بن اذكر الفرخشى و عبد الله بن محمد ابن الفضل البلخى و أبى الحسن على بن الحسين بن على بن مهدى المروزى ١٥ يعرف بالكراعى و أبى الفضل محمد بن الحسين بن محمد بن مهران المروزى الحدادى و أبى سعيد محمد بن الحسين السمسار و أبى أحمد محمد بن أحمد ابن محمد بن عبيد الله الحنفى قاضى بخارا و أبى بكر محمد بن الفضل بن جعفر الفقيه و أبى نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن حسكويه [1] الوراق

---

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : حشكويه .

و محمد بن أحمد بن موسى الخازن و أبي سعيد محمد بن عون بن إسحاق بن صالح
ابن عباد المروزى و أبي الحسن محمد بن محمد بن مندوست الفقيه البلخى،
و سمع الناس منه بالتقاء أبي الفتح بن أبي الفوارس الحافظ، و روى عنه
من أهل بغداد أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين بن سكينة الأنماطى .
١٧٤/ب ٥ / أخبرنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز أنبأنا
أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى أنبأ أبو عبد الله محمد بن
على بن سكينة الشيخ الصالح أنبأنا على بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن
إبراهيم البخارى، قدم علينا للحج ثنا محمد بن الحسين الحدادى ثنا محمد
ابن عبد الله السعدى ثنا محمد بن مصعب ثنا عمر بن إبراهيم عن أيوب
١٠ يعنى ابن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصارى
قال : جاء العباس بن عبد المطلب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و عليه
ثياب بيض، فتبسم فى وجهه و قال : يا رسول الله ! ما الجمال ؟ قال[1]:
صواب القول[2] بالحق[3]، قال : فما الكمال ؟ قال : حسن الفعال بالصدق .

٦٢٥ - على[4] بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد
١٥ ابن ليث بن الجراح بن الحارث بن أهبان بن أوس الخزاعى مكلم الذئب،

---

(١) سقط من ب .

(٢) التصحيح من تهذيب ابن عساكر ٧/٢٤٢، وفى الأصل و ب : الفعال،
و فى ج : الفعالة .

(٣) فى تهذيب ابن عساكر : فى الحق .

(٤) وفاته سنة إحدى عشرة و أربعمائة - راجع العبر ٣/ ١٠٧ .

أبو

أبو القاسم، من أهل بلخ، سمع ببخارا مسند الهيثم بن كليب الشاشي[1] منه و كتاب شمائل النبي صلى الله عليه و سلم لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي عن[2] الهيثم أيضا عن الترمذي، و حدث بهما عنه، [و] رواهما عنه جماعة من اهل بلخ أخبرهم أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الله الخليلي، وكان سماعه من الخزاعي في شوال سنة ثمان و أربعمائة، ٥ و قد قدم الخزاعي بغداد حاجا و حدث بها.

أنبأنا أبو محمد الأمين عن الفضل بن سهل عن بشر الإسفرائيني أنبأ أبي قراءة عليه أنبأ القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد في شعبان سنة أربعين و أربعمائة ثنا أبو القاسم علي بن محمد بن الحدث الشافعي البصري ثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي قدم علينا ١٠ من بخارا إلى بغداد حاجا أنبأ الهيثم بن كليب الشاشي الأديب ببخارا سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة أنبأنا أبو بكر يوسف بن يعقوب النجاحي ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن[3] شعبة قال: قام رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى تورمت قدماه، فقيل له: يا رسول الله! قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر! قال: أ فلا أكون ١٥ عبدا شكورا[4].

---

(١) من العبر و الأنساب للسمعاني ٨/١٦، و في الأصول: الشامي.

(٢) في ب و ج: ابن - خطأ.

(٣) التصحيح من تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٢، و في الأصول: عن.

(٤) رواه البخاري في الصحيح ١/١٥٢ عن المغيرة.

٦٢٦ - على بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن البادرائى، حدث عن أبى بكر [محمد بن - [١]] أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد، روى عنه أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الانصارى.

أخبرنا أبو الفتوح داود بن معمر القرشى بأصبهان أنبأ أبو طاهر ٥ الخضر بن الفضل بن عبد الواحد الصفار قراءة عليه عن[٢] أبى مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ ثنا أبو الحسن على[٣] بن أحمد بن محمد البادرائى الجرجانى بها ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الوراق ثنا جعفر ابن أحمد ثنا أحمد بن الخطاب الشمشاطى ثنا هوذة بن خليفة بن عوف عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال / رسول الله صلى الله عليه و سلم : ١٧٥/الف ١٠ من أتاه الموت و هو يطلب العلم كان بينه و بين[٤] الأنبياء درجة واحدة درجة النبوة[٥].

٦٢٧ - على بن أحمد بن محمد بن الفضل بن الوازع، أبو الفرج الدلال، المعروف بالبشارى، من ساكنى باب الطاق، صحب أبا الحسن ابن بشار الزاهد فنسب إليه، سمع أبا محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ١٥ الخراسانى و أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعى و أبا جعفر أحمد بن على ابن محمد بن أبى طالب الكاتب و أبا سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوى

(١) من العبر ٣ /٨، و كذا سيأتى بعد.

(٢) فى ب : ابن.

(٣) وقع فى الأصول هنا : عمر - خطأ.

(٤) زيد فى الأصول : الله - و ليس فى كنز العمال ٥/٢٠٦ فحذفناه.

(٥) نحوه فى الكنز إلا فى أوله : من أتاه ملك الموت - الخ.

و أبا حفص عمر بن أحمد بن نعيم و أبا أحمد عبد الرحمن بن الحارث
ابن أبي شيخ الغنوى و أبا بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى
و أبا الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ و أبا الحسن أحمد
ابن على بن محمد بن أحمد بن قرقرا الرفا و أبا عبد الله الحسين بن
أحمد بن القاسم البزاز و أبا بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سالم الختّلى[1] ٥
و أبا على محمد بن جعفر الدقاق و أبا القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر
الحربى و أبا عبد الله أحمد بن قانع بن مرزوق و أبا محمد يحيى بن شبل
ابن العباس الحميدى و أبا الحسن علي بن إبراهيم بن موسى السكرى
المؤدب و أبا محمد عبد الوهاب بن محمد بن الحسن بن هانئ و غيرهم،
روى عنه ابنه أبو الحسن أحمد و أبو الحسين أحمد بن على بن التوزى ١٠
و أبو سعد إسماعيل بن على بن الحسين السمان الرازى.

أنبأنا يحيى بن أسعد و ذاكر بن كامل أنبأ أحمد بن عبد الجبار
الصيرفى إذنا عن أبي الحسين بن التوزى أنبأ على بن أحمد بن محمد بن الفضل
أنبأ أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن الحسن بن هانئ ثنا أبو على الحسن
ابن الطيب البلخى الشجاعى ثنا الحسين بن أبي الحجاج ثنا بندار بن على ١٥
العنزى عن محمد بن طريف و هو أبو غسان المدنى عن مسمع بن الأسود
عن الأصبغ بن نباتة عن على بن أبي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه و سلم: إن الله عز و جل إذا غضب على أمة لم ينزل بها
العذاب[2]، غلت أسعارها[3]، و قصرت أعمارها، و لم تربح تجارها، و حبس

(١) في الأصول: الحنبلى، و التصحيح من العبر ٢ / ٢٣٥ .
(٢) في الجامع الصغير ١/٥٨: عذاب خسف و لا مسخ .
(٣) من الجامع الصغير، و في الأصول: أسمارها - خطأ .

عنها أمطارها، و لم تغزر[1] أنهارها، و سلط عليها شرارها .

أنبأنا جماعة عن أبى على الحداد قال كتب إلى أبو سعد بن على ابن الحسين السمان الرازى ثنا أبو الفرج على بن أحمد بن محمد بن الفضل ابن الوازع البشارى بقراءتى عليه ببغداد أنبأ عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ٥ الخراسانى - فذكر حديثا .

قرأت فى كتاب محمد بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد البارطى البصرى بخطه أنشدنا أبو الحسن أحمد بن على البشارى[2] أنشدنا أبى قال: دخلت على القاضى أبى محمد بن معروف أنا و جماعة نعوده من أصحاب الحديث فأنشدنا هذه الأبيات :

١٠ إن الذين بخير[3] كنت تذكرهم[4] قضوا عليك و عنهم كنت أنهاكا

لا تطلبن حياة عند غيرهم فليس يحييك إلا من توفاكا .

١٧٥/ب ٦٢٨ - / على بن [5]أحمد بن محمد[5]، أبو الحسن البزاز، من ساكنى سوق السلاح، حدث عن أبى حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن [شاهين - [6]] و أبى القاسم عيسى بن على بن عيسى الجراح الوزير،

(١) فى ج : تعرر - خطأ .

(٢) فى ب : النشارى - خطأ، راجع المشتبه للذهبى ص ٦٦٩ .

(٣) من ج، و فى الأصل و ب : يحبر - خطأ .

(٤) فى الأصول : نذكرهم .

(٥ - ٥) فى ج : محمد بن أحمد، و سيورد فى الأصول : أحمد بن حامد .

(٦) زيد من ب و ج، و فى الأصل هنا بياض .

روى

روى عنه أبو البركات عبد الملك بن محمد بن على بن الشهرزورى و أبو على الحسن [1]بن أحمد[1] بن البناء فى مشيخته و أبو محمد جعفر بن محمد السراج .

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب حدثنا[2] يحيى بن عثمان الفقيه أنبأ أبو على بن البناء قراءة عليه أنبأ على بن أحمد بن حامد[3] أبو الحسن البزاز جارنا بسوق السلاح أنبأ محمد بن أحمد بن الفضل بن طاهر ٥ البلخى ثنا أحمد بن محمد بن الفراء ثنا عصام بن يوسف أنبأ عثمان بن مقسم البرى عن سعيد عن سليمان بن بشار عن أبى هريرة أن شيخا و شابا سألا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن القبلة للصائم، فنهى الشاب و رخص للشيخ[4] .

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون ١٠ الدباس أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراءة عليه أن توفى أبو الحسن على بن أحمد بن حامد[3] البزاز فى يوم الاثنين و دفن يوم الثلاثاء الثانى عشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة .

٦٢٩ - على بن أحمد بن محمد بن الدلال، أبو الحسن المقرئ، من أهل عكبرا، حدث ببغداد عن أبى على الحسن بن شهاب و عمر بن ١٥ محمد بن ميخاييل العكبرى، روى عنه أبو البركات هبة الله بن المبارك ابن موسى السقطى فى معجم شيوخه و ذكر أنه كان شيخا صدوقا .

(١-١) ما بين الرقمين ليس فى ج .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : بن - راجع العبر ٢٩٣/٤ .

(٣) قد سبق ! محمد .

(٤) الرواية فى جامع الترمذى ٩١/١ باختلاف .

أنبأنا محمد بن المبارك بن البيع عن أبي العلاء وجيه بن هبة الله السقطي ثنا أبي من لفظه أنبأ علي بن أحمد بن دلال العكبري ببغداد أنبأ الحسن بن شهاب ثنا عبيد الله بن أبي سمرة ثنا أحمد بن محمد بن هلال الشطوي ثنا أبو السكين حدثني عم أبي زحر[1] بن حصن[2] عن جده حميد بن منهب قال: لما أفضت الخلافة إلى عمر بن عبد العزيز قال لمحمد القرظي: أريد أن تعينني على أمري، فقال له: اعتمد إبطاء التصديق حتى يأتيك واضح البرهان ثم لا يعمل سيفك فيما تكتفي عنده بسوطك، ولا تعمل بسوطك فيما تكتفي فيه بسخطك[3]، [ثم لا تعمل بسخطك ـ[4]] فيما تكتفي عنه بلسانك وحسبك.

٦٣٠ - علي بن أحمد بن محمد المقرئ، الفقيه الحنبلي، المعروف بابن زفر، من أهل عكبرا، ذكره أبو البركات بن السقطي في معجم شيوخه قال: ولد حياة ابن شهاب ولم يسمع منه، وسمع من ابن ميخاييل وابن الخياط العكبريين، وكان فقيها زاهدا ورعا صدوقا.

أنبأنا ابن مشق عن وجيه بن هبة الله بن المبارك السقطي ثنا أبي[5] أنبأ

---

(١) من ب وتهذيب التهذيب ٢/٣٢٧ وتاريخ بغداد ٨/٤٥٦، وفي الأصل: رحر، وفي ج: زجر.

(٢) في ج: حصين ـ خطأ.

(٣) في الأصل وج: بسحطك، وفي ب: بسخنتك ـ كذا.

(٤) زيد ما بين المربعين من ج، إلا أن فيه: بسخنتك ـ كذا.

(٥) من ب، وفي الأصل وج: علي ـ خطأ.

على بن أحمد بن زفر العكبرى بها أنبانا ميخاييل ثنا عبيد الله بن بطة ثنا شعيب بن محمد ثنا ابن أبى العوام عن أبيه عن سلم بن سالم عن الأعمش عن إبراهيم عن عمر عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم و يظهر الجهل[1].

٦٣١ - على بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن حميد الناقد الواسطى، أبو الحسن البزاز، من ساكنى نهر الفلائين، ثم انتقل إلى درب السلسلة، سمع أبوى الحسين على بن محمد بن عبد الله[2] بن بشران و محمد بن الحسين ابن الفضل القطان و أبا الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز، روى عنه عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى و عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن و صدقة بن محمد بن الحسين بن المحليان، وكان شيخا صالحا.

أخبرنى أبو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلى بقراءتى عليه أنبأ أبو القاسم صدقة بن محمد بن الحسين بن المحليان أنبأ أبو الحسن على بن أحمد ابن محمد بن عبيد الله[3] بن حميد البزاز قراءة عليه أنبأ أبو الحسين[4] على ابن محمد بن عبد الله بن بشران قراءة عليه بداره فى المحرم سنة خمس عشرة و أربعمائة أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد

---

(١) راجع سنن ابن ماجه ص ٣٠٣.

(٢) من ب، و فى الأصل و ج: عبيد الله - راجع العبر ٣/ ١٢٠.

(٣) من ب و ج، و وقع هنا فى الأصل: عبد الله.

(٤) من ب و العبر، و فى الأصول: أبو الحسن - خطأ.

ابن البراء[١] أنبأ على بن عبد الله هو ابن المدينى ثنا جرير[٢] بن عبد الحميد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من صلى على جنازة و تبعها فله قيراطان و إن صلى عليها و لم يتبعها فله قيراط ، فقلت له : يا أبا هريرة ! ٥ ما القيراط ؟ قال : أصغرها مثل أحد[٣] .

قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه[٤] قال لى أبو الحسن على بن محمد بن حميد الواسطى : ولدت فى سنة ست و أربعمائة.

قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال : مات أبو الحسن على بن محمد بن حميد الناقدى يوم الجمعة ثامن عشر رجب ١٠ سنة أربع و ثمانين و أربعمائة .

٦٣٢ - على بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف النقّرى[٥]، ابو الحسن، من أهل البصرة، قدم بغداد شابا طالبا للعلم، و سمع بها الكثير من عاصم بن الحسن و عبد الواحد بن على بن فهد العلاف و أبى الحسين الطيورى و أمثالهم، و كانت له معرفة باللغة و الأدب،

---

(١) راجع تهذيب التهذيب ٧ / ٣٥٠ .

(٢) من ج و التهذيب ٢ / ٧٥ ، و فى الأصل و ب : حرير - خطأ .

(٣) رواه مسلم فى الصحيح ١/٣٠٧ .

(٤) زيد فى الأصل و ب ! قال و ليست الزيادة فى ج فحذفناها .

(٥) بكسر النون و فتح القاف المشددة و فى آخرها الراء ... موضع بالبصرة - راجع الأنساب (خطى) ٥٦٦ / الف .

و حدث

و حدث بشيء يسير عن ابى يعلى أحمد بن محمد بن الحسن بن زكريا الفرائضى و أبى صالح [أحمد بن] عبد الملك بن على[1] المؤذن ، روى عنه أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الدينورى و أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ.

قرأت فى كتاب المبارك بن كامل بخطه قال: قرأت على الحسين ابن إبراهيم الدينورى أخبركم على بن أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ ٥ البصرى ثنا أبو صالح [أحمد بن] عبد الملك بن على المؤذن[2] من لفظه ثنا أبو الحسن على بن عبد الله الفقيه ثنا على بن الحسين بن إبراهيم العبادانى ثنا زكريا بن يحيى المكتب ثنا سعيد بن حرب عن بعض أصحابه أن يزيد بن أبى منصور قال: كان رجل من حملة القرآن حضرته الوفاة و كان مسرفا على نفسه، فأتته ملائكة العذاب فعرج القرآن من صدره ١٠ إلى السماء فنادى: يا رب! سكنى؟ فأوحى الله عز و جل إلى الملائكة أن دعوا[3] / القرآن يسكنه . ١٧٦ / ب

أخبرناه غياث بن الحسن بن البناء إذنا عن الحسين بن إبراهيم الدينورى أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: توفى على بن محمد أبو الحسن النقْرى[4] سنة خمس و ثمانين ١٥ و أربعمائة .

٦٣٣ - على بن أحمد بن محمد بن على بن فنون[5]، أبو الحسن

---

(١) من العبر / ٢٧٢ و كذا سيأتى بعد ، و فى الأصول: هنا : عبد الله .

(٢) فى الأصول هنا: المؤدب - كذا .

(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : تدعو .

(٤) فى ج : البقرى .

(٥) فى ج : فنوان .

الثعلبي، سمع الكثير من أبي الفضل بن خيرون و أبي الخطاب بن البطر
و أبي عبد الله بن طلحة و أمثالهم، و أملى[1] على ابن البطر جزءين، و كان
فاضلا مليح الخط، له معرفة بالأدب، سافر إلى الشام و دخل دمشق
في سنة أربع و ثمانين و أربعمائة، و سمع بها الفقيه أبا الفتح نصر بن
٥ إبراهيم المقدسي و أبا الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي و غيرهما، ١٧٦/الف
و سافر إلى ديار مصر، و رأيت له سماعا به بدمشق في سنة إحدى و تسعين،
و يقال: إنه توفي بدار مصر، و ما أظنه روى شيئا فانه مات شابا،
و يقال: إنه كان يعرف شيئا من المنطق و الفلسفة و ما شاكلها.

٦٣٤ - علي[2] بن أحمد بن محمد بن بيان، أبو القاسم بن أبي طالب
١٠ العمري الكاتب، المعروف بابن الرزاز، من ساكني المفيدية، ذكر
أبو القاسم بن السمرقندي فيما قرأته بخطه قال: إنه من أولاد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه، أسمعه والده في صباه من أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن
مخلد [و -[3]] أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان و آباه القاسم عبد الملك
ابن محمد بن بشران و عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرُفي[4] و طلحة بن علي بن
١٥ الصقر بن عبد المجيب و القاضي أبي يعلى[5] محمد بن علي بن يعقوب الواسطي

(١) كذا في الأصول. و بين السطور: انتقى.
(٢) ترجمته في الأنساب للسمعاني ٦/١٠٧ و شذرات الذهب ٤/٢٧ و تذكرة الحفاظ ٤/١٢٦١.
(٣) زيدت من المستفاد، و قد سقطت من الأصول.
(٤) من المشتبه للذهبي ص ٢٢٦، و في الأصول: الحرق.
(٥) كذا في الأصول، و في العبر ٣/ ١٧٥: أبو العلاء.

و أبي الفرج[1] الحسن بن علي بن المذهب و أبي عبد الله محمد بن علي الصوري، و انفرد بالرواية عن أكثرهم و عمر حتى اشتهرت عنه الرواية و صارت الرحلة إليه و كتب عنه الحفاظ و الأئمة، و روى عنه الكبار، و كتب عنه أبو غالب الذهلي و المؤتمن الساجي، و روى عنه الإمام المسترشد بالله أبو منصور الفضل أمير المؤمنين و أبو القاسم بن السمرقندي ٥ و أبو الفضل بن ناصر و خلق كثير من سائر أقطار الدنيا، يجوزون[2] الإحصاء، و روى لنا عنه أبو الفرج بن كليب و هو آخر من روى عنه على وجه الأرض.

أخبرنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب الحراني قراءة عليه و أنا أسمع غير مرة أنبأ أبو القاسم ١٠ علي بن أحمد بن بيان قراءة عليه في سنة ست و خمسمائة أنبأنا أبو الحسن ابن مخلد قراءة عليه في سنة سبع عشرة و أربعمائة أنبأ أبو علي إسماعيل ابن محمد بن إسماعيل الصفار في سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة ثنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي سنة ست و خمسين و مائتين ثنا عيسى ١٧٧/الف ابن / يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ١٥ عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن بريدة الأسلمي قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم في بعض غزواته فقال: بكروا في الصلاة في يوم الغيم فانه من[3] ترك صلاة العصر حبط عمله[4].

---

(١) كذا في الأصول، و في العبر ٣/٢٠٥: أبو علي.

(٢) كذا، و في ب: يحورون. (٣) سقط من ب.

(٤) رواه الإمام أحمد في المسند ٥/٣٤٩.

أخبرنا أبو الفرج [1] الحرانى أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن بيان [2] قراءة عليه أنبأ أبو الفرج الحسين بن على بن عبيد الله الطناجيرى قراءة عليه سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد ابن عثمان بن شاهين ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا على بن الجعد أنبأ شعبة و أبو معاويـــة جميعا عن الأعمش عن ذكوان عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليـه و سلم قال: لا تسبوا أصحابى، و الذى نفس محمد بيـده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبـا ما أدرك مد أحدهم و لا نصيفه [3].

أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب ثنا أبو القاسم بن بيان [2] أنبأ أبو الحسن بن مخلد أنبأ إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله ابن المبارك بن الحسن بن عمرو التميمى [4] عن منذر الثورى عن محمد ابن الحنفية قال: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد [5] من معاشرته بدا حتى يجعل [6] له الله [6] . . . . أو قال: مخرجا .

قرأت على أبى الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب عن أبى القاسم

(١ - ١) العبارة من هنا إلى « أبو الفرج » الآتى سقطت من ج .

(٢) فى الأصل : بنان .

(٣) رواه البخارى فى الصحيح ١/٥١٨ .

(٤) من ب و التهذيب ٥/٣٨٢ ، و فى الأصل : النفمى ، و فى ج : النقيمى .

(٥) من ب و ج : و فى الأصل : لم تجد .

(٦-٦) فى ب : الله له .

ابن

ابن بيان أنبأنا الشريف أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدرى أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر أنشدنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبرى أنشدنا أبو حاتم سهل بن محمد :

إن الجواهر درها و نضارها ... هن الغذاء لجواهر الآداب

فاذا كنزت أو ادخرت ذخيرة ... تسمو بزينتها[1] على الأصحاب ٥

فعليك بالأدب المزين أهله ... كيما تفوز[2] ببهجة و ثواب

سمعت شهاب الحاتمى بهراة يقول سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول سمعت محمد بن عبد الباقى البزاز يقول: كان أبو القاسم بن بيان[3] يقول: أنتم ما تطلبون الحديث و العلم ، أنتم تطلبون العلو فى السند ، و إلا ففى دارى اسمعوا منى هذا الجزء، و من أراد أن يسمع منى يزن دينارا، قلت: ١٠ كان من عادة أبى القاسم بن بيان[3] [أنه -[4]] لا يسمع جزء الحسن ابن عرفة إلا بدينار لكل واحد من السامعين و كان شيخنا ابن كليب أيضا لا يسمعه إلا بدينار و لكن لجماعة أو لواحد .

سمعت الحاتمى يقول سمعت [ابن السمعانى يقول سمعت -[4]] محمد بن عبد الباقى البزاز يقول: إن بعض الطلبة حمل إلى ابن بيان[3] دينارا ليسمع ١٥ منه نسخة الحسن [بن -[4]] عرفة ، فمضى معه بعض الفقراء فقال : الدخول

---

(١) فى الأصول : بين بنيها - كذا .

(٢) فى ج : يفوز .

(٣) فى الأصول : بنان .

(٤) الزيادة من المستفاد ص ١٨١ .

١٧٧/ب على الشيخ و حضور القراءة ما إليه سبيل، / و لكن تقعد على الباب بحيث
لا يعرف الشيخ و أنا أرفع صوتى وقت القراءة و يحصل مقصودك، ففعل،
فلما قعد بين يدى الشيخ و شرع فى القراءة و أحس الشيخ بما فعل،
قال لجارية [له -[١]] : قومى و اقعدى خلف الباب و دقى[٢] الشيح[٣]
٥ الفلانى[٤] فى الهاون، و مقصوده أن لايسمع الذى على الباب، ثم قال:
أنا بغدادى ما يخفى على مثل هذا .

أخبرنا جعفر بن على بن هبة الله المقرئ بالإسكندرية أنبأنا أبو طاهر
أحمد بن محمد السلفى قال: سألت أبا غالب شجاع بن فارس الذهلى عن
على بن أحمد بن بيان[٥]، فقال: حدث عن جماعة و هو صحيح السماع .

١٠ قرأت بخط أبى الفضل بن ناصر و أنبأنيه عنه ابن الأخضر قال:
سئل أبو القاسم بن بيان[٦] عن مولده و أنا أسمع، فقال: فى ليلة الاثنين
سادس صفر من سنة اثنتى عشرة و أربعمائة، و أول سماعى فى سنة
سبع عشرة .

قرأت بخط أبى القاسم بن القاسم و أنبأنيه عنه ابن الأخضر قال:

---

(١) زيد من المستفاد ص ١٨٢ .

(٢) من المستفاد، و فى الأصل: روف، و فى ب: ردى .

(٣) فى الأصول: الشيخ - كذا، و الشيح نبات .

(٤) فى ج: اهلامى .

(٥) من ج، و فى الأصل و ب: بنان .

(٦) فى الأصول: بنان - خطأ .

سألت أبا القاسم بن بيان[1] عن مولده فقال: ولدت سنة اثنتى عشرة و أربعمائة بالقطيعية بالجانب الغربى .

قرأت بخط أبى الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاف الموصلى و أنبأنيه عنه ابنه سعيد قال: سألته - يعنى أبا القاسم بن بيان - عن مولده، فقال: كان عندى أنه سنة اثنتى عشرة حتى وجد بخط والدى أنه كان ٥ سنة ثلاث عشرة و أربعمائة .

قرأت بخط الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد السلفى فى معجم شيوخه قرأته على أبى الحسن بن المقدسى عنه عن مولده فقال: فى سنة ثلاث عشرة و أربعمائة بين[2] العيدين، و توفى سنة عشر و خمسمائة فى شعبان و أنا بدمشق، وكان سماعه على ابن مخلد سنة سبع عشرة و لا يعرف ١٠ فى الإسلام بعد الصحابة و التابعين محدث[3] وازاه فى قدم السماع . قرأت بخط محمد بن ناصر الحافظ قال: مات الشيخ الرئيس أبو القاسم على ابن أحمد بن بيان[4] الرزاز فى ليلة الأربعاء السادس من شعبان سنة عشر يعنى و خمسمائة و صلى عليه فى يوم الخميس فى[5] سابع شعبان فى الجامع من دارالخليفة و حمل إلى مقبرة باب حرب فدفن هناك، و كان قد بلغ ١٥

---

(١) فى الأصول: البنان - خطأ .

(٢) فى الأصول: من .

(٣) فى الأصل: نحدث، و فى ب و ج: لحدث .

(٤) من ج، و فى الأصل: بنان .

(٥) سقط من ب .

من العمر تسعا و تسعين سنة، و هو آخر من حدث بحديث الحسن بن
عرفة عن ابن مخلد، و آخر من حدث عن أبى القاسم بن بشران
و أبى القاسم الحرفى[1] و القاضى أبى العلاء الواسطى، و كان سماعه صحيحا.

٦٣٥ - على بن أحمد بن محمد بن على الدهان، أبو الحسن بن
٥ أبى القاسم بن أبى بكر بن أبى الحسن المرتب، من أهل شارع دار الرقيق،
كان مرتب الصفوف بجامع المنصور، و كانت له معرفة بأحوال القضاة
و الشهود و الخطباء، و جمع جزءا فى وفاءات الشيوخ، و كان أميا يملى
على / الناس و يكتبون له، سمع الشريفين أبا الحسين محمد بن على بن ١٧٨ / الف
المهتدى بالله و أبا الحسن محمد بن أحمد بن المهتدى بالله و أبا بكر أحمد بن
١٠ محمد بن حمدويه الرزاز و أبا الحسن محمد بن أحمد البردانى، و صحب أبا على بن
الشبلى و أبا القاسم بن ماقا[2]، و روى عنهما كثيرا من شعرهما، سمع منه
أبو غالب شجاع بن فارس الذهلى، [و -[3]] روى عنه أبو القاسم بن
السمرقندى و أبو طاهر السلفى و الشريف أبو على الحسن بن جعفر بن
عبد الصمد المتوكل على الله و أبو بكر محمد بن بركة بن محمد بن كرما
١٥ الصلحى و أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن الطوسى الخطيب.

كتب إلىّ على بن المفضل الحافظ أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد
السلفى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن على بن الدهان

---

(١) فى الاصل و ب بدون نقطة، و فى ج: الحرقى - و الصواب ما أثبتناه و قد تقدم عليه التعليق.

(٢) كذا.

(٣) زيد من ج.

المرتب قراءة عليه فى داره بدرب صالح من ناحية شارع دار الرقيق
غربى مدينة دار السلام و أخبرنا عبد الله بن دهبل بن على قراءة عليه
أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البردانى قالا أنبأ أبو بكر أحمد
ابن أبى الحوارى[١] ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضى الله عنها قالت: أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بصبى فبال ٥
عليه[٢] فأتبعه الماء و لم يغسله .

أخبرنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت أنبأ أبو القاسم إسماعيل
ابن أحمد بن عمر [بن ـ[٣]] السمرقندي أنشدنى على بن أحمد بن محمد
المرتب أنشدنى محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن
الشبلى فى المرضة التى مات فيها: ١٠

إذا كثرت منك الذنوب فداوها برفع يد فى الليل و الليل مظلم
و لا تقنطن من رحمة الله إنما قنوطك منها من خطائك أعظم
فرحمته للمحسنين كرامة و رحمته للمذنبين تكرم

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المجيد الفقيه و عبد العزيز بن محمد بن أحمد
ابن تميم و عبد الوهاب بن ظافر بن رواج و الحسين بن على الطرابلسى ١٥
بالإسكندرية و عيسى[٤] بن عبد العزيز اللخمى بالقاهرة أنشدنا أبو طاهر

---

(١) راجع المشتبه للذهبى ص ٢٥٧ .
(٢) فى صحيح البخارى ١ / ٣٥ : فبال على ثوبه .
(٣) زيد من ج .
(٤) فى ج : قيس .

أحمد بن محمد السلفى أنشدنا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد الدهان المرتب أنشدنا أبو على محمد بن الحسين بن شبل النحوى لنفسه :

إذا ما شح ذو المال سخا الدهر بأنهابه

إذا لم يرزق الغصن فقطع الأصل أولى به

٥ قرأت على أبى الحسن بن المقدسى بمصر عن أبى طاهر السلفى قال قال لى أبو على المرزبانى الحافظ حمل إلى أبو الحسن المرتب جزءا مكتوبا عن أبى بكر بن ثابت الخطيب وسمع المفضل / فيه لنفسه وأرخ لسنة خمس وستين وأربعمائة - والخطيب قد توفى فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين - بخط أبى الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاف الموصلى وأنبأنيه ١٠ عنه ابنه سعيد قال: سألت أبا الحسن على بن الدهان المرتب بجامع المنصور عن مولده، فقال: فى سنة ثلاثين وأربعمائة. قرأت بخط أبى البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى قال: توفى أبو الحسن على بن أحمد ابن الدهان المرتب فى يوم الأحد رابع عشرين ربيع الأول سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

١٧٨ / ب

١٥ ٦٣٦ - على بن أحمد بن محمد بن خزاز[1]، أبو الحسن الخياط، من أهل الكرخ، وهو والد شيخنا أحمد الذى تقدم ذكره، سمع مع ولده من أبى بكر محمد بن عبد الباقى البزاز وأبى منصور عبد الرحمن بن محمد البزاز وأبى عبد الله محمد بن محمد بن السلال الوراق، وروى عن

(١) من المشتبه للذهبي ص ١٦١ ، وفى الأصل : حراز ، وفى ج : حزاز .

أبي تراب بن الشيرجي شيئا من شعره، روى عنه أبو سعد بن السمعانى، و ذكر أنه كان شيخا صالحا متدينا و أنه روى بأبيورد عن محمد بن عبد الباقى الأنصارى.

٦٣٧ - على بن أحمد بن محمد بن[1] محمد المقرئ، أبو الحسن[2] المؤدب الأحدب، قرأ الأدب على أبي زكريا[3] التبريزى و غيره، و روى عنه أبو سعد بن السمعانى أناشيد من شعره و شعر غيره، وكان أديبا فاضلا.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول سمعت أبا الحسن على بن أحمد بن محمد المؤدب يقول أنشدت بيتا و بيته:

كأن لم يكن بينى و بينكم هوى و لم يك موصولا بحبلكم حبلى[4]

قال فأجزته:

و لم يجتمع فى الدهر يوما و ليلة بشملكم مانتن (؟) فى مجمع شملى[5]

أخبرنى الحاتمى أنشدنى ابن السمعانى أنشدنى على بن أحمد بن محمد المؤدب الأحدب يرثى ميتا له:

و لست براض بالبكاه بتتى[6] عليك إلى أن أمزج الدمع بالدم

---

(١) سقط من ج.

(٢) وقع هنا فى الأصول: أبو الحسين، و التصحيح مما يأتى.

(٣) من ب و ج، و فى الأصل: كرما.

(٤) من ب و ج، و فى الأصل: حبل.

(٥) من ج، و فى الأصل و ب: شلمى.

(٦) كذا فى الأصل، و فى ج: بتنى.

فلو أن جفى دائما ببكائه على قدر حزن تستحقينه عمى
و إنى بمثل الكأس بعدك شارب كما شرب المأمون من أرن[١] آدم
فلا بليت تلك العظام فانها بقية جسمى لم يدنس بمأثمى

أخبرنى[٢] الحاتمى ثنا ابن السمعانى قال: على بن أحمد بن محمد المقرئ
٥ المؤدب أبو الحسن يعرف بالأحدب و كذلك كان، شيخ صالح حسن
السيرة فاضل له معرفة بالأدب، يعلم الصبيان اللغة المقتدية، دخلت مكتبه
و ذاكرته فقال لى : / سمعت الحديث من رزق الله التميمى و طراد الزينبى ١٧٩/الف
و ابن طلحة و أبى الحسن بن العلاف و لكن أصولى نهبت[٣] و تفرقت،
علقت عنه أشعارا و سألته عن مولده، فقال: ليلة الجمعة رابع عشر صفر
١٠ سنة أربع و سبعين و أربعمائة بالجانب الشرقى. قرأت فى كتاب أبى الفضل
أحمد بن صالح بن شافع الجيلى بخطه قال: توفى أبو الحسن على بن أحمد
المقرئ المؤدب الأحدب يوم الاثنين تاسع شعبان سنة خمس و أربعين
و خمسمائة و صلى عليه بباب الجامع و دفن بالحديدة[٤].

٦٣٨ - على بن أحمد بن محمد بن الحسين، أبو الحسن الخياط المقرئ،
١٥ أخو أبى نصر محمد بن أحمد المقرئ المقدم ذكره، كان يصلى إماما بمسجد

---

(١) كذا فى الأصل، و فى ب و ج: ازن.
(٢) فى ب: أخبرنا.
(٣) فى ج: نحيت.
(٤) فى ج: بالجديدة.

أخيه

أخيه رأس درب القتار[١]، سمع بإفادة أخيه من أبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي و أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر و أبوى عبد الله الحسين ابن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي و الحسين بن على بن أحمد بن البسرى و أبي بكر أحمد بن على الطريثيثى و غيرهم. روى لنا عنه يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف . ٥

أخبرنا يوسف بن المبارك أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن محمد الخياط بقراءة والدى عليه فى سنة ست و ثلاثين و خمسمائة أنبأ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى ثنا أحمد بن سليمان النجاد إملاء ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنى كثير بن عبد الله ١٠ عن أبيه عن جده أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أربعة أجبال من أجبال الجنة، و أربعة أنهار من أنهار الجنة، و أربعة ملاحم من ملاحم الجنة، قيل[٢]: فما الأجبل[٣]؟ فقال[٤]: جبل أحد يحبنا و نحبه، و الطور جبل من جبال الجنة، و لبنان[٥] جبل من جبال الجنة[٦]، و الأنهار: النيل و الفرات [٧]و سيحان و جيحان[٧] و الملاحم: بدر و أحد ١٥

(١) فى ج: القتاد.
(٢) من ب، و فى الأصل و ج: نقيل.
(٣) فى ج: الأجبال.
(٤) فى ج: قال.
(٥) تكرر فى ج.
(٦) و الرابع هو نجبة - كما فى الكنز، و طور زيتا - كما فى مجمع الزوائد للهيتمى ١٠/٧١.
(٧-٧) من ج و الكنز و مجمع الزوائد، و فى الأصل و ب: و جيحان و سيحان.

و الخندق و حنين[1] .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة ثنا أبو سعد بن السمعانى قال: على ابن أحمد بن محمد الخياط المقرئ أبو الحسن شيخ صالح، يسكن المسجد الذى بين الدربين، كتبت عنه و سألته عن مولده، فقال: ليلة الجمعة رابع

٥ عشر ربيع الأول سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة . قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع بخطه قال: توفى أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن الحسين الخياط المقرئ المعروف بابن السنبرة[2] المصلى بمسجد أخيه أبى نصر المقرئ رأس درب القتار يوم الأربعاء خامس عشر ذى القعدة سنة ثمان و أربعين و خمسمائة، ثم دفن بباب أبرز قريبا من

١٠ باب المختارة[3] عند أخيه الشيخ الزاهد أبى نصر .

١٧٩ / ب ٦٣٩ - على بن أحمد بن محمد بن / الكرخى، أبو المظفر، من أهل باب الأزج، و هو أخو القاضى أبى طاهر محمد و أبى المعالى الحسن اللذين تقدم ذكرهما، كان شيخا حسنا نظيفا فى صورته و ملبسه و طهارته، و كان منزويا[4] فى منزله، مقبلا على شأنه، مشتغلا بالخير، قليل المخالطة للناس،

١٥ سمع الحديث من أبوى الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون و محمد بن

---

(١) من الكنز، و فى الأصول: خيبر؛ و الرواية فى كنز العمال ٦ / ٢٦٤ باختلاف يسير .

(٢) كذا، و فى ج: السندرة .

(٣) من ب و ج، و فى الأصل: المحشارة .

(٤) فى ج: متزويا .

عبد السلام بن أحمد الأنصارى و أبى بكر أحمد بن على الطريثيثى[1] و أبى عبد الله الحسين بن على بن أحمد بن البسرى و محمد بن أبى نصر الحميدى و غيرهم، و[2] روى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر و عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلى .

حدثنا عبد العزيز بن محمود بن الأخضر من لفظه و أصله أنبأ ٥ القاضى ابو طاهر محمد بن أحمد بن الكرخى و أخواه أبو المظفر على و أبو المعالى الحسن بقراءتى عليهم أنبأ أبو عبد الله الحسين بن على ابن أحمد بن البسرى[3] قراءة عليه أنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى قال قرئ على أبى على إسماعيل بن محمد الصفار و أنا أسمع ثنا سعدان بن نصر بن منصور البزاز ثنا سليمان بن حرب[4] ١٠ ثنا حماد بن زيد عن حاجب بن المفضل بن المهلب بن أبى صفرة عن أبيه قال سمعت النعمان بن بشير يخطب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اعدلوا بين أبنائكم اعدلوا بين أبنائكم[5] .

قرأت بخط أبى عبد الله بن أحمد بن الخشاب و قرأه على أبى القاسم الوراق عنه قال: سألته - يعنى أبا المظفر على بن أحمد الكرخى - عن مولده، ١٥ فقال: فى جمادى الآخرة سنة سبع و سبعين و أربعمائة . سمعت أبا العباس

---

(١) من ج و العبر ٣ / ٢٤٦ ، و فى الأصل و ب: الطرثيثى .

(٢) سقطت الواو من ب .

(٣) فى ج : البسيرى ، و فى ب : السرى ـ خطأ ـ راجع المشتبه للذهبى ص ٧٥ .

(٤) فى الأصل و ج : خرب ـ خطأ .

(٥) راجع مسند الإمام أحمد ٤/٢٧٥ و صحيح البخارى ١/٣٥٢ .

أحمد بن أحمد بن البندنيجى الشاهد يقول : توفى أبو المظفر بن الكرخى فى ليلة الأحد رابع عشرى المحرم سنة اثنتين و ستين و خمسمائة و دفن بمقبرة الفيل[1] .

٦٤٠ - على بن أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن محمد بن عمر بن يحيي بن الحسين بن زيد بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو الحسن العلوى الحسنى الزيدى نسبا الشافعى مذهبا، وكذا رأيت نسبه بخط يده، كان أحد الأعيان المشار إليهم بالزهد و العبادة، و الفضل و العفة و النزاهة، و حسن الطريقة و صحة العقيدة، و سلامة الطوية، قطع أوقاته فى العبادة، و مواصلة الطاعة، و طلب العلم و درسه و كتابته و السعى فى تحصيله، حتى مكن الله منزلته فى قلوب الناس، فأحبه الخاص و العام، و وقع له القبول فى الأرض حتى كان يقصده الأماثل و الأعيان لزيارته و التبرك به، و هو مع ذلك متواضع فى طلب العلم و حضور مجالس الحديث و السماع من كل راو و صحبة طلبة العلم و النسخ و التحصيل لا يفتر من ذلك، و كان موصوفا /بحسن الخَلق والخُلق وطيب الملقى وحسن العشرة و حلاوة الألفاظ و الجود و المروءة و بذل ما بيده، و تفقد المتحملين[2] و الأفضال على الناس، و سمع الحديث الكثير، و قرأ بنفسه، وكتب بخطه، و استكتب بخط غيره،

١٨٠/الف

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : النيل .
(٢) من ب ، و فى الأصل و ج : المتحمين - كذا.

و حصل

و حصل الأصول الكثيرة حتى صار له من الكتب المصنفة و المسانيد[1] والأجزاء شيء كثير، فوقفه بمسجده الذى استجده بدار دينار الصغيرة، وشاركه فى الوقفية شريكه رفيقه صبيح النصرى[2]، و أضاف إلى كتبه ما[3] حصله من كتب و ما كتبه بخطه و استكتبه بخط غيره، وكانا على طريقة جميلة من حسن الصحبة و صحة النية و سلامة الطوية حتى كأنهما روحان فى جسد، ٥ سمع أبا بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغونى[4] و أبا عبد الله محمد بن عبيد الله ابن سلامة الكرخى و أبا الفضل محمد بن ناصر الحافظ و أبوى القاسم سعيد بن أحمد بن البناء و نصر بن نصر العكبرى و الشريفين أبا المظفر محمد ابن أحمد بن عبد العزيز العباسى و أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى و أبا المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلى و أبا محمد محمد بن ١٠ أحمد بن عبد الكريم بن المادح و خلقا كثيرا من أصحاب طراد الزينبى و عاصم بن الحسن وأبى الخطاب بن البطر و أبى عبد الله بن طلحة و أبى القاسم الربعى و أبى الحسن بن العلاف، و أكثر عن أصحاب ابن[5] الطيورى و ابن بيان و ابن نبهان و ابن المهدى و ابن المهتدى و أبى العباس بن الرسى و أبى طالب بن يوسف، و لم يزل يسمع و يطلب ١٥

(١) فى ب: الأسانيد.

(٢) فى ج: البصرى - راجع المشتبه ص ٨٣.

(٣) من ب و ج، و فى الأصل: مما.

(٤) زيد فى الأصول: و أبا عبد الله محمد بن عبيد الله بن الزاغونى - كذا.

(٥) سقط من ج.

حتى كتب عن أصحاب ابن الحصين[1] و أبى غالب بن البناء و ابن كادش
و محمد بن عبد الباقى الأنصارى و أمثالهم ، و بالغ فى الطلب حتى طلب[2]
عن أقرانه و عمن هو دونه ، و حدث باليسير لأنه مات شابا قبل أوان
الرواية ، سمع منه أقرانه كابراهيم بن محمود بن الشعار و أبى الخطاب
٥ عمر بن محمد بن عبد الله العليمى و أبى حفص عمر بن أحمد بن بكرون[3]
و صبيح بن عبد الله النصرى[4] و غيرهم ، و كان من الثقات الأثبات .

أخبرنى أبو أحمد داود بن على بن محمد بن هبة الله بن المسلمة أنبأ
الشريف أبو الحسن على بن أحمد الزيدى قراءة عليه [و] أخبرنا أحمد
ابن يحيى الخازن و أبو سعيد الأزجى قالوا أنبأ الشريف أبو المظفر
١٠ محمد بن أحمد بن على بن عبد العزيز العباسى [و] أبو محمد محمد بن أحمد
ابن عبد الكريم التميمى قالا أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبى
أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن على بن خلف بن زبنور الوراق ثنا عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز البغوى ثنا أحمد بن حنبل و جدى و زهير بن
حرب و شريح بن يونس و ابن المقرئ قالوا أنبأ سفيان بن عيينة عن
١٥ الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال : مر النبى صلى الله عليه و سلم برجل يعظ
أخاه فى الحياء ، فقال النبى صلى الله عليه و سلم: الحياء من الإيمان[5] .

---

(١) فى ج : الحسين .
(٢) فى ب و ج : كتب .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : بكران .
(٤) من المشتبه للذهبى ص ٨٣ ، و فى الأصول : النفرى - خطأ .
(٥) رواه الإمام أحمد فى المسند ٢/٥٦ باختلاف يسير .

كتب إلى ابو غالب عبد الواحد بن مسعود بن عبد الواحد بن
الحصين قال سمعت الشريف الزاهد أبا الحسن على بن أحمد بن محمد
الزيدى يقول: اجعل[1] النوافل كالفرائض و المعاصى كالكفر و الشهوات
كالسموم و مخالطة الناس كالنار و الغذاء كالدواء.

ذكر شيخنا عبد العزيز بن الأخضر أن الشريف أبا الحسن الزيدى ٥
أول سماعه للحديث كان فى سنة / سبع و أربعين و خمسمائة، و أنه لم يسمع ١٨٠/ب
من القاضى أبى[2] الفضل الأرموى شيئا. سمعت الشريف أبا البركات
عمر بن أحمد بن محمد الزيدى يقول: ولد أخى أبو الحسن على بن أحمد
فى سنة تسع و عشرين و خمسمائة. سمعت أبا الفتوح نصر بن الفرج
الحصرى الحافظ بمكة يقول: توفى الشريف الزيدى رضى الله عنه يوم الثلاثاء ١٠
قبل غروب الشمس سادس عشرى شوال من سنة خمس و سبعين
و خمسمائة، و دفن سحرا[3] فى بيت ملاصق لمسجده، و غسله العدل ابن
بكرون و الشيخ صبيح و دفناه ليلا.

قرأت فى كتاب القاضى أبى المحاسن [4]عمر بن على[4] القرشى بخطه
قال: و ممن مات[5] فى شوال فى هذه السنة فى هذا الطاعون - يعنى سنة خمس ١٥

---

(١) فى الأصول: أجمل - كذا.
(٢) فى ج: أبا.
(٣) فى ج: سحيرا.
(٤-٤) من ب و ج و العبر ٤/ ٢٢٤، و فى الأصل: على بن عمر.
(٥) فى ج: جاءت.

و سبعين و خمسمائة ـ الشريف الزاهد ولى الله أبو الحسن على بن أحمد بن عمر الزيدى، وكان عالما فاضلا حافظا عارفا، له المجاهدات الكثيرة و المعرفة التامة، و الأحوال الحسنة و الكرامات الظاهرة، لو أتيت[1] ما شاهدت له من الكرامات و ما حدثنى به الثقات من ذلك لقام من ذلك كراريس، و مات عن قريب من سبع و أربعين سنة، وكان رفيق فى السماع سنين كثيرة ـ رحمة الله عليه و رضوانه، مرض ستة أيام، و مات فى أواخر يوم الثلاثاء السادس عشرى الشهر و دفن ليلا بموضع وقفه[2] جوار مسجده.

٦٤١ ـ على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحديثى، أبو الحسن بن أبى نصر، من ساكنى دار الخلافة، تقدم ذكر والده، و هو أخو قاضى القضاة روح بن أحمد، سمع أبا بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى و أبا منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز و أبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن عمر السمرقندى و أبا النجم بدر بن عبد الله الشيحى و أبا شجاع عمر ابن أبى الحسن البسطامى و غيرهم، و سافر عن بغداد فى تجارة و دخل الشام و مصر و حدث هناك، روى لنا عنه غير واحد من أصحابنا.

أخبرنى يوسف بن خليل الأدمى بحلب أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن أحمد الحديثى البغدادى قدم علينا دمشق بقراءتى عليه و أنبأ أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى الواعظ و أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين و أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر و القاضى أبو الفتح محمد بن أحمد الواسطى و أبو على ضياء بن أحمد بن

(١) فى ج: اثبت.
(٢) فى الأصول: وقته ـ كذا، لعل الصواب ما أثبتناه.

أبي

أبي علي و عبد الواحد بن سعد الصفار و أبو مسعود[1] المبارك بن أبي القاسم البزاز و أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز و أبو القاسم أحمد بن علي بن أحمد بن الحراز[2] المقرئ و أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الزينبي و أبو عبد الله الحسين بن[3] أحمد بن الحسين بن[3] أيوب و أبو محمد عبد الله ابن المبارك بن أبي القاسم بن الطويلة و بركات بن أبي غالب بن نَزال ٥ و الحسن بن أحمد بن راشد المدني و أبو محمد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الكاتب و أبو القاسم أحمد بن ترمش بن بكتمر الخياط ببغداد و أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي بدمشق قالوا جميعا أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقي ابن محمد الانصاري قراءة عليه أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي أنبأ أبو محمد / عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ثنا أبو مسلم ١٠ ١٨١/الف إبراهيم بن عبد الله البصري[4] ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال: أتى النبي صلى الله عليه و سلم بصاع من تمر ريان[5]، وكان [6]تمر نبي الله صلى الله عليه و سلم تمرا بعلا فيه يبس[6] فقال: أنى[7] لكم هذا؟ قالوا: يا رسول الله! بعنا

(١) في ب و ج: أبو منصور.
(٢) من المشتبه للذهبي ص ١٦٢، و في الأصول: حزاز.
(٣-٣) سقط من ج.
(٤) من ب و ج، و في الأصل: المصري.
(٥) من ج و مسند الإمام أحمد ٣/٤٥، و في الأصل و ب: وبان ـ خطأ.
(٦-٦) ما بين الرقمين من مسند الإمام أحمد، و في الأصول: ثمنها معلا ـ كذا.
(٧) في ب و ج: أن.

بصاعين[1] من تمرنا بصاع من هذا : فقال ، لا تفعلوا و لكن بيعوا من تمركم ثم اشتروا هذا[2] .

سمعت يوسف بن خليل يقول : سألت أبا الحسن على بن أحمد بن محمد بن الحديثى عن مولده ، فقال : وجدت بخط الوالد ، كانت ولادة ٥ الولد أبى الحسن على يوم الأربعاء بين[3] صلاتى الظهر و العصر سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة .

أخبرنى أبو الحسن بن القطيعى أنه سمع أحمد ابن طارق يقول : توجه أبو الحسن بن المقدسى إلى بغداد فأدركه أجله بالموصل فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة .

١٠ ٦٤٢ - على بن أحمد بن محمد بن العباس ، أبو الحسن العطار المعروف بابن الدينارى ، سبط أبى عبد الله الحسين بن محمد بن المقدسى ، إمام مشهد أبى حنيفة ، و هو أحد الإخوة الأربعة و محمود و مسعود من أهل باب الطاق ، [و -[4]] كان له دكان هناك يبيع[5] فيه العطر ، سمع

(١) فى ب و ج : صاعين .
(٢) و روى الإمام أحمد فى المسند ٣/ ٤٥ باختلاف كما يليه : عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتى بتمر ريان و كان تمر نبى الله صلى الله عليه و سلم تمرا بعلا فيه يبس فقال : أنى لكم هذا التمر؟ فقالوا : هذا تمر ابتعنا صاعا بصاعين من تمرنا ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: لا يصلح ذلك و لكن بع تمرك ثم ابتع حاجتك .
(٣) فى ج : من .
(٤) زيد من ج .
(٥) فى ب و ج : سمع - خطأ .

أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، و حدث باليسير، سمع منه أصحابنا، و توفى قبل طلبي للحديث[1]، و كان شيخا حسنا، لا بأس به.

حدثني أبو عبد الله محمد بن[2] سعيد الحافظ قال قرئ على أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد ابن الديناري العطار و أنا أسمع بدكانه بسوق يحي بباب الطاق و أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي و أبو حامد ٥ عبدالله بن مسلم بن ثابت بقراءتي عليهما قالوا جميعا أنبا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قراءة عليه أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد الجوهري أنبأ أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[3] ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يزيد الدقيقي ثنا حمدان بن عمر ثنا عارم ثنا حماد بن يزيد عن أبان بن تغلب[4] عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني قال قال رسول الله ١٠ صلى الله عليه و سلم: الدال على الخير كفاعله[5].

سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول: توفى أبو الحسن ابن الديناري العطار في يوم الجمعة ثاني جمادى الآخرة من سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة، و دفن بالخيزرانية.

---

(١) في ج: الحديث.

(٢) زيد في ج: عبد الباقي - خطأ.

(٣) من ج و المشتبه للذهبي ص ٢٢٦، وفي الأصل: الحرفي، وفي ب: الحرقي.

(٤) راجع تهذيب التهذيب ١/٩٣، و في ج: ثعلب - خطأ.

(٥) الحديث في جامع الترمذي ٢/٩١.

٦٤٣ - على بن احمد بن مسلمة الشعيرى، أبو الطيب[1] الشاعر

قرأت بخط أبى محمد عبد الغنى بن سعيد الأزدى البصرى قال[2]:
أنبأ أبو العباس عبد العزيز بن عبد الله بن مسلمة الشعيرى استحسنت عند
أبى الطيب على بن أحمد بن مسلمة[3] الشاعر قول امرئ القيس:

٥ ألم تر أنى كلما جئت طارقا وجدت بها طيبا و إن لم تطيب

فقال لى: قد تجاوزت هذا المعنى إلى ما هو أحسن منه، قلت: و ما هو؟
فقال: قولى:

إن تأملتها تلألأت نورا أو تنسمتها تضوعت طيبا

١٨١/ب ٦٤٤ - /على بن أحمد بن مكى بن عبد الله الدينورى، أبو الحسن
١٠ البزاز، من أهل النهروان، قرأ القرآن ببغداد على أبى منصور الخياط،
و سمع منه الحديث و من أبى الحسن بن العلاف و صحب محفوظ [بن أحمد]
الكلوذانى، و لم يكن له أصل بما يسمع، روى عنه أبو سعد بن السمعانى
و قال: مضيت إلى النهروان قاصدا إليه و علقت عنه أشعارا و كان شيخا
صالحا قيما بكتاب الله [تعالى -[4]].

١٥ ٦٤٥ - على بن أحمد بن نصر، أبو الحسن الشاهد، حدث عن
أبى بكر أحمد بن عبد الله صاحب أبى صخرة، روى عنه عمر بن

---

(١) زيد فى ج: قول امرئ القيس على بن أحمد بن عمر.
(٢) وقع فى الأصول: قال - مكررا.
(٣) وقع هنا فى الأصول: عمر.
(٤) زيد من ج.

إبراهيم العكبرى . .

أنبأنا ابو القاسم الأزجى عن أحمد بن عبد الجبار الصيرفى أنبانا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الآبنوسى[1] إذنا عن أبى حفص عمر بن إبراهيم بن عبد الله العكبرى ثنا أبو الحسن على بن أحمد بن نصر الشاهد ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله صاحب أبى صخر ثنا أبو حفص الفلاس ٥ ثنا أبو عاصم و يزيد بن هارون قالا ثنا كهمس[2] بن الحسن عن عبد الله ابن بريدة قال : شتم رجل ابن عباس ، فقال ابن عباس : تشتمنى و فى ثلاث خصال ، و الله إنى لأسمع بالغيث بالبلدة[3] فأفرح به و ما لى بها سائمة[4] و لا راعية ، و إنى لأسمع بالحكم العدل بالبلدة فأفرح به و لعلى لا أقاضى إليه أبدا ، و إنى لآمر بالآية من كتاب الله عز و جل فأتمنى أن كل من ١٠ فى الأرض يعلم منها مثل ما أعلم[5] .

٦٤٦ - على بن أحمد بن أبى نصر ، أبو الهيجاء الهاشمى الحمامى ، المعروف بابن خليقان[6] ، من ساكنى نهر عيسى بالجانب الغربى ، سمع

(١) من ب ، و فى الأصل و ج : الابنوس .

(٢) من ج و تهذيب التهذيب ٨/٤٥٠ ، و فى الأصل و ب : كمس .

(٣) و فى الإصابة ٢/٣٣٤ : يصيب البلاد من بلدان المسلمين .

(٤) التصحيح من الإصابة ، و فى الأصول : باعيه .

(٥) أورده ابن حجر فى الإصابة برواية البيهقى من طريق كهمس بن الحسن - باختلاف يسير و تقديم و تأخير .

(٦) فى ج : خليفان .

كتاب الجامع الصحيح للبخارى من أبى الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى
وكان سماعه منه صحيحا، وكان بيده ثبت بخط أبى الفضل بن شافع
بذلك وادعى سماع غير ذلك منه، وروى شيئا عن شيوخ محمد بن[1]،
وظهر[2] تخليطه[3]، ولم يكن يفهم هذا الشأن ولا له به عناية، بل كان
٥ سيئ الطريقة يلعب بالحمام، حدث باليسير، سمع منه أصحابنا ولم أجتمع
به، وقد أجاز لى جميع مروياته. سئل الشريف أبو الهيجاء عن مولده
فقال: فى ليلة الأربعاء النصف من رجب سنة ثمان وعشرين وخمسمائة،
وتوفى يوم الثلاثاء غرة رجب سنة تسع وستمائة.

٦٤٧ - على بن أحمد بن وهب بن منارة الصافيونى، أبو الحسن
١٠ البزاز، من ساكنى دار النساسيرى بباب الأزج، تفقه على الشيخ عبد القادر
وصحبه مدة حتى حصل طرفا صالحا من المذهب، وصار أحد المعيدين
لدرسه وسمع الحديث الكثير، ثم إنه بعد علو سنه ترك ذلك[4] وصار
بزازا بخان السيدة[5] برحبة جامع القصر عند باب العامة[6]، سمع أبوى
الفضل محمد بن عمر[7] الأرموى ومحمد بن ناصر بن محمد السلامى وابا الفتح

---

(١) كذا فى الأصول.
(٢) من ج، وفى الأصل وب: طهر.
(٣) من ج، وفى الأصل وب: بخليطه.
(٤) فى ج: ذاك.
(٥) فى ب: السيه.
(٦) فى ج: القيامة.
(٧) فى ج: عمران - خطأ.

عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي و أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى و جماعة غيرهم، كتبت عنه، و كان شيخا صالحا ورعا عفيفا فاضلا[١]، ساكتا على طريقة السلف، حافظا لكتاب الله، ثقة[٢] صدوقا حسن السمت .

أخبرنا / على بن أحمد بن وهب أبو الحسن البزاز بقراءتى عليه ٥ ١٨٢/الف أنبأنا القاضى أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى قراءة عليه أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور أنبأ أبو الحسن على بن عمر الحربى ثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ثنا يحي ابن معين ثنا على بن هاشم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا مات صاحبكم فدعوه ١٠ [ولا تقعوا فيه -[٣]] .

سمعت أبا بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلى يقول: كان الشيخ أبو الحسن بن وهب صاحبا لوالدي و خصيصا به، و صار معيدا لدرسه و أثنى عليه كثيرا، و قال: عرضت عليه الشهادة عند القضاة فأباها، و كان متورعا دينا على طريق[٤] حسنة، قرأت بخط شيخنا ١٥ عبد الرزاق: أبو الحسن بن وهب صحب والدى أربعين سنة، و كان مولده فى سنة عشرين وخمسمائة، توفى شيخنا أبو الحسن بن وهب

(١) زيد فى الأصول : ورعا - مكررا .

(٢) سقط من ج .

(٣) زيدت العبارة من سنن أبي داود ٢/٣٢٣ . (٤) فى ج : طريقة .

يوم الأربعاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة سبع و تسعين و خمسمائة ، و دفن من الغد بباب حرب .

٦٤٨ - على بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن على بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله ، أبو الحسن ، المعروف بابن الفريق ، من أهل باب البصرة ، تقدم ذكر والده ، و هو من بيت مشهور بالعدالة و الخطابة و الرواية ، شهد عند قاضى القضاة أبى القاسم على بن الحسين الزينبى فى يوم السبت مستهل شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث عشرة و خمسمائة فقبل شهادته ، و كان يتولى الخطابة بجامع المنصور مدة ثم بجامع قصر دار الخلافة ، و سمع الحديث من جماعة ، و ما أظنه روى شيئا .

قرأت فى كتاب التاريخ لأبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى بخطه قال : توفى الشريف الخطيب العدل أبو الحسن على بن أحمد بن هبة الله[1] ابن المهتدى بالله خطيب جامع القصر الشريف فى عشية يوم الأحد ثامن عشر ربيع الآخر من سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة ، و صلى عليه يوم الاثنين تاسع عشر الشهر فى جامع المنصور قاضى القضاة أبو القاسم الزينبى و دفن فى مقبرة جامع المدينة ، وكان جمعه متوفرا .

٦٤٩ - على بن أحمد بن هشام ، أبو الحسن الصخرى[2] ، صاحب الكرخى ، ذكره أبو أحمد العسكرى فى جملة مشايخه الذين نقل عنهم الأدب ببغداد ، و قال : قرأت عليه ما كان عنده من أخبار أبى العيناء .

(١) وقع هنا فى الأصول : عبد الله .

(٢) فى ج : الضيمرى ، و فى ب : الصمرى .

على

٦٥٠ - على بن أحمد بن هلال بن عبد الباقى بن قرطاس، أبو الحسن المستعمل، المعروف بابن القرشى[1]، من أهل الحربية، سمع أبا العباس أحمد بن [أبى] غالب بن الطلاية و أبا القاسم سعيد بن أحمد بن البناء و أبا محمد المبارك بن أحمد بن بركة الكندى و غيرهم، كتبت عنه، و كان شيخا حسنا لا بأس به، كانت[2] له ثروة حسنة، و كان يسافر فى طلب الكسب، و قد تقدم ٥ ذكر والده فى الأحمدين.

أخبرنا على بن أحمد[3] / بن هلال الحربى بقرأتى عليه أنبآنا سعيد ١٨٢/ب ابن أحمد بن الحسن بن البناء قراءة عليه عن أبى الحسن على بن محمد بن الخطيب الأنبارى أنبأ أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش إملاء ثنا أحمد بن [4]حماد زغبة[4] بمصر ١٠ ثنا ابن أبى مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثنى عبيد الله بن زحر عن على ابن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة عن أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما من[5] الصلوات [الخمس -[6]] صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة [فى الجماعة -[6]]، و ما أحسب [من -[6]]

---

(١) من ب، و فى الأصل: الفرسى، و فى ج: القريشى.

(٢) فى ج: كان.

(٣) فى ج: محمد.

(٤-٤) فى الأصل: حمال بن رعبه، و فى ج: حمال بن رغبه، و التصحيح من الإكمال ٤/٨١ و التهذيب ١ / ٢٥.

(٥) من كنز العمال ٤/٨١، و فى الأصول: بين.

(٦) زيد من الكنز.

شهدها[١] [منكم - [٢]] إلا مغفورا له .

توفى أبو الحسن بن القرشى[٣] فى ليلة الأحد الثالث و العشرين من رجب سنة عشر و ستمائة و دفن من الغد بباب حرب .

٦٥١ - على بن أحمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة بن المامون ٥ ابن المؤمل[٤] بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عتبة بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو الحسن بن أبى نصر القرشى الهكارى[٥] هكذا رأيت نسبه بخط أبى على بن البردانى ، كان يعرف بشيخ الإسلام ، و كان يسكن الهكارية ، و هى جبال فوق الموصل فيها قرى ، و القرية التى كان يسكنها تسمى دارش ، و قد ابتنى هناك ١٠ أربطة و مواضع يأوى إليها الفقراء و المنقطعون إلى الله تعالى ، سمع الحديث الكثير ، و سافر فى طلبه إلى البلاد ، و جمع كتبا فى السنة و الزهد و فضائل الأعمال ، ذكر أنه سمع بالموصل أبا جعفر محمد بن المحتاج المروزى الفقيه ، [و] بحلب أبا القاسم على بن أحمد بن المظفر المقرئ ، و بصيدا أبا محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع ، و بصور أبا الفرج عبد الوهاب ١٥ ابن الحسين بن عمر بن برهان ، و ببيت المقدس أبا بكر محمد بن أحمد الواسطى

---

(١) فى ب : تشهدها .

(٢) زيد من الكنز .

(٣) من ب ، و فى الأصل : العرسى ، و فى ج : العمرينى .

(٤) التصحيح من المستفاد لابن الدمياطى ص ١٨٢ ، و فى الاصل : الماصون ، و فى ج : الماموں .

(٥) من المستفاد ، و فى الأصول : الهكار .

الخطيب، و بالرملة أبا الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان، و بمصر أبا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف[1] الفراء و أبا القاسم هبة الله بن على بن عبد الرحمن ابن شامة[2] المعافرى، و بمكة أبا الحسن محمد بن على بن صخر الآزدى و أبا منصور محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ، و ببغداد أبوى القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران و الحسين بن أحمد بن محمد ٥ الشيرازى المعروف بالصامت و أبا الحسن علـى بن عمر بن القزوينى و أبا بكر محمد بن على بن موسى الخياط المقرئ، و حدث بالكثير و انتقا عليه محمد بن طاهر المقرئ، و كان الغالب على حديثه الغرائب و المنكرات، و لم يكن حديثه يشبه[3] حديث أهل الصدق، و فى حديثه متون موضوعة مركبة على أسانيد صحيحة، و قد رأيت بخط بعض ١٠ أصحاب الحديث بأصبهان أنه كان يضع الأحاديث [باصبهان - [4]] قدم بغداد و حدث بها، فروى عنه أبو ياسين عبد الله بن محمد / البردانى ١٨٣/الف و أبو على بن البناء و ابنه يحيى و أبو القاسم بن السمرقندى .

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك الحافظ و عبد السلام ابن على بن محمد الحمامى قالا أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر ١٥ السمرقندى أنبأ على بن أحمد بن يوسف الأموى القرشى الهكارى

---

(١) و فى الأصل : لطيف .

(٢) و فى ب : سامة .

(٣) من المستفاد ص ١٨٣ ، و فى الأصول : نسبة .

(٤) زيد من المستفاد .

الزاهد المعروف بشيخ الإسلام قراءة عليه[1] و أنا أسمع ببغــداد أنبا
أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمصر ثنا أبوالفوارس أحمد بن
محمد الصابونى إملاء ثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المصرى ثنا الشافعى
ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن العجلان عن القعقاع بن حكيم عن
٥ أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال: إنما
أنا لكم مثل الوالد، فاذا ذهب أحدكم[2] الغائط فلا يستقبل القبلة و لا يستدبرها
لغائط و لا بول، و ليستنج بثلاثة أحجار، و نهى عن الروث و الرمة[3].

كتب إلى محمد و لامع ابنا أحمد الصيدلانى أن يحيى بن عبد الوهاب
ابن محمد بن إسحاق بن منده أخبرهما قال: على بن أحمد بن يوسف القرشى
١٠ الهكارى قدم علينا، و كان صاحب صلاة و عبادة و اجتهاد، [و هو]
مشهور معروف مذكر، أحد كبراء التصوف.

كتب إلى محمد بن معمر القرشى أن أبا نصر اليونارتى الحافظ
أخبره قال: على بن أحمد بن يوسف الهكارى قدم علينا أصبهان،
روى عن ابن نظيف. و لم يرضه الشيخ أبو بكر بن الخاضبة البغدادى
١٥ فيما بلغنى.

أخبرنا القاضى أبو بكر بن الشيرازى بدمشق أنبأ أبو القاسم على
ابن الحسن بن هبة الله الشافعى قال: على بن أحمد بن يوسف الهكارى

---

(١) زيد فى الأصل و ج: قراءة عليه ــ مكررا.
(٢) سقط من ج.
(٣) الرواية فى كنز العمال ٥/٨٧ باختلاف يسير.
(٤) فى الأصول: نضيف ــ خطأ.

لم يكن

لم يكن موثقا . بلغني أن أبا بكر بن الخاضبة قصده لما قدم بغداد، فذكر له أنه سمع من شيخ استنكر سماعه منه، فسأله عن تاريخ سماعه منه . فذكر [1] تاريخا متأخرا [1] [عن] وفاة ذلك الشيخ . فقال أبو بكر : هذا الشيخ يزعم أنه سمع منه بعد موته بمدة، و تركه و قام .

قرأت بخط [أبي] الحسن الهكاري قال: سمعت الحديث و لي ٥ عشر سنين، و مولدي في شوال سنة تسع و أربعمائة . قرأت في كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي بخطه قال : مات شيخ الإسلام أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف القرشي الهكاري في أول المحرم سنة ست و ثمانين و أربعمائة، ذكر ذلك لي ولده [2] .

٦٥٢ - علي بن أحمد بن يونس البغدادي، حدث عن حميد بن ١٠ مسعدة الشامي البصري، روى عنه أبو بكر [محمد] بن العباس بن حماد البصري في « كتاب فضيلة الفقراء إذا أحسنوا » من جمعه .

قرأت على أبي .... [3] حامد بن [4] الضرير المقرئ بأصبهان عن أبي القاسم زاهر [5] بن طاهر الشحامي / [كتب عن أبي - [6]] روح ثابت بن محمد ١٨٣/ب السعدي أنبأ والدي أبو محمد محمد بن أحمد قراءة عليه أنبأ أبو بكر محمد بن العباس ١٥

(١-١) في ج : تاريخ من تأخر .

(٢) وقع بهامش الأصل و ج ما نصه : آخر الجزء من الأصل .

(٣) في الأصل و ج هنا بياض، و ليس في ب .

(٤) سقط من ج .

(٥) من العبر ٩١/٤، و في الأصول : زاهد - خطأ .

(٦) زيد من ج ، و وقع في الأصل و ب مكانه : أبو .

ابن حماد المصرى[1] أنبأنا على بن أحمد بن يونس البغدادى ثنا حميد بن مسعدة ثنا حصين بن نمير الهمدانى ثنا حمير بن قيس الرحبى ثنا عطاء عن ابن عمر عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: لا تزول[2] قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيما أفناه، و عن شبابه فيما أبلاه، و عن ماله فيما أنفقه، و من أين اكتسبه، و عن علمه[3] ما ذا عمل فيه - أو [قال -[4]]: ما ذا عمل فيما علم[5].

٦٥٣ - على بن أحمد، أبو الحسين الأنبارى، حكى عن يزيد بن هارون الواسطى، روى عنه نهشل بن دارم الدارمى.

قرأت على أبى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن محمد بن عبيد الله بن الحسن الحداد أنبأ يوسف بن محمد بن محمد بن محمد الفقيه [ثنا] أبو عصمة نوح بن نصر ابن محمد الفرغانى قال سمعت الحافظ أبا عبد الله الحافظ الوراق يقول سمعت أبا الحسن عبد الله بن موسى السلامى البغدادى يقول سمعت نهشل بن دارم يقول[6] سمعت أبا الحسين على بن أحمد الأنبارى يقول قال يزيد بن هارون: لا يعجبنى الصوفية رأيت منهم أخلاقا قبيحة، حسبك أن الناس كلهم

(١) كذا هنا فى الأصول، و قد سبق فى ص ١٧٥: البصرى.

(٢) فى ب و ج: يزول.

(٣) من ب، و فى الأصل و ج: عمله.

(٤) زيد من ب و ج.

(٥) رواه الترمذى فى الجامع ٢/ ٦٤ باختلاف يسير.

(٦) فى ج: قال.

يأكلون حتى يشبعون، وهم يأكلون حتى نمس[1] طعامهم بأجوافهم .

٦٥٤ - على بن أحمد، أبو الحسن المطرز، سكن تنيس من ديار مصر، وحدث بها عن أبى محمد عبد الله[2] بن موسى بن شيبة الأنصارى الحلوانى، روى عنه أبو على عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن أبى الخضيب .

أنبأ ذاكر بن كامل الخفاف عن ثعلب بن جعفر السراج قال كتب ٥ إلى القاضى أبو على يزيد بن أحمد بن أبى حيوة التنيسى أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبيد الله[3] بن إسحاق بن جابر ثنا أبو على عبد الواحد بن أحمد بن محمد ابن أبى الخضيب ثنا على بن أحمد أبو الحسن البغدادى المطرز بتنيس حدثنى عبد الله بن موسى بن شيبة السلمى ثنا مصعب بن عبد الله النوفلى من آل نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن[4] ابن ابى ذئب عن صالح ١٠ مولى التوأمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أراد الله تبارك وتعالى أن يخلق خلقا للخلافة مسح على ناصيته بيمينه[5] .

٦٥٥ - على بن أحمد، أبو الحسن، من أهل كرخ، يروى[6] عن

---

(١) كذا، وقبله فى ج بياض .

(٢) من ب وج، وكذا سيأتى بعد، وفى الأصل هنا: العباس .

(٣) فى ب وج: عبد الله .

(٤) سقط من ب .

(٥) مكانه فى الجامع الصغير ١/١٥: بيده .

(٦) فى الأصول: سرمن رأى - كذا محرفا .

أبى الفضل العباس المقرئ، روى عنه أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد ابن حمدان[1] بن بطة العكبرى.

قرأت على محمد بن عبد الواحد الهاشمى عن محمد بن عبيد الله بن نصر أنبأ على بن أحمد بن محمد إذنا عن أبى عبد الله بن بطة حدثنا أبو الحسن على بن أحمد الكرخى / المجود حدثنا أبو الفضل العباس بن يوسف المقرئ ثنا محمد بن ماهان السمسار ثنا عمير بن إبراهيم حدثنى عبد الملك بن عبد العزيز عن[2] عبد الواحد بن ميمون مولى عروة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قال الله تبارك و تعالى من آذى لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة، و ما تقرب إلى عبدى بمثل ما افترضت عليه و أنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فاذا أحببته[3] كنت سمعه الذى يسمع به و عينه التى يبصر بها و يده التى يبطش بها، إن دعانى أجبته[4]، و إن سألنى أعطيته، و ما ترددت عن شىء أنا فاعله ترددى عن موت المؤمن يكره الموت و أكره مساءته[5] و لابد له منه.

١٨٤ / الف ٥

(١) فى الأصول: احمد بن، و التصحيح من العبر ٣ / ٣٥.

(٢) سقط من ب.

(٣) فى ب: أحبه.

(٤) من ب و ج و مسند الإمام أحمد ٦/٢٥٦ و فى الأصل: أجيبه.

(٥) من مسند الإمام أحمد وكنز العمال ٤ / ١٦٤، و فى الأصول: مسيره.

على

٦٥٦ - على بن أحمد، أبو الحسن العلوى، حدث عن أبوى القاسم إسماعيل بن على بن على الذهلى و عبد الله بن القاسم القرشى و أبى روق أحمد ابن محمد بن بكر الهزانى و القاضى أبى القاسم على بن محمد بن أبى الفهم التنوخى و أبى بكر محمد بن يحيى الصولى و أبى[1] الحسن على بن عبد الله ابن مبشر الواسطى و أبى[1] على محمد بن على الرزدولى[2] و أبى عبد الكوفى ٥ و نصر بن أحمد الخُبزأرُزِّى[3] و غيرهم، روى عنه عبد الله بن أحمد بن محمد الرزجاهى[4].

قرأت على أبى الفتوح داود بن معمر الواعظ بأصبهان عن أبى سعد أحمد بن محمد البغدادى قال كتب إلى إسماعيل بن عبد الله الساوى قال قرأت على أبى عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد الرزجاهى[4] ١٠ فأقر به أنبأ والدى فى سنة إحدى و ستين و ثلاثمائة ثنا أبو الحسن على ابن أحمد العلوى البغدادى حدثنى أبو القاسم [إسماعيل] بن على بن على بن رزين الذهلى عن أبيه عن عمه دعبل بن على قال: دخلت أنا و صالح ابن على الهاشمى على[5] أبى نواس نعوده فى مرضه الذى مات فيه، فقال له صالح بن على: يا أبا على! تب إلى الله عز و جل فانك فى أول يوم من ١٥ أيام الآخرة و آخر يوم من أيام الدنيا، فقال: أسندونى! أ بالله تخوفونى

(١) وقع فى الأصول: أبا - خطأ.
(٢) كذا فى الأصل، و فى ب و ج: الوزدولى.
(٣) من الأنساب ٥ / ٤١، و فى الأصول: الخيزرانى.
(٤) من الأنساب للسمعانى ٦/١١٢، و فى الأصول: الزرجاهى.
(٥) فى ب: عن.

وقد حدثنى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي شفاعة وإنى اختبأت شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى[1]، أفلا أكون منهم .

أنبأنا أبو عمرو الرزجاهى[2] أنشدنا والدى أنشدنى[3] على بن احمد

٥ العلوى أنشدنى نصر بن أحمد الخبزأرزى[4] فى السلى:

ضل من دنا وساس من بعد الا تكرهن على الهوى أحدا
قد أكبرت[5] حرا من ولد فاذا نأى والد فصل ولدا

قال : فأجازه أبو الحسن العلوى :

بل إن ذممت اليوم بعضهم فاصبر فعلك ترتضيه غدا

١٠ / واعلم بأنك لا ترى أحدا لا تقصر[6] فى أخلاقه[7] أبدا ١٨٤ /ب

٦٥٧ - على بن أحمد، أبو القاسم[8] [البنى -[9]]. روى عنه حكاية رواها

(١) راجع سنن ابن ماجه ص ٣٢٩ .
(٢) فى الأصول : الروحاعى .
(٣) سقط من ج .
(٤) فى الأصول : الخيزرانى ، والتصحيح من الأنساب .
(٥) من ب ، وفى الأصل وج : اكسرت .
(٦) من ب ، وفى الأصل : لا بقص ، وفى ج : لا نقص .
(٧) من ب ، وفى الأصل وج : الخلافة .
(٨) زيد فى ج : الر - كذا ، وبعده بياض فى الأصول .
(٩) زيد من ب وج ، ومكانه بياض فى الاصل .

عنه الحسين بن صافى القاضى، تقدم ذكرها[1] فى ترجمة عبيد الله بن محمد ابن خلف .

٦٥٨ - على بن أحمد، أبو الحسن الصوفى الواسطى، حدث ببغداد عن أبى يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى و أبى الحسن بن أبى شيخ الرافعى، روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم الخفاف . ٥

قرأت على عبد الوهاب بن على الأمين عن أبى منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المقرئ أن أبا بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب أخبره أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم الخفاف بقراءتى عليه ثنا أبو الحسن على بن أحمد الصوفى الواسطى فى مجلس ابن مالك القطيعى قال سمعت أبا الحسن بن أبى شيخ الرافعى بحران [يقول] سمعت يحيى بن معين ١٠ يقول: معرفة قراه (؟) و الطعام مراضعة فانظر لمن تراضع .

٦٥٩ - على بن أحمد، أبو الحسن الكلوذانى، روى عن أبى محمد الحربى الصوفى[2] شيئا من كلامه، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن باكويه الشيرازى .

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبى سعد بن السمعانى بمرو أنبا ١٥ أبو نصر محمد بن[3] منصور بن عبد الرحيم الحرضى ثنا أبو القاسم عبد الكريم ابن هوازن القشيرى إملاء قال سمعت أبا الحسن على بن أحمد الكلوذانى

---

(١) راجع المجلد الثانى ص ١٢١ .

(٢) زيد فى الأصول : فى .

(٣) زيد فى الأصل : بكر، - خطأ، راجع العبر ٤ / ١٢٧ .

يقول سمعت أبا محمد الحريرى يقول: الجلوس بالمناصحة يفتح باب الفائدة، والجلوس بالمناظرة يغلق باب الفائدة.

٦٦٠ - على بن أحمد بن الرواد، حدث عن أبى [العباس-[1]] إسحاق بن محمد بن مروان الغزال الكوفى، روى عنه أبو بكر أحمد بن
٥ موسى بن مردويه الأصبهانى فى كتاب «أولاد المحدثين» من جمعه.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى محمد بن السمرقندى أنبأ القاضى أبو منصور بن سكرويه أنبأ أبو بكر بن مردويه ثنا على بن أحمد بن الرواد البغدادى ثنا إسحاق بن محمد بن مروان ثنا أبى ثنا إبراهيم بن بكر عن مقاتل عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم لحد[2] له
١٠ ولأبى بكر وعمر رضى الله عنهما.

٦٦١ - على بن أحمد، أبو الحسين الدريدى، أصله من فارس، وكان وراقا لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى، وإليه صارت كتب ابن دريد بعد موته، روى كتاب الجمهرة لابن دريد عنه، رواه عنه محمد بن أحمد بن فادم[3] وذكر أنه سمعه منه ببغداد فى الجانب الشرقى
١٥ بمربعة أبى عبيد الله.

٦٦٢ - على بن أحمد، أبو الحسن السراج الصوفى، المعروف

---

(١) من تاريخ بغداد ٦ / ٣٩٣.

(٢) من كنز العمال ٨ / ١١٩، وفى الأصل وج: لحد، وفى ب: لحمد - خطأ.

(٣) فى ج: قادم.

بغلام الشبلي، حكى عن ابي بكر الشبلي و أبي محمد جعفر بن محمد بن نصر[1] الخلدي[2]، روى عنه على بن شجاع المصقلي الاصبهاني .

كتب إلى أبو جعفر محمد[3] و أبو بكر لامع ابنا أحمد بن نصر الصيدلاني / أن أبا على الحسن بن أحمد الحداد أخبرهما عن أبي الحسن ١٨٥ / الف
[على بن - [4]] شجاع بن محمد بن على بن المصقلي قال سمعت أبا الحسن ٥
على بن أحمد السراج يبغداد يقول سمعت [5]جعفر بن محمد بن نصر الصوفى يقول : سئل أبو القاسم الجنيد بن محمد عن التصوف، فقال : يا بنى إن التصوف على أربع : على العفو عند المقدرة، و التواضع عند الدولة، و النصيحة عند العداوة، و العطية بغير منة[6] .

قال : و سمعت أبا الحسن على بن أحمد السراج غلام الشبلي ببغداد ١٠
يقول سمعت الشبلي يقول و سئل عن هذه الآية " قل للؤمنين يغضوا من ابصارهم[7] " قال: أبصار الرؤس عن المحارم، و أبصار القلوب عما سوى الله عز و جل .

قال : و سمعت أبا الحسن على بن أحمد السراج غلام الشبلي ببغداد

(١) و فى الأنساب للسمعاني ٥/١٧٦ « نصير » .
(٢) من ج ، و فى الاصل و ب : الحلدى .
(٣) زيد فى ج : بن .
(٤) من ب ، و فى ج : بن - راجع العبر ٣/٢٠٢ .
(٥ - ٥) فى ج : محمد بن جعفر - خطأ .
(٦) من ب ، و فى الأصل و ج : منية .
(٧) سورة ٢٤ آية ٣٠ .

يقول سمعت الشبلي يقول: دخلت على أستاذي الجنيد مسجد الشونيزية
فوجدته منقبضا، فقلت: ما لي أرى الأستاذ منقبضا؟ فقال: هل فيكم من
يقول شيئا ـ و كان معي جماعة من أصحابنا و كان فيهم فتى خراساني يحسن
أن يقول شيئا، فأخذ في القول:

٥ و لو أن لي في كل يوم و ليلة ثمانون بحرا من دموعي تدفق
لأفنيتها حتى ابتدأت بغيرها و هذا قليل للفتى حين يعشق

فبكى جنيد و قال: «هذا قليل للفتى حين[1] يعشق»، فتواجدنا، و كان الجنيد
سكانا لم يتحرك إلا أنه كان يبكي و يقول: «هذا قليل للفتى حين يعشق»
فلما كان بعد ذلك و هدأ القوم و سكنوا سألت جنيدا و قلت: أخبرنا
١٠ عن سكونك و وجودنا؟ فقال:

وجودي أن أغيب عن الوجود لما يبدو علي من الشهود
و ما في الوجد لي فخر و لكن فخرت بوجد من جود الوجود

٦٦٣ ـ علي بن أحمد، أبو الحسن الخطيب الشروطي، من أهل
عكبرا، حدث عن محمد بن أحمد بن إبراهيم، روى عنه أبو منصور
١٥ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري.

٦٦٤ ـ علي بن أحمد، أبو الحسن الفخري، ذكره أبو عبد الله
محمد بن أبي نصر الحميدي في كتاب تاريخ الأندلس من جمعه و قال:
شاعر أديب، قدم الأندلس من بغداد.

أنبأنا ذاكر بن كامل عن محمد بن طرخان بن بلتكين بن يحكم أنبأنا

(١) من ج، و في الأصل و ب: حتى.

أبو عبد الله الحميدى قراءة عليه أنشدنى أبو محمد على بن أحمد [١] أنشدنى أبو الحسن الفخرى لنفسه:

/ الموت أولى بذى الآداب من أدب   يبغى به مكسبا من غير ذى أدب   ١٨٥ / ب

ما قيل لى [٢] شاعر إلا امتغصت لها   حسب امتغاصى إذا نوديت باللقب

و ما دها الشعر عندى سخف [٣] منزله   بل سخف [٣] دهر بأهل الفضل منقلب   ٥

صناعة هان عند الناس صاحبها   .... مرجو و مرتقب

يرجى رضاه و يخشى منه بادرة [٤]   أبق [٥] على حقب الدنيا من الحقب

إذا جهلت مكان الشعر من شرف   فأى مأثرة أبقيت [٦] للعرب

٦٦٥ - على بن أحمد، أبو الحسن النشابى الكاتب، من ساكنى دار الرقيق، سمع أبا بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى   ١٠
و أبا محمد عبد الله [بن إبراهيم] بن أيوب بن ماسى البزاز و غيرهما، ذكره أبو على الحسن بن أحمد بن البناء فى مشيخته، و ذكر أنه سمع منه فى سنة ست عشرة و أربعمائة.

٦٦٦ - على بن أحمد، أبو الحسن الهمدانى، حكى عن أبى الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ، روى عنه أبو على بن البناء فى مشيخته،   ١٥

---

(١) فى الأصل هنا بياض - و ليس فى ب و ج.

(٢) من ب، و فى الأصل: فى، و فى ج: يا.

(٣) من ج، و فى الأصل و ب: سخف.

(٤) فى ج: نادرة.

(٥) من ج، و فى الأصل و ب بدون نقطة الباء.

(٦) فى ب: أيقنت.

وذكر أنه كان جارهم بسوق السلاح .

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب عن يحيى بن عثمان بن الشواء الفقيه أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن البناء قراءة عليه قال قال لنا أبو الحسن على بن أحمد الهمداني : كنت ملازما لأبي الحسين بن سمعون ٥ الواعظ فانقطعت عنه لشغل عرض لى ، فلما مضيت إليه قال أنشد أبو بكر محمد بن على الصيدلاني :

تدنو الديار وأنت تبعد جاهدا فالدهر ينصفني وأنت الظالم
وإذا تباعدت اعتللت ببعدها فالبعد يقتلني وقلبك سالم
فمتى ينال العدل عندك طالب أنت المنى به وأنت الحاكم

١٠ ٦٦٧ - على بن أحمد . أبو الحسن السهروردى ، ذكره ابو على بن البناء فى مشيخته وقال : قدم إلى مسجد شيخنا ابن الحمامى للقراءة عليه كان فاضلا ، وسمعنا منه ديوان التهامى .

أنبأنا سعيد بن محمد الموصلى عن أبى غالب أحمد ويحيى ابنى أبى على بن البناء قالا أنشدنا والدنا أنشدنا[1] أبو الحسن على بن أحمد السهروردى ١٥ أنشدنا التهامى من قصيدة :

تنافس فى الدنيا غرورا وإنما قصارى غناها ان تؤل إلى الفقر
وإنا لفى[2] الدنيا كركب سفينة نظن وقوفا والزمان بنا يجرى

---

(١) سقط من ب .

(٢) من ج ، وفى الأصل وب : فى .

طويت الليالى و الليالى من أجل إلى اجل تسرى إلىّ كما تسرى[1]

/ و أفنيت أياما فنيت بمرها و غاية من يفنى و يفنى إلى قدر ١٨٦/ الف

أنبأنا عبد المنعم بن عبد الوهاب التاجر عن يحيى بن عثمان الفقيه أنبأ أبو على بن البناء أنبأنا على بن أحمد السهروردى أن[2] [أبا[3] -] القاسم تقدم إلى بعض أصحابه لينفذ له حمارا يركبه و يمضى إلى أملاك فأنفذ ٥ الحمار بلا سرج ، فكتب إليه :

كتبت إليك فى أمر مهم أردت بما أردت به رواجه

فجدت[4] ببعضه و تركت بعضا و من حق المقصر أن يواجه

جزاك الله عنا نصف خير فانك قد منت[5] بنصف حاجة

و أنشدنا على بن أحمد السهروردى أيضا ممن يصل بالرقاع ١٠ و لا يؤخذ بها انتفاع :

إذا كانت صلاتكم رقاعا بخطط بالأنامل و الأكف

و لم تكن[6] الرقاع تجر نفعا فها خطى خذوه بألف ألف

٦٦٨ - على بن أحمد ، أبو الحسن بن الدهان ، روى عن أبى أحمد

(١) فى ب و ج : يسرى .

(٢) وقع فى الأصل و ج : عن - و ليس فى ب فحذفنا .

(٣) زيد من ج .

(٤) فى ب و ج : فخدث .

(٥) فى ج : منبت .

(٦) فى ب : لم يكن .

عبد السلام بن الحسين بن محمد البصرى المقرئ، روى عنه أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى، و ذكر أنه سمع منه فى شوال سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة.

٦٦٩ - على بن أحمد، أبو الحسن الكاتب، حدث بشىء يسير عن أبى
٥ الحسن أحمد بن محمد بن الصلت المجبر و غيره، ذكره أبو الفضل بن خيرون فيما رأيته بخطه، و ذكر أنه توفى سنة أربعين و أربعمائة.

٦٧٠ - على بن أحمد، أبو القاسم المالحانى[1]، ذكر أبو محمد بن الخاضبة أنه سمع منه من كتاب «هبات[2] الكتابة» لأبى طاهر بن أبى هاشم المقرئ بروايته عن أبى الحسن على بن [أحمد بن] عمر بن الحمامى المقرئ.

١٠ ٦٧١ - على بن أحمد، أبو الحسن العطار، روى عن أبى الحسن محمد بن محمد بن البصروى الشاعر شيئا من شعره، روى عنه ابن كادش.

قرأت على عائشة بنت أبى المظفر الواعظ عن أبى محمد الخشاب[3] النحوى أنبأنا العز محمد[4] بن عبيد الله بن كادش أنشدنا أبو الحسن على ابن أحمد العطار أنشدنى أبو الحسن البصروى لنفسه:

١٥ ماطل هواك لعن[5] قليل تصبر و اجهد بعين الفضل إنك تبصر

(١) رسمه السمعانى فى الأنساب ١٢/٤٥، و فى ب: المامحانى.
(٢) و فى ب: حمات، و فى ج: هاآن؛ لعله: هاءات الكتابة.
(٣) من ج و العبر ٤/١٩٦، و فى الأصل و ب: الحساب.
(٤) من العبر ٣/٣٤٤، و فى الأصول: أحمد.
(٥) من هامش الأصل، و فى متن الأصل و ب و ج: لعل.

و اعلم

و اعلم بأنك قد ملكت محجة في مثلها[1] تكبو[2] الجواد و تعثر[3]

ملكت نفسك و هي نفس حرة و تركت رقك عند من لا يذكر

و اعلم بأن الغدر فيه سجية مطبوعة و الطبع لا يتغير

ودعه توديع الفراق و لا تقل لا قدرة عندي بأنك تقدر

/ إن لم يغيرك الزمان بسلوة فاثبت[4] فأسباب الهوى تتغير ٥ ١٨٦/ ب

٦٧٢ - على بن احمد، أبو الحسن الشيرازى الزاهد، حدث ببغداد برسالة الحسن البصرى إلى عبد الرحيم بن أنس المجاور بمكة، و سمعها منه وكتبها عنه الجنيد بن يعقوب الجيلى[5] نزيل بغداد فى شوال سنة إحدى و تسعين و أربعمائة.

٦٧٣ - على بن أحمد البسطامى، أبو الحسن الصوفى، نزل بغداد ١٠ و استوطنها، وكان يسكن برباط أبي الغنائم بن المحليان على شاطئ دجلة بالجانب[6] الغربى، وكان يتولى خدمة الصوفية به، فعرف الموضع به إلى يومنا هذا، روى عنه محمد بن طاهر المقدسى حكايات.

---

(١) من ب و ج، و فى الأصل: ميلها.

(٢) فى الأصول بدون نقط.

(٣) من ج، و فى ب: بعثر، و فى الأصل: تعبر.

(٤) فى الأصول: فاثابت.

(٥) فى ج: الحنبلى.

(٦) من ب، و فى الأصل و ج: الجانب.

أنبأنا أبو القاسم البقال عن محمد بن طاهر المقدسي سمعت أبا الحسن البسطامي خادم الصوفية ببغداد يقول: كان سبب إقامتي ببغداد أني تزوجت امرأة بغزنة كبيرة السن قد نيفت على السبعين، وكنت أنا في[1] حدود[2] نيف وعشرين سنة، فلما دخلت عليها قالت لي: هذه الدار

٥ وجميع ما فيها من الآلة لك ـ وكان لها جوار عدة قوالات[3] يخرجن إلى الأعراس وغيرها وكان لها ثروة حسنة ـ كل هذا بحكمك[4] افعل فيه ما تشاء، غير هذا الكنف[5]، فإني لا آذن لك فيه! فقلت في نفسي: وما عسى أن يكون في هذا الكنف[5]، ثم طالبتني نفسي به، فلما كان في بعض الأيام خرجت مع جواريها إلى دور بعض المحتشمين بغزنة لعرس، أغلقت

١٠ الباب وفتحت الكنف[5] فإذا فيه قطيعات من خرق الصوفية، فندمت على خياتي لها فنفضت الكنف، فوقع من أسفله حرز ففتحته فإذا فيه مكتوب: فلان بن فلان تزوجته بالبلد[6] الفلاني، مات بالبلد الفلاني ـ حتى عددت قريبا من سبعين رجلا ممن مات فيها معها، فقلت: يا أبا الحسن عن

(١) ليس في ب .

(٢) في الأصل : قدود ، و الصواب ما أثبتناه .

(٣) في ب و ج : فرالات .

(٤) في ب : بحلك .

(٥) في ب : الكيف .

(٦) من ب و ج ، و في الأصل : بالبلاد .

قليل

قليل يصير اسمك فى التذكرة، خرجت و غلقت الباب وسلمت مفتاح الدار إلى بعض المعارف، و لم أنم تلك الليلة إلا على رأس الحد و هو عشرون فرسخا، و لم أتوقف فى موضع من فزعى منها حتى دخلت بغداد، وكنت أسأل كل من يأتى من هناك عنها و أنا خائف حتى خبرت بعد مدة بموتها فآمنت و طابت نفسى . ٥

قال : و سمعت أبا الحسن البسطامى يقول : كَتب[1] فى حقى قصة و رفعت إلى الخليفة المقتدى بأمر الله يذكر فيها أن البسطامى تزهد و لبس الصوف و ترك أكل الطيبات، فاذا خلا فى بيته لبس الكتان الرومى و أكل الدجاج المسمن و حلوى السكر و يتمتع بجوار له حسان، فكتب المقتدى على ظهر القصة : يجوز جميع ذلك فى الشرع . ١٠

قرأت فى كتاب التاريخ لأبى الحسن محمد بن عبد الملك الهمدانى قال : سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة فى آخر شعبان كان علا روما[2] فمات فيه ببغداد أبو الحسن البسطامى الصوفى، / و كان لباسه الصوف ١٨٧ / الف صيفا و شتاء، و رباطه على [3]نهر دجلة[3] و نهر عيسى معروف، بناه أبو الغنائم بن المحليان، و خلف أربعة آلاف دينار مدفونة . ١٥

٦٧٤ - على بن أحمد، أبو غالب الأنماطى، من أهل البصرة، قدم بغداد و أقام بها مدة، و حدث باليسير عن أبى عمر الحسن بن على

---

(١) من ج : و فى الأصل و ب : كنت .

(٢) كذا فى الأصل و ب، و فى ج : و وفاقا - لعله : و أفاق .

(٣-٣) فى الأصول : دجلة نهر .

ابن غسان البصرى، سمع منه أبو الفضائل عبد الله بن محمد بن أحمد بن
عبد الباقى بن الخاضبة و سعد الله بن على بن طاهر الدقاق المقرئ .

٦٧٥ - على بن أحمد، أبو نصر البغدادى، من أهل باب المراتب،
سمع أبا على الحسن بن أحمد بن عبد الله البناء، و حدث باليسير، سمع
٥ منه أبو الحسن على بن أبى سعيد[1] الخباز و ابن أخيه أبو بكر وكيع بن
إبراهيم الآزجيان فى مسجده بباب المراتب فى السادس عشر من ذى الحجة
سنة اثنتى عشرة و خمسمائة .

قرأت على عائشة بنت محمد الواعظ عن أبى الحسن على بن أبى سعيد
الخباز أنبأ أبو نصر على بن أحمد البغدادى بقراءتى عليه أنبأ أبو على الحسن
١٠ ابن أحمد البناء بقراءة أبى عبد الله الحميدى قراءة عليه و أنا أسمع فى شعبان
سنة سبعين و أربعمائة و أنبأ أحمد بن يحيى بن بركة البزاز من أصل سماعه
الصحيح أنبأ أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى أنبأ
أبو بكر محمد بن على الخياط أنبأ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن دوست
قالا أنبأ الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد القرشى ثنا الصلت بن
١٥ مسعود الجحدرى[2] ثنا فضل بن سليمان حدثنى يونس بن محمد بن فضالة
الظفرى عن أبيه - قال: وكان أبى ممن صحب النبى صلى الله عليه و سلم -
أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتاهم فى بنى ظفر فجلس على الصخرة

(١) فى ب : سعد .

(٢) راجع تقريب التهذيب ص ٩٠ .

التى فى مجلس بنى ظفر اليوم و معه ابن مسعود و معاذ بن جبل و ناس من أصحابه، فأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم قارئا فقرأ فأتى على هذه الآية "فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد و جئنا بك على هؤلاء شهيدا"[1] فبكى رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى اضطرب لحياه و جنباه[2]، ثم قال: يا رب! هذا شهدت على من أنا بين[3] ظهريه فكيف من لم أره. ٥

٦٧٦ - على بن أحمد، أبو الحسن الضرير المقرئ، من شيوخ أبى بكر ابن كامل، روى عنه فى معجم شيوخه، أنبأنا من الشعر لغيره.

٦٧٧ - على بن أبى الأزهر بن على بن[4] أبى خليفة، أبو الحسن العطار، من أهل الحربية، سمع أبا القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء و غيره، كتبت عنه و كان شيخا لا بأس به. ١٠

أخبرنا على بن أبى الأزهر العطار أنبأ سعيد بن أحمد بن البناء أنبأ عاصم بن الحسن أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ ثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الإمام ثنا العباس بن عبد الله ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبى أيوب عن / أبى مرحوم ١٨٧ / ب عبد الرحيم[5] بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى عن أبيه قال ١٥

---

(١) سورة ٤ آية ٤١.

(٢) من الدر المنثور ٢ / ١٦٣، و فى الأصول بدون نقط.

(٣) من الدر المنثور، و فى الأصول: من.

(٤) سقط من ب.

(٥) فى سنن أبى داود ٢/ ٣١١: عبد الرحمن.

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من ترك اللباس تواضعا لله عز و جل و هو يقدر عليه دعاه الله عز و جل يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخيره من أى حلل الإيمان شاء [1] .

توفى على بن أبى الأزهر فى يوم الخميس الثامن عشر من ربيع ٥ الأول سنة ثمان و عشرين [2] و ستمائة و دفن بباب حرب و قد قارب الثمانين .

٦٧٨ – على بن أسامة ، أبو الحسن العلوى الضرير ، من أهل واسط ، شاعر حسن الشعر ، قدم بغداد و مدح بها الوزير أبا الفرج محمد بن عبد الله بن رئيس الرؤساء ، فمن قوله فيه – و قد أجاد – نقلته من خط شيخنا ١٠ أبى سعد الحسن بن محمد بن الحسن بن حمدون من مجموع له ، ثنا عضد الدين ثنا محمد ثنا ابن صان ملكا (؟) و سيد الأمراء :

بشرت بالسعد ما أتى بشر ... إليك إلا اوسعته بشرا
طويت عرضا مظهرا بك أن ... فض بسقيا من نشره نشرا
عمرت يا عامر البلاد لقد ... فضلت زيدا و قبله عمرا
١٥ كفك قد أنفس الأنام لما ... يمطر [3] جودا من سحبه غمرا

---

(١) رواه أبو داود باختلاف يسير ٢/٣١١ .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : عشرة .
(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : تمطر .

كم

كم بـدل المعسرين يسرا[1] وكم فك بمعروف[2] جوده أسرا[3]
رفقت بكرا إليك ماهرة تطلب[4] عن حق مهرها مهرا
فاقبل على نظمها بعزتك الـغراء[5] و اخذل عدوك الـغرا

٦٧٩ - علي بن إسحاق بن شادن، أبو الحسن البناء، حدث عن محمد بن الحجاج الضبي الكوفي و أبي الحسن علي بن إشكاب و أبي بكر ٥ محمد بن الفرج الأزرق وعبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن اللخمي و بنان بن يحيي بن زياد، روى عنه أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرقي.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي عن محمد بن عبد الباقي الشاهد أن إبراهيم ابن عمر البرمكي أخبره أنبأ أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرقي ١٠ قراءة عليه ثنا علي بن إسحاق بن شادن البناء أبو الحسن ثنا محمد بن الحجاج الضبي الكوفي ثنا محمد بن سعيد بن أبية (؟) الأعمش عن صفوان بن سليم عن سليم عن سعيد عن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنـه قال: إن المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل[6]. ١٥

(١) و في الأصل و ب: بسراه، و في ج: بشرا، و الصواب ما أثبتناه.
(٢) في ج: بمعروفك.
(٣) في ج: امرا.
(٤) من ج، و في الأصل و ب: يطلب.
(٥) في الأصول: المعرا.
(٦) التصحيح من سنن أبي داود ٢/٣١٦، و في الأصول: يخال.

٦٨٠ - على بن اسعد بن رمضان، أبو الحسن الخياط، من اهل قرية تعرف بالأشنان [١] قريبة من بغداد، سكن باب الازج، سمع أبا الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى و غيره، و حدث باليسير و لا أعرفه.

حدثنى محمد بن النفيس [٢] بن صحب الأزجى أنبأنا أبو الحسن على
٥ ابن اسعد بن رمضان الخياط الأشنانى [٣] و أنبأ أحمد بن أحمد بن أحمد
١٨٨/الف أبو العباس الشاهد قالا أنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقى بن أحمد / قراءة عليه أنبأ جعفر بن أحمد السراج أنبأ أبو الحسين أحمد بن على بن الحسين التوزى أنبأ أبو الفتح يوسف بن عمر القواس قرئ على أبى محمد يحيى ابن محمد و أنا أسمع قيل له حدثكم إسحاق بن [شاهين - [٤]] ثنا خالد
١٠ ابن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا تبدؤا اليهود و النصارى بالسلام و إذا لقيتموهم فاضطروهم إلى أضيق الطريق [٥].

توفى على بن أسعد فى يوم الجمعة سادس شهر ربيع الأول من

(١) راجع معجم البلدان ١/٢٦٢، و فى الأصول: بالأسنان.
(٢) فى ب موضعه بياض.
(٣) من ج، و فى الأصل و ب: الاسبانى.
(٤) التصحيح من تهذيب التهذيب ١/٢٣٦، و فى ج: سبابه، و فى الأصل و ب بياض.
(٥) رواه الترمذى فى جامعه ٢/٩٥ و الإمام أحمد فى مسنده ٢/٢٦٦.

سنة اثنتين و ثمانين و......[1] و دفن بباب حرب .

٦٨١ - على بن إسماعيل بن بادكين[2] الجوهرى[3]، أبو الحسن ، المعروف بعلم الدين الركابدار[4] العضدى ، كان شابا ذكيا حسن الخلق أديبا فاضلا بارعا ، حفظ القرآن الكريم و قرأ الأدب و قال الشعر الجيد ، قرأ العلوم الرياضية . ٥

قرأت على أبى البركات عبد الرحيم بن عمر بن على بن الخضر بن أبى الفتوح عبد السلام بن يوسف بن مقلد الدمشقى أنبأ أبو الحسن على ابن إسماعيل بن بادكين الجوهرى - شاب[5] مطبوع - أنشدنى لنفسه :

صرمتم حبالى حين واصلت حبلكم ... و أسكرتمونى إذ صحوتم من الوجد

فلا تحسبوا[6] أنى تغيرت بعدكم ... عن العهد لا كان المغير للعهد ١٠

غرامى غرامى[7] والهوى ذلك الهوى ... و وجدى بكم وجدى و ودى لكم ودى

و ليس محبا من يدوم وفاؤه ... مع الوصل لكن من يدوم مع الصد

فيا كبدى الحرى لذى السخط والرضا ... و يا مقلتى العبرى[8] على القرب و البعد

(١) بياض فى الأصول .

(٢) فى تلخيص مجمع الآداب فى معجم الألقاب لابن الفوطى ج ٤ ق ١ ص ٦٠٠ : باتكين .

(٣) وقع فى الأصل و ب مكررا .

(٤) ابن الفوطى : الركابسلار .

(٥) من ب ، و فى الأصل و ج : بباب .

(٦) من ب و ج ، و فى الأصل : فلا تحسنوا .

(٧) فى الأصل : عدانى ، و فى ب و ج : عذابى .

(٨) من ب ، و فى الأصل و ج : العبرل .

تمر الليالى و السنون و تنقضى   و لا ينقضى بثى و لا ينقضى عدى[١]
تضوّع أنفاسى بطيب حديثهم   كأن أحاديث الهوى نفس الزبد
و أهيف معسول الفكاهة و اللى[٢]   مليح التثنى و الشمائل و القد
به رى عينى و هو ظام إلى دمى   نخدى له ورد و من خده وردى
٥ و إنى خليق بالجميل و فعله   كريم الهوى عذب الخليقة و الورد
أجور و عندى زاجر من خصاصه   و أسمح بالجدوى و أبخل بالردى
و أصفح عن ذنب المسيء إذا هنا   و اسمو عن الخلق الذميمة و الحقد

قرأت فى كتاب خريدة القصر فى جريدة شعراء العصر لأبى عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهانى بخطه و أجاز لى روايته ١٠ عنه، قال: علم الدين على بن إسماعيل الجوهرى علم فى العلم و الذكاء و الفهم، بارع فى علم الهندسة و الرياضيات، فارع ذروة[٣] العلوم الدينيات من ظرفاء بغداد و فضلائها و مميزيها وكرمائها و نبلائها، و قد تأكدت بينى و بينه ١٨٨/ب / صداقة صادقة و أخوة صافية موافقة، و بيننا مراسلات فى الشوق، و إخوانيات يقطر منها ماء الصفاء و يوضى بزهرها روض الوفاء، و له ١٥ نظم برق و بروق، و نثر[٤] يدق معناه و يفوق، و هو مقطع[٥] غير مقصد، فلله دره من مقتصر على الجيد مقتصد، فمن ذلك قوله:

(١) فى ب و ج: وعدى.
(٢) فى ب: الكى.
(٣) من ابن الفوطى؛ و فى الأصول: درة.
(٤) من ج، و فى الأصل و ب: ثر ـ كذا.
(٥) فى ب و ج: يقطع.

تحسن

تحسن بأفعالك الصالحات و لا تعجبن بحسن بديع
لحسن النساء جمال الوجوه و حسن الرجال جميل الصنيع

قال: و من قوله و قد غنى عنده:

فتشوا لى قلبا فقد ضاع قلبى و أرونى صبرا فقد عز صبرى

فقال: ٥

و عيون سود رمت فؤادى بسهام من القسى الحصرى[1]
و خدود حمر أذقن[2] حشاى بجفاها طعم[3] المنايا الحمر[3]
وامتلاء[4] الأزار مال (؟) على ضعفى و سكر الأعطاف أوجب شكرى[4]
هذه كلها محاسن دنياى و أقصى سؤلى و أفراح دهرى

ذكر أبو شجاع محمد بن[5] على بن شعيب بن الدهان المنجم فى تاريخه ١٠ و نقلته من خطه أن العلم [الجوهرى -[6]] مات ببغداد فى سنة سبع و سبعين و خمسمائة [رحمه الله -[7]].

٦٨٢ - على بن إسماعيل بن الحسن البصرى القطان، و يعرف

(١) فى ج: الحصر.

(٢) من ج، و فى الأصل و ب: دمن.

(٣-٣) من ج، و فى الأصل و ب: المنا بالحمر.

(٤) من ج، و فى الأصل و ب: سكرى.

(٥) التصحيح من الأعلام للزركلى ٧ / ١٦٧، و فى الأصول «و» خطأ.

(٦) ليست الزيادة فى الأصول، و فى الأصل مكانها بياض.

(٧) زيد من ج.

بالخاشع، قرأ بمكة على أبي بكر محمد بن عيسى بن بندار الجصاص المقرئ، وبأنطاكية على أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق [1]بن الحسن بن عبد الرزاق[1] العجلي، وقرأ على أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز الصباغ البزاز وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون المعروف بابن نضرة
٥ وأبي عبد الله محمد بن مردويه وأبي العباس أحمد بن محمد اللهبي وأبي أحمد محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي وأبي بكر محمد بن الحسن وأخيه الحسين بن الحسن وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الرازي المقرئ قراءة عليه، وروى عنه سماعا وتلاوة أبو بكر محمد بن عمر بن موسى بن زلال النهاوندي وأحمد بن مسرور بن عبد الوهاب
١٠ الخباز وأبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، وذكر أنه قرأ عليه ببغداد في قطيعة الربيع سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

٦٨٣ - علي بن إسماعيل بن محمد، أبو الحسن الصفار، حدث عن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، روى عنه أبو بكر محمد ابن إبراهيم بن علي العطار الأصبهاني مستملي أبي نعيم الحافظ.
١٥ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي سعيد بن أبي طاهر المؤذن بأصبهان أنبأ إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن علي العطار ثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن محمد الصفار ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق حدثني أحمد بن عيسى بن محمد ابن الحكم المقرئ / أنبأ محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي أنبأ أبو العباس ١٨٩ / الف

(١-١) ما بين الرقمين سقط من ج.

أحمد بن هارون بن ابى حميد المؤذن ثنا يحيى بن أكثم القاضى قال: كنا عند أمير المؤمنين [فقال] حدثنى مسعدة بن البيع عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أفضل أهل الجنازة اجرا أكثرهم[1] فيه ذكرا، و من لم يجلس حتى توضع[2]، و أوفاهم مكيالا[3] من حثا عليها ثلاثاه قال يحيى قلت: يا أمير المؤمنين! لا و الله ٥ ما سمعت هذا إلا من أمير المؤمنين، و ما سمعت منذ مدة حديثا أغرب و لا أحسن من هذا إنه يستحق أن يكتب بالذهب.

أنبأنا ابو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون الدباس أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال: سنة ثلاثين و أربعمائة أبو الحسن على بن إسماعيل بن[4] محمد الصفار - يعنى مات، سمعت ١٠ منه عن ابن إسماعيل الوراق.

٦٨٤ - على بن إسماعيل، أبو الوزير الصوفى، روى عنه أبو الحسن على بن عبد الله بن جهضم الهمدانى و أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد المالينى.

كتب إلى أبو محمد القاسم بن على بن الحسن بن هبة الله الشافعى ثنا أبو الفتح نصر الله بن الفقيه أنبأ الفقيه أبو القاسم على بن محمد بن ١٥

---

(١) من ب و هكذا فى الكنز ٨/٨٦ و تلخيص مسند الفردوس، و فى الأصل و ج: أكبرهم.

(٢) من الكنز، و فى الأصول: يوضع.

(٣) من الكنز، و فى الأصول: مكالا.

(٤) زيد فى الأصول: الصفار بن.

على الشافعى انبأ ابو الحسن محمد بن إبراهيم الفارقى المعروف بابن الصواف
بها أنبأ أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الخليل الماليني قال سمعت
أبا الوزير على بن إسماعيل الصوفى ببغداد يقول سمعت محمد بن إسماعيل
ابن على يقول عن أبيه أنه قيل له: ما ألذ الأشياء؟ قال: ممازحة
٥ محبوب، و محادثة إخوان فى الله عز و جل، و أمانى [1] تقطع بها زمانك،
و ما من لذة إلا و الإفضال على الإخوان ألذ منه.

٦٨٥ - على بن إسماعيل الديلمى، أبو الحسن العتكى المؤيدى،
حدث عن أبى بكر محمد بن مأمون بن على بن إبراهيم المتولى و روحك [2]
بنت أبى القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن الصفار النيسابورى، روى عنه
١٠ أبو بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف فى معجم شيوخه.

قرأت فى كتاب ابن كامل بخطه و أنبأنيه ابنه يوسف عنه أنبأ
أبو الحسن على بن إسماعيل المؤيدى الديلمى فى شهر ربيع الآخر سنة
عشرين و خمسمائة أنبأ أبو بكر محمد بن مأمون بن على بن إبراهيم بن
سباح [3] المتولى ثنا أبو الحسن على بن محمد بن عثمان المقرئ ثنا أحمد بن
١٥ على بن الحسن المقرئ ثنا أحمد بن زيد البصرى أنبأ سفيان بن عيينة
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: رأيت المسك فى مفرق

---

(١) فى ج: اما ان.

(٢) كذا فى الأصل و ج، و فى ب: زوحك.

(٣) من ب و ج، و فى الأصل: سباح.

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه و سلم و ما كنا نعرف رسول الله صلى الله عليه و سلم فى ظلمة الليل إلا بالغالية[1] فى لحيته .

٦٨٦ - على بن أفلح بن محمد، أبو القاسم العبسى، كاتب أديب فاضل عالم كامل شاعر مجيد مترسل بليغ، له ديوان شعر و رسائل، و يكتب خطا حسنا، و قد أكثر القول فى الغزل و المديح و سائر الفنون ٥ / فأحسن، ثم تعدى ذلك إلى هجو الناس و النكث لأعراضهم و الوقيعة ١٨٩/ب فيهم بأكثر من ذلك حتى أوجب له مقتا من الناس، و خاف من جماعة من الصدور فخرج من بغداد هاربا إلى الشام، و اتصل بملوكها و استشفع بهم إلى الديوان فى رده إلى وطنه، فشفعوا فيه إلى الإمام المسترشد بالله، فأجابهم إلى ذلك و قبله، فعاد إلى بغداد و أقام بها إلى حين وفاته . ١٠

أنبأنا أبو الغنائم سعيد بن حمزة بن أحمد بن شارح الكاتب قال: سمعت أبا القاسم بن أفلح ينشد والدى لنفسه بدارنا:

ما بعد حلوان المشتاق سلوان ... عن العزاء و بان الصبر قد بانوا

دعنى و تسكاب دمعى من مدامعه ... فللشؤون و لى من بعدهم شأن

ما العيش من بعدهم مما ألذ به ... أنى يلذ بغير النوم و سنان ١٥

هم الحياة و قد بانوا الغداة فهل ... يصح بعد ذهاب النفس جثمان

يا صاحبى أقلا من ملامكما ... فان لومكما ظلم و عدوان

أين الشجى من خلى ما أحب و لا ... هاجت له بنوى الأحباب أشجان

(١) فى ج : بالعالية ، و التصحيح من كنز العمال ٤ / ٤٦ .

قرأت على أبى البركات عبد الرحيم بن عمر بن على القرشى عن ابيه أنشدنا أبو المعالى سعد بن على بن القاسم بن على الحارثى أنشدنا أبو القاسم على بن أفلح العبسى لنفسه :

أستغفر الله من نظم القريض فقد ... أقلعت عنه فما لى فيه من أرب

٥ إذ لست أنفك فى نظميه فى فرع ... أمسى ينغض[1] عندى لذة الأدب

إذا صدقت بهجوى الناس خفتهم ... و إن مدحت خشيت الله فى الأدب

قال و أنشدنا ابن أفلح لنفسه :

لما أتانى بها المدير[2] على ... عاتقه من شعاعها ألق

حسوتها مسرعا مخافة أن ... يلبث[3] فى راحتى فتحترق

١٠ قال و أنشدنا ابن أفلح لنفسه :

قالوا انحنى[4] كبرا فقلت سفاهة ... لمقال من لم يتئد[5] فى قيله

سكن الحبيب شغاف قلبى ثاويا ... فحنوت منعكفا علی تقبيله

و أنشدنا ابن أفلح لنفسه :

لله أحباب نأت بهم ... أيدى النوى ففراقهم جلل

١٥ بعدوا فدمع العين منهمل ... و نأوا فنار الشوق تشتعل

---

(١) فى ب : ينغص .

(٢) فى ج : المدبر .

(٣) فى الأصول : يلبث .

(٤) من ج ، و فى الأصل : محنى - كذا .

(٥) فى الأصل و ب بدون نقط ، و فى ج : يتّند .

هذا و ما بعدت مسافتهم إذ قربوا للبين و احتملوا

/ [رحلوا[1] -] و ألفوا و نووا فكأنهم رحلوا و ما رحلوا ١٩٠/الف

قال و أنشدنى ابن أفلح لنفسه:

لا غرو من جزعى لبينهم يوم النوى و أناخوا أنفسهم (؟)

فالقوس من [2]خشب ثان[2] إذا ما كلفوها فرقة السهم ٥

قرأت على أحمد بن الحسين بن أحمد بن أحمد السلمى[3] بدمشق عن جده أحمد أنشدنى أبو المعالى سعد بن على الحظيرى أنشدنى الرئيس أبو القاسم على بن أفلح لنفسه:

كم إلى كم يكون هذا التجنى كل يوم تعبث منك بعينى[4]

ما تحيلت فى رضاك و ما لفت[5] بفن[6] إلا سخطت[7] بفن ١٠

لست تصغى[8] إلى هداية نصحى انت أهدى إلى صلاحك منى

ما أتانى الغرام فيك بأمرى وكذا لا يجيء السلو باذنى

---

(١) من ج ، و مكانه فى الأصل و ب بياض .

(٢ - ٢) من ج ، و فى الأصل : شيستان ، و فى ب : خشب ثانى .

(٣) من ب ، و فى الأصل و ج : المسلمى .

(٤) وقع فى الأصول : لمنى - كذا .

(٥) فى ب و ج : لغت .

(٦) من ج ، و فى الأصل : عن ، و فى ب : بهن .

(٧) فى ج : سطحت .

(٨) فى ج : اصغى .

قال: و أنشدنى ابن أفلح[1]:

هذه الخيف و هاتيك منى فترفق أيها الحادى بنا
و احبس الركب علينا ساعة نندب الربع و نبكى الدمنا
فلذا الموقف أعددنا الأسى و لذا الدمن[2] الدموع تقتنا[3]
٥ زمنا كانوا وكنا جيرة يا أعاد الله ذاك الزمنا
بيننا يوم أثيلات[4] [النقا -[5]] كان [عن-[5]] غير تراض بيننا[6]
آه من ريم يجبل طرفه بين عينيه نصال و قنا
سكن القلب فمن هيجه[7] بتباريح الجوى ما سكنا
ترك الجانى لم يعرض له و ابتلى ظلما بريا[8] ما جنا

١٠ قرأت على يوسف بن جبريل السنى[9] بالقاهرة عن أبى البركات محمد ابن على الأنصارى أنشدنى القاضى أبو العباس أحمد بن الشهرزورى بدمشق

---

(١) فى الأصول: مفلح - خطأ.

(٢) من المنتظم ١٠/٨٢، و فى الاصول: اليوم.

(٣) من المنتظم، و فى الأصول: بغينا.

(٤) من المنتظم ١٠/٨٢، و فى ج: ائتلاف، و فى الأصل و ب: انتلاث.

(٥) زيد من المنتظم.

(٦) زيد فى ج: من بيننا.

(٧) فى ج: بهجته.

(٨) فى الأصل و ب بدون نقط، و فى ج: برنا.

(٩) فى الاصل و ج: النسى، و فى ب: النس.

أنشدنا

أنشدنا الأديب ابو القاسم على بن افلح العبسى لنفسه ببغداد :

يا هلالا كلما لاح خبا[1] ضوء الهلال
وقضيبا[2] كقضيب البان نرجس اعتدال
يا الذى حكم ألحا ظك فى نفسى و مالى
رق للعبد فأفعا لك[3] أفعال الموالى ٥
ليحبنك[4] رجال لست من تلك الرجال
/ لاتردنى فوق ما[5] بى من غرام وخبال ١٩٠ / ب

و أنشدنا أبو القاسم على بن أفلح ببغداد :

أيها المالك رقى قد تجافيت طويلا
بالذى يبقيك الا[6] ما تعطفت قليلا ١٠
إن أكن أذنبت ذنبا فاصفح الصفح الجميلا
أنا عبد ذل فارحم سيدى عبدا ذليلا

أنبأنا أبو البركات الزيدى عن أبى الفرج صدقة بن الحسين بن الحداد الفقيه قال : و فى يوم الخميس ثانى شعبان من سنة خمس[7] و ثلاثين

---

(١) فى ب : جاء .

(٢) فى ج : قضيبا .

(٣) فى ج : بافعالك .

(٤) فى الاصول : لنحبنك .

(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : ما .

(٦) فى ب : لا .

(٧) و فى وفيات الأعيان ٣/٦٩ : و قيل ست ، و قيل سبع ؛ و فى المنتظم ١٠ / ٨٠ وفاته سنة ٥٣٥ و مثله فى مرآة الزمان ٨/١٦٩ .

وخمسمائة توفى أبو القاسم بن أفلح الشاعر، ذكر غير صدقة أنه دفن بمقابر قريش، وكان مولده فى سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة .

٦٨٧ - على بن الأنجب بن أبى البقاء بن التقى[1] العلوى الحسنى، أبو الحسن، من أهل واسط، قرأ القرآن على أبى بكر عبد الله بن منصور ابن الباقلانى، و سمع من شيخنا القاضى أبى الفتح محمد بن أحمد المانداى[2]، و قدم علينا بغداد، و نزل بالمدرسة الجهنية بالجانب الغربى، تفقه على شيخنا على بن على الفارقى، وسمع معنا على أبوى الفرج ابن كليب و ابن الجوزى، ثم رتب إماما بالمسجد الجديد عند سوق العميد، و قد حدث بيسير، سمع منه آحاد الطلبة، و هو كريم الأخلاق لطيف الطبع ظاهر السكون من أهل الصلاح .

٦٨٨ - على بن[3] الأنجب بن[3] ما شاء الله، [4]بن الحسين[4] بن عبد الله ابن عبيد الله[5] الجصاص الفقيه، أبو الحسن الحنبلى، من ساكنى المأمونية، حفظ القرآن الكريم و جود قراءته، و تفقه على أبى الفتح بن المنى، و تكلم فى مسائل الخلاف، و قرأ الأدب، وكتب خطا حسنا، و سمع الحديث من أبى الفتح بن شاتيل فمن بعده، و ذكر لنا أنه سمع من الكاتبة شهدة و من

(١) فى الأصل و ب : المفى، و فى ج : النغى .

(٢) فى المشتبه للذهبى ص ٦٢٤ : المندائى، و يقال : الماندائى ؛ و فى ج : الماندانى.

(٣ - ٣) ليس فى الشذرات ٥ / ٢١٦ .

(٤-٤) فى الأصول : أبو الحسن، و التصحيح من الشذرات .

(٥) كذا فى الأصول، و فى الشذرات : عبد الله .

عبد الحق بن يوسف، و سافر إلى واسط و قرأ بها القرآن على أبى بكر ابن الباقلانى، و سمع الحديث من أبى الفرج بن نغوبا[١] و غيره، علقنا عنه شيئا يسيرا من الحديث و الأناشيد، و هو فاضل كبير المحفوظ دمث الأخلاق مليح المحاورة[٢] لطيف الطبع ظريف.

قرأ على بن الأنجب بن ما شاء الله و أنا أسمع قيل له: أخبرك ٥ أبو الفرج أحمد بن المبارك بن الحسين بن نغوبا[٣] بقراءتك عليه بواسط أنبأنا أبو الكرم خميس[٤] بن على بن أحمد الجوزى أنبأنا أبو سعد أحمد بن محمد ابن الخطاب الفرضى و أبو تمام محمد بن عبد الكريم بن أبى زنيقة قالا أنبأ أبو الحسن على بن عبد الله القصاب ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن ١٠ إسماعيل بن رجا عن اوس[٥] بن ضمعج عن أبى مسعود البدرى[٦] رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يؤم القوم / أقرأهم لكتاب الله ١٩١/ الف عز و جل و أحزمهم قراءة، فان كانت قراءتهم سواء[٧] فأقدمهم هجرة، فان

---

(١) فى الأصل و ب: نعوبا - كذا، و فى ج: معاويا.

(٢) فى ج: المجاورة.

(٣) فى الأصول: نعوبا.

(٤) من العبر ٢٨١/٤، و فى الأصول: حميس.

(٥) راجع التقريب ص ٢٠.

(٦) فى الأصول: الندرى - خطأ.

(٧) زيد فى جامع الترمذى ٣٢/١: فأعلمهم بالسنة فان كانوا فى السنة سواء.

كانت هجرتهم سواء فأكبرهم سنا، و لا يؤم رجل فى بيته و لا فى سلطانه و لا يجلس على تكرمته [فى بيته - [1]] إلا باذنه أو حتى يأذن به [2] .

سالت ابن الجصاص عن مولده. فقال: فى أول سنة ست و ستين و خمسمائة، و توفى ليلة الثلاثاء السابع و العشرين من جمادى الأولى [3] من ٥ سنة اثنتين و أربعين و ستمائة، و دفن من الغد بباب حرب .

٦٨٩ - على بن أنوشتكين بن عبد الله، ابو الحسن الجوهرى، من ساكنى دركاه خاتون بباب الحرم من دار الخلافة. كان يبيع الجوهر ثم كبر و أسن فانقطع فى منزله، سمع أبا الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى و أبا طالب عبد القادر بن [4] محمد بن عبد القادر بن [4] يوسف ١٠ و غيرهما. روى لنا عنه أبو محمـــد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر و عبد الرحمن بن عمر بن الغزال و أبو الفتح محمد بن عيسى بن بركة الجصاص .

أخبرنا عبد الرحمن بن الغزال انبأ أبو الحسن على بن أنوشتكين الجوهرى و كان شيخا صالحا أنبأ أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى

---

(١) زيد من جامع الترمذى .

(٢) و وقع فى ب و ج مكانه : اه. و الرواية فى جامع الترمذى باسناد مختلف - و راجع أيضا مسند الإمام أحمد ٥ / ٢٥٠ و ٢٦٠ .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : الاول .

(٤ - ٤) ما بين الرقمين تكرر فى ج .

أنبا أبو محمد الحسن بن على الجوهرى أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ماهيزد الأصبهانى ثنا أبو الحسن عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة ابن حميد عن موسى بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لقد تركتم بالمدينة أقواما ما سرتم من مسير و لا قطعتم من واد و لا أنفقتم من نفقة إلا و هم[1] معكم فيه، قالوا: يا رسول الله! وكيف ٥ يكونون معنا و هم بالمدينة؟ قال: حبسهم العذر[2].

قرأت بخط محمد بن محمد بن الحرانى الشاهد قال: توفى على بن أنوشتكين الجوهرى فى يوم الجمعة سابع عشرى رجب من سنة ثمان و سبعين و خمسمائة، و دفن يوم السبت بباب أبرز.

٦٩٠ - على بن بدر بن عبد الله العطاردى، أبو الحسن الكاتب، كان ١٠ والده من موالى نصر[3] بن العطار الحرانى التاجر، و ولد على هذا ببغداد و نشأ مع أولاد سيده، و تعلم الخط، و سمع الحديث و قرأ الأدب، وكتب على خطوط الكتاب حتى صار يضرب المثل بحسن خطه، وكان شابا مليح الصورة، وكاتبا سديدا بليغا فاضلا، له النظم و النثر و الإنشاء الحسن، سافر إلى ديار مصر و أقام بها، و تصرف هناك فى الأعمال ١٥ الديوانية، وكانت نفسه تسمو إلى الوزارة، أنشدنى أبو الفضل زهير

---

(١) من ج، و فى الأصل و ب: هو.

(٢) رواه البخارى ١/٣٩٨ باختلاف يسير.

(٣) راجع الشذرات ٤/ ١٦٨.

ابن محمد بن على الكاتب بالقاهرة انشدنى أستاذى أبو الحسن على بن بدر العطاردى البغدادى بقوص :

أعد القمح و ادخره   و لو للفأر و السوسه

191/ب / و من لم يدخر قمحا   فقد أصبح معلوسه

٥ سمعت أبا طاهر إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطى بدمشق يقول: كتب على بن بدر العطاردى بخطه المليح لابن الدورى الشاعر المصرى قصائد من شعره، مـــدح بها الملك صلاح الدين يوسف بن أيوب فاستحسنه ابن الدورى وكتب إليه مادحا له بهذين البيتين من شعره:

يا ابن بدر علوت فى الخط قدرا   عند ما قايسوك بـابن هـــلال

١٠ جاء يحكى أبـاه فى النقص حتى   [جئت] تحكى أباك عند الكمال

سمعت زهير بن محمد الكاتب يقول: توفى على بن بدر بقوص فى سنة تسع و تسعين و خمسمائة عن خمسين سنة، وكان كاتبا للنصير نصر ابن محمد الملطى[1] وكان يكتب خطا مليحا لطيفا على طريقة ابن البواب •

٦٩١ - على بن بختيار بن عبد الله، أبو الحسن الكاتب، كان يخدم ١٥ فى الدواوين، و له معرفة بالكتابة، تولى[2] أستاذية دار الخلافة فى الخامس و العشرين من شوال سنة أربع و ثمانين و خمسمائة، و عزل فى جمادى الأولى سنة سبع و ثمانين و لزم منزله، وكان له ميل إلى أهل الخير و الصلاح، و تردد إلى الصالحين و تفقه عليهم، و بنى رباطا للصوفية بباب الجعفرية

(١) فى الأصول: الملطى، و لعل الصواب ما أثبتناه .

(٢) فى ج: ولى .

و وقف عليه من املاكه ، و توفي ليلة الخميس الخامس و العشرين من شوال سنة تسعين و خمسمائة ، و دفن برباط الجعفرية ، و قد تقدم ذكر ولد أخيه .

٦٩٢ – على بن بختيار بن على ، ابو السعادات الواسطى ، من اهل واسط ، شاعر كاتب ، له معرفة بالأدب ، و هو مليح الشعر رقيق الطبع ، ٥ قدم بغداد فى سنة ثمان و خمسمائة و فى سنة اثنى عشرة ، و روى بها عن جماعة من شعراء واسط كأبى الجوائز[1] الحسن بن على بن بارى الكاتب و أبى منصور عبد الملك بن مروان الكاتب السوسى و أبى نصر ابن طوطى و أبى ثعلب محمد بن الحسن بن شاذان الكاتب و أبى غالب محمد بن أحمد بن بشران النحوى ، و روى أيضا شيئا من شعره ، سمع منه ١٠ عمر بن ظفر المغازلى و أبو المعمر الأنصارى و هزارست[2] بن عوض الهروى و الحسين بن عبد الرحمن الغزى[3] و علـى بن أبى سعد الخباز و أبو الفضل عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن الإخوة و أبو بكر المبارك ابن كامل الخفاف ، و رويا عنه .

قرأت على أبى القاسم عـلى بن عبد الرحمن بن على الوراق ١٥ عن الحسين بن عبد الرحمن الغزى[4] و على بن أبى سعد الخباز قالا أنشدنا

(١) فى ب و ج : الحوام .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : هزارسب .

(٣) فى ب : العرمى – كذا .

(٤) فى ب : العرلى – و فى ج : العزلى .

١٩٢ / الف أبو السعادات / على بن بختيار بن على الواسطى ببغداد لنفسه:

أنا سلوة الصب الكئيب وكأسه وجليسه إن ملّه جلاسه

لا أنس لى بصاحب صاحبته يصحبنى أنس الزمان وناسه

فكأننى ريحانة تحيي بها نفس الفتى وتميتها أنفاسه

٥ قرأت على على بن أبى على الناسخ عن أبى على الحسين [و -[١]] على بن أبى سعد الخباز أنشدنا على بن بختيار أبو السعادات الواسطى لنفسه ببغداد:

لا تغتر بوداد من لك وده أهلا وسهلا

يلقاك منه بكلمة يلق ويمنعك الأقلا[٢]

١٠ وانشدنا أبو السعادات الواسطى لنفسه:

لا تأمنن عدوا كان حوارا وكن على حذر أن يدرك الثارا

والماء وهو سخين ليس يمنعه ما فيه من جد[٣] أن يطفئ النارا

قرأت على أبى القاسم الوراق عن الحسين بن عبد الرحمن الغزى[٤] أنشدنا على بن بختيار بن على الواسطى لنفسه ببغداد:

١٥ مدحت عمرا على اغترار ولم يكن موضع المديح

فقال قولا فيه احتياج للرجل الموسر الشحيح

---

(١) ليست الزيادة فى الأصول .

(٢) من ب و ج ، وفى الأصل : الافلا.

(٣) فى ج : حد .

(٤) فى الأصول : العرلى و .

المال روح و المـــدح ريح   و لست أعطى روحا بريح

قرأت على أبى الفتوح داود بن المعمر الواعظ بأصبهان عن أبى الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن[١] الاخوة أنشدنى أبو السعادات على بن بختيار الواسطى لنفسه :

لا تلمنى عــلى تألم قلبى   لنوى من إليه قلبى يحن ٥
فالخبايا[٢] و باطن حنين الـ   ـمرء من فرقة السهام تأن

٦٩٣ - عـلى بن أبى البركات بن أبى الحسن بن أبى العجين، أبو الحسن، من الجانب الغربى، سمع الحـــديث الكثير بعد الأربعين و خمسمائة، و ما أظنه روى شيئا، ذكره ابو بكر محمد بن على بن زيد الكتبى[٣] المقرئ فيما نقلته من خطه، و قال: مات فى جمادى الأولى سنة ١٠ اثنتين و ستين و خمسمائة، و توفى بباب البين. و كان كيسا قد قرأ[٤] طرفا من الفقه، و سمع الحديث كثيرا، و كان فقيرا جدا صابرا على الفقر لا يشكو إلى أحد.

٦٩٤ - على بن بركة بن طاهر التانى[٥]، أبو الحسن المقرئ، سمع أبا سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه الأصبهانى، و حدث/عنه باليسير، ١٥ ١٩٢/ب

---

(١) زيد فى ج : محمد.

(٢) فى الأصول : فالحبابا - كذا.

(٣) فى الأصل و ب : الكتى، و فى ج : اللتى - خطأ.

(٤) وقع فى الأصول : ثرا - خطأ، و الصواب ما أثبتناه.

(٥) من ج، و فى الأصل : الشافى، و فى ب : الثانى.

سمع منه ابو الفضل بن شافع و شيوخنا أبو محمد بن الأخضر و حمزة بن القسطي[1] و محمد بن أحمد القزويني في جمادى الآخرة سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة .

أنبأنا ابن الأخضر و حمزة بن القسطي[1] و القزويني قالوا جميعا أنبأ علي بن بركة التاني[2] قراءة عليه و أنبأ يحيى بن أسعد التاجر أنبأ أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه الأصبهاني قراءة عليه في شوال سنة اثنتين و عشرين و خمسمائة أنبأ أبو الفضل عبد الرحمن[3] بن أحمد بن الحسن الرازي أنبأ أبو عبد الرحمن[3] محمد بن الحسين السلمي انبأ أحمد بن محمد ابن الحسن[4] بن عبدويه الجصاص[4] ثنا الحسن بن أحمد بن مالك الزعفراني ثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي ثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: تفكروا في خلق الله و لا تفكروا في الله عز و جل[5] .

٦٩٥ - علي بن بركة، أبو الحسن الرياحي، حدث عن أبي بكر أحمد بن محمد بن سياوس الكازروني، روى عنه أبو الفرج عبد الغافر بن الحسين الألمعي[6] في معجم شيوخه حديثا و ذكر أنه سمعه منه ببغداد .

---

(١) من ج ، و في الأصل و ب : الفسطي .

(٢) من ج ، و في الأصل و ب : الثاني - كذا .

(٣-٣) ما بين الرقمين تكرر في ب و ج .

(٤-٤) ما بين الرقمين تكرر في ج .

(٥) الرواية في الجامع الصغير ١/١١٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٦) من ب و ج ، و في الأصل : الايلمي .

٦٩٦ - علي بن أبي البقاء بن علي الدباس، أبو الحسن الوراق، جارنا بالظفرية، ذكر أنه سمع شيئا من الحديث من عبد الوهاب الأنماطي، وحدث سماعه بعد موته عن أبي نصر أحمد بن ما شاء الله السروي والنقيب أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمر العلوي وأبي الفتح بن شاتيل وجماعة من المتأخرين، ولم يحدث بشيء، وسألته أن يخبرني[1] جميع مروياته فلفظ[2] بذلك وكتبه بخطه، وكان شيخا صالحا متشددا في السنة من الطراز الأول، مواظبا على الجماعات وزيارة الصالحين.

أخبرني أبو الحسن الوراق[3] إذنا انبأ أبو نصر أحمد بن ما شاء الله قراءة عليه في رجب سنة أربعين وخمسمائة أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراءة عليه أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست وأبو بكر محمد بن عمر بن النرسي قالا أنبأ أبو بكر محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا إسحاق ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم «اللهم إني أسألك التقى والهدى والعفة والغنى[4]».

توفي أبو الحسن الوراق[5] سحرة يوم الأربعاء النصف من صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة، وصلينا عليه من الغد بالمدرسة النظامية، وتقدم للصلاة عليه شيخنا أبو أحمد بن سكينة، وحمل إلى باب حرب

---

(١) وقع في الأصول: يخبرك - كذا.

(٢) في ج بغير نقاط، وفي الأصل وب: فلمط.

(٣) من ج، وفي الأصل وب: الوزان.

(٤) رواه الإمام أحمد في مسنده ١/٣٨٩.

(٥) هنا وقع في الأصول: الوزان.

فدفن هناك و قد جاوز الثمانين .

٦٩٧ - على بن بكران بن حسنون، أبو الحسن، حدث بالأهواز عن أبي سعيد الحسن بن على بن زكريا العدوى / النصرى، روى عنه أبو سعيد النقاش الاصبهانى فى معجم شيوخه .

١٩٣/الف

٥ قرأت على أبي عبد الله الحنبلي بأصبهان عن ابى طاهر بن أبي نصر أن أبا القاسم بن أبي عبد الله بن منده أخبره أنبأ أبو سعيد محمد بن على ابن عمرو النقاش قراءة عليه أنبأ أبو الحسن على بن بكران بن خسنون البغدادى بالأهواز ثنا أبو سعيد الحسن بن على العدوى ثنا خراش عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

١٠ الصوم جنة[1] .

أخبرناه عاليا أبو جعفر النفيس بن هبة الله الحديثى أنبأ أحمد بن على الزلال انبأ أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله أنبأ أبو الحسن على بن عمر السكرى ثنا أبو سعيد العدوى فذكره .

٦٩٨ - على بن بكران العكبرى، روى عن أبيه[2]، روى عنه

١٥ أبو عبد الله بن باكويه .

أخبرنا سليمان و على ابنا محمد بن على الموصلى أنبأ عمر ابن أحمد بن منصور النيسابورى أنبأ على بن عبد الله الحربى أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازى ثنا على بن بكران العكبرى بحلوان قال سمعت أبي يقول: سئل أبو حمزة الصوفى: هل يتفرغ

(١) الرواية فى الجامع الصغير ٢/٤٣ .

(٢) وقع فى الأصول : ابنه - خطا .

المحب إلى شيء سوى محبوبه؟ فقال: لا، لأنه بلاء دائم و سرور منقطع و أوجاع متصلة لايعرفها إلا من باشرها، و أنشد:

يقاسي المقاسي شجوة دون غيره   وكل بلاء عند لاقيـــه أوجع

قال: و سمع أبو حمزة رجلا من أصحابه و هو يلوم بعض إخوانه على إظهار وجده و حاله فى مجلس الأضداد، فقال أبو حمزة: الوجد الغالب ٥ يسقط التمييز[1] و يجعل الأماكن كلها مكانا واحدا، و لا لوم على من غلب عليه وجده فاضطره إلى ذلك. و ما أحسن ما قال ابن الرومى:

فدع المحب مـــن الملامة إنها   بئس الدواء لموجـــع مقلاق

لا تطفئن جـــوى بلوم إنـه   كالريح يعلى النار بالإحراق

٦٩٩ - على[2] بن أبى بكر بن أبى السعادات بن أبى نصر بن مواهب ١٠ ابن أحمد، أبو الحسن الحامى السقا، المعروف والده بالهنيد، من ساكنى قراح ظفر، سمع أبا المظفر عبد الملك بن على بن محمد الهمدانى، وحدث باليسير، كتبت عنه، و كان متيقظا حسن الأخلاق، كان موصوفا فى شبابه بشدة القوة و رفع الأشياء الثقيلة بلا كلفة و مصارعة الأشداء، و له حجات كثيرة إلى مكة يخرج مع السقايين، و قد رأيت أباه شيخا ١٥ كبيرا آدم ناطح المائة ولم تكن[3] عنده رواية.

---

(١) وقع فى ب: التميه - مصحفا.

(٢) له ذكر فى ترجمة شيخه أبى المظفر عبد الملك بن على الهمدانى - راجع ذيل تاريخ بغداد ١/ ١١٨.

(٣) فى ب و ج: لم يكن.

أخبرنا على بن أبى بكر الحمامى بقراءتى عليه أنبا أبو المظفر عبد الملك
١٩٣/ب ابن على الهمدانى قراءة عليه/أنبأ أبو الفتح ازديار بن مسعود الغزنوى قدم علينا
أنبأ القاضى أبو بكر محمد بن عبد الملك الماسكانى[1] ثنا أبو بكر محمد بن الفضل
المفسر ثنا سعد[2] بن محمد الزيدى ثنا محمد بن الفضل البلخى ثنا حام بن نوح
٥ ثنا عبد الله عن إسرائيل عن أبى يحيى عن مجاهد عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من عجز منكم من الليل أن يكابده
و بخل بالمال أن ينفقه و جبن[3] من العدو أن يجاهده فليكثر من ذكر الله .

سألت ابا الحسن الحمامى عن مولده ، فقال: فى جمادى الآخرة سنة
ثمان و ثلاثين و خمسمائة ، و توفى فى شهر ربيع الآخر من سنة
١٠ أربع عشرة و ستمائة .

٧٠٠ - على بن أبى بكر بن سليمان بن إبراهيم بن يحيى بن احمد ،
أبو الحسن الدثلى المعلثاى ـ و معلثايا[4] قرية بين الموصل و الجزيرة ، كان
تاجرا ، سافر فى طلب الكسب ، سمع بالإسكندرية من أبى طاهر أحمد
ابن محمد السلفى ، قدم بغداد حاجا فى صفر سنة [سبع -[5]] عشرة
١٥ و ستمائة و حدث بها عن السلف بأربعين البلدان من جمعه ، سمعها منه

---

(١) راجع الأنساب للسمعانى ٣٨/١٢ .
(٢) فى ب و ج : سعيد .
(٣) من كنز العمال ١٠٩/١ ، و فى الاصول : خير ـ مصحف .
(٤) من معجم البلدان ٩٩/٨ ، و فى الأصول : معلثا .
(٥) زيد من ج .

جماعة من الطلاب و كنت إذ ذاك غائبا عن بغداد، وذكر ان مولده بالموصل فى شهر جمادى الأولى سنة ثمان و اربعين و خمسمائة ـ هكذا رأيته بخطه .

٧٠١ ـ على بن أبى بكر بن على بن طاهر، أبو الحسن القفصى[1]، ذكره شيخنا أبو بكر بن مَشّق فى معجم شيوخه الذين أجازوا له .

٧٠٢ ـ على بن أبى بكر بن على الجماس، أبو الحسن البياع، من ٥ أهل الحربية، سمع أبا محمد عبد الرحمن بن بدر بن الفضل الوراق و غيره، و حدث باليسير، كتبت عنه، و كان شيخا لا بأس به .

أخبرنا على بن أبى بكر بن على البيع بقراءة عليه أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن بدر الوراق أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن على بن العلاف أنبأ على بن[2] أحمد بن عمر[2] الحمامى ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ١٠ ثنا أبو معاوية عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة ان[3] النبى صلى الله عليه و سلم رأى رجلا مضطجعا[4] على وجهه، فقال: إن هذه لضجعة ما يحبها الله تعالى .

توفى ليلة الأحد مستهل شهر شعبان سنة تسع عشرة و ستمائة، و دفن بباب حرب . ١٥

٧٠٣ ـ على بن بكر بن محمد بن على بن حمد النيسابورى، [5]من اولاد المحدثين، اصله نيسابورى، من ساكنى درب السلسلة، سمع أبا على

---

(١) ذكره الذهبى فى المشتبه ص ٥٣٣، و فى ب: العفصى ـ خطأ .
(٢-٢) فى ب: عمر بن أحمد .
(٣) فى الأصول: عن .
(٤) فى الأصول: منبطحا، و التصحيح من مسند الإمام أحمد ٢ / ٣٠٤ .
(٥) زيد فى الأصول: سمع .

الحسن بن علي بن المذهب و أبا القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الخياط الأزجي و غيرهما ، و حدث باليسير ، روى عنه أبو البركات ابن السقطي في معجمه و أبو المعمر الأنصاري و أبو طالب بن خضير .

١٩٤ / الف / أنبا أبو محمد بن الأخضر أنبأ أبو طالب المبارك بن علي بن محمد

٥ ابن خضير بقراءتي عليه أنبأ أبو الحسن علي بن بكر بن محمد بن علي بن حمد[1] النيسابوري قراءة عليه في صفر سنة اثنتين و خمسمائة أنبأ عبدالعزيز ابن علي الأزجي قراءة عليه قال قرأت على أبي الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي في المسجد الحرام أخبركم أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ بنيسابور ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ثنا سليمان بن

١٠ عبدالرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق قالا ثنا الأوزاعي حدثني شداد أبو عمار حدثني واثلة[2] بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، و اصطفى قريشا من كنانة ، و اصطفى هاشما من قريش ، و اصطفاني من بني هاشم[3] .

٧٠٤ ـ علي بن بكمش بن عبد الله التركي العزّي[4] ، أبوالحسن النحوي ،

١٥ كان والده من موالي العزيز[5] بن نظام الملك ، و كان من الأجناد البغدادية ،

---

(١) هنا في ج : جنيد .

(٢) في ب : وايلة .

(٣) رواه الترمذي في جامعه ٢ / ٢٠١ .

(٤) في الأصول : العربي ـ كذا ، و التصحيح من تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب لابن الفوطي ج ٤ ق ٣ ص ١٣٦ .

(٥) كذا في الأصول ، و ابن الفوطي : عزالملك ؛ و هو كان وزيرا للسلطان بركيارق السلجوقي .

ولد

ولد على هذا ببغداد فى العاشر من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث و ستين و خمسمائة، و قرأ القرآن و جوده، و قرأ النحو على شيخنا الوجيه أبى بكر الواسطى، ثم سافر إلى الشام و نزل دمشق، و صحب شيخنا أبا اليمن الكندى، و قرأ عليه الأدب حتى برع فيه و صار من الأدباء المذكورين بالفضل و معرفة العربية، و قرا عليه الناس، و أثرى و كثر ماله، و قدم ٥ علينا بغداد فى سنة تسع و ستمائة و رأيته بها، و قد كنت رأيته قبل ذلك بدمشق و أذكره قديما قبل سفره إلى الشام فى مسجد يقرأ عليه الصبيان القرآن[1]، و كان كيسا حسن الأخلاق متوددا.

أنشدنى ياقوت بن عبد الله الأديب بحلب أنشدنى أبو الحسن على ابن بكمش التركى النحوى لنفسه: ١٠

و قائلة بغداد منشأوك الذى[2] ... نشأت به طفلا عليك التمائم[3]

فما بالها تشكو[4] جفاءك معرضا ... أما [آن] أن يقضى[5] إليها الغرائم[6]

فقلت لها إنى الفريد و إنها ... اوال مغاص الدر و الحرق(؟) عايم

و قد جرت العادات فى الدر أنه ... إذا فارق الأصداف لاقاه ناظم

(١) ليس فى ج.

(٢) فى ج: التى.

(٣) من ج، و فى الأصل و ب: النائم.

(٤) من ج، و فى الأصل: نشكوا.

(٥) فى الأصول: نعصى - كذا.

(٦) فى ج: العزائم.

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن الحسن الكاتب أن على بن بكمش النحوى[1] مات بدمشق يوم الاثنين سلخ شعبان من سنة ست وعشرين و ستمائة .

٧٠٥ - علي بن أبي تراب بن فيروز الزنكوبى[2]، أبو الحسن الخياط المقرئ، من ساكنى الظفرية، سمع الحديث بنفسه من أبى الفضل محمد بن عبد السلام الأنصارى و أبى الحسين المبارك بن عبد الجبار الصوفى و أبى غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلانى و غيرهم، روى لنا عنه ابن الأخضر .

حدثنا عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر من أصل كتابه أنبأ أبو الحسن على بن أبى تراب بن فيروز الزنكوبى[2] المقرئ أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الباقلانى أنبأ القاضى أبو العلاء محمد ابن على بن أحمد بن يعقوب ثنا / أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا أبو عبد الله محمد بن على بن روح بن مدراع الكندى من أصله بمصر ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

(١) من تصانيفه: كتاب فى العروض، غاية اللذات فى شرح الهوى، نزهة الناظر، منى القلوب، و تحفة العشاق - راجع بغية الوعاة ص ٣٣٠ و معجم المؤلفين ٧/ ٤٧ .

(٢) كذا و لم نطلع على هذه النسبة، و لعلها: الزنكونى، و فى تعليق الأنساب ٦/ ٣٣٩ و فى الشذرات ٦/ ١٢٥ : الزنكلونى، و بهامش الأنساب للسمعانى أيضا: الزنكوانى - و راجع تعليق الإكمال ٢ / ٥٢٣ .

صوموا لرؤية الهلال و أفطروا لرؤيته ، فان غم عليكم فعدوا ثلاثين ، قال قلنا : يا رسول الله ! أو لا نقدم قبله بيوم أو يومين ؟ قال : فغضب و قال : لا[1] .

قرأت بخط على بن أبى تراب الزنكوبى قال : مولدى فى سنة أربع و سبعين و أربعمائة ، قرأت بخط أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع ٥ الجيلى قال : توفى أبو الحسن على بن أبى تراب بن فيروز الزنكوبى[2] يوم الثلاثاء ثانى ربيع الأول سنة إحدى و خمسين ، و صلى عليه يوم الأربعاء و دفن بالوردية .

٧٠٦ - على بن ثابت بن طاهر، أبو الحسن الحذاء[3]، أخو أبى منصور ١٠ عبد العزيز بن ثابت الخياط المقرئ الذى تقدم ذكره ، كان له دكان عند باب النوى مقابل دار الوزارة ينعل فيه التماشك (؟) ، سمع بافادة أخيه من أبى المكارم المبارك بن محمد الباذرائى و غيره ، كتبت عنه يسيرا ، و كان شيخا صالحا سليم القلب ساكنا حافظا لكتاب الله عز و جل حسن الطريقة .

أخبرنا على بن ثابت الحذاء أنبأ أبو المكارم الباذرائى أنبأ أبو غالب ١٥ الباقلانى أنبأ أبو القاسم بن بشران أنبأ أبو بكر الآجرى ثنا الفريابى[4] ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا إسماعيل بن عياش حدثنى أسد بن عبد الرحمن الخثعمى عن فروة بن مجاهد عن عقبة بن

---

(١) رواه مسلم فى الصحيح ١/٣٤٨ باختلاف يسير .

(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : الربكونى .

(٣) فى الأصول : الحذا - خطأ .

(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : الفرمانى .

عامر قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: يا عقبة بن عامر! أمسك عليك لسانك و ابك على خطيئتك و ليسعك بيتك[١].

توفي على بن ثابت الحذاء[٢] في يوم الاثنين الثاني عشر من جمادى الأولى سنة ست و عشرين و ستمائة، و دفن بباب حرب وقد قارب السبعين.

٥ ٧٠٧ - على بن ثابت بن على بن معمر بن إبراهيم بن صالح بن بكير[٣]، أبو الحسن، من أهل الحربية، سمع أبا نصر محمد بن على الزينبي و أبا الغنائم محمد بن على بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق و أبا الحسين عاصم بن الحسن و أبا الحسن على بن محمد بن قريش و خلقا كثيرا ممن بعدهم، و كتب بخطه كثيرا، و مات كهلا و لم يحدث إلا باليسير، روى ١٠ عنه أبو على بن الرحبي و نصر الله بن عبد الرحمن القزاز.

أنبأنا أحمد بن سليمان الحربي أنبأ أبو على أحمد بن محمد بن أحمد الرحبي[٤] قراءة عليه في المحرم سنة خمس و خمسمائة [أنبأ أبو الحسن على بن ثابت الحربي[٥]]، و أنبأ عبد العزيز بن محمود الحافظ ببغداد و محمد ابن عبد الله بن موهوب البغدادي بمكة قالا أنبأ محمد بن عبيد الله بن ١٥ نصر قالا أنبأ أبو الغنائم محمد بن على بن الحسن بن أبي عثمان قراءة عليه أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه أنبأ أبو أحمد حمزة بن

---

(١) رواه الترمذي في جامعه ٢ / ٦٣ باختلاف يسير.

(٢) في ب و ج: الحذا.

(٣) في ج: بكر.

(٤) من ج، و في الأصل و ب: الرخي.

(٥) سقطت من الأصول، و زدناها لاستقامة العبارة.

محمد بن العباس الدهقان ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشى
ثنا أبو خيثمة ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز و جل من أيام العشر ،
قالوا : يا رسول الله ! و لا الجهاد فى سبيل الله ؟ قال : و لا الجهاد فى ٥
سبيل الله إلا / رجل خرج بنفسه و ماله لا يرجع من ذلك بشىء[١] . ١٩٥/الف

قرأت بخط أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى قال : توفى
على بن ثابت أبو الحسن الحربى ليلة الاثنين حادى عشر جمادى الآخرة
سنة اثنتى عشرة و خمسمائة ، و صلى عليه من الغد و دفن بباب حرب ،
قال[٢] شيخنا - يعنى ابن ناصر : وكان دينا أمينا خيرا . ١٠

٧٠٨ - على بن ثابت بن على بن القاسم ، أبو الحسن الدرونحالى[٣]
المقرئ ، إمام جامع الرصافة فى الصلوات الخمس ، وكان يسكن بالحريم
الظاهرى ، كان من عباد الله الصالحين مشهورا بالورع و الزهد و العبادة ،
وكان الناس يعتقدون فيه و يتبركون به و يذكرون عنه كرامات ، ذكر
عبد الوهاب الأنماطى - و نقلته من خطه - أنه مات فى يوم الأحد عاشر ١٥
ربيع الآخر سنة تسع و عشرين و خمسمائة ، و دفن يوم الاثنين بباب حرب.

٧٠٩ - على بن ثابت بن غنى بن مقلد ، أبو الحسن ، من أهل باجرى[٤] ،

---

(١) الرواية فى كنز العمال ١٦٦/٧ معزيا إلى ابن النجار .
(٢) فى الأصول : كان .
(٣) كذا ، و فى ج : الدروى .
(٤) فى الأصل و ب بغير نقاط ، وفى ج : ماجرى .

وكان يتولى القضاء بها، سمع[١] ابا بكر محمد بن عمر بن أبي بكر الخازمي[٢] الهروي، وحدث باليسير، وروى لنا عنه عبدالرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ.

أخبرني ابن الغزال أنبأ القاضي أبو الحسن علي بن ثابت بن غني الباجري[٣] بقراءتي عليه قلت له أخبركم أبو بكر محمد بن عمر بن أبي بكر الخازمي[٤] الهروي قدم عليكم بغداد فأقر به وأنت تسمع بالمدرسة النظامية أنبأ أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي أنبأ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي أنبأ محمد بن أيوب الرازي أنبأ مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن أبي عبدالله الدستوائي[٥] ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان: حب المال وطول العمر[٦].

أخبرناه عاليا أبو الفرج[٧] عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البزاز بهراة والحرة[٨] زينب بنت عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بنيسابور قالا أنبأ أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أنبأ أبو يعلى إسحاق بن

(١) زيد هنا في ج: بها.
(٢) من المشتبه ص ٢٠٣، وفي الأصل: الخارمي، وفي ب وج: الحارق.
(٣) في الأصل: الباحري، وفي ب: الباحر، وفي ج: الباخراي.
(٤) من المشتبه، وفي الأصل: الخارمي، وفي ب: الحازمي.
(٥) في ج: الدستواني.
(٦) رواه البخاري في الصحيح ٢/٩٥٠.
(٧) كذا في الأصول، وفي الشذرات ٥/٨١: أبو روح.
(٨) كذا في الشذرات ٥/٩٣، وفي ج: الحرمه.

عبد الرحمن الصابونى أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى فذكره إلا أنه قال: يهرم ابن آدم و يكبر معه اثنان - و الباقى سواء.

٧١٠ - على بن ثابت، أبو الحسن الأنصارى، شاعر، نزل بغداد، و كان صديقا لأبى العتاهية[1]، و كانا يتعارضان، إذا قال هذا قصيدة قال هذا مثلها، و كان يسلك مذهب أبى العتاهية، و قد حضر أبو العتاهية ٥ دفنه و تولى الصلاة عليه و رثاه[2]، ذكر هذا محمد بن داود بن الجراح الكاتب فى كتاب الورقة فى أخبار الشعراء المحدثين من جمعه[3] و قال[4]: أنشدنى إسماعيل بن محمد النوفل لأبى العتاهية:

بعزة الله أستعفى من النار و الله جارى و عز الله من جارى

يا نفس ما بين لفح[5] النار منزلة و بين روح جنان الخلد فاختارى ١٠

/ فقال على بن ثابت: ١٩٥/ب

يا نفس ما لك من صبر على النار قد حان[6] أن تقبلى[7] من بعد إدبار

يا نفس إنك قد خيرت فى مهل بين الهدى و العمى يا نفس فاختارى

قرأت على أبى القاسم على بن عبد الرحمن بن على عن أبى بكر محمد بن

---

(١) زيد فى ج هنا: له.

(٢) فى ج: رباه.

(٣) فى ج: جهة - خطأ.

(٤) ليس فى ج.

(٥) فى ج: نفح - خطأ.

(٦) فى ج: حال.

(٧) فى ب: يقبلى.

عبيد الله بن نصر أنبأ أبو منصور محمد بن أحمد إذنا عن محمد بن عمران ابن موسى المرزبانى أنشدنا على بن سليمان[1] الأخفش أنشدنا ثعلب لأبى العتاهية يرثى على بن ثابت :

ألا من لى بأنسك يا أخيا ... و من لى أن أبثك ما لديا

٥ طوتك خطوب دهرك بعد نشر ... كذاك[2] خطوبه نشرا و طيا

فلو سمحت بردك لى الليالى ... شكوت إليك ما اجترمت[3] إليا

بكيتك يا على بدر عينى ... فلم يغن البكاء عليك شيئا

كفى حزنا بدفنك ثم إنى ... نفضت تراب قبرك من يديا

وكانت فى حياتك لى عظات ... و أنت اليوم أوعظ منك حيا

١٠ ٧١١ - على بن ثابت، أبو الحسن الوراق، الملقب بالديك، ذكر أبو طاهر أحمد بن الحسن الكرخى فى تاريخه و نقلته من خطه أنه توفى فى سنة سبعين و أربعمائة .

٧١٢ - على[4] بن ثروان بن زيد، أبو الحسن الكندى، ابن عم شيخنا أبى اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى المقدم ذكره، ولد ببغداد

١٥ و نشأ بها، و قرأ بها الأدب على أبى منصور بن الجواليق و غيره حتى برع فيه، و كتب بخطه كثيرا، و ضبط[5] ضبطا صحيحا، و سمع شيئا من الحديث

---

(١) فى ب : سليم - خطأ .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : كدال .

(٣) فى ب : اجترت .

(٤) له ترجمة فى خريدة القصر القسم الشامى ١/٣١٢ .

(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : يضبط .

من

من أبي البركات هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري و غيره ، و سافر إلى الشام و سكن دمشق إلى حين وفاته ، و لقي القبول عند الملك نور الدين محمود[1] بن زنكي و صار من أخصائه ، و حدث باليسير ، روى عنه أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي في معجم شيوخه ، و قرأ عليه الصائن أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله ٥ الشافعي المعروف بابن عساكر كتاب المعرب لابن الجواليقي[2] ، و كان الصائن أسن منه .

أخبرنا أبو الغنائم سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ التغلبي بدمشق ثنا والدي من لفظه أنبأ أبو الحسن علي بن ثروان الكندي أنبأ أبو البركات هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري قراءة عليه ، و أخبرنا ١٠ أبو أحمد عبد الوهاب بن أحمد بن علي الامين و أبو القاسم فرج بن معالي القصباني[3] قالا أنبأ محمد بن عبد الباقي البزاز قالا أنبأ أبو [محمد -[4]] الحسن ابن علي الجوهري أنبأ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن فهد الأزدي أنبأ أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى[5] الموصلي ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا وائل يقول : إن رجلا جاء إلى عبد الله ١٥

---

(١) من ج و كذا في الأعلام للزركلي ٨/٤٦ ، و في الأصل و ب : محمد - خطأ .

(٢) في كشف الظنون : الجولقي ، المتوفى سنة ٤٦٥ .

(٣) في الأصل و ب : القصابي ، و في ج : المصاني ، و الصواب ما أثبتناه - راجع الأنساب للسمعاني ١٠/٤٣٦ .

(٤) من العبر ٣/٢٣١ .

(٥) في ج : علي .

١٩٦/الف ابن مسعود فقال: إنى قرأت البارحة المفصل / كلها[١] فى ركعة، فقال عبد الله بن مسعود: هذا كهذا الشعر، ثم قال عبد الله: لقد عرفت النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرن بينهن - فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين فى كل ركعة.

٥ قرأت على أبى المعالى عبد الرحمن بن على بن عثمان المخزومى بالقاهرة عن أبى الفتح عثمان بن عيسى بن منصور البلطى النحوى انشدنى أبو الحسن على بن ثروان الكندى لنفسه بدمشق، و كان قد قصد جمال الدولة حجا[٢] ابن عم الأمين مبين الدولة حاتم فلم يصادفه فعمل بيتين وكتبهما على باب الدار حفرا[٣] بالسكين[٤] و أنشدنيهما:

١٠ حضر الكندى مغناكم فلم يركم من بعد كد و تعب
لو رآكم لتجلى[٥] إهمه و انثنى عنكم بحسن المنقلب

أنشدنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله الثعلبى بدمشق أنشدنا أبو المظفر أسامة بن مرشد الكنانى لأبى الحسن على بن ثروان الكندى:

درت عليك غوادى المزن يا دار و لا عفت منك آيات و آثار

---

(١) فى ج: كله.
(٢) فى الأصل بدون نقط، وفى ج: حجا، وفى ب: جها، وبهامش الخريدة من الوافى: حجا ابن عم الأمير أمين الدولة.
(٣) فى ج: جعفر.
(٤) فى ب و ج: بالسلين.
(٥) من الخريدة، و فى الأصل و ب: لبخل، و فى ج: لتجل.

دعاء من لعبت أيدي الغرام به و باعدتها[١] صبابات[٢] و اذكار

قرات فى كتاب معجم شيوخ أبى عبد الله محمد بن كامل بن أبى الصقر الدمشقى بخطه و قرأته على القاضى أبى نصر بن الشيرازى بدمشق عنه أنشدنى على بن ثروان[٣] أبو الحسن الكندى بدمشق:

خفض الدمع ما استطعت فقد صار لمجراه فى الخدود[٤] طريقا ٥

كان درا قبل الفراق فلما رعته بالفراق صار عقيقا

قرات فى كتاب خريدة القصر لأبى عبد الله الكاتب بخطه و أجاز لى روايتى عنه قال: شمس الدين ابو الحسن على بن ثروان الكندى كان اديبا فاضلا أريبا[٥] كاملا، قد أتقن اللغة و قرأ الأدب على ابن الجواليقى و غيره من صدور العلم و بحوره[٦]، و لم يزل الأدب بمكانه فى دمشق ١٠ مشرقا بنوره فى آفاق ظهوره، و قد ذكرت تاج الدين الكندى ابن عمه فى أهل بغداد و هذا لإقامته[٧] بدمشق أوردته مع أهلها، و الأصل من الخابور، رأيته بدمشق مشهودا لفضله بالوفور، مشهورا بالمعرفة بين الجمهور، موثوقا بقوله، مغبوقا[٨] موصوفا[٩] من نور الدين بطَوله، و له

---

(١) فى ب و ج: ماعدتها.

(٢) فى الأصول: صبابات.

(٣) فى ب و ج: بروان - خطأ.

(٤) وقع فى ب: خلاد.

(٥) وقع فى ج: اديبا.

(٦) فى ج: نحوره.

(٧) من ب و ج، و فى الأصل: لاقى منه - خطأ.

(٨) فى ب و ج بدون نقط.

(٩) فى الخريدة: مصبوحا.

شعر كثير[1]، و فضل [2]نظيم و نثير[2]، ولم يقع لى[3] ما أشد يد[4] الانقياد عليه، أو[5] أصرف عنان[6] الانتقاد إليه .

سألت شيخنا أبا اليمن الكندى بدمشق عن مولد ابن عمه على بن ثروان و وفاته، فقال: مولده ببغداد فى سنة خمسمائة أو قبلها، و توفى ٥ بدمشق فى سنة خمس و ستين و خمسمائة .

٧١٣ - على بن جابر بن زهير بن على، أبو الحسن البطائحى، من أهل ساقية سليمان ناحية بالبطائح ، قدم بغداد فى صباه مع والده فى سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة و أقام بها مدة، و سمع الحديث من أبى الحسن ابن عبد العزيز / بن السمك و ابى الفضل محمد بن ناصر الحافظ و غيرهما، ١٩٦/ ب ١٠ ثم قدمها بعد ذلك بمدة و تفقه بها على يوسف الدمشقى، ثم رحل[7] إلى رحبة الشام و أقام بها [مدة - [8]] مديدة يقرأ على أبى عبد الله بن المتقنة الفقيه، ثم عاد إلى ناحيته و تولى القضاء بها و بالعراق، و كان فاضلا، قدم بغداد أخيرا فى سنة اربع و تسعين و خمسمائة، و روى بها شيئا من الأناشيد عن والده و عن ابن المتقنة، كتب عنه رفيقنا ١٥ أبو القاسم بن الحمامى .

---

(١) فى ب : كبير .

(٢ - ٢) من الخريدة ، و فى الأصول : نظم و نثر .

(٣) فى ج و الخريدة : إلى .

(٤) من الخريدة و ج ، و فى الأصل و ب : به .

(٥) فى الخريدة : و .

(٦) من الخريدة ، و فى الأصول : عبارة .

(٧) فى ج : دخل .

(٨) زيد من ج .

أنشدنى

أنشدنى أبو القاسم موهوب بن سعيد الحمامى أنشدنى القاضى أبو الحسن على بن جابر بن زهير البطائحى ببغداد قدم علينا أنشدنى أبو عبد الله محمد بن الحسن بن المتقنة الفقيه بالرحبة لنفسه يعارض الحريرى فى بيتيه اللذين قال فيهما:

٥ اسكنا كل نافث و أمنا أن يعزرا بثالث وهما سمه ٥

لحسن آثارها فقال:

ما الأمة الوكفاء[١] بين الورى احسن من حر[٢] اتى ملامه

فمه إذا استجديت[٣] عن قول[٤] «لا» فالحر لا يملأ منها فمه

سمعت ابا عبد الله محمد بن سعيد الواسطى يقول: سألت القاضى على بن جابر البطائحى عن مولده، فقال: فى شهر رمضان من سنة تسع ١٠ و عشرين و خمسمائة، و توفى فى منحدره من بغداد إلى واسط فى سنة أربع و تسعين و خمسمائة.

٧١٤ - على بن جابر بن على، أبو الحسن التاجر، من أهل اطرابلس المغرب، قدم بغداد شابا و استوطنها، و سكن بدار الخلافة، و صار من شيوخ التجار و أعيانهم ذا مكانة عند الأكابر و الأصاغر، و هو حافظ ١٥ لكتاب الله، حسن الطريقة، متدين كثير الصدقة و المعروف، طيب الأخلاق، متودد مسارع إلى قضاء حوائج الناس. حدث بكتاب الموطأ

---

(١) فى ج: الوالفا.

(٢) فى الأصل و ب خر، و فى ج: حز.

(٣) فى الأصل و ب: استحدثت، و فى ج: استحديث.

(٤) فى ج: قوم.

لمالك بن انس عن الإمام الناصر لدين الله صلوات الله عليه بالإجازة[3] سمع منه جماعة بجامع القصر، وسمعته يقول: ولدت فى سنة خمسين وخمسمائة، وتوفى يوم الأحد الثالث والعشرين من ذى القعدة من سنة إحدى وأربعين وستمائة، ودفن بباب أبرز - رحمة الله عليه.

٥ ٧١٥ - على بن جامع، أبو الحسن البغدادى.

انبأنا عبد الوهاب بن على عن[1] محمد بن ناصر الحافظ أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن البناء إذنا أنبأ هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنبأ أبو الحسن على بن جامع البغدادى ثنا أبو الحسن بن المغلس قال: وجدت رقعة مختومة فى مجلس أبى بكر محمد بن داود الفقيه ففضضتها[2] فاذا فيها:

١٠ يا ابن داود يا فقيه العراق آفتنا فى قواتل الأحداق
هل عليها الجناح فى الفتك ام حل لها فى الهوى دم العشاق

فأجابه [بقوله -] :

عندى جواب مسائل العشاق فاسمع لها من مدنف مشتاق
لما سألت عن الهوى شوقتنى وأرقت دمعا لم يكن[4] بالراقى
١٩٧/الف ١٥ /أخطأت فى نفس السؤال ولم تصب [بل -[5]] فى الهوى شفقا من الاشفاق

(١) من ب وج، وفى الأصل: بن - خطأ.

(٢) من ج، وفى الأصل وب: ففضتها.

(٣) زيد من ج.

(٤) من ب وج، وفى الأصل: لم تكن.

(٥) زيد من ج ولا بد منه.

لو كان معشوق يعذب عاشقا كان المعذب أنعم العشاق
إن كان يدنيه إلى أحبابه فكر فيلقاهم[1] بغير تلاق
ليس العذاب سوى[2] التباعد و النوى و تحرق الأحشاء بالأشواق

٧١٦ - على بن جبلة الكاتب ، حدث عن أبى على الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب البجلى ، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى فى معجم شيوخه . ٥

أنبأ محمد بن أبى يزيد الكرانى إذنا أنبأ أبو طاهر إسحاق بن أحمد الراشتينانى[3] قراءة عليه أنبأ أبو بكر محمد بن [4]عبد الله بن ربذة[4] أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى حدثنا على بن جبلة الكاتب البغدادى ثنا الحسن بن بشر البجلى ثنا قيس بن الربيع عن سهيل[5] بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من تعلم الرمى ثم نسيه فهى نعمة جحدها[6] . ١٠

٧١٧ - على بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن محمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله ١٥

---

(١) فى ج : فنلقاهم .
(٢) فى ج : لسره - خطأ .
(٣) التصحيح من هامش الأنساب للسمعانى ٦/٣٩ ، وفى الأصول : الراشبانى .
(٤-٤) من العبر ٣/١٩٣ ، و فى الأصول : عبيد الله بن زيده .
(٥) وقع فى الأصول : سهل ، و التصحيح من التهذيب ٤/٢٦٣ .
(٦) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس للديلمى ٢٨٨ / ب (خطى) .

ابن العباس بن عبد المطلب، أبو الحسن، قلده والده الصلاة بكور الرى و أعمال الحرب و المعاون بها و دباوند و قزوين و زنجان و أبهر و الطِرْم فى شهر رمضان سنة إحدى و ثلاثمائة و نفذ توليه إلى هناك، و توفى يوم السبت لثلاث خلون من ذى القعدة سنة إحدى و عشرين و ثلاثمائة،
٥ ذكر ذلك ثابت بن سنان بن قرة فى تاريخه.

٧١٨ - على بن جعفر بن ثابت الشاهد، ذكر هلال بن المحسن الكاتب و نقلته من خطه أنه توفى فى شهر ربيع الأول سنة ثمانين و ثلاثمائة.

٧١٩ - على بن جعفر بن الحسن الهاشمى، روى عن والده، روى عنه أبو عبد الله بن باكويه الشيرازى.

١٠ أخبرنا سليمان و على ابنا محمد بن على الموصلى قالا أنبأ عمر بن أحمد بن منصور النيسابورى أنبأ على بن [١]عبد الله الحيرى[١] أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه قال سمعت ابن جعفر الهاشمى ببغداد قال سمعت والدى جعفر بن الحسن يقول سمعت حسان بن أحمد الهاشمى يقول: سأل أمير المؤمنين المأمون علىَّ بن موسى الرضا: أيش فائدة الصوم
١٥ فى الحكم؟ قال: علم الله تعالى ما ينال الفقير من شدة الجوع فأدخل على الغنى[٢] الصوم ليذوق طعم الجوع ضرورة حتى لا ينسى ما يمس[٣] الفقير

(١-١) من المشتبه ص ١٨٥، و فى الأصول: عبيد الله الحولى - كذا.
(٢) من ج. و فى الأصل و ب: الفتى.
(٣) فى ج: س.

من

من الجوع، فقال المأمون: أقسم بالله ما[1] كتبت هذا إلا بيدى .

٧٢٠ - على بن جعفر بن صالح بن عمرو، أبو الحسن البغدادى، حدث عن محمد بن سليمان السامى، روى عنه عبد القيس بن عقيل بن الحارث الرملى حديثا منكرا .

قرأت على ست الشرف بنت شعبان بن إبراهيم العبدنى بأصبهان ٥ عن أبى نصر محمد بن أبى الرجا الصائغ أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد ابن إسحاق بن منده قراءة عليه أنبأ أبو القاسم عبد الصمد بن محمد العاصمى / ببلخ أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملى ثنا أبو بكر بن عصمة ١٩٧ / ب الكوسج ثنا عبد القيس بن عقيل بن الحارث بن مسمار أبو القاسم الرملى فى مسجد الجامع ببلخ إملاء - وكان يختلف معنا إلى مشايخنا - أنبأ أبو الحسن ١٠ على بن جعفر بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تستشيروا[2] الحاكة ولا المعلمين، فان الله سلب عقولهم ونزع البركة من أكسابهم[3] .

٧٢١ - على بن جعفر بن عبد الله، أبو الحسن الدقاق، ذكره أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات فى كتاب وفاآت مشايخه الذين[4] ١٥

(١) من ج، وفى الأصل وب: لا .

(٢) فى ب: لا يستشير .

(٣) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس للديلمى ص ٢٠٨ .

(٤) وقع فى الأصول: اللذين - خطأ .

كتب عنهم فقال: فى سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة توفى أبو الحسن على بن جعفر بن عبد الله الدقاق يوم الأحد لسبع خلون من جمادى الآخرة، وكان سيئ الحال فى الرواية جدا.

أنبأ ذاكر بن كامل الحذاء قال قرئ على يحيى بن الحسن بن البناء
٥ عن أبى بكر أحمد بن محمد الكازرونى و أنا أسمع أنبأنا أبو الفتح محمد ابن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ قراءة عليه قال: سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة توفى أبو الحسن[1] على بن جعفر بن عبد الله الدقاق يوم الأحد لسبع خلون من جمادى الآخرة، مولده سنة إحدى و أربعين و مائتين، وكان سيئ الحال فى الرواية غير مرضى.

١٠ ٧٢٢ - على بن جعفر بن محمد الحنبلى، حدث عن أبى على الحسين ابن عبد الله الخرقى[2]، روى عنه ابنه الحسين.

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الجنابذى[3] أنبأ أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الهروى أنبأ عبد الله بن محمد هو الأنصارى ثنا محمد بن أحمد الجارودى إملاء [4] أنبأ الحسين بن على بن جعفر البغدادى ثنا ابى ثنا أبو على[4]

---

(١) زيد فى الأصل و ب: جعفر، و فى ج: جعفر بن - خطأ.

(٢) من المشتبه ص ٢٢٦، و فى الاصل و ب: الحرقى، و فى ج: الحرفى - خطأ.

(٣) التصحيح من المشتبه ص ١٧٨، و وقع فى الأصول: الجنايدى - خطأ.

(٤-٤) ما بين الرقمين سقط من ج.

الحسين بن عبد الله الخرقي[1] - و كان من أصحاب أبي بكر المرّوذي[2] و قد رأى أحمد بن حنبل - قال - يعني المروذي: بت مع أبي عبد الله ليلة فلم أره ينام إلا يبكي إلى[3] أن أصبح، فقلت: يا أبا عبد الله كثر بكاؤك فما السبب؟ فقال: يا أبا بكر! ذكرت ضرب المعتصم إياي و قد مر بي في الدرس "وجزآؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا و اصلح فاجره على الله - [4]" ٥ فسجدت و أحللته في السجود.

٧٢٣ - علي بن جعفر بن محمد بن مهدويه، أبو الحسن، من اهل الأنبار، من بيت مشهور بالرئاسة و الرواية، سمع أبا عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري، و حدث باليسير. روى عنه أبو البركات بن السقطي في معجم شيوخه، و ذكر أنه كان كبير السن قد ناهز التسعين. ١٠

أنبأنا محمد بن المبارك البيع عن أبي العلاء وجيه بن هبة الله بن المبارك السقطي أنبأنا أبي أنبأ علي بن جعفر بن محمد بن مهدويه الأنباري بالأنبار ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ بالأنبار قدم علينا ثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي[5] ثنا أبو القاسم عمر بن محمد ابن سيف البغدادي بالبصرة ثنا أبو خليفة ثنا ابن سلام حدثني عبد الله ١٥

---

(١) في الأصول: الحرقي - خطأ.

(٢) من ج، و في الأصل و ب: المرذوي - خطأ، راجع المشتبه للذهبي ص ٥٨٤.

(٣) من ب و ج، و في الأصل: إلا.

(٤) سورة ٤٢ آية ٤٠.

(٥) من العبر ٢ / ٣٥٨، و في الأصل و ب: البحيرى، و في ج: البجيرى.

ابن مصعب قال: كنت[1] عند الرشيد فقال له بعض جلسائه فى محمد بن عبد الله المخزومى: هو حدث السن و ليس مثله يلى[2] القضاء، فقلت و لا يضيع فتى قريش فى مجلس أنا فيه، فأقبلت عليهم و قلت لهم: فهل عاب الله تعالى أحدا بالحداثة و الله تعالى يقول: / "قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرٰهيم[3]"، و أمير المؤمنين حديث[4] السن، أفتعيبونه[5] على ذلك؟ فقال الرشيد: صدق، و صوب قوله و اقر المخزومى على القضاء .

١٩٨ / الف

٧٢٤ - على بن جعفر، أبو الحسن الحنبلى، المعروف بالجمال، حدث عن أبى محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى، روى عنه جعفر بن محمد بن الحسين الابهرى .

انبأنا أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى و نقلته من خطه أنبأ أبو نصر حمد بن منصور الهمدانى قراءة عليه أنبأ ابو على أحمد ابن سعد بن على العجلى أخبرنا أبو ثابت بحر[6] بن منصور بن على إجازة أنبأ أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الابهرى قال سمعت أبا الحسن

(١) فى ب: كتب - خطأ .

(٢) فى الأصول: بل .

(٣) سورة ٢١ آية ٦٠ .

(٤) فى ب: حدث .

(٥) فى ج: افتتبعونه .

(٦) كذا، و فى ج: بحير .

على

على بن جعفر الحنبلى المعروف بالجمال ببغداد يقول [1]سمعت جعفر بن محمد بن نصير الخلدى يقول [1]: ثلاث مسائل سألت عدة من المشايخ فلم يجبنى أحد، ورأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فى المنام، فقلت: يا رسول الله! ما التصوف؟ قال: ترك الدعاوى وكتمان المعانى، فقلت له: ما التوحيد؟ قال: ما حده فكرك أو[2] احاط به همك[3] أو أصبته ٥ بحواسك، فالله بخلافه[4] إنما نسلم[4] التوحيد لمن جرده من أربعة: من الشرك و الشك و التشبيه و التعطيل، فقلت له: ما العقل؟ فقال: أدناه ترك الدنيا، و أعلاه ترك التفكر فى ذات الله تعالى، قال جعفر الأبهرى: سمعت من سمعون[5] يقول: إن ابا الحسن من الأبدال.

٧٢٥ - على بن جعفر، أبو الحسن السلماسى، كان أحد الشهود ١٠ المعدلين بمدينة السلام، ذكر هلال بن المحسن و ذكرته من خطه أنه توفى يوم الاثنين الثالث من شعبان سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة.

٧٢٦ - على بن جعفر، أبو الحسن الخازن الصوفى، من أهل نيسابور، صحب أبا سعيد فضل الله بن أبى الخير الميهنى و خدمه و خدم غيره من مشايخ خراسان، و رافق ابا سعد الصوفى النيسابورى إلى بغداد، ١٥

(١-١) ما بين الرقمين تكرر فى ج.

(٢) من ب و ج، و فى الأصل: و.

(٣) فى ب و ج: وهمك.

(٤) فى الأصول بدون نقط.

(٥) فى ج: شمعون.

و لما بنى أبو سعد رباطه جعله خازنا[1] به ، و لما مات أبو سعد تعصب له قوم حتى يكون مكانه فما[2] تم له ، فبقى على خزانة الرباط إلى آخر عمره ، وكان معمرا كبير السن .

قرأت على أبي الحسن بن المقدسى بمصر عن أبي طاهر أحمد بن ٥ محمد السلفى أنبأ أبو الحسن على بن جعفر الخازن النيسابورى رأيته[3] ببغداد ، و كان يشار إليه فى وقته بين الخراسانية من رفقاء أبي سعد الصوفى النيسابورى ، وكان أبو سعد يقول : ثلثا تصوفى[4] على ما سمعت إسماعيل ابن الحسن الشعرى النيسابورى نحكيه عنه .

٧٢٧ - على بن حجاج بن على بن طليب ، أبو الحسن المستعمل ، ١٠ من أهل الحربية ، سمع أبا حفص عمر بن على الحربى ، كتبت عنه شيئا يسيرا ، وكان حسن الأخلاق من ذوى اليسار ، فيه تميز و تيقظ .

أخبرنى على بن حجاج بن على بن طليب أبو الحسن بقراءتى عليه أنبأنا عمر بن عبد الله الحربى قراءة عليه أنبأ على بن الحسين بن أيوب أنبأ عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا الحرب ١٥ ابن محمد ثنا أبو النصر[5] هاشم بن القاسم ثنا بقية بن الوليد عن خليد

---

(١) كذا ، و فى ج : خانا .
(٢) فى الأصول : فلما .
(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : و ابنه .
(٤) كذا ، و فى ب : صوف ، و فى ج : مصوف .
(٥) من ب و ج ، و فى الأصل : أبو الحفر .

ابن دعلج عن معاوية بن قرة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الناس يعملون الخير وإنما / يعطون أجورهم على قدر عقولهم[1] . ١٩٨/ب

سألت عن أبي الحسن بن حجاج عن مولده، فقال: في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، وتوفي يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس الثالث عشر ٥ من جمادى الأولى سنة تسع وستمائة بباب حرب.

٧٢٨ - علي بن حجاج بن علي بن طليب، أبو عبد العزيز، من أهل الحربية، وهو أخو المذكور آنفا وكان الأصغر، سمع مع أخيه من عمر بن عبد الله الحربي، وخرج من الحربية فسكن قرية بنهر عيسى يعرف بالصافي[2]، أقام بها أكثر من أربعين سنة لم يدخل الحربية، ١٠ وكان شيخا صالحا ورعا متدينا متعبدا منقطعا عن الخلق قليل المخالطة لهم، حدث باليسير ولم يتفق لي لقاءه، سمع منه رفيقنا علي بن معالي الرصافي، وقد ذكر لي أنه اجتمع به لما جاء إلى ظاهر الحربية للصلاة على جنازة أخيه وحضور دفنه، ثم عاد إلى القرية.

أخبرني علي بن معالي المقرئ أنبأ علي بن الحجاج الزاهد قراءة ١٥ عليه بظاهر الحربية أنبأ عمر بن عبد الله بن علي الحربي قراءة عليه وانبأ سليمان بن محمد بن علي الموصلي أنبا أبو المعالي المبارك بن بركة ابن فتوح النحاس قراءة عليه أنبأ الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة أنبا

---

(١) الرواية في تلخيص مسند الفردوس للديلمي ص ٣٢٩ .

(٢) من ب و ج ، و في الأصل : بالصاغي، ويأتي في ص ٢٤٦س٩ ، الصابي - ولم نجد هذه القرية في معجم البلدان .

أبو عمر[1] عبد[2] الواحد بن محمد بن عبد الله الفارسى ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى ثنا محمد بن صالح الأنماطى ثنا أبو سلمة ثنا الحسن بن أبى جعفر عن مجالد عن سعيد عن الشعبى عن المحرز بن أبى هريرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا يأتى الدجال المدينة ٥ إلا وجد على كل نقب من أنقابها ملكا معه السيف .

سألت أبا الحسن على بن حجاج بن على بن طليب عن مولد[3] أخيه على، فقال: فى سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة، و توفى على بن حجاج أخو أبى الحسن فى يوم الاثنين[4] السادس عشر من شعبان سنة ثمان عشرة و ستمائة بقرية الصابى، وكان ساكنا [5]بها و جىء بجثمانه[5] إلى باب ١٠ حرب فدفن هناك .

٧٢٩ - على بن حراز بن سليمان بن حراز، أبو الحسن، من أهل واسط، وكان من الشهود المعدلين بها، و هو ابن عم شيخنا يحيى بن الربيع بن سليمان الفقيه، قدم بغداد فى صباه و تفقه بها على أبى القاسم ابن فضلان، و سمع الحديث من أبى منصور محمد بن أحمد بن الفرج ١٥ الدقاق و غيره، ثم قدم بعد علو سنه بغداد و روى بها شيئا يسيرا، ذكر

(١) من العبر ٣/ ١٠٣، و فى الأصول: أبو عمران .

(٢) لفظ «عبد» سقط من ب .

(٣) فى ب: مولده .

(٤) فى ج: السبت .

(٥ - ٥) فى الأصول: وحى محور، ولعل الصواب ما أثبتناه .

لى أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ الواسطى أنه كتب عنه ببغداد، قال:
و سألته عن مولده، [فقال]: يوم عرفة من سنة خمس و أربعين و خمسمائة،
و توفى فى السابع و العشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع و عشرين
و ستمائة بواسط، و دفن بداوردان [رحمه الله - [1]].

٧٣٠ - على بن أبى حزارة البغدادى، ذكره أبو بكر الخطيب فى ٥
كتاب المؤتلف و المختلف من جمعه و أنه بحاء مهملة بعدها زاى و بعد
الألف راء، قال: روى عنه عباس الدورى[2] حكاية.

أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبى غالب عن أبى سعد أحمد بن عبد الجبار
ابن أحمد الصيرفى أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد الخلال إجازة و ثنا عنه أبو بكر
الخطيب ثنا محمد بن العباس بن حيويه ثنا أبو الحسين العباس بن العباس ١٠
/ابن المغيرة ثنا عباس الدورى[3] ثنا على بن أبى حزارة حدثتى أمى و أفلجت ١٩٩/الف
و أقعدت من رجليها دهرا فقالت لى يوما: لو أتيت هذا الرجل - أحمد
ابن حنبل - فسألته أن يدعو الله لى! قال: فعبرت إلى أحمد فدققت عليه
الباب و كان فى الدهليز، فقال: من هذا؟ قلت له[4]: يا أبا عبد الله رجل من
إخوانك، قال: و ما شأنك؟ قلت: إن أمى [مريضة - [5]] قد أقعدت من ١٥

(١) زيد من ج.
(٢) من ج و الأنساب ٥/٤٠٠، و فى الأصل: الدفرى، و فى ب: الدورسى.
(٣) فى الأصل: الدفرى - خطأ.
(٤) ليس فى ج.
(٥) زيد من ج، و فى الأصل بياض، و فى ب: قريضة - خطأ.

رجليها و هى تسألك أن تدعو الله لها، قال فجعل يقول: يا هذا فمن يدعو لنا نحن؟ فقال ذلك مرارا فكأنى استحييت فمضيت و قلت: سلام عليكم، فخرجت عجوز من منزله فقالت: إنى قد رأيته تحرك شفتيه بشيء و أرجو أن يكون يدعو الله لك، قال: فرجعت إلى أمى فدققت عليها الباب،
٥ فقالت: من هذا؟ فقلت: أنا على، فقامت ففتحت لى الباب، فقلت: لا إله إلا الله أيش القصة؟ فقالت: لا أدرى إلا أنى قد قمت على رجلى فعجبت من ذاك و حمدت الله عز و جل، قال: و ذاك مسافة الطريق.

٧٣١ - على بن حسان بن سالم بن[1] مسافر، أبو الحسن الكاتب، شاعر مليح، حسن الخلفاء و الأكابر فأكثر.

١٠ أنشدنى أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعى أنشدنى على ابن حسان بن مسافر الكاتب لنفسه من قصيدة [له - [2]]:

زار و ثغـــر مبتــــسم فجرا ... و عقـــد النجـــوم منفصــــم

و البدر فى ربقـــة الغروب لما[3] ... يستنجد الليل و هـــو منهزم

و الجـو فى حـــلة مـــعنبرة ... لها من البرق مومضا عـــلم

١٥ والأرض قد أصبحت من حرمه[4] ... و ازينت [بشر - [5]] روضها نعم

(١) زيد فى ب: على بن.

(٢) زيد من ج.

(٣) من ب و ج، و فى الأصل: لعا.

(٤) كذا فى الأصول بدون نقط.

(٥) زيد من ب.

و البان ميـاسة معطفـة   و السحب تبكى و الزهر يبتسم[١]
و الورد قد فتقت[٢] لطـائمه[٣]   همـــه[٤] ثغر جوهـا شيم
قد سل سيفا على الشقائق فـــأخذته من رؤسها القمم
إن شابهت لونه غلائلها   ما كل قان مضرج عنم
فقل لمن راقــه معصفرهـا   لا يزدهيك الهوى فذاك دم   ٥
و اصفر وجه النهار من وجل   كمدنف مـــلّ قلبــه السم
واطرق النرجس المضاعف إجلا   لا[٥] كـطرف فى جفنه[٦] سقم
و عاد شمل المنثور[٧] حين زها   الورد من العجب و هو منتظم
و افتر ثغر الأقاح من خذل[٨]   و الجدول الغمر ظـل يلتطم
و غنت الورق فى الغصون فيا   لله تلك[٩] الألحان و النغم[١٠]   ١٠

---

(١) فى ب و ج : تبسم ، و فى الأصل : تبنسم .

(٢) فى الأصول بدون نقط .

(٣) فى ب : نطار .

(٤) كذا فى الأصول : .

(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : احلالا .

(٦) فى ج : طرفه .

(٧) فى الأصل و ب : المثور ، و فى ج : المنثور .

(٨) فى الأصول : حدل .

(٩) فى ب : نتلك .

(١٠) فى ج : النعم .

أصنع من معيد و افصح من قس فهن النواطــق العجم

و أنشدنى أبو الحسن بن القطيعى أنشدنى أبو على بن مسافر لنفسه :

خيم[١] فى جفن عينى السهـر لما استسرت بـدورهم و سرو

قوم حمت بيضهم و قد ظعــنوا بيض معراض و سمرهم سمر

١٩٩/ ب ٥ / كم قـربوا حسرة بيعـدهم[٢] و كم فؤاد لمـا[٣] سرو أسر[٣]

لم أحمل الصبر يوم بينهـم و الصبر فى ساعة الهوى صبر

يـا جيرة العمر قد تصرم فى حزنى و شــوقى إليكم العمر

كأن عينى عـــين و أدمعهـا جداول فى الخدود تنحدر

و فى حدوج الغادين بدر دجى و غصن بـاف مهفهف نضر

١٠ قلبى كناس[٤] فى لحظ مقلته ظبى حلاها[٥] الفتور و الحور

مفرطق[٦] ساحر اللحـاظ زا ر فـليـلى جميعــه سحــر

أجفان عينيه للصوارم أجـ فان و سل الصوارم النظــر

أعارنى خضرة[٧] السقام و لم يشف غليلى رضاؤه الخصر

---

(١) فى ج : ختم .

(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : بقدهم .

(٣) من ب ، و فى الأصل و ج : السرر .

(٤) فى الأصول : كناس .

(٥) فى ب : حلابها .

(٦) فى ج : مفرطو .

(٧) فى ب : حضر .

لم أرو

لم أرو من خمره بفيه[1] و من أين و سمر القنا له حفر
أخفرت حق الذمام يا قمر أيسره فى تمامه الخفر
أفنيت فى قتل عاشق دنف شاب و ما شاب صفوه الكدر
يا حبذا العيش حين يغدو[2] إلى اللهو على غرة و يبتكر
فى جنح ليل من الشبيبة[3] لم يبد لنا من صباحه بدر ٥
أيام صبح المشيب لم يبد إشراقا و ليل الشباب معتكر

أخبرنى ابن القطيعى أنه سال ابن مسافر عن مولده، فقال: سنة أربع و أربعين و خمسمائة. أنبأنا أبو سعد الحسن بن محمد بن حمدون الكاتب و نقلته من خطه قال: مات على بن مسافر الشاعر ليلة يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة إحدى و تسعين و خمسمائة، و دفن فى هذا ١٠ اليوم بمقابر قريش بالجانب الغربى.

٧٣٢ ـ على بن حسان بن على بن الحسين بن عبد الله بن الثعلبى[4]، أبو الحسن، من أهل الحريم الظاهرى، سمع أبا الفوارس طراد بن محمد ابن على الزينبى، سمع منه عبد المغيث بن زهير الحربى، و روى لنا عنه محمد بن الشطرنجى. ١٥

أخبرنا محمد بن أبى على بن الشطرنجى أنبأ على بن حسان بن

(١) من ج، و فى الأصل بدون نقط.
(٢) من ج، و فى ب: تعدوا، و فى الأصل: بعدوا.
(٣) من ب و ج و فى الأصل: الشيبة.
(٤) فى ب و ج: العلبى.

الثعلبي[1] أنبأ أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي أنبأ أبو الحسين
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان البردعي ثنا
عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ثنا أبو موسى الهروي أنبأ عبد الله بن
عبد القدوس حدثني الأعمش عن هلال بن يساف[2] عن عمران بن حصين
٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يكون في أمتي قذف و مسخ
و خسف، قيل: يا رسول الله! و متى ذاك؟ قال: إذا ظهرت المعازف
و كثرت الفساق و شربت الخمور[3].

قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي:
٢٠٠ / الف سألته - يعني علي بن حسان الثعلبي[4] - / عن مولده، فقال: أظنه سنة ثمان
١٠ و سبعين و أربعمائة. قرأت في كتاب أبي بكر محمد بن علي بن عمر
اللتي المقرئ[5] بخطه قال: مات أبو الحسن علي بن حسان بن الثعلبي[4]
ليلة الخميس سابع عشري سنة خمس و خمسين و خمسمائة، سمعت منه وكان
شيخا صالحا حسنا، قد صحب الصالحين و خدمهم.

٧٣٣ - علي بن الحسن بن إبراهيم الموصلي، أبو الحسن السقا،
١٥ سمع أبا بكر عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عبرة الموصلي و أبا الفتح

---

(١) في ب و ج: العلبي، و في الأصل بدون نقط.

(٢) في ج: نساف - خطأ.

(٣) راجع جامع الترمذي ٤٤/٢ و مسند الإمام أحمد ١٦٣/٢.

(٤) وقع هنا في جميع الأصول: الغلبي.

(٥) سقط من ج.

محمد بن احمد بن ابى الفوارس الحافظ ، روى عنه ابو الحسن على بن احمد بن يوسف الهكارى .

قرات فى كتاب أبى الوفا احمد بن على بن إبراهيم الفيروزابادى بخطه ثنا أبو الحسن على بن احمد بن يوسف القرشى الهكارى ثنا أبو الحسن على بن الحسن بن إبراهيم الموصلى الشيخ الصالح المعروف بالسقا ببغداد ٥ أنبأ[1] أبو بكر عبد القاهر بن عبرة الموصلى أنبأ أبو هارون موسى بن محمد الأنصارى ثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصارى ثنا محمد بن على الملطى ثنا خطاب بن سنان[2] عن قيس بن الربيع عن ثابت بن ميمون عن محمد بن سيرين قال: نزلنا نهر تيرى[3] فأتانا أهل ذلك المنزل فقالوا: ادخلوا فانه لم ينزل هذا المنزل أحد إلا أخذ متاعه، فرحل أصحابى و تخلفت ١٠ للحديث الذى حدثنى ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من قرأ فى ليلة ثلاثا و ثلاثين آية لم يضره فى تلك الليلة سبع ضارى و لا لص طارى، و عوفى فى نفسه و أهله و ماله حتى يصبح ، فلما أمسينا لم أنم حتى رأيتهم[4] قد جاؤا أكثر من ثلاثين مرة مخترطين سيوفهم ،

---

(١) فى ب و ج : ثنا .

(٢) فى ج : شيبان .

(٣) التصحيح من معجم البلدان ٨ / ٣٣٨ ، و فى الأصل و ج : ترى ، و فى ب : بترى .

(٤) من ب و ج ، و فى الأصل : انهم .

فما يصلون إلى، فلما أصبحت رحلت فلقينى شيخ منهم على فرس ذنوب[١] متنكبا قوسا عربيا[٢]، فقال لى: يا هذا! إنسى أم جنى؟ قال قلت: بل إنسى من ولد آدم، قال: فما بالك لقد أتيناك أكثر من سبعين مرة كل ذلك يحال بيننا و بينك بسور من حديد؟ قلت: حديث حدثنى ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: من قرأ ثلاثا و ثلاثين آية فى ليلة لم يضره فى تلك الليلة لص طارى و لا سبع ضارى، و عوفى فى نفسه و أهله و ماله حتى يصبح! قال: فنزل عن فرسه و كسر قوسه و أعطى الله تبارك و تعالى أن لا يعود فيها، و الثلاث و الثلاثون آية: أول[٣] آيات من أول البقرة إلى قوله "المفلحون"، و آية الكرسى و اثنتان بعدها إلى قوله "خلدون" و ثلاث آيات من آخر البقرة إلى آخرها و ثلاث آيات من الأعراف "ان ربكم الله" إلى قوله "من المحسنين"، و آخر بنى إسرائيل "قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن" إلى آخرها و عشر آيات من أول الصافات إلى قوله "لازب" و اثنتان[٤] من الرحمن "يمعشر الجن و الانس ان استطعتم" إلى قوله "فلا تنتصران" و من آخر الحشر

---

(١) فى الأصل و ب بغير نقاط، و فى ج: ولوب - كلاهما خطأ - والصواب ما أثبتناه.

(٢) فى الأصول بدون نقط.

(٣) من ج، و فى الأصل و ب: أربـع.

(٤) من ب، و فى الأصل و ج: اثنان.

" لو انزلنا هذا القرآن " إلى اخرها و اثنتان[1] من « قل اوحى الى[2] »: "و انه تعلى جد ربنا " إلى قوله " شططا[3] ". هذا الحديث لشعيب بن حرب[4] فقال لى: كنا نسميها آيات الحرز، و يقال: إن فيها شفاء من مائة داء فعد[5] علىّ الجنون و الجذام و البرص و غير ذلك فلم أحفظ، قال محمد ابن على فقرأتها على شيخ لنا قد فلج[6] حتى أذهب الله عز و جل عنه ذلك. ٥

٧٣٤ - على بن الحسن / بن أحمد، أبو الحسن الناقد، حدث عن ابيه روى عنه أبو معاذ الطالقانى. ٢٠٠/ب

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الرجا احمد بن محمد بن الكسائى قال كتب إلى ابو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازى حدثنى أبو معاذ أصفح بن على بن أبى معاذ بن القاسم بن الليث القيسى الطالقانى ١٠ بالدامغان حدثنى أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد البغدادى الناقد

---

(١) من ب، و فى الأصل و ج: اثنان.

(٢) أى من سورة الجن.

(٣) لم نظفر هذه القصة بطولها، و الرواية فى كنز العمال ٢/١٧٠ وعمل اليوم و الليلة ص ١٧١ باختلاف و اختصار.

(٤) من تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٠، و فى الأصل: خرب، و فى ب و ج: حزب.

(٥) فى الأصل و ب: نعد، و فى ج: بعد.

(٦) فى ج: افلح.

التمارين ببغداد حدثني والدي حدثني أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل مبرمان[1] النحوي قال: صحب شيخ مديني[2] قوما في سفينة فكانت مع أحدهم جارية مغنية، و كان للشيخ هيئة و حشمة، فقالوا له: إن معنا جارية مغنية و نحن لك، فان اذنت لنا سمعنا! فقال الشيخ: أنا أعزل عنكم و افعلوا أنتم ما بدا لكم. فارتقى الشيخ إلى صلال السفينة و غنت الجارية، في بعض ما غنت:

حتى إذا الصبح[3] بدا ضوءه و غابت الجوزاء و المرزم

أقبلت و الوطى خفي كما ينساب من مكمنة[4] الأرقم

قال: فما شعرنا إلا بالشيخ و قد رمى بنفسه في الماء و عليه ثيابه و جعل يخبط[5] بيده و يقول: أنا الأرقم أنا الأرقم، فبعد شر ما اخرجناه، فقلنا له: يا هذا لم ضيعت هذا بنفسك؟ فقال: إني و الله أعلم من تأويله ما لا تعلمون.

٧٣٥ - علي بن الحسن بن احمد، ابو الحسن الضرير المقرئ، من

(١) من إنباه الرواة على أنباه النحاة ٣/ ١٨٩، و في الاصل و ج: المومان و في ب: الميرمان.

(٢) في ج: مدني.

(٣) في ج: الصبح.

(٤) من ج، و في الأصل و ب: مكمنة.

(٥) من ب، و في الأصل و ج: محيط.

ساكنى الرصافة ، سمع الكثير[١] من أبى عبد الله بن بشران و جماعة غيرهم ، و حدث باليسير ، روى عنه أبو على بن البناء و أبو بكر[٢] محمد بن عبد الواحد بن سفيان الخباز الأصبهانى فى مشيختهما[٣] .

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى عن يحيى بن عثمان ابن الشواء أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن البناء قراءة عليه أنبأ أبو الحسن ٥ على بن الحسن بن أحمد المقرئ انبأ أبو القاسم الحسن بن الحسن أنبأ أبو جعفر محمد بن على أنبأ احمد بن حازم الغفارى أنبأ[٤] يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن سالم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : استقيموا و لن تحصوا[٥] و اعلموا أن من أفضل أعمالكم الصلاة و لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن . ١٠

كتب إلى ابو الفتوح العجلى أن أبا بكر أحمد بن على بن موسى المقرئ أخبره أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الواحد بن سفيان الخباز قراءة عليه أنبا ابو الحسن على بن الحسن بن أحمد المقرئ شيخ صالح ثقة حدث عن أصحاب المحاملى و غيره من شيوخ البغداديين ، وكان يسكن فى الرصافه ، و كان منفقا على أهل العلم خاصة أصحاب الحديث . ١٥

(١) فى ج : الحديث .

(٢) فى ب : أبو البركات ـ خطأ .

(٣) من ج ، و فى الأصل : مسحيها ـ بدون نقط .

(٤) زيد فى الأصل و ب : يحى ، و ليس فى ج فحذفناه ـ فليحرر .

(٥) فى ب : تحصر ـ راجع الجامع الصغير ١ / ٣٤

سمعت أبا محمد بن الأخضر يقول: تزوج أبو الحسن على بن الحسن الضرير المقرئ بجارية محتشمة من جوارى دار الخلافة و كانت راغبة فيه، فوهبت له تركة ملآء ذهبا، فأنفقه كله فى العلم و شراء الكتب النفيسة و تحصيل الأصول الحسنة، و استكتب كثيرا من الكتب و الأجزاء بخط أبى الحسن الغزال، و كان يكتب خطا حسنا . ٥

٢٠١ / الف قرأت / فى كتاب أبى على بن البناء بخطه قال: أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد المقرئ - يعنى مات - ليلة الخميس و دفن يوم الخميس الثالث عشر من رجب سنة أربع و عشرين و أربعمائة، و حدث بيسير، و كان صالحا يكتب له الغزال، و سمعت معه[1] كثيرا .

١٠ ٧٣٦ - على بن الحسن بن أحمد بن على، أبو الحسن الغزال، قدم بغداد فى ذى القعدة سنة تسع و سبعين و أربعمائة، و حدث بها عن الفقيه أبى حميد محمد بن أحمد بن جعفر الحنظلى الحلمى و أبى طاهر محمد بن على الرزاز[2]، سمع منه و كتب عنه أبو بكر ابن الخاضبة، و روى عنه أبو القاسم ابن السمرقندى و أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحَنَوى[3] .

١٥ أنبأنا عمر بن أبى الحسن بن عبد السيد الصفار و أبو محمد عبد الله ابن أبى بكر بن أبى القاسم بن الطويلة و أبو الفتوح مسعود بن أبى القاسم ابن عبد الكريم الدقاق قالوا أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر

(١) فى ج: عنه .
(٢) فى ج: الوزان .
(٣) راجع المشتبه ص ٢٠٦ .

السمرقندى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد الغزال قدم علينا بغداد ثنا الإمام أبو حميد محمد بن احمد بن جعفر الحنظلى إملاء فى مسجد الجامع بسمرقند يوم الجمعة بعد صلاته الثامن من ذى القعدة سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة أنبا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن على بن مهران الزوزنى ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر القيسرانى بالمصيصة ٥ ثنا أبو العباس عمر بن عصيم ثنا عثمان بن زيد أبو عثمان الحمصى عن الأوزاعى عن حسان بن عطية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : [1]لن تهلك[1] الرعية و إن كانت ظالمة مسيئة إذا كانت الولاة هادية مهدية ، و تهلك[2] الرعية و إن كانت هادية مهدية إذا كانت الولاة ظالمة مسيئة[3] . ١٠

٧٣٧ ـ على بن الحسن بن أحمد بن على بن الشهرزورى ، ابو محمد ، والد أبى المظفر محمد المقدم ذكره ، سمع الشريف أبا الغنائم عبد الصمد ابن على بن المأمون[4] و أبا محمد عبد الله بن [5]محمد بن عبد الله[5] الصريفينى و حدث باليسير ، سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف .

أنبأ يوسف بن المبارك بن كامل عن أبيه أنبأ أبو محمد على بن ١٥

(١ - ١) فى ج : أن هلك .

(٢) فى ج : مهلك .

(٣) الرواية باختصار فى تلخيص مسند الفردوس للديلمى ص ٢٣٤/ ب .

(٤) فى ج : الملون ـ خطأ .

(٥-٥) ما بين الرقمين سقط من ج .

الحسن بن احمد بن الشهرزورى بقراءتى عليه و انبأنا[1] عبد الوهاب بن
على الامين أنبأ والدى قالا أنبأ أبو محمد الصريفينى أنبأ أبو القاسم بن جنابه[2]
البغوى ثنا على بن الجعد أنبأ شعبة عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن
النبى صلى الله عليه و سلم قال: لا وضوء إلا من صوت أو ريح[3].

٥ قرأت فى كتاب أبى بكر بن كامل بخطه قال: مات أبو محمد بن
الشهرزورى يوم الأحد ثامن عشرى ربيع الأول سنة أربع عشرة
و خمسمائة، قرأت عليه أحاديث عن الصريفينى.

٧٣٨ - على بن الحسن بن أحمد، أبو الحسن المقرئ، حدث
بالداهرية[4] - قرية / على نهر عيسى - عن أبى الحسن بن العلاف، روى ٢٠١/ ب
١٠ عنه أبو البركات الأنصارى فى مشيخته.

قرأت على يوسف بن جبريل القيسى بالقاهرة عن أبى البركات محمد
ابن على الأنصارى أنبأ أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد المقرئ يعنى
بالداهرية أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن العلاف المقرئ أنبأ على بن
عمر بن أحمد المقرئ ثنا أحمد بن محمد بن عبيد الله بن يوسف البخارى

(١) فى ج: أخبرنا.

(٢) كذا، و فى الأنساب ٢/٢٧٤: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز...
البغوى جمع حديث على بن الجعد.

(٣) رواه الترمذى فى الجامع ١/١١.

(٤) فى ج: بالقاهرية - خطأ. و الداهرية: قرية ببغداد - راجع معجم
البلدان ٤/٢٩.

ثنا خلف بن محمد بن إسماعيل البخارى ثنا أبو زيد عمران بن موسى ابن الضحاك ثنا أبو الليث نصر بن الحسين ثنا عيسى بن موسى ثنا أبو يوسف عن أبان عن أبى نضرة عن جابر بن عبد الله قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن تجصص القبور و أن يجعل عليها من غير حفرتها[1] . ٥

٧٣٩ - على بن الحسن بن أحمد بن محمد بن حكينا ، أبو الحسن بن أبى [محمد -[2]] الشاعر ، روى عن والده شيئا من شعره ، و قد تقدم ذكر أبيه و جده

قرات فى كتاب أبى نصر عبد السيد بن على بن عبد السيد بن محمد بن الصباغ الشاهد بخطه أنشدنى أبو الحسن على بن أبى محمد بن ١٠ حكينا ببغداد لوالده أبى محمد :

قد بان لى عذر الكرام فصدهم عن أكثر الشعراء ليس بعار[3]
لم يسألوا بذل النوال و إنما جمد الندى ببرودة الأشعار

٧٤٠ - على بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الحلاوى ، أبو الحسن ، والد أبى على المبارك بن الحلاوى المؤدب ، حدث عن ١٥ أبى غالب أحمد بن الحسن بن البناء .

٧٤١ - على بن الحسن بن أحمد بن أبى منصور بن أبى العز

---

(١) الرواية فى كنز العمال ٨/١١٩ .

(٢) من المستفاد ص ٩٨ .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : لعار .

الرشيدى، أبو الحسن بن أبى محمد البزاز، من ساكنى الظفرية، و له دكان بخان الصفة[1] بسوق الثلاثاء[2] يبيع فيه البز، سمع أبا محمد عبد الواحد بن الحسين البارزى[3] و أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال و غيرهما، كتبت عنه، وكان شيخا متميزا أديبا، له نظم و نثر، و علت سنه فأضر و لزم ٥ منزله إلى حين وفاته، وكان متدينا صالحا، ذكر لى أن جده أبا العز كان يتولى الحسبة[4] فى أيام هارون الروشيد. فنسب إليه.

أخبرنا على بن الحسن بن أحمد الرشيدى بقراءتى عليه أنبأ أبو محمد عبد الواحد بن الحسين بن عبد الواحد البارزى أنبأ أبو عبد الله الحسين ابن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى أنبأ أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله ١٠ ابن بشران أنبأ أبو على إسماعيل بن محمد الصفار ثنا موسى بن الحسن السقلى ثنا أبو المعتمر عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: تعرضوا لله فى إنائكم[5] فان لله عز و جل نفحات عسى يصبكم منها واحدة، لا تستقون[6] بعدها.

٢٠٢ / الف توفى على الرشيدى يوم الأربعاء / لثمان عشرة خلت من شهر ربيع

(١) فى ج: الصفا - خطا.

(٢) قد مضى عليه التعليق فى الجزء الأول ص ٢٢٤ من هذا الكتاب.

(٣) التصحيح من ذيل تاريخ بغداد ١/٢٢٤ و تعليق المعلمى على الأنساب ٢/٢٦، و فى الأصل و ج: ألباروى، و فى ب: الساروى.

(٤) من ج، و فى الأصل و ب: الحسنة.

(٥) فى ب و ج: ايامكم.

(٦) من ب، و فى الاصل و ج: لا تسقون.

الآخر سنة اثنتين و ثلاثين و ستمائة بكرة ، و صلينا عليه بمشهد على بن
أبى طالب بباب أبرز قبل صلاة العصر ، و دفن قريبا من حامل الراية ،
و أظنه كان قد بلغ التسعين أو ناهزها .

٧٤٢ - على بن الحسن بن خلف بن سليمان بن الفضل ، أبو القاسم ،
الفقيه الشافعى ، من أهل عكبرا ، حدث عن أبى أحمد عبيد الله بن محمد ٥
ابن أحمد بن أبى مسلم الفرضى ، روى عنه القاضى أبو المظفر هناد بن
إبراهيم النسفى .

قرأت فى كتاب أبى البركات بن السقطى بخطه و أنبأنيه عنه ذاكر
ابن كامل أنبأ القاضى أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى قراءة عليه أنبأ
القاضى على بن الحسن بن خلف ثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضى ثنا ١٠
محمد بن يحيى الصولى ثنا محمد بن القاسم أبو العيناء[1] ثنا محمد بن مسعر
قال : كنا عند سفيان بن عيينة فى الموسم و قد حج الرشيد ، فخلى فى داره
يحدث خدم الرشيد و لم يدخل إليه غيرهم ، فجاء ابن مناذر الشاعر فوقف
على الباب و صاح :

بعمرو و بالزهرى و السلف[2] الأولى بهم تثبت رجلاك عند المقاوم ١٥
حييت[3] طوال الدهر يوما لخاتم و يوما لخفان و يوما لغانم

(١) التصحيح من العبر ٢ / ٦٩ و لسان الميزان ٥ / ٣٤٤ ، و فى الأصل و ب :
الفنا ، و فى ج : الغنائم .
(٢) فى ج : بالسلف .
(٣) فى ب : حبيب ، و فى ج بغير نقاط .

و للحسن المحتاج يوما و ربما خصصت حينا دون تلك المواسم
نظرت فطال الفكر منك فلم تكن تدبر[1] وحى إلا لأخذ الدراهم

ثم مضى، فخرج سفيان و هو متكئ على عصا، فقال: ابن الخبيث بن الخبيث ابن عدو الله، فمن رأى صاحب عيال فقد[2] أفلح، حدثنى الصيادون أن ٥ أكثر ما يقع فى شباكهم الطيور الزافة.

أنبأنا أبو محمد بن الأخضر عن ابى القاسم بن السمرقندى أنبا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى إذنا قال سمعت أبا القاسم على بن الحسن بن خلف بن سليمان الشافعى يقول سمعت عبيد الله بن أحمد الزاهد، و أخبرتنا خديجة بنت أبى منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن ١٠ الجواليقى بقراءتى عليها قالت أنبا أبى أنبا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن البسرى أنبا أبو احمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضى الزاهد قال سمعت محمد بن يحيى النديم يقول: كنت أقرأ على أبى خليفة فى منزله لهاشمى البصرة خصوصا كتاب «طبقات الشعراء» و غير ذلك، وواعدنا يوما و قال: لا تخلفونى فانى أتخذ لكم خبيصة كافيه[3]، فتأخرت ١٥ لشغل عرض لى ثم جئت و الهاشميون عندى[4] فلم يعرفنى الغلام و حجبنى فكتبت إليه:

أبا خليفة تجفو من له أدب و تؤثر الغر من أولاد عباس

---

(١) فى ج: يدير.
(٢) فى الأصول: لقد.
(٣) فى الأصول: كما فيه - كذا.
(٤) كذا فى الأصول، و لعل الصواب: عنده.

و أنت رأس الورى فى كل مكرمه و فى العلوم و ما الأذناب كالرأس

/ ما كان قدر خبيص لو أذنت لنا فيه ليختلط الأشراف بالناس ٢٠٢/ب

فلما قرأ الرقعة صاح على الغلام و دخلت عليه، فلما رآنى قال: أسأت إلينا بتغيبك[1] و ظلمتنا فى نعتك. و إنما عقد المجلس بك و نحن فيما فاتك بنا حزن و لا ذنب لنا فيه كما أنشدنى الورى[2] لرجل طلق امرأته ثم ندم ٥ فتزوجت غيره فمات عنها حين دخل بها فخطبها و تزوجها فقال من أبيات:

فعادت لنا كالشمس بعد ظلامها[3] على خير أحوال كأن لم تطلق

ثم صاح: يا غلام أعد لنا مثل طعامنا! فأقمنا عنده يومنا.

٧٤٣ - على بن الحسن بن سعيد، أبو الحسن المقرئ البغدادى. ذكره أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقانى فى كتاب «طبقات القراء» ١٠ و ذكر أنه قرأ القرآن على أبى عبد الرحمن عبد الله بن على و أبى جعفر محمد[4] بن محمد اللهبيين صاحبى أبى الحسن بن أبى بزة قرأه عليه أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتانى.

٧٤٤ - على بن الحسن بن أبى سفيان، أبو القاسم القصبانى، حدث عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم المروزى المقرئ، روى عنه أحمد بن إبراهيم ١٥

(١) فى الأصل و ب بدون نقط، و فى ج: سعيك.

(٢) كذا.

(٣) فى ج: طلاقها.

(٤) راجع طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ٢٣٨.

ابن أحمد التيمى .

أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن محمد بن المقرئ الحافظ بأصبهان أنبأ أبو المحاسن على بن عبد الصمد بن أحمد بن مردويه أن أبا ثابت بحير [1] ابن منصور بن على الإسكاف أخبره أنبأ أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين ٥ الأبهرى ثنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد التيمى ثنا أبو القاسم على بن الحسن ابن أبى سفيان القصبانى ببغداد ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم المقرئ ثنا أبى إسحاق بن إبراهيم المروزى قال: كتب إلى بشر صديق له من الكوفة: إنى أشتهى أن أراك منذ أربعين سنة، فكتب إليه بشر: أما آن لك أن تترك الشهوات .

١٠ ٧٤٥ - على بن الحسن بن سلامة بن ساعد [2] المنبجى [3]، أبو الحسن ابن أبى على الحنفى، تقدم ذكر والده، سمع أبا القاسم على بن أحمد بن محمد بن بيان [4] الرزاز، وحدث باليسير، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على بن الخضر [5] القرشى، وأخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه ورأيت بخطه، سألته عن مولده، فقال: فى شوال سنة أربع وخمسمائة،

(١) فى الاصول بغير نقاط .

(٢) من هنا إلى « بيان » تكرر فى ج .

(٣) من الجواهر المضية، وفى ج: المنبحى، وفى الأصل و ب بدون نقط .

(٤) من المشتبه للذهبي ص ٣١٢، ووقع فى الأصول: بنان .

(٥) من ج، وفى الأصل و ب: الحضر .

وتوفى

و توفى و دفن يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة ثلاث و ستين و خمسمائة - [رحمه الله - [1]] .

٧٤٦ - على بن الحسن بن صخر البغدادى، صنف كتاب « جواهر الألفاظ و ذخائر الحفاظ » للوزير أبى محمد الحسن بن محمد المهلبى، روى فيه عن ابيه عن ثعلب و عن أبى أحمد عبد العزيز بن يحيى عن العلائى ٥ و عن محمد بن سلام الجمحى و إسحاق بن إبراهيم الموصلى و أبى بكر محمد ابن يحيى الصولى و أبى الحسين بن كنك الشاعر و غيرهم .

قرأت فى كتاب « جواهر الألفاظ » لعلى بن الحسن بن صخر حدثنى الصولى قال سمعت القاضى إسماعيل بن إسحاق يقول ذكر أحمد بن المعدل يوما بعض . . . . فأنشد : ١٠

/ لئن كانت الأيام أعلت له يدا يطول بها فى ظلمه و يجاذب[3] ٢٠٣/الف

فما من يد إلا يد الله فوقها و لا غالب إلا له الله غالب

٧٤٧ - على بن الحسن بن الصقر بن أحمد بن القاسم، أبو الحسن الذهلى الصائغ[5]، سمع الكثير، وكتب بخطه من ابى على بن شاذان و القاضى أبى العلاء الواسطى و طبقتهما، و كان متادبا فاضلا، روى ١٥

---

(١) زيد من ج .

(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : كفل به .

(٣) من ج ، و فى الاصل و ب : تجاذب .

(٤) زيدت الواو فى ب .

(٥) فى ج : الصابغ .

شيئا يسيرا من نظمه و غيره، و أظنه مات شابا، و قد قدمنا ذكر والده، روى عنه أبو بكر الخطيب و أبو المعالى الحسين و أبو بكر محمد بن عمر[1] ابن دوست النحوى.

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين و عبد الله بن مسلم بن ثابت
٥ البزاز قالا أنبا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى أنبأ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب أنشدنى على بن الحسن[2] بن الصقر أبو الحسن أنشدنا على بن الفرج الفقيه الشافعى لنفسه:

أيا حبذا حر علـى نهر[3] دجلة بامعان تأسيس و حسن و رونق

جمال و نخر للفراق و نزهـة و سلوة من أضناه فرط التشوق

١٠ تراه إذا ما جئته متأملا كسطر عين خط فى وسط مهرق

أو العاج فيه الآبنوس مرفق مثال قبول تحتها أرض زئبق

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين عن حمزة بن المظفر الحاجب أنبأ القاضى عزيزى بن عبد الملك الجيلى قراءة عليه أنشدنا أبو بكر محمد بن عمر بن دوست أنشدنى أبو الحسن على بن الحسن بن الصقر الذهلى لنفسه:

١٥ و مهفهف حسن الدلا ل يميس فى قد القضيب

---

(١) فى ج: عمر - خطأ.

(٢) فى ج: الحسين - خطأ.

(٣) فى ب و ج: متن.

(٤) فى الاصول: كسطر.

(٥) من ب و ج، و فى الأصل تميس.

حـــلو الشمائـــل فاتـن يـهــتز[1] كالغصن الرطيب
سارقـتـــه[2] خوف الرقيـ ـب لواحظ الطرف المريب
أشكو إليـــه بـالجفــو ن حرارة القلـب الكـئيب[3]
إن العيون مـــن الفتـــو ر[4] عرفن أدواء القلوب

أخبأنا يوسف بن المبارك بن كامل قال كتب إلى إسماعيل بن محمد بن ٥ الفضل أبو القاسم الحافظ الأصبهانى أنشدنا أبو المعالى محمد بن محمد بن زيد الحسيتى إملاء أنشدنا أبو الحسن على بن الحسن بن الصقر الذهلى لنفسه ببغداد :

أكثر من الزاد و الترحال قد قربا إن التقى خير ما قدمتـــه سببا[5]
و احذر فان إله الخلـق مطـلع على العيوب[6] فـــكن لله مرتقبا ١٠
فرب ذنب صغـير جر مهلـــكة كالنار زادت بأدنى لفحـــة لهبا

قرأت بخط أبي حفص عمر بن بندار الوراق الديـنورى أنشدنا أبو الحسن على/ بن الحسن بن الصقر لنفسه : ٢٠٣/ب

---

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : تهتز .
(٢) فى ب و ج : سار فيه .
(٣) فى ب : كئيب .
(٤) من ج ، و فى الأصل : العيون ، وفى ب : القنوع .
(٥) من ب و ج ، و فى الأصل : شيبا .
(٦) فى ج : العيون .

ما ضر مسقمتى[١] من ال مسعود اذعانى[٢] الناس من قولى لها عودى
فى فتية[٣] ما لهم ند[٤] إذا شهدوا يعنون بالنشر عن بدء[٥] وعن عود
أيام كنت رخى البال مقتـــدرا أخشى و أرجى لإيعاد و موعود
إذ لا أخاف ملالا من منعمـة و لا أقـول لأيام الصـبى عودى
٥ إن كنت شئت لخلقى و النهى نفع و الندب يزداد فضلا كلما عودى

أخبرنى عبد الوهاب بن على انبأ أبو منصور القزاز[٦] أنبأ أبو بكر الخطيب قال: كان عند أبى جعفر الطوابيقى عن أبى على أحمد بن محمد ابن جعفر الصولى حديث مسند عن الجاحظ، فحضرت الأهوازى و قد سأله بعض أصحابنا بعد أن أراه: ذلك الحديث من الصولى ؟ فقال:
١٠ نعم اقرأه على، فقرأتـه، ثم قال: اكتبه فكتبتـــه[٧] له، و كنت قبل ذلك قد نظرت فى كتب الأهوازى و لا أظن تركت عنده شيئا لم أطالعه و لم يكن الحديث فى كتبه، و ابن الصقر الذى ذكرت أن الحديث بخطه كان كذابا يسرق الأحاديث و يركبها و يضعها على

(١) فى ب : مسقمى .
(٢) من ج : و فى الأصل و ب : اذدعانى .
(٣) من ج ، و فى ب : فتنة ، و فى الأصل بدون نقط .
(٤) فى ب : به .
(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : بده .
(٦) فى ج : اقرار .
(٧) من ج ، و فى الأصل : فكتب اه ، و فى ب : فكتبه .

الشيوخ

الشيوخ ، قد عثرت[1] له و غير واحد من أصحابنا على ذلك - و الله أعلم .

٧٤٨ - علي بن الحسن بن طاوس بن سكر بن عبد الله الديرعاقولي ،

أبو الحسن الواعظ المقرئ ، سمع آباه القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابن بشران و عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري و علي بن المحسن بن علي التنوخي و أبوي طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد[2] الزبيري و محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز و القاضي أبا عبد الله الحسين بن علي ابن محمد الصيمري[3] و أبا الحسين[4] محمد بن علي الثوري و أبا علي الحسن ابن علي بن المذهب بن ثلوان[5] و أبا محمد الحسن بن علي الجوهري و أبا عبد الله محمد بن الحسن الصوري ، و سافر إلى الشام و سكن دمشق و سمع بها أبا عبد الله محمد بن علي بن سلوان و أبا الحسين بن أبي نصر و أبا الحسن علي بن الحسين بن صدقة بن السراى و أبا الحسين بن الترجمان و أبا بكر الخطيب ، و حدث هناك ، روى عنه أبو الفرج غيث بن علي الصوري و أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي و أبو إسحاق إبراهيم بن طاوس[6] بن بركات الخشوعي و غيرهم .

(١) من ج ، و في الأصل : عبرت ، و في ب : عبر .

(٢) في ج : سعد .

(٣) من اللباب ، و في الأصل و ب : الصميري و في ج الضميري .

(٤) زيد في ج : بن علي بن .

(٥) من ج ، و في الأصل و ب : حملوان - كذا .

(٦) كذا في الأصول ، و الظاهر : طاهر - كما في السند الآتي .

كتب إلى أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعى أنبأ أبى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن على بن الحسن بن طاؤس بن سكر الواعظ البغدادى قراءة عليه بدمشق فى شعبان سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ثنا أحمد بن سليمان النجاد
٥ قرئ [عليه] قال يحيى بن جعفر و أنا أسمع / أنبأ على بن عاصم عن بيان[1] ٢٠٤ / الف ابن بشر عن قيس بن أبى حازم عن مرداس الأسلمى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يذهب الصالحون أسلافا الأول فالأول حتى يبقى مثل حثالة أو حفالة التمر أو[2] الشعير لا يبالى الله عنهم[3] .

أنبأنا ذاكر بن كامل قال كتب إلى غيث بن على الصورى قال
١٠ على بن الحسن بن طاؤس البغدادى كان فكيها[4] حسن المحادثة لا بأس به، وكان مسنا[5] كبيرا، ذكر لى غيره مرة أنه نسخ إحدى و ثمانين أوثلاثا و ثمانين ختمة[6] و نحوا من ثلاثين ألف ورقة، مثل سنن صحيح البخارى و مسلم و سنن أبى داود و غير ذلك، و تفسير النقاش و مسند[7] أحمد بن

---

(١) من ج و تهذيب التهذيب ١/٥٠٦، و فى الأصل و ب: سنان ـ خطأ .
(٢) من المراجع، و فى الأصول: و .
(٣) رواه البخارى فى الصحيح ٢/٩٥٢ باختلاف يسير .
(٤) فى ج: فكتبها ـ خطا .
(٥) فى الأصول: سنا .
(٦) كذا، و لعله: نسخة .
(٧) زيد فى الأصول: أبى ـ خطأ فحذفناه .

حنبل و تفسير مقاتل، و تاريخ الخطيب، و رأيته بدمشق يكتب تعليقة القاضي أبي الطيب، وكان يكتب في كل يوم إذا أملى عليه نحوا من أربع كراريس.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بدمشق أنبأنا أبو القاسم على بن الحسن عمي قال قال لنا أبو محمد بن ٥ الأكفاني: سنة أربع و ثمانين أربعمائة، فيها توفي أبو الحسن على بن الحسن بن طاؤس المقرئ الديرعاقولي يوم الأحد التاسع عشر من شعبان بصور.

٧٤٩ - على بن الحسن بن عبد الله، أبو العباس الكاتب، المعروف بمقلة، والد الوزير أبي على محمد و أبي عبد الله الحسن[1] الكاتب ١٠ المشهور - و قد تقدم ذكرهما، كان يكتب خطا مليحا، و عليه كتب ولداه[2]، و ولى عدة أعمال الديوان في أيام المقتدر بالله، و توفي يوم السبت لخمس خلون من ذي الحجة سنة تسع و ثلاثمائة.

٧٥٠ - على بن الحسن بن عبد الله بن إسماعيل بن عطاء النيسابوري، أبو الحسن بن أبي سعد بن أبي القاسم، الفقيه الشافعي، من بيت قديم، ١٥ كان منهم فقهاء و وعاظ، و أصلهم من نيسابور، قرأ الفقه على أبي طالب ابن الحل[3] و لازمه سنين حتى حصل طرفا صالحا من المذهب و الخلاف،

---

(١) انظر المستفاد ص ١٠١.

(٢) في ب و ج: ولده.

(٣) من ب و ج، و في الأصل: الحمل.

و صار معيدا بمدرسته، وكان فاضلا متدينا حسن الطريقة، سمع الحديث من أبي الوقت السجزى و أبي الفتح بن البطى و غيرهما، كتبت عنه، وكان شيخا حسنا صدوقا.

أخبرنا أبو الحسن على بن الحسن بن عبيد الله[1] بن عطاء الفقيه بقراءتى عليه[2] أنبأ أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى قراءة عليه أنبا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن العباس الفضلوى أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن البشرى ثنا أبو محمد المطلب بن يوسف بن الحجاج القهيدرى[3] ثنا أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمى ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد البصرى ثنا أبو عوانة عن قتادة عن الحسن عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من استطاع منكم أن لا يحول بينه و بين الجنة ملء كف دم يهريقه كأنما يذبح دجاجة كلما تعرض لباب من أبواب الجنة حال بينه و بينه، و من استطاع منكم أن لا / يجعل فى بطنه إلا طيبا [فليفعل -[4]]، فان أول ما ينتن من الإنسان بطنه[5].

٢٠٤/ب

---

(١) كذا هنا فى الأصول، و قد تقدم فى أول الترجمة: عبد الله.

(٢) فى ب: على - خطأ.

(٣) كذا، و فى الأنساب للسمعانى ١٠/٢٣٥ نسبة القهندزى - فراجعه.

(٤) زيد من صحيح البخارى.

(٥) رواه البخارى ٢/١٠٥٩ باسناده باختلاف و تقديم و تأخير.

توفى

توفى ابو الحسن بن عطاء فى ليلة الاثنين الثانى عشر من المحرم سنة خمس و ستمائة ، و دفن من الغد بباب أبرز قريبا من حامل الراية عند أهله ، و ذكر لنا أن مولده فى سنة ست و ثلاثين و خمسمائة .

٧٥١ - على بن الحسن بن عبيد الله بن سعيد ، أبو الحسن القارى ، صاحب ابن الآجرى الزاهد ، حدث عن أبى حفص عمر بن أحمد بن عثمان ٥ ابن شاهين الواعظ ، روى عنه الشريف أبو الفضل عمر بن عبد العزيز بن المهدى الخطيب فى مشيخته و قال : جارنا رجل من أهل القرآن و الخير ، مات سنة ست عشرة[1] و أربعمائة ، و دفن بباب حرب[2] .

٧٥٢ - على بن الحسن بن على ، ابو الحسن المصيصى ، حدث ببغداد عن أبى محمد الهيثم بن خالد بن عبد الله البزاز ، روى عنه أبو بكر أحمد ١٠ ابن عبد الرحمن الشيرازى الحافظ .

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن أبى المظفر القشيرى قال كتب إلى أحمد بن المأمون أنبأ أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازى أنبأ أبو الحسن على بن الحسن بن على المصيصى ببغداد ثنا الهيثم بن خالد بن عبد الله أبو محمد البزاز المصيصى ثنا يحيى بن محمد بن سابق ثنا حسين الجعفى عن ١٥ ابن عيينة ثنا هلال الوزان ثنا شيخنا القديم عبد الله بن حكيم قال كان عمر رضى الله عنه يقول : إن أصدق القيل قيل الله عز و جل ، و أحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه و سلم ، و شر الأمور محدثاتها ،

---

(١) فى ج مكانه : مائة .
(٢) فى الأصول : خرب - خطأ .

وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة[١].

٧٥٣ - علي بن الحسن بن علي. أبو الحسن المقرئ الخطيب المعروف بالموصلي، من ساكني باب الذهب، سمع أبا بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، روى عنه أبو الفضل بن المهدي في مشيخته، ٥ و ذكر أنه من أهل القرآن و الأدب و الخطابة، رجل فاضل، و قال: سمعنا منه كتاب «دلائل النبوة» لابن قتيبة[٢].

أنبأنا أبو طاهر العطار عن أبي علي محمد بن أبي الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الخطيب أنبأ أبي قراءة عليه أنبأ أبو الحسن علي ابن الحسن بن علي المقرئ الخطيب و أنبأ عمر بن محمد بن معمر المؤدب ١٠ أنبأ أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء أنبأ أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قالا ثنا أبو بكر بن جعفر بن حمدان ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا هوذة ثنا عوف عن خلاس و محمد عن[٣] أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: لا تسبوا الدهر فان الله تعالى هو الدهر[٤].

أنبأنا العطار عن أبي علي بن المهدي أنبأ والدي أن علي بن الحسن

(١) الرواية في صحيح البخاري ٢/١٠٨٠ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، و راجع أيضا ص ١٠٩ و تلخيص مسند الفردوس للديلمي.

(٢) عبد الله بن مسلم بن قتيبة - راجع كشف الظنون ١/٧٦٠.

(٣) التصحيح من تهذيب التهذيب ٣/١٧٧ - و هو محمد بن سيرين و في الأصول: بن - خطأ.

(٤) رواه الإمام أحمد في المسند ٥/٢٩٩ و ٣١١.

الخطيب مات فى ذى الحجة سنة إحدى عشرة و اربعمائة .

٧٥٤ - على بن الحسن بن على بن الحسن بن إبراهيم بن ميمون السمسمى - و يقال : السمسمانى ، أبو الحسن البهرى المؤدب ، سمع الكثير من أبي على بن شاذان و طبقته / وكتب بخطه ، وكان أديبا شاعرا حسن ٢٠٥/الف الشعر ، سمع منه أبو بكر الخطيب و أبو الفضل بن خيرون و ابن خاله ٥ أبو طاهر الكرخى ، و روى عنه أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى و السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين [١] العلوى السجزى و أبو نصر الرسولى .

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين قال كتب إلى أبو الفتوح أحمد ابن عبد الوهاب بن الحسن الرازى أنشدنا السيد أبو الحسين يحيى بن ١٠ الحسين[١] بن إسماعيل بن زيد بن جعفر العلوى إملاء أنشدنا أبو الحسن على بن الحسن [بن - [٢]] على [٣] السمسمانى [٤] أنشدنا أبو الحسن على بن أحمد بن الحسن النعيمى الحافظ لنفسه :

شرفــت همتى فــلو عرفتنى الأنجم الزاهـرات سمت ترابى
و أظلتنى الغـــمائم طرا غـــيره من خصاصــة أن [٥]يرا بى[٥] ١٥

(١-١) ما بين الرقمين تكرر فى ج .
(٢) من ج .
(٣) سقط من ج .
(٤) فى المشتبه للذهبي ص ٩٥ يعرف : بالسمسمى .
(٥-٥) فى ج : يرانى .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الفيروزابادى بمصر أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهانى قال قال أنشدنا أبو نصر عبد الله بن عبد العزيز الرسولى أنشدنى أبو الحسن علـى بن الحسن السمسمى البهرى لنفسه :

دع مقلتى تبكى عليك بأربع إن البكاء شفاء قلب الموجع
٥ ودع الدموع بكل جفن فى الهوى من غاب عنه حبيبه لم يهجع[1]
ولقد بكيت عليك حتى رق لى من كان فيك يلومنى وبكا معى

أنبأنا عبد العزيز بن محمود الجنابذى[2] والمبارك بن أنوشتكين النجمى وأحمد بن محمد[3] الأزجى قالوا أنبأ عبد الله بن منصور الشاهد أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى أنشدنا أبو الحسن على بن الحسن ١٠ السمسانى فى تركى كان يهواه وكتب بها إلى أبى الفضل الباقلانى :

إن كنت تصدق فى ادعاء وداده ففكـكه[4] من أسر الهوى[5] أو فاده[5]
لا تمح بالهجران رسم محله بصميم حبك فى صميم فؤاده
رفقا به فهو العروق إذا أتى شيئا فلا يغررك ابن قباده
لأمته بالبحر قبل تمامه فأعده بالاشغاف[6] قبل معاده

(١) من ب و ج ، وفى الأصل : يجمع .
(٢) من المشتبه للذهبى ص ١٧٨ ، وفى الأصول : الجنايدى .
(٣) من ب و ج ، وفى الأصل : عبد .
(٤) من ج ، وفى الأصل و ب : فافكه .
(٥ - ٥) فى ج : او تاده .
(٦) فى ج : بالاشعاف .

زوده من نظر فأقنع من ترى من كان لحظ العين أكبر زاده
لا أنت عند اليسر من زواره يوما ولا فى العسر من عواده
إن الهوى ضد العقول لأنه يبغى جآذره[1] على آساده
وافى إلىّ[2] عتابه[3] عن نبوة كانت بعادا[4] مردفا بيعاده
أفدى الكتاب بناظرى فبياضه ببياضه وسواده بسواده ٥
/ يا عاذل[5] المشتاق دعه وغيه إن كنت لم تقدر على إسعاده ٢٠٥/ب
وأظن من[6] سعاد قد غلبت[7] له ماء[8] فصار سهاده بسعاده
أقصر أبا الفضل العتاب فإنما يذكى العتاب النار مثل زناده
ودع الملام لمغرم هجر الكرى يوم الفراق وضل طرق رشاده
تسعى صروف الدهر فى إصلاحه يوما وطول الهجر[9] فى إفساده ١٠
وإذا جفاك الدهر وهو أبو الورى يوما فلا تعتب على أولاده

أنبانا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبى نصر محمد بن الفضل الأصبهانى

---

(١) فى ج : جاه ادره .
(٢) سقط من ب .
(٣) فى ب و ج : اعتابه .
(٤) فى الأصول : بعاده .
(٥) فى ب و ج : عاقل .
(٦) فى ب و ج : عن .
(٧) فى ب : علبت ، و فى ج : قلبت .
(٨) فى ج : ها .
(٩) فى ج : البحر .

أنشدنا [أبو] الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى أنشدنى أبو الحسن
على بن الحسن بن على السمسمى لنفسه :

أراكم بقلبي من بلاد بعيدة تراكم ترونى بالقلوب عن البعد
لسانى و قلبي يحدثان عليكم و عندكم روحى و ذكركم عندى
٥ و لست ألذ العيش إلا بقربكم ولو كنت فى الفردوس أو جنة الخلد

أنبأنا أبو القاسم النعال[١] عن[٢] هزارست[٣] بن عوض الهروى أنشدنا
أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنشدنى أبو الحسن على بن
الحسن بن على السمسمى لنفسه :

أفدى الذى أومى باصبعه نحوى و قال البين قد عزما
١٠ فأجبته لا كان ذا أبدا فبكى و قال بذاك قد حكما
كم قد نهيتك عن مخالطتى فجنتنى فى ذاك متهما
فعلمت أن الحق فى يده و قرعت سنى[٤] بعده ندما

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون بخطه و أنبأنيه
عنه[٥] ابن سلامة الهيتى أنبأ محمد بن ناصر الحافظ قراءة عليه عن ابن خيرون
١٥ قال : سنة ثمان و أربعين و أربعمائة ـ يعنى مات أبو الحسن على بن الحسن

---

(١) فى ج : البغال .
(٢) من ب ، و وقع فى الأصل و ج : بن ـ خطأ .
(٣) فى العبر ٤ / ٣٦ : هزارسب .
(٤) فى ج : منى .
(٥) سقط من ب و ج .

السمسمى المعلم فى يوم الأربعاء سادس صفر، كان يقول الشعر، و كان قليل الدين، [و -[1]] سمع حديثا كثيرا و لم يخرج عنه شىء، و كان كثيرا ما ينكب[2] الناس .

٧٥٥ - على[3] بن الحسن بن على بن الفضل، أبو منصور الكاتب، المعروف بابن صربعر[4]، أخو أبى الحسن أحمد الذى تقدم ذكره، كان ٥ من فحول الشعراء ذا جزالة و فصاحة مع رقة و سلاسة، و كانت[5] له معرفة تامة بالأدب، سمع أبا الحسين عليا و أبا القاسم عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن بشران و أبا عبد الله أحمد بن محمد بن خالد الكاتب و أبا الحسن على بن عمر بن أحمد الحمامى و غيرهم، روى عنه أبو سعد أحمد بن محمد الزوزنى[6] و أبو الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام ١٠ الكاتب و فاطمة بنت أبى حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبرى[7]-/ روت عنه ٢٠٦/الف

(١) زيد من ب و ج .

(٢) فى ج : سلب .

(٣) له ترجمة فى الشذرات ٣/ ٣٢٢ و الأعلام للزركلى ٥/ ٨١ و وفيات الأعيان ١/ ٣٥٩ .

(٤) فى ب و ج بدون نقط ، و فى الأصل : صريعه ، و التصحيح من الأعلام للزركلى ٥/ ٨١ و غيره .

(٥) فى ج : كان .

(٦) راجع الأنساب للسمعانى ٦/ ٣٤٤ .

(٧) التصحيح من المشتبه للذهبى ص ١٨٤ ، و فى الأصل : الجيرى ، و فى ب و ج : الجبرى - خطأ .

الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول سمعت أبا الحسن بن عبد السلام يقول: كان نظام الملك يقول لأبى منصور بن الفضل أنت ابن صردر لا ابن صربعر[1]، قال ابن السمعانى:

٥ و قد هجاه الشريف أبو حفص بن البياضى[2] ببيتين ظلمه و ما أنصفه :

لئن أبرز[3] الناس قدما أباك[4] فسموه من شحه صر بعرا
فانك تنثر[5] ما صره عقوقا له و تسميه[6] شعرا

و أخبرنى أبو محمد عبد الوهاب بن على الأمين أخبرتنا فاطمة بنت أبى حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبرى[7] قالت أنبأ أبو منصور على بن
١٠ الحسن بن الفضل الكاتب أنبأ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب أنبأ أبو محمد على بن عبد الله بن العباس بن المغيرة الجوهرى أنبأ أبو الحسن أحمد بن سعيد بن عبد الله الدمشقى حدثنى الزبير بن بكار حدثنى أبو ضمرة حدثنى نوفل بن مسعود أنه سمع انس بن مالك

---

(١) و فى ج : هربصر .
(٢) من الوفيات لابن خلكان ٣/٦٦ ، و فى الأصول : البياض .
(٣) فى الوفيات : لقب .
(٤) من الوفيات ، و فى الأصول : أبوك .
(٥) فى ب و ج : ينثر .
(٦) فى ج : يسميه .
(٧) فى الأصول : الخبرى .

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ثلاث من لقى الله و هن فيه حرم على النار و حرمت عليه: إيمان بالله و رسله، و الثانية حب الله عز و جل، و الثالثة أن توقد[1] نار فيلقى فيها أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر[2].

و بالإسناد ثنا الزبير أخبرني سفيان بن عيينة قال: تبع محمد بن المنكدر جنازة رجل يقال له عمران بقره بسيفه، فعوتب في ذلك و قيل له: مثل ذلك لا يتبع جنازة مثل هذا، فقال: و الله إني لأستحيي من الله عز و جل أن يراني أرى و رحمته قد عجزت عن أحد من خلقه.

أخبرنا جعفر بن علي بن هبة الله المقرئ بالإسكندرية أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي أنشدني القاضي أبو القاسم محمود بن يوسف البرزندي[3] التفليسي[4] أنشدنا أبو منصور علي بن الحسن بن الفضل المعروف ابن صربعر الكاتب ببغداد لنفسه:

---

(١) في الأصل: لا توقد، وفي ب و ج: لا يوقد، و التصحيح من الكنز ١٤٤/٨.

(٢) الرواية أيضا في صحيح البخاري ٧/١ باختلاف و زيادة.

(٣) التصحيح من الأنساب ١٥٨/٢، و في الأصل بدون نقط، و في ب و ج: البرزندى.

(٤) من الأنساب ١٠٨/٢، و في الأصل: نتعزمليس - و في ب: سعرفليس، و في ج: سمرمليس.

يا مانح العين عدمت الروا[1] من حوض هذا القلب كم تستقى
من شيمة لماء انحدار فلِمَ ماء فؤادى أبدا يرتقى

أخبرنى شهاب بن محمود الحلبى بهراة أنشدنا عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزى أنشدنى أبوالحسن على بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب

٥ أنشدنا أبومنصور على بن الحسن بن الفضل الكاتب لنفسه :

يا صاحبى و أين منى صحبى صرعتهم عيون ذاك السيف
يوم أبدوا تلك الوجوه علمنا إنما يشهر السلاح لحرب
لحظات[2] أسماؤهن استعارا تَ و ما هن غير طعن و ضرب
/ إن أجب داعى الهوى غير راض فالصد بالله اكرها بلبى

٢٠٦/ب

١٠ هل أرى فى السهاد مسحا[3] بعينى مس أمرى فى الرقا دليلا بقلبى
أمل كاذب قطاف ثمار من غصون ملتفة بالعصب
كلما رنح النسيم فروع البان هزت أعطافها بالعجب
إن روض الخدود ليس لرعى و خمور الثغور ليس لشرب
أرى ميته تطيب بها النفس و قبلا يلذ غير الحب[4]
١٥ لا يزل بى عن العقيق فقيه وطرى إن قضيته أو نحبى[5]

---

(١) فى ج : الدوا .
(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : لحظات .
(٣) فى ب و ج : صبحا .
(٤) فى ب : الجب .
(٥) فى ج : بجى .

أجل[1] أن لا [2] أزور ديارا[2] يوم بانوا دفنت فيها لبي
لا رعيت الغرام إن قلت للصحبة حين عنه و للعيش هبي
وقفه بالركاب يجمع فيها فرحة لى و راحة للركب
فى كناس الأرطى سبهه[3] لقينا[4] حماها العفاف من الحجب
قبل[5] ما استضحكت[6] لنا ما طعمنا[7] ان قرى الذل فى الزلال العذب ٥
طلعت وجهه و قابلها البدر فسوت ما بين شرق و غرب
كل شيء حسبته من تحتها سوى عدها الصبابة ذنبي

و أخبرنى الحاتمى أنشدنا ابن السمعانى أنشدنا أبو الحسن بن عبد السلام أنشدنا أبو منصور بن الفضل لنفسه :

شدوا على ظهر الصبى رحلى إن الشباب مطية الجهل ١٠
إن أخرت نفسى إلى أمد دبرتها فى الشيب بالعقل
إن المغرب فى مواطنه من عاش فى الدنيا بلا خل[8]

(١) من ب ، و فى الأصل و ج : احيل .
(٢-٢) فى ج : ازودبارا .
(٣) فى الأصول : سهد ـ كذا .
(٤) فى ب و ج : لعسا ـ و فى الأصل : لعدا .
(٥) فى الأصول : قبل .
(٦) فى ب : اسضحك .
(٧) فى ب : طمعنا .
(٨) فى ب : رحل .

و إذا الفؤاد ثوى بلا وطر فكأنه ربع[1] بلا أهل

من للظباء سواى يقنصها ان أسكرتنى خمرة العدل

أوغلت فى حوض الهوى أنفا للقلب أن يبقى بلا شغل

و خدرت سلوانا فسمتهم أن يحرمونى لذة الوصل

٥ فضلت دموعى عن مدى حزنى [2] فبكيت من قتل الهوى قتلى[2]

ما من ذوى شجن[3] يكتمه إلا أقول متيم مثلى

يخفى و لا يخفى على نظرى علم الخضوع و مبسم الذل

يا فاتكا[4] أضراه أن له قتل[5] بلا قود و لا عقل

٢٠٧/الف / لم لا تريق دما و صاحبه لك جاعل فى أوسع الحل

١٠ بعد[6] الغزلان[7] الخدور لقد كحلت[8] مهاجرهن بالختل

يرمين فى ليل الشباب لكى يخفى علىّ مواقع النبل

لو لم يرد بى السوء خالقها ما ضم بين الحسن و البخل

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : رسع .

(٢-٢) كذا ، و فى ج : فبكيت من قبل الهوى قبلى .

(٣) فى ب : شجر .

(٤) من ب و ج ، و فى الأصل : مافاتكا ، و فى ج : يافاتكا .

(٥) فى الأصول : قبل .

(٦) من ب و ج ، و فى الأصل : يعد .

(٧) فى ج : الغزال .

(٨) من ب و ج ، و فى الأصل : كهلت .

اقذف

اقذف عدوك إن اردت به دهيا[1] من الأعين النجل
يبلغن كل العنف فى لطف وسلن أقصى الجد بالهزل
هبهم لو وعدونى فطيفهم من ذا لحسن[2] على مطل
قد كنت أنهكه معاقبه لو لا ادكارى حربه الرسل
وعهودهم بالرمل[3] قد نقضت وكذاك ما يبنى على الرمل ٥
إذ أزمعوا صرما فلم عقدوا يوم الكتيب[4] بحبلهم حبلى
لا توثق[5] إلا سواء بينهم إلا رشا الفاحم الرحل
كيف الخلاص و من قدودهم[6] و خدودهم و نهودهم[7] عقلى
وإذا الهوى ربط النفوس فما يغنيك حل يد و لا رجل
صحبى الأولى[8] أرخوا مطيهم حتى أناخوها بذى[9] الأثل[10] ١٠
من يطلع شرفا فيعلم لى هل روح الرعيان بالإبل

---

(١) فى ج : دهيا .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : الحره .
(٣) كذا ، و فى ج : مالرسل .
(٤) فى ج : الكثيب .
(٥) فى ب و ج : يوثق .
(٦) كذا ، و فى ب : قد دهم ، و لعله : خدودهم .
(٧) فى ب : تهودهم - خطأ .
(٨) فى ج : الأزلى .
(٩) من ب ، وفى ج : يدى ، و فى الأصل : بدى .
(١٠) من ب و ج ، و فى الأصل : بالابل .

أم قعقعت عمد الخيام أم ارتفعت قناتهم[١] على النزل[٢]

أم غرد الحادى بقافية منها غراب البين يستملى

إنى أحاذر من رحيلهم ما حاذرت أم من الثكل

إن كان ذاك فصادفوا نقبا[٣] يعمى[٤] الدليل به عن السبل

٥ وأخبرنى الحاتمى أنشدنا ابن السمعانى أنشدنى أبو سعد أحمد بن محمد الزوزنى أنشدنى أبو منصور على بن الحسن بن الفضل لنفسه:

ماذا يعيب[٥] رجال الحى فى النادى سوى جنونى[٦] على إدمائه الوادى

نعم هى الزاد مشغوف[٧] به سعيت والماء خامت[٨] عليه غلة الصادى

يا صاحبى أيوم[٩] الروع تنجدنى[١٠] فكيف يوم النوى حرمت الحادى

١٠ وما سلكت لجاج الأرض مفترسا[١١] حتى ضمنت ولو بالنفس إسعادى

---

(١) فى ب: قتابهم - وفى الأصل وج: مابهم.

(٢) فى الأصول بدون نقط.

(٣) فى الأصول بدون نقط.

(٤) من ب، وفى الأصل وج بدون نقط.

(٥) فى ب: بعيب.

(٦) فى الأصل بدون نقط.

(٧) فى ج: مشفوف.

(٨) فى ب: حائت.

(٩) من ج، وفى الأصل وب: استوم.

(١٠) فى الأصل وب بدون نقط، وفى ج: ينجدنى.

(١١) فى ب وج: مغترما.

من أين يعلم أن البين وخزته[1] في الصدر اسلم منها ضربة الهادي
لا در درك إن وريت عن خبري إذا سئلت و إذا[2] شمت حسادى
قل للقيمين بالبطحاء إن لكم بالرقتين أسيرا ما له فادى
يد العواذل تطويه و تنشره شبه المريض طريح بين عواد
ليت الملامة سدت[3] كل سامعة فلم تجد مسلكا أرجوزة الحادى ٥
فان رويت أحاديث الذين[4] نأوا فعن[4] نسيم الصبا و البرق إسنادى
أكلف القلب أن يهوى و ألزمه صبرا و ذلك جمع بين أضداد
و أكتم الركب أوطارى وأسألهم حاجات نفسى لقد أتعبت[5] روادى
هل مدلج عنده [6]عن منكم[6] خبر و كيف يعلم حال الرائح الغادى
قالوا تعرض لغزلان النقا بدلا امقنعى شبه أجياد لأجياد ١٠
إن الظباء[7] التى هام الفؤاد بها يرعين[8] ما بين أحشاء و أكباد
/ نزلن من أنفس العشاق من[9] حرم فليس يطمع فيها حبل صياد ٢٠٧/ب

(١) في الأصل و ب : وحدته، وفي ج : وخذته .
(٢) كذا، وفي ج : وافوا .
(٣) في ب : شدت .
(٤ - ٤) في ب : ما وفعن .
(٥) من ج، وفي الأصل و ب : اتعب .
(٦ - ٦) كذا، وفي ب : عزمنكم .
(٧) في ب : الطباع .
(٨) وفي ب و ج : وعين .
(٩) في ج : الى .

و أنشدنا الحاتمى أنشدنا ابن السمعانى أنشدنا أبو سعد الزوزنى
أنشدنا أبو منصور بن الفضل لنفسه:

لو كنت أشفق من خصيب بنانه[1] ما زرت حيكم بغير أمان[2]
ما صبوة دبت[3] إلىّ خديعة كالخمر تسرق يقظة النشوان
٥ انظر فما غض الجفون بنافع قلبا يرى ما لا ترى[4] العينان
و لذاك عنفنى[5] النصوح[6] فلم أقل إن الصبا شيطانه أغرانى
فعلمت أن الحب فيه غواية مغتالة للشيب و الشبان
ما فوق أعجاز الركاب رسالة تلهى ففيم بجثية[7] الركبان
عذرا فلو علموا جواك لسالموا غزلان وجره عن غصون البان
١٠ قولا لكثبان العقيق تطاولى دون الحمى امددك بالطمحان
ولتنفس الرجل[8] زفرة مدنف إن لم يغثه[9] الدمع بالهملان

---

(١) فى ب و ج: بيان.
(٢) فى ج: أوان.
(٣) من ج، و فى الأصل و ب: دنت.
(٤) فى ب: يرى.
(٥) من ج، و فى الأصل: عنقنى، و فى ب: عبقنى.
(٦) من ب و ج، و فى الأصل بدون نقط.
(٧) فى ب و ج: يحمه.
(٨) من ج، و فى الأصل: الرمل.
(٩) فى ج: يغنه.

عجل الفريق و كل طرف أثرهم متعثر اللحظات بالأطعان
و كأنما ردى[1] يوم لقيتها بالدمع قد نسجا[2] من الأجفان
كلف بجلدى الذى يستطيعه[3] هل فىّ إلا قدرة الإنسان
و لئن صبيت على الهوى بحشاشتى فالحب شر[4] متالف الحيوان
يدرى[5] الذى نصح الفؤاد بنيله أن قد رمى كشحيه[6] حين رمانى ٥
لو لم تكن[7] عفرت[8] على أطلالهم عينى لما سفحت[9] بأحمر قانى
متأولين على الجفون تحننا فالدمع يطرحم بذى ألوان
و لو أنه ماء لقالوا دمعه ريق و جفنا عينه شفتان[10]
ظمآى إلى ماء النقيب[11] لأنه ورد السكى[12] و مناهل الأغصان

(١) كذا ، و الظاهر : روى .
(٢) فى ب : نسج .
(٣) فى ب : تستطيعه .
(٤) فى ب : سر .
(٥) فى ب : تدرى .
(٦) من ج ، و فى الأصل و ب : كشحته .
(٧) فى ج : يكن .
(٨) فى ب : عقرب .
(٩) فى الأصل : سقحت ـ خطأ .
(١٠) فى ب : يشفيان .
(١١) من ج ، و فى الأصل و ب : النقيت .
(١٢) فى ج : اللحمى .

و لنعم هينمة[1] النسيم محدثا عن طيب ذاك الجنب[2] و الأردان
إن لم يكن سهل اللوى[3] و حزونه و طـنى فان أنيسه خلانى
و لو أنهـم [4]جلوز و ود بحليه كلفى[4] و قلت الدار بالجيران
علق يلاعـب بى و رب لبانة شاميـة شغفت فؤاد يمان
٥ هـل يبلغنى دراهم مذمومـة بالشوق موقرة من الأشجان
فعسى أميل إلى القباب مناجيا بضمائر ثقلت[5] عـلى الكتمان
و أطارد المقل[6] اللواتى بفتكها تمـلى علىّ مقاتل الفرسان
متجاذبين من الحديث طرائفا[7] يصغى لطيب سماعها النضوان
كرر[8] لحاظك فى الخدوج فبعدها هيهات أن يتجاوز الحيان
١٠ من بعد ما أرغمت أنف رقيبهم حتفا و خضت حمية الغيران
و طرقت أرضهم و تحت سمائها عـدد النجوم أسنة الخرسان[9]
أرض جداولها السيوف وعشبها نبع و ما ذكروا من المران

---

(١) كذا، و فى ب : هيتمة .
(٢) كذا .
(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : الوى .
(٤-٤) كذا .
(٥) من ب ، و فى الأصل و ج : تغلب.
(٦) فى الأصل : العمل ، و فى ب و ج : المعل .
(٧) فى ب و ج : طرايقا .
(٨) فى ج : كدر .
(٩) فى ج : الخرمان .

في معشق عشقوا الدخول و آثروا شرب الدماء بها عــلى الألبان
قوم إذا خبأ[1] الضيوف جفانهم ردت عليهــم ألسن الــنيران

قرأت في كتاب أبي نصر هبة الله بن علي بن المجلي بخطه قال: علي ابن الحسن بن علي بن الفضل أبو منصور الكاتب شاعر مجود بديع محسن، جمع بين رقة المحدثين و قوة[2] المتقدمين، و لم يك في المتأخرين أرق طبعا ٥ منه مع جزالة كلام و بلاغة معنى، و كان مدح أمير المؤمنين القائم بأمر الله و وزيريه أبا القاسم بن المسلمة و أبا نصر بن جهير، و مدح ولده أبا منصور بن جهير و أبا المعالي بن عبد الرحيم الوزير و غيرهم، و أكثر شعره مديح، و له مراث[3] يسيرة.

و حدثت[4] عن بعض أدباء الرؤساء / أنه قال: ابن الفضل الكاتب ١٠ ٢٠٨/الف أشعر من مهيار[5] كتبت ديوان شعره جميعه و لم يقدر لي أن أسمع منه شيئا فأنشدنيه ناصر بن محمد بن علي عنه، و كان قد قرأ القرآن بروايات، و له صوت حسن إذا تلاه، و كان [6] قيما بالأدب[6] غزير الفضل، و سمع أبا الحسين بن بشران و أبا القاسم بن بشران و غيرهما، روى عنه أبو عبد الله الصوري شيئا من شعره، و سمع هو و الخطيب بقراءته على الشيوخ. ١٥

(١) في ج: جفا.
(٢) من ب، وفي الأصل و ج: قدره.
(٣) في ب: مرات - خطأ.
(٤) في ج: حدثت.
(٥) من ب وج وكذا في الأعلام للزركلي ٨/٢٦٤، وفي الأصل: مهار - خطأ.
(٦ - ٦) في ج: كثير الادب.

قرأت فى كتاب ابى على بن البناء قال : و فى يوم الأربعاء لسبع بقين منه يعنى شهر ربيع الأول سنة خمس و ستين و أربعمائة سمعت أن الفرس كبا بابن الفضل الكاتب الذى كان يسمع معنا الحديث و يلقب بابن صربعر فدقت[1] عنقه ، و كان قد ظلم أهل شهرابان[2] و سعى بهم ، ٥ و كان يقول الشعر و خلط فى دينه .

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن الحسن[3] بن خيرون بخطه و أنبأ نصر الله بن سلامة الهيتى أنبأ محمد بن ناصر قراءة عليه عن ابن خيرون قال : سنة خمس و ستين و أربعمائة أبو منصور على بن الحسن ابن الفضل الكاتب سقط فى بئر فهلك فى صفر ، و كان قد سمع الكثير ١٠ من ابنى بشران و غيرهما ، و كان يحفظ القرآن و قال الشعر ، و ذكر ابن نصرون فى رواية أخرى أنه دفن بباب أبرز .

٧٥٦ - على بن الحسن بن على بن أبى[4] الطيب ، أبو الحسن الباخرزى[5] الكاتب ، من اهل باخرز ناحية[6] من نواحى نيسابور ، كان من

---

(١) فى ب : فدق .

(٢) قرية كبيرة عظيمة ذات نخل و بساتين من نواحى الخالص فى شرقى بغداد - معجم البلدان ٥ / ٣١٢ .

(٣) فى ج : الحسين .

(٤) فى ب و ج : ابو .

(٥) فى ب : التاخرزى - خطا - راجع الأنساب ٢/١٧ والأعلام للزركلى ٥/٨١ و وفيات الأعيان ٣/٣٦ و معجم الادباء ١٣ / ٣٣ - ٤٨ .

(٦) فى ب : بناحية .

أفراد عصره فى الأدب و البلاغة و حسن النظم و النثر. يبدأ (؟) فى صباه طرفا من الفقه على ابى محمد الجوينى، و سمع الحديث منه و من ابى عثمان الصابونى و أبى الفضل عبيد الله بن احمد المكيال[1] و أبى عبيد الله محمد ابن إبراهيم بن محمد بن يحيي المزكى، ثم اشتغل بالكتابة و خدم فى ديوان الرسائل، و قدم بغداد فى أيام الإمام القائم بأمر الله - صلوات الله عليه ٥ و سلامه - و مدحه، و اتصل بالوزير أبى نصر الكندرى وزير السلطان طغرلبك[2]، و خدم بالبصرة مدة و صنف كتابا سماه "دمية القصر" ذكر فيه شعراء عصره، و له ديوان شعر مشهور، روى ببغداد شيئا من شعره، روى عنه أبو شجاع فارس بن الحسين الذهلى.

أخبرنى شهاب الحاتمى ثنا أبو سعد بن السمعانى قال: و لما ورد ١٠ على بن الحسن الباخرزى بغداد مدح القائم بأمر الله بقصيدته التى صدرها ديوانه و هى:

عشنا إلى ان رأينا فى الهوى عجبا كل الشهور و فى الأمثال عش رجبا[3]

أ ليس من عجب أنى[4] ضحى ارتحلوا أوقدت من ماء دمعى فى الحشا لهبا

و ان اجفان عينى أمطرت ورقا و أن ساحة خدى أنبتت ذهبا ١٥

و إن تلهب برق من جوانبهم توقد الشوق فى جنبى و التهبا

---

(١) فى ب: الكيالى.

(٢) التصحيح من المشتبه ص ٥٤ ، و فى الأصول: طغلتك.

(٣) فى ج: رحبا

(٤) من معجم الأدباء ١٣ / ٣٨ ، و فى الأصل و ب: أى، و فى ج: أن.

فاستهجن البغداديون[1] شعره و قالوا: فيه برودة العجم، و انتقل إلى الكرخ و سكنها و خالط فضلاءها و سوقتها مدة، و تخلق بأخلاقهم، و اقتبس من اصطلاحاتهم، ثم أنشأ قصيدته / التى أولها: ٢٠٨/ب

هبت نسيم صبا تكاد[2] تقول   إنى إليك من الحبيب رسول

٥ سكرى تجشمت الربى[3] لتزورنى   من علتى و هبوبها معلول[4]

فاستحسنوا و قالوا: تغير شعره و رق طبعه.

ذكر ابو الحسن على بن أبى القاسم زيد البيهقى فى كتاب «مشارب التجارب[5]» فى أخبار الوزير ابى نصر الكندرى قال: كان على بن الحسن الباخرزى شريكه[6] فى مجلس الإفادة من الموفق النيسابورى فى سنة أربع ١٠ و ثلاثين و أربعمائة فهجاه[7] على بن الحسن فقال مداعبا:

أقبل من كندر[8] مسيخرة   للنحس فى وجهه علامات

- و ذكر أبياتا، فلما تمكن الكندرى فى أيام السلطان طغرلبك و صار وزيرا محكما ورد عليه على بن الحسن و هو ببغداد فى صدر الوزارة فى ديوان السلطان، فلما راه الوزير قال له: أنت صاحب "أقبل"؟ فقال له:

---

(١) فى ب: البغداد ديوان - خطأ.
(٢) فى ب و ج: يكاد.
(٣) من معجم الأدباء، و فى الأصل و ب: الرلى، و فى ج: الزبى.
(٤) فى معجم الأدباء: تعليل.
(٥) راجع كشف الظنون ٢ /١٦٨٦.
(٦) من معجم الأدباء، و فى الأصول: شكره.
(٧) فى معجم الأدباء: لخاه.
(٨) من ج و معجم الأدباء، و فى الأصل و ب: كيدر.

نعم، فقال الوزير[1]: مرحبا و أهلا، قال: قد تفاءلت بقولك «أقبل» ثم خلع عليه قبل إنشاده [2]و قال[2] له: عد غدا و أنشد! فعاد في اليوم الثاني و أنشد هذه القصيدة:

أقوت[3] معاهدهم شط الوادى فبقيت مقتولا و شط الوادي

وسكرت من خمر الفراق و رقصت[4] عيني الدموع على غناء[5] الحادى ٥

فى ليلة من هجره[6] شتوية[7] ممدودة مخضوبة بمداد

عقمت بميلاد الصباح و إنها فى الامتداد كليلة الميلاد

منها [أيضا - [8]]:

غر[9] الأعادى منه رونق بشره[10] و أفادهم بردا على الأكباد

هيهات لا يخدعهم[11] إيماضه فالغيظ تحت تبسم الآساد ١٠

فالبهو منه بالبهاء موشح و السرح منه مورق الأعواد

(١) سقط من ب.

(٢ - ٢) فى ب: فقال.

(٣) من ب، و فى الأصل و ج: افوت.

(٤) من ب، و فى الأصل و ج: رفضت.

(٥) من ج، و فى الأصل و ب: عنا.

(٦) من معجم الأدباء، و فى الاصول: هجرها.

(٧) فى ب: بشوية.

(٨) زيد من ج.

(٩) من معجم الأدباء، و فى الأصول: عزا.

(١٠) من ج و معجم الأدباء، و فى الأصل و ب: نشره.

(١١) من معجم الأدباء، وفى الأصل و ب: لاتخد عنهم، فى ج: لاتخدع هم.

و إذا شياطين الضلال تمردوا   خلاهم قرناه[١] فى الأصفاد

فلما[٢] فرغ[٣] من إنشاد هذه القصيدة أمر له بألف دينار مغربية .

قرأت على محمد بن عبد الواحد الهاشمى عن محمد بن عبد الباقى أنبأ أبو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى إذنا أنشدنى أبو شجاع فارس بن ٥ الحسين بن فارس الذهلى أنشدنى أبو الحسن على بن أبى الطيب الباخرزى لنفسه بمدينة السلام :

القبر أحفى من ستره للبنات   و دفنها يروى من المكرمات

أما رأيت الله سبحانه قد   وضع النعش بجنب النبات

قرأت فى كتاب أبى شجاع فارس بن الحسين الذهلى بخطه و أنبأنيه ١٠ عبد الوهاب الأمين عن أبى القاسم بن أبى غالب عنه أنشدنى الأستاذ الجليل أبو القاسم على بن الحسن بن أبى الطيب الباخرزى :

سلام على وكرى و إن طوى الحشا   على حسرات من فراخ[٤] بها رعب

[و-[٥]] والهفغيرى إذا اشتكت النوى   سقى نرجساها الورد باللؤلؤ الرطب

/ أ أذكر أيام الحمى لا وحقها   فلى إيناسى إن ذكر الحمى يصبى   ٢٠٩/الف

١٥ ألم ترنى و يترك[٦] بالشرق[٧] عزمه   رمتنى كالسهم المريش إلى الغرب

(١) فى ب : قرباه ، و فى ج : قرمانى .
(٢) وقع فى الاصول : قرات ، و الصواب ما أثبتناه .
(٣) فى ب : فرعا .
(٤) من ج ، و فى الأصل و ب بدون نقط .
(٥) من ب و ج .
(٦) فى الأصول : بترك .
(٧) فى ب و ج : الشوق .

و طيرت نفسى فهى أسرى من القطا وعهدى بها من قبل أرسى من القطب[1]

أخبرنى الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: قتل[2] على بن الحسن الباخرزى فى ذى القعدة سنة سبع و ستين[3] و أربعمائة بباخرز[4] و دفن بها و هو فى أيام الكهولة، قتل فى مجلس أنس على يد بعض المجاديل فى الدولة النظامية و طل دمه هدرا. ٥

٧٥٧ - على بن الحسن بن على بن عبد الله العطار المؤدب المقرئ، أبو القاسم بن على الخباز[5]، المعروف بابن الأقرع، أخو الكاتبة فاطمة، سمع أبا الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز.

أخبرنا أبو على ضياء بن أحمد بن أبى على أنبأ محمد بن عبد الباقى البزاز أنبأ أبو القاسم على بن الحسن بن على العطار المقرئ [و ـ[6]] أنبأ ١٠ أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى قرأت عليه أنبأ أبو القاسم على ابن أحمد بن محمد الكاتب قال[7] أنبأ أبو الحسن[8] بن مخلد أنبأ أبو على الصفار

(١) فى ب : العطب .

(٢) فى الأصول : قيل .

(٣) من معجم الأدباء والعبر ٣ / ٢٦٥ ، و فى الأصول : سبعين .

(٤) فى ب : بباب حرب .

(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : الجبار .

(٦) زيد من ب .

(٧) كذا فى الأصول ، و الظاهر : قالا .

(٨) فى الأصل و ب : أبو الحسين : و التصحيح من ج و العبر ٣ / ١٣٣ ، و كذا سبق .

ثنا الحسن بن عرفة ثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم: أى الصدقة أفضل؟ قال: لتنبأن أن تصدق و أنت صحيح شحيح[1]، تأمل البقاء و تخاف الفقر و لا تمهل[2] حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
٥ كذا و لفلان كذا، ألا و قد كان لفلان[3].

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون المقرئ أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال: توفى على أخو السكاتبة فى ربيع الأول سنة سبعين و أربعمائة.

٧٥٨ - على بن الحسن بن على، أبو الحسن الميانجى[4]، قاضى همدان،
١٠ كان مشهورا بالفضل و النبل، حسن المعرفة بالفقه و الأدب، قدم بغداد و تفقه على القاضى أبى الطيب الطبرى، و سمع الحديث من أبى الحسن على بن عمر القزوينى و أبى الحسين أحمد بن على التوزى[5] و أبى محمد الحسن بن محمد الخلال[6]، و روى شيئا يسيرا، روى عنه أبو على بن جوانشير اليزدى[7].

---

(١) فى صحيح البخارى: حريص - و سقط من ب.
(٢) فى ب: لا يمهل.
(٣) رواه البخارى فى الصحيح ١/٣٨٣ باختلاف يسير و الإمام أحمد فى مسنده ٢/٢٣١ و ٢٥٠.
(٤) ذكر السمعانى ترجمته فى الأنساب ١٢/٥١٤.
(٥) من المشتبه للذهبى ص ٩٩، و فى الأصول: النوزى.
(٦) من الأنساب، و فى الأصول: الحلال.
(٧) فى الأصول: النردى - خطأ.

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين أنبأ عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف بقراءتى عليه أنبا أبو جعفر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن جعفر اليزدى[1] أن أبا على الحسن بن الحسين بن محمد بن جوانشير أخبره أنشدنى أبو الحسن على بن الحسن الميانجى[2] ببغداد لأبى بكر العنبرى : ٥

يا راقدا و الدهر يقظان له ما كل غاد للأمور برائح

ذى الدار ما خلقت لتبقى أهلها فعلام يشمت قاطن بالنازح

كل يصير إلى مصير واحد و يبيت بين جنادل و صفائح

إن غر[3] مغرور بيوم مسرة فغدا يفادحه بخطب فادح

/ وبحت تجارة من غدا مقتنعا[4] إن القناعة رأس مال صالح ١٠ ٢٠٩/ب

أنبأنا ذاكر بن كامل عن محمد بن طاهر المقدسى قال سمعت على ابن بجير الحافظ بهمدان يقول سمعت القاضى على بن الحسن الميانجى[2] أجاز شهادة صوفى و غيره[5] و قال: هو و مرفقيه[2] شاهدان .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: قرأت بخط الإمام ابى إسحاق الشيرازى فى كتاب كتبه إلى الميانجى ١٥

(١) من ب و ج و راجع الأنساب للسمعانى ، و فى الأصل : النردى .

(٢) فى الأصول بدون نقط .

(٣) فى ج : عز .

(٤) فى الأصل و ب : مقنعا ، و فى ج : متفتا .

(٥) فى ج : صرة .

القاضي : «كتابي - أطال الله بقاء سيدنا قاضي القضاة الأجل العالم الأوحد و أدام علوه و رفعته و تمكينه و بسطته و كبت أعداءه و حساده - من بغداد ، و نعم الله متوالية و له الحمد ، و منذ مدة لم أقف على كتابه و أنا متوقع لما يرد من جهته لأسر به و أسكن إليه» ، و كتب عنوانه ٥ «شاكره و المفتخر به و الداعي له إبراهيم بن علي الفيروزآبادي» .

و أخبرني الحاتمي قال سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول: قتل القاضي الميانجي في مسجده في صلاة الصبح في شوال سنة إحدى و سبعين و أربعمائة .

٧٥٩ - علي بن الحسن بن علي بن الجسك ، أبو الحسن البروجردي[٢] ، ١٠ سمع [١] با علي الحسن بن أحمد بن شاذان ، و حدث باليسير ، و توفي يوم الجمعة الرابع و العشرين من شوال سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة ، و دفن من يومه ، ذكر هذا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي و نقلته من خطه .

٧٦٠ - علي[٣] بن الحسن بن علي بن أحمد بن دانج[٤] بن حمدان ابن مؤمل بن زهير بن نوفل بن حارثة الثعلبي ، أبو الحسن الدبلعي[٥] الواعظ ، ١٥ تفقه على أبي الخطاب الكلواذاني ، وكان عالما بالمواقيت ، قد رصد النجوم

---

(١) سقطت الواو من ج .

(٢) في الأصول : البوحردي - بدون نقط .

(٣) له ترجمة وجيزة في الشذرات ٧٩/٤ .

(٤) من الشذرات ، وفي ج : دنج ، و في الأصل و ب بدون نقط .

(٥) في الشذرات : الدواحي .

و عاناها و عرف مطالعها و مغاربها، و له فى ذلك كتاب سماه «المرشد[1]»، سمعه منه الحافظ أبو عامر محمد بن سعدون العبدرى و ابنه أبو بكر عبد الله، و رأيت بخط أبى محمد بن الخشاب على وجه هذا الكتاب : «هذا أبو الحسن الدولعى صديقنا و قد أوقفته[2] على أشياء و وافق عليها»، و قد ضرب فى حواشى الكتاب غير موضع بخطه . ٥

قرأت فى كتاب أبى بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف بخطه قال: مات على الدولعى ليلة الجمعة خامس شوال سنة ست و عشرين و خمسمائة، و دفن بباب حرب يوم الجمعة .

٧٦١ - على بن الحسن بن على، أبو الحسن المشرف، ذكره أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف فى معجم شيوخه، و روى عنه إنشادا . ١٠

٧٦٢ - على بن الحسن بن على بن الأخرم، أبو الحسن الدلال، والد عبد الصمد الذى تقدم ذكره، سمع أبا عبد الله مالك بن أحمد بن على البانياسى، و حدث باليسير، سمع منه أبو نجيح محمود بن أبى المرجا الطلحى الأصبهانى و أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف و أخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه . ١٥

قرأت على أبى عبد الله أحمد بن محمد بن الحيرى[3] بأصبهان عن أبى نجيح الطلحى أنبأ على بن الحسن بن الأخرم الدلال ابو الحسن ببغداد

---

(١) ما وجدنا ذكره فى المراجع .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : اوقعته .

(٣) من ج ، و فى الأصل : الخعولى ، و فى ب : الحدلى .

أنبأ أبو عبد الله بن أحمد المالكي أنبا أحمد بن محمد بن الصلت ثنا إبراهيم الهاشمي ثنا أبو عبيد الله المخزومي ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن زبيد / عن إبراهيم بن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله ٢١٠/الف صلى الله عليه و سلم: ليس منا من ضرب الخدود و شق الجيوب و دعا ٥ بدعوى[1] الجاهلية[2] . أخبرناه عاليا أبو الغنائم محمد بن طالب بن زيد بن شهريار بأصبهان أنبأ السيد أبو الرضا حيدر بن محمد بن الحسن العلوى الحسيني[3] قراءة عليه أنبأ أبو عبد الله مالك بن أحمد المالكي ببغداد .

٧٦٣ - على[4] بن الحسن بن على بن صدقة، أبو الحسن بن الوزير أبي على، تقدم ذكر والده، كان يلقب بشرف الدولة، و كان ينوب ١٠ عن والده فى ديوان المجلس، و كان يكتب خطا مليحا على طريقة ابن البواب، و كان أديبا فاضلا، كتب بخطه كثيرا من كتب الأدب و دواوين الشعر، و ولى النظر بديوان واسط، و انحدر إليها فمرض[5] بالعراق و أصعد إلى واسط فأدركه أجله بها، سمع الحديث من أبي الحسن على بن محمد ابن على بن العلاف و أبوى القاسم على بن الحسين الربعى و على بن أحمد ١٥ ابن محمد بن بيان[6] و غيرهم، و حدث باليسير، قرأ عليه عبد الخالق [و هو]

(١) فى ب: دعوى.

(٢) رواه البخارى فى الصحيح ١/١٧٢ و فيه: « لطم » مكان « ضرب ».

(٣) فى ج: الحسنى.

(٤) له ترجمة فى معجم الأدباء ١٣/ ٤٨ - ٥٠.

(٥) فى ج: فرض.

(٦) من ج، و فى الأصل و ب: سان.

أسن منه و أقدم إسنادا، و روى عنه أبو سعد بن السمعانى.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة ثنا أبو سعد بن السمعانى من لفظه قال: على بن الحسن بن على بن صدقة الوزير شاب غزير الفضل وافر العقل، له معرفة تامـــة باللغة، حسن الخط مليحه[1]، دين خير، مشغول بالعبادة و العزلة، سمع بقراءتى بمكة و المدينة و بغداد على المشايخ، كتبت ٥ عنه و سألته عن مولده فقال: فى المحرم[2] سنة تسع و تسعين و أربعمائة.

أنبأنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الأصبهانى عن أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى قال: توفى أبو الحسن على بن الحسن ابن صدقة الوزير بواسط ليلة الجمعة ثامن ذى القعدة سنة اثنتين و خمسين[3] و خمسمائة[4]. ١٠

٧٦٤ - على بن الحسن بن على بن الشيخ، أبو الحسن بن أبى غالب البزاز، حمو أبى الفضل محمد بن ناصر الحافظ، كان شيخا صالحا من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده، سمع أباه و الشريف أبا العز محمد بن المختار ابن المؤيد و أبا الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى و أبا غالب شجاع ابن فارس الذهلى و غيرهم، و حدث باليسير، سمع منه الشريف أبو الحسن ١٥ على بن أحمد الزيدى و أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى و أبو بكر

---

(١) فى ب: مليح.

(٢) فى ب و ج: محرم.

(٣) و فى معجم الأدباء ١٣/٥٠: مات فى سابع صفر سنة أربع و خمسين.

(٤) زيد هنا فى ب و ج: «هذا آخر الجزء من نسخة أصل الأصل. بسم الله الرحمن الرحيم».

محمد بن أبى غالب الباقدارى[١] و شيخنا أبو بكر عبد الله بن مبادر[٢] البقابوسى[٣] الضرير .

أنبأنا أبو بكر البقابوسى[٣] أنبأ أبو الحسن على بن الحسن بن على ابن الشيخ البزاز قراءة عليه و أنبأ أحمد بن أحمد الشاهد بقراءتى عليه أنبأ ٥ نصر الله بن عبد الرحمن الشيبانى قراءة عليه قالا أنبأ الشريف أبو العز محمد بن المختار بن المؤيد[٤] قراءة عليه ثنا أبو الحسن على بن عمر القزوينى إملاء ثنا محمد بن على بن سويد ثنا أحمد بن محمد العسكرى الطرسوسى ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا محمد بن الفضل عن على ابن زيد قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث[٥] عن على رضى الله عنه عن ١٠ النبى صلى الله عليه و سلم قال: من أسبغ الوضوء فى البرد الشديد كان له من الأجر كفلان و من أسبغ الوضوء فى الحر الشديد كان له من الأجر كفل[٦] .

أنبأ عبد الكريم بن محمد الأصبهانى عن أبى الفضل أحمد بن صالح ابن شافع الجيلى قال: توفى على بن الحسن / بن الشيخ حمو شيخنا ٢١٠/ب ١٥ ابن ناصر يوم الاثنين منتصف[٧] جمادى الآخرة سنة ثلاث و خمسين

(١) راجع هامش الأنساب للسمعانى ٢/٤٨ ، و فى الأصول : الباقدارى .
(٢) من ب و هامش الأنساب للسمعانى ٢/٢٧٩ ، و فى الأصل و ج : مبادر .
(٣) من هامش الأنساب ، و فى الأصول : البقاوسى .
(٤) زيد فى الأصل و ب هنا : المختار بن المؤيد ، و ليس فى ج فحذفنا .
(٥) فى ج : حدث .
(٦) راجع تلخيص مسند الفردوس للديلمى ص ٢٧٨ .
(٧) فى ب : نصف .

و خمسمائة

وخمسمائة، و[1] قرأت عليه وكان سماعه صحيحا .

٧٦٥ - على بن الحسن بن على، أبو الحسن الزميلي[2]، من ساكنى رحبة جامع القصر، كان فقيها فاضلا، حافظا لمذهب الشافعى، حسن المعرفة، ويعرف الأصول معرفة تامة، وله تعليقة فى الخلاف، ويعرف الأصول ويحفظ اللغة والنحو، ويكتب خطا مليحا على طريقة ابن البواب، ٥ وكان حسن الأخلاق متواضعا سخيا محبوبا إلى الناس، قرأ الفقه على يوسف الدمشقى، والأصول على أبى الحسن بن الآبنوسى، وسمع الحديث بنفسه من أبى الفضل [محمد] بن عمر الأرموى وأبى الحسن محمد بن طراد الزينبى وأبى القاسم على بن عبد السيد بن الصباغ وغيرهم، ورتب معيدا بالمدرسة النظامية ومتوليا لأوقافها، وكان مرشحا للتدريس بها ولقضاء ١٠ القضاة إلا أن أجله حال بينه وبين ذلك، وكانت[3] فيه بلاغة، وله نظم ونثر حسن، حدث باليسير، سمع منه أبو بكر عبيد الله بن على التميمى ومعروف المقرئ .

أنشدنا معروف بن مسعود المقرئ من لفظه وحفظه أنشدنى أبو الحسن بن الزميلي لنفسه : ١٥

وليس عجيبا[4] أن تدانت[5] منية لحى ولكن العجيب بقاءه[6]

(١) لفظ « و » سقط من ج .
(٢) له ترجمة فى معجم المؤلفين ٧/٦٤ .
(٣) و فى ج : كان .
(٤) فى ج : عجيبنا .
(٥) فى ب : بدلت .
(٦) فى ب : نقاده .

و من جمع أضداد نظام وجوده فأوجب شيء في الزمان فناءه
فسبحان من لا يعتريـه تغير و من بيديه نقضـه و بناءه

و أنشدنا معروف المقرئ أنشدني أبو الحسن بن الزميلي لنفسه و كتب بها إلى الأمير سليمان بن جاووش لما مرض و ارتعشت يداه ٥ و تغير خطه - و كان يكتب خطا مليحا :

طول سقمي[١] و الذي يعتادني صيرا الرائق من خطي كذا
كل شيء هدما سلمت منك لي نفس و وقيت[٢] الأذى

أنبأنا الشريف أبو البركات الزيدي عن أبي الفرج صدقة بن الحسين ابن الحداد الفقيه قال: مات ابن الزميلي يوم الجمعة العشرين من جمادى ١٠ الأولى سنة تسع و ستين و خمسمائة ، و دفن بالوردية ، و كان شابا حسنا ، و فقيها حسنا ، و يكتب خطا حسنا ، و كان يترشح لتدريس النظامية و للقضاء فما صح له [أبدا -[٣]] .

٧٦٦ - علي بن الحسن بن علي بن أبي الأسود ، أبو الحسن ، المعروف بابن النيل[٤] البيع ، من أهل باب الأزج ، كان عم شيخنا أبي المعالي هبة الله ١٥ ابن الحسين ، سمع أبوي القاسم علي بن الحسين الربعي و علي بن أحمد بن محمد

(١) في ج : سقجي .
(٢) في ب : وقت .
(٣) زيد من ج .
(٤) من ب ، و في الأصل و ج : اليل .

ابن بيان[١] و غيرهما ؛ و حدث باليسير ، روى لنا عنه ابن الأخضر .

حدثنا أبو محمد بن الأخضر من لفظه أنبأ أبو الحسن على بن الحسن بن أبي الأسود المعروف بابن النيل[٢] البيع بقراءتى عليه من أصل سماعه أنبأ أبو القاسم على بن الحسين بن عبد الله الربعى ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد ابن إبراهيم البزاز أنبأ أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ثنا أبو جعفر محمد ٥ ابن عبد الله بن سليمان ثنا أبو الأسباط يعقوب بن إبراهيم المعلم ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد عن الحسن بن حى و عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي كريب[٣] عن جابر رضى الله عنه قال : أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما توضأوا [فلم يمس أعقابهم الماء -[٤]] ، فقال : ويل للأعقاب من النار .

بلغنى أن مولد على بن النيل فى أحد الربيعين من سنة ثمان و ثمانين ١٠ و أربعمائة .

قرأت بخط القاضى أبي المحاسن عمر بن على القرشى قال : توفى على / ابن الحسن بن النيل يوم الجمعة فى العشر الأول أو[٥] الثانى من ذى الحجة ٢١١/الف من سنة تسع و ستين و خمسمائة .

٧٦٧ - على بن الحسن بن على بن المعمر بن باهوح[٦]، أبو منصور ١٥

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : بيان .
(٢) من ب و ج ، و فى الأصل بدون نقط .
(٣) كذا فى تهذيب التهذيب ٤/٧٥ ، فى ج : كرب - خطأ .
(٤) زيدت العبارة من مسند الإمام أحمد ٣/٣١٦ .
(٥) فى ج : و - خطأ .
(٦) كذا .

ابن أبي سالم، تقدم ذكر والده، كان مع والده بمصر، ثم إنه تحنث[1]
و سكن باللاذقية[2] من ساحل الشام، ذكر لى أبو عبد الله محمد بن سعيد
الحافظ الواسطى أنه لقيه بمكة حاجا فى الثامن عشر من ذى الحجة
سنة أربع عشرة و ستمائة، و أنه روى له شيئا من شعر أبيه.

٥ أنشدنى أبو عبد الله الواسطى أنشدنى أبو منصور على بن الحسن بن
على بمكة أنشدنى أبى لنفسه بديار مصر:

دار الهوى بين الصراة و بابل   حياك مرتجز[3] المرث الوابل
لا بل سقيت رجوع[4] حربك للأولى   كانوا حليا[5] للزمان العاطل
ليعود جوك فى المنازل عقله السـاوى و منتجع الفطين الآهل
١٠ و على الكثيب مجمر من نبهه   كالبدر من حسن و ليس بآفل[6]
حجبوه بالبيض الفواصل ما دروا[7]   من حسنه و سيوفهم كالفاصل
رشأ كأن لحاظه مطرودة[8]   قدمت بها عرضا [و] جنبه باسل[9]

---

(١) فى ج: تحتد، و فى الأصل و ب: محند، و لعل الصواب ما أثبتناه.
(٢) من ب، و فى ج: الاذقية، و فى الأصل: اللادقية.
(٣) فى ج: من تحير.
(٤) من ب و ج، و فى الاصل: اجوع.
(٥) فى ج: طيا، و فى الأصل و ب: حلما.
(٦) فى ب: ناقل.
(٧) فى ب: بادروا.
(٨) من ج، و فى الأصل: مطروزة.
(٩) من ج، و فى الأصل: نامل، و فى ب: بابل.

فكان

فكأن سحر بلاغة فى لفظه أخذ يعقدها نوافث[1] نابل
عوفيتموا و من العجائب مغرم يدعو غراما بالشفاء لقاتل[2]

سمعت أبا عبد الله الواسطى يقول: سألت أبا منصور بن أبى سالم عن مولده، فقال: ولدت ببغداد فى يوم الاثنين ثانى عشرى شوال سنة ثلاث و ستين و خمسمائة[3] بباب الأزج. ٥

٧٦٨ - على بن الحسن بن عنتر[4] بن ثابت، أبو الحسن النحوى، المعروف بالشميم[5]، من أهل الحلة السيفية، كان أديبا فاضلا مبرزا فى علم اللغة و النحو، و له مصنفات كثيرة[6] فى ذلك. و له إنشاء و خطب ومقامات و نظم و نثر كثير جيد، لكنه كان أحمق قليل الدين رقيعا، يستهزئ بالناس و لا يحترم أحدا، و لا يعتقد أن فى الدنيا مثله و كان و لا يكون ١٠ أبدا، قدم بغداد فى صباه، و أقام بها مدة يقرأ الأدب على أبى محمد بن الخشاب و غيره حتى برع[7] فى ذلك، ثم إنه سافر إلى بلاد الجزيرة

(١) فى الأصول: بوافث.
(٢) فى ج: لقائل.
(٣) كذا، و الظاهر أن العبارة قد سقطت، و هى سنة وفاته.
(٤) من وفيات الأعيان ٣/٢٦ و معجم الأدباء ١٣/٥٠، و فى الأصول: عنبر.
(٥) فى المراجع: المعروف بشميم الحلى.
(٦) فى الأعلام للزركلى ٥/٨٣: جمع كتابا من نظمه سماه «الحماسة» مرتبا على أبواب الحماسة لأبى تمام - و له تصانيف منها: مناقب الحكم و مثالب الأمم - مجلدان، وشرح المقامات الحريرية، والأمانى فى التهانى، و المتعازى فى المرازى، و المخترع فى شرح اللمع لابن جنى، و المنائح فى المدائح - مجلدان، و راجع للمزيد معجم الأدباء ١٣/ ٧٠ - ٧٣.
(٧) من ب، فى الأصل و ج: نزع.

و الشام، فورد حلب و دمشق و غيرها من البلاد و مدح الملوك ، ثم إنه
دخل ديار بكر ، و كان يتردد ما بينها و بين الموصل و ما والاها من
بلاد الجزيرة، و يقرأ الناس عليه و يستفيدون منه إلى أن علت سنه
و أدركه أجله بالموصل عن تسعين سنة أو ما قاربها ، و يحكى عنه حكايات
٥ عجيبة فى رقاعته و قلة ديانته و فساد عقيدته نعوذ بالله من ذلك .

سمعت القاضى أبا القاسم عمر بن أحمد العقيلى بحلب يقول سمعت محمد
ابن يوسف بن الخضر الحنفى يقول : كان الشميم النحوى يبقى أياما لا يأكل
إلا التراب ،فكل ما يلقيه من الرجيع يابسا قليل الرطوبة ليس[1] بمنتن فيحطه
فى جيبه ، فكل من دخل إليه يخرجه من جيبه و يشمه إياه و يقول : انظروا
١٠ إلى ما ألقيه و شموا رائحته فاننى قد تجوهرت ! فلذلك دعى بالشميم .

أنشدنا أبو محمد عبد الرحيم بن هاشم بن أحمد الخطيب بحلب أنشدنى
أبو الحسن على بن الحسن بن [2]عنتر الحلى[2] النحوى لنفسه :

كنت حرا فمذ تملكت رقى باصطناع المعروف أصبحت عبدا
أشهدت أنعم على لك الأعضاء منى فما أحاول جحدا[3]
١٥ وجدير بأن يحقق[4] ظن الجود فيه من للنوال تصدى[5]

(١) فى ب : ليست .
(٢ - ٢) فى الأصول : عنبر الحلى - خطأ .
(٣) فى الأصول : حجرا .
(٤) فى ب : تحقق .
(٥) فى الأصول : نصرا .

و أنشدنا عبد الرحيم انشدنا على بن الحسن الحلى لنفسه :

/ شد ما نابك الغرام على نا ثل يا نور ناظرى و الجوى بى ٢١١/ب

فأدل للحشى القريح[1] من الوجـد الذى خامر الجوى بالجواب

قال : و أنشدنا على بن الحسن الحلى لنفسه :

كدت إذ حث بك البيـ ـن مطايا الأين سوقا[2] ٥

أصحب الحـين حياتى يا شقيق[3] العين[4] شوقا

قال : و أنشدنا على بن الحسن الحلى لنفسه :

يفدى بما أفدى الردى من مهجتى سكن أجاب دعاء من .. إذ دعا[5]

ألهاه عن مسراه ما ألقاه من ولهى عليه فودان ما ودعا

فمن ادعى أنى يطول لى البقا ء إلى اللقاء فان زورا ما ادعا ١٠

قال : و أنشدنا على بن الحسن النحوى[6] لنفسه :

ليت[7] من طول بالشـ ـام نواه و ثوى[8] به

جعل العود إلى الزو راء من بعض ثوابه

أ ترى يوطئنى الدهـ ـر ثرى مسك ترابه

---

(١) من ج ، وفى الأصل و ب : القروح .

(٢) فى ج : يسوقا .

(٣) فى ب : شفيق .

(٤) فى الأصل : العمر ، و فى ب : العصب ، و فى ج : النفس .

(٥) فى ب : ادعا ، و الظاهر أن هنا سقطة .

(٦) ليس فى ج .

(٧) من معجم الأدباء ١٣/٥٦ ، و فى الأصول : كنت .

(٨) من المعجم ، و فى الأصول : يسوى .

[1]أو ترى ما[1] نور عيني موطئا لى و ترى[2] به

أنشدنا عبد الرحيم بن هاشم بن أحمد الخطيب بحلب أنشدنا على بن الحسن بن عنتر الحلى النحوى لنفسه :

له العلم الأعلى الذى نشابه يصاب[3] من الأمر الكلى و المفاصل

٥ لعاب الأفاعى العاملات و أرى الجنا اشتارته أيد عواسل[4]

إذا ما امتطى الخمس اللطاف[5] وافرعت عليه شعاب الفكر و هى حوافل

و قد رفدته[6] الخنصران و سددت ثلاث نواحيه الثلاث الأنامل

رأيت جسيما خطبه و هو ناحل ضنى و سمينا جده[7] و هو هازل

قرأت فى كتاب أبى على بن[8] الحسن بن على بن عمار الموصلى بخطه

١٠ قال: ثبت مصنفات ابن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلى له منتزه[9] القلوب في التصحيف ، النكت المفحمات[10] فى شرح المقامات ، [11]أرى المشتار[11]

(١-١) فى المعجم : و ارى اى .

(٢) من ج و المعجم ، و فى الأصل و ب : ترى .

(٣) فى ج : فصاب ، و فى الأصل و ب : لصاب .

(٤) فى ب : عوامل .

(٥) فى ب : اللطائف .

(٦) فى ج : و ندته .

(٧) من ب و ج ، و فى الأصل : جد .

(٨) لفظ : بن - سقط من ج .

(٩) من هدية العارفين ١ /٧٠٣ ، و فى معجم الأدباء : متنزه ، و فى الأصل و ب : معره ، و فى ج : منيرة .

(١٠) كذا فى هدية العارفين ، و فى معجم الأدباء : المعجبات .

(١١-١١) من معجم الأدباء ، و فى هدية العارفين : أرى المشنار ، و فى الأصول : اروى المشار .

في

فى القريض المختار، الحماسة الحلوية، [1]برة التأميل[1] فى عيون المجالس و الفصول، مناح المنى فى إيضاح الكنى، نتائج الإخلاص فى الخطب، أنس[2] الجليس فى التجنيس، أنواع الرقاع فى الأسجاع[3]، المرازى فى التعازى[4]، خطب نسق حروف المعجم، الامانى فى التهانى، المفاتيح فى الوعظ، معاياة العقل فى معاناة النقل، الاشارات المعرية[5]، المرتجلات ٥ فى المسجلات[6]، المخترع فى شرح اللمع، المحتسب فى شرح الخطب، المهتصر فى شرح المختصر، التحميض فى التغميض[7]، بداية الفكر فى بدائع النظم و النثر، خلق الآدمى و لواحقه[8]، الركوبات ـ مجلدان[9]، رسائل لزوم ما لا يلزم فى نسق[10] حروف المعجم كراسان[11]، المنائح

(١ - ١) التصحيح من هدية العارفين، و فى المعجم: درة التأميل، و فى الاصول: بره التاويل.

(٢) فى هدية العارفين: انيس.

(٣) من هدية العارفين و المعجم. و فى الأصول: الانتجاع.

(٤) فى هدية العارفين و المعجم: التعازى فى المرازى.

(٥) فى هدية العارفين: المصرية.

(٦) من ج و هدية العارفين، و فى الأصل و ب: المنتحلات.

(٧) فى هدية العارفين: التفحيص.

(٨) تكرر فى الأصول فحذفناه.

(٩) فى الأصول: محران ـ خطأ.

(١٠) من هدية العارفين، و فى الأصول: سق ـ خطأ.

(١١) فى ب: كراسات.

فى المدائح مجلد، نزهة الأفراح فى صفات الراح[١] أربع كراريس، الموكبية[٢] كراس، مجتنى ريحانة الهم[٣] فى اشتقاق الحمد و الذم[٣]، الخطب المستضيئة، حرز النافث من عبث العابث[٤]، الخطب الناصرية، حدث المشرب المنتاب، الناصى[٥] حلى الشباب، شعر الضنى مجلد، إلقام[٦] الالجام ٥ فى تفسير الأحلام، كم[٧] صار أرباب الأقاليم والأمصار فى الطب، [٨]سمط الملك[٨] المفضل[٩] فى مدح المليك الأفضل، مناقب الحكم و مثالب الأمم مجلدان، اللاسة[١٠] فى شرح الحماسة.

سمعت محمد بن عبد الله بن المغربى[١١] بدمشق يقول: مات على بن الحسن بن عنتر النحوى المعروف بالشميم بالموصل فى ليلة الثانى عشر

(١) فى هدية العارفين و المعجم: نزهة الراح فى صفات الافراح.

(٢) من هدية العارفين، و فى المعجم: الفصول الموكبية، و فى الأصول: المراكبة.

(٣) فى هدية العارفين و المعجم: استئناف المدح و الذم.

(٤) فى هدية العارفين: حرز النامث من عبث العاتث.

(٥) كذا، و ليس فى المراجع.

(٦) من هدية العارفين و المعجم، و فى الأصول: العام.

(٧) فى ج: لم.

(٨-٨) التصحيح من هدية العارفين و المعجم، و فى الأصول: سخط الملوك.

(٩) سقط من ج.

(١٠) من هدية العارفين و المعجم، و فى الأصول: اللاشة.

(١١) من ب و ج، و فى الأصل: المغزى.

من ربيع الأول[١] سنة إحدى و ستمائة و حضرت جنازته .

٧٦٩ - على بن الحسن بن القاسم بن عبد الله بن محمد بن الحسن ابن المترفق ، أبو الحسن الصوفى ، نزل طرسوس و حدث بدمشق و مصر بحكايات المشايخ عن أبى الحسن على بن الحسن بن سلام الفارسى و أبى الحسين أحمد بن محمد المالكى و أبى عمرو بن علوان و أبى العباس ٥ أحمد بن محمد الدامغانى و أبى الحسن على بن عبد الله الطرسوسى / و أبى عمر ٢١٢/ الف النجار و المحلى صاحبى أبى بكر الشبلى و أبى الحسن العباد[٢] و أبى على الحسن ابن عبد الله بن محمد الأزهرى و أبى بكر بن الخلدى و على بن مهدى و أبى الفضل العباس بن أحمد الخواتيمى الطرسوسى و سليمان بن أحمد بن أبى صلابة الرقى و سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى و أبى القاسم عبد الله ١٠ ابن محمد الموصلى الخطيب و أبى بكر محمد بن أحمد بن الحسن المصيصى الفراء و أبى على محمد بن على الإسفراينى و أبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى و أبى بكر أحمد بن محمود المروزى القاضى ، روى عنه من أهل دمشق أبو نصر بن الحبان[٣] و أبو الحسن بن السمسار و عبد الوهاب الميدانى و تمام الرازى و [٤]أبو عبد الله محمد[٤] بن على بن أبى عقيل الصورى ١٥ و أبو الحسن محمد بن على بن محمد بن شجاع الربعى و أبو على الأهوازى و رشأ بن نظيف و أبو القاسم بن الحنائى ، و من أهل مصر أبو القاسم

(١) فى معجم الأدباء : ربيع الآخر .
(٢) فى ب : العبا .
(٣) فى ب : الحباب .
(٤-٤) من العبر ٣/١٩٧ ، و فى الأصول : أبو محمد عبد الله .

هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف الخولانى و أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال قال سمعت أبا الحسن على بن الحسن بن المترفق[1] الصوفى البغدادى يقول سمعت ابا الحسن على بن الحسن بن سلام الفارسى يقول سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن منصور الواعظ سمعت النورى[2] سمعت الجنيد ٥ يقول : اشتغل الناس بالدنيا و العقبى ففاتهم من له الدنيا و العقبى.

ثنا إبراهيم بن سعيد[3] الحبال بقراءته علينا من لفظه قال سمعت أبا الحسن على بن الحسن بن المترفق الصوفى البغدادى سمعنا أبا الحسن[4] على [بن - [5]] عبد الله بن الطرسوسى يقول سمعت الثورى[6] يقول و قد سئل عن الصوفى فقال : من صفا من الكدر و امتلى من الفكر[7] و تخلى عن ١٠ البشر و اعتدل عنده الذهب و الحجر .

أخبرنا حمزة بن على الحرانى ببغداد و زيد بن الحسين الكندى بدمشق قالا أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد العكبرى أنبأ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب أنبأ أحمد بن أبى جعفر القطيعى ثنا على بن الحسن ابن المترفق[8] الطرسوسى سمعت عبد الله بن عدى يقول سمعت عصمة بن

---

(١) من ب ، و فى الأصل و ج هنا : المرفق .
(٢) فى ب و ج : اشورى خطأ .
(٣) فى ج : سعد .
(٤) من الأنساب للسمعانى ٩/٦٦ ، و فى الأصول : ابا الحسين - خطأ .
(٥) ما بين الحاجزين سقط من الأصول .
(٦) من ج ، و فى الأصل و ب : النورى - خطأ .
(٧) من ب و ج ، و فى الأصل : الكفر .
(٨) فى ج : المرفق .

نحماك

بحماك (؟) يقول سمعت أبا عمرو الطفيلي يقول سمعت أستاذى يقول فى قول الله عز و جل "ثم ان مرجعهم لاالى الجحيم[١]" قال: الأكل من الحاصل.

أخبرنا الحسن بن محمد الشافعى بدمشق أنبأ عمى أبو القاسم على ابن الحسن الحافظ أن على بن الحسن المترفق[٢] البغدادى ثم الطرسوسى توفى فى شعبان سنة سبع و أربعمائة. ٥

٧٧٠ - على[٣] بن الحسن بن المبارك بن محمد بن الخل، أبو القاسم ابن أبى الحسين الشاعر، تقدم ذكر والده، كان يلقب فخر الزمان، مدح الإمامين المستنجد بالله و ابنه المستضئ بأمر الله، و كان أرق شعرا من أبيه.

كتب إلىّ أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهانى و نقلته من خطه قال: على بن أبى الحسين بن الخل شاب فيه أدب ١٠ و ظرف و ذكاء و فطنة و كياسة و لياقة و تودد إلى الناس، أنشدنى لنفسه ببغداد سنة إحدى و ستين:

و جه [٤]الصبوح صبيح[٤] من الهموم مريح
و معرك[٥] اللهو رحب نصر الرياض فسيح
و الطل جاء بشير[٦] و الظل سار[٧] يسيح ١٥

(١) سورة ٣٧ آية ٦٨.
(٢) فى ج: المرفق.
(٣) ترجم له فى تلخيص مجمع الآداب فى معجم الألقاب لابن الفوطى ج ٤ ق ٣ ص ٢٤٢ و ٢٥٤.
(٤-٤) فى ج: الصبيح صبوح.
(٥) فى ج: صبرك.
(٦) فى الأصل و ب: بسر، و فى ج: بشر.
(٧) فى ج: جاء.

و للنسيم هبوب على الرياض طريح[1]
و للسحابة جفن من الدموع قريح
و البلبل المتغنى فوق[2] الغصون يصيح
و الورد فى قضب الدوح كالنجوم يلوح
٥ نسيمه بغرام [2]الصبّ المشوق[3] يبوح
و ظن ترك اصطباح فيه جميلا[4] قبيح

قرأت فى كتاب مدائح الإمام المستنجد بالله لأبى جعفر عبد الله ابن محمد / بن المهتدى بالله بخطه قصيدة أوردها لعلى بن الحسن بن الخل و هى : ٢١٢/ب

١٠ جود كفيك للأمانى كافى أن يرجى[5] سح الحيا الوكاف
و أياديك لم يشمهن عاف تركته بربع ظن عافى
و مغانيك مغنيات إذا أمّت لنيل الإسعاد و الاسعاف
لم[6] يزرها مشف من الفقر إلا وحبته[7] من النوال بشافى
لك ورد صاف و ربع مريع و جناب رحب و ظل واف

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : طرطليح ـ كذا .
(٢) ابن الفوطى ج ٤ ق ٣ ص ٢٥٤ : على .
(٣) فى ب و ج : الشوق .
(٤) فى ب : حملا .
(٥) من ابن الفوطى ٤/٣/ ٢٤٣ ، و فى الاصل و ب بدون نقط ، و فى ج : ترجى .
(٦) فى ج : كم .

و

و يــد بجزل العطاء ارتـباحا غــير منسوبـــة إلى إسراف
دأبـها [1]الرزق للنتور[1] و للضيـــف بتبيين الصفاح أو بالصحاف
و خلال و فضل قول على شهـــب نجوم السما و موف و واف
منذ سست[3] الورى و رضيت الـــليالى آذنتهم صروفا بانصراف
فغمام الافبال غـــير جهام[4] و سوام الآمال غــير عجـاف ٥
يا قليل الآلاف فى ضيقه الـــمارق باسا و واهـــب الآلاف
بك عاد الزمان حيا و قد كا ن رمـــيما تسق عليه السوافى
اى حـرب لم تقتحمها و قـد اظـــلم فيها ليل الوغى الرقاف
و ضياء الصباح يستره النـقـــع و تبديه لامعات الرهـاف[5]
و العوالى موائل بأكف السو س ميل[6] الأغصان و[7] الأحقاف ١٠
فوق طرف كالطرف كرداس أطـــراف و سح القنا لهتك طراف
كلما أخبأت مس اليقين[8] صعيد حسبتـــة الانصـار فى تجفاف

(١-١) فى ب : الدرق للنور .

(٢) فى الأصول بغير نقاط .

(٣) فى ج : سببت .

(٤) فى ج : حمام .

(٥) من ب ، و فى الأصل و ج : الرصاف .

(٦) من ج ، و فى الأصل و ب : مثل .

(٧) فى ج : فى .

(٨) فى ب و ج : النعس ـ بغير نقاط ، و فى الأصل : النعر .

تبغى إذا أديرت[1] كؤوس فسكرن الفتى بغير سلاف
بثياب رأس إذا وسمت شم الرواسى بالطالسات الخفاف
و سيوف لا يتبعن[2] عمودا غير هام الغطارف الاشعاف
لإمام الاسلام ذى البذل و الـ ـانعام مولى الآلاء و الألطاف
٥ الحفى الوفى و الواهب السا كب رب الإيلاف و الاخلاف
و القرى فى قرى الفلاة إذا ما الـ ـقرا بذى حدب حصب الفيافى
بلسان للنار لا يعرف النطـ ـق سوى دعوة الأضياف
و الشطى و الندى و رب المذاكى و الضبى للبيض و القنا للرعاف
و الرواق المضروب فى كاهل المجـ ـد العلى الممتنع[3] الأطراف
١٠ ديم العز لا يزال على اطـ ـلا له من[4] حجبة الأحلاف
خدر[5] خلق مثل السلاف يلقيه غلاه عن ظاهر الأسلاف
لهم هزة الرماح إذا ما الـ ـروع شبت و عزة الاسياف
يا مليكا فاقت سجاياه حـ ـدّ الوصف إذا كان فائق الأوصاف
مدحى فيك ليس ترضى إذا ما سرت سيرا إلا من الأحلاف[6]
١٥ و إللهى تفتح[7] اللها و العطايا فى متون الفلا مطايا القوافى

---

(١) فى ج : ادبرت .
(٢) فى الأصول بغير نقاط .
(٣) من ب ، و فى الأصل و ج : الممتم .
(٤) فى ب و ج : مر .
(٥) من ب ، و فى الأصل و ج : حدن .
(٦) فى ب : الاخلاف .
(٧) من ج ، و فى الأصل و ب : لفتتح .

فاحتسبها

فاحتسبها عـذرا دقت معانيـ ـها وجلت عن الوصف[1] الوصاف[2]

وأبق ما هبت[3] النسيم فأضحت قضب البـان لدنة[4] الأعطاف

قرأت بخط على بن الحسن بن المبارك بن الخل قال: مولدى فى العشرين من ذى القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

٥ ٧٧١ - على بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو الحسن، حدث عن محمد بن غالب بن حرب[5]، روى عنه ابن أخيه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان فى معجم شيوخه.

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن[6] محمد بن عبد الباقى أن الحسن بن على الجوهرى أخبره عن أبى بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ١٠ أنبأ عمى على بن الحسن بن شاذان[7] ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا قيس بن حفص الدارمى ثنا مسلمة بن علقمة ثنا داود بن أبى هند عن شهر بن حوشب عن الزبرقان عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث: الرجل

(١) سقط من ج.
(٢) فى ج: الأوصاف.
(٣) فى الأصول: هبم - بغير نقاط.
(٤) فى الأصل: لذبه، وفى ب: لدنه، وفى ج: لدنة.
(٥) من العبر ٢/٧١، وفى الأصول: خرب.
(٦) فى ج: بن - خطأ.
(٧) وقع فى الأصل وب: أنبأ عمى على بن الحسن - مكررا.

يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما، و الرجل يحدث امرأته ليرضيها بذلك، و الكذب فى الحرب و الحرب خدعة[1].

٧٧٢ - على بن الحسن بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن الصقلى القزوينى، سمع بدمشق / أبا غياث ياسين بن عبد الصمد بن عبد العزيز ٢١٣/الف
٥ و أبا يعقوب إسحاق بن يعقوب بن أيوب بن زياد الدارانى، و ببغداد أبا بكر بن كامل القطيعى و أبا حفص بن شاهين و أبا الفتح القواس و أبا الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ و أبا جعفر محمد ابن الحسن بن على الأصم و أبا[2] الصيدا ناجية[2] بن حبان[3] بن بشر الصيداوى و أبا بكر أحمد بن محمد بن هارون المقرئ الرازى، و بالكوفة
١٠ أبا عبد الله محمد بن مطر بن سند القرشى، و بواسط أبى بكر المارستانى و محمد بن على الطبرانى، و حدث بالبردان من أعمال بغداد، و روى عنه عبد السلام بن زكريا البردانى.

أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف أنبأ أبو المكارم[4] المبارك بن على الهمدانى قراءة عليه عن أبى الحسن
١٥ محمد بن أحمد بن البردانى ثنا القاضى أبو الحسين عبد السلام بن زكريا بن القاسم البردانى قراءة عليه فى جامع البردان ثنا[5] أبو الحسن

---

(١) رواه الترمذى فى الجامع ٢/١٦ باختلاف يسير، و الإمام أحمد فى مسنده ٦/٤٥٩.
(٢-٢) من ب و ج و الأنساب ٨/٣٥٧، و فى الأصل: الصلناحية - خطأ.
(٣) فى ج: حباب.
(٤) فى ب و ج: أبو المحارم.
(٥) زيد فى الأصل: عليه - خطأ.

على بن الحسن بن محمد بن عبد الله[1] الصيقلي[2] بالبردان قال سمعت ابا بكر محمد بن أحمد العوفى ثنا عبد الصمد بن محمد قال قيل لأبى سعيد البلخى: لم [كان - [3]] كلام السلف أنفع من كلام الخلف؟ قال: لأنه كان مرادهم من كلامهم ثلاثة أشياء: عز الأشياء، و نجاة النفوس، و رضى الرحمن، و مرادنا من كلامنا ثلاثة أشياء: عز النفوس، و طلب ٥ الحطام، و ثناء الناس.

إنبأ أحمد بن شهردار بن شهرويه بن شهردار الهمدانى [4] أنبأ أبى [4] أخبرنى هبة الله بن أحمد الابرشهدى[5] فى كتابه أنبأ محمد بن عبد الله الأبهرى قال سمعت عطية الأندلسى و سألته عن الصيقلى[2]، فقال: كان حافظا و لكنه كان يركب الإسناد بعضه على بعض. سمعت أبا زيد ١٠ الخليلى القزوينى قال: مات الصيقلى[2] يوم عرفة سنة ثلاث و أربعمائة، و ولد سنة خمس و ثلاثمائة.

٧٧٣ - على بن الحسن بن محمد، أبو الحسن الأهوازى المقرئ، صنف فى القراءات مفردات، سمعها منه وكتبها عنه أبو الفتح عبد الواحد ابن الحسين بن شيطا[6] المقرئ و رأيتها بخطه. ١٥

---

(١) فى ج: عبد السلام.

(٢) كذا، و قد سبق فى أول الترجمة: الصقلى.

(٣) زيد من ب.

(٤-٤) ما بين الرقمين تكرر فى الأصل و ج.

(٥) كذا، و فى ج: الارشهدى.

(٦) بكسر المعجمة و سكون الياء آخر الحروف - راجع طبقات القراء للجزرى ١/٤٧٣.

٧٧٤ - على بن الحسن بن محمد بن عثمان بن مليح، أبو المعالى البزاز، سمع الكثير من الشريفين أبى الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله و أبى الغنائم عبد الصمد بن على بن المأمون و أبى جعفر محمد بن أحمد ابن المسلمة و أبى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني و أبى الحسين ٥ أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور و أبى عبد الله الحسين بن منصور المخرمى و غيرهم، و حدث باليسير، روى عنه أبو المعمر الأنصارى و أبو بكر ابن كامل .

أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبى غالب الخفاف ثنا أخى أبو بكر المبارك بن كامل من لفظه أنبأ على بن مليح البزاز و أخبرنا أبو المعالى محمد ١٠ ابن صافى النقاش بقراءتى عليه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين المزرفى[1] قراءة عليه قالا ثنا محمد بن على بن المهتدى أنشدنا أحمد بن محمد بن المكتفى أنشدنا الصولى للمعتضد :

يا لاحظى بالفتور و الدعج و قاتا بالدلال و الغنج[2]
أشكو ليك الذى إمتـين الـوجد فهل لى لديك من فرج
١٥ حللت بالطرف و الجمال مـنَ النّاس محل العيون و المهج

قرات بخط أبى الفضل بن شافع قال شيخنا أبو الفضل بن ناصر : ٢١٣/ب على بن مليح البزاز سمعت منه أحاديث / و بعد انصرافى إلى خراسان

(١) التصحيح من المشتبه للذهبي ص ٥٨٧ ، و فى الأصول : المررى .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : الغنج .

كانت

كانت كتبه تصل إلىّ و أنفذ[1] إليه جوابها .

كتب إلى أبو محمد القاسم بن على بن الحسن بن هبة الله الشافعى قال: [2]ولد أبى فى المحرم سنة تسع و تسعين و أربعمائة ، سمعت يوسف ابن خليل بن عبد الله الدمشقى بحلب يقول سمعت أبا محمد القاسم بن على ابن هبة الله الشافعى[2] يقول: توفى والدى ليلة الاثنين ثانى عشر رجب ٥ سنة إحدى و سبعين و خمسمائة ، و دفن بمقابر باب الصغير .

٧٧٥ - على بن الحسن بن يعقوب ، أبو الحسن النهروانى المتعبد ، ذكر الحافظ أبو القاسم ابن عساكر أنه سكن دمشق ، و حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن حاتم بن مهدى البلوطى ، روى عنه على بن محمد الحنائى . ١٠

٧٧٦ - على بن الحسن ، أبو الحسن[3] الكاتب ، المعروف بابن الماشطة ، كان من مشايخ الكتاب و أعيانهم ، و له صناعة فى الخراج و تقدم فى الحساب ، و صنف فى ذاك كتبا[4] ، و كان يتصرف فى أعمال السلطان ، ذكره أبو عبيد الله[5] المرزبانى[6] و قال: رأيته شيخا كبيرا بعد العشر

---

(١) فى ب : انقل .

(٢-٢) ما بين الرقمين سقط من ج .

(٣) فى هدية العارفين ١/٦٨٠ : أبو الحسين .

(٤) صنف أخبار الوزراء ، تعليم بعض المؤامرات ، جواب المعنت ، كتاب الخراج - راجع هدية العارفين .

(٥) فى ج : عبد الله .

(٦) راجع معجم الشعراء للمرزبانى ص ٢٩٥ .

و ثلاثمائة و جاوز التسعين و له شعر ، و قد حكى عن الفضل بن مروان وزير المستنصر بن المتوكل، روى عنه على بن هشام الكاتب[1] .

٧٧٧ - على بن الحسن الطيالسى علان[2] ، ذكره القاضى أبو الوليد يوسف بن محمد بن الفرضى فى كتاب الألقاب من جمعه، و ذكر أنه ٥ بغدادى، يروى عن عباس بن محمد الدورى و صالح بن أحمد بن حنبل، روى عنه محمد بن عبد الملك بن [أيمن -[3]] و القاسم بن أصبغ .

ثم قال أنبأ أحمد بن عبد الله بن عبدالرحيم ثنا محمد بن عبدالملك ثنا على بن الحسن الطيالسى علان ببغداد ثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى قال سمعت محمد بن إدريس الشافعى يقول سمعت مالك بن أنس يقول ١٠ سمعت ابن عجلان[4] يقول : إذا أعقل الناس العالم « لا أدرى » أصيب مقاله .

٧٧٨ - على بن الحسن بن الزجاج، أبو الحسن الزاهد، من ساكنى باب الطاق، ذكر طلحة الشاهد أنه مات فى سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة فى جمادى الآخرة لعشر بقين منها .

٧٧٩ - على بن الحسن الثقفى، حدث بأصبهان عن أبى جعفر ١٥ محمد بن الحسن بن بدينا الموصلى، روى عنه أبو عمر عبد الرحمن بن طلحة

(١) فى هدية العارفين : توفى بعد سنة خمسين و ثلاثمائة .

(٢) فى ج : عيلان .

(٣) زيد من ب و ج ، و فى الأصل هنا بياض .

(٤) هو محمد بن عجلان - راجع تهذيب التهذيب ٩/٣٤١

(٥) فى ج : منه .

ابن محمد الطلحى .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن طاهر النهروانى أنبأ أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادى أنبأ الفضل بن عبد الواحد بن محمد النجاد ثنا أبو عمر عبد الرحمن بن طلحة بن محمد بن عيسى التيمى الطلحى إملاء ثنا على بن الحسن الثقفى البغدادى بأصبهان ثنا أبو جعفر محمد بن الحسن ٥ الموصلى الدقاق ثنا أبو صالح محمد بن جعفر بن أبى الأزهر ثنا فضيل بن عياض عن أشعث عن سوار عن الحسن عن[1] عثمان بن أبى العاص[2] قال: كان آخر ما عهد إلىّ رسول الله صلى الله عليه و سلم أن قال لى «صل بأصحابك صلاة أشفقهم[3] فان فيهم الكبير و الضعيف و ذا الحاجة».

٧٨٠ - على بن الحسن الصيرفى، أبو الحسن الزاهد، سكن بيت ١٠ المقدس، و صحب أبا الخير الأقطع و طوف الشام.

كتب إلى أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الشافعى أن أبا محمد هبة الله بن أحمد[4] بن طاوس أخبره أنبأ أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايينى قال أملى على أبو المعالى المشرف بن[5] المرجا المقدسى بصور ثنا أبو بكر

---

(١) وقع فى ج هنا: بن - خطأ.

(٢) التصحيح من تهذيب التهذيب ١٢٨/٧، و وقع فى الأصل: العباس.

(٣) فى جمع الجوامع للسيوطى طبع مصر ٥٦٣/٢: أضعفهم.

(٤) فى ج: محمد.

(٥) سقط من ج.

محمد بن الحسن الشيرازى قال: أول من جالست[1] أبو الحسن [2]على بن الحسن[2] الصيرفى البغدادى، وكان رجلا زاهدا متعبدا، وكان يتكلم على الناس بعد صلاة العصر فى مسجد بيت المقدس فى محراب معاوية، فقال له بعض الشيوخ: يستند الشيخ؟ فقال: ما حولت وجهى عن القبلة إلا وقفت عينى
٥ على ما أكره، و ما رئى قط إلا متوجها إلى القبلة، قال: و قال لى والدى أبو على الحسن و كنت أراه كثير الخلطة به فسألته عن ملازمته إياه، ٢١٤/الف فقال: يا بنى! هذا صاحب ديوان، / بالله يتعدى[3]، و كان يسمى جهبذ الجهابذة، رمى بالدنيا و لبس جبة صوف و سلك الحجاز على الوحدة عزا إلى طرابلس[4] و رجع إلى المقدس فرزقه الله لسانا فى علم التوحيد يدق
١٠ على[5] مسامع من الناس، و لقد سمعته يقول: نزلت على أبى الخير النينائى فأقمت فى ضيافته ثلاثة أيام ثم ودعته و أردت الانصراف من عنده، فودعنى و دفع إلى قراطا فيه وزن درهم، فلم أزل أنفق منه حتى جئت إلى طرابلس فوزنته فاذا فيه درهم و ندمت على وزنى إياه. و توفى هذا الشيخ و هو فى صلاة الوتر قرأ " قل هو الله احد " فلما قال " و لم يكن له
١٥ كفوا احد " فاضت نفسه.

(١) فى ب: جالس.

(٢-٢) ما بين الرقمين ليس فى ج.

(٣) فى ب و ج: يبغداد.

(٤) من ب، و فى الأصل: طربلوس: و فى ج: طربلوس.

(٥) من ج، و فى الأصل و ب: عن.

على

٧٨١ - على بن الحسن[١]، أبو الحسن، البغدادى، حدث بدمشق إملاء فى سنة إحدى و ثمانين و ثلاثمائة عن أبى جعفر عبد الله بن إبراهيم الأصبهانى، المعروف بكيولا، روى عنه أبو الحسن على بن الخير بن محمد الحلبى إمام مسجد الخشابين بدمشق و بها سمع منه.

٧٨٢ - على بن الحسن، أبو البركات العلوى الأقطسى، من اهل المدائن. ٥

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الرجاء[٢] [٣]أحمد بن محمد بن الكسائى [قال -[٤]] كتب إلى أبو نصر عبد الكريم بن [٥]محمد بن أحمد[٥] الشيرازى أنشدنى القاضى أبو الحسن على بن المفضل بن العباس المؤيدى الحنفى الطالقانى قاضى المدائن الزاهد مع الحاج من بغداد بالدامغان[٦] حفظا أنشدنى أبو البركات على بن الحسن العلوى الأقطسى المدائنى بالمدائن ١٠ أنشدنا الوزير أبو الوفا الشيرازى وزير ليحيى[٧] بن معز الدولة قال بلغنى أبا عمرو[٨] بن العلاء أنشدنى الوزير ليزيد بن الطثرية:

فديت الذى لو مر[٩] رد بنانه ... على كبدى كانت شفاء انامله

---

(١) وقع فى ج: على بن الحسن - مكررا.

(٢) فى ج: الزحاء.

(٣-٣) من هنا إلى «عبد الكريم» سقط من ج.

(٤) زيد من ب.

(٥-٥) وقع فى ج مكررا - خطأ.

(٦) فى ب: بالدامغانى.

(٧) فى الأصول: لبحيا.

(٨) كذا.

(٩) من ب و ج، و فى الأصل: من.

و من هانى فى كل حال و هيئة فـلا هو يعطينى و لا أنا سائله

٧٨٣ - على بن الحسن السامرى[١]، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازى فى حكايات الصوفية من جمعه.

أخبرنا سليمان و على ابنـا محمد بن على الموصلى قالا أنبأ عمر بن ٥ أحمد بن منصور النيسابورى قدم علينا أنبأ على بن عبد الله الحدى[٢] ثنا أبو عبد الله بن باكويه أخبرنى على بن الحسن السامرى بها سمعت جعفر بن القاسم سمعت الجنيد بن محمد سمعت السقطى و هو ابن المفلس يقول: بدوت يوما من الأيام و أنا حدث فطاب وقتى و جن على الليل و أنـا بفناء جبل لا أنيس به، فنادانى مناد من جوف الليل: لا تدور القلوب فى الغيوب حتى ١٠ تذوب النفوس من مخافة فوت المحبوب! قال فتعجبت و قلت: جنى ينادينى أم إنسى؟ قال: بل جنى مؤمن بالله جل و علا [٣]و معى أحدافى، قلت[٣]: فهل عندهم ما عندك؟ قال: نعم و زيادة، قال: فنادانى الثانى منهم: لا يذهب من البدن الفترة إلا بدوام الغربة! قال فقلت فى نفسى: ما أبلغ كلامهم؛ فنادانى الثالث منهم: من أنس به فى الظلام لا يبقى له الاهتمام! قال: فصعقت ١٥ فما أفقت إلا برائحة الطيب و إذا نرجسة على صدرى فشممته فأفقت فقلت: وصية يرحمكم الله! فقالوا جميعا: أبى الله أن يحيي إلا به قلوب المتقين، فمن طمع فى غير ذلك فقد طمع فى غير مطمع، و من اتبع طبيبا مريضا

---

(١) من ب و ج، و الأصل: السامرى.

(٢) فى ج: الحوى.

(٣ - ٣) ليست هذه العبارة فى ج، و فى ب «حدايق» موضع «احداف».

دام عليه! و ودعونى و مضوا، و قد أتى على حين فلا أزال أرى بركة كلامهم موجودة فى خاطرى.

٧٨٤ - على بن الحسن، أبو الحسن الكاتب العاقولى، روى عن أبيه و غيره، روى عنه أبو الحسن بن مقسم.

كتب إلى أحمد بن محمد الشاهد الأصبهانى أنبأ أبو على الحسن بن ٥ أحمد الحداد قراءة عليه و أنبا أبو طالب الجوهرى بقرءاتى عليه أنبأ محمد ابن عبد الباقى أنبأ حمد بن أحمد الحداد قالا أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ أنبأ[1] أبو الحسن[2] أحمد بن محمد بن مقسم ثنا أبو الحسن العاقولى الكاتب ثنا عيسى صاحب الديوان حدثنى بعض أصحاب جعفر قال سئل جعفر بن محمد: لم حرم الله الربا؟ قال: لئلا يتمانع الناس المعروف[3]. ١٠

٧٨٥ - على[4] بن الحسن بن العلاف الواسطى، أبو الحسن الشاهد، شهد عند القاضى أبى عبد الله الحسين بن هارون الضبى فى يوم الأربعاء لليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة / إحدى و تسعين و ثلاثمائة فقبل شهادته له[5]، ٢١٤/ب و توفى يوم الأحد لتسع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و أربعمائة ببغداد عن ثلاث و ستين سنة، ذكر ذلك هلال بن المحسن الكاتب ١٥ و نقلته من خطه.

---

(١) فى ج: ثنا.
(٢) وقع هنا فى الأصول: أبو الحسين.
(٣) ذكره أبو نعيم فى الحلية ٣/ ١٩٤.
(٤) راجع كتاب تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء للصابئ ص ٤٢٤ طبع بيروت ١٩٠٤ م.
(٥) سقط من ج.

٧٨٦ - على بن الحسن، أبو الحسن، المعروف بالدنف، كان شيخا ظريفا من أهل الأدب، مات فى الثانى من صفر سنة تسع عشرة و أربعمائة.

٧٨٧ - على بن الحسن، أبو طاهر، المعروف بابن الحمامى، كان أديبا فاضلا شاعرا مليح الشعر. و كان يخـــدم ملوك بنى نوبة و يترسل منهم إلى الأطراف، روى عنه القاضى أبو تمام الواسطى و أبو الحسن ابن الصابئ و أبو الحسن بن نصر شيئا من شعره.

أنبأ أبو بكر الجيلى عن محمد بن ناصر أنبأ أبو عبد الله الحميدى بقراءتى عليه أنشدنا القاضى أبو تمام على بن محمد بن الحسن الواسطى أنشدنا أبو طاهر على بن الحسن ابن الحمامى لنفسه:

اصطلح الناس على البخل ... و اتفقوا فى القول و الفعل
لو سئلوا الرد لظنوا بـــه ... إذ سرعة الرد من البذل[1]

قرأت على محمد بن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الباقى أن محمد ابن أبى نصر أخبره أنبأ أبو الحسن محمد بن هلال بن المحسن بن الصابئ حدثنى والدى حدثنى أبو طاهر على بن الحسن الحمامى لما هرب أبو القاسم المغربى من مصر كتب إلى الحاكم بالله:

و أنت - و حسبى أنت - تعلم أن لى ... لسانا أمام المجد يبنى و يهدم
و ليس حليما من يباس يمينه ... فيرضى و لكن من يعض فيحلم

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين عن محمد بن عبد الباقى الأنصارى قال كتب إلى أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران الواسطى أنبأ ابو الحسن

(١) فى ج: البدل.

أنشدنا

انشدنا ابو الحسن محمد بن على بن نصر الكاتب أنشدنا أبو طاهر على بن الحسن المعروف بابن الحمامى صديقنا لنفسه [قوله - [1]]:

يا غادرا ضمن المودة و الوفا · و أحل من بعد الضمان محلتى
أصبيتنى حتى عرفت صبابتى · و سررتنى حتى بلوت سريرتى
ثم انطويت على الجفاء و لو أرى · ما قد رأى لطويت عنك طويتى ٥
و من العجائب و العجائب جمة · أنى رأيت منيتى من منيتى

حدثنى أبو طاهر على بن الحسن بن الحمامى صديقنا قال لما ورد شهاب الدولة أبو كامل منصور بن الحسين إلى بغداد سألته[2] حاجة جعلت أبا الفتح ابن النجار كاتبه سبيلها و كان لى صديقا فأبطأت عنى قليلة، فكتبت إليه أبياتا سألته عرضها عليه، أولها: ١٠

يا دهر لو عدت إلى صلحى · ما كنت إلا قاسر[3] القدح
فى كل يوم منك لى وقعة · مولمة ترحب من جرحى
فقال لى بعد خطوب خيرت[4] · مفتاح ما تبقى أبو الفتح
فاقدح به زندك فى كل ما · تروم منه لو رمى القدح
إنك إن تاجرته مادحا · فزت بآمالك فى الربح ١٥
و ما الذى ينظم فى مدح من · يضيق عنه سعة المدح

(١) زيد من ج .
(٢) فى ج : سأله .
(٣) فى ب : فاتر ، و فى ج : فاسر .
(٤) فى ب و ج : حرب .

أما ترى الدهر وأحداثه دائبة تعمل[1] فى ذبحى

قل لشهاب الدولة المرتجى واعدل إلى الجد عن المزح

عندك هذا طارح نفسه عليك فاعرف حرمة الطرح

واهززه فى سائر ما يقتضى يهز منه عامل الرمح

٥ ما زلت أدعو الله فى قربه لحين وافانى بلا كرح

حل ببغداد ولكنه أبعد عنى من فم الصلح

- وهى أكثر من هذا ولكنى اقتصرت منها على العرض[2]، قال: فلما قرئت عليه قال: يا أبا الفتح هذه أبيات وقد حرك السلسلة بقوله: أبعد عنى من فم الصلح، اقض حاجته وعجلها! ففعل أبو الفتح ذلك.

١٠ قرأت فى كتاب التأريخ لهلال بن المحسن الكاتب بخطه قال: سنة تسع وعشرين وأربعمائة فى يوم الأحد السادس عشر منه - يعنى صفر - توفى أبو طاهر على بن الحسن بن الحامى استادار[3]، ومولده فى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

٧٨٨ - على[4] بن الحسن، أبو بكر الكاتب، المعروف بالقهستانى، ١٥ أصله من الرخج[5]، كان كاتبا سديدا فاضلا أديبا شاعرا مجيدا بليغا، وكان يكتب لمحمد بن محمود بن سبكتكين فى أيام أبيه لما قلده الخوزستان وكان يميل إلى الفلسفة ويطعن عليه فى دينه بسببها وكان

---

(١) فى ج: يعمل.
(٢) فى ج: الغرض.
(٣) فى ب: اسنادا.
(٤) له ترجمة فى معجم الأدباء ١٣ / ٢١ - ٣١.
(٥) فى ج: الرجح، وفى الأصل وب بغير نقط - راجع معجم البلدان ٤/ ٢٤١.

مزاحا لطيفا ظريفا، قدم بغداد و مدح بها الإمامين القادر بالله و ابنه[1] القائم بأمر الله و الوزيرين أبا طالب بن أيوب و أبا القاسم بن المسلمة، ثم خرج من بغداد قاصدا خراسان و تولى الإشراف / على أعمالها فى سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة. ٢١٥/الف

قرأت فى ديوان شعر أبى بكر القهستانى قصيدة مدح بها الإمام القائم بأمر الله صلوات الله عليه فى محرم سنة أربع و عشرين و أربعمائة، و هى: ٥

على اجتماعنا بعد طول افتراق   يشفى غليلا من جوى و احتراق
على و ما يدرى امرؤ ماله   فى الغيب من خط إليه[2] يساق[3]
إن مع العسر يسرا وكم قد   فرج الله إذا الخطب ضاق ١٠
رب اتفاق حسن للفتى   بذاك[4] و الدولة حسن اتفاق
أن كان لم يبق السرور الذى با   ن فما الحزن الذى بان باق
لو لا التدانى لم يحس النوى   و لا استلذ الوصل [5]لو لا[5] الفراق
و إن شهى الوصل ما ناله   طالبه بعد حث اشتياق
و البارد العذب حياة لمن   قاسى الصدى البرح و شرب الرعاق ١٥

(١) فى ج: ابن.
(٢) من ب، و فى الأصل و ج: اليد.
(٣) من ب و ج، و فى الأصل: بساق.
(٤) فى الأصول بدون نقط.
(٥ - ٥) فى ج: بعد.

متى تباغى[1] النفس منها دمى طاب حين[2] تقبيلها و العناق
[3]يا ما[3] لأجفان نضت بيضها عنها الليالى ما لهن انطباق
ترقب و صل البيض إلى[4] و هل يحسن إلا القطع بيض رقاق
من راق أم من الدم[5] غير راق وجدا على فقد الشباب المراق
٥ قدم يوم البين ما قد كبر فوديه من صبغ القلوب الحداق
فى الله ما يسلى[6] و فى عبده سيد هذا الخلق بالاتفاق
خليفة الله أبو جعفر و ظله القائم ما[7] قام ساق
قام[8] بأمر الله و هو الذى قامت به الأرض و سبع طباق
خبر عين الشمس فيه سنا خبر عشقا دمعها فى الملاق
١٠ و يحل السحب ندى كفه فدمعها من حزن غير راق
رب على فاق[9] المنى بعد ما أزار منها الجهد مسح المآق
فرع درى من قبل خلق الورى و بعد ان يفنوا قدوة بواق
لا كرم إلا له أو به كالبحر منه و إليه الشواق

(١) فى الأصول بدون نقط .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : حى .
(٣-٣) فى ب : فاما .
(٤) من ب ، و فى الأصل : اى ، و فى ج : انى .
(٥) وفى الأصل و ج : لدم ، و فى ب : كدم .
(٦) فى ج : يلى .
(٧) من ج ، و فى الأصل و ب : فا .
(٨) من ب و ج و الأصل . قائم .
(٩) فى ب : فات .

نور ســـواد القلب فى حجبه و رب ذى حجب كماه الصفاق
اخلــط بالعـالم علما له ملـ ـكا كما الخضر[1] حــواه النطاق
تـلـو رسول الله مـن إله إن على الأعراف[2] يحـدى العتاق
قـبل ذكاء[3] السن حـاز المدى كليـلة الفطر هــلال المحاق
قد جمـعت أشتـات فخـر له ما ظن بين اثنين منها ائتلاق ٥
عــم و ما يـشـكر إنعامــه لأنه تـــكليف ما لا يطـاق

و مدح الإمام القائم قصيدة أخرى و أنشدها يوم الخميس ثالث المحرم سنة خمس و عشرين و أربعمائة فى القصر الفـاخر الصغير فى المو كب الأشرف[4] أولها:

تـذكر نجدا و الحـديث شجـون[5] نجن اشـتياقا و الجنون فنون ١٠
وأصبح فى شغل من الوجد شاغل جنون لعمرى ذا العرام جنون
و ما خطرات الشوق إلا وساوس تحركن قلبا هن فيه سـكون
هوى النفس فيهـا جوهر تستثيره كأثر اليمانى أخلصته قنون[6]
فيأتى على الأجسام أنفسهـا كما تأكل[7] من حد السيوف جفون

(١) فى ج : الحضر ، و فى الأصل و ب: الخصر .
(٢) فى ج : الاحر ف
(٣) من ج ، وفى الأصل و ب : ذ كى .
(٤) فى ب : الاشراف .
(٥) فى ج : جنون .
(٦) فى ب و ج : فنون .
(٧) فى ج : يا كل .

وقد كان قبل البين جلدا فقد وهت[1]	قواه وباتت[2] فى القناة[3] وهون
و يفيض[4] مشيبا[5] بالشباب و إنما الـ	ـمشيب[6] فتور و الشباب فتون
و كان و لا الصخر الأصم صلابة	و كالصخر للنيران فيه كمون
ليالى جنان بالصبى يستفزه	و نزها صباه شره و مجون
٥ يروق المهاء و الأسد روق شبابه	و روضات جنات له و عيون
يفارق شمس الشرق فى بيت عقره	و للشهب من بعد إليه سقون
و يسعى له ذو التاج من فوق عرسة	براح و أقدام الملوك صفون
تزف حواليه قلوب إذا بدا	و تتبعه حتى تغيب عيون
يرى أن طرف العين حتى يوده	نوى قذف دون الحبيب سطون
١٠ يظن به ما لا يظن لمثله	لضن به إن الضنين ظنون
جموح إلى اللذات يستلب المدى	و أما على من لامه لحزون
ألا إن ذاك العيش لا عيش مثله	و كل حياة دون ذاك منون
و ما الناس كل الناس إلا هم هم	فعادت[7] سهول عندهم و حزون

(١) فى ج : وهن .

(٢) فى ب : بانت .

(٣) فى الأصول : القناه .

(٤) كذا فى الأصل و ب ، و فى ج : لقبض .

(٥) فى ج : مشبا .

(٦) فى الأصل : الشيب .

(٧) فى الأصول بدون نقط .

أ أنسام أنى إذا لمضيع أ أسلام أنى إذا لخؤون

/ و من عجب إن لم أمت من[1] بعدهم ولكن آجال الرجال حضون ٢١٥/ب

فان أك فى قيد الحياة فانها نفوس لها هذى الحسوم[2] سجون

يعز على البعد منهم و إنه بقرب[3] أمير المؤمنين يهون

قرأت على أبى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن أبى أحمد الوراق أن ٥ عمه محمد بن عبد الواحد الدقاق أخبره أنشدنى أبو عبد الله محمد بن الحسين الفارسى الواعظ أنشدنى أبو على الجولقى أنشدنا أبو بكر القهستانى لنفسه:

لا يفطمنا فشديد[4] بنا فطامنا عن عرفك الجارى

ما أول المنع كتابته[5] إذ ليس العمى المولود كالطارى

أخبرنا جعفر بن على المقرئ بالاسكندرية أنبأ أبو طاهر أحمد بن ١٠ محمد بن أحمد [6]الأصبهانى أنشدنى أبو طاهر إسماعيل بن عمر بن أحمد[6] القاضى بجرباذا قال أنشدنا أبو القاسم عابد بن محمد بن عبد الرحيم الثانى[7] أنشدنا أبو بكر على بن الحسن الكاتب القهستانى لنفسه:

---

(١) فى الأصول: بعد.

(٢) فى ج: النفوس.

(٣) فى ب: مقرب.

(٤) فى ج: بجدير.

(٥) من ج، و فى الأصل: كتابه.

(٦-٦) ما بين الرقمين سقط من ج.

(٧) من ج، و فى الأصل و ب: النالى.

تعلم العلم فما إن[1] على صاحبه ضنك و لا ازل[1]
و إنما العلم لأربابه ولاية ليس لها عزل

قرأت فى كتاب أحمد بن الحسين بن المطهر الذبحانى[2] بخطه و أنبأنيه عنه أبو القاسم الأزجى أنشدنا أبو المعالى رجب بن قحطان الأنصارى أنشدنى
٥ أبو الجوائز بن عبد الله الهاشمى الخطيب أنشدنى أبو بكر القهستانى لنفسه:

إذا ضامنى من لست أملك ضيمه رقيت بألفاظ المداراة[3] ايمه
و راقبت ريح العزل فى كل ساعة تهب بواديه فتقشع غيمه[4]

٧٨٩ - على بن الحسن، أبو الحسن الكاتب، روى عن الملك العزيز أبى منصور خسرو[5] فيروز بن الملك جلال الدولة أبى طاهر بن[6] بهاء
١٠ الدولة بن عضد الدولة شيئا من شعره، روى عنه القاضى عزيزى بن عبد الملك الجيلى المعروف بشيدلة فى مشيخته.

أنبأ عبد الوهاب بن على عن أبى عبد الله حمزة بن المظفر الحاجب أنبأ القاضى عزيزى بن عبد الله الجيلى قراءة عليه أنشدنا الرئيس أبو الحسن على ابن الحسن الكاتب بقرية لشبلى[7] من نهر الملك أنشدنى الملك العزيز نصير[8]

(١) من تلخيص مجمع الآداب فى معجم الألقاب لابن الفوطى ٤/٢/٩٣١، و فى الأصل و ب: ادل، و فى ج: ذل.
(٢) فى الاصول: الدلىحانى - كذا.
(٣) من ب و ج، و فى الأصول: المدارة.
(٤) و كانت وفاته فى ذى الحجة سنة إحدى و أربعين و أربعمائة - ابن الفوطى.
(٥) من ابن الفوطى ٤/١/٤١١، و فى الأصول: خر.
(٦) سقط من ب.
(٧) كذا فى الأصول، و لعله: الشبلى.
(٨) كذا، و قد سبق خسرو فيروز.

أمير

أمير المؤمنين بن الملك جلال الدولة سلطان أمير المؤمنين لنفسه:

أعليل أنفاس النسيم ترفق برسوم مسح و الربى[1] من خلق

و إذا وثبت و سرت فى عرصاتها فاستثن[2] جدتها التى لم تخلق

على الزمان بعيد منيح كالذى عاينت أو يبقى بقية ما بقى

أرض إذا رق النسيم نحوها سقيتها من دمعى المترقرق ٥

سقيا لها و لمستعين[3] صحبتهم رمنا بمنيح[4] فى الزمان الموبق[5]

باكرتهم و الصبح يرفل فى الدجى وخنوف[6] أقصة الدجى لم تشقق[7]

و الطير بين مصفق مستبشر فرحا و بين مهوم لم ينطق

٧٩٠ - على بن الحسن، أبو منصور القرميسينى، علق الخلاف و المذهب عن القاضى أبى يعلى بن الفراء، و سمع منه الحديث، و زوج ١٠ ابنته من أبى على بن البناء، فأولدها[8] أبا نصر محمدا ابنه، و توفى فى رجب سنة ستين و أربعمائة، و دفن بمقبرة أحمد و عمره ستة و ثمانون سنة -

(١) من ج، و فى الأصل و ب: الرى.

(٢) فى ب: فاسر.

(٣) فى الأصول: لمسعقين.

(٤) فى الأصول بمسح.

(٥) فى الأصول: بدون نقط.

(٦) فى الأصول: حسوف.

(٧) فى ج: اسفق.

(٨) زيد فى الأصول هنا: أبو نصر.

ذَكره أبو الحسين بن الفراء فى الطبقات .

٧٩١ - على بن الحسن ، أبو الحسن المزى ، من أهل دمشق ، قرأ القرآن على أبى الوحش سبيع بن قيراط صاحب أبى على الأهوازى و على غيره ، و تفقه على أبى الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى ٥ المصيصى ، و قدم بغداد حاجا ، و أقام أشهرا بالمدرسة النظامية ، و روى شيئا يسيرا ، روى عنه ابن أخيه يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقى إنشادا سمعه منه ببغداد .

٧٩٢ - على بن الحسن الشاتحانى ، من أهل شيراز ، كان أحد الشهود المعدلين بها ، قدم بغداد طالبا للحج فى شهر رمضان سنة تسع و خمسمائة ، ١٠ و روى بها عن الشريف أبى المختار أحمد بن محمد بن على النوبندجانى[2] العلوى شيئا من شعره ، سمع منه أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد .

٢١٦/ الف أبو المختار[3] أحمد بن محمد بن على النوبندحانى[2] / العلوى شيئا من شعره فى العذار :

اخضر بالزغب المنمنم خده ... [4]فالخد ورد[4] بالبنفسج معلم

١٥ يا عاشقين تمتعوا بعذاره ... من قبل أن يأتى السواد الأعظم

و بالإسناد سمعت أبا المختار العلوى ينشد فى عزاء عند قاضى القضاة الجواد عماد الدين طاهر بشيراز و قد توفى ليلا :

---

(١) كذا .

(٢) من ابن الفوطى ٤ / ٢ / ٧٤٢ ، و فى الأصول بدون نقط .

(٣) كذا ، و الظاهر أن هنا سقطة الإسناد .

(٤ - ٤) فى ب و ج : فالخدود .

على قاضى القضاة نسيج وحده سلام لا يزال حليف[1] لحده

سرى ليلا إلى الرحمن شوقا فسبحان الذى أسرى بعبده

قال : و ذكر لنا الساحانى[2] أن للشريف أبى المختار قصيدة يقرأ كل

بيت[3] منها مقلوبا و سمعتها منه ، منها :

ان سنا انسنا ان سنا انسنا انس نار ادمعت تعم دار انسنا ٥

٧٩٣ - على بن الحسين بن أحمد، أبو الحسن الشوبى ، من أهل عكبرا ، حدث عن أبى بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العدل[4] ، روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى .

٧٩٤ - على بن الحسين بن أحمد بن عبد الله ، أبو الحسن الناسخ ، ١٠ المعروف بالأعلم ، سمع أبا طالب محمد بن على بن الفتح العشارى و القاضى أبا المظفر هناد بن إبراهيم النسفى و غيرهما ، و كتب كثيرا لنفسه و توريقا[5] للناس ، و لم يبلغنى أنه روى شيئا ، قرأت بخط أبى على بن البناء قال :

---

(١) من ج و ابن الفوطى ٧٤٢/٢/٤ ، و فى الأصل و ب : حليف .

(٢) كذا ، و فى ج : الساحابى .

(٣) سقط من ب .

(٤) فى ج : المعدل .

(٥) فى ج : توريعا .

مات الأعلم الناسخ الحنبلي [١]في الصفر من[١] سنة إحدى و ستين و أربعمائة [رحمه الله - [٢]] .

٧٩٥ - علي بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن جدا[٣]، أبو الحسن العكبري، [كان جيد الخط - [٤]] مفيدا بخط أبي علي بن[٥] البرداني، و كذا رأيته بخط أبي الفضل بن شافع و قال: كذا سمعته من أشياخنا و رأيته مضبوطا بخط أسلافنا، قرأ أبو الحسن الفقه على القاضي أبي يعلى ابن الفراء، و سمع الحديث من أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني[٦] و أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز و آباه القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي[٧] و عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران و هبة الله ابن الحسن بن منصور الطبري و أبوي علي الحسن بن شهاب العكبري و الحسن بن علي المذهب و غيرهم، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز و أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، و كان من شيوخ الحنابلة المشهورين بالديانة و العفة و النزاهة و كثرة العبادة،

(١-١) في ب و ج : في النصف من شعبان .
(٢) زيد من ج .
(٣) في ب : أحمد ، و في الأصل و ج : حدا .
(٤) زيد من ج ، و موضعه في الأصل بياض ، و وقع في ب : القوي بن إبراهيم .
(٥) زيد في الأصل : ابن - خطأ .
(٦) في ب : البرداني - خطأ .
(٧) من العبر ٣/١٠٢ ، و في الأصول بدون نقط .

و كان فصيحا ذا لسن[1] فى المجالس و المحافل بكلام مشهور و لفظ مذكور، و له تصنيف فى الأصول.

أخبرنا أبو على ضياء بن أحمد بن أبى على أنبأ محمد بن عبد الباقى البزاز أنبأ أبو الحسن على بن الحسين بن أحمد بن جدا العكبرى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن بن مخلد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو البختری[2] إملاء ثنا ٥ أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبى أخو الإمام ثقة ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا رأى أحدكم بأخيه بلاء فليحمد الله عز و جل و لا يسمعه ذلك[3].

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون ١٠ الدباس أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال: توفى أبو الحسن على بن الحسين بن جدا العكبرى يوم الأحد السابع عشر من رمضان سنة ثمان و ستين و أربعمائة، و دفن بباب حرب، و كان صالحا مستورا شديدا فى السنة.

٧٩٦ - على بن الحسين بن بكران، أبو الحسن الشاهد، المعروف ١٥ بابن الطبيب، كان من شهود القاضى ابى عبد الله الضبى، توفى فى[4] الخامس

(١) فى ب: ليس.

(٢) من المشتبه للذهبى ص ٩٤، و فى الأصول: البحترى - خطأ.

(٣) راجع جمع الجوامع ١/٩٥ و الجامع الصغير ١/٢٢.

(٤) سقط من ب.

من ذى القعدة سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة ، هكذا [ذكره-[1]] هلال ابن الصابى[5] و نقلته من خطه .

٧٩٧ - على بن الحسين، أبو الحسن القطان، قرأت على أبى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن الخضر[2] بن الفضل بن عبد الواحد قال: كتب إلى
٥ أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلى[3] أنبأ حمزة بن يوسف السهمى[4] قراءة عليه أخبرنى أبو عبد الله الحسين بن بكر الوراق بالبصرة حدثنا أبو الحسن على بن الحسين بن جعفر البغدادى القطان ثنا أبو عبيد الله بن
٢١٦/ب الربيع الحيرى بمصر ثنا أبو لقمان ثنا أبو هاشم بن القاسم ثنا الثورى / عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله
١٠ صلى الله عليه و سلم: اتقوا غضب عمر فان الله يغضب إذا غضب[5] .

٧٩٨ - على بن الحسين بن جعفر بن محمد بن سعيد، أبو الحسن القطان ، أظنه غير الأول ، حدث عن أبى عبد الله محمد بن مخلد العطار الدورى ، روى[6] عنه القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى .

١٥ أخبرنا عبد الرحمن بن يوسف الكاتب أنبأ عبد الملك بن على

---

(١) ليست الزيادة فى الأصول .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب بغير نقاط .
(٣) فى ج : الأحلى .
(٤) فى ب و ج : الشهمى - خطأ .
(٥) الحديث فى جمع الجوامع ١/١٧ .
(٦) من ج ، و فى الأصل و ب : له .

الهمذانى أنبأ أبو العلاء محمد بن نصر الحافظ و أبو محمد عبد الغفار بن محمد بن عثمان القومسانى قالا أنبأ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن على الأبهرى[١] الفقيه فى ربيع الآخر سنة أربع و خمسين و أربعمائة أنبأ القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى بقراءتى [عليه -[٢]] بالبصرة ثنا أبو الحسن على بن الحسين بن جعفر بن محمد بن سعيد القطان البغدادى ٥ ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو بكر بن صدقة[٣] قال سمعت محمد بن إبراهيم أبا بسطام السمين [يقول -[٤]] سمعت أبى يقول سمعت معروفا الكرخى يقول: من قال ثلاث مرات و كان فى غم فرج الله غمه «اللهم احفظ أمة محمد [اللهم -[٤]] ارحم أمة محمد اللهم عاف أمة محمد اللهم أصلح أمة محمد اللهم فرج عن أمة محمد [صلى الله عليه و سلم]». ١٠

٧٩٩ - على بن الحسين بن جلباب[٥] التنوخى، أبو القاسم الشاعر، من أهل معرة النعمان، هكذا رأيت اسمه و نسبه مقيدا بخط أبى محمد ابن السمرقندى الحافظ، ذكر القاضى أبو القاسم التنوخى أنه مدح عضد الدولة ببغداد و أنشده و هو يسمع فى يوم النيروز، و ذكر أبو منصور الثعالبى فى كتاب اليتيمة عليا هذا فى شعراء بغداد و قال: أحد أفراد ١٥

---

(١) فى ج: الابريزى.

(٢) زيد من ب.

(٣) وقع فى الأصول: قال سمعت - مكررا.

(٤) ليست الزيادة فى الأصول.

(٥) فى يتيمة الدهر ٢ / ٢٧٠: جلبات.

شعراء الدهر [فى الشعر - [1]]، و ذكر أنه مدح الإمام القادر بالله و الوزير [2] أبا نصر سابور [2] بن أردشير، و أورد له من قصيدة مدح بها القادر بالله :

و فى الدهر عن دهر بما هو واعد ... فساخطه راض و شاكيه حامد [3]

٥ و أدركت [4] الرى الخلافة بعد ما ... تجهمها [5] عن مورد الحق ذائد

رأت [6] قادرا بالله لم يعد قدره ... مدى العفو عما رام باغ و جاحد

رأينا بـه العباس معنى و صورة ... فما عد عنا غائبا و هو شاهد

تقبله فضلا أشاد بذكره ... له قبله جد [7] كريم و والد

كذاك الأصول الزاكيات ذواهب [8] ... إلى ما رأتها بالزكاء المحاتد [9]

١٠ و من يك لله المهيمن سعيه ... ينل ساعيا فى ظله و هو قاعد

فلله ما تأتى و لله ما ترى ... و ما أنت فيه صادر الأمر وارد

فلثت من رب السماء فوائدا ... عدوك [منها - [10]] قبل سيفك بائد

(١) زيد من ج و ب .

(٢-٢) من يتيمة الدهر : و فى الأصل : أبا بكر بن نيسابور ، و فى ب و ج : أبا نصر بن نيسابور .

(٣) من ج و اليتيمة ، و فى الأصل و ب : جامد .

(٤) فى ب : ادرك .

(٥) من اليتيمة ، و فى الأصل و ب : محمها ، و فى ج : لحميتها .

(٦) فى ج : رأيت . (٧) فى ج : حق .

(٨) فى ب و ج : مواهب .

(٩) من اليتيمة ، و فى الأصول : المحامد .

(١٠) من اليتيمة .

فو الله

فو الله ما نــدرى أليث ضيارم مغيث الأعادى أنت أم أنت عائد
كذا الخلفاء الراشدون الأولى مضوا وأنت عليهــم بالبقيــة زائد
فلا عـوّلت إلا على مجـدك العلى ولا انتسبت إلا إليـك المحامـد

٨٠٠ - على بن الحسين بن حسكويه، أبو الحسن البيع، حدث باليسير عن الوزير أبى نصر أنوشروان بن خالد بن محمد التسوفى[1]، سمع ٥ منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف، وهو والد أبى الفتح عبد الله الذى قدمنا ذكره.

قرأت فى كتاب التاريخ لأبى شجاع محمد بن على بن الدهان بخطه قال: وفى يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسمائة وصل أبو الحسن بن حسكويه البيع من ناحية كبيرة[2] ١٠ ومات بالجانب الغربى.

٨٠١ - على[3] بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن الحسن ابن هندو، أبو الفرج الكاتب، من أهل الرى، كان أحد الكتاب فى ديوان الإنشاء للملك عضد الدولة، ثم كتب بجرجان بعد العشر والأربعمائة، وكان مشهورا بجودة الشعر وكثرة الأدب والفضل والبلاغة وحسن ١٥ العبارة، روى عنه شيئا من شعره أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازى وأبو سعد المظفر بن الحسن الهمدانى وأبو الحسن على بن عبد الملك

---

(١) كذا فى الأصل و ب، و فى ج: السيوفى، و فى العبر ٤/٩٠: نُوْشَرْوان ابن محمد بن خالد الوزير أبو نصر القاشانى.

(٢) فى الأصول: كبر.

(٣) له ترجمة فى معجم الأدباء لياقوت ١٣/١٣٦.

٢١٧/الف الحفصى / الإسترابإذى .

قال أبو جعفر أحمد بن محمد بن سهل الهروى : كان أبو الفرج ابن هندو صاحب أُبُوّة[1] فى بلده و لسلفه[2] نباهة بالنيابة[3] و خدمة السلطان، و كان متفلسفا، قرأ كتب الأوائل على العامرى[4] بنيسابور، ٥ ثم على أبى الخير بن الخمّار[5]، و ورد بغداد فى أيام أبى غالب بن خلف الوزير و مدحه، و اتفق اجتماعى معه و أنسى به، و كان يلبس الدُّرّاعة على رسم الكتّاب، و أنشدنى لنفسه :

لا يؤيسنّك من مجد تباعده فان للمجد[6] تدريجا و ترتيبا
إن القناة التى شاهدتَ رفعتها تنمى و تنبت أُنبوبا فأنبوبا

١٠ أخبرنى بهذين البيتين يوسف بن أحمد بن الحسين الدباس عن أبى على الحسن الهمدانى قال قرئ على والدى و أنا أسمع أنشدكم أبو الفرج بن هندو لنفسه - فذكرهما .

أنبأ أبو القاسم الأزجى عن أبى الرجا أحمد بن محمد بن الكسائى قال كتب إلى أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشيرازى ١٥ أنشدنى الأستاذ أبو الفرج على بن الحسين بن هندو لنفسه بجرجان :

(١) من معجم الأدباء ١٣/١٣٧ ، و فى الأصول : أبوه .
(٢) من معجم الأدباء ، و فى الأصول : اسلفه .
(٣) من معجم الأدباء ، و فى الأصول : بالبناه .
(٤) و فى معجم الأدباء : أبى الحسن الوائلى .
(٥) من معجم الأدباء ، و فى الأصول : الحمار .
(٦) فى المعجم : للجد .

مات الكرام فماتت منى الهمم و عدم مثلى دليل انهم عدموا

آلمت إنسان عينى بل لجحت به أن كنت أبصر إنسانا له كرم

لهفى على نعم الدى ؟ بها نعم دون الكرام و غنم جاره غنم

قرأت على يوسف بن أحمد الدباس عن أبى على الحسن بن المظفر بن الحسن الهمدانى قرئ على والدى و أنا أسمع أنشدكم الأستاذ أبو الفرج على ٥ ابن الحسين بن هندو لنفسه :

أطالى بين البلاد تجوالى قصور مالى و طول آمالى

إن رحت فى بلدة غدوت إلى أخرى فما تستقر أجمالى

كأننى فكرة الموسوس ما تبقى بذى لحظة على حال

أنبأنا يحيى بن أسعد[1] التاجر عن أبى محمد عبد الله بن أحمد السمرقندى ١٠ أنشدنى أبو الحسن على بن عبد الملك الحفصى الإستراباذى بها أنشدنى أبو الفرج على بن الحسين بن هندو لنفسه :

و قالوا يزيل الحسن شعر عذاره فقيده شعر العذار و سلسلا

أ خدك ما أزداد إلا تذللا[2] إليك و ما تزداد إلا تدللا

تصدق علينا فى التفاريق رحمة بوصلك يا من أوتى الحسن مجملا ١٥

و قم[3] نفتضح فى حسن وجهك إننى رأيت افتضاح[4] العاشقين تجملا

---

(١) سقط من ج .

(٢) فى ب : مذللا .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : لم .

(٤) فى ج : نقتضح .

تسمى بحق جفن عينك أنـــه هو الجفن يحوى من لحاظك منصلا
يطمّع فيها القتـــل حتى لو انها رنت نحو صخر ولّدت فيه مقتلا[1]

و بالإسناد أنشدنا ابو الفرج بن هندو لنفسه :

ما للمعيـــل و للمعالى إنمـا يسعى إليهن الوحيـد الفارد
٥ فالشمس بحباب السماء وحيدة و أبو البنات النعش فيها راد ؟

[2]و أنشدنا ابن هندو لنفسه[2]:

جرى قلم القضاء بما يـكون فسيّان[3] التحرك و السـكون
جنون منك أن تسعى لرزق و يرزق فى غشاوتــه الجنين

قرأت بخط أبى عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصبهانى سمعت
١٠ أبا الشرف[4] عماد بن أبى الفرج على بن الحسين بن هندو يقول : توفى والدى سنة ثلاث و عشرين و أربعمائـة باستراباذ و كان مولده بقم و نشأ بالرى .

٨٠٢ - على بن الحسين بن الحسن ، أبو القاسم العباسى ، حدث عن أبى محمد الحسن بن محمد الخلال ، سمع منه أبو نصر هبة الله بن على بن
١٥ المحلى بخطه .

أنبأ أبو الحسين عبد المتكبر بن الحسن بن عبد الودود الخطيب

---

(١) ف ج : مقبلا .
(٢-٢) ما بين الرقمين سقط من ب .
(٣) ف الأصل و ب : لسان ، و ف ج : لسيان .
(٤) ف ج : الفرج .

المعدل و أبو القاسم على بن الحسين بن الحسن العباسيان[١] قالا أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن عروة الكاتب ثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله ثنا محمد بن هارون الشعيرى ثنا أحمد بن إبراهيم الأنصارى عن أبى يعقوب بن سليمان الهاشمى حدثتنى زينب بنت سليمان بن على سمعت المنصور يقول حدثنى أبى عن جدى ٥ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا / سكن بنوك السواد و لبسوا السواد و كان شيعتهم[٢] أهل خراسان ٢١٧/ب لم يزل هذا الأمر فيهم حتى يدفعوه إلى عيسى ابن مريم.

أخبرناه ذاكر الحذاء عن أبى سعد[٣] بن الطيورى عن الحسن بن محمد بن الحسن[٤] الحافظ فذكره[٥]. ١٠

٨٠٣ - على بن الحسين بن الحسن بن الدبيسر[٦] الإسكاف، أبو الحسن المقرئ الحنفى[٧]، من ساكنى المأمونية، سمع أبا عبد الله مالك بن أحمد بن على البانياسى.

و أبا الحسن[٨] على بن الحسين بن الحسن الإسكاف قراءة عليه[٩]

(١) فى ج: العباسان.
(٢) فى الأصل و ب: سيعتهم - و فى خ: سبعتهم.
(٣) من ب و العبر ٤/ ٣٩، و فى الأصل و ج: أبى سعيد.
(٤) زيد فى ج: بن. (٥) فى ب: فذكر.
(٦) كذا فى الأصل و ج، و فى ب: الدبيس.
(٧) فى ب و ج: الحنبلى.
(٨) كذا فى الأصول، و الظاهر أن هنا سقطة الإسناد.
(٩) سقط من ج.

أنبأ أبو عبد الله البانياسى أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن الصلت ثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ثنا الحسن بن الحسن المروزى ثنا عبد الرحمن ابن مهدى ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر قال: أتى رجل عبد الله بن عمرو بن العاص فقال: إنى أريد أن أقيم هذا الشهر هاهنا ٥ عند بيت المقدس، فقال: أتركت لأهلك ما يقوتهم؟ قال: لا، قال: فارجع فاترك لهم ما يقوتهم، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت[1].

آخر المجلد العاشر من هذه النسخة، و هو آخر المجلد العشرين من الأصل، ويتلوه فى الذى يليه إن شاء الله تعالى «على بن الحسين بن أبي الحمراء».

و الحمد لله وحده و صلى الله على محمد و آله و صحبه و سلم و لله الحمد و المنة وحسبنا الله و نعم الوكيل نعم المولى و نعم النصير

[2]طالع هذه النسخة و نسخ عليها جميعها من أول لفظه إلى آخر لفظه بعون مولاه المانح «محمد صادق بن السيد أمين المالح» الكاتب فى المكتبة العمومية بدمشق رحمه الله و المسلمين ـ ١٧ / شعبان سنة ١٣٣٠ و قبلا سنة ١٣٢٨[3].[2]

(١) الحديث فى جمع الجوامع ١ / ٦٢٠ . (٢-٢) ليس فى ج .

(٣) وقع فى ب ما نصه: بقلم الفقير إلى ربه المانح محمد صادق فهمى ابن السيد امين المالح المستقيم بالمكتبة العمومية الزاهرة لأجل النسخ خاصة غفر الله له و لوالديه و لمن دعا بخير اليهما و إليه و لجميع عباد الله وكان الفراغ يوم الأربعاء سابع عشر شعبان سنة ألف و ثلاثمائة و ثلاثون هجرية .

و اهتم بتنقيحه و إعطائه المسحة الأخيرة خادم العلم و العلماء مقدم هذه الخاتمة ـ غفر الله له و لوالديه ـ تحت إشراف مدير الدائرة و سكرتيرها صاحب الفضيلة السيد شرف الدين أحمد قاضى المحكمة العليا سابقا ـ كلل الله جهوده بالنجاح و التوفيق !

فنسأل الله تعالى أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه و صلى الله على سيدنا و مولانا محمد و آله و صحبه أجمعين ، و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المستمسك بحبل الله المتين
المفتى محمد عظيم الدين
رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية
حيدرآباد ـ ٧ (الهند)

خاتمة الطبع

قد تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من كتاب «ذيل تاريخ بغداد» للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن البغدادى المعروف بابن النجار المتوفى سنة ٦٤٣ = ١٢٤٥ م، يوم الخميس ٧/ من شهر جمادى الأولى سنة ١٤٠٢ ﻫ المصادف لرابع مارس ١٩٨٢ م .

و به يتم ما وصل إلينا من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (أى من ترجمة عبد المغيث بن زهير إلى علي بن الحسين بن الحسن) المخزونة فى المكتبة الظاهرية و فى جامعة كيمبرج و فى مكتبة باريس، و الجدير بالذكر فى هذا الصدد أن جميع هذه النسخ لقد جاد بها لنا الدكتور قيصر أبو فرح - دى - فل (برنستن) أستاذ الآداب العربية بجامعة منسوتا، و الدائرة إذ تعرب عن عميق شكرها على تعاونه العلمى و تدعو الله أن يجزل مثوبته على هذه العارفة الكريمة . نستدعى انتباه كل من له المام بالمخطوطات النادرة إلى أن يفيدونا بوجود أجزاء الكتاب الأخرى إذا اطلعوا عليها .

و قد اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه المصحح الفاضل السيد الحافظ عزيز بك (كامل الحديث بالجامعة النظامية) و قام بقراءة تجريباته السيد محمد غوث محيي الدين الصديق مصحح الدائرة (كامل الحديث بالجامعة النظامية) والسيد/ سيد عبدالقادر الصوفى مصحح الدائرة (كامل التفسير بالجامعة النظامية) - حفظهم الله تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر و أعن

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام الأكملان الأتمان على سيدنا محمد و آله و صحبه أجمعين .

أما بعد ! فان علم الحديث من أشرف العلوم قدرا ، و أكملها شرفا ٥ و ذخرا ، لا سيما معرفة تراجم العلماء و أحوال الفضلاء . و هذه تراجم وقع الاختيار عليها من « ذيل تاريخ بغداد » للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل محمود بن أبي محمد الحسن بن هبة الله بن محاسن بن هبة الله البغدادي المعروف بابن النجار . كان مولده في سنة ثمان و سبعين و خمسمائة في ليلة الثالث و العشرين من ذي القعدة ببغداد ، و توفي ١٠ بها في بكرة الخامس من شعبان سنة ثلاث و أربعين و ستمائة ، و دفن بمقابر الشهداء بباب حرب . وكان قد سمع ببغداد من أبي الفرج[1] ابن كليب و أبي حفص ابن طبرزد[2] و أبي علي[3] حنبل الرصافي و ذاكر[4] بن كامل

---

(١) هو عبد المنعم بن أبي الفتح عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الحصين بن كليب ، الملقب بشمس الدين ، الحراني الأصل البغدادي المولد و الدار - وفيات الأعيان ٢ / ٣٩٤ .

(٢) ترجم له أدناه رقم ١٦٠ .

(٣) و في الشذرات ٥/١٢ : هو أبو عبد الله المكبر - ع .

(٤) المتوفى سنة ٥٩١ - الشذرات ٤/٣٠٦ .

و المبارك بن المبارك ابن المعطوش[1] و الحافظ أبى الفرج ابن الجوزى فى جماعة من أصحاب ابن الحصين[2] و القاضى أبى بكر الأنصارى[3] . و حج و سمع بمكة و المدينة . و رحل إلى الشام ، فسمع بدمشق من أبى اليُمن الكندى[4] و ابن الحرستانى[5] ، و بحلب من الهاشمى . و دخل بغداد ، و رحل منها إلى أصبهان و خراسان . سمع بأصبهان من جماعة من أصحاب إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد و زاهر الشحامى[6] ؛ و بنيسابور من المؤيد[7] و زينب السعدية[8] فى آخرين ؛ و بمرو من أبى المظفر ابن السمعانى[9] . و سمع ببسطام و دامغان و ساوه[10] و همذان . ثم رحل

(١) كذا ، و فى الشذرات ٤/٣٤٣ : أبو المعطوس - ع .

(٢) ذكره فى الفوات فيمن أخذ عنه ابن النجار ، و فى المراجع الأخرى : ابن الحصن .

(٣) ترجمته أدناه رقم ١٥ .

(٤) ترجم له فى الوفيات ٢ / ٨٧ - ٩٠ و معجم الأدباء ١١ / ١٧١ - ١٧٥ .

(٥) وقع فى الأصل : الخزستانى - خطأ ، و التصحيح من الطبقات للأسنوى ١/٤٤٥ من ترجمته - ع .

(٦) ترجمته أدناه رقم ٧٩ .

(٧) ترجم له فى الوفيات ٤ / ٤٢٧ .

(٨) عرفت أيضا بأم المؤيد - لها ترجمة فى الوفيات ٢/ ٩٢ .

(٩) ترجم له أدناه رقم ١١٢ .

(١٠) معجم البلدان ٣ / ١٧٩ - ١٨٠ .

إلى

إلى ديار مصر، و سمع بمصر و الإسكندرية من جماعة من أصحاب الحافظ أحمد بن محمد السلفي[1]، و كتب بخطه الكثير، و جمع و ألف. و كان حافظا متقنا، عمدة، حسن التصنيف، عالي الهمة في طلب الحديث. و من نظر في هذا التاريخ علم محله و إتقانه و كثرة اطلاعه و سعة رحلته - رحمه الله. ٥

و قد أنبأني بجميع هذا[2] التاريخ الشيخ أبو محمد القاسم بن مظفر ابن محمود ابن عساكر الدمشقي و جماعة. و كان مولده في سنة تسع و عشرين [و ستمائة -[3]]، و توفي بدمشق في ذي الحجة سنة ثلاث و عشرين و سبعمائة - رحمه الله. قال: كتب إلى الحافظ أبو عبد الله محمد ابن محمود بن الحسن بن النجار البغدادي منها، رحمه الله تعالى. يتلوه ١٠ محمد بن أحمد الشاشي.

١ - محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الشاشي[4] أبو بكر، ولد بميافارقين، و تفقه بها على أبي عبد الله محمد بن بيان الكازروني و على القاضي أبي منصور الطوسي صاحب أبي محمد الجويني، و دخل بغداد و لازم أبا إسحاق الشيرازي[5] و قرأ على أبي نصر بن الصباغ «كتاب الشامل». و سمع الحديث ١٥

(١) له ترجمة أدناه رقم ٤٥.
(٢) في الأصل: هذه.
(٣) ليست الزيادة في الأصل - ع.
(٤) راجع معجم البلدان ٥/٢١٢، و ترجم له في وفيات الأعيان ٣/٣٥٦، و الوافي بالوفيات ٢/٧٣.
(٥) ترجم له أدناه رقم ٣٣.

من أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة[1] و أبي الغنائم عبد الصمد بن على ابن المأمون و القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء[2] و غيرهم ؛ و سمع بميافارقين من شيخه الكازروني و حدث ، سمع منه جماعة من الحفاظ ، و كان من الأئمة الأعلام و فقهاء الإسلام ، مرجوعا إليه فى ٥ الفتاوى و الأحكام و معرفة الحلال و الحرام . و قد صنف فى المذهب عدة مصنفات[3] مشهورة . قال أبو بكر الشاشي : رأيت كأني أنشد هذه الأبيات فى النوم من غير أن تكون على ذكرى :

٤/ الف / قد نادت الدنيا على نفسها لو كان فى العالم من يسمع
كم واثق بالعمر أفنيته و جامع بددت ما يجمع

١٠ و حدث محمد بن عبد الله القرطبي الفقيه قال : حضرت عند الإمام أبي بكر الشاشي و قد أغمي عليه فى مرضه . فلما أفاق أحضروا له ماء ليشربه ، قال : لا أحتاج مذ سقاني الآن ملك شربة أغنتني عن الطعام و الشراب ثم مات . مولده فى يوم الأحد سابع المحرم سنة سبع و عشرين و أربعمائة ، و توفى ليلة السبت خامس عشرى شوال سنة سبع ١٥ و خمسمائة ، و دفن يوم السبت فى تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، و صلى عليه ولده الأكبر بجامع القصر - رحمه الله .

---

(١) راجع الوافي بالوفيات ٢/٨٣ .

(٢) له ترجمة فى الوافي ٣ / ٧ - ع .

(٣) من تصانيفه : حلية العلماء فى مذاهب الفقهاء صنفه للخليفة المستظهر بالله وسماه المستظهري فى مجلدين ، شرح مختصر المزني وسماه الشافي فى شرح الشامل فى عشرين مجلدا ، الترغيب ، العمدة ، و المعتمد - راجع معجم المؤلفين ٨/٢٥٣ - ع .

٢ - محمد[١] بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور بن إبراهيم الدقاق أبو بكر المعروف بابن الخاضبة ، طلب الحديث و سمع الكثير من القاضي أبي الحسين محمد بن علي بن المهتدي[٢] و أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون و أبي جعفر محمد بن المسلمة و أبي الحسين بن أحمد و محمد بن النقور و أبي عبد الله محمد بن علي بن سكينة ، و الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب[٣] ، ٥ و ببيت المقدس أبا الحسين محمد بن بكر بن عثمان الأزدي و أبا زكريا عبد الرحيم[٤] بن أحمد البخاري ، و كتب بخطه كثيرا من الحديث و السير و الأدب لنفسه و توريقا للناس ، و كان يكتب خطا حسنا و له معرفة بهذا الشأن . و يوصف بالحفظ و الصدقة و الثقة . و كان ورعا زاهدا محبوبا إلى الناس . ١٠

قال محمد بن طاهر المقدسي[٥] : ما كان في الدنيا أحسن قراءة للحديث من أبي بكر ابن الخاضبة في وقته ؛ لو سمع بقراءته إنسان يومين لما مل قراءته . قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي : سمعت أبا بكر ابن الخاضبة يقول : لما كانت سنة الغرق وقعت داري على قماشي و كتبي ، و لم يكن لي شيء ، و كان لي عائلة : الوالدة و الزوجة و البنات[٦] ، فكنت أورق[٧] ١٥

(١) ترجمته في معجم الأدباء ١٧/٢٢٦ - ٢٣٠ و المنتظم ٩/١٠ و العبر ٣/٣٢٥ .
(٢) قارن أدناه ترجمة رقم ١١ .
(٣) ترجم له أدناه رقم ٣٨ .
(٤) له ترجمة في العبر ٣/٢٤٨ - ع .
(٥) ترجم له أدناه رقم ٢٤ .
(٦) في معجم الأدباء ١٧ / ٢٢٨ « البنت » .
(٧) بهامش المعجم : أي أكتب و أنسخ - ع .

٤/ب الناس و أنفق / على الأهل . فأعرف أنى كتبت صحيح مسلم فى تلك السنة بالوراقة سبع مرات ، فلما كان ليلة من الليالى رأيت فى المنام كأن القيامة قد قامت و مناد ينادى : أين ابن الخاضبة ؟ فأحضرت ، فقيل لى : ادخل الجنة ، فلما دخلت الباب و صرت من داخل استلقيت على ٥ قفاى و وضعت إحدى رجلى على الأخرى و قلت : آه ، استرحت و الله من النسخ . توفى أبو بكر ابن الخاضبة فى ليلة الجمعة ثانى شهر ربيع الأول من سنة تسع و ثمانين و أربعمائة ، و صلى عليه بكرة يوم الجمعة فى جامع القصر و كان له يوم مشهود .

٣ - محمد[١] بن أحمد بن محمد بن سعيد بن زيد المنقرى التكريتى

١٠ أبو البركات ابن أبى الفرج بن أبى نصر ، أصله من تكريت ، و ولد ببغداد فى سنة أربعين و خمسمائة و نشأ بها ، و كان يسكن بدرب الخبازين ، و كان يبيع البرنجان الصفة[٢] بسوق الثلثاء : و كان كثير المخالطة لأهل الأدب و الفضل ، و من شعره :

تصدت لقتلى بعد طول صدودها بنفسى أفدى من تصدّت و صدت

١٥ أماتت بذات الهجر منى مهجة فلو أنها بالطيف حيث لأحيت

أطاعت هوى الواشين فى قتل وامق و ما استيقنت لكن تظنت و ظنّت

أعالج فيها شقة و مشقة فأهوى عذابى شقتى و مشقتى

طويت الهوى فى القلب و البعد نحوها فوا كبدى من طيتى و طويتى

---

(١) ترجم له فى الوافى ٢ / ١١٥ ، و المحمدون من الشعراء ١ / ٤٣ - ع .

(٢) كذا .

و له

و له :

في ذلتي في حبكم و خضوعي عار و لا شغفي بكم ببديع
دين الهوى ذل و جسم ناحل و سهاد أجفان و فيض دموع
كم قد لحاني في هواكم لائم فثنيت عطفي عنه غير سميع
/ ما يحدث للقلب عندي سلوة لكم و لو جئتم بكل قطيع ٥ ٥/الف
و إذا الحبيب أتى بذنب واحد جاءت محاسنه بألف شفيع

توفى أبو البركات بن زيد في شهر ربيع الأول من سنة تسع و تسعين و خمسمائة بالموصل و دفن بها .

٤ محمد[١] بن الحسين بن الحسن بن الخليل بن الحسين أبو الفرج ، الأديب من أهل [هيت - [٢]] نزل بغداد . وكان يسكن بباب البصرة ، ١٠ و [قرأ - [٣]] الأدب على الشريف أبي السعادات ابن الشجري[٤] . و أنشأ الخطب و المقامات ، و من شعره :

أمغرى بالدلال دع الملالا فمن يدم السُرى يجد الكلالا[٥]
و لا تنس الإخا و اذكر عهودا عهدنا للسرور بها انقبالا[٦]
و لوحملت ما حملت من ضنبا ؟[٧] من الهجران لم تطق احتمالا ١٥

---

(١) ترجم له في المحمدون من الشعراء ١/٢٦١ - ع .
(٢) ليست الزيادة في الأصل و لا بد منها - ع .
(٣) وقع في الأصل : علي - و الصواب ما أثبتناه - ع .
(٤) ترجم له أدناه رقم ١٨٩ .
(٥) في المحمدون : الملالا - ع .
(٦) في الأصل « اقفها لا » .
(٧) الاستفهام و التنقيط كذا .

و لست و إن حملت رسيس وجد بهجرك مزمعا عنك احتمالا
فهب لمتيم بهواك قلبا يحاذر من تقلبك اغتيالا
و إن تك[1] غير منان بوصل فزر بخيالك الدنف الخيالا

مولده سنة سبع و تسعين بهيت[2] - و قيل : سنة خمس و تسعين و أربعمائة
٥ تقريبا ، و توفي يوم الأربعاء لسبع بقين من ربيع الأول سنة خمس
و سبعين و خمسمائة ، و دفن من الغد [عند قبر - [3]] الإمام أحمد . و ذكر
أبو بكر ابن مشق : أنه توفي ليلة الخميس رابع عشر ربيع الآخر .

٥ - محمد[4] بن الحسين بن عبد الله بن يوسف بن الشبل بن أسامة
أبو علي الشاعر ، من أهل الحريم الطاهري[5] صاحب الديوان المشهور ،
١٠ و حدث عن أبي الحسن أحمد بن علي بن الباذي و الأمير أبي محمد الحسن
ابن عيسى بن المقتدر بالله ، و كان أبو علي هذا إماما في النحو و اللغة
و علم الأدب . و علق عنه الحافظ أبو بكر الخطيب شيئا من رسائله ،
و من شعره :

٥/ب / يا قلب ما لك لا تفيق و قد رأت عيناك ذل مصارع العشاق

(١) من المحمدون : ، و في الأصل : يك - ع .
(٢) بكسر الهاء - معجم البلدان ٨ / ٤٨٦ .
(٣) الزيادة ليست في الأصل - ع .
(٤) ترجم له في الفوات ٢/٢٤٤ و الوافي بالوفيات ٣/ ١١ - ١٦ .
(٥) بأعلى مدينة بغداد من الجانب الغربي، منسوب إلى طاهر بن الحسين بن مصعب
ابن زريق - معجم البلدان ٦/١٠ .

فبكت بك الحدق الحسان ولم تزل تشكى [إليك -[1]] جناية الأحداق

لو مس وجدى عيز[2] عذبه والنار أذهلها عن الاحراق

صروا على أبياتكم بلديغكم يشفى[3] ولا سعة هلاك الراقى

واستوهبوا لى نظرة تحيي بها ما مات منى أن يموت الباقى

فوقى العقارب فى السوالف رشفها والسم ممتزج مع التريـاق[4] ٥

مولده فى سنة إحدى وأربعمائة ، وتوفى فى الحادى والعشرين من المحرم سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ودفن بباب حرب . وكان سماعه من الباذى غريب الحديث . وهو أحد المجودين[5] من الشعراء - رحمه الله تعالى .

٦ - محمد[6] بن حماد بن المبارك بن محمد بن حيان الشيبانى المحرزى ١٠ أبو نزار[7]، من أهل باب الأزج[8] ، ذكره أبو عبد الله محمد بن محمد الأصبهانى

(١) لإثبات الوزن .

(٢) كذا .

(٣) فى الأصل : « تشفى » .

(٤) فى الأصل : «التريائى» .

(٥) وقع فى الأصل : الموحدين ، والتصحيح من الأنساب للسمعانى ٨ / ٥٤ - ع .

(٦) له ترجمة فى المحمدون ١/ ٣٠٢ - ع .

(٧) من المحمدون - وفى الأصل مراد - ع .

(٨) انظر معجم البلدان ١/ ٢١٥ .

فى كتاب «الخريدة[1]» الذى جمعه فى شعراء العصر، و أجازنى[2] روايته عنه، قال: محمد بن حماد بن المحرزى أديب فاضل من أهل [العلم -[3]]، متطرف من كل فن، و كان مشغوفا بالجمع و التصنيف، توفى ستين و خمسمائة، فمن شعره قوله:

٥ فتنتنى فتانة الألحاظ صعبة الطوع سهلة الألفاظ

[4]خدلة عبلة[4] كعوب لعوب بعقول النساك[5] و الوعاظ

ريقها يبرد [6]الغليل و يشفى[6] سقم القلب من لهيب الشواظ[7]

لست آسى عليك وصلا و لكن لذة الحب بعد لوك المظاظ

٧ - محمد بن حمد بن خلف بن الحسين بن المنى أبو بكر البندنيجى

١٠ المعروف بحنفش[8]، أسمعه والده الحديث فى صباه من أبى محمد الصريفينى

(١) فى الأعلام للزركلى ٧/٢٥٤: خريدة القصر - عشر مجلدات. طبع منها «قسم شعراء» مصر فى جزءين - ع.

(٢) أى المؤلف: ابن النجار.

(٣) زيد من المحمدون، و قد سقط من الأصل - ع.

(٤ - ٤) من المحمدون، و فى الأصل: جدلة عبدلة.

(٥) فى الأصل: السنا، و التصحيح من المحمدون ١/٣٠٣ - ع.

(٦ - ٦) من المحمدون، و فى الأصل: العليل و لسعى.

(٧) التصحيح من المحمدون، و فى الأصل: الشظا - ع.

(٨) فى الأصل: بخنفس، و التصحيح من هامش الإكمال ٢/ ٣٤٤ و فيه: و أما حنفش بفتح الحاء المهملة و سكون النون و فتح الفاء و آخره شين معجمة ....، و له ترجمة فى الأنساب ٢/٣٣٩، و الطبقات للسبكى ٤/٦٨ - ع.

و أبى

و أبي الحسين بن النقور و أبي القاسم عبد الله بن الحسن الخلال و على
ابن أحمد بن محمد بن / البسري . أخبرنا شهاب بن محمود المزكى بهراة ٦/ الف
قال : سمعت أبا سعد ابن السمعاني يقول: محمد بن أحمد بن خلف
البندنيجي أبو بكر نزل بغداد ، و سكن النظامية ، و تفقه على أبي سعد
المتولي ، فكان يتكلم في المسائل . و كان عسرا في الرواية ، سيء الأخلاق ، ٥
ضجورا ، أدار إلى أصحاب الحديث يتبرم بهم . و سمعت غير واحد ممن
أثق بهم إنه كل[1] بالصلوات ، و ليست له طريقة محمودة ، و سمعت أبا نصر
الفتح بن أحمد بن عبد الباقي اليعقوبي بنيسابور يقول : قيل لحنفش[2] إن
ابن السمعاني ذكرك في «المذيل» وجرحك ، فقال: ترى أخرج عني الدم[3]؟
سألته عن مولده ، فقال : بعد قتل البساسيري بيسير ، وكان قتله في سنة اثنتين ١٠
و خمسين و أربعمائة . كتب إلى أبو المعالي ابن الصناع أن حنفش[4] توفي
يوم الخميس من شهر رمضان سنة ثمان و ثلاثين وخمسمائة ، و دفن بالوردية ،
و قيل : إنما لقب « حنفشا » لأنه كان حنبليا ثم صار حنفيا ثم صار شافعيا.

٨ - محمد[5] بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان أبو علي بن

(١) كذا - بمعنى : لم يكترث بالصلوات .

(٢) في الأصل : لحنفس - ع .

(٣) أسقطنا كلمة « الدم » الثانية الزائدة .

(٤) في الأصل : خنفش - ع .

(٥) له ترجمة في المحمدون ٢/٤٨٥ وذكر فيه أشعار كثير، و راجع الوافي للصفدي ٣/١٠٤ - ع .

أبى الغنائم الكاتب، من أهل الكرخ أسمعه جده لأمه أبوالحسين هلال ابن المحسن[١] الصابئ من أبى على الحسن بن أحمد بن أدهم بن شاذان وابن الحسن بشرى بن عبد الله الفاتنى وأبى على الحسن بن الحسين ابن دوماه النعالى، ولم يبق على وجه الأرض من يروى عن هؤلاء ٥ الأربع غيره و[قرأت -[٢]] عنه بخط أبى بكر الخطيب. أخبرنا أبومحمد بن الأخضر، قال: أنشدنا محمد بن ناصر من لفظه. قال: أنشدنا أبو على ابن نبهان لنفسه[٣]:

أسعدنا من وفقه الله	لكل فعل منه يرضاه
ومن رضى من رزقه بالذى	قدره الله وأعطاه
١٠ واطرح الحرص وأطماعه	فى نيل ما لم يعطه مولاه
طوبى لمن فكر فى بعثه	من قبل أن يدعو به الله
واستدرك الفارط فيما مضى	وما نسى والله أحصاه
فالموت حتم فى جميع الورى	طوبى لمن تحمد عقباه
وكل من عاش إلى غاية	فى العمر فالموت قصاراه
١٥ /يعلمه[٤] حقا يقينا بلا	شك ولكن يتناساه[٥]

٦/ب

(١) راجع الوافى للصفدى - ع.

(٢) كلمة ممسوحة بالمخطوطة.

(٣) الأبيات كتبت نثرا فى المخطوطة.

(٤) من المحمدون من الشعراء ٢/٤٨٦، وفى الأصل: تعلمه - ع.

(٥) من المحمدون، وفى الأصل: تناساه - ع.

كأنما خص به غيرنا أو هو خطب نتوقاه[1]

قال أبو العلاء محمد بن جعفر بن عقيل البصرى : كان شيخنا أبو على ابن نبهان إذا مكثوا أصحاب الحديث عنده زمانا فقال : قوموا و اخرجوا فان عندى مريضا . بقى على هذا سنين ، فكان الناس يقولون « مريض ابن نبهان قط لا يبرئ » ، مولده سنة إحدى عشرة و أربعمائة ، و توفى فى ليلة ٥ الأحد السابع عشر من شوال سنة إحدى عشرة و خمسمائة ، و دفن يوم الأحد فى داره بالكرخ ، و بلغ من العمر ستا و تسعين سنة . قال الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر : و لم يكن من أهل الحديث ، و كان رافضيا .

٩ ـ محمد[2] بن سعيد بن يحيى بن على بن الحجاج بن محمد بن الحجاج ابن مهلهل بن مقلد ، أبو عبد الله بن أبى المعالى بن أبى طالب الدبيثى ، من أهل ١٠ واسط ، ذكر أنه ولد بواسط فى يوم الأحد بعد صلاة الظهر السادس و العشرين من رجب سنة ثمان و خمسين و خمسمائة . و قرأ القرآن بالروايات السبع و العشر على أبى الحسن على بن المظفر خطيب شافياء[3] و على أبى بكر بن الباقلانى . و هما من أصحاب القلانسى ، و تفقه على المجير[4] محمود بن المبارك البغدادى لما قدم عليهم واسط[5] . قال : و علقت عنه ١٥

(١) من الحمدون : و فى الأصل : تتناساه ـ ع .
(٢) ترجم له فى و فيات الأعيان ٤/ ٢٨ - ٢٩ و تذكرة الحفاظ للذهبى ٤/ ١٩٩ : و الوافى للصفدى ٣/ ١٠٢ . و طبقات الشافعية للسبكى ٥ / ٢٦ .
(٣) التصحيح من طبقات القراء ١/ ٥٤٧ من ترجمته ، و فى الأصل : سافياء ـ انظر معجم البلدان ٥/ ٢١٥ - ع .
(٤) ترجم له فى الطبقات للأسنوى ١/ ٢٧١ - ع .
(٥) فى الأصل : واسطا .

الأصلين و الخلاف . و قرأ الأدب على شيخنا مصدق ؛ و سمع الحديث
بواسط من القاضي أبي طالب محمد بن علي بن الكتاني[1] ، و رحل إلى
بغداد مرارا ، و سمع بها من أبي العز محمد بن محمد بن الخراساني و أبي
الفتح بن شاتيل و أبي السعادات القزاز[2] و أبي العلاء بن عقيل و عبدالجبار
٥ ابن الأعرابي ، و ظاعن[3] بن محمود الخياط و أبي منصور البغدادي في
آخرين ، و كان حسن الصحبة و جميل الأخلاق و التودد و الديانة
و حسن الطريقة . أنشدني أبو عبدالله محمد بن سعيد بن يحيي الحافظ
لنفسه :

مدارك أعلام الشريعة أصلها حديث رسول الله إذ كان يشرع
١٠ فكن جامعا منه لما صح نقله فقد فاز من أمسى لما قال يجمع
و لا تستمع من كان فيه مفندا فلتدين[4] الحكماء عن الخير تدفع

٧ / الف / توفي أبو عبدالله ابن الدبيثي في يوم الإثنين ثمان خلون من شهر
ربيع الآخر سنة سبع و ثلاثين و ستمائة ، و دفن من الغد بالوردية .
و كان قد أضر في آخر عمره .

١٥ ١٠ ـ محمد بن سليمان بن قترمش[5] بن تركانشاه السمرقندي

---

(١) كذا و في الطبقات للسبكي و الأنساب ، و في الشذرات ٥/١٨٥ : الكتاني ع .
(٢) التصحيح من الوافي و الأنساب ٥/٣١٠ ، و في الأصل : القرار - ع .
(٣) كذا .
(٤) كذا - و الكلمة مشبوهة جدا في المخطوطة .
(٥) و في معجم الأدباء ١٨ / ٢٠٥ : قطرمش ، و في المحمدون ٢ / ٤٨٧ =

أبو

أبو منصور، من أولاد الأمراء، وكان أديبا فاضلا، له النثر والنظم الجيد. يحفظ كثيرا من الحكايات والأشعار والنوادر ويكتب خطا مليحا، وكان عارفا بالنحو واللغة والحساب والفلسفة، وكان قليل الدين لا يعتقد شيئا. أنشدنا أبو منصور محمد بن سليمان لنفسه بالمدرسة النظامية : ٥

يبكى عليك وحقه يبكيكا صب بمهجة نفسه يفديكا
ظمآن من شوق إليك وريه لوكنت تنقعه مراشف فيكا
يا مسلمى لصدوده وبعاده رفقا سلمت فبعض ذا يكفيكا
زعموا بأنك فى الجمال كيوسف صدقوا فرفقا يوسف يأتيكا

مولده فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، وتوفى عشية ١٠ الاثنين السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة عشرين وستمائة، وصلى عليه بالمدرسة النظامية، ودفن بالشونيزية[١].

١١ - محمد[٢] بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد ابن المهتدى بالله أبو الفضل، من أهل باب البصرة. كان خطيبا بجامع المنصور مدة ثم تولى الخطابة بجامع القصر، وكان من أهل الديانة مديما ١٥ للصيام، قرأ القرآن على أبى الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى،

= والمراجع الأخرى : تتلمش - ع .

(١) مقبرة ببغداد بالجانب الغربى .

(٢) له ترجمة فى النجوم الزاهرة ٥/٢٧٣ وطبقات القراء ٢/١٧٦ وتاريخ الإسلام للذهبى - ع .

و سمع أباه و أبا القاسم عبد الله بن الحسن الخلال و أبا الحسين أحمد
ابن محمد بن النقور و أبا القاسم على بن أحمد بن البسرى . مولده فى
العشر الأول من ذى الحجة سنة تسع و أربعين و أربعمائة ، و توفى فى
يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة ، و دفن
٥ يوم السبت فى باب حرب على أبى الوفا ابن القواس .

١٢ - محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن على الظريف[١]
ابن محمد بن أبى بكر أحمد بن الحسن بن سهل بن عبد الله الفارسى ، أبوالحياة
ابن أبى القاسم بن أبى الفتح بن أبى بكر الشاه بورى الواعظ ، من أهل
بلخ ، سافر أبو الحياة فى طلب العلم و جال فى خراسان و ما وراء النهر ؛
٧/ب ١٠ سمع ببلخ أباه و أبا حفص عمر بن على المحمودى و أبا بكر محمد بن / محمد
الخلمى[٢] و أبا الشجاع عمر بن أبى الحسن بن عبد الله البسطامى ؛ و بخوارزم
محمود بن محمد بن عباس بن أرسلان و أبا حامد محمد بن إبراهيم بن أبى
زكريا الفارابى ، و بمصر أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير ، و بالاسكندرية
أبا طاهر السلفى و أقام عنده زمانا ، و روى السلفى عنه ، و كان يعظمه
١٥ و يبجله و يعجب بكلامه ؛ ثم قدم بغداد مرات ، ثم استوطنها إلى حين
وفاته . و كان يعقد مجلس الوعظ بالنظامية ؛ و كان فاضلا عالما مليح
الوعظ ، حسن الايراد ، حلو الاستشهاد ، رشيق المعانى ، لطيف الألفاظ ،

---

(١) من الوافى ٣ / ٣٤٣ ، و ترجم له فيه نقلا عن ابن النجار ؛ و فى الأصل :
الطريف .

(٢) بضم الخاء المنقوطة بواحدة و سكون اللام - له ترجمة فى الأنساب ٥/ ١٨١ - ع .

فصيح اللهجة ؛ له يد باسطة فى تنميق الكلام و تزويقه ، و كان يرمى بأشياء منها شرب الخمر و شرى الجوارى المغنيات و سماع الملاهى المحرمة[١] ، و أخرج عن بغداد مرارا لأجل ذلك . سمعت عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى الحافظ بالقاهرة يقول : سمعت شيخنا الحافظ أبا الحسن على بن المفضل المقدسى يقول : كتب البلخى مرة رقعة إلى شيخنا الحافظ ٥ السلفى وكتب على رأسها « فراش لمعة و فراش سمعة » قال : فأعجب بها شيخنا كثيرا وكان يكررها . و يقال إنه كان [٢]يسب الصحابة[٢] كثيرا . مولده فى أوائل سنة ثلاثين و خمسمائة فى ربيع الأول منها ، و توفى فى يوم الجمعة التاسع عشر من صفر سنة ست و سبعين و خمسمائة ـ رحمه الله .

١٣ ـ محمد[٣] بن عبد الله بن محمد [بن - [٤]] أبى الفضل السلمى ، ١٠ أبو عبد الله ، من أهل مرسية من بلاد الأندلس ـ قدم علينا بغداد شابا طالبا للعلم قافلا من مكة سنة خمس و ستمائة ، و أقام يسمع من شيوخنا الحديث و يقرأ الفقه و الخلاف و الأصلين بالمدرسة النظامية ؛ ثم إنه سافر إلى خراسان و سمع بنيسابور وهراة ؛ و حدث ببغداد بكتاب « السنن » لأبى بكر البيهقى[٥] عن منصور بن عبد المنعم الفراوى . وكان من الأئمة ١٥

---

(١) فى الوافى : المحرمات ـ ع .

(٢-٢) فى الوافى ص ٣٤٣ « يدس سب الصحابة » .

(٣) ترجم له فى معجم الأدباء ١٨ / ٢٠٩ - ٢١٣ و الوافى بالوفيات ٣ / ٣٥٤ - ٣٥٥ و الشذرات ٥/٢٦٩ .

(٤) زيد من الوافى ـ ع .

(٥) فى الوافى : حدث بالسنن الكبير للبيهقى و بغريب الحديث للخطابى ـ ع .

الفضلاء فى جميع فنون علم[١] الحديث و علوم القرآن و الفقه و الخلاف و الأصلين و النحو و اللغة، و له قريحة حسنة، و فهم ثاقب، و تدقيق فى المعانى، و له مصنفات فى جميع ما ذكرناه من العلوم، و هو مشتغل بذلك فى جميع أوقاته، و له النظم و النثر المليح، و مع ذلك فهو زاهد متورع، / حسن الطريقة، متدين، كثير العبادة، متعفف، نزه النفس، ٨/ الف ٥ قليل المخالطة للناس، ما رأيت فى فنه مثله. أنشدنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى الفضل السلمى لنفسه:

من كان يرغب فى النجاة فما له ... غير اتباع المصطفى فيما أتى

ذاك السبيل المستقيم و غيره ... [٢]سبل الضلالة و الغواية[٢] و الردى

١٠ فاتبع كتاب الله و السنن التى ... صحّت فذاك إذا اتبعت هو الهدى

و دع السؤال بكَمْ و كيف فانه ... باب يجر ذوى البصيرة للعمى

الدين ما قال الرسول[٣] و صحبه ... و التابعون و من مناهجهم قفى

و له أيضا:

قالوا فلان قد أزال بهاءه[٤] ... ذاك العذار و كان بدر تمام

١٥ فأجبتهم: بل زاد نور بهائه ... و لذا تزايد[٥] فيه فرط[٦] غرامى

---

(١) فى الأصل: العلم - كذا.

(٢) فى المعجم ص ٢١٢ «سبل الغواية و الضلالة».

(٣) فى المراجع «النبى».

(٤) فى الأصل: بهاده، و التصحيح من المعجم.

(٥) فى المعجم «تضاعف».

(٦) من المعجم، و فى الأصل: فرظ - ع.

استقصرت

استقصرت ألحاظه فنكأتها فأتى العذار يمدها بسهام

مولده بمرسية فى سنة سبعين و خمسمائة . قلت و توفى بين الزعقة[1] و العريش من منازل الرمل و هو متوجه من مصر إلى دمشق فى النصف من شهر ربيع الأول من سنة خمس و خمسين و ستمائة ، و دفن فى بقعة بتل الزعقة - رحمه الله . ٥

١٤ - محمد[2] بن عبد الباقى بن أحمد بن سلمان[3] ، أبو الفتح بن أبى القاسم الحاجب المعروف بابن البطى ، من ساكنى الصاغة من دار الخلافة ، محدث بغداد فى وقته ، [به -[4]] ختم الإسناد ؛ و كان أبواه صالحين ، فعاد عليه بركتهما ، سمع بافادة أبى بكر ابن الخاضبة ، و أخذ له الإجازات من الشيوخ ، و كان شيخا صالحا ، حسن الطريقة ، مليح الأخلاق ، محبا ١٠ للتحديث ، صدوقا ، أمينا ، سمع أبا عبد الله مالك بن أحمد بن على البانياسى و أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر[5] و أبا عبد الله الحسين بن أحمد ابن محمد النعالى و النقيب / طراد [بن محمد -[6]] الزينبى و أبا محمد عبد الله ٨/ب ابن على بن ذكرى[7] الدقاق و أبا محمد رزق الله التميمى و أبا عبد الله

---

(١) من الوافى ، و وقع فى الأصل : الزعقة .

(٢) ترجم له الصفدى فى الوافى ٣/ ٢٠٩ - نقلا عن ابن النجار ، و ابن العماد فى الشذرات ٤/٢١٣ و العبر ٤ / ١٨٨ .

(٣) كذا فى الوافى ، و فى الشذرات و العبر : سليمان - ع .

(٤) زيد من الوافى ، وقد سقط من الأصل - ع .

(٥) راجع العبر ٣/٣٤٠ - ع .

(٦) زيد من العبر ٣/٣٣١ من ترجمته - ع .

(٧) راجع العبر ٣/٣١٢ - ع .

محمد بن أبى نصر الحميدى و أبا بكر أحمد بن عمر السمرقندى . و روى
عنه جماعة من الحفاظ الأكابر . مولده فى يوم السبت رابع عشرى
جمادى الأولى سنة سبع و سبعين و أربعمائة ، و توفى فى ليلة الجمعة ، و دفن
يوم الجمعة ثامن عشرى جمادى الأولى سنة أربع و ستين و خمسمائة
٥ بباب أبرز[١] .

٥ - محمد[٢] بن عبد الباقى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن الربيع بن ثابت بن وهب بن مشجعة بن الحارث[٣] بن عبد الله بن كعب
ابن مالك الأنصارى ، أبو بكر بن أبى طاهر البزاز ، من أهل النصرية[٤] ، بكر
به أبوه فأسمعه من أبى إسحاق إبراهيم البرمكى و القاضى أبى الطيب طاهر
١٠ ابن عبد الله الطبرى و أبى الحسن محمد بن أحمد بن الآبنوسى . و أبى الحسن
على بن أبى طالب المكى و أبى الفضل هبة الله بن أحمد بن المأمونى ،
فهؤلاء تفرد بالرواية عنهم . و سمع أيضا بنفسه القاضى أبا يعلى الفراء
و عبد العزيز الأنماطى و عبد الله بن الحسن الخلال و القاضى أبا المظفر
صاحب إبراهيم النسفى . و قرأ بنفسه و كتب بخطه ، و تفقه فى صباه
١٥ على القاضى أبى يعلى بن الفراء . و قرأ الفرائض و الحساب و الهندسة
حتى برع فى جميع ذلك ، و له فيه مصنفات[٥] . قرأت بخط أبى الفضل

---

(١) وقع فى الأصل : ببابيرز .
(٢) ترجم له فى العبر للذهبى ٤/٩٦، و له ترجمة ممتعة أيضا فى الشذرات ٤/١٠٨ - ع .
(٣) من طبقات الحنابلة لابن رجب ص ٢٣٠ ، و فى الأصل : الحرب - ع .
(٤) راجع معجم البلدان ٥/٢٨٧ - ٢٨٨ .
(٥) فى معجم المؤلفين ١٠/١٢٤ : من آثاره : شرح اقليدس فى أصول =

ابن سامع : سمعت ابا محمد بن الخشاب يقول : سمعت قاضى المرستان - يعنى محمد بن عبد الباقى - يقول : نظرت فى كل علم و حصلت منه [١]بعضه أو كله[١] إلا هذا النحو ، فانى قليل البضاعة فيه . أخبرنى شهاب بن محمود المزكى بهراة قال أنبانى أبو سعد ابن السمعانى قال : محمد بن عبد الباقى الأنصارى أسند شيخ بقى على وجه الأرض ، وكانت إليه الرحلة من ٥ أقطار الأرض ، عارف بالقوم ، متدين ، حسن الكلام ، حلو المنطق ، مليح المحاورة ، ما رأيت أجمع للفنون منه . وكان سريع النسخ ، حسن القراءة للحديث . سمعته يقول : ما أعرف أنى ضيعت ساعة من عمرى فى لهو أو لعب[٢] . مولده فى صفر سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة ، و توفى فى رجب سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة ، و دفن بباب حرب قريبا من ١٠ بشر الحافى ؛ و أوصى أن يكتب على لوح قبره " قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون "[٣] .

١٦ - / محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى الحسن مسعود بن احمد ٩/ الف ابن الحسين بن محمد المسعودى ، أبو عبد الله البنجديهى[٤] الصوفى - هكذا

= الهندسة و الحساب .

(١-١) كذا فى الأصل ، و فى الشذرات : كله أو بعضه - ع .

(٢) و فى طبقات الحنابلة : يقول : يجب على المعلم أن لا يعنف و على المتعلم أن لا يأنف - ع .

(٣) سورة ٣٨ آية ٦٧ - ع .

(٤) « و البندهى » أيضا - ترجم له ياقوت فى معجم الأدباء ١٨ / ٢١٥ - ٢١٦ راجع أيضا معجم البلدان ٢/٢٩٠ ، و الأنساب ٢ /٣٣٣ .

رأيت نسبه بخطه - رحل فى طلب الحديث و طاف الأقطار : خراسان و العراق و آذربيجان و الجزيرة و ديار مصر و الشام ؛ و كان من الفضلاء فى كل فن فى الفقه و الحديث و الأدب ؛ و له مصنفات : منها « شرح المقامات[1] » ، سمع ببلده أباه أبا السعادات عبد الرحمن و أبا الفضل عبدالرحمن

٥ ابن الحسن بن علي بن شراف ، و بسجستان أبا محمد عبد الله بن عمر بن أبي بكر السجزى ، و ببلخ أبا شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى و ابا الفتح حمزة بن محمد بن الحسون ، و بنيسابور أبا بكر محمد بن علي الزاهد الطوسى و أبا المظفر محمد بن الحسن بن الحسين الزاهد ، و بكرمان أبا المعالى إسماعيل بن الحسين المقرئ اللغوى ، و باصبهان أبا بكر محمد بن

١٠ إبراهيم بن محمد الصالحانى ، و بهمذان أبا الفرج ظهير[2] بن زهير بن علي الرفاد ، و بتبريز أبا الصنوف إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم الحريرى ، و ببغداد أبا المظفر محمد بن أحمد بن التُريكى و أبا الفتح محمد بن عبد الباقى بن سلمان و أبا محمد عبد الواحد بن الحسين البارزى ، و بالموصل أبا محمد عبد الرحمن بن أحمد الطوسى ، و بديار بكر أبا عبد الله مروان بن علي

١٥ ابن سلامة الوزير ، و بمصر أبا محمد عبد الله بن رفاعة بن غالب و أبا محمد عبد الله بن برى[3] ، و بالإسكندرية أبوى طاهر أحمد بن محمد السلفى

---

(١) فى معجم المؤلفين ١/١٥٥ : من تصانيفه : شرح المقامات للحريرى فى خمس مجلدات كبار ، و الاعتبار فى ناسخ و منسوخ - الحديث - ع .

(٢) بالتنقيط - كذا .

(٣) التصحيح من الشذرات ٤/٢٧٣ و هو عبد الله بن برى أبو محمد المقدسى ثم المصرى النحوى - المتوفى سنة ٥٨٢ - و فى الأصل : نرى - كذا بدون نقطة .

و إسماعيل

و إسماعيل بن مكى بن عوف . كتب إلى عبد الخالق بن صالح بن زيدان المسكى و أنشدنى عنه ياقوت الحموى بحلب ، قال : أنشدنى محمد بن عبد الرحمن ابن محمد المسعودى لنفسه :

قالت عهدتك تبكى دما حذار التنائى
فلم تعوضت عنها[1] بعد الدماء بماء ؟ ٥
فقلت : ما ذاك منى لسلوة أو[2] عزاء
لكن دموعى شابت من طول عمر بكائى

/ توفى المسعودى فى ليلة السبت التاسع و العشرين من شهر ربيع الأول ، ٩/ب سنة أربع و ثمانين و خمسمائة بدمشق ، و دفن بسفح قاسيون[3] . و ذكر أن مولده فى سنة إحدى و عشرين و خمسمائة . ١٠

١٧ - محمد[4] بن عبيد الله بن عبد الله ، أبو الفتح الكاتب ، سبط المبارك بن المبارك ، المعروف بابن التعاويذى ، من ساكنى دار الخلافة ، وكان شاعرا مجودا رشيق الألفاظ مليح المعانى رقيق الغزل حلو العبارة ، أكثر

---

(١) فى معجم الأدباء ١٨ / ٢١٦ « عنا » ، و وقع المصراع فى الوافى : فما لعينك حادت - ع .

(٢) من المعجم ، و فى الأصل : و - ع .

(٣) فى معجم البلدان ٧/١١ : [قاسيون] الجبل المشرف على مدينة دمشق و فى سفحه مقبرة أهل الصلاح - ع .

(٤) ترجم له فى الوافى ٤/١١ و وفيات الأعيان ٤/٩٠ و العبر ٤/٢٥٣ ، و راجع أيضا معجم الأدباء ١٨ / ٢٣٥ - ٢٤٩ - ع .

القول فى الغزل و حدث بشعره . أخبرنا أبو الحسين بن الوارث قال : أنشدنا ابن التعاويذى لنفسه :

أمط اللثام عن العذار السائل[1] ليقوم عذرى فيك عند عواذلى
و اغمد لحاظك قد فللت[2] تجلدى و اكفف سهامك قد أصبت[3] مقاتلى
٥ لا تجمع[4] الشوق المبرح و القلى و البين لى[5] أحد الثلاثة قاتلى
يكفيك ما تذكيه[6] بين جوانحى لهواك نار لواعجى و بلابلى
و هناك أنى لا أدين صبابة لهوى سواك و لا ألين لعاذلى
بت لاهيا جذلا بحسنك إننى مذ بت[7] فى شغل بحزنى شاغل
واعطف على جلد كعهدك فى الهوى[8] واه و جسم مثل خصرك ناحل
١٠ ويلاه من هيف بقدك ضامن تلفى و من كفل بوجدى كافل
و بنفسى الغضبان لا يرضيه غير دمى و ما فى سفكه من طائل[9]
تصمى نبال جفونه قلبى فلا شلت و إن أصمت يمين النابل

(١) من ديوان ابن التعاويذى ص ٣٣٣ ، و فى الأصل : السائلى - ع .
(٢) فى ديوانه : فللن - ع .
(٣) فى ديوانه : اصبن - ع .
(٤) من ديوانه ، و فى الأصل : يجمع .
(٥) من ديوانه ، و فى الأصل : فى - ع .
(٦) فى ديوانه : تذكيه - ع .
(٧) كذا ، و فى ديوانه : بنت - ع .
(٨) فى ديوانه : النوى - ع .
(٩) من ديوانه ، و فى الأصل : كايل - خطأ - ع .

و يهز قـدا كالقناة لحاظه نحبه منها مكان العامل

عانقته أبكى و يبسم ثغره كالبرق أومض فى غمام هاطل

فألين فى الشكوى لقاس قلبه و أجد فى وصف الغرام الهازل

/ أخبرنا على بن المبارك بن على الحلاوى[1]، قال: أنشدنا ابن التعاويذى لنفسه: ١٠ / الف ٥

تعشقته واهى المواثيق[2] مذّاقا نرى كل يوم فى الهوى منه أخلاقا

أشد نفارا من جفونى عن الكرى وأضعف من عزمى[3] على الصبر[4] سباقا[5]

كثير التجنى كا قل عطفه على عاشقيه زاده الله عشاقا

يجول[6] على متنيه سود غدائر كما نفض الغصن المرنح أوراقا

وقالوا نجا[7] من عقرب الصدغ خده فقلت اعترفتم أن [فى ـ [8]]فيه درياقا ١٠

شكوت إليه [9]ما أجن[9] فقال لى هل الوجد إلا أن تجن و تشتاقا

إذا ما تعشقت الحسان و لم تكن صبورا على البلوى فلا تك عشاقا

---

(١) كذا.

(٢) فى ديوانه ص ٣٠١: المواعيد ـ ع.

(٣) من الديوان، و فى الأصل: عيزى ـ كذا ـ ع.

(٤) من ديوانه، و فى الأصل: الصب ـ ع.

(٥) فى ديوانه: مشتاقا ـ ع.

(٦) من ديوانه، و فى الأصل: يجيل ـ ع.

(٧) من ديوانه، و فى الأصل: نما ـ ع.

(٨) زيد من ديوانه ـ ع.

(٩ ـ ٩) من ديوانه، و فى الأصل: كالجنى ـ ع.

مولده فى يوم الجمعة عاشر رجب سنة تسع عشرة و خمسمائة ، و توفى يوم السبت ثامن عشر[1] شوال سنة أربع و ثمانين و خمسمائة ، وكان قد أضر فى آخر عمره .

١٨ - محمد[2] بن على بن الحسن المؤذن ، أبو عبد الله الترمذى المعروف ٥ بالحكيم ؛ كان إماما من أئمة المسلمين ، له المصنفات الكبار فى أصول الدين و معانى الأحاديث ، و له كتاب «نوادر الأصول» . حدث عن والده و عن قتيبة بن سعيد و إبراهيم بن يوسف الحضرمى و على بن حجر و قبيصة ابن عقبة السوائى و صالح بن محمد و محمد بن على الشقيق و محمد بن مؤيد الواسطى و عمر بن أبى عمر العبدى[3] و محمد بن موسى الحرشى[4] و محمد بن ١٠ بشار و سفيان بن وكيع .

---

(١) فى معجم المؤلفين ١٠/٢٧٨ : توفى ببغداد فى ٢ شوال . من آثاره : ديوان شعر فى مجلدين، و الحجبة و الحجاب. و فى النجوم الزاهرة ٦/١٠٥ و الأعلام لابن قاضى شهبة وفاته سنة ٥٨٣ ، و فى الوفيات سنة أربع ، و قيل : ثلاث و ثمانين و خمسمائة - ع .

(٢) ترجم له فى الطبقات للسبكى ٢/٢٠ و فيه : قال أبو عبد الرحمن السلمى نفوه من ترمذ و أخرجوه منها و شهدوا عليه بالكفر، و ذلك بسبب تصنيفه كتاب ختم الولاية و كتاب علل الشريعة ، و قالوا إنه يقول إن للأولياء خاتما كما أن للأنبياء خاتما و إنه يفضل الولاية على النبوة و احتج بقوله عليه السلام : يغبطهم النبيون و الشهداء و قال لو لم يكونوا أفضل منهم لم يغبطوهم - و راجعه لمزيد التفصيل. و فى الأعلام للزركلى ٧/١٥٦ : و اضطرب مؤرخوه فى تاريخ وفاته ، فمنهم من قال سنة ٢٥٥ و سنة ٢٨٥ و راجعه أيضا لمزيد الاطلاع - ع .

(٣) التصحيح من ميزان الاعتدال ٢/٢٣١ ، وفى الأصل : العدى - خطأ - ع .

(٤) بمهملة مفتوحة - راجع المشتبه للذهبى ١ / ١٤٨ - ع .

١٩ - محمد بن على بن الحسن بن صدقة الحرانى البزاز ، أبو عبدالله التاجر ، يعرف بابن الوحشى ، من أهل حران ؛ سمع بنيسابور صحيح مسلم وغيره من أبى عبد الله الفراوى ، وعاد إلى الشام ، واستوطن بدمشق ، وبنا بها مدرسة لأصحاب أحمد بن حنبل . مولده سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وتوفى ليلة الثلاثاء سادس عشر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين ٥ وخمسمائة .

٢٠ - /محمد بن على بن عبيد الله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان[١]، ١٠/ب أبو نصر ، من أهل الموصل ؛ وكان يتولى القضاء بها . قدم بغداد مرارا . قال السلفى : ليس بثقة ، قرأت بخط أبى الفضل محمد بن ناصر قال : رأيت القاضى ابن ودعان[١] لما دخل بغداد وحدث بها ولم أسمع منه شيئا لأنه ١٠ كان متهما بالكذب . وكتابه فى الأربعين سرقه[٢] من زيد بن رفاعة ، وحذف منه الخطبة ، وركب على كل حديث منه رجلا أو رجلين إلى شيخ زيد بن رفاعة ؛ وزيد بن رفاعة وضعه أيضا وكان كذابا ، وألف بين كلمات قد قالها النبى صلى الله عليه وسلم وبين كلمات

---

(١) التصحيح من الوافى للصفدى ٤/ ١٤١ من ترجمته ، ووقع فى الأصل : ردعان - ع .

(٢) وقال الذهبى : وكتابه فى الأربعين سرقه من عمه أبى الفتح ، وقيل سرقه من زيد بن رفاعة - راجع ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٢ - وقال الصفدى : وروى الأربعين الودعانية الموضوعة التى سرقها عمه أبو الفتح ابن ودعان من الكذاب زيد بن رفاعة - راجع الوافى ٤/١٤١ - ع .

من كلام لقمان و الحكماء و غيرهم ، و طول الأحاديث . مولده سنة اثنتين و أربعمائة فى شعبان بالموصل ؛ و توفى فى محرم سنة أربع وتسعين و أربعمائة .

٢١ ـ محمد بن على بن محمد ابن العربى[1] أبو عبد الله الطائى ، من أهل الأندلس ؛ ولد بمرسية و نشأ بها و دخل بلاد الشرق و بلاد الشام و دخل بلاد الروم ، و صنف كتبا فى علم التصوف[2] و فى اخبار المشايخ . وكان ورعا زاهدا أنشدنى أبو عبد الله محمد ابن العربى لنفسه بدمشق :

[3]ايا حايرا[3] ما بين علم و شهوة ليتصلا ما بين ضدين من وصل
و من لم يكن يستنشق الريح لم يكن يرى الفضل للمسك الفتيق على الزبل

مولده فى الاثنين سابع عشر رمضان سنة ستين و خمسمائة بمرسية ، و توفى ليلة الجمعة الثانى[4] و العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان و ثلاثين و ستمائة بدمشق ، و دفن بقاسيون[5] .

٢٢ ـ محمد بن على بن ميمون بن محمد، أبو الغنائم النرسى، المعروف بأبى[6] ،

---

(١) له ترجمة عديدة منها فى نفح الطيب ١ / ٥٦٧ و فوات الوفيات ٢ / ٣٠٠ و الوافى بالوفيات ٤/١٧٣ – ١٧٨ .
(٢) وقع فى الأصل : القوم ، و الصواب ما أثبتناه و يؤيده ما فى المراجع ـ ع .
(٣-٣) فى الوافى : انا حائر ـ ع .
(٤) فى الوافى : الثامن ـ ع .
(٥) جبل مشرف على دمشق .
(٦) ترجم له فى الوافى بالوفيات ٤/١٤٣ – ١٤٤ ، و بهامش العبر ٣/٢٢ : عرف بأبى تشبيها بأبى بن كعب ، و فى النجوم ٥ /٢١٢ لأنه كان جيد القراءة . انظر تذكرة الحفاظ ٤ /١٢٦٠ ـ ع .

من أهل الكوفة . كان من حفاظ الحديث . سمع بالكوفة أبا عبد الله
محمد بن علی بن الحسن العلوی و أبا الحسن محمد بن إسحاق بن فلوية[1]
و أبا المثنى دارم، ثم قدم بغداد وسمع بها أبا الحسن أحمد بن محمد
ابن كامل و أبا نصر أحمد بن عبد الله الثابتی و أبا الفتح أحمد بن علی
ابن محمد الأيادی و أبا الحسين أحمد بن محمد بن قفرجل و أبا محمد 5
الحسن بن عبد الواحد بن سهل الدياج و أبا عبد الله الحسين بن محمد
ابن طاهر /و أبا إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكی و أبا محمد الجوهری 11/الف
و القاضی أبا الطيب طاهر الطبری[2] و آخرين ، و كتب بخطه كثيرا لنفسه
و توريقا للناس ؛ و جمع مجموعات[3] حسان فی فنون و رواها . قرأت بخط
أبی الفضل محمد بن ناصر الحافظ السلامی و أنبأنيه عنه أبو محمد بن الأخضر 10
قال : و فی هذا الشهر يعنی شعبان من سنة عشر و خمسمائة مات الشيخ
العدل أبو الغنائم محمد بن علی ابن النرسی الكوفی المقرئ المحدث بحلة بنی
مزيد[4]، و كان قد خرج من بغداد مريضا ليذهب إلى الكوفة ، فمات
يوم السبت السادس عشر من شعبان ، و حمل إلى الكوفة و دفن هناك ؛
و كان شيخا ثقة مأمونا فهما للحديث ، عارفا بالحديث كثير تلاوة القرآن 15
بالليل ؛ و كان مولده على ما أخبرنا بذلك فی شوال سنة أربع و عشرين

---

(1) كذا ، و فی تذكرة الحفاظ : فدويه ـ ع .
(2) راجع العبر 3/222 .
(3) فی معجم المؤلفين 11 / 66 : و أقرأ و صنف و توفی ببغداد فی 16 شعبان و حمل إلى الكوفة . من آثاره : معجم الشيوخ ـ ع .
(4) حلة بنی مزيد مدينة كبيرة بين الكوفة و بغداد ـ معجم البلدان 3/327 .

و أربعمائة ، فرحمه [الله - [1]] فما رأينا مثله فى وقته .

٢٣ - محمد[2] بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبى عيسى المدينى ، أبو موسى بن أبى بكر الحافظ ، من مدينة أصبهان ، أحد الأئمة الحفاظ المشهورين ، انتشر علمه فى الآفاق . سمع منه أقرانه ، وكثر عنه الحفاظ ؛ و اجتمع له ما لم يجتمع لغيره . قرأ القرآن فى صباه بالروايات ؛ و تفقه على مذهب الشافعى على أبى عبد الله الحسن بن العباس الرستمى ، و قرأ النحو و اللغة حتى مهر فيهما و أسمعه والده فى صباه من أبى سعد محمد ابن على بن محمد الكاتب و أبى على بن أحمد الحداد و أبى القاسم غانم ابن محمد البرجى[3] و أبى منصور محمد بن عبد الله بن مندويه[4] و طلب هو بنفسه و قرأ على المشايخ ، و كتب الكثير ، و رحل إلى بغداد و دخلها فى شوال سنة أربع و عشرين و خمسمائة ، و حج و عاد ، فأقام بها . فسمع من أبى القاسم بن الحصين و أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى و أبى العز بن كادش . و من جملة مصنفاته كتاب «تتمة معرفة الصحابة[5]» و كتاب «تتمة الغريبين[6]» و كتاب «الأخبار الطوالات[7]» و كتاب «اللطائف

---

(١) ليست الزيادة فى الأصل - ع .

(٢) له ترجمة ممتعة فى تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٣٤ و وفيات الأعيان ٢/٤١٤ و الوافى بالوفيات ٤/٢٤١ - ٢٤٧ .

(٣) نسبة إلى البرج من قرى أصبهان - ذكره ياقوت فى معجم البلدان .

(٤) من تذكرة الحفاظ ، و فى الأصل : منلو - خطأ - ع .

(٥) الذى ذيل به على أبى نعيم يدل على تبحره - راجع الأعلام للزركلى - ع .

(٦) غريب القرآن و الحديث للهروى فى مجلد و سماه « المغيث » - راجع معجم المؤلفين - ع .

(٧) فى مجلدان - ع .

فى

فى المعارف[1] ، وغير ذلك[2] . سمعت أبا عبيد الله محمد بن محمد بن غانم الحافظ بأصبهان يقول : سمعت محمد بن الحسين بن على يقول : مر الشيخ أحمد الخواص على باب الشيخ أبى بكر بن أبى موسى يوم ولد أبو موسى فقيل له : « ولد اليوم للشيخ أبى بكر ابن ، فقال : هذا / المولود يكون ١١/ب ركنا من أركان الدين . مولده تاسع عشر ذى القعدة سنة إحدى ٥ وخمسمائة ، وتوفى يوم الأربعاء منتصف النهار التاسع من جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة . ودفن بالمصلى خلف المحراب ؛ وصنف الأئمة فى مناقبه .

٢٤ ـ محمد بن طاهر بن أحمد بن على[3] الشيبانى ، أبو الفضل بن ابى بكر ، من أهل بيت المقدس ، يعرف بابن القيسرانى ، رحل فى طلب الحديث ١٠ إلى الآقطار ، وصنف كثيرا ، وكان حافظا متقنا متفننا حسن التصنيف . سمع ببيت المقدس أبا الفتح نصر [بن] إبراهيم النابلسى ، وبمصر أبا إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال[4] ، وبدمشق أبا القاسم على بن محمد

---

(١) فى معجم المؤلفين : اللطائف من دقائق المعارف فى علوم الحفاظ والأعارف ـ ع .

(٢) وزيد فى معجم المؤلفين : عوالى التابعين ، وتضييع العمر فى اصطناع المعروف إلى اللئام ، وزيد فى الأعلام : الزيادات ـ جعله ذيلا على أنساب المقدسى ـ ع .

(٣) وأيضا : محمد بن طاهر بن على بن أحمد الحافظ ـ راجع وفيات الأعيان ٣/٤١٥ - ٤١٦ والوافى بالوفيات ٣/١٦٦ - ١٦٨ .

(٤) من الوافى بالوفيات ، وفى الأصل : الجمال ـ ع .

المصيصى، و بمكة أبا القاسم سعيد بن على الزنجانى . و دخل بغداد ، و سمع بها
أبا الحسين أحمد[ابن-[1]] النقور و أبا محمد عبد الله الصريفينى ، و سمع بأصبهان
أبا عمرو عبد الوهاب بن منده و أبا مسعود سليمان الحافظ ؛ و بجرجان
أبا القاسم إسماعيل بن مسعدة ، و بهراة أبا إسماعيل عبد الله الأنصارى
٥ و خلقا كثيرا ، وحدث باليسير لأنه لم يعمر ؛ و روى عنه الحفاظ .
قرأت على أبى طالب بن أبى الفرج التاجر عن أبى زرعة طاهر بن محمد
المقدسى قال : أنشدنى والدى محمد بن طاهر لنفسه :

أضحى العذول يلومنى فى حبهم فأجبته و النار حشو فؤادى
يا عاذلى لو بت محترق الحشا لعرفت كيف تفتت الأكباد
١٠ صدالحبيب وغاب عن عينى الكرى و كأنما كانا على ميعاد

اخبرنى لامع بن أحمد فى كتابه أن يحيى بن عبد الوهاب بن منده أخبره
قال : محمد بن طاهر المقدسى أحد الحفاظ ، حسن الاعتقاد ، و جميل
الطريقة ، كان صدوقا ، عالما بالصحيح و السقيم، كثير التصانيف[2] ، لازما
للأثر . قرأت على المرتضى بن حاتم بمصر عن أبى طاهر السلفى قال :

---

(١) ليست الزيادة فى الأصل ، و هو أبو الحسين بن النقور أحمد بن محمد بن أحمد البغدادى البزاز ، المتوفى سنة ٤٧٠ هـ - العبر ٣/٢٧٢ .

(٢) منها : تاريخ أهل الشام و معرفة الأئمة منهم و الأعلام - مجلدات و معجم البلاد - جزءان ، و تذكرة الموضوعات . و الأنساب المتفقة فى الخط المتماثلة فى النقط و الضبط ، و الجمع بين كتابين الكلاباذى و الأصبهانى فى رجال الصحيحين . و أطراف الغرائب و الأفراد - فى الحديث ، و أطراف الكتب الستة . و إيضاح الإشكال فيمن أبهم اسمه من النساء و الرجال - راجع الأعلام للزركلى ٧/٤ و صفوة التصوف - ع

سمعت الحافظ أبا الفضل محمد بن طاهر المقدسى يقول : كتبت صحيح البخارى و مسلم و أبى داود سبع مرات بالوراقة ، و كتبت سنن ابن ماجه عشر مرات بالوراقة سوى التفاريق / بالرى . قال الحافظ أبو الفضل بن ناصر : محمد بن ١٢/ الف
طاهر ممن لا يحتج به ، صنف كتابا فى « جواز النظر إلى المرد[1] » و أورد فيه حكاية عن ابن معين : رأيت جارية مليحة ، صلى الله عليها ، فقيل له : ٥
تصلى عليها ؟ فقال : صلى الله عليها و على كل مليح ؛ ثم قال : كان يذهب مذهب الاباحة . مولده فى شوال من سنة ثمان و أربعين و أربعمائة ببيت المقدس قرأت فى كتاب أبى الفضائل عبد الله بن أبى بكر بن الخاضبة بخطه : توفى الحافظ محمد بن طاهر المقدسى ببغداد فى الجانب الغربى برباط البسطامى ضحى يوم الخميس عشرين [من -[2]] شهر ربيع الأول سنة سبع ١٠
و خمسمائة ، و دفن فى المقبرة وراء الرباط ؛ و له حجات كثيرة على قدمه ذاهبا و جائيا ، و راحلا و قافلا . وكان له معرفة بعلم التصوف و أنواعه متفننا فيه ، ظريفا مطبوعا ؛ و له تصانيف حسنة مفيدة فى علم الحديث .

٢٥ - محمد بن عمر بن يوسف بن محمد الأرموى[3]. أبو الفضل الفقيه الشافعى[4] . بكر به أبوه و أسمعه من القاضى أبى الخير محمد بن على بن المهتدى ١٥

---

(١) كذا ، لم نجد له ذكرا فى المراجع - ع .

(٢) زيد من وفيات الأعيان - ع .

(٣) نسبة إلى أرمية - .

(٤) ترجم له فى طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٤/٩٢ و الوافى بالوفيات ٤/٣٤٥ .

بالله و أبى الغنائم عبد الصمد بن على بن المأمون و أبى جعفر محمد بن المسلمة و أبى بكر أحمد بن على بن ثابت . أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة قال : انبأ أبو سعيد بن السمعانى قال : محمد بن عمر بن يوسف الأرموى أبو الفضل من أهل ارمية كان قاضى دير العاقول ، و هو إمام متدين ٥ ثقة صدوق صالح ، حسن الكلام فى المسائل ، كثير التلاوة للقرآن ، سألته عن مولده ، فقال : فى سنة تسع و خمسين و أربعمائة . و ذكر عن ابن السمعانى أن مولد الأرموى فى صفر سنة تسع و خمسين ، و توفى رابع رجب سنة سبع و اربعين و خمسمائة و دفن بباب أبرز[1] مقابل التاجية .

١٠ ٢٦ - محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل[2] ، أبو عبد الله بن أبى نصر الحميدى[3] . سمع بالأندلس أبا القاسم أصبغ بن راشد ابن أصبغ اللخمى و أبا محمد عبد الله بن عثمان القرشى و أبا العباس أحمد بن عمر بن أنس العذرى و أبا عمر يوسف النمرى و أبا محمد على ابن حزم الظاهرى ، و لازمه حتى قرأ عليه مصنفاته و أكثر عنه ، و كان ١٥ على مذهبه ، إلا أنه لم يكن يتظاهر بذلك . ثم رحل إلى بلاد الشرق ،

---

(١) من وفيات الأعيان ٣/٤١١ ، و فى الأصل : برز - ع .

(٢) و يصل - بفتح الياء المثناة من تحتها ، و كسر الصاد المهملة و بعدها لام - راجع الوفيات - ع .

(٣) ترجم له فى وفيات الأعيان ٣/٤١٠ ومعجم الأدباء ١٨/٢٨٢ - ٢٨٦ والوافى بالوفيات ٤/٣١٧ - ٣١٨ .

١٢ / ب فسمع بمصر أبا القاسم عبد العزيز بن الحسن الضراب و أبا زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخارى ؛ و بدمياط أبا القاسم عبد البر بن عبد الوهاب بن برد الدمياطى ؛ و بدمشق أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتانى و أبا بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب - وكتب أكثر مصنفاته عنه ؛ و بمكة أبا القاسم سعد بن على الزنجانى . و دخل بغداد فسمع بها ٥ القاضى أبا الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله و أبا جعفر محمد بن أحمد ابن المسلمة . و انحدر إلى واسط و أقام بها مدة ، و سمع بها من القاضى أبى تمام على بن محمد بن الحسن . ثم إنه عاد إلى بغداد و استوطنها ، وكتب بها الكثير عن أصحاب أبى على بن شاذان و غيره ، و صنف كثيرا فى الحديث و غيره . روى عنه أبو بكر الخطيب و ابن ماكولا . و من ١٠ مصنفاته[1] « تجريد الصحيحين للبخارى و مسلم و الجمع بينهما » ، و « تاريخ الأندلس » ، وكتاب « تسهيل السبيل إلى علم الترسيل » ؛ و مولده قبل العشرين و أربعمائة . و توفى فى ليلة الثلاثاء السابع عشر من ذى الحجة سنة ثمان و ثمانين و أربعمائة ، و دفن من الغد بمقبرة باب أبرز[2] بالقرب من قبر

(١) و فى الوافى : و له : الجمع بين الصحيحين ، تاريخ الأندلس ، جمل تاريخ الإسلام ، الذهب المسبوك فى وعظ الملوك ، كتاب ترسل مخاطبات الأصدقاء ما جاء من الآثار فى حفظ الجار ، ذم النميمة ، كتاب الأمانى الصادقة ، كتاب أدب الأصدقاء ، كتاب تحية المشتاق فى ذكر صوفية العراق ، كتاب المؤتلف و المختلف ، كتاب وفيات الشيوخ ، و ديوان شعره - ع .

(٢) فى الأصل - : برز - خطأ - ع .

الشيخ أبى إسحاق الشيرازى[1] ، و صلى عليه الفقيه أبوبكر الشاشى[2] فى جامع القصر ، ثم نقل بعد ذلك فى صفر سنة إحدى و تسعين و أربعمائة إلى مقبرة باب حرب ، و دفن عند قبر بشر الحافى .

٢٧ - محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الخل ، أبو الحسن بن أبى البقاء . الفقيه الشافعى ، أحد الأئمة من أصحاب الشافعى درس المذهب و الخلاف و الأصول على أبى بكر الشاشى . و كان إماما كبيرا فى معرفة المذهب ، و نقل نصوص الشافعى . وكان من الورع و الزهد و التقشف فى غاية . وكان يصلى إماما بالإمام المقتفى لأمر الله ، و صنف كتاب « التوجيه فى شرح التنبيه[3] » فى مجلدين . و سمع الحديث من أبى الخطاب نصر بن أحمد بن البطر[4] و أبى عبد الله الحسين بن أحمد ابن محمد بن طلحة النعالى و أبى عبد الله الحسين بن على بن البسرى . مولده يوم الأربعاء عاشر ربيع الآخر سنة خمس و سبعين و أربعمائة . و توفى فى يوم الأربعاء خامس عشر المحرم سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة و دفن بالوردية . و له شعر لا بأس به ، رحمه الله تعالى و إيانا .

---

(١) تقدمت ترجمته ص ٣ - ع .

(٢) تقدمت ترجمته ص ٣ و راجع أيضا وفيات الأعيان ٣/٣٦٢ - ٣٦٤ و طبقات السبكى ٤/٩٦ و شذرات الذهب ٤/١٦٤ و المنتظم ١٠/١٧٩ و الوافى بالوفيات ٤/٢٨١ .

(٣) فى الوافى ٤/٢٨١ : صنف شرحا للتنبيه - سماه : توجيه التنبيه و هو أول شرح وضع للتنبيه ، و كتابا فى أصول الفقه - و راجع الأعلام للزركلى ٧/٢٣٩ - ع .

(٤) راجع العبر ٣/٣٤٠ - ع .

٢٨ - / محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر ابن الشهرزورى[١]، أبو حامد بن أبى الفضل . و قد تقدم ذكر والده[٢]، ورد بغداد فى صباه ؛ كان عالما فاضلا متضلعا من علم الأدب ، و له النظم المليح ، و كان موصوفا بالبذل و العطاء و الجود و السخاء و التواضع ، و من شعره « فى ساق أسود » :

و أسود معسول الشمائل ناعم الـ ـمفاصل مثل المسك فى اللون و البشر

فبات يرينى الشمس تطلع من دجى إذا ضم يحسدها[٣] و تغرب فى فجر

و له أيضا :

لا تحسبوا أنى امتنعت من البكا عند الوداع تجلدا و تصبرا

لكننى زودت عينى نظرة و الدمع يمنع لحظها أن تنظرا

إن كان ما فاضت فقد ألزمتها صلة السهاد و سمتها هجر الكرا

مولده فى سنة سبع عشرة و خمسمائة ، و توفى بالموصل فى ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست و ثمانين و خمسمائة ـ رحمه الله تعالى .

٢٩ ـ محمد بن محمد بن محمد الغزالى ، أبو حامد بن أبى عبد الله . من أهل طوس[٤]، إمام الفقهاء على الإطلاق ، و ربانى الأمة بالاتفاق ، و مجتهد

(١) له ترجمة فى الوافى ١/٢١٠ و الشذرات ٤/ ٢٨٧ و العبر ٤/٢٥٩ - ع .

(٢) لم نجد ترجمته فيما سبق ، و لعل ابن النجار ذكر ترجمته فى ذيله ـ ع .

(٣) فى الأصل : يحسوها ـ كذا ـ ع .

(٤) و على الهامش : الإمام الغزالى ـ ترجم له فى وفيات الأعيان ٣/٣٥٣ - ٣٥٥ .

زمانه و عين وقته و أوانه . و من شاع ذكره في البلاد و اشتهر فضله
بين العباد ؛ قرأ في صباه طرفا من الفقه ببلده على أحمد الرادكاني[1] ،
ثم سافر إلى جرجان إلى أبي نصر الإسماعيلي ، و علق عنه التعليق ، و عاد
إلى نيسابور فلازم الإمام أبا المعالي الجويني ، و جد و اجتهد حتى برع
٥ في المذهب و الأصول و الخلاف و المنطق ، و قرأ الحكمة و الفلسفة ،
و فهم كلام أرباب هذا العلم ، و تصدى للرد عليهم و إبطال ما ادعوه ،
١٢/ب و صنف في كل فن من هذه العلوم كتبا[2] أحسن تأليفها و أجاد / ترتيبها
و ترصيفها . توفي في يوم الإثنين رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس
و خمسمائة ، و قبره بظاهر الطابران قصبة طوس .

١٠ ٣٠ - محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر ، أبو الفضل السلامي[3].
كان والده من أولاد الترك ، و قد رأيت بخطه في كتاب أشهد عليه

---

(١) من الوافي ، و في الأصل : الداذكاني - خطأ - ع .

(٢) و قال الصفدي في الوافي : و من مصنفاته : البسيط ، و الوسيط و هو عديم النظير في بابه من حسن ترتيبه و عليه العمدة الآن في إلقاء الدروس ، و الوجيز ، و الخلاصة - هذه الأربعة في الفقه ، و من مصنفاته : المستصفى في أصول الفقه ، و المنخول ، و اللباب ، و بداية الهداية ، و كيمياء السعادة ، و المآخذ ، و التحصين ، و المعتقد ، و جوهر القرآن ، و الغاية القصوى ، و فضايح الإباحية ، و غور الدور ، و المنتحل في علم الجدل ، و معيار العلم ، و المضنون به على غير أهله ، و شرح الأسماء الحسنى ، و مشكاة الأنوار ، و المنقذ من الضلال ، و القسطاس المستقيم ، و حقيقة القولين - ع .

(٣) ترجمته في وفيات الأعيان ٣/٤٢٠ .

فيه

فيه المعدلين محمود بن أبي منصور الناصر استورى[1] - و يعرف بمحمد - بن تكسين - و يعرف بعلي - المضافرى التركى الحر ، و لم يكتب لهم هذا النسب فى سماع قط ، توفى والده و هو صغير فكفله[2] جده لأمه أبو حكيم الخبرى الفرضى ، و أسمعه فى صباه شيئا من الحديث يسيرا ، و اشغله بحفظ القرآن و التفقه على مذهب الشافعى ؛ ثم إنه صحب أبا ٥ زكريا التبريزى و قرأ عليه الأدب ، و جد فى طلب الحديث ، و صحب أبا منصور بن الجواليقى فى قراءة الأدب و سماع الحديث . ثم إنه خالط الحنابلة و مال إليهم ، و انتقل[3] عن مذهب الشافعى إلى مذهب ابن حنبل ، و كان إماما حافظا صحيح النقل و الضبط ؛ سمع أبا القاسم على بن أحمد ابن البسرى و أبا طاهر محمد بن أبي الصقر الأنبارى و أبا عبد الله مالك ١٠ البانياسى و أبا محمد رزق الله التميمى و أبا الفوارس طراد الزينبى و أبا الخطاب نصر بن البطر و أبا محمد جعفر بن أحمد السراج . و كانت له إجازات قيمة كابن النقور و الصريفينى و ابن ماكولا و غيرهم من الغرباء أخذها له ابن ماكولا فى رحلته إلى البلاد . أخبرنا شهاب بن محمود المزكى بهراة قال ثنا أبو سعد السمعانى قال : محمد بن ناصر السلامى ١٥ أبو الفضل سكن درب الشاكرية ، حافظ ثقة دين خير متقن متثبت ، له حظ كامل من اللغة و معرفة تامة بالمتون و الأسانيد ، كثير الصلاة ،

(١) كذا مشوه فى الأصل .

(٢) من الوافى ٥/١٠٥ ، و فى الأصل : فكفلته - كذا - ع .

(٣) بهامش الأصل : بئس ما فعل . . . الله ما يستحقه - كذا ، و موضع النقاط مشوه .

دائم التلاوة للقرآن ، مواظب على صلاة الضحى ، غير أنه يحب أن يقع
فى أعراض [الناس ـ [1]] و يتكلم فى حقهم . كان يطالع هذا الكتاب
و يلحق على حواشيه بخطه ما يقع له من مثالبهم. سمعت جماعة من شيوخى
يذكرون أن ابن ناصر و ابن الجواليقى كانا يقرءان الأدب على التبريزى
٥ و يسمعان الحديث على المشايخ ، فكان الناس يقولون : يخرج ابن ناصر
لغوى بغداد و ابن الجواليقى محدثها ، فانعكس الأمر ، فصار ابن ناصر
محدث بغداد و ابن الجواليقى لغويها . مولده فى ليلة الخميس الخامس عشر
من شعبان سنة سبع و ستين و أربعمائة ، و توفى ليلة الثلاثاء الثامن عشر
من شعبان سنة خمسين و خمسمائة . و دفن من الغد بباب حرب ،
١٠ ـ رحمه الله تعالى .

آخر الجزء الأول من المستفاد .

---

(١) زيد من هامش الأصل ـ ع .

١٤/ الف

/ الجزء الثانى

من المستفاد من ذيل تاريخ بغداد

انتقاه كاتبه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامى عرف بابن الدمياطى

لنفسه ثم لمن شاء الله من بعده عفا الله عنه

١٤/ ب ٥

/ 

رب يسر و أعن

٣١ - إبراهيم[1] بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر بن ثعلبة بن سعد بن حلام بن غزية بن أسامة بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل بن نجم، أبو إسحاق الزاهد . من أهل بلخ، دخل بغداد مجتازا ، و سكن الشام إلى حين وفاته، و قد طلب العلم و الحديث ثم استقل بالزهد، و حدث عن ١٠ أبيه أدهم و عن محمد بن زياد صاحب أبى هريرة و الأعمش و محمد بن عجلان و منصور بن المعتمر و يحي بن سعيد و سفيان الثورى و هشام ابن حسان و الأوزاعى، روى عنه بقية بن الوليد و سفيان الثورى و شقيق البلخى و سهل بن هاشم . قال النسائى : أبو إسحاق إبراهيم بن أدهم

---

(١) ترجم له الصفدى فى الوافى ٥ / ٣١٨ - و له ترجمة ممتعة أيضا فى تهذيب ابن عساكر ٢/١٦٧ - ١٩٦ و تهذيب التهذيب ١/١٠٢ - ع .

ثقة مأمون أحد الزهاد، و روى المؤلف بسنده إلى عطاء بن مسلم قال: ضاعت نفقة إبراهيم بن أدهم بمكة [فبقى - [1]] خمسة عشر يوما يستف الرمل، و روى أيضا إلى عبد الله بن الفرج القنطرى العابد قال: اطلعت على إبراهيم بن أدهم فى بستان بالشام و هو مستلق و إذا حية فى فمها طاقة نرجس فما زالت تذب عنه حتى انتبه. و روى أيضا إلى المتوكل بن الحسين قال: قال إبرهيم بن أدهم: الزهد ثلاثة أصناف: فزهد فرض، و زهد فضل، و زهد سلامة؛ فالفرض الزهد فى الحرام، و الفضل الزهد فى الحلال، و السلامة الزهد فى الشبهات. قال محمد بن إسماعيل البخارى: مات إبراهيم بن أدهم سنة إحدى و ستين و مائة، و دفن بسوقين حصن ببلاد الروم. قال أبو داود سليمان بن الأشعث: سمعت أبا توبة الربيع بن نافع يقول: مات إبراهيم بن أدهم سنة اثنتين و ستين و مائة، و دفن على ساحل البحر[2].

٣٢ - إبراهيم[3] بن علی بن يوسف بن عبد الله الفيروزابادی الشيرازى

(١) زيد من هامش الأصل - ع.

(٢) فى تهذيب ابن عساكر ٢/١٩٦: فلما أحس بالموت قال أوتروا إلى قوسى و قبض على قوسه فقبض الله روحه و القوس فى يده، قالوا فدفناه فى بعض الجزائر ببلاد الروم - و راجع لمزيد التحقيق معجم البلدان ٥/١٧٨ - ع.

(٣) كانت هذه الترجمة فى ١٥/الف من الأصل بعد ترجمة أحمد بن إسماعيل الآتية، فحولناها إلى هنا حسب الترتيب الهجائى له ترجمة ممتعة فى الطبقات للسبكى ٣/٨٨ - ١١١ و راجع أيضا وفيات الأعيان ١/٩ - ١٢ و العبر ٣/٢٨٣ و طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة رقم الترجمة ٢٠٠ - ع.

الشيرازى[1]، أبو إسحاق. إمام أصحاب الشافعى و من انتشر فضله فى البلاد ، و فاق أهل زمانه بالعلم و الزهد و السداد ، و أقر بعلمه و ورعه الموافق و المخالف و المعادى و المحالف ، و حاز قصب السبق فى جميع الفضائل و تعزى بالدين و النزاهة على كل الرذائل ، و كان سخى النفس ، شديد التواضع ، طلق الوجه ، لطيفا ظريفا ، كريم العشرة ، سهل الأخلاق ، كثير المحفوظ ٥ للحكايات و الأشعار . ولد بفيروزاباد بليدة بفارس ، و نشأ بها ، و دخل شيراز ، و قرأ الفقه على أبى عبد الله الأنصارى ، و قرأ على أبى القاسم الداركى ، و قرأ الداركى[2] على المروزى[3] ، و قرأ المروزى على ابن سريج[4] ، و قرأ ابن سريج على ابن الأنماطى[5] ، و قرأ ابن الأنماطى علــى المزنى[6] و الربيع بن سليمان[7] ، و قرءا على الشافعى . ثم دخل بغداد سنة خمس عشرة ١٠ و أربعمائة و قرأ على القاضى أبى الطيب الطبرى ، و لازمه حتى برع فى العلم و صار من أنظر أصحابه ، و امتدت إليه الأعين و تقدم على أقرانه . و كان يدرس بمسجده بباب المراتب إلى أن بنى له الوزير نظام الملك

---

(١) و بالهامش : الإمام الشيخ أبو إسحاق رضى الله عنه .

(٢) هو عبد العزيز بن عبد الله ، المتوفى سنة ٣٢٥ هـ - العبر ٢/٣٧٠ .

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد ، المتوفى ٣٤٠ هـ - العبر ٢/٢٥٢ .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن عمر ، المتوفى سنة ٣٠٦ هـ - العبر ٢/٣٢ .

(٥) هو أبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار ، المتوفى سنة ٢٨٨ هـ - العبر ٢/٨١ .

(٦) هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزنى ، المتوفى ٢٦٤ هـ - العبر ٢/٢٨ .

(٧) المتوفى سنة ٢٧٠ هـ - العبر ٢/٤٥ .

أبو على المدرسة على شاطئ دجلة فانتقل إليها ، و درس بها بعد امتناع[1] شديد ، و لم يزل يدرس بها إلى حين وفاته . سمع ببغداد من أبى بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقانى[2] و أبى على الحسن بن شاذان و أبى الطيب الطبرى ، روى عنه الخطيب الحافظ فى بعض مصنفاته شيئا من شعره ،
٥ وكان عارفا بالأدب . و من شعره :

١٥/ب / لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا و قمت أشكو إلى مولاى ما أجد
و قلت يا عدتى[3] فى كل نائبة و من عليه لكشف الضر أعتمد[4]
و قد مددت يدى [5]و الضر مشتمل[5] إليك يا خير من مدت إليه يد
فلا تردنها يا رب خائبة فبحر جودك يروى كل من يرد

١٠ أنشدنى شهاب الحاتمى بهراة قال : أنشدنا أبو سعد بن السمعانى قال : أنشدنا أبو المظفر شبيب بن الحسين القاضى ، أنشدنى أبو إسحاق - يعنى الشيرازى - لنفسه :

جاء الربيع و حسن ورده و مضى الشتاء و قبح برده
فاشرب على وجه الحبيب و وجنتيه و حسن خده

---

(١) فى طبقات السبكى ٣/٩٠ : بعد تمنع شديد - ع .
(٢) من طبقات السبكى ، و فى الأصل : البرقاىٔ - ع .
(٣) التصحيح من طبقات السبكى ص ٩٣ ، و فى الأصل : عزتى - خطأ - ع .
(٤) زيد فى الطبقات بعده بيتا ما نصه :
أشكو إليك أمورا أنت تعلمها ما لى على حملها صبر و لا جلد - ع
(٥ - ٥) و فى الطبقات للسبكى : بالذل مبتهلا - ع .

قال ابن السمعانى : قال لى شبيب : ثم جاء بعد [أن -[1]] أنشدنى هذين البيتين بمدة : كنت جالسا عند الشيخ ، فذكر بين يديه أن هذين البيتين أنشدا عند القاضى يمين الدولة حاكم صور ، بلدة على ساحل بحر الروم ، فقال لغلامه : احضر ذاك الشأن - يعنى الشراب - فقد أفتانا به الإمام أبو إسحاق ، فبكى الإمام و دعا على نفسه ، و قال : ليتنى لم أقل هذين ٥ البيتين قط . ثم قال لى : كيف نردها من أفواه الناس ؟ فقلت : يا سيدى هيهات ! قد سارت به الركبان . كان أبو إسحاق إذا بقى مدة لا يأكل شيئا صعد إلى النصرية فى أعلى بغداد وكان له فيها صديق باقلانى ، فكان يثرد له رغيفا و يشربه[2] بماء الباقلا فربما صعد إليه [3]و كان قد فرغ[3] من بيع الباقلا و يغلق الباب ، فيقف أبو إسحاق و يقرأ "تلك اذا كرة ١٠ خاسرة[4]" و يرجع . كان القاضى أبو الطيب يسمى الشيخ أبا إسحاق «حمامة المسجد» للزومه و اشتغاله بالعلم طول ليله و نهاره . كان الشيخ أبو إسحاق يمشى فى الطريق و معه بعض أصحابه فعرض لهما كلب ، فقال ذلك الفقيه للكلب : اخسأ ! و زجره ، فنهاه الشيخ أبو إسحاق عن ذلك و قال :

---

(١) ليست الزيادة فى الأصل .

(٢) فى الطبقات : يثريه - ع .

(٣-٣) من طبقات الشافعية ، و فى الأصل : و يكتب مدفوع - كذا .

(٤) سورة ٧٩ آية ١٢ - و راجع طبقات الشافعية لمزيد التفصيل - ع .

لم طردته عن الطريق ؟ أما عرفت أن الطريق بينى و بينه مشترك . قال : ابن الخاضبة : سمعت الشيخ أبا إسحاق يقول : لو عرض هذا الكتاب الذى صنفته ـ و هو المهذب - على النبى صلى الله عليه و سلم [لقال ـ [1]]
٥ هذا هو[2] شريعتى [التى - [3]] أمرت بها أمتى ، قال الحافظ السلفى : سألت أبا غالب شجاع بن فارس[4] الذهلى عن أبى إسحاق إبراهيم بن على الشيرازى ، فقال : إمام أصحاب الشافعى و المقدم عليهم فى وقته ببغداد ، كان ثقة ورعا صالحا عالما بمعرفة الخلاف علما لا يشاركه فيه أحد ، سمعت منه شيئا من حديثه و مصنفاته[5]. مولده سنة ثلاث و تسعين وثلاثمائة ، و توفى ليلة الأحد.
١٠ و دفن يوم الأحد الحادى و العشرين من جمادى الآخرة سنة ست و سبعين و أربعمائة ، و قيل : إن مولده سنة خمس و تسعين .

٣٣ ـ أحمد[6] بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس ، أبو الخير القزوينى الزاهد الربانى رئيس أصحاب الشافعى . كان إماما فى المذهب

---

(١) زيد من طبقات الشافعية ـ ع .

(٢) ليس فى الطبقات ـ ع .

(٣) من الطبقات ـ ع .

(٤) كذلك من « غالب » إلى « فارس » ـ ترجم له أدناه رقم ٨٨ .

(٥) فى معجم المؤلفين ١/٦٨ : من مؤلفاته : المهذب فى الفقه، النكت فى الخلاف ، اللمع وشرحه ، التبصرة فى أصول الفقه ، المعونة فى الجدل ، طبقات الفقهاء ـ ع .

(٦) التصحيح من العبر ٤/٢٧١ والشذرات ٤/٣٠٠ و طبقات القراء ١/٣٩ ، و وقع فى الأصل : محمد ـ خطأ ـ و كانت هذه الترجمة فى ١٤/ب و ١٠/الف =

و الخلاف

و الخلاف و التفسير و الحديث . و رحل من بلدة قزوين إلى نيسابور ، فأقام بها عند الفقيه محمد بن يحيى ، و قرأ عليه و لازمه حتى برع فى العلم . دخل بغداد و عقد بها مجلس الوعظ و سارت وجوه الدولة إليه ملتفة ، و كثر التعصب له ، و كان يجلس بالنظامية و بجامع القصر و يحضر مجلسه الخلق الكثير و الجم الغفير ، ثم ولى التدريس بالمدرسة النظامية ٥ فى رجب / سنة تسع و ستين و خمسمائة ، و درس بها ، و عقد مجلس الوعظ ١٥/ الف إلى أوائل سنة ثمانين و خمسمائة ، ثم إنه طلب العود إلى بلاده فأذن له فى ذلك ، فعاد إلى قزوين و أقام بها إلى حين وفاته . سمع بقزوين أبا سعد إسماعيل ، و بنيسابور أبا عبد الله الفراوى و أبا القاسم زاهرا[1] ، و أبا بكر [2]وجيه بن[2] طاهر الشحامى ، و ببغداد أبا الفتح محمد بن عبد الباقى ١٠ ابن أحمد بن سليمان . و أملى بجامع القصر و بالنظامية عدة أمالى ، و كان كثير العبادة ، دائم الذكر ، كثير الصلاة و الصيام و التهجد و التقلل من الطعام ، حتى ظهر ذلك على وجهه و غير لونه ، و كان لا يفتر لسانه من التسبيح فى جميع حركاته و سائر أحواله . مولده سنة اثنتى عشرة و خمسمائة فى رمضان . سمعت أبا المناقب محمد بن أحمد القزوينى يقول : ١٥ ولد والدى فى السابع و العشرين من رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة

= من الأصل قبل إبراهيم بن على بن يوسف ، كما نبهنا على ذلك ـ ع .

(١) راجع ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٨٨ – ع .

(٢-٢) التصحيح من العبر ٤ / ١١٣ من ترجمته و طبقات الشافعية ٤ / ٣٥ ، و فى الأصل : مهدا إلى ـ كذا ـ ع .

بقزوين، و توفى بها فى يوم الجمعة الحادى و العشرين من المحرم سنة تسع و ثمانين و خمسمائة، رحمه الله تعالى.

١٦ / الف ٣٤ - / أحمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر، أبو عبد الرحمن النسائى[١] الحافظ. أحد الأئمة الأعلام. صنف «السنن» و غيرها[٢] من الأدب، و له الرحلة الواسعة. قدم بغداد، وكتب بها عن جماعة من الشيوخ، ٥ و دخل الشام و مصر و أقام هناك إلى حين وفاته، و حدث عن قتيبة ابن سعيد و إسحاق بن راهويه و إسحاق بن شاهين و إبراهيم بن سعيد الجوهرى و أحمد بن بكار بن أبى ميمونة و أحمد بن جعفر بن عبد الله و أحمد بن عبد الله بن الحكم و هناد بن السرى و عيسى بن حماد زغبة[٣] ١٠ و أحمد بن عيسى التسترى و أحمد بن عبد الواحد بن عبود، روى عنه ابنه عبد الكريم و أبو بشر الدولابى. قال الحاكم أبو عبد الله بن البيع[٤] الحافظ: حدثنى على بن عمر الحافظ أنه لما امتحن بدمشق - اعنى النسائى -

(١) ترجم له فى وفيات الأعيان ١/٥٦-٦٠ نسبة إلى نسا، مدينة بخراسان و هو أحمد بن على بن شعيب.

(٢) من تصانيفه: السنن الكبرى و الصغرى، الخصائص فى فضل على بن أبى طالب و أهل البيت، كتاب الضعفاء و المتروكين، مناسك النسائى، و جمع مسند مالك بن أنس، و مسند على بن أبى طالب - راجع معجم المؤلفين ١/٢٤٤ و العبر ٢/١٢٣ - ع.

(٣) هو التجيبى - راجع العبر ١/٤٥٢ - ع.

(٤) ترجمته فى الوافى بالوفيات ٣/٣٢٠ - ٣٢١.

قال : احملونى إلى مكة ! فحمل إلى مكة و توفى بها . و هو مدفون بين الصفا و المروة ، و كانت وفاته فى شعبان سنة ثلاث و ثلاثمائة . قال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفى : أحمد بن شعيب بن على ابن سنان بن بحر النسائى يكنى أبا عبد الرحمن قدم مصر قديما، وكتب بها وكتب عنه ، و كان إماما فى الحديث ، ثقة ثبتا حافظا ، وكان خروجه ٥ من مصر فى ذى القعدة سنة اثنتين و ثلاثمائة ، و توفى بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث و ثلاثمائة . ذكر الحافظ أبو القاسم على بن عساكر أن أبا عبد الرحمن النسائى سئل عن مولده ، فقال : يشبه أن يكون سنة خمس عشرة و مائتين .

٣٥ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران[١] ، ١٠ أبو نعيم الحافظ ، سبط محمد بن يوسف البناء. الزاهد من أهل أصبهان ، تاج المحدثين و أحد أعلام الدين و من جمع الله له فى الرواية و الحفظ و الفهم و الدراية ، فكانت تشد إليه الرحال و عاجز[٢] إلى بابه الرجال . سمع بأصبهان أباه و أبا محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، و أبا القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى[٣] و أبا بكر محمد بن إسحاق بن أيوب و أبا بكر ١٥

(١) فى وفيات الأعيان ١/٧٥ ان جده مهران أسلم ، إشارة إلى أنه أول من أسلم من أجداده .

(٢) فى معنى تزاحم .

(٣) و له ترجمة فى الشذرات ٣/٣٠ و العبر ٢/٣١٥ - ع .

محمد بن جعفر المغازلى و أبا عمر محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال[1]
و أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ و أبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق
الخشاب و أبا أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى ، و بمكة
أبا بكر محمد بن الحسين الآجرى / و أبا العباس أحمد بن إبراهيم بن على ١٦/ب
٥ الكندى و أبا الفضل العباس بن أحمد الجرجانى ، و بواسط أبا عبد الله
محمد بن أحمد بن محمد بن شعبان و أبا بكر محمد بن حبيش بن خلف
الخطيب ، و بالبصرة أبا بكر محمد بن على بن مسلم ، و بالأهواز القاضى
أبا بكر محمد بن إسحاق الأهوازى و أبا الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق
الدقيق و أبا على الحسين بن محمد بن أحمد بن يزيد الشافعى ، و بالكوفة
١٠ أبا الحسين محمد بن الطاهر بن الحسين بن محمد بن جعفر بن عبد الله
و أبا عبد الله محمد بن محمد بن على بن خلف بن مطر ، و بجرجان أبا أحمد
محمد بن أحمد بن الغطريف ، و بنيسابور أبا عمرو محمد بن أحمد بن
حمدان و الحاكم أبا أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، و خلقا كثيرا .
و جمع معجما لشيوخه ، و حدث بالكثير من مسموعاته و مصنفاته . و صنف[2]
١٥ كثيرا ، منها : « حلية الأولياء » و « المستخرج على الصحيحين » ذكر فيها

(١) فى طبقات الشافعية ٣/٨ و العبر ٢/ ٢٨٢ : هو أبو أحمد العسال – ع .
(٢) قال السبكى فى الطبقات ٣/ ٩ : و من مصنفاته : حلية الأولياء ، وهى من أحسن الكتب كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله كثير الثناء عليها ويحب تسميعها ، وله أيضا كتاب معرفة الصحابة ، وكتاب دلائل النبوة ، وكتاب المستخرج على البخارى وكتاب المستخرج على مسلم ، وكتاب تاريخ أصبهان ، و كتاب صفة الجنة ، وكتاب فضائل الصحابة ، و صنف شيئا كثيرا من المصنفات الصغار – ع .

أحاديث

أحاديث ساوى فيهـا البخارى و مسلما ، و أحاديث علا عليهما فيها[1] كأنهما سمعاها منه ، أو ذكر فيها حديثا كأن البخارى و مسلما سمعاه ممن سمعه منه ، أو بلغ فى رئاسة علم الحديث ما لم يبلغه غيره . قرأت عـلى محمود بن الحداد عن أبى طاهر الحافظ ، قال : سمعت السيد حمزة ـ يعنى ابن العباس العلوى الأصبهانى بهمذان ـ يقول : كان أصحاب الحديث فى ٥ مجلس أحمد بن الفضل الباطرقانى[2] يقولون و أنا أسمع . بقى أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير ، لا يوجد شرقا و غربا أعلى إسنادا و لا أحفظ منه . وكانوا يقولون : لما صنف كتاب «حلية الأولياء» حمل إلى نيسابور حالة حياته ، فاشترى هناك بأربعمائة دينار . قال الحافظ أبو بكر الخطيب : و قد رأيت لأبى نعيم أشياء يتساهل فيها ، منها أن يقول فى الإجازة : أنا[3] من ١٠ غير أن يبين ! و الله أعلم . قال عبد العزيز النخشبى : لم يسمع أبو نعيم مسند الحارث[4] بتمامه من أبى بكر بن خلاد ، فحدث به كله ! مولده فى رجب سنة ست و ثلاثين و ثلاثمائـة . و توفى بـكرة يوم الاثنين العشرين[5]

(١) فى الأصل : منهما ـ كذا .

(٢) جاءت بدون تنقيط نسبة إلى باطرقان ، ذكر فى معجم البلدان ١/٤٤٣ .

(٣) كذا ، و فى الطبقات ٣/ ١٠ : أخبرنا ـ و راجعه لمزيد التفصيل .

(٤) التصحيح من الطبقات للسبكى و فيه : لم يسمع أبو نعيم مسند الحارث بن أبى أسامة بتمامه فحدث به كله ، و فى الأصل : الحرب ـ ع .

(٥) كذا فى الطبقات ، و فى الوفيـات : و توفى فى صفر ، و قيل يوم الاثنين الحادى و العشرين من المحرم ـ ع .

من المحرم سنة ثلاثين و أربعمائة ، و دفن وقت الظهر بمردنان تحت قبر أبى القاسم السودرجانى ، و صلى عليه محمد بن عبد الواحد الفقيه . و حكى بعضهم أنه رأى فى المنام قائلا يقول له : من أحب أن يستجاب دعوته فليدع عن قبر أبى نعيم سبط محمد بن يوسف - رحمه الله تعالى .

٣٦ - أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن[1] بن عبد الله بن الحسن بن أحمد[2] بن/ عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبى الحديد أبو الحسن السلمى . من أهل دمشق من بيت مشهور بالحديث و الرواية. سمع الحديث بدمشق من أبى طاهر الخشوعى[3] ، و سافر إلى مصر فسمع بها من أبى القاسم هبة الله التوحيدى و إسماعيل بن صالح بن ياسين . و قدم علينا بغداد طالبا للحديث و هو شاب فى سنة سبع و تسعين و خمسمائة ، و سمع معنا من جماعة من أصحاب ابن الحصين و أبى بكر بن عبد الباقى و عاد إلى دمشق ، ثم إنه سافر إلى أصبهان و أقام بها مدة فى سنة ثمان و ستمائة ، و حصل من الكتب و الأجزاء[4] عدة أحمال ، و عاد بها إلى بلاده ، ثم إنه أقام بحران و سكن بعض قراها إلى حين وفاته ، و حدث هناك و كتب عنه . أنشدنى أبو الحسن أحمد بن أبى الحديد السلمى من حفظه

(١) ذكر سبط ابن الجوزى فى مرآة الزمان ص ٢١١ أنه توفى سنة ٥٤٧ هـ .
(٢) ذكره الذهبى فى العبر ٣/٢٦٩ و فيه : أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبى الحديد السلمى أحد رؤساء دمشق و عدولها - ع .
(٣) التصحيح من العبر ٤/ ٣٠٢ من ترجمته ، و فى الأصل : الحسوعى - ع .
(٤) فى الأصل : الأجرا - ع .

بغداد قال : أنشدنى أبو العباس أحمد بن ناصر قال : أنشدنا محمد بن الحرانى[1] لنفسه فى غلام اسمه سهم و قد التحى[2] :

قالوا التحى السهم قلت حصّنْ حشـاك فالآن لا تطيش
فالسهم لا ينفـذ الرمايا إلا إذا كان فيـه ريش

مولده بدمشق فى جمادى الآخرة سنة سبعين و خمسمائة ، و توفى فى أحد ٥ الربيعين من سنة خمس و عشرين و ستمائة بالذهبانية من قرى حران ، و دفن بها .

٣٧ - أحمد بن على بن بختيار بن عبد الله ، أبو القاسم الصوفى[3]

كان والده أستاذ دار الخلافة . و نشأ أبو القاسم هذا متأدبا فاضلا ، حسن الطريقة متدينا صالحا ، له معرفة بالأدب ، و هو مقيم برباط والده ١٠ بباب الجعفرية . أنشدنى أحمد بن على بن بختيار لنفسه :

أعاذلتى فى الحب هل غير ذاك فانى لأسباب الهوى غير تارك
دعينى و أوصافى فلست بعاشق إذا رمت ميلا عن طريق المهالك
أرى الحب أن ألقى المنية مسفرا إذا شئت أن ألقى عذاب المضاحك
أيا ظبية الوعساء إن حال بيننا سباسب تنضى ناجيات الرواتك ١٥

---

(١) وقع فى الأصل : البحرانى ـ خطأ ـ ع .

(٢) أى ظهرت له لحية .

(٣) له ذكر فى مرآة الزمان ٨ / ٢٥٠ ، و لوالده ترجمة فى ذيل تاريخ بغداد ص ٨٤٤ (الخطى) وفاته سنة تسعين و خمسمائة ـ ع .

فلست بناس وقفة لم تزل بها دماء المآقى سافحات المسافك
تربعت من دون الأراكة معهدا و غادرت عهدى بين تلك الأرائك
فملت[1] إلى الواشى وكنت غرية إذا ما سعى الواشى بما غير ذلك
ألم تعلمى أنى ألم بعالج و أشتاق آثارا حلت من جمالك

٥ سألت أبا القاسم بن بختيار عن مولده ، فقال : فى أحد الربيعين سنة خمس و ستين و خمسمائة ، و توفى ليلة الخميس الثامن و العشرين من جمادى الآخرة من سنة اثنتين و أربعين و ستمائة ، و دفن من الغد برباط والده رحمه الله .

٣٨ - / أحمد بن على بن ثابت بن أحمد بن مهدى الخطيب، أبو بكر ١٧/ب

١٠ الحافظ[2] إمام هذه الصنعة[3] و من انتهت إليه الرئاسة فى الحفظ و الإتقان و القيام بعلوم الحديث . نشأ ببغداد و قرأ القرآن بالروايات ، و قرأ الفقه على القاضى أبى الطيب الطبرى ، و علق عنه شيئا من الخلاف ، ثم إنه اشتغل بسماع الحديث من الشيوخ ببغداد ، ثم رحل إلى البصرة . سمع سنن أبى داود من القاضى أبى عمر الهاشمى ، و توجه إلى خراسان فسمع

١٥ بها من أصحاب الأصم ، ثم إنه خرج إلى الشام حاجا فى سنة خمس

(١) كذا فى الأصل .

(٢) ترجم له فى الوفيات ١/٧٦ - ٧٨ و معجم الأدباء ٤/١٢ - ٤٥ حيث ظهرت ترجمته فى الحاشية ص ١٤ نقلا عما أورده ابن خلكان عن ابن النجار فى الذيل .

(٣) أى التاريخ الذى ذيل عليه ابن النجار كما انتقاه الدمياطى هنا بالمستفاد .

و أربعين

و أربعين و أربعمائة ، و سمع بدمشق و صور ، و حج تلك السنة ، و قرأ صحيح البخارى فى خمسة أيام بمكة على كريمة المروزية . و رجع إلى بغداد و صار له قرب من الوزير أبى القاسم بن المسلمة ، فلما وقعت فتنة البساسيرى[1] ببغداد فى سنة خمسين و أربعمائة و قبض على الوزير ، استتر الخطيب و خرج إلى الشام ، وكان يتردد ما بين صور و دمشق ، ثم عاد إلى بغداد ٥ فى آخر عمره ، سمع ببغداد أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه و أبا الحسن أحمد بن محمد بن الصلت و أبا عمر عبد الواحد بن عبد الله بن مهدى ، و بالبصرة القاضى أبا عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ، و بنيسابور القاضى أبا بكر أحمد الحرشى ، و بأصبهان أبا نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، و بالرى أبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن فضالة ، و بهمذان ١٠ أبا منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز ، و بدمشق أبا الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أبى نصر ، و بصور أبا الفرج عبد الوهاب ابن الحسين بن الغزال ، و بحلب أبا الفتح أحمد بن على بن محمد النحاس .

و من شعره :

الشمس تشبهه و البـدر يحكيه و الدر يضحك و المرجان من فيه ١٥

---

(١) و فى المنتظم قال : و لما جاءت نوبة البساسيرى استتر الخطيب ، و خرج من بغداد إلى الشام و أقام بدمشق ثم خرج إلى صور ثم إلى طرابلس و إلى حلب، ثم عاد إلى بغداد فى سنة اثنتين وستين فأقام بها سنة ، ثم مات ـ راجع معجم الأدباء .

و من سرى و ظلام الليل معتكر[1] فوجهه عن ضياء البدر يغنيه[2]
زوى[3] له الحسن حتى حاز أحسنه لنفسه و بقى للناس باقيه
فالعقل[4] يعجز عن تحديد غايته و الوهم[5] يقصر عن فحوى معانيه
يدعو القلوب فتأتيه مسارعة مطيعة الأمر منه ليس تعصيه
٥ سألته زروة يوما [6]أفوز بها فأظهر[6] الغضب المقرون بالتيه
و قال لى دون ما تبغى و تطلبه تناول الفلك الأعلى و ما فيه
١٨ / الف / رضيت يا معشر العشاق منه بأن أضحيت[7] يعلم[8] أنى من محبيه
و أن يكون فؤادى فى يديه لكى يميته بالهوى منه و يحييه

و له:

١٠ لو قيل لى ما تمنى قلت فى عجل أخا صدوقا أمينا غير خوان
إذا فعلت جميلا ظل يشكرنى و إن أسأت تلقانى بغفران
و يستر العيب فى سخط وحال رضى و يحفظ الغيب فى سر و إعلان
و أين فى هذا الخلق عز مطلبه فليس يوجد ما كر الجديدان

---

(١) التصحيح من معجم الأدباء ص ٣٨، و وقع فى الأصل: معترك - ع.
(٢) من المعجم، و فى الأصل: تغنيه - ع.
(٣) فى المعجم: زوى - بالمهملة - ع.
(٤) فى الأصل فوقه: فالعين - ع.
(٥) فى المعجم: الوحى.
(٦-٦) فى المعجم: فأعجزنى و أظهر - ع.
(٧) فى المعجم: أصبحت - ع.
(٨) فى متن المعجم: اعلم، و فى هامشه: «فى الأصل: تعلم» - ع.

مولده فى يوم الخميس لست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين و تسعين و ثلاثمائة. قال : فأول ما سمعت الحديث، و قد بلغت إحدى عشرة سنة فى المحرم سنة ثلاث و أربعمائة . قال الأمير أبو نصر على بن هبة الله ابن على بن ماكولا الحافظ : و بعد فان أبا بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى كان أحد[1] الأعيان ممن شاهدناه معرفة و إتقانا ٥ و حفظا و ضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و تفهما[2] فى علله و أسانيده و خبرة[3] برواته و ناقليه ، و علما بصحيحه و غريبه و فرده و منكره و سقيمه و مطروحه ، و لم يكن للبغداديين بعد أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى من يجرى مجراه ، و لا قام بعده مهتما[4] بهذا الشأن سواه ، فقد استفدنا كثيرا من هذا اليسير الذى نحسنه به و عنه ، وتعلمنا ١٠ شطرا من هذا القليل الذى نعرفه بتنبيهه و منه ، فجزاه الله تعالى عنا الخير و لقاه الحسنى ، و لجميع مشايخنا و أئمتنا و لجميع المسلمين . حضر أبو بكر الخطيب درس الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، فروى الشيخ حديثا من رواية بحر بن كثير[5] السقائى . ثم قال للخطيب : ما تقول فيه ؟ فقال الخطيب : إن أذنت لى ذكرت حاله . فأسند الشيخ أبو إسحاق ظهره من الحائط ١٥

(١) فى المراجع : آخر – ع .

(٢) فى تهذيب ابن عساكر : تفننا ، وكذا فى طبقات الشافعية – ع .

(٣) من تهذيب ابن عساكر ، و فى الأصل : خبريه – ع .

(٤) كذا فى الأصل ، و فى تهذيب ابن عساكر : منهم .

(٥) من المراجع ، و فى الأصل : كنيز .

و قعد مثل ما يقعد التلميذ بين يدى الأستاذ يستمع كلام الخطيب ، و شرع الخطيب فى شرح أحواله و يقول : قال فيه فلان كذا ، و قال فلان كذا . و شرح أحواله شرحا حسنا و ما ذكر فيه الأئمة من الجرح و التعديل إلى أن فرغ منه ، فأثنى الشيخ أبو إسحاق عليه ثناء حسنا و قال : هو دار قطنى
٥ عهدنا . لما رجع أبو بكر الخطيب من الشام كانت له ثروة من الثياب و العين ، و ما كان له عقب . فكتب إلى القائم بأمر الله : إنى إذا مت يكون مالى لبيت
١٨/ب المال فأذن لى / حتى أفرق مالى على من شئت ! فأذن له الخليفة فى ذلك ، ففرقها على أصحاب الحديث . ذكر بعض مصنفاته[1] : "تاريخ بغداد" ، مائة و ستة أجزاء[2] ، " المؤتلف و المختلف " أربعة و عشرون جزءا ، "المتفق
١٠ و المفترق" ثمانية عشر جزءا ، "تلخيص المتشابه"، "الجامع لأخلاق الراوى و آداب السامع"، "الكفاية[3]" ، "رافع الارتياب فى المقلوب[4] من الأسماء و الأنساب[5]"، "كتاب الفقيه و المتفقه"، " السابق و اللاحق " "المكمل فى بيان المهمل "، "تميز المزيد[6] فى متصل الأسانيد " ، " التبيين

---

(١) قال ياقوت فى المعجم : وله ستة وخمسون مصنفا بعيدة المثل، و فى الأعلام للزركلى ١٠/١٦٦ وليوسف العش الدمشقى كتاب «الخطيب البغدادى مؤرخ بغداد و محدثها» أورد فيه أسماء ٧٩ كتابا من مصنفاته – ع .

(٢) و زيد فى المعجم : كتاب شرف أصحاب الحديث – ع .

(٣) زيد فى المعجم : فى معرفة علم الرواية – ع .

(٤) فى المعجم : القلوب – ع .

(٥) فى المعجم : الألقاب – ع .

(٦) من المعجم ، و فى الأصل : تخير المريد – خطأ – ع .

لأسماء المدلسين "، " سهو أصحاب الحديث "، "من وافقت كنيته اسم أبيه " ، "تقييد العلم "، " كتاب البخلاء "، " كتاب الطفيليين "، " كتاب القنوت " ، "قبض العلم[1] "، "الغسل للجمعة "، "الجهر بالتسمية "، "منهج[2] سبيل[3] الصواب فى أن التسمية آية فى فاتحة الكتاب " ، " من حدث و نسى "، "صلاة التسبيح "، "اقتضاء العلم[4] العمل "[5] . أنشدنى جعفر بن على الهمذانى فى ٥ الإسكندرية قال: أنشدنى أبو طاهر السلفى الحافظ لنفسه فى مصنفات الخطيب :

تصانيف ابن ثابت الخطيب ألذ من الصبا الغض[6] الرطيب

تراها إذ[7] رواها من حواها[7] [8]رياضا للفتى اليقظ اللبيب[8]

و يأخذ حسن ما قد ضاع[9] منها بقلب الحافظ الفطن الأريب

فأية راحة و نعيم عيش يوازى كتبها[10] بل أى طيب ١٠

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : من صنف فقد جعل عقله على طبق يعرضه

---

(١) و فى تذكرة الحفاظ ٣/١١٤٠ : طرق قبض العلم - ثلاثة أجزاء - ع .

(٢) من المعجم ، و فى الأصل : نهج - ع .

(٣) ليس فى المعجم .

(٤) من المعجم ، و فى الأصل : للعلم - و فى التذكرة : اقتضاء العلم - جزء - ع .

(٥) وراجع لمزيد التفصيل تذكرة الحفاظ ٣/١١٣٩-١١٤٠ - ع .

(٦) التصحيح من المراجع ، و فى الأصل : الغد - مصحف - ع .

(٧ - ٧) فى المعجم : حواها من رواها - ع .

(٨-٨) فى المعجم : رياضا تركها رأس الذنوب .

(٩) فى المعجم : صاغ .

(١٠) هكذا فى التذكرة ، و فى المعجم: كتبه، و فى طبقات السبكى : عيشها - ع .

على الناس . تقدم رئيس الرؤساء إلى الخطباء و الوعاظ أن لايرووا
حديثا حتى يعرضوه على الخطيب ، فما ذكر صحته أوردوه ، و ما رده
لم يذكروه . و أظهر بعض اليهود كتابا و ادعى أنه كتاب رسول الله
صلى الله عليه و سلم باسقاط الجزية عن أهل خيبر و فيه شهادات الصحابة
٥ و ذكروا أن خط على بن أبى طالب فيه ، و حمل الكتاب إلى رئيس
الرؤساء ، فعرضه على الخطيب ، فتأمله ثم قال : هذا مزور ! قيل له : و من
أين قلت ذلك ؟ فقال : فى الكتاب شهادة معاوية بن أبى سفيان . و معاوية
١٩/ الف أسلم عام الفتح سنة ثمان ، و خيبر فتحت سنة سبع / و لم يكن مسلما
فى ذلك الوقت و لا حضر ما جرى ، و فيه شهادة سعد بن معاذ الأنصارى
١٠ و مات يوم بنى قريظة بسهم أصابه فى أكحله[1] يوم الخندق ، و ذلك قبل
فتح خيبر بسنتين . فاستحسن ذلك منه و لم يجزهم على ما فى الكتاب .
قال أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون : توفى الخطيب ضحوة نهار
يوم الاثنين ، و دفن يوم الثلاثاء ثامن ذى الحجة سنة ثلاث و ستين
و أربعمائه ، و دفن بباب حرب إلى جنب بشر بن الحارث ، و صلى عليه
١٥ فى جامع المنصور ، و تقدم عليه القاضى أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى
بالله و تصدق بجميع ماله و هو مائتا دينار ، فرق ذلك على أصحاب الحديث
و الفقهاء و الفقراء فى مرضه ، و وقف جميع كتبه على المسلمين و أخرجت
من حجرة تلى النظامية فى نهر مقلى[2] ، و تبعه الفقهاء و الخلق العظيم ، و كان

(١) من المراجع ، و فى الأصل : اكلحه - خطأ .
(٢) حى فى بغداد .

بين يدي الجنازة جماعة ينادون : هذا الذى كان يذب[1] عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ، هذا الذى كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم . مولده سنة إحدى[2] و تسعين و ثلاثمائة .

أخبرنا أبو البركات الأمين بدمشق أنبأ عمى أبو القاسم الحافظ قال : قرأت بخط غيث بن على قال أبو القاسم مكى بن عبد السلام المقدسى : كنت ٥ جالسا[3] فى منزل الشيخ أبى الحسن الزعفرانى ببغداد ليلة الأحد الثانى عشر من ربيع الأول سنة ثلاث و ستين و أربعمائة فرأيت فى المنام عند السحر كأنا اجتمعنا عند الشيخ أبى بكر الخطيب فى منزله بباب المراتب لقراءة التاريخ على العادة ، فكان الشيخ الإمام جالسا[4] و الشيخ الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسى عن يمينه و عن يمين الفقيه نصر رجل جالس ١٠ لا أعرفه فسألت عنه ، فقلت : من هذا الرجل الذى لم تجر عادته بالحضور معنا ؟ فقيل لى : هذا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، جاء ليسمع التاريخ . فقلت فى نفسى : هذه جلالة للشيخ أبى بكر إذ يحضر النبى صلى الله عليه و سلم مجلسه ، فقلت فى نفسى : و هذا أيضا رد لقول من يعيب التاريخ و يذكر أن فيه تحاملا على أقوام[5] - رحمه الله . ١٥

---

(١) يعنى « يدافع » .

(٢) و على الهامش : اثنين ؟ (بالاستفهام) .

(٣) فى الطبقات ٣ / ١٥ : نائما - ع .

(٤) من الطبقات ، و فى الأصل : جالس - ع .

(٥) و زيد فى الطبقات : و شغلنى التفكر فى هذا عن النهوض إلى رسول الله=

١٩ / ب ٣٩ - / أحمد بن على بن محمد بن برهان الوكيل ، أبو الفتح[١]. الفقيه الشافعى[٢]، تفقه فى صباه على مذهب أحمد بن حنبل على أبى الوفاء بن عقيل ، ثم انتقل إلى مذهب الشافعى ، و قرأ على أبى بكر الشاشى و أبى حامد الغزالى ، وكان ذكيا ، خارق الذهن . ولم يزل يبالغ فى الطلب ٥ و الاشتغال و الحفظ و التحقيق و حل المشكلات و استخراج المعانى حتى صار يضرب به المثل . ولى التدريس بالنظامية ، ثم عزل عنها . سمع الحديث بنفسه من أبى طاهر أحمد بن الحسن الكرخى و أبى الخطاب نصر بن أحمد بن البطر و أبى عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعال . توفى يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى [الأولى - [٣]] ١٠ من سنة ثمان عشرة و خمسمائة ، و صلى عليه بجامع القصر و دفن بباب أبرز[٤] .

=صلى الله عليه وسلم وسؤاله عن أشياء كنت قد قلت فى نفسى أسأله عنها، فانتبهت فى الحال و لم أكلمه صلى الله عليه و سلم توفى الخطيب فى السابع من ذى الحجة سنة ثلاث و ستين و أربعمائة ببغداد - ع .

(١) له ترجمة وجيزة فى وفيات الأعيان - ع .

(٢) فى طبقات الشافعية ٤/٢ فى ترجمته، ولد فى شوال سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

(٣) زيد من الطبقات ، و فى الوفيات : وفاته سنة عشرين و خمسمائة - ع .

(٤) فى طبقات الشافعية : وله مصنفات فى أصول الفقه منها الأوسط ، والوجيز و غير ذلك . و فى الأعلام للزركلى ١٦٧/١ من تصانيفه : البسيط ، والوسيط ، و الوجيز فى الفقه و الأصول - ع .

٤٠ ـ أحمد بن على بن المعمر بن محمد بن المعمر بن أحمد بن محمد ابن محمد بن عبيد الله العلوى الحسينى[١]، نقيب الطالبيين ببغداد . ولى النقابة على الطالبيين بعد أبيه فى سنة ثلاثين وخمسمائة ، ولم يزل على ولايته إلى[٢] حين وفاته ، وكان يسكن بالحريم الظاهرى[٣] فى دار له مشرفة على دجلة . سمع أبا الحسن على بن محمد بن على بن العلاف ٥ وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى ، وكان مجدا فى الرواية ، وكان يشعر شعرا حسنا ، وينثر نثرا فائقا[٤]، فمن شعره :

دمع يخد وجنة تتخدد وجوى يزيد وزفرة تتجدد
وصبابة ترمى وصبر نافر وضنى يجول وجور وجد يلبد
وهوى يشعب فكرتى ويذيبنى شوقا يقسمه كواعب خُرّد ١٠
وحنين قلب واشتجار وساوس ودوام تهيام وجفنى يسهد
وأنين خلب محدق وغرام وجد معلق وجوارح تتلبد
ونحول جسم واضح وسقام حب فاضح وحياد عقل يشرد
وغريم تذكار مقيم ساخط أبدا علىّ رسوله يتمرد

(١) جاءت ترجمته فى معجم الأدباء ٤/٧٠ - ٧٢ .
(٢) فى الأصل : « على » .
(٣) ناحية فى بغداد ـ كذا أيضا فى معجم الأدباء ص ٧١ .
(٤) فى الأعلام للزركلى ١/١٦٨ : له رسائل فى مجلدين ـ وراجع أيضا الشذرات ٤/٢٣١ و المنتظم ١٠/٢٤٧ - ع .

و تلفت نحو الديار و إنا يحي بها دمعي الفتى لا يجمد
و تطلع نحو الغوير و لوعه لسيارها شغفا يخب و يزبد[1]
و تنسم[2] الأنباء في رأد الضحى و تنفس الصعداء إذ لا موعد

٢٠/الف / قرأت بخط النقيب أبي عبد الله: المولد في شوال سنة ثلاث و سبعين
٥ و أربعمائة و توفى يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى الأولى سنة تسع و ستين
وخمسمائة ، و دفن من الغد .

٤١ ـ أحمد بن عمر بن الأشعث ـ و يقال ابن أبي الأشعث ، أبو بكر
المقرئ[3]، من أهل سمرقند . سافر إلى الشام و سكن دمشق مدة ، و قرأ بها
القرآن على أبي على الحسن بن على الأهوازى ، و سمع منه الحديث و من
١٠ أبي عبد الله الحسين بن محمد الحلبي و أبي عمر إسماعيل الصابوني ، ثم إنه
قدم بغداد و استوطنها إلى حين وفاته ، و أقرأ بها القرآن ، و حدث ،
و كان مجودا متقنا عارفا بالروايات و اختلافها متحريا . و يحكى أن أبا بكر
السمرقندى خرج[4] مع جماعة إلى ظاهر البلد في فرجة ، فقدموه[5] يصلى
بهم ، و كان مزاحا ، فلما سجد بهم تركهم في الصلاة و صعد في شجرة ،
١٥ فلما طال عليهم انتظاره رفعوا رؤوسهم فلم يجدوه في مصلاه و إذا به

(١) جاءت بدون اعجام .
(٢) في الأصل : ينسم .
(٣) ترجم له في طبقات القراء ١/٩٢ و تهذيب ابن عساكر ١/٤١٥ .
(٤) من تهذيب ابن عساكر ، و في الاصل : خارج .
(٥) من تهذيب ابن عساكر ، و في الأصل : نقلدوه .

فى الشجرة يصيح صياح السنانير ، فسقط من أعينهم ، فخرج إلى بغداد وترك أولاده بدمشق . مولده سنة ثمان وأربعمائة ، وتوفى فى سادس عشر رمضان سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، وقيل مولده سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، ودفن بمقابر الشهداء .

٤٢ - أحمد بن أبى غالب بن أحمد بن عبد الله بن محمد الوراق ، ٥ أبو العباس الزاهد المعروف بابن الطلاية[1] . يقال إن والدته كانت تطلى الكاغذ[2] عند عمله بالدقيق المعجون بالماء رقيقا[3] قبل صقله ، فاشتهرت بذلك . كان أحمد هذا من عباد الله الصالحين ، كثير العبادة مشهورا بالزهد . كان يذكر أنه سمع فى صباه من أبى القاسم عبد العزيز بن على الأنماطى ابن بنت السكرى[4] شيئا من الحديث ، ولم يظهر له عنه شىء . ١٠ توفى يوم الأحد ثانى عشر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة باب حرب ، وكان من عباد الله الصالحين .

٤٣ - احمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب ، أبو الحسين اللغوى[5] . من أهل قزوين ، سكن الرى ، فنسب إليها . سمع بقزوين أباه - وكان شافعيا لغويا ، وأبا الحسن على بن محمد بن مهرويه وأبا الحسين ١٥

---

(١) له ترجمة ممتعة فى العبر ٤/١٢٩ - ع .

(٢) الورق .

(٣) غير معجمة بالمتن .

(٤) له ترجمة فى العبر ٣/٢٧٦ - ع .

(٥) ترجمته فى معجم الأدباء ٤/٨٠ - ٩٨ ووفيات الأعيان ١/١٠٠ .

٢٠/ب أحمد بن علان ؛/ و بأصبهان أبا القاسم سليمان الطبرانى ؛ و ببغداد محمد بن عبد الله الدورى . و قرأ عليه البديع أحمد بن الحسين الهمذانى صاحب المقامات . و كان مقيما بهمذان إلى أن حمل إلى الرى ليقرأ عليه أبو طالب ابن فخر الدولة على بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمى ، فسكنها .

٥ و كان فقيها شافعيا حاذقا ، فانتقل إلى مذهب مالك فى آخر عمره ، و سئل عن ذلك فقال : داخلتنى الحمية[1] لهذا الإمام المقبول[2] على جميع الألسنة أن يخلو مثل هذا البلد عن مذهبه . فان الرى أجمع البلاد للمقالات و الاختلاف . و قد حدث أبو الحسين ببغداد ، قال أبو الحسين بن فارس : دخلت بغداد طالبا للحديث ، فحضرت مجلس بعض أصحاب الحديث ،

١٠ فرأيت شابا و عليه سمة جمال و ليست معى قارورة ، فاستأذنته فى كتب الحديث من قارورته ، فقال : من انبسط إلى الإخوان بالاستئذان فقد استحق الحرمان . و من شعره :

و قالوا كيف [3]حالك قلت[3] خير تقضى حاجة و تفوت[4] حاج

إذا ازدحمت هموم الصدر[5] قلنا عسى يوما يكون لها انفراج

١٥ نديمى هرتى [6]و شفاء قلبى[6] دفاتر لى و معشوقى السراج

(١) و على الهامش : نعوذ بالله من الحمية ، حمية الجاهلية .

(٢) من المعجم و زيد فيه : القول ، و فى الأصل : المقتول .

(٣-٣) فى المعجم : أنت فقلت – ع .

(٤) فى المعجم : يفوت .

(٥) كذا فى إنباه الرواة ١/٩٣ ، و فى المعجم : القلب .

(٦-٦) فى المعجم : سرور قلبى ، و فى إنباه الرواة : انيس نفسى .

قال : كان الصاحب ابن عباد يقول : شيخنا أبو الحسين بن فارس رزق التصنيف و أمن من التصحيف . و له من التصانيف : المجمل فى اللغة - وكتاب متخير الألفاظ - وكتاب فقه اللغة - و كتاب غريب إعراب القرآن[1].
يقال إن أبا الحسين بن فارس كان بقزوين يصنف فى كل ليلة جمعة كتابا و يبيعه يوم الجمعة قبل الصلاة و يتصدق بثمنه ! فكان هذا دأبه. توفى ٥ بالرى فى صفر سنة خمس و تسعين و ثلاثمائة ، رحمه الله تعالى .

٢١/ الف

٤٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين/ بن على بن هارون البردانى[2] . أبو على بن أبى الحسن الحافظ . من ساكنى الشذا[3] من شارع دار الرقيق ، سمع أباه و أبا طالب محمد بن محمد بن غيلان و إبراهيم و على ابنى عمر البرمكى و أبا محمد الجوهرى و أبا القاسم ١٠

(١) و زيد فى المعجم ص ٨٤ : كتاب تفسير أسماء النبى عليه الصلاة و السلام ، كتاب مقدمة كتاب دار العرب ، كتاب حلية الفقهاء ، كتاب العرق ، كتاب مقدمة الفرائض ، كتاب ذخائر الكلمات ، كتاب شرح رسالة الزهرى إلى عبد الملك بن مروان ، كتاب الحجر ، كتاب سيرة النبى صلى الله عليه و سلم ، كتاب صغير الحجم ، كتاب الليل و النهار ، كتاب العم و الخال ، كتاب أصول الفقه ، كتاب أخلاق النبى صلى الله عليه و سلم ، كتاب الصاحبى - صنفه لخزانة الصاحب ، كتاب جامع التأويل فى تفسير القرآن - أربع مجلدات ، كتاب الثياب و الحلى ، كتاب خلق الإنسان ، كتاب الحماسة المحدثة ، كتاب مقاييس اللغة ، كتاب كفاية المتعلمين فى اختلاف النحويين .

(٢) ترجمته فى العبر ٣/٥٠٠ و تذكرة الحفاظ ٤/١٢٣٢ - ع .

(٣) قرية بالبصرة - معجم البلدان ٣/٢٢٩ .

عبد العزيز بن علي الأزجي و أبا الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني و أبا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران و أبا طالب محمد بن علي العشاري و أبا القاسم منصور بن عمر بن علي الكرخي . ولم يزل يسمع و يكتب إلى حين وفاته . و كتب بخطه كثيرا ، و جمع و خرج و صنف في عدة فنون ، و حدث بأكثرها و كان موصوفا بالحفظ و المعرفة و الصدق و الثقة و الديانة . مولده سنة ست و عشرين و أربعمائة في النصف من جمادى الأولى ، و توفي في الليلة التي صبيحتها يوم الخميس الحادي و العشرين[1] من شوال سنة ثمان و تسعين و أربعمائة ، و دفن في هذا اليوم في مقبرة باب حرب . وكان عارفا بعلم الحديث .

٤٥ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سلفة[2]، أبو طاهر السلفي . من أهل أصبهان ، محدث وقته و شيخ زمانه . سمع بأصبهان الرئيس أبا عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي و أبا الحسن مكي بن منصور الكرجي[3] و أبا نصر عبد الرحمن بن محمد بن يوسف النضري و أبا العباس أحمد بن أشتة[4] . و سافر إلى بغداد في شبابه و سمع بها أبا الخطاب نصر

(١) كذا في الذيل لابن رجب ص ١١٨ و فيه أيضا : و في الطبقات لأبي الحسين أنه توفي عشية الأربعاء عاشر شوال ـ ع .

(٢) بكسر السين ، ترجمته في وفيات الأعيان ١/٨٧- ٩٠ .

(٣) هنا بالجيم ـ نسبة إلى الكرج ـ انظر ترجمته في العبر ٣/٣٣١ .

(٤) راجع تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٨ ؛ العبر ٣/٣٣١ .

ابن البطر القارى و أبا عبد الله الحسين بن علی بن البسری و أبا المعالی ثابت بن بندار، سافر[1] إلى الحجاز، و سمع بمكة و المدينة و الكوفة و واسط و البصرة و همذان و زنجان، و مضى إلى الشام، و دخل دمشق و سمع بها كثيرا، ثم إنه دخل ديار مصر و أحيى بها الحديث، وكان حافظا ثقة حجة نبيلا، ختم هذا العلم، و كانت الرحلة إليه من الأقطار، و عمر حتى ٥ ألحق الصغار بالكبار. و حدث ببغداد و هو شاب، و سمع منه الحفاظ و الأكابر، أنشدنى عبد الرحيم بن يوسف الدمشقى بالقاهرة من ديار مصر، قال: أنشدنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى لنفسه:

/ [2]إذا بى[2] فرط تجافيه وعذل عذالى معًا فيه ٢١/ب

دعوا ملامى و انظروا ظرفه[3] فى طرفه[4] و الدر فى فيه ١٠

و لاحظوا الحسن بألبابكم كى[5] تعذروا قلب مصافيه

ثم اعذلونى بعد أن كان[6] ما أصابنى العقل ينافيه[7]

---

(١) وقع فى الأصل «سمع» و الصواب ما أثبتناه - ع.

(٢-٢) فى تهذيب ابن عساكر ١/٤٥٠: اذا بدى - ع.

(٣) فى تهذيب ابن عساكر: طرفه - ع.

(٤) فى ابن عساكر: ظرفه - ع.

(٥) فى ابن عساكر: حتى - ع.

(٦) فى ابن عساكر: كنت.

(٧) كذا، و فى ابن عساكر: شافيه - ع.

أنشدنى أبو القاسم الصوفى بديار مصر ، قال : أنشدنا السلفى لنفسه :

لم تذق عينى مذ أبصرته
من شقائى طول ليل وسنا
ولها فى ذاك[1] عذر واضح
٥ فهو كالبدر سناء وسنا

أخبرنى عبد القادر بن عبد الله الرهاوى[2] الحافظ ، فيما سألنى به وأذن لى فى روايته عنه بحران قال : شيخنا الحافظ الإمام أبو طاهر السلفى الأصبهانى سمع الحديث بأصبهان من سنة ثمان وثمانين وأربعمائة إلى سنة ثلاث وتسعين . وحج ورجع إلى بغداد فأقام بها إلى سنة خمسمائة ، ١٠ فقرأ الحديث والفقه والنحو واللغة . سمع بقراءته الأئمة كالحافظ يحيى بن منده والمؤتمن الساجى ومحمد بن منصور السمعانى وأبى نصر الأصبهانى وغيرهم . سمعته يقول : كنت بالكوفة مريضا ، فكان يجعل لى مخادا[3] أستند إليها وأكتب الحديث ؛ ثم خرج من بغداد سنة خمسمائة إلى واسط والبصرة ودخل نهاوند ومضى إلى همذان وقزوين ١٥ وزنجان وساوه[4] ، ومضى إلى الرى ، ثم مضى إلى الدربند ، وهو آخر

(١) ليستقيم الوزن ، وفى الأصل : ذلك .

(٢) نسبة إلى الرهاء ـ ذكره ياقوت فى معجم البلدان ٤/٣٤٠ .

(٣) جمع مخدة .

(٤) مدينة بين الرى وهمذان راجع معجم البلدان ٥/٢١ .

بلاد الإسلام، ثم صعد إلى دمشق و دخل ديار[1] مصر - كل هذه البلاد يكتب بها الحديث فى إحدى عشرة سنة - فلما وصل إلى الإسكندرية رآه كبراؤها و فضلاؤها، فاستحسنوا علمه و أخلاقه و آدابه، فأكرموه[2]، ثم بعث إلى أصبهان فجاء بكتبه إليه. و سمعته يقول: كنت أسمع الحديث بالحريم، فسمعت ليلة ثم جئت إلى مسجد، فوضعت الكيس الذى فيه ٥ الأجزاء تحت رأسى، فوقع علىّ / شىء ثقيل يشبه الكابوس، فجعل ٢٢ / الف يكبسنى حتى ضاق نفسى، و قال: أتدرى أيش صنعت؟ تضع أحاديث رسول الله صلى الله عليه و سلم تحت رأسك؟ قال: فقمت فنحيت الكيس، و وضعت تحت رأسى آجرة، و جعلت الكيس فى حضنى و نمت، و بلغنى أنه فى هذه المدة التى كان بالإسكندرية - و هى ستون سنة - ما خرج إلى بستان ١٠ و لا فرجة غير مرة واحدة، بل كان عامة دهره لازما بيته و مدرسته، و ما [3]كان ندخل عليه إلا نراه[3] مطالعا فى شىء، و كان حليما متحملا لجفاء الغرباء. سمعت أبا على الأوقى[4] بالقدس يقول: سمعت شيخنا أبا طاهر السلفى يقول: لى ستون سنة بالإسكندرية: ما رأيت منارتها إلا من هذه الطاقة - و أشار إلى طاقة فى غرفة، و كان يجلس فيها. قال الحافظ ١٥

(١) وقع فى الأصل: دريا - و الصواب ما أثبتناه - ع.

(٢) و فى التذكرة ٤/ ٣٠٢: و لما دخل الثغر رآه الفضلاء و الكبراء فاستحسنوا علمه و أخلاقه و آدابه فأكرموه و خدموه.

(٣-٣) فى التذكرة: تكاد تدخل إلا تراه - ع.

(٤) نسبة إلى جبل أوق.

أبو الحسن على بن المفضل المقدسى: مولده - شيخنا السلفى الحافظ - بعد السبعين و الأربعمائة، و وفاته فى ليلة الجمعة الخامس من شهر ربيع الآخر سنة ست و سبعين و خمسمائة. و حدث قبل بلوغ العشرين، و كان قدومه الإسكندرية فى سنة إحدى عشرة و خمسمائة، و لم يزل مقصودا للسماع منه و الرواية عنه
٥ أكثر من ستين سنة، و كتب بخطه شيئا كثيرا، و كان أكثر أصوله بخطه سمعته يقول: متى لم يكن أصلى[1] بخطى، لم أفرح به. و كان جيد الضبط، حسن الخط، كثير البحث عما يشكل عليه إلى أن يجرده على ما يصح لديه، رحمه الله عليه[2].

٤٦ - أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، أبو جعفر النحوى[3]. من
١٠ أهل مصر، سمع بمصر جماعة منهم أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى و أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى و بكر بن سهل الدمياطى، و سمع بالرملة من عبيد الله بن إبراهيم البغدادى؛ و رحل إلى بغداد، سمع بها أبا بكر جعفر بن محمد الفريابى[4] و عمر بن إسماعيل بن أبى غيلان، و إبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه و أبا العباس محمد بن يزيد المبرد
١٥ و غيرهم، و سمع بالكوفة محمد بن الحسن بن سماعة و قرأ كتاب سيبويه

---

(١) كذا، و فى التذكرة: متى لم يكن الأصل لم أفرح به - ع.
(٢) من تصانيفه: السداسيات فى الحديث، المشيخة البغدادية، معجم السفر، السلفيات فى الحديث و شرح القراءة على الشيوخ - راجع معجم المؤلفين ٢/٧٥ - ع.
(٣) ترجمته فى معجم الأدباء ٤/٢٢٤ - ٢٣٠، و فى وفيات الأعيان ١/٢٩.
(٤) نسبة إلى فرياب معجم البلدان ٤/٢٥٩.

على الزجاج ببغداد . ثم إنه عاد إلى مصر ، و اشتغل / بالتصنيف . فصنف ٢٢/ب
أكثر من خمسين مصنفا ، منها : "إعراب القرآن" و "الكافى فى علم
العربية" و "معانى القرآن" و "شرح المعلقات"[١]. ذكر أبو عبد الله الزبيدى
المغربى[٢] فى كتابه "أخبار أهل الأدب" أن أبا جعفر النحاس لم يكن له
مشاهدة ، فاذا خلا بقلمه جود و أحسن ، وكان لا ينكر أن يسأل أهل ٥
النظر و الفقه ، و يناقشهم[٣] عما أشكل عليه فى تصانيفه . قال : وكان لئيم
النفس ، شديد التقتير على نفسه . وحدث بمصنفاته توفى فى ذى الحجة
سنة ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٧ - أحمد[٤] بن محمد بن الحسين بن على الشيرازى الحاجى ، أبو بكر
ابن أبى عبد الله الأرّجانى قاضى تستر . كان أحد أفاضل الزمان ، لطيف ١٠
العبارة ، مليح النثر ، رشيق النظم ، دقيق المعانى ، كامل الأوصاف .
ورد بغداد مرات و مدح بها المستنجد بالله ، و روى بها شيئا من الحديث
و من شعره . سمع بأصبهان أبا بكر محمد بن أحمد بن ماجه ، و بكرمان
من الشريف أبى يعلى بن الهبارية ، و روى عن والده بالإجازة ، سمع منه

---

(١) زيد فى بغية الوعاة فى ترجمته ص ١٥٧ : المبتهج فى اختلاف البصريين و الكوفيين ، شرح المفضليات ، شرح أبيات الكتاب - الاشتقاق ، أدب الكتاب و غير ذلك .

(٢) كذا ، و الظاهر أنه : النحوى - راجع ترجمته فى بغية الوعاة ص ١١٣ - ع .

(٣) التصحيح من بغية الوعاة ، و وقع فى الأصل: مفاتشتهم ، و فى معجم الأدباء ٤/٢٢٦ : يفاتشهم - ع .

(٤) له ترجمة فى طبقات الإسنوى ١/ ١١٠ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٤/ ٥١ و مرآة الجنان ٣/ ٢٨١ و المنتظم ١٠/١٣٩ .

ابن الخشاب . و من شعره :

و مقسومة العينين من دهش النوى　　و قد راعها بالعيس[1] رجع حداء
تجيب باحـــدى مقلتيها تحيتى　　و أخرى تراعى أعين الرقباء
رأت حولها الواشين طافوا[2] فغيضت　　لهم دمعها و استقصمت بحياء
٥ فلما بكت عينى غداة وداعهم　　و قد روعتنى فرقـــة القرناء
[3]بدت فى محياها خيالات أدمعى[3]　　فغاروا و ظنوا أن بكت لبكائى

و له :

و لما[4] بلوت الناس أطلب منهم　　أخا ثقة عند اعتراض الشدائد
تطمعت[5] فى حـالى رخاء و شدة　　و ناديت فى الأحياء هل من مساعد
١٠ فلم أر فيما ساءنى[6] غير شامت　　ولم أر فيما سرنى[7] غير حاسد

٢٣ / الف

/ و له :

حيث انتهيت من الهجران [لى -[8]] فقف　　ومن وراء[9] دمى [10]بيض الظبى[10] نخف

(١) من ديوانه ، و فى الأصل : العيش - ع .
(٢) فى الأصل : طافو .
(٣-٣) كذا فى الأصل : و فى الديوان ص ١٨ : بدت أدمعى فى خدها من صقالة - ع .
(٤) من الديوان و المنتظم ١٠/ ١٣٩ ، و فى الأصل : و لو - ع .
(٥) من المنتظم و الديوان ، و فى الأصل : تطعمت - ع .
(٦) من المنتظم و الديوان ، و فى الأصل : اساءنى .
(٧) من المنتظم و الديوان ، و فى الأصل : اسرنى - ع .
(٨) زيد من المنتظم ، و فى الديوان مكانه : بى ، و قد سقط من الأصل - ع .
(٩) من ديوانه و المنتظم ، و فى الأصل : ولاء - ع .
(١٠-١٠) فى ديوانه : سمر القنا - ع .

يا عابثا[1] بعدات الوصل يخلفها[2] حتى إذا جاء ميعاد الفراق يفى
[3]اعدل كفاتن قد منك معتدل واعطف[4] كمائل غصن[4] منك منعطف
و يا عذولى و من يصغى إلى عذلى إذا رنا أحور العينين ذو هيف
تلوم قلبى أن أصماه[5] ناظره فيم اعتراضك بين السهم و الهدف
سلوا[6] عقائل هذا الحى أى دم للأعين النجل[7] عند الأعين الذرف ٥
يستوصفون لسانى عن محبتهم[8] وأنت تصدق يا دمعى لهم فصف
ليست دموعى لنار الشوق[9] مطفئة وكيف و الماء باد[10] و الحريق خفى
لم أنس يوم رحيل الحى موقفنا و العيس تطلع[11] أولاها على شرف
والعين من لفتة الغيران ماحظيت[12] و الدمع من رقبة الواشين لم يكف
و فى الحدوج الغوادى كل آنسة إن ينكشف سجفها للشمس تنكسف ١٠

(١) من ديوانه و المنتظم ، و فى الأصل : غانيا ــ ع .
(٢) من الديوان و المنتظم ، و فى الأصل : نخلفها ــ ع .
(٣) الأبيات الأربعة من هنا ساقطة فى المنتظم .
(٤-٤) فى الديوان : كسائل صدغ ــ ع .
(٥) من الديوان ، و فى الأصل : اصماه ــ ع .
(٦) من الديوان ، و فى الأصل : سلو ــ ع .
(٧) من الديوان ، و فى الأصل : النحل ــ ع .
(٨) من المنتظم ، و فى الأصل والديوان : محبتى .
(٩) كذا فى المنتظم ، و فى الديوان : الهم ــ ع .
(١٠) من الديوان و المنتظم ، و فى الأصل : بارد .
(١١) من الديوان و المنتظم ، و فى الأصل : مطلع ــ ع .
(١٢) من المنتظم ، و فى الأصل : خطيت ــ و فى الديوان : حفيت ــ ع .

تبين عن معصم[1] بالوهم ملتزم منها و عن مبسم باللحظ مرتشف

فى ذمة الله ذاك الركب[2] أنهم ساروا و فيهم حياة المغرم الدنف

فان أعش[3] بعدهم فردا فيا عجبى و إن أمت هكذا وجدا فيا أسفى

قل للذين رمت بى عن ديارهم أيدى الخطوب إلى هذا الهوى[4] انقذف

٥ إن أبق أرجع إلى العهد القديم وإن ألق الوزير من الأيام أنتصف

و له :

أهواكم وخيالكم يهوانى فلقد شجاه فراقكم و شجانى

أضحى[5] أخا سفر فما ألقاكم وأبيت ذا سهر فما يلقانى

توفى بتستر سنة أربع و أربعين وخمسمائة[6] . و مولده فى حدود سنة

١٠ ستين و أربعمائة .

آخر الجزء الثانى من المستفاد من ذيل تاريخ بغداد .

---

(١) التصحيح من الديوان، وفى الأصل: مقصمهم، و ليس البيت فى المنتظم – ع .

(٢) كذا فى المنتظم ، و فى الديوان : الرهط – ع .

(٣) كذا فى المنتظم ، و فى الديوان : اعن – ع .

(٤) فى الديوان : النوى – ع .

(٥) فى الديوان : اغدوا – ع .

(٦) راجع ترجمته فى العبر ٤/١٢١، و النجوم الزاهرة ٥/٢٨٥ – ع .

٢٤ / الف

/ الجزء الثالث

من المستفاد من ذيل تاريخ بغداد

انتقاء كاتبه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامى الدمياطى .

٢٤/ ب

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ٥

٤٨ ـ أحمد بن محمد بن عمر بن هبة الله بن خدا داد ، الغزنوى الأصل البادرائى[1] المولد ، أبو العباس الفقيه الشافعى . من ساكنى المدرسة النظامية كان شابا فاضلا أديبا فقيها . وكان أحد تلامذة يوسف الدمشقى ، وكان يتولى بعض الأمور بين يدى ابن هبيرة . كتب إلىّ أبو عبد الله محمد بن محمد الأصبهانى الكاتب ، قال : أنشد أحمد بن محمد البادرائى للوزير[1] ابن ١٠ هبيرة[2] قصيدة يمدحه بها وأنا حاضر به :

ولما بدا ربـــع الأحبـة باللوى	وقد جدّ جد الركب قلت لهم : قفوا
قفـوا نزّح الانضاء أبدى تعطفا	عليهـــا ، وما مـــنى عليها تعطف
وإن بودى لو تعرفت شرقهـا	لنمكث حينـا باللوى ونجدّف
أحاول كتمان الهوى ومدامعى	تفيض فتبدى ما أجن وتـكشف ١٥
وما بى بذاك الربـع ظبى كأنما	تسنم حقفـا منـه غصن مهفهف
غزال على صيد الضواغم قادر	ويعجز عن حمل الوشاح ويضعف

(١) فى الأصول : الوزير .

(٢) ترجمته فى الشذرات ٤/١٩١ ، والمنتظم ١٠/ ٢١٤ ، المتوفى سنة ٥٦٠ ـ ع .

تصدى لقتلى بالقلى عامدا فما أصادفه إلا يصد و يصدف

و منها :

كأنى فعول فى الطويل و مهجتى بكف الأسى كالنون بالكف ترجف

و ها أنا معتل الثلاثى و الضنا من النحو تصريف[1] يتصرف

٥ و منها :

إذا قال واش قد سلا فتيقنوا هنالك أنى مغزم القلب مدنف

أذل لكم فى الحب ذلا مكانه على عزكم و الله يدرى تعجرف

و يونسى هجرانكم ثم أننى أعلل قلبى بالمنى و أسوف

و أعسر من صبرى فأرى[2] تجلدا كما يستر الأخلاق منى التعفف

١٠ ٢٥/الف ٤٩ - أحمد بن محمد بن عمر بن عبيد الله الآزجى[3]، أبو بكر / المؤدب . تفقه بالمدرسة الكمالية على أبى القاسم الفراتى الضرير ، غلام ابن الحل[4] و سمع الحديث من شيوخنا أبى الفرج ابن الجوزى ، و ذاكر بن كامل و يحيى بن بوش[5] و أمثالهم . ثم إنه سافر إلى الموصل . و سكن بدار الحديث المظفرية ، و صحب شيخها عبد القادر الرهاوى ، و كتب بخطه

١٥ كثيرا و قرأ بنفسه . و كان شابا أديبا فاضلا . يكتب خطا حسنا ، متوددا[6] ،

---

(١) هنا خلل فى البيت .

(٢) كذا .

(٣) نسبة إلى الأزج محلة فيها أسواق كثيرة فى شرق بغداد .

(٤) كذا بدون اعجام الحاء .

(٥) كما فى المشتبه ١/١٠٠ و الشذرات ٤/٣١٥ .

(٦) فى الأصل : متودد .

طيب الأخلاق . أنشدنى رفيقنا أحمد بن محمد الأزجى لنفسه :

أحبة قلبى طال شوقى إليكم ... وعز دوائى[1] ثم لم يبق لى صبر
أحن إليكم والحنين يذيبنى ... وأشتاقكم عمرى وينصرم العمر
فوالله ما اخترت البعاد ملالة ... ولا عن قلى [يا] سادتى فلى العذر
ولكن قضى ربى بتشتيت شملنا ... له الحمد فيما قد قضى وله الشكر ٥
فصبرا لعل الله يجمع بيننا ... نعود كما كنا ويصفو لنا الدهر

وجد أبو بكر الأزجى مقتولا على باب داره فى سحرة يوم الأربعاء ، السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة عشر وستمائة ، ودفن بمقبرة معروف الكرخى . وما أظنه بلغ الأربعين .

٥٠ – أحمد[2] بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق ، ابن الخازن ، الكاتب[2] ١٠
أديب ، غزير الفضل ، وشاعر مليح الشعر ، فمنه :

إن التواضع رفعة ... خلق الكريم لها خلق
كالبدر أحسن ما تراه العين فى ذيل الأفق

وله :

فرشت خدى للعشاق[3] قاطبة ... فصحن خدى لهم أرض إذا اعتنقوا ١٥

---

(١) فى الأصل : دواوى .

(٢) أبو الفضل أحمد بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق ، المعروف بابن الخازن الكاتب الشاعر الدينورى الأصل حسب وفيات الأعيان ١ / ١٢١ – ١٢٤ والشذرات ٤/٥٧ .

(٣) فى الأصل : العشاق .

لولا اخضراري من سقيا مدامعهم لكنت من زفرات الوجد أحترق[1]

مات في صفر سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، هكذا ذكره ولده نصر الله .

٢٥/ب ٥١ - / أحمد بن محمد بن محمد ، الغزالي الطوسي ، أبو الفتوح[2] الواعظ ، أخو الإمام أبي حامد . من أحسن الناس كلاما في الوعظ ، وأرشفهم ٥ عبارة ، مليح التصرف فيما يورده ، حلو الاستشهاد ، أظرف أهل زمانه وألطفهم طبعا . دخل بغداد ونزل برباط شيخ الشيوخ ، وعقد مجلس الوعظ بجامع القصر وبالمدرسة التاجية[3] وغيره . قرأ المقرئ بين يديه بالمدرسة التاجية : "يٰعبادى الذين اسرفوا على انفسهم"- الآية شرفهم بياء الإضافة إلى نفسه بقوله : يا عبادي ، ثم أنشد :

١٠ وهان على اللوم في جنب حبها وقول الأعادي إنه لخليع

أصم إذا نوديت باسمي وإنني إذا قيل لي يا عبدها لسميع

ومن شعره :

أتاني الحبيب بلا موعد فأخلق خلق الورى بالكرم

أعاد الوصال وعاد الفراق فحق التلاقي وزال التهم

١٥ فما زلت أرتع روض المنى كما كنت أقرع سن الندم

(١) في الشذرات ٥٧/٤ : ومن شعر أحمد صاحب الترجمة قوله :

من يستقم يحرم مناه ومن يزغ يختص بالاسعاف والتمكين

انظر إلى الألف استقام ففاته عجم وفاز به اعوجاج النون - ع

(٢) ترجمته في المنتظم ٢٦٠/٩ ولسان الميزان ٢٩٣/١ وميزان الاعتدال ٦١/١ .

(٣) كتبت على الهامش « الايسر » .

وله:

أنا صب مستهام وهموم لى عظام ــ

طال ليلي دون صحبي سهرت عينى وناموا

أرقب عينى لترق فشربناها وصاموا

بي غليل وعليل وغريم وغرام ٥

فقؤادى لحبيبي ودمى ليس حرام

ثم عدولى لعذولى آفة العشق كرام

توفى بقزوين فى حدود سنة عشرين وخمسمائة ـ رحمه الله تعالى .

٥٢ ـ أحمد بن يحيي بن إسحاق ابن الراوندى، أبو الخير[١] المتكلم، من أهل مرو الروذ سكن بغداد، وكان من متكلمى المعتزلة، ثم فارقهم ١٠ وصار ملحدا . قال القاضى أبو على التنوخى: كان ابن الراوندى ملازم أهل الإلحاد، فاذا عوتب فى ذلك قال: إنما أردت أن أعرف مذاهبهم ثم إنه كاشف وناظر، ويقال إن أباه كان يهوديا، فأسلم / هو . وقال ٢٦/ الف بعض اليهود: يقول للسلمين لا يفسدن[١] عليكم هذا كتابكم كما أفسد أبوه علينا التوراة؛ ومن شعره: ١٥

محن الزمان كثيرة ما تنقضى وسرورها يأتيك كالأعياد

ملك الأكارم فاسترق رقابهم وتراه رقا فى الأعاد[٢]

(١) ترجم له فى وفيات الأعيان ١/٧٨ ـ ٧٩ وفيه كنيته: أبو الحسين .

(٢) كذا، غير مستقيم الوزن .

هلك ابن الراوندى و له ست و ثلاثون سنة مع ما انتهى إليه من[1] التوغل
فى المخازى، و ذلك فى سنة ثمان و تسعين و مائتين[2] .

٥٣ - أخمشاد بن عبد السلام بن محمود الغزنوى، أبو المكارم[3]، الفقيه
الحنفى . ذكره العماد الكاتب[4] فى «الخريدة»، فقال : كان من فحول العلماء
٥ و قروم الفضلاء، بحرا متموجا و فجرا متبلجا و هماما فاتكا و حساما باتكا؛
إذا جادل جدل الأقران، و إذا ناظر بذّ النظراء و الأعيان . شاهدته
بأصبهان فى سنى ثلاث و أربع و خمس و أربعين و خمسمائة و جاورته،
فوجدته بحسن المنظر و المخبر، ذا رواء و روية، و لمعان و ألمعية، فصيح
العبارة، وكان عارفا بتفسير كتاب الله تعالى . توفى فى سنة اثنتين و خمسين
١٠ و خمسمائة و قد بلغ سن الاكتهال و اختلس عند الكمال . و من شعره
ما أنشده لنفسه بأصبهان من قصيدة :

---

(١) فى الأصل : فى، و التصحيح من الوفيات .

(٢) فى الوفيات ١ / ٧٨ : سنة خمس و أربعين و مائتين؛ و ذكره ابن الجوزى فى المنتظم ٦/٩٩-١٠٥ فى هذه السنة بالتفصيل و الذهبى فى العبر ٢ / ١١٦، و فى الأعلام للزركلى ١ / ٢٢٥ و تناقل مترجموه أن له نحو ١١٤ كتابا : منها فضيحة المعتزلة، و التاج، و الزمرد، و نعت الحكمة، و قضيب الذهب، و الدامغ - ع .

(٣) له ترجمة فى الجواهر المضية ١/١٣٥ .

(٤) هو محمد بن محمد صفى الدين أبو عبد الله عماد الدين الكاتب الأصبهانى - راجع الأعلام ٧/٢٥٣ .

أما

أما لك رقى[1] ما لك اليوم رقة على صبوتي و الخير[2] من تبعاتها
سألت حياتي إذ سألتك قبلة لي الربح فيها خذ[3] حياتي و هاتها[4]

و له :

يا عاذلي أقصر وكن عاذري في حب ظبي أكحل الناظر
ما كحل الناظر ذاك الذي قد قصد الأكحل من ناظري ٥
حلا مذاقا و هو مستملح و الحلو[5] في الملح في النادر

٥٤ - / أسبهدوست[6] بن محمد بن الحسن بن أسفار بن شيرويه الديلمي ٢٦/ب
أبو منصور . شاعر مليح الشعر ، مطبوع المعاني ، رشيق الألفاظ .
حدث عن أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري و أبي نصر عبد العزيز
ابن نباتة السعدي ، روى عنه ديوانه . و من شعره : ١٠

نفسي الفدا لمن غدا قلبي أسيرا في يديه
قمر كأن بخده زهر الربيع و عارضيه

---

(١) التصحيح من الجواهر المضية ، و في الأصل : تقى .

(٢) في الجواهر المضية : الحس .

(٣) من الجواهر المضية ، و في الأصل : عند .

(٤) في الجواهر المضية : مماتها .

(٥) في الأصل : الحلق - كذا .

(٦) من تاريخ ابن الأثير و البداية و النهاية لابن كثير ، و في النجوم الزاهرة ٥/١٠٤ : اسفهدوست ، و في المنتظم ٨/٣٠٨ : اسبهندوست ؛ و وقع في الأصل : اسهدوسب - راجع ترجمته في فوات الوفيات ١/١٥ - ١٦ .

لما رأيت بدائعا[1] من حسنه تدعو إليه
أبصرت أعوانا علىّ ولم أجد عونا عليه

وله :

ما ليلة بت فيها ضجيع غصن وبدر
٥ ألذ منه بطيب ومن جناه بخمر
جمعت بالوصل شملى من بعد بين وهجر
لو لم يردعنى[2] فؤادى بضوء صبح وفجر
لكنت ليلة قدر أجل من ألف شهر

وله فى أبى الفتوح الواعظ ، ولم يشاهد فى زمانه أحسن صورة منه
١٠ ولا أعذب لفظا :

وواعظ تيمنا[3] وعظه فعرفه شيب بانكار
ينهى عن الذنب وألحاظه تأمر فى الذنب باصرار
وما رأينا قبله واعظا مكسب آثام وأوزار
لسانه يدعو إلى جنة ووجهه يدعو إلى نار

١٥ مولده فى سنة إثنتين وثمانين وثلاثمائة ، وتوفى فى يوم الجمعة لأربع بقين من شهر ربيع الأول من سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، ودفن بالخيزرانية .

---

(١) فى الأصل : بدىعا ـ كذا .
(٢) « يروعنى » أفضل ، وفى الأصل : يردعى .
(٣) فى الفوات : تيمنى ـ ع .

٥٤ - إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقنــدى ، أبو القاسم بن أبي بكر المقرئ[1]، ولد بدمشق و نشأ بها ، و أسمعه والده فى صباه من أبى الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبى الحديد و أبى محمد عبد العزيز بن أحمد الكتانى و أبى الحسين عبد الدائم بن الحسن الهلالى ، ثم قدم بغداد فى سنة تسع و ستين و أربعمائة و استوطنها إلى ٥ حين وفاته . / و سمع بها الكثير من أبى الحسين أحمد بن النقور و أبى ٢٧/ الف محمد عبد الله بن محمد الصريفيى و أبوى القاسم عبد العزيز بن على الأنماطى و عبد الله بن الحسن الخلال ، و أبى منصور عبد الباقى بن محمد بن غالب العطار ، و قرأ الكثير بنفسه ، و كتب بخطه ، و حصل الأصول الحسان ، و حدث بالكثير ، و كان ثقة صدوقا فاضلا ، روى عنه ابن ناصر و ابن الجوزى ١٠ و جماعة من الأئمة . أخبرنى محمد بن محمود العدل بهراة قال : سمعت أبا سعد ابن السمعانى يقول : سمعت أبا القاسم ابن السمرقندى يقول : رأيت النبى صلى الله عليه و سلم فى النوم كأنه مريض ، و قد مد رجليه ، فدخلت و كنت[2] أقبل أخمص رجليه و أمرّ وجهى عليهما ، فحكيت هذا المنام لأبى بكر ابن الخاضبة ، فقال لى : أبشر يا أبا القاسم بطول البقاء و بانتشار ١٥ الرواية عنك لأحاديث النبى صلى الله عليه و سلم ، فان تقبيل رجله اتباع

---

(١) ترجمته فى طبقات القراء ١/١٦١ و تهذيب ابن عساكر ٣/١٠ و الطبقات للسبكى ٤/ ٢٠٤ - ع .

(٢) فى المنتظم ١٠/ ٩٨ : فجعلت - ع .

أثره، و أما مرض النبي صلى الله عليه و سلم، فيحدث وهن في الإملاء؛
فما أتى على هذا الحديث إلا قليل[1] حتى وصل الخبر أن الأفرنج
استولت على بيت المقدس. قال الحافظ أبو طاهر السلفي: أبو القاسم ثقة،
و له أنس بمعرفة الرجال دون معرفة أخيه الحافظ أبي محمد. مولده
٥ يوم الجمعة رابع رمضان سنة أربع و خمسين و أربعمائة. و توفي ليلة الثلاثاء
و دفن يوم الأربعاء ثامن عشر منه ذي القعدة سنة ست و ثلاثين
وخمسمائة[2] بباب حرب في مقابر الشهداء. و صلى عليه بجامع القصر و بالنظامية.

٥٥ - إسماعيل[3] بن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن إدريس
الطالقاني، أبو القاسم بن أبي الحسن الوزير الملقب بالصاحب. كان والده يلي
١٠ الوزارة لركن الدولة الحسن بن بويه، و هو من طالقان، و ولي ولده
إسماعيل الكتابة لمؤيد الدولة أبي منصور بويه بن ركن الدولة أبي على في
أول أمره. ورد معه إلى بغداد في أيام معز الدولة و جالس بها العلماء، و سمع
الحديث من شيوخ ذلك الوقت. قال أبو بكر محمد بن منصور بن
إسماعيل: كنت في مجلس الصاحب ابن عباد بالري لوقعة وقعت لي مع
١٥ الباعة فرفعتها إليه و قد حضر جماعة من الفضلاء و الأدباء، و تجاروا في

---

(١) من المنتظم، و في الأصل: و ليل.

(٢) في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٠٤: توفي في الثامن و العشرين من ذي القعدة سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة ـ ع.

(٣) ذكره ابن الجوزي في المنتظم ٧/١٧٩، و ياقوت في معجميه الأدباء ٦/١٦٨ - ٢١٧ و البلدان ٤ / ٩، و ترجم له أيضا بوفيات الأعيان ١ / ٢٠٦ - ٢١٠ و بانباه الرواة ١ / ٢٠١ - ٢٠٢ و مصادر عديدة ذكرت في أسفل الصفحة.

طلب التجانس فى أشعار المحدثين ، فقال صاحبه الخاص أبو القاسم الكاتب :
كان مولانا الصاحب ببغداد فى مجلس عضد الدولة ، فتجاروا بمثل ذلك ؛
فأنشدنا كاتب الأمير بالحضرة ، و عضد الدولة حاضر ، فقال : و من أطرف
التجانس قول مولانا :

طربت من الصبوح إلى الصباح   و نثرت الراح بالعدد[1] الملاح   ٥
وكان الثلج و الكافور تبرا   و نارا بين نارنج و راح
/ فشمومى و مشروبى و زادى   و صبحى و الصبوح مع الصباح   ٢٧ / ب
حريق فى حريق فى حريق   صباح فى صباح فى صباح

قال أبو القاسم الكاتب : فقلت مسرعا : و لمولانا الصاحب على هذا الوزن
و القافية ، و أنشدت بحضرتهما :   ١٠

تبسم إذ تبسم عن أقاح   و أسفر حين أسفر عن صباح
و أتحفنى بكأس من رضاب   و كأس من جنى ورد و راح
له وجه يدل به و طرف   يمرضه فيسكر كل صاحى[2]
حبيبك و المجاسد و الثنايا   صباح فى صباح فى صباح

و للصاحب ابن عباد فى السمعة :   ١٥

و باكيات على الدجى أسفا   يقطع منهن أدمع صفر
تحيي إذا ما رؤوسها قطعت   و هن بالليل أنجم زهر

و له :

و مهفهف أبهى من القمر   ساب الفؤاد بفاتر النظر

(١) كذا غير منقوط .
(٢) كذا بالياء - صاح .

جالسه تسفاح وجنته من غير ما خوف ولا حذر
فأخافنى قومى فقلت لهم لا قطع فى ثمر ولا كثر

وله فى الثلج :

أقبل الثلج فى غلالة نور يتهادى كلؤلؤ منثور
٥ فكأن السماء زفت على الأر ض فصار النثار من كافور

وله :

الحب سكر خماره التلف يحسن فيه الذبول والدنف
عابوه إذ لج فى تصلفه والحسن ثوب طرازه الصلف

رأى الصاحب ابن عباد بعض غلمانه الأتراك الحسان الوجوه ينكر على
١٠ رجل شيئا من المنكر ، فأنشأ يقول فى الحال :

يا حاجبا سيف مقلتيه يمنع عن درعه الدلاص
جميل الليل ما لسار فيها إلى الصبح من خلاص
/ ووجهك البدر ليس يخشى تمامه عهدة انتقاص ٢٨/ألف
وجهك عذر لكل عاص وأنت تنهى عن المعاصى

١٥ توفى الصاحب ابن عباد[1] فى يوم الجمعة لست بقين منه - أعنى من صفر ،

(١) له تصانيف جليلة منها : المحيط ، سبع مجلدات فى اللغة ، وكتاب الوزراء ، والكشف عن مساوئ شعر المتنبى ، والاقناع فى العروض وتخريج القوافى ، وعنوان المعارف وذكر الخلائف - رسالة ، والأعياد وفضائل النيروز ، وقد جمعت رسائله فى كتاب سمى المختار من رسائل الوزير ابن عباد ، وله شعر فيه رقة وعذوبة - وتواقيعه آية الابداع فى الإنشاء - ع .

سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة بالرى ، و دفن من غد فى داره . و نظر فى الأمور بعده أبو العباس أحمد بن إبراهيم الضبى ، ثم نقل إلى مدينة أصبهان . و مولده سنة ست و عشرين و ثلاثمائة .

٥٧ ـ إسماعيل بن على بن محمد بن مواهب ، أبو محمد[١] . من أهل الحظيرة[٢] من أعمال دُجيل من نهر تاب . قدم بغداد فى صباه و قرأ بها الأدب ٥
على أبى محمد بن الخشاب و غيره ، و قرأ اللغة على أبى محمد بن الجواليقى ، و برع فى ذلك . و أنشأ الخطب و الرسائل[٣] ، و صنف كتابا سماه « تحرير الجواب و تقرير الصواب » . و كان زاهدا ، حسن الطريقة ، سكن الموصل . و من شعره :

مغرم يدعوك شوقا فأجيبى و أثيبى بالهوى أو لا تثيبى ١٠
كم أنادى معرضا عن سقمى و معى من دعا غير مجيب
يا أصيحابى و من حسن الوفا أن تجيبوا من دعا عند الخطوب
ليت شعرى من رعى روض الحمى بعدنا أم من سقى ورد القلوب

مولده سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة ، و توفى بالموصل[٤] لعشر مضت

---

(١) ترجمته فى معجم الأدباء ٧/٢٣-٢٤ و فيه نسبته : الخضيرى .

(٢) كذا فى معجم البلدان ٣/٢٩٩ ، و بهامش معجم الأدباء : الخضيرية محلة ببغداد، نسبت إلى خضير بالتصغير مولى صاحب الموصل ، كانت بالجانب الشرقى ـ ع .

(٣) راجع الأعلام للزركلى ١/٣١٦ و معجم المؤلفين ٢/٢٨٢ و بغية الوعاة ص١٩٧ ـ ع .

(٤) كذا فى البغية ، و فى الأعلام : مات فى بغداد ـ ع .

من صفر سنة ثلاث و ستمائة .

٥٨ إسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد ابن موسى بن زياد بن كرسيد المحتسب ، أبو عثمان[١] بن أبي سعد[٢] الواعظ، المعروف بابن ملة[٣] من أهل أصبهان . سمع أباه و أبا بكر محمد بن ريذة و أبا بكر محمد بن أحمد بن محمد الكاتب ، و عبد الرزاق بن أحمد الخطيب. قدم بغداد حاجا فى سنة إحدى و تسعين و أربعمائة ، و حدث بها ، ثم دخلها ثانيا بعد الخمسمائة و أقام مدة بها . و أملى عدة مجالس فى جامع القصر . قال ابن ناصر : وضع ابن ملة حديثا و أملاه ، و كان يخلط . قلت : و قد سرد به الحافظ بالصدق ، و كذلك ابن ناصر اليزدى ، و لم أعلم لأحد فيه طعنا إلا ما حكاه ابن السمعانى عن ابن ناصر ! فالله أعلم . / مولده يوم الثلاثاء حادى عشر من رجب سنة ست و ثلاثين و أربعمائة ، و توفى فى الثالث من ربيع الأول ، سنة تسع و خمسمائة ، يوم الثلاثاء ، و صلى عليه فى الجامع العتيق و دفن بالمصلى يوم الأربعاء .

٢٨ / ب

٥٩ - إسماعيل[٤] بن مسعدة بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ابن مرداس أبو العباس - و ليس بالسلمى - أبو القاسم بن أبى الفضل الإسماعيلى . من أهل جرجان ، حفيد الإمام أبى بكر صاحب الصحيح . كان من الأئمة الكبار فى الفقه و الحديث و الوعظ و التقدم عند الملوك . و كان

(١) ترجمته فى المنتظم ٩/ ١٨٣ - ع .

(٢) فى المنتظم : أبى سعيد - ع .

(٣) فى العبر ٤ / ١٨ و الشذرات ٤/ ٢٣ : ابن مسلمة - ع .

(٤) له ترجمة فى العبر ٣ / ٢٨٦ و المنتظم ٩/ ١٠ - ع .

يعظ و يملي . سمع أباه و عمه أبا المعمر المفضل بن إسماعيل و أبا القاسم
حمزة بن يوسف السهمي و أبا بكر محمد بن يوسف بن الفضل الخطيب
و أبا عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن موسى البكراباذي ، و حدث
بجرجان و أصبهان و الري . و قدم بغداد حاجا في سنة اثنتين و سبعين
و أربعمائة . مولده سنة سبع و أربعمائة ، توفي بجرجان سنة سبع و سبعين ٥
و أربعمائة و كان إماما عالما ثقة .

٦٠ ـ بهلول بن عمرو الصيرفي ، أبو وهيب المجنون[1] ، من أهل
الكوفة . حدث عن أيمن بن نائل و عمرو بن دينار و عاصم بن أبي النجود ،
و كان من عقلاء المجانين . روى المصنف مسنده إلى محمد بن إسماعيل بن
أبي فديك ، قال : رأيت بهلولا في بعض المقابر و قد دلى[2] رجليه في قبر ١٠
و هو يلعب بالتراب ، فقلت له : ما تصنع ههنا ؟ فقال : أجالس أقواما
لا يؤذونني[3] ، و إن غبت عنهم لا يغتابونني ، فقلت : قد غلا السعر بمرة[4] فهل
تدعو الله فيكشف ؟ فقال : و الله ما أبالي . و لو حبة بدينار ، إن لله
علينا أن نعبده كما أمرنا ، و إن عليه أن يرزقنا كما وعدنا ! ثم صفق
يده[5] و أنشأ يقول : ١٥

---

(١) ترجم له في فوات الوفيات ١ / ١٥٣ ـ ١٥٥ و في الطبقات الكبرى للشعراني رقم ٧٩ (طبعة بولاق) .

(٢) في فوات الوفيات : أدلى .

(٣) من الفوات ، و في الأصل : يردونني .

(٤) في الفوات ص ١٥٣ : السعر مرة .

(٥) في الفوات : بيديه .

يا من تمتع بالدنيا و زينتها و لا تنام عن اللذات عيناه
شغلت نفسك فيما لست تدركه تقول لله ما ذا حين تلقاه

و له :

دع الحرص على الدنيا و فى العيش فلا تطمع
٥ و لا تجمع من المال و لا تدرى لمن تجمع
فان الرزق مقسوم و سوء الظن لا ينفع
فقير كل ذى حرص غنى كل من يقنع

٢٩ / الف / قال على بن عبد الصمد بن الكوفى : خدمت بهلولا عشر سنين أطوف معه حيث طاف ، أتسقط من نوادره ، و أتلقف من أشعاره ، و أذب ١٠ عنه من يؤذيه ، فافتقدته ذات مرة أياما ، فلم أره على شدة طلبى له ، و افتقادى اثره إلى أن صادفته يوما فى بعض أزقة الكوفة و الصبيان حوله يرمونه بالحصى. فلما رأيته قصدت نحوه ، فسلمت عليه ، فلم يرد على إلا أن قال : نح عى أولاد الطوامث ، ففعلت . و جعلت أسأله عن أمره و حاله إلى أن قلت له : ما تشتهى ؟ قال : أريد الباقلى بدهن شيرج[1] أو دهن ١٥ الجوز ، فهيأته له و أدخلته مسجدا ، و وضعت القصعة بين يديه ، فأقبل يأكل أكلا دلنى على أنه جائع . فأمهلته إلى أن أتى على بعض ما فى القصعة ، فقلت له : أيها الأستاذ ! هل احدثت فى زقة البشرة شيئا ؟ فضرب بيده إلى القصعة و هم أن يضرب بها رأسى . فتغافلت عنه إلى أن سكن و شبع و طابت نفسه ، فقلت : حاجى أيها الأستاذ ،

(١) هو دهن السمسم – ع .

فقال : اكتب[1] :

أضمر أن أضمر حبي له فيشتكى إضمار إضمارى
رق فلو مرت به ذرة لخضبته بدم جارى

فقلت : أريد أرق من هذا ! فقال : اكتب :

أضمر أن يأخذ المرآة لكى ينظر تمثاله فأدناها[2] ٥
فجاز وهم الضمير منه إلى وجنته فى الهوى فأدماها

فقلت : أرق من هذا أيها الأستاذ ! قال : نعم و ما أظنه ، اكتب :

شبهته قمرا إذ مر مبتسما فكاد يجرحه التشبيه أو كلما
و مر فى خاطرى تقبيل وجنته فسيلت فكرتى[3] من عارضيه[3] دما

فقلت : أرق من هذا ! فقال : يا ابن الفاعلة ! أرق من هذا كيف يكون ؟ ١٠
رويدك لأنظر، فعسى طبخ فى المنزل حريرة أرق من هذا - رحمه الله تعالى .

٦١ - جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر ، أبو محمد القارى، المعروف بالسراج[4] . / سمع الكثير من أبى على الحسن بن أحمد بن شاذان و أبى القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين و أبى محمد ٢٩/ ب

---

(١) كذا ، و فى فوات الوفيات ص ١/ ١٥٥ : و سأله يوما على بن عبد الصمد البغدادى : هل قلت شيئا فى رقة البشرة ؟ فقال اكتب - ع .

(٢) المصراع فى الفوات : يبصر وجها له فأدناها .

(٣-٣) فى الفوات : فى وجنتيه - ع .

(٤) ترجم له فى وفيات الأعيان ١/٣٠٩ - ٣١٠ و على هامش الأصل : نقلت =

الخلال و أبى إسحاق البرمكى . و سافر إلى مكة و سمع بها أبا بكر محمد بن إبراهيم الأردستانى و أبا القاسم على بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم ، و دخل الشام ، فسمع بدمشق أبا محمد عبد العزيز الكتانى ، و توجه إلى ديار مصر فسمع بها أبا محمد الحسن بن عبد العزيز الضراب ،

٥ وجمع مجموعات حسانا ، منها : كتاب «مصارع العشاق» و كتاب «حكم الصبيان» و كتاب «مناقب السودان»[١] ، و نظم كثيرا من الكتب شعرا فى الفقه[٢] و اللغة و التواريخ . و له شعر مليح ، و كانت له معرفة بالحديث و الأدب ، و حدث بالكثير . و كان متدينا ، حسن الطريقة مع ظرفه و لطف أخلاقه.

و من شعره :

١٠ إذا كنتم تكتبون الحديث ليلا و فى صبحكم تسمعونا
و أفنيتم فيه أعماركم فأى زمان به تعملونا

= من خط أبى ناصر : توفى جعفر بن أحمد السراج ليلة الحادى و العشرين من صفر سنة خمسمائة و دفن فى المقبرة المعروفة بالاجمة [بالجانب الشرقى] حضرت الصلاة عليه ، و كان ثقة مأمونا عالما ، وصنف عدة مصنفات ، و كان قد ناهز التسعين سنة ، و كان معافا إلى أن مات . مرض أياما قلائل - جاءت ترجمة السراج أيضا فى معجم الأدباء ٧/١٥٣ - ١٦٢ .

(١) فى معجم الأدباء : زهد السودان .

(٢) فى الأعلام للزركلى ٢/١١٥ : و نظم عدة كتب ، منها كتاب الخرقى فى فقه الحنابلة جعله : نظما ، و خرج له الخطيب البغدادى فوائد - فى خمسة أجزاء - ع .

و له

و له :

بـان الخليـط فأدمعى وجدا عليهـم تستهل[1]
و حـدا بهم حـادى الفرا ق عن المنازل فاستقلوا
قـل للـذين ترحـلوا عن نـاظرى و القلب حلوا
و دمى[2] بلا جـرم أتيـت غـداة بينهم استحلوا ٥
ما ضـرهم لو أنـهلوا من ماء وصلهم و علوا

سأله السلفى عن مولده ، فقال : إما فى أواخر سنة سبع عشرة أو أوائل سنة ثمان عشرة و أربعمائة ببغداد . و توفى فى الليلة التى صبيحتها يوم الأحد الحادى و العشرين[3] من صفر سنة خمسمائة ، و دفن فى هذا اليوم فى مقبرة باب أبرز . ١٠

٦٢ - جعفر بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى المكى ، أبو محمد بن القاضى أبى الحسن . نشأ أبو محمد هذا فى طلب الحديث و سماعه ، أسمعه والده فى صباه من أبى الفتح عبيد الله بن شاتيل و أبى السعادات نصر الله بن عبد الرحمن القزاز و أبى المعالى الفراوى ، و كتب عن أقرانه ، و بالغ فى / الطلب بهمة عالية ، و حرص ١٥ ٣٠/الف
و عناية شديدة . و قرأ بنفسه الكثير ، و كتب بخطه ، و استكتب بخط غيره .

(١) من الوفيات ص ٣٠٩ ، و فى الأصل : تـهل - ع .
(٢) من الوفيات ، و فى الأصل : دمعى - ع .
(٣) فى بغية الوعاة ص ٢١١ : توفى ليلة الأحد حادى عشر صفر سنة خمسمائة و قيل إحدى و خمسمائة ، و قيل : ثنتى و خمسمائة - ع .

سمعت معه و بقراءته ، و كان عنده حفظ و معرفة بالحديث و أسماء الرجال و التواريخ ، و يكتب خطاً مليحا ، و ينقل نقلا صحيحا . و كان حسن الأخلاق ، و طيب المجالسة ، حلو المعاشرة ، ظريفا كيسا متوددا متواضعا ، إلا أنه كان ضجورا ملولا ، محبا للعب و المزاح . مخالطا لغير أبناء ٥ جنسه ، و ضيع أصوله بيعا و هبة ، و لم يزل يسمع معنا إلى أن سافر فى أوائل سنة ست و تسعين و خمسمائة إلى الشام ، فسمع بالموصل و بلاد الجزيرة و دخل الشام ، فسمع بحلب و دمشق . أنشدنى يوسف بن خليل الدمشقى بحلب قال أنشدنى أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد العباسى لنفسه :

إن ضاقت الشام بى أو مل ساكنها بها مقامى ففى أرض العراق سعه

١٠ ما لى و للمكث فى أرض أذل بها وهمتى فى طلاب العز مرتفعه

و المرء يضطر أحيانا فيصنع ما لو لم يكن منه مضطرا لما صنعه

الله ربى معى حيث اتجهت و لن يضيع من هو فى كل البلاد معه

مولده فى ليلة الأربعاء رابع عشرين صفر سنة اثنتين و سبعين و خمسمائة و توفى يوم الاثنين العشرين من ذى الحجة سنة ثمان و تسعين و خمسمائة ١٥ بحماة ، و دفن بها .

أوصى جعفر بن محمد العباسى عند موته أن يكتب على قبره « حوائج لم تقض ، و آمال لم تنل ، و أنفس ماتت بحسراتها » - رحمه الله تعالى عنه و كرمه ، آمين .

٦٣ ـ الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد العطار ، أبو العلاء[1]

(١) له ترجمة فى الشذرات ٤ / ٢٣١ و طبقات القراء للجزرى ١ / ٢٠٤ و المنتظم ١٠ / ٢٤٨ - ع .

الحافظ المقرئ ، من أهل همذان . إمام فى علوم القراءات و الحديث و الأدب و الزهد و حسن الطريقة . قرأ القرآن بالقراءات بأصبهان على أبى الحداد و غيره ، و صنف فى القراءات و الحديث[1] . سمع بأصبهان من أبى على الحداد ، و ببغداد من أبى القاسم بن بيان و أبى على بن نبهان و أبى على بن المهدى ، و سافر إلى خراسان و سمع بها من أبى ٥ عبد الله الفراوى . قدم بغداد بعد الخمسمائة . أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة أنا أبو سعد ابن / السمعانى قال : الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الحافظ ٣٠ / ب أبو العلاء من أهل همذان ، حافظ متقن و مقرئ فاضل ، حسن السيرة ، جميل الأمر ، مرضى الطريقة ، [2]غزير الفضل[2] ، سخى بما يملكه ، مكرم للغرباء بما تمتد إليه يده ، يعرف الحديث و الأدب و القراءات معرفة ١٠ حسنة ، سافر فى طلب العلم و الحديث إلى أصبهان و خراسان و بغداد ، و سمع الكثير و نقل بخطه و فصل الكتب الكبار ، سمعت منه بهمذان . مولده فى يوم السبت الرابع عشر من ذى الحجة سنة ثمان و ثمانين وأربعمائة ، و توفى فى ليلة الخميس الرابع عشر[3] من جمادى الأولى سنة تسع و ستين و خمسمائة - رحمه الله تعالى . ١٥

---

(١) فى معجم المؤلفين ٣/١٩٧ : من تصانيفه : الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف، كتاب الأدب فى حسان الحديث، غاية الاختصار فى القراءات العشر لأئمة الأمصار ، زاد المسافر فى خمسين مجلدا ، و مفردات القراء - ع .

(٢-٢) فى الشذرات ٤/٢٣٢ : عزيز النفس - ع .

(٣) فى الشذرات : و توفى ليلة الخميس لسبع عشرة بقيت من جمادى الأولى ببغداد - ع .

٦٤ – الحسن[١] بن أحمد بن محمد بن حكينا[٢] ، أبو محمد بن أبى عبد الله ، الشاعر ، من أهل الحريم الطاهرى . كان من ظراف الشعراء الخلفاء ، سهل القول رشيقه ، غواصا على المعانى ، كثير الثلب و الهجاء ، و أكثر شعره مقطعات ، فمنه :

٥ إن التى لفتورها فى قتل عاشقها نشاط
عين مخيطة لها فى القلب جرح مايخاط

و له :

تزايد القول فيه إن له وردا جنيا فى صفحة الخد
فتكرشت[٣] عارضاه تشعر أن الشوك لا بد منه للورد

١٠ و له :

قيل لى ما تقول فى شعرات رحلت حسن ذلك الخد عنه
و نحولى على تزايد وجدى قلت غطى سنا[٤] بأحسن منه
فتلافيت قلبه حين خانت عارضاه بأننى لم أخنه

و له :

١٥ لما بدا خط العذا ر بزين خديه بمشق
و ظننت أن سواده فوق[٥] البياض كتاب عتق

(١) ترجم له فى فوات الوفيات ١ / ٢٢٨ و شذرات الذهب لابن عماد ٤ / ٨٨ و مرآة الزمان ٨ / ٥٤٢ .
(٢) فى فوات الوفيات : جكينا ـ بالجيم المعجمة .
(٣) بمعنى تجعدت .
(٤) أى بأحسن منه سنا ، و فى الأصل : شنا ـ كذا .
(٥) كتبت فى المخطوطة فوق كلمة «فى» التى حذفناها لأنها زائدة حسب الوزن.

فاذا

فاذا به من سوء حظي عـــهـــدة كتبت برقى

[و له]

/ لافتضاحى فى عوارضـه سبب و الـنـاس لوام ٣١/الف

كيف يخفى ما أكتمه[1] و الذى أهواه نمام[2]

توفى بشارع دار الرقيق فى يوم الإثنين سابع عشر ربيع الآول ٥
سنة ثمان و عشرين و خمسائة ـ رحمه الله تعالى .

٦٥ - الحسن بن أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان العباسى ، أبو على ابن أبي العباس بن أبي عبد الله ، المعروف بابن الحويزى[3] . ولد ببغداد و نشأ بها ، و قرأ القرآن بالروايات على أبي الكرم ابن الشهرزورى ، و سمع منه و من أبي القاسم إسماعيل بن السمرقندى و أبي الفرج عبد الخالق ١٠ ابن أحمد بن يوسف ، و قرأ الأدب على أبي محمد بن الخشاب . ثم إنه سكن واسطا إلى حين وفاته . و كان يقرئ بها القرآن و الأدب و يعلم الصبيان الغناء بالإلحان ، و كانت له معرفة بالموسيقى . و كان مشتهرا بالسماع و حضور مجالس الغناء . و كان أديبا فاضلا ، و يشعر

---

(١) فى الفوات ١/ ٢٢٨ : أكابده .

(٢) و بالإضافة فوق السطر : اى ريحان .

(٣) فى المشتبه ص ١٩٤ : حويزة ـ بزاى ـ بلد بخوزستان منه : أبو العباس أحمد ابن محمد بن سليمان الحويزى (والد المترجم) تفقه ببغداد و قال الشعر ، و ولى و ارتقى ، و لم تحمد سيرته ـ مات سنة ٥٥٠ هـ . و ابنه حسن [الحويزى] شاعر سكن واسطا ـ ع .

حسنا ، فنه :

غرام كل يوم مستجـــد و شوق ما له أمد و حـــد
و حب كلما يزداد[1] قلـــبى به شغفا تزايد منه صد
فيا أملى إذا أملت شيئا و يا ذخرى و يا أثرى المعد
٥ أرى موتى إذا أعرضت عنى و إن واصلتنى روحى ترد

و له :

الصبر على الغــرام أجمل و العاشق للــولاء أحمـــل
يا عاذل كف[2] عن ملامى كم يسمح[3] و الحبيب يبخل
كم أحرك خلاص قلبى من ذلقته و قد توحل

١٠ و له :

من حيث أرجو صحتى جاء السقم من لامنى فى حالتى فقـــد ظلم
أنحلنى فراقه فها أنا من دقـــتى أدخل فى شق القـــلم

توفى بواسط فى يوم الخميس الثانى عشر من ذى الحجة من سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة ، و دفن بتربة مسجد زنبور .

٣٦/ب ١٥ ٦٦ - / الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار ، أبو على الدياربكرى

---

(١) فى الأصل : يزاد .
(٢) فى الأصل : كيف - ع .
(٣) فى الأصل : يسمع .

الشاتانى[1] . و شاتان قلعة من ديار بكر . كان مقيما بالموصل ، قدم بغداد و تفقه على أبى على الحسن بن سلمان ، و قرأ الآدب على أبى السعادات [ابن] الشجرى[2] ، و سمع الحديث من أبى القاسم هبة الله بن الحصين . و كان يشعر حسنا و يعقد مجلس الوعظ . فمن شعره يمدح الوزير ابن هبيرة :

أهدى إلى جسدى الضنا فأعله وعسى يرق لعبده و لعله ٥
ما كنت أحسب أن عقد تجلدى ينحل بالهجران حتى حله
يا ويح قلبى أين أطلبه و قد نادى به داعى الهوى فأضله
إن لم تجد بالعفو منه على الذى قد ذاب من برح الغرام فمن له
و أشد ما يلقاه من ألم الهوى قول العواذل أنه قد مله
إن لم تجد بالعطف منه على الذى أضناه من فرط الغرام فمن له ١٠

مولده فى سنة عشر و خمسمائة بشاتان ، و توفى فى شعبان سنة تسع و سبعين و خمسمائة . هكذا ذكره أبو المواهب الحسن بن هبة الله الثعلبى .

٦٧ - الحسن بن على بن الحسن بن عبد الله بن مقلة ، أبو عبد الله[3]

(١) ذكره ياقوت فى معجم البلدان ٥ / ٢٠٦ و ترجم له فى وفيات الأعيان ١ / ٣٨٦ .

(٢) هو هبة الله بن على بن محمد بن حمزة ، المتوفى سنة ٥٤٢ هـ - هامش الإكمال ٤ / ٥٠٤ ، و فى معجم البلدان : و كان تأدب على ابن السجزى ع .

(٣) ترجم له فى معجم الأدباء ٩/ ٢٨ - ٣٤ و الوافى بالوفيات ١/ ١٦٨ .

الكاتب، صاحب الخط المليح. سمع أبا عبد الله محمد بن العباس الزيدى. مولده يوم الأربعاء سلخ رمضان سنة ثمان و سبعين و مائتين. وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة. و قيل مات بالشام و حمل إلى بغداد.

٥ ٦٨ - الحسن بن على بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو على الوخشى[1]، من أهل وخش - من نواحى طخارستان بلخ. أحد حفاظ الحديث الأثبات، سمع ببلخ أبا الفضل محمد بن عبد الله بن القاسم بن روزبه، و بنيسابور أبا زكريا يحيى بن إبراهيم المزكى، و بهمذان أبا منصور محمد بن أحمد بن محمد بن مزدين، و بأصبهان أبا نعيم أحمد الحافظ، / و ببغداد ٣٢/الف
١٠ أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى، و بدمشق أبا القاسم عامر بن محمد بن عبد الله الرازى، و بعسقلان أبا بكر محمد بن داود بن أحمد بن المصحح، و بمصر أبا محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، و ببيت المقدس أبا طالب محمد بن عبد الرحمن البلدى، و بحلب أبا القاسم الحسن بن على ابن عبيد الله بن محمد بن أبى أسامة الحلبى. أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبى
١٥ غالب الخفاف عن أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى قال: أنا أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب قراءة عليه فى كتاب «المؤتلف و المختلف[2]»

---

(١) له ترجمة فى العبر ٣/ ٢٧٥ و بهامشه: الوخشى بفتح الواو و سكون الخاء المعجمة ثم الشين المعجمة أيضا نسبة إلى «وخش» بلد بنواحى بلخ - و راجع أيضا لسان الميزان ٢/ ٢٤١ و الشذرات ٣/ ٣٣٩ و معجم المؤلفين ٣/ ٢٦٠ - ع.

(٢) راجع كشف الظنون ٢/ ١٦٣٧ - ع.

من

من جمعه ، قال : و أما الثانى ، بالخاء المعجمة ، فهو الحسن بن على الوخشى
من أهل وخش ، و هى ناحية من نواحى بلخ . سافر فى طلب الحديث
إلى الشام و مصر و سمع بخراسان من أصحاب الأصم و نحوه . و عاد
إلى بلده فأقام به . حدث أبو على الوخشى قال : كنت بعسقلان أسمع
الحديث من أبى بكر بن مصحح و غيره ، فضاقت علىّ النفقة ، و بقيت ٥
أياما مع لياليها ما وجدت شيئا من الطعام ، فأخذت جزءا من الحديث
لأكتبه ، فعجزت عن الكتابة للضعف الذى لحقنى ، فمضيت إلى دكان
خباز و قعدت قريبا منه ، وكنت أشم رائحة الخبز و أتقوى بها إلى أن
كتبت الجزء ؛ ثم فتح الله بعد ذلك . قال أبو سعد[1] بن السمعانى : مولد
الوخشى سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة . سألت إسماعيل بن الفضل عنه ١٠
فقال : حافظ كبير . ذكر عمر بن محمد السرخسى أنه مات[1] فى ليلة
الثلاثاء لخمس ليال خلون من ربيع الآخر سنة إحدى و سبعين و أربعمائة
ببلخ - رحمه الله تعالى .

٦٩ - الحسن بن محمد بن عبدالله بن هارون ، أبو محمد المهلبى[2] ،
كاتب معز الدولة أبى الحسين أحمد بن بويه . كان من ولد المهلب بن ٥١
أبى صفرة ، و كان ينوب أبا جعفر الصيمرى وزير معز الدولة ببغداد .

---

(١) فى لسان الميزان : وكانت وفاته فى شهر ربيع الآخر سنة إحدى و سبعين وأربعمائة وله ست و ثمانون سنة .

(٢) ترجمته فى معجم الأدباء ٧/١١٨ - ١٥٢ وفى وفيات الأعيان ١/٣٩٢ - ٣٩٥ .

فلما مات الصيمرى قلده معز الدولة الوزارة مكانه و خلع عليه، وقدمه و أدناه، و تخصص به، و تمكنت منزلته عنده. حدث أبو عبد الله الصوفى قال: كنت أنا و أبو محمد المهلبى بسيراف فى أيام / حداثته و صعلكته، فأنشدنى لنفسه و قد مسته إضاقة:

٣٢/ب

٥ ألا موت يباع فأشتريه فهذا العيش ما لا خير فيه[١]
ألا رحم المهيمن روح ميت تفضل بالوفاة على أخيه[٢]

قال: ثم وردت بعد سنين كثيرة فألفيته بها وزيرا مالكا للامور، فكتبت إليه:

قصدت إلى الوزير بغير احتشام[٣] أذكره زمانا قد نسيه
١٠ زمانا كان ينشدنى وقيدا ألا موت يباع فأشتريه

قال: فوقع على ظهر رقعتى المتضمنة هذه الأبيات:

رق الزمان لفاقتى ورثى لطول تحرق

---

(١) زيد بعده فى وفيات الأعيان ١/٣٩٢ البيتين:

ألا موت لذيذ الطعم يأتى يخلصنى من العيش الكريه
إذا أبصرت قبرا من بعيد وددت لو أننى مما يليه

(٢) و فى الوفيات:

الأرحم المهيمن نفس حر تصدق بالوفاة على أخيه

(٣) كذا، و الوزن يستقيم فيما لو كان «حشم»؛ و فى وفيات الأعيان ما نصه:

ألا قل للوزير فدته نفسى مقالة مذكر ما قد نسيه
أتذكر إذ تقول لضنك عيش ألا موت يباع فأشتريه

فأنالنى

فأنالنى ما أشتهى وأدال مما أتقى[1]
فلأغفرن له الكبير من الذنوب السبّق
حتّى جنايته بما فعل[2] المشيب بمفرق

قال : ووصلنى وأحسن إلىّ وأغنانى . ومن شعر الوزير المهلبى :

قال لى من أحب والبين قد جـدّ وفى مهجتى لهيب الحريق ٥
ما الذى فى الطريق [تصنع-[3]] خلفى[4] قلت أبكى عليك طول الطريق

وله :

أعطيتنى للهو بى خاتما اسمك مكتوب على فصه
ما روعتنى زفرات الهوى إلا تروحت إلى مصه

وله : ١٠

يا هلالا يبدو فتهتاج نفسى وهزارا يشدو فيزداد عشقى
زعم الناس أن رقك ملكى كذب الناس أنت مالك رقى

مولده بالبصرة فى يوم الثلاثاء ، لأربع ليال بقين من المحرم سنة إحدى وتسعين ومائتين . وذكر أبو القاسم التنوخى أنه توفى فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة - رحمه الله تعالى - بزاوطا[5] ، وحمل تابوته إلى ١٥

---

(١) فى الأصل: بقى ؛ وفى وفيات الأعيان ١/٣٩٣ :
فأنالنى ما أرتجيه وحاد عما أتقى
فلأصفحن عما أتا ه من الذنوب السبق

(٢) فى نفس المراجع : صنع - ع .

(٣) من وفيات الأعيان . (٤) فى الوفيات : بعدى - ع .

(٥) زاوطا (بعد الواو المفتوحة طاء مهملة مقصورة) وهى بليدة قرب =

بغداد ، فدفن بمقابر قريش . وكانت مدة وزارته ثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر

٧٠ ـ الحسن بن محمد بن عبدوس ، أبو على الشاعر ، من أهل

٣٣/ الف واسط . / سكن بغداد ، ومدح الإمام الناصر لدين الله . وكان فاضلا

٥ قيما بالأدب ، جيد الشعر ، حسن المعانى ، مليح الإيراد ، جميل الهيئة ، كيسا متواضعا . قرأت بخط أبى على بن عبدوس ، قال : سألت إجازة بيتين هما :

حياكم الله وأحياكم ولا عدا الوابل مغناكم

نحن عدمنا الصبر من بعدكم فكيف أنتم لا عدمناكم

١٠ قال فقلت :

قد كان لى كثيرا فأنفقته أفقرنى الوجد وأغناكم

تشتاقكم عينى وقلبى فما أطيب رؤياكم وريّاكم

أكاد من فرط ولوعى بكم أغرق فى الذكرى فأنساكم

سكنتم القلب فلا توحشوا ربعا حللتم فيه حاشاكم

١٥ إنى على البعد لراج بأن يجمعنى الله وإياكم

وله :

لو شاء من باح بالهوى كتمه وكيف يخفى سواده سقمه

قالوا مريض الفؤاد قلت لهم والجسم أنفى بذلك التهمه

= الطيب بين واسط وخوزستان والبصرة ـ معجم البلدان ٤ / ٣٧١ ، وفى وفيات الأعيان : فى طريق واسط ، وفى الأصل : براوطا ـ كذا ـ ع .

فارسفوني[1] عـذالا عدمتهم[1] ما هكذا عاد سالم سلمه[2]
نعم وإن ساءهم عشقت وما في العشق عار عندي ولا نقمه
أهيف من شكله القضيب ومن شبه بالغصن فلا ظلمه
أحسن من ضمة القباء فلو يستطيع من حبه له التزمه
قد استوى سهمه وناظره عذّب[3] فنفس أشقيتها نعمه ٥

توفي أبو علي بن عبدوس في ليلة الجمعة لخمس خلون من صفر سنة إحدى وستمائة. ودفن من الغد بمقابر قريش. وأظنه جاوز الأربعين بقليل - رحمه الله تعالى.

آخر الجزء الثالث من المستفاد من ذيل تاريخ بغداد.

والحمد لله على كل حال. ١٠

(١-١) كذا في الأصل.
(٢) بسكون الهاء.
(٣) كذا - باعجام الذال وشدة وكسرة.



٣٤/الف

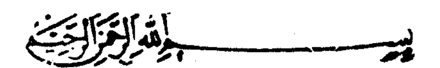
/الجزء الرابع

من المستفاد من ذيل تاريخ بغداد .

للحافظ محب الدين أبي عبد الله بن النجار البغدادى .

انتخاب كاتبه الواثق بالله أحمد بن أيبك بن عبد الله .

٣٤/ ب



٥ استعنت بالله

من اسمه الحسين

٧١ - الحسين بن عبد الله بن الحسين بن الجصاص، أبو عبد الله الجوهرى[١] ، كان من أعيان التجار . و لما بويع لعبد الله بن المعتز بالخلافة و انحل أمره و تفرق جمعه و طلبه المقتدر فاختفى عند ابن الجصاص ١٠ هذا ، فعلم به ، فقبض عليه و على ابن الجصاص و صادره المقتدر على أموال جليلة . و يحكى عنه حكايات عجيبة فى الغفلة و الحماقة ، منها أنه حج فى بعض السنين ، فلما بات بالمزدلفة فى ليلة عيد الأضحى نظر إلى القمر و قال : لا إله إلا الله ! حججت قبل هذه الحجة و بت ههنا ، وكان القمر أيضا فى هذا الموضع نفسه ، و هذا اتفاق عجيب . و نظر يوما فى المراة و قال : ١٥ اللهم بيض وجوهنا يوم تبيض وجوه ، و سودها يوم تسود وجوه . و نظر يوما آخر فى المرآة فقال لإنسان عنده : ترى لحيتى قد طالت ؟

(١) له ترجمة فى فوات الوفيات ١/ ٢٧١ - ٢٧٥ والمنتظم ٦/ ٢١١ - ٢١٤ ، وذكره الذهبي فى العبر ٢/ ١٢١ فى سنة اثنتين وثلاثمائة - ع .

فقال له الحاضر : المرآة فى يدك ، فقال : صدقت ، و لكن الشاهد
يرى ما لا يرى الغائب . وكسر يوماً بين يديه لوز ، فطفرت لوزة ،
فقال : لا إله إلا الله ! كل شيء يهرب من الموت حتى البهائم . و نظر يوما
فى المصحف و جعل يقول: رخيص! و الله هذا من فضل الله ! أ كل
و تمتع بدرهم ، و إذا فى المصحف بـ "ذرهم ياكلوا و يتمتعوا - [1]" فصحف ٥
ذرهم و ظن أنه درهم ؟ توفى فى شوال سنة خمس عشرة و ثلاثمائة ببغداد
- رحمه الله تعالى .

٧٢ - الحسين بن على بن أحمد بن عبد الواحد بن بكر بن شبيب[2]
الطيبى[3] ، أبو عبد الله الكاتب ، الملقب بسعيد الدين . كان موصوفا بجزالة
الشعر ، و عذوبة الألفاظ ، و رشاقة النظم و النثر ، و كمال الطرف ، و نهاية ١٠
اللطف . وكان مختصا بخدمة الإمام المستنجد بالله . و من شعره :

و أغيــد لم تسمح لنا بوصاله | يد الدهر حتى دب فى عاجه النمل
تمنيت لما اختط فقدان ناظرى | و لم أر إنسانا تمنى العمى قبل
ليبقى على مر الزمان خياله | خيالى و فى عينى لمنظره شكل[4]

و ذكره أبو عبد الله الأصبهانى فى « الخريدة » فقال : الحسين بن شبيب ١٥

---

(١) سورة ١٥ آية ٣ .

(٢) ترجم له فى فوات الوفيات ١/٢٧٦ - ٢٧٨ و معجم الأدباء ١٠/١٢٦-١٣٠ .

(٣) كذا فى فوات الوفيات ، و فى المعجم : النصيبى - ع .

(٤) التصحيح من فوات الوفيات ، و فى الأصل : شك - مصحف - ع .

خلو التشبيب ، رقيق نسم النسيب . و له أشعار تخجل الدر منظوما ، و الوشي مرقوما ، و الروض ناظر ، و البدر زاهر ، فمن مستحسن شعره قوله فى المستنجد :

٣٥/ الف أنت الإمام الذى يحكى بسيرته من ناب بعد رسول الله أو خلفا

٥ أصبحت لب بنى العباس كلهم إن عددت بحروف الجمل الخلفا

و المستنجد هو الثانى و الثلاثون من خلفاء بنى العباس ، و لب اثنان و ثلاثون فى حساب الجمل . مولده فى سنة خمسمائة ، و توفى يوم الجمعة لتسع عشرة خلت من ربيع الآخر سنة ثمانين و خمسمائة ببغداد ، و دفن بمقبرة معروف الكرخى .

١٠ ٧٣ ـ الحسين بن على بن الحسين بن على بن محمد بن يوسف، أبو القاسم ابن أبى الحسن الوزير المغربى[٢] . مولده بمصر فى ذى الحجة سنة سبعين و ثلاثمائة . وكان أبو الحسن أبو يصحب سيف الدولة بن حمدان ، و انتقل بعد ذلك إلى مصر و تولى الأعمال فيها . نشأ أبو القاسم فى أيام الحاكم بالله صاحب مصر و تقلد له ديوان الشام . فلما قبض الحاكم على أبيه على

١٥ و عمه محمد و قتلهما و قتل أخويه أيضا ، طلب أبا القاسم فاستتر ، و هرب إلى العراق ، و قصد فخر الملك ، و بلغ القادر بالله أمره ، فاتهمه بالورود فى إفساد على الدولة العباسية . ولى الوزارة للملك مشرف الدولة

(١) إشارة إدخال ، و على هامش الأصل : المعروف بابن ـ ع .

(٢) ترجم له فى وفيات الأعيان ١ / ٤٢٨ - ٤٣٢ .

أبى

أبي على بن بهاء الدولة أبي نصر بن عضد الدولة أبي شجاع ببغداد فى سنة أربع عشرة و أربعمائة ، و عزل فى سنة خمس عشرة . و كان عارفا فاضلا و بليغا مترسلا و مفننا فى كثير من العلوم الدينية و الأدبية و النجومية . وكان خبيث الباطن ، كثير الحيل ، شديد الحسد على الفضل و إن أظهر الميل إلى أهله . و من شعره : ٥

تأمل من أهواه صفرة خاتمى فقال حبيبى لم نحيت أحمره
فقلت له من أحمر كان فصه و لكن سقامى حل فيه فغيّره

توفى فى رمضان سنة ثمان عشرة و أربعمائة بميافارقين عن ست و أربعين سنة ، و حمل تابوته إلى الكوفة فدفن هناك[1] . و كان كثير الفضائل ، جيد الترسل ، شديد الذكاء - رحمه الله . ١٠

٧٤ - الحسين[2] بن على بن عبد الصمد الديلمى[3] ، أبو إسماعيل المنشىء ، المعروف بالطغرائى ، من أهل أصبهان . كان يتولى الطغرا للسلطان محمد بن ملك شاه ، و هى علامة تكتب على التوقيعات . و كان من أفراد

(١) و ذكر فى المنتظم ٨ / ٣١ - ٣٣ فى آخر الترجمة : و لما أحس بالموت كتب كتابا إلى من يصل إليه من الأمراء و الرؤساء الذين من ديار بكر و الكوفة يعرفهم أن حظية له توفيت و أن تابوتها يجتاز بهم إلى مشهد أمير المؤمنين على عليه السلام و خاطبهم فى المراعاة لمن يصحبه و يخفره ، و كان قصده أن لا يتعرض أحد لتابوته و أن ينطوى خبره فتم له ذلك - ع .

(٢) ترجمته فى معجم الأدباء ١٠ / ٥٦ - ٧٩ و وفيات الأعيان ١ / ٤٣٨ - ٤٤٢ .

(٣) فى مرآة الزمان ٨ / ٩٢ من ولد أبى الأسود الديلمى .

الدهر و أعيان العصر ، غزير الفضل ، كامل العقل ، و شعره ألطف من النسيم ، و أرق من حواشي النعيم . قدم بغداد و أقام بها مدة ، و روى بها . و من شعره :

تمنيت أن ألقاك فى الدهر مرة فلم أك من ذاك التمنى بمرزوق

٥ سوى ساعة التوديع دامت فكم منى أنالت و ما قامت بها أملا سوق

فيا ليت أن الدهر كل زمانه وداع و لكن لا يكون بتفريق

و من شعره :

٣٥/ب / ذكرتكم عند الزلال على الظما فلم أنتفع من ورده ببلال

و حدثت نفسى بالأمانى فيكم و ليس حديث النفس غير ضلال

١٠ أواعدها قرب اللقاء و دونه مواعيد دهر مولع بمطال

يقر بعينى الركب من نحو أرضكم يرجّون عيشا قيدت بكلال

أطارحهم جد الحديث و هزله لأحبسهم عن سيرهم بمقالى

أسايل عمن لا أريد و إنما أريدكم من بينهم بسؤالى

و يعثر ما بين الكلام و رجعه لسانى لكم حتى ينم بحالى

١٥ و أطوى على ما تعلمون جوانحى و أظهر للعذال أنى سالى

بلى[1] و الذى عافاكم و ابتلى بكم فؤادى ما اختار السلو ببالى

و قد كنت دهرا لا أبالى من النوى فعلمنى الأيام كيف أبالى

كانت الوقعة بين السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه و أخيه مسعود بباب همذان فى ربيع الأول من سنة أربع عشرة و خمسمائة ، فانهزم مسعود

(١) فى الأصل : بلا .

و عسكره ، و أخذ من جملتهم الوزير الطغرائى مأسورا إلى حضرة السلطان محمود ، فأمر بقتله ، فقتل و قد جاوز الستين من عمره . و هو صاحب القصيدة الغراء[1] التى أولها :

أصالة الرأى صانتنى عن الخطل و حلية [2]العلم زانتنى عن الحلل[2]

٧٥ - الحسين بن المبارك بن الحسين بن على بن شقشق[3] ، أبوعبد الله ابن أبى حُرب بن أبى عبد الله . ذكره أبو عبد الله الأصبهانى فى الخريدة فقال : الحسين بن المبارك بن شقيق البغدادى ، كانت لابن شقيق شقشقة فى الشعر هادرة ، و بديعة من الأدب نادرة ، أدركته فى أول العهد القديم ، فى زمان السلطان مسعود ، و أنشدنى الفقيه الشهاب الغزنوى مما نظمه مما مدح به برهان الدين الواعظ الغزنوى ببغداد من قصيدة أولها :

إن جرت بالرمل وكثبانه فاقرأ تحياتى على بانه
و سائل الربع الذى قد عفا ما صنع البين لسكانه
قوم هم كانوا جيرة[4] فانصدع الشمل بجيرانه

---

(١) المعروف بلامية العجم و قد شرحه خليل بن أيبك الصفدى ، و هو مطبوع فى مجلدين .
(٢-٢) فى معجم الأدباء و لامية العجم : الفضل زانتنى لدى العطل - ع .
(٣) بالاعجام و التشكيل - كذا .
(٤) « كانوا لناجيرة » - للوزن .

فالربع مفجوع بقطانه و القلب موجوع بأشجانه
و إن كتمت الحب يوم النوى أظهره دمعى بهتانه
أعاذلى فى الهوى فارحما[1] و خليا قلبى بوجدانه

/حرف الذال

٣٦/ الف

٥ من اسمه ذو القرنين

٧٦ ـ ذو القرنين بن الحسن بن عبد الله بن حمدان ، أبو المطاع بن ناصر الدولة أبى محمد ، كان يلقب بوجيه الدولة . [2]ولى الإمارة بدمشق للخلفاء المصريين . وكان شاعرا حسنا مفلقا . فمن شعره :

و مفارق ودعت عند فراقه ودعت صبرى عنه فى توديعه
١٠ و رأيت منه فعل لؤلؤ عقده من ثغره و حديثه و دموعه

و له :

لو كنت أملك صبرا أنت تملكه عنى تجازيت منك التيه بالصلف
أويت نظمى وجدا بت أضمره جزيتنى كلفا عن شدة الكلف
تعمد الرفق بى يا حب محتسبا فليس يبعد ما تهواه من تلفى

١٥ قال أبو المطاع بن حمدان المذكور : كتب إلى أخى أبو عبد الله من سفرة كان فيها :

---

(١) فى الأصل : قدحما ـ كذا .

(٢) ترجمته بمعجم الأدباء ١١/١١٩ ـ ١٢١ و وفيات الأعيان ٢/٤٤ ـ ٤٥ و العبر ٣/١٦٥ و النجوم الزاهرة ٥/٢٧ .

لو

لو كنت أملك طرفى ما نظرت به من بعد فرقتكم يوما إلى أحـــد
ولست أعتده من بعدكم نظرا لأنه نظر من ناظـــر رمد

قال فكتبت إليه ارتجالا:

قد كان فى نزهة طرفى برؤيتكم يتوب شاهـدها عن كل معتقد
فالآن أشغله من بعد فقدكم حفظـا لعهدكم بـالدمع و السهد ٥

و قال أبو المطاع بن حمدان :

ترى الثياب من الكتان يلمحها ضو من البـــدر أحيانا فيبليهـا
فكيف تعجب إن تبلى غلائلها و البدر فى كل وقت لائح فيها

و قال :

إنى لاحسد «لا» فى أسطر الصحف إذا رأيت [1]عناق اللام و الألف[1] ١٠
و ما أظنهما طـال اجتماعهما[2] إلا لما لقيا من شدة الشغف

و قال :

أفدى الذى زرته بالسيف مشتملا و لحظ عينيه أمضى من مضاربه
فما خلعت نجادى [3]فى العناق[3] له حتى لبست نجادا من ذوائبـــه

و قال : ١٥

قالت لطيف خيال زارها[4] و مضى بالله صفه و لا تنقص و لا تزد

(١-١) كذا، و فى وفيات الأعيان : اعتناق اللام للالف - ع .
(٢) اعتناقهما - بنفس المرجع .
(٣-٣) و فى معجم الأدباء : للعناق - ع .
(٤) فى الوفيات : زارنى - ع .

فقال خلفته لو مات من ظمأ و قلت قف عن ورود الماء لم يرد
قالت صدقت الوفا و الحب عادته يا برد طيب الذى قالت على كبدى

توفى أبو المطاع بمصر فى صفر سنة ثمان و عشرين و أربعمائة - قاله ابن الأكفانى

٣٦/ب ٥

/ حرف الراء

٧٧ - رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة[1] بن الهيثم بن عبد الله التميمى[2]، أبو محمد بن أبى الفرج بن أبى الحسن. من ساكنى باب المراتب، شيخ الحنابلة. قرأ القرآن بالروايات على أبى
١٠ الحسن على بن عمر الحمامى. و تفقه على أبيه و على عمه أبى الفضل عبد الواحد. و سمع منهما و من أبى عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى و أبى الحسين أحمد بن محمد بن المتيم و أبى الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان و أبى الحسين على و أبى القاسم عبد الملك ابنى محمد بن عبد الله بن بشران، و أبى الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد و أبى
١٥ القاسم عبد الرحمن الحرفى، و أبى على الحسن بن شاذان، و أبى الفرج محمد بن عمر بن محمد الجصاص فى آخرين، روى عنه جماعة من الحفاظ كأبى مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهانى، و أبى على أحمد بن محمد بن

(١) زيد فى المنتظم ٩/٨٨: بن عبد الله - ع.
(٢) ترجمته أيضا فى طبقات المفسرين ص ٨٢ و طبقات القراء للجزرى و معجم الأدباء لياقوت ١١/١٣٦ - ١٣٨.

البرداني[1] ، وعبد الوهاب بن المبارك الأنماطي . وكان إماما في المذهب والخلاف والأصول ، وله في ذلك مصنفات حسنة . وكان واعظا ، مليح العبارة ، لطيف الإشارة ، فصيح اللسان ، ظريف المعاني ، معظما عند الخاص والعام . ومن شعره قوله :

لا تسألاني[2] عن الحي الذي بانا   فإنني كنت يوم البين سكرانا ٥
يا صاحبيّ على وجدي بنعمانا   هل راجع وصل ليلى كالذي كانا
ما ضرهم لو أقاموا يوم بينهم   بقدر ما يلبس المحزون أكفانا
أم ذاك آخر عهد للقاء[3] بها   فنجعل الدهر ما عشناه أحزانا
ليت الجمال التي[4] للبين ما خلقت   وليت حاد حدى [5]في الدهر[5] حيرانا

وله : ١٠

أفق يا فؤادي من غرامك واستمع   مقالة محزون عليك شفيق
علقت فتاة قلبها متعلق   بغيرك فاستوثقت غير وثيق
فأصبحت موثوقا وراحت طليقة   فكم بين موثوق وبين طليق

قرأت على أبي الحسن بن المقدسي بمصر عن أبي طاهر السلفي ، قال : سألت أبا نصر المؤتمن بن أحمد الساجي عن أبي محمد التميمي فقال : ١٥

---

(١) من العبر ٣/٥٠ ، وفي الأصل : البراني .

(٢) من ذيل طبقات الحنابلة ١/١٠١ ، وفي الأصل : لا تسألوني .

(٣) من ذيل طبقات الحنابلة ، وفي الأصل : اللقاء .

(٤) من ذيل طبقات الحنابلة ، وفي الأصل : الذي .

(٥-٥) في ذيل طبقات الحنابلة : للبين - ع .

هو الإمام علما و نفسا و أبوة . و ما يذكر عنه فتحامل من أعدائه .
قال الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلامى [1]اما أبو محمد رزق الله التميمى[1]: و ما رأيت شيخا ابن سبع و ثمانين سنة أحسن سمتا و هديا و استقامة[2] منه ، و لا أحسن كلاما و أظرف وعظا و أسرع جوابا منه .
٥ مولده سنة أربعمائة ، و توفى ببغداد فى منتصف جمادى الأولى سنة ثمان و ثمانين و أربعمائة ، و دفن بداره بباب المراتب ، ثم نقل فى سنة إحدى و تسعين إلى مقبرة باب حرب ، و دفن إلى جنب قبر الإمام أحمد بن حنبل . و فى هذه السنة توفى ولده عبد الوهاب .

/حرف الزاى

٣٧/ الف

١٠ ٧٨ - زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن المرزبان بن على بن عبد الله بن المرزبان الشحامى[3] ، أبو القاسم بن أبى عبد الرحمن بن أبى بكر المستملى ، من أهل نيسابور - شيخ وقته فى علو الإسناد ، بكر به أبوه فأسمعه من أبى سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذى[4] و أبى عثمان سعيد بن محمد النجيرمى[5] و أبى سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ
١٥ و أبى القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى و أبى عثمان سعيد بن أحمد

(١-١) كذا ، و ليس فى ذيل طبقات الحنابلة ص ٩٨ .
(٢) زيد فى الأصل هنا : فاقه - و ليس فى ذيل طبقات الحنابلة فحذفناه - ع .
(٣) له ترجمة فى العبر ٤/٩١ و المنتظم ١٠/٧٩ .
(٤) من العبر ٣/٢٣٠ ، و فى الأصل : الجنزروذى .
(٥) من العبر ٣/٢٢٦ ، و فى الأصل : النجيرى .

العيار و أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى فى آخرين . و سمع بنفسه و جمع لنفسه مشيخة . وكان يستملى على الشيوخ ، و حدث بالكثير ، وكتب عنه الحفاظ . قدم بغداد فى سنة خمس و عشرين و خمسمائة ، و حدث بها ، سمع منه ابن ناصر فى آخرين . أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة ، قال : حدثنا أبو سعد بن السمعانى قال : زاهر بن طاهر الشحامى أبو القاسم ٥ شيخ متيقظ مكثر ، جمع و نسخ بخطه ، وكان صاحب أصول ، و عمر حتى حمل عنه الكثير ، و رحل فى رواية الحديث و نشره مثل ما يرحل الطلاب فى جمعه ، ورد علينا مرو قاصدا للرواية بها و حج ، و سمع منه الكثير ببغداد و همذان و الرى و الحجاز ، و رجع إلى نيسابور ؛ وكان صبورا لا يضجر من القراءة عليه حتى قرأت عليه « تاريخ نيسابور » للحاكم أبى ١٠ عبد الله فى أيام قلائل ، كنت أمضى قبل طلوع الشمس فأقرأ إلى وقت غروبها ، وكان يقعد و يستمع ، و لكنه كان يخل بالصلوات إخلالا ظاهرا ، و وقت خروجه إلى أصبهان قال لى أخوه وجيه : أجهدت فى قعوده و لا تخرج ، فان أمر صلاته مختل ، و نفتضح من أهل أصبهان ! فظهر الأمر كما قال أخوه ، و عرف[1] أهل أصبهان ذلك ، و شنعوا عليه ١٥ حتى ترك أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ الرواية عنه . و قيل لزاهر فى ذلك ، فقال : لى عذر ، و أنا أجمع بين الصلوات كلها . و لعله تاب و رجع عن ذلك فى آخر عمره . وكان صحيح السماع كثيرة . مولده رابع عشر ذى قعدة سنة ست و أربعين و أربعمائة . و توفى ليلة الرابع عشر

---

(١) فى الأصل : عرد .

من ربيع الآخر سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة بنيسابور . و دفن بمقبرة
يحيى بن يحيى - رحمه الله تعالى و إيانا .

٧٩ - زيد بن يحيى بن أحمد بن عبيدالله بن هبة الله البيع ، أبو بكر،
من أهل باب الأزج ، و هو أخو أبي المعالى أحمد ، وكان الأصغر .
٥ سمع بافادة أخيه من أبي الوقت عبد الأول و أبي بكر محمد بن عبيد الله
ابن نصر الزاغونى فى آخرين . كتبت عنه من سماعه الصحيح لأنه كان
يكشط اسم أخيه عبد المنعم من طباق السماع و يكتب اسمه موضعه
بقلم غليظ و دواة ردية . فعل ذلك على عدة أجزاء من أصول أخيه
أحمد . مولده سنة ثمان و أربعين و خمسمائة ، و توفى ببغداد فى منتصف
١٠ رمضان سنة إحدى و عشرين و ستمائة .

حرف السين

٨٠ - سعد الخير [1] بن محمد بن سهل بن سعد الخير، أبو الحسن
ابن أبي عبد الله الأنصارى ، من أهل بلنسية من شرقى الأندلس . قدم
بغداد و سمع بها من أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر و أبي عبد الله
١٥ الحسين بن أحمد بن طلحة النعالى و أبي الفوارس طراد الزينبى فى آخرين ،
/ و قرأ الأدب على أبي زكريا يحيى بن على التبريزى. و سافر إلى العراق ، ٣٧ / ب
فسمع بدونة [2] من نواحى همذان من أبي محمد عبد الرحمن بن محمد [3] الدونى ،

(١) له ترجمة فى العبر ٤/١٢٠ و الشذرات ٤/١٢٨، و راجع أيضا المنتظم ١٠/١٢١ - ع .
(٢) ذكرها ياقوت فى معجم البلدان ٤/١١١ .
(٣) من معجم البلدان و العبر ٤/٢ ، و فى الأصل : حمد .

و بأصبهان من أبي علي الحسن بن أحمد الحـــداد . و حصل الكتب و الأصول . و ركب البحار ، و قاسى الشدائد ، و دخل بلاد الصين . ثم إنه عاد إلى بغداد بعد علو سنه و استوطنها إلى حين وفاته . و كان ثقـــة صدوقا متدينا . توفى فى يوم عاشوراء سنة إحدى و أربعين و خمسمائة ببغداد . ٥

٨١ – سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم بن اشكاب، أبو عثمان بن أبى سعيد الصوفى ، يعرف بالعيار[1]، من أهل نيسابور . بكر به أبوه فأسمعه من أبي بكر محمد بن محمد بن الحسن بن هانئ البزاز و أبي محمد عبد الله بن أحمد الصيرفى و أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف و أبي طاهر محمد بن الفضل ابن محمد بن إسحاق بن خزيمة و أبي محمد عبد الله بن حامد الاصبهانى . ١٠ و أسمعـــه بسرخس[2] من أبي على زاهر بن أحمد الفقيه و باستراباد من أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد ، و بالرى من أبي العباس عقيل بن الحسين العلوى ، و بمكة من أبي الحسين[3] على بن جعفر السيروانى . و عمر حتى جاوز المائة . و خرج له الحافظ أحمد بن الحسين البيهقى فوائد فى عشرين جزءا . حدث بدمشق و أصبهان و نيسابور ، و هرات و غزنة . و دخل ١٥ بغداد فى سنة ثلاث و عشرين و أربعمائة . أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء[4]

---

(١) له ترجمة فى العبر ٣ / ٢٤١ و تهذيب ابن عساكر ٦ / ١١٦ و فيه : العيار بفتح العين و تشديد الياء .

(٢) سرخس – مدينة قديمة من نواحى خراسان .

(٣) من هامش الإكمال ٤/٤٩٠ ، و فى الأصل : أبي الحسن .

(٤) كذا فى الأصل ، و فى العبر ٤/٢٧٦ : الخفاف .

عن أبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى ، قال : سعيد بن أبى سعيد العيار يتكلمون فيه لروايته «كتاب اللمع» عن أبى نصر السراج و غيره . و كان يزعم أنه سمع من زاهر بن أحمد السرخسى «كتاب الأربعين» لمحمد بن أسلم ، و رواه عنه . فذكر بعض أهل العلم أنه لم يسمع من زاهر شيئا .
٥ و خرج له البيهقى عدة أجزاء «فوائد لطاف» و لم يخرج له فيها عن زاهر شيئا . قلت : هكذا ذكر ابن طاهر هذا الكلام فى كتابه «تكملة الكامل فى ضعفاء المحدثين» من جمعه ، و قد وهم فى قوله : «لم يخرج له البيهقى فى فوائده عن زاهر شيئا» لأن البيهقى خرج له فى هذه الفوائد عدة أحاديث عن زاهر . و ذكر أن عدة أجزائها عشرة ، و أنها لطاف ؛
١٠ و قد كتبت هذه الفوائد بأصبهان ، و سمعتها من جماعة و هى أحد[1] و عشرون جزءا ، و لم يزل المقدسى كثير الوهم فيما يجمعه لتهوره و عجلته و إعجابه بنفسه . و إنما الشيخ الذى لم يخرج له البيهقى عنه فى فوائده هو بشر بن أحمد الإسفراينى[1] ، فان العيار قد روى عنه هذا من حديث قتيبة بن سعيد . و رأيت بخط الحافظ أبى عبد الله محمد بن عبد الواحد
١٥ الدقاق الأصبهانى أحاديث قد كتبها عن العيار عن بشر بن أحمد الإسفراينى ثم إنه عاد و ضرب عليها بقلمه و كتب عندها : «كذب العيار فى روايته عن بشر» و الله أعلم ! فان كان ابن طاهر قد سمع ممن حكى عنه أنه بشر و اشتبه عليه ابن أحمد فهو صحيح ، و إلا فليس بشىء - والله أعلم . مولده - العيار سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة . و قال بعضهم : سبب

(١) فى الأصل : إحدى .

تسميته

تسميته بالعيار أنه كان فى ابتدائه يسلك مسلك الشطار، ثم رجع
إلى هذه الطريقة . توفى بغزنة فى ربيع الأول سنة سبع و خمسين و أربعمائة .
و ذكر أبو الفضل ابن خيرون وفاته فى سنة اثنتين و خمسين - حكاه الحميدى
عن ابن خيرون .

٨٢ - سعيد بن حميد بن سعيد بن يحيى، أبو عثمان[١] الكاتب، من ٥
أولاد الدهاقين، و أصله من النهروان الأوسط . ولد ببغداد و نشأ بها .
و كان يذكر أنه مولى بنى سامة بن لؤى. و يقال إنه ادعى أنه من أولاد
ملوك الفرس . و كان شاعرا كاتبا مترسلا / فصيحا مقدما فى صناعته، إلا أنه ٣٨ / الف
كثير السرقات و الإغارة . فهو كما قال بعضهم: لو قيل لكلام سعيد:
ارجع إلى أهلك لما بقى عليه إلا التأليف . كتب سعيد بن حميد إلى فضل ١٠
الشاعرة يعتذر إليها من تغير ظنته بها[٢]، و فى آخرها :

يظنون أنى قد تبدلت بعدكم بديلا و بعض الظن اثم و منكر
إذا كان قلبى فى يديك رهينة فكيف بلا قلب أصافى و أهجر

٨٣ - سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير[٣] أبو القاسم اللخمى من
أهل طبرية . سمع بالشام و مصر و الحجاز و اليمن و العراق فأكثر و سكن ١٥

(١) له ترجمة فى الأعلام للزركلى ٣/١٤٦ و الأغانى ١٧ / ٢ .
(٢) فى الأصل : به .
(٣) ترجمته فى وفيات الأعيان ٢/١٤١ ، و تهذيب ابن عساكر ٦/٢٤٠ (و فيه مطر) و راجع معجم البلدان ٦/٢٥ حيث ذكر ياقوت ترجمة الطبرانى و من سمع منهم .

اصبهان إلى حين وفاته . سمع بدمشق أبا زرعة عبد الرحمن بن عمرو
و أحمد بن المعلى و أحمد بن أنس بن مالك ، و ببيت المقدس أحمد
ابن مسعود الخياط ، و بمصر يحيى بن أيوب العلاف و أحمد بن رشدين[1]
و أحمد بن إسحاق بن نبيط بن شريط الأشجعى ، و ببرقة أحمد بن عبد الله
٥ ابن عبد الرحيم البرقى ؛ و باليمن ، إسحاق بن إبراهيم الدبرى و الحسن
ابن عبد الأعلى البوسى ، و بالعراق أبا مسلم الكجى و أبا خليفة الجمحى
و الحسن بن سهل المحوز ، و ببغداد بشر بن موسى الأسدى فى آخرين ؛
و حدث كثيرا . سمع منه من شيوخه أبو مسلم الكجى و أبو خليفة الجمحى
فى آخرين . روى عنه أبو نعيم الحافظ و أبو الحسن أحمد بن محمد
١٠ ابن الحسين بن فادشاه و أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة و هو آخر من
حدث عنه . قال أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن : سليمان بن أحمد
الطبرانى أشهر من يدل لى فضله و علمه ، حدث بأصبهان ستين سنة .
فسمع منه الآباء ثم الأبناء ثم الأسباط حتى لحقوا بالأجداد ؛ و كان
واسع العلم ، كثير التصانيف . و قيل : ذهبت عيناه فى آخر أيامه .
١٥ فكان يقول: الزنادقة سحرونى . قال يحيى بن عبد الوهاب بن منده : رأيت بخط
أبى بكر محمد بن ريذة مكتوبا قال الصاحب إسماعيل بن عباد :

قد وجدنا فى معجم الطبرانى ما فقدنا فى سائر البلدان
بأسانيد ليس فيها سناد و متون إذا وردن متان

قال الحافظ أبو نعيم: مولد الطبرانى سنة ستين و مائتين . و توفى فى

(١) من العبر ٢/٩٢ ، و فى الأصل بدون إعجام .

ذى القعدة لليلتين بقيتا منه سنة ستين و ثلاثمائة، و دفن إلى جنب حممة[1] بباب مدينة جى، و حضرت الصلاة عليه .

٨٤ - سليمان بن أحمد بن محمد، أبو الربيع بن أبى عمر السرقسطى[2]، من أهل الأندلس . سمع بمصر من أبى الحسن على بن إبراهيم بن سعيد الحوفى[3]، و بواسط من أبى الحسن على بن عبيد الله بن على القصاب، ٥ و قدم بغداد و استوطنها . قرأ القرآن بالقراءات على القاضى أبى العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطى، فأنبأ و حدث . أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة، قال: سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: سمعت أبا الفضل بن ناصر يقول: إن السرقسطى كان كذابا، و كان يلحق سماعاته . مولده سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة . و توفى فى ربيع الآخر سنة تسع و سبعين ١٠ و أربعمائة . و حدث بيسير[4] و كان فيه تساهل فى دينه - قاله أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الشاهد .

٨٥ - سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث، أبو الوليد

---

(١) وفى المنتظم ٧ / ٥٤ : دفن بباب مدينة أصبهان إلى جنب قبر حممة الدوسى صاحب النبى صلى الله عليه و سلم - و راجع أيضا وفيات الأعيان ٢/٤١٤ و تهذيب ابن عساكر ٦/٢٤١ .

(٢) نسبة إلى سرقسطة - راجع الأنساب ٧/١٢٣ .

(٣) التصحيح من إنباه الرواة ٢ / ٢١٩ و الأنساب ٤ / ٣٠٩، و فى الأصل: الحذمى، كذا - ع .

(٤) بدون إعجام فى المتن .

٣٨/ب التجيبى[1] الباجى، من أهل قرطبة / مدينة بالأندلس . سمع بالأندلس أبا بكر محمد بن الحسن بن عبد الوارث و القاضى أبا الوليد يونس بن عبد الله ابن مغيث[2] الصفار و القاضى أبا الأصبغ عيسى بن أبى درهم ، و بمصر أبا محمد عبد الله بن محمد بن الوليد الأندلسى و أبا القاسم هبة الله بن إبراهيم ٥ ابن عمر الصواف، و بدمشق أبا الحسن على السمسار[3] ، و بمكة أبا الحسن محمد بن على بن صخر الأزدى ، و بالكوفة الشريف أبا عبد الله محمد بن على العلوى . و قدم بغداد و أقام بها مدة يدرس الفقه و الخلاف على القاضى أبى الطيب الطبرى و أبى إسحاق الشيرازى حتى برع فى ذلك . و سمع الحديث من أبى القاسم عبيد الله بن أحمد الصيرفى و أبى طالب عمر بن إبراهيم ١٠ الزهرى و محمد بن محمد بن عبد البر ، و حدث ببغداد بيسير . روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ . و عاد إلى بلده ، و ولى القضاء ببعض ثغورها ، و درس و صنف فى الفقه و الحديث و الخلاف ؛ و من شعره[4] :

إذا كنت تعلم أن لا تجيد لذى الذنب عن هول يوم الحساب
فأعص الإله بمقدار ما تحب لنفسك سوء العذاب

---

(١) نسبة إلى بنى تجيب قبيلة من كندة ـ ترجمته فى معجم الأدباء ١١/٢٤٦-٢٥١ و فوات الوفيات ١/٣٥٦ و وفيات الأعيان ٢/١٤٢ و تهذيب ابن عساكر ٦/٢٤٨ والعبر ٣/٢٨٠ .

(٢) من العبر ٣/١٦٩ ، و فى الأصل : معىب ـ بدون نقط .

(٣) من العبر ٣/١٧٩ ، و فى الأصل : السار ـ كذا .

(٤) راجع فوات الوفيات ١/٣٥٧ .

مولده فى ذى القعدة[1] سنة ثلاث و أربعمائة، و توفى لخمس خلون من رجب سنة أربع و سبعين و أربعمائة[2] بمدينة المرية[3].

٨٦ - سليم[4] بن أيوب بن سليم، أبو الفتح، الفقيه، من أهل الرى، فقيه الشافعية فى زمانه. قدم بغداد فى صباه، و لازم أبا حامد الإسفرايينى[5] و قرأ عليه المذهب و الخلاف. سمع بالرى أبا على أحمد بن عبد الله الأصبهانى و أبا العباس أحمد بن محمد بن الحسين البصير، و بالكوفة أبا عبد الله محمد بن [عبد الله بن -[6]] الحسين الجعفى، و ببغداد أبا الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت و أبا أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضى فى آخرين. روى عنه الخطيب[7] و الفقيه نصر المقدسى فى آخرين.

أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبى غالب الخفاف عن أبى الفضل محمد ابن طاهر المقدسى، قال: سمعت إبراهيم بن نصر الصوفى بالرى يقول:

---

(١) و على الهامش: «قال ابن نقطة: مولده فى آخر ذى الحجة من سنة ثلاث و أربعمائة».

(٢) سنة ٤٩٤ حسب ياقوت و ٤٧٤ فى طبقات المفسرين.

(٣) راجع معجم البلدان ٨/٤٢.

(٤) له ترجمة فى العبر ٣/٢١٣ و طبقات الشافعية للسبكى ٣/١٦٨ و وفيات الأعيان ٢/١٣٣ و مرآة الجنان ٣/٦٤ و شذرات الذهب ٣/٢٧٥.

(٥) ترجم له فى وفيات الأعيان ١/٥٥ و ٥٦.

(٦) من العبر ٣/٨١.

(٧) أبو بكر.

كان سليم بن أيوب الرازى الإمام من أهل قسطانه[1] - و هى التى يقال لها بالفارسية : كستانة - على سبعة فراسخ من الرى مما يلى طريق بغداد ، و كان قد تفقه بالرىّ ، و قد خرج من بلده إلى بغداد ، فتفقه على أبي حامد الإسفراييني ، فلما مات أبو حامد جلس فى موضعه للتدريس ،
٥ فبلغ أباه بكستانة أن رئاسة أصحاب الشافعى قد انتهت إلى ابنك ببغداد ، فخرج من قريته و قصد بغداد و دخل القطيعة ، و كان يدرس فى مسجد أبي حامد ، و قد فرغ من الدرس الكبير و هو يذكر درس الصبيان الصغار ، فوقف على الحلقة ، و قال : سليم ! إذا كنت تعلم الصبيان ببغداد فارجع إلى القرية فانى أجمع لك صبيانها و تعلمهم و أنت عندنا ! فقام سليم من
١٠ الدرس و أخذ بيد أبيه و دخل به إلى بيته ، و قدم إليه شيئا من المأكول ، و خرج و دفع المفتاح إلى بعض أصحابه و قال : إذا فرغ أبي من الأكل فادفع إليه المفتاح ، و قل : كل ما فى البيت بحكمك ! و خرج سليم من فوره إلى الشام و أقام بها ، و صنف و درس ، فيها انتشر علمه . غرق سليم بن أيوب فى بحر القلزم[2] عند ساحل جدة بعد عوده من الحج فى صفر سنة
١٥ سبع و أربعين و أربعمائة ، و كان قد نيف على الثمانين ؛ و قيل : فى سلخ صفر . و دفن فى جزيرة بقرب الجار[3] عند المخاضة .

---

(١) معجم البلدان ٨٦/٧ .

(٢) القلزم - بالضم ثم السكون و زاى مضمومة و ميم ، أى بحر الأحمر - معجم البلدان ١٤٥/٨ .

(٣) راجع معجم البلدان ٣٤/٣ .

٨٧ ـ / شجاع[1] بن فارس بن الحسين بن فارس بن الحسين بن غريب ٣٩/ الف
ابن زنجويه، أبو غالب بن أبى شجاع الذهلى. طلب الحديث بنفسه،
و كان مفيد[2] أهل بغداد، و المرجوع إليه فى معرفة الشيوخ و أحوالهم
بعد الخطيب. و ذيل على تاريخ الخطيب ثم[3] غسله قبل موته. و كان
ثقة ثبتا صدوقا فاضلا أديبا جميل السيرة، مرضى الطريقة، أفنى عمره فى
هذه الصناعة. سمع أبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان و أبوى القاسم ٥
عبد العزيز بن على الأزجى و على بن المحسن التنوخى و أبا الفتح
عبدالواحد بن الحسن بن على المقرئ و أبا إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد
البرمكى و أبا الحسين أحمد بن محمد بن الآبنوسى و محمد بن أحمد بن حسنون
النرسى و أبا بكر أحمد بن على الحافظ الخطيب. و كتب عنه أكثر
مصنفاته مرات و لغيره، و بالغ فى الطلب. و له شعر، فمنه: ١٠

و قائلة إنى رقدت و قد بدا للليل الصبى فى العارضين قتير
فقلت لها إن المزيد من الكرى يكون إذا كان الظلام ينير

قرأت بخط شجاع الذهلى قال: قلت فيما يكتب على مضراب العود و قد سُئِلتُه:

أنا فى كف مهاة ذات دل و جمال أبدا أسلب بالتحريك ألباب الرجال

قرأت فى كتاب أبى طاهر السلفى بخطه، و قرأته على أبى الحسن بن المقدسى ١٥
بمصر عنه، قال: أبو غالب شجاع الذهلى كان من حفاظ بغداد المذكورين.

(١) له ترجمة فى العبر ٤ / ١٣ و معجم المؤلفين ٤ / ٢٩٦ و مرآة الجنان ٣/١٩٤ و كتاب المنتظم ٩/١٧٦ و تذكرة الحفاظ ٤/١٢٤٠.
(٢) من كتاب المنتظم، و فى الأصل: مصد.
(٣) من كتاب المنتظم، و فى الأصل: ممن ـ كذا.

و كنت أسمع أبا على البردانى[1] الحافظ يثنى عليه إذا جرى ذكره، و كان له أدب و شعر، و قد علقت عنه كثيرا من الفوائد الأدبية قال عبدالوهاب الأنماطى: دخلت على شجاع بن فارس و هو مريض، فقال لى: توّبنى، قد كتبت شعر ابن الحجاج سبع مرات. فقلت لشيخنا: ٥ لم كتبته؟ فقال لى: كان فقيرا. و قيل: إنه بعد ذلك كتب بخطه ثلاثمائة مصحف تكفيرا لما فعل. قال ابن ناصر: كان شجاع الذهلى عسرا فى الرواية، فلهذا حدث بالقليل، لضيق وقته بالنساخة و التعليم لأولاد الرؤساء و الأماثل. مولده فى منتصف رمضان سنة ثلاثين و أربعمائة، و توفى فى ثالث جمادى الأولى سنة سبع و خمسمائة.

١٠ ٨٨ - شقيق[2] بن إبراهيم الأزدى، أبو على الزاهد، من أهل بلخ. صحب إبراهيم بن أدهم و عباد بن كثير و أبا حنيفة[3]. روى عنه ابنه محمد. قدم بغداد حاجا و دخل إلى الرشيد و وعظه. قال حاتم الأصم: سمعت شقيقا البلخى يقول: عملت فى القرآن عشرين سنة حتى ميزت الدنيا من الآخرة، فأصبته فى حرفين و هو قوله تعالى[4]: " فما اوتيتم من شىء فمتاع ١٥ الحيوة الدنيا و ما عند الله خير و ابقى ". و قال حاتم أيضا: سمعت شقيقا

(١) فى الأصل: البردنى - خطأ.

(٢) له ترجمة فى فوات الوفيات ١ / ١٨٧ و وفيات الأعيان ٢ / ١٧١ و الأعلام ٣/٢٤٩ و تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/٣٢٧.

(٣) فى الأصل: أبو حنيفة - كذا.

(٤) سورة ٤٢ آية ٣٦.

البلخى يقول: ميز بين ما تعطى و تعطى[1]، إن كان ما يعطيك أحب إليك فأنت محب الدنيا، و إن كان ما[2] تعطيه أحب إليك فأنت محب الآخرة. قال أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الحافظ الإدريسى: شقيق ابن إبراهيم الزاهد روى أحاديث مناكير فى الزهديات و غيرها. لم يكن من أهل الصناعة فى الحديث، و قلما حدث عنه أيضا من يوثق بروايته، ٥ فلذلك لا يعتمد على روايته. قتل شهيدا بجيلان سنة أربع و سبعين و مائة[3].

٨٩ - / طاهر[4] بن محمد بن طاهر بن على، أبو زرعة بن أبى الفضل ٣٩/ب المقدسى - تقدم ذكر والده فى هذا المختصر[5]. ولد بالرى، و بكر به أبوه فأسمعه من أبى الفتح عبدوس[6] بن عبد الله الهمدانى و أبى منصور ١٠ محمد بن الحسين المقدمى و أبى الحسن محمد بن منصور بن علان و أبى محمد عبد الرحمن بن محمد الدونى، و سمع ببغداد أبا الحسين على بن محمد بن العلاف و أبا القاسم على بن أحمد بن محمد بن بيان. و سكن همدان إلى حين وفاته. و كان تاجرا لا يفهم شيئا من العلم، و حدث بالكثير، و عمر، و انفرد

(١) فى الأصل: يعطى.

(٢) فى الأصل: من.

(٣) قارن ما جاء بذلك فى الوفيات ٢/١٧١.

(٤) له ترجمة فى العبر ٤/١٩٢ و شذرات الذهب ٤/٢١٧.

(٥) رقم ٢٤.

(٦) أسقطنا «بن» زائدة.

يبعض مروياته[1] . و كان شيخا صالحا . حمل جميع كتب والده - و كانت كلها بخطه - إلى الحافظ أبي العلاء بهمدان ، و رفعها على جميع أهل العلم و سلمها إليه ، و سمعت من يذكر أنها كانت فى ثلاثين غرارة[2] . قدم بغداد بعد الخمسين و خمسمائة ، و حدث بها بالكثير . سمع منه الأئمة :
٥ ابن الخشاب و ابن شافع و ابن الجوزى فى آخرين . و ذكر من سمعه يقول : حججت عشرين حجة . مولده فى الرابع و العشرين من رمضان سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة بالرى . و توفى بهمدان فى سابع ربيع الآخر سنة ست و ستين و خمسمائة .

٩٠ - طراد[3] بن محمد بن على بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب
١٠ ابن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد ابن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى ، أبو الفوارس الزينبى ، من ولد زينب بنت سليمان بن على . كان يسكن بباب البصرة . ولى النقابة على العباسيين ببغداد فى رجب سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة . سمع من أبي الفتح هلال بن محمد الحفار و أبى نصر أحمد بن محمد
١٥ ابن حسنون النرسى و أبى الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان و أبى عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال فى آخرين . و انفرد

(١) محو فى منتصف الكلمة .

(٢) كيس للتبن .

(٣) له ترجمة فى شذرات الذهب ٣/٣٩٦ و النجوم الزاهرة ٥ / ١٦٢ و كتاب المنتظم ٩/١٠٦ و العبر ٣/٣٣١ .

بالرواية عن أكثر شيوخه و حدث بالكثير؛ و أملى خمسة[1] و عشرين مجلسا بجامع المنصور، و أملى بمكة و المدينة مجالس، روى عنه الحفاظ محمد بن ناصر السلامى و محمد بن عبد الباقى الأنصارى و سعد الخير و شهدة بنت الإبرى و هى آخر من حدث عنه. قال السلفى: سألت شجاع الذهلى عن طراد، فقال: حدث ببغداد و بغيرها من البلاد و أملى ٥ عدة سنين فى جامع المنصور، و كان صدوقا، و قد سمعت منه. قال محمد بن عبد الباقى الأنصارى: سمعت أبا الفوارس طراد يقول: إن مولده فى منتصف شوال سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة. و توفى فى سلخ شوال سنة إحدى و تسعين و أربعمائة ببغداد. و دفن بباب النصر فى مستهل ذى القعدة فى داره. و هو آخر من حدث عن أبى نصر ابن النرسى و هلال ١٠ الحفار و الحسين بن عمر بن برهان الغزال فى آخرين. ثم نقل بعد ذلك إلى مقابر الشهداء.

٩١ - عاصم[2] بن الحسن بن محمد بن على بن عاصم بن مهران بن أبى المضاء، أبو[3] الحسين بن أبى على العاصمى العطار، من أهل الكرخ، كان يعرف بابن عاصم الرصاص. سمع الكثير من أبى عمر عبد الواحد ١٥ ابن محمد بن عبد الله بن مهدى الفارسى و أبى الفتح هلال الحفار، و أبوى الحسين على بن محمد بن بشران و محمد بن الحسين بن الفضل القطان

---

(١) فى الأصل: خمسا.

(٢) له ترجمة فى كتاب المنتظم ٩/٥١ و الأنساب ٩/١٤٧.

(٣) أسقطنا «أبو» زائدة.

و أبوى بكر محمد بن أحمد بن وصيف و أحمد بن محمد بن غالب البرقانى فى
٤٠/الف آخرين . و حدث، و كتب / بخطه الكثير . سمع منه أبو بكر الخطيب
الحافظ ، و روى عنه فى كتاب « المؤتلف و المختلف » من جمعه . و كان
صدوقا عفيفا متدينا مع ظرف كان فيه و لطف ؛ و له شعر ، فمنه :

٥ وا تلفى من ساخط معرض مذ علق القلب به ما رضى
أمرض قلبى طول هجرانه فديته لو شاء لم يمرض
فدمع عينى ما رقا مذ جفا و جفنها الساهر لم يغمض
و ليس لى من حبه مهرب فما احتيالى و بهذا [قد] قضى ؟

قال السلفى : سألت الذهلى عن عاصم بن الحسن العاصمى فقال : حدث
١٠ عن جماعة ، و له شعر مطبوع ، و كان صدوقا ، من أهل السنة ، و قد سمعت
منه . مولده سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة . و توفى فى ثانى عشر
جمادى الآخرة سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة ببغداد ، و دفن بمقبرة
جامع المدينة .

٩٢ - عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله
١٥ ابن نصر بن الخشاب[1] ، أبو محمد بن أبى الكرم . كان يسكن بباب
المراتب . و كان أعلم أهل زمانه بالنحو حتى يقال : إنه كان فى درجة
أبى على الفارسى . و كانت له معرفة بالحديث و اللغة و المنطق و الفلسفة
و الحساب و الهندسة . قرأ الحساب و الهندسة على أبى بكر محمد

(١) ترجمته فى إنباه الرواة ٢/٩٩ و معجم الأدباء ١٢/٤٧ - ٥٣ و المنتظم ١٠/٢٣٨
و العبر ٤/١٩٦ و وفيات الأعيان ٢/٢٨٨ و الأعلام للزركلى ٤/١٩١ .

ابن

ابن عبد الباقى الأنصارى، وسمع الحديث منه ومن أبى القاسم على
ابن الحسين الربعى وأبى الغنائم محمد بن على النرسى، وقرأ الحديث بنفسه
على أبى القاسم بن الحصين وأبى العز أحمد بن عبيد الله بن كادش
وأبى القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريرى فى آخرين؛ وقرأ العالى
والنازل، وكتب بخطه الكثير. وكان يكتب خطا مليحا، ويضبط ٥
صحيحا؛ وحصل من الكتب والاصول وغيرها ما لا يدخل تحت
حصر: وكان ثقة فى الحديث والنقل، صدوقا نبيلا حجة إلا أنه كان
بخيلا، ولم يكن فى دينه بذاك. وكان متبهدلا[1] فى مطعمه وملبسه
ومعيشته[2]. متهتكا فى حركاته، قليل المبالاة بحفظ ناموس العلم. وكان
يلعب بالشطرنج على قارعة الطريق مع العوام، ويقف فى الشوارع على ١٠
أصحاب اللهو، وكان كثير المزاح واللعب، طيب الأخلاق؛ وله شعر، فمنه:

أسلمته العيون درا فلما   جال فوق الخدود عاد عقيقا
وشموس ودعن عند التلاقى   فكأن الغروب عاد شروقا

كتب إلىّ محمود بن هبة الله بن الحلى، قال: أنشدنا أبو محمد بن الخشاب
لنفسه ملغزا فى الكتاب: ١٥

وذى أوجه لكنه غير بائح   بسر وذو الوجهين للسر[3] يظهر
تناجيك بالأسرار أسرار وجهه   فتسمعها[4] ما دمت بالعين تنظر

---

(١) كتبت على الهامش تصحيحا للتن، لكن فى معجم الأدباء ١٢/٥٠ جاءت: «متبذلا» أى قانعا.

(٢) فى الأصل: تعيشة، وفى المراجع: عيشه.

(٣) فى الإنباه: للمرء.

(٤) وعلى الهامش عوضا عنها: فتفهمها، وهكذا فى إنباه الرواة.

قال أبو سعد بن السمعاني : سمعت شجاع البسطامي يقول : لما دخلت بغداد قرأ عليّ ابن الخشاب غريب الحديث لابن قتيبة[1] قراءة ما رأيت[2] قبلها مثلها في الصحة و السرعة ، و حضر جماعة من الفضلاء سماعها ، و كانوا يريدون أن يأخذوا عليه فلتة لسانه فما قدروا[3] على ذلك .

٤٠/ب ٥ / أخبرنا شهاب الحاتمي قال ثنا أبو سعد بن السمعاني قال : عبد الله ابن الخشاب شاب كامل فاضل ، له معرفة تامة بالأدب و اللغة و الحديث ، و يقرأ الحديث قراءة حسنة صحيحة مفهومة ، سمع الكثير بنفسه ، و جمع الأصول الحسان[4] ، كتبت عنه ، و سألته عن مولده ، فقال : أظن في سنة اثنتين و تسعين و أربعمائة . توفي في عشية الجمعة ١٠ ثالث رمضان سنة سبع و ستين و خمسمائة ، و دفن بمقبرة أحمد[5] .

٩٣ - عبد الله[6] بن أحمد بن صاعد بن صائم الإسكاف ، أبو محمد

---

(١) في إنباه الرواة ٢/١٠٢ : لأبي محمد القتبي ، و هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٦٦ هـ - راجع كشف الظنون ٢/١٢٠٤ .

(٢) في إنباه الرواة : ما سمعت .

(٣) في إنباه : فلم يقدروا .

(٤) في الأعلام للزركلي ٤/١٩١ : من تصانيفه : شرح مقدمة الوزير ابن هبيرة - في النحو أربع مجلدات ، و المرتجل في شرح الجمل للزجاجي ، و الرد على التبريزي في تهذيب الإصلاح ، و نقد المقامات الحريرية .

(٥) زيد في إنباه الرواة : بباب حرب .

(٦) له ترجمة في العبر ٤/٢٠٢ والنجوم الزاهرة ٦/١٨١ و الشذرات ٤/ ٣٣٥ .

ابن أبي العباس بن أبي المجد ، من أهل الحربية[1]، سمع أبا القاسم بن الحصين و أبا غالب أحمد بن الحسن بن البناء و إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى فى آخرين . و كان شيخا صالحا حسن الأخلاق ، حدث عنه الإمام أحمد غير مرة ، و دفع إليه قوم من أهل الشام شيئا من المال و ذهبوا به متوجهين إلى دمشق ليسمعوا منه هناك ، فلما وصلوا إلى الموصل تسامع ٥ به أصحاب الحديث ، فأمسكوه عندهم مدة و سمعوا منه المسند ، و بعد فراغهم من السماع بقى الشيخ أياما ثم مرض و مات ، و لم يقدر له أن يدخل الشام ، توفى بالموصل فى الثانى عشر من محرم سنة ثمان و تسعين و خمسمائة ، و قد نيف على الثمانين ـ رحمه الله .

٩٤ - عبد الله[2] بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندى ، أبو محمد ١٠ ابن أبي بكر الحافظ - تقدم ذكر أبيه[3] و أخيه إسماعيل[4]. ولد بدمشق و سمع بها الكثير من أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد السلمى و أبي نصر الحسين[5] بن محمد بن طلاب و أبي محمد عبد العزيز الكتانى ، و ببيت المقدس من أبي عثمان محمد بن أحمد بن ورقاء الأصبهانى ، و أكثر

---

(١) جاءت بدون إعجام فى المتن .

(٢) له ترجمة فى العبر ٤/٣٧ والشذرات ٤/٤٩ و المنتظم ٩/٢٣٨ و تذكرة الحفاظ ٤/١٢٦٣ و معجم المؤلفين ٦/٢٩ .

(٣) رقم ٤١ أعلاه .

(٤) رقم ٥٤ أعلاه .

(٥) من العبر ٣/٢٧٣ ، و فى الأصل : الحسن .

عن الحافظ أبي بكر الخطيب بدمشق من مصنفاته . و قدم بغداد و استوطنها،
و سمع بها الكثير من أبي محمد عبد الله بن محمد الصريفيني و أبي الحسين أحمد
ابن النقور و أبي منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب العطار و أبوى القاسم
عبد العزيز بن علي الأنماطي و علي بن أحمد البسري . و رحل إلى خراسان
٥ فسمع بنيسابور أبا القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب، و بهراة أبا إسماعيل
عبد الله بن محمد الأنصاري، و ببلخ أبا القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن
عبيد الله الخليلي في جماعة آخرين يطول ذكرهم . و كتب بخطه الكثير،
و حصل الأصول و جمع و خرج . و كان يكتب خطا مليحا، و يضبط
صحيحا، و كان موصوفا بالحفظ و الإتقان . روى عنه أخوه إسماعيل و ابنته
١٠ كمال[1] و محمد بن ناصر في آخرين . قال السلفي: عبد الله بن أحمد السمرقندي
كان من حفاظ الحديث، ثقة، صاحب رحلة إلى خراسان و غيرها،
و كان قد رزق حظا من الأدب، و إذا قرأ الحديث أعرب و أغرب .
مولده بدمشق في سادس صفر سنة أربع و أربعين و أربعمائة . و أول
سماعه في سنة خمسين . و توفي ببغداد في ثاني عشر ربيع الآخر سنة
١٥ ست عشرة و خمسمائة، و دفن بباب أبرز .

٤١/ألف ٩٥ - / عبد الله[2] بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطوسي،
أبو الفضل بن أبي نصر الخطيب . ولد ببغداد في دار الخلافة و نشأ بها،
و سمع بها الحديث من أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر و أبي عبد الله

(١) انظر تذكرة الحفاظ ٤/١٢٦٤ .

(٢) له ترجمة في العبر ٤/٢٣٤ وشذرات الذهب ٤/٢٦٢ ومعجم المؤلفين ٦/٣٠ .

الحسين

الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة و أبى الفضل محمد بن عبد السلام الأنصارى و أبى الخطاب على بن عبد الرحمن بن الجراح و أبى منصور محمد بن أحمد الخياط المقرئ و أبى الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى و أبى محمد جعفر بن أحمد السراج فى آخرين . و قرأ الفقه و الخلاف على إلكيا[1] أبى الحسن على بن محمد الهراسى و أبى بكر الشاشى ، و الفرائض ٥ و الحساب على الحسين بن أحمد الشقاق ، و الأدب على أبى زكريا التبريزى و أبى محمد الحريرى . ثم إنه سافر إلى العراق و خراسان ، و سافر إلى بلاد ما وراء النهر فى سنة إحدى عشرة و خمسمائة ، و عاد إلى بغداد فى سنة أربع عشرة . فسمع بأصبهان أبا على الحسن بن أحمد الحداد ، و بنيسابور أبا نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيرى . ثم إنه سكن ١٠ الموصل و سمع بها أباه و عمه أبا البركات محمد بن محمد و أبا البركات محمد ابن محمد بن خميس . و تولى الخطابة بالجامع العتيق ، و تفرد بأكثر مسموعاته . و كان فاضلا أديبا ، له شعر حسن . و كان محمد بن عبد الخالق بن أحمد ابن يوسف البغدادى قد قدم عليه الموصل و نقل له سماعاته من ابن البطر و طراد و ابن طلحة و غيرهم على فروع كتبها له بخطه ، فقبلها الشيخ ١٥ و حدث بها ، و كانت باطلة لا أصل لها ، مما اختلقت يداه ، و علم بذلك فأبطلها أصحاب الحديث ، فلا يقبل من رواية هذا الخطيب إلا ما شوهد أصله له ، و كان بخط من يوثق به من الطلبة ، و ما سوى ذلك فلا يجوز روايته . مولده فى منتصف سنة سبع و ثمانين و أربعمائة ، و توفى بالموصل

(١) زيد فى الأصل : أبى و – خطأ .

فى ليلة الثلاثاء لأربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثمان و سبعين و خمسمائة . و من شعره :

سقى الله أياما لنا و لياليا نعمنا بها و العيش إذ ذاك ناضر

ليالى لا أصغى إلى لوم عاذل و طرفى إلى أنوار وجهك ناظر

٥ ٩٦ - عبد الله[١] بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم بن عبد الله بن رواحة بن عبيد بن محمد بن عبد الله بن رواحة ، أبو محمد الأنصارى الخزرجى من أهل حماة ، و كان يتولى الخطابة بها . كان من ذوى الفضل و النبل و الديانة و الصيانة . قدم بغداد حاجا ، و مدح الإمام المقتفى لأمر الله فأكرمه . و من شعره فى المقتفى :

١٠ أتعرف رسما دارس الآى بالحمى عفا و تهاداه السحاب فأطسما

سلوت الهوى أيام شرخ شبيبتى فهل رغبة فيه إذا الشيب عمما ؟

و قالوا مشيبا كالنجوم طوالعا و ما حسن ليل لا ترى منه أنجما

٤١/ب / و منه :

وما الشمس فى وسط السماء ودونها حجاب عن الغيم الرقيق مفرق

١٥ بأحسن منها حين تستر وجهها حياء و تبديه لعلى أرصق

و منه :

اعلاق وجد القلب من اعلاقه و تصاعد الزفرات من إحراقه

مولده سنة ست و ثمانين و أربعمائة ، و توفى فى يوم عاشوراء سنة إحدى و ستين و خمسمائة بحماة . قال ابن عساكر : وكان شاعرا ، له يد بيضاء

(١) راجع تاريخ ابن عساكر ٣٦٧/٧ .

فى القراءات، و تهجد فى الخلوات. مدح المقتفى مرارا، و خلع عليه ثياب الخطابة، و قلده أمرها بحماة.

٩٧ - عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن الحسين العكبرى[1]، أبو البقاء ابن أبى عبدالله الضرير النحوى. قرأ القرآن بالروايات على أبى الحسن البطائحى، و تفقه على القاضى أبى يعلى محمد بن أبى خازم بن الفراء، و قرأ ٥ العربية على أبى البركات يحيى بن نجاح و ابن الخشاب. سمع الحديث عن أبى الفتح محمد بن عبدالباقى بن البطى و أبى زرعة طاهر بن محمد بن طاهر و أبى بكر عبدالله بن محمد بن أحمد النقور فى آخرين و حدث. و كان ثقة صدوقا، غزير الفضل، كامل الأوصاف، كثير المحفوظ، متدينا، حسن الأخلاق. ذكر لى أنه أضر فى صباه. و له مصنفات كثيرة، منها: تفسير ١٠ القرآن و إعرابه، و إعراب الشواذ[2] من القراءات، إعراب الحديث، المرام فى نهاية الأحكام فى مذهب الإمام أحمد، تعليق فى الخلاف، شرح الهداية لأبى الخطاب، شرح الحماسة، شرح المقامات، شرح الخطب النباتية[3]، المصباح فى شرح الإيضاح و التكملة، إعراب الحماسة، التوصيف فى التصريف - فى غير ذلك. أنشدنى على بن عدلان بن حماد الموصلى النحوى قال: أنشدنى ١٥ شيخنا أبو البقاء عبد الله لنفسه مادحا لابن مهدى الوزير:

---

(١) ترجم له فى وفيات الأعيان ٢/٢٨٦ و ٢٨٧ و الأعلام ٤/٢٠٨ و بغية الوعاة ص ٢٨١.

(٢) من بغية الوعاة، و فى الاصل: السراد.

(٣) أى خطب ابن نباتة.

بك أضحى جيد الزمان محلى بعد أن كان من حلاه[1] مخلى
لا يجاريك فى تجاريك خلق أنت أعلا قدرا و أعلا محلا
دمت تحيي ما قد أميت من الفضـــل و تنفى فقرا و تطـــرد محلا

سمعت من ذكر أنه سمع أبا البقاء يقول: ما عملت من الشعر سوى هذه ٥ الأبيات. مولده ببغداد فى أوائل سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة، و توفى فى ليلة يسفر صباحها عن تاسع شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة و ستمائة، و دفن بباب حرب ـ رحمه الله.

٩٨ - عبدالله[2] بن عبد الرحمن بن عبدالله بن علوان بن عبد الله ابن علوان بن رافع، الاسدي، أبو محمد، من أهل حلب. أسمعه والده ١٠ فى صباه من أبي الفرج يحيي الثقفي و من جماعة أخرى، ثم إنه هو سمع بنفسه كثيرا، و كتب بخطه، و حصل بهمة وافرة، و تفقه على مذهب الإمام الشافعى على أبي المحاسن يوسف بن رافع قاضى حلب، و صحبه، ٤٢/الف / و عنى به عناية شديدة بما رأى من نجابته و فهمه و ذكائه، و اتخذه ولدا و صاهره، و صار معيدا لمدرسته و له نيف و عشرون سنة. ١٥ ثم ولى التدريس بعدة مدارس، و نبل مقداره؛ و تقدم عند الملوك و السلاطين، و علا به جاهه و ارتفع شأنه، و روسل به إلى ملوك الشام و مصر، ثم إنه ناب فى القضاء بحلب مدة حياة القاضى، فلما توفى ولى القضاء، و أرسل رسولا إلى دار الخلافة، فقدم علينا فى شهر

---

(١) فى البغية: علاه.

(٢) له ترجمة فى شذرات الذهب ١٧٠/٥ و النجوم الزاهرة ٣٠١/٦.

رمضان سنة أربع وثلاثين وستمائة، وأكرم مورده، وجمع له فقهاء مدينة السلام بدار[1] الوزارة، وأحضر وتكلم مع الفقهاء. وكانت له معرفة حسنة بالحديث ويد باسطة فى الأدب. وكان محبا لأهل الدين والصلاح، وكان حسن الخلق والخلق، لطيفا مزاحا، طيب المعاشرة، حلو المحاضرة، مقبول الصورة. اجتمعت به عند شيخنا أبى اليمن الكندى ٥ ثم بحلب مرات كثيرة. وله على أياد يعجز عن حصرها قلبى، ويقصر عن شرحها كلبى، سمعت منه بحلب وسمع منى، وحدث ببغداد، وكان ثقة نبيلا، ما رأت عيناى أكمل منه. أنشدنى القاضى أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الأسدى لنفسه ببغداد، وذكر أنه اجتمع ببعض أصدقائه وأخصائه من أهل حلب بحمص متوجها ١٠ إلى دمشق، فكتب إليه من حلب:

إلى الله أشكو ما وجدت من الأسى ... بحمص وقد أمسى الحبيب مودعا
وأودع فى العين السهاد وفى الحشا الـ ... لهيب وفى القلب الجوى والتصدعا
ولله أيام تقضت بقربه ... فيا طيبها لو دمت فيها ممتعا
ولكنها عما قليل تصرمت ... فأصبحت منبت السرور مفجعا ١٥
وقد كان ظنى أن عند قفولنا ... إلى حلب ألقى من الهم مفزعا
فأنشدت بيتى شاعر[2] ذاق طعم ما ... شربت بكأسات الفراق تجرعا

(١) فى الأصل: بداره.

(٢) على الهامش: هو الصاحب كمال الدين بن العديم.

فلا مرحبا بالربع لستم حلوله و لو كان مخضر الجوانب ممرعا
و لا خير فى الدنيا و لا فى نعيمها إذا لم يكن شملى و شملكم معا

سألت القاضى عن مولده، فقال: فى جمادى الأولى سنة ثمان و سبعين و خمسمائة. و بلغنى أنه توفى فى شعبان من سنة خمس و ثلاثين و ستمائة
٥ فى ليلة السادس عشر منه.

٩٩ - عبد الله[1] بن عمر بن على بن زيد اللتى، أبو المحاسن، من أهل شارع دار الرقيق. سمع بافادة عمه أبى بكر محمد بن على من أبى القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء/ و أبى الوقت عبد الأول السجزى ٤٣/ب
و أبى الفتح بن البطى و أبى على الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل
١٠ على الله و أبى المعالى محمد بن محمد بن محمد بن اللحاس فى آخرين و حدث.
و تفرد بجماعة من شيوخه و مسموعاته، و قد حقق به حديث التقوى، فهو آخر من رواه عاليا، كتبنا عنه، و كان سماعه صحيحا. و سافر إلى الشام، و حدث هناك و عاد. مولده فى العشرين من ذى القعدة سنة خمس و أربعين و خمسمائة. و توفى فى رابع عشر جمادى الآولى سنة
١٥ خمس و ثلاثين و ستمائة، و دفن بباب حرب، عن تسعين سنة إلا أشهرا[2].

١٠٠ - عبد الله بن القاسم بن على بن محمد بن عثمان الحريرى،

(١) له ترجمة فى شذرات الذهب ١٧١/٥.
(٢) فى الأصل: أشهر، و كتب فوقه: كذا.

أبو القاسم بن أبى محمد صاحب المقامات،من أهل البصرة.نزل بغداد وسكنها ، و روى بها عن والده « المقامات » و « درة الغواص » و « ملحة الإعراب » . روى عنه شيخنا نا عبد الوهاب بن الأمين و أبو اليمن الكندى ، و سألته عنه ، فقال : كان ابن الحريرى فقط - يشير إلى قلة علمه . أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد بن السمعانى قال : عبد الله بن القاسم بن على الحريرى ٥ أبو القاسم من أهل البصرة سكن بغداد ، و هو ابن أبى محمد صاحب المقامات ، شاب فاضل متميز ، له حظ من الأدب و اللغة ، مليح الخط . مولده سنة تسعين و أربعمائة . و لم يذكر وفاته .

١٠١ - عبدالله[١] بن محمد بن الحسين بن ناقيا بن داود بن محمد بن يعقوب ، أبو القاسم بن أبى الفتح ، الحنفى الشاعر ، المعروف بأبى البندار . كان شاعرا ١٠ مجودا ، عذب الألفاظ ، مليح المعانى ، ظريفا ، من محاسن الناس ، إلا أنه كان مطعونا عليه فى دينه و عقيدته . سمع الحديث من أبى القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى و أبى طالب محمد بن على العشارى و الأمير أبى محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر فى آخرين . روى عنه شجاع الذهلى و هبة الله بن على بن المحلى و محمد بن ناصر السلامى فى آخرين - رحمه الله ، ١٥ و من شعره فى الشمعة :

أبيت و شوقى مؤنسى و جليسة   يذوب أسى قلبى و جثمانها معا
مساعدة لى ما تمل و قد حكت   بأحوالها فى الليل حالى أجمعا

---

(١) ترجم له فى وفيات الأعيان ٢/٢٨٤ و ٢٨٥ و معجم المؤلفين ٦/١١٦ و إنباه الرواة ٢/١٣٣ و بغية الوعاة ص ٢٩٢ .

سهادا و وجدا و اصطبارا و حرقة و لونا و سقما و انتصابا و أدمعا

أكاد أناجيها بشكــواى حيرة و يا راحتى لوكنت صادفت مسمعا

أخبرنا عبد الوهاب بن ظافر بن رواح[1] بقراءتى[2] عليه بالإسكندرية قال ثنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى أنشدنا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد ٥ ابن الدهان المرتب فى المارستان قال: أنشدنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن ناقيا بنفسه:

٤٣/الف / معتدل القد ليس بالعـــدل ألحاظه فى القلوب كالنبل

قنعت بالـــذل فى محبتـــه لأن عزى فى ذلك الذل

يوعدنى منـــه بالوصال و لا يصح من وعده سوى المطل

١٠ من لى بنوم أراك فيه و قد أقررت عينى بزورة من لى

قد طال شوقى إليك يا سكنى فارث دموعى إن كنت ذا خل

أخبرنا شهاب الحاتمى قال سمعت ابن السمعانى يقول: سألت عبد الوهاب الأنماطى عن ابن ناقيا فأساء إلينا عليه و قال: ما كان يصلى. و كان يقول: فى السماء نهر من خمر و نهر من لبن و نهر من عسل لا ينقط ١٥ منه شىء، ينقط هذا الذى يخرب البيوت و يهدم السقوف. مولده فى نصف ذى قعدة سنة عشر و أربعمائة، و توفى فى رابع محرم سنة خمس و ثمانين و أربعمائة، و دفن فى مقابر باب الشام - رحمه الله تعالى.

---

(١) المتوفى سنة ٦٤٨ هـ - الشذرات ٥/٢٤٢؛ و فى الأصل: رداح.

(٢) فى الأصل: لعرى - كذا.

عبد

١٠٢ – عبد الله[1] بن محمد بن طاهر بن الحسين، أبو بكر العمروى، من أهل طريثيث[2]. قدم بغداد و سمع بها أبا طالب بن غيلان و أبا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر و أبا القاسم عبد الله بن شاهين فى آخرين. و كان أديبا فاضلا بليغا، له مصنفات. قدم بغداد فى آخر عمره و استوطنها، و حدث بها. سمع منه السلفى و جماعة. أخبرنى عبد الرحمن ٥
ابن مكى بن عبد الرحمن بن الحاسب بالإسكندرية قال أنا جدى لأبى أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى قال: أنشدنى القاضى أبو بكر عبد الله بن محمد بن طاهر النيسابورى ببغداد قال أنشدنى أبو طاهر على بن عبيد الله الشيرازى قال: أنشدنى الكافى أبو على أبزون بن مهبرد العمانى[3] لنفسه بعمان:

و قالوا أفق عن سكرة اللهو و الصبى   و قد لاح شيب فى رجال عجيب ١٠
فقلت أخلاى دعونى و لذتى   فان الكرى عند الصباح يطيب

مولد الطريثيثى سنة إحدى عشرة و أربعمائة، و توفى فى جمادى الأولى سنة ثلاث و خمسمائة.

١٠٣ – عبد الله[4] بن على بن عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن الحسن ابن موسى بن الآبنوسى، أبو محمد الوكيل. سمع أبا القاسم على بن المحسن التنوخى ١٥

(١) له ترجمة فى بغية الوعاة ص ٢٨٨.

(٢) معجم البلدان ٦/٤٦.

(٣) المتوفى سنة ٤٣٠هـ – معجم المؤلفين ١/١٣١ و دمية القصر و عصرة أهل العصر للباخرزى ١/١٧٩ طبع بغداد سنة ١٣٩١هـ.

(٤) له ترجمة فى العبر ٤/٩ و شذرات الذهب ٤/١٠.

و أبا محمد الحسن بن على الجوهرى و أبا طالب محمد بن على العشارى
و أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى فى آخرين ؛ و سمع تاريخ بغداد من
مصنفه أبى بكر الخطيب و رواه . روى عنه ابن ناصر و محمد بن عبد الباقى
ابن البطى فى آخرين . جمع له أبو على بن البردانى فوائد عن شيوخه
٥ و من شعره - و ليس له غيرهما :

أصبح الناس حثاله كلهم يطلب ماله
لو بقى فى الناس[١] حر ما تعاطيت الوكاله

قال السلفى : أبو محمد الآبنوسى كان من أهل المعرفة بالحديث و قوانينه
التى لا يعرفها / إلا من طال اشتغاله بها[٢] ، و فى شيوخه و سماعاته كثرة ٤٣/ب
١٠ و كان ثقة ، كتبنا عنه بانتقاء أبى على البردانى الحافظ ، و كان شافعى
المذهب . سئل عنه مولده فقال : فى شوال سنة ثمان و عشرين و أربعمائة ،
و قيل : سنة سبع و عشرين . قال شجاع الذهلى : توفى أبو محمد بن الآبنوسى
الوكيل فى الليلة التى صبيحتها يوم الثلاثاء السادس عشر من جمادى الأولى
سنة خمس و خمسمائة ، و دفن من الغد فى مقبرة الشونيزى - رحمه الله تعالى .

* * *

١٥ آخر الجزء الرابع من المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ،
انتقاه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامى ، عرف بابن الدمياطى ، سامحه الله
لنفسه ثم لمن سأل الله من بعده ! الحمد لله على كل حال .

---

(١) كتب على الهامش : فى الأصل « النار » و صوابه « الناس » .
(٢) فى الأصل : به .

الجزء الخامس

٤٤/الف

من المستفاد من ذيل تاريخ بغداد

للحافظ أبي عبد الله محمد بن النجار البغدادى

انتخاب كاتبه الواثق بالله أحمد بن أيبك بن عبد الله .



٥ ٤٤/ب

استعنت بالله وحده

١٠٤- عبد الله[1] بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر[2] بن أبي عصرون، أبو سعد بن أبي السرى، الفقيه الشافعي، من أهل الموصل، أحد الأئمة الأعيان . قدم بغداد في صباه، و أقام بها مدة، و قرأ القرآن بالروايات على البارع أبي عبد الله الحسين بن محمد الدباس، و قرأ المذهب و الخلاف ١٠ على أسعد بن أبي نصر الميهنى، و الأصول على أبي الفتح بن برهان، و سمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن الحصين و أبي عبد الله البارع[3] و أبي علي الحسين بن الخليل النسفي، و سمع بالموصل من جده لأمه

(١) له ترجمة في العبر ٤ / ٢٥٦ و وفيات الأعيان ٢ / ٢٥٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٤/٢٣٧ و النجوم الزاهرة ٦/١٠٩ و طبقات القراء ١/٤٥٥ .

(٢-٢) في المراجع كلها سوى الطبقات للسبكي : المطهر بن علي .

(٣) في الأصل : البا - مقطوع .

أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الباقي الثعلبي . ثم انتقل إلى دمشق
و درس بها في الزاوية الغربية ، ثم قلد قضاء الشام بعد كمال الدين محمد
ابن عبد الله بن الشهرزوري في سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة[1] ، و صنف
مصنفات مفيدة في المذهب و الأصول و الخلاف . مولده في ثاني عشر
٥ ربيع الأول سنة اثنتين و تسعين و أربعمائة ، و توفي في شهر رمضان سنة
خمس و ثمانين و خمسمائة بمدينة دمشق و قد بلغ من العمر ثلاثا و تسعين سنة .

١٠٥ - عبد الأول[2] بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي ،
أبو الوقت بن أبي عبد الله الصوفي . ولد بهراة و نشأ بها ، و حمله والده
إلى بوشنج[3] ، فأسمعه من أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
١٠ الداودي جميع صحيح البخاري و مسند الدارمي و منتخب المسند لعبد
ابن حميد ، و سمع أيضا من أبي القاسم أحمد بن محمد بن محمد العاصمي ؛ و سمع
بهراة من أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي و أبي صاعد يعلى
ابن هبة الله الفضيلي و أبي عاصم الفضيل بن يحيى[4] الفضيلي في آخرين

---

(١) كذا ، و في الوفيات ٢/٢٥٧ : تولى القضاء بها في سنة ثلاث و سبعين عقيب انفصال القاضي ضياء الدين أبي الفضائل القاسم بن تاج الدين يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ؛ و هذا لأن كمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزوري قد توفي سنة اثنتين و سبعين و خمسمائة و أوصى بولاية ابن أخيه أبي الفضائل القاسم بن يحيى فأنفذ السلطان وصيته - انظر الوفيات ٣ / ٣٧٨ أيضا .

(٢) له ترجمة وجيزة في وفيات الأعيان ٢ / ٣٩٢ - ٣٩٣ و العبر ٤ / ١٥١ و الشذرات ٤/١٦٦ .

(٣) من الشذرات ٤/١٦٦ ، و في الأصل بدون النقاط .

(٤) من العبر ٣/٢٧٧ ، و في الأصل : محمد .

و حدث

و حدث بالكثير، و سافر إلى العراق، فحدث بأصبهان و همذان و نهاوند، و قدم بغداد فى شوال سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة و معه أصوله، فحدث بها بجميع مروياته. و كان الوزير أبو المظفر بن هبيرة قد استدعاه، و سمع عليه صحيح البخارى قرأه عليه أبو محمد بن الخشاب، و آخر من قرأه عليه ببغداد أبو محمد بن الأخضر. و كان شيخا صدوقا أمينا، من ٥ مشايخ المتصوفين و محاسنهم، ذا ورع و عبادة مع علو سنه. و له أصول حسنة و سماعات صحيحة.

أخبرنى شهاب بن محمود الحاتمى بهراة قال: ثنا أبو سعد بن السمعانى من لفظه قال: عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى أبو الوقت سجزى الأصل، هروى المولد و المنشأ. شيخ صالح، حسن الأخلاق و الأخلاق[1]، ١٠ استسعد بصحبة الإمام عبد الله الأنصارى، و كان صبورا على القراءة عليه، محبا للرواية. سمعت أن والده عيسى حمله على رقبته من هراة إلى بوشنج و سمّعه صحيح البخارى و مسند الدارمى و المنتخب / من حديث ٤٥ / الف عبد بن حميد، فلحقته بركة والده. و سمعت أن والده سماه «محمدا» فسماه الإمام عبد الله الأنصارى «عبد الأول» و كناه «بأبى الوقت». ١٥ و قال ابن الصوفى ابن وقته: سألته عن مولده. فقال: فى ذى القعدة سنة ثمان و خمسين و أربعمائة بهراة. قال أبو الفضل أحمد بن صالح ابن شافع: توفى أبو الوقت فى ليلة الأحد سادس ذى قعدة سنة ثلاث

(١) كذا؛ و لعل أحدهما من خلق الثياب.

و خمسين و خمسمائة، و دفن بالشونيزيـــة . و تقدم بالصلاة عليه الشيخ عبد القادر الجيلى . و كان سماعه للحديث بعد الستين و أربعمائـــة - رحمه الله .

١٠٦ - عبد الحليم[1] بن محمد بن الخضر بن محمد بن تيمية، أبو محمد، الفقيه الحنبلى ، من أهل حران . قدم بغداد و تفقه بها حتى برع فى الفقه و غيره، و سمع من أبى الفرج بن كليب و أبى طاهر بن المعطوش و ابن الجوزى و ابن سكينة فى آخرين و حدث، قرأ عليه « جزء أبى عوانة » الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسى، و سأله عن مولده فقال : فى سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة . و توفى بحران فى السادس و العشرين من شوال سنة ثلاث و ستمائة .

١٠٧ - عبد الحميد[2] بن يحيى بن سعد ، أبو يحيى الكاتب، مولى العلاء ابن وهب العامرى ، من أهل الأنبار . كان معلما للصبيان، و ينقل فى البلدان، و سكن الرقة، و كان من الكتاب البلغاء ، و به يضرب المثل فى الكتابة ؛ و عنه أخذ المترسلون . قرأت فى كتاب الوزراء لأبى عبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى[3] قال : أهدى عامـــل لمروان إلى مروان غلاما أسود، فقال لعبد الحميد : اكتب إليه و اذمم فعله فى

(١) له ترجمة فى شذرات الذهب ٥/١٠ .

(٢) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٢/٣٩٤ - ٣٩٧ .

(٣) انظر ص ٨١ من كتاب الوزراء و الكتاب للجهشيارى طبع الحلبى بمصر سنة ١٩٣٨ م .

هديته . فكتب إليه : « لو وجدت لونا شرا من أسود[1] و عددا أقل من واحد[2] لأهديته » ! و هذا مأخوذ من قول أعرابى قيل له : ما لك من الولد ؟ فقال : قليل خبيث ، فقيل له : ما معناك فى هذا ؟ فقال : لا أقل من واحد، و لا أخبث من بنت . قال : و ساير عبد الحميد يوما مروان على دابة ، فقال له : كيف سيرها ؟ فقال : همها أمامها و سوطها عنانها ، ٥ و ما ضربت قط إلا ظلما . قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر : بلغنى أن عبد الحميد استخفى بعد قتل مروان ، فوجد بالشام أو بالجزيرة[3] ، فدفعه السفاح إلى عبد الجبار بن عبد الرحمن ، و كان على شرطته ، فكان يحمى طشتا بالنار و يضعها على رأسه حتى مات .

١٠٨ ـ عبد الخالق[4] بن فيروز بن عبد الله بن عبد الملك بن داود ١٠ الجوهرى ، أبو المظفر بن أبى جعفر الواعظ . أصله من همدان ، و نشأ ببغداد و سكنها ، و سمع بها الحديث و بخراسان و أصبهان ، و دخل الشام ، و سكن مصر و حدث هناك و وعظ . ذكر أنه سمع من أبى عبد الله محمد ابن الفضل الفراوى و إسماعيل بن أبى القاسم القارئ و زاهر بن طاهر الشحامى و أخيه أبى بكر وجيه فى آخرين . و حدث [5]بجزء خرّجه[5] بنفسه عن ١٥

---

(١) و فى الوفيات ٢/٩٥٣ و منه فى الجهشيارى : السواد .

(٢) كذا بالتنوين ، و فى الوفيات و منه فى الجهشيارى : الواحد .

(٣) ذكر ما يأتى فى وفيات الاعيان أيضا .

(٤) له ترجمة فى العبر ٤/٢٧٢ و شذرات الذهب ٤/٣٠١ .

(٥-٥) فى المخطوطة : يحرحرحه ـ كذا بدون إعجام .

هؤلاء الشيوخ و غيرهم، سمعه منه الحافظ أبو الحسن على المقدسى.
سمعت أنه لم يكن سماعه من الفراوى صحيحا، و أنه لم يكن موثوقا به،
٤٥/ب و قد / رأيت سماع أخويه بنيسابور أبى جعفر عبد الواحد و أبى عبد الله
عبدالكريم ابنى فيروز من الفراوى بخط محمد بن على الطوسى، فلعله وثب
٥ على سماع أخويه فادعاه. مولده فى سابع عشرى رجب سنة ثلاث و عشرين
و خمسمائة. و توفى[1] رحمه الله. قال ابن الدبيثى: و بلغنا أنه اختلط - يعنى
عبد الخالق بن فيروز - فى شىء من مسموعاته، و ادعى سماع ما لم يسمعه،
و تكلم الناس فيه و لم يحدث ببغداد بشىء.

١٠٩ - عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجى[2]، أبو القاسم النحوى، تلميذ
١٠ أبى إسحاق إبراهيم بن السرى الزجاج، قرأ عليه و نسب إليه؛ و قرأ
أيضا على أبى جعفر بن رستم الطبرى كلام أبى عثمان المازنى
و أبى الحسن على بن سليمان الأخفش. و سافر إلى الشام، و أملى
بدمشق أمالى، روى عنه أحمد بن على الحبال الحلى و عبد الرحمن بن عمر
ابن نصر. و يقال: إنه كان متشيعا، فكان إذا قام من مجلسه بجامع
١٥ دمشق غسلوا موضعه لأجل تشيعه. و له مصنفات، منها الجمل و الإيضاح
و شرح خطبة أدب الكاتب. و يقال: إنه لما صنف كتاب الجمل
لم يضع من مسألة إلا و هو على طهارة. توفى بطبرية فى رمضان من

(١) سنة ٥٩٠ هـ - كما فى العبر و الشذرات.

(٢) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٢ / ٣١٧ - ٣١٨ و نزهة الألباء لابن الأنبارى
طبع مصر ١٢٩٤، ص ٣٧٩ وغيرها والعبر ٢/٢٥٤ و شذرات الذهب ٣٥٧/٢.

سنة

سنة أربعين و ثلاثمائة ـ قاله عبد العزيز بن أحمد الكتانى .

١١٠ – عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن الجوزى، أبو الفرج الواعظ[١] . كان والده يعمل الصفر بنهر القلائين[٢]، توفى و هو صغير . فلما ترعرع، حمله عمه أبو البركات إلى الحافظ أبى الفضل بن ناصر و سأله فسمعه الحديث . فأسمعه من أبى الحسن على بن عبد الواحد الدينورى ٥ و هبة الله بن الحصين و أحمد بن الحسن بن البنا و أبى السعادات أحمد ابن أحمد المتوكلى و جماعة آخرين. تجمعهم مشيخته[٣] التى خرجها[٤] لنفسه . و لازم ابن ناصر وانقطع إليه، و تخرج بـه، و قرأ الفقه و الخلاف و الجدل على ابن الزاغونى ثم على أبى بكر أحمد بن محمد الدينورى و على القاضى أبى يعلى، و قرأ الأدب على ابن الجواليقى و اشتغل بعلم الوعظ ١٠ حتى صار أوحد أهل زمانه فى ترصيع الكلام . و صنف مصنفات كثيرة لا تحصى فى سائر الفنون، و هو آخر من حدث عن الدينورى و المتوكلى. و له الشعر الفائق، و النثر الرائق . أنشدنى أبو الحسن ابن القطيعى قال :

---

(١) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٢/٣٢١ - ٣٢٢ و العبر ٤/٢٩٧ و شذرات الذهب ٤/٣٢٩ .

(٢) القلائين ، جمع قلاء ، للذى يقلى السمك ـ معجم البلدان ٨/٣٤٤ .

(٣) « مسحمه » فى المخطوطة .

(٤) غير معجمة فى المخطوطة.

أنشدنا أبو الفرج ابن الجوزي لنفسه:

ولما رأيت ديار الصفا أقوت من إخوان أهل الصفا

سعيت إلى سد باب الوداد وأحزن قلبي دناة الوفا

فلما اصطحبنا وعاشرتكم علمتم بكم أن رأى ورأى

٥ نقلت من خط ابن الجوزي، قال: لا أحقق مولدي، غير أنه مات[1] في سنة أربع عشرة وقالت الوالدة: كان لك من العمر نحو ثلاث سنين.
توفي في ليلة الجمعة المسفر صباحها عن الثاني عشر من رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، ودفن بباب حرب.

٤٦/الف ١١١ - /عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ، من أهل شيزر[2].

١٠ من بيت الإمارة والأدب، قدم بغداد رسولا من الملك الناصر صلاح بن يوسف، روى بها شيئا من شعره، أنشدني ابن القطيعي قال: أنشدني أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ لنفسه ببغداد:

لام العذول على هواه فقلت عذل لا يفيد

زادت ملامته فقلوا من ملامي أو فزيدوا

١٥ قد جدد الوجد القديم لديّ عارضه الجديد

وأنشدني ابن القطيعي قال: أنشدني أبو الحارث بن منقذ لنفسه:

وأغيد مُسب للعقول بوجهه وثغر تبدى دره من عقيقه

---

(١) إشارة ادخال، وعلى الهامش: «يعني»؛ ولعله سقط هنا «أبي».

(٢) ذكر ياقوت في معجم البلدان ٥/ ٣٢٤ أنه إليها نسب جماعة منهم الأمراء من بني منقذ، وفي الأصل: سيرر.

إذا لدغت خدى عقارب صدغه فليس شفائى غير درياق ريقه

مولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . قلت : و توفى[1] .

١١٢ - عبد الرحيم[2] بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى ، ابو المظفر بن أبى سعد ، من أهل مرو . بكر به والده فأسمعه من أبى الفتح محمد بن عبد الرحمن الكشميهنى و أبى طاهر محمد بن محمد بن عبد الله الخطيب و أبى على الحسن بن على بن الحسين الشحامى و أبى الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيرى و أبى سعد محمد بن إسماعيل المقرئ و أبى البركات عبد الله بن محمد الفراوى و أبى منصور عبد الخالق بن زاهر الشحامى و أبى سعد عبد الوهاب بن الحسن بن عبد الله الكرمانى و أبى بكر محمد بن أحمد بن الجنيد الخطيب ، و أبى عبد الرحمن محمد بن عبد الخالق الميهنى فى جماعة آخرين . و قدم بغداد طالبا للحج فى آخر سنة خمس و سبعين و خمسمائة ، فحدث بها . سمع منه الحافظ أبو بكر الحازمى و أبو الحسن بن القطيعى فى آخرين . و قد لقيته بمرو فى رحلتى[3] الأولى إلى خراسان ، و سمعت منه كثيرا . و كان فاضلا جليلا نبيلا متدينا محبا لرواية العلم ، ذا أخلاق حسنة و سيرة جميلة ، و كانت سماعاته التى بخط والده و خطوط المعروفين من المحدثين صحيحة ، فأما ما كان بخطه

(١) يلى فراغ فى الصفحة يعادل ثلاثة أسطر .

(٢) له ترجمة فى شذرات الذهب ٥/٧٥ و معجم المؤلفين ٥/٢٠٦ ولسان الميزان ٤/٦ وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٢/٦٩ .

(٣) أى رحلة المؤلف ابن النجار .

٤٦/ب / فلا يعتمد عليه، فانه كان يلحق اسمه فى طباق لم يكن اسمه فيها إلحاقا ظاهرا، و يدعى سماع أشياء لم يوجد سماعه منها. و كان متسامحا، سألته عن مولده، فقال: فى ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت فى ذى القعدة سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة بنيسابور. و توفى بمرو ما بين سنة أربع
٥ عشرة أو ست عشرة و ستمائة[1].

١١٣ - عبد الرحيم[2] بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك ابن طلحة القشيرى، أبو نصر بن الأستاذ أبى القاسم من أهل نيسابور. كان من أئمة المسلمين و أعلام الدين. و لازم أبا المعالى الجوينى و درس عليه المذهب و الخلاف حتى برع فى ذلك، و قرأ الأدب حتى صار
١٠ ينظم و ينثر من عقود المعانى سمط حسن المبانى. و سمع الحديث من أبى عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى و أبى الحسين عبد الغافر الفارسى و أبى حفص عمر بن مسرور و أبى عثمان سعيد بن أحمد النجيرمى[3] و الحافظ أبى بكر البيهقى فى آخرين. و قدم بغداد و سمع بها أبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور و عبد العزيز الأنماطى و يوسف بن محمد بن أحمد
١٥ المهروانى و عقد مجلس الوعظ ببغداد، و ظهر له القبول العظيم. و أظهر مذهب الأشعرى، و قامت سوق الفتنة بينه و بين الحنابلة؛ و من شعره:

ليالى وصال قد مضين كأنها لآلى عقود فى نحور الكواعب[4]

---

(١) و ذكره صاحب الشذرات فى وفيات سنة سبع عشرة و ستمائة.

(٢) له ترجمة فى العبر ٤/ ٣٣ و الشذرات ٤/ ٤٥ و الأعلام للزركلى ٤/ ١٢ و معجم المؤلفين ٥/٢٠٧ و مرآة الجنان ٣/٢١٠ و طبقات الشافعية للسبكى ٤/٢٤٩.

(٣) من العبر ٣/٢٢٦، و فى الأصل: البجيرى - كذا.

(٤) من الطبقات، و فى الأصل: الكواكب.

و أيام

و أيام هجر أعقبتهـا [كأنها ـ[1]] بياض مشيب فى سواد الذوائب

و له :

تقبيل خـدك أشتهى أمـل إليـه أنتهى

لو نلت ذاك لم أبل بالروح منى أن تهى

دنيـاى لـذة سـاعة و على الحقيقة أنت هى ٥

قال ابن السمعانى : توفى فى ثامن عشرين جمادى الآخرة سنة أربع عشرة و خمسمائة بنيسابور .

١١٤ – عبد الرحيم[2] بن محمد بن أحمد بن حمدان بن موسى ، أبو الخير ابن أبى الفضل ، الحافظ ، من أهل أصبهان . كان من حفاظ الحديث ، سمع الكثير ، و قرأ بنفسه ، و كتب بخطه . قدم بغداد فى شبابه ، و سمع بها ١٠ أبا القاسم بن الحصين و أبا العز بن كادش و أبا بكر الأنصارى . ثم قدمها ثانيا و حدث بها عن أبى على[3] الحسن الحداد و أبى الفضل جعفر ابن عبد الواحد الثقفى ، و أملى بجامع القصر بعد صلاة الجمعة ، و استملى عليه ابن الأخضر . سمعت جماعة من أهل أصبهان يقولون : إنه كان يحفظ الصحيحين ، و كانوا يفضلونه على الحافظ أبى / موسى بالحفظ . أخرج ١٥ ٤٧/ الف إلىّ شيخنا أبوعبد الله الحنبلى بأصبهان محضرا قد كتب فى حق أبى الخير ابن موسى و طلب من مشايخ الوقت أن يكتبوا فيه ما يعرفونه من حاله من مدح أو قدح ، فشاهدت فيه خط إسماعيل بن محمد بن الفضل و عبد الجليل

---

(١) زيد من الطبقات .

(٢) له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ١٣٢١/٤ و الشذرات ٢٢٨/٤ .

(٣) التصحيح من العبر ٣٤/٤ ، و فى الأصل : يعلى .

ابن محمد المعروف بكوتاه و جماعة من الأئمة ، و كلهم شهدوا أن أبا الخير
ابن موسى لا يحتج بنقله، و لا يقبل قوله ، و لا يعتمد عليه ، و لا يوثق به
فى ديانته و سوء سيرته . مولد أبى الخير فى ثامن صفر سنة خمسمائة ،
و توفى فى عشية سابع عشرين شوال سنة ثمان و ستين و خمسمائة .

٥ ١١٥ - عبد الرحيم[1] بن النفيس بن هبة الله بن وهبان بن رومى السلمى
الحديثى ، أبو نصر بن أبى جعفر ، من ساكنى الشمعية[2] . قرأ القرآن و تفقه
على مذهب الإمام أحمد ، و تكلم فى مسائل الخلاف ، و حصل من الأدب
طرفا صالحا ، و سمع الكثير فى صباه من أبى الفتح بن شاتيل و أبى السعادات
ابن زريق و أبى العلاء محمد بن جعفر بن عقيل ، و بالغ فى الطلب بهمة
١٠ عالية و جدّ و اجتهاد . و سافر فى طلب الحديث إلى الشام و الجزيرة
و ديار مصر و العراق و ما وراء النهر ، و كتب بخطه الكثير . و كان
مليح الخط ، صحيح النقل و الضبط ، متقنا فاضلا . و بعد خروجى[3] من
مرو توجه إلى بخارا و سمرقند ، ثم إلى خوارزم و سكنها إلى أن
استولى عليها التتر الترك و أهلكوا أهلها . فلا أدرى أ هلك مع من
١٥ هلك أو خرج منها هاربا مع من هرب ! و الله أعلم . أنشدنى أبو نصر
عبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله الحديثى لنفسه ببغداد :

سلوا فؤادى هل صفا شربه   مذ نأيتم عنه أو راقا

---

(١) له ترجمة فى شذرات الذهب ٨٠/٥ و معجم المؤلفين ٢١٤/٥ .
(٢) كذا .
(٣) أى المؤلف ابن النجار .

و هل يسليه إذا غبتم أن أودع التسليم أوراقا

مولده ببغداد فى عاشر ربيع الأول سنة سبعين و خمسمائة[1] .

١١٦ - عبد السلام بن الحسين بن على بن عون ، أبو الخطاب ، الحريرى . شاعر ظريف ، مليح المعانى . روى عنه الشريف أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا العلوى و مهيار بن مرزويه الشاعر و غيرهما . ٥
و من شعره :

يا غائبا من سواد عينى حللت من قلبى السوادا

/ ما غبت عن ناظرى و لكن غيبت عن ناظرى الرقادا ٤٧/ب

قد قلت لما سعى وشاة يبدون ما بيننا فسادا

حاشى لقلب و أنت فيه يبلغ منه العدى مرادا ١٠

و له :

ليل المحبين مطوىّ[2] جوانبه مشمر الذيل منسوب إلى القصر

إذا الحبيبان باتا تحت جانبه غابت أوائله فى آخر السحر

ما ذاك إلا لأن الصبح نمّ بنا فاطلع الشمس فى غيض[3] على القمر

توفى فى يوم الخميس ، لعشر بقين من رجب سنة تسع و أربعمائة . و له ١٥
أشعار ملاح .

١١٧ - عبد السلام بن الحسين ، أبو طالب المأمونى . شاعر ، طاف العراق و خراسان و ما وراء النهر ، و مدح الملوك و الوزراء . ذكره

(١) و توفى سنة ٦١٨ هـ - كما فى الشذرات .
(٢) مكررة فى المتن .
(٣) كذا .

أبو منصور الثعالبي فى كتاب يتيمة الدهر[1]، فقال: أبو طالب المأمونى عبد السلام بن الحسين من أولاد المأمون. كان أحد بل أوحد أفراد الزمان، شريف نفس و نسب، و براعة و فضل و أدب، فياض الخاطر بشعر بديع الصنعة، مليح الصيغة، مفرغ فى قالب الحسن و الجودة، و من شعره:

٥ يا ربُع لو كنت دمعا فيك منسكبا قضيت نحبى و لم أقض الذى وجبا

لا ينكرن[2] ربعك البالى بلى جسدى فقد شربت بكأس الحب ما شربا

و لو أفضت دموعى حسب واجبها أفضت من كل عضو مدمعا سربا

عهدى بربعك[3] للذات مرتبعا فقد غدا لغوادى السحب منتحبا

فيا سقاك أخو جفن السحاب حبا يحبو رُبى الأرض من نور الرياض حبا[4]

١٠ و قال فى الحمام[5]:

و حمام له حر الجحيم و لكن شابه برد النسيم

فذقت به [6]ثوابا فى عقاب[6] و زرت به نعيما فى جحيم

٤٨/الف ١١٨- / عبد السيد[7] بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر بن الصباغ،

---

(١) ٤ / ٨٤ طبع المطبعة الحفنية، و له ترجمة أيضا فى فوات الوفيات ١/٥٦٧ و الأعلام للزركلى ٤/١٢٨

(٢) من اليتيمة وفوات الوفيات، و فى الأصل « لا تنكرن ».

(٣) فى اليتيمة « بعهدك ».

(٤) بضم الحاء.

(٥) لم ترد فى اليتيمة.

(٦-٦) فى فوات الوفيات ١/٥٦٩: ثيابا فى عفاف.

(٧) له ترجمة فى العبر ٣ / ٢٤٤ و شذرات الذهب ٣ / ٣٥٥ و الأعلام للزركلى ٤ / ١٣٢ و طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٣٠ و مرآة الجنان ٣ / ١٢١ و النجوم الزاهرة ٥/١١٩.

أبو

أبو نصر ، الفقيه الشافعى ، كان إماما فاضلا نبيلا ، انتهت إليه رئاسة
أصحاب الشافعى ببغداد . و يقال إنـــه أعرف بالمذهب من أبى إسحاق
الشيرازى . ، له مصنفات منها « الشامل » و « الكامل » و « تذكرة العالم
و الطريق السالم » و « كفاية السائل » . و هو أول من درس بالنظامية
فى سنة تسع و خمسين و أربعمائة . سمع مشيخة الحسن بن عرفة من ٥
أبى الحسين بن الفضل ، و حدث بها ببغداد و بأصبهان لما قدمها رسولا من
دار الخلافة . روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب فى التاريخ و هو أسن
منه . مولده فى سنة أربعمائة ، و توفى فى جمادى الأولى سنة سبع و سبعين
و أربعمائة ، و دفن بداره ، ثم نقل إلى باب حرب .

١١٩ – عبد العزيز[١] بن أحمد بن محمد بن على بن سلمان بن إبراهيم ١٠
ابن عبد العزيز ، التميمى الكتانى ، أبو محمد بن أبى طاهر الصوفى . سمع
الكثير من أبوى القاسم صدقة بن محمد القرشى و تمام بن محمد الرازى
و أبى محمد عبد الرحمن بن عثمان التميمى ، ثم دخل بغداد فسمع بها
أبا الحسن بن مخلد و أبا على بن شاذان و أبا الحسن الحمامى و أحمد بن
على بن البادا . و كتب بخطه الكثير ، و حدث ببغداد بيسير . روى عنه ١٥
الحافظ أبو بكر الخطيب و أبو عبد الله الحُميدى[٢] و أبو القاسم بن
السمرقندى – و هو آخر من روى عنه . مولده فى رجب سنة تسع و ثمانين

---

(١) له ترجمة فى العبر ٣ / ١٦١ وشذرات الذهب ٣/٣٢٥ و الأعلام للزركلى
٤/١٣٧ و معجم المؤلفين ٥/٢٤٢ و تذكرة الحفاظ ٣/١١٧٠ .

(٢) بالإعجام و التشكيل كذا – ترجم له بالمنتظم ٩/٩٦ .

و ثلاثمائة، و توفى بدمشق فى سنة ست و ستين و أربعمائة فى ليلة العشرين من جمادى الآخرة .

١٢٠ - عبد العزيز[1] بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة، أبو محمد بن أبى على، اللخمى الأندلسى قدم بغداد فى سنة خمس و ستمائة فسمع بها من أصحاب ابن الحصين و ابن البنا و محمد بن عبد الباقى الأنصارى . و انحدر إلى واسط فسمع بها من شيخنا القاضى أبى الفتح ابن المانداثى، و توجه إلى أصبهان فسمع بها معجم الطبرانى من عفيفة الفارقانية، و مسند أبى يعلى الموصلى من أبى المجد زاهر بن أبى طاهر الثقفى . و سافر إلى خوارزم و مرو و بخارا و سمرقند و سمع بها . ثم إنه سافر إلى إربل و الموصل و حلب و دمشق و سمع هناك كثيرا . و عاد إلى بغداد و أنا بأصبهان فى رحلتى الثانية إليها، و توجه إلى البصرة فأدركه أجله بها . و كان قد حدث ببغداد، سمع منه عبد الغنى بن مشرف، و كان قد سمع كثيرا، و قرأ بنفسه و كتب بخطه، و حصل الأصول و الكتب الكثيرة[2] . و كان فاضلا صدوقا لطيفا . سألته عن مولده، فقال: ولدت بطبيرة[3] من غربى الأندلس فى شوال سنة سبع و سبعين و خمسمائة، و توفى بالبصرة فى رمضان سنة سبع عشرة و ستمائة، و دفن من الغد بمقابر الشهداء - رحمه الله .

---

(١) له ترجمة فى شذرات الذهب ٥/٧٨ .

(٢) فى الأصل : الكثير .

(٣) طبيرة - ذكرها و المترجم له ياقوت فى معجم البلدان ٦/٢٩ .

٤٨/ب ١٢١ - / عبد العزيز[١] بن عبد الملك بن تميم بن مالك الشيبانى ، أبو محمد المقرئ ، من أهل دمشق . قرأ القرآن بالروايات على أبى اليمن الكندى ، و سمع الحديث من أبى طاهر الخشوعى و القاضى أبى القاسم ابن عبد الصمد فى آخرين ، و كتب بخطه الكثير و حصل ، و تصدر بجامع دمشق للاقراء ، ثم إنه قدم بغداد فى سنة إحدى و ستمائة ، فسمع ٥ من أصحاب ابن الحصين و محمد بن عبد الباقى الانصارى ، و قرأ القرآن على أبى أحمد بن سكينة ، ثم عاد إلى دمشق ، ثم قدمها مرة ثانية فى سنة خمس و ستمائة فأقام بها مدة ، ثم انحدر إلى واسط فسمع ابن المانداى ، و سافر إلى العراق ، فسمع بهمذان و الرى و أصبهان . و كان حافظا لطرق القراءات بوجوهها ، له يد فى معرفة النحو و تحفظ الحديث و له ١٠ به و بعلومه معرفة ، إلا أنه كان متسمحا[٢] فى الحديث ، لم يكن من أهل الإتقان و لا التحرى ؛ و نقل سماعات على مسند السراج بجماعة من شيوخنا ، و سمعها الحفاظ بنقله ، ثم طولب بالأصل ، فأحال على مواضع طلبت فلم توجد ، و اختلف كلامه و اختلط ، فتركنا رواية هذا المسند عمن نقل سماعهم ، و لم نعتمد على ذلك . و كان مطعونا عليه فى دينه و أمانته ، ١٥ شوهد مرات يصلى بالناس إماما و هو على غير وضوء ، و سرق كتب ابن السمعانى من مرو و أنفذها إلى هراة ، و فعل أشياء لا تليق بأهل الدين . مولده فى رمضان سنة ثمان و سبعين و خمسمائة بدمشق . و بلغنا

---

(١) له ترجمة فى شذرات الذهب ٥/٨١ .

(٢) تسمح و تسامح : تساهل .

أن الترك التتار أسروه لما استولوا على نيسابور، و كان فى صفر سنة ثمان عشرة و ستمائة، و أظنهم أهلكوه بعد ذلك - و الله أعلم.

١٢٢ - عبد الغافر[1] السروستانى[2]، الفقيه الشافعى، من أهل فارس، و يعرف بالركن. قدم بغداد طالبا للعلم، و نزل النظامية. قال ٥ أبو عبد الله الكاتب فى الخريدة: عبد الغافر السروستانى[2] كان معنا فى النظامية ببغداد، و هو عارف باللغة، كثير الفضل، و غلب عليه العشق حتى حمل إلى البيمارستان و قيد، و كان عفيفا مستورا فاضلا، و بلى بهذا البلاء، فلما برأ من المرض لم يقم ببغداد خجلا. و رأيته بعد ذلك بأصبهان فى سنة ست أو سبع و أربعين و خمسمائة، و قال: ١٠ أنشدنا عبد الغافر لنفسه و هو مقيد فى البيمارستان فى حال استهتاره و استهاره[3] قصيدة أولها:

بأبى الوادى و صنوبره ... و غزال الشعب و جوذره
و مكان فيه يطلع لى ... ظبى[4] بحلى مستهتره
قبح الدنيا بمحاسنه ... فتعالى الله مصوره

١٥ و هى قصيدة طويلة.

---

(١) له ترجمة فى طبقات الشافعية للسبكى ٤/ ٢٥٥.
(٢) من الطبقات، و فى الأصل: الشروستانى - بالشين المعجمة؛ و فى معجم البلدان ٥/ ٧٨: سروستان - بكسر الواو بلد من بلاد فارس يشتمل على قرى و بساتين و مزارع بين شيراز و فسا.
(٣) كذا.
(٤) فى المخطوطة: ضى - كذا.

قال

/ قال : و أنشدنا عبد الغافر لنفسه من قطعة : ٤٩ / الف

ناحت ورقاء على فنن نوح المشتاق على الدمن

ناحت و تغنت هاتفة بالشجو تبوح و بالشجن

إن كان رضاكم فى سهرى فسلام الله على الوسن

١٢٣ - عبد الغفار[1] بن محمد بن الحسين بن على بن شيرويه بن على، ٥ أبو الحسين بن أبى بكر بن أبى الحسن، الشيروى الجنابذى، التاجر، من أهل نيسابور. و كان عفيفا متدينا صدوقا، و إليه انتهت الرحلة من البلدان، و ختم به إسناد الأصم. سمع أباه و أبا بكر أحمد بن الحسن الحيرى و أبا سعيد محمد بن موسى الصيرفى و أبا سعيد فضل الله بن أبى الخير الميهنى، و سمع بأصبهان أبا بكر محمد بن عبد الله بن ريذة و أبا طاهر أحمد ١٠ ابن محمود الثقفى، و حدث بالكثير؛ سمع منه الأئمة، و آخر من روى عنه على وجه الأرض أبو المعالى عبد المنعم بن عبد الله الفراوى. و روى عنه الحسن بن محمد اليونارتى فى معجم شيوخه، و قال فيه: ما رأيت أظرف منه و لا أحسن خلقا من الأكارم الأفاضل، و قد روى عنه أيضا أبو نصر المؤتمن بن أحمد الساجى. مولده فى شعبان سنة أربع عشرة و أربعمائة، و توفى يوم الأحد ثامن عشر ذى حجة سنة عشر و خمسمائة - ١٥ قاله أبو نصر اليونارتى.

---

(١) له ترجمة فى شذرات الذهب ٤ / ٢٧ و معجم المؤلفين ٥ / ٢٦٨ وهدية العارفين ١/٥٨٧.

١٢٤ - عبد الغني[١] بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع[٢] ابن حسن بن جعفر المقدسي، أبو محمد الحافظ، من أهل دمشق. سمع الكثير ببلده من أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال و أبي المعالي عبد الله بن صابر، و رحل إلى الإسكندرية و سمع من الحافظ السلفي، و صحبه و كتب[٣] عنه الكثير. ثم قدم بغداد في سنة ستين و خمسمائة، و سمع بها أبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي و أبا طالب المبارك بن علي بن خضير الصيرفي في آخرين، و سمع بهمذان الحافظ أبا العلاء الحسن بن أحمد العطار، و بأصبهان أصحاب أبي قطيع، و أقام بها مدة، و حصل الأصول، و كتب الكثير بخطه، ثم عاد إلى بغداد، و حدث بها في سنة ثمان و ستين[٤]، سمع منه أبو المكارم يعيش بن ريحان الفقيه، و كان حافظا من أهل الإتقان[٥] والتجويد، قيما بجميع فنون الحديث، عارفا بقوانينه و أصوله و علله، و صحيحه و سقيمه، و ناسخه و منسوخه، و غريبه و مشكله؛ و كان كثير العبادة، متمسكا بالسنة، و لم يزل بدمشق إلى أن تكلم في الصفات و القرآن بشيء أنكره عليه

(١) له ترجمة في العبر ٤/٣١٣ و شذرات الذهب ٤/٣٤٥ و تذكرة الحفاظ ٤/١٣٧٢ و الأعلام للزركلي ٤/١٦٠.

(٢) في معجم البلدان م/١٣٤ : نافع.

(٣) في المخطوطة : كسه - كذا

(٤) أي بعد الخمسمائة.

(٥) من تذكرة الحفاظ، و في الأصل : الأمان - كذا.

أهل التأويل، و شنعوا به عليه، و أباحوا إراقة دمه، فشفع فيه جماعة إلى السلطان على أن يخرج من دمشق إلى ديار مصر، فأخرج إلى مصر، و أقام بها خاملا[1] إلى حين وفاته. / سئل عن مولده فقال: أظن فى ٤٩/ب سنة أربع و أربعين و خمسمائة بجماعيل[2] من قرى بيت المقدس. و توفى بمصر فى رابع عشرين ربيع الأول سنة ستمائة. قال يوسف بن خليل ٥ بعد كلامه: و كان ثقة ثبتا دينا مأمونا، حسن التصنيف، دائم الصيام، كان يصلى كل يوم و ليلة ثلاثمائة ركعة. دعى إلى أن يقول « لفظى بالقرآن مخلوق » فأبى، فمنع من التحديث بدمشق، فسافر إلى مصر فأقام بها إلى أن مات. قال تاج الدين الكندى: رأيت ابن ناصر و الحافظ أبا العلاء الهمذانى و غيرهما من الحفاظ، فما رأيت أحفظ من ١٠ عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى. و له مصنفات مشهورة[3].

١٢٥ - عبد القادر[4] بن أبى صالح بن جنكى دوست، من أهل جيلان. أحد الأئمة الأعلام، صاحب الكرامات الظاهرة. قدم بغداد فى سنة ثمان و ثمانين و أربعمائة، و له [5]ثمانى عشرة[5] سنة، فقرأ الفقه على أبى الوفاء بن عقيل و أبى الخطاب الكلوذانى، و سمع الحديث من أبى غالب ١٥

---

(١) التصحيح من تذكرة الحفاظ ٤/١٣٧٢، و فى الأصل: حاملا.

(٢) بالفتح وتشديد الميم - انظر معجم البلدان ٣/١٣٤ حيث ذكر المترجم له أيضا.

(٣) منها « الكمال فى معرفة الرجال » يعنى رجال الكتب الستة.

(٤) ترجم له فى فوات الوفيات ٢/ ٤ - ٦ و شذرات الذهب ٤/ ١٩٨ و العبر ٤/١٧٥ و المنتظم ١٠/٢١٩ و مرآة الجنان ٣/٣٤٧.

(٥-٥) فى الأصل: ثمانية عشر.

محمد بن الحسن الباقلانى و أبى سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش و أبى عثمان إسماعيل بن محمد بن مسلمة[1] الأصبهانى فى آخرين، و قرأ الأدب على أبى زكريا التبريزى، ثم لازم الانقطاع و الخلوة و الرياضة و المجاهدة، و صحب الشيخ حماد الدباس و أخذ عنه علم الطريقة؛ ثم
٥ إن الله تعالى أظهره للخلق و أظهر الله[2] الحكمة من قلبه على لسانه؛ و ظهرت علامات من الله تعالى و أمارات ولايته. و حدث و صنف، و له الكلام المليح فى الحقيقة، فمنه قوله: «الخلق حجابك عن نفسك، و نفسك حجابك عن ربك، ما دمت ترى الخلق لا ترى نفسك، و ما دمت ترى نفسك لا ترى ربك». و قال: «الأولياء عرائس الله
١٠ تعالى، لا يطلع عليهم إلا ذا محرم». سمعت عبد العزيز بن عبد الملك الشيبانى يقول: سمعت عبد الغنى بن عبد الواحد يقول: سمعت أبا محمد بن الخشاب النحوى يقول: كنت - و أنا شاب أقرأ النحو - أسمع الناس يصفون الشيخ عبد القادر و يذكرون[3] حسن كلامه فى مجالس وعظه، فكنت أريد أن أسمعه و لا يتسع وقتى لذلك؛ و اتفق
١٥ يوما أن حضرت مجلسه مع الناس، فلما تكلم لم أستحسن كلامه و لم أفهمه، و قلت فى نفسى: ضاع النحو منى! قال: فالتفت الشيخ إلى الجهة التى كنت فيها و قال: ويلك! تفضل الاشتغال بالنحو على

---

(١) التصحيح من العبر ١٨/٤، و فى الأصل: ملة.
(٢) كلمة ناقصة الأحرف لا تقرأ، و لا تأثير لها على المعنى أو التركيب فى الجملة.
(٣) الكلمة مقسومة فى المتن.

مجالس الذكر و تختار ذلك؟ أصحبتنا تصيرك سيبويه؟ . مولده فى سنة
إحدى و تسعين و أربعمائة، و توفى ببغداد فى ليلة السبت عاشر ربيع الآخر
سنة إحدى و ستين و خمسمائة، و دفن بمدرسته . سمعت عبد الرزاق
ابن عبد القادر يقول: ولد والدى تسعا و أربعين ولدا، سبع و عشرون[1]
ذكورا و الباقى إناثا! رحمه الله . ٥

الف ١٢٦ - / عبد القادر[2] بن عبد الله، أبو محمد، الفهمى الرهاوى، كان
من سبى الرهاء، فاشتروه بنو فهم[3] الحرانيون و أعتقوه . و طلب الحديث
فى صباه فى سنة تسع و خمسين و خمسمائة . و رحل من الجزيرة إلى
الشام و ديار مصر، فسمع بها و بالإسكندرية من الحافظ السلفى؛ و دخل
العراق فسمع ببغداد من أبى محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله الموصلى ١٠
و أبى الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف و أبى محمد بن الخشاب
و شهدة الكاتبة؛ و سمع بهمذان الحافظ أبا العلاء العطار، و بأصبهان من
أبى عبد الله الحسن بن العباس الرستمى، و سمع بنيسابور أبا بكر محمد
ابن على الطوسى فى آخرين، و كتب الكثير بخطه . ثم أقام بالموصل
شيخا بدار الحديث المظفرية مدة طويلة، و حدث بالكثير، ثم انتقل ١٥
عنها إلى حران . و كان حافظا متقنا عالما ورعا متدينا زاهدا عابدا ثقة

(١) و فى الفوات: «ولد لوالدى تسعة و أربعون ولدا عشرون ذكرا و الباقى إناث» .

(٢) له ترجمة فى الأعلام للزركلى ٤/١٦٥ و تذكرة الحفاظ ٤/١٣٨٧ و مرآة الجنان ٤/٢٣ و شذرات الذهب ٥/٥٠ .

(٣) الفاء ليست معجمة فى المتن .

نبيلا . مولده فى جمادى الأولى سنة ست و ثلاثين و خمسمائة، و توفى
بحران فى يوم السبت ثانى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة و ستمائة .

١٢٧ - عبد الكريم[١] بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار،
أبو سعد بن أبى بكر السمعانى، من أهل مرو . و هو الإمام ابن الأئمة،
٥ غذى بالعلم، و نشأ فى حجر الفضل، و حمل على أكتاف الأئمة .
أسمعه والده فى صغره من أبى منصور محمد بن على الكراعى، و رحل
به و له ثلاث سنين إلى نيسابور، فأحضره على أبى بكر عبد الغفار
ابن محمد الشيروى، ثم إنه اشتغل بالأدب حتى حصل منه طرفا، صالحا.
و قرأ المذهب و الخلاف، و تكلم فى المناظرة . ثم اشتغل بالحديث،
١٠ فسمع الكثير ببلده و جال فى خراسان، فسمع بنيسابور و طوس
و ميهنة من أبى عبد الله الفراوى و أبى القاسم الشحامى . و دخل بغداد
سنة اثنتين و ثلاثين فسمع بها الكثير من محمد بن عبد الباقى الأنصارى
و أبى القاسم بن السمرقندى . و حج و انحدر إلى واسط و البصرة،
و عاد إلى بغداد، و توجه إلى الشام فسمع بدمشق و حلب و حماة
١٥ و حمص، و زار بيت المقدس، و جمع ذيلا على تاريخ الخطيب أبى بكر
ثم عاد إلى نيسابور و قد ولد له شيخنا أبو المظفر عبد الرحيم . فلما بلغ
حد السماع طاف به خراسان، و أسمعه بها الكثير، ثم عاد إلى مرو

---

(١) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٢/٢٧٨ و الأعلام للزركلى ٤ / ١٧٩ و تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٦ وطبقات الشافعية للسبكى ٤ / ٢٠٩ و النجوم الزاهرة ٥ / ١٦٠ و العبر ٤/١٧٨ .

فألقى بها عصاه، و أقام بها مشتغلا بالتصنيف . و كان وافر الهمة فى طلب الحديث، شديد الحرص على لقاء الشيوخ، مليح الخط، و جمع معجما لمشيوخه فى عشر مجلدات كبار، سمعت من يذكر أن عددهم سبعة آلاف شيخ . و ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر فى تاريخ دمشق من جمعه، و أثنى عليه ثناء كبيرا . و له من المصنفات : «المذيل» ٥ أربعمائة طاقة، «تاريخ المراوزة[1]»، «طراز الذهب فى أدب الطلب»، «الإسفار عن الأسفار»، «الإملاء و الاستملاء»، «سلوة الأحباب و رحمة الأصحاب»، «الأمالى»، «الصدق فى الصداقة / و الرفق فى الرفاقة» ٥٠/ب و غير ذلك . مولده فى خامس عشر شعبان سنة ست و خمسمائة بمرو، و توفى فى ليلة غرة ربيع الأول سنة اثنتين و ستين و خمسمائة بمرو. ١٠

١٢٨ - عبد اللطيف[2] بن يوسف بن محمد بن على، الموصلى الأصل، البغدادى المولد و الدار، أبو محمد بن أبى العز . أسمعه والده من أبى الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى و أبى زرعة طاهر بن محمد المقدسى و يحيى ابن ثابت بن بندار و أبى بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن النقور فى آخرين . و تفقه فى صباه على مذهب الإمام الشافعى، و قرأ العربية على عبد الرحمن ١٥ الأنبارى، و صحب شيخنا الوجيه أبا بكر الضرير النحوى مدة حتى برع فى النحو، و تميز على أقرانه، و قرأ علم الطب حتى أحكمه، و صنف مصنفات فى الأدب و غيره . و كان يكتب خطا مليحا . و سافر إلى

(١) أى الذين نسبوا إلى مدينة مرو .

(٢) له ترجمة فى الأعلام للزركلى ٤ / ١٨٣ و شذرات الذهب ٥/١٣٢ و مرآة الجنان ٤/٦٨ و بغية الوعاة ص٣١١ و فوات الوفيات ٢/١٦و إنباه الرواة ٢/١٩٣ .

الشام، و دخل ديار مصر، و رأى هناك قبولا كبيرا. و كان غزير
الفضل، كامل العقل؛ ثم إنـــه دخل إلى بلاد الروم و أقام بها مدة؛
و كان يطبب[1] ملكها، و صادف قبولا عظيما، فلما توفى الملك عاد إلى
حلب و حدث بها. ثم توجه إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفى فى ثانى
٥ عشر محرم سنة تسع و عشرين و ستمائة، و دفن فى مقبرة الوردية.
و كان مولده فى أحد الربيعين من سنة سبع و خمسين[2]

١٢٨ - عبد الملك[3] بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف
ابن محمد بن حيويه الجوينى، أبو المعالى بن أبى محمد، الفقيه الشافعى،
الإمام، الملقب بامام الحرمين، من أهل نيسابور. إمام الفقهاء شرقا
١٠ و غربا، و مقدمهم عجما و عربا، من لم تر العيون مثله فضلا، و لم تسمع
الآذان كسيرته نقلا؛ تفقـــه على والده، و توفى والده و له دون
العشرين سنة، فدرس مكانه. و قرأ الأصول على أبى القاسم الإسكاف
الإسفرائينى. و كان يقعد كل يوم بين يديه ثلاثمائة فقيه. و سمع
الحديث من والده و أبى حسان محمـد بن أحمـد بن جعفر المزكى[3]
١٥ و أبى سعيد عبد الرحمن بن حمدان النضروى و أبى عبد الله محمد بن إبراهيم
ابن يحيى المزكى و منصور بن رامش. و سمع ببغداد أبا محمد الحسن

(١) فى الأصل: يطب - كذا.
(٢) من الهامش و المراجع، و فى الأصل: سبعين.
(٣) ترجمته فى ذيل تاريخ بغداد ١/٨٥ و وفيات الأعيان ٢/٣٤١ و طبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٤٩ والأعلام للزركلى ٤/٣٠٦ وهدية العارفين ١/٦٢٦ والعبر ٣/٢٩١.
(٣) «المولقاباذى الفقيه» - كما زيد فى الوافى بالوفيات ٢ / ٦٤.

ابن

ابن على الجوهرى و حدث ، روى عنه أبو عبد الله الفراوى و زاهر الشحامى فى آخرين . و من شعره :

أضح[1] لن تنال العلم إلا بستة سأنبئك عن مجموعها[2] ببيان
ذكاء و حرص و افتقار و غربة و تلقين أستاذ و طول زمان

مولده فى ثامن عشر محرم سنة تسع[3] عشرة و أربعمائة ، و توفى ليلة ٥ الخامس و العشرين من ربيع الآخر سنة ثمان و سبعين و أربعمائة ، و له مصنفات مشهورة منها النهاية .

١٣٠ - /عبد المنعم[4] بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدى ٥١/ الف الفراوى ، أبو المعالى بن أبى البركات بن أبى عبد الله ، من أهل نيسابور ، من بيت مشهور بالعدالة و الرواية . سمع جده و أبا بكر عبد الغفار ١٠ ابن محمد الشيروى - و هو آخر من حدث عنه ، و أبا نصر عبد الرحيم ابن عبد الكريم القشيرى فى آخرين . و قدم بغداد فى سنة ثمانين و خمسمائة و حدث بها ، سمع منه الحافظ أبو بكر الحازمى . مولده فى ربيع الأول سنة سبع و تسعين و أربعمائة ، و توفى فى شعبان سنة سبع

(١) و فى الطبقات للسبكى ٣/٢٧٤ : أخى .
(٢) كذا فى ذيل تاريخ بغداد ، و كتب المحرر على الهامش « تفصيلها » .
(٣) فى ذيل تاريخ بغداد « سبع عشرة » ، والصواب « تسع عشرة » كما فى الطبقات للسبكى ٣/٢٥٨ « كان مولده ثامن عشر المحرم سنة تسع عشرة و أربعمائة و توفى و هو ابن تسع و خمسين سنة » .
(٤) له ترجمة فى شذرات الذهب ٤/٢٨٩ و العبر ٤/٢٦٢ و معجم المؤلفين ٦/١٩٤ و ذيل تاريخ بغداد ١/١٥٦ .

و ثمانين و خمسمائة .

١٣١ - عبد المنعم[١] بن عبد العزيز بن أبى بكر بن عبد المؤمن ، أبو الفضل القرشى العبدرى ، المعروف بابن النطرونى ، من أهل الإسكندرية. قدم بغداد و استوطنها ، و مدح بها الإمام الناصر لدين الله . و كان ٥ شاعرا مجيدا ، مليح الشعر ، فاضلا ، أديبا ، فقيها مالكيا ، مليح الشيبة ، حسن السمت ؛ رتب شيخا برباط العميد بالجانب الغربى ، و ناظرا فى أوقافه . أنشدنى عبد العزيز بن عبد المنعم العبدرى بالإسكندرية ، قال : أنشدنى والدى لنفسه ببغداد مادحا أمير المؤمنين الناصر لدين الله ، و يهنئه :

١٠ يا ساحر الطرف ليلى ما له سحر	و قد أضر بجفنى بعدك السهر
يكفيك منى إشارات بعين ضنى	لم يبق منى لا[٢] عين و لا أثر
أعاذك الله من شر الهوى فلقد	أذكى على كبدى نارا لها شرر
غررت فيه بروحى بعد ما علمت	إن السلامة من أسبابه غرر
و كان عذبا عذابى فى بدايته	فصار فى الصبر طعما[٣] دونه الصبر
١٥ ولست أدرى و قد مثلت شخصك فى	قلبى المشوق أشمس أنت أم قمر؟
ما صور الله هذا الحسن فى بشر	و كان يمكن أن لا تعبد الصور
من لى برد غديات بذى سلم	حيث النسيم عليل و الثرى عطر

(١) ترجمته فى الأعلام للزركلى ٤/ ٣١٦ و ذيل تاريخ بغداد ١٥٨/١ و فوات الوفيات ٣٣/٢ .

(٢) فى الوفيات : به (م) من ذيل تاريخ بغداد و الوفيات ، و فى الأصل : طعم .

و منها :

و للغصون مناجاة[1] إذا سمعت من النسيم أحاديثا[2] لها خطر

و هى قصيدة طويلة . توفى ببغداد فى جمادى الآخرة لأربع خلون منه من سنة ثلاث و ستمائة ، و دفن بالشونيزية ، و قد قارب السبعين - رحمه الله . ٥

١٣٢ - / عبيدالله[3] بن محمد بن أحمد بن الحسين بن على بن موسى ، أبوالحسن بن أبى عبدالله بن أبى بكر البيهقى . كان جدّه أحد الحفاظ المشهورين، و أبو الحسن هذا كان خاليا من العلم . سمع من جده كثيرا من مصنفاته ، و سمع أيضا من أبى سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ و أبى يعلى إسحاق ابن عبد الرحمن الصابونى فى آخرين . و قدم بغداد و حدث بها ، روى عنه ابن ناصر أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال : سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول : ورد سبط البيهقى بغداد و حدث بها ، سمع منه جماعة ، و كره آخرون بالسماع منه لقلة معرفته بالحديث . روى لنا عنه أبو القاسم الدمشقى و سألته عنه ، فقال : ما كان يعرف شيئا ، و كان يتغالى بكتب الإجازة ؛ و كان يقول : ما أجيّز[4] إلا بطسوج . قال : و سمع لنفسه فى جزء عن جده تسميعا طريا ؛ و كان سماعه فى غير ذلك صحيحا . سأله ١٠ ١٥ ٥١/ب

(١) فى الفوات ٢/ ٣٥ « مناحات » .

(٢) جاءت بالمخطوطة « أحاديسا » .

(٣) له ترجمة فى شذرات الذهب ٤/٦٧ و العبر ٤/٥٤ و لسان الميزان ٤/ ١١٦ .

(٤) كذا بالياء و التشديد

ابن الخشاب عن مولده [فقال -[1]]: فى سنة تسع و أربعين و أربعمائة .
و توفى ببغداد فى ليلة الثالث من جمادى الاولى فى سنة ثلاث
وعشرين و خمسمائة ، و دفن بالوردية .

١٣٣ - عتيق بن على بن الحسن الصنهاجى[2] ، أبو بكر الحَميدى ،
٥ من أهل الأندلس . قدم بغداد بعد الثمانين و خمسمائة ، و أقام بها مدة
للتفقه على أبى القاسم ابن فضلان ، و سمع الحديث من أبى السعادات
ابن زريق فى آخرين ، و جمع مقامة وصف بغداد ، و حدث بها ،
و عاد إلى بلاده . ذكر لى بركات بن ظافر الصبان بمصر أن عتيق بن على
الحميدى - بفتح الحاء - نسبة إلى بعض أجداده وأنه أندلسى ، قدم
١٠ عليهم مصر مرتين ، و كان أديبا فاضلا ، له ديوان شعر ، و صنف كتابا
فى الحلى و الشيات و ما يليق بالملوك من الآلات ؛ و تولى القضاء
بالمغرب ، و توفى هناك .

١٣٤ - على[3] بن أحمد بن سعيد بن الدباس ، أبو الحسن المقرئ ،
من أهل واسط . قرأ القرآن بالروايات على أبى محمد عبد الرحمن
١٥ ابن [4]الحسن بن الزجاجى[4] ، و سافر إلى همذان ، فقرأ على الحافظ أبى العلاء

---

(١) ساقطة فى المتن .

(٢) له ترجمة فى الأعلام للزركلى ٣٦٢/٤ و فيه أنه توفى سنة ٥٩٥ هـ .

(٣) له ترجمة فى طبقات القراء ٥١٩/١ و لسان الميزان ١٩٧/٤ .

(٤-٤) ذكر فى طبقات القراء : الحسين بن الدجاجى .

الحسن

الحسن بن أحمد العطار، و دخل بغداد و ذكر أنه قرأ بها على أبى الكرم
المبارك بن الشهرزورى؛ و سمع الحديث بواسط من أبى المفضل محمد
ابن محمد بن ربيعة و أبى محمد الزجاجى فى آخرين؛ ثم قدم بغداد و أقام بها
إلى حين وفاته. / و كان عالما بالقراءات [و] وجوهها و عللها، عارفا ٥٢/ الف
بالنحو، حسن الأخلاق، متواضعا. ذكر لى أبو عبد الله بن سعيد الحافظ ٥
أن أبا الحسن بن الدباس حدث بكتاب الحجة لأبى على الفارسى عن
القاضى أبى طالب بن الكتانى سماعا عن أبى الفضل بن خيرون إجازة،
و ما علمنا لابن الكتانى إجازة من ابن خيرون، و لا روى عنه شيئا،
و لم يشاهد ابن الدباس عند ابن الكتانى قط. و ذكر لنا من شاهد معه
خطا يشبه خط ابن الشهرزورى بالقراءة عليه و ليس بخطه، و أنه لم يصح ١٠
أنه قرأ عليه. مولده سنة سبع و عشرين و خمسمائة بواسط، و توفى
ببغداد فى ليلة السابع و العشرين من رجب سنة سبع و ستمائة. و له شعر.
و شهد عند القضاة فقبلوه.

١٣٥ - على بن أحمد بن عبد العزيز بن على، أبو الحسن الأنصارى،
يعرف بابن ظنّير[١] - بضم الظاء المعجمة و بعدها نون مشددة مفتوحة و ياء ١٥
معجمة باثنتين من تحتها ساكنة و راء - هكذا رأيته بخط ناصر بن محمد،
من أهل ميروقة[٢]، من بلاد الأندلس. سمع أبا عمر يوسف بن عبد الله النمرى

(١) راجع الإكمال ٥/٢٥٨ والمشتبه ص ٤١٨.
(٢) يعنى «ميورقة» جزيرة فى البحر المتوسط بشرق اسبانيا - انظر أيضا معجم البلدان ٨/٢٢٩.

و أبا محمد غانم بن وليد المخزومى ، و قدم دمشق و سمع بها من أبى محمد عبد العزيز الكتانى و أبى نصر الحسين بن طلاب ، و بصور أبا بكر الخطيب ، و قدم بغداد سنة أربع و ستين و أربعمائة ، فأقام بها يسمع ، و حدث ، سمع منه أبو عبد الله الحميدى الحافظ ؛ و كان عالما بالحديث
٥ و الأدب . قال الحافظ أبو طاهر السلفى : سألت أبا الكرم خميس الحافظ عن أبى الحسن على النحوى الأندلسى ، فقال : قدم علينا ، و كان فاضلا فى النحو ، متقدما فى العربية . و من شعره :

و سائلة لتعلم كيف حالى فقلت لها بحال لا يسر
دفعت إلى زمان ليس فيه إذا فتشت عن أهليه حر

١٠ توفى منصرفه من الحج بطريق البصرة على مسيرة ثلاثة أيام عنها بكاضمية[1] أو غيرها ، فى صفر سنة خمس و سبعين و أربعمائة . و ذكر أبو القاسم ابن عساكر فى تاريخ دمشق ، فقال : حدثنى أبو غالب الماوردى قال : قدم علينا أبو الحسن على بن أحمد الأنصارى البصرة ، فسمع من أبى على التسترى[2] كتاب السنن ، فأقام عنده نحوا من سنتين .
٥٢/ب ١٥ ١٣٦ - / على بن أحمد بن على بن يحيى ، أبو الحسن بن أبى بكر البيع ، المعروف بابن حنى[3] - بكسر الحاء و النون - هكذا قيده الحميدى .

---

(١) كذا ، و لعله « كاظمة » - انظر معجم البلدان ٢٠٨/٧ .

(٢) فى الأصل : النسترى - بالنون ، وهو أبو على على بن أحمد بن على التسترى ، راوى السنن ، المتوفى سنة - ٤٧٩ هـ - العبر ٢٩٥/٣ .

(٣) راجع الإكمال ٥٨٤/٢ .

سمع ابا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه و حدث . مولده فى ذى الحجة سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة ، و توفى ببغداد فى رمضان سنة ثمان و ستين و أربعمائة ، و دفن بباب حرب .

١٣٧ - على[1] بن أحمد بن محمد بن بيان[2] ، أبو القاسم بن أبى طالب العمرى الكاتب ، المعروف بابن الرزاز . ذكر أبو القاسم بن السمرقندى ٥ أنه من أولاد عمر بن الخطاب ، أسمعه والده من أبى الحسن محمد بن محمد ابن محمد بن مخلد و أبى على الحسن بن أحمد بن شاذان و أبى القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران و عبد الرحمن بن عبيد الله بن الحرفى و الحسين ابن على الطناجيرى و محمد بن محمد بن غيلان ، و تفرد بجماعة من شيوخه ، و صارت الرحلة إليه ، و كتب عنه الحفاظ . سمع منه أبو غالب الذهلى ١٠ و المؤتمن الساجى و أبو القاسم بن السمرقندى و أبو الفرج بن كليب ، و هو آخر من روى عنه . سمعت الحاتمى يقول : سمعت ابن السمعانى يقول : سمعت محمد بن عبد الباقى البزاز يقول: إن بعض الطلبة حمل إلى [ابن] بيان دينارا ليسمع منه نسخة الحسن بن عرفة ، فمضى و معه بعض الفقراء فقال له الدخول على الشيخ و حضور القراءة ما إليه سبيل ، و لكن ١٥ تقعد على الباب بحيث لا يعرف الشيخ ، و أنا أرفع صوتى وقت القراءة و يحصل مقصودك ، ففعل ، فلما قعد بين يدى الشيخ و شرع فى القراءة

(١) له ترجمة فى العبر ٤ / ٢١ و شذرات الذهب ٤ / ٢٧ و المنتظم ٩ / ١٨٦ و تذكرة الحفاظ ٤/١٢٦١ و الأنساب ٦/١٠٧ .

(٢) بدون تنقيط ، و التصحيح من العبر .

و أحس الشيخ بما فعل، قال لجارية له: قومى و اقعدى خلف الباب و دقى الشيخ[1] الفلانى فى الهاون، و مقصوده أن لا يسمع الذى على الباب، ثم قال: انا بغدادى ما يخفى علىّ مثل هذا. قال الحافظ المؤلف ابن النجار[2]: كان من عادة أبى القاسم [أنه] لا يسمع جزء ابن عرفة إلا بدينار لكل واحد
٥ من السامعين، و كان شيخنا ابن كليب لا يسمعه أيضا إلا بدينار و لكن لجماعة أو لواحد. قال السلفى الحافظ: سألت شجاع الذهلى عن ابن بيان، فقال: حدث عن جماعة و هو صحيح السماع. مولده فى سادس صفر سنة اثنتى عشرة و أربعمائة، و قيل: سنة ثلاث عشرة - قال الأول أبو القاسم بن السمرقندى، و قال الثانى الحافظ السلفى[3]. و توفى فى
١٠ سادس شعبان سنة عشر و خمسمائة، و دفن بباب حرب. و كان قد بلغ من العمر تسعا و تسعين سنة.

٥٣/الف ١٣٨ - / على[4] بن أحمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة بن المأمون ابن المؤمل بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عتبة بن أبى سفيان صخر ابن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو الحسن بن أبى نصر
١٥ القرشى الهكارى - هكذا رايت نسبه بخط أبى على ابن البردانى.

(١) فى الأصل: الشيخ - كذا، و الشيخ نبات.

(٢) ربما كان المؤلف يملى فى الأصل أو أنها زيادة من المحرر الدمياطى.

(٣) و كذا ذكره ابن الأثير فى الكامل ١٠/٢٢١.

(٤) له ترجمة فى العبر ٣/٣١٢ و مرآة الجنان ٣/١٤٢ و لسان الميزان ٤/١٩٥ و تذكرة الحفاظ ٣/١١٩٩ و وفيات الأعيان ٣/٣١ و الكامل لابن الأثير ١٠/٩٣.

كان

كان يعرف بشيخ الإسلام . سمع الكثير ، و سافر فى طلبه ، و جمع
كتبا فى السنة . ذكر أنه سمع بالموصل أبا جعفر محمد بن المحتاج المروزى
الفقيه ، و بحلب أبا القاسم علی بن أحمد بن المظفر المقرئ ، و بمصر
أبا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف ، و بمكة أبا الحسن محمد بن على
ا ن صخر ، و حدث بالكثير ؛ و انتفا[1] عليه محمد بن طاهر المقدسی ، و كان ٥
الغالب على حديثه الغرائب و المنكرات ، و لم يكن حديثه يشبه حديث
أهل الصدق . و فى حديثه متون موضوعة ، مركبة على أسانيد صحيحة ؛
و قيل : إنه كان يضع الحديث بأصبهان . قدم بغداد ، و حدث بها .
روى عنه أبو القاسم بن السمرقندى ، كتب إلىّ محمد بن معمر القرشى
أن أبا نصر اليونارتى أخبره قال : على بن أحمد الهكارى قدم علينا ١٠
أصبهان ، روى عن ابن نظيف ، و لم يرضه أبو بكر ابن الخاضبة فيما بلغنى .
قال أبو القاسم بن عساكر : على بن أحمد الهكارى لم يكن موثقا . بلغنى
أن ابن الخاضبة قصده لما قدم بغداد ، فذكر له أنه سمع من شيخ استنكر
سماعه منه ، فسأله عن تاريخ سماعه منه ، فذكر تاريخا متأخرا عن وفاة
ذلك الشيخ ، فقال ابن الخاضبة : هذا الشيخ يزعم أنه سمع منه بعد موته ١٥
بمدة ، و تركه و قام . مولده فى شوال سنة تسع و أربعمائة ، و توفى فى أول
محرم سنة ست و ثمانين و أربعمائة - كذا بخط شجاع بن فارس الذهلى
أبى غالب - رحمه الله .

---

(١) بالتنقيط - كذا .

١٣٩ - على[1] بن أفلح بن محمد ، أبو القاسم العبسى . كاتب أديب فاضل ، شاعر مترسل بليغ . له ديوان شعر و رسائل ، و يكتب خطا حسنا . و من شعره :

أيها المالك رقى قد تجافيت طويلا   بالذى يبقيك الا ما تعطفت قليلا
٥ إن أكن أذنبت ذنبا فاصفح الصفح الجميلا   أنا عبدٌ ذِلّ فارحم سيدى عبدا ذليلا

مولده سنة ثلاث و ستين[2] و أربعمائة ، و توفى فى ثانى شعبان سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة[3] .

آخر الجزء الخامس من المستفاد من ذيل تاريخ بغداد .

* * * * *

(١) له ترجمة فى الاعلام للزركلى ٥/٧١ و وفيات الأعيان ٣/٦٨ و المنتظم ١٠/٨٠ و مرآة الزمان ٨/١٦٩ .
(٢) فى ذيل تاريخ بغداد و الزركلى : ثلاث و أربعين . و ذكر ابن خلكان عند ذكر وفاته ٣/٦٩ « و عمره أربع و ستون سنة و ثلاثة أشهر و أربعة عشر يوما » .
(٣) ذكره صاحب مرآة الزمان فى وفيات ٥٣٣ هـ - راجع أيضا وفيات الأعيان .

٥٤/ الف

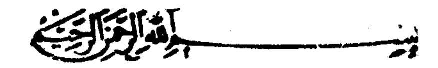
/ الجزء السادس

من المستفاد من ذيل تاريخ بغداد

للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن ابن النجار

انتقاه كاتبه الواثق بالله أحمد بن أيبك بن عبدالله

٥٤/ ب ٥



حسبى الله

١٤٠ - على[١] بن الحسن بن على بن أبى الطيب، أبوالحسن الباخرزى[٢] الكاتب . من أهل باخرز، ناحية من نواحى نيسابور . كان من أفراد عصره فى الأدب و البلاغة و حسن النظم و النثر . سدا[٢] فى صباه طرفا من الفقه على أبى محمد الجوينى . و سمع منه و من أبى عثمان الصابونى ١٠ و أبى الفضل عبيد الله بن أحمد المكيالى. ثم اشتغل بالكتابة، و خدم فى ديوان الرسائل . و قدم بغداد فى أيام القائم بالله و مدحه، و صنف كتابا سماه دمية القصر[٣] ذكر فيه شعراء عصره، و له ديوان شعر

---

(١) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٣/٦٦-٦٨ و معجم الأدباء ١٣/٣٢-٤٨ و العبر ٣/٢٦٥ والأعلام للزركلى ٥/٨١ و شذرات الذهب ٣/٣٢٧ .

(٢) بمعنى طلب .

(٣) دمية القصر وعصرة أهل العصر، طبع بمطبعة المعارف ببغداد سنة ١٩٧١ م.

مشهور . روى عنه أبو شجاع الذهلى ، و له قصيدة أولها :

هبت نسيم[1] صبا تكاد تقول إنى إليك من الحبيب رسول

سكرى تجشمت الربى لتزورنى من علتى و هوبها معلول[2]

قال أبو سعد بن السمعانى[3] : قتل الباخرزى فى ذى قعدة سنة سبع و سبعين

٥ و أربعمائة بباخرز ، و دفن بها و هو فى أيام الكهولة . قتل فى مجلس أنس على يدى بعض المخاذيل[4] فى الدولة النظامية و طل دمه هدرا - رحمه الله تعالى .

١٤١ - على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين ، أبو القاسم ابن أبى محمد بن أبى الحسين الشافعى ، عرف بابن عساكر[5] . من أهل دمشق ،

١٠ إمام المحدثين فى وقته ، و من انتهت إليه الرئاسة فى الحفظ و الإتقان ، و به ختم هذا الشان ، سمع بافادة أخيه الأكبر فى سنة خمس و خمسمائة من أبى الحسن بن الموازينى و أبى القاسم النسيب[6] و أبى الوحش سبيع ابن قيراط[7] المقرئ و أبى طاهر الحنائى ؛ و سمع هو بنفسه من والده و أبى محمد بن الأكفانى و أبى الحسن بن قبيس و طاهر بن سهل

---

(١) فى المعجم : علىّ .

(٢) فى المعجم : تعليل .

(٣) انظر الأنساب ١٧/٢ .

(٤) فى الأنساب : على يدى واحد من الأتراك .

(٥) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٢ / ٤٧١ - ٤٧٢ و معجم الأدباء ١٣ / ٧٣-٨٧ و تذكرة الحفاظ ١٣٢٨/٤ و العبر ٢١٢/٤ .

(٦) من العبر و تذكرة الحفاظ ، و فى الأصل بدون نقط .

(٧) من تذكرة الحفاظ ، و فى الأصل : مراط - كذا .

الإسفرائيني . و حج فى سنة إحدى و عشرين ، و سمع بمكة أبا محمد عبد الله
ابن محمد بن إسماعيل المقرئ ، و رحل إلى العراق فى سنة عشرين ،
و سمع الكثير ببغداد من ابن الحصين و أبى الحسن الدينورى و أبى العز
ابن كادش و أبى القاسم الحريرى و محمد بن عبد الباقى الأنصارى فى
آخرين ؛ و سمع بالكوفة الشريف أبا البركات عمر بن إبراهيم الزيدى ٥
/ و عاد إلى بغداد ، فأقام بها يسمع[1] الحديث و يقرأ الفقه و الخلاف ٥٥ /الف
بالمدرسة النظامية و يكتب و يحصل خمس سنين ، ثم عاد إلى دمشق ،
و رحل إلى خراسان على طريق آذربيجان ، و دخل نيسابور فى سنة
تسع و عشرين و سمع أبا عبد الله الفراوى و أبا محمد السيدى و زاهر
الشحامى و أخاه وجيها ، و بمرو من يوسف بن ايوب الهمدانى ، و سمع ١٠
ببسطام و دامغان و الرى و زنجان و سمنان ، و عاد إلى دمشق يملى و يحدث
و يصنف ، و سمع منه جماعة من شيوخه . و كان إماما حجة ثقة نبيلا ،
حدث ببغداد ، و روى عنه من أهلها أبو بكر بن كامل - و كان أسن
منه . قال سعد الخير : ما رأينا فى سن الحافظ أبى القاسم مثله . و له من
المصنفات : التاريخ ، الاشراف على معرفة الأطراف ، المعجم لأسماء شيوخه ، ١٥
الموافقات عن شيوخ الأئمة الثقات اثنان و سبعون جزءا . قلت : و أملى
أربعمائة مجلس[2] فى جامع دمشق ، و كان يختمها بأبيات من شعره . و لقد
سمعت شيخنا عبد الوهاب بن على الأمين يقول : كنت يوما مع الحافظ
أبى القاسم ابن عساكر و أبى سعد بن السمعانى نمشى فى طلب الحديث

(١) بالتصحيح عن « اسمع » . (٢) بالتصحيح عن « مجلسا » .

و لقاء الشيوخ، فلقينا شيخا فاستوثقه ابن السمعانى ليقرأ عليه شيئا،
و طاف على الجزء الذى هو سماعه فى خريطته، فلم يجده و ضاق
صدره، فقال له ابن عساكر: ما الجزء الذى هو سماعه؟، قال: كتاب البعث
و النشور لابن أبى داود سمعه من أبى النصر ابن الزينبى، فقال له: لا تحزن!
و قرأ عليه من حفظه أو بعضه - الشك من شيخنا. أخبرنى شهاب الحاتمى
ثنا ابن السمعانى قال: على بن الحسن بن عساكر أبو القاسم من أهل
دمشق كثير العلم، حافظ متقن دين خير، جمع من معرفة المتون
و الأسانيد، صحيح القراءة متثبت محتاط، رحل فى طلب الحديث،
و تعب فى جمعه، و بالغ فى الطلب. ورد بغداد، و سمع بها من أصحاب
١٠ البرمكى و التنوخى و الجوهرى، ثم رجع إلى دمشق، و رحل إلى خراسان
و دخل نيسابور قبلى بشهر أو أكثر. ثم رأيت نيسابور و صادفته بها،
و جمع و نسخ، و أقام مديدة ببغداد، و حدثنى بأحاديث؛ ثم اجتمعت به
فى رحلتى إلى الشام ببلدة دمشق فى سنة خمس و ثلاثين[1]، و أفادنى
عن شيوخها، و سعى فى تحصيل الشيخ لى، كتبت عنه و كتب عنى؛
١٥ و كان قد شرع فى التاريخ الكبير لدمشق على نسق تاريخ الخطيب؛
و صنف التصانيف، و خرج التخاريج. قال الحافظ أبو محمد القاسم:
ولد أبى فى محرم سنة تسع و تسعين و أربعمائة؛ و توفى ليلة الاثنين
ثانى عشر رجب سنة إحدى و سبعين و خمسمائة بدمشق، و دفن

(١) بعد الخمسمائة.

بمقابر باب الصغير - رضى الله عنه و رحمه .

١٤٢ -/ علي بن الحسين بن محمد بن مهدى ، أبو الحسن بن أبي الفوارس الصوفى ، من أهل البصرة ، كان جوالا ، سافر إلى الشام ، و دخل ديار مصر و صحب المشايخ ، وكانت أحواله و مقاماته حسنة ، و صار من مشاهير الزهاد و العلماء الورعين . له كرامات . سكن بغداد إلى حين وفاته ، سمع بمصر من أبي الحسن على بن الحسن الخلعى ، وحدث ؛ روى عنه الحافظ ابن عساكر . اجتمع الإمام أبو حامد الغزالى و إسماعيل الحاتمى و أبو الحسن البصرى و إبراهيم الشباك فى آخرين بالمسجد الأقصى ، فأنشد منشد هذين[1] البيتين :

٥٥ /ب

فديتك لو لا الحب كنت فديتنى   و لكن بسحر المقلتين سبيتنى

أتيتك لما ضاق صدرى من الهوى   و[لو] كنت تدرى كيف شوقى أتيتنى

قال : فتواجد أبو الحسن البصرى وجدا أز فى الحاضرين ، و توفى محمد الكازرونى من بين الجماعة فى ذلك المجلس و رفع ميتا . توفى أبو الحسن البصرى فى جمادى الأولى سنة ست و عشرين و خمسمائة - رحمه الله .

١٤٣ - على بن زريق ، الكاتب البغدادى ، صاحب القصيدة المشهورة التى رواها عنه أبو الهيجاء محمد بن عمران بن شاهين :

و ما سر قلبي مذ شطت بك النوى[2]   أنيس و لا كأس و لا متصرف

و ما ذقت طعم الماء إلا وجدته   كأن ليس بالماء الذى كنت أعرف

و لم أشهد اللذات إلا تكلفا   و أىّ سرور يقتضيه التكلف ؟

(١) فى المخطوطة : هاذين - بالألف ، كذا . (٢) الشطر مكسور .

قال أبو عبدالله الحميدى: قال لى أبو محمد على بن أحمد بن حزم، فقال: من تختم بالعقيق و قرأ لأبي عمرو و تفقه للشافعي و حفظ قصيدة ابن زريق فقد استكمل الظرف.

٥٦/ الف ١٤٤ - / على[١] بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن العسكرى، من أهل
٥ عسكر سامراء. كان من الحفاظ، سمع على بن مسلم الطوسى و عبدالرحيم بن سلام ابن المبارك الواسطى و عبد السلام بن عبيد و عمرو بن على الفلاس و القاسم ابن محمد الزبيدى و محمد بن المثنى الزمن[٢] فى آخرين؛ روى عنه من أهل أصبهان القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد العسال. ذكر أبو بكر أحمد ابن موسى بن مردويه[٣] الحافظ على بن سعيد العسكرى فى تاريخ أصبهان
١٠ و قال: كان من الثقات، يحفظ و يصنف. توفى بالرى سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة. قال الحافظ أبو نعيم: كان من الحفاظ.

١٤٥ - على بن العباس النوبختى[٤]. كان وكيلا للمقتدر، و كان أديبا، راوية للأخبار و الأشعار. كان على بن العباس النوبختى مع جماعة من أهله على سطح أبي سهل النوبختى فى ليلة من ليالى النصف[٥] يشربون

(١) له ترجمة فى العبر ٢/١٤، و شذرات الذهب ٢/٢٣٣ و الأعلام للزركلى ٥/١٠٢.

(٢) راجع العبر ٢/٤.

(٣) بكسر الميم و ضم الدال - كذا.

(٤) بضم النون و فتح الباء و سكون الخاء - ترجمته فى معجم الأدباء ١٣/٢٦٧ - ٢٦٨ و معجم المؤلفين ٧/١١٦.

(٥) التصيف أم الصيف.

و معهم إبراهيم بن القاسم بن زرزر المغنى ، و كان إذ ذاك أمرد حسن الوجه ، و كان فى السماء غيم ينجاب مرة و يتصل أخرى ، فانجاب الغيم عن القمر فانبسط ، فقال على بن العباس و أقبل على إبراهيم :

لم يطلع البــدر إلا من تشوقــه   إليك حتى يوافى وجهك النظرا

ولم يتمم البيت حتى استتر القمر فقال : ٥

و لا تغيب إلا عند خجلته   لما رآك فولى عنك و استترا

توفى النوبختى فى ربيع الأول سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة و قد قارب الثمانين .

١٤٦ - على[١] بن عبد العزيز بن الحسن بن على بن إسماعيل، أبو الحسن، من أهل جرجان ، ولى القضاء بها ثم انتقل إلى الرى و ولى القضاء ١٠ بها ، و صنف تاريخا ، و له فى الأدب اليد الطولى ، روى ببغداد شيئا من شعره ، و ذكره أبو منصور الثعالبي فى يتيمة الدهر ، قال : و من ملح شعره قوله فى الغزل :

أفدى الذى قال و فى كفه   مثل الذى أشرب من فيه

الورد قــد أينع فى وجنتى   قلت : فمن[٢] باللثم يجنيه[٣] ١٥

(١) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٢/٤٤٠ والأعلام للزركلى ٥/١٤٠ و شذرات الذهب ٣/٥٦ ومعجم المؤلفين ٧ / ١٢٣ وطبقات الشافعية للسبكى ٣/٣٠٨ - ٣١٠ و يتيمة الدهر ٣/٢٣٨ .

(٢) فى اليتيمة : فمى .

(٣) من اليتيمة و طبقات الشافعية ، و فى الأصل - محسه - كذا .

٥٦/ب /و قوله :

بالله فض العقيق عن برد تروى أقاحيه من مدام فمه
و امسح عوالى العذار عن قمر يقصر بالورد خد ملتثمه[1]
قل للسقام الذى يناظره دعه و اشرك حشاى فى سقمه
٥ كل غرام يخاف فتنته فبين ألحاظه و مبتسمه

و قوله :

قد برح الحب[2] بمشتاقك فأوله حسن[3] أخلاقك
لا تجفه و ارع له حقه فانه خاتم عشاقك

توفى لست بقين من ذى الحجة اثنين و تسعين و ثلاثمائة بالرى ، و حمل
١٠ تابوته إلى جرجان فدفن بها .

١٤٧ - على[4] بن عقيل بن محمد بن عقيل بن محمد بن عبد الله ، أبو الوفاء الفقيه الحنبلى . قرأ القرآن بالقراءات على أبى الفتح عبد الواحد ابن الحسين بن على بن شيطا ، و تفقه على القاضى أبى يعلى ، و قرأ الأصول

(١) بالاعجام - كذا ، و كسر الميم .

(٢) فى اليتيمة : الشوق .

(٣) فى اليتيمة : احسن .

(٤) له ترجمة فى الأعلام للزركلى ٥/١٢٩ و شذرات الذهب ٤/٣٥ و لسان الميزان ٤/٢٤٣ و كتاب الذيل على طبقات الحنابلة ص ١٧١ و العبر ٤ / ٢٩ . و وقعت هذه الترجمة بعد ترجمة « على بن محمد بن أحمد بن العباس » و هنا بهامشه « تقدم هذه الترجمة » فنقلناها إلى موضعها من الترتيب .

و الخلاف على القاضى أبى الطيب الطبرى، و قرأ الأدب على أبى القاسم
ابن برهان، و سمع الحديث من أبى بكر محمد بن بشران و أبى الفتح
ابن شيطا و أبى محمد الحسن بن على الجوهرى و أبى طالب محمد بن على
العشارى فى آخرين. روى عنه ابن ناصر فى آخرين. و كان فقيها
مبرزا، مناظرا، جدلا، كثير المحفوظ، دقيق المعانى. و صنف كتبا ٥
كثيرة فى الأصول و المذهب و الخلاف، و جمع كتابا سماه الفنون[1]
يشتمل على ثلاثمائة مجلدة أو أكثر. قرأت بخط أبى الوفاء بن عقيل
من كلامه فى صفة الأرض أيام الربيع، قال: إن الأرض أهدت إلى
السماء غبرتها بترقية[2] الغيوم، فكستها السماء زهرتها من الكواكب
و النجوم؛ و قال: كأن الأرض أيام زهرتها مرآة السماء فى انطباع ١٠
صورتها. و من شعره قوله من قصيد:

يقولون لى ما بال جسمك ناحل و دمعك من آماق عينيك هاطل
و ما بال لون الجسم بدل صفرة و قد كان محمرا فلونك حائل
فقلت سقاما حل فى باطن الحشا و لوعة قلب بلبلته البلابل
و أنّى لمثلى أن يبين لناظر و لكننى للعالمين أجامل ١٥
/ و لا تغترر يوما ببشرى و ظاهرى فلى باطن قد قطعته النوازل ٥٨/ الف
و ما أنا إلا كالزناد تضمنت لهيبا و لكن اللهيب مداخل

(١) حقق و قدم الجزء الأول منه الأستاذ جورج المقدسى (طبعة بيروت: دار المشرق، ١٩٦٩).

(٢) من كتاب الذيل على طبقات الحنابلة، و فى الأصل بغير نقط.

مولده فى جمادى الأولى سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائة ، و قال السلفى : فى جمادى الآخرة ؛ و توفى فى ثانى عشر جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة و خمسمائة ، و دفن بباب حرب .

١٤٨ - على بن على بن سالم بن الشيخ[١] ، أبو الحسن بن أبى البركات ، الشاعر المعروف بالمفيد ، من أهل الكرخ . كان حسن الشعر فاضلا حسن الأخلاق . أنشدنى على بن على بن سالم المفيد لنفسه :

كم ذا التجنى و الجفا ما هكذا أهل الوفا
طيفك لما زارنى شرد نومى و نفا
يا رشأ ألحاظه غادرك[٢] قلبى هدفا
رميتنى بأسهم فيهن سقمى و الشفا
رفقا بصب مدنف كابد فيك التلفا
مذ غبت عنه سيدى طيب الكرى ما عرفا
فقال إذ عاتبته أطلت عذلى سرفا
لست ترى من بعدها ما بيننا تآلفا
نايت عنه نادما أقرع سنى أسفا[٤]
أطلب صبرى بعده و كنز صبرى قد عفا

(١) و فى الأصل بلا نقط و كتب فوقه « كذا » .

(٢) بدون إعجام فى المتن .

(٣) حذفنا سينا زائدة فى أول الكلمة .

مولده تقديرا سنة سبع و خمسين و خمسمائة، و توفى فى رجب سنة سبع عشرة و ستمائة. و دفن بمشهد الحسين بن على.

١٤٩ - / على بن على بن نما بن حمدون، أبو الحسن بن أبى القاسم الكاتب، من أهل الحلة السيفية. كان أديبا فاضلا، مليح الشعر، غاليا فى التشيع، مبالغا فى الرفض، خبيث العقيدة. و من شعره قوله: ٥ ٥٧/ الف

و مهفهف جمع النحول بأسره لشقاوتى فى مقلتيه و خصره

قمر يبيح ثغور صبرى ما حمى و أسه[1] عمدا من سلافة ثغره

و له:

إنى لأغبط فيك عود أراكة أوردتها من عذب ريقك منهلا

و يروقنى حسد الزجاجة كلما رشفت تجاه[2] الخمر منك مقبلا ١٠

و أغار من ملق الوشاح إذا جرى بنحيف خصرك ذاهبا أو مقبلا

مولده سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة، و توفى فى سنة تسع و سبعين و خمسمائة ببغداد.

١٥٠ - على بن المبارك بن أحمد بن محمد بن على بن بكرى، أبو الحسن، من أهل الحرم الطاهرى. كان أديبا فاضلا بليغا. ذكره العماد ١٥ الأصفهانى فى «الخريدة» و وصفه بالفضل و العلم. سمع الحديث من أبى على محمد بن محمد بن المهدى و هبة الله بن الحصين فى آخرين و حدث،

---

(١) كذا.

سمع منه أبو المحاسن عمر القرشى، و من شعره قوله:

نظرت إلى جوار سامرات حللن بروضة مثل البدور

فقابلن الشقائق و الأقاحى بتوريد الخدود و بالثغور

و له فى سوداء:

٥ يا من فؤادى فيها متيما ما يزال إن كان لليل بدر فأنت للصبح خال

و قال: و قد أهديت له تفاحة:

حيا بتفاحة فأحيانى بوصل بعد طول هجران

كأنما ريحها تنفسه و لونها ورد خده القانى

مولده سنة تسع و خمسمائة، و توفى سنة إحدى و سبعين و خمسمائة

١٠ ببغداد، و دفن بباب حرب.

٥٧/ب ١٥١ - / على بن محمد بن أحمد بن العباس، أبو حيان التوحيدى[١]، أصله من نيسابور و هو بغدادى، سكن شيراز. و كان أديبا نحويا لغويا؛ له المصنفات الحسنة المشهورة كالبصائر و غيرها. سمع أبا بكر محمد ابن عبد الله الشافعى و أبا محمد جعفر بن محمد بن نصير و المعافى بن زكريا

١٥ النهروانى و أبا عبيد الله المرزبانى، روى عنه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن فارس فى آخرين. و من شعره قوله:

قل لبدر الدجى و بحر السماحة و الذى راحتاه للناس راحة

ما تركت الحضور سهوا و لكن أنت بحر و لست أدرى السباحة

---

(١) ترجمته فى معجم الأدباء ١٥/ ٥ و معجم المؤلفين ٧/ ٢٠٥ و بغية الوعاة ص ٣٤٨ و طبقات الشافعية للسبكى ٤/ ٢.

١٥٢ - على[1] بن محمد بن على الهراسى، أبو الحسن الشافعى؛ المعروف بالكيا، من أهل طبرستان. هاجر إلى نيسابور و له عشرون سنة، و صحب إمام الحرمين أبا المعالى الجوينى مدة، و تفقه عليه حتى برع فى الأصول و الفروع و الخلاف؛ ثم خرج إلى بيهق فأقام بها مدة يدرس و يفيد الناس، ثم قدم بغداد و تولى التدريس بالنظامية فى سنة ثلاث و تسعين ٥ و أربعمائة، و لم يزل على التدريس إلى حين وفاته. و كان كامل الفضل، فصيح العبارة، جهورى الصوت، له التعليق و المصنفات الحسنة. سمع كثيرا من شيخه الجوينى و أبى على الحسن بن محمد الصفار و أبى الفضل زيد بن صالح الطبرى، و حدث ببغداد؛ روى عنه سعد الخير الأنصارى و السلفى. قال السلفى: سمعت الفقهاء يقولون: كان أبو المعالى الجوينى ١٠ يقول فى تلامذته إذا ناظروا التحقيق للخوافى و الجريان[2] للغزالى و البيان لإلكيا. مولده فى خامس ذى قعدة سنة خمسين و أربعمائة، و توفى ببغداد فى مستهل محرم سنة أربع و خمسمائة، و دفن بمقبرة باب أبرز. و رثاه أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الغزى من قصيدة أولها:

هى الحوادث لا تبقى و لا تذر ما للبرية من محتومها وزر ١٥
لو كان ينجى علو من بوائقها لم تكسف الشمس بل لم يخسف[3] القمر

---

(١) له ترجمة فى العبر ٤/٨ و الشذرات ٤/٨ و وفيات الأعيان ٢/٤٤٨ و معجم المؤلفين ٧/٢٢٠ و الأعلام للزركلى ٥/١٤٩ و طبقات الشافعية للسبكى ٤/٢٨١.
(٢) بإعجام الجيم فقط.
(٣) من الوفيات، و فى الأصل: لم يكسف.

١٥٣ - على بن محمد بن على التيمى العنبرى، أبو الحسن، المعروف والده بدواس القنا، من أهل البصرة. قدم واسطا و سكنها إلى حين وفاته، و كان تام المعرفة بالأدب. قدم بغداد و مدح بها صدقة بن منصور[1]، و من شعره من قصيدة:

ساقوا الجمال و خلّفونى أثرهم متمـلملا أدعوهم و أنادى
يا راحلين عن العقيق و خاطرى لمطيهم هـاد و قلبى حادى
إن كان قد حكم الهوى أن ترقدوا عما أجن و تذهبوا برقادى ١٠
/ فترفقوا عَلَىّ أفوز بنظرة تطفى غليلا دائم الإيقاد ٥٨/ب
أسكنتم جسمى الضنا و سلبتم جفنى الكرى و ذهبتم بفؤادى
١٠ إن تتهموا فتهامةٌ أكرِمْ بها لبنى الهوى من منزل و مراد
أو تنجدوا فالقلب منذ بلى بكم وقف على الإتهام و الإنجاد

توفى فى رجب سنة اثنتين و عشرين و خمسمائة ليلة سادسه.

١٥٤ - على[2] بن محمد بن غالب، أبو فراس العامرى، المعروف بمجد العرب، شاعر مجيد، ذكره أبو عبد الله الكاتب فى الخريدة ١٥ و أثنى عليه، و من شعره:

أمتعب ما رق من جسمه بحمل السيوف و نقل[3] الرماح
علام تكلفت حملانها و بين جفونك أمضى السلاح ٥

(١) «سيف الدولة».
(٢) له ترجمة فى الأعلام للزركلى ٥/١٥٨و فوات الوفيات ٢/١٦٢.
(٣) فى الفوات: ثقل.

و له

و له :

لا تنكرين عليّ يا شمس الهدى أنى مررت عليك غير مسلم
فالشمس لا تخفى و لكن ضوءها مخفٍ لها عن ناظر المتوسم

توفى بالموصل فى سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة .

١٥٥ - على[١] بن محمد بن فهد ، أبو الحسن التهامى ، الشاعر . مولده ٥ و منشؤه باليمن ، و طرا إلى الشام ، و سافر منها إلى العراق ، و لقى الصاحب بن عباد ، و قرأ عليه و انتحل مذهب الاعتزال ، و أقام ببغداد و دوّن بها شيئا من شعره ، ثم عاد إلى الشام . و كان أديبا فاضلا متورعا ، و بلغ من تورعه أنه كان نسخ شعر البحترى ، فلما بلغ إلى أبيات فيها هجو امتنع من كتبها و قال : لا أسطر بخطى مثالب الناس ١٠ و مساوئهم تحرجا من ذلك ؛ و من شعره قوله :

لها ريقة أستغفر الله إنها ألذ و أشهى فى المذاق من الخمر
و صارم طرف ما يفارق غمده و لم أر شيئا قط فى غمده يفرى

و قال :

هل الوجد إلا أن تلوح خيامها فتقضى يا هذا السلام ذمامها ١٥
وقفت بها أبكى و ترزم أينقى و تصهل أفراسى و تدعو حمامها
/و لو بكت الورق الحما[ئم] شجوها بعين نجى أطواقهن انسجامها ٥٩/الف
و فى كبدى أستغفر الله غلة إلى برد يثنى عليه لثامها

(١) له ترجمة فى شذرات الذهب ٣ / ٢٠٤ و وفيات الأعيان ٣ / ٦٠ و كشف الظنون ص ٧٧١ و النجوم الزاهرة ٤/٢٦٣ و مرآة الجنان ٣/٢٩ .

و برد رضاب سلس غير أنه إذا شربته النفس زاد هيامها
فوا عجبا من غلة كلما ارتوت من السلسبيل العذب زاد اضطرامها
كأن بعيد النوم فى رشفاتها سلاف رحيق رق منها مدامها
و تعبق ريّاها و أنفاسها معا كنافجة قد فضّ عنها ختامها
٥ و لم أنسها يوم التقى در دمعها و در الثنايا فذها و توامها
و قد بسمت عن ثغرها فكأنه قلائد در فى العقيق انتظامها
و قد نثرت در الكلام بعتبها و لذ بسمعى عتبها و ملامها
فلم أدر أىّ الدر أنفس قيمة أدمعها أم ثغرها أم كلامها ؟
و قد سفرت عن وجهها فكأنما تحسّر عن شمس النهار جهامها
١٠ و من حيثما دارت بطلعتها يرى لاشراقها فى الحسن نورا تمامها
و ألقت عصاها فى رياض كأنما يفض عن المسك العتيق ختامها
و ضاحكها نور الأقاحى فراقنى تبسمه رأد الضحى و ابتسامها
نظرت و لى عينان عين ترقرقت ففاضت و أخرى حار فيها جمامها
فلم أر عيبا غير سقم جفونها و صحة أجفان الحسان سقامها ٥
١٥ خليلىّ هل يأتى مع الطيف نحوها سلامى كما يأتى إلىّ سلامها [٣] ؟
ألمت بنا [٢] فى ليلة مكفهرة فما سفرت حتى تجلى ظلامها
أتت موهنا و الليل أسود فاحم طويل حكاه فرعها و قوامها

(١) و هنا يتغير الخط .
(٢) ساقطة من المخطوطة .
(٣) ظهرت علامة الاستفهام فى المخطوطة .

فأبصر منى الطيف نفسا أبيـــة تيقظها عن عفة و منامها
/ إذا كان حظى أين حلّت خيالها فسيّان عندى نأيها و مقامها ٥٩/ب
و هل نافعى أن تجمع الدار بيننا بكل مقام و هى صعب مرامها
أسيدتى رفقا بمهجـــة وامق يعذبها بالبعـــد منك غرامها
لك الخير جودى بالجمال فانه سحابة صيف ليس يرجى دوامها ٥
و ما الحسن إلا دولة فاصنعى بها يدا قبل أن يمضى و يعبر رامها
أرى النفس تستحلى الهوى و هو حتفها بعيشك هل يحلو لنفس حمامها

ذكر أبو الخطاب أن التهامى أظهر الانتساب فى ولد الحسين بن على، و حصل فى أحياء طى، و دعا إلى نفسه، فأنفذ الطاهر ابن الحاكم صاحب مصر إلى ابن عليان أمير طى، فقبض عليه و أنفذه إلى مصر لحبس بها، ١٠ و قيل: إنه قتل.

١٥٦ - على[١] بن هبة الله بن على بن جعفر بن علكان بن محمد بن دلف ابن أبى دلف القاسم، أبو نصر بن أبى القاسم، المعروف بابن ماكولا. أصله من جرباذقان[٢]، و كان والده من وزراء القائم بأمر الله، و عمه قاضى القضاة. و أحب هو العلم منذ صباه، و طلب الحديث، و رحل ١٥ إلى الشام و الثغور و ديار مصر و الجزيرة و العراق، و حصل طرفا

---

(١) من ابتداء هذه الترجمة يرجع الخط كما كان سابقا؛ و راجع لهذه الترجمة معجم الأدباء ١٥/١٠٢ - ١١١ و المنتظم ٩/٥ و ٩٧ و تذكرة الحفاظ ٤/١٢٠١ و وفيات الأعيان ٢/٤٦٦ - ٤٦٧ و النجوم الزاهرة ٥/ ١١٥ و الشذرات ٣/٣٨١ و فوات الوفيات ٢/١٨٥ و العبر ٣/٣١٧.
(٢) بفتح الجيم - معجم البلدان ٣/ ٧٣.

صالحا من هذا العلم، و قرأ الأدب حتى برع فيـــه، و له النثر و النظم
الحسن و المصنفات الملاح . سمـــع ببغداد أبا طالب بن غيلان
و أبا القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن محمد العتيق و أبا محمد الجوهرى
و القاضى أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى، و سمع بدمشق من
٥ أبى الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبى الحديد و أبى محمـــد الكتانى،
و بمصر من الشريف أبى إبراهيم أحمد بن القاسم الحسيبى و القاضى
أبى عبد الله القضاعى و آخرين . سمع منه الحافظان أبو بكر الخطيب
و عبد العزيز الكتانى و الفقيه أبو الفتح نصر المقدسى فى آخرين . و من
شعره قوله:

٦٠/الف ١٠ / أقول لقلبى[1] قد سلا كل واجد [2]و نفض أثواب[2] الهوى عن مناكبه
و حبك ما يزداد إلا تجـــددا فيا ليت شعرى ذا الهوى فى مناك به[3]

قال أبو عبد الله الحميدى : كان ابن ماكولا إذا سألناه عن شىء كأنه
على طرف لسانه، و لو عاش لجاء منه شىء، و ما سألنا الخطيب عن
شىء قط فأجابنا عنه من حفظه، إنما يحيل على كتبه قال السلفى : سألت
١٥ شجاع الذهلى عن ابن ماكولا فقال : كان حافظا فهما ثقة . صنف كتبا فى
علم الحديث و غيره . و قال السلفى أيضا : سألت المؤتمن بن أحمد الساجى
عن ابن ماكولا، فقال : كان له فهم و حسن معرفة بالحديث مع وساطة

(١) « لنفسى » كتبت فوق الكلمة .
(٢) وفوق الكلمات : « و خفف اثقال » .
(٣) و على الهامش: أنشدنى هذين البيتين يونس بن ابراهيم العسقلانى عن أبى الحسن على بن أبى عبد الله البغدادى عن الحافظ أبى الفضل ابن ناصر عن ابن ماكولا .

البيت

البيت . لم يلزم طريق أهل العلم فلم ينتفع بنفسه . مولده بعكبرا[1] فى منتصف شعبان سنة إحدى و عشرين و أربعمائة . قرأت على أبى محمد ابن الأخضر عن أبى الفضل بن ناصر قال : كان أبو نصر بن ماكولا قد سافر نحو كرمان و كان معه مماليكه الأتراك ، فغدروا به و قتلوه و أخذوا الموجود من ماله ، و ذلك فى سنة خمس و سبعين و أربعمائة . ٥ و له من المصنفات كتابه المشهور فى المؤتلف و المختلف .

١٠٧ - على[2] بن هلال بن البواب ، أبو الحسن الكاتب ، مولى معاوية بن أبى سفيان . قرأ الأدب على أبى الفتح بن جنى ، و سمع من أبى عبيد الله[3] المرزبانى ، و كانت له معرفة بتعبير الرؤيا ؛ و كان يعظ الناس بجامع المنصور ؛ و له النظم و النثر المليح ؛ و إليه انتهت الرئاسة ١٠ فى حسن الخط و جودته . قال الحافظ أبو بكر الخطيب : على ابن هلال أبو الحسن بن البواب ، صاحب الخط المستحسن المذكور ، رأيته و كان رجلا دينا ، لا أعلمه روى شيئا من الحديث . و قد قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعرى فى قصيدة له :

و لاح هلال مثل نون أجادها بماء النضار الكاتب ابن هلال ١٥

---

(١) بضم العين ، بلدة على الدجلة فوق بغداذ بعشرة فراسخ من الجانب الشرقى .

(٢) له ترجمة فى معجم الأدباء ١٥/١٢٠-١٣٤ و تذكرة الحفاظ ٣/١٠٥٦ و الأعلام للزركلى ٥/١٨٣ و وفيات الأعيان ٣/٢٨ - ٣٠ .

(٣) ذكر فى العبر ٣/ ٢٧ و المعجم ٧ / ٩٧ : عبد الله ، و فى شذرات الذهب ٣/١١١ مثل ما هنا .

قال محمد بن الليث الزجاج يهجو ابن البواب ، و كان إذ ذاك منقطعا[1] إلى الشريف الرضي و ملازما له[2] .

٦٠/ب / [أيهذا الشريف[3]] حاشاك حاشاك ترى في فنائـك ابن هلال

هو نحس النحوس في السادة العز و سعـد السعود في الاندال

٥ انظر اللام من هلال تجدها فيـه مشكولة بـلا اشكال

توفي في ثاني جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة و أربعمائة ببغداد ، و دفن بجوار أحمد .

١٥٨ - علي[4] بن يلدرك بن أرسلان التركي ، أبو الثناء بن أبي منصور الكاتب . كان شاعرا ، لطيف الشعر ، و مترسلا مليح النثر . روى عنه

١٠ أبو الوفاء ابن عقيل في كتابه « الفنون » و ابن ناصر . و من شعره .

و مد له علق الغرام بقلبه فواقد النيران من نيرانه

إن جن ليل جن لاعج حبه أو مد[5] سيل كان من أجفانه

عذب العذاب من أهوى عذابه[6] وحلا مرير الجور من سلطانه

يرتاح ما حدر الصباح لثامه و ارتاح قمريّ على أغصانه

(١) بالتصويب في المتن (كتبت تحت كلمة « منقطا ») .

(٢) بعده أضاف المحرر : يرجع من هنا إلى « العرصه المحرمه » كذا .

(٣) ما بين الحاجزين من مخطوطة باريس لذيل تاريخ بغداد .

(٤) له ترجمة في مرآة الزمان ٨/٩٩ .

(٥) بالضم .

(٦) الشطر مكسور .

ما لج عاذله عليه بعذله إلا ولج عليه فى عصيانه
بغداد موطنه ولكن الهوى نجد وأين هواه من أوطانه ؟
أو كان قيس العامرى بعصره دُعى الخلىّ من الهوى لعنانه

وله من قصيدة :

رقت حواشي الحب بعدك رقة غارت لها ببلادنا الصهباء ٥
وحفت علينا بعد ذاك خشونة فكأنها التفريق والقرباء

توفى فى صفر سنة خمس عشرة وخمسمائة ببغداد ، ودفن بباب حرب - قاله أبو الفرج ابن الجوزى .

١٥٩ - / على بن الطستانى الأنبارى . شاعر حسن الشعر ، سافر ٦١/ الف إلى الموصل واستوطنها . توفى فى سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة . ومن ١٠ شعره قوله :

لو ترانى فى ليلة العيد واليأ س لأبصرت أعجب الأشياء
كل عين ترنو إلى مغرب الشمـ س وعينى ترنو إلى البطحاء
مقلتى تطلب الهلال على الأر ض وهم يطلبونه فى السماء

يتلوه عمر بن حسن بن دحية الكلبي رحمه الله تعالى [١] . ١٥

١٦٠ - / عمر [٢] بن حسن بن على بن محمد بن فرح - بسكون الراء ٦١/ ب

---

(١) كذا - لأن الترجمة إضافية فى المخطوطة .

(٢) له ترجمة فى الأعلام للزركلى ٥/٢٠١ وشذرات الذهب ٥/١٦٠ ووفيات الأعيان ٣/١٢١ ومرآة الزمان ٨/٦٩٨ .

و بالحاء المهملة - بن خلف بن قومس بن يزلال بن ملال بن[1] أحمد بن دحية[2]
ابن خليفة الكلبي، أبو الخطاب . من أهل منورقة[3] من بلاد الأندلس ؛
و ذكر أنه يسمى عبد الله ، و أن أمه أمة الرحمن بنت أبي عبد الله محمد
ابن أبي البسام موسى بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي جعفر محمد[4] بن علي[4]
٥ ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. فلهذا كان

(١) زيد في الوفيات : بدر بن .

(٢) و على الهامش فوق ابتداء الترجمة : « ذكر ابن نقطة في تكملة الإكمال - و نقله من خطه - ابن دحية هذا إلا أنه قال في نسبه : أحمد بن بدر بن دحية ، ثم قال بعد كلام له : وكان موصوفا بالمعرفة و الفضل إلا انه يدعي اشياء لا حقيقة لها . ذكر لي أبو القاسم ابن عبد السلام قال : نزل عندنا بالحريم (الطاهرى) أبو الخطاب بن دحية ، فكان يقول : أحفظ صحيح م (مسلم) و الترمذى و غير ذلك ، فأخذت جمة أحاديث من ت (ترمذى) و جمة أحاديث من مسند أحمد و جمة أحاديث من الموضوعات ، فجعلتها في جزء ، ثم عرضت عليه حديثا من ت ، فقال : ليس بصحيح ، و آخر فقال : لا أعرفه ، و لم يعرف منها شيئا . و ذكر ابن نقطة أنه يعرف بابن الجميل ، بضم الجيم و فتح الميم و تشديد الياء المكسورة المعجمة من تحتها باثنتين .

و على الهامش إضافة من المحرر إذ ليست في الأصل: ثم شاهدت هذا النسب بخط الحافظ أبي الخطاب بن دحية في إجازة كتب بها لجماعة فيهم اسم بعض شيوخ شيوخنا ، منهم يحي بن علي القوسي و علي بن شجاع بن سالم الضرير و جعفر الهمذاني و عبد الغني بن سليمان [و] زينب و عاصم بن الأسود .

(٣) جزيرة عامرة في شرق الأندلس قرب ميورقة - معجم البلدان ٨/١٨٥ .

(٤-٤) شطب الناسخ على المكرر فيها في المتن .

يكتب

يكتب بخطه : ذو النسبين : ابن دحية و الحسين . قدم علينا بغداد ، و أملى
من حفظه ، و كتبنا عنه ، و ذكر أنه سمع من أبى الفرج ابن الجوزى ؛
و سافر إلى العراق فسمع بأصبهان من أبى جعفر الصيدلانى معجم الطبرانى ،
و دخل خراسان فسمع بنيسابور من أبى سعد بن الصفار و منصور
الفراوى و المؤيد الطوسى فى آخرين و حصل الأصول ، و سمع بواسط ٥
من أبى الفتح بن الماندانى ، و ذكر أنه سمع كتاب الصلة من أبى القاسم
ابن بشكوال ، و أنه سمع بالأندلس من جماعة ، غير أنى رأيت الناس
مجمعين على كذبه و ضعفه و إدعائه لقاء من لم يلقه ، و سماع ما لم يسمعه ،
و كانت أمارات ذلك لائحة على كلامه . و كان القلب يأبى سماع
كلامه ، و يشهد ببطلان قوله . دخل ديار مصر ، و سكن بالقاهرة ، ١٠
و صادف قبولا من السلطان الملك الكامل ، و سمعت من يذكر أنه كان
سوى له الملابس حين يقوم . و كان صديقنا إبراهيم السنهورى المحدث
صاحب الرحلة إلى البلاد قد دخل بلاد الأندلس ، و ذكر لمشايخها
و علمائها أن ابن دحية يدعى أنه قرأ على جماعة من الشيوخ القدماء ،
فأنكروا ذلك و أبطلوه و قالوا : لم يلق هؤلاء و لا أدركهم ، ١٥
و إنما اشتغل بالطلب أخيرا و ليس نسبه بصحيح[1] ، و دحية لم يعقب .

---

(١) و على الهامش نسبة إلى هذا السطر : ذكر ابن دحية ابن الزبير قال : روى
سننه عن أبى محمد عبيد الله و غيره ، و دخل الأندلس ، و أخذها عن جماعة منهم
الحافظ أبو بكر بن الجد و أبو عبد الله بن رزقون (أقرب إلى الكتابة)
و أبو العباس بن خليل . و كان معتنيا بالعلم، مشاركا فى فنون عدة مجتهدا معتنيا =

فکتب السنهوری محضرا، و أخذ خطوطهم فيه بذلك، و قدم به ديار
مصر، فعلم ابن دحية بذلك، فاشتكی إلی السلطان منه و قال: هذا يأخذ
عرضی و يؤذينی! فأمر السلطان بالقبض عليه، و ضرب و أشهر علی
حمار و أخرج من ديار مصر، و أخذ ابن دحية المحضر و خرقه. و بنی له
٥ السلطان الملك الكامل دارا للحديث. و كان حافظا ماهرا عالما بقيود
الحديث، فصيح العبارة، تام المعرفة بالنحو و اللغة، و كان ظاهری المذهب،
٦٢/ الف / كثير الوقيعة فی السلف، خبيث اللسان، أحمق، شديد الكبر،
قليل النظر فی الأمور الدينية، متهاونا فی دينه. قال الحافظ أبو الحسن
ابن علی بن المفضل المقدسی: كنا يوما بحضرة السلطان فی مجلس عام
١٠ و هناك ابن دحية، فسألنی السلطان عن حديث فذكرته له، فقال لی:
من رواه؟ فلم يحضرنی[1] إسناده و انفصلنا. فاجتمع بی ابن دحية
و قال لی: يا فقيه! لما سألك السلطان عن إسناد ذاك الحديث، لِم
لم تذكر له أیّ إسناد شئت؟ فانه و من حضر مجلسه لا يعلمون هل
هو صحيح أم لا! وكنت قد ربحت قولك 'لا أعلم' و عظمت فی عينه،
١٥ قال: فعلمت أنه جریء علی الكذب. أنشدنی أبو المحاسن محمد
ابن نصر عرف بابن عنين لنفسه بدمشق يهجو ابن دحية:

دحية لم يعقب فلم تعتزی   إليه بالبهتان و الإفك
ما صح عند الناس شیء سوی   أنك من كلب بلا شك

= بالأخذ عن الشيوخ، وافر العبارة و الأسانيد و رجال الحديث و الجرح
و التعديل. و كان موصوفا بالثقة و العدالة و الصداقة و الاعتناء التام.

توفى ابن دحية بالقاهرة فى ليلة رابع عشر ربيع الأول من سنة ثلاث و ثلاثين و ستمائة، و قد نيف على الثمانين . و كان يخضب بالسواد - قدس الله [روحه - [1]] .

١٦١ - عمر[2] بن محمد بن عبد الله بن عمويه، السهروردى، أبو عبد الله[3] الصوفى، ابن أخى الشيخ أبى النجيب . كان شيخ وقته فى علم الحقيقة ٥ و طريقة التصوف. و إليه انتهت الرئاسة فى تربية المريدين و تسليك طريق العبادة و الزهد فى الدنيا . ولد بسهرورد و قدم بغداد فى صباه، و صحب عمه و غيره، و سلك طريق الرياضات، و قرأ الفقه و الخلاف و العربية، و سمع الحديث . ثم انقطع عن الناس و لازم الخلوة، و اشتغل بادامة الصيام و القيام و الذكر إلى أن خطر له عند ١٠ علو سنه أن يظهر للناس و يتكلم عليهم؛ فعقد مجلس الوعظ بمدرسة عمه على شاطئ دجلة، و كان يتكلم على الناس بكلام مفيد، و ظهر له قبول عظيم من الخاص و العام، و اشتهر اسمه، و قصده المريدون . سمع الحديث من عمه و من أبى المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلى و أبى الفتح بن البطى و أبى زرعة المقدسى فى آخرين . و حدث، ١٥

---

(١) إضافة من المحرر ، ليست فى الأصل .

(٢) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٣/١١٩ وشذرات الذهب ٥/١٥٣ و الاعلام للزركلى ٥ / ٢٢٣ و طبقات الشافعية للسبكى ٥ / ١٤٣ و مرآة الجنان ٤ /٧٩ و طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٢/١٠٣ .

(٣) فى كنيته اختلاف ، قيل : أبو حفص ، و قيل : أبو نصر .

٢٦/ب و صنف مصنفات مفيدة، منها مغاني المعاني /، و أضر في آخر عمره.
أنشدني عمر بن محمد السهروردي لنفسه:

ربع الحمى مذ حللتم معشب نضر زوق أكنافه يزهو بها النظر
لا كان وادي الفضا لا ينزلون به و لا[1] الحمى سحّ في أرجائه مطر
٥ و لا الرياح و إن رقت نسائمها إن لم تفد[2] نشركم لا ضمها سحر
و لا خلت مهجتي تشكو دسيس جوى و حسر قلبي بريّا حبكم عطر
و لا رقت عبرتي حتى يكون لمن ذاق الهوى و صبا في عبرتي عبر

أنبأنا عبد ...[3] من شيوخنا، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله السهروردي مولده في رجب سنة تسع و ثلاثين و خمسمائة، و توفي ببغداد في ليلة الأربعاء
١٠ مستهل محرم سنة اثنتين و ثلاثين و ستمائة، و دفن بالوردية في تربة له مستجدة - رحمه الله.

١٦٢ - عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان، أبو حفص ابن أبي بكر المؤدب، المعروف بابن طبرزد[5]، من أهل دار القز[6]. سمع

---

(١) إشارة إدخال بعد الكلمة، و على الهامش. من.
(٢) تشوه في الكلمة.
(٣) كتب السطر على الهامش و فيه كلمات ممسوحة.
(٤) له ترجمة في وفيات الأعيان ٣/١٢٤ و النجوم الزاهرة ٦/٢٠١-٢٠٢ و كتاب الذيل على طبقات الحنابلة و لسان الميزان ٤/٣٢٩.
(٥) الزاي ساقطة من المخطوطة.
(٦) لهذا عرف « بالدارقزي » -.

الكثير بإفادة أخيه و من آباء القاسم هبة الله بن الحصين و هبة الله بن أحمد الحريرى و هبة الله بن عبد الله الواسطى و أبى غالب أحمد بن الحسن ابن البناء و أبى المواهب أحمد بن ملوك[1] و أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى و أبى القاسم على بن طراد الزينبى فى آخرين و هو آخر من حدث فى الدنيا عن ابن الحصين و ابن البناء و ابن ملوك . و طلب من ٥ الشام للسماع عليه فتوجه إلى هناك ؛ و حدث باربل و الموصل و حران و حلب ، و أقام بدمشق مدة طويلة ؛ و روى أكثر مسموعاته ، و حصل مالا حسنا ، و عاد إلى بغداد و أقام بها يحدث إلى حين وفاته ، و كان يعرف شيوخه و يذكر مسموعاته . و كانت أصول سماعاته بيده ، و أكثرها بخط أخيه ، و كان يكتب خطا حسنا ، و كان متهاونا ١٠ بأمور الدين . رأيته غير مرة يبول من قيام ، فاذا فرغ من إراقة بوله أرسل ثوبه و قعد من غير استنجاء . و كنا نسمع منه أجمع ، فنصلى و لا يصلى معنا ، و لا يقوم لصلاة ، و كان يطلب الأجر على الرواية ، إلى غير ذلك من سوء طريقته . مولده سنة ست عشرة و خمسمائة ، و توفى فى رجب لتسع خلون منه من سنة سبع و ستمائة . و دفن بباب حرب . ١٥ قال عبد العزيز بن هلاله : رأيت ابن طبرزد فى النوم و عليه ثوب أزرق ، فقلت له : سألتك بالله ما لقيت بعد موتك ؟ فقال لى : أنا فى بيت من نار داخل بيت من نار داخل بيت من نار ، فقلت : و لم ؟ قال : لأخذ الذهب على الرواية .

---

(١) « الوراق » - العبر ٤/٦٤ .

٦٣/ الف ١٦٣ - / العلاء[١] بن الحسن[٢] بن وهب بن الموصلاى[٣]، أبو سعد بن أبي على الكاتب، من أهل الكرخ. كاتب جليل مترسل كامل الأدب. روى عنه موهوب بن الجواليقى اللغوى. قال: أنشدنا العلاء بن الحسن الكاتب لنفسه:

٥ أحنّ إلى روض التصابى و أرتاح — و أمتح من حوض التصافى و أمتاح

و أشتاق ريمًا كلما رمت صيده — تصد يدى عنه سيوف و أرماح

غزال إذا ما لاح أو فاح نشره — تعذب أرواح و تعذب أرواح

بنفسى و إن عزت و أهلى أهله — لها غرر فى الحسن تبدو و أوضاح

نجوم أغاروا النور للبدر عندما — أغاروا على سرب الملاحة و اجتاحوا

١٠ فتتضح الأعذار فيهم إذا بدوا — و يفتضح اللاحون فيهم إذا لاحوا

و كرخية عذراء يعذر حبها — و من زندها فى الدهر تقدح أقداح

إذا جليت فى الكأس والليل ما انجلى — يقابل إصباح لديك و مصباح

يطوف بها ساق لسوق جماله — نفاق لإفساد الهوى فيه إصلاح

به عجمة فى اللفظ تغرى بوصله — و إن كان منه بالقطيعة إفصاح

١٥ و غرته صبح و طرته دجى — و مبسمه در و ريقته راح

(١) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٣/١٤٩ و مرآة الزمان ٨/١١ و النجوم الزاهرة ٥/١٨٩ و المنتظم ٩/١٤١ و معجم الأدباء ١٢/١٩٦.

(٢) فى الوفيات: الحسين.

(٣) كذا فى المخطوطة، وفى المراجع: الموصلايا.

أباح دمى مذ بحت فى الحب باسمه و بالشجو من قبلى المحبون قد باحوا[1]
و أوعدنى بالسوء ظلما و لم يكن لإشكال ما يفضى إلى الضيم إيضاح
وكيف أخاف الضيم أو أحذر الردى و عونى على الأيام أبلج وضاح
و ظلّ نظام الملك للكسر جابر و للضر منّاع و للنفع منّاح

مولده ببغداد فى ليلة سادس شوال سنة اثنتى عشرة و أربعمائة، و توفى ٥ يوم الاثنين الثانى و العشرين من جمادى الآخرة سنة سبع و تسعين و أربعمائة، و بلغ من العمر خمسا و ثمانين سنة، و دفن فى تربة الطائع لله بالرصافة ـ رحمه الله تعالى.

١٦٤ - / عيسى[2] بن أبى عيسى بن بزاز[3] بن محير، أبو موسى، الفقيه المالكى، ٦٣ / ب من أهل قابس[4] من بلاد المغرب. سمع بالمغرب أبا عبد الله الحسين ١٠ ابن عبد الرحمن الأجدالى، و بمكة أبا ذر الهروى، و دخل بغداد و سمع بها من أبى طالب بن غيلان و العشارى و ابن المذهب و ابن شاهين و أحمد بن محمد العتيق و الحسن بن على الجوهرى فى آخرين؛ و حدث عنه الحافظ أبو بكر الخطيب و ذكره فى كتابه «المؤتلف و المختلف» من تأليفه، قال: و أما الثانى بالقاف و الباء المعجمة بواحدة و السين المهملة[5] ١٥

---

(١) جاءت بدون ألف الجمع.
(٢) ترجمته فى الأنساب للسمعانى (القابسى).
(٣) وقع فى الأصل: نزار ـ بالنون و الزاى؛ و التصحيح من الإكمال ١/٢٥٩.
(٤) مدينة غربى طرابلس الغرب لمسافة ثمانية منازل، معجم البلدان ٧/٢.
(٥) بالتصويب، و فى الأصل: المهمة.

فهو عيسى بن أبى عيسى بن بزاز[1] القابسى . قدم علينا بغداد بعد الثلاثين[2] فسمع من شيوخ ذلك الوقت ، و أقام عندنا مدة ، ثم رجع إلى بلده . توفى بمصر فى سنة سبع و أربعين و أربعمائة - قاله أبو محمد الأكفانى .

١٦٥ - الفتح بن خاقان بن أحمد ، أبو محمد التركى[3] . تربى فى دار المعتصم ، و اختص بولده المتوكل . فلما ولى الخلافة حوله على خاتمه ، و لما سافر المتوكل إلى دمشق كان عديله . و ولاه دمشق فاستخلف بها كلباتكين التركى ، و عاد مع المتوكل إلى بغداد . و كان أديبا شاعرا ، غاية فى السماحة و الجود ، روى عنه أبو العباس محمد بن يزيد المبرد و غيره . و من شعره قوله :

بنى الحب على الجور فلو أنصف المعشوق[4] فيه لسمج
ليس يستملح فى وصف[5] الهوى عاشق يحسن تأليف الحجج[6]
لا تعيبن من حبيب دله دله للحب مفتاح الفرج
و قليل الحب صرف خالص خير من حب كثير قد مزج

دخل المعتصم يوما إلى خاقان يعوده ، فرأى الفتح ابنه و هو صبى ،

(١) وقع هنا بالباء و الراء . و قد مضى ما فيه .

(٢) و الأربعمائة .

(٣) له ترجمة فى معجم الأدباء ١٦/١٧٤-١٨٦ و فوات الوفيات ٢/ ٢٤٦-٢٤٨ و فهرست ابن النديم ص ١٦٩ .

(٤) فى معجم الأدباء ١٦/١٨٤ : المحبوب .

(٥) الجيم الثانية ساقطة فى المخطوطة .

(٦) فى معجم الأدباء : حكم .

فقال

فقال له : أيما أحسن دارى أم داركم؟ فقال الفتح : « يا سيدى ، دارنا إذا كنت فيها أحسن » ، فقال المعتصم : لا أبرح و الله أو تنثر[1] عليه مائة ألف درهم ، ففعل ذلك . و من شعر الفتح قوله :

أيها العاشق المعذب صبرا | فخطايا أخى الهوى مغفورة

زفرة فى الهوى أحط لذنب | من غزاة و حجة مبرورة ٥

قتل الفتح ليلة الأربعاء ، و قيل : ليلة الخميس بعد العتمة لأربع ليال خلون من شوال سنة سبع و أربعين و مائتين - رحمه الله تعالى .

١٦٦ - الفضل[2] بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الإسفرائينى ، أبو المعالى ابن أبى الفرج ، الواعظ ، كان يعرف بالأمير الحلبى . ولد بديار مصر ، و نشأ ببيت المقدس ، و قدم دمشق مع والده ، و كان والده محدثا مشهورا ، ١٠ فأسمعه بدمشق من أبى القاسم على بن محمد المصيصى و نصر المقدسى ، و سمع من والده و أجازه الخطيب ، و سافر إلى حلب و أقام بها ، فعقد مجلس الوعظ مدة ؛ ثم أرسله صاحبها إلى بغداد رسولا ، فأقام بها إلى حين وفاته . و من شعره قوله :

يا صاحب المرآة يا من قاده | إلى لقائى قدر نافذ ١٥

أريتنى وجهى عز و ما | يسوى الذى أنظر ما تأخذ

قال الفضل بن سهل : حضرت فى مجلس فيه الأستاذ أبو الحسين بن مقلد

(١) « حتى أنثر » فى معجم الأدباء ١٦/١٧٥ .

(٢) له ترجمة فى كشف الظنون ١٨٩ ، و هدية العارفين ١/٨١٩ و معجم المؤلفين ٨/٦٨ و تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٣ .

لمعرفة خبر صاحب المخزن، فأحضر الطعام فأكلنا، و حضر مجلس الشرب، فنهضت أمضى؛ فقال لى صاحب المخزن و الجماعة: اجلس و اسمع الأستاذ أبا الحسن! فجلست فأخذوا فى المفاكهة و المذاكرة، ثم عرض علىّ الشرب فامتنعت، فأعفيت من ذلك، ثم إنى سكرت من ٥ ريح المجلس و طيبه، فقلت:

سكرت من ريح ما شربتم و الراح محمودة الفعال

فيا لها سكرة حلالا كأنها زورة الخيال

قال ابن السمعانى: الفضل بن سهل سافر بنفسه إلى العراق و خراسان، و كان يتجر و يقول الشعر؛ كتبت عنه ببغداد، و سمعت جماعة يتهمونه ١٠ بالكذب فى الأحاديث التى يذكرها و المحاورات. قال عمر بن على القرشى: رأيت قطعة كبيرة من سماعاته - يعنى الفضل بن سهل - كالشمس فى الوضوح بخط المعروفين الثقات غير أن خصائص على جمع النسائى، و كان ملكا للابن، و فيه طبقة فيها اسمه و اسم ابنه أبى المجد عبد العام و هى مفسودة تشهد على نفسها بالتزوير؛ و قد حدث به للابن عن ١٥ أبيه، و قد قرأه عليه ابن شافع، فسألته عن الطبقة، فقال: سماع مزور، فقلت له: و كيف قرأته عليه؟ فقال: لعله من طبقة أخرى فى الجزء؛ و أخذه و فتشه فلم ير فيه شيئا. / و قد حدث به ابنه أبو المجد عن جده بذلك التسميع المفسود، ثم رأيت له بعد ذلك أجزاء و سماعه فيها ٦٤/ب مفسودة، و قد حدث بهاو فى بعضها. قد سمع لنفسه من أبيه، و سمع ٢٠ لجماعة منهم الفقيه نصر المقدسى، و ذكر تاريخا. قد مات قبله نصر بمدة.

مولده فى شعبـان فى ليلة سادس عشره سنة إحدى و ستين و أربعمائة ، و توفى فى ثانى رجب سنة ثمان و أربعين و خمسمائة فجأة ببغداد ، و دفن بباب أبرز ، و كان عسرا فى التحديث - قاله ابن شافع .

آخر الجزء السادس من المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لأبى عبد الله ابن النجار البغدادى الحافظ ـ رحمه الله تعالى . ٥

* * *

٦٥/الف

/الجزء السابع

من المستفاد من ذيل تاريخ بغداد

للحافظ أبي عبد الله ابن النجار البغدادي

انتخاب كاتبه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي، عرف بابن الدمياطي

٥ - عفا الله تعالى عنه و لمن نظر فيه و دعا لمنتخبه.

٦٥/ب

بسم الله الرحمن الرحيم

حسبي الله و كفى

١٦٧ - القاسم[١] بن الحسين بن الطوابيق[٢]، أبو شجاع البغدادي. شاعر، حسن القول، لطيف الطبع. روى عنه عثمان بن عيسى البلطي[٣] النحوي؛ قال ١٠ أبو عبد الله الكاتب في الخريدة: أبو شجاع بن الطوابيقي، له نظم رائق و شعر فائق، و هو مقيم بالموصل. و من شعره قوله:

قامت[٤] تهز قوامها يوم النقا فتساقطت خجلا غصون البان

و بكت لجاذبها البكا من مقلتي فتمثل الإنسان في إنساني

و منها:

١٥ فأحبكم و أحب حي فيكم و أجل قدركم على إنساني

و إذا نظرتكم بعين خيانة[٥] قام الغرام بشافع عريان

إن لم يخلصى الغرام[٦] بجاهه سافرت تحت عقوبة الهجران

(١) له ترجمة في الأعلام للزركلي ٦/٨ و فوات الوفيات ٢/٢٥٨.

(٢) في الفوات: الطوابقي.

(٣) كذا بالباء في إنباه الرواة ٢/٣٤٤؛ و في الفوات «الملطي».

(٤) في الفوات «قدمت».

(٥) في الفوات «لحاجة».

(٦) في الفوات «الوصال».

و منها

ومنها:

أصبحت تخرجنى بغير جناية من دار إعزاز لدار هوان

تُدم الفصاد يراق أرذل موضع أبدا و يخرج من أعز مكان

توفى فى سنة تسع و ستين[1] و خمسمائة ـ رحمه الله تعالى.

١٦٨ - القاسم[2] بن على بن محمد بن عثمان الحريرى، أبو محمد، من أهل البصرة. ٥
قرأ الأدب على أبى الفضل بن محمد القصبانى بالبصرة، ثم قدم بغداد، و قرأ
/ على أبى الحسن على بن فضال المجاشعى، و تفقه على أبى نصر بن الصباغ ٦٦/ الف
و أبى إسحاق الشيرازى، و قرأ الفرائض و الحساب على أبى حكيم الخبرى،
و سمع الحديث بالبصرة من أبى تمام محمد بن الحسن المقرئ و ابى القاسم
الفضل بن محمد بن على النحوى و أبى القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين ١٠
الباقلانى و غيرهم. و قدم بغداد بعد الخمسمائة و حدث بها، يحرف حديثه
عن شيوخه، و بالمقامات. روى عنه الشريف أبو على الحسن بن جعفر
ابن عبد الصمد بن المتوكل على الله و ابو الفضل بن ناصر الحافظ. و كان
من الفصاحة و البلاغة و حسن العبارة و رشاقة الألفاظ و ملاحة النثر
و حلاوة النظم على طريقة لم يسبقه من كان قبله، و لم يدركه من جاء ١٥
بعده. و جمع بالمقامات الخمسين التى سارت فى الدنيا سير الشمس،
و تلقاها الناس بالقبول، و عقد على بلاغتها الخناصر. قال أبو بكر

(١) «ست وسبعين» بالمرجع نفسه.

(٢) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٣/٢٢٧-٢٣١ و العبر ٤/٣٨ و الاعلام للزركلى ٦/١٢ و معجم الأدباء ١٦/٢٦١-٢٩٣ و الأنساب للسمعانى ٤/١٠٦ و ١٣٨ و طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ١/٣٢١.

عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز : سمعت أبا محمد الحريرى صاحب المقامات يقول: أبو زيد السروجى كان سجّاعا بليغا ، ورد علينا البصرة ، فوقف يوما فى مسجد [1]يتكلم ، و يسأل الناس شيئا[1]، و كان بعض الولاة حاضرا و المسجد غاصّ بالفضلاء ، فأعجبهم بفصاحته ؛
٥ و ذكر أسر الروم ابنته[2] كما ذكرنا فى المقامة الحرامية ، و هى الثامنة و الأربعون ، قال : فاجتمع عندى عشية ذلك اليوم جماعة من الفضلاء ، فحكيت لهم ما شاهدت من ذلك السائل من لطافة عبارته فى تحصيل
٦٦/ب مراده ، فحكى كل واحد من جلسائى أنه شاهد من هذا / السائل مثل ما شاهدت ، و أنه سمع منه فى معنى آخر فصلا أحسن مما سمعت ،
١٠ و كان يغير فى مسجد[3] زيه و شكله ، و يظهر فى فنون احتياله[4] فضله ؛ فتعجبوا من جرأته فى ميدانه و إمعانه فى إحسانه . قال الحريرى : فابتدأت فى إنشاء المقامة الحرامية تلك الليلة حاذيا حذوه ؛ فلما فرغت منها اقرأنيها جماعة من الأعيان ، فاستحسنوها فى غاية الاستحسان ، و انهوا ذلك إلى وزير السلطان ، و اقترحوا على أخواتها ، و الله المستعان ؛ حكى
١٥ لما قدم ابن الحريرى بغداد و كان الناس يهتفون بفضائله و يسارعون[5]

(١ - ١) و فى معجم الأدباء و الوفيات : فسلم و سأل الناس .

(٢) « والده » بنفس المراجع .

(٣) « كل مسجد » بنفس المراجع .

(٤) فى المراجع : الحيلة .

(٥) فى الأصل : يسارلون - كذا .

إلى إلقائه و سماع كلامه ، فحضر إليه فيمن حضر ابن حكينا[1] الحريمى المنبوز بالبرغوث ، فلم يجده على ما كان يظنه من الفصاحة و اللسن ، فنظم أبياتا ، منها :

شيخ لنا من ربيعة الفرس ينتف عثنونه من الهوس

أنطقه الله بالمشان [2]و قد أجمه فى العراق[2] بالخرس ٥

قال ابن السمعانى : مولد ابن الحريرى فى سنة ست و أربعين و أربعمائة ، و توفى فى ثامن رجب سنة ست عشرة وخمسمائة بالبصرة و عمره سبعون سنة .

١٦٩ - مالك[3] بن أحمد بن على بن إبراهيم البانياسى ، أبو عبد الله بن أبى بكر المالكى الفراء . سمع أبا الحسن أحمد بن محمد بن الصلت و أبوى الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان و على بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ١٠ بشران و أبا الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ ، و هو آخر من حدث عن ابن الصلت . قال السلفى : سألت المؤتمن الساجى عن مالك البانياسى ، فقال : كنت أراه قبل دخولى خراسان جالسا فى السوق ، فلم تطب

(١) فى المخطوطة و الوفيات ٣/٢٢٩: ابن جكينا - بالإعجام - كذا ، و التصحيح من تاج العروس (حكن)، و هو الحسن بن أحمد بن محمد بن حكّينا أبو محمد، المتوفى سنة ٥٢٨ هـ - راجع أيضا الشذرات ٤/٨٨ .

(٢-٢) فى الوفيات : كما رماه وسط الديوان .

(٣) له ترجمة فى شذرات الذهب ٣/٣٧٦ و العبر ٣/٣٠٨ و الأنساب للسمعانى ٢/٠٦٧ و كانت هذه الترجمة بعد ترجمة «المبارك بن الحسن» الآتية ، وعلى الهامش « تقدم هذه الترجمة على ابن الشهرزورى » فجعلناها على موضعها .

نفسي بالسماع منه، كان ثقة فيما حدث بـه، تلاء[1] للقرآن. و قال السلفي أيضا: سألت شجاع الذهلي عن البانياسي، فقال: هو أبو عبد الله المالكي، سمعت منه شيئا عن ابن الصلت، و كان صدوقا. قال شجاع الذهلي: وقع حريق في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة خمس و ثمانين
٥ و أربعمائة بنهر المعلى[2] فاحترق فيه أبو عبد الله مالك المالكي، و دفن
٦٧/ب من الغد / بالجانب الغربي. و قد رثاه ابو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجرائي:

لن يجمع الله بين مالك بعد احتراق و بين مالك

و هلكه هاهنا شهيدا أشر من هلكه هنالك

١٠ ١٧٠ - المبارك[3] بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور الشهرزوري، أبو الكرم المقرئ، من ساكني دار الخلافة. أحد الشيوخ القراء المجودين بحفظ القراءات و طرقها و معرفة وجوهها. و صنف في ذلك كتابا سماه «المصباح في القراءات الصحاح». و كان عالما فاضلا أديبا، حسن الطريقة، قرأ القرآن بالقراءات على الشريف أبي الفضل
٦٧/الف ١٥ / عبد القاهر بن عبد السلام العباسي و أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب

(١) في معنى «كثير التلاوة».

(٢) «نهر المعلى»: محلة ببغداد و فيها دار الخلافة ـ معجم البلدان ٣٤٦/٨.

(٣) له ترجمة بمعجم الأدباء ٥٢/١٧ و الأعلام للزركلي ١٤٩/٦ و كشف الظنون ص ١٧٠٦ و تذكرة الحفاظ ١٢٩٢ و العبر ١٤١/٤.

التيمى و أبى المعالى ثابت بن بندار البقال[1] فى آخرين . و سمع الحديث الكثير بنفسه، و كتب بخطه، و حصل الاصول، سمع رزق الله التيمى و طراد الزينبى و إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلى و نصر بن البطر القارئ . و أجازه أبو الحسين بن النقور فى آخرين. قال ابن السمعانى : ابن الشهرزورى شيخ صالح، حسن السيرة، قيم بكتاب الله، عارف باختلاف القراءات، ٥ جيد الأخذ على الطلاب، كتبت عنه ؛ و ذكر أن مولده سابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين و ستين و أربعمائة ، و توفى فى ليلة ثانى عشر ذى الحجة سنة خمسين و خمسمائة .

١٧١ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن احمد بن عبد الله بن الصيرفى، أبو الحسين بن أبى القاسم، المعروف بابن الطيورى[2]، من أهل ١٠ الكرخ . محدث بغداد و مسندها، سمع العالى و النازل . و كان أكثر مشايخ وقته سماعا، و أعلاهم إسنادا، و كتب بخطه ما لا يدخل تحت

(١) فى الأصل باعجام القاف فقط .

(٢) له ترجمة فى شذرات الذهب ٣/٤١٢ و الأعلام للزركلى ٦ / ١٥١ و لسان الميزان ٥/٩ و العبر ٣/٣٥٦ و معجم المؤلفين ٨/١٧٢ و المنتظم ٩/١٥٤ و الأنساب ٤/٢٣٤، وعلى هامش الأصل: «ذكره الامير أبو نصر بن ماكولا فى باب الحمامى بالتخفيف ، فقال بعد كلام له : وصديقنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد بن القاسم الصيرفى يعرف بالحمامى، سمع أبا على بن شاذان و خلقا كثيرا بعده ، و هو من أهل الخير والعفاف و الصلاح . وأظن والده حدث عن ابن شاذان» راجع الإكمال ٣/٢٨٧ .

حصر . سمع أبا علي بن شاذان و أبا القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى
و أبا عبد الله الحسين بن علي الصيرفى[1] و أبا الفرج الحسين بن علي الطناجيرى
و أبا طالب بن غيلان و أبا طاهر محمد بن علي بن العلاف و أبا إسحاق
إبراهيم بن عمر البرمكي و الحسن بن علي الجوهرى فى آخرين . و سافر
٥ إلى البصرة فسمع بها أبا علي الحسن بن علي الشاموخي ، و بواسط
القاضي أبا جعفر محمد بن إسماعيل العلوى فى آخرين ؛ و حدث بجميع
مروياته . و روى عنه الأئمة و الحفاظ شرقا و غربا . روى عنه الحافظان
أبو عامر العبدري و أبو عبد الله الحميدي[2] و أبو منصور الجواليقي
و عبد الوهاب الأنماطي و الحافظ أبو طاهر السلفي فى آخرين من
١٠ الحفاظ و الأئمة . قال أبو نصر اليونارتي فى معجم شيوخه و قد ذكر
ابن الطيوري فقال : ثقة ، ثبت ، كثير الأصول ، يحب العلم و أهله .
و قال أبو بكر ابن الخاضبة : ابن الطيوري ممن يستسقى بحديثه .
٦٨/الف / أخبرنا شهاب الحاتمي قال : سمعت ابن السمعاني يقول : كان
المؤتمن الساجي سيئ الرأي فى ابن الطيوري ، و كان يرميه بالكذب
١٥ و يصرح بذلك مع أنه سمع منه الحديث و كتب عنه ، و ما رأيت
أحدا من مشايخنا الثقات يوافق المؤتمن على ذلك ، فاني سألت جماعة
من مشايخنا عنه مثل عبد الوهاب ابن الأنماطي و ابن ناصر فأثنوا

---

(١) و فى شذرات الذهب ٣ / ٢٥٦ و العبر ٣ ٨٧ و الأعلام للزركلي :
الصيمري .

(٢) بالتصويب عن « حيدى » .

عليه ثناء حسنا، و شهدوا[1] له بطلب الحديث و الصدق و الأمانة و كثرة السماع. و قال محمد بن على بن فولاذ الطبرى : سألت أبا غالب الذهلى عن ابن الطيورى، فقال: لا أقول إلا خيرا، اعفنى عن هذا! فألححت عليه و قلت له : رأينا سماعه -[2] أبا و السمعانى[2] - بكتاب الناسخ و المنسوخ لابن عبيد ملحقا على رقعة ملصقا بالكتاب و كتاب الفصل لداود ٥ ابن المجبر كان سماعه إلى البلاغ بخط ابن خيرون، فأتم هو السماع للجميع بخطه؟ فقال: نعم! و غير ذا؟ . و ذكر المجلس عن الحرفى، فقال: قط لم يسمع منه . و أخرجه فى جزازة[3] له بخطه، قالوا له: فأين كان إلى الساعة؟ قال: كان قد ضاع، وجدته الآن . و قال الأسدى أيضا قريب منه . و ذكره السلفى و أثنى عليه، ثم قال بعد كلام له: كتبت ١٠ عنه فأكثرت، و أخرج لى فى جملة ما أخرج فى سنه أربع و تسعين جزءا من حديث ما روى الخطابى كان يرويه عن أبى بكر بن النمط المقرر عنه فكتبته، و كان سماعا ملحقا بخطه. فحضرنا المجلس للقراءة على العادة، فأعطيته المؤتمن الساجى، فنظر فيه فرأى الإلحاق. فقال لى: رأيت هذا التسميع؟ قلت: نعم، و الشيخ ثقة، جليل القدر، ربما ١٥ نقله من نسخة أخرى و ما ذكره و لا أحال عليه؛ فقال: نعم، يحتمل منه لأنه ثقة كبير. ثم رأيت بعد ذلك من هذا الخط غير جزء

(١) الألف ساقطة .

(٢-٢) فى الأصل : و ابا و السمعانى - كذا

(٣) بالتنقيط كذا .

ابن النمط، أرانى المؤتمن و محمد بن منصور السمعانى، و كان أبو نصر محمود الأصبهانى حاضرا، فذكر أنه وقف على مثل هذا، قال: و العلة فيه أنه صاحب كتب كثيرة تنقل من نسخة إلى نسخة أخرى و لا يذكر الطبقة، و كذا[1] التسميع اتكالا على ثقته. و حلف أبو نصر بالله أنه رأى مثل ذلك فى أجزائه؛ ثم وجد فى كتبه الأصول التى نقل منها. و أنا بعدُ وقفت ٥ على مثل ما ذكره أبو نصر، فالله أعلم. مولده[2] فى ربيع الأول ـ و قيل: فى ربيع الآخر ـ سنة إحدى عشرة و أربعمائة، و توفى فى ليلة منتصف ذى القعدة سنة خمسمائة، و دفن بباب حرب. و كان صالحا.

١٧٢ - محفوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد الكلوذانى، أبو الخطاب، ١٠ الفقيه الحنبلى[3]. درس الفقه على أبى يعلى بن الفراء، و صار إمام وقته و شيخ عصره، يدرس و يفتى؛ و صنف فى المذهب و الأصول؛ و كانت له يد حسنة فى الأدب. و يقول الشعر اللطيف سمع الحديث من أبى محمد الحسن بن على الجوهرى و أبى طالب محمد بن على العشارى و الحسن بن غالب بن المبارك و أبى جعفر محمد بن المسلمة فى آخرين،

---

(١) ليست الكلمة واضحة فى المخطوطة.

(٢) الهاء ساقطة فى المتن.

(٣) ترجم له بالمنتظم ٩/١٩٠ و شذرات الذهب ٤/ ٢٧ و البداية لابن كثير ١٢/١٧٤ و الذيل لابن رجب ١/١٧٧ و تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٦١ و الأعلام للزركلى ٦ / ١٧٨ و النجوم الزاهرة ٥/٢١٢ وطبقات الحنابلة ص ١٤٣.

و كتب

وكتب بخطه كثيرا من مسموعاته . روى عنه ابن ناصر و المبارك بن مسعود الغسال . و من شعره :

إن كنت يا صاح بوجدي عالما فلا تكن لي في هواهم لائما
و إن جهلت ما ألاقي بهم فانظر ترى دموعي السواجما
هم قتلوني بالصدود و القلى و ما رعوا في قتلي المحارما 5
يا من يخاف الإثم في قتلي أما تخاف في سفك دمي المآثما ؟
هبني رضيت أن تكون قاتلي فهل رضيت أن تكون ظالما ؟
سلوا النجوم بعدكم عن مضجعي هل قر جنبي أو رأتني نائما ؟
و استقبلوا الشمال كيما تنظروا من حرّ أنفاسي بها شمائما
و هذه الأيك سلوا الأيك ألم أعلّم النوح بها الحمائما 10
لقد أقمت بعد أن فارقتكم على فؤادي بينهن قائما

و له :

و قربتني حتى تملكت مهجتي و صرت حجابا بين قلبي و العذل
وأضرمت نيران الجوى في جوانحي و أجريت دمعي[بين ـ[1]] سكب و منهل
تجافيت إما قاتلي أو معذبي فهل لك نفع في عذابي و في قتلي ؟ 15
خف الله في سفك الدماء فربما ندمت على التفريط في موقف العدل
و قالوا ألا ينهاك عقلك عنهم فقلت و هل أحببتهم و معي عقلي
لقد بعتهم حلمي بحلو وصالهم فخانوا فلا بالحلم فزت و لا الوصل

/ مولد محفوظ الكلوذاني في ثاني شوال سنة اثنتين و ثلاثين و أربعمائة ، ٦٩/ الف

---

(١) زيد لاقرار الوزن .

و توفى بغداد فى ثالث عشر جمادى الآخرة سنة عشر و خمسمائة، و قيل : فى رابع عشر منه، و دفن إلى جانب الإمام أحمد .

١٧٣ - محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري [١]، أبوالقاسم النحوى، من أهل خوارزم، و زمخشر إحدى قراها . كان إماما فى النحو و اللغة، تشد إليه الرحال؛ و له فى ذلك مصنفات . وكان فصيحا بليغا علامة، قدم بغداد قبل الخمسمائة . و سمع بها من أبى الخطاب بن البطر، و توجه إلى الحجاز فحج و أقام هناك مدة مجاورا، و عاد إلى خوارزم و أقام بها؛ ثم قدم بغداد بعد الثلاثين وخمسمائة. لما قدم الزمخشرى بغداد للحج جاءه الشريف ابو السعادات بن الشجرى مهنئا له بقدومه، فلما جالسه أنشده الشريف :

كانت مساءلة الركبان تخبرنى عن أحمد بن على [٢] أطيب الخبر
حتى التقينا فلا و الله ما سمعت أذنى بأحسن مما قد رأى بصرى

و أنشده :

و أستكبر الأخبار قبل لقائه فلما التقينا صغر الخبر الخبر

و أثنى عليه، و لم ينطق الزمخشرى حتى فرغ الشريف من كلامه، فلما

(١) له ترجمة بمعجم الأدباء ١٩ / ١٢٦ - ١٣٥ و شذرات الذهب ٤/ ١١٨ و وفيات الأعيان ٤ / ٢٥٤ - ٢٦٠ و الأعلام للزركلى ٨ / ٥٥ و العبر ٤ /١٠٦ و تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٣ و لسان الميزان ٦/٤ و بغية الوعاة ص ٣٨٨ و النجوم الزاهرة ٥/٢٧٤ و المنتظم ١٠/١١٢ .

(٢) فى معجم الأدباء ١٩/١٢٨ : داود .

فرغ شكر الشريف و عظمه و تصاغر له و قال: إن زيد الخيل دخل على رسول الله عليه السلام . فحين بصر بالنبى صلى الله عليه و سلم رفع صوته بالشهادتين، فقال له الرسول: يا زيد الخيل! كل رجل وصف لى وجدته دون الصفـة إلا أنت، فانك فوق ما وصفت[1]، و دعا له و أثنى عليه . قال: فتعجب الحاضرون من كلامهما لأن الخبر كان أليق ٥ بالشريف و الشعر كان أليق بالزمخشرى . و من شعره يرثى شيخه أبا مضر، يعنى الزمخشرى:

و قائلة ما هـذه الدرر التى [2]تساقطها عيناك[2] سمطين سمطين

فقلت هو الدر الذى [3]قد حشا به[3] أبو مضر أذنى تساقط من عينى

مولده فى سابع عشرين رجب سنة سبع و ستين و أربعمائة، و توفى فى ١٠ ليلة عرفة من سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة بكركانج[4]، و هى قصبة خوارزم - قاله ابن السمعانى .

١٧٤ - مسعود[5] بن المحسن بن الحسن بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب ابن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن عبد الله بن العباس

(١) زيد فى معجم الأدباء: و كذلك سيدنا الشريف .

(٢-٢) فى وفيات الأعيان: تساقط من عينيك، و فى الهامش: تساقط من عيناك - كذا .

(٣-٣) فى الوفيات: كان قد حشا .

(٤) كذا عرفت بلغة أهلها - و هى تدعى أيضا «الجرجانية» معجم البلدان ٢/٧٩ .

(٥) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٤/ ٢٨٠ و شذرات الذهب ٣/ ٣٣١ - ٣٣٢ و مرآة الجنان ٣/٩٧ و الأعلام للزركلى ٨/١١٣ و المنتظم ٨/٢٠٠ .

ابن عبد المطلب ، أبو جعفر الهاشمى ، المعروف بابن البياضى . شاعر مجود ،

٦٩ / ب رقيق / الشعر ، عذب الألفاظ ، مليح المعانى . روى عنه أبو غالب الذهلى

و أبو القاسم ابن السمرقندى . و من شعره قوله :

يقولون لى إن كان سمعك عاشقا فما بال دمع العين فى الخد جاريا

٥ فقلت لهم قد لمت طرفى ، فقال لى : أتمنعنى من أن أساعد جاريا

و قال :

يا من لبست بهجره[1] ثوب الضنا حتى خفيت بـه عن العواد

و أنست بالسهر الطويل فأنسيت أجفان عينى كيف كان رقادى

إن كان يوسف بالجمال مقطع الـأيدى فأنت مقطـع الأكباد

١٠ توفى ابن البياضى فى سادس عشر ذى القعدة سنة ثمان و ستين

و أربعمائة ببغداد .

و لابن البياضى أيضا :

ليس لى صاحب معين سوى الليـل إذ طال بالصـدود عليّا

أنا أشكو بُعـد الحبيب إليـه و هو يشكو بعد الصباح إليّا

١٥ و له :

ألفت الضنا من بعدكم فلو أنه يزول إذا عدتم حننت إليه

و صار البكا لى مؤنسا فلو أنه تغيّب عن عينى بكيت عليه

١٧٥ - المظفر[2] بن الفضل بن يحيى ، العلوى الحسينى ، أبو علـى

(١) فى المنتظم : لهجره .

(٢) له ترجمة فى الاعلام للزركلى ٨/١٦٥ ، و ذكر وفاته فى سنة ٦٥٦ - كشف الظنون ص١٩٠٩ .

ابن

ابن أبى القاسم . قرأ الأدب و حفظ أشعار العرب ، و قال الشعر فى صباه فأجاد ، و لم يزل فى ارتفاع من فضله و تحصيله و جودة نظمه و نثره و حسن عبارته و عذوبة ألفاظه و رشاقة معانيه و ملاحة خطه ، و سمع الحديث . أنشدنى أبو على المظفر الحسينى لنفسه :

كيف يشتاقك قلب أنت فى السوداء منه ٥
إنما يشتاقك الطر ف الذى قد غبت عنه

/ و أنشدنا لنفسه : ٧٠ / الف

و مفعمة الحجلين تشكو وشاحها إلى القلب ما أشكوه من قلق الوجد
تثنى و قد نام السمير و لم أكن على طمع فى الوصل منها ولا الوعد
فبتنا جميعا و العفاف رقيبنا و كف على كف و خد على خد ١٠

مولده بالموصل فى الخامس و العشرين من جمادى الآخرة سنة أربع و ثمانين و خمسمائة .

١٧٦ - معمر[١] بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد ابن الفاخر بن أحمد بن القاسم بن الفاخر بن محمد بن النعمان بن المنذر ابن إسماعيل بن لقيط بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن كثير بن ربيعة ١٥ ابن عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو أحمد القرشى ، من أهل أصبهان . كان من وجوه عدولها . طلب الحديث من صباه ، و سمع ببلده من أبى الفتح أحمد بن محمد الحداد و أبى القاسم غانم

(١) له ترجمة فى الأعلام للزركلى ٨ / ١٩٠ و تذكرة الحفاظ ٤ /١٣١٩ و مرآة الجنان ٣/٣٧٧ و العبر ٤/١٨٩ و شذرات الذهب ٤/٢١٤ .

ابن محمد البرجي و أبي علي الحسن بن أحمد الحداد في آخرين من أصحاب أبي نعيم الحافظ . و قدم بغداد بعد العشرين و خمسمائة و سمع بها أبا القاسم بن الحصين و أبا نصر ابن رضوان و أبا غالب بن البناء، و عاد إلى أصبهان مشغولا بالسماع و القراءة على المشايخ ؛ و قدم بغداد بعد ٥ ذلك تسع مرات ليسمع و يسمع أولاده و يحدث . كتب الكثير، و كان موصوفا بالحفظ و المعرفة و الثقة و الصلاح و الورع . و أملى عدة سنين، و صنف و خرج . قال ابن السمعاني: معمر بن الفاخر أبو أحمد شاب كيس، حسن الصحبة، جميل المعاشرة، سخي النفس، متوددا، يراعي حقوق الأصدقاء و يقضي حوائجهم، اصطحبنا بأصبهان ١٠ مدة مقامي بها، و أكثر ما سمعت بإفادته، و كان يدور معي من الصباح إلى الليل على الشيوخ، كتب لي جزءا عن شيوخه، و حدثني به . مولده لخمس بقين من جمادى الآخرة / سنة أربع و تسعين ٧٠/ ب و أربعمائة، و توفي في ثالث عشر ذي قعدة سنة أربع و ستين و خمسمائة بطريق الحجاز بين مغيثة و الواقصة عند المسجد المعروف بمسجد سعد. ١٥ و دفن هناك . سمع منه الأئمة و الحفاظ ـ رحمه الله .

١٧٧ ـ مكرم[١] بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة ابن أبي الصقر، أبو المفضل القرشي، من أهل دمشق . سمع أبا يعلى حمزة بن علي بن الحبوبي الثعلبي و حمزة بن أسد بن القلانسي و أبا محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني في آخرين، و كان صحيح السماع.

(١) له ترجمة في شذرات الذهب ٥/١٧٤ .

قدم بغداد و حدث بها ؛ و كان عسرا فى الرواية . مولده فى رجب سنة ثمان و أربعين و خمسمائة ، و توفى بدمشق فى ثانى رجب سنة خمس و ثلاثين و ستمائة .

١٧٨ - منصور[1] بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد، أبو القاسم بن أبى المعالى ، الصاعدى الفراوى، من أهل نيسابور ، من ٥ أولاد المحدثين . سمع أباه وجده وجد أبيه و أبا القاسم زاهر بن طاهر ٧٢/ب الشحامى و أبا محمد عبد الجبار بن محمد الخوارى فى آخرين . و قدم بغداد و حدث بها . و كان شيخا نبيلا ثقة صدوقا ، حسن الأخلاق متوددا . مولده فى رمضان سنة اثنتين و عشرين و خمسمائة . و توفى فى ليلة السبت لسبع خلون من شعبان سنة ثمان و ستمائة . و حدث بالكثير . ١٠

١٧٩ - منوجهر[2] بن محمد بن تركانشاه بن محمد بن الفرج أبو الفضل ابن أبى الوفاء الكاتب . كان أديبا فاضلا صادقا ، حسن الطريقة صدوقا . سمع أباه و أبا عبدالله هبة الله بن أحمد الموصلى و أبا القاسم على بن أحمد ابن بيان فى آخرين، وسمع المقامات للحريرى منه ورواها عنه مرارا ، وهو آخر من روى عنه المقامات . روى عنه ابن السمعانى ـ و مات قبله ، و روى ١٥ عنه أيضا ابن الأخضر وابن الحصرى وأحمد بن البندينجى . مولده فى ثانى عشر شوال سنة تسع و ثمانين و أربعمائة ؛ و توفى ببغداد فى منتصف جمادى الآخرة سنة خمس و سبعين وخمسمائة ، و دفن بباب حرب بوصية منه.

---

(١) له ترجمة فى شذرات الذهب ٣٤/٥ ومرآة الزمان ٧٥٨/٨ .

(٢) له ترجمة وجيزة فى معجم الأدباء ١٩٦/١٩ و بغية الوعاة ٣٩٩ والعبر ٢٢٦/٤ .

٧١/ الف ١٨٠ - /المؤتمن[١] بن أحمد بن على بن الحسين بن عبيد الله، الربعى الساجى الديرعاقولى، أبو نصر بن أبى منصور بن أبى الحسن، الحافظ، يعرف بالمقدسى. حافظ، كامل، ثقة، نبيل، مجيد، واسع الرحلة، كثير الكتابة، صحيح النقل، جيد الضبط، حجة. سمع أبا الحسين بن النقور
٥ و أبا القاسم عبد العزيز الأنماطى و على بن أحمد بن البسرى. و رحل إلى الشام فسمع ببيت المقدس أبا عثمان محمد بن أحمد بن ورقاء الأصبهانى، و بصور الحافظ أبا بكر الخطيب، و بحلب أبا محمد الحسن بن مكى الشيزرى، و عاد إلى العراق و سمع بأصبهان أبا عمرو عبد الوهاب ابن أبى عبد الله بن منده، و سمع بنيسابور أبا بكر أحمد بن خلف الشيرازى،
١٠ و بهراة عبد الله بن محمد الأنصارى فى آخرين؛ و عاد إلى بغداد، و انقطع إلى حين وفاته. حدث باليسير. روى عنه سعد الخير الأنصارى و أبو الفضل بن ناصر الحافظ في آخرين. قال أبو الوقت عبد الأول ابن عيسى: كان الإمام عبدالله الأنصارى إذا رأى مؤتمنا [قال]: لا يمكن أحدا أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه و سلم ما دام
١٥ هذا حيا. قال أبو سعد بن السمعانى: سمعت عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامى يقول: أقام المؤتمن عندنا بهرة قريبا من عشر سنين و قرأ و نسخ بخطه الكثير، كتب جامع الترمذى ست مرات، و كان فيه قناعة و عفة و اشتغال بما يعنيه. قال: الحافظ أبو طاهر السلفى: لم يكن ببغداد

(١) له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٤٦ و شذرات الذهب ٤ / ٢٠ و مرآة الجنان ٣/١٩٧ و العبر ٤/١٥.

أحسن قراءة للحديث من المؤتمن الساجى، كان لا يملى قراءته و إن طالت.
أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى. قال: و رأيت
أنا من تساهله - يعنى أبا نصر الساجى - أنا كنا بنيسابور سنة ثمان و سبعين
و كنا نحضر مجلس أبى بكر أحمد بن على بن خلف الأديب، و كان
لكل واحد منا نوبة يقرأ فيها. فظهر سماع الشيخ فى الجزء الثانى من ٥
تفسير سفيان بن عيينة فقرأنا عليه، فلما كان يوم نوبتى، أخذ فى قراءة
الأول[1] من التفسير، فقلت له: وجدت السماع فى الأول؟ قال: لا،
قلت: فلم تقرأه؟ قال: تراه سمع الثانى / و لم يسمع الأول؟ فذكرت ذلك ٧١ / ب
للشيخ فمنعه من القراءة. مولد الساجى فى صفر سنة خمس و أربعين
و أربعمائة. و توفى فى سابع عشر صفر سنة سبع و خمسمائة ببغداد، و دفن ١٠
بمقبرة الإمام احمد بن حنبل.

١٨١ - المؤتمن[2] بن نصر بن أبى القاسم بن أبى الحسن، أبو القاسم
ابن أبى السعود التاجر، عرف بابن قميرة[3]، من أهل باب الأزج. سمع شهدة
بنت الأبرى، كتبت عنه، و هو شيخ حسن لا بأس به. سألته عن
مولده فقال: سنة خمس و ستين و خمسمائة - هذا آخر كلام ابن النجار ١٥
المؤلف. قلت: و توفى ببغداد فى ليلة السابع و العشرين من جمادى الأولى

---

(١) « للأول » فى المخطوطة.

(٢) له ترجمة فى شذرات الذهب ٥/٢٥٣.

(٣) من شذرات الذهب، و فى الأصل: مميره - كذا.

سنة خمسين و ستمائة ببغداد ، و كان يسمى يحيى . و سمع أيضا من الحسن بن محمد بن شيرويه و أبي الرضا محمد بن بدر الشيحى و تجنى بنت عبد الله الوهبانية ، و حدث ببغداد و مصر . سمع منه شيخنا محمد بن محمد ابن عيسى الصوفى كتاب الفرج بعد الشدة . سمعت عليه أحاديث منتقاة منه .

٥ ١٨٢ - موهوب[1] بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن بن محمد ابن الجواليقى ، أبو منصور بن أبي طاهر اللغوى . إمام أهل عصره فى معرفة اللغة و كلام العرب ، و المرجوع إليه فى ذلك . قرأ الأدب على التبريزى و لازمه حتى نقل عنه كثيرا ؛ و سمع الحديث من أبي القاسم على بن أحمد بن البسرى و أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر و طراد ١٠ الزينبى و نصر بن أحمد بن البطر القارئ فى آخرين . و كتب بخطه الكثير من كتب الأدب و الحديث ، و كان خطه مليحا ، / و ضبطه ٧٢/ الف صحيحا ، و على خطه الاعتماد . روى عنه الأئمة ابن الجوزى و أبو اليمن الكندى . و كان ثقة صدوقا حجة نبيلا . قال أبو سعد ابن السمعانى[2] : موهوب بن الجواليقى إمام فى اللغة و الأدب ؛ و هو من مفاخر بغداد ؛ و هو ١٥ متدين ورع ، غزير الفضل ، وافر العقل ، مليح الخط ، كثير الضبط ، صنف التصانيف و انتشرت عنه ، و شاع ذكره ؛ و نقل بخطه الكثير ، كتبت عنه ، و سألته عن مولده فقال : فى سنة ست و ستين و أربعمائة - و قيل : مولده

---

(١) له ترجمة فى معجم الأدباء ١٩ / ٢٠٥-٢٠٧ و شذرات الذهب ٤ / ١٢٧ و وفيات الأعيان ٤/٤٢٤ و تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٦ و الأعلام للزركلى ٨/٢٩٢ .

(٢) انظر الأنساب ٣/٣٧٠ .

فى سنة خمس و ستين فى ذى القعـــدة ، و توفى فى منتصف محرم سنة أربعين و خمسمائة[1] ببغداد ، و صلى عليه بجامع القصر ، و دفن بباب حرب .

١٨٣ - ناصر[2] بن عبـــد السيد بن عـلى المطرزى ، أبو الفتح بن أبى المكارم ، الأديب ، من أهل خوارزم . كان فى أعيان مشايخها ، قرأ الأدب على [أبى] المؤيد الموفق بن أحمد بن على المكى خطيب ٥ خوارزم و على والده أبى المكارم حتى برع فى معرفة النحو و اللغـــة ، و صنف كتبا حسانا ، و شرح المقامات لابن الحريرى و كان قد قرأ طرفا من الفقه على مذهب أهل العراق ، و شيئا من الكلام على مذهب المعتزلة . و كان شديد التعصب ، داعية إلى الاعتزال . قدم علينا فى آخر سنة إحدى و ستمائة ، فحج و عاد . سمع الحديث من أبى عبد الله ١٠ محمد بن على بن أبى سعيد التاجر . أنشدنا ناصر المطرزى لنفسه :

و زند ندى فواضله ورى   و رند ربى فضائله[3] نضير
و در جلاله[4] أبدا ثمين   و در نواله أبـــدا غزير

مولده فى رجب سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة ، و توفى بخوارزم فى

---

(١) فى الأنساب : و توفى يوم الأحد الخامس عشر من المحرم سنة تسع و ثلاثين و خمسمائة ـ و انظر التعليق هنا .

(٢) له ترجمة فى معجم الأدباء ١٩/٢١٢ و بغية الوعاة ص ٤٠٢ و الأعلام للزركلى ٨/ ٣١١ و وفيات الأعيان ٥ / ٦ و مرآة الجنان ٤ / ٢٠-٢١ و كشف الظنون ص ١٣٩ .

(٣) كذا فى وفيات الأعيان ، و فى معجم الأدباء : خواصله .

(٤) كذا بالوفيات ، و لكن فى معجم الأدباء « خلاله » .

الحادى و العشرين من جمادى الأولى سنة عشر و ستمائة . و كان مولده بخوارزم .

١٨٤ - نصر الله[1] بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى ، أبو الفتح الكاتب ، المعروف بابن الأثير . من أهل جزيرة ٥ ابن عمر ، ولد بها فى آخر شعبان سنة ثمان و خمسين و خمسمائة ، و قرأ الأدب و عانى البلاغة و الإنشاء حتى حاز/ قصب السبق فى ذلك . و صنف مصنفات فى الأدب ، و ولى الوزارة للملك الأفضل على بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب . ثم سكن الموصل ، و كان ذا لسان و عارضة و فصاحة و بيان . قدم بغداد مرارا رسولا من الموصل . ١٠ و حدث ببغداد و بكتابه المثل السائر فى أدب الكاتب و الشاعر . و من شعره قوله :

رضيت بما يرضى به لى بحبه   و قدت إليك النفس قود المسلم
و مثلك من كان الفؤاد شفيعه   يكلمه عنى و لم أتكلم[2]

قدم رسولا فى منتصف ربيع الآخر سنة سبع و ثلاثين و ستمائة . ١٥ فبقى أياما و مرض ، و توفى فى تاسع عشرى الشهر المذكور ، و دفن بمقابر قريش - رحمه الله .

[قال الشيخ ذكى الدين فى وفياته : توفى ابن الأثير فى أحد الجمادين

(١) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٥ / ٢٥ - ٣٢ و بغية الوعاة ص ٤٠٤ و ذكر : « نصر » فقط و شذرات الذهب ٥/١٨٧ - ١٨٩ و مرآة الجنان ٤/٩٧-١٠٠ .

(٢) كلمة « شو » كتبت فوقها .

من السنة . و قال: مولده فى العشرين من شعبان سنة ثمان و خمسين و خمسمائة بجزيرة ابن عمر . و كان يلقب ضياء الدين - رحمه الله - [1]] .

١٨٥ - نصر الله[2] بن هبة الله بن عبد الباقى بن هبة الله بن الحسين ابن يحيى بن بزاقة[3] الغفارى الكنانى ، أبو الفتح الكاتب ، من أهل مصر . سكن دمشق ، و كان خصيصا بالملك المعظم عيسى بن أبى بكر بن أيوب ، ٥ ثم بابنه داود من بعده ، و قدم معه بغداد فى سنة ثلاث و ثلاثين و ستمائة ، و أقام بها مدة ، و كتبنا عنه . و هو أديب فاضل ، مليح النظم و النثر ، ظريف ، حسن المجالسة ، طيب المحاضرة . أنشدنى أبو الفتح نصر الله ابن هبة الله المصرى لنفسه :

و لما أبيتم سادتى عن زيارتى و عوضتمونى بالعباد عن القرب ١٠
ولم تسمحوا بالوصل فى حال يقظتى و لم يصطبر عنكم لرقته قلبى
نصبت لصيد الطيف نومى حبالة فأدركت خفض العيش فى النوم بالنصب

و أنشدنى أبو الفتح نصر الله بن هبة الله لنفسه :

/ ما لك فى الخلق عاشق مثلى فكيف تختار فى الهوى قتلى ٧٣/ الف
إن أنكرت مقلتاك سفك دمى خلى بخديك شاهدا عدل ١٥
لكننى غير طالب قودا منك و لا راغبا إلى عقل
و لا ليوم المعاد أدخره بل أنت منه فى أوسع الحل

(١) ما بين الحاجزين هو على هامش المخطوطة .
(٢) له ترجمة فى الأعلام للزركلى ٨/٣٥٤ و شذرات الذهب ٥/٢٠٢ و الجواهر المضية ٢/١٩٩ .
(٣) و فى الشذرات و الأعلام للزركلى : بصاقة .

يا فارغ القلب جد على دنف فؤاده من هواك فى شغل
وعدتنى إن تزورنى فعسى تقصر عما أطلت من مطل
مرارة الهجر ذقتها فمتى تذيقنى من حلاوة الوصل؟
يا عاذلى فيه عد على عذل فلست أصغى فيه إلى[1] العذل
٥ أمرت بالصبر عن تذكره من لى إن اسطعته من لى؟
لكن هواه غطاه على بصرى وسمعى فالفؤاد فى خبل
فكيف أصغى لما يقول بلاسمع ولا ناظر ولا عقل؟

سألت أبا الفتح ابن البزاقة عن مولده، فقال: ولدت فى رجب[2] سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

١٠ ١٨٦ - نصر[3] بن أحمد بن عبد الله بن البطر، البزاز، أبو الخطاب ابن أبى بكر القارئ، من ساكنى باب الغرمة. سمع بإفادة أخيه من أبى محمد عبد الله بن عبيد الله بن / يحيى البيع وأبى حفص عمر بن أحمد ٧٣/ب ابن عثمان البزاز العكبرى وأبى الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه وأبى بكر أحمد بن طلحة بن هارون المنقى وأبى طالب مكى بن على بن عبد الرزاق ١٥ الحريرى فى آخرين. وعمر حتى تفرد بالرواية عن جماعة من شيوخه. روى عنه الحفاظ كعبد الوهاب الأنماطى وأبى القاسم بن السمرقندى ومحمد بن ناصر وسعد الخير الأنصارى وأبى طاهر السلفى فى آخرين.

(١) «للعذل» أقرب الوزن.
(٢) من أول الصفحة إلى هنا الخط بالنستعليق.
(٣) له ترجمة فى شذرات الذهب ٣/٤٠٢ والعبر ٣/٣٤٠.

قال الحافظ أبو طاهر السلفى : سألت شجاع الذهلى عن نصر بن أحمد ابن البطر ، فقال : حدث عن جماعة ، و كان مريب الأمر ، لينا فى الرواية .
قال السلفى : راجعته[1] فى ذلك و قلت : ما عرفنا مما ذكرت شيئا ، و ما قرئ عليه شىء يشك فيه ، و سماعاته كالشمس وضوحا ، فقال :
لعمرى هو كما ذكرت ، غير أنى وجدت فى بعض ما كان له به نسخة ٥
سماعا يشهد القلب ببطلانه ، و لم يحمل عنه شىء من ذلك . كتب إلىّ على
ابن المفضل الحافظ بن على بن عتيق[2] الأنصارى أخبره عن القاضى عياض ابن موسى التجيبى قال : سألت القاضى أبا على الحسين بن محمد الصوفى المعروف بابن سكرة عن نصر بن البطر ، فقال : شيخ مستور ثقة . سأله
السلفى عن مولده فقال : سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة ، و توفى فى ١٠
سادس عشر ربيع الأول سنة أربع و تسعين و أربعمائة ، و دفن بباب حرب .

١٨٧ - نصر[3] بن محمد بن على بن أبى الفرج ، أبو الفتوح بن أبى الفرج بن الحصرى الوقاياتى الحافظ ، من أهل همذان . قرأ القرآن
بالقراءات على أبى بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغونى و المبارك بن الحسن ١٥
ابن الشهرزورى فى آخرين . ثم إنه قرأ الأدب و حصل منه طرفا

---

(١) بالتصحيح عن « راحقمه » .

(٢) بدون تنقيط فى المتن .

(٣) له ترجمة فى شذرات الذهب ٥ / ٨٣ و تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٨٢ و النجوم الزاهرة ٦/٢٠٣ و طبقات القراء ٢/٣٣٨ .

صالحا و طلب الحديث، و صحب الحافظ أبا بكر الباقدارى و أخذ عنه
علم الحديث، سمع أبا الوقت عبد الأول و أبا المظفر هبة الله بن أحمد
ابن محمد بن الشبلى / و أبا محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم المادح و أبا الفتح
محمد بن عبد الباقى بن البطى و أبا القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال
٥ و أبا بكر أحمد بن المقرب الكرخى و أبا القاسم هبة الله بن الفضل المتوثى[١]
فى آخرين . و لم يزل يسمع و يقرأ إلى أواخر عمره . سمعنا منه
و بقراءته، و كان يقرأ قراءة صحيحة إلا أنه يدغمها بحيث لا يفهم،
و يكتب خطّا رديا جدا؛ و كان من حفاظ الحديث العارفين بفنونه،
متقنا ضابطا، غزير الفضل، كثير المحفوظ، ثقة صدوقا حجة نبيلا، من
١٠ أعلام الدين و أئمة المسلمين و كان يصوم الدهر و يكثر التلاوة .
و خرج عن بغداد إلى مكة، و جاور بها نيفا و عشرين سنة، مديما للصيام
و القيام، و يكثر الطواف و العمرة حتى أنه يكون يطوف فى كل يوم
و ليلة سبعين أسبوعا . ثم إنه خرج من مكة فى آخر عمره لما اشتد
القحط، سافر إلى اليمن، فأدركه أجله بها . سألت ابن الحصرى عن
١٥ مولده، فقال: أخبرنى والده أنه فى رمضان سنة ست و ثلاثين و خمسمائة؛
و بلغنا أنه توفى باليمن فى بلدة تعرف بالمهجم[٢] فى المحرم، و قيل فى شهر
ربيع الآخر سنة تسع عشرة و ستمائة - و الله أعلم .

---

(١) بفتح الميم و ضم التاء المثناة من فوق المشددة و آخره مثلثة، نسبة إلى متوث، وهى بلد بين قرقوب و الأهواز - معجم البلدان ٧/٣٨١ .

(٢) راجع معجم البلدان ٨/ ٢٠٤ .

١٨٨ - هبة الله[١] بن الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط الهمذاني أبو القاسم، من أولاد المحدثين. أسمعه والده الكثير في صباه، و عمر حتى حدّث بالكثير، و انفرد بأكثر مسموعاته؛ و كان شيخنا فيما ذكيا متأدبا، لطيف المحاضرة، وفيا، حلو الاستشهاد؛ و كان يعمل من الطرف و الملح أشياء غريبة، من ذلك أنه عمل شطرنجا كاملا من ٥ أبنوس و عاج وزنه حبتان و أرزة، و أنه كان ينقله بالسفت الذي يكون للصائغ لأن الأنامل تعجز عن ضبطه لصغره و خفائه و كان على قدر حبة الخردل. ثم إن أبا القاسم هذا كبر و عجز و افتقر و احتاج إلى الناس، فساءت أخلاقه، و صار وسخا قذرا في جميع أحواله، لا يتنزه عن النجاسات. و لم يكن في دينه بذاك. فكان عسرا في التحديث، ١٠ و كان يبغض هذا الشأن و يسب أباه كيف أسمعه الحديث. سمع أباه و أبا نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان و أبا العز أحمد بن كادش و هبة الله بن الحصين و أبا الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء و محمد بن عبد الباقي الأنصاري / في آخرين. و كان صدوقا، صحيح ٧٤/ب السماع. سألته عن مولده فقال: في سنة عشر و خمسمائة، و قرأت ١٥ بخط والده: قال ولد ولدي هبة الله في ليلة الحادي و العشرين من رجب سنة ثلاث عشرة و خمسمائة، و توفي في عشري محرم سنة ثمان و تسعين و خمسمائة ببغداد، و دفن من الغد بالقصرية.

آخر الجزء السابع من «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»

---

(١) له ترجمة في شذرات الذهب ٤/٣٣٨ و العبر ٤/٣٠٦.

٧٥/ الف

/ الجزء الثامن

من المستفاد من ذيل تاريخ بغداد

لأبى عبد الله محمد بن النجار البغدادى الحافظ المؤرخ

انتخاب كاتبه الواثق بالله أحمد بن أيبك بن عبد الله

٧٥/ ب ٥

/ بسم الله الرحمن الرحيم

١٨٩ - هبة الله[1] بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، أبو الحسين بن أبى محمد بن أبى الحسين، الفقيه الشافعى، المعروف بالصائن ابن عساكر، أخو الحافظ أبى القاسم[2] على، و كان الأكبر. قرأ القرآن بالقراءات على أبى الوحش سبيع بن قيراط المقرئ؛ و سمع الحديث من ١٠ الشريف ابى القاسم على بن إبراهيم بن العباس العلوى و أبى طاهر ابن الحنائى و أبى الحسن و أبى الفضل ابنى الموازينى و أبى القاسم بن هلال،

(١) له ترجمة فى مرآة الزمان ٨ / ٢٧٣ و مرآة الجنان ٣ / ٣٧٢ و العبر ١٨٤/٤ و الدارس ٤١٦/١ و طبقات الشافعية للسبكى ٣٢٠/٤.

(٢) جاءت ترجمته أعلاه.

و قرأ الفقه على أبى الحسن على بن المسلم و نصر الله بن محمد المصيصى، ثم قدم بغداد فى سنة عشر و خمسمائة و علق درس الخلاف على أسعد الميهنى، و قرأ أصول الفقه على أبى الفتح بن برهان، و أصول الكلام على أبى عبد الله بن القيروانى، و سمع الحديث من أبى على محمد بن سعيد بن نبهان و أبى على محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدى . قال ابن السمعانى: هبة الله بن عساكر من أهل دمشق، أحد من عنى بجمع الحديث. و سمع الكثير، وكان طريفا فاضلا مطبوعا كيسا معاشرا حريصا على طلب العلم، و سألته عن مولده فقال: فى رجب سنة ثمان و ثمانين و أربعمائة، و توفى فى الثالث و العشرين من شعبان سنة ثلاث و ستين و خمسمائة، و دفن بباب الصغير .

٧٤ الف

٥

١٩٠ - هبة الله[1] بن الحسين بن يوسف، أبو القاسم الأصطرلابى، المعروف ببديع الزمان . كان وحيد عصره و فريد دهره فى علم الهندسة و الهيئة، وكانت له معرفة حسنة بالأدب، و شعر مليح، و قد دون شعره، و روى منه شيئا . سمع منه أبو محمد الخشاب و أبو الوفاء بن الحصين، و من شعره قوله:

١٠

[2]قيل لى[2] قد عشقته أمرد الخد و قد قيل: إنه نكريش

قلت: فرخ الطاووس أحسن ما كا ن إذا ما علا[3] عليه الريش

١٥

(١) له ترجمة فى معجم الأدباء ١٩/٢٧٣ - ٢٧٥ و مرآة الزمان ٨/١٨٤ و مرآة الجنان ٣/ ٢٦١ و وفيات الأعيان ٥ / ١٠١ - ١٠٣ و الأعلام للزركلى ٩ / ٥٨ وفوات الوفيات ٢/٦١٤-٦١٦ .

(٢-٢) فى الوفيات « قال قوم »

٧٦/ الف / و قال أيضا :

جدر[1] لم التحى حبيبى فهاج فى عشقه خصومى
و أرجفوا بالسلو عنى و شنعوا عنده لشومى
وكيف أسلو و قد رمانى خداه بالمقعد المقيم ؟
٥ و فروز الورد بالغوالى و نقط البدر بالنجوم

و قال :

و لما بدا خط بخد معذبى كظلمة ليل فى ضياء نهار
تهتك سترى فى هواه و لم أزل خليع عذار فى جديد عذار

و قال :

١٠ إن ... [2] هوى ذوى العذر عذرا كلما أعتم الملام تبلج
كان قتلى ورد الخدود و قد صار بلاى ورد عليه بنفسج

و له :

صبّها صرفا فلما قابلت ضوء السراج
ظنها فى الكأس نارا و طفاها بالمزاج

توفى البديع فى رابع عشرين جمادى الأولى سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة ،
١٥ و دفن بالوردية .

١٩١ - هبة الله[3] بن عبد الوارث بن على بن أحمد بن على بن أحمد

---

(١) كذا بضم الجيم و فتح الراء بالمخطوطة .

(٢) كلمة ممسوحة .

(٣) له ترجمة فى الأعلام للزركلى ٩ / ٦١ و شذرات الذهب ٣ / ٣٧٩ و العبر ٣/٣١٤ و تذكرة الحفاظ ١٢١٥/٤ و المنتظم ٧٤/٩ .

ابن

ابن إبراهيم بن جعفر بن بوزى، أبو القاسم الحافظ. من أهل شيراز. كان واسع الرحلة، جوالا فى الآفاق، مبالغا فى الطلب و الاجتهاد. سمع بفارس و العراق و قومس و ديار مصر والشام و الثغور و السواحل، و جمع و خرج و صنف تاريخ شيراز؛ و كان من الحفاظ الثقات. سمع بشيراز أبا منصور عبد الجبار بن عبد العزيز المصرى و أبا الفوارس عبد الوارث بن ٥ أحمد بن عبد الرحمن الواعظ، و بأصبهان أبا الطيب عبد الرزاق بن عمر بن يوسف بن سمه[١] / التاجر و أبا بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقانى، و بهمذان ٧٦/ب أبا طالب ذا المحاسن بن الحسن بن على الحسنى، و بالكرخ أبا الصفا ناصر بن على بن محمد الواعظ، و بعمان أبا الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز الأنصارى، و بالبصرة أبا تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرئ، ١٠ و بواسط أبا تمام محمد بن الحسن العبدى، و بالكوفة أبا أحمد عبد الكريم ابن المطلب بن محمد الهاشمى، و بالمدينة أبا على الحسن بن أحمد بن عبد الله العثمانى، و بصنعاء القاضى أبا الحسن أحمد بن محمد بن الحسن الأنبارى، و بمصر أبا الحسين محمد بن مكى الأزدى و أبا محمد عبد الله بن عبيد الله ابن محمد بن الحسن المحاملى و أبا إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال ١٥ فى آخرين. و قدم بغداد و سمع بها الشريفين أبا الحسين محمد بن على ابن المهتدى و أبا الغنائم عبد الصمد بن على بن المأمون و القاضى أبا يعلى ابن الفراء فى آخرين، و حدث. قال يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده: هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى قدم أصبهان مرات

(١) كذا فى العبر ٣/٢٤٢، و فى تذكرة الحفاظ: شمه - كذا.

و كتب عن أصحاب ابن المقرئ، سافر كثيرا، و تغرب فى طلب الحديث. كثير الكتب، حسن الخلق، جميل الطريقة، كان يختلف إلى سماع الحديث إلى أن مات. قال ابن السمعانى: توفى هبة الله الشيرازى فى رمضان سنة خمس و ثمانين و أربعمائة بمرو، و دفن بجنب يعقوب على باب رباطه.
٥ و كان به علة البطن، و كان فى الليلة التى مات فى صبيحتها احتاج إلى القيام سبعين مرة: ففى كل نوبة كان يغتسل فى النهر إلى أن توفى على الطهارة.

١٩٢ - هبة الله[1] بن على بن محمد بن حمزة بن على بن عبيد الله بن حمزة ابن محمد بن عبيد الله بن على الملقب بأغر بن الأمير عبيد الله المعروف
١٠ بالطبيب بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على ابن أبى طالب، أبو السعادات بن أبى الحسن العلوى الحسنى، المعروف بابن الشجرى، من أهل الكرخ. كان شيخ وقته فى معرفة النحو. قرأ الأدب على الشريف أبى المعمر / يحيى بن محمد بن طباطبا. قرأ عليه الأدب ٧٧/الف أبو محمد بن الخشاب و أبو اليمن الكندى. و سمع كتاب المغازى لسعيد
١٥ ابن يحيى بن سعيد الأموى من أبى الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى و رواه عنه. كان ابن الشجرى قد أنشد شيئا من نظمه فى مجلس على

---

(١) له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٩٤ و مرآة الجنان ٣ / ٢٧٥ و الأعلام للزركلى ٩/٦٢ و النجوم الزاهرة ٥/٢٨١ و العبر ٤ / ١١٦ و شذرات الذهب ٤/١٣٢ و معجم الأدباء ١٩/٢٨٢-٢٨٤ و وفيات الأعيان ٥ / ٩٦-١٠٠ و فوات الوفيات ٢/٦١٠.

ابن طراد الوزير فلم يجد فيه، و كان ابن حكينا حاضرا، فعمل هذين البيتين ارتجالا :

يا سيدى و الذى يعيذك من [1]زلة لفظ يصدى[1] به الفكر
ما فيك[2] من جدك النبي سوى أنك لا ينبغى[3] لك الشعر

قال ابن السمعانى : هبة الله بن الشجرى النحوى نقيب الطالبيين، أحد أئمة النحاة، له معرفة تامة باللغة و النحو. صنف فى النحو تصانيف، و كان فصيحا، حلو الكلام، حسن البيان و الإفهام. قرأ الحديث بنفسه على جماعة من المتأخرين مثل أبي الحسين بن الطيورى و أبي على بن نبهان، كتبت عنه. مولده فى رمضان سنة خمسين و أربعمائة. و توفى فى السادس و العشرين من رمضان سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة ببغداد، و دفن فى داره بالكرخ، و حدث.

١٩٣ – هبة الله[4] بن المبارك بن موسى بن على بن غنم بن خالد السقطى، أبو البركات. طلب الحديث بنفسه، و سمع الكثير، و قرأ على المشايخ، و كتب بخطه، و حصل بجد و اجتهاد، و سافر إلى واسط و البصرة

(١-١) فى وفيات الأعيان : نظم قريض يصدا.

(٢) فى الوفيات : ما لك.

(٣) فى الوفيات : ما ينبغى.

(٤) له ترجمة فى الأعلام للزركلى ٩/٦٤ و معجم المؤلفين ١٣/١٤٤ و الشذرات ٤/٢٦ و العبر ٤/١٩، و لسان الميزان ٦/١٨٩ و كتاب الذيل على طبقات الحنابلة و المنتظم ٩/١٨٣ و الأنساب للسمعانى ٧/٥٣.

و الكوفة و الموصل و أصبهان و الجبال و سمع هناك، و بالغ في الطلب، و كتب عن المتقدمين و المتأخرين، حتى كتب عن أقرانه و عن جماعة حدثوه عن شيوخه. و كان حافظا، و له أنس بالأدب. و معرفة بالسير و التواريخ و أيام الناس، و حدث باليسير؛ و لم يكن موثوقا
٥ به. كان متهافتا، قليل الإتقان، ضعيفا. سمع القاضي أبا يعلى محمد ابن الحسين بن الفراء و أبا الحسين محمد بن علي بن المهتدي و محمد بن أحمد ابن النرسي و أحمد بن محمد بن النقور و أبا جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة و أبا الغنائم محمد بن علي بن الدجاجي و أبا الحسن جابر بن ياسين الحنائي
٧٧/ب في آخرين. روى عنه الحافظ أبو / طاهر السلفي و عبد القادر بن أبي صالح
١٠ الجيلي في آخرين. و خرج لنفسه معجما في نيف و عشرين جزءا، و حدث به. سأله السلفي عن مولده، فقال: في سنة ثمان و أربعين - يعني و أربعمائة. قال ابن السمعاني: هبة الله بن السقطي، قرأت في معجم شيوخه: أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قراءة عليه و أنا أسمع، و هذا محال! قرأت بخط أبي بكر بن فولاذ: ذاكرت شجاعا الذهلي برواية
١٥ السقطي عن الجوهري، قال: ما سمعنا بهذا قط، وضعفه فيه جدا؛ قال ابن السمعاني: سألت الحافظ أبا الفضل بن ناصر عن السقطي: أكان ثقة؟ فقال: لا و الله، حدث بواسط عن شيوخ لم يرهم، و ظهر كذبه عندهم؛ و سمعت ابن ناصر غير مرة يقول: السقطي لا شيء، هو مثل نسبه من سقط المتاع. توفي في يوم الاثنين رابع عشر ربيع
٢٠ الأول سنة تسع و خمسمائة ببغداد، و دفن بباب حرب عند منصور بن عمار.

و كان

و كان يتسامح فيما يرويه - قاله المبارك بن كامل الخفاف .

١٩٤ - هبة الله[1] بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن إبراهيم ابن الحصين بن شيبان الشيبانى ، أبو القاسم بن أبى عبد الله الكاتب . أسمعه والده فى صباه من أبى على بن المذهب مسند الإمام أحمد بن حنبل ، و فوائد أبى بكر الشافعى من ابن غيلان ، و أخبار اليشكرى من الأمير أبى محمد ٥ الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله ، و تفرد برواية ذلك عنهم . و سمع أيضا أبا القاسم على بن المحسن التنوخى و أبا محمد الجوهرى و أبا الطيب الطبرى الفقيه و عمر ، و قصده الطلاب من الأقطار ، و صارت الرحلة إليه ، و ألحق الأبناء بالآباء . و سمع منه الحفاظ ، كالحافظ أبى موسى و أبى القاسم بن السمرقندى و ابن الخشاب و ابن طبرزد - و هو آخر ١٠ من روى عنه . و كان قد خرج له ابن ناصر أربعين مجلسا من أصول سماعاته ، و أملاها بجامع القصر فى كل جمعة بعد الصلاة ، فاستملاها عليه ابن ناصر ، وكتبها الناس و رووها عنه . / و كان شيخا حسنا متيقظا ٧٨/الف صدوقا صحيح السماع . مولده فى صفر سنة اثنتين و ثلاثين و أربعمائة ، و قيل فى رابع ربيع الآول . و توفى فى رابع عشر شوال سنة خمس ١٥ و عشرين و خمسمائة ببغداد ، و دفن بباب حرب - رحمه الله .

١٩٥ - هبة الرحمن[2] بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن بن محمد

---

(١) له ترجمة فى شذرات الذهب٤/٧٧ والمنتظم ١٠/٢٤ و مرآة الجنان٣/٢٤٥.

(٢) له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٠٩ وشذرات الذهب ٤ / ١٤٠ والعبر ٤/١٢٥ و مرآة الجنان ٣/٢٨٤ والأعلام للزركلى ٩/٥٧ ، و فى طبقات الشافعية للسبكى ٤/٣٢٢ : هبة الله .

ابن عبد الملك بن طلحة القشيرى، أبو الأسعد بن أبى سعيد بن أبى القاسم،
من أهل نيسابور، من بيت العلم و التصوف و الإمامة . حضر على جده
و سمع أباه و عميه أبا سعد عبد الله و أبا منصور عبد الرحمن و أبا صالح
أحمد بن عبد الملك بن على المؤذن و أبا نصر عبد الرحمن بن على بن موسى
٥ التاجر و أبا بكر محمد بن إبراهيم بن يحيى المزكى و أبا عمرو عبد الوهاب
ابن عبد الرحمن السلمى و أبا سعيد محمد بن عبد العزيز الصفار و جدته فاطمة
بنت أبى على الدقاق فى آخرين . و قدم بغداد و حدث بها، و سمع
بها من أبى القاسم بن بيان و غيره؛ و تفرد بالرواية عن جده . أخبرنا
الحاتمى أنا ابن السمعانى قال: هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيرى خطيب
١٠ بنيسابور، و هو مقدم القشيرية بها، و يرجع إلى فضل و يمن و معرفة
بعلوم القوم، ظريف، حسن الأخلاق؛ و حضرت مجلس إملائه،
و سمعت جماعة من أصحابنا أنه[١] ادعى سماع[٢] الرسالة عن جده و غيرها
من تصانيفه، و ما ظهر له أصلا فيه سماعه عنه غير أجزاء من
حديث أبى العباس السراج و مجالس من إملائه و كتاب عيون الأجوبة
١٥ فى فنون الأسئلة[٣] . مولده فى العشرين من جمادى الأولى سنة ستين
و أربعمائة، و توفى يوم الأربعاء و دفن يوم الخميس رابع عشر

(١) فوقها كلمة : كذا .

(٢) فى الأصل « سماح » .

(٣) انظر كشف الظنون ١/١١٨٣ .

شوال سنة ست و أربعين و خمسمائة . و دفن عند أجداده بنيسابور .

١٩٦ - ياقوت[١] بن عبد الله الرومى ، أبو عبد الله الكاتب ، مولى عسكر ، الحموى التاجر . قرأ الأدب و كتب الخط المليح ، و جالس العلماء ، و سمع الحديث ، و كتب من الأدب كثيرا ، و صنف كتبا حسنة مفيدة ، منها كتاب أخبار الأدباء ، و كتاب أخبار الشعراء ، و كتاب أسماء البلدان ٥ و الجبال و المياه و الأماكن ، و تاريخا على / السنين و غير ذلك . و كان ٧٨/ ب غزير الفضل ، صحيح النقل ، متحريا ، صدوقا ، له النظم الحسن و النثر الجيد . أنشدنى ياقوت الحموى لنفسه :

أقول لقلبى و هو فى الغىّ جامح   أما آن للجهل القديم يزول
أطعت مهاة فى الجدار خريدة   و كنت على أسد الفلاة تصول ١٠
و لما رأيت الوصل قد حيل دونه   و أن لقاكم ما إليه سبيل
لبست رداء الصبر لا عن ملالة   و لكننى للضيم فيك حمول

توفى بحلب فى العشرين من رمضان سنة ست و عشرين و ستمائة ، و لم يبلغ الستين . [و وقف كتبه ببغداد . قلت : كتب عنه الحافظ أبو محمد المنذرى فى معجم شيوخه ، و قال : سمعته يقول : مولدى سنة أربع ١٥ أو خمس و سبعين و خمسمائة . أنشدنا أبو عمر يوسف بن عمر الفقيه الحنفى العدل قرأءة عليه و انا أسمع ، قال : أنشدنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم

(١) له ترجمة فى شذرات الذهب ١٢١/٥ و مرآة الجنان ٥٩/٤ و معجم المؤلفين ١٧٨/١٣ و معجم الأدباء ٣١١/١٩ و وفيات الأعيان ١٧٨/٥ و الأعلام للزركلى ١٥٧/٩ و النجوم الزاهرة ١٥٢/٦ .

ابن عبد القوى المنذرى قال: أنشدنا الأديب الفاضل أبو عبد الله ياقوت ابن عبد الله الحموى لنفسه، قال: و استيقظت من النوم، فجرى على لسانى هذه الأبيات من غير قصد و لا روية، فأنشدتها كأنى أحفظها:

لعمرك ما أبكى على رسم منزل و دار خلت من زينب و رباب

٥ و لكننى أبكى على زمن مضى تسوّد فيه بالذنوب كتابى

و أعجب شيء أنه لا يصدّنى عن اللهو شيب حال دون شبابى

و قد جلى بازى للشيب بعارضى و ما طار عن وكر الذنوب غرابى

فيا رب جد بالعفو منك فاننى مريض حريض لما بى[1]

و لا لى أهل فى بلاد و معشر يعدون أيامى لوقت إيابى

١٠ و إن سرت عن دار فما من مشيع و لا ملتق إن جئتها بركابى[2]

و لا سكن أعتده للملمة و لا أحد يرجى لدفع مصابى[3]]

١٩٧ - يحيى[4] بن الحسين بن أحمد بن جميلة، أبو زكريا الضرير المقرئ، من أهل أوانا[5]. قدم بغداد فى صباه و تلقن بها القرآن و أتقنه، و قرأ بالقراءات الكثيرة على المشايخ، و لازم مجالس العلم، و حصل النسخ

١٥ و الأصول؛ و لم يزل فى التحقيق و التجويد و ضبط القراءات و الإتقان

(١) البيت مكسور بقرينة الوزن.

(٢) فى الأصل: بالركابى.

(٣) ما بين الحاجزين من هامش الأصل.

(٤) له ترجمة فى شذرات الذهب ٥/٢٣ و طبقات القراء ٢/٣٦٨.

(٥) بليدة من نواحى دجيل بغداد، بينها و بين بغداد عشرة فراسخ من جهة تكريت - معجم البلدان ١/٣٦٦.

حتى

حتى صار أحد القراء المشار إليهم . قرأ القرآن بالقراءات على عمر
ابن ظفر المغازلى و أبى الكرم بن الشهرزورى ؛ و انحدر إلى واسط
و قرأ بها على أبى الكرم محفوظ بن الحسين بن عبدالباقى بن التاريخ ؛
و سمع الحديث من أبى عبدالله محمد بن على بن الجلابى و أبى العباس
ابن الطلاية و أبى الفضل بن ناصر و ابن الشهرزورى فى آخرين؛ و حدث ٥
كثيرا ، سمعت منه ، و لم يكن ثقة ، و لا مرضيا فى دينه و لا فى
روايته ، فانه كان مرتكبا للفواحش و المنكرات فى المساجد . رأيته
مرارا يبول فى بالوعة المسجد و يخل بالصلوات . و كان يدعى أنه قرأ
على أبى محمد ابن بنت الشيخ بجميع ما عنده و يروى عنه ، و لم يكن
بيده خطه؛ و لم يذكر أحد من تلامذة أبى محمد أنه رآه عنده قط . ١٠
مولده فى ليلة رابع عشرى ربيع الآخر سنة اثنتى عشرة و خمسمائة ،
و توفى فى ليلة ثالث عشرى صفر سنة ست و ستمائة ، و دفن بباب حرب .

١٩٨ - / يحيى[١] بن سلامة بن الحسين بن محمد ، أبو الفضل الطبرى ٧٩ / الف
الخطيب ، المعروف بالحصكفى . كان فقيها فاضلا أديبا بليغا ، مليح الشعر ،
لطيف المعانى ، رقيق الغزل ، و كان يتشيع . قدم بغداد ، و جالس ١٥
أبا زكريا التبريزى ، فقرأ عليه شيئا من شعره . و من شعر الحصكفى
من أول قصيده :

أقوت مغانيهم فأقوى الجسد ربعان كل بعد سكن فدفد

(١) له ترجمة فى معجم الأدباء ٢٠/١٨-١٩ و وفيات الأعيان ٦٠١/١٥ و الأعلام
للزركلى ١٨٣/٩ و النجوم الزاهرة ٣٢٨/٥ و المنتظم ١٨٣/١٠ .

أسأل عن قلبي و عن أحبابه و منهم كل فقير يجحد
و هل يجيب أعظم باليد أو رأيتم دارسه من ينشد[1]

توفى بميافارقين فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث[2] و خمسين و خمسمائة ، و كان مولده بعد الستين[3] .

١٩٩ - يحيى[4] بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده ، أبو زكريا بن أبي عمرو بن أبي عبد الله ، الإمام العبدى ، من أهل اصبهان . سمع الحديث من أبي بكر محمد بن عبد الله بن ريذة و أبي العباس أحمد ابن محمد بن أحمد بن النعمان و أبي عبد الله محمد بن علي الجصاص و أبي طاهر أحمد بن محمود الثقفي و أبيه أبي عمرو و عميه أبي الحسن عبيد الله و أبي القاسم عبد الرحمن ، و رحل إلى خراسان ، فسمع بنيسابور من أبي بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي و أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . و صنف و أملى . و دخل بغداد ، و حدث بها ، و أملى بجامع المنصور . سمع منه ابن الخشاب و عبد الوهاب الأنماطي . قال شيرويه ابن شهردار الديلمي قال[5] : يحيى بن عبد الوهاب بن منده كان حافظا فاضلا

(١) البيت غير واضح .
(٢) فى معجم الأدباء: إحدى .
(٣) فى معجم الأدباء : تسع و خمسين و أربعمائة .
(٤) له ترجمة فى الأعلام للزركلى ٩/١٩٤ و تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٠ و وفيات الأعيان ٥/٢١٧ و العبر ٤/٢٥ .
(٥) كذا وقع مكررا .

مكثرا، صدوقا، ثقة، يحسن هذا الشأن جيدا جدا[1]، كثير التصانيف، شيخ الحنابلة و مقدمهم، حسن السيرة، بعيدا من التكلف، متمسكا بالمآثر. قال الحافظ أبو موسى فى معجم شيوخه: أنا الحافظ الأصيل أبو زكريا بن منده، و كان مولده فى تاسع عشر شوال سنة أربع و ثلاثين - يعنى و أربعمائة، و توفى فى حادى عشر ذى حجة سنة إحدى عشرة - يعنى ٥ و خمسمائة - رحمه الله.

٢٠٠ - يحيى[2] بن على بن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام، الشيبانى الخطيب، أبو / زكريا، من أهل تبريز. سافر فى طلب علم الأدب إلى ٧٩/ب الأقطار، فقرأ على عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى و أبى سعيد الحسين ابن الحسين البيضاوى، و قرأ بالبصرة على أبى القاسم الفضل بن محمد ١٠ ابن على القصبانى، و ببغداد على أبى محمد بن الحسن بن محمد بن على بن الدهان فى آخرين؛ و سمع بها الحديث و كتب الأدب على أبوى الحسين هلال ابن المحسن الصابئ و محمد بن محمد بن السراج و أبى الطيب الطبرى و أبى محمد الجوهرى فى آخرين، و سافر المعرة، و لازم أبا العلاء أحمد بن عبد الله التنوخى و قرأ عليه كثيرا من مصنفاته، و دخل الشام و قرأ ١٥ بصيدا على عالى بن عثمان بن جنى، و سمع الحديث من الفقيه

(١) فى الأصل: جيدا.

(٢) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٥ / ٢٣٨ و النجوم الزاهرة ٥ /١٩٧ و الأعلام للزركلى ٩/١٩٧ و بغية الوعاة ص ٤١٣ و الأنساب ٣ / ١٦ و المنتظم ٩ / ١٦١ و معجم الأدباء ٢٠/٢٥ و معجم المؤلفين ١٣/٢١٤ و الشذرات ٤/٥-٦.

سليم بن أيوب الرازى و الحافظ أبى بكر الخطيب . و صنف مصنفات حسنة ، منها تفسيرا للغريب و إعرابا[1] ، و شرح اللمع لابن جنى ، و شرح الحماسة ثلاثة شروح ، و شرح ديوان المتنبى و ديوان أبى تمام الطائى و سقط الزند للمعرى . و سكن بغداد إلى حين وفاته ، و تولى تدريس الأدب ٥ بالمدرسة النظامية . و كان إماما فى اللغة ، حجة فى النقل ، له معرفة تامة بالنحو . و كان صدوقا ثبتا نبيلا ، انتهت إليه الرئاسة فى فنه ، و اتفقت الألسن على تفرده فى وقته . روى عنه أبو بكر الخطيب فى مصنفاته ـ و هو من شيوخه ـ و ابن الجواليقى و ابن ناصر و السلفى و سعد الخير الأنصارى فى آخرين . و من شعر الخطيب قوله يرثى غلاما له مات بالموصل :

١٠ دفنت بدر التم بالموصل فلا سقاه الغيث من منزل
يا صبر[2] لا حل به مؤنسى و ارتحل الركب و لم ترحل
ما كنت إلا مقطما جنب الـ ـموصل فلم سميت بالموصل؟

قال السلفى فى معجم شيوخه : أبو زكريا يحيى التبريزى إمام فى اللغة و النحو ، ثقة ، قرأ على ابى العلاء المعرى و على عالى بن عثمان بن جى ، ٨٠/الف ١٥ و سمع أبا الطيب / الطبرى و الجوهرى ؛ و له مؤلفات كثيرة ، منها تفسير القرآن و غيره . سألته عن مولده ، فقال : فى سنة إحدى عشرة و أربعمائة . قال ابن السمعانى : سمعت أبا منصور بن خيرون يقول : أبو زكريا التبريزى ما كان مرضى الطريقة ، و ذاكرت أبا الفضل

(١) فى معجم الأدباء : تفسير القرآن و إعراب القرآن .

(٢) ناصر ؟ اسم الغلام .

ابن

ابن ناصر بما ذكره ابن خيرون فسكت، وكأنه ما أنكر ما قال، ثم قال: و لكن كان ثقة فى اللغة و ما كان ينقله. توفى مساء يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين و خمسمائة بعد أن كان عبر يوم الاثنين - و هو صحيح - إلى النقيب الطاهر أبى الحسن على بن معمر العلوى يهنئه[1] بالنقابة، فهنأه و عاد من عنده، فاشتهى أن تعمل له دجاجة[2]، فعملت ٥ و أكل منها ثم نام، فانتبه فى بعض الليل، فاستسقى غلامه، فأتاه بالماء، فوجده قد مات، و دفن بباب أبرز و هو فى عشر التسعين - قاله أبو عمر العبدرى.

٢٠١ - يحيى[3] بن عيسى بن جزلة، أبو على الطبيب. كان نصرانيا، و كان يقرأ المنطق على أبى على بن الوليد شيخ المعتزلة و يلازمه، ١٠ فلم يزل يدعوه إلى الإسلام و يشرح له الدلالات حتى أسلم. و كان عالما بالحكمة و الطب. و له مصنفات حسنة مفيدة فى الطب، منها كتاب منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان. و من شعره قوله يمدح رسول الله صلى الله عليه و سلم:

و شاهر السيف قبل السيف أنذرهم ⁂ و الناس قد عكفوا جهلا على هبل ١٥
إمام معجزة قولا و تممه ⁂ فعلا فأحكمه بالقول و العمل

---

(١) فى الأصل: تهنيته. كذا.

(٢) الدال فى المخطوطة بكل الحركات.

(٣) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٥/ ٣١٠ - ٣١١ و النجوم الزاهرة ٥/ ١٦٦ و الأعلام للزركلى ٩/٢٠٢ و معجم المؤلفين ١٣/٢١٨.

توفى فى آخر شعبان سنة ثلاث و تسعين و اربعمائة، وكان وقف كتبه فى مشهد أبى حنيفة .

٢٠٢ - يحيى[1] بن محمد بن هبيرة بن سعيد بن حسين بن أحمد بن الحسن ابن جهم بن عمر بن هبيرة بن علوان، أبو المظفر الوزير . قلده الإمام

٥ المقتفى لأمر الله الوزارة و خلع عليه . و كانت أيام وزارته منيرة بالعدل، مزهرة بالجود و الفضل، و كان محبا لأهل العلم، يحضر مجلسه الفقهاء و الأدباء و القراء و أصحاب الحديث، و يبحث مع كل منهم فى فنه، فيسفر فكره عن فائدة لطيفة و نكتة ظريفة، و يشهد له الجماعة بوفور فضله و جلالة قدره . و كانت له مصنفات حسنة فى

٨٠/ب ١٠ عدة فنون من / العلم و القراءات و الحديث و الأدب ، و أجلها كتاب الإفصاح عن معانى الأحاديث الصحاح ، شرح فيه أحاديث صحيحى البخارى و مسلم ، و بين فقهها و لغتها و معانيها بألفاظ تعرب عن نبله و جلاله ، و تفصح عن بعد مرماه فى الفضل و كماله ، و تبين عن غزارة علمه و حسن تصوره و فهمه . و قرئ عليه فى مجلس عام جامع لأئمة

١٥ أهل الإسلام ثم إنه رتب لحفظ هذا الكتاب من المتعلمين ألفا و ثمانمائة طالب[2]. و جعل لهم مائة و أربعين معيدا لتحفيظهم و تفقيههم بحيث لم يبق مسجد و لا مدرسة إلا و يلقى فيها درس منه . و بعد

---

(١) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٥ / ٢٧٤ - ٢٨٧ وشذرات الذهب ٤ /١٩١ و الأعلام للزركلى ٩ / ٢٢٢ و النجوم الزاهرة ٥ / ٣٠٠ و الدارس ١ / ٤٠٩ و العبر ٤/١٢١ و المنتظم ١٠/٢١٤ و مرآة الزمان ٨/٢٥٥ .

(٢) فى الأصل : طالبا ـ كذا .

حفظ الطلبة لدروسهم يحضرون مع مفيدهم فى حضرة الوزير فيقرؤنه
من حفظهم، فيوصل إليهم من المبارّ و الانعام ما يدهش سائر الأنام.
و يقال: إنه أنفق على هذا الكتاب حتى جمعه مائة ألف دينار و ثلاثة
عشر ألف دينار. سمع الحديث من أبى عثمان إسماعيل بن قيلة و أبى القاسم
هبة الله بن الحسين و أبى غالب بن البنا و أبى الحسين محمد بن محمد بن الفراء ٥
و أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى و عبد الوهاب الأنماطى، و حدث
و أملى عدة مجالس بالديوان الزمامى، و من شعره قوله:

ربما فاتك ما تهواه و الخيرة فيه وكثيرا يعطب الإنسان فيما يشتهيه
و ينال المرء ما يرجوه فيما يتقيه

توفى ليلة الأحد لاثنتى عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ستين[1] و خمسمائة ١٠
ببغداد، و كان مولده فى صفر سنة تسع و ستين[1] و أربعمائة[2] - قاله
ابن شافع. أنشد القاسم بن عمر الخليع لنفسه يوم مات الوزير:

مات يحيى و لم نجد بعد يحيى ملكا ماجدا بـه يستعان
و إذا مات من زمان كريم مثل يحيى به يموت الزمان

٢٠٣ - /يحيى[3] بن نزار بن سعيد، أبو الفضل التاجر، من أهل منبج. ١٥ ٨١/ الف
قدم بغداد و استوطنها، و كان من ذوى الثروة الواسعة و الحرفة الكاملة.

---

(١) و فى وفيات الأعيان: سبعين.
(٢) فى الوفيات: إحدى عشرة و خمسمائة.
(٣) ترجم له فى وفيات الأعيان ٥/٢٩٣ و الأعلام للزركلى ٩/٢٢٠ و مرآة الزمان ٨/٢٣٣ و معجم الأدباء ٢٠/٣٦-٣٨.

وله شعر حسن لطيف، أخبرنا شهاب الحاتمى أن ابن السمعانى [قال] أنشدنا يحي بن نزار المنبجى لنفسه:

لو صد عنى دلالا أو معاتبة لكنت أرجو تلاقيه وأعتذر
لكن ملالا فلا أرجو تعطفه جبر الزجاج عزيز[1] حين ينكسر

٥ قال وأنشدنى لنفسه:

وأغيد[2] غض زاد خط عذاره [3]لعاشقه فى همـه[3] والبلابل
تموج بحار الحسن فى وجناته فتقذف منها عنبرا فى السواحل
وتجرى بخديه الشبيبة ماءها فتنبت ريحانا جنوب الجداول

مولده بمنبج فى محرم سنة ست وثمانين وأربعمائة، وتوفى ببغداد فى ١٠ ليلة سادس ذى حجة سنة أربع وخمسين وخمسمائة، ودفن بالوردية، وكان سبب موته أنه وجد فى أذنه ثقلا، فاستدعى إنسانا فى الطرقية فامتص أذنه، فخرج شىء من مخه، فكان سبب موته - قاله صدقة ابن الحسين بن الحداد.

٢٠٤ - يعقوب[4] بن صابر بن أبى البركات بن عمار بن على بن الحسين ١٥ ابن على بن حوثرة القرشى أبو يوسف المنجنيقى، حرانى الأصل. كان أديبا فاضلا، مليح الشعر لطيفه، ذا معان مطبوعة، وألفاظ سهلة. سمع

(١) فى معجم الأدباء ووفيات الأعيان: عسير.
(٢) فى المراجع المذكور: أبيض.
(٣ - ٣) فى معجم الأدباء: لعشاقه فى وجدهم.
(٤) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٦ / ٣٥ - ٤٠ والأعلام للزركلى ٩ / ٢٦١ وشذرات الذهب ٥/١٢٠ ومعجم المؤلفين ١٣/٢٥٠.

أبا المظفر هبة الله بن عبد الله بن السمرقندى ، و حدث ، و كان حسن الأخلاق . أنشدنا يعقوب بن صابر الحرانى لنفسه :

81/ب / كيف يسخو العاشق بوصال با خل فى الكرى بطيف الخيال[1]

علق القرط حين بلبل صدغيه بداج من فرعه كالليالى

فرأينا الدجى وقد سحب البدر إليه من قرطه بهلال 5

و أنشدنا أيضا لنفسه :

شكوت منه إليه جوره فبكى و احمر من خجل و اصفر من وجل

بالورد و الياسمين الغض منغمس فى الطل بين البكاء و العذر و العذل

مولده فى رابع محرم سنة أربع و خمسين و خمسمائة ببغداد ، و توفى بها فى ليلة ثامن عشرى صفر سنة ست و عشرين و ستمائة ، و دفن بمقابر قريش . 10

٢٠٥ – يوسف[2] بن خليل بن عبد الله الآدمى ، أبو الحجاج الدمشقى . سمع الكثير ببلده ، و قدم بغداد فى سنة سبع و ثمانين و خمسمائة ، و سمع بها من أصحاب أبى القاسم بن بيان و أبى على بن نبهان و أبى طالب بن يوسف فى آخرين . ثم سافر إلى اصبهان ، و سمع بها من أصحاب أبى على الحداد و غانم البرجى و أبى منصور الصيرفى فى آخرين . و عاد فسمع بالموصل 15

---

(١) مضطرب الوزن .

(٢) له ترجمة فى الأعلام للزركلى ٩/٣٠٤ و تذكرة الحفاظ ٤/١٤١٠ و الدارس ١/ ٤١٥ و معجم المؤلفين ١٣/٢٩٧ و ذيل طبقات الحنابلة ص ٢٣٥ و شذرات الذهب ٥/٢٤٣ .

و دخل ديار مصر و سمع بها البوصيرى و الشفيق[1] فى آخرين . و كتب بخطه الكثير ، و كان يكتب خطا حسنا ، و يفهم هذا الشأن فهما جيدا . ثم إنه قدم بغداد بعد العشرين و ستمائة حاجا و حدث بها ، كتب عنه أبو عبد الله الواسطى ، ثم إنه عاد إلى حلب و استوطنها ، و حدث بها
٥ بالكثير على استقامة و حسن طريقة و معرفة ، كتبت عنه بحلب و نعم الشيخ هو . مولده فى سنة خمس و خمس و خمسمائة بدمشق . قلت : و توفى بحلب فى ليلة عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان و أربعين و ستمائة ، ودفن من الغد ظاهر باب أربعين ـ سمعت من أصحابه رحمهم الله تعالى . و معجم شيوخه يزيدون على أربعمائة شيخ ـ نقلته من خط الشريف
١٠ عز الدين الحسينى .

/ الكنى

٨٢/ الف

٢٠٦ ـ أبو عبدالله بن خليفة الدورى ، ذكره أبو عبد الله الكاتب فى كتاب الخريدة ، و قال : أنشدت له بيتين[2] يهجو بهما ابن كامل العواد أحلى من نغمة العود ، و ألطف من نعمة الرود ، و أطيب من وجدان الحظ
١٥ المنشود ، و أحسن من الروض المعهود ، و هما :

إن وفت لابن كامل صنعة العود فقد خانه غناء و حلق
هو للضرب مستحق و لكن هو بالضرب للغناء أحق

قال : وله رباعيات فى حسن الربيع بالمعنى البديع و اللفظ الرصيع ، فمنها :

يا من هربى منه و فيه أربى ضدان هما عذاب قلبى التعب
أحيى و أموت و هو لايشعر بى كم وا حزنى منه و كم وا طربى

(١) با عجام الشين فقط . (٢) فى الأصل : بيتان .

قال و منها :

يا من أدعو فيستجيب الدعوى لا يحسن بى إلى سواك الشكوى
أنت المبلى فكن مزيل البلوى لا مسعد للضعيف إلا الأقوى

٢٠٧ - أبو الفوارس الصوفى ، الملقب « قتيل الحب » . روى عنه أبو على أحمد بن البردانى أناشيد ، منها ما أنشده لغيره . قلت : و هما ٥ للشريف الرضى من جملة أربعة أبيات :

/ سهمك مدلول على مقتلى فمن يرى سهمك يا نابل ٨٢/ ب
قد رضى المقتول كل الرضى وا عجبا لم يخط القاتل

و أنشد لبعضهم ، أعنى قتيل الحب :

يا غائبا عن سواد عينى حللت من قلبى السوادا ١٠
ما غبت عن ناظرى و لكن نفيت عن مقلتى الرقادا

٢٠٨ - أبو المعالى بن محمد بن أحمد بن محمد الشروطى ، من أهل باب البصرة ، كان شاعرا رقيق الشعر ، لطيف الطبع . ذكره أبو عبد الله الكاتب فى الخريدة ، و قال : أذكره فى أوان الصبى ، و دكانه بباب النوبى ، لجمع الظرفاء و الأدباء . و هو يعمل شعرا و يلقبه صناع ١٥ الغناء ؛ فمن نظمه قوله :

نادى منادى البين بالترحال فلذلك المعنى تغير حالى
رضت ركابهم فلما ودعوا رفعوا على الأجمال كل جمال
فجرت دموع فى خدود خلتها الياقوت قد نثرت عليه لآلى
و تفرق الشمل المصون و قبل ذا لم يخطر البين المشتت ببالى ٢٠

توفى في ربيع الأول سنة خمس و أربعين و خمسمائة ببغداد، و لم يبلغ الأربعين.

و من النساء:

٢٠٩ - بدر التمام بنت الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس.

٨٣/الف ٥ كان والدها يعرف بالبارع. و كانت شاعرة رقيقة الشعر، / و من شعرها قولها:

جمالك بين الورى عاذرى و ذكرك فى ليلتى سامرى

و لا صح ودك لى إن سلوت و لا جال حبك فى خاطرى

أما لان قلبك يا هاجرى و لا رق للدنف الساهر؟

١٠ ٢١٠ - بنان، جارية المتوكل. كانت شاعرة - ذكرها أبو الفرج الاصبهانى. خرج المتوكل يوما يمشى فى صحن القصر و هو متكئ على يد بنان و يد فضل الشاعرة فمشى شيئا، ثم أنشد قول الشاعر:

تعلمت أسباب الرضا خوف هجرها و علمها حبي لها كيف تغضب

ثم قال: أجيزى هذا البيت! فقالت فضل:

١٥ يصد و أدنو بالمودة جاهدا و يبعد عنى بالوصال و أقرب

فقلت[٢]:

و عندى له العتبى على كل حالة فما منه لى بد و لا عنه مذهب

٢١١ - بوران[١] بنت الحسن بن سهل وزير المأمون - يقال: إن اسمها

---

(١) لها ترجمة فى وفيات الأعيان ٢٥٨/١ والأعلام للزركلى ٥٦/٢ والدر المنثور فى طبقات ربات الخدور طبع بولاق ص ١٠٢ وتاريخ الطبرى ٢٧١/١٠.

(٢) كذا، و الظاهر: فقالت، أى بنان.

خديجة . ذكر الطبري[1] أن المأمون تزوجها في سنة اثنتين و مائتين و بنى بها
في رمضان سنة عشر بفم الصلح ، فلما دخل عليها نثرت عليهما جدتها
ألف درة كانت في صينية ذهب، فأمر المأمون أن تجمع فجمعت كما كانت في
الطبق و وضعها في حجر بوران و قال : هذه نحلتك ، و سلي حوائجك ،
[فأمسكت -[2]] فقالت لها جدتها : كلمي سيدك و اسأليه حوائجك فقد أمرك، ٥
فسألته الرضا عن إبراهيم بن المهدي ، فقال : فقد فعلت ؛ و سألته الإذن لأم
جعفر في الحج ، / فأذن لها ، و ألبستها أم جعفر البدنة الأموية . و ابتنى بها في ٨٣/ ب
ليلته و أوقد في تلك الليلة شمعة عنبر فيها أربعون منا في تور ذهب ، و أقام
المأمون عند الحسن بن سهل سبعة عشر يوما ، و كان مبلغ ما أنفق
ابن سهل على المأمون و عسكره خمسين ألف ألف درهم ، و أمر ١٠
المأمون بعد انصرافه أن يدفع إلى الحسن عشرة آلاف ألف من مال
فارس . و أقطعه الصلح[3] : فحملت إليه على المكان . و كانت . . . .[4]
بجلس الحسن ففرقها في قواده و حشمه و أصحابه . و يقال : إن
الحسن كتب رقاعا فيها أسماء ضياعه و نثرها على القواد و على بني هاشم ،
فمن وقعت في يده رقعة منها فيها اسم ضيعة بعث فتسلمها . لما بنى ١٥
المأمون على بوران ، فرش له حصير من ذهب مسقوف ، و نثر عليه

(١) تاريخ الطبري ١٠/٢٥١ .
(٢) من المراجع .
(٣) أي فم الصلح .
(٤) كلمة ممسوحة ، و في الطبري ١٠/٢٧٢ : و كانت معدة عند غسان بن عباد .

جواهر، فجعل بياض الدر يشرق على صفرة الذهب و ما مسه أحد .
فوجه الحسن إلى المأمون : هذا نثار يجب أن يلقط، فقال
المأمون لمن حوله من بنات الخلفاء : شرفن أبا محمد، فمدت كل واحدة
منهن يدها، فأخذت درة و بقي باقي الدر يلوح على الذهب حصير[1] .
٥ فقال المأمون: قاتل الله أبا نواس حيث يقول:

كأن صغرى و كبرى من فواقعها حصباء در على أرض من الذهب

فكيف لو رأى هذا معاينة ! و كان أبونواس فى هذا الوقت قد مات
لما دخل المأمون على بوران أراد أن يقبضها ، فلما كاد مشت فقالت :
أتى أمر الله فلا تستعجلوه ! ففهم المأمون قولها فوثب عنها . و من شعر
١٠ بوران بنت الحسن بن سهل ترثى المأمون :

٨٤/ الف / أسعدانى على البكا مقلتيا صرت بعد الإمام الهم فيّا
كنت أسطو على الزمان فلما مات صار الزمان يسطو عليّا

مولدها فى صفر سنة اثنتين و تسعين و مائة ، و توفيت فى ربيع الأولى
سنة إحدى و سبعين و مائتين ببغداد ، و قد بلغت من السن
١٥ ثمانين سنة .

٢١٢ - تجنى[2] بنت عبد الله الوهبانية ، أم عتب عتيقة محمد بن
وهبان . سمعت طراد[3] الزينبي و الحسين بن أحمد بن أحمد بن محمد

(١) كذا - و لكنه يعنى « الحصير المذهب » .
(٢) لها ترجمة فى شذرات الذهب ٤/ ٢٥٠ و العبر ٤/ ٢٢٣ .
(٣) الدال و اضحة فقط .

النعالى، و هى آخر من روت عنها، روى عنها[1] ابن السمعانى و مات قبلها . و كانت صالحة، صحيحة السماع . مولدها سنة اثنتين و ثمانين و أربعمائة، و توفيت فى شوال سنة خمس و سبعين و خمسمائة .

٢١٣ - فاطمة[2] بنت أبى حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبرى . سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة و أبا محمد عبد الله بن محمد الصريفينى و أبا ٥ الحسين بن النقور و أبا القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهروانى و أبا منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبرى فى آخرين، و حدثت، وكانت امرأة صالحة . و سمع منها ابن أختها الحافظ أبو الفضل ناصر و أبو أحمد بن سكينة . مولدها فى جمادى الأولى سنة إحدى و خمسين و أربعمائة . و توفيت ليلة خامس رجب سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة، و دفنت بباب أبرز . ١٠

٢١٤ - نعمة[3] بنت على بن يحيى بن على بن محمد بن الطراح، المدعوة بست الكتبة . سمعت جدها . و كانت إمرأة حسنة صادقة، مولدها فى سابع ذى حجة سنة أربع و عشرين و خمسمائة، و توفيت فى ليلة ثامن عشرى ربيع الأول سنة أربع و ستمائة بدمشق ، و دفنت خارج باب الفراديس، و حدثت بالكثير . ١٥

آخر الجزء الثامن من المستفاد من ذيل تاريخ بغداد

و هو آخر ما وقع عليه الاختيار من الذيل المذكور و الله الموفق .

و كتب بتنقيه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامى عرف بابن الدمياطى و هو يستغفر الله تعالى و يسأله الإنابة و التوفيق و الهداية .

---

(١) « عنها » ممسوح .

(٢) لها ترجمة فى مرآة الزمان ٨/١٧٥ و المنتظم ١٠/٨٨ .

(٣) لها ترجمة فى شذرات الذهب ٥/ ١٢ و الأعلام للزركلى ٩ / ١١ و مرآة الزمان ٨/٥٣٩ .

خاتمة الطبع

لقد تم بحمد الله و عونه طبع « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد » للحافظ أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامى المعروف بابن الدمياطى، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ، على يوم الجمعة الحادى و العشرين من محرم الحرام سنة ١٣٩٩هـ المصادف ٢٢ / كانون الأول سنة ١٩٧٨ م تحت إشراف مدير الدائرة و سكرتيرها صاحب الفضيلة السيد شرف الدين أحمد - قاضى المحكمة العليا سابقا - تقبل الله جهوده لنشر التراث العربى العلمى و جعله أسوة لغيره!

و الكتاب قد صححه و علق عليه أولا الأستاذ المستشرق البروفيسور قيصر أبوفرح، ثم قام بالمراجعة و الإستدراك الأخ الفاضل الحافظ عزيز بيك (كامل الجامعة النظامية) مصحح الدائرة من البداية حتى ص ١٢٠، و من ثم إلى النهاية فتابع نفس العمل الأخ الفاضل سيد عبد القادر الصوفى (كامل الجامعة النظامية) - حفظهم الله تعالى!

و اهتم بتنقيحه و إعطائه المسحة الأخيرة خادم العلم و العلماء مقدم هذه الخاتمة - غفر الله له و لوالديه.

و نهائيا نسأل الله العظيم أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه! و هو المسئول لحسن الخاتمة و نصلى و نسلم على من علم فواتح الخير و خواتمه سيدنا و مولانا محمد و آله و صحبه أجمعين، و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المستمسك بحبل الله المتين

المفتى محمد عظيم الدين

رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية